



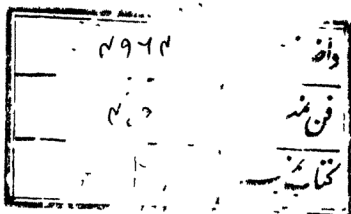
3664  
SIA





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَقَدْ طَالَ لَهْجَتُنَا وَاجْتِمَاعُ فُتُوهُنَا لِقَضَائِكُمْ  
 الرِّبَاجِ وَمَجْمَعُ الْخَيْرِ مِنَ الْعَذْرِ الْإِسْتِغْنَاءُ وَتَبَا شَرُّهُ  
 سَمَاءُ الْعِلْمِ مِنْ مَسْرِ فَلَا بُكَاءَ فِي قَفْرِ الْجَهْدِ الْإِعْتِنَاءِ  
 ابْتَدَرَ الْكَلَامُ الْمَلِكُ الْبَارِ الْإِسْلَامُ الْعَزَلُ  
 الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ  
 الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ  
 الْجَاهِلِيَّةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَزِي فِي رُبِّيَّةٍ أَوْ مَرَاتِ سُلْطَانِ طَائِفَةٍ  
 لَا أَوْ زَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَزِي فِي رُبِّيَّةٍ أَوْ مَرَاتِ سُلْطَانِ طَائِفَةٍ  
 مِنْ رِجَالِ سَيِّطُونَةٍ قَهْرُ مَقْصُودٍ وَتَهْمُ الْفَضْلِ الْوَقْدِ  
 عَدْلُ الْإِسْلَامِ الْوَقْدِ الْوَقْدِ الْوَقْدِ الْوَقْدِ الْوَقْدِ الْوَقْدِ  
 جَبَلٌ مِنْ عَيْنِ الْوَقْدِ الْوَقْدِ الْوَقْدِ الْوَقْدِ الْوَقْدِ الْوَقْدِ



## هَذَا كَمَا تَجَنَّبُ النَّاسُ فِي مَنَى الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَأَقَامَ عَلَيْهِ جَوَادَ اللِّسَانِ لِإِضْطِحَ حَقَائِقُ  
 الْعَالَمِ وَقَبَائِقُ الْبَيَانِ وَعَلَّمَهُ الْأَمَمَاءَ وَسَبِيلَهُ الْقُرْبَانَ وَذَرِيَعَتَهُ لِلْإِمَانِ وَطَرِيقَهُ  
 لِإِعْلَامِ الْوَرَى فِي التَّبَيُّانِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سِرِّ الْإِنْسَانِ وَمَرْكَزِ دَاوَرِهِ  
 الْأَمْكَانِ الَّذِي لَا يَطْرُقُ الْمَادِحِ إِفْتِنَانُ وَلَا يَزْدَا الْعَارِجُ نَفْضَانُ حَاصِلُ الْإِ  
 شْجَارِ النُّبُوَّةِ وَمَجْمَعُ قَوَائِدِ الْإِيمَانِ وَالْمَرْوَةِ وَالْفُتُوَّةِ أَشْرَفُ النَّاسِ فِي الْحَسْبِ وَالسَّبِّ الْمَوْدِيَّةِ  
 الزَّيْبِ الْمَنْصُوبِ الْمَوْكَلِ كَلِي الْقَامِ مُحَمَّدًا وَعَلَى آلِهِ الْأَبْدَارِ وَعِزَّتِهِ الْأَخْيَارِ مَقَابِلِ الرَّحْمَةِ  
 وَمُضَابِحِ الظَّلَامِ مَطَالِجِ أَنْوَارِ الْفَضَا حَقٍّ وَمَشَارِقِ شَمْسِ الْبَلَاغَةِ الْذِّبْرِ إِذْ هَبَّ اللَّهُ  
 عَنْهُمْ الرِّيحَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا سَيِّمَ ابْنُ عِمْرَانَ نَاصِرَ دِينِهِ صِرَاطِ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ وَجَبَّحُوا  
 الْقَوْمَ دُرَّةَ الْقَوَائِدِ لِسَانَ الْخَوَاصِّ الَّذِي يَكْمُلُ الشَّرَفُ الْمُنْتَظَرُ وَأَدْعَى الْحُجْنَ  
 خِصَالِهِ الْمُؤْتَلَفَ وَالْخُلَافَ سَيِّدِ اللَّهِ الْعَالِمِ بِغَيْبِهِ الطَّالِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 عَلِيٍّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ بَعْدَ حُجُونِ رُؤُوسِ كَارِهِائِهِ وَذُكُوفِ دُونِ أَفْرُونِ بِإِذْنِ اللَّهِ  
 سَابِقِ بَنِي مَرْيَمَانَ شَاهِينَ وَجْهِ بِإِذْنِ اللَّهِ هَامِي هَوَايَ تَائِدِ اللَّهِ سُلْطَانِ سُلَاطِينِ  
 عَالَمِ فَرَهَانَ قَرْنِهَا مَالِكِ عَرَبٍ وَعَجْمِ مَبَارِكِ سَابِقِ الْأَمَلِ خَوْشِيكَ وَمَا وَارِثَ كَلِيلِكَ  
 أَغْرَ إِذَا عَمِلُوا السُّرْبَ مَتَوَجَّحًا تَمَنَّى الثَّرَايَا أَنْ يَكُونَ قَوَائِمُهُ

[illegible]

لَا زَالَ رَايَاتُ نُصْرَتِهِمْ وَشُكْرِهِمْ مَرْغُورٌ      وَأَطْنَابُ خِيَامِ دَوْلَتِهِ بِأَوْدَادِ الدَّوَامِ مُشْرِقٌ  
نُفَيْتُ لِقَاؤَهُ الْمُلُوكِ بِسَاطَةِ      وَيَكُ بُرْعَانُهَا كُتُبُ وَبَرَايَةِ  
بِحَدِّ اللَّهِ وَمَتْنِهِ بِهَا وَأَعْصَابُ مَاضِيهِ وَجَالِ عَهْدِ دَسَائِفِهَا سَلَفُ مَرْجٍ  
مَرْكُوبُهُ هُنُوزَ حَسِينِ مَعْدَلَتْ وَبَيْنَ مَكْرَمَتِ أَيْنِ شَاهِ مُنْشَاءِ بِنْدِ نَوَازِ  
خَصْمِ كَدِ زِمَانِ لِكَ اِيْرَانِ صَلَاتُهَا اللَّهُ عَنِ الْخِثَانِ رُفُضُهُ اِرْدِ وَثَانِي حَرَمِ اسْتِ  
لَقَدْ جُعِلَتْ فِيهَا الْحَاسِنُ كُلُّهَا      وَاحْتَسَنَهَا الْاِيْمَانُ وَالْيَمْنُ وَالْاَمْنُ  
وَجُودِ حَسَنِهِ اَزْهَنَانِ اِنْ اَفْدَسَ اَعْلَى اَدَامِ اللَّهُ دَوْلَتَهُ وَشُكْرُهُ بَعْدِ  
اَنْفِرَاجِ اَزْخِظْ مَتَمَاتِ مَلِكِي وَمُصَالِحِ دَوْلَتِي اسْتِمَاعِ تَوَارِيخِ اَحْوَالِ اَمَمِ  
وَمُجَارَفِ خَالَاتِ عَرَبٍ وَبِحَمِّ اسْتِ كِهْ خَاطِرِ دَرْيَا مُقَاطِرِ بَدَانِ مَشْغُولِ مِيفَرِ بَدِ  
حَاصَةِ اشْعَارِ عَرَبِيَّةٍ وَنَكَاتِ اَدَبِيَّةِ

مَلِكِ يَرَى تَعَبَ الْمَكَارِمِ رَاحَةً      وَيَعُدُّ رَاحَاتِ الْفَرَاحِ مَتَاعِبَا  
لَهَذَا بِامِيرِنَادَةِ اعْظَمِ سُلَالَةٍ مَجْدُ وَكِرْمِ تَحْلِ مُحَسِّنِ مَهْرِنَا اَدَامِ اللَّهُ اَوَّلَهَا  
كِهْ دَعْلَمِ وَاَدَبِ يَكَا اَنَّهُ دَهْرُ وَدَرْ فَضْلِ وَحَسْبِ نَادَةُ عَصْرِ اسْتِ  
كِهْ كَسْبِ الْقَبْرِ الثَّمَرِ عَلَيْهِ رَحْمَتُهَا      وَحَسْبِ رَحْنِ النُّجُومِ عَلَيْهِ اَضْوَانُهَا  
لَقَدْ حَانَ اَمْتِ سَامِ الْفَوَاضِلِ كُلُّهَا      فَاَمْسِ وَجِيدًا فِي فُؤُونِ الْفَضَائِلِ  
وَجُودِ بَحْثِ وَسَعَادَتِ مَوَاطِبِ اسْتِنَانِ فَلَاكِ عَمُونِ وَجُودِ ظَفَرِ وَضَرِ  
مَلَا اَزْمِ وَكَابِ هَيْئَانِ اسْتِ وَدَرْ بِاِيَسْهَرِ اَعْلَى اَزْ دِيكِرِ مَلِكِ زَادْ كَانِ بَارُو بَارِ  
يَا فَاكْ كَانِ دَرْ بَارِ غَمَّانِ وَبِعَنْصَبِ جَلِيلِ امِيرِ اخُورِي سِرَافَرِ اسْتِ  
بِالْمُشَافَةِ الْاَعْلَى خُطَابِ مِبَارَكِ رَفْتِ بِنَصِيفِ كِهْ بِي شَرْهَفِ وَتَالِيفِ  
خُطَابِي مُنِيفِ كِهْ مَحْوِي اَشْدُ بَاشْعَارِ فُصِيحِي جِيدِ عَرَبِي نَكَاتِ بِلُحْيِ كِبَرِيَا  
اَدَبِ مَشْحُونِ بَاشْدَانِ ضَرْبِ مَنَافِي وَفُؤُونِ عَاسِنِ خَالِي اَزْ اَطْنَابِ كَمَلِ  
وَإِيْجَازِ تَحْلِ دَرْ غَايَتِ سَلَا سَتِ مَثَانِثِ وَايْضَاحِ مَغْنَى اَنْ سَايَرِ نَصَائِفِ اَدَبِ

عِثَاءُ الصَّبَاحِ عَنِ الصَّبَاحِ بِحَيْثُ يُقَالُ فِي وَصْفِهِ

فَعِنِّي كُلُّ لَفْظٍ مِنْهُ رَوْضٌ مِنَ الْمُنَى وَفِي كُلِّ سَطْرٍ مِنْهُ عِشْقٌ مِنَ الدُّرِّ  
نَادِي بِشِكَاةِ مَخْتُهَا بُونَ مَنْظُورٍ نَظَرَ أَفْنَابِثٍ وَمَطْمَحِ حَاطِمٍ أَنْوَرَ كَرْدِ  
وَجُورٍ مُعْظَمِ أَوْفَاتٍ مُبَرِّزَةٍ اعْظَمَ بِخَدَمَاتٍ مَحْوَلَةٍ دُبُولِ مَضْرُوفٍ وَفَوْدِ  
اِتِّمَامِ ابْنِ أَمْرِهَا بِخَامِ ابْنِ خَدَمَتِ رَاجِعُهُ أَقْلَ بِنْدِ كَانَ ابْوَالِ فَاسْمِ بْنِ  
الْحَاجِّ مُحَمَّدِ ابْرِهِيمِ الرَّشَنِ الْمَعْرُوفِ بِالْأَصْفَهَانِيِّ بَارِزٍ أَشْنَدَ كَرَجِهِ بَا  
اخْتِلَالِ أَحْوَالٍ وَذَهَابِ ثُرُوثٍ وَمَالٍ وَجَلَالِ وَطْنٍ وَاتِّزَالِ كَنْجِ مَحْنِ  
خَاطِرِ دُرِّهِمْ وَأَسْبَابِ غَيْرِهَا مِنْ شَرُوعِ دُرِّ ابْنِ مَهْمِ بَزْدِ لَا يَقُودُ حَالِ ابْنِ بِنْدِ  
بِنُودِ وَلِيٍّ بَتَوَكُّلٍ وَاعْتِمَادِ فَضْلٍ لَهُ وَاقْبَالِ وَبِحُثِّ بَلَنْدِ بِادِشَاهِ عَالَمِ بِنَا اَلْفَا  
بِأَتِمَامِ ابْنِ خَدَمَتِ خَامِ ابْنِ أَشَارَتِ كَرْدِهِ بِتَفْصِيلِ كَرْدِ دَبْلِ مَقْرَبِ اسْتِزَادِ  
دَوَاوِينَ عَرَبٍ وَعُنَاوِينَ دَبَابِ زَفْصَا بِدَغْرَاوِ غَرْطَايِ طَرَبَا فَرَاكَ شَائِبَةٍ  
نَثَارِ بَزْمِهَا بُونَ بُونَ فِي أَحْسَنِ تَالِيفٍ وَاعْجَبِ صَيْفٍ مِنْجَبِ ثَبَتِ افْنَادِ  
هِيَ الْجَعْرُ لَا آتَانَ فِيهَا ثَوَاقِبِ الْجُودِ الْعُلَى وَالْأَلَامِ عَيْنِ الْبَوَاقِ  
أَسَدُكَ ابْنِ خَدَمَتِ كَرْدِ خَا خَوَاهِدِ مَطْبُوعِ طَبَعِ خُسْرِ فَلَكَ دُخْتُ وَمَا بِهِ

سَعَادَاتِ ابْنِ بِنْدِ فِي بُضَاعَتِ كَرْدِ

مِنَادِ هُرُ سَاعِدِ عَلَى يُغْبِي وَلا عُمْرُ كُنْ بَعْضَ اسْبَابِهَا  
وَسَمَّيْتُ بِهَا لُحْفَةَ الثَّاصِرَةِ فِي فُؤُونِ الْأَدَبِ وَأَرْجُو مِنَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهَا  
لُحْفَةً لِسُنْدِيهِ السَّنْبَةِ وَحَضْرِيهِ الْعِلَّةِ فِي تَبْقَى بِقَاءِ الدَّهْرِ وَلا تَنْفَى  
بِمُرُورِ الْأَعْوَامِ وَالشَّهْرِ وَفَاتَةِ خَيْرِ مَا مَوْلٍ وَكَرْمِ مَسْئُولٍ وَهَا أَنَا أَشْرَعُ فِي  
الْمَقْصُودِ بِعَوْنِ اللَّهِ الثَّاصِرِ الْعَبُودِ وَرَبَّتْهُ عَلَى مُقَدِّمَةِ وَعَشْرِ أَبْوَابِ  
وَأَخْتَمَةُ الْمُقَدِّمَةِ فِي التَّوْحِيدِ وَالْعُبُودِ وَالْمُنَاجَاتِ الْبَالِ الْإِقْلِ فِي الْمُنَاقِبِ  
وَالْمَدَائِحِ وَفِيهِ فُضُولُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي مُنَاقِبِ سَيِّدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالِهِ وَسَلَّمَ الْفَصْلُ الثَّانِي فِي مُنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْفَصْلُ

في مناقب الأئمة عليه السلام الفصل الرابع في مناقب امام العصر  
 صاحب الزمان سلام الله عليه وعجل الله فرجه الفصل الخامس في مناقب  
 الملوك الفصل السادس في مناقب الوزراء والصناديق الباب الثالث في  
 الأخلاق وفيه فصول الفصل الأول في حسن الخلق ومدح أهله  
 الفصل الثاني في العفة والجهد الفصل الثالث في العلم والأدب  
 الفصل الرابع في الحلم والحياء والعفة الفصل الخامس في العفو والانتصاف  
 الفصل السادس في الجود والسخاء والمدح والثناء الباب الرابع في الصفات  
 والفهم الفصل السابع في الصبر والشكر الفصل الثامن في التطوع والتكليف  
 الفصل التاسع في الشؤفة والحزم والعزم الباب الخامس في الحماكة وما  
 يتعلق بها وفيه فصول الفصل الأول في الشجاعة الفصل الثاني في السخاء  
 والشجاعة الفصل الثالث في السهوف والرماح الفصل الرابع في الدعوى  
 والدعوى الفصل الخامس في المراماة والسهام والفضى الفصل السادس  
 في الاستباق والفرز والبعد والفيء وغيرها الفصل السابع في الأناجيز  
 الباب السادس في النسب والمغانلة والخز والساق والمجلس وما يتعلق بها وفيه  
 فصول الفصل الأول في النسب والمغانلة الفصل الثاني في الطلال والرؤوم  
 الفصل الثالث في المجلس والنبه الفصل الرابع في الخمر الفصل الخامس  
 في الساق الفصل السادس في المغنى الفصل السابع في المقامرة والانهما  
 واللهو واللعب البطل المجلس في الفصول والمياه والأهتار والأشجار  
 البساتين وغيرها وفيه فصول الفصل الأول في الرعي الفصل الثاني  
 في سائر الفصول الفصل الثالث في المياه والأهتار الفصل الرابع  
 في الأشجار والبساتين الفصل الخامس في الدود والفصول الفصل السادس  
 في الرجاج والرجاجين الفصل السابع في الفواكه والأطعمة والأشربة  
 الفصل الثامن في الحمام والنهران البطل الساق في الصيد وما يتعلق به وفيه

فُصُولُ الْفَضْلِ الْأَوَّلِ فِي الصِّيدِ الْفَضْلِ الثَّانِي فِي الصُّفُوفِ الْفَضْلِ الثَّلَاثِ  
 فِي الطُّيُورِ الْفَضْلِ الرَّابِعِ فِي الطَّبَائِعِ وَالْأَرْبَابِ وَالْوَحُوشِ الْفَضْلِ الْخَامِسِ  
 فِي السَّبَاعِ وَالْكَلَابِ الْفَضْلِ السَّائِعِ فِي الْمَكَاثِبِ الْمُرَاسِلَاتِ وَالسَّيْرِ  
 وَالسَّفَرِ وَالزَّيَادَةِ وَغَيْرِهَا وَفِيهِ فُصُولُ الْفَضْلِ الْأَوَّلِ فِي الْمَكَاثِبِ وَ  
 الْمُرَاسِلَاتِ وَالْأَلْهَاءِ الْفَضْلِ الثَّانِي فِي الصَّدَقَاتِ وَالْحَيَاتِ الْفَضْلِ الثَّلَاثِ  
 فِي الْوَصَالِ وَالْفِرَاقِ وَالْيُوشَايَةِ وَالْعَدَلِ الْفَضْلِ الرَّابِعِ فِي الْمُعَاتَبَةِ  
 الْفَضْلِ الْخَامِسِ فِي زِيَادَةِ الْأَخْوَانِ وَالْتِهَانَةِ وَالْهَدَايَةِ الْفَضْلِ السَّائِعِ  
 فِي السَّيْرِ وَالسَّفَرِ وَالسَّبَاخَةِ الْبَابُ الْخَامِسُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّيْلِ  
 وَالنَّهَارِ وَغَيْرِهَا وَفِيهِ فُصُولُ الْفَضْلِ الْأَوَّلِ فِي السَّمَاءِ وَالْكَوَاكِبِ  
 وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْفَضْلِ الثَّانِي فِي الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالسُّقُنِ  
 الْفَضْلِ الثَّلَاثِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْفَضْلِ الرَّابِعِ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ  
 الْبَابُ الثَّاسِعُ فِي الْمَرَاتِي وَفِيهِ فُصُولُ الْفَضْلِ الْأَوَّلِ فِي مَرَاتِي النَّبِيِّ

وَابْنِ طَالِبٍ خَدِجِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْفَضْلِ الثَّانِي فِي مَرَاتِي مَهْرِ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيِّمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْفَضْلِ الثَّلَاثِ فِي مَرَاتِي الْحَبِيبِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَابُ الْعَاشِرُ فِي الْمَوَاعِظِ وَالنَّصِيحَاتِ

وَتَقَلَّبَ حَالَنَا الدُّنْيَا وَغَيْرِهَا وَفِيهِ فُصُولُ

الْفَضْلِ الْأَوَّلِ فِي الْمَوَاعِظِ وَالنَّصَايِحِ الْفَضْلِ الثَّانِي

فِي تَقَلُّبِ الْأَلْبَانِ الدُّنْيَا الْفَضْلِ الثَّلَاثِ فِي

الْفَضَا وَالْفُتُوحِ الْفَضْلِ الرَّابِعِ فِي السَّيْرِ

وَالسَّبَا الْفَضْلِ الْخَامِسُ فِي التَّوَكُّلِ

وَنُفُوضِ الْأَمْرِ لِلَّهِ الْخَامِسُ

فِي الْأَشْعَاءِ الَّتِي تَمْرِي فِي

الْأَمْثَالِ فَكُلُّ رَجُلٍ فِي الْفَضْلِ



الْمُقَدِّمِ التَّوْحِيدِ الْخَمِيدِ الْمُنْتَجِ الْأَمِيرِ الْمُتَنَبِّهِ عَلَى الْعَيْسِ

فَدَكُنْتَ يَا سَيِّدَكَ بِالْجُودِ مَعْرُوفًا  
تجین بودی ای آقای من به بخشش کردن شناخته شده  
وَلَمْ تَزَلْ سَيِّدَكَ بِالْعِفْوِ مَوْصُوفًا  
دیرینه ستم آفا می من به بخشودن گناه وصف شده  
وَكُنْتَ إِذْ لَيْسَ قُودُكُمُ ضَائِبُهُ  
بودی هرگاه ستمگر نبود قودیکه روشنی خواسته شود بآن  
وَلَا ظِلَامٌ عَلَى الْأَفَاقِ مَعْكُوفًا  
و نه تاریکی بودی بر آفاق بازداشتنه شده

مرای طالب علم لابی طالب علم السلام راست

مَلِكُ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ  
خداوند و پادشاه مردم را نیست برای او بنابر سیه  
هُوَ الْوَهَّابُ وَالْمُبْدِي الْمُعْجِدُ  
اوست بیار بخشنده و سخت آفریننده و دوباره زنده کننده

قَالَ بَعْضُهُمْ

سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ  
پاک و منزله است پروردگار غالب یگانه همچون  
لَمْ يَخْذُ صَاحِبَةً وَلَا وَكَدَ  
که نگرفت ذات هرگز زنی و کوفه است هرگز فرزندی  
مَنَاسِبًا وَبِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَحَدُ  
پس برابر نیست او را از همه آفریده بیکان کسی

وَقَالَ الْآخَرُ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَنْ لَا عَقْلَ يَذَرُكَ  
پاکست خدا از آنجا که نیست که هیچ عقلی در آن بگذارد  
وَلَا تَصَوُّدَهُ الْأَوْهَامُ وَالْفِكَرُ  
و هیچ تصور نمواند کند او را اندیشه با و فکر با

قَالَ بَعْضُهُمْ

وَإِذَا انْظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ بِنَظَرٍ  
و در وقتی که نگاه کنم بوی آسمان بیک نگاه کردن  
فَارَى السَّمَاءَ نَدْلَ لَتِكَ وَاحِدٍ  
پس می بینم آسمان را که در همسایگی تو یکجانه  
فَارَى الْكَوَاكِبَ لِلْكَوْكَبِ شَاهِدٌ  
پس می بینم ستارها را که هر یک در روشن کننده خود را کوکبی شاهده  
وَإِذَا انْظَرْتُ إِلَى الْكَوَاكِبِ نَظَرَةً  
و در وقتی که نگاه کنم بوی ستارها بیک نگاه کردن

وَقَالَ الْآخَرُ

## وَقَالَ الْخَدْرُ

كَتَابُ تَرْقِيٍّ إِلَيْهِ بَوهِمٍ  
 از حضور بزرگی و بلندای دردت  
 فَالَّذِي أَبَدَعَ الْبَرَّةَ أَعْلَى  
 بر آن کسی که آفریده است پیر حکایت را بالا از هست  
 مِنْ جَلَالٍ وَدَفَعَهُ وَسْأَى  
 از نور بزرگی و بلندای دردت  
 مِنْهُ سُبْحَانَ مُبْدِعِ الْأَشْيَاءِ  
 از آن پاک و منزّه است ز هر شئی چه بد آورنده و چه چیز را

### الْأَبِي تَوَائِيْرُفُ الْأَبْنِ الْمُعْتَرِ

فَأَمَّا كُنْ فِي رِاضٍ الْأَرْضِ فَانْظُرْ  
 در یکس کن و چندین در غرار ای زمین و کجاست کن  
 عِيُونٌَ مِنْ الْجِبْنِ فَاظْطَرَّتْ  
 چشمهای استمده از نفوذ کردگی کلاه بگسده  
 عَلَى قُضْبٍ لَوْ تَوَجَّهْتَ شَاهِدَاتُ  
 بر پشت بانی شاه خای زمره بن مکر ای بسنده اند  
 إِلَى أَثَارِ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ  
 بنوی آثار و نشانهای آن خوب کار می که کرده است خدا  
 عَلَى أَحَدٍ قَهْازْهَبَ سَبِيكُ  
 که بر هر حد و ای آنچنین طلا و زر و بریده شده است  
 بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ  
 اینکه خفیف نیست خدا و در او شریک و انبیا و نبی

## قَالَ الْاَحْمَرُ

مِنَا عَجَبًا كَيْفَ يَعْصِي لِأَلِهِ  
 بر این عجب است که چگونه ای کورده بشود خدا  
 وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ  
 و حال آنکه در هر چیزی از برای او نشانه است  
 وَأَمَّ كَيْفَ يَجْعَدُ لِحَاجِدُ  
 و با چگونه آنکه در میکند او را آنکار کننده  
 تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدُ  
 که در هستی نام میکند آنچیز بر این که خداوند یکانه است

## وَقَالَ بَعْضُهُمْ

كَيْفِيَّةُ الْمَرْءِ لَيْسَ الْمَرْءُ يَدْرِكُهَا  
 چگونه ای اینست که نماند درک کند انسان آنرا  
 وَهُوَ الَّذِي أَبَدَعَ الْأَشْيَاءَ مُبْدِعًا  
 و او است چنان خدا می که بر آفریده است هر چه را و مبدع آنرا

## وَقَالَ الْاُخْر

فِيكَ يَا اُغْلُو طَةَ الْفِكْرِ	ناه و فكري و انقضی عمری
در شایان تو ای کبریا دست بیاورد اندک فکر	سرگردان شد بخون و نام سند عمر من
سَافَرْتُ فِيكَ الْعُقُولُ مَنَا	رَجَحْتُ إِلَّا اَذَى السَّغِيرِ
سرگردا در معرفت تو عقلا پس نکرد	نقصی مصلحا مگر رنج و زحمت سز
رَجَحْتُ حَسْرَتِي مَنَا وَقَفْتُ	لَا عَلَى مَيِّنٍ وَلَا اَثَرِ
برگشتم مصلحا حسرت زده پس سقیم نشدم	نه بر مسند فانی و نه بر نشانی دانه
فَلَمَّا لِي اللَّهُ الْاُولَى زَعَمُوا	اِنَّكَ الْمَعْلُومُ بِالِنِّظَرِ
چون شد پنج کسبه خدا آنها را که کائن کردند	بدستیکه در مشاهده خواهی شد بفسر و نظر

## لِعَلِّي عَلَيْكَ لَيْسَ لَمْ اَسْتَاجِ

لَكَ الْحَمْدُ يَا اَبْجُودَ وَالْحَمْدُ لَعَلَّ	تَبَارَكَكَ تَعْطَى مِنْ شَيْءٍ وَمَنْعَ
مرزاست حمد ای صاحب بخشش و بزرگی و بزرگی	بکار از بکار است که به کار بخوانی باز میدار یکی و یکی
اِلٰهِي وَخَلَا قِي وَحُزْنِي مَوْتِي	اَلَيْكَ لَدَى الْاَعْسَا وَالْبُسْرِ اَفْرَجُ
ایزدای من آفریننده من و کلاه دارنده من و بازگشت من	بوی تو نزد دشواری و دستان پناه هر دم
اِلٰهِي لَنْزَجَلْتُ وَجَحْتُ خَطِيئَتِي	فَعَفْوُكَ عَنْ ذَنْبِي اَجَلٌ وَاَوْسَعُ
ایزدای من هر آینه اگر بزرگ بسیار شود گناه من	پس در گذشتن تو از گناه من بزرگتر و وسیعتر است
اِلٰهِي زَمِي حَالِي وَفَرَّيْ وَفَاكِي	وَاَنْتَ مُنَا جَاتِي الْخَفِيَّةَ لَيْسَمَعُ
ایزدای من همی حالی و فری و فاکه	و تو از بای پنهانی مرا می شنوی
اِلٰهِي اِذَا لَمْ تَعْفُ عَنْ غَيْرِ مُحْسِنٍ	فَمَنْ لَيْسَتْ بِالْهُوَى يَتَقَنَّعُ
ایزدای من در وقتیکه تو بخشش از غیر پسند گوکار	پس کس نیست در گذردن مکار را که بخیر بخشش مجرب و بهر

## لَا بِي عَبْدًا لِلَّهِ الْحُسِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَيْتَكَ لَيْتَكَ اَنْتَ مَوْلَاهُ	فَاَرْحَمُ عَبْدًا اِلَيْكَ مَلِيَاهُ
ایستاد ایلم و مدد تو سنی و ملازم من بایست تو خدا تو	پس نرم تر فانیست و که را که بوی تو است یار او

يَا ذَا الْعَالَمِ عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي

ای صاحب بزرگوار برت کجی که امین

طوبى لِمَنْ كَانَ نَادِمًا ارْتَدَا

خوشا کس که بوده باشد پشیمان از کردن آنچه بر سر پندار

اِذَا خَالَ فِي الظُّلُمِ مُبْتَلَا

در وقتیکه غفلت کند باشد از خود یادگیرنده در حالت غرض

طوبى لِمَنْ كُنْتَ أَنْتَ مَوْلَا

خوشا کس که کس که باشی تو آقایی او

فَيَتَكْوَى إِلَى ذِي الْجَلَالِ مَلْوَا

و شکست کند بر خود را در صاحب جلال که آرد ایشان را در محبت خود

اَجَابَهُ اللهُ ثُمَّ لَبَّاهُ

اجابت کند او را خدا پس بخوابا گفتند که

لَعَلَّ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

لَا مَنَ يُجِيبُ دَعَاءَ الْمُضْطَرِّ الظَّلَمِ

اگر کسی که اجابت در جواب بخواهد عاقل ناچار را در ناچار کجاست

فَدَنَا مَوْفَقَكَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَانْتَهَوْا

چنین خواهد شد رسیدن کاف در حول خانه تو و پدیدار شدند

ادْعُوكَ رَبِّ حَرِيًّا هَاتِمًا فَلَقَا

بنوازم تو ای پروردگارم اندوهی اندوه و خیراتی و هم طرب

اِنْ كَانَ جُودُكَ لَا يَرِجُ جُودُ مَقَهْ

اگر بوده باشد بخشش تو که امید نه باشد آوردن یکسانند

لَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلَوِ مَعَ السَّعَمِ

ای بردارنده دشمنی و آزار با مشورت و باز خوشبختی

وَأَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَمْ نَسِمِ

و تو ای زنده بر خیزد ای پادارنده عالم هرگز نخواستیم

فَارْحَمْ بِكَائِي بِحَقِّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ

پس رحم کن بر کربان مرا بمن خانه خود و حرم خود

فَمَنْ يَجُودُ عَلَى الْعَاصِينَ الْكَرَمِ

پس کس که بخشش بکند بجا کاران کبریم کردن ایشان

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الَا يَا أَبَاهَا الْمَفْصُودُ فِي كُلِّ حَالٍ

ای آیتان کس که در مقصود در همه حاجتی

الَا يَا رَجَائِي أَنْتَ تَكْشِفُ كُرْبِي

اگر کسی که تو را امید من تو بر میسر دارانده و محنت مرا

أَخْرِجْنِي مِنَ التَّارِيَا غَايَةِ الْمُنَى

آیتان را از تاریا منزه ای نهایت آرزوهای من

شَكْوَى إِلَيْكَ الصَّرْفَارِ حَمَّ شَكْلِي

شکایت بکنم بهی تو بدعای خود را پس هم کن شکر مرا

فَهَبْ لِي ذِكْرِي كُلَّهُ وَأَفْضَحْ حَاجِي

بخشش ده مرا همه نام مرا و درو اکن حاجت دنیا و دین مرا

فَا بَنِّ دَعَائِي ثُمَّ آهِنِ مَخَافَتِي

پس رکعت ایستد پس از آن بگفت ترس من

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي فَضْلِ الْأَوَّلِ فِي صَلَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي فَضْلِ الْمَنَافِقِ فِي فَضْلِ الْأَوَّلِ فِي صَلَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

# اَلَا بِحَالِ الْعَالَمِ حَبِيبُ مَلِكٍ فَصَيِّدُ الْاَلَمِيَّةِ فَنِي

اَعُوذُ بِرَبِّ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ طَاعِنٍ  
 پناه میبرم بهر دروکار خانه خند الله بر طعن زنده

وَمِنْ فَاجِرِ بَيْنَانَا وَمَغِيْبَةٍ  
 و پناه میبرم از هر بدکاری که مغیبت کند راه پنهانی

كَذِبْتُمْ وَبَيَّنَّا لِلَّهِ نَبِيَّكُمْ مُحَمَّدًا  
 دروغ گفتید شما قسم بخانه خدا سید ناری پیغمبر محمد را

وَنَصْرُكُمْ حَتَّىٰ تَصْرَعَ دُونَهُ  
 و یاری کنیم شما تا آنکه افتاده و بکنند سر بر خاک بزرگ

وَحَتَّىٰ تَزِيَّ ذَا الرَّوْعِ يَرْكَبُ رَعِيَّةُ  
 و یاری کنیم تا آنکه بر سیم صاحب بزرگوشتان که میفرستد خون خود را

وَيَنْهَضَ قَوْمٌ فِي الْمَحْيَدِ إِلَيْكُمْ  
 و نهیست که برخیزند گروهی در اسلحه آهن بلوی شما

وَلَنَا وَبَدَلُ اللَّهِ إِنْ جَدَّ جَدُّنَا  
 و در سبب ما قسم بخانه خدا اگر کوشش یاری کند بزرگان

بِكُلِّ فَنِي مِثْلِ الشَّهَابِ سَمِيدٌ  
 به طایفه هر جوانمردی که می کشد شهاب روشن سوزاننده است

وَمَا تَرَكْ قَوْمٌ لَا أَبَالَكَ سَيِّدًا  
 و چه نیست اگر دشمن کرده ما که مدعی نباشد ترا آقا بزرگوار

وَأَبْهَضَ سَيْفِي فِي النَّعَامِ بَوَّحِيَّةُ  
 و آقا فانی است در شمشیرم که بریده از زبر بویشت روی او

يَكُونُ ذِيهِ الْمَلَاكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
 پناه میبرد به آنحضرت صبیحان و طهران از آل هاشم

وَمِمَّنْ صِدِّقٌ لَا يَخْبِرُ شَيْئًا  
 و آنحضرت قهار می گوید که خطا نمیکند با خدا و هر چه

عَلَيْنَا بِسُوءِ أَوَّلُوحٍ بِيَا طِل  
 بر ما بسیدی با آنکه می بسیند ما را بنا چیزی

وَمِنْ مُلْحِقٍ فِي الدِّينِ مَا لَمْ يُخَالِدِ  
 و پناه میبرم از هر الحاق کننده دین را این که چیزی که ما را نماند ایم

وَلَمَّا نَطَاعِنُ دُونَهُ وَنَنَا ضِلَّ  
 و هنوز بازیزد و نیز در پیش او بگفت کرده ایم

وَنَدَّ هَلْ عَنْ بَنَانَا وَالْحَلَاثِلِ  
 و فغان می کشیم سر زده مان و زمان خود را

مِنَ الظُّلَمِ فَعَلَّ الْأَنْكَبُ الْمُخْضِلِ  
 از غروب نیزه بگفت که بزرگان است از بزرگواران است

لَهُوَ ضَلُّ الرُّوَايَا مِنْ طَرِيقِ جَلِيلِ  
 مثل حرکت کردن شتران که گشت از راه جلاله گشت از راه

لِنَكْبِسَ أَسْيَافَنَا بِمَا لَا مَارِثِلِ  
 بر آنکه ببرد و محو شود شمشیرهای با شرافت پنهان

أَخْرِقْنَاهُ عِنْدَ الْحَفِظَةِ بِأَسِيلِ  
 و استوار و حکمت نزد محبت شما و شیر شجاع است

يَحُوطُ الدَّمَارَ غَيْرَ نَكِيسٍ مُوَابِلِ  
 که فرود می آید و کامیاب می گردد که نرسد به نیت شکم و در او که نرسد به نیت

ثَمَالُ الْيَنَامِي عَصَمَةُ الْأَرَامِلِ  
 و فریاد رسند و بختان و گدازانند بهر زمان است

فَهُمْ عِنْدَهُ فِي نِعَةٍ وَفَوَاضِلِ  
 پس آل هاشم پیشین در نعمت و دستاورد بنیامی هستند

وَوَدَّ أَنْ صِدْفِي وَنَنَّهُ عَمْرُ ثَائِلِ  
 و سبب آنست که می کشد شمشیر در دهن او نیست

اَلَمْ تَعْلَمُوْا اَنْ اَنْتَنَا لَا مَكْتَبَ

نیداشید چه بسکه فرزند محمد هرگز نکتب کرده و شمرده

لَعَمْرِيْ لَفَدْ كَلَفْتُ وَجَدًا بِاَحْمَلِ

قسم به خدا که خدم پرآید بشیعه شدم احمد را نه شدت گفتی

وَجَدْتُ بِنَفْسِيْ وَنَهْ فَمَحْنِيْهُ

و بخشیدم جان خود را براه او پس محنت کردم او را

فَلَا زَالَ لِلدِّينِاجَا لَا لِاهْلِهَا

پس همیشه احمد در دنیا از برای اهل دین با نسکوئی و حال است

وَآيِدُهُ رَبُّ الْعِبَادِ بَصِيْرٌ

و یکتایی کرده ایها پروردگار است کان یاری کردنش

لَدَيْنَا وَلَا نَقْبًا بِقَوْلِ الْبَاطِلِ

پیش ما و ما باک نداریم بگفته با بوج نامان

وَحَبِيْبَتُهُ حُبُّ الْحَبِيْبِ الْمُوَاضِلِ

و دوستی دادم او را مشورت دشمنی که وصل میبردن سوسه شد

وَدَا فَعْتُ عَنْهُ بِالذِّكْرِ وَالْكَوْاهِلِ

و دفع کردم از وی دشمنی را براه و دوشنایان

وَسَيِّئَاتِ الْمُنَادِي وَزَيْنُ الْحَافِلِ

و بدی است کسی را که دشمنی کند او را و زینت محفل است

وَاطْهَرَهُ بِنَاحَتِهِ عَنْهُ بِالطَّلِ

و آشکارا کرد راستی را که دین راست است بر چهل نیت

اَيْضًا لَمَنْ مَدَحَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ طَالِبُ ابْنِهِ

مَيْلًا وَاسْكَرَهُمْ اُسْرَةٌ

از حیثیت مایل و گریز برایشان از حیثیت خونیان

اَبُو نُضْلَةٍ هَاشِمُ الْفَرُّ

هاشم که پاکیزه و نجیب است و کینه اش ابرافض است

مَكَانُ الْقَائِمِ وَالتُّمْرِ

جای قیام منزل و نخل که اسم منزل را میزنند و میگویند که هاشم

رَسُولُ الْمَلِكِ عَلَى فَنَدَا

رَسُول و ستاده است در زمان سستی امین که و پیغمبری بنزد

اِذَا قِيلَ مَنْ خَيْرُ هَذَا الْوَرَى

و گفت که کجاست شود بگفت بهترین این مردم

اَنَافَ يَعْبُدُ مَنَافِ ابْنِ

مشرف و بلند بگزود و بعد مناف پدر من

وَقَدْ جَلَّ مَجْدُ بَنِي هَاشِمٍ

و تجلی رسید است بزرگی و مشراف بنی هاشم

وَخَيْرُ بَنِي هَاشِمٍ اَحَدٌ

و بهترین بنی هاشم احد است

لَمَّا اَيْضًا يَحْضُرُ الْكُنْجَانِي عَلَى بَصْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَبَوَّكَ كَمَوْسَى الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ

و پیغمبر است از جانشینا مثل موسی و عیسی پسر مریم

فَكَلَّ بِأَمْرِ اللَّهِ هَيْدَى وَنُصِيْمَ

پس به نیایش از فرمان خدا هدایت و نگاهداری میکند و حفظ

نَعْلَمَ مَلِكًا بِالْحَيْشَانِ مُحَمَّدًا

بدان امیر پادشاه شکر چه بسکه محمد

اَنِّيْ هَيْدَى مِثْلَ الَّذِي تَبَايَهَ

آورد و هدایت است مثل آن باری که آرد و بدو دشمنی و برادر

وَأَن تَكْمَلُوا لَهُ فِي كِتَابِكُمْ  
و برستیکر شما خوانده اید خبر محمد را در کتاب خود

وَأَنَّكَ مَا يَلِيكَ مِنَّا عَصَابَةٌ  
و برستی و یقین ای پادشاه نمی آید از ما عصبه

فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ نِدَاءً وَأَسْمَا  
پس نسوزد و مهید برای خداوند یک اسم که در اسلام آید

بَصِيقٍ حَدِيثٍ لَّاحِدٍ يَلُمُكَ  
که خبر است و درست است خبریکه معلوم باشد خفقتش

بِفَضْلِكَ الْإِلَاحُ أَدْوَابُ الْكَرَمِ  
ببرافضرت و بخشش تو که آنکه بریکند از پیش تو کرامی و مهیبت

فَإِنَّ طَهْرَ نَفْسٍ لِّحَقِّ كَيْسٍ عَظِيمٍ  
پس برستیکر راه حق نیست تا رکت و روشن

### أَيْضًا لَمْ يَكُنْ فِي مَدْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَلَا أَلْبِغَا عَنِّي لَوْ تَابَسَّالَهُ  
آگاه باشید اعمی و در حق من رسانید از من خبر که ای ارسالی

بَنِي عَمْنَا الْأَدْنَيْنِ فِيمَا يَخْتَصُمُ  
برسانید عمن از کمان نزدیک است که خاص است میان بن

أَظَاهَرْتُمْ قَوْمًا عَلَيْنَا سَفَاهَةً  
که آشپزی و گشت کردید گروهی را بر ما اندوه می خاندند و نادانی

يَقُولُونَ لَوْ أَنَا قُتِلْنَا مَحْتَمَلًا  
میگویند آنها که اگر بمشیم ، محتمل را

كَذَيْبُكُمْ وَرَبُّ الْمُلُوكِ لَمْ يُغْنِ عَنْكُمْ  
دروغ گفتن شما و پروردگار شرفزبان که غرض از خود نمایی شما

نَنَا لَوْ نَهْ أَوْ نَصْطَلُ أَدُورَ نَيْلِهِ  
نیرسید بمان آرزو که اگر بچسبید شما نزد رسیدن آن آرزو

فَهَلَا لَوْ كُنَّا نَنْجِي الْحَرْبَ بِكِرْمَا  
پس چرا که بود و نجات دهیم جنگ را و بجز خود را

وَتَلْقُوا دَيْعَ الْأَبْطَحِ بِمَجْدَلَا  
و تا که سپید شود و رفت جنگ بهار و چشمتی با هر دو ادوی محمد را

وَنَاوِي إِلَيْهِ هَاشِمٌ إِنْ هَاشِمًا  
و با هم بگردانیم و بنی هاشم برستیکر بنی هاشم

يَحِقُّ وَلَا تَغْنِي نَيْسَا لَمْ تُسَلِّ  
برستی حال آنکه خبری نمی بخشد آنها را از سنا که نرسیده

وَإِحْوَانَنَا مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ وَتَوَفَّلِ  
و برسانید برادران ما را از عطف عبد شمس و طایفه نوفل

وَأَمْرًا غَوَّابًا مِنْ غَوَّاهٍ وَجَهْلٍ  
و پستی کردید کارگرهای را که از گمراهان و جهل بودند

أَقْرَبَ نَوَاصِي هَاشِمٍ بِالْتَدَلُّ  
افزوده هزار است بکنند اشرف بنی هاشم از تفت بخار غمی

بِمَكَّةَ وَالْبَنَاءِ الْعَيْنِ الْمُقْبِلِ  
در یک کجای فریاد و قسم و فلان خدا که بوسید و شده است

صَوَارِمَ تَفَرُّعِي كُلِّ عَصُوٍّ وَمَفْصِلِ  
سوزش شیره که برود جدا میکند هر سر عضوی هر بندی را

بِحَبْلِ قَامٍ أَوْ بِأَخَرِ مَجْعِلِ  
بشمار تمام و در سست را و نه دیگر بشمار ، خفتش را

عَلَى رَبْوَةٍ فِي نَاسٍ عُفَاءٍ عَيْطَلِ  
بر بلندگی که در سرش پندهای بسیار بلند است غیر که از دست بازی باشد

عَرَانِيْ كَعَبٍ خَرَّابَعْدَا وَلِ  
همزمان و در زمان پشرف و نیز بر یکد از آنها پس از دیگری

فَارْجُكُمْ تَرْجُونَ قَتْلَ مُحَمَّدٍ  
 پس اگر بوده باشد که ایستادار به کشتن محمد را  
 فَاِنَّا سَخِیْمُهُ بِكُلِّ طَیْرٍ  
 پس هرگز که ندو باشد که بکشیم هر کسی که جهت از برای این  
 وَكُلُّ رُدْبَتِي ظِلَاءٌ كُعُوبُهُ  
 و هر یک که بگویم بجز آنکه گشته است بدای آن بنسبت و بگویند

فَرُمُوا بِمَا جَعَلْتُمْ نَفْلًا يَدَّ بِلَ  
 پس هر که بخواهید که از نعمان بخواهید که در میان  
 وَذِي مِيعَةٍ نَهْدُ الْمَرْكَلَ عَلَيْكَ  
 و صاحب آن است که دهانی هرگز که کوشش کند تا در میان  
 وَغَضَبٌ كَأَيَّامِاضِ الْغَايَةِ مُفْضِلُ  
 و بر شمشیر که مثل بر غایت است که از ابر جسد ایشان

### اَيْضًا لَمْ يَكُنْ فِي مَدْحِهِ صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَضَرْتُ الرَّسُولَ رَسُولَ الْمَلِكِ  
 باری که دم پیغمبر فرستاده را که فرستاده خدمت  
 أَذْبْتُ وَاجِبِي رَسُولَ الْإِلَهِ  
 من بگویم و یا و میدارم پیغمبر فرستاده خدا را از اذیت دشمنان  
 وَمَا لِي أَنْ أَدْبْتُ لَا عَذَابَ  
 و نیست که عذاب کنم او را بجز در جسد او از دشمنان او  
 وَلَكِنْ أَذْبُوهُمْ سَامِيًا  
 بگو عذاب کنید ایشان را بیکجا بیکجا از بیکجا از برای نفع آنها

يَبِيضُ نَلَا لَا كَلْعَ الْبُرُوفِ  
 شمشیر که ببرد خنجر و شمشیر و در خنجر بر نهد  
 حِمَايَةَ حَامٍ عَلَيْهِ شَفِيقُ  
 مثل حمایت کردن که محافظند که مهربان باشد برادر  
 دَبِيبَ الْبَكَارِ حِلَا زَالِ الْفَيْفِ  
 شمشیر و سوار قدم بر زمین نهد بجز از زمین شمشیر و مثل  
 كَمَا زَا لَيْتَ بَعْضُ مَضِيفِ  
 همچو آنکه بماند بیکجا و می خورد شمشیر به پیش شمشیر

### اَيْضًا لَا يُطَالِبُ فِي مَدْحِهِ صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا  
 هر که بخواهد که اکرام است خدا پیغمبرش محمد را  
 وَشَقَّ لَهُ مِنْ أَسْمِهِ لِحْجَلَهُ  
 و جدا کرد خدا از برای اسم او از اسم خود شمشیر تا اینکه بزرگ کند او را

فَاكْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ فِي النَّاسِ أَحَدًا  
 پس اکرامی ترین خلق خدا در میان مردم احد است  
 فَذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ  
 پس خداوند عرش شمشیرش است و این شمشیرش است

### اَيْضًا لَا يُطَالِبُ فِي مَدْحِهِ صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَا تَنْفَعُهُو أَحْلَامُكُمْ فِي مُحَمَّدٍ  
 پس و از برای بنای و نفع عسلی خود را بر باب محمد

وَلَا تَنْتَعُوا أَمْرَ الْعَوَاذِ الْأَشْلَامِ  
 و هر که بخواهید امر و کار که از این شود را



تَمَتُّنَهُمْ أَنْ تَقْتُلُوهُ وَآمَنَّا  
 آورده کرده ایم آنرا که بکشید و محبت ما نیز از این است  
 وَإِنَّكُمْ وَاللَّهُ لَا تَقْتُلُونَهُ  
 و بدست شما قسم که شما نیز نمی‌کشید او را  
 زَعَمْتُمْ يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ آمَنُوا  
 کلام کرده شما باینکه ای گروه ایمانداران  
 مِنَ الْقَوْمِ مِفْضَالٌ عَلَى الْفِدَى  
 بعضی از گروه را بر قتل او شایسته تر است  
 آمِنٌ جَبُّ فِي الْعِبَادِ سَوْمٌ  
 این است که شایسته تر است نزد خداوند  
 يَرَى النَّاسَ بُرْهَانًا عَلَيْهِ وَهَبَهُ  
 می بیند مردم را دلیل بر آنکه او سبب است بر او  
 بَنَى أَنَا الْوَحْيُ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ  
 آنچه می‌فرست است آمد است و وحی از جانب پروردگار او

أَمَّا يَكُنْ هَذِي كَالْحَلَامِ نَائِمٌ  
 که این آرزو باشد مثل خواب دین فایده است  
 وَلَمَّا تَرَوْا قُفَّتَ اللَّحْيُ وَالْجَنَاحُ  
 و چون ندیدند او قطع شد لب و بال  
 وَلَمَّا نَفَذَ دُونَهُ وَتَوَارَعُ  
 و حال که از آنجا که بر کرده ایم چشمی داشت که در راه ایمان  
 تَمَكَّنَ فِي الْفَرَعَيْنِ مِنَ الْهَاشِمِ  
 تمکین داشت بدو است در شرف و اسرار بنی هاشم  
 بِنَاءِ رَبِّ قَاهِرٍ فِي الْخَوَاسِمِ  
 بهی از مهرهای پروردگار قاهر غالب  
 وَمَا جَاهِلٌ فِي قَوْمِهِ مِثْلُ عَالِمٍ  
 نیست نادانی در قوم خود مثل عالمی  
 وَمَنْ قَالَ لَا يَفْرَعُ هَاشِمٌ نَائِمٌ  
 و کسی که گوید و آنرا کند بگوید بهیست خوابنده

لَعَلَّ الْمَوْئِدَ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي مَدِينَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ

بَنَى أَنِي مِنْ كُلِّ وَحْيٍ بِحُطَّةٍ  
 محمد بنی است که آورده است از هر گونه وحی باین قصد و جهت  
 أَغْرَ كُنُوزَ الشَّمْسِ صُورَةً وَهَبَهُ  
 بعضی از گنجهای خورشید را مانند تصویر داد و وحی آنحضرت  
 آمِنٌ عَلَى مَا اسْتَوْعِدَ اللَّهُ قَلْبَهُ  
 این است که بر هر چه که خدا در دل او

فَسَمَاءُ رَبِّي فِي الْكِتَابِ مُحَمَّدٌ  
 پس اسم پروردگارم در کتاب خود است محمد  
 جَلَا الْغَيْمَ عَنْهُ ضَوْؤُهُ فَوْقًا  
 بزرگوارتر از ابرویش درخشش او بود و بر او  
 وَإِنْ كَانَ قَوْلًا كَانَ فِيهِ مُسَدَّدًا  
 و اگر بوده باشد آن پروردگار کشته نیست در او کشته محکم

لَعَلَّ الْمَوْئِدَ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي مَدِينَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ

وَقَبْلَ بِنَفْسِي خَيْرٌ مِنْ وَطْئِ الْحَصَا  
 و پیش از این که در گهواره بودم که در شکرم بود

وَمَنْ طَافَ بِاللَّيْلِ الْعَبِيدِ وَالْحَجَرِ  
 و هر که بگردد در شب بندگان و حجره

رَسُولَ إِلَهٍ اَخْلَقَ مِنْ مَكْرُوهِهِ

فرستاده خداوند خلق را در وقتیکه کرکند که در کفر است

وَبَانَ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْغَارِ آمِنًا

و شب را ایستاد رسول خدا در غار در مکانی که امن بود

أَفَامَ ثَلَاثًا ثُمَّ ذُمَّتْ قَلَابِصُ

ایستاد آن حضرت سه روز در غار پس اگر چه قلابچه ها بریده بودند

أَرَدْتُ بِهِ بَصْرًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

تصدی کردم باینکه یاری داری وین چند روز از روی شیطانی بود

فَنَاءَ ذُو الطُّوَلِ الْكَرِيمِ مِنَ الْمَكْرِ

پس نجات داد او را خداوند که بخشش از هر کس است از جور و کفر

مُؤْتَى وَفِي حِطِّ الْأَلَةِ وَفِي سِتْرِ

و در حیطه خداوند که پنهان شده بود و در پرده خفا بود از دشمنان

فَلَا يَصُفُّ بَنُ الْيَحْيَى اَيُّهَا يَصْفُ

ناتوان بر آن که هر چه در دنیا و آخرت است و در کفر و ایمان

وَاصْفُ لَهُ حَتَّى اَوْسَدَ بَنِي قَبْرِهِ

و پنهان کردم در دل برای او آنسکه در قبر بنویم در قبر خودم

## اَيْضًا لَدُنِّي خَمْسٌ فِي فَكْحٍ غَرَفِي بَدْرِي

بَلَاءٌ عَنْ نَزْدِي اُنْدَرِ وَفِي فَضْلٍ

امتحان منسردن من از نزد من در فضل و در کمال

وَلَا قَوَاهُوا اَنَا مِنْ اَسَاوِي وَمِنْ قِيلٍ

و در دنیا و آخرت من از اسای و من از قیل و قار

وَكَانَ اَمِيرُ اللَّهِ اُرْسِلَ بِالْعَدْلِ

و بود آنحضرت امیر خداوند که فرستاده شده بود بر عدل

مُبَيَّنَةً اَيَاتُهُ لَذِي الْعَقْلِ

که ظاهر بود آیات او برای آن که در عقل است

وَأَمْسُوا بِحَدِّ اللَّهِ مَجْمَعِ الشَّقْلِ

و در شقاء شد با حدی خداوند که در کفر و کفر است

فَنَزَادَهُمُ الرَّحْمَنُ خَبَلًا عَلَى خَبَلٍ

پس افزود بر ایشان از خنایان بر خنایان

وَقَوْمًا غَضًا بِأَفْهَامِهِمْ حَسْبُ الْفَضْلِ

و جمعی از دشمنان که در خفا است و در کفر و کفر است

وَقَدْ حَادَتْهُمَا بِالْجَلَاءِ وَالْبَصْلِ

و تحقیق غایب شده بود از آن شمشیر را با صیقل و جلا دادن

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَبْلَى رَسُولَهُ

آیا نمی بینی که خداوند آزمودن را برای رسول خود

بِمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ دَارَ مَذَكَّةٍ

باینکه آنکه در کتب خود را در دنیا و آخرت

فَأَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ قَدَحَ بَصِيرَةٍ

پس در شب آنکه شد رسول خداوند که تحقیق غایب شده بود برای او

فَجَاءَ بِصَفْرَانٍ مِنَ اللَّهِ مُنْزَلٍ

پس آورد قرآن از جانب خداوند که فرود آمده

فَأَمِنْ أَقْوَامٌ كَرَامٌ وَاقِنُوا

پس ایمان آوردند از کرامت و در کفر و کفر است

وَأَنْكَرَ أَقْوَامٌ قَرَأَتْ قُلُوبُهُمْ

و انکار کردند از کفر و در کفر و کفر است

وَأَمَكْنَ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ رَسُولُهُ

و محکم شد قدرت او در روز جنگ بدر رسولش را بر کفر

بِأَيْدِيهِمْ بَصْرٌ خَفَافٌ قَوَاطِعُ

بر پنهانی ایشان شمشیرهای برنده سبک و جلا دادن

اَيْضًا لِّلْخَطَا بِابْنِ عَبْدِ

لَا عَمْرُوقَ دَلَّاهٍ فَاِذَا رَءَتْهُ

ی عمر و پسر عبید و دو تحقیق و پدری سوار و لیبر بزرگ را

مِنْ آلِ هَاشِمٍ مِنْ سَنَاءٍ بَاهِيَةٍ

از خواص بنی ہاشم اذا هر وقت بزرگه غالب بود

يَدْعُوا إِلَى دِينِ الْإِلَهِ وَنَصْرِهِ

میں نے تو ابھی تک خدا کو نہیں دیکھا ہے

بِهِنَّ عَصَبٌ رَقِيقٌ

بشمیر پران ہندی کہ ٹکاساں تندی دم ابو

وَمُحَمَّدٌ فِينَا كَأَن جَبِينَهُ

وعمدہ مسئلہ اتمہ علیہ وآلہ در بیان کو، بیشافہ مکاشفہ

وَاللَّهُ نَاصِرُ دِينِهِ وَنَبِيِّهِ

و خداوند باری کی کنند بهت وین خود و غیر خودش را

شَهِدَ مُنْزِلُشْ وَالْقَبَائِلُ كُلُّهَا

وایسند فریش و محققین جمع آنها

عِنْدَ الْفَقَاءِ مُعَاوِدَ الْأَقْدَامِ

در وقت جنگ و میدان که مکرر عود گنبد بود

وَمُهَذَّبِينَ مُوَجَّهِينَ كَرَامَ

و از اهل کبره شده اخلاق از آنها حجاب و از کر چنان بود

وَالِى الْهُدَى وَشَرِيعَ الْإِسْلَامِ

و بنواذ بسوی هدایت و راهبها و مشرقتباسی اسلام

ذِي رَوْنَقٍ يَفْرِقُ الْفِئَارَ حُصَامٍ

صاحب آب بنکری که میبرد و جدا میسازد استخوانهای شنب را

شَمْسٌ تَخْلُبُ مِنْ خِلَالِ الْعَمَامِ

آفتاب است که شکرشده و برآدمه من از زبان ابر

وَمَعِيرٌ كُلُّ مُوَحِّدٍ مُفْدٍ

واعانت گنهنده هر کانه رستی است که بشرو حنک و جاداد

أَنْ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يَقُومُ مَعِيَ

اشک نیست در میان و شرک است و برای یکی مقدم بر

ایضا الشرفی علیہ السلام

اَقِيكَ بِفَيْبِ اِيْمَا الْمُصْطَفَى الْاَكْبَرِ

۱۰۴

مذہب مذکور کے تمام اہلکاروں کو ایسی ہی پیمائشیں کرنا چاہئے جو کہ ان کی طبیعت اور استعداد کے مطابق ہو۔

وَيَقْدِرُكَ حَوَائِي وَمَا قَدْرُ مَحِي

و خدا شود ترا پدر و مادر و قهرمان با بیم و چه قدر دارد دل جانم

وَمَنْ جَدُّهُ جَدِّي وَمَنْ عَمُّهُ أَبِي

وَسَيَكُونُ قَدْ أَجَدَ مِنْ هَذَا وَكَسْبُكُمْ عَمَّ أَوْ بِدِينِكُمْ

لَكَ الْفَضْلُ إِنِّي مَا حَيْثُ لَشَاكِرٌ

مردم و فضل و غرر برکزی: بدستیکو، ایچیکو، زندهام برآیه مستر که دارم

هَذَا نَابُهُ الرَّحْمَنُ مِنْ عَمَلِ الْجَهْلِ

لہذا بے شک کہ اگر سبب اور خداوند رحمن از پوشیدہ کے نادانی

لَمَّا أَتَيْنِي مَعَهُ إِلَى الْفِرْعِ وَالْأَصْدِ

زیرا چنانچه ای کی کو نسبت ارم با او در اصل تسبیح و حسب نسب

وَمَنْ يَجْلِهِ بُخْلَىٰ وَمَنْ يَنْتُهُ أَهْلِي

ولیکہ فرزند او غصہ و زند منت و کسبکہ دھڑا و اہر عیال منہ

لَا إِحْسَانَ مَا أَوْلَيْتَ بِإِخَانِ الْمُرْسَلِ

مرحمان آن بخیر نگه بزدنیک کرده باشند و این نیست و آخر سقییه در آن

## فَالْبَعْضُ

فَسُبْحَانَ مَنْ فِي اللَّيْلِ اسْتَجَبَكَ  
پس بگویند در توحید تو که در شب سیر داد بنده اش جز را که

وَصَلَّى إِيْمَانًا بِالنَّبِيِّنَ كُلِّهِمْ  
و دعا کردند در دعا تو که در هر پیغمبری است الهی و در هر انبیای عالم

وَأَوْحَى إِلَيْهِ اللَّهُ أَسْرَارَ وَجْهِهِ  
و وحی فرمود خداوند در دل او مخفی های و محسوس را

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَعْْبُدِ اللَّهَ وَاحِدًا  
و اگر نبود و آنحضرت بندگی میکرد خدا را یکی از مردم

بِأَنِّي لَسَيِّئٌ أَحَدُ السَّيِّئِينَ  
بگویم زبان حد کنم سبیده و آفتاب را همچنان آفتاب

إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى لَزَادَ سُودَكَ  
بوی مسجد اقصی از توحید من که آفتاب کند و در توحید من که آفتاب کند

وَسَاهِدًا يَا بِيهَا خَلَقَهُ هَدًى  
و در پیش نهاد و آیت مذکور که آیت است و آیت کرد خلق خدا را

وَأَعْطَاهُ فِي الدَّارَيْنِ مُلْكًا مُخْتَلَفًا  
و عطا فرمود در دو خانه قدرت و دنیا و آخرت ملک همیشه بی زوال

وَكَمَا كَانَعَامٌ عَلَى ظَهْرِهَا سَكَنٌ  
و بودیم هاشم چهار پادشاهان جسم بی برکت زمین

عَلَى مَنَاصِبَ الْجَوَارِي مِنْ حُدُودِهَا  
که بود و شرف جوهرت از حد و مشرک و در آفتاب و شرف

## لَوْ أَنَّ عَمْرًا الْكَرِيمَ فِي حَيْدٍ عَلَى اللَّهِ فَيُعْطَى

فَإِنْ لَيْكَ حَقًّا يَا خَدِيجَةُ فَأَعْلَى  
پس اگر چه باشد دهن ای خدیجه حبیبه اودن تو را

وَيَجِبُ بِلْيَانِهِ وَمَيْكَالُ مَعْمَا  
و میسر و بیکسلس می آید او را از جانب خدا

يَفُوزُ بِهِ مَنْ فَازَ عِزَّ الدُّنْيَا  
و سبب می شود به او که میسر شود از جهه عزت و بر جسته

فَهَرَبَانِ مِنْهُمْ فِرْقَةٌ فِي جَنَانِهِ  
و هر دو از آن گروه طایفه سبب است از آنحضرت درشت خداوند

حَدِيثُكَ إِنَّا نَا فَا حَمْدُ مَرْسَلٍ  
پس بیان تو که حمد پیغمبر و ستوده شده و حمد

مِرَالَهُ وَحَى كَيْفَ تَنْجِ الصَّدُوقَ  
که با آن دهن به نام و در توحید تو که سبب پیغمبر را دعا

وَيُشْفِي بِهِ الْغَاوِي الشَّقِي الْمَذَلَّ  
و بخت می شود بسبب طاعت او گمراه و بخت خوار شده

وَأُخْرَى بِأَغْلَالِ الْبَحْمِ مُغْلَلٌ  
و طایفه دیگر بسبب طاعت او غلای و غلای و غلای و غلای

## أَيْضًا لَمْ يُضَيِّدْ فِي حَيْدٍ عَلَى اللَّهِ فَيُعْطَى

وَأَنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَحَدَ مَرْسَلٍ  
و بدینیکه احد پیغمبر است و ستوده شده و دهن

إِلَى كُلِّ مَنْ ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَبَاحُ  
بوی هر کسی جمع کرد بر او شده و دهن و دهن

وَقُلْنَا لَهُ إِن سَوْفَ يُبْعَثُ صَافًا  
وَلَمَّا رَأَى مَا أُبْعِثَ فِيهِ زَادَ فِي كَيْفِيتِهِ  
وَمَوْسَى قَايِرُهُمْ حَتَّى بُرِيَ لَهُ  
وَنُحَسِّنَ لَهُ مَا جَاءَهُ مِنْ رَبِّهِ

كَأَرْسِلَ الْعَبْدَانِ نُوحٍ وَصَالِحٍ  
فَإِنْ جَاءَهُمَا مِنْ رَبِّهِمْ نَارٌ  
بِهَاءُ وَمَنْشُورٌ مِّنَ الذِّكْرِ وَاضِحٌ  
فَكَرِهُوا أَنْ يُبْعَثُوا

لَا عِزَّ لِي فِي مَا كُنْتُ عَلَيْهِ لَوْلَا أَنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
فَإِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

أَلَا يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ أَنَا صَافٍ  
وَلَمَّا رَأَى مَا أُبْعِثَ فِيهِ زَادَ فِي كَيْفِيتِهِ  
مَشَرَعٌ لِّبَنَادِنِ الْجَنَّةِ بَعْدَهَا  
وَمَوْسَى قَايِرُهُمْ حَتَّى بُرِيَ لَهُ  
فِيَا جِرْمَهُ عَوًّا خَيْرَ مُرْسِلٍ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَنْتَ بَرُّهُنَّ مِنَ اللَّهِ وَاضِحٌ  
أَوْدَعِي فِيهَا جَنَّةً بَرًّا رَاضِحٌ  
فَوُرِّكَ فِي الْأَقْوَامِ حَيًّا وَمَيِّتًا  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَوُرِّكَ مَهْدِيًا وَبُورِكَ هَادِيًا  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَبْدَنَا كَمَا مَثَالُ الْفَحْمِ الطَّوْغِيَا  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِلَى الْأَيْنِ نَمَّ الْيَحْنُ لَيْتَكَ دَاعِيَا  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
فَأَصْنَحْ فَيَا صَادِقَ الْقَوْلِ وَاضِحَا  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبُورِكَ مَوْلُودًا وَبُورِكَ نَاسِبَا  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِسُكْرِي فِي رَجُلٍ كَلَّمَكَ فَالْهَيْبَةُ لَكَ فِي الْمُلْكِ وَكَانَ  
فِي الْيَمِينِ

أَنَا فِي رَيْبِي بَعْدَ هُدًى وَرَقْدَةٍ  
أَعَادِيهِ شَدِيدٌ فِي رَيْبِي بَعْدَ هُدًى وَرَقْدَةٍ  
ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوْلُهُ كُلُّ لَيْلَةٍ  
أَعَادِيهِ شَدِيدٌ فِي رَيْبِي بَعْدَ هُدًى وَرَقْدَةٍ  
فَتَمَّتْ عَنْ ذِي الْأَرْوَاحِ وَسَطَتْ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَمْ أَلْ فِيهَا فَاذْ بَلَوْتُ بِكَ كَافِرٍ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَنَا رَسُولُ لَوْ يَبْنِي غَالِبٍ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِالْغَلْبِ الْوَحْدَانِ بَيْنَ السَّابِقِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَأَنْتَ نَامُونٌ عَلَى كُلِّ غَالِبٍ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَتَاكَ ذِي الْمُرُسَلِينَ وَسَبِيلَهُ  
و درستی که تو در کتبین بر پیغمبرانی ایستد و سبیل توین

فَرَزْنَا بِمَا يَأْتِيكَ يَا خَيْرَ مَنْ مَشَتْ  
پس فرموده که آنچه که آید به تو از پیغمبران است و تو را که راه راست را می رفتی

وَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ  
و بوده باش مرا شفیع کند در روزی که دوست شفاعت کننده

إِلَى اللَّهِ يَا بَنِي الْأَكْرَمِينَ الْأَطْيَافِ  
به سوی خدا ای پسران گزینان و پاکیزه ترین جسم محوم

وَأِنْ كَانَ فِيهَا جَلَاءُ سَبِيلِ اللَّهِ  
و اگر چه باشد در آن آلودگی سبیل خدا

بُعْثِن قَبِيلًا عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ  
که بنیاد کن چویرا از سواد بن قارب

## لَسْنَا الْقَائِمِينَ فِي هَذَا

مَا لِي لِسَانٌ فَأَقُولُ شِعْرًا  
بست مرا زبان شری پس بگویم شعری را

عَلَى عَدُوِّي وَعَدُوِّ الظَّهْرَا  
بر دشمن من و دشمنان ظاهر

حَتَّى أَتَالَ فِي الْجَنَازِ قَصْرًا  
تا آنکه برسم به بطاری که در پیغمبر خضر است

أَسْأَلُ رَبِّي قُوَّةً وَفَضْرًا  
سؤال میکنم پروردگار خود را توانی و دیار را

مُحَمَّدًا الْخُنَّارَ حَاوِي الْفَخْرَا  
محمد برگزیده خدا که جامع است همه شرفها

مَعَ كُلِّ حَوْنَاءٍ يُخَاكِي الْبَدْرَا  
با همه سرور که حکایت همه آنها را شب چاره

وَالشَّعْرُ الْبَدِيعُ وَتَشْرِيقُ الْبَدْرِ  
و شعر بدیع و تشریف بد

فَدَى لِرَسُولِ اللَّهِ نَفْسِي وَمَالِيَا  
فدیت و سول خدا را جان من و مال من

شَهَابًا لَنَا فِي ظِلِّ اللَّيْلِ هَادِيَا  
شهاب که کنس و روشن است در تاریکی شب چاره

إِذَا قَالَ فِينَا الْقَوْلَ لَا تَقْلَعَا  
اگر چه بگوید که ما را آنچه که میگویند در آن کشتن و جدا کردن

وَيَبْرُلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ وَبَرْقُ  
و نازل شود در آرزو بر سر آسمان و باران برود

وَأَنِّي وَإِنْ عَفَفْتُوْنِي لَفَاتِلُ  
و بدینست که من را اگر چه درستی بخشیدند مرا باز بر سر

أَطْعَمَاهُ لَمْ يَغْدِلْهُ فِينَا بَغِيْرُ  
اوست بگویم او را بر ما نیکم او را در میان ما نیکم

وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ نَبْعُ أَمْرِهِ  
و در میان ما است رسول خدا که سرچشمه امر او

وَيُدْئِلُ عَلَيَا الرُّوحَ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ  
و حاضر گردید و جسد او را از روح او

وَعَبْدُ اللَّهِ جَمْعُ أَقْوَلِهِ

وَكُنَّاكَ فَدَسَادُ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا  
وهمین جنتین جزا گرفت محمد  
كُلَّ لَانَامُ وَكَانَ آخِرُهُ سَلَامٌ  
همه را خواند و آخرش صلوات بود

## وَحِیَا رَبِّیْ قُلُوبُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ عَبْدَهُ  
لَا یُخَافُ بِرَبِّهِ عِزُّهُ وَنَسْتُهُ نَحْسُ قَوْمِهِ  
فَشَقَّ لَهُ مِنْ سَمِّهِ لِبِجْلِهِ  
پس برید که از دهنش آمد و از نامش آید که بزرگ کند او را  
فَبِئْسَ أَنَا نَابِعْدَ یَاسٍ وَفَرَحٍ  
پس بدتر آنکه من بعد از یاس و شادی  
تَعَالَيْتَ تَابَ الْعَرْشُ مِنْ كُلِّ فَاحِشٍ  
جنت توبه کرد و عرش از هر کار بدی  
فَأَرْسَلَهُ ضَوْأً مُبِیْرًا وَهَادِیًّا  
پس فرستاد او را نور و روشنی دهنده و راهنمایی کننده

يُرْهَاهُ وَاللَّهُ أَجْلَى وَأَمَجَدُ  
بر او نشان داد و خداوند بلند تر و بزرگتر است از همه  
فَذُوا الْعَرْشِ عَمُودٌ وَهَذَا أَحْمَدُ  
پس نام خداوند عرش ستون است و این بهترین است  
مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ  
و از پیغمبران و اول و آخر  
فَأَيُّكَ فَتَبَّ هَدَى يَأْكُفُّ  
پس ای تو که گمراهی را بپوشد  
يَكُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقْبِلُ الْمُهْتَدِ  
درخشند و درخشانند چون شمشیر بجا و پیروز شده هندی

## وَالنَّابِغَةُ حَبِيبَةُ قَوْلِهِ

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى  
آمدیم رسول خدا را در وقتیکه آورده بود هدایت را  
وَأَنَا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا  
و ما را بزرگوارتر از آنکه در آنجا بمانیم

وَيَتْلُو كَمَا بَاكَ الْحَدُّ لَا يَنْتَرَا  
و میخواند همانکه در حد است و منتظر نیست

## عَبْدُ اللَّهِ بِلَا تَعْرِفُ قَوْلُهُ

شَهِدَ بِالْحَقِّ وَالْعِظَامُ بِرَبِّي  
گواهی داد به حق و استخوانها به پروردگارم  
شَمَّ قَلْبِي الشَّهَادَاتُ النَّذِيرُ  
بهر دل من گواهی دهند و هشتم که تو را پیغمبر زمانه

إِلَى آخِرِهِ لَا تَعْنِيَنَّ مِنْ لُجَاوٍ فَأَمَّا لَنَا النَّبِيُّ كَيْفَ اللَّهُ عَالِمُ الْبُحْرَانِ كَلِمَةً

وَلَقَدْ شَهِدْتُ بِأَنَّ دِينَكَ صَافٍ  
دور آنکه بخیزم که ای مدیم باشد دین که بشیر و درست است

وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ أَجْدَهُ مُصْطَفَى  
و خدا گواهی دهد که بر سببیکو احمد را برگزیده است

فَالَا نِ أَخْضَعُ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
بسیار کنون فروغی بکنم از برای پیغمبر خدا و محمد

وَمُحَمَّدًا وَفِي الْبَرِّيَّةِ ذِمَّتُهُ  
و محمد را و ناگفته درین بر سر دم است عهد و پیمان را

هَذَا دَعَى الْعِبَادِ إِلَى الرَّشَادِ وَقَائِدُ  
هزار گشته شده بندگان است بسوی راه درویش و خدا و گشاده است

إِنِّي رَأَيْتُكَ يَا مُحَمَّدُ عَصَمَهُ  
بر آنکه دیدم تو ای محمد را نگاه داشته

بُرُوسًا نَأْتِكَ فِي الْعِبَادِ حَسْبُهُمْ  
نیکو و دندور تو بر بندگان نیک است

مُسْتَقْبَلٌ فِي الصَّالِحِينَ كَرِيمٌ  
دور می گردانیده شده است بهیچکسان صالح و کریم و نیکوکار است

بِيَدِ مُطَاوِعَةٍ وَقَلْبُ تَائِبٍ  
بست زمان ندهد و دل و گشاده از گناهان

وَأَعْمَى طُلُوبًا وَأَظْفَرُ طَالِبُ  
و عزیزترین مصور است و پرورترین خواهنده است

لِلْيَوْمَيْنِ بَضُوءُ نُورٍ تَائِبٍ  
بروینین را بسوی بست بر گشاده نور داشته

لِلْعَالَمِينَ مِنْ عَذَابٍ وَاصِبٍ  
بر همه عالمیان از عذاب دایم باشد

## وَالْعَبْلَانِ مَرِيضٍ أَيْضًا لَمْ

رَأَيْتُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِّيَّةِ كُلِّهَا  
می بینم تو ای بهترین همه مردمان

سَنَنْتُ لَنَا فِيهِ الْهَدَى بَعْدَ جَوْدِ  
راه فرار دادی از برای ما که طریقت نماز از برای رسیدن و اخلاص

وَنَوَدْتُ بِالْبُرْهَانِ أَمْرًا مَدَسًا  
روشنی تو را می گویم و آن باشد امری که پوشیده و نیکو باشد

أَقْبَتَ سَبِيلَ الْحَقِّ بَعْدَ عَوَاجِلِهِ  
بر آنکه در حق است دور است را بعد از کجی او

شَرَّفْتَ كَمَا بَأَاءَ بِالْحَقِّ مُعْلِمًا  
شرف کردی گناه را که آید به حق گشته و حق را سستی

عَنِ الْحَقِّ لَنَا أَصْبَحَ الْحَقُّ مَظْلَمًا  
از راه حق رفتی که صبح کرده بود از حق تاریک و سبنا

وَأَطْفَانُ بِالْبُرْهَانِ جَمْرًا تَضَرَّعًا  
دختران و پسران را می گویم و در بر خدا آتش است پرستی که برادر و دختر

وَكُنْتَ قَدْ بَدَّهَا وَجْهَهَا فَدَهَمَهَا  
و تو بگشاده بودی که روی قدیم راه دین حق بقیق خراب شود

## وَكَبَّ عَنِ طَوْلِهِ

وَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ دَهْلِهَا  
و بر نهشته است بر کشته دانه بالای چهار خود گشت

أَبْرَأَوْا فِي نَمَةٍ مِنْ حُجْمَةٍ  
نیکو تر و ناگشته تر از جهت عهد و پیمان آنحضرت



وَلَا وَضَعْنَا أَنفِي لِأِخْدُمِشْيَاهَا  
و در تاجیه دست زنی هرگز از برای عیش و بازی

مِنَ النَّاسِ فِي الثَّقَوِي وَلَا فِي الثَّغْدِ  
از آدمیان در پند و تجربه و در دیندگی و عبادت

### وَكَيْفَ يَهْبِهُ فَعَلُهُ

إِنَّا لَرَسُولٌ لِّسَيْفٍ يُضِلُّهُ  
بدینکه رسول از برای شمشیر است که گمراه سازد

مُهَنَّدٌ مِّنْ سُبُوفٍ لِلَّهِ مَسْلُوكٌ  
مهند از برای سبیلهاست که برای خداست

فِي فَيْتَةٍ مِنْ قَهْرٍ قَالَتْ قَاتِلُهُمْ  
در میان جوانان از برای قتل است که کشتن کند از ترس

بِطَّنْ مَكَّةَ لَمَّا اسْكُوزُوا  
در کوفه مکه را چون در آنجا بودند

شَمُّ الْعَرَانِ أَطَالَ لِبُوسَهُمْ  
و آن ترش بزرگان و شرافت شایسته که لباسهای آنها

مِن قَيْحِ دَاوُدَ فِي الْجَبَّارِ سَبِيلُ  
جاسا غایت از راه دایود در دوزخ است

مَهْلًا هَذَا الَّذِي عَظَا أُنَافِلَهُ  
مدام از برای او است که بماند از آنکه بکشد از نوک

الْقُرْآنِ فِيهَا مَوَالِيدُ مُفْضِلُ  
نموده در قرآن برای بچه ها و در آن قرآن برای بچه ها

لَا نَأْخُذُ بِبِاقِي الْوُشَاءِ وَلَمْ  
ما را نگرفتیم از بقیه وعده ها و ما

أَذْنَبَ وَارِثُ كُثْرَتِي الْأَفْوِيلُ  
گناه می کرد و وارث بزرگ من می بود

أَنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي  
خبر دادم که رسول خدا وعده داده بود

وَالْعَفْوَعُ عِدَّةُ سُولٍ لِّلَّهِ مَا مَوْلُ  
و عفو عداوتی است که رسول خدا امید داشته است

فَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَذِرًا  
پس من رفتم نزد رسول خدا معذرت می خواهم

وَالْعَدُّ رَعِيدُ سُولِ اللَّهِ مَقْبُولُ  
و عدد بزرگ است و رسول خدا را مقبول است

صَلَّى إِلَا لَهُ وَمَنْ يَجْفَ بِرَبِّهِ  
در روز قیامت و او را که بگوید و او را که بگوید

وَالْأَطْلُ هُنَّ عَلَى النَّبِيِّ الْأَجْدُ  
و اطلک ها هستند برای نبی است

مَا لَنْ مَدَحَتْ مُحَمَّدًا عَفْلًا  
چرا که مدح محمد را عفو کرده اند

لِكِنْ مَدَحٌ مَّقَالِي نَحْدُ  
بلکه مدحی است که من را مدح کرده اند

### لَا بَنِي كَرَامَاتٍ لِّلَّهِ الصَّحْرُ فِي مَدَنٍ

قَصْدُكَ يَا خَلِيبُ رِبَّةَ كُلِّهَا  
اراده کردم ترا ای خلیف ای همه را

وَأَفْضَلُ مَبْعُوثٍ وَأَعْدَلُ نُصَيْفٍ  
و افضل مبعوث و عادل تر است

أَلَسْتَ سَلِيلَ الْغُرِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
 بآبستى تو از فرزندان شریف از آل و خاندان هاشم  
 تَخَيَّرَكَ الرَّحْمَنُ مِنْهُمْ وَانْتَقَمَ  
 خستیار کرد خداوند رحمن از میان بنی هاشم و برگزید بنی هاشم  
 بِكَ أَكُنْتَ لَا بَاءَ فَوْقَ فِخَارِهِمْ  
 بسبب شرافت تو پوشیده اند به بزرگواری از بزرگواری ایشان  
 وَكُنْتَ نَبِيًّا قَبْلَ أَدَمَ مُصْطَفَى  
 و بودی تو پیش از آدام پیش از آدم برگزیده شده  
 وَمِنْكَ أَكُنْتَ عَطَافُ طَبِيبَةٍ حَلَّةٍ  
 و بسبب تو پوشیده سور و اطراف مدینه طایفه حاتم و فخر  
 وَلَوْلَا لَمْ مَاجِنًا إِلَيْهَا عَلَى الْوَجْهِ  
 و اگر نه دمی تو ناله میکرد و بگریه میبرد بسبب عطف پادشاه و مودت ایشان  
 وَإِذْ رَأَى الْأَصْفَادُ أَوْسًى وَخَرَجَ  
 و در وقتیکه دیدند اسفاده مدینه طایفه اوس و خارج  
 لَكَ الْمِثَّةُ الْعَظْمَى عَلَيْهِمُ إِذَا هُنَا  
 از برای اوست مژده بزرگ که استحقاق آنهاست و حق که در اوست ایشان  
 فَأَجْحُوا جَمِيعًا فَاذْنَابُكُمْ تَمْلِكُكُمْ  
 پس گردیدند همه از آنکه نصیب اوست و خود را در دست صاحب ایشان

أُولَى الْكَرَمِ الْهَاشِمِيُّ عَلَى كُلِّ مَعْنَى  
 که صاحب کرم بود با شتم بهر معنی و دوا میبخشد و خوبست  
 لَا تَشْرَفُ بَيْتِي فِي قَبَائِلِ خَنْدَفٍ  
 هرگز شرف من در بنی خندوفه نیست و در سبیل ای فرزند از تو نمی بکشی  
 فَمَا رَأَى مِنْ يَخْذَرٍ مِثْلِكَ بِكَفَى  
 و هرگز ندیدم ترسناکی مثل تو که بکفایت تو ترس است و بهرست او را  
 كَرِيمٌ بِحَقِّ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَصْطَفَى  
 گرامی بر کسی تو بهترین کسی که برگزیده شده است  
 مِنَ الْفَخْرِ لَا أَهْذَابُ بُرْدٍ مُقَوِّفٍ  
 و از شرف انداز گلها در پند با هیچ بزرگوارت و لطیف  
 وَكَأَيُّ تَطَوُّي نَفْسًا بَعْدَ تَقَنُّفٍ  
 شتران روی که طوطی بکشد و می چرخد پادشاهی را بعد از زمامت  
 بِكَ الْتَضَرُّبُ بِالْإِسْمِ تَهْرِيماً مُتَقَفِّ  
 بسبب وجود تو ضرر است از بسبب سبب ای رهت گردیده  
 بَيْنُوكَ لِلدِّينِ الْعَوْنُ الْمُخَفِّفُ  
 بسبب تو و دین محکم آسان و سبک را  
 عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ خَيْرٌ نَالُفٍ  
 بر فرمانبرداری خداوند رحمن بهتر از هر چیزی است و العفی

### لِلشَّيْخِ السَّعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ الْهَاشِمِيِّ

مُحَمَّدًا الْمُصْطَفَى الْهَاشِمِيَّ الْبَشِيرُ  
 محمد را برگزیده شده و بهر معنی شریف از آل و خاندان هاشم  
 لَوْلَا هَذَا لَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ  
 اگر نبود بهرست اینها و او برآید بودند همه مردم گمراه و پستی  
 وَلَوْ تَفَرَّقَ بَعْضُ مِنْ خَلْقِهِ  
 و اگر متفرق و جدا شود پاره از جهل و آنحضرت

رَسُولُ اللَّهِ أَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ  
 رسول خداوند بهتر از خلق خداوند است  
 كَأَحْرَفٍ مَا لَهَا بِمَعْنَى مَرِّ الْكَلِمِ  
 چنانکه حرف تجزیه نیست آنرا معنی از کلمه  
 فِي النَّاسِ كَمَنْ يَنْوِي زُجْجَلٍ لَا فَرْقَ  
 در میان مردم با قبیله صاحب جبر و دانه در میان

لَوْلَمْ يَرِدْ ذُو الْمَعَالِ حَبْلُهُ عَلَمَا  
اگر داده مکرده بود خداوند حبل بند مایا و دادن تکرار هم کوه

لَوْلَمْ تَطَأْ رَجُلُهُ فَوْقَ التُّرَابِ كَمَا  
اگر نه پشته بنفشه پای مبارکش بر روی خاک هرگز نمیکرد

لَوْلَمْ يَكُنْ سَجْدَ الْبَدَنِ الْمُنِيرُ لَهُ  
اگر نبود که سجده برده بود ماه شب چهارده نور دیند تکرار

وَالْتَمَسَ الْبَدَنُ وَالْأَفْلاكُ الْإِنْفُ  
والتحاب و ماه و تکرار آسمان از او کرده اند

فَمَا جُئِمَ السَّمَاءُ طَوْفًا لِكَيْفِهِ  
هرای ستارهای آسمان طواف کند و بگوید بجزیره کاه

وَلَوْ كُفِّ حُمْ قَوْطَا عَلَيْهِ  
و اگر کفیف کرده میشد سسکی فوق و بالا از فزونی کاه

فَأَكْبَى الْفِعَالِ وَخَمُودُ الْخِصَالِ  
و بکیزه کردار است و ستوده شده خوشنویسات

فَصُرْتُ بِالرُّعْبِ كَادَسْتُ فَلَانَ  
بادی کرده شد بی جویف نشانی تا بیکه زد بیکه نشانی

الْبَدْرُ يُجْنِبُ أَنْ النُّورُ مَكْتَسَبٌ  
ماه شب چهارده جز میدهد که بر نور او کسب است

كَهْكَ فَخَرْنَا كَالْأَنْفِ خِصَصَتْهَا  
سیرت ترا از جنت فرخا همان که مخصوص گردانیدی آنجا

لَمْ يَخْلُقْ لِعَالَمِ الْوُجُودِ مِنْ عَدَمٍ  
نمی آفرید دنیا را از نیستی شده را از عدم و نیستی

غَاظَهُ وَرَأَتْهُ هَبْلًا عَلَى الْأَمِّ  
خاک پاک و باعث است نه و همه طوایف

مَا أَثَرُ التُّرْبِ فِي خَدَّيْهِ بِالْوَسْمِ  
اثر و جایگزین خاک درگاه او در دو گونه ماه جلف و طمانندگی

عَلَيْهِ وَالتَّحَبُّ تَبْكِيهِ بِمَنْجَمٍ  
برهنگ آفتخت و ابرو مسکیند او را بغیر و بخندان

سَعِدْتُمْ إِذْ لَمْ يَصِرْ تَمَّ مِنْ الْخَدَمِ  
بجفت شدید در وقت که کردید آفتخت را از جوشند ام

سَعَى إِلَيْهِ جِبَالُ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ  
میشاید نه بوی آفتخت که ههای که در هم بجهت است که او

مَبْدُولُ النَّوَالِ وَخُجْنَانُ مِنَ الْفَدَمِ  
بذل کرده بخشش است و بر کرده از جانب او ندیدیم

لَيْطَوْنِغْوَافِ لَالٍ فِي رَفَائِهِمْ  
ایکه حوکتند بدون کشیدن از غلاف در گردنهای آفتخت

فِيهِ وَنُورُكَ أَصْلِي وَذَوْشِمِ  
در او و نور روی تو ذاتی است و صاحب غمت بلند تر

أَخَاكَ حَتَّى دَعَا بَارِي الشِّمِ  
برادر خود خطه را تا آنکه خواندند گردی او را خان برادر بیک

### لَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْبَدْرُ وَالْبَحْرُ الطَّوِيلُ الْأَعْيُنُ  
و ماه و شب چهارده و دریا و دراز پس از چشم و زبان

وَسَيَلُ بِهِ بَقَرُ بَعْضِ التُّرْبِ  
و جهت که آب چاشنی که طلب غمت کند و کند او طلب غمت کند

بَكَدْ بِهِ الْمَجْدُ الْمُؤْتَلُ وَالسَّخَا  
نهرست دین که در دست صبر و نواز بیک و همه بخشش

مَجْدٌ يَمْوُجُ غَنَى لَغْوٍ فِيهِ  
دریا است آفتخت که موج بر نماز بر نیازی بیک که از آنجا

قَتَرْتُمْ كَسَلٌ مِنْ ذَوَابِّهِ هَاشِمٌ

او ماه خالص گردید بهیت از ترنید بلند می که هاشم است

سِرُّ السِّرِّ اَرْفَعُ صَفْوَةَ الْعَرَبِ لِلَّهِ

فلا حد خدایت و بر کبر من است آیینان بر کبریه

رَدُّكَ يَمِنْ فَا لِي عَدُوٌّ لِعَدَاكَ

معدیان من بجای که دست مبدل در او را و دشمنی مرد من از ما

لِيَكُنْ عَنْهَا الْمَاثِرُ مَخْفُضٌ

و بجای من باشد آن ماه از ترنید بلند شمس جمیع مرتبه است بشود

فِي اللَّهِ يَوْمُ مَا يَتَأَنَّ وَيَنْفُضُ

که بجای خدا حد میکند آنچه بجوایه و در شکله هر چند بدین

فِي اللَّهِ شَيْئُهُ يُحِبُّ وَيُبْغِضُ

در ماه حد است خوا را که در شکله و دشمنی میکند خداوند از ترنید بلند

لَبُّهُمَا لِبَابُ الْفَلْجِ مَقْصِدٌ طَوِيلٌ

تَوَحَّيْ بِرَسُولِ اللَّهِ يَفْعِدُنِي

پناه ده زده آوردن من بر رسول خدا را سخبات میده مرا

مَقَامُ أَحَدٍ يَجْمُودُ إِذَا عَظُمَتْ

مقام احد است منور شده و جمود در در بزرگ بزرگ شود

رَدَّتْ أُولَ الْغَرَمِ وَالرُّسُلِ الْكَلِمُ

بریکرد انداخته و بیکرد از نه سپاسی اولو الغرم و رسل کلام بیکرد

فَحَيْثُ كَانَ بَرِيٌّ لِلْفَخْرِ مُجْتَمِعٌ

پس هر جا که بود بهشت آنحضرت شده بود از برای فرد شرف جمعی

بَدَأَ بِمَوْلَاكَ الْمَسْعُودِ طَالِعُهُ

ظاهر شد سبب تو که آنحضرت که کجاست مسعود بود طالع او در شد

وَذَا لِعَنْ رَأْسِ كَسْرٍ فِي التَّاجِ حَيْلُ

و زان بر شد از سر بادشاه عجم کسری تاج سلطنت و تیکه بالاکش

بِخَانِمِ الرُّسُلِ قَدْ ذَلَّكَ سَاوِدُ

بجانبه آخر سپهران خفین خوار شد ز کوه و لشکر کسری

سُبْحَانَ مَنْ خَصَّنَا لَا سَرَّ يُتَبَنُّ

پاک و مرتبه است خداوند و مخصوص که داد به برای چیزی زنده بگفت

بِالْجَسَمِ أَسْرَى بِهِ وَالرُّوحُ خَادِمُهُ

بجسم بگرفت و روح را آنحضرت اسیر و پیوسته زنده بگفت

فِي الْمَرْضَى رَا عَفَى مِنْ بَوْمِ طُولُ

هر روز قیامت اگر ترسانه مرا و رازی آنروز

يَوْمَ الْعَادِ عَلَى الْخَلْقِ أَلْهَاءُ وَيْلُ

روز قیامت که بر هر طایفه ترسهای و در لاهی خوار شد

أَمَّا الشِّفَا عِزُّ يَوْمِ الْخَيْرِ أَنْ يَسْلُو

اگر شفاست بهشت خوار روز خیر و تسلی کردن است و بیکرد

وَحَيْثُ حَلَّ بَرِيٌّ لِلْجَنَّةِ أَشِلُ

و هر جا که داور شد او و دیر و میوه از برای بزرگ تراود و بهشت

بَدَأَ الْهَدْيُ وَخَفَّتْ فِيهِ الْأَضْيَاءُ

و بهشت چهارده و بهشت چنان شد در آنوقت که راه

مِنْ قَوْفٍ هَلَامٍ لِلْإِيمَانِ الْكَلِيلُ

از فرق سنده برای ایمان کلیل و بهشت

فَعَرَّشَتْهُ بَعْدَ كَسْرِ الْمَلِكِ تَمْلِيلُ

پس نشست او بعد از سر بادشاه و در آن نشست

بِقُدْرِهِ حَيْثُ لَا كَيْفَ وَتَمِيلُ

ببر قدرت خود که هیچگونه که بود و تمیل و خوار شد

لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعْظِيمٌ وَتَجِيلُ

مبارک آنحضرت از جانب خدا و اکرام و بزرگوار شد

لَهُ الْبَرَقُ جَوَادٌ وَالسَّمَاءُ ظَرْقٌ

از برای برق جواد است و آسمان رها می بود

لَهُ شَرِيعَةٌ حَقٌّ لِلْهُدَى وَلَهُ

راه و طریقه راستی بود برای هدایت مردم مراد

وَجَاءَهُ الرُّوحُ بِالْقُرْآنِ يَنْتَخِ مِنْ

مقدور و او را جبرئیل قرآنی که محمد صلی الله علیه و آله فرستاد

وَكُلَّ سَفَارٍ تَوَدُّنَا الْكَلِيمَ

و همه سفرها دوست داشتیم آن سخن گو را

لَوْلَا مَا كَانَ لَعَلَّمُ وَلَا عَمَلُ

اگر نبوده ما که آموختن هیچ نبود و عمل

وَلَا وُجُودٌ وَلَا اِفْتِرَافٌ لِّلْمَلِكِ

و نه هستی و نه آفرینی و نه فرستادن

لَهُ الْخَوَارِقُ فَالْعُرْجُونَ فِيهِ

راه را معجزه داشت پس در میان خشکیه و غرادر است او

جُرُوبُهُ وَمَغَازِيهِ هَلَا سَبَرُ

جریبا و جنگها را سختی داشت و راههای گسسته

وَمِنْ دَمَاءِ الْأَعَاذِي اللَّحْمِيهَا

و از خونهای گوسفندان و گاو و از گوشتها

مِنْ بَيْضِ أَحْمَدَ اصْحَاوُ الْيَسْخُفِصُفُ

از شیرهای که در پهنه و دشتان میبردند و از میوههای که در آنجا

مَسْلُوكٌ وَدَلِيلُ السَّرِجَرِي

مشت شده و راهنما و دلیل رفتن به سرزمین

شَرِيعَةٌ فِي التَّدْيِ مِنْ وَهْمِ الْبَيْدِ

طریقه بود در بخشش که در جنب آن کم داشت بود و در خبر

شَرِيعَةُ الرُّوحِ مَا يَحْوِيهِ اِنْجِيلُ

دین است آنچه را که در او بود انجیل

مِنْ تَعْدِ اسْفَارِ صَبْحِ الذِّكْرِ تَقِيلُ

از بعد رویشینای صبح قرآن بخار و باطنش

وَلَا كِتَابٌ وَلَا نَصٌّ فَنَاوِلُ

و نه کتابی و نه نصی و نه صبر و نه ناولی و نه طبری

وَلَا حَدِيثٌ وَلَا وَحْيٌ وَتَنْزِيلُ

و نه خبر و حدیث و نه الهام و مر و نه و نه آمدنی

مَهْدٌ مِنْ سُبُوفِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ

شیرین بندگی است از شیرینای خدا که کشیده بود

بِهَا يُحَدِّثُ جِيلٌ بَعْدَ جِيلٍ

که با آنها خبر میدهد پس بعد از طایفه

لِلطَّيْرِ وَالْوَحْشِ شَرْبٌ وَمَا كُولُ

از برای پرندگان و وحش چسبیده آبش و خوردنی بود

مِنْ بَيْضِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَاءِ سُرَابِيلُ

از زرده های داودی در روز جنگ جوشنها

الْأَكْمَامُ يَسْكُ الْمَاءُ الْغَرَابِيلُ

که بچها که گله آب میداشت آب را غریبها

عَيْنَا لَعَبَارِ الْحَرْبِ تَكْجِيلُ

چشمه را که از چشمه ها گذرد و جبار حاکم سرور کشیدن بود

فِي صَفْحَةِ الْوَجْهِ فَوْقَ الْخَطِّ تَرْبِيلُ

و صفحی روی دشمنی که از گرد بالای آنها زخم خط و کج نمود

وَفِي دِيَارِهِ يَبْدُو اَمِنْ اِسْتَنْمِ  
 در دجوات از اربابا سر که وطنه را از برق سینه تان  
 قَدْ كَلَّكَ عَيْنُ شَيْسٍ اَلَا فَوْقَ حَاكِمِهِ  
 غنچه بر سر کشید و جو چشم آفا با فی را دانش آفا

عَلَى الْفَنَاحِيثِ مَا سَارُوا فَأَنَادِبُ  
بر روی نیسبده هر جا که میرفتند فدای میسبده  
فَالْفَقْعُ وَالرُّمْحُ ذَاكُلُ وَذَامِيلُ  
بس که در سر آفتاب و دیشده بس نشده

شَهِيدٌ لِّدَعْوَةِ اللَّهِ مَعَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ

محمد سید الکونین الثقلین  
محمد آقا و مولای دُنباست و آدمیان و بریان

وَالْفَرَقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ  
وَأَفَا هِي بُو كُر دِه اَن اَز عَرَب وَ عَجَم

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرَجَّى شَفَاعَتُهُ  
اوست دوستی که از او استمداد آید و شفاعت او

لِكُلِّ هَوًى مِّنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمٌ

فَاَقِ النَّبِيَّ فِي خَلْقٍ وَفِي خَلْقٍ

وَلَمْ يَدْنِ نَوْمُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ

وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلَقَّسٌ

جُرْغُمٍ مِّنَ الْبَحْرِ أَوْ شِفَاءً مِّنَ الذِّبَمِ

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ

مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلِهِ الْحَكِيمِ

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورُهُ

ثُمَّ اصْطَفَا جَبِيًّا بَارِعًا فِي النِّسَمِ

منزہ عن ربك في محاسنہ

فَجَوْهَرُ الْحُسَيْنِ فِيهِ غَيْرُ مُقْسِمٍ

دَعُ مَا آدَعَتْهُ النَّصَارَىٰ فِي بَنِيهِمْ

وَاحْكُم بِمَا شِئْتَ مَدْحَافِيهِ وَحْكُم

فَانْسِبْ اِلٰى ذَايِهٖ مَا شِئْتَ مِنْ شَرِّ

وَالْأَسْبَابُ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عَظَمِ

فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَئِْسَ لَهُ

وَسَبَّحَهُ بِحَمْدِهِ دُشَانِ وَأَسْجَدَ لَهُ كَمَا سَجَدَ لَهُ أُولَئِكَ مِنْ قَبْلُ أُولَئِكَ  
حَدَّثَ عَنْهُ نَاطِقُ بَيْمٍ

لَوْ نَسَبْتُ قَدْرَهُ أَيَانَهُ عَظَمًا  
اگر ما نسبت می دهیم بقدردان آنکه عظمت دارد  
اِیَّیْكَ لَوَدِدْتُ أَنَّهُمْ مَعَنَا فَلَيْسَ بِنَبِيِّ  
منه کردا بخواهم نظر از ایشان من می خواهم آنکه نیست پس نیست آنکه بدیده  
كَالشَّمْسِ تَطْهَرُ الْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ  
مانند آفتاب که ظاهر می شود و هر چه را از دور  
وَكَيْفَ يَدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ  
و چگونه در دنیا در می یابد حقیقت او را  
مَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بُشِّرُ  
پرسش است که این انسان نشان آنحضرت است که بشارت می دهد  
وَكُلَّ إِنِّي أَنَا الرُّسُلُ الْكِرَامُ  
و هر چه است که اینان را می فرستد آنان نجیبان و عظام کرام  
فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلِ هُمْ كَوَاكِبُهَا  
پس بجز آنکه آنحضرت است آفتاب فضل و کواکب ایشان ستارگان  
أَكْرَمَ خَلْقِي زَانَهُ خُلُقٍ  
گرامی تر مردم است خصلت زیاده و زینت او است آنکه از خلق دیگران  
كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالتُّدِي فِي تَرْفٍ  
مانند گل در ترف و زینت و مانند تاج در ترف و زینت  
كَأَنَّمَا اللَّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدِّ  
گویند در دانه پوشیده و پنهانی است در صدف طهارت است  
فَاخِرَ مَرِيَّتِهِمُ الْعَاوِرُ سِلَاحَهُ  
از سر بر آنکه بجز خدا خدا سازد و از سر بر آنکه بجز خدا خدا سازد  
مِيرَتَيْكَ مِنْ حَرَمٍ كَيْلًا إِلَى حَرَمٍ  
برای تو از مسجد معلوم در شب برای تو از مسجد معلوم در شب  
ذَبَبْتُ تَرْفِي إِلَى أَنْ يَلَيْكَ مِرَاكَةُ  
دشمن کشتم از دماغ تو تا آنکه با تو می رسد بهشت در شب

اِجْتَمَعَتْ جَنَّتُكَ بِدَعَايِ رُسُلِ الْوَحْيِ  
نزد گردن تو ایام با این رسل که می خواندند و می شنیدند و می شنیدند  
لِلْقُرْبِ وَالْبَعْدِ مِنْهُ غَيْرُ مُنْفَعِيمٍ  
از تو یک و دور یک از دور باطن من از او و باطن من از او  
صَغِيرَةً وَتَكُلُّ الظَّرْفَ مِنْ أُمِّمٍ  
بسیار خرد و مانند سارو چشم را از پشت ده کردن  
قَوْمٌ نِيَامٌ لَسَلُوا مِنْهُ بِالْحِلْمِ  
مردمی خواب دارند که غرضمندند از او بخواب بیانی  
وَأَنَّهُ خَيْرُ خُلُقِ اللَّهِ كِلَاهِمُ  
و از او بهتر آنکه او بهتر از همه دیگران است از همه ایشان  
فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ  
پس نزد او است از نور آنحضرت ایشان  
يُظْهِرُنَ أَوَاوَاهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ  
در تاریکی که از او نور در آید و از او نور در آید و از او نور در آید  
بِالْحُسْنِ مُشْمِلٌ بِالْبَشَرِ مُشْتَبِهٌ  
بجزند و بجزند و شباهت و شباهت و شباهت و شباهت  
وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمِّ  
و مانند دریا در بخشش و مانند روز در هم و مانند روز در هم  
مِنْ بَعْدِ بَنِي مَطْلُومٍ مِنْهُ وَمُبْتَلَمٍ  
از بعد از خلق یعنی باطن آن باریک آنحضرت و مصلحت است از او  
سَعِيًّا وَفَوْقَ مُنُونٍ لَا يَنْفِي الرُّسْمِ  
پایه شباهت آن سواره بر پشت رسته آن قوی شد و قوی شد  
كَأَسْرَى الْكَدِّ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ  
بسیار کوشش و کوشش و کوشش و کوشش  
مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ أَمْ يُنَادِرُكَ وَلَمْ تَرَمْ  
از چشم قوسین که با تو می کشد و با تو می کشد و با تو می کشد

وَقَدْ مَنَّكَ جَمِيعُ الْاَنْبِيَاءِ بِهَا  
وهمند و باشند ترا بر همه انبیا بآن نرست

وَالرُّسُلُ فَقَدِمَ خَدَمُكَ عَلَى خَدَمِ  
و هر رسولان خدمتگاهش می کردند و امرا و ارباب و بزرگان

## لِلصَّفَى الْحَكَمِ فِي صَيْدِ الْبَيْدِ بِعَيْنِ طَوْلٍ

مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي النَّبِيُّ جَلَّ  
محمد بر کعبه و شده و باید بکشند و غیر بزرگ ترین

الرُّسُلُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ذُو الْكُرَمِ  
بر غیران پس عبدالله که صاحب جو و کیش است

الطَّاهِرُ الشَّيْمُ ابْنُ الطَّاهِرِ الشَّيْمِ  
پاکیزه اخلاق پاکیزه اخلاق

ابْنُ الطَّاهِرِ الشَّيْمِ ابْنُ الطَّاهِرِ الشَّيْمِ  
پس پاکیزه اخلاق پس پاکیزه اخلاق

كَهْ قَدْ حَلَّتْ خَيْجَلُ لَيْلِ النَّفْعِ طَلْعُهُ  
چو بسیار روشن گوید آن باری که غار کرده و می باران کند

وَالشَّيْبُ اخْلَكَ الْوَأَمَانِ لَدُنْهُمْ  
و حال که با آن سپاه ترندی بود از غار که بکشد

فِي مَعْرَكَةٍ لَا تُبْشِرُ الْخَيْلَ عِبْرَةً  
در جنگ که هرگز بوی آید از سپاه کردی را

مِمَّا تَرَوْنِي الْمَوَاضِي تَرْبَةً يَدِيمِ  
از جهتی که می بینم ماضی را تریه می دیم

كَأَنَّمَا قَلْبُكَ مَعْنِي مَلْفٍ فِيهِ فَلَمْ  
گوید آن من زانده و آورده است در آنوقت پس

يَقُولُ لِسَائِلِهِ يَوْمًا سَوَى نَعَمِ  
گفت از پرسشگران خود روزی سواي آری

فَجُودُ كَيْفِهِ لَمْ تَقْلَعْ سَحَابِيَهُ  
چون بخشش و است آنوقت هرگز بر طرف نبود ابر را

عَنِ الْعِبَادِ وَجُودُ الشَّيْبِ لَمْ يَنْقُصِ  
از بندگان خدا و بخشش او بخت نداشت

أَفَنِي جُيُوشَ الْعَدَاغِ وَأَفَلَسْتُ بِيْزِ  
مانده و بود که از دشمنان از جهتی که بختی بود

سَوَى قَبِيلٍ وَمَا سُوْرٍ وَمَنْهَرٍ  
سواي قبیله و ما سوره و منبر شده

سَنَاهُ كَالْبَدْرِ يَخْلُو كُلَّ مَظْلَمَةٍ  
روز در آنوقت مانند ماه در هر کس می کشد تاریکی را

وَالْبَاسُ كَالنَّارِ يُحْرِقُ كُلَّ مُجْرِمٍ  
و غضب او مانند آتش میوزاند هر گناه کار می را

أَنَادَهُمْ فَلَيْبِ الْمَالِ مَا مَلَكُوا  
چون گوید دشمنان را نیست است مال آنست هر چه را بکشند

وَالزُّوْجُ لِلشَّيْفِ وَالْأَجْبُ لِلزَّيْمِ  
و زوج است برای شیف و اجب است برای زیم

كُلَّ طَوِيلٍ نَجَادِ الشَّيْفِ بَطْرِيْهِ  
هر که از آن باریان نجا دهد شیف بطریقه او را

وَقَعَ الصَّوَارِيمُ كَالْأَوْدَادِ وَالنِّمِ  
و افتادند تیرها مانند چوبه ها و نیل

تَلَا عِبُوا تَحْتَ ظِلِّ الشَّمْسِ مِنْ حَجِّ  
بازی می کنند زیر سایه از نورش

كَأَنَّمَا لَعِبَ الْأَشْبَالُ فِي الْأَكِيمِ  
همانکه بازی می نمایند بچها در میان بزرگان



فِي ظِلِّ أَيْلَاجٍ مَنْصُورٍ لِلْوَاءِ لَهُ  
 در سایه بلند روی که نصرت علم مراد است  
 سَهْلُ الْخِلَافِ سَهْلُ الْكَفِّ بَاسِطُهَا  
 بگو اخلاف است بخشنده است دست کش داده او  
 شَخْصٌ هُوَ الْعَالَمُ الْكُلُّ فِي شَرَفٍ  
 کسی است که او عالم جامع گاه است در شرف  
 هُوَ الْبَقِيُّ الَّذِي يَأْتِيهِ طَهْرٌ  
 اینست بقیه ایست که گشاید بار او پیداست  
 صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا طَعَنَ  
 رحمت نرسد بر او خدای عرش داد بیک طعن ناید  
 قَالَ أُمْنَاءُ اللَّهُ مِنْ شَهَدَتْ  
 او میگوید که ایسان خداوند است که گواهی داده  
 أَلِ الرُّسُولِ مَحَلَّ الْعِلْمِ مَا حَكَمُوا  
 اولاد او بهیست بجز محمد و اوست علم داد حکم کرده اند

عَدْلٌ يُؤَكِّفُ بَيْنَ الذِّبِّ وَالْغَنَمِ  
 عدل است که گفت بسد به میان گرگ و گوسفند  
 مُتَرَمَّزٌ لَفْظُهُ عَنِ الْوَلَنَ وَلِيمٌ  
 ویراسته خالی است سخن او از نه و نیست و نخواهد بود  
 وَنَفْسُهُ الْبُحُورُ الْقُدْسُ فِي عِظَمٍ  
 و نفسش دریاهاست جوهش پاکیزه در عظمیات در بزرگواری  
 مِنْ قَبْلِ مَظْهَرِ النَّاسِ فِي الْفِدَامِ  
 پیش از ظهور او از برای مردم در فدایم  
 شَفَسُ وَمَا لَاحَ بَحْمٌ فِي دُجَى الظُّلَمِ  
 آفتاب و در او بگویند پیرست سواره در تاریکی آسمان  
 لَقَدْ رَهِمُ سُوْرَةُ الْآخِرَابِ الْعِظَمِ  
 از برای قدر و شان ایشان سوره اخواب در بزرگواری  
 لِلَّهِ لَا وَعْدَ وَاسَادَةَ الْأَمَمِ  
 از برای خداوند که گوا کند شمس و ده شده اند آقا بان همه امتها

### لَا بُرْهَانَ فِي مَدْحِهِ لَلَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هَذَا هُوَ الْخُنْدَادُ الْكَثْرُ الْإِي  
 اینست آن پیغمبر ممتاز و کج رحمت پنهان پیغمبر  
 هَذَا ابْنُ زَمَرَمٍ وَالْمَشَاعِرُ الصَّافَا  
 اینست پسر زمرم و مشاعر صفا  
 هَذَا هُوَ الدَّاعِي الَّذِي يَدْعُو إِلَى  
 اینست که پیغمبر خواننده است پیغمبر که میخواند مردم را بسوی  
 هَذَا الَّذِي فِي اللَّهِ جَاهِدُ خَلَا  
 اینست مجتهد است که در دین خدا جهاد کردی بسوی کفار  
 هَذَا لَا الْإِسْخَارِ جِهِنَ دَعَاثُ  
 اینست پیغمبر که در دین و دمار دشمنی نه خواند آمدند

مِنْهَا جَهْدٌ قَدْ خُصَّ بِالْإِرْشَادِ  
 طرفه او تحقیق مخصوص است به هدایت و ارشاد  
 وَابْنُ الْجَيْمِ وَبَطْنُ ذَاكَ الْوَادِ  
 و پسر فاضل کج و بطنش از آن خانه است که گاه است  
 سُبُلُ الْهُدَى طَرِيقُ كُلِّ رِشَادِ  
 راههای هدایت و راه هر گونه رستاری  
 بِفِيَامِ دِينِ اللَّهِ آيَ جِهَادِ  
 با پرورش دین خداوند چگونه جهاد کردی  
 تَتَوَعَّلُ عَلَى سَائِيٍّ بَغَيْرِ تَمَادِي  
 شتابنده بر پای بدو در ملک نمودن

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ أَبْلَغُ مُنْذِرٍ

اینست فرستاده خدا که رساننده بدست خبر ابرار

هَذَا الَّذِي بِالْخَيْفِ لَنَا أَنْ لَا يَكُنْ

اینست آنکه بماند بر ما باینکه بدست خبر ابرار

حَقًّا وَأَفْضَحُ نَاطِقٍ بِالضَّادِ

از درستی سخن و ضعیفترین گوینده است حرف خدا را

كَمْ مِنْ مُعَادٍ صَارَ غَيْرَ مُعَادٍ

چو بسیار از دشمنان او که گردیدند غیر دشمن

لَعَلَّكَ الْجَنَّةُ الْبَارِئَةُ مِنْ هَذَا النَّارِ

مَقْتَسَبِي بِظِلِّهَا سُنْدُكَا

منشک شدن من از درختی است که درختی است دشمنی

سَارَى الدُّجَابِ الْبَارِئَةُ الْكَافَا

سیر کشنده در شب تاریک بار

نُورًا نَلْتَمِسُهُ بِرَادِ ضُحَا

نور را که میجویم در آفتاب روشن

فَالسَّيْفُ ثُمَّ الرَّعْيُ لِلْبَطْءِ

پس سرباز و درایت در ازار بطا

فَيُغْضُّ فَاذِيهِمْ مِنَ الْأَنْدَاءِ

پس باز میجویم و دشمنان ایشان از آفتاب

فِيهِ وَلَيْسَ ثَنَاءُ كُنَّا بِهِ

در میان او نیست مدحی که بودیم از او

مَنْعُ الْأَنْمَالِ كَاشِفُ الْغَمِّ

بستند و است از غم دشمنان آن باران و براندگان غم دانه

يُولَايَاهُ مُنْشَبَتِي بِجَبَلِهِ

بر دوستی است چو من در بر بستان او

وَبِهِ اهْتَدَيْنَا لِلرَّشَادِ كَمَا اهْتَدَى

و باران با او ایستادیم راه درست چو نوار ایستادیم

نَدَى الْبُؤْسِ فِي سَوَاءِ جَبِينِهِ

بر من افروزد و بر من در صفت او در سوراخ

شَمْسٌ لَهُ بَطْلَاءٌ مَكَّةَ مَطْلَعُ

آفتاب است که برای او صحرای وسیع که مشرق است

يَتَشَفَّعُونَ فِي الْغَنَامِ بِوَجْهِهِ

شفاعت میجویم بر وی بر بخت آمدن باران بر وی مبارک او

وَدَلِيلُ مَا أَحْكَمَهُ مِدْحَةُ عَمِّهِ

و دبیر آنچه حکایت کردیم مدح اجداد او

أَصْحَابُهُ الْأَخْيَارُ أَعْلَامُ الْهَدَى

و باران و صاحبان نیکو چهره هدایت را

لِيُخْبِرَ بِالنَّجْوَى السَّعِيدِ الْأَنْصَارِ فَيُصِيدَ لِيُطِيلَ

وَجَاهُكَ يَوْمَ الْخَيْرِ عَنِّي نَفْعُ

و جاده و جان خود را خواست من از تو و نفع از تو

إِلَيْهِ تَنَاهَى الْفَضْلُ وَالْفَخْرُ أَجْعُ

بهر روز من است حقیر و مغرور با تمام

جَنَابِكَ عِنْدَ اللَّهِ أَعْلَى أَرْفَعُ

ستاد خود را می بر تو خود او را بلند تر از او

وَأَنْتَ الرَّسُولُ الْمُصْطَفَى الْحَقُّ لَكَ

و تو ای فرستاده برگزیده پسندیده است از شما

وَحَبُّ رَسُولِ اللَّهِ دُخْرِي وَعَلَى  
و حسنی رسول خدا ذخیره و نادم و نادم

أَمَا طَامِعًا فِي حَصْرِ أَيْمَانِ حُطَفِ  
اگر چه طامع داری در ششرون مجزات محرم بر کزید

وَدُونِكَ مِنْهَا لِلْبَرِّكَ نَبَذَةٌ  
و دیگر از مجزات آنحضرت از برای ترک بار و

فَاشْهَدَانِ الْجَنَّةِ حَقَّ شَتْوَا  
پس شهادت میدهم باینکه شوق درخت از کوه از شوق که کشت

وَاشْهَدَانِ الْبَدَايِكَةِ عَتَبَةٍ  
و اگر ای میسم باینکه در شیب که نام بر

وَاشْهَدَانِ الشَّقْسِ غَابِ مَرْتَمَا  
و اگر ای میسم باینکه آفتاب بنام شده بسیر کرد از انداز

وَكَمْ مِنْ شَجَرٍ أَقْبَلَتْ مِنْ كَلَامِهَا  
و چه بسیار از درختها که آمده اند از دهان از چهار خود

وَإِنْ كَلَامُ الذُّبَابِ بَرِّعَ آيَةٍ  
و چنان سخن گفتن که کرم بهترین حدیث است

وَاشْهَدَانِ الْجَبَلِ شَبَّعَ جَعَهُ  
و اگر ای میسم باینکه کوه سبزه دادند به آفتاب

وَمِنْ كَفِّهِ قَدْ كَانَ لِلْكَافِ وَالْحَسَنِ  
و از کف او که آنحضرت که بفرمود از برای آب بسوزد

وَاشْهَدُ بِالْمَعْرَاجِ قَطْعًا بِصِدْقِهِ  
و اگر چه میسم بسراج معراج آنحضرت که حاتم قطع بر سخا و

بَيِّنَاتُ الطَّبَافِ السَّبْعِ كَيْلَهُ جَاوَا  
بسیار گشت از جبهه و دهان و دهان که کرم از آفتاب

وَكُلُّ سَمَاءٍ جَاءَهَا مِنْ مَرَجَبَا  
و هر آسمانی که رسیده آرا آنحضرت که شد در جوار

إِذَا الْمَلِكُ لَا يُغْنِيهِ لَا الْمَالُ يُنْفَعُ  
و چنانکه پادشاه بی نیازی نیست به و ثروت مال برود برساند

كَيْفَ أَفِي حَصْرِ الْكَوَاكِبِ تَطْعُ  
چگونه که ای پادشاه در ششرون ستاره طعم میکند

يَنْبُرُ بِهَا قَلْبٌ وَيَنْعَمُ مَسْمَعُ  
که نوزادانی بخود بان دل و خوشنمید که گوش از بند شکر

إِلَيْهِ كَمَا حَقَّ الْمَشْوُوقُ الْمَوْدِعُ  
به او چون که ناله کند مشتاق و داعی کند

لَهُ أَشَقُّ تَصْدِيقًا لَهُ وَهُوَ يَطْلَعُ  
از برای او دشوار شد که تصدیق کند عاده و نوزاد که طعم میکند

فَلَمْ يَنْفَرِدْ بِالرَّدِّ لِلشَّقْسِ يُوشِعُ  
پس نرفت به نهر مجزیه و گردید از برای آفتاب بر شمع

يَجْعِي إِلَى السِّنْدِ غَايَةٍ ثُمَّ تَرْجِعُ  
میرسد به سینه غایتی و باز بر میگردد

لَهُ وَكَلَامُ الصَّبِّ مِنَ الْكَابِ  
از برای او و کلام کرم از سخن گفتن که کرم بنزد

بِمَا لَمْ يَكُنْ لِلوَاحِدِ الْقَرْدِ يَشْبَعُ  
آنچه که نبود از برای یک نفر شمع سبز کند

كَأَصَحِّ قَسْبِ مَبِينٍ وَمِنْ مَبِينٍ  
چون که در دست جمیع است هیچ کس سبز کند و چنانکه است او

وَاشْهَدُ بِالْآيَاتِ فِيهِ وَاقْطَعُ  
و اگر چه میسم به مجزات و آیات جز عم نظر

وَيُفْنِجُ مِنْهَا كُلُّ بَابٍ وَمَشْدَعُ  
که نوزاد بیست از آن آسمان برود و هر سر راه که نوزاد

وَأُرْسِلَتْ لِلْخَلْقِ الشَّبْعُ الْمَشْفَعُ  
و فرستاده شد از برای آفریننده شمع که نوزاد شمع و شمع

بِهَلَاكِنَا اسْمِعِ الْعَنْبَادُ  
بادناه بود و شب که شنید عا جسته او در حضرتم  
وَفِي الْبُحْرِ اَوْسُورَةُ الْبَحْرِ وَفِي  
در سوره و الضحی با سوره و تفسیر بحار اراکنا

وَقِيلَ لَهُ مِنْ بَعْدِ اَعْبَسَ تَمَعُ  
و گفته شد مرا دم را که از این پس تو را ترسند عتاب را  
بَلَاغُ لَا فُهَامُ الْاَنَامُ وَمُقْنِعُ  
خبر است از برای دانستن و فیهن مردم که کاتب میگوید

لَا بِي كِرًا بِاِحْمَالِ الدَّيْنِ بِنَفْسِي الْاَصْرُ فِي مَدِ صَلَّى عَلَيْهِ

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ اَنْضَحَ مُشْدٍ  
دیدم رسول خدا را بهرین بخت کند و در این  
عَلَى عَرْشِهِ خَطَّ اسْمَهُ وَلَقَدْ  
بر عرش عداوند نوشته است نام او و چنین که بخندیده است  
وَكَانَ صَفْحًا لِّلَّهِ اَدَمُ طَيْبَةً  
بود صفا شد حضرت آدم مقرر شد

وَاَنْخَزَ ذِي جَاءُ كَرِيمٍ لِّشَقِّ  
و بهجت سانه در مصاحبت و بند کرد که کرامت است از بند  
لَادَمَ اِذَا خَضِيَ بِهِ يَنْتَرَعُ  
مرا دم و شب که کرد به سبب قبول توبه با نوار کی شد بود  
وَفِيهِ لَا قَارَا لِبُؤْسٍ مَطْلَعُ  
و در آنحضرت از برای او هر سینه می مقرر طبع بود

وَقَدْ كَانَ جَلًّا وَالْحَبَاءُ مُبِيرٌ  
و چنین که در آنحضرت در شکم و جانشینا و زانی بود  
وَسَبَّ سَبَابًا لِلنَّوَاظِرِ اَضَا  
و بهشت جوان شدی و در آنکه از برای چه سبب خوشی بود  
لَقَدْ شَرَحَتْ مِنْهُ الْمَلَائِكُ صِدْقُ  
و چنین که شکم و دانه فرشته کن سینه آورد

وَفِيهِ لَيْسَ الْجِدُّ مَرَأَى وَمَسْمَعُ  
و در او برای سید بزرگداری و بین و شنیدن  
وَكَانَ لَهُ مِنْ اَبْرَءِ الْعُرَادِ بَعْ  
و در او آنحضرت را در آنوقت از برای کزین عمر چهل

وَكَانَ ابْنُ حَنِسٍ وَالْغَنَامُ نَظْلُهُ  
و بود پس به بنده و او را سید چانه چش بود  
اِلَى اَنْ رَأَتْهُ الْاَرْبَعُونَ اَشْدُّ  
تا آنکه در باب او را چهره که دوش کرد او را  
وَكُنَّا نَحْتَلِي لِلْبُؤْسِ وَانْتَهَى  
و چون بود که از برای چه سبب سی و نه

وَفِي الْعَشْرِ فُذِّ الشَّجِّ وَالصَّدِّ بَلْعُ  
و در دوش که در آن دوشی و در سینه او به جوشید  
فَاَخْضَى لِي بِرَأْسِ الْاَلْهَدَى يَتَلَدُّ  
پس که بهرین که نا بندگی بچشم پوشید و شد  
اِلَى مُسْتَوْعِنَهُ الْمَلَائِكُ تَوَزُّعُ  
تا آنکه رسید آنجا که از جانب او و شکم و صفت و ترسید

اِنِّي وَعَلَى عَطْفِيهِ اَفْخَرُ حَلَّةُ  
آنکه بهرین در پوشای او بود بهرین ترسیده و باو شد

وَنَاجٍ بِدِرِّ الْمَكْرَاهَاتِ مَرَّعُ  
و آنجا که بر او برای می بزرگد مریع بود

بِهِ أَظْهَرَ اللَّهُ الْمُهِمِّينُ دِينَهُ

برجوه مبارک تا حاضر مست خداوند و فایز دین خود را

وَكَلَّمَهُ الْقَتْمُ الصَّوَامُثِيلُ مَا

دست که کرد و در آنکس زین گله که سینه است

وَمِنْ لَيْنٍ فِي الْقَتَبِ أَشْبَعُ كُلِّ مَنْ

عاز شیرینی که در دفع بود سیر کرد و بند هر کسی که

وَلَمَّا أَشْنَكُوا يَوْمَ الْحُلُبِيَّةِ الصَّدَّ

و در سینه که گشت کردند روز غزوۀ حدیبیه از ششگی

رَوَّوْا وَسَقَوْا الْغَامَ وَتَطَهَّرُوا

آباد شدند و سیراب کردند چهار باران بخوراد شدند و پاکیزه

وَأَنَّ رُؤْمُ مِنْ خَلَّافِهِ ذَكَرَ بَعْضُهَا

و اگر خدا کردم از خلفانی که شصت چنان بقی از آنها را

وَكَانَ لَهُ حُسْنُ التَّوَاضُّعِ شِبْهَةً

و بود در آنحضرت زینکولی تواضع شبیه دعا

فَاصْبِرْ وَجْهَ الدِّينِ لَا يَبْرَفَعُ

بسر صبر کرد و روی دین بپیدا و بی برد و

يَكْلِيهِ بَادِي الْقَضَا حَهُ مَصْفَعُ

سخت بختن عرب بدو میخسج با صفت در بخت

حَوْثُ صِفَةِ الْإِسْلَامِ وَالْقَوْمُ أَجْعُ

جمع شده بود در راه محاسن اسلام و مردم همه که سینه

غَدَا لِمَاءٍ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ يَنْبَعُ

زدای آرد از آب زبانان آب شستنی و جاری بود

وَهُمْ أَلْفُ نَفْسٍ وَالْمِثْنُ فَارْبَعُ

و بیست آن هزار نفر بودند و در بیست نفر چهار نفر حاکم و بیست

فَنَالَكَ مِنَ الْمَيْكِ الضَّرِاضُوعُ

پس آنچه که کردم از خلفانی که شصت از شصت و پنج و شصت

جَاءَ بِهَا الرَّحْمَنُ لَا يَنْصَعُ

عطا کرده بود آنرا خداوند بخش بنده و بخود پس نبود

## لِلْبَيْتِ الْكَاطِمِ الْأَنْبَرِ مُصِيدِ الْمَعْرِفَةِ الْمُطَوَّلِ

وَالْيَكْنَى أَحَدُ شَتَاهَا

و بی حقیقت مجتهد بنایت رسیده آن علم

فَحَوْمُ كُوبَةِ الْقَضَاءِ مَحَاها

پاک کند و شسته های احلام خضارا پاک نماید آنرا

وَالرَّحْمَةُ إِلَيَّ هَذَاها

در رحمت خداست اینچنان رحمتی که بر او نمایند که زنده اند

أَخَذَتْ عَنْهُمْ الْعُقُولُ نَهَاها

گرفت از ایشان عقول عطفه او را که خود را

فَلِهَذَا السَّخَالُ وَجْهٌ خَلَاها

پس برای اینست که محال است و بی خالی بودن

مَانَا هَتْ عَوَالِ الْعِلْمِ إِلَّا

بنهایت رسید عالمی را علم و دانش که

مَنْ تَرَى مِثْلَهُ إِذَا شَاءَ يَوْمًا

کسی دیده مانند او را هرگاه خواهد که باشد روزی که

أَيُّهُ اللَّهُ حِكْمَةُ اللَّهِ سَيْفُ اللَّهِ

حکمت خداست خنجر خداست شمشیر خداست

فَاضَ لِلخَلْقِ مِنْهُ عِلْمٌ وَحِلْمٌ

و از برای مردم از او است علم و حلم و بردباری

مَلَأَتْ كَفَّهُ الْعَوَالِمُ فَضْلًا

پر نمود دست مبارک او عالم را فضل و

سَبِّدُ سَلَمَ الْغَزَالِ عَلَيْهِ

آه و مولای که سلام کرد آهوا بر او

إِنَّمَا الْكَاتِبَاتُ نُقْطَةُ خَطِّ

جزاین نیست که بر موی خود خط خطی است

حَازِمِنْ جَوْهَرِ الْقَدْسِ ذَاتَا

حازم جامع از جواهر قدس و پاکیزه ذات را

لَا تَجُلُ فِي صِفَاتِ أَحَدٍ طَرَفًا

چون نه در صفات محقق چشم را

مَا عَسَى أَنْ قَوْلِي فِي ذِي مَعَالٍ

در پشت آنکه بگویم در صاحب بلند بها

حَازِ قُدْسِيَّةَ الْعُلُومِ فَإِنَّ كَرَمَ

جامع و ادب علوم قدس را پس بگراند

مَرْبِّيَّتِي مِنْ الْبَرِّ إِنْ لِي طَوِي

بگفت که باران تربیت براف برای عمیق

و تَرَقَّى لِطَابِ قَوْسَيْنِ حَتَّى

و بالا رفت بر قوس غیب و بسین تا آنکه

وَعَلَى مَنِيهِ يَدُ اللَّهِ مُدَّتْ

و بر پشت او دست خدا کشیده شد

وَدَاهُ مَا لَا بَرِيءَ مِنْ كُنُوزِ

و نمود او را آنچه دیده نشد از گنجی

وَهُوَ سِرُّ السُّجُودِ فِي الْمَلِكِ الْأَعْلَى

و اوست سحر سجده در ملک اعلا

وَهُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

و اوست سجد و او عالم بالا

وَهُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

و اوست سجد و او عالم بالا

وَهُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

و اوست سجد و او عالم بالا

وَهُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

و اوست سجد و او عالم بالا

وَالْجَمَادَاتُ أَفْضَلُ بَيْدَاهَا

و جمادات بر بیدان ضعیف گواهند نه بخوانند او

بَيْدَايَهُ نَعِيمُهَا سَعِيدُهَا وَتَوَاهَا

که در دست دوست سعادتمند است و تاهات آنها

فَاهِيَا لَا بُدَّ لِي فِي مَعْنَاهَا

که کم شد نه پیروزان در معنی و حقیقت آن دوست

فِيهِ الصُّورَةُ الَّتِي لَنْ تَوَاهَا

بسر انصاف صورتی است آنچنان مرغی که مرکز ظاهر و دراز

عَلَى الْكَوْرُوكِ كَيْلَهُ إِحْلَاهَا

که سب جوهری است چندانکه بکازان سب و بلند بها

يُؤْنِهَا أَحْمَدُ مَنْ يُؤْنَاهَا

داود بود آن علوم را به احمد پس بگراند آنها را

صَحَّفَ أَفْلَاكِهَا بِهَ فَطَوَاهَا

صفحه رساند آن براف پس عهد آسمانها را

شَاهِدَ الْفَيْكَةِ الَّتِي بِرَضَاهَا

شاهد کرد فیکه آنچنانی که پسندید آنرا

فَأَقْضَتْ عَلَيْهِ رُوحَ نَدَاهَا

پس افاضد کرد خدا بر او روح و جان بخشش آن را

الْقَمَدَانِيَّةُ الَّتِي أَخْفَاهَا

به نازی آن که مخفی کرد به پنهان کرد به پنهان

وَلَوْلَاهُ لَمْ نَعْرِجْ بِهَا

و اگر نه او بود بهجت نشود بهجت بهجت

فَفِي عَيْنِ كُلِّ شَيْءٍ تَوَاهَا

بسر در حقیقت هر چیزی می پسند آنرا

الْوَحِيدُ الْفَرْدُ غَيْرُهُ مَا حَوَاهَا

بگفت به ظاهر بگفت به ظاهر بگفت به ظاهر

الْوَحِيدُ الْفَرْدُ غَيْرُهُ مَا حَوَاهَا

بگفت به ظاهر بگفت به ظاهر بگفت به ظاهر

الْوَحِيدُ الْفَرْدُ غَيْرُهُ مَا حَوَاهَا

بگفت به ظاهر بگفت به ظاهر بگفت به ظاهر

وَهُوَ الْجَوْهَرُ الْمَجِيدُ مِنْهُ

دوست کوهسره مجز از آلهشاک از دست

وَهُوَ طَاوُسُ رَوْضَةِ الْمَلِكِ

دوست طوکس بوستان ملک و پیشانی

مَا نَأْتِ وَجْهَهُ الْغَنَامُ إِلَّا

دوستی روی اودا ابر بارنده کر

كُلُّ نَفْسٍ مَلِكٌ مَا نَكَا

دوست بر نفس که خداوند آن نفس ترکیه کرده آنرا

نَا مَوْسَاهَا الْأَكْبَرُ الَّذِي بَوَّعَاهَا

مصاب ناموس بزرگتر اچنانی که رعایت میکند آنرا

وَأَزَاقَتْ مِنْهُ حَيَاءً حَيَاهَا

در نفسیکه ریخت بخت جاده و ستم از او باران خورا

الْفَصْلُ فِي مَنَاقِبِ الْمَوْصِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَنَحْوِهِ فِي مَنَاقِبِ الْإِسْلَامِ

اللَّهُ أَكْرَمَنَا بِنَبِيِّهِ

خداوند کرامی کرد ما را چاری کردن سپین مجز

وَبَنَّا بَعْتَ نَبِيَّهِ وَكِابَهُ

دوست عزیز کرد چویند خورا و کتاب خورا

وَبَزَّوْرُنَا جَبْرِيْلُ فِي أَبْنَانِنَا

دربارست میکند ما را جبریل در غانهای

فَنَكُونُ أَوَّلَ مَسْجَلِ حِلَّةٍ

پس مسجیم اول محل کنند علال

يَخْنُ الْخِيَارُ مِنَ الْبِرِّ كُلِّهَا

بیم بزرگدان از مروتات همه آنها

أَلْخَانِضُوا عَمْرَانِ كُلَّ كَرِهَةٍ

دایم فروخته در بایای هر بخت کوهها

وَالْمَرْمُونُ قَوَى الْأُمُورِ بَعْدَهُ

دایم محکم کنند سنبهار کارا بقیه

فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ يُظَاهِرُ سَيُوفُنَا

در هر جنگ دهم که که بریزند شمشیرهای

لَا لَنَا لَمَنْعٌ مِمَّنْ أَرَدْنَا مَنَعَهُ

برسبیکه برانید منع میکنیم کسی را که قصد کرد ما منع اودا

وَبَنَّا أَقَامَ دَعَايِمَ الْإِسْلَامِ

دوست بپاداشت ستمناز اسلام را

وَلَعَنَّا بِالْقَصْرِ وَالْأَفْئَامِ

دعوی کرد ما را بسبب باری و اقدام برضرت

بِفِدَائِيضِ الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ

بواجبات اسلام و احکام دین

وَمُحَرَّمَ لِكُلِّ حَذَائِمِ

دعوا کنند برای ما هر مدام را

وَنِظَامُهَا وَنِظَامُ كُلِّ نِظَامِ

دایم نظام همه و نظام همه نظام

وَالضَّامِنُونَ حَوَادِثَ الْأَيَّامِ

دایم مضمون شدگان واردات مکتف دوزکار

وَالْكَافِقُونَ مَرَاتِلَ الْأَبْرَامِ

دایم شکستنده غلبهای قضای استوار شده

فِيهَا الْجَمَاجِمُ عَنْ فِرَاحِ الْهَامِ

در آن جگه سدهای برنگان زنده از بیم باز نماند

وَيَجُودُ بِالْمَعْرُوفِ لِلْمُعْنَامِ

و بختش میکنیم به نسیب از دایر محتاجان

وَتَرَكُوا عَادِيَةَ الْخَيْلِ سُبُوحًا  
درویشانه دشمنان روز جنگ را گشتند

وَقُبُرُ رَأْسِ الْأَخْيَدِ الْقَتَامِ  
در است بگشایم سده می ده بر تو کشته

## أَيْضًا عَلَيْهِ خُطَابُ الْمَعُونَةِ

مُحَمَّدُ النَّبِيُّ أَخِي وَصَهْرِي

محمد پیغمبر برادر من و همدن من

وَجَعْفَرُ الَّذِي يُضَيِّقُ مِثْقَالَ

و جعفر آنجانی که روز میگرد و شب میگرد

وَبَنُو مُحَمَّدٍ سَيِّدِي وَعَرِي

و در محمد من است اسرار من و در من

وَسَبْطًا أَحَدٌ وَلَدَايَ مِنْهَا

و در فرزند زاده است اولاد منند از غار و غار

سَبَقْتُكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ طَرًا

پیشی کردم شما را بسوی اسلام بهر راه

وَأَوْجَبَ لِي وَلَايَتَهُ عَلَيْكُمْ

و لازم کرد ایند برای منی و ولایت خود را بر شما

وَأَوْصَانِي النَّبِيُّ عَلَى اخْتِيَارِ

و اندرز فرمود مرا پیغمبر از روی اختیار

الْأَمْرِ بَشَاءٍ فَلَئِنْ مَنَّ بِهِدَا

اگر به پشیدم که بخواهد پسر باید بکرد با من

أَنَا الْبَطْلُ الَّذِي لَمْ تُنْكِرُوا

من شمع آنجانی که انکار نکرده اید او را

وَحَمْرَةُ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ عَمِّي

و حمزه سید و آقای شهبانان من

يَطْرُقُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ابْنُ أُمِّي

می برسد با فرشتگان پسر دهن من

مَشُوبٌ لِحَمَاهَا بَدِيٌّ وَلَحِي

منو و مزین است گوشت او بچهره من و گوشت من

فَمَنْ مَنَعَكُمْ لَهُ سَهْمٌ كَسَهَبِي

پس اگر از شما مرا دور داشت بهره منست سهم من

غُلَامًا مَا بَلَغْنَا وَأَنْ جُلِمَ

در عالمیکه نرسیده بودم از زمان تکلیف

رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ عَدِ بْنِ حَنِمٍ

جناب رسول خدا در روز عذر بن حنم

لَأَمَّتْهُ رِضَى مِنْكُمْ يُحْكِمُ

بیمناست خوشتر از برای من خوشتر است بحکم من

وَلَا فَلَئِمْتُ كَمَا بَغِمَ

و اگر نه پس پرد از روی بغم و بغم دانند

لِيَوْمِ كَرِهِيهِ وَلِيَوْمِ سَيْلِ

من در روز جنگ بود روز مسلح و استی

## أَيْضًا عَلَيْهِ

لَقَدْ عَلِمَ الْإِنْسَانُ بَانَ سَهْبِي

بر آنکه تحقیق دانست مردم اینکه به سبب من

مِنَ الْإِسْلَامِ فَيُضِلُّ كُلَّ سَهْبِي

از اسلام و دین زیادتی میکند هر بهره را



وَأَمَّا النَّبِيُّ أَجَى وَصَهِي

و اما پیغمبر را برادر من و چون من است

وَأَنِّي قَائِدٌ لِّلنَّاسِ طَرًّا

و منستگرمی پیش رو را و ما پیغمبر را از برای مردم

وَأَنَا لِكُلِّ صَنِيدٍ مِّنْ بَنِي

و من گشاده و بزرگ و همه کرده

وَفِي الْقُرْآنِ أَلْزَمَهُمْ وَلَا يَذُ

و در قرآن واجب گردانیده از او است

كَأَهْرُونَ مِنْ مُّوسَى أَخُوهُ

همسانا که هر دو نسبت به موسی را برادر است

لِذَاكَ أَفَأَمَنَى لَّهُمْ إِمَامًا

براس این برادرت را برای ایشان امام و پیر

فَمِنْ مِّنْكُمْ يُعَادِلُنِي فِي هَيْبَتِي

بسی گشت از شما که برابر من گشته در هیبت و خرم

قَوْلًا ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ وَبَدَّلْتُمْ

پس روی و پسرهای پسر و ای

عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى وَابْنُ عَجَبِي

بر اوست از خدا و او و پسر غم من است

إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْ عَرَبٍ وَعَجِيمٍ

به سر دین اسلام از عرب و عجم

وَجَبَّارٍ مِنَ الْكُفَّارِ ضَخِيمٍ

و گرداننده از کفار و دشمنان که در دشمنی

وَأَوْجَبَ طَاعَتِي فَرَضًا بَعِزُّهُ

و لازم کرد فرمان مرا از روی واجب و اراده

كَذَلِكَ أَنَا أَخُوهُ وَذَلِكَ إِنِّي

همچنین من برادر اویم و اینست برادر من اسم

وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ بَيْتِي بِرُحْمٍ

و بیرون راندم ایشان را از این بزمی در غضب و خشم

وَأَسْلَمَتِي وَمَا بَقِيَ قَدْحِي

و اسلام آوردن من و آنچه گشت خرم من در دین و خرم من

لِمَن يَلْقَى إِلَهَ غَدًا بَظُلْمٍ

از برای کسی که ملاقات کند خدا را از برای غایت بظلم

لِحَسَابِ الْبَيْنِ الْأَنْصَابِ فِي مَدَائِدِ الْعَدَدِ لِحَسَابِ الْبَيْنِ الْبَيْنِ

بِحُجْمٍ وَاسْمَعُوا لِلرَّسُولِ مُنَادِيًا

در تزل غم و اینها را بشنید از برای عیب و سر و دایه که در کعبه

فَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَبْدُ هُنَاكَ الْعَادِيَا

پس جواب گفتند ما هرگز نداشتیم در این منزل دشمنی

وَلَن تَجِدَن فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَاصِيَا

و تو هرگز نیابی در این روز مخالف و نافرمانی

رَضِيكَ مِنْ بَعْدِي مَا مَآ وَهَادِي

برگزیدم ترا از بعد من از بعد خود و پیر و دانا

يُنَادِيهِمْ يَوْمَ الْعَدَدِ بِرَيْبِهِمْ

خدا بگوید از صاحبان روز محاسبه در پیشت ایشان

يَقُولُ مَن مَّوَلَاكُمْ قُلُوبُكُمْ

بگفت پس بگفت آفرین شما و صاحبان شما را

إِلَهُكُمْ مَوْلَانَا وَأَنْتَ وَلِيْنَا

خداوند تو را ما است و تو صاحب من را

فَقَالَ لَهُ قُمْ يَا عَلِيُّ فَأَتَنِي

پس گفت از برای ما و برادر من ای پسر تقی که من

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ

پسر که را بگویم من مولا و پسر این صاحب ابرار است

هَذَا دَعَى اللَّهَ وَالْوَالِدَةَ

اینجا بود خواند خداوند احوال و در دست آورد

فَخَصَّ بِهَا دُونَ الْبَرِئَةِ كُلِّهَا

پسر مخصوص کرد بولایت نه مردم شاه همه را

فَكَوْنُوا لَهُ أَنْصَادَ صِدْقٍ مُؤَلَّاتٍ

پس باشید برای او یار کی شنید بر امن خوشی کنید

وَكُنْ لِلَّذِي عَادَى عَلِيًّا مَعَادِيًا

و پسر خدا را از بر ابرار است آن کسی که دشمن است خدا دشمن

عَلِيًّا وَسَمَاءُ الْوِزْرِ الْمُوَاحِيَا

خدا را دانم کرد عطا و وزیر خود و یار خود

## أَيْضًا لِلَّتِي قِيلَ لِلشَّافِعِي

قِيلَ لِي قُلْ لِعَلِّي مَدْحًا

گفته شد برای من بگو برای من مدح است

قُلْتُ لَا أَقْدِرُ فِي مَدْحِ امْرِئٍ

گفتم من قادر و توانم بسنم در مدح مردی که

وَالنَّبِيُّ الْمُصْطَفَى قَالَ لَنَا

و پیغمبر برگزیده گفت از برای ما

وَضَعَ اللَّهُ بَظَهْرِي يَدَهُ

گذاشت خداوند پشت من دست خود را

وَعَلَيْهِ وَاضِعٌ أَقْدَامَهُ

و علی واکندارد پا بر خور را

نِكْرُهُ يَخْدُ نَارًا مُؤَصَّنٌ

نکر علی خاموش و نهوده میکند آتش برای زودتر

ضَلَّ ذُو اللَّيْلِ إِلَى الْعَبْدِ

گمراه شد صاحب خود خفته آنکه پسر بنده آورد

لَيْكَلُ الْمِعْرَاجِ لَمَّا صَعَدَهُ

در شب معراج و بنگه و ادرت سراج را

فَاحْسَنَ الْقُلُوبِ أَنْ قَدِيرَهُ

پسر حس کرد دل من که سحر کرد او را

فِي مَحَلٍّ وَضَعَ اللَّهُ يَدَهُ

در محلی که واکندارد خدا دست خود را

لَبَعْضِهِمْ مَدْحٌ عَلَيْهِمْ وَكَانَ الْحَقُّ أَنَّا قَاتِلِينَ أَبِي الْحَدِيدِ كُنْزُ الْبَلَاءِ

فَهَلَّا بَرَزْتُمْ نَحْوَ عَمْرٍو وَمَرْحَبٍ

پس چرا نرفتید نزد امیر و مبارک است

وَيَوْمَ حُنَيْنٍ مَهْرَبًا بَعْدَ مَهْرَبٍ

و روز عده حنین فرار کردن بعد از فرار

وَكُلُّ حَضَرٍ غَيْرُ غَيْبٍ

و هیچکس حاضر نبود در غایت

إِذَا كُنْتُمْ مِمَّنْ يَرُومُ لِحَافَةٍ

هرگاه بودید شما از آن که بخواهند غنای خود را

وَكَيْفَ فَرَرْتُمْ يَوْمَ أُحُدٍ وَجَيْبٍ

و چگونه فرار کردید شما در روز غای احد و جیب

أَلَمْ تَشْهَدُوا يَوْمَ الْإِخَاءِ وَتَبْعْتُمُ

آیا که نشدید روز یاران و پیوستید

فَكَيْفَ غَدَا صِنُوا لِنَفْسِي وَنَجِيهِ  
 پس چگونه کردید به منی که غدا را و نجاتی که داری آورد  
 وَكَيْفَ عَلَى مَنْ لَا يَطَا تَوْبُ أَحَدٍ  
 و چگونه است بر کسی که نماند توبه بخدا احد  
 إِمَامٌ هَدَى دَنَفَ لَهُ الْيَتِيمُ حَقَّهُ  
 پیر و سرور را که هدایت کرد بر او حق را  
 وَمِنْ مَتْلَبِهِ أَفْنَى سِلْمًا زَجَلَهُ  
 و از میان او دورتر از صلح است که از او دور  
 يَجَلَّ عَنِ الْأَفْهَامِ كَنَّهُ صِفَايَهُ  
 بزرگ است از افهام و پنهان است صفات او  
 فَلَيْسَ بَيَانُ الْقَوْلِ عَنْهُ بِكَاشِفٍ  
 بزرگ است بیان سخن گفتن از او و روشن کننده  
 وَحَقُّ لِفَيْضِهِمْ أَعْضَاءَ حَيْدٍ  
 و حق است برای آنکه در او اعضا و اجزا  
 يَكُونُ ثَوَاهُ سِرِّ قَدْ سِنِ مُنْتَعٍ  
 و بهر حال که در او سر عالم و سر است  
 وَتَغْشَاهُ مِنْ نُورٍ لَا إِلَهَ غَامَهُ  
 و او را بپوشاند از نور و خدا را پرست  
 وَتَنْفُضُ أَسْرَابَ الْجُودِ عَوَاكِفًا  
 و فرو بردند طوایف استخوانان از او  
 فَلَوْلَا لَكَ لَبِخَ ابْنُ مَيْمَنٍ وَلَا خَنَا  
 پس اگر نبود تو برای من و یمن و خنای  
 وَلَا فَلَاقَ الْبَحْرَيْنِ عِمْرَانُ بِالْعَصَى  
 و نه ملاقات دریا با هر عمران موسی با عصای خود  
 وَلَا فَبَيْتِكَ مِنْ عَائِدٍ صِلُونَهُ  
 و نه بر تو است از بازگشتنده و از دور می آید

أَمِيرًا عَلَى صِنُوا لِنَفْسِي الْمَرْحَبِ  
 امیر بر بنیاد بر بنیاد که مرخص باد و برادر  
 عَلَى مَنْ عَلَا مِنْ أَحَدٍ فَوْقَ مَنِكَ  
 بر کسی که بلند شد از احد ۳ بالای شان او  
 يُصَلِّي إِذَا عَصَرَهُ بَعْدَ مَغْرِبِ  
 که نماز صحر را ادا نماید بعد از غروب بخواب  
 نَجَاءً فَلَمْ يَبْلُغْ بِهَا نَيْلَ مَطْلَبِ  
 از دور رسید اما نرسید به نیت که نرسید  
 وَيَرْجِعُ عَنْهَا الذَّهَبُ رَجْعَهُ لَيْحٍ  
 و برگردد از او زر که نماند و نماند  
 غَطَاءٌ وَلَا فَضْلُ الْخِطَابِ مُجَرَّبِ  
 پوشش پرده را و نه خطاب چه کند و سخن را نماند  
 وَغُودِرَ مِنْهُ فِي صَفْحَةٍ مُغْتَبِ  
 و پنهان شد از آن در صفحه سنی پنهان کرد و پنهان  
 وَحَصْبَاءُ مِنْ نُورٍ وَحِيٍّ مُجَبِّ  
 و سرگشته او از نور و حر که از چشمها پنهان است  
 تَعَادِيهِ مِنْ قُدْسٍ الْجَلَالِ بَصِيْبِ  
 که باز در صیغ بر او از قدس جلال خداوندی باز شد  
 عَلَى حَجْرَتِهِ كَوُكْبٌ بَعْدَ كَوُكْبِ  
 بر طرف آنست که ستاره بعد از ستاره  
 سَعِيرٌ لَا يَرْهِيهِمْ بَعْدَ نَلْقَابِ  
 آتش از دهن برای برآوردن خبر بعد از نماندن  
 وَلَا فَرَقْنَا الْأَحْزَابُ عَنْ أَهْلِ نَزَبِ  
 و نه فرار و بسکوند کرد بهای شک و دشمن از امر و پنهان  
 وَلَا غَفَرَ الرَّحْمَنُ زَلَّةَ مَنْ نَبِ  
 و نه عفو از خداوند بخشید لغزش کسی که گمراهی را

وَلَمْ يَكُن لَكُمْ فِي غَلَاظِ مُعْتَبَرٍ  
 ولسکس این شو کردن برای ستری بود و در بندگی نه توان

وَلَمْ يَكُن لَكُمْ فِي غَلَاظِ مُعْتَبَرٍ  
 ولسکس این شو کردن برای ستری بود و در بندگی نه توان

## لَبِغْضِ الْكَوْثَرِ فِي حَقِّهَا أَيَّامُ صَفَرٍ

بَوْمَ الشُّوْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ عُمْرًا نَا  
 روز قیامت و شورو از خداوند بخشنده عمری را

اِنَّتَا لَامَامُ الَّذِي نَزَّجُو بِطَاعَتِهِ  
 تو ای امام و پیشوای آنجا که اید به اطاعت تو

جَزَاءُ رُكْبَةٍ عَنَّا فِيهِ احْسَانًا  
 پاداش ده ترا بهر دو که روانه در این نیکوئی را

اَوْضَحَ مِنْ دِينِنَا مَا كَانَ مُشْتَبِهًا  
 آشکارا و واضح کردی از دین ما آنچه را که شکیبایی

بَعْدَ التَّيَسُّعِ عَلَى الْخَيْرِ مَوْلَانَا  
 بعد از پشیمانی به خیر ما خدای ما

نَفْسِي فِدَاءُ الْخَيْرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ  
 جانم فدای خیر برای بهترین مردم همه

وَأَوَّلُ النَّاسِ بِضَدِّ يَقَاوِمَانَا  
 واول مردمان از جهت تضاد و ایوانی

اِخِي النَّبِيِّ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ  
 برادر پیغمبر و آقای مؤمنان

لَعَلَّكَ تَبْلُغُ رَحْمَةً رَبِّكَ مَا لَكَ عَبْدًا يُطَلِّبُ مَدَافِعَ اللَّهِ

وَصَاحِبُ بَدْرٍ يَوْمَ شَالَتْ كَلْبُهُ  
 و صاحب بدر روزی که شکست لشکر کافران

وَمِنَّا عَلَى ذَاكَ صَاحِبُ خَبَرٍ  
 و از ما علی دین علی صاحب خبر

مَنْ ذَا يُدْأِبُهُ وَمَنْ ذَا يُقَارِبُهُ  
 کیست کسی که نزدیک کند او را و کیست که برابری کند

وَصَيُّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمَةٍ  
 و صی پسر نبی برگزیده و پسر عم

## لَا بِي لِهَيْبَةِ الشَّهَادَةِ بَدَلًا مِنْهَا

مَنْ الذِّهْنُ شِعَارُنَا الْأَضَادُ  
 کسی که ذهنی است شعار ما دشمنان

قُلْ لِلزُّبُرِ وَقُلْ لَطَلْحَةُ إِنَّا  
 بگو از برای زبیر و بگو طلحه ما

بَوْمَ الْقَلْبِ أُولَئِكَ الْكُفَّاءُ  
 روز بیکه که کشتگان در راه جهاد انداخته این کرده کافران

نَحْنُ الَّذِينَ دَأَتْ قُرَيْشٌ فَعَلْنَا  
 ما که که دزدیدند قریش ما را

نَفْدِيهِ مَيَّا الرُّوحُ وَالْأَضْدُ  
 فدای او را از روح و دشمنی

كُنَّا شَعَابَتَيْنَا وَدُشَادُ  
 بودیم ما یکس از پیروان و دشمنان

إِنَّ الْوَصِيَّ إِيَّا مَنَا وَوَلِيِّنَا

برسبیکو وصی بنیاد ما و وصی شایانست

بِرَحِّ الْخِفَاءِ وَبِأَخِي الْأَسَدِ

ظاهر شد پنهان و آشکارا کردید راز را

لَا يَشْمَلُهَا إِلَّا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

بِحُظَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَوْعِدٌ

در محضه نبود از برای آن آمدن موعود و نجاتی

إِلَى مِنَ الْغَايَةِ وَالْفَزَعُ

جوسی گیت برکت و نهایت مورد و محض فریاد و گریه

وَفِيهِمْ فِي الْمَلِكِ مَنْ يَطْعُ

در دربارش گیت . در پادشاهی طمع میکند

كُنْتُمْ عَسَيْتُمْ فِيهِ أَنْ تَصْنَعُوا

خواهید بود آنچه بودید بآنکه کنید و بپسند آید

هُرُونَ فَالْتَرِكْ لَهُ أَوْ دَعُ

هر دو را پس بکن اعلام سازد و از دست بگذرد

كَانَ إِذَا يَعْقِلُ أَوْ يَسْمَعُ

بوده باشد آن که حکم کند خود یا بفهمد یا بشنود

مِنْ رَبِّهِ لَيْسَ لَهَا مَدْفَعٌ

از پروردگارش که نیست از برای او بازگشتی

وَاللَّهُ مِنْهُمْ عَاصِمٌ مِّنْعُ

و خداوند از ایشان نگاهدارنده است و مانع غایبده قورا

كَانَ بِمَا تَأْمُرُ يُصَدِّقُ

است آنچه بپسند میکند او را پروردگار را و رنج بر نهد

كَفَّ عَلَى ظَاهِرٍ أَيْلَعُ

دست بپسند آشکارا و در خشنده

يَرْفَعُ وَالْكَفَّ الَّذِي يُدْفَعُ

بلند کرد و دست آینه ای که بلند کرد و نشاند

عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ أَتَوْا أَحَدًا

عجب دارم از گروهی که آمدند پیغمبر را

قَالُوا لَهُ لَوْ شِئْتَ أَغْلَبْنَا

گفتند ما را اگر خواهی باشی می آموزی ما را

إِذَا تَوَفَّيْتَ وَفَارَقْنَا

در رفتن تو و جدایی نمودی ما را

فَقَالَ لَوْ أَغْلَبْتُكُمْ مَعِلْنَا

پس فرمود که اگر احاطه کنم شما را آشکارا

صَبِيعَ أَهْلٍ لِيَجْلُ الْفَارِقُوا

کارگوشتان را برستانم و راهی که جدا کنی کردند

وَفِي الَّذِي قَالَ بَيَانٌ لِمَنْ

و در آنچه پیغمبر گفت بیان است از برای کسی که

نَشَأَ أَنَّهُ بَعْدَ ذَا عَمْرٍ

پس آمد او را بعد از آن که بگذشت از عمری

أَبْلَغُ وَلَئِنْ كُنْ مُبْلَغًا

برسان و اگر نه بسیار باشی رساننده

فَعِنْدَهَا قَامَ النَّبِيُّ إِلَيْهِ

پس آن هنگام که رسید و پیغمبر به سوی او آمد

مَخْطُبٌ مَّا مَوْدُودِي كَفَّ

خطیبی که در حالیکه مودود از خدا و در دست او بود

وَأَفْعُهَا أَكْرَمُ يَكْفَى الَّذِي

بلند کرد و دست بپسند گرام است و دست کسی که

يَقُولُ وَلَا أَمْلَأُكَ مِنْ جُلَّةِ

بکشت و ملاکت از اطراف او بگذرد

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا لَهُ

کسی که من مولای او باشم پس این ظاهر او است

فَأَهْلُوهُ وَحَتَّى فِيهِمْ

پسرانم و دشمنان او را میبرد در ایشان

وَظَلَّ قَوْمٌ غَاظَهُمْ فِعْلُهُ

و گردیدند گروهی در خشم از کار پسرش

حَتَّى إِذَا وَارَوْهُ فِي قَتَرِهِ

تا آنکه پنهان کردند حضرت پسرش را در غبار

مَا قَالَ إِلَّا لَأَمْسَ وَأَوْصِيَهُ

آنچه را که بگوید و اندرز دهد بآن در حق

وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُ بَعْدُ

و قطع کردند صلوات را بعد از وفات او

غَدَا يَلَا فِي الْمُصْطَفَى حَيْدَرُ

فردا رقابت طاقت بنده پسرش بر گردید جسد را

مَوْلَى لَهُ الْحَيَّةُ مَا مَوْدَعٌ

بنده میگرد برای او بهشت در جای که اگر گزیده بود بفرزاداری

بَيْنَا كَجَاءِ الْوَحْيِ مِنْ رَبِّنَا

بین آنکه وحی از جانب پروردگار ما

وَاللَّهُ فِيهِمْ شَاهِدٌ لِيَمْعٍ

و خداوند در ایشان گواه دانا و شهادت بخشد

مَوْلَى بِهِ الْبَيْتَانُ تُسْتَفْعُ

مولای آن محل آتش و دفع دفع کرده بشود

عَلَى خِلَافِ الضَّادِ وَالْأَصْلَعُ

بر مخالفت از شکری که ده پناست

كَأَنَّمَا آتَاهُمْ مَجْدَعُ

گویا که سپیدی ایشان از غلبه کند بسند

وَانْصَرَفُوا عَنْ دَفْنِهِ ضَيَعُوا

و برگشتند از دفن او ضایع کردند

وَأَشْرَفُوا الضَّرِيْعَا يَنْفَعُ

و غریبه از نادانی ضرر را با نیکو قطع نبرد

مَنْوَفَ يُجْزَوْنَ بِمَا قَطَعُوا

پس بر او باشد که با دشمنان ببرد و بسبب آنچه قطع نمودند

وَأَيُّهُ الْحَمْدُ لَهُ تُرْفَعُ

دلای حسد برای او برده میشود و بلند گردد شهادت

وَالنَّارُ مِنْ جَلَالِهِ يَنْزَعُ

و جهنم از هیبت جلالت او بسجده میکند باو

وَأَيْشِبَعَةُ الْيَحْيَى فَلَا يُجْزَعُوا

ای شایگان و شیعیان حق پس جمیع میکنند و زار نمایند

## أَيْضًا لَهُ مِنْ صِبْيَةِ إِحْمَرَ مَسْهُوِي الْمَدِينَةِ طَوْلًا

مِنْ آلِ هَوَىٰ وَالْمَدِينَةِ طَوْلًا

و سستی از دوی پسران اوست طبرستان من

وَقَدْ نَالُوا وَقَدْ دَنَا لِلْغَيْبِ

و رفت غایت و تحقیق که نزدیک میرشد باو

خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَ أَحْمَدَ مَنْ لَهُ

بهترین خدایی بعد از احمد کسی که از بزرگوار است

رُذْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ كَمَا فَانَتْ

برگردید بجای او آفتاب زانگونه که فشانست

جَنِّي تَبْلُجُ نُورَهَا فِي وَفَّيْهَا  
 تا آنکه شعله‌اش روشن آفتاب در وقت آن  
 وَعَلَيْهِ قَدْ جَلِسَتْ بِيَابِلُ مَرْتَبُ  
 و بر او جفتی بازدهشند آفتاب در بابل مرتبه  
 إِلَّا لِأَحْمَدَ وَكَهْ وَلِرَدِّهَا  
 مگر از برای احمد و در برگشتن آفتاب  
 وَكَهْ يُخْبِرُ إِذْ دَعَاهُ لِوَايَةٍ  
 و برای او خبر بگوید که خواند او را برای راستی  
 فَشَىٰ بِهَا قَيْدَ الْيَهُودِ مِصْقَمًا  
 هر روز آن بیت بی نبود در حالت غم  
 فِي فَيْلَوْ فِيهِ السَّوَابِغُ وَالْقَنَا  
 در شکری که در آن جوشنا و نوزاد  
 وَالْمَشْرِفَةِ فِي الْأَكْفِ كَاتَهَا  
 و شمشیر در دستها گویا آنها  
 وَذَوَىٰ الْبَصَائِرِ فَوْقَ كُلِّ قَلَصٍ  
 و صاحبان دید بالای هر کس که جمع  
 جَنِّي إِذْ دَنَيْتَ لَا سِنَّهُ مِنْهُمْ  
 تا آنکه بیکه نزدیکه نیرا از ایشان  
 فَا سَأَلَ فَلَانَكَ سَوْفَ يُخْبِرُ عَنْهُمْ  
 پس پرسش پس بگوید که خبر ده بر من از ایشان  
 وَعَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍ وَبَلَهُ  
 و از پسر عبد الله عمه و پسر ازاد  
 وَمِنْهُمْ إِذَا مَا لَا لَهُ بُعِزْمَةٍ  
 و در قدر خود و غیر که گفت خداوند بیکه عزم پنهان  
 وَأَنْصِبُ بَا جَسَنِ لِقَوْمِكَ لَنَةٍ  
 و منصوب سازا حسن را برای قوم خود بیکه او

لِلْعَصْرِ ثُمَّ هَوَىٰ الْكُوكِبِ  
 از برای نماز عصر پس افتد شعله‌اش در ستاره  
 أُخْرَىٰ وَمَا جَلِسَتْ لِحُلُوفِ مُعَرَّبِ  
 دیگر و بازدهشند آفتاب برای حلقه‌های مجرب  
 وَلِحَبْسِهَا نَاوِيلُ أَصْرٍ مُّجِبِ  
 و برای بازدهش آفتاب نوایل امرت بشکفت آورنده  
 رُتْنٌ عَلَيْهِ هُنَاكَ أَكْرَمُ مُنْعَبِ  
 که داد او را در اینجا کرامی ترین منفعتی است  
 بِرَجْوِ الشَّهَادَةِ لَا كَيْشِي لَا تَكِبِ  
 امید به شهادت زانه شتر و شتر که شتر ترکند  
 وَالْبَيْضُ نَلْعُ كَالْحَمْرِ فِي الْمَلْهَبِ  
 و شمشیر مانند خورشید مانند آتش زبانه زنده  
 لَمْعُ الْبُرْقِ فِي بَعَادِ رِضٍ مُّتَخَلِبِ  
 درخشیدن برقها به دور ابراهیم باران  
 نَهْدَا لِمُرَاكِلِ دُوسَبِ سَلْهَبِ  
 پرگشت دهنده صاحبان دم بلند بزرگ درشت  
 وَرَمَوْا فَنَالَهُمْ سِهَامُ الْمَقْنَبِ  
 و انداختند پس رسیدن نیز از اسرار واران جنگ  
 وَعَنِ ابْنِ فَاطِمَةَ الْأَعْرَ الْأَغْلَبِ  
 و از پسر فاطمه که عزیز و غالب است  
 وَعَنِ الْوَلِيدِ وَعَنِ أَبِيهِ الصَّقْعِ  
 و از ولید و از پدر او که صفت است  
 ثُمَّ يَا مُحَمَّدًا يَا لَوْلَايَةِ وَاخْطُبِ  
 بر خدای محمد و بلاست علی و خطبه بخوان  
 هَادٍ وَمَا بَلَعْتَ أَنْ لَمْ تَنْصَبِ  
 راه نماند بهت و نرسایند رسالت اگر نصب کنی ۵۷

فَدَعَاهُ ثُمَّ دَعَاهُمْ فَأَقَامَهُ

بسر آمد و علی را پس خواند و خود را بسره نهادند

جَعَلَ الْوَلَايَةَ بَعْدَهُ لِمَنْ تَبَىٰ

کرد ایستاد بپس و ولایت را بعد از خود برای یار خود نهاد

لَهُمْ فَبَيْنَ مَصَدِّقٍ وَمُكَذِّبٍ

برای ایشان ایستاد و رویت شد صدق کننده و کذب کننده

مَا كَانَ يَجْعَلُهَا لغيرِهِ مَهْتَبٍ

نمود چه کسی که بجز او ولایت را برای کسی نهادند

الشَّيْخُ فِي تَكَاثُفِهَا الْبَيْتُ سَعِيدٌ لِّلشَّعْرِ اخْتِصَاصُ جِهَةٍ لِّوَلِيِّهَا  
فِيكَ الْطَوْنِي أَنِ احْضُرْنَا الْيَسِيدُ مَا الْيَسِيدُ مِنْ جَبَرٍ عِنْدَ ابْنِ صَبْرٍ بَعْدَ

أَحِبُّ النَّبِيِّ مِنْ مَنْ مَنَّا مِنْ أَهْلِ قَوْمِهِ

دوست میدارم آنرا کسی که مرد از منزل و خویشی او

وَمَنْ مَنَّا يَهْوِي غَيْرُهُ مِنْ عَدُوِّهِ

و کسی که مرد در حال که دوست بداند و غیر او را از دشمن او

أَبَا حَسَنِ تُفْضِلُكَ نَفْسِي قَائِمَةً

با احسن خواجه را جان من در کوه جمال من

أَبَا حَسَنِ لِي بِفَضْلِكَ عَارِفٌ

با احسن در سبب که من بفضیلت تو شناسا هستم

وَأَنْتَ وَصِيَّ الْمُصْطَفَى قَائِمٌ عَمَّا

و تو را وصی جلیل القدر است در کوه جمال من

مَوَالِكَ نَاجٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ الْيَدَيْنِ

مخلصان تو هستی باطن من و کرده است کار را با جان من

وَلَا حَاجَ لِي فِي عَمَلِي وَخَزِينِهِ

بشمارم کرده تنم که در کار من و خزان من

نَلْقَاهُ بِلِ الشَّيْءِ لَدَى الْمَوْتِ بَضْحَكُ

استقبال نمیکند در مناسبت درود مردن در حال مسخره

فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا إِلَى النَّارِ مَسَلَكُ

بسر نیست او را که بخویشی نیست جهنم را

وَمَا لِي وَمَا أَصْبَحْتُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا

و من و آنچه ترا که کرده ام در زمین و آنست که

وَلَا بِي بِحَيِّلٍ مَنْ هَوَاكَ لَمْ يَسْكُ

و در سبب که هر چه بخواهد تو را نرسد

وَأَنَا نَعَادِي بِمُغْضِيكَ وَنَزَلُكَ

و در سبب که دشمنم بپس من از تو که بکبرم آنرا

وَقَالَ بِيكَ مَعْرُوفُ الْفَضْلِ الْفَضْلُ

و در سبب که در نزد تو معروف و در نزد من بکبرم آنرا

فَقُلْتُ لَكَ اللَّهُ إِنَّكَ أَعْفَكَ

بگویم که خداوند است که عفو کرد از تو

### مَسْنُونٌ إِلَى شَافِعِي فِي مَدِينَةِ

لَوْ أَنَّ الْمُرْتَضَى أَبَدَى حَلَهُ

اگر عین حضرت مرتضی تا ابد در حال حل خود می ماند

كُنْ فِي فَضْلِ مَوْلَا نَا عَلِيٍّ

خواجه بیکند در نزد کوار منی نصیبت مولا و آنرا می

لَحَزَ النَّاسُ طَرَسُجْدًا لَهُ

در آید افاده نمود مردم بکبر سجد او

وَقُوعُ الشَّكِّ فِيهِ أَنَّهُ اللَّهُ

بسر رسیدن او به شک در او که خدا است



عَلَىٰ رَبِّهِ أَمُ رَبُّهُ اللَّهُ

کہ علی بروردگار دوست با پروردگار او خدایت

وَمَا الشَّافِعِيُّ لَيْسَ يَدْرِي

درد شفی مدحایکے دانائین

اَضْيَالُ

وَذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ

و این محبت صفات از جانب خدا میسر و آرد هر که میسر و

اِحْتِ عَلَيْنَا لَا اِنَّا اَوَاقِفْنَا

ہاں میں نے ارم کا راز جان لیا ہے۔ میں ارم کو ہر جہت سے شکست دے گا۔

إِلَىٰ قَيْمَةِ أَكْمَتِهِ أَكْمَتُهُ إِلَىٰ مَنَىٰ

ہنگی چوسم آزا چوسم آزا کے

أَنَا عَبْدُ لَفِي اتُّرَلْ فِيهِ هَلَاكِي

من بندہ ہم از راسی جوانی کہ غزل کردید و دشمن آمد و

ایضاً کہ

أَعَابَتْ فِي جُبِّ هَذَا الْفَنَى

عقاب کرد، نه در جستی این جو افزد

إِلَى مَآلِكٍ وَمَوْجِئَةٍ

اچا اچا ، دنا کے دچ

وَفِي غَيْرِهِ هَلْ لِي هَلْ لِي

در حق جزاء سوره بقره انی آبا آم

وَمَلَ زَوْجَتِ فَاطِمَ عَيْنَهُ

۱۰۰ بیروج کرده شد خاطرہٴ بغیراد

اَيْضًا لِبَعْضِهِمْ

وَالْكَوْنُ سِرًّا وَأَنْتَ مَبْدَأُ

دہشتی و موجودات کسری است و نه ابنہ ای آفری

الْعَقْلُ نُورٌ وَأَنْتَ مَعْنَاهُ

عطرِ فزہت روزِ سنے آئی

الْجُلَّ عِبْدُ وَأَنْتَ مَوْلَا

محمد بنده اند و تو آقا و مولای اونی

وَالْخَلْقُ فِي جَمْعِهِمْ إِذَا جَعُوا

مملوفاٲ در قباٲ ۛنکے بیک اجمع شوء

سِرَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

سہ پہنچان خدا کی کہ میت خدائے مکر اور

إِلَآئِهِ اسْلُوفٌ فِي الْعِبَادَةِ بِمَا

ی اینست و ساق خدا در میان بنده گان و امی

وَقَالَ قَوْمٌ لَا بَلْ هُوَ آتِيَةٌ

وکنند که روی نه بترتیب بلکه اینست خدا

فَقَالَ قَوْمُ بَنِي إِسْرَءِيلَ

پرسید روی پرستید او بدست

مَوْلَاهُ حُكْمُ الْعِبَادِ وَلَا :

آجی او اورا میسر علم بدگان لڑو سب اپنوں

یٰصَاحِبِ الْحِشْرِ وَالْمَعَادِ مِنْ  
صَاحِبِ كُرُونِمْ دُرُوسْتِهْ خَلَاوَرْدِ قَاسَرِ وَکَلِمَا

وہ جس نے اس سے پہلے اس کی طرف سے

يَا قَاسِمَ النَّارِ وَالْجَنَانِ غَدَا

ای هفت کننده جهنم و بیست فورانیت

لَا يَخْتَشِي النَّارَ عَبْدٌ حَيْدٌ

تیرسد آتش را بنده جسد

أَنْتَ مَلَأْدُ الرَّاحِي وَمَلْجَأُ

تو پناه هبند دارنده و گریگاه او

إِذْ لَيْسَ فِي النَّارِ مِنْ قَوْلَا

نیز که نیست در آتش کج که است دارد او را

لِلْمَأْنُونِ الْخَلِيفَةِ عِيسَى مَدَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَوَّلِ

الْأَمُّ عَلَى شِكْرِ الْوَصِيِّ إِلَى الْحَسَنِ

است امم بر شکر کرداری وصی پسر ابراهیم

خَلِيفَةُ خَيْرِ النَّاسِ الْأَوَّلِ لِلَّهِ

جانشین بهترین مردم است و هبند ای آفتاب ذکر

وَلَوْلَا مَا عَدْتُ لَهَا شَيْئًا مَرَّةً

اگر نبود که حسابشده بود از برای باشم از او

قَوْلِي بَنِي الْعَبَّاسِ مَا اخْضَعُوا

بسن ای کردی عباسی را بخود و اجابت نمودن عزیزان

فَأَوْضَعَ عَبْدُ اللَّهِ بِالْبَصْرَةِ الْهَيْدُ

پسر شکار کرد اینده جده بصره رهسازان

وَقَتَّمْ أَعْمَالُ الْخِلَافَةِ بَيْنَهُمْ

و دست نمود کارهای خلافت را میان ایشان

وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ عَجِبَتْهُ الرُّمَنُ

و این توحش از شگفتی بسیار است

أَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ فِي السِّيرَةِ الْعَنَ

یاری کرد رسول خدا را در پنهان و آشکارا

وَكُنْتُ عَلَى الْأَيَّامِ تَقْضَى قَتْمَهُنَّ

و بود آنحضرت بر روزگار حکم سکود و بجا داشتن ایدش

وَمِنْ مَنِيَّةِ أَوَّلِي بِالْكَوَاكِفِ وَالْمَنَ

و از منشی که سوار دارند بکرامت و برزگی و منت است

وَفَاضَ عَبْدُ اللَّهِ جُودًا عَلَى الْهَنَ

و جاری کرد اینده مهربانی خود را بر ایشان

فَلَا زِلْكَ مَبْرُوطًا بِذَلِكَ الشُّكْرِ مَنَ

پسر چشمت بسته شده بین شکر گذاری و ذکر دم

لِلشَّيْخِ السَّيِّدِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَمْدُ فِي مَدِّ

خَلِيفَةُ الْمُصْطَفَى سَيْفُ الْإِسْلَامِ

جانشین مهتر برگزیده شمشیر خدا زدا کننده

مَوْلَى الْأَنَامِ وَأَقْضَاهُمْ وَأَقْبَاهُمْ

آقای طایف و حکم کننده برین نشان و نوبت برین نشان

فَحِلْمُهُ حِلْمٌ ذِي عِلْمٍ وَذِي عَمَلٍ

پسر بردباری و پویایی صاحب علم و صاحب عمل است

الْكَبَرِ دِيَانِ هَلِ الْأَرْضُ بَيْنَهُمْ

از ده چهره اینده و حکم کننده از زمین میان ایشان

مِنَ الرَّسُولِ وَبَابُ الْعِلْمِ لِلْأَمِ

سبب بر رسول خدا و در باب علم بجهت عنوان

وَسَطُوهُ سَطْوُ ذِي حُكْمٍ وَحُكْمٍ

و قهر کردن او و قهر کردن صاحب حکم و صاحب حکمت

بِضُرِّ الْقَوَاضِي كَانَ يُبْذِلُ الْكَوَاعِي  
 شمشیرهای برنده مانند سفید برفان از پستان جنگ  
 وَالْبِضْرُ فِي كَفِّهِ سُودٌ غَوَالِكُهَا  
 و شمشیرها در دست او سیاه است عادت های بزرگ آنها  
 بِضُرٍّ مَنَى رَكَعَتْ فِي كَفِّهِ سَجَدَتْ  
 شمشیرها اندک هر وقت رکوع کردند در خمند و در سجده کردند  
 يَا نَفْسُ اخْدُلْنَا أَنْ عَلَوْكَ عَلَى  
 ای نفس ایمنه نهاده که با او رخصت  
 رُفَّتْ لَكَ السَّمْسُ جَارًا وَالْأَلْوَدُ  
 بر گردانیده و برای تو آفتاب از همسایه خدا و برای  
 فَضَائِلُ جَعَلَتْ لَيْلًا لَا نَارَ خِي  
 فضیلتها را که در آید شب را برای تو معمر روز  
 مَنْ لَمْ يَكُنْ بِعَقَبِهِمُ النَّارُ مُعَصِّيًا  
 که که باشد بعقب آنها نشتند جهنم چنانکه

يَلِقَ الْفَوَارِسَ وَالشَّجَمَانَ كَالْفَنَمِ  
 عافیت کند سواران و درباران سرگردان را مثل کوفته اند  
 حُرٌّ غَلَا يُلْهَاهُ نَدْلِي عَلَى الْفَسَمِ  
 ترحمت پذیرد آن که او بجهت میزد بر باد می سوزد  
 لَهَا دُؤُسٌ هَوَتْ مِنْ قَبْلِ الضَّمِ  
 برای آن سوزان که سوز کرده بود او پیشتر برای نوب  
 كَيْفَ ابْنِ عَمٍّ كَمْ كَسَرَتْ مِنْ صَمِ  
 و کس پدرم خفت چه بسیار شکستی از نهاد  
 هَرُونَ مُوسَى فَيَخِرُّ النَّاسُ كُلَّهُمْ  
 هر کس هرون را می بیند برانگیخته  
 وَأَخْلَكَ كُلَّ ذِي فَرْخٍ وَذِي شَيْمٍ  
 و شمره را که هر صاحب فرخ صاحب شایم  
 فَمَا لَهُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ مِنْ عَصَمٍ  
 پس نیست مراد از عذاب آتش جهنم که که ندارد

## السَّبِيلُ الْأَجْمَعُ بِإِحْمَالِ الْأَعْمَى إِلَى

لَيْتُ الْمَلَاحِمَ إِنْ عَلَتْ نَارُ الْوَعَى  
 شایم مکرده ای بزرگ اگر با کرد آتش جنگ  
 أَسَدُ الْعَامِ إِنْ تَفَاعَسَ سُوسُهَا  
 شیر جنگ و شمشیر اگر بگریزد خشمگینان مکرده  
 سَلَّ عَنْهُ سُلْعًا وَالنَّظِيرُ وَخَيْرًا  
 پیرس از او و در سلع و نظیر و خیر را  
 هَدَيْتُ لِبَنِي يَحْيَى سَلْبًا يَمِ  
 هدایت نمودم برای بنی یحیی که بسته شد باطن  
 دَمَعَتْ سَنَابِكُ خَيْلِهَا هَامَ الْجَوِ  
 گریه کرد اطراف نهایی سپاهان مکرده در غما و در غما

وَكَا الْخَمَاءُ لِمَنْ طَرَفَتْ أَرْهَامُهَا  
 و برون در شمشیر شجاعان بجهت شمشیرها که آن  
 رُعَا بِجُورِ السَّبْقِ فِي مِضَارِهَا  
 بجهت پیش بگذرد پیشی گرفتن را در میدان آن مکرده  
 وَاسْتَحْيَا الرُّجُلَانِ عَنْ أَخْبَارِهَا  
 و خبر خواست سواران را از خبرهای آن  
 لَهَا نَيْمٌ رَعَانِيهَا وَفَارِهَا  
 کامهای چند برای او سرور و دودمانی داشت آن مکرده  
 وَتَلَقَّتْ شَمْسُ الصُّحَى بَعْبَارِهَا  
 و بر سر آمد آفتاب پشیمان می کرد و بخار می کرد

يَفْوَارِسَ يَسْتَرْعُونَ إِلَى الْوَعْيِ  
سوارانی که سرعت بخشد بر روی جنگ

شُوسُ هُشْرِ إِلَى الطَّعَانِ كَانَهَا  
خیزشها که شتاب بخشد بر روی دهن نبرد گویا آهنگان

يَبْعُونَ بِالْأَنْجَافِ عُجْرَةَ مَا جِدِ  
بجوبند بر بزمهای چنگا غره بزرگوار را

فَا بَادَهَا ضَرْبًا فَضَصَّ سَيْفُهُ  
پس تاخت کرد این نزار بزدن پس کوفته کرد شمشیر او

فَنَرَى فَوَارِسَهَا مُسَبِّلَةً دَمَا  
پس می بینم سواران آنگاه پاشیده اند از خون

فَسَجَّطَ لَهَا بِضُرِّ الصِّفَاحِ غَلَا  
با شمشیر او آنگاه را شمشیر با جلال که پوشش آید

اَكْفَانَهَا فَا فِي الْجَمْعِ وَعَسَلَهَا  
کفندی است این غنای مرغ، بر سبای می است شستن

صَرَخَى وَأَجَوَّافُ الصَّبَاحِ قُبُورُهَا  
اُفکندند و شکمهای کهنه را که روی ایشان است

يَا أَيُّهَا الْجَبَّارُ يَا فَضْلَ الْقَضَا  
ای پادشاه خداوند جبار ای جدا کننده دلها غمناک را

يَا بَغْيَةَ الْمَلِكِ الزُّوْفَ عَلَى الْوُدِّ  
ای نفرت پادشاه مهر بان بر مردمان

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مُرْجَبُهُ  
در روز دشت بر تو خدا ای کسی که حساسی او

مَا عَيْسَ اللَّيْلِ إِلَيْهِمْ وَمَا دَجَى  
و اما بگو در دشت بگذشت بزم و اما بگو ایام بزم

أَوْ خَزَلِ الْأَوْدَاقَ خَفَا الصَّبَا  
با حرکت و در کهای در خانه از در نهانی شده با صبا

فَدَعَوْدُ وَافِي الْحَرْبِ حَوْضَ غَارِهَا  
بجوش که معاد شده اند در جنگ در درون در شده آید آنها

أَسَدُ تَخِ الْمَوْتِ مِنْ أَظْفَارِهَا  
شیران خنده که بر سر بزمک از غای خدای نهی

مَا حَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ بِفِرَارِهَا  
که خبر نداده است نفس او بفرار کردن آنها

مَا طَالَ بِالْقَفْصِ مِنْ أَغَارِهَا  
ای طول با طشت بگذاهی از غم روی آنها

أَسْلَأَ فَوْقَ سَهْوِهَا وَوَعَارِهَا  
احضار ایشان را با غمهای نرم و درشت سرکه

حُرَامٌ مَقْفُورٌ لِجَلِ دِثَارِهَا  
حرام است که خطا رسیده در آفت از برای بزرگ دمار

وَالِإِجْهَتِمْ مُسْتَقَرٌّ فَرَارِهَا  
و بر سر میست جای فرار کردن و فرارگاه آنها

وَالنَّشْرُ وَالسَّرْجَانُ مِنْ زَوَارِهَا  
و مردار خور و درگ از زبانت کنندگان آنهاست

وَقَبِمْ أَطْبَاقَ الْجِنَانِ وَنَارِهَا  
و خدمت کنند طبعات درشت و جسم آن

وَالْفَيْةُ الْعَطْيَى عَلَى كَفَّارِهَا  
و عذاب بزرگ بر کافران

فِيهِ الْبُخَاءُ مِنَ الْجَحِيمِ وَنَارِهَا  
در او خدا را نهیست از جهنم و آتش آن

وَتَقَفَّسَ الْأَصْبَاحُ فِي سَفَادِهَا  
و غمزه صبح در ابلهانه شدن آن

وَتَغَنَّى الْأَوْدَاقُ فِي أَوْكَارِهَا  
و بسوزانند بگوز در آشیانهاشان

# لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْخَلِيعِ الْمَوْصِلِي

سَارَتْ بِأَنْوَاعِ عِلِّكَ السَّبَرُ

سبزه زده است بزورهای عجز تو و شاد و طرب تو

وَالْمَادِحُونَ الْحَبِيرُونَ غَلَوُا

و شاکر و نیکوکاران و مائس در محوم غلوه کردند

وَالْأَنْبِيَاءُ الْمَكْرُمُونَ وَقَوَّوْا

و پیغمبران گرامی و گرامی شده و فکروند

وَعَظَمْتَكَ التَّوَرِيَّةُ وَالصَّحَابَةُ

و عظیم کردند و بزرگ کردند ترا توریسم و صحابه را

وَأَحْكَمَ اللَّهُ فِي إِمَامِيكَ الْأَيَّامَ

و محکم در سپین کرد خدا در پیشوائی تو طاعات را

وَذَكَرَ الْمُصْطَفَى وَأَسْمَعَ مَنْ

دشدار کرد چه بپس بر کنیده و شنیدند هر کرا

وَجَدَ فِي ضَيْحِهِمْ قَنَابِلًا

و بدید کرد در ضیعت کردن ایشان پس قبول نکردند

وَاخْتَلَفُوا فِيكَ أَبْنَاءَ الْبَنَاءِ

و اختلاف کردند در تو ای جز بزرگ تر

فَغَيْشَرُ أَمْنًا فَرَادَهُمُ اللَّهُ

پس گردید ای که بدید پس زیاده کرد ایشان را خدا

وَأَكْمُوا الْغِلَّ فِي صُدُورِهِمْ

و پنهان کردند کینه و حسد را در سینهایشان

وَابْتَدَعُوا ظِلْمَ فَاطِمَةَ وَدَوَّوْا

و بدعت کردند ستم فاطمه را و درویدند

أَسْمَاؤُكَ الْمَشْرِقَاتُ فِي أَوَّجِهِ

آسمانهای تو که تابند است در درجهای

وَحَدَّثَتْ عَنْ جَلَالِكَ الشُّوَرُ

و خبر داده است از جلالت قدر تو سورهای تو را

وَالْغَوَا فِي شَنَاكَ وَاعْتَدُوا

و مبالغه کردند اندر دشنام تو و عذر خواهند از نصیحت

فِيكَ بِمَا غَاهَدُوا وَمَاعَدَرُوا

در عهد تو با آنچه عهد کردند و عذر بدارند

وَأَتَيْنَا لِأَجْبَلٍ وَالزُّبُورُ

و ما کردیم از انجیل و انجیل و زبور و زبور

وَأَسْنَبَشَتْ بِكَ الْعُصُورُ

و شادان باد با تو همچو مبارک تو حصرا

أَلْفَى لَكَ السَّمْعُ وَهُوَ مَدَكِرُ

شنیدنی داد و ده بود برای تو و او شد که شنیده بود

وَلَا اسْتَفَامُوا كَمَا أَمَرُوا

و نه استیادند آنها همچنانکه نامور شده بودند

الْأَعْظَمُ إِلَّا مَنْ دَلَّهُ النَّظَرُ

خدا بزرگ است مگر کسی که دلال کرده است او را نظر

بَيَانًا وَمَعَشَرٌ كَفَرُوا

بازنشان و گردید کافر کردند

وَأَطَبُوا فِي الْعَنَاءِ وَاشْتَهَرُوا

و بسیار کردند در دشمنی و عداوت تا اینکه مشهور شد

فِي مَنَعِهَا الْأَرْتِ ذَلِكَ الْخَبَرُ

در منع آنجا از آن خبر او آن خبر مشهور

الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ عُذَرُ

تسکین از هر سوره عذر

سَمَّاكَ رَبَّ الْعِبَادِ قُورَةٌ

نامبد و اسم نهاد ترا پروردگار بندگان شب

وَالْعَيْنُ وَالْمَجْتَبَانَتِ وَالْوَجْهَ

و در حق چشم خدا و پهلوی خدا و در حق وجه

وَصَاحِبِ الْأَمْرِ فِي الْعَدْبِ يَرْوَدُ

و در حق صاحب امر در خبر غم و بخت

أَقَامَكَ اللَّهُ لِلْعِبَادِ فَلَكَ

برپا داشت ترا خدا بر این بندگان پسند

لَوْ شِئْتَ مَا مَدَّ حَبْرُ يَدِ

اگر خواسته بودی دراز میکرد و هیچ شغال دست خود را

لِيَكُنْ مَا نَيْتُ فِي الْأُمُورِ

کن در گزینش کردی در کارها و گزینش

طُوبَىٰ فِي ذَاكَ حِكْمُهُ وَلَكَ

در نوردی در این در گزینش کردن کنی در این در گزینش

لَا خَيْرَ إِلَّا اللَّهُ فِي بَرَاءَةِ إِدْ

ای بر گزینش خدا در این سوره بر او و نیک

سِيرُكَ فَوْقَ السَّاطِطِ بَنَاهُمْ

روشن تو بر بالای بساط آگاه گردانید ایشان را

وَرَدَّكَ الشَّمْسُ فِي الدُّجَىٰ نَبَا

در برگردانیدن تو آفتاب در تاریکی خبر

وَأَقْرَبَتْ سَاعَةَ انْقِطَاعِ

و نزدیک شد ساعت انقضا و خست از

وَلَوْ رَأَوْا كُلَّ آيَةٍ عَرَضُوا

و اگر دیدند همه علامتی را اعراض کردند

بِالصَّاحِبِ الْكَرَّةِ الْمُنَوَّرَةِ الْفَرَا

بجانب صاحب کرات روشن تابنده

مَرْجِبُ فَرَوَا كَأَنَّهُمْ حُدُ

از این روی فرار کردند گویا ایشان گمراه شدند

وَالْهَادِي لَيْلِ الضَّلَالِ مُعْكَرُ

و در حق راه تابنده در شب گمراهی است

بَحْبَحْنَا وَلَيْسَ عَمْدُ

بخت بخت نیست و نیست مدد

يَقْعُدُ كَعَمَّا أَفَامَكَ الْبَشَرُ

نشاند و نشاند ترا از آنچه بر پا داشت ترا خداوند

لَهَا وَلَا نَالَ حُكْمَهَا ذِفَرُ

بر این آنار و در سپید حکم خلافت را در مردان

تَجَلَّ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ مُقَدِّدُ

شستاب بر ایشان و در پیش تو توانی در پیش

الْحِكْمَةُ تَطْوِي طُورًا وَتَنْشُرُ

حکمت در می نوردی مرتبه و بسط کرد و بگشاید

رُدُّوْا وَقَدْ خِيفَ مِنْهُمْ الضَّرُّ

بر گردانید و شد بترسیدند از ایشان ضرر

عَلَىٰ مَعَانِي عِلَالِكَ لَوْ شَعَرُوا

بر معنیهای بنده ای قدر تو اگر بینند

فِيهِ لَا هِلَ الضَّلَالِ مُنْزَجَرُ

در آن خبر گمراهی را نمی کشند

شَانِيكَ وَاسْتَقْ طَوْعَكَ الْفَرُّ

دشمنان خود و رفتن شدن بر می طاعت تو

عَنْهَا وَمَا اسْتَيْفَضُوا وَلَا أُعْطُوا

از آن و پدید آمدند از خواب جهالت و نه عطا کردند

جَارٍ بِحُكْمِهَا الْفَدَرُ

در جواربت بحکم آن بود و جت بندد

يَا مَنْ بِهِ تَقَعَّرُ الْمَدَائِحُ فِيمَا  
آتش گدازد و عافیت کند در مسرت در آنچه

طُرُتْ فِي نَظَائِمِهَا الْحَبْرُ  
نکت بازشده در هم بر بسن آن و پهنه

لِلْفَاضِلِ الْعُلَمَاءِ بِجَلَالِ تَطْيِيرِ الْوَلَدِ خُلِّجَ خُضْرُ الطُّيُوسِ

لِلْفَاضِلِ الْعُلَمَاءِ بِجَلَالِ تَطْيِيرِ الْوَلَدِ خُلِّجَ خُضْرُ الطُّيُوسِ

وَإِنِّي عَبْدًا إِنِّي بِالصَّالِحَاتِ  
اگر چه منم بدار و مدد عبادت بیکور

وَوَدَّ كُلَّ نَبِيٍّ مُرْسِلٍ وَوَلِيٍّ  
و دوست دارد هر پندرسد مرسل و هر ولی را

وَصَامَ مَا صَامَ صَوَامُ بِلَامِكِ  
در روز دوازده صوم کرد و در روز دوازده صوم کرد و در روز دوازده صوم کرد

وَمَا قَامَ قَوْمٌ بِإِلَّا كَسَلٍ  
و با بسند ما دام که با بسند هر بسند و بی کسالت

وَجَّ كَحَجَّةٍ لِلَّهِ وَاجِبَةٍ  
و حج کرد بر خدا که حج واجب

وَطَافَ بِالْبَيْتِ حَافٍ غَيْرَ مُتَعَلِّدٍ  
و طواف کند کرد خانه که با برهنه بی تعلل

وَطَارَ بِالْخَوْلَا يَا وَهِيَّ الْإِحْدِ  
و پرواز کند بنویس بر او و بوی یک از نوام

وَعَاَصَرَ فِي الْبَحْرِ مَا مَوَّاهٍ مِنَ الْبِلَا  
و مسند دارد در دریا این شد از طوفان خطر از بیل

وَكَسَى الْيَنَامِي مِنَ الدَّبَاجِ كَلَمٌ  
و پوشانید بنمای بر او دبا که بسند بر او بنام

وَاطْعَهُمْ مِنْ لَذِيزِ الْبِرِّ بِالْعَسَلِ  
و بخوراند ایشانرا از لذیذ کردیم با عسل

وَعَاشَ فِي النَّاسِ الْأَقَامُ مَوْلَقَةٌ  
و زنده گشت در میان مردم هزار هزار سال بیکسند

وَارِ مِنْ الذَّنْبِ مَعْصُومًا مِنَ الْإِثْمِ  
و اری از گناه و معصوم از خطا و لغزش

فَلَيْسَ فِي الْحَشْرِ يَوْمَ الْبَعْثِ مُنْفَعًا  
بسرگشته در جهنم و در روز بختن مردم سودا ندهد

الْأَيُّحُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى  
که حق دوستی ابرو مومنان همه چه نهادم

لِلصَّاحِبِ عِبَادِي فِي حَبْرٍ

وَقَالُوا عَلَى عَلِيٍّ قُلْتُ لَا  
و بختند علی و من نه که ختم نه

فَإِنَّ الْمُلَى بَعْلِي عَلَى  
بسند ختم که علی و من نه که ختم نه

وَمَا قُلْتُ فِيهِ كَقَوْلِ الْغُلَاذِ  
و بختند در او که بختن غایبان

وَمَا كُنْتُ حَابِيَهُ مُرْسِلًا  
و بختند که حاکم آن که رانج را بختند و دوست دارد

وَلَكِنْ أَقُولُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ  
و بسند بگویم من بختند و بسند حضرت پیغمبر

وَقَدْ جَمَعَ الْخَلْقُ كُلَّ الْمَلَا  
و پدید بسند جمیع مردم را همه که بختند و کمال بختند

أَلَا إِنَّ مَرْجُوتَ مَوْلَىٰ لَهُ  
 بُوَالِي عَلِيًّا وَالْإِفْلَاحَ  
 آگاه باشید بدینکه کسی را که منسوب به مولای من است و دعا برای او  
 هست به سوی علی را و نجات

## لِنُظَرَّ فِي حَقِّ نَفْسِ الْخَوَاشِرِ

عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَزِيزِيَّةً  
 وَمَا لِإِسْوَاهُ فِي الْخِلَافَةِ مَطْمَعٌ

۴۴  
 بر امیر مؤمنان است عزیزی و هیچ کس در مقام او میل ندارد

لَهُ الْنَسَبُ الْأَعْلَىٰ وَإِسْلَامُ اللَّهِ  
 هَدَمَ فِيهِ وَالْفَضْلُ أَجْمَعُ

از ابرار است نسب بلندتر و اسلام او آخرین است  
 که در او است کمال و فضل همه

لَأَكُنْتُ أَهْوَىٰ مِلَّةَ غَيْرِ مِلَّتِهِ  
 لَأَكُنْتُ أَهْوَىٰ مِلَّةَ غَيْرِ مِلَّتِهِ

و اگر بودم من که دوست داشتم هر مذهب را  
 دوست داشتم مگر مذهب خود را

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَرِهْتُ مَكَرَ الْكُفَرِ عَلَىٰ الْقَبِيلِ الْمَشْهُورِ

طَلَعَتْ عَلَىٰ لُبِّ الْبَغْيِ بَاضٍ  
 بِحُجٍّ بَجَعًا مِنْ طَبْعِ الْهِنْدِ أَحْرَا

طالع داری بر لب که بر لب است  
 که بر لب خون سیخ از نیزه مشرب داری هند سر خوار

جُلْنَدِيٌّ وَاعْبَىٰ تَبَعًا ثَمَّ قَصِيرًا  
 جُلْنَدِيٌّ وَاعْبَىٰ تَبَعًا ثَمَّ قَصِيرًا

جنگ داری و بدست من را پس از من  
 جنگ داری و بدست من را پس از من

مِنَ النَّاسِ لَمْ يَبْرُحْ بِهَا الشُّرُكُ بِنَارٍ  
 مِمَّنْ لَمْ يَبْرُحْ بِهَا الشُّرُكُ بِنَارٍ

از مردمی که در آتش شرک نماندند  
 از مردمی که در آتش شرک نماندند

بِسْمِ الْوَشِيحِ اللَّذِي حَتَّىٰ تَكْتَلَا  
 بِسْمِ الْوَشِيحِ اللَّذِي حَتَّىٰ تَكْتَلَا

بسم الوشاح یعنی بسم  
 بسم الوشاح یعنی بسم

مَلَأَيْكَ مَلُونًا لِكِتَابِ الْمُسْطَرَا  
 مَلَأَيْكَ مَلُونًا لِكِتَابِ الْمُسْطَرَا

مملو کردی مرا از کتاب مستطرا  
 مملو کردی مرا از کتاب مستطرا

أَلَا نَامُ وَأَنْتَ نَاعِلٌ وَطَائِلُ الشُّرْ  
 أَلَا نَامُ وَأَنْتَ نَاعِلٌ وَطَائِلُ الشُّرْ

ما را بخوابد و تو بیدار و طویل شر  
 ما را بخوابد و تو بیدار و طویل شر

وَهَلْكَ أَسْرَفِيلُ رُعبًا وَكَبْرًا  
 وَهَلْكَ أَسْرَفِيلُ رُعبًا وَكَبْرًا

و هلاک اسرافیل از رعب و کبر  
 و هلاک اسرافیل از رعب و کبر



مَيَّا رَبَّنَه لَوْ شِئْتَ أَنْ نَلِيسَ السُّهَّا  
 پس ای نیکوکار چه چندی بودی که هر کس نیکو کاره نهادا  
 وَيَا قَدِيمَهُ اِتَى قَدْسٍ وَطِينًا  
 دمی و قدم انتخاب بیدم کن بیکره راه نرسد  
 بِحَيْثُ آفَأَتْ سَيِّدَةُ الْعَرْشِ لَهَا  
 بجای که بمگردانید سدره البشی در عرش با خور  
 وَحَيْثُ الْوَمِيضُ الشَّعْثُ غَا فَا يَصْرُ  
 و جایی که برق منبسط در شش قدرت جابر بود  
 صَدَمَتْ مِنْ شَبَابٍ وَالرِّمَاحُ شَوْجُرُ  
 صدمه زدی از ترشش را دریا بیکره زنده بود  
 فَكُلُوا اَنَاةً فِي ابْنِ عَمٍّ جَعَلَتْ  
 پس گزین صفتی در پسر عم تو که ده دهنش برآورد  
 وَلَكِنَّ سَيِّدَ اللَّهِ شَطْرُ فَيْكَا  
 و لیکن سید خدا در بر ضد درفش  
 وَرَدَتْ حُتَيْنًا وَالْمَنَاءُ يَأْخُذُ  
 وارد شدی غنچه حنین را دریا بیکره که ناظر بود  
 فَكَمْ مِنْ دَمٍ أَصْحَابُ بَيْتِ فَا طُرُ  
 پس چه بسیار از خون که کردید بهمنشیر و در زبان  
 وَكَمْ فَاجِرٍ فَجَرَتْ يَدُوعَ قَلْبِهِ  
 و چه بسیار بیکره را که شکافتی چشمت دل او را  
 وَكَمْ مِنْ دُوسٍ فِي الرِّمَاحِ عَقْدًا  
 و چه بسیار از سر که در نینس و جبین آنها را  
 وَاعْجَبَ اِنْسَانًا مِنْ الْقَوْمِ كَثْرَةً  
 بخت آمد از مردم را بسیاری آنکه  
 وَلَيْسَ بِيَكْرٍ فِي حُبِّنٍ فِرَارُهُ  
 نیست غریب در غنچه حنین گریختن آنکه

بِهَا لَمْ يَكُنْ مَا دُمْتُ مُعَذِّدًا  
 آن بود که هر چه کرده بودی تا ممکن باشد  
 وَاتَى مَقَامٍ قُنَّا فِيهِ اَنْوَارًا  
 و بیکدم مقام فرزاد پیدایید شما در آن  
 بِضَوْجِهِ فَاَعْتَدَ بِذَلِكَ مَفْخَرًا  
 بدو جانب آن پسر آمده کردی باین سبب غافرت را  
 مِنَ الْمَصْدَرِ الْأَعْلَى تَبَارَكَ مَصْدَرُ  
 از مصدر اعلا که بزرگ مصدر است  
 فَطَعْتَ مِنْ اَرْحَامِهَا مَا تَقَبَّرَا  
 پس بریدی از ارحام ترشش آنچه نهادند بیکره  
 بَعْضُكَ اجْرَى مِنْ دَمِ الْقَوْمِ اَجْرًا  
 بشمشیر و جابری بسکرت از خون کرده دشمنان دریا  
 فَكُنْتَ لِنَطْوِئِهِمْ كَانَ لِيَغْفِرَا  
 پس روی تو از برای طوط و آنکه در جواد از برای بخشیدن  
 فَذَلِكَ مِنْ اَرْكَانِهَا مَا تَوَعَّدَا  
 پس از آنکه کردی از ارکان هر که آنکه را که سبب بود  
 بِهَا مِنْ كَيْ فَذَلِكَ مُقَطَّرًا  
 و چه بسیار شمع و نور که بآن واکنداشتی امانه  
 وَكَمْ كَافِرٍ فِي الزُّبَا خَفِيَ مَكْرًا  
 و چه بسیار پنهان را که در شک کردید پوشیده شده  
 هُنَاكَ لِجَسَامٍ مُحَلَّلَةِ الْعُرَا  
 در اینجا بدخانی است که در هم شکسته و بر نه است  
 فَكَمْ يَغْرِبُ شَيْءًا ثُمَّ هَرَقَ قُلُوبًا  
 پس چاره بیکره چرخ را پس برده در شک و بیکره کشید  
 فَنَفَى اَحَدًا قَدْ تَوَفَّا وَحَبْرًا  
 پس روزه داد جبین که کشت از سر و در پیرام فرار کرد

مَقْبُولٌ

رَوَيْكَ إِنْ الْجَحْلُ طَاعِمٌ

وَمَأْكُلٌ مِنْ دَامِ الْمَعَالِي تَحَلَّ

فَتَخَعَّنَ الْعُلَيَّا بَنَجَبُ دُبُولَهَا

فَنِي لَمْ يُعْرِقْ فِيهِ سَيْمُ بَرْمِ

وَلَا كَانَ مَغْرُوكًا غَدَاةَ بَرَاءَةٍ

وَلَا كَانَ فِي بَيْتِ ابْنِ زَيْدٍ مَوْتًا

وَلَا كَانَ يَوْمَ الْغَارِ لِيَفُوجُنَا

إِمَامٌ هُدًى بِالْقُرْصِ تَوَاقُضُ

بِرَّاحِهِ جَبْرِيْلُ مَحْتَبَاؤُهُ

حَلَفْتُ بِمَثْوِيهِ الشَّهْبِ وَتَوْبِهِ

لَأَسْتَفِدَّ مِنَ الْعَرَفِيِّ مَدْجَلَهُ

هُوَ الْبَنَاءُ الْمَكُونُ وَالْجَوْهَرُ الْمَكُونُ

تَحْتَدَمُ مِنْ نُورٍ مِنَ الْقُدُسِ ذَاهِرٍ

فَبَلِّغْ مَنْ كَرِهَ هَذَا مِنْكُمْ

غَرِيبٌ فَإِنْ مَا نَسَتْهُ ذُنُفٌ مُعْقَرًا

مَنَّاكِهٌ مَعْنَاهَا الرُّكَامُ الْكَثُورَا

هَامٌ تَوَدُّ بِالْعُلَى وَنَا زَا

وَلَا عِبَادَ اللَّاتِ الْخَيْثُ لَعَنُورًا

وَلَا عَنِ صَلَواتِهِمْ فِيهَا مَوْخَرًا

عَلَيْهِ فَأَضْحَى لَابْنُ زَيْدٍ مَوْتًا

حِذَارًا وَلَا يَوْمَ الْعَمْرِ تَسْتَرَا

لَهُ الْفُرْصُ وَدَّ الْقُرْصُ بَعْضُ زَهْرَا

لَهَا قِيلَ كُلِّ الصَّيْدِ جَانِبُ الْفَرَا

أَحَالَ ثَرَاهَا طَيْبٌ دِيَاهُ عَنَرَا

وَأَنْ لَا مَنِي فِيهِ الْعَدُولُ فَكَثَرَا

تَحْتَدَمُ مِنْ نُورٍ مِنَ الْقُدُسِ ذَاهِرٍ

فَبَلِّغْ مَنْ كَرِهَ هَذَا مِنْكُمْ

فَبَلِّغْ مَنْ كَرِهَ هَذَا مِنْكُمْ

## اَيْضًا فِي مَدْحِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

تَحْتَدَمُ مِنْ نُورٍ مِنَ الْقُدُسِ ذَاهِرٍ

فَبَلِّغْ مَنْ كَرِهَ هَذَا مِنْكُمْ

تَحْتَدَمُ مِنْ نُورٍ مِنَ الْقُدُسِ ذَاهِرٍ

فَبَلِّغْ مَنْ كَرِهَ هَذَا مِنْكُمْ

وَوَارِثُ عِلْمِ الْمُصْطَفَى شَقِيقُهُ

و دولت هم میرزا که زنده و نمای خیریت در دنیا بکشد

وَلَوْ نَادَمَ كَسَفَ الشَّمْسُ قَدْرُودُهَا

و اگر شکسته کسوف آفتاب را در هم می چسبد نور آنرا

هُوَ الْآيَةُ الْعُظْمَى مُسْتَنْبِطُ اللَّهِ

است آینه بزرگ خدا و دریا بنده و شهاب و مانند اینها

أَلَا إِنَّمَا الْإِسْلَامُ وَلَا حَيْثُهَا

اگر چه بشر در تنگ اسلام اگر نبوده بشیر نصرت

أَلَا إِنَّمَا التَّوْحِيدُ وَلَا أَعْلُوهُ

اگر چه بشر در تنگ توحید خدا اگر نبوده علوم آنحضرت

أَلَا إِنَّمَا الْإِفَادُ طَوْعُ مَبِينِهِ

اگر چه بشر در تنگ فضا و قدر و در توان قدرت اوین

فَلَوْ رَكَّضَ الصَّمَّ الْجَلَامِيدَ وَطَلَّيَا

بسر اگر راه و در تنگ سبک در تنگ سبک که گذرانده است

رَحِمَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ بَدْرٍ خُصُومُهُ

دفع کرد خدا از آنحضرت روز و قهر برد دشمنان او را

سَرَّ مَحْوُهُمْ رَسُولًا فَصَادَ قُلُوبُهُمْ

رفت آنحضرت بپیرایه و در چهارده است به سر کرد و دلها بپای

كَانَ ظُلَامُ الْمَشْرِقَةِ مِنْ كَرَمِي

گویا شد بایام شمیر از خواب است

فَلَا تَحْسِبَنَّ التَّوْعَدَ رَجْسَ غَاهِ

بسر کان مکن توعد را آواز

وَلَا تَحْسِبَنَّ الْبَرْقَ نَاطِقَاتُهُ

و کان مکن برق را بشیر پس بر سر بکان برق

وَلَا تَحْسِبَنَّ الْمُرْنَ نَهْجِي فَاِنْهَا

و کان مکن فرار را که فر و سبب با هر چه بشیر که آن

وَنَظِيرًا فِي الْعُلَى وَالْأَوَاخِرِ

و نظیر است در بزرگی و غنای

وَعَطْلًا مِنْ أَفْلَاكِهَا كُلِّ دَائِرَةٍ

و باز سبب از فلکهای آفتاب هر سبب که کرده را

وَحِزَّةُ أَرْبَابِ الْهَيْ وَالْبَصَائِرِ

و محضرت و شکوه دارندگان عنصر و پیشا

كَعَفْطَةِ عِزٍّ أَوْ فَلَامَةٍ خَافِي

بهر غلط پسین بد یا شکر شد اسم از چند اری و پسین

كَعَظْمَةٍ ضَلِيلٍ وَتَبَتُهُ كَافِي

بود در عرض غف شخص بسیار گمراه و غارت شده گمانه

فَبُورِكَ مِنْ وَرْثَةِ طَائِعٍ وَفَادِرٍ

بسر زیاده کرد و بخوار بركت بیک که که اخلاص کرده شده و دلالت

لَفَجْرَهَا بِالْمُرْعَابِ الزَّوَاخِرِ

مرکبیه جوی بسکند او را بنر و سفر در و مرید و بزرگ

يَذِي فَنَدِي فِي الْبَدْرِ مُبَادِرٍ

به بزمای با بیکه پیش گیرنده بود او را هر چه از کفر و خوش

مِنَ الْخَوْفِ وَخَلَّ النَّوْفُ فِي الْجَنَابِ

از شده ترس لرزان و سپاس سوی او در گویای ایشان

فَمَا بَدَّعْنِي إِلَّا مَقَرَّ الْحَاوِرِ

بسر نهجیه که جا و محلات چشم را که سبب است

وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْضِ نَبْلِكَ الزَّمَاوِرِ

و بسکند رعدا بعضی ای جوی این جنب که بان است

وَمِصْرِي لِي مِنْ ذِي الْقَفَارِ بِنَاوِرِ

مصدقیت که آمده است از ذوق و افتخار حضرت ابجد و کجوها

أَنَا مِلَهُ هُنَّ بِأَوْطَافِ هَامِرِ

بشیران آنحضرت است که چارند بن زمین پر آب



هَذَا هُوَ النُّورُ الَّذِي عَدَنَاهُ

اینست آن نور که اعدا فرمود

يَا مَنْ لَهُ رُذَّتْ ذَكَاءُ وَلَمْ يَفْزُ

ای کسی که از پستی او پستی آفتاب و در سحر نشسته

يَا فَالِجَ الْبَابِ الَّذِي عَنْ هَيْهَاتَا

ای کسی که در پرتو آفتاب در می که از حرکت آفتاب

لَوْ لَاحِدٌ وَتَكَ قُلْتُ إِنَّكَ جَاعِلٌ

اگر میسر بود که از یکدیگر بدینکه زنی خلق کند

لَوْ لَآمَانُكَ قُلْتُ إِنَّكَ بَاسِطٌ

اگر میسر بود که از یکدیگر بدینکه زنی پهن کند

مَا الْعَالَمُ الْعِلْوِيُّ إِلَّا تَرْتَبُهُ

بست عالم علوی و سوات کمر زنی که

مَا الدَّهْرُ إِلَّا عَبْدُكَ الْفَقِيرُ الْكَلْبُ

بست روزگار که بنده خانه نادر تو آفتاب بنده

لِيُفِيكَ مُعَقَّدٌ مَا كَشَفُ سِرِّهِ

از برای تو که در شفا و معجزه که از یکدیگر بدینکه

وَاللَّهِ كَوَلَّاحِدٌ رَمَا كَانَتْ

و الله بزرگوار که بنده و بنده بود بر سر

مِنْ آجَلِهِ خُلِقَ التَّوْمَانُ وَضُوءٌ

از جهت و جو که از یکدیگر بدینکه که از یکدیگر بدینکه

وَالْبَهْ فِي يَوْمِ الْعَادِ حِسَابَنَا

و بهر روز در روز است حساب ما

وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ

و بهیقین بدانم که بدینکه که بدینکه که بدینکه

بِحَبِّهِ مِنْ جُنْدِ الْأَلَةِ كَتَابٍ

حابت بخند از شکر خدا شکر را بخند

و غنت

كَانَتْ بِحَبِّهِ أَدَمَ نَطَلَعُ

بود بدینکه که از یکدیگر بدینکه که از یکدیگر بدینکه

بِنَظَرِهَا مِنْ قَبْلِ الْأَبُوشَعُ

بش از یکدیگر بدینکه که از یکدیگر بدینکه

عَجَزْتُ أَكْتُفُ أَرْبَعُونَ وَأَرْبَعُ

عجز بود و سنهای چهار و چهار نفر بود

الْأَرْوَاحُ فِي الْأَشْبَاحِ وَالْمَشِجُ

روحها و جانها در بعض و توفد که از یکدیگر بدینکه

الْأَرْزَاقُ تَقْدُرُ فِي الْعَطَاءِ وَنَفْعُ

روزیهای بندگان که از یکدیگر بدینکه که از یکدیگر بدینکه

فِيهَا الْجُبْنُ الشَّرِيفُ مَضْجَعُ

در آن تربت از برای من شریف و خوابگاه است

بِنَفْذِ أَمْرِكَ فِي الْبَرِّ بِمَوْلِعُ

بجاری کردن فرمان تو در میان آن که از یکدیگر بدینکه

فَلْيُضْغِ أَرْبَابُ التَّهْجِ وَلَسَمْعُ

بسراید گوش بدینکه که از یکدیگر بدینکه که از یکدیگر بدینکه

الدُّنْيَا وَاجْمَعُ الْبَرِّ بِمَوْلِعُ

خفت دنیا و بنده بود بدینکه که از یکدیگر بدینکه

شَهْبُ كَسْنٍ وَجَرَّ لَيْلٍ أَدْرَعُ

شمار آن که از یکدیگر بدینکه که از یکدیگر بدینکه که از یکدیگر بدینکه

وَهُوَ الْمَلَأُ لَنَا غَدًا وَالْمَفْرَعُ

و او است پناه از برای ما فردا و فرات و عجب ما

مَهْدُكُمْ وَلِيَوْمِهِ اتَّقِ

مهدی شما که از یکدیگر بدینکه که از یکدیگر بدینکه که از یکدیگر بدینکه

كَأَلَيْسَ أَقْبَلَ زَاخِرَاتِ دَفْعُ

که مانند در باقی متوجه روی آورند و دفع بخند و دشمنان را

نصیحت

# لَعَلَّ الْحَجَّ إِلَى الْحَرَمِ

اَسْدًا لِمَا لَوْحَدَّثَنَا اَسَدُهُ

ع شیر خدات و خوشا شیری که مراد است

اَلْفَا الصُّفُورُ فِي الْوُطَابِ قَلَمٌ يَكْبُ

الف کرفت از روی بن را از ضعف و بنحو

وَدَمَتْ يَدَاهُ بِابِ خَيْرٍ مُصْعِدًا

و دهنده دست او در خیر را بالا

وَكَانَتْ هُرُونٌ مِنْ مُوسَى لَا

و که آنحضرت بودند بنی از موسی و نبوت درین

صِنُو الرَّسُولِ وَزَوْجُ فَاطِمَةَ

بنابر رسول است و شوهر خباب فاطمه زهرا است

اَنَسَ بِغَابِ الصَّعْدَةِ السَّمَاءِ

انسر به پشت بنزد بلند کندم کون

يَعْتَرُ بِالْصَّفَرَاءِ وَالْبَضَاءِ

که مژدوختن بزدی و پند می زرد و سیم

تَخَوُّهُوَ أَفْخَفَ مِثْلَ مَبَاءِ

جانب بر او پسر سبک گشت مانند کرد و خبار

نَشِبَهُ غَيْرُ وَارَةٍ وَاحِدًا

نشبه غراز دوازده دهراری با پنجاه

مُلِيتُ مَلَأَتْهُمَا مِنَ الْعُلَا

که پر گشته بود از انتخاب از بزرگی و شرف

لِلشَّيْخِ الْأَبْيَرِ الْكَاطِرِ الْأَبْيَرِ فِي الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفِ

قُطِبُ مَحْرَابِهَا إِمَامُ وَغَاها

قطب دایره حرب کاه و چندی ای حاکم مسلمانان است

فَادْحَرْبٍ تَشْبَاهُ لَا أَصْطَلَاها

تشریح جزا که بر او حد بنویسد که آنحضرت که مکتوب است

بَيَضُهُ الدِّينِ مِنْ أَكْفٍ عِدَاها

اصدق دین است از استسای دشمنان دین

وَأَنَا فَوْقَ مَا أَنَاها

و داده است خدا با آنحضرت فوق آنچه بوداده است بجزایر

مِنْ طَعْنَاتِ ابْنِ سَوْطِ طَعْنُواها

از کندن طعن کرکش که آنحضرت را کشتند سوار کشت و طعن نمود

كُلَّمَا أَقْدُوا الْوَعْدُ أَطْفَاها

هر چه بیاورد عهد طعن فکرا آنحضرت و انوسر بگو آنرا

فَارِسُ الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ حَرْبٍ

آنحضرت سوار جمیع مسلمانان است در هر جنگ

اَسَدُ اللَّهِ مَا دَانَتْ مَقَلَنَا

شیر خدات تدبیر است و چشم مبارک او

ذَاكَ رَأْسُ الْمُوحِدِينَ حَافِي

این بزرگوار سر که کجاست پرستان است و حایت گشتند

جَمَعَ اللَّهُ فِيهِ جَامِعَةَ الرُّسُلِ

جمع کرده است خدا در او جمع شده ای پیغمبر را از

وَبِهِ اسْتَفْتَحَ الْهَدَى يَوْمَ بَدَتْ

دین است آنحضرت نشو خدا هدایت را روز جنگ بد

وَبِأَحَدٍ كَمْ فَلَا أَحَادَ شَوْسٍ

و بیک چه بسیار اند آنحضرت که با یکی از که کشت خیر نم نکند

يَوْمَ دَارَتْ بِلَا ثَوَابٍ إِلَّا  
روزیکه بگردید و ابراهیم جلالت خود در ملک گنبد کرد

ذَاكَ يَوْمَ جِبْرِيلُ انْشَدَ فِيهِ  
این روزی بود که جبرئیل خواند و نوحه کرد در آن

لَا مَقْنِي فِي الْوُجُودِ إِلَّا عَلَى  
نیست جلال فرمود و جو و آنزیر که برین بیدار

مَا حَوَى الْخَافِقَانِ انْتِفَاحُ  
گرفتند آسمان و زمین و کوه ها و دریا

لَا تَرَمُ وَصْفُهُ فِيهِ مَعَانٍ  
خدا نمی تواند وصف آنرا بر سر او صف چند

مَنْ رَأَاهُ رَأَى تَمَاشِكُ ذِكْرٍ  
کسی که دید او را آنحضرت دیده است مثل اسرار یافته را

إِنَّمَا الْمُصْطَفَى مَدِينَةُ عِلْمٍ  
جز این نیست پیغمبر بزرگ پرستنده علم خداست

وَهُمَا مُقْتَنَا الْعَوَالِمُ فِرَاقُهَا  
و این دو بزرگوار چشم عالم را در دهن چشم جلال

كَمْ أَدَارَتْ يَدَاهُ أَفْلاكَ مُجِدِّ  
چند بار گردانید دست او فلکها بر بزرگی و شرف

لِذَا إِلَى جُودِهِ بَحْدُ كَيْفَ يُهْدَى  
چنانچه بر بزرگی بخشش آنحضرت چنانچه هدایت کرد چه آورده و نهد

كَمْ لَهُ شَيْئٌ حِكْمَةً نَمَتْنِي  
چند بار است آنحضرت آفتاب حکمت و دانش که آرزو میکنند

لَمْ تَزَلْ عِنْدَهُ مَفَاتِيحُ كَشَفِ  
میدانست نزد آنحضرت کلید امر بطور مکتب و علوم

لَوْ سَرَتْ فِي الثَّرَى بَقِيَّةُ طَلِّ  
اگر سرسبز بود در رسد در خاک اندک آنجا ماند

أَسَدِ اللَّهِ كَانَ قُتْبَ رَحَاهَا  
علی شهباز خدا که بود قطب استیاری آن

مَدَحًا ذُو الْعُلَى لَهُ أَنْشَاهَا  
مدح را که خداوند اعلا برای او نوحه کرد

ذَاكَ شَخْصٌ بِمِثْلِهِ اللَّهُ مَا هَا  
این بزرگوار آنحضرت بقر او خدا بمثل او میکند

فَصَبَابُ السَّبْوِ إِلَيْهِ فَدَحَاهَا  
که در سبقت با و خفا بر آید آنکه که جفت با بر گردند او را

لَمْ يَصِفْهَا إِلَّا الَّذِي سَوَاهَا  
وصف نمیتواند کرد آنرا که خداوند یکبار او را خلق کرده است آنرا

عَنْ شَأْنٍ إِلَّا لَهُ لَا تَنَاهَا  
که از شئ خداوند نهانست و آخر نرسد

وَهُوَ الْبَابُ مَنْ آتَاهُ آتَاهَا  
و آنحضرت در شمع است که پیش او رفت پیشتر پیغمبر شد

عَلَيْهِ وَاحِدٌ يَمْنَاهَا  
علی است و احد است چشم است آینه است

مُسْفِرٌ عَلَى الزَّمَانِ بَقَاهَا  
که بایدار است بر روزگار و دایم و بخیر آن نگار بزرگ

حُلِّلَ الْمَكْرَمَاتُ مِنْ صَنَاعَاهَا  
چاره را که کرامت را از اصناف و بافته آن خدا

غُرَّةُ الشَّمْسِ أَنْ تَكُونَ سَاهَا  
روشنی و پر نور آفتاب آنکه نوزده باشد استوار است حکمت

قَدْ آمَطَتْ عَنْهُ الْعُيُوبُ عَظَاهَا  
جفتین برداشته از او بدو را

مَنْ نَدَاهَا لَرَوْضٍ حُصْبَاهَا  
از جفتش آنحضرت هر آنکه جنتان میکند سنگها را او را

وَهُوَ لِلدَّائِرَاتِ دَائِرَةُ السَّعْدِ

وآنحضرت را برای دایره های دور و نزدیک دایره سعادت است که از دایره مراد و دلدار

هَمْ لَا تَرَى فَلَكَ الْإِفْلَاقُ

از برای آنکه تو نمی بینی که برای تو بازگشایی است که از برای تو است

بَاسِطٍ عَنْ يَدِ الْإِيمَانِ

که بازگشایی است از دست خدا و دست ایمان

هَلْ أَتَى هَلْ أَتَى بِمَدْحٍ سِوَاهُ

آیا آمد آنکه آمده غیر آنکه بیاید سوا او

كَعَرِيٍّ مُشْكَلاَةً فَخَلَّ عَرَاهُ

چون بسیار صاف و گشاده و دراز بود که پس از آنکه آنحضرت کرد و در میان او

بَلْ هُوَ الرُّوحُ لَمْ يَزَلْ يَدُورُ وَيُحْيِي

بلکه آنحضرت روح است که همیشه میگردد و میزند و میبخشد و میبخشد

يَا بَنَ عَمَّ النَّبِيِّ أَنْتَ يَا اللَّهَ

ای پسر عم من آنکه آنحضرت را تو هستی و تو هستی خداوند

أَنْتَ قُرْآنُهُ الْجَمِيدُ وَأَوْصَافُهُ

تو هستی حقیقت قرآن مجید و توصیف او

أَنْتَ بَعْدَ النَّبِيِّ خَيْرُ الْبَرَاءِ

تو هستی بعد از آنحضرت بهترین همه آفریدگان

فَدَتْرَا ضَعْمًا بَشْدِي وَصَلَا

تو چشم شیر خوریدی و در پی من آمدی و پیوستی

لَكَ نَفْسٌ مِنْ مَعْدِنِ الْلَطْفِ صَبِيغٌ

از برای تو نفسی است که از معدن لطافت و مهربانی و خلق شده

لَكَ كَفٌّ مِنْ بَحْرِ اللَّهِ بَحْرِي

از برای تو کف است که از دریا خداوند دریا

يَا أَبَا الْبَيْرِ بْنِ أَنْتَ سَمَاءُ

ای سر بر آفتاب که حسن و حسین اند تو آسمان

الْأَمَّا حَظُّ مَنْ نَاوَاهَا

اما بهره کسی که دور کند دایره سعادت

الْأَكْبَهُ فِي فَلَاهَا

که در میان او در میان آنها

يُرْسِلُ الرِّزْقَ لِلْعِبَادِ عَاطَا

که میفرستد روزی از برای بنده گان خدا و عطا میفرستد

لَا وَمَوْلَى يَذْكُرُهُ حَلَاهَا

باید و دوست او را یاد کند و او را عطا کند

لَيْسَ لِلشَّكَايَةِ إِلَّا فَنَاهَا

نیست آنکه شکایت را جز دور کند از او

وَهَلْ لِلنَّجْمِ إِلَّا سَمَاهَا

و آیا برای ستاره ها جز آسمان است

الْبَنَى عَمَّ كُلِّ شَيْءٍ نَدَاهَا

ای بنیان و ستون هر چیزی است و او را ندا میزند

أَيَّاتُهُ الْبَنَى أَوْحَاهَا

آیات او است ای بنیان او وحی کرد و او را وحی کرد

وَالسَّمَاءِ خَيْرُ مَا بَهَا قَرَاهَا

و آسمان بهترین همه آنکه در آنست آفتاب و ماه

كَانَ مِنْ جَوْهَرٍ لَتَجَلَّى غَدَاهَا

که بود از جواهر که در روز عظمی او درخشند

جَعَلَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ قَدَاهَا

کرد خداوند خداوند هر نفس را فدای آنحضرت

أَهْرًا لَا يَنْبَأُ مِنْ جَدِّهَا

هرگز و نمی دانند از جد او

قَدْ مَحَى كُلَّ ظِلَةٍ نَبَرَاهَا

که محو کرد هر تاریکی را از نور او



لَكَ ذَاتُ مِنَ الْجَلَالَةِ مَحْوِي  
 از برای ذات کوه و ذاتی که از جلالت بزرگی ذکر شد است  
 كَيْفَ تَحْتَسِبُ الْعَصَابُ بِلَوَى الْمُعْصَا  
 چگونه میترسند کمانها را از بستر و خنجر کمان را

عَرَّشَ عِلْمٍ كَانَ اسْمُهَا  
 عرش علم خدا را که بر آن عرش بود استخوان و هم از آن است  
 وَبَلَا لَهِ مُنْفَذٌ مُبْتَلَا هَا  
 و حال آنکه بواسطه خداوند و سبب برکت گرفتار گشت از راه

لِيَسْخِرَ الْبَهَائِي حَقِّهِ لَكَ عَلَيْهِ

مَضَى الزَّمَانُ فَعَمَّ بَاغِلَامٌ وَمَلَأَ الْجَا  
 گذشت روزگار پسران خیزای بسیار و پرکن جاها  
 بِخَمَرٍ غَرَسَ الْأَكْرُمُونَ كَوْمَتَهَا  
 پارسش را گرفتند اند و پرورش داده اند و بزرگواران را  
 وَلَا تَخَفْ زَمَنَ الشُّكْرِ اِثْمُ بَادِرٍ  
 و نترس از روزگار سپهر و رستی گناهی که مبارک است کرده  
 اِلَيْهِ مَرْجِعُ امْرَادِ عَالَمِ الْمَلَكُوتِ  
 بر سر است برکت راز امرای عالم ملکوت گاه  
 لَهُ الْعَوَالِمُ مُنْقَادَةٌ بِرُمَتِهَا  
 از برای آنحضرت همه عوالم فرمان بردارند بجهت گناه  
 وَلَوْ فَضَّ بِيَكُونُ عَلَى الشَّدَاةِ السَّعِ  
 و اگر حکم کند باستاندانی بر همت استخوان  
 وَلَا نِشَاءَ دَعَا الدَّهْرَ عَنْ طَبْعِهِ  
 و اگر بخواهد آنحضرت منع میکند روزگار را از طبیعتش  
 خُصُومُهُ زَعِمَتْ اَنْهَا تُقَادِلُهُ  
 دشمنان آنحضرت گمان کردند که میسر خواهند با برتری او را  
 فَفَتَحَ نَفْسَكَ عَنْ اِتِّبَاعِ مِلَّتِهِمْ  
 پس رو کرد از پیروی ملت دشمنان آنحضرت  
 وَدَعَّ عَدَايَا وَتَبَا وَمَنْ يَدِينُ طَيْمٍ  
 و دهاندار را بر دود و کس که در دین است

لَعَلَّنَا سَلَا فِي سَوَالِفِ لَا يَام  
 شاید که ما را در کتب کتبش تبار روزگار را  
 بِقَرْقٍ عَصَبٌ قَبْلَ عَصَرٍ سَاوَمَا  
 بزرگوار که شیده و پیچیده است پیش از روزگار و نام پسران  
 فَأَرْجَبَ عَلَى كَيْفَرٍ لَا ثَام  
 پس بر سبب کفر و عجز گناه رویت که میترسند گناه را  
 وَمِنْهُ مَطْلَعُ انْوَارِ جِهَةِ الْاِسْلَامِ  
 و از آنجا است مظهر و روشنایی پیشانی اسلام  
 وَلَا يَزَالُ عَلَى الْكُلِّ نَافِذُ الْأَحْكَامِ  
 و همیشه آنحضرت بر همه عوالم فرمان رده است  
 لَمَّا جَرَتْ عَلَى السَّيْرِ سَائِرُ الْأَحْوَا  
 هر گاه حرکت بکنند بر زمین سایر سالها  
 فَلَا يَزَالُ شَفِيفًا عَلَى ذِي الْأَيْتَامِ  
 پس همیشه با آنحضرت همراه است بر زبان نسیم داور  
 مَتَى الثَّغَالِبُ صَادِقُ تَعَادُلِ الْقَوَلِ  
 چه وقت و با آن که گوید آنکه برابر می کنند با سبب  
 وَقَوْلِ وَجْهَكَ فَلِفَافٍ قَبْلَكَ الْاِسْلَامِ  
 و بگردان روز خود را بپشت قبل از اسلام که گفت آنحضرت است  
 وَوَالْحَيْدُ رَوَا تَوْكُ عِبَادَةِ الْأَكْصَا  
 و حجت و زبده را و او را گذار بپشت که بهار را

فَنِي وَلَا يَتِيهِ الْقَوُوزُ وَالْبَحَاةُ غَدًا  
پسر دوستی که هست، رسک در دهانت نماند

عَلَيْكَ مِنْ مَلِكِ الْعَرْشِ الْفُتُوحَا  
بر آنحضرت باد از جانب خداوند عرش هر روز هزار ساله و فتح

## لِلْفَاضِلِ إِلَى الْمَلِكِ عَلَى الْحَقِّ

هَذَا عَلَى كَيْفِ بَشَرٍ  
آگاه بهش علی بشرد مخلوق است لیکن چگونه بشیر است

هُوَ الْمُبْدِئُ شَمْسٌ وَضِيَاءٌ  
یا خدا از بسیار می درخشا فضا و تاب در روشنی او

إِذْنُ اللَّهِ وَعَيْنُ الْبَارِي  
آنحضرت گوشه شنیدنی چشم مغزور خداست

عِلَّةُ الْكُونِ وَلَوْلَاهُ لَمَّا  
آنحضرت باعث هستی و اگر نبود او هر آینه نبود

وَلَهُ ابْدَعَ مَا مَعْقِلُهُ مِنْ  
و از برای امان حضرت ایجاد شد آنچه را که در کف بکر انوار

فَلَكَ فِي فَلَكٍ فِيهِ بُحُورٌ  
استغفار است که در آسمان نیست که در او ستاره است

مَظْهَرُ الْوَاجِبِ بِاللَّيْكِنِ  
آنحضرت مظهر خداست ایضا شایسته چنین ممکن

مَا دُمِي مِيهِ إِلَّا وَكُنِي  
میندا هست تبر در جگر مرا که نهفت کرد و نمائند

أَسَدُ اللَّهِ إِذَا جَالَ وَصَحَا  
آنحضرت شیر خداست در وقتیکه حمله کند و میخیزد و زنده بماند

حَبَّةُ مَبْدُءِ خُلْدٍ وَبَعِيمٍ  
بهری آنحضرت سبب نیست جاد و دهنش و نمائند

هُوَ فِي الْكُلِّ مَامُ الْكُلِّ  
۳۳ در همه عالم او میزبان همه است

رَبُّهُ فِيهِ تَجَلَّى وَظَهَرَ  
بشیر که پروردگار در او تجلی کرده و ظاهر گردیده است

هُوَ الْوَاجِبُ نُورٌ وَمَنْدَرٌ  
آنحضرت با وجوب الوجود مثل نور و ماه است

يَا لَهُ صَاحِبُ سَمْعٍ وَبَصِيرٍ  
بشنوایم که صاحب گوش و چشمی

كَانَ لِلْعَالَمِ عَيْنٌ وَأَنْزَلُ  
بود از برای عالم احدی و نهشت از دستان او

عُقُولٍ وَنَفُوسٍ وَصُورٍ  
عصمت و جانب و صورتها

صَدَفٌ فِي صَدَفٍ فِيهِ دُرٌّ  
صدف است که در صدف است که در او گوهر است

صُورَةُ الْجَمَاعِ نَا لِمُظْهَرِ  
آنحضرت صورت خالق است ایضا شایسته چنین مظهر

مَا غَزِي غَزْوَةً إِلَّا وَظَفَرِ  
جنگ کرد در جنگ کارگر که ظفر بافت ندارد

أَبُو الْإِيْنَامِ إِذَا جَادَ وَبَرَّ  
چهره شبان است بلکه میخیزد و بجای کند

لُعْضُهُ مَبْدُءُ نَارٍ وَسَقَرُ  
دشمنی او سبب در زهر آتش و جهنم است

مَنْ أَبُوبَكَ دَرَمَنْ كَانَ عَمَرُ  
کسبت ایو بگر و کسبت عمر که شایسته پیشانی باشند

لَيْسَ مِنْ أَذْنَبَ بَوْمًا يَأْمَامُ  
 نیست کسی که گنای کند در بومری شبانه  
 كُلُّ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ  
 هر کس که بمرد و نشناخت آنحضرت را  
 خَصَمَهُ ابْنُ عَصَاهُ اللَّهُ وَلَوْ  
 دشمن آنحضرت خداوند غضب میکند او را و اگر چه  
 خَلَهُ لَبَشَّرَهُ اللَّهُ وَلَوْ  
 دوست آنحضرت را مرده داده است خدا شهادت اگر چه  
 مِنْ لَهُ صَاحِبَةٌ كَالزُّهْرَاءِ  
 کسبت از برای او زنی و صاحبی مانند حضرت فاطمه  
 عَنْهُ دَيُّوَانُ عُلُومٍ وَحِكْمٍ  
 از آنحضرت دیوان علوم و حکمت  
 وَهُوَ النُّورُ وَآمَّا الشُّرَكَاءُ  
 و آنحضرت نور است و لیکن شرکا داده که او  
 بُوْتَرَابٍ وَكُنُوزِ الْعَالَمِ  
 خاک نشین است از بسیاری قواضع و گنجهای عالم  
 أَتَاهَا الْخَصَمُ نَدَّ كَرَسَدًا  
 از دشمن آنحضرت بود چادر را و ابی را از پیغمبر است  
 إِذَا نِيَّ أَحَدٌ فِي نَحْمِ عَلِيٍّ  
 هر کس که بگوید در نوحه علی  
 قَالَ مَنْ كُنَّا نَا مَوْلَا لَا  
 فرمود کسی که بگوید بشمار من که پیغمبر مولا و آقا است  
 قَبْلَ بَعْثِنِ وَصِيٍّ وَزَيْرٍ  
 پیش از بختن وصی و وزیر  
 مِنْ لَيْ فِيهِ نِصُوصٌ بِنِصُوصٍ  
 کسی که آمد پیش او و نصیحت و نصیحت را بگوید

كَيْفَ مِنْ أَشْرَكٍ دَهْرًا وَكَنْدَرُ  
 چگونه سزاوارست کسی که مشرک باشد روزگار را و گناه  
 مَوْتُهُ مَوْتُ جَارٍ وَبَقَرُ  
 مردن او مثل مردن حمار و گاو است  
 حَمْدُ اللَّهِ وَاشْتِ وَشَكَرُ  
 حمد کند خدا را و شکر کند و شکر و سپاس کرد  
 شَرِبَ الْحَمْرَ وَغَنَى وَفَجَرَ  
 شرب خمر کند و غنا کند و هدر بدهد  
 وَمَلَبَدٌ كَثِيرٌ وَشَبِيرُ  
 و فرزند بی بدست و شریک و حسین علیهم السلام  
 فِيهِ طُومَارُ عِظَائٍ وَغَيْرُ  
 در او است طومار عظام و غیره  
 فَظْلَامٌ وَدُخَانٌ وَشَرَدُ  
 پیرامان تاریکی و دود و در بنای شهر  
 عَيْنُهُ نَحْوُ سُفَالٍ وَمَدَدُ  
 نزد آنجناب از مقداری مثل سفال و مداد است  
 مَشْنُهُ صَحْبٌ بَنَصْرٍ وَخَبَرُ  
 که صد آن روایت شد از رحمت نصیر و خبر  
 بَعْلِي وَعَلَى الرَّحْلِ نَبْرُ  
 بعلی و علی را و بر جواز شتر بالارفت  
 فَعَلِيَ لَهُ مَوْلَى وَمَقَرُ  
 پس کرد از برای او مولا و آقا و پناه است  
 هَلْ تَرَى فَاثَ بَنِي وَهَجَرُ  
 هیچ دیدی از دینا به پیغمبری یا از جانی بگانی بگریخته  
 هَلْ بِاجْبَاعِ عَوَامٍ يُنْكَرُ  
 آیا با جمیع بعضی از عوام انکار میکنند

آيَةُ اللَّهِ وَهَلْ يُجِدُ مَنْ  
 عَآيَةُ خُذْهُنَّ وَأَيُّ الْكَلْبِ كَرْدُوهُ مِلْكُ سَبَكِ  
 وَوَدُّهُ أَوْجَبُ مَا فِي الْقُرْآنِ  
 هَسَنِي آن حضرت وحبیب چیز است که در قرآن است  
 مَدَّحِي حُبِّ عَلَى وَعَدَاهُ  
 اذعانند، حسن علی علیه السلام و دوستی شان

خَصَّهُ اللَّهُ بِآيٍ وَسُورٍ  
 مضمون کرده باشد و این خدا آیات و سوره است آن  
 أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَأَمْرٌ  
 واجب کرده است خدا بر ما امر و فرموده است  
 مِثْلُ مَنْ أَنْكَرَ حَقًّا وَأَقْرَبَ  
 مانند کسی که انکار کند حق را و اقرب است

لِنَجْلِ الْمُلُوكَ مُحَمَّدٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فَانْفِخْ فِي الصُّبْحِ  
 وَفِيكَ تَزُودُ لِلْعَادِي مِنَ النَّفْثِ  
 و گفته شده است تَزُودُ از برای معاد از تقوی و پروردگاری  
 وَلَيْسَ لَنَا ذَا دُسُوعٍ حَبِجَةٍ  
 نیست از برای ما دُوسُوعِ سواي دوستی حیدر  
 فَانَ النَّفْثِ فِي الْحَشْرِ أَكْثَرُ زَادٍ  
 پس در حشر که هرگز کاری در قباحت کرامی زمین تَزُودُ است  
 قَالَ إِلَهَ اللَّهِ خَيْرُ عِبَادٍ  
 و اهرت جده که اهرت است خدا و بهترین بندگانش

الْفَصْلُ فِي مَنَا الْهَلِ الْبَيْتِ الْأَسْمَاءِ الْمَعْلِي عَلَى كَلِمَةٍ  
 قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَا خَيْرُهُمْ شَبَابًا  
 تحقیق میسر کند همه مردم اینکه بهترین آنها هستیم از جهت  
 رَهْطُ النَّبِيِّ وَهُمْ مَا وَفَى كَلِمَتِهِ  
 رسید و وفای دادند به وعده و پیمان که است پیغمبر  
 وَالْأَرْضُ تَعْلَمُ أَنَا خَيْرُ سَائِكُمَا  
 و زمین هم می داند بر سببیکه ما بهترین شما را می شناسد و زمین را  
 وَالْبَيْتُ وَالسُّبُورُ وَأَجْمَعُهُمْ  
 و خانه خدا که صاحب تر و پخته تر است از خانه و همه مردم خبر میدهند از آنها  
 وَمَنْ أَفْخَرُهُمْ بَيْنًا إِذَا فُخِرُوا  
 و خدا از زمین مردیم از حیثیت ما و او را شک نیست که فخر کند  
 وَنَاصِرُ الدِّينِ الْمَنْصُورِ مِنْ نَصْرٍ  
 و یاری کننده دین از بند و یاری کرده شد که است یاری کننده دین  
 كَمَا بِهِ شَهَادَةُ الْبُخَاءِ وَالْمَدْرُ  
 همچنانکه گواهی میدهد بآن وادی که مستقیم و مخلص است  
 نَادِي بَيْنَ لَكَ دُكْنُ الْبَيْتِ وَالْحَجَرِ  
 ندا کرد و برستی این سخن بکن خانه خدا و حجر الاسود

## الحمد لله رب العالمين في بيت اهل البيت

يَا أَبَا نَافِدٍ وَجَدْنَا مَا صَلَحَ  
 ای پدر ما تحقیق می بینیم ما آنچه را که درست است  
 خَابَ مَرَاتِنُ آبُوهُ وَافْضَحَ  
 زبان کاهش که است که تو پدر او باشی و رسوا و افشاح است

إِنَّمَا أَخْرَجَنِي مِنْكَ الذَّنْبُ  
 درستی که بر من آورد مرا از ستم تو آنچنان غم  
 أَكْثَنَتِ الْعَهْدَ فِي حُمٍّ وَمَا  
 تا فراموشی که تو عهد خلافت در غم بر من و آنچه که  
 فِيكَ وَصَّى أَحَدًا فِي يَوْمِهَا  
 در حق تو وصیت فرمود به پیغمبر در روز غدیر خم  
 مَا تَوَى عَذْرَكَ فِي الْحَشَةِ غَدَا  
 چه می پسندی عذر خودت را در فردا بی محبت و غدا  
 وَعَلَيْكَ الْخِزْيُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ  
 و بر تو باد رسوائی و خجالتی از پروردگار آسمان  
 يَا بَنِي الزُّهْرَاءِ أَنْتُمْ عَذْبَى  
 ای بنی فاطمه زهرا شما بنده پناه و امید کائنات  
 وَإِذَا صَحَّ وَلَا إِلَهَ إِلَّا كُمْ  
 و هنگامیکه درست و صحیح باشد سوختن و خدا منزه برای شما

أَخْرَجَ الدُّمْنُ الْمَاءَ الْمِلْحَ  
 که بر من آورد مرا دریا را از آب دریا که گشود  
 فَالَهُ الْمَغُوثُ فِيهِ وَشَرَحَ  
 فرمود آنرا پیغمبر گشود در غم غدیر و واضح کرد و شرح  
 أَمْ لِمَنْ أَبْوَابُ حَيْبٍ قَدْ فَتَحَ  
 یا در حق کی که در دایمی حبس را تحقیق کن و فتح کرد  
 يَا لَكَ الْوَيْلُ إِنَّا الْمَحْيُ الْأَضْحَ  
 ای در دایمی بر تو در ستم کی که حق و راستی آشکار شود  
 كُنَّا نَاحَ حَامٍ وَصَدَحَ  
 هر وقت که بخواند مرغ دیگرند و غمناکی نمایند بی آسایش  
 وَبِكُمْ فِي الْحَشْرِ مِثْرَانِي رَجَحَ  
 و بواسطه شما در روز قیامت تا روزی که هر یک را بر سنگی خوار کرد  
 لَا أُبَالِي أَيَّ كَلْبٍ قَدْ نَبَحَ  
 یا که ندارم هر سگی را که فریاد کند و بچه هر را از خانه لغت آید

بعضهم

بِشْرٍ مُعْظَلَةٍ وَقَصْرٍ مُشْرِفٍ  
 چاه بسیار عین پر آب و قصر بسیار بلند و مرتفع  
 فَالْقَصْرُ مَجْدُهُمُ الَّذِي لَا يُؤْتَفَى  
 پس قصر مجده بندگی ایشان آنچنان نصرت که بالا رفت نمیشود

مَشَلَّ لَأَلِّ مُحَمَّدٍ مُسْتَطَرَفٍ  
 مثل نظیر خوبش محمد از برای آل و اولاد محمد  
 وَالْبِشْرُ عَلَيْهِمُ الَّذِي لَا يُنْفَى  
 و چاه عین عدم بر ایشان آنچنان نصرت که هرگز بر ایشان نفی

لَقَدْ رَفَعْنِي فِي كَيْفٍ عَلَى الْحَسَنِ السَّلَامِ

هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِيَادِ اللَّهِ كَلَامُ  
 اینست پیغمبر بهترین بنده خدا و عبادت ایشان  
 هَذَا الَّذِي يَعْرِفُ الْبَطْلَانَ وَطَلَّةُ  
 اینست آنچنان که می شناسد هر که فداکار او را

هَذَا النَّقِيُّ النَّفِيُّ الظَّاهِرُ الْعَلَمُ  
 اینست پریزگار و پاک و پاکیزه و مظهر و بزرگ و روشن  
 وَالْبَيْتُ بَعْرِفُهُ وَالْوَكْنُ وَالْحَرَمُ  
 و خانه خدا می شناسد او را در کن و اطراف خانه و حرم خدا

هَذَا عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ وَالِدُهُ

اینست علی که علی و علی خدا پدر بزرگوار است

يُنْفِي إِلَى ذِي زَوْءِ الْعِزِّ الَّتِي قَصُرَتْ

بالای خود بوی بلند با عزت و بزرگی آنچنان بلند بیا که قاصرت

يَكَادُ يُمِيسِكُهُ عُرْفَانِ رَاحِيَهُ

نزد بخت چنگ زند او را بجهت نشناختن دست برآورد

فِي كَفِّهِ خَزْرَانٌ بِحُجْرَةٍ عَفِيفٍ

در بختش چوب خزان است که بوی خوش است

يَغْضَى حَيَاءً وَيُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ

بپوشاید خجسته از بسیاری شرم و پوشیده میشود چو چاه از مهابته

يَنْشَقُّ نُورَ الْهَدْيِ مِنْ نُورِ عَمَّتِهِ

جدا نموده نور هدایت از روشنایی نور پدیده بگوش

مُسْتَقَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبْعُهُ

هر چه آورده است از رسول خدا سرشته است آنحضرت

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ أَزْكَى كُنْتُ جَاهِلُهُ

این پسر فاطمه زهرت اگر چه هستی نو دادان بشناس او

اللَّهُ شَرَفَهُ قَدْ مَا وَعَظَمُهُ

خداوند شرفش داد او را از پیش و بزرگ که داد او را

وَلَيْسَ قَوْلُكَ مِنْ هَذَا بَصِيرَةٌ

و نیست گفته تو که گفت این بصر نشان و جلال است

كُنَّا يَدَبُهُ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا

ماست با کرمش ز بزرگش که کشته است آن هر دو که را

سَهْلُ الْخَلِيفَةِ لَا تُحْسِنُ بَعْدَهُ

آسان و خوشتر نیست که برسد بنمودند با کشته بکسی آنحضرت

مَا قَالَ لَا قَطَّ إِلَّا فِي تَشْهِيْدٍ

آنحضرت گفته و لا هر گاه که کرد و شهادت آنحضرت بفرمودند

أَمْسَتْ يَنُورُهُ هَذَا هُنْدُ الظَّلَامِ

کردیده است روشنایی خود بدین که هدایت باشد بنور تاریکی

عَنْ يَنْبِلَهَا عُرْبُ الْأِسْلَامِ وَالْعِمَمِ

از رسیدن بن بخت بیا جمیع امر اسلام از عرب و عجم

رُكْنُ الْحُجَّيْمِ إِذَا جَاءَ مَا يَسْتَلِمُ

اطراف کناره ای حجره ای که کسی بکوی آید برسد بنور

مِرْكَفَتِ أَرْوَغٍ فِي عَرْشِهِ شَمَمِ

از بخت است صاحب آن ده که در عرش او بارگاه و حجره است

فَمَا يَكَلُمُ إِلَّا حِينَ يَسْتَلِمُ

بس سخن نمیزد مگر آنحضرت که در وقتیکه بنشیند

كَالْشَّمْسِ تَخَابُ مِنْ شَرَفِهَا الْقَمَمِ

مثل آفتاب است که بر طرف شود از تابش او تاریکیها

طَابَتْ عَنَّا صِرَّةٌ وَالْحَيِّمُ وَالسَّيِّمُ

بخت و بگزیده است که هر امر او و خود سرشت او

بِحَلِّكَ أَنْبِيَاءُ اللَّهُ قَدْ حَفِئُوا

بجدا و پیغمبران خدا بختی که حرم کرده است

جَرَى بَيْنَكَ فِي لَوْحِهِ الْقَلَمُ

جاری شد بین بزرگش در لوح مشاء و قدر خداوند عزت

الْعُرْبُ تَعْرِفُ مِنْ تَكْرِبِ قَالِ الْعِمَمِ

همه عرب بشناسند کسی که تو بنشیند سوی همه عجم

لَيْسَ تَوْكِفَانٍ وَلَا يَفْرُهَا عَدَمُ

و گفایت نمیشوند و از غایت بماند و نیست استیسی و چیزی

بَرَزِيهِ أَشْثَانُ حَسَنِ الْخَلْقِ وَالشِّمِّ

زینت او است آنحضرت از حسن خلق و شرف

لَوْ لَا الشَّهْدُ كَانَتْ لَأَوَّاهٍ كَيْفُ

اگر نبود شهادت باز بود و لای آنحضرت بود آری نعم

مِنْ مَعَشَرِهِمْ دِينٌ وَبَعْضُهُمْ  
 از کرده و نه از او است بعضی دین است و بعضی آنها نیست و بعضی آنها  
 اِنْ عَدَّ اَهْلَ النَّفْيِ كَانُوا اَئِمَّتَهُمْ  
 اگر بشمارند آنها را که در انزوا هستند آنها را پیشوایان و سران بدانند  
 لَا يَسْتَطِيعُ جَوَادُ بَعْدَ غَايَتِهِمْ  
 قدرت آنها طاعت ندارد و هیچ بخشش کننده و مددگر نیست آنها  
 لَا يَنْقُصُ الْعُسْرُ سَبْطًا مِنْ كَهْفِهِمْ  
 کم شدن سختی روزگار کس را که وجود دارد از دستهای ایشان  
 مُقَدَّمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ دِكْرُهُمْ  
 مقدم است بر یاد کردن خداوند یاد کردن ایشان و یاد کردن آنها  
 مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَعْرِفْ اَوْلِيَّهٖ ذَا  
 کسی که بشناسد خدا را بشناسد اولیای او را و اولیای این

كَفَرُوا فَهُمْ مَجْنُونٌ وَمَعْصَمٌ  
 کفر است و نزدیک و زبانه ای است که از شر است و معصم  
 اَوْ قِيلَ مِنْ خَيْرِ اَهْلِ الْاَرْضِ فَيَكْفُرُ  
 یا اگر گفته شود که از بهترین اهل زمین است و کفر شود که آن خداوند بزرگوار  
 وَلَا يُدَانِيهِمْ قَوْمٌ اِنْ كَرُمُوا  
 و نه دین نیست و نه دین از ایشان نمی آید و اگر چه آفتاب کبریا باشد  
 سَيِّئَانِ ذَلِكَ اِنْ اَثَرُوا وَاِنْ عُدُّوا  
 سوار و در برابر نیست ایشان اگر حساب باشد و اگر چه بشمارند  
 فِي كُلِّ بَدْوٍ وَوَجَّهْتُمْ بِلَهُ الْحِكْمِ  
 در هر محلی و در هر گاه که با او ابتدا می شود و مستحق می شود  
 اَلدِّينُ مِنْ بَيْنِهِ قَدْ نَالَهٗ الْاَمُّ  
 دین اسلام را خداوند آنحضرت است که تحقیق رسید بهت همه دینها

اَلَا اِنِّي فَارِسٌ لِحَدِثِي اَلْبَصِيحِ اَللّٰهُ عَلَيَّ كَرَمًا اِنِّي لَبَا

اَلْحَقُّ مَهْزَمٌ وَالِدٌ مُخْتَرَمٌ  
 امر حق ستمگر و دزد و در این چنین که ستمگر و دزد و زاری کننده است  
 اِنِّي اَبَيْتُ قَلِيلَ النَّوْمِ اَتَقْبِي  
 بیدار بگویم من شبها بیدارم و در حال بیداری خوابم و بیدار و خوابم  
 وَعَزْمَةٌ لَا يَنَالُ اللَّيْلُ صَاحِبَهَا  
 و عزمه ای که نرسد شب را صاحب آن عزم  
 يَصَانُ مُهْمِي لَا يَمُرُّ اَبُو حَبِي  
 نگه پرستانده است بهت ستم از برای کاری که حال او را نگه دارد  
 وَفِيهِ قَلْبُهُمْ قَلْبٌ اَذْكَبُوا  
 و در او است که در دل ایشان است و در دین که سوار شوند  
 يَا لِّلرَّجَالِ اَلَا مَا لِلَّهِ مُنْصَرِفٌ  
 ای گروه مردان آنچه است از برای من و چه در من است

وَفِي اَلرَّسُولِ اَللّٰهُ مُقْسَمٌ  
 و در پیوسته ای است که رسول خداست که کرده شده ایمان شما را که  
 قَلْبُ تَصَارِعُ فِيهِ اَلْهَمُّ وَالْهَيْمُ  
 دل که کشی میکند و در او هم و هم و در او هم و هم و هم و هم  
 اَلَا عَلٰى ظَفَرِيْ طِيَّهٖ كَرَمٌ  
 که بر ظفر و نضره که در صفت او و جو از دوی و کرم است  
 وَالدُّرْعُ وَالرُّمْحُ وَالصَّمْصَمُ الْخَدُّ  
 و در چرخ و در شمشیر و در نیزه و در نیزه و در نیزه و در نیزه  
 يَوْمًا وَزَايَهُمْ زَايٌ اِذَا عَزَمُوا  
 روزی که برای او بر می خیزد و در برابر آنها را در دست در دین که غم کند  
 مِنَ الطَّغْيَانِ وَمَا لِلدِّينِ مُنْصَرِفٌ  
 از سرکشانی و دشمنان و از برای دین و از برای دین و از برای دین

يَنْوَعِلِي رَعَايَا فِي دِيَارِهِمْ

اولاد ۳ رعیت مغلوبند در دیار دشمنان

فَالْأَرْضُ لِلْأَعْلَىٰ مَلَاكِمَاسُهُ

پسرین کاندو آب بر کبریا لکن جو شکر کشت است

فَمَا الْكَعْبُدُهَا إِلَّا الَّذِي ظَلَمُوا

پسرت سید بدوئی بن کرک اند که ستم کشته اند

لَا يَطْغَبُ بَنِي الْعَبَّاسِ مُلْكُهُمْ

بنایه سرکشی کتب بدوئی بن کتب ملک خلافت امارت را

اتَّخَرُوا نَ عَلَيْهِمُ لَا أَبَا لَكُمْ

آفرینکند بدوئی بن کتب اولاد ۴ پدر باد بر شما را

وَمَا تَوَازَنَ يَوْمًا بَيْنَكُمْ شَرَفٌ

وهمسنگد برابر بنو هیچ روزی بین شما شرف

فَامُ الْبَنِيِّ بِهَا يَوْمَ الْعَدَبِ يَوْمَهُمْ

بر پاکد پسر بدو خلافت در روز عذاب بر شما روز داد و داد

حَتَّىٰ إِذَا أَصْبَحَ فِي غَيْرِ صَاحِبِهَا

تا آن هنگام که صبح کوفت در دست غیر صاحبش

وَصَيَّرَ أَمْرَهُمْ سُودَىٰ كَانَهُمْ

وکرد اندند امر خلافت را سودی که کوبشان

ثُمَّ أَدْعَوْهَا بَنُو الْعَبَّاسِ أَنْ تَأْتِيَهُمْ

پس از آنکه دعا کردند بنی عباس را که آید به سوی

هَلْ جَا حِدٌ يَا بَنِي الْعَبَّاسِ نَفْسُهُ

ای کس رسیده اند کرد ای و لا و جتن حق نفی پسر را

كَمْ عَدَدٌ عِنْدَكُمْ فِي الدِّينِ وَاضِحٌ

چند بسیار کرامی واضح پیش شماست که در دین واضح

وَالْأَمْرُ بِكُمْ لِكُلِّ النَّسْوَانِ وَالْجَدَمِ

وکارهای خلافت را ملک شده باشند زنان و خرد

وَالْمَالُ إِلَّا عَلَىٰ أَرْبَابِهِ دَسِمٌ

والمال بر کس مردان و کسبند نه بهت که بر صاحبان آن از آنهاست

وَمَا الشَّقِيُّ فِيهَا إِلَّا الَّذِي ظَلَمُوا

و نهبت شقروید بحث بدوئی بن کرک اند که ستم کردند آن نسوان

يَنْوَعِلِي مَوَالِيَهُمْ وَإِنْ زَعَمُوا

آفریند موالیان بنی عباسند و اگر چه بگویند که نه

حَتَّىٰ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ جَدُّكُمْ

تا آنکه رسول خداست جد شما بجهت نه جد آنها

وَلَا تَسَاوَتْ بَيْنَكُمْ فِي مَوْطِنٍ قَدَمٌ

و نه مساوی بود بین شما در قدمی که است شما با اولاد پسر

وَاللَّهُ يُشْهَدُ وَالْأَمْلَأُ وَالْأَمَامُ

و خداوند شهادت دهد و کوا و جو و جین در شما نشان کرده مهم

ثَابِتٌ تَنَازَعُ الدُّوَابُ وَالْوَحْمُ

ثابت بر سر برده که تنازع میکردند در امر خلافت که کما و کما

لَا يَعْلَمُونَ وَلَا أَلِ الْأَمْرِ أَيْمُهُ

نمیدانند و ایلهای خلافت را که کدام یک از آنهاست

لَكِنَّهُمْ سَتَرُوا وَجْهَ الَّذِي عَلُوا

لکن پوشانیدند چهره کرد اندند روی آن چنان جز را که نشند

فَالْأَمَامُ قَدِمَ فِيهَا وَلَا قَدَمٌ

پس نیز از برای بنی عباس سابقه در خلافت نه باقی در او

أَبُوكُمْ أَمَّ عُبَيْدُ اللَّهِ أَمْ فَشَمٌ

پدر شما که عید الله باشد یا عید الله باقم که برادران

وَكَمْ دَسِمٌ لِرَسُولِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ

و چه بسیار خون و لا رسول خداست که در شماست که در کتب



أَنْتُمْ لَهُ شَبِيعَةٌ فَمَا تَوَدُّونَ فِي  
شما از برای پیغمبر و پیغمبر می پسندد و در  
 يَا جَاهِدًا فِي مَسَافِرِهِمْ تَكُنْهَا  
اگر سبک کوشش کنی کنند در دیار بی محاسن که پیوسته آنرا  
 لَيْسَ الرَّشِيدُ كَمُوسَى بِالْقِيَاسِ لَا  
نیست هرون الرشید مثل موسی بن جعفر به چنین و به هرون  
 بَأُوْا بِقَتْلِ الرِّضَا مِنْ بَعْدِ بَعْثِهِ  
با کشتن بکشتن نام رضا بعد از بعثت کردن با او  
 عَصَا بَابِ شَقِيقٍ مِنْ بَعْدِ مَا سَعَدَ  
که در روزی که کرامت شده از پس آنکه سید و بخش بودند  
 أَعَى الْمَفَاحِرَ اخْتَفَتْ فِي دِيَارِكُمْ  
چه غمناخت که گردیده است در دیار و خانه شما  
 يَا بَا عَةَ الْحَمْرِ كَفُوْا عَنِ مَفَاحِرِكُمْ  
ای فرزندان بنشینید از غمناختن و از غمناختن  
 خَلَوْا الْفَخَارَ لَوْلَا مَيِّنَ أَنْ فُخِرُوا  
و اگر در غمناختن را از برای مایه ایان فخر اگر فخر کنند  
 يَنْشَأُ التَّلَاوَةَ فِي بُيُوتِهِمْ سَمْعًا  
خوانده میخواند و در خانه های آنها در مجلس میخواند  
 لَا يَعْضُبُونَ بِغَيْرِ اللَّهِ أَنْ عَضِبُوا  
خشمناک نمی شوند و از رسول خدا را برای عصبانیت اگر خشمناک شوند  
 الْوَكْنُ وَالْبَيْتُ وَالْأَسْنَانُ مِثْلُهُمْ  
اطراف خانه و در و معطر و در خانه و در خانه و در خانه  
 أَبَوْفِرًا مِنْ حَذَائِعِهِ كَمْ  
بویوسر بعد از آنکه از حذائِعِهِ کَمْ

أَضْغَانِكُمْ مِنْ بَنِيهِ الظَّاهِرِ بَدَمُ  
کینه های شما از فرزندان او ظاهر است بدست  
 غَدْرُ الرَّشِيدِ بِمُوسَى كَيْفَ بَنَيْكُمْ  
که و جود هرون الرشید بطعن را موسی بن جعفر چگونه بنی شما  
 مَا مَوْتَكُمْ كَالرِّضَا أَرَضَفَ الْحَكْمُ  
ا مرن مرن شما منصف است حاکم است اگر ارضاف هم حکم کنند  
 وَأَبْصُرُوا بَعْضَ يَوْمٍ رُشِدُهُمْ فُجُورًا  
و دیدند بعضی از روزی که راهش را بر سر راهی  
 وَمَعَشَرَ هَلَكُوا مِنْ بَعْدِ مَا سَلُوا  
و قمر بودند که هلاک شدند از پس آنکه قدر رسالت گشته بودند  
 وَغَيْرُكُمْ لَمْ أَرَفْنَاهَا وَنَحْنُكُمْ  
و حال که فرزند شما در آن منفرات گشته و حکم کنند  
 عَنْ فِتْنَةٍ بَعِثَهُمْ يَوْمَ الْهَبَاجِ دَمُ  
از جوف روی چندی که بیع آنها در روز جنگ غمناختن در راه خدا  
 يَوْمَ السُّؤَالِ وَنَحْنُ لَيْنٌ أَنْ عَمَلُوا  
در روز سؤال فرما و در حکم کنندگان بخاطر اگر حکم کنند  
 وَفِي يَوْمِكُمْ الْأَوْنَارُ وَالنِّعَمُ  
و در خانه های شما آواز نار و نوا و نوا و نوا و نوا  
 وَلَا يَصْغُرُونَ حَقَّ اللَّهِ إِنْ حَكَمُوا  
و ضایع نمیکند حق خدا را اگر حکم کنند  
 وَزَمْرُومُ وَالصَّفَا وَالْحَجْرُ وَالْحَرَمُ  
و زمین زمر و صفا و حجر و حرم خدا و حرم خدا  
 مَا شَبِيعَةُ الْحَقِّ فَيْكُمْ صَفْوَةُ الْأَكْمِ  
ای پروان حق و آل رسول در شایسته بر گردیده و خلاصه است

لِلْكَيْتِ نَبِيٍّ لَا يَسْتَدْنِي فِي مَنَافِكِ لِنَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقَبِيْلُ الْهَاشِمِي

طَرَبْتُ وَمَا شَوْفًا إِلَى الْبَيْضِ الْحَبِ

شاید و طربانم بجهت شوق بری خزان بگر که طربانک کردی نام

وَلَكِنْ إِلَى أَهْلِ الْفَضَائِلِ أَتَوْتُ

و لیکن بنامی من بگوئی اهل ضعیفیتها و عجزهاست

بَنَى هَاشِمٌ رَهْطًا لِنَبِيِّ قَاتِلِي

بر اسط بنی هاشم که طایفه پیغمبر و بهرین اولاد پیغمبر میگفتند

فَمَا لِي إِلَّا آلَ أَحَدٍ شَيْعَةٍ

پس نسبت از برای من پروردی کردن احدی مگر آل احد را

يُرُونَ لَهُمْ حَقًّا عَلَى النَّاسِ رَاحًا

می بینند عثمان بنی هاشم از برای خود مزه چای کردن مردم

فَإِنْ هِيَ لَمْ تَصْلَحْ لِحَيِّ سِوَاهُمْ

پس اگر خلط صلاحیت نیستند بآنها از برای حیات دیگران

أَلَمْ تَرَنِي مِنْ حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ

آیا نمی بینی مرا از دوستی آل محمد

أُنَاسٌ بِهِمْ عَزَتْ قُرَيْشٌ فَاصْبِرْ

آل محمد مدد داده نهند که به طایفه قریش گردند و قریش پیش صاحب بودند

إِذَا نَشَأَتْ مِنْهُمْ بَارِضٌ سَحَابَةٌ

هنگامیکه بلند و حادث شود از آنها بزمیستی ابر جو و گرمی

لَهُمْ رُبُّ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ

از برای آل محمد رب و بهر صاحب که زیادت و دارد بر هر کس

## أَيْضًا فِي آلِ كَلْبٍ عَلَيْهِ

لَبَنِي هَاشِمٍ قُرُوعُ الْأَنَامِ

از برای بنی هاشم آن که شرافت و بزرگان مغربند

مِنَ الْجَوْرِ فِي عَمَى الْأَحْكَامِ

از جور و فساد می گردان در خود که روشن حکم

بَلْ هُوَا الَّذِي أَجِنُ وَأَبْدِي

بل که من آنم که گاهی پنهان میکنم که هر شکار را

الْفَرَسَيْنِ مِنْ نَدَى وَالْبَعِيدَيْنِ

ز نزدیکانند ز جود و گرمی و دورانند

الْمُصِيبِينَ بِآبِ مَا أَخْلَا الشَّيْءَ

رست درشت کارند از باب هر که خطا کند همه مردم

وَالْيُوثُ الَّذِينَ أَنْجَلِ الشَّيْءَ

و بارانها میشد آفتابان بارانهای که اگر خشک سالند بزم

وَالْبَحُورُ الَّتِي هِيَ تَكْشِفُ السَّحَابَ

در دریا ای هست که آبها برده شد میزد و حرارت سوزش

وَأَضْحَىٰ وَجْهَهُ كَرِيحٍ جَدِيدٍ

روشن رو بماند کرم درازک درازند

وَإِذَا الْبُحُورُ خُفَّتْ وَغَضَّتْ لِسَانُ الْبَرِّ

در وقتیکه بگشاید در کمن دروشی برش را که در کمن بگشاید

فَهُمُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْيِ لَا الْوَلَدِ

بسر بری مانند شیرهای در سوز و خوفه نان شیرانی

أَسَدٌ حَرْبٌ يُغَوِّثُ جَنَبَهَا

شیران بجنگد بارشهای غدا نشسته بر کمان

لَا مَهَادِ بِرُفَى النَّدَى مَكَاشِ

نه بهر کاشند در جو خوش لبها و دهنده کاشند

وَهُمُ الْآخِذُونَ مِنْ قِطْعَةِ الْأَرْضِ

و اینند گیرندگان از کمر و سنواری کاره

أَسْرُهُ الْوَادِ فِي الْحَدِيثِ

خوبانان بهر جهت گفتارند که کسب بهر خبره

خَيْرُ حِيٍّ وَمَيِّتٍ مِنْ بَنِي

بزرگ زنده و مرده است از حضرت از اولاد حضرت

وَلَيْتَ نَفْسِي الطَّرُوبَ الْهَيْمَ

چراغ و دل که دیده به نظر طرباک باز شد بهر بزم

وَمُرْسِي قَوَاعِدِ الْأَيْسَلِ

و بنده کنندگان و کمر نمایندگان و واحد بین اسلامند

فَنَاوِيهِ جَوَاضِعِ الْأَيْسَلِ

پسراننا جاکه پسرانان بنیامند

وَاللَّاءُ مِنْ غَلِيلِ الْأَوَامِ

و دروشنی از شخص بسیار نشد

وَإِسْطَىٰ نَسَبُهُ لَهَا فِيهَا

نیکو و کمن نسبد بسیار بجشنده و دانا یانند

وَسَارُ الْأَهَامِ تَحْوَاهُمَامِ

و بره و مسر جانب بهر

بَيْنَ خَلِيسِ الْعَرَبِ مِنْ ذِي الْأَجَامِ

که میان درختان شبه است که صاحب غلامت

لَيْلٌ مَقَاوِيلُ غَبْمَا الْقَدَامِ

نیکو کارانند زبان از آن کمن کمن و غمنا از آن کمن و غمنا و دروشنی

وَلَا مُصْمِنُونَ بِالْإِفْخَامِ

و ساکت شوند بهر شد از وی عجز و ساکت کردن

يَنْفِقُوا هُمْ عَرَى لَا انْقِصَامِ

بسیار بهر کار و راجع و حلفه را که شکستن ندارد

الْقَاسِمِ فَرَجِ الْقَدَامِ الْقَدَامِ

القاسم است و کمر فزایان بزرگ بهر جهت

أَدَمُ طَرًّا مَا مَوْمِمْ وَالْإِمَامِ

آدم بهر کلا از ناموم بنی آدم و از ناموم و بنیو ای آنها

وَلَهَا حَالٌ دُونَ طَعْمِ الطَّعْمِ

چراغی که شیرین گشت بدون چشیدن مزه خورشها

لَلْكَيْتِ فِي صَبَا أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَهَٰئِلِ الشَّاءِ لَٰهِلِ الْعَلَاءِ

و پارسن بکوشا و را از برای احل بزرگ

بَنِي هَاشِمٍ فَهُمْ لَا كُومُونَ

و ابریز که بنی هاشم پسرانند که گرامی زین همه مردم

وَابَاءَهُمْ فَأَتَّخَذُوا لِيَاءَ

و پدران ایشانرا پسر کرد و دوستان خود

وَفِي جِهَتِهِمْ فَانْتَبِهْ غَاذِلَا

و در جهت و خیزش ایشان بنگر هر ساز و بجز بدگوی ملامت کنند

مَسَامِيحُ بَيْضُ كِرَامٍ الْجَدُودِ

جوانان و دروغ نسنج و گرامی پدر باشند

وَرَدَتْ مِيَاهُهُمْ صَادِيَا

و در شدم آب باری ایشان را در جنبه کشند بهم

لَئِنْ طَالَ شَرْبُهُ لَأَنْجِيَنَّ

اگر طول کشد بهر آشامیدن نه آبش را تا که از ناخوشی را

مَطَاعِمُ حِينَ تَرَوْحُ الشِّمَالُ

اطعام کنند که آنوقت که بوز باد شمال

أَكَارِمُ عُرْحِ حَسَانِ الْوُجُوهِ

کریمان و آقا بان و نیکو رو باشند

مَقَارِي لِلصَّيْفِ تَحْتَ الظَّلَا

مکانهای خنک کنندگان در تابستان در سایه گیاههای شب

أَنَاسُ إِذَا وَدِدْتُ بَحْرَهُمْ

مردمان هستند و قنبر و آدمی بود در بای گرم ایشانرا

جُحُومُ الْأُمُورِ إِذَا ذَلَّتْ

سنگارهای روشن کارها بنده سخن بیکر سباه و لوکارا

بِأَصُوبٍ قَوْلِكَ فَالْأَصُوبِ

بدرست تر کلمه خودت پسر بدست تر کلمه خودت

بَنُو الْبَاذِخِ الْأَفْضَلِ الْأَطْيَبِ

اعلا و در گذشتان بلند مرتبه اند و اولاد فاضل ترین و نیکو ترینند

مِنْ دُونَ ذِي النَّسَبِ الْأَقْرَبِ

از عزیزگانی که صاحبان نسب است اند

نَهَاكَ وَفِي حَبْلِهِمْ فَاحْطَبِ

که نترسند ترا و در دستان منی با شمشیر من بگریز و بگریز

مَرَّاجِعُ فِي الرَّحَى الْأَصْهَبِ

برو بارانند در روز مشه و در چرخ با شمشیر من و در چرخ

لِمَا لَهُمْ وَرَدَ مَسْعَدِي

بر آبشار ایشان ترا و در چرخ شدن کسی که جوینده آب شرب است

لَقَدْ طَابَ عِنْدَهُمْ مَشْرَبِي

هر آنکه بخشن بکوشد نزد من شام آشامید که من

بِشِفَارِ قَطْفِ طَهَا الْأَشْهَبِ

بر بادهای سردی که بارانهای بی در پی و در نهایت سرگشته

مَطَاعِمُ لَطَائِفِ الْأَحْبَةِ

طعام دهندگانند و آنچه در آن در شرب دارد و میوه

مَوَادِي الْقَادِحِ الْمُثْقَبِ

اشهر دهندگانند که در کار که طلب ایشان کند که برافزود

صَوَادِي الْغَرَابِيبِ لَمْ تَضُرْبِ

شعله ن غریب به شهاب هر که کرده نیستند از آفاق

بِظُلْمَاءٍ دَيُّوْرَهَا الْغَيْهَبِ

سبب تاریکی و سبب تاریکی ابرهای تیره آن کار

لِلشَّيْخِ الْفَاضِلِ السَّعِيدِ

و الحمد لله رب العالمین

مَنْ لَمْ يَكُنْ يُقَسِّمُ النَّارَ مَعْصَمًا  
 کسی که نباشد به طاعت که بخشد نشتن به طاعت و دار کند  
 مَنْ لَمْ يَكُنْ يَبْنِي الزَّهْرَاءَ مُقَدِّبًا  
 کسی که نباشد به اولاد فاطمه زهرا را مقدم افتد کند  
 أَوْلَادِ طَهْ وَنُونٍ وَالضُّحَى وَكَدَا  
 اولاد و فرزندان طه و نون و دوشنبه و کدو  
 قُرْبَى مَوَدَّتْهُمْ أَجْرُ الرِّسَالَةِ وَ  
 نزدیکی که پیوسته کرد به ایشان اجر رسالت  
 إِنْ الْكَلَامَ مَدَى لَا يَأْمُ مَعَ سَعَةٍ  
 به سبیل کلام نرسد در مدت روزگار  
 فُضَائِلُ جَاوِدَتْ جِلَّ الْمَدِيحِ عَلَى  
 فضایل ایشان افتاد بر جلال مدح و ستایش  
 وَمَا دُخُولُهُمْ فِي النَّاسِ وَمَضَى  
 و رفتن ایشان در میان مردم و گذشت  
 وَازْشَايَكُمُ الْأَعْدَاءُ فِي سَبَبِ  
 و اگر نداشتند دشمنان ایشان در سبب ایشان  
 وَلَيْسَ سَكَاةُ الدُّنْيَا بِمَقْصَدٍ  
 و نیست سکونت دنیویان به مقصد  
 قَدْ شَرَفْنَا لَأَنْسُ إِذْهُمْ فِي عِلَالِهِمْ  
 بختیختن شرافت بر ایشان انداخته که در میان ایشان  
 وَأَنْفُسُ اشْرَفَتْ بِالْتَّوْبَةِ كَتَفَتْ  
 و آن چهره ها رفیع شدند که توبه شده اند و بزرگوار شدند  
 وَمِنْ سَرَعَى مَحْوُهُمْ أَعْنَاهُ نُورُهُمْ  
 و سبب هر چه بجا شد ایشان به نور ایشان  
 هُمْ الْوَلَاءُ وَهُمْ سَفْنُ الْجَنَّةِ وَهُمْ  
 ایشان و اهل بهشت و ایشان کشتیهای بهشتند و ایشان

فَمَا لَهُ مِنْ عَذَابٍ إِلَّا تَارِدٌ مِنْ عَصَمٍ  
 پس نیست از برای او از عذاب چیزی مگر از کفهاش  
 فَلَا ضَيْبَ لَهُ فِي دِينِ جَدِّهِمْ  
 پس نیست مراد از نصیبی در دین جد او  
 فِي هَلْ آتَى فَلَا آتَى مَخْصُوصٌ مَتَا  
 در مورد آتی که تحقق آمده است نصیبی که مخصوص به ایشان است  
 الْبَانِي مُطَهَّرُهُمْ مِنْ بَعْضِ أَوْصِيَاءِ  
 و خداوند به پاکیزه کردن ایشان از بعضی از وصایای ایشان  
 الْأَفْهَامِ يَقْصُرُ عَنْ مِثْلِهَا وَصَفِيٍّ  
 فهمها قاصر و کوتاه است از حد و مثالی که در حد ایشان است  
 فَكُلُّ مَدْحٍ شَبِيهٍ الْهَوَى لِلْفَهْمِ  
 پس هر مدح که در حد است شبیه به هوس و فهم  
 إِلَّا دُخُولُ كَلَامِ اللَّهِ فِي الْكَلِمِ  
 مگر نه دخیل شدن کلام خدا در کلمات دیگر  
 فَالْتَّبَعُ مِنْ حَجَرٍ وَالْمَيْكُ بَعْضُ دَمٍ  
 پس از آنکه از صخره است و بعضی از خون است  
 فَالْمَيْكُ كَيْفَ فِي بَيْتٍ مِنَ الْأَدَمِ  
 پس چگونه است که در خانه آدم است  
 كَالْأَرْضِ أَشْرَفَتْ بِالْبَيْتِ وَالْحَرَمِ  
 مثل زمین که شرافت داشت به خانه و حرم  
 لَهَا حَقَائِقُ مَا يَأْتِي مِنَ الْقَدَمِ  
 از برای آنکه حقایق آنست که می آید از پاها  
 عَنِ التَّلِيلِ وَنَجْمِ الْبَلْبَلِ فِي الْعَصَمِ  
 از برای آنکه در تلیک است و در کشتی در کشتی  
 لَنَا الْهُدَاةُ إِلَى الْجَنَّةِ وَالنَّعِيمِ  
 از برای ما هدایت کننده به بهشت و نعمت است

اِنْ يَشْعَلِ النَّاسُ دُنْيَاهُمْ فَخُتْلُمْ  
 اگر مشعل بجند مردم را دنیا را نهان پس شعل را بسوزان  
 فَضَائِلُ الْفَخْرِ فِيهِمْ غَيْرُ خَافِيَةٍ  
 فضیلتها سر فروز که در آل بزرگتر مغرور و خفا نیست  
 بَيْنَ نُسَبِهِمْ وَالنَّاسِ دُونَهُمْ  
 بینه نسبیت کم آن بزرگوار و عال که محم است باندازند ایشان  
 قَدْ وَضَحَ الْوَرَى طُرُقَ الْكَمَالِ  
 تحقیق روشن کرده که نماز بار خداوند راهها را روشن نموده چنانکه  
 رَجَوْنَهُمْ لِعَظِيمِ الْهَوْلِ مِنْ فَلَمِ  
 امید داریم آنها را الهی هول بزرگ از است داد و همیشه  
 عَذَابُ قَلْبِي عَذْبٌ فِي حَيَاتِهِمْ  
 عذاب دل من شیرین و دلگوار است در دوستی و محبت ایشان  
 اِقْصِرْ حُسَيْنٌ فَلَنْ تُحْصِيَ نَعْمَتَهُ  
 کوتاه کن ای حسین پس هرگز حساب نموی آن که خدا بفرستاده  
 عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ لَا اِنْفَاءَ لَهَا  
 بر آن نبیره در داد بی دریغی خدا که آخر نباشد از باران رحمت  
 الشَّيْخُ اَبِي عَبْدِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الدِّينِ اَبِي هَامِدٍ وَابْنِ اَبِي  
 شیخ ابوالحسن محمد مصطفی المبعوث من مضر  
 مقدم برگزیده خدا بر بختشده از پیش نهان  
 لَوْلَا لَمْ يَخْلُقْ الدُّنْيَا وَلَا بَرَزَتْ  
 اگر نبود چه بجا بر خلق نبیند دنیا و دنیا بر سر کرد  
 فَيَا شَيْعَ الْوَرَى يَوْمَ الْحَرْبِ لَقَدْ  
 پس ای شعیب و سرانده هر مغرور و مغرور از او پیش بر آن تحقیق  
 فَلَ بَصُوكَ عَقْدُ غَيْرِ مُقْصِمٍ  
 پس مرا بخت چهار تو بسنگ است که غیر جدا نموده است

بِلَيْسِهِمْ وَدِيَا الرَّحْمَنِ وَالْكَرَمِ  
 بپس خود و خوشتر دی خدا و دین بخشنده و کرم خداوند است  
 وَالشَّمْسُ اكْبَرُ اَنْ يَخْفَى عَلَى الْاَمِّ  
 و آفتاب بزرگتر است از آنکه مخفی شود بر مادر و رحم از کرمت دار  
 بِمَا نَفَّاسِهِمْ وَالذَّهْرُ فِي الْخَدَمِ  
 بکه نفس کشیم ایشان را و دهن آنکه روزگار در دست است و دهن  
 قَدَصِيرُ الْعِلْمِ بَيْنَ النَّاسِ كَالْعِلْمِ  
 تحقیق کوتاه اند خدم و دهن را میان علم مردم در دهن و دهن  
 وَهَلْ بُرْجِي سَوْدِي الشَّانِ الْعَظِيمِ  
 و چه امید داشته بودم سواد صاحب شان و بزرگ شان  
 وَمُرْهَاتِي حُلُو لَاجِلِهِمْ  
 و محرم مرز گذارنده است در شیرین است بخت ایشان  
 لَوَانِ فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْكَ الْفَقِيمِ  
 اگر چه بشود در هر عضوی از تو بستاند و بستاند  
 كَيْشَلْ قَدَرُهُمُ الْعَالِي وَعِلْمُهُ  
 من قدر از دست در و منزلت ایشان علم ایشان که در دنیا نظر  
 الشَّيْخُ اَبِي عَبْدِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الدِّينِ اَبِي هَامِدٍ وَابْنِ اَبِي  
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ  
 بهترین خلق از عرب و از عجم است  
 اِلَى الْوُجُودِ بِمَا فِيهَا مِنَ الْعَدَمِ  
 بسوی هستی و چیزی که در دنیا است از عالم نیستی  
 حَلَّ الْكِتَابِي وَلَمْ اَكْبِ سَوَالَتَهُ  
 بزرگ شد من کتاب من و کتب کرده ام سوار ایشان را  
 وَلَمْ يَسْجُلْكَ وَصَلْ غَيْرِ مُقْصِمٍ  
 و در را بفرزد تو و وصل است بفر بریده شده

وَلِيُضَعِّكَ الْقَرَأَ فَاظِلَّةً

و در راه بیاد من تو مستند ساز فاطمه

وَحَيْثُ كَانَ قَسِيمُ النَّارِ بِسَنَدًا

و هر وقت که در پست منت کنند این چشم ز بارش بشارت

وَحَيْثُ مَسَّ طَارِسُوَلِ اللَّهِ مَعْتَدًا

و در منبک دو فرزند رسول خداست بخشد بخدا

هَذَا وَلِيُّ جَنَّةٍ فِي الْحَشْرِ وَافِيَةً

اینها با منند و از برای هر که بگردد رفاس که کار دارد

يَا لَسَّاحِدِ الْبَاقِرِ الْأَدَابِ صَاقِمُ

بخت است بخت و با فراداد و صادق بیان

عَلَى الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ قَائِمُهُ

و خدای مفرح من عسکری و امام عصر مدی که قائم بیان

فَأَمَّنْ عَيْشِيَا بِهِ يَأْتِي مَعْضِدًا

بهرست که در بر با اجداد است بجهانم در منبک باز بگردد

وَأَمَّا لَهُ بِالْأَرْضِ عَدْلًا مِثْلًا

و هرگز به خط جانم زمین را از عدل منبک بگردد

يَا آلَ طَهٍ يَسِّرْ مِنْ مَنَاقِكُمْ

ای آل طه و پیوسته اند که از من قب و خدای منبک

وَحَيْثُ كَانَ إِلَهُ الْخَلْقِ مَا مَحْكُمُ

و در منبک هر چه خدای خلق کند مع کو بنده شما

الزَّهْرَاءُ فِي يَوْمٍ حَشَرِيٍّ خَيْرٌ مَعْصَمُ

زهرا در روز محشر بدین من بهتر کلاه و دشمن است

كَيْفَ أَخْتِيْ حُلُولُ الْبَاسِ وَالْقِيمِ

پس چگونه بخرم رسیدن سحرها و غذاها را

وَعَدَنِي يَوْمَ جَمْعِ النَّاسِ لِمَا ضَمِ

و نهاده من در روز تجمع آمدن مردان ظلم که در بنوم

أَكُونُ مِنْهَا عَيْنَ الْأَسْوَأِ فِي حَدَمِ

که بشنم از آن کسیر از بدنها در دم امن دلا

وَكَاظِمُ وَالرَّضَا ذِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ

و حضرت کاظم و صف و صاحب جو در کم که در منبک

بِالْفَيْسُطِ وَالْعَدْلِ بَابِي كُلِّ مَهْدِمِ

بهدل و درستی و عادت کنند و بر خدای است

يَخْرِجُ جُنْدَ كَوْنِ الْبَحْرِ مُلْطِمِ

بیزین منبری که مانند موج دریا ملطام کنند

جَوْرًا وَخَذَلُوا إِلَيْهِ بِحَقِّهِمْ

ازستم وجود و بگر من و ستان در از دست من

لَا يَتَطَّيْعُ قَضِيْعُ عَدُوِّهِمْ

قدرت خدای من در دوزخ آن که در دوزخ منبک

فَإِنْ يَنْبَلِغُ أَمْثَالِيْ بِمَدْحِهِمْ

پس که بگر من امثال من بجمع نمودن آن بزرگواران

لِللَّيْلِ يَكْبُجُ الْجَلِيلُ لَا عِجْلَ فِي الْخَلْقِ

و در منبک هر چه بزرگواران در خلق

فَقَسِيمُ دَارِ الْخُلْدِ حَقًّا وَلَطْفُ

منت کنند از سرای جان بهشت و بخت است بر خدای

الْمُعَاوِذِ الْفَضْلِ عَلَى الْمُرْتَضَى

مهر تو صاحب فضل بر خدای

مَسْرُومُ صَاحِبِ ضَرْطِ رَيْفِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مهر تو صاحب ضرط ریف علیه السلام

وَإِنَّ عَلَى أَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ

و مع دشمنی بر برادر و بر عمو

الْبَطْلُ الْكَرَارُ وَالسَّمِيدُ

دلاور و کوه کننده و آغای بزرگ گوشت

وَالْحَسَنَ الْمُسْتَوْمُ ظِلًا وَالْحُسَيْنَ

دو مع حسن زهر خود از دوی ستم را حسین را

وَالْعَابِدَ الْبَنَادَ وَالْبَاقِرَ ذِي

و شاکر بر عابد سجاد و حضرت باقر که صاحب

وَالصَّادِقَ الْجَبْرِ الْبَيْتِ جَعْفَرُ

دبر استغوی دهنند آنجا حضرت جعفر

الْعَالِمُ النَّدْبُ الْجَوَادُ وَابْنُهُ

که دانش برگزیده بخشش است دهر او که

وَيَجْلِيهِ الْمَهَادِي عَلَى وَابْنِهِ

دو زنند به دست کنند او و دهر بزرگو از حسن

وَالْخَلْفَ الْجَمْعُ مِنْ بَعْدِهِمْ

دو بر خشن او که جنت نیست از بعد ایشان

الْقَائِمُ الْمُنْظَرُ الْعَدْلُ الَّذِي

قائم شمر است جعفر عدل راستی ایشان مدد که

فَهُمْ مَنَّا وَالْحَقُّ لِلْخَلْقِ فَنَا

پس نیز بزرگو را نه مدد رسد نه خدا از این حق و پسر

السَّيِّدِ السَّيِّدِ شَهِيدِ كَرِّ بَلَا

که آقا و فرزند پسر دگر شده بدین کرین

الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَالْوَفَادُ وَالْبَهَاءُ

فضل ظاهر که کار و دهر با وفادار و جلال

وَالْكَرِيمُ مُوسَى وَابْنُهُ عَلَى الرُّضَا

دو بزرگو موسی و دهر او بن بر رضاست

الْجَوَادُ ذِي الْعِلْمِ الْعَزِيزُ وَالنُّفَى

حضرت جواد صاحب دانش و علم بسیار و دهر بخارا

الْحَسَنِ الْعَسْكَرِ مُصْبِحَ الدُّحَى

لام حسن عسکری که صبح از بکیت

عَوْتُ الْوَرَى كَثُرَ الرَّجَاءُ عِزُّ الْعُلَى

دو بر سر مرد خلق است کثرت دعا و دهر بزرگو

يُمْلَأُ بِالْعَدْلِ بِهِ رَجْبُ الْفَضَا

بواسطه او پر شود عدل هرگاه دمی فضا رزین

أَفْلَحَ مَنَّا وَأَهْمُ وَمَنَّا

رسد که ما و دهر ما و دهر ما و دهر ما

لِلْحُسَيْنِ عَلَى شَيْءٍ فِي الْمَدَنِي بَلِيغًا النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَبَضْعُكَ الزَّهْرُ أَمَا ذَا كَيْهِ الْجَدُّ

و باره من تو زهر است و دهر او

وَسَجَادُهُمُ وَالْبَاقِرُ وَالصَّادِقُ قُلُوبُهُ

و همچنین است سجده آن حضرت باقر و حضرت صادق دهر او

كَذَاكَ عَلَى ذُو الْمَنَافِ وَالزُّهْدِ

همچنین است ظاهر صاحب مناف و زهد

وَقَائِمُهُمُ عَوْتُ الْوَرَى الْجَمْعُ الْمَهْدِي

و قائم ایشان مدد است که دهر بر سر مرد خلق و جنت خدا و دهر

كُنَّا الْأَوَّلَ أَصْحَابُ الْكَرَامَةِ حَيْدُ

و همچنین است اهل و اصحاب کرامت و بزرگو جد است

وَسِبْطُكَ مَنْ جَا زَا الْفَضْلُ كُلُّهَا

دو سبط از دهر ایشان است که هر چه باشد فضل با تمام

وَكَاظِمُهُمُ شَمُّ الرُّضَا وَجَوَادُهُمُ

و کاظم ایشان شمر حضرت رضا و حضرت جواد

كَذَا الْعَسْكَرِ الظَّهْرُ ذُو الْفَضْلِ وَالنُّفَى

همچنین است عسکری که بکین و صاحب فضل و نفوذ



# لِاصْطِلَاحِ سَمْعِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

يَا سَائِرَ اَنَا نَزَلُ إِلَى طُوسٍ

ارونده که زیارت کند و بسوی طوس

أَبْلُغْ سَلَامِي إِلَى رِضَا وَحُطَّاطٍ

برسان سلام مرا بحضرت رضا و ذوقا را

وَاللَّهُ وَاللَّهُ حَافِظُهُ صَدْرٌ

منم خدا قسم بجزد و این حضرت که مدارش شد

إِنِّي لَوَكُنْتُ مَا لِكَا أَرْبٍ

برسببیکو اگر بودم بهش من لکت بن و جنت و اینم

بَابُنَا لَتَبَيَّ لَذِي يَمُوتُ مَعَ اللَّهِ

ای پسر میمیری که واسطه آن پیوسته شد

وَابْنُ الْوَحْيِ الَّذِي قَدْ لَمْ فِي

وای پسر و خبری که اینچنان ویتی که پیشی که کرد در

وَجَائِزُ الْفَخْرِ غَيْرُ مُتَقَبِّصٍ

وای واری جمیع غز که هیچ شخص در او نیست

إِنَّا بَنُ عِبَادٍ اسْتَجَارَ بَكُمُ

پرستیکه صاحب عبادت پناه کرده است بشما

كُونُوا يَا سَادَتِي وَسَائِلُهُ

بوده باشید ای آقایان من و وسیله ای و

بَلَّغَهُ اللَّهُ مَا بُوْمِلُهُ

تا برساند او را خدا آنچه ترا که از روی دست

مَشْهَدُ طَهْرٍ فَأَرْضُ نَقْدِي

مشهد بکه پاکیزه زمین منزه مقدس

أَكْرَمَ دَمِي لِحَجْرٍ مَرْمُوسٍ

گرامی ترین دمن گاه در بهترین دمن شده

مِنْ مَخْلَصٍ فِي الْوَلَاءِ مَغْوٍ

از مخلص که در دوستی و الرضا دور نموده است

كَانَ يَطُوسُ الْفِتَاءِ تَقَرُّبِي

سبب باشد بزمین کسوس همراه از اعدا و عیش کون من

ظُهُورُ الْحَبَابِ بِرِ الشَّوْصِ

سبب سار جابره مستکبران را

الْفَضْلُ عَلَى الْبُرِّ وَالْقَنَاعِ عِيسٍ

فضیلت بر همه مردم از کجاست و بر ترک

وَلَا يَسُ الْحَبْدُ غَيْرَ بَلْبَسٍ

وای پوشنده لباسی که هیچ آشنایه در او نیست

فَمَا يَخَافُ الْبُؤْسَ فِي الْحَبْسِ

پسرنیزد او شبرای در حبس را

يَفْسَحُ لَهُ اللَّهُ فِي الْقَرَارِ دَيْسٍ

تا جای دهد او را خدا در بهشتها رفاه

حَتَّى يَزُورَ الْأَمَامَ فِي طُوسٍ

تا اینکه زیارت کند امام رضا را که در طوس است

## لَا بِي سَائِرٍ فِي مَدَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الْمَغَانِي وَفِي الْكَلَامِ الْكِدْبِ

در مغانس معاضه شعر و در گفتن سخنان نازا خوب

فِي الْمَغَانِي وَفِي الْكَلَامِ الْكِدْبِ

در مغانس معاضه شعر و در گفتن سخنان نازا خوب

فَلَمَّا ذَاكَ تَرَكَ مَدْحَ إِبْنِ مُوسَى

پس چرا ترک کردی مدح رضا پسره موسی بیست و هفتم

قُلْتُ كَيْفَ اسْتَطِيعَ مَدْحَ إِيَّامٍ

گفتم در جواب چگونه قدرت دارم مدح ایام را

مَضَرْتُ السَّنَ الْمَدَّاحَ عَنْهُ

فاخر گرداندم زبانه های مدح کننده کان از مدح او

وَالْمُحْضَالِ الْبَنَى تَجَمُّعُ فِيهِ

والمحضال محمود که جمع شده اند در آنحضرت

كَانَ جِبْرِيلُ خَادِمًا لِأَبِيهِ

که بوده است جبرئیل خادم پدر خود که او را

وَلِسَانُ الْعَرِضِ لَا يَحُوبُهُ

وزبان عربی هبنا ورسد و بیکد او را

لِلشَّيْخِ كَاظِمٍ لَا شَرَّ فِي مَنَا الْأَسْمَاءِ عَلَيْهِمُ الْفَضْلُ

قَدَّيْنَا هَا التَّنَى فَأَعْلَانَا هَا

که تجزیه کنیم بانه هاست تنیم زهارا غور سر پند کرده تنیم

أَذَى اللَّهِ أَنْ يَعْزِجَهَا هَا

اذن داد و دهست خدا آنکه عزیز باشد خود که هاست

كَمَا لَا يُرِيدُ الْإِضَاءَ

چنانکه اراده نمیکند خدا که روشن شود در آنها را

وَبِأَعْلَى سَمَائِهِ سَمَاهَا

و به بلند ترین آسمان خوش نامیده است آنها را

خَافِيَاتُ مُبْحَانٍ مِنْ أَيْدِيهَا

چنان مخفی است از دست کسی که ظاهر که آن گنجها را

هِيَ أَقْلَامُ حِكْمَةٍ قَدْ بَرَاهُ

که آن زبانها کوئی قلم را حکمتند که آفریده است خدا را

كُلُّ نَفْسٍ مَكْفُوفَةٌ عَيْنَاهَا

هر نفس را که پوشیده شده باشد چشمهای آن نفس

هَيْدَى الْجَمِّ بِاتِّبَاعِ هَوَاهُ

بهت یابد بسار و روشن بتابست کردن هوا را

السَّمَوَاتُ بَعْدَ بَلِّ وَلاَهُ

آسمانها همه بعد از رسیدن به کسرا ایشان

لَسْنَا أَهْنَى لَهُ مَنَا ذِكْرُ شَيْ

نیستیم نزد او پسند تر از یاد کردن از برای پدرم منزله ای که در او را

وَبِحَا لَا أَعِزُّ فِي بَوْبٍ

و به دروازه ای که عزیز تر از دروازه های که

سَادَةٌ لَا تُرِيدُ الْإِضَاءَ

آه باغچه هستند که اراده نمیکند که روشن شود در آنها را

خَصَّهَا مِنْ كَالِهِ بِالْعَالِي

مخصوص کرده است خدایش را از کمال خوش بزرگها

لَمْ يَكُونُوا لِلْعَرْشِ إِلَّا كَوُزًا

نمیستیم آنها از برای عرش خدا که گنجها را

كَمْ لَهِمُ السَّنَ عَنِ اللَّهِ نَبِيٍّ

چه بسیار است از زبانها است که از جانب خدا خبر میدهد

وَهُمُ الْأَعْيُنُ الصَّيْحَانِ هَاهُ

و هاست آن چشمهای صبح و شام که در آنجا هستند

عُلَاءُ آيَتُهُ حُكْمَاءُ

و انما باشند پیغمبرها و دانشمندانند

مَا أَابَى وَلَوْ أَهْيَلَتْ عَلَى الْأَخْرِ

بک نذر منم و اگر چه بپا شد منم خاک بر زمین

مَنْ يُبَايِعِهِمْ وَفِي الشَّقِيعَةِ  
 که بر اوست بکنند ایشان را زود و در آنجا بکنند  
 وَرَبُّوْا مِنْ مُحَمَّدٍ سَبَقُ اَوْلَاها  
 بر اوست بودند از محمد و سابق بر اولین را  
 لَا تَلْمِزْ لَنَا سَعْدٌ فِي مَقْبَرِ قَوْمٍ  
 ماست مکن برای ما سنجش در مزار قوم و مکرده ای  
 اَوْ مَا قَالَ عِرْبَنُ اَهْلِ بَنِي  
 آنرا فرموده جمعیه بر ما که عربت من اهل بیت هستند  
 نَقَضُوا عَهْدَ اَحَدٍ فِي بَنِيهِ  
 نقضند عهد احد را در بنی او  
 وَهِيَ الْعَرْشُ الَّتِي لَيْسَ يَنْجُو  
 و حال آنکه آنحضرت دستگیر بر سر است که نیست نجات یابد  
 لَمْ يَرَا لَللَّهِ لِلْبُؤْسِ اَجْدًا  
 ندید خدا از زوای پیغمبر و بدتر از آن نیست  
 لَسْتُ اَدْرِي اُذْ دَوَعْتُ فِي حَسْبِ  
 منم که ندانم در آنجا که گریه شد فاطمه و آنحضرت در دفع خورده  
 يَوْمَ جَاءَتْ اِلَى عَلِيٍّ وَبَنِيهِ  
 روزی که آمد آنحضرت بر علی و بنی او  
 فَدَعَتْ وَاشْتَكَتْ اِلَى اللهِ شَجْوًا  
 پسر خواند و شکایت کرد آنحضرت باری خدا از روزی که  
 نَعِظُ الْقَوْمَ فِي آيَتِمْ خُطَابٍ  
 موعظه میفرمودم قوما در نماز سخن خطاب  
 اَيُّهَا الْقَوْمُ رَاقِبُوا اللهَ فِينَا  
 ایها مردم مراقب باشید خدا را در حق ما  
 نَحْنُ مِنْ بَارِي السَّمَوَاتِ سِرٌّ  
 ما هستیم از سر آفریننده آسمان

مَنِعٌ مُجْهَدٌ لِنَ مَا دَاها  
 که بمنزله یحیی اندازند هست مکنس را که بر اوست بکنند آنرا را  
 وَحَاذُوا مَا لَمْ تَحْزُ اُخْراها  
 و حاسب و داور اسلام را بفرار که در آنکشته بودند آنحضرت  
 مَا وَفَّقَ حَقَّ اَحْمَدَ اَذْوَفاها  
 که وفا کردند حق پیغمبر و راه پیغمبر و وفا کردند حق آنها را پیغمبر  
 اِحْفَظُونِي فِي بَرِّها وَوَلَاها  
 محافظت حقوق مرا در بر و بیگونی کردن آنها و در حق من و در حق آنها  
 وَ اِذَا قُوالُ الْبَنُوْلُ مَا اَشْجَاها  
 و چنانچه حضرت فاطمه بول را از پیغمبر را که اندوه آنکه اندوه  
 غَيْرُ مُسْتَعَصِمٍ بِحَبْلٍ وَلاها  
 کسیکه عزیز جنگ زنده باشد بر میان رستی آنحضرت  
 غَيْرَ حَفِظَ الْوَدَّ اِذْ فِي مَرْبَاها  
 عزیز حفظ هستی را در عزت و وفای آنحضرت  
 عَاثَدَ الْقَوْمَ بَعْلَهَا وَابَاها  
 دشمنی کرد و دشمنان شوهر و پدر آن بزرگوار را  
 وَمِنْ الْوَجْدِ مَا اَطَالَ بُكاها  
 و از شدت غم و اندوه چه دراز بود گریه آنحضرت  
 وَ اَلرَّوَابِي هَتَمُ مَنْ شَكَّواها  
 و کوههای بلند حرکت میکرد از شکوه کون او  
 حَكَمَ الْمُصْطَفَى وَحَكَاها  
 حکایت میکرد پیغمبر را بر خطبه و حکایت میکرد آنحضرت  
 نَحْنُ مِنْ رَوْضَةِ الْجَلِيلِ جَنَّاها  
 که از بوستان خداوند حبیب میوهستانیم  
 لَوْ كُنْهَ اَمِنْ وُجُودِها مَا اَبْرَاها  
 اگر که اوست بهشتیم، از خلق آسمانها نمی آفرید آنرا

بَلْ بَاثِرَانَا وَلَطِيفٌ رِضَانَا  
بلکه نسیب آفر، و لطف خشنودی،  
وَاعْلَوْا التَّمَاثِيلَ عِندَ رَبِّ اللَّهِ  
و بدانند شما برستیکه باقیم ارکان دین خدا  
إِنْ تَرَوْهُوَ الْجَنَانَ فَهُيَ مِنْ  
اگر خدا در او بد شما بدست را پس نیست از جانب  
وَكَذَلِكَ الْجَحِيمُ سَجُنُ عِدَانَا  
و بسنجین است جهنم ازندان دشمنان است

سَطَحِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بَنَاهَا  
پس کو کجاست زمین را و آسمان را بنا نهاد  
فِيكُمْ فَأَكْرَمُوا مَوَاقِفَهَا  
در میان شما بسپر عزیز و کرامی دادید جایگاه ارکان دین خدا را  
اللَّهُ الْيَّاهِدُ يَهْدِي أَمَلَهَا  
خدا بودی، هدایت که کند و هدایت آنرا  
حَسْبُكُمْ يَوْمَ حَشَرِهِمْ مَسْكَاها  
بسرست و دشمنان را مارا روز حشر بشمارا مسکن جهنم

لِدَعْبِلِ الْخَلْعِ عَقِبُ مَا أَلِ الْبَنِي وَهَمَا

مَدَارُ سُلَاطَانِ خَلْقٍ مِنْ بِلَادِهِ  
معدن و سرسرایت قرآن خله، نه از عاده قرآن  
وَيَا أَلْعَبْدَ اللَّهِ بِالْخِيفَةِ مِنْهُ  
خانه اهل بود از برای عبد الله به خیفه از منی  
لَا إِلَهَ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ بِالْخِيفَةِ مِنْهُ  
و خانه اهل بود از برای رسول خدا به خیفه از منی  
وَيَا رُؤُوسَ الْعِلْمِ وَالْحُسَيْنِ وَجَعْفَرٍ  
خانه اهل بود از برای حسین و جعفر طهارت  
وَيَا أَلْعَبْدَ اللَّهِ وَالْفَضْلَ صَوْنَهُ  
خانه اهل بود از برای عبد الله و الفضل از فضل و عید  
وَسَبْطِ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنِ صِبْغَةٍ  
و خانه اهل بود از برای رسول خدا و بنی صیغه  
مَنَازِلُ وَحْيِ اللَّهِ يَنْزِلُ بَيْنَهَا  
استگاهها منازل وحی خدا بود که نازل که شد کلام حق میان آنها  
مَنَازِلُ قَوْمٍ هُنْدِي هُنْدِي  
استگاهها منازل قوم هندی که هاست یا خنده خنده مردم هندی است

وَمَنْزِلُ وَحْيِ مَقَرِّ الْعَرَصَاتِ  
و منزل وحی و بران و باران و صحنه و سرسرای  
وَاللَّيْسِي الدَّاعِي إِلَى الصَّكَاوَةِ  
و از برای سبید و پیری که خواننده بود محم را به بر غنا  
وَبِالْيَدِ وَالْعَرَفِ وَالْجَنَابِ  
و به خدا و به رفات و به صفا و درود  
وَحِمْرَةَ وَالتَّحَادِ ذِي الْقَتَاتِ  
و خانه اهل بود از برای حضرت سجاد که بسیار صاحب بنی بود  
بِحَيِّ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْخَلَاوَةِ  
که به سر از رسول خدا به فضل و در خلوت است  
وَوَارِثِ عِلْمِ اللَّهِ وَالْحَسَنَاتِ  
و وارث علم خدا و وارث  
عَلَى أَحَدِ الْمَذْكُورِ فِي الصَّلَاةِ  
نیز حضرت احمد که نام مبارکش مذکور شود در نمازها  
فَيُؤْمِنُ مِنْهُمْ زَكَاةُ الْعَرَابِ  
پس ازین که در حدیث از زبان انقرش کنان

مَنَازِلُ جَبْرِئِلَ الْآمِينَ بِحَمَلِهَا

ترجمانی بودند که بر پیرانین و وارید بشد آنتر کمال

مَنَازِلُ وَحْيِ اللَّهِ مَعْدُنُ عَلَيْهِ

مرزهای وحی و مستند خدا و معدن علم خدا بودند

مَنَازِلُ كَانَتْ لِلصَّلَاةِ وَلِلْقِيَامَةِ

منازل بودند از برای نماز و از برای قیامت و هر سبک کوری

مَنَازِلُ لَا يَتِمُّ بِحِلِّ بَرِيْعِهَا

ترجمانی بودند که نه با کبر و اردوشده بود نگاه آنها

حَتَّى لَفَتْ رَتَبَةُ الْمَذْنِبَاتِ وَوَجْهَهُ

فرد که هر که که درجه بود او را که چکای فرخ و درانی بودند

إِذَا وَرَدُوا خَيْلًا يَمِينُهَا الْقَنَا

هنگامیکه وارد شدند سواران با نیزهای سری بلند

فَإِنْ فِخْرُوا يَوْمًا آيُوا بِمَحَلِّ

پسر اگر فخر کنند روزی میآوردند در فرخ و محله آنقدر و آنکه

وَعَدُوا عَلَيَّا ذَا الْمَنَافِي وَالْعُلَا

و میبارند علی که صاحب مناف و بزرگبخت

مَرَّ اللَّهُ بِالنَّبِيِّ وَالْبَرَكَاتِ

از جانب خداوند بر آوردن شما و برکت

سَبِيلُ دُشَادٍ وَاصِحُ الظُّفَرَانِ

در راهنارسانان رشد و آلوده که کشکار و به راههای آنها

وَلِلصُّومِ وَالطَّهْرِ وَالْحَسَنَاتِ

و از برای روزه و از برای تطهر و علمهای نیکوچسنت

وَلَا ابْنَ حَتْمَاكَ هَانَاكَ الْحُرْمَانِ

و نه پسر صمک حشمت اگر که بار کسند و نوحها بود

بُضْيُ لَدَى الْأَمْنَارِ وَالْظُلَا

که روشنایی میدادند نزد پرده و نامرکیب

مَسَاعِيرُ حَرْبٍ اقْتَحَمُوا الْغَزَابَ

بیمه برافروشتنهای شعله جنگات به با کاند و فرشته در با جنگ

وَجِبْرِيلُ وَالْقُرْآنُ وَالسُّورَاتِ

و جبرئیل و فتنه ان محمد و سوره های فتنه آنرا

وَفَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ خَيْرُ بَنَاتِ

و فاطمه فاطمه زهره ار که بهترین دختران زمین

وَجَعَفَرُ الطَّيَّارِ فِي الْحُبَابِ

و جعفر آنها که پرواز کنند و در راههای آسمانها

وَسَكَنَتْ فَيْسُ طَابِعًا لَوْلَا فِي

و او گذارد که در میان خود او در شکاف و با نرند ام بطوع آقا با نرا

جَبْرِئِلُ الشَّيْخِ الْبَاهِي مَدْحُفٌ

فصل چهارم در مناقب امام حضرت علی علیه السلام مدح و تحفه

عَلَى سَاكِنِ الْعَبْرَةِ مِنْ كُلِّ دِيَارِ

بر کسین روی زمین از هر سره جماعتی

فَتَسَّكَ لَا يَخْشَى عِظَاءَهُمْ أَوْ زَارِ

چکات زند نیستند بر رویهای کف آنها را

خَلِيفَةُ رَبِّ الْآمِينَ وَظِلُّهُ

آنحضرت منیر بود و کلاه جانیان است و سایه حضرت

هُوَ الْعَرْشُ الْوُثْقَى الَّذِي مِنْ بَيْتِهِ

است و دستگیر حکم انجانی که هر که به این است

لِمَامٌ هَدَىٰ لَآذَا الزَّمَانُ ظِلِّهِ  
 پیشوای هدایت پناه برده است روزگار بسایه او  
 عُلُومُ الْوَدَىٰ فِي حَبَابِ بَحْرِ عَلَيْهِ  
 دانشهای وحشیانه در چوبه چوب بحر علوم و دانش بر او  
 فَلَوْ زَارَ أَفْلاطُونُ أَغْنَابَ قَدِّهِ  
 پس اگر زیارت کرده و جهت ملاطفت آغوش پادشاه و در آن حضور  
 رَأَى حِكْمَةً قَدِيسَتِيَّةً لَا يَشُوبُهَا  
 مبدی حکمت قدسیه را که مخلوط نشده بود با غیر  
 بِإِشْرَافِهَا كُلُّ الْعَوَالِمِ أَشْرَفَتْ  
 بنابش هر دایره آنحضرت همه عالم روشن گردید  
 بِهِ الْعَالَمُ السُّفْلَىٰ لَمْ يَكُنْ يَفْقَهُ  
 بواسطه آنحضرت عالم سفلی نتوانست بفهمد  
 وَمِنْهُ عُقُولُ الْعَشْرِ تَبَعِي كَالْهَنَاءِ  
 و از فیض وجود آنحضرت عقول عشره که تابعی بودند چون گلزار  
 أَيَا حُجَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَيْسَ جَارِبًا  
 ای حجت خدا آنچنان جمیع که نیست جاری نمود  
 وَبِأَمْرٍ مَّفَالِيدُ التَّمَانِ بِكَفِّهِ  
 و با امر یک کلمه ای روزگار را بکف مبارک آورد  
 اغْتَنَزَ خُوزَةُ الْإِيمَانِ وَأَعْمَرَهُ  
 در باب خزانه صفت ایمان را آباد کرد و مسکن زد  
 وَخَلَصَ عِبَادَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ غَلَمٍ  
 و خلاص بنده خدا را از هر غم برستم گسند  
 وَعَمِلَ فَيَاكَ الْعَالَمُونَ بِأَسْمِهِمْ  
 و بخدمت تو باد همه عالم بکلمه نامی ایشان  
 بَتَجِدَ مِنْ جُودِ اللَّهِ خَيْرَ كَمَا تَبِ  
 می یابی از شکر نامی خدا بهترین شکر را

وَاللَّيْلِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ قُدَّادُ خُلُقِ  
 و از حضرت برتری او روزگار چهار و لک هم زیاده  
 كَفَرْتُ كَفْرًا وَكُنْتُ مِنْهَا ز  
 و توبه گشت توبه است با منم و درون شمارش نیست  
 وَلَمْ يَنْشِ عَنْهَا سَوَاطِعُ أَفْوَارِ  
 و نپوشید از آفتاب غبار و نورهای بلند شد  
 شَوَائِبُ أَنْظَارٍ وَأَدْنَا سِ افْكَارِ  
 مخلوط شد ای نظرها و در کمای فکر و اندیشه  
 كَمَا لَاحَ فِي الْكُونِ مِنْ نُورِهَا الشَّامِ  
 همانگونه روشن در جهان است در هر کون از نور فرو گزیده آن  
 عَلَى الْعَالَمِ الْعُلُويِّ مِنْ دُونِ تَكْدِيرِ  
 بر عالم علوی و آسمانها از غیر آنکه داد  
 وَلَيْسَ عَلَيْهَا فِي الْعِلْمِ مِنْ عَارٍ  
 و نیست بر عظمای کما در علم فیض از آنحضرت هیچ نقصان عاری بود  
 بَعِيرٌ الَّذِي يَرْضَاهُ سَابِقُ أَفْدَارِ  
 بغیر از آنچیزی که راضی شود آنحضرت پیشی گرفته قدمها  
 وَنَاهِيكَ مِنْ مَجْدٍ يَخْصُكَ الْبَنَاءُ  
 و آن سیرت را از بزرگواری که مخصوص کرد این بنده خدا  
 فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَارٍ سَائِدِ  
 پس باقی نمانده است از آن نشان جز آواز آمار گشته شده  
 وَطَهَّرَ عِبَادَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ كُفْرٍ  
 و پاکیزه کند بنده خدا را از هر گناه کافرا  
 وَبَادِرُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَنْظَارِ  
 و مبارک است بر اسم خداوند تعالی از هر نظر و نظر و ادوات  
 وَأَكْرَمَ أَعْوَانٍ وَأَشْرَفَ نَصَارِ  
 و گرامیترین یاری کنندگان را و شریفترین نصرت دهندگان را

اینها از کلامی است که در روزگار جاریست  
 و صاحب این کلام در روزگار جاریست  
 و صاحب این کلام در روزگار جاریست



هُوَ الْعَرْقُ الْوُفِيُّ وَمُنْتَجِ الثَّقِي  
 اوست و سبک حکم و پناه و پند و پروردگار  
 هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى وَمُقْتَضَى الْوَدِّ  
 اوست آیت و نشانه بزرگ نه از محفل افکار هر خطابت  
 هُوَ الْخَلْفُ الْمَهْدِيُّ مِنَ الْإِخْوَةِ  
 اوست جانشین و مهدی از اولاد احمد صفا و عیسی  
 هُوَ الْمُسْتَحَارُّ لِلنَّبِيِّ وَوَلَاةُ  
 اوست مستحجاب و پناه از برای نبی و آرزو و دوستی او  
 وَكَبَّةُ أَمَالِ الْوَرَفِيِّ حَرَمِيَّةُ  
 و اوست کعبه لایق و آمال آرزوهای خدای و حرم محرم او  
 وَمُلْتَمِ الْأَمَلُ الْوُطْئِي عَلَيْهِ  
 و محل و سرگاه و ملتجی است و فکله کفش مبارک او  
 سَيِّمَاءُ دَهْرٍ أَفْطَاهُ بَعْدَ الْمَلَا  
 زنجیر باشد پر کند روزگار را عدل و بعد از آنکه پر شده باشد  
 فَلَوْلَاهُ سَاخَ الْأَرْضُ بِالنَّاسِ  
 بپر اگر نبود و جو مبارک سر فرود زمین و درها خاک بود  
 وَلَوْلَاهُ لَمْ يَخْصَرْ وَضْعُ الْقَفْصِ  
 و اگر نبود و بخت سبزه نمیداد و بی و بایستن نمی آمد  
 وَلَوْلَاهُ دُبْنُ الْخَيْلِ ذَلْ وَمَا دُ  
 و اگر نبود و بخت دین حق خوار نمیداد و ظاهر بیکر بود  
 فَدُنَيْكَ قَدْ طَالَ الْمَدُّ وَالْعَمَلُ الْعَدُّ  
 خدا می فرودم تحقیق و دراز شدت عیب و از فکله کفش بود  
 وَقَدْ غَيَّرُوا دِينَ الْبَنِيِّ بِحِلَالِهِمْ  
 و تحقیق تغییر دادند دین بنی را با حلالیت خود  
 كِرَامُ الْوَنِيِّ فِي الدَّهْرِ صَارُوا إِلَهَ  
 کریان حلق در روزگار گردیدند ذلیلان

لَقَدْ فَازَ حَقًّا مَنْ بِهِ إِنْصَامُ  
 برای نه رسد کسی که با بخت است حق تمام او  
 إِمَامُ الْأَنَامِ فِي الثَّرَى هَامُ  
 پیشوا و خلیف است در روی زمین و منزه خلق است  
 عَنَّا الْهَدْيُ فِي كَيْفِهِ وَدَامُ  
 که کلام هدایت در دست اوست و چهار او  
 لَذِي الْحَرْزِ دُكْنٌ لَا زِمَ التَّزَامُ  
 از برای صاحب حر و دکن واجب است التزام آن دوستی  
 حَظُّ الْحَظْمِ الذَّنْبِ بِرُوحَانِ  
 شکرند است اگر در هم شکست گناه را که امید داشته شده است  
 عَلَى كَحْلٍ عَنِ الْخُورِ يَرِي هُوَ دَعَامُ  
 بر سر چشم حور العین سبیل هدایت قدم او  
 بَسِيطُ الْبَسِيطِ ظِلُّهُ وَاهْتِضَامُ  
 روحی زمین بین شده راسخ در کار و گشت و گشت  
 تَزُولُ طَرًا وَهْدُهُ وَكَامُهُ  
 متزلزل بگرداند همه را همواران و بلند آن  
 مِنَ الْمَرْزُوقِ قَطْرُ جُودِهِ وَدَهَامُ  
 از ابر باران و باران بسیار و باران و باران و باران  
 عَلَى كُلِّ دِينٍ عِزُّهُ وَتَمَامُ  
 بر همه دین عزت دین حق و تمام او  
 وَدُكْنُ الْهَدْيِ وَالْعَدْلُ بَابُ الْإِسْلَامِ  
 و دربار هدایت عدل رهبری است که در رخت و رخت  
 فَحَرَّمَ حِلَّ الشَّرِّ حَرَامُهُ  
 بپر حرام شد حلال شد بخت بخت و حلال شد حرام او  
 وَسَادَ عَلَى الْأَشْرَافِ فِيهَا لَامُهُ  
 و بزرگ شد بر اشراف و در روزگار و بزرگان او



إِلَى مَا أَقَامَ لَوْعَةِ الْوَجْدِ الْوَجْدِ  
تا یکی برنج کشم سوزش خزن را دوروی خند

بِقَلْبِي حَرَجَ لَيْسَ رُوحِي الشَّيْأَةِ  
درد دل من زنجش که نیست امید و شسته شد بهم آمدن بهیروز را

## لِلشَّيْخِ بْنِ الْبَرْقِ حَبِيبُ اللَّهِ عَلَيْهِ

فَلَيْسَ لِلدِّينِ مِنْ حَامٍ وَمُسْطَبٍ  
بسر نیست برای دین حمایت کند و دیاری کند

إِلَّا الْأَمَامُ الْفَقِي الْكَشَّافُ لِلظُّلَمِ  
مگر پیشوا و جواهری که بر دانه ستم است

أَلْقَائِهِمْ أَمْخَلَفَ أَلَمْ يَكُنْ سَيِّدَنَا  
فانم و غلبه حق محبت که آقا می است

الظَّاهِرُ الْعَلَمُ ابْنُ الظَّاهِرِ الْعَلَمِ  
پاکرزه بهشت آبسه پاکرزه بهشت

بَدَا الْغِيَا هَبِيلُ بَحْرِ الْمَوَاهِبِ  
ماه ب چهارده تار یکیات بلکه درای مجیش است

صُورُ الْكَتَائِبِ حَامِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ  
و یاری کرده بهشت است لکن ای آفرینش ماحول محرم است

يَا بَنَ النَّبِيِّ وَيَا بَنَ الظُّلَمِ حَيْدِهِ  
ای پسر پیغمبر و ای پسر باک حیدر

يَا بَنَ النَّبُولِ وَيَا بَنَ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ  
ای پسر زهرای نبول و ای پسر حل و حرم

أَنَا الْفَخَارُ وَمَعْنَاهُ وَصُورُهُ  
نونی اصل غر و معنی غنچه و صورت غر

وَنَقْطَةُ الْحَكْمِ لَا بَلْ خَطَّةُ الْحَكْمِ  
دو نقطه حکم و حکم نه بلکه نقطه شاه و حکمت

مَتَى تَزِيكُ فَلَا ظِلْمَ وَلَا ظُلْمَ  
چه وقت بهیستم ترا پس نبوده بهیستم ترا و تار یکیا

وَالَّذِينَ فِي رَعْدٍ وَالْكَفْرِ فِي عَمٍ  
درمانش که دین در آیش باشد و کفر در رعد

أَقْبَلُ فَبَسْطِ الْهَدْيِ وَالَّذِينَ طَسَبُ  
دروغرا پس راه و راست دین بهیستم کند و سوزش

وَمَسْتَهَانَصِبُ وَالْحَقُّ فِي عَدَمٍ  
و رسیده اورا برنج و غب و دین حق در نیستی است

الْفَصْلُ فِي مَدَارِجِ الْمُلُوكِ لِلدِّينِ كَيْفَ تَضَعُ عَلَى خَاتَمِ الظُّلَمِ  
فضل چشم در مدارج پادشاهان است مراد این آفرینش مرتضی خان پسر نظام الدوله

أَبْجَلُ الدِّينِ فِي مَدَارِجِ الْمُلُوكِ الْعَصْرُ طَائِفَةُ السَّيَاطِلِ بَنُو  
پسر این الدوله در مع شاه دوران سلطان استلاطین ابو

النَّصْرُ السَّيَاطِلُ نَا حِلِّ الشَّاهِ فَاجَا خِلْدُ اللَّهِ مُلْكُهُ  
النصر سلطان ناصر الدین شاه فاجار خلد الله ملک دولتش

هَذَا مُلْكُكَ بَنَ الْمُلِكِ وَمَنْ عُدَّ  
این پادشاه پسر پادشاه بهیستم کند و کد

أَيْدِيهِ كَالْأَطْوَارِ فِي الْأَجَادِ  
مغشاهای او مانند ققاز در کردن

هَذَا الَّذِي خُزِبَتْ لَهُ دُونَ الْقَوْمِ

این چنان پادشاه است که دودش به سبب اهل بیخود مردم

هَذَا الَّذِي بَحَامِيَهُ وَسَهَامِيَهُ

این چنان پادشاه است که بشیر خود و سهام خود

هُوَ نَاصِرُ الدِّينِ الْخَيْفِ مَنْ كُهُ

اوست ناصر دین کسی است که برای

ذِي عَمْرِهِ تَحْكُمُ الْفَضَاءَ مَضَاوُهَا

با غریبت که حکایت میکند قضا که گذشت آن غمرا

سَاسَ الْأَنَامِ بِعَمْرِهِ مُلْكِيَهُ

فرمان را واکت بر خلق را بعزم شاهانه

كَرَفَ جَلِيسًا سَدَعِيثَهَا الْفَضَا

چو بسیار رخ کرد و در گزینان لشکر که سده کرد و فضایل

بِهَيْئَةٍ عَصَبٍ تَحَالُجِلَا لَهُ

بشیر هندی برنده که می پنداری در حال او

وَمُتَقَفٍ لَدُنْ يُظَنُّ لَدَى لَوْعَا

و بهیزه است کرده شده زخمی که همان کرده بخود نزد بخند

أَمْنُ اللَّهْفِ حَيَّ الضَّعِيفِ جِي

ایمان اندو که این است حمایت کننده نانو این است امید

غَيْثًا لَدُنْ خَفِ الْعِدِّ كَيْتُ

باران بخشش است مرگ دشمنان است شیر

مِنْ مَعِيشَتُمْ الْأَنْفُوفِ سَمَوَاعِلُ

از کرده و طایفه است بزرگان که بلند می باشد اندر

مَلَكُوا مَلُوكًا الْأَرْضِ فِي سُلْطَانِهِمْ

حاکم شدند پادشاهان در زمین در سلطنت ایشان

قَبْلُ الْجَلَالَةِ فَوْقَ سَبْعِ شِدَادِ

قبلی بزرگی جلالت بالای هفت طبقه است

مَلِكًا لَوْدِي حُضَارَةً وَالْبَادِي

حاکم است بر مظهر از شهرها و بادیه زمین

أَلْفَ مَلُوكًا الْأَرْضِ فَضْلًا

الحکمه اندش تان روی زمین یا دینی رسد کردن خود

فِي هَيْئَةٍ جَلَّتْ عَنِ الْأَنْدَادِ

در عینی که بزرگ است از همه باشد و مانند

تَعَبَى عَنِ الْأَعْوَانِ وَالْأَجْنَا

که بی نیاز میکند آن غم از اعوان و لشکران

وَانْخَطَّ عَنْهَا شَاخُ الْأَوْنَادِ

و فرویز است از آن کرد که هاست بلند

بَرَقَ تَوَلَّدَ فِي سَوَادِ قَنَادِ

برفت که زایش کرده است در تاریکی کرد

حَقًّا تَرَكَبَ فِي سَمَاءِ الْأَعْوَادِ

مرکی را که ترکب شده است در بالای چوهای سبزه

الْمَجْبُورِ غَنَى الْفَقِيرِ شَرِيعَةُ الْوَرْدِ

زینار خواهد است بنامی غیر و شریعت آب آبیگان است

الشَّرْحَى كَهْفُ الْوَرْدِ مِنْ دَائِجِ الْأَوْعَا

پیش است پناه خلق است از شام کننده و می کنند

هَامَ السَّمَاءِ بِسُودٍ وَسَدَادِ

فرق ستاره سماک بزرگ و اسخام دای

وَبَدَّ كَرِهَهُمْ بَاهَتْ ذُرَى الْأَعْوَادِ

و بزرگ و بدیدان باید است بلند بهای منبر

وَلَدَايَا

و مراد است میزند

مَلِكٌ يَقْنَعُ الْمُلُوكَ عِلَاَهُ  
 پادشاه است که بر دیگر پادشاهان غلبه دارد  
 ذَاكَ كَسَرَى الْمُلُوكَ خَيْرُ مَلِكٍ  
 این شاه شاهان است و بهترین پادشاهان  
 ذَاكَ ظِلُّ الْإِلَهِ مَنْ عَرَفَهُ  
 این سایه خداست که عزیز گشته است در داد

وَعَنِ السَّقَمِ يَكْسِبُ التَّوْبَةَ  
 و از آفتاب بکشد ماه بدر نور و روشنایی را  
 مَلِكٌ الدَّهْرِ مِنْهُ هَيَّ وَأَمْرٌ  
 که مالک گشته است دهر را و از او است امر و سنه  
 الدِّينُ عَدْلٌ وَذَلِكَ ظُلْمٌ وَكَفَرٌ  
 دین از او در عدل و غارت گشته است انچه و کفر

وَلِلَّيْضَا  
 و در او است نیش

ذَاكَ كَسَرَى الْمُلُوكَ نَاصِرُ دِينٍ  
 این شاه شاهان است و یاری کننده دین  
 ذَاكَ ظِلُّ الْإِلَهِ مَنْ رَفَعَ اللَّهُ  
 این سایه خداست که بلند کرده است خدا  
 مَلِكٌ عِلْمُ الْمُلُوكِ نَوَاالَا  
 پادشاه است که با داده است پادشاهان بخشش را

اللَّهُ بِالْمَشْرِقِ فِي الْآفَاقِ  
 خدایت بفرست خورشید در آفاق  
 لَهُ فِي الْفَخَارِ أَعْلَى رَوَاقِ  
 برای او در عز و تبارش بلند تر رواقی را  
 جُودُ كَفَيْتَهُ حَالَةَ الْإِنْفَاقِ  
 جوده بخشد او در حالت بذل و انفاق

لَيْزِلُ حَسْبُ الْكَرَمِ فِي بَلَدِ حَبِيبٍ  
 بریزد زلزله بخیرگی در شهر حبیب  
 مَرَبْرُزًا عَزَّ حَسْبُ كَرَمُ دِيَارِهِ  
 در برزخ بهمان بهنگام در شهر کرم

جَاءَ الْبَشِيرُ بِأَنْبَاءٍ فَاحِيَا  
 آمد مرده و پیوسته خبرها پس زنده کرد ما را  
 مَا نَفِضَتْ وَهْمُورًا لِلْبَشِيرِ فَفَدَّ  
 ای شادمانی و شادمانی بفرموده دهنده را پس برستی  
 عَنِ السَّعَادَةِ وَالْأَقْبَالِ نَانَا  
 از بختی و زود آوردن طالع جز داد ما را  
 فَكَالَّذِي قَدْ تَرَجَّيْنَاهُ كَثِيرَنَا  
 پس مانند آنچه امید داشتیم مرده داد ما را  
 أَنِي فَأَخْبَرْنَا عَنْ كُلِّ أُمِّيَةٍ  
 آمد پس جز داد ما را از همه آرزوئی

وَالنَّفْسُ تَحْيَى مِنَ الْأَنْبَاءِ أَحْيَا  
 و جان زنده شود از خبرها و آید زنده او فات  
 أَهْدَى لَوْ نَفْسِنَا رُوحًا وَرَحْمَانَا  
 که گشت آورد برای جانهای آسوده که در رحمت را  
 وَبِالْكَرَامَةِ وَالْأَفْضَالِ حَيَانَا  
 و بزرگوار است و بخشش در رحمت ما را  
 وَمِثْلُ مَا قَدَّمْتَنَاهُ مُثَانَا  
 و مثل آنچه آفرود داشتیم او را امیدوار کرد ما را  
 بِهَا نَعْلَمُنَا الْإِيَامَ أَرْمَانَا  
 که بهانه میکرد ما را با در روزگار در روزگار

عَنْ دَوْلَةِ أَمْلَكٍ عَنْ بَخْتِ وَبَعْدِ  
از دولتی که روا آورد از رحمتی که فراخ و گشاده گشت

عَنْ طَلْعَةِ الْبَدْرِ بِأَجَلِهَا بِلَا  
از چهره ماه ای چو سپهر گویا نور در رختنی او

عَنِ السَّمَاءِ عَنِ الشَّمْسِ الْمُضِيئِ  
از آسمان از آفتاب تابان از

عَنْ نَاصِرِ الدِّينِ لَا زَالَ عَسَاكَوْ  
از ناصر الدین شاه که همیشه لشکرهای او

أَكْفَى الْمُلُوكِ وَأَنْدَاهُمْ وَأَسْمَهُمْ  
کافی تر از پادشاهان و بختیادتر و اسحقی تر از آنها

أَبْنَى السَّيْلِ أَطْيَنَ سَمَاهُمْ وَأَرْفَهُمْ  
بگودی تر از پادشاهان و پست تر از آنها و برتر از آنها

سُلْطَانُ عَرَبِيٍّ لِلدَّهْرِ شَوْكُهُ  
پادشاه با عربیت که چو پیکر برای دور کار جهان گزین

مَلِكٌ عِطُوفُهُ بِالْقُرْبِ نَامُزْ  
پادشاه مهرت که مهر باطن او بر نزدیکی او امر میکند و اما

يَحْتَرِ إِذَا قَرَّبَ رَجُلًا تَعَادَتْ  
تا چون نزدیک کند یک تن بسوی او دور گشتنی

مِنْ عَيْنِهِ وَمَنْ لَا يَابِدَ مَلِكُ  
از غرمت خود و افزونی بگویش پادشاه بی است

لَهُ مُكَارِمٌ لَا تَحْفَى لِيَدِّ كِدْ  
مرا در است که منتهای که پنهان نیست مرا و کندند را

يَا رَحِمَهُ اللَّهُ فَدُ شَرَفُنَا كَرَمًا  
ای رحمت خدا که بیکسر شرافت ادعا را از روی

عَنْ نَجْدِ اسْدَلَتْ عَنْ مَقْصِدِهَا  
از نعلنی که فرو گزیدند شد از مرادی که بکندم او رسید

عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ بِأَعْظَمِهَا شَا  
از شب قدر ای چه بزرگست قدر او در شب او

ظِلَّ لِأَلِهِ فَمَنْ الْقَوْلُ نَبْأَنَا  
سایه خدا پس تا کس باشد سخن از پندار نمودن

تَقْلُوا شَوْكَهَا كَسْرِي وَخَافَانَا  
بلا میرودند از شوکت و جلال تو بر کسری خافان چین

بَدَا وَأَفْدَمَهُمْ عَزَّاءُ سُلْطَانَا  
از دست و دیرینه تر از آنها از غرمت و پادشاهی

شَانَا وَأَعْظَمَهُمْ بُرَا وَاجْنَانَا  
از قدر و مرتبه و بزرگساز از آنها همتا زنجار جهان گزین

فَجَاءَهُ الدَّهْرُ مَطَوَّاعًا وَمِدْعَانَا  
بهر آمده او را رود کار دور که بیکسر زمان بر دارد و دام لوطی

لَكِنْ مَهَابَتُهُ بَدُوْا وَافْتَنَانَا  
ولیکن برترس او ظاهر بگردید پس را را باز بسد او

الْآخِرَى فَيَصْدُقُ عَنَّا فِضْلُ بَكْرَانَا  
بای دیگر پس بر میرسد از ما که در است مدحش

لَكِنَّهُ مَلِكٌ خُلَفَاءُ وَدِيْدَانَا  
لکن او فرشته است از خلق و دوستی و سرشت

وَمِنْ مَكَارِمِهِ أَنْ لَبَسَ بَيْنَانَا  
و از جمله که منتهای و امانت که فراموش نیکند ما را

فَلَنَقْدِ بَيْنَكَ أَشْيَاخًا وَشُبَّانَا  
بهر باید فروز کنیز ترا سپهریان و جوانان را

تَخَشَّعًا لَكَ مَا فَا وَاجْنَانَا  
بهمه فروشی برای تو که شمای چشم و بکلیا چشم

يَا كَيْفَةً أَقْبَلْتَ تَحْوِ الْجَحِيمِ فَهَدُ  
ای قیامت که تو آورده هست بسوی حایج پس برآستی  
يَا جَنَّةَ أَنْزِلْتَ لِلنَّفِيرِ لَهْدُ  
ای بهشتی که تو نازل شده هست بر هر چه کاران را هر ایند  
تَكْبَرُ اللَّهُ هَلْ هَذَا سِرُّكَ  
تکبر میکنی خدایا اینها سر پرده ای بلند  
وَذَا جَالِكَ أَصْبَحْنَا نَشَاهِدُ  
و این حال نهست که باید آوردیم و می بینیم اورا  
فِي قُبَّةٍ كَالْتَقْوَانِ الْعُلَمَاءِ  
در میان خروکهای خند آسمانهای بلند که درخشانند  
وَأَنْتَ فِي جَوْهَا كَالْمَرْيَانِسْكَدُ  
و تو در جوی او مانند ابر چاشنی و مشک بریزد آب او  
وَكَلَّكَ صَطَفَ جَنْدٍ لَا عَدِيدَهُمْ  
و در هر دو صفت نهست لشکری که نیست شمار و هر شب از  
قَوْمِ الْبَاءِ أَشْرَافُ ذُو وَحْيٍ  
کرده خود زندانی بزرگوارانی بیکو ترا دانی  
مَرَوْا عَلَى ضَعْفَاءٍ الْحَقُّ مُذْرِكُوا  
که نشنید بر مردمان نا توان و حق که سوار شدند  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَأَحْمَ لِفَلَسْنَا  
پس سپاس خدا و قدر نیست با امانی برای موز چای  
لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَمْدُ يَاطْلُكَ لَا إِلَهَ لَقَدْ  
ای نیست بزرگوار ای سایه خداوند هر چه کنیم  
تَنْهَى وَنَامَرُهَا لِأَحْكَامِ صَادِقُ  
باز بیداری و امر میکنی در هر یک فرمانها صدور با تو  
فَبَارِكْ اللَّهُ فِي عَزَمِ تَقْتَمِنُ مِنْ  
پس بگویند که خدا در عزیمت که در بر دارد از

خَصَّصْنَا لَهَا يَنْفُوقَ دَعْوَانَا  
مخصوص ساختی را بر بخششهای بالا ترا در خواست  
أَيُّدُنَا لِكِتَابِ اللَّهِ إِذْعَانَا  
تو فتح دادی را برای کتاب خدا اعتماد کردن را  
السَّامِيُّ يَلُوحُ عَلَى عِزِّ مِمَّا نَا  
تو است که آشکار میشود بر ابر جسدی نظر کاوه  
سُبْحَانَ بَارِئِنَا سُبْحَانَ سُبْحَانَا  
منزه است آفریدگار ما از هر نفس منزه است او منزه است  
أَوْتَادُهَا كَجَوْمِ فَوْقَ مَثْوَانَا  
پنجاهای او مانند ستارگان بالای مندرگه  
وَعِثُّ جُودِكَ مُنْصَبٌ لِسُقْيَانَا  
و باران بخشش تو بر همه شده هست برای ساقی شدن  
مِلَاءُ الْبَسِيطَةِ أَنْجَادًا وَوَهْدَانَا  
در بری زمین از نهر از و شیب  
مَغْنُونٌ عَنْ غَيْرِهِمْ وَسَعَا وَامْتِنَانَا  
که چه باز شدگان از هر جزو شوند از دولت تو نماند  
فَأَرْفَعُوا لَهُمْ خَيْرًا وَنَفْضَانَا  
پس نه پسندیدند برای ایشان زبان و نفع را  
وَلَنْ أَنْتَ جَوْدٌ مِنْ سُلَيْمَانَا  
و هر چند آمد از لشکرمانی از سلیمان  
أَنَّا كَذَبْتَ مَا أَنَا لَقَمَانَا  
داد ترا پروردگارت آنچه که دادی نصرت لغمان  
عَنْ بَيْنَانَا لِهْدَى حَرْمًا وَإِلْفَانَا  
از گمان آن کسی و هدایت از استواری و درستی  
مَصَالِحِ الْمَلِكِ مَا اسْتَخْفَى مَا بَانَا  
مصلحتهای پادشاهی آنچه را که پنهان و آشکار است

أَنْتَ تَشْرِي الْأَيَّامَ الْعَلِيَّيْنَ

آدمی خود را میسوزد و آنچه فروخته بودی بابت خریداری میسوزد

لَهَا عَصَا شَرِيَانٍ تُلْفِيهَا لَقِيَتْ

و آنست رهن صاعی شمشیر که اگر بنده از آن عصاره بکشند

وَقَدْ حُفِنَتْ بِجَنْدٍ كَلْبَاعٍ مَوَا

و بدینیکه زود کرده شدی بشکر که هر وقت عزم کنی

مِنْ مَعْشَرٍ تَزْكُوا أَهْوَاءَ أَنْفُسِهِمْ

از گروهی را که واکند از دزد خاهاشهای نفسهای خود را

فَلَوْ أَمَرْتَهُمْ بِالْإِنْيَاكِ اسْتَبَقُوا

پسر که اگر فرمانی که آنها با ترس بپذیرند و بگریزند

لَهُمْ قُلُوبٌ عَلَى ظَنِّ الْعَدَى قَطْعٌ

در میان راست همانی که بر جان دشمنان پاره است

لَكِنْ كَدَى مِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَضَحِيصُوا

و لیکن نفوسیکه دست دارند ایشان را پس بر سر کسی بگذراند

أَمَّا الْوَلِيُّ فَضَدَّ قَنَامَاتَهُ

اما دوست را پس رهن و بنیم کهارا آورد

كَمْ جَرَبْتَهُمْ أَعَادِيَهُمْ وَشَدَّ لَهُمْ

چه قدر تجربه کردی دشمنان ایشان را شدت ایشان را

وَكَمْ رَاوَحِينَ مَا وَلَّوْا عَلَى فَرَجٍ

و چه قدر دیدند و متنبی گشت کردند از ترس

وَالَّذِيْعُ نَافَتْهُمْ وَالسَّيْفُ آغَرَهُمْ

پس زده دور شد از ایشان و شمشیر نازان کرد ایشان را

خَانَتَهُمْ مِنْ سِلَاحِ الْحَزَنِ ظَافِقَةٌ

نا راستی نمود ایشان را از اسلحه که رازدار کرده است

قَدَّادٌ رَكُوا حَتْمًا وَلَوْ بِلَا مَهْلٍ

بر کسی که در بافتند هر جا که پشت نمودند بدون مهلتی

بَيْضَاءَ تَحْكِي بِهَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ

روشنی که حکایت بخردی باین است موسی بن عمران را

مِنْهَا قَرَاعَةٌ الْأَكْبَامُ نَبَانَا

از او خرگون های زود کار آمد و بار

دَكُوا يِلَا نَصَبٍ دَعَوُ وَثَمَلَانَا

بگویند بی زحمت و درج که در رضوی و ثملان را

وَذَلُّوا لَكَ أَرْوَاحًا وَابْدَانَا

و ذلیل و رام نمودند برای تو جانها و بدنها را

لِيَدْخُلَ الْبَعْضُ قَبْلَ الْبَعْضِ نَبَانَا

تا که در نهند بعضی پیش از بعضی در آتش

مِنْ الْحِجَابِ لَا يَزْجُرُ إِنْشَانَا

از سنگ که رحم نمیکند آدمی را

فَرَطَ الْعَطُوفَةُ أَبَاءَ وَآخَوَانَا

از زیاده مهر با پسران و برادران

أَمَّا الْعَدُوُّ فَلَسَلَهُ نَوْبُ بَرْهَانَا

و اما دشمن را پس سپردند که با او رود و دلیل آورد

وَكَمْ لَقَوْنَهُمْ شَرٌّ وَخُسْرَانَا

و چه قدر دیدند از ایشان بدی و زیان کاری را

فَوَادَا شَيْعَهُمْ بِالْخَوْفِ مَلَانَا

دل دوستانها را از ترس بود

وَأَسْتَفْلُوا أَمْعَهُمْ ثَابٍ وَصَعْدَانَا

و سستین شدند تنبیه های سخت بلند را

فَنَلَكُوا الْأَرْضَ مِنْهَا كُلَّ مَا خَانَا

پس اکت شدند زمین او را هر وقت که نا راستی نمودند

وَجُرَدَ السَّيْفُ حَتَّى كَانَ مَا كَانَا

و کشیده شد شمشیر تا که بود آنچه بود

هَذَا جَزَاءُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ  
اینست پاداش کسی که در دل او مرض است

يَا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَنَافِعُنَا  
ای نعمتی خداوند بدینیکه خدا افزونی داد ما را

مِثْقَىٰ ذَرَّةٍ مِّن دُفَىٰ  
که شام بکند و با دما بکشد بسیار کم کند و نارسا می ماند

عَلَى الْعِبَادِ بِمَا أَمَّاكَ إِنَّا تَأْتِي  
بر بندگان آنچه آورد ترا برای ما

هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَاشِی بَعْدَ الْعَالَمِينَ  
او چه فراس حاشی پس بعد از عالمین

يَتَجَوَّدُ بِالنَّفَسِ وَالْأَرْوَاحُ نَضْطَلُ  
می بختی نفس خور و حال کند ارواح سست می ماند

أَمَا يَهْوُوكَ لَأَمُوتَ وَلَا عَدَمٌ  
آیا می ترسند ترا مرگ و در پیشانی دینی مال

أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْ وَقَعِ الْفَنَى نَصَمٌ  
اینکه سلامتی از بگذری صورت نیز نکند که بگذرد می شود

حَيُّ صَاحِبُهَا يُحْيِي بِهَا أَمَمٌ  
زنده که صاحب آن نفس اجا می شود بان نفس کردی

وَكُلُّ فَضْلِكَ لَا قَصْدٌ وَلَا أَمَمٌ  
و هر فضلی که ترا هست بجهت که نه اندازه دارد و نه قصد

مَحْتِ الْعَاجِ فَلَمْ تَشْكِرْ الْخَدَمُ  
در زیر عباد پس زیاده نمی شمری خدم را

وَكَانَ حَقُّهُمْ أَنْ يَفْدُوكَ هُمُ  
و از حق ایشان اینست که بخرند تو را همتان ترا

وَلَيْسَ يَفْضُلُ عَنْهُ الْخَيْلُ وَالْبَهْمُ  
و نیست که بگذرد از او در ترسد اسبان و چهار پا بان

وَمِنْكَ فِي كُلِّ جَالٍ لَعْنَةُ الْكَرَمِ  
و حال کند از تو در هر جای که شانه می شود بخشش و کرم

أَشْفَىٰ عَلَيْكَ بَنُو الْهَيْجَاءِ وَدُونَهُمْ  
ناخداهند تو بر پسران جنگ و شکست از آن بعد از ایشان

أَشَدُّ مَا آتَاهُ فِيكَ أَمْ كَرَمٌ  
آتشناخته است آنچه ترا دادی پس با سخاوت

يَا بَاذِلَ النَّفْسِ وَالْأَمْوَالِ مُبْتَسِمًا  
ای کسی که بختد نفس و مال هستی دعا کن که خدای

لَقَدْ ظَنَنْتُكَ بَيْنَ الْمُجْهَلِينَ بَرٌّ  
تجیق که گمان کردم ترا با نادانان و دشمن که می بین تو

نَشَدْتُكَ اللَّهُ لَنَنْفَخَ بِنَفْسٍ عَلَيَّ  
قسم می دهم نزد خداوند که بدم بیک نفس بندگی

فِي الشُّعَاعِ إِلَّا أَنْهَا سَفَرٌ  
این جو نفس شجاعست که اگر که او سرافراز

إِذَا الْبَقِيَّةُ دِفَاقَ الْبَيْضِ مُفْرَدًا  
در وقتیکه طاقات کنی شمشیر را در دهنی که فرو می

تَقْدِي بِنَفْسِكَ أَوْ مَا صَنَعْتُمْ  
فدا می دهی بیک نفس خود را که تربیت کرده ایشان را

مَنْزِلًا يُقَاتِلُ مِنْ لَفَى الْفِيَالِ  
کشتن آن کسی که قاتل کند با کسی که روی آورد و حرب با او

تَضُنُّ بِالطَّبِيعِ عَنَّا ضَنْ ذِي خَلٍ  
بخل می کنی تو با طبع و باطنی از ما بخل کردن در بخل

لَا يَتَخَلَّنَ عَلَى قَوْمٍ إِذَا قُتِلُوا  
بخل نمی کند بر قومی که کشته شده اند

اَلَيْسَتْ مَا لَيْسُوا اَزْكَبُ مَا رَكِبُوا  
 ومانند و آنچه ایشان پوشیده اند و پنداری داده آنچه ایشان  
 هُمُ الْفَوَارِسُ فِي يَدِيهِمْ اَسْلُ  
 ایشان سوار هستند که در دست ایشان است نیزه

عَرَفَتْ مَا عَرَفُوا عَلِمَتْ مَا عَلِمُوا  
 نشانها را آنچه را ایشان شناخته اند تسلیم داده آنچه را دانسته اند  
 فَاِنْ رَاَوْكَ فَاسْدُوا الْفِيْهِ اَجْمُ  
 پس اگر ببینند ترا ایشان میسند و نیزه را بر ایشان است

لَا بِيَّ لَعَلَّ لِحَالِي مَحَلَّ لَنَا فِي مَلِكٍ الْيَقِيْفُ لَنَا الْعَالِي

مرا بی چنانست احد پس محمد نامی راست در مرغ سیف الدوله علیه عابد

خُلِقْتَ كَمَا ارَادَ نَكُ الْعَالِي  
 مخلوق شده تو چگونه اراده کرده است ترا بزرگوار  
 عَجِبُ اَنْتَ فَيَكُ لَيْسَ بَرُوي  
 بسیار عجب است که بشیر تو سیراب بشود هرگز  
 وَاَعْجَبُ مِنْهُ رُحْمَا جَبَلِيْفِي  
 و عجب از آن است که نیزه تو همسایه سیراب شود

فَاَنْتَ لَنْ رَجَاكَ كَمَا بَرِيدُ  
 پس تو از برای کسی که آرد و کند ترا همچو پیکر اراده میکنی  
 وَسَيْفُكَ فِي الْوَيْدِيْلَهُ وَوَدُو  
 و حال آنکه در رود و آنچه او در رک کردن است  
 فَيَصْحُوْا وَهُوَ كَشْوَانُ يَمِيْدُ  
 پس بشمار میشود و حال آنکه در سنی سخن است

اَيْضًا لِلنَّامِي فِي مَدَا الْيَقِيْفُ لَنَا

نیزه مرا می راست در مرغ سیف الدوله

كَانَ قَلْبِي مَعَا لِلنَّوِيْ جَعَا  
 گو بگو دل مرا با تو دادم و هرگز از تو جدا نمیشوم  
 فَاَطِ الْخَمَائِلُ فِي لَيْثٍ وَفِي فِرْ  
 سببه است حامل را در شیر و در  
 يَامُطْعَى الْخَيْلُ اذْ تَرُوْنِيْ وَابِلَه  
 ای کسان و مهند و ایشان درو فیکه سیراب شود و نیزه را غر او  
 اِذَا مَلَأْتِكُمُ النَّصْرَ بِهَا اخْلَاطُكُمْ  
 در وقتیکه ملاک نصرت آن جنیل مخلوط شده اند  
 لَمْ نَدْعُ يَا عَالِمُ الْجَدَّ الْقَنَا لِقَا  
 نخواهیم که تو ای عالم بزرگ نیزه را بجهنم ملاقات دشمنان  
 لَا يَكُمُ النَّصْرُ يَوْمًا اَنْتَ شَاهِدُ  
 بهمان نباشد نصرت در روزی که تو حاضر آن روزی

مِنْ قَلْبِي فِرْزَعِيْ وَهُوَ مِنْهُمْ  
 از قلب من و فرزند من و او از آنهاست  
 وَفِي الْخَمَائِلُ قَدْ نَبْطُ بِيْرُ لِهْمِ  
 و در حامل چنین که بسند شده است آن نشان  
 وَالْخَيْلُ تَشْرَبُ فِي اَشْدَاقِهَا الْبَلَمُ  
 و حال آنکه سببان می آید و در جاکهای ایشان آب است  
 تَشَابَهَ الْعَالَمُ الْعُلُوْى وَالنَّمُ  
 متشابه میشود ملاک نصرت عالم علوی و دزدان  
 لَا وَبَسَّحَ اِحْلَا لَالَكُ الْعَالَمُ  
 مگر آنکه بسط کرده است بجهنم جلالت از برای تو علم جنگ است  
 وَالْيَوْمُ مِنْ نَفْعِهِ فَاَكَا دَسْتِكُمْ  
 و حال آنکه امروز از عبادت چنین نزد یک است که بهمان شود



اَلتَّصْرُاعُ مَجْهَاجٌ وَالْعَرَمُ الْجَهْمَا  
 تصرع وخرن کرده هائیکه باز او غرمت لجام کرده است  
 قَالَا لَنَهَارُهَا وَالسَّيْفُ مُعَدُّ  
 گفت و زمره را که نهار و حال آنکه آفتاب پرتسیده بود  
 هَذَا جَاجٌ فَأَبْنَى الْأَفْقُ وَهُوَ قَنَا  
 آنکه دیده شود و گرد است پس از کجاست این نیزه است  
 يَحِلُّ سَيْفَكَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ لَمْ يَحْطَ  
 بجزی شمشیر تو ای سیف الدوله نرسیده است  
 يُحَدِّثُ الذَّبُّ ذُبًّا وَهُوَ مَبْجُ  
 خبر میدهد که کزک کرد و دیگر را و حال آنکه غرض است  
 قَدْ أَرْضَعَكَ ثَدْيَ الْحَرْبِ تَنَا  
 جنتی که نوشا بنده است ترا پستان جنگ شمشیر حور  
 أَلَسْتَ مِنْ مَعْشَرَةٍ قَامَتْ قَدَائِمُهُمْ  
 ای بنی تو از گروهی استنداده است مدجای ایشان  
 مِنَ الْخِجَانِ حَيْثُ الْمَلِكُ مُقْبِلُ  
 از آن حدان و جنبه مملکت رو آورده بود  
 قَوْمٌ إِذَا جَمَعُوا يَوْمًا لَا يَنْفُسُهُمْ  
 ای قوم درگاه حکم میکردند روزی از برای خودشان  
 آمِنٌ عَلَا أَمُّ نَدَى دَعْوُكَ أَمُّهَا  
 ای پرتسندی با وجود بخوانم ترا یا بسند او  
 أَنْ يَجْعَلَ الرَّأْيَ نَلْحَقَهُ بَعَائِنُهُ  
 اگر رای تو نرسد حق میکنی او را بغایت حق  
 وَلَنْ تَأْتِيَنَّ عَنْهَا لَمْ تُفَقِّكَ عَدَا  
 و اگر در یک کردی تو از جهت عدم فوت بنموز ترا دشمن

لِأَبِي طَلِبٍ الْمَشْتَبَى فِي مَدَى سَيْفِكَ وَلَيْدٍ

مرایه طلب سببی راست در مع سیف الدوله

وَالْحَرَمُ أَمْسَكَ بِالْأَسْلَاحِ لَا الْحَرَمُ  
 در کتب حرم نگاه داشته است زینهارا نه شکم را  
 وَلَلْمِنَا يَا شَمُوسُ غَدَا هَا الْقَسَمُ  
 و از برای ای رکما آفتاب است که غدا آفتاب سراسر است  
 وَتِلْكَ حَيْلٌ وَأَبْنَى الْأَرْضِ وَهِيَ دَمٌ  
 و این هیلان است و کجاست زمین و این خون است  
 قَوَاعِدُ الشَّرِّ وَالْأَرْوَاحُ تُنْخَطِمُ  
 فاعدا شرک و جانها شکسته شده است  
 وَتَجْبِرُ الشَّرُّ نَسْرًا وَهُوَ مَبْتَسِمٌ  
 و اخبار میکند مرغ سر نه سر و حال آنکه خندان است  
 وَرَحْلُكَ ابْنُ بَضَاعٍ لَيْسَ يَنْفَطِحُ  
 و حال آنکه نیزه تو ظفر ریش است که باز پشته از زیر شتر  
 عَلَى الْقَنَا وَهِيَ الْأَرْوَاحُ نَنْظِمُ  
 بر بنده او آن نیزه سبانه نظام دهنده است  
 وَالْمَالُ مَقْتَسَمٌ وَالْمَحَلُّ مَغْتَمٌ  
 و مال قسمت کرده شده و محل غنیمت بود  
 جَارَا لِسَمَاحٍ عَلَيْهِمُ فِي الذِّمِّ حِكْمًا  
 جز بسکوه جو بر ایشان در آنچه حکم کرده بود  
 فَاتَّكَ وَالْتَدَّى وَالصَّارِدُ الْمَخْدَمُ  
 پسر تو که صاحب حسنی بود و شمشیر برنده  
 كَمَا الْجَوَادُ مِنَ الْأَعْمَالِ يَجْتَدِمُ  
 همچنین است مرد باجش از تحجب حمزه است  
 إِنَّ الْأَسْوَدَ تَمَطَّى ثُمَّ تَقَبَّرُ  
 جنتی که شمشیر بعد از دراز شدن و کشش غم میکنند

غلبه الامر

غَابَ الْأَمِيرُ فَنَابَ النِّجْمُ عَنْ بَلَدِهِ

پادشاه پنهان شد امیر پسر پنهان شد بسکی از شهری که

جَوَّادٌ أَعْيَدْتُ فِيهِ الْقُبَابَ

تا آنکه بکشت و بکشد در آن شهر قتها برای او

دَخَلَهَا وَشُعَاعُ الشَّمْسِ مُنْفَذٌ

و داخل شد و در آنجا تابش نور خورشید در میان بود

فِي فَيْلَقٍ مِنْ جَدِيدٍ لَوْ قَدَفْتُ

در شکری از آهن که اگر سپس کنی او را

تَمَضَى الْمَوَاكِبُ وَالْأَبْصَانُ خَصَهُ

بگذرد سواران در آنجا و دید امیران بود

قَدَحْنُ فِجْ بِشَرَفِي نَاجِهَ قَرٍّ

بجفت حیران شدند در آنانی که در نواح او آمدند

حُلُوْهُ خَلَّاهُ سُوشُ جَفَّاقِهِ

شیرینت خصلت او بود بزرگ است در سبها می او

تَضِيقُ عَنْ جَلِيلِهِ الدُّنْيَا وَلَوْ كَرَّ

نگفت شکر او را دنیا و اگر وسیع باشد

إِذَا تَغَلَّغَلْ فِكْرُ الْمَرْءِ فِي طَرَفٍ

هرگاه فرو رود جنبه مرد در یک سمت

بِمَحَى السُّيُوفِ عَلَى أَعْدَائِهِ مَعَهُ

که اواری میکند دشمنان را بر دشمنانش با او

كَمْ مِنْ دَمٍ رَوَيْتَ مِنْهُ أَسِنَّةُ

چندین بار خون که سبب است از او بیزاری او

و خَائِنِ كَعَبْتُ سُمْرَ الرِّمَاحِ بِهِ

و با خیانت کاری که فرود می آید از او بیزاری او

لَا يَجْبِرُ النَّاسَ عَظْمًا أَنْتَ كَأْسُ

باز نمی زند مردم استخوان نمکند با که نوشکند او می

كَادَتْ لِفَقْدِ اسْمِهِ تَبْكِي مَنَابِرُ

نوبت بود برای باشن نام او بگریه سبها می او

أَهْلُ اللَّهِ بِأَدْبِهِ وَحَاضِرُهُ

ایها و مرجا هستند او را برای خدا حاضرین سبها می او

و نُورُ وَجْهِكَ بَيْنَ الْخَلْقِ بِأَهْرُهُ

در روشنی روی تو میان مردم فرو می آید با سبها می او

صَرَفَ الزَّمَانُ كَمَا ذَاوَتْ عَوَائِدُهُ

در گذشت زمان و نگار هر آنکه دور زند دور زند با سبها می او

مِنْهَا إِلَى الْمَلِكِ الْيَقُونِ ظَاهِرُهُ

از آنها بسوی پادشاهی که بجا است بود بخت او

فِي دِرْعِهِ اسْدُ تَدْمِي أَنْفَارُهُ

در دره او شیر است که خن بینت جنگاوار او

يُحْصِي الْبَحْصَ قَبْلَ أَنْ تُحْصَى طَائِفَتُهُ

شماره شود سبها می او پیش از آنکه شمار شود همراهِ او

كَصَدَفٍ لَمْ يَنْ فِيهَا عَسَاكِرُهُ

مانند سبدها که آنگاه ریزد و در او لشکر با می او

مِنْ مَجْنٍ غَرِقَتْ فِيهَا خَوَاطِرُهُ

از بزرگواری او فرو رود در او خیالهای او

كَأَنَّهُنَّ بَنُو أَوْعَسَاتٍ بَرَّةُ

گویی آنها پسران اویند با سبها می او

و مَهْجَةٍ وَلَعَنَتْ فِيهَا بَوَائِرُهُ

و بدانی که فرودست در او دشمنان با می او

فَالْعَيْشُ هَاجِرُهُ وَالتَّسَدُّ أَمْرُهُ

سبها زند که دور کنند و سبها می او و کسبها زیارت کنند با او

و لَا يَهْضُونَ عَظْمًا أَنْتَ جَابِرُهُ

و نمی شکند استخوانی را که فرو شکند بد او می



عَلَى غَاثِ الْمَلِكِ لَا عَيْنَ مَجَادَةٍ

بر غنای پادشاه بزرگ است بنده آن مشیر

مُحَارِبُهُ الْأَعْدَاءُ وَهِيَ عِبَادُهُ

کامرازان جنگنده او دشمنان در جنگ با آنها بندگان او

وَلَيْسَ كَبِيرُ الْوَنِّ لَدَهُمْ وَالْزَهْرُ لَدَهُمْ وَنُورُهُ

و بزرگترین درخشندگی نزد ایشان و گل و نور

وَلَا الَّذِي تَتَّقِي عَلَيْنَا الْمُنْصِفُ

و کسی که از ما می ترسید در میان ما نیست

فَمَا كُلُّ سَيْفٍ يَقْطَعُ الْهَامَ حُدُّهُ

پس نیست هر شمشیری که برتر از سر را نیز می آید

وَفِي يَدَيْ جَبَّارِ السِّفَوَانِ فَايْمُهُ

و در دست پرورگار است نهانت قبضه آن

وَمَذْخَرُ الْأَمْوَالِ وَهِيَ غَنَائِمُهُ

و دزدانه اموال و غنایم او

وَيَسْخَرُونَ الْمَوْتَ وَالْمَوْتَ خَائِدُهُ

و دشمنان می خندند مرگ را و مرگ را خدایند

وَأَنَّ الَّذِي تَمَاءُ سَيْفًا ظَالِمُهُ

و آن کسی که نامش شمشیر است ستمگر است

وَنَقْطَعُ لَوْبَاتِ الزَّمَانِ مَكَارِصُهُ

و بر لبه های زمانه نیز می آید

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

لا اله الا الله محمد رسول الله

وَلَكِنْ سَيْفُ الدُّنْيَا الْيَوْمَ وَاحِدٌ

و لیکن شمشیر دنیای امروز یکی است

وَمِنْ عَادَةِ الْأَخْثَانِ وَالضَّعِيفِ غَالِدٌ

و از عادت دشمنان و ضعیف غلبه کننده

تَيَقَّنْتُ أَنَّ الدَّهْرَ لَكَ سِنَا فِدَا

یقین کردم که این روزگار را بر تو سپردند

وَبِالْأَمْرِ مَرْهُانٌ عَلَيْهِ لَكَ دِيْنُهُ

و با امر پیمان بر او است که آن سودجو و شاور

بِهَذَا وَمَا فِيهَا لِمَجْدِكَ جَاهِدُ

با این و نیست در آنجا بزرگواری ترا که کشته

وَجُفْنُ الَّذِي خَلْفَ الْفَرْجِ نَجْمُهُ هَذَا

و دایره جبینم که پشت تو است جو سیدار خود را در

وَيُطْعَنُ فِيهِمُ وَالرِّقَاحُ الْمَكَايِدُ

و نیزه زده در ایشان و دانه های کلاه

فَلَا تَعْجَبْ أَنَّ السِّفَوَانَ كَثِيرٌ

پس متعجب نباش که دشمنان بسیارند

لَهُ مِنْ كَيْدِ الطَّيْعِ فِي الْحَرْبِ مُنْخَصٌ

بر او است از طمع در جنگ شمشیر

وَمَا رَأَيْتُ النَّاسَ دُونَ حِلْمِهِ

و چون دیدم مردم را نیست تر از حلم او

أَخْتَمُ بِالسِّيفِ مَنْ ضَرَبَ الظَّلَامَ

سزاوارترین مردم شمشیر گریست که برزد کور و تاری

وَأَشْفَى بِلَادَ اللَّهِ مَا الرُّومُ أَهْلُهَا

و درمان شهرهای خدا است که روم اهل آن است

شَدَّتْ بِهَا الْغَارَاتُ حَتَّى كَتَبَهَا

بگذاشتند بر آن غار که در نهاد ناگه و کلاه روی آورد

تُبَكِّسُهُمُ وَالسَّابِقَاتُ جِيَاهُ

سرمه کنون بر پیشانی آنها و سپاهیان پیش از این

مُخَضَّبَةً وَالْقَوْمُ صَرَعِي كَانَهَا  
 نعلین بود و آن کرده سخاکانست ده نود که با آنها  
 وَتَضَيُّهُمْ هَبْرًا وَقَدْ سَكَنُوا الْكَدَّ  
 و زود آنها را که باره باره می رسند و در آنجا که آید و بگذرد  
 وَتَضَيُّ الْحُجُوجُ الْمُسْتَقْرِبُ فِي الدَّارِ  
 و چاهت کرده غلغله می رسد در قریه ای کوه  
 عَصَفْنَهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَتَقَامُ  
 پاکند و زدن آنها را در رحلت لقان و راندن می بیند  
 وَالْحُجُوجُ بِالْصَفْصَفِ ابْنُ فُلَانٍ  
 و حجتی ساحت به صفات شایسته پس هر کون نشد  
 اخُو غَزَايَ مَا تَعَبُ سَيُوفُهُ  
 صاحب جنگها نیست که نهان بگردد شمشیر ابرو  
 فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ حَاها مِنَ الظُّبَى  
 بستر افتادند از آنها که سبک حایت کرد آنها را از دشمنان  
 تَبَكَ عَلَيْهِنَ الْبَطَارِيُّ فِي الدُّجَى  
 بگریه بر آنها سهیلان در دم در شب تاریک  
 بَلَا قَضَيْتَ إِلَّا يَوْمَ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا  
 بجزین هم کرد روزگار ما بین اهلر آنها  
 وَإِنْ دَمَا أَجْرِيهِ بَيْكَ فَاخِرُ  
 و در سبب که چونکه روان سامنی بنو فرستاده است  
 هَبَّتْ مِنَ الْأَعْيَامِ لَوْ حَوْنِيهِ  
 غارت کردی از عرا آنچه را که اگر صبح کنی اودا  
 وَأَنْتَ حِصَامُ الْمَلِكِ وَاللَّهُ ضَنَا  
 بسر و شمشیر منکی و خدا زنده اوست

وَأِنْ لَمْ يَكُنْ نَوَاسِجُهُ بِمَسَاجِدُ  
 و چه بود سوره سوره که سده سوره که سده که سده  
 كَمَا سَكَنْتَ بَطْنَ التُّرَابِ الْأَسَاوِدُ  
 چنانکه آمد در شکم خاک را و انقباض سبها  
 وَخَيْلِكَ فِي أَعْنَاقِهِمْ فَلَا يَدُ  
 و خستیدند و در گردنهای آنها چون گردن بند نودند  
 هُنَّ يَطْحَنْنَ ابْنُ السَّبْجِ امِدُ  
 و نهانند و پاکند اباد کرد بگرفت روی شترانه  
 وَذَاقَ الرَّدَى أَهْلًا مَوَالِجًا  
 و چشیدند مرگ را با دوان آنها با سنگهای آنها  
 رَفَاهُ يَوْمَ الْأَوْسِيَّانِ جَامِدُ  
 کرد آنها را در میان را که اگر روسیایان شکست از هم او  
 لِي شَفِيَّتْهَا وَالشَّدَى التَّوَاهِدُ  
 فرم که بهای آن زنان و پستانهای برآمده آنها  
 وَهُنَّ لَدُنِّيَا مُلْفِيَاتُ كَوَاسِدُ  
 و در سبب که آنها نزد آمدند که سده که سده  
 مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ قَوَائِدُ  
 که مصیبتی که در سبب نزد کردی منقبت  
 وَإِنْ قَوَا دَارِعَهُ لَكَ حَامِدُ  
 و در سبب که دلا که رسانیدی در امر ترا مذکور است  
 لَهْتَابُ الدُّنْيَا بِأَتَاكَ خَالِدُ  
 هر آینه نهبت کوی دنیا با تو که خالید  
 وَأَنْتَ لَوَاءُ الدِّينِ وَاللَّهُ عَافِدُ  
 و تو علم دین و خدا که زنده است

وَأَلَا بِضَافِي حَمْدٍ لِلْعَمِيدِ  
 و مرا در دست بزر در حرم او و مبارک که میگوید در آب

لِكُلِّ امْرَءٍ مِنْ دَهْرِهِ مَا تَعَوَّدَا

هر مرد و زن از روزگار و شغل آنچه عادت کرده است

وَمُسْتَكْبِرٍ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ سَاعَةً

و دیگر که تکبر کند که نشاند خداوند را یکی عت

هُوَ الْبَخْرُ عُصْفٍ مَا ذَاكَ اسْبَاكًا

آورد ریاست فرو رود دما و غنی که باشد آرام

فَإِنِّي رَأَيْتُ الْبَخْرَ يُعْثِرُ بِالْفَنَاءِ

پس ببیند بیکه من دیدم در بار که میغزد اند جان را

نَظَّلَ مُلُوكُ الْأَرْضِ خَاشِعَةً لَهُ

چند پادشاهان زمین فرو می کشند اند مر اؤرا

يَصُولُ عَلَى السُّتُوعِ ابْجِلُهُ

علا کنند بهت بر سمیها با سپه خود

هَيْئًا لَكَ الْعِيدُ الَّذِي أَنْتَ عَبْدُهُ

کوارا باد مرزا چه بیکه نوزی عید اؤرا

وَرَأَيْتُ الْأَعْيَادَ لِبُسْكَ بَعْدَهُ

و ببیند باد عید با پوشش تو بعد از آن عید

رَأَيْتُكَ مَحْضًا الْحِلْمَ فِي مَحْضَرَتِي

دیدم ترا محض بردباری در محض زمانه

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتُهُ

هرگاه تو کرامی داری مرد کرام را ملک شوی اؤرا

وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ

و که نشین غشیر بخشش را در جای شمشیر رفت و بگذری

وَلَكِنْ تَقُولُ النَّاسُ يَا وَجْهَكَ

و لیکن بالاتری بر مردم از عفتل دودا ناسی

وَعَادَاتُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الطَّيْرِ الْعِدَا

و عادات کیم سیف الدوله بزنه زدن در دشمنان

رَأَى سَيْفُهُ فِي كَفِّهِ فَتَشَهَّدَا

دید شمشیرش را در کف دست او پس اسلام آورد

عَلَى الدَّرِّ وَاحِدَهُ إِذَا كَانَ مُرِيدًا

بجسته که هر و بجز را و را هرگاه باشد صاحب کف

وَهَذَا الَّذِي لِي فِي الْقَوْمِ مُعْتَدًا

و این است که می آید جوان را از روی سپه

تُقَارِفُهُ هَلَكِي وَتَلْفَاهُ سُبْحًا

اگر جدا شود از او هلاک شود و اگر بپسندد او را سبخت

فَلَوْ كَانَ قَرْنُ الشَّيْءِ مَا لَا أُورِدَا

پس اگر باشد قرن آفتاب هر آنکه آنچه خود دارد

وَعَيْدًا لِمَنْ سَمَى وَضَعِي وَغَدَا

و نوز عید برای بیکه شب بیکه و قربانی کرد و عید

سَلِمَ مُخْرَفًا وَتَعْطَى مُجَدَّدًا

که و گذار را بیکه را و عطا کنز نوزا

وَلَوْ شِئْتَ كَانَ الْحِلْمُ مِنْكَ الْمَهْدَا

و اگر بخواهی باشد بردباری تو شمشیر بندی

وَأَنَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ لِلَّيْمِ مَعْرَدًا

و اگر تو کرامی داری است غلظت را اگر کرام از غلظت عید

مُضِرُّ كَوْضِعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ

زبان رسانده است اند که در دل شمشیر در جای شمشیر

كَمَا هُنَّ هُمْ حَالًا وَنَفْسًا وَمُحَدَّدًا

همانکه بالا تر است از ایشان از حالت و نفس و محبتش

لَنَا بِيضًا فِي يَدَيْهِ فِي نَيْسَابُورِ  
مرسبی رست بیز در سیف الدوله در بایان رسید ماه رمضان

الْقَوُّ وَالْفُطْرُ وَالْأَغْنَاءُ وَالْعَصْرُ

روزنه و افکار کردن و حیدر و در روزگار

تَرَى الْإِهْلَكَ وَجَهًا عَمَّ نَائِلُهُ

می بینی ماهی نوزاد باز و نیکو شام و در روزگار

مَا الدَّمْعُ عِنْدَكَ إِلَّا رَوْضَةٌ

نبست روزگار نوزاد که مرغزار خرم

مَا يَنْبَغِي لَكَ فِي أَيَّامِهِ كَرَمٌ

بایان نبست روزگار در روزگار کرم

فَإِنَّ خَلْقَكَ مِنْ نَكْرٍ أَرَاهُ شَرٌّ

پسر نیکو بهر تو در بایان آمدن در روزگار شر

مُبِينٌ بِكَ حَتَّى السَّمَرِ وَالْقَمَرِ

آبان بهت سبب نوزاد آب و ماه

فَمَا يَخْصُ بِهِ مِنْ دُونِهَا الْبَشَرُ

پسر مخصوص نبست از بروی جزا آدمی را جز از ماه

لَا مِنْ شَأْنِهِ فِي دَهْرِهِ زَهْرٌ

ای یک شام بهر در روزگار زهر

فَلَا أَنْتَ هَلْكَ فِي أَعْوَامِهِ عُمْرٌ

پسر بایان رسد از در سالهای عمری

وَحَظٌّ غَيْرُكَ مِنْهُ الشَّيْبُ وَالْكِبَرُ

و بهر جزا از او پیراست و بزرگ است

لَسْتُ أَبْجِدُ الْمَوْصِلَ إِلَى مَدْحِ السَّيْفِ

مهری پسر احمد موصی بهت در مدح سیف الدوله

وَرَأَيْتُكَ الشَّهَابُ لِمِ الْهَادِ

و چینه تو ابراست یاد بهر ماه

مَعْرُوبُكَ الْبَسِيطَةُ أَوْ مُمَادِ

که بسیرت سبب تو زمین یا چینه بهر ماه

فَأَنْتَ عَلَيْهِ سُوْدٌ أَوْ سَوَادُ

پسر تو برای بن بار و بار دست بهر ماه

وَلَكِنْ لِّلْعَذَابِ فِيهَا بَوَادُ

و لیکن مرد عثمان را در او پاک است

وَفِي أَحْشَائِهِ مَاءٌ وَنَادُ

در اندرون او آب است و آهش

وَيُسْرِي مِنْ عِطْبَتِهَا الْيَسَادُ

دست چپ است که از بخشش او تو انگر است

تَغْضُ تَوَاطُرًا فِيهَا الْكَسَادُ

خودی بسبب چنانکه از او شکست خورد

أَعَزَّتْكَ الشَّهَابُ لِمِ الْهَادِ

آیا عزم تو با ستاره بهت بار و نوزاد

خُلِقْتَ مَيْتَةً وَمَنْعِي وَتَصْنَعُ

آزید بهر تو از نکر و آرزو پسر چپ است که دی

تَحْلَى الدِّينَ أَوْ تَحْجِي حِمَاهُ

زینت میدهی دین را یا نگاه میدار از نگاه او

سَيُوفُكَ مِنْ شَكَاةِ الثَّغْرِ

شمشیر تو از شکایت کردن امر مردان بهر ماه

وَكُنَّا الْغَامُ الْبُحُودُ كَيْفِي

و دو کشت تو ابراست که بخشش روان میشود

يَمِينٌ مِنْ سَمِيحَتِهِ الْمَنَايَا

اودست راست است که از طبعش سرکاست

حَضَرْنَا وَالْمُلُوكَ لَهُ قِيَامُ

ما حاضر شدیم و در عابک پادشاهان برابر بایان و بایان

وَدُّدُنَا مِنْهُ لَيْتَ الْغَائِبُ طَلَقَا

دزدانست کردیم شیر پیشه را که رها بود

وَكَانَ لِحُجُورِهِ الْمَجْدَانُظَامُ

دو درگاه در کوه برزگوار برپا پیوستگی

فَضَيْتَ مُجْتَرَاكَ فِي الْإِيمَانِ

سپر زندگانی کنی که اعتبار داده باشی در آرزو

فَضَيْفُكَ لِلْحَيَاةِ الْمُهَلَّ ضَيْفُ

سپر همان تو بر بارش فرو آید و راهمان است

فَادِ الْجِيَادُ إِلَى الْجِيَادِ عَوَالِيَا

کنید بهمان بگور انبوی جاد در محاسن ترش زویند

فِي جَفَلٍ كَالسَّبِيلِ أَوْ كَاللَّيْلِ

ای سبایی مانند زو یا مانند شب با

مَنْوَدُ الْجَنَابِ تَصْنُقُ الْفَنَا

برافروخته بودند طاعت که هم آغوش میدادند نیزه را

مَنْفَحٌ يَطْبِي لَصَوَارِمٍ مَبْرُوقِ

درخنده بود بهم شمشیر نای برق زنده

وَدَا الظَّلَامَ عَلَى الضُّحَى وَاسْتَجَى

مرکز آمدن تاریکی را در روز و طلب کرد روشن

وَكَا مَنَا نَفْسَتْ حَوَافِرِ خَيْلِهِ

و کو با که شمرست سهای سپه او

وَكَانَ طَرَفُ الشَّمْسِ مَطْرُوقِ

و کو جیسیم آفتاب در دکان است و جفتین

وَلَمْ نَرَقَبْ لَهُ لَيْثًا بُزَادُ

و ندیدیم پیش از او شیر را که زیارت کرده شود

وَكَانَ لِحُجُورِهِ الْجُودَانُتَادُ

دو درگاه در کوه بر بختش را بر آگندگی

وَكَانَ عَلَى الْعَدُوِّكَ الْحَيَا

و باشد مرزا بر دشمن احشبار

وَجَادُكَ لِلْبَيْعِ الطَّلُوجُ

و هسای تو مر بار از خنده را هسای بهت

شَعْنَا وَلَوْلَا بَاسُهُ لَمْ تَنْقُدْ

و کرد آلود بود ندانگر نبود پس دیری و درام نشد ندی

كَالْفَطْرِ طَافَحَ مَوْجُ بَحْرِ مَرِيدِ

مانند باران که بر دلسبر زدند موج در بای آب با

فِيهِ اعْتِنَاقُ تَوَاصُلِ تَتَدِ

در آن مانند هم آغوشی دوستی و وصال محبوبی

مَتَحَ الْغَابِ عِبَالِ الصَّوَاهِلِ مُعَدِ

در زربهار و با سهای فزونی کننده غرنده بود

الْأَظْلَامُ مِنْ بَلِّ الْعَجَاجِ الْأَدِيدِ

نارنگها را از شب عباد آلود نارنگ

لِلنَّاطِلِ بِرَأْسِ هَيْكَلِ فِي الْمَجْدِ

برنگرندگان را با ههای خود در سنگ است

جَعَلَ الْغُبَارَ لَهُ مَقَامُ الْإِمْدِ

دار داده بود غبار را برای او در جای سیر

لَا بِي إِفْرَاحٍ لِمُحَمَّدٍ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمِمَّا مَلَكَكَ فِي مَدَبَقَةٍ

و کشید و باد بادشای تو در طوفانی تر پابند کرد

أَسْلَمَ وَدَمٌ لِلرَّبِّهِ الْعُلَيَّا

سلام بان دایانده برای مرتبه بلند



وَأَسْتَقْبِلُ الْعِيدَ الْجَدِيدَ بِغَيْطَةٍ  
 و پیش آمد عید نو با شادانی  
 وَكَأَنَّكَ مِنْ تَحْرِ الْأَضَاحِ فِيهِ  
 و بسرت ترا از گشتن قربانها در او آنچه که  
 لَبَسَ تَعْقِرُ كَالْبَهَائِمِ جُجِعَتْ  
 جورانها را غایب آلوده ، مانند پرندگان بیکت ناله غایبانه  
 حَرَمْتُ مَا كُلُّهَا عَلَيْنَا وَاعْتَدْتُ  
 حرام شد خوردنها را بر ما و آماده  
 هَذِي مَنَاسِكَكَ الَّتِي قَضَيْتَهَا  
 اینها ماسکته عبادتهای تو بود که بجا آوردمی آنها را  
 وَوَدَّاعُ ذَلِكَ لِلْعَفَاءِ مَنَاسِجُ  
 و پس این مریجهایان و مسایبان را بخششهاست  
 وَمَوَاهِبُ وَمَنَافِبُ وَمَفَاحِرُ  
 و بخششها و هدایا و عقیده بر داشت

وَمَسَرَّةٍ وَزِيَادَةٍ وَنِيَاءٍ  
 و شادانگی و پهنه و نو و بندگی  
 مَخْرَبٌ يَمِينُكَ مِنْ طَلَى الْأَعْدَاءِ  
 بریده همت راست تو از گردنهای دشمنان  
 أَشْلَاؤُهَا فِي حَوْمَةِ الْهَيْجَاءِ  
 انعام آنها در جای که سخت کارزار  
 خَلَا لِي وَحْشَ الْفَقْرِ الْبِيدَاءِ  
 خالی برای وحشیهای بیابان نهی از آب و علف  
 بِالسَّيْفِ وَبِالصَّعْدَةِ السَّمَاءِ  
 بشیر با نیزه است کسدم کون  
 هَطَلْتُ هَطُولَ الدِّيمَةِ الْوُطْأِ  
 که فرو ریخت مانند دیمه باران زبده  
 وَمَا ثَرَاوَتٌ عَلَى الْأَحْصَاءِ  
 و چه که هستد بر دست بر شماره کردن

### لَا بُشَا فِي مَلْحِ الدَّقِيقِ يَهْنِيهِ لِلْعِيدِ

مرا در دست نیزه در محض عید و مبارک که بسکری بر بیودار

يَا سَنَةَ الْبَدْرِ فِي الدَّيَاجِ  
 ای سر و شمشیر در شبهای تاریک  
 حَصَامُ حَرْبٍ وَعَيْشُ سَلَمٍ  
 ای شمشیر که درازد و بران صبح و شمس  
 اِسْعِدْ بِفَيْطَرٍ مَضَى وَاصْنِي  
 بخت بکش بپهنه که گذشت و عید قربانی  
 وَأَخْرِجْ عَادِي بَنِي بُوَيْهِ  
 و بکش دشمنان اولاد بویه را  
 فَالْكَلِّ مِنْهُمْ ذَوْ قُرُونٍ  
 بر همه آنها . صاحبان شادانه

وَعَرَّةُ الْبَدْرِ فِي الصَّبَاحِ  
 و عقیده ای ماه در باده  
 نَاهِيكَ فِي الْبَاسِ وَالسَّمَاحِ  
 باز دارنده تو است در راه دوری و بخشش  
 وَأَفَاكَ بِالْمُنِّ وَالنَّجَاحِ  
 که در سبزه در بارگاه و بنده و زبده  
 بِالسَّيْفِ فِي جُنْدِ الْأَضَاحِ  
 بشیر در زبان قربانها  
 يَصْلُحُ لِلذِّبِّ وَالنَّطَاحِ  
 مناسبه از برای قربانی و گشتن

# الْبَيْتُ الْمَقَامِ فِي حَجِّ الطَّائِعِ لِلَّهِ

مرسيد رضی رات در حج الطائع لله جت سی

وَالَيْكَ يَنْسِبُ الْعَلَاءُ الْأَمَدُ

و بسوی تو پیوند بسکردد علا درخت

الْبَيْتُ وَالْبَحْرُ الْعَظِيمُ وَذَمْرُ

خانه کعبه و بحر الا سواد بزرگ قدر و جاه نازم

يَنْجَابُ عَنْكَ مُتَوَجِّعٌ وَمَعْتَمِدٌ

جدا میگردد از تو صاحب تنج و عماره

وَأَنْ عَلَوْكَ مَجْدُكَ اعْظَمُ

و بسندی بزرگدستی تو بزرگ نرست

وَالْأَمْرُ مَرْدُودٌ فَالْفَضِيَّةُ بِهِمْ

و حال اینکه حکم او برگردانده و امان معلوم بود

بِالْقَوْلِ أَوْ بِلِسَانٍ نَعَكَمُ

بجوار یا بزبان خود سخن گوید

فَدَا لِعَرْزِ الْغَابِ أَيْ الْخَصِيمِ

بخیم که بطرف شده بود از آن پیشه آن شیر

سَجَلَاهُ بُوَسْطَى الرِّجَالِ وَأَنْفُ

که جان مردید و دیر بایست مردمان و بختیست

كَأَنَّهَا تَخْلِفُهَا الرِّقَادُ الْمُظْلِمُ

مانند آتش که عقب در آید فاکثر تاریک است او را

اللَّهُ فِيهَا وَالنَّبِيُّ وَأَنْتُمْ

که خداوند در او باشد و پیغمبر و شما

وَعَلَا تَشَامَدَهَا الْفَنَاءُ وَالْآخِرُ

و بلند گرداند پشیمان او را از نرست و سوار را

فِي حَيْنٍ يَجْرِي مِنَ الْكُفْرِ الدَّمُ

در حینیکه روان می شود از سر خجای ایشان حن و دشمنان

لَهُ ثُمَّ لَكَ الْحَكْلُ الْأَعْظَمُ

مقصود از است پس نرست چاکر بزرگ

وَلَكَ التَّرَاثُ مِنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

و ترست ارث از حضرت محمد پیغمبر است

مُتَصِفٍ الْمُلُوكُ وَأَنْتَ طَوْذَانِي

میگذرد پادشاهان و تو کوه برقرار است

مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ عَزَمْتَ مِنْهُمْ

بست این که اینک عزم تو گذرد ترست از ایشان

لِلَّهِ أَيْ مَقَامٍ دِينِي مُتَمِّتُهُ

بجمله خدا بایک دینی که پاداشی او را

فَكَأَنَّكَ كُنْتَ النَّبِيُّ مُنَا جِزَا

پس گویا دینی تو پیغمبر که دعا کننده باشد

أَيَّامُ طَلَقَهَا الْمُطْبَعُ وَأَوْحَشَتْ

روزگار یکبار کرده بر خلافت را مطبع و بیدار شد

فَضَى وَأَعْقَبَ بَعْدَهُ مُتَقَيِّضًا

پس گذشت و بختیست گذارد بعد از خود میروند بر

كَأَنَّهَا تَخْلِفُهَا الرِّقَادُ الْمُظْلِمُ

مانند آتش که عقب در آید فاکثر تاریک است او را

لَا يَهْدِي تَوْبًا الرِّقَادُ لِدَفْعِهِ

راه نمی یابد بصفت روزگار مرد و سستی را

شَرَفًا بَنَى الْعَبَّاسُ مَدْرَاقَهُ

نگار از ضربتی عجب که بگشاید و طولانی نماید ضرورت را

يَجْرِي الْيَمِينُ الْغَضُّ مِنْ مَيْمَانِهِمْ

روان می شود باران مانده از خیمت ساری آنها

وَإِذَا غَضِبْتَ فَانْتَائَتْ شَجَاعَةُ  
 وهرگاه خشم گبری تو بر سر توئی تو دلاوری هستی  
 بِخَالِدِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ مُقَلَّدُ  
 که بجایگزین خدایانند مجلس در قلمرو شده  
 وَعَظُمَتْ قَدْرًا أَنْ يَرْوَقَ عَنْهُمْ  
 و بزرگ شد قدر تو از اینکه خوش آید غیبتی ترا  
 هِيَ أَحَبُّ مَا تَسْتَفِيقُ مِنَ اللَّذَّةِ  
 آن کف و سستی است که بهوشی نمی آید از بختش

تَوَفَّى عَلَى غَضَبٍ لَرَدَى وَهُمْ هُمْ  
 که بگرد روح دشمن را بر پیشانی برک و ایشان را بستانند  
 وَبِخَائِمِ الْبَنَاءِ الْعَظِيمِ مُخْتَمُ  
 و با بختی پنهان بزرگ مهر آگاهانده شده  
 وَأَنْ تَصْرَعَ عَلَى بَنَانِكَ دِرْهُمُ  
 یا اینکه بر سر بخت تو در سه  
 أَبَدًا لَوَمَانٍ وَبِدْرَةٍ لَا يُخْنَمُ  
 تا پایان روزگار و بدیده زبنت که مهرش شود

لِلسَّيِّدِ الشَّرِيفِ الْخَضِرِيِّ الطَّائِعِ لِلْمُلُوكِ  
 رسیدن شریف بر سر زاری در مع الطایع لله جنتی

الْكُنَائِي الْبَيْضُ مِنْ هَاشِمٍ  
 ابی خنیتم، پسران سفید دلبان از آل کسیم  
 إِذَا مَا آمَخْنَا إِلَى بَيْنِ الْمَطِيعِ  
 هرگاه که فرو آیم بسوی پسر مطیع  
 إِمَامٍ بَرٍّ سَلَكَ بَابَهُ  
 پیشوایست که می چزد روش چنان خود را  
 يَعُدُّ لِعُلَيَّائِهِ هَاشِمًا إِذَا  
 بشمارد برای سردارانی خود هاشم را هرگاه  
 مِنَ الزَّكِيِّ رَيْنِ الرِّمَاحِ الطَّوَالِ  
 از فرو بردگان بزمین سینه های بلند را  
 إِذَا مَا بَنَوْبَيْنَا كُرُومَهُ  
 هرگاه بنید گنجد خانه بزرگوار سه را  
 مَعَ الثَّمَرِ قَدَرِ شَوْهِ مَجُومًا  
 با آفتاب چغندر که خوش گردند بگلزار و سارایا  
 كَأَنَّكَ تَلْفُظُ بِدُورٍ أَضْيَى  
 گویا تو می بستی، جهانی که روشنی میدد

أَعَزَّ جَنَابًا وَأَوْفَى ذِمًّا مَا  
 جانب عزیز تر و وفی، نام تراست  
 حَمْدَنَا السَّرِيَّ وَأَطْلَنَّا الْمُقَامَا  
 سپاس کنیم بشیروی را و طول دهیم ایستادن را  
 بَعِيدًا لِرَسُولِ مَا لَامَا مَا  
 بعد از پنهان اما می بعد از اما می  
 مَا الْكَرَادِيزِلُ عَدُوَّاهِشَا مَا  
 و فی طبعان بشمارند دشمنش را  
 مِنَ الرَّاغِبِينَ الْعَادَا الْعِظَامَا  
 و بلند کنند گنجد سینه های بلند را  
 أَطَالُوا الشُّوْكَ وَمَدُّوا الدَّعَامَا  
 بلند سازند سقفا را و بکشند ستر ستار را  
 مِنَ الْعِزِّ أَوْ ظَلَلُوهُ عَمَامَا  
 از عزت با سایه بکشند او را از او  
 إِذَا طَلَعُوا أَوْ فَرُّوا مَا لَامَا  
 هرگاه طلوع کنند یا بزدلانی که فریب کرده شود ایشان را

لَهُمْ قَسَبٌ كَأَشْنَابِ الْجُحُومِ  
مراش از آلودگیست مانند دهنل سنگدان بکند بکر

مَضَى كَشْفَهُ الْمَشْرِقِ وَ  
ما جانست مانند درخشیدن شمشیر

فَيَذُرُ السَّمَاحُ عَلَيْهِ الشُّفُوفُ  
و اینها در جود او برآورد را

عَلَيْهِ مِنَ الْمُصْطَفَى لَامِعٌ  
بر اوست از محمد مصطفی شمشیر درخشان

عَلَاؤُكَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُرَامَ  
بندی تو بزرگتر است از آنکه طلب کرده شود

وَأَنْتَ الْمُعْظَمُ مِنْ هَاشِمٍ  
و تو هستی بزرگوار از آل هاشم

وَمَا كُنْتَ الدَّهْرُ إِلَّا الرَّعَاءُ  
و نبیند شما در روزگار مگر شبانان

### لَمُضِي فِي مَدِيحِ الْفَائِزِ الْعَلِيَّ

را در همت بزرگ در مدح الفایز علی

هَلْ عَهْدٌ نَابَعْدَ الْفَرَقِ رَاجِعٌ  
آیا جان ما بعد از جدائی برگردنده است

وَالْإِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ بَحْتٍ بِهِمْ  
و نبوی ایسر المؤمنین که یسکت روی آنها را

يُظَلِّبُنِي زَائِدَةُ الْكَأِيمِ وَالْتِدْ  
بجویند افزونی بزرگوار بیس و بختش را

أَبْعَاةُ الْجِدَانِ مَرَامَهُ دَحْضُ  
ای جویندگان از بزرگوار می بزرگوار که او قرار ندهد

وَدَعَوْا مُجَادِبَةَ الْخِلَافَةِ إِنَّهَا  
و او گذارد کشیدن خلافت را بدینگونه او

تَرَى لِلنَّافِ فِيهِ إِذْ دَحَامًا  
می بینی نواف برای هستی از نبوی داد

بَنَفَى الظَّلَامَ وَكَأَبَى الظَّلَامَا  
پرسید از تاریکی و ایستاد از ظلم کردن

وَيَلْبِسُهُ الْعِزَّ بِيضًا وَلَا مَاءً  
و برپوشاند او را عزت خورشیدی های ملک عقد

يُمِيطُ الْفَذَى بِحُلِيِّ الْقَنَامَا  
که دور میکند حزن عاشقان را و روشن میسازد غبار را

وَجَدُّكَ أَمْنَعُ مِنْ أَنْ يُضَامَا  
دربارگوار تو منیع کینه ترست از آنکه بگویم کرده شود

إِذَا مَا بَدَأَ بِإِدْرِي فَيَا مَا  
هرگاه هر چه بداند که بداند پیشه گیران او باشند

وَلَا سَأَى الْخَلْقُ إِلَّا السَّوَامَا  
و نبیند سایر مردم مگر چون چرخند

أَوْغَضُنَا بَعْدَ التَّسْلُبِ مَوْفٍ  
با ما شد ما بعد از از بردن برکت آورنده است

مَيْلُ الْجَائِمِ سَبْرُهُنْ نَدَفُفٍ  
میل کردن سیر است در رفتن سرا بستی سرعتی

حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ بِهَا الْعُلَاءُ الْمَعْرِفُ  
درجا بنگار آرام گسرد و در آن سرازیری هر چند

يُنْزِلُ الصَّاعِدِينَ وَبُرْلُفُ  
است میسازد بالوروندهگان را و میفرماید

أَرِجٌ يَغْبِرُ شَيْئًا يَمُومُ لَا يَبُوقُ  
عطر است که بغیر طعمه ایست که بویا نیست

فَهَمْلِيْزُ دَوِيْهَا اِلَى لَا تُرَقِّيْ

پسرش را نهاده بر دوش او را که بالا رود نمیشود هرگز

اَنْتُمْ مُوَارِدُ كُلِّ خَطِيْبٍ يُبْقِيْ

شما بندهای جاکه دارد شدن همراه خطبانان که ترسیدند

مَا مِنْكُمْ اِلَّا اَبْنَاءُ لَكَ تَدِيْ

بنت هیچکدام از شما که برادر مرغش

لِلّٰهِ يَوْمَ اُطْلِعَكَ عَلَيْهِ الْعُلَى

مرضا را در روزی که آوردن را و بالا بردن را بلندی و رفیع

لَمَّا سَمِعَتْ بِكَ غَرَّةً مُّوَقَّةً

چون برتری داد ترا روی دوست هشتم شده

وَمَرَّتْ فِيْ بُرْدِ النَّبِيِّ وَالْحَدِيْ

و گذشتی در برد برانی پیغمبر و مریدان را

وَكَاثِمًا فَوْقَ السَّيْرِ وَفَدَمَا

و گویا که در بالای سخت و فنی که بالا رود باشد

وَالنَّاسُ مَا رَاجِعٌ مُّثَهِّبٌ

و مردم را برگرداند و ترسان کننده

مَا لَوْ اِلَيْكَ مَحَبَّةً فَجَعَلُوا

بهر گردن بسوی تو از دوستی پس فراهم آمدند

عَطْفًا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ فَاثِمًا

مهربانی کنایه امیر المؤمنین پس در سبک و

مَا بَيْنَنَا يَوْمَ الْفَخْرِ هَذَا وَدُ

بنت ما بین روز فخر کردن ما و تو هرگز

اِلَّا اِلْخِلَافَةَ مِيْرَتِكَ فَلَنْتَجِيْ

که خلافت است که جدا ساخت هست ترا پس برسو کن

اَيْضًا لِشَيْخِ الصَّوْحِي مَدِ الْمَلِكِ هَذَا الدُّنَا

بسنده شریف صوفی مدد پادشاه جهان الدنیا

اَبَدًا وَيَضِيْئُهَا اِلَى لَا تُفْلَكُ

و محو شوند به پند او که شکافد و پاشد

وَبِكُمْ يَفْرَحُ كُلُّ بَابٍ يُغْلَقُ

و بشما که گزیده میشود هر در بسته

اَوْ مُصْبِحُ بَيْدَمِ الْاَعَادِيْ مُجِبُّ

یا با صبح کننده است یا سحران روز دشمنان و شما که بخند

عَلَمًا تَرَاوُلًا يَكُوْنُ وَتُرْسَقُ

کوه بلند را که در خواب بیداری چشمها و پیرنگها و اعانه میشود

كَالْتَمَسِ تَهْرًا اِلِضْبَاءٍ وَوَبُوْنُ

مانند آفتاب که در دشمنان میشود پرورش و دوستی است

نُودُ عَلٰى اِلْطَرِ اِيْوَجْهَكَ شِيْرُ

نور است که اطراف و پیشانی روی تو سبزه است

اَسَدُ عَلٰى نَشْرٍ اَوْ غَابِ مُطْرُفُ

شیر است که بر بلند باری پیشه سر فرو افکند است

يُمَارِ اِيْ اَوْطَالِ يَسْتَوُفُ

از آنچه دیدند یا درو کنند و آرزو مند است

وَدَاوَا عَلَيْنِكَ مَهْمًا فَفَرَقُوا

و دودند بر تو جهانبختی و ترس پس منتظر شدند

فِيْ دَوْحَةِ الْعُلَبَاءِ لَا تَنْفَرُ

در باغ رفت و جدت جدانگیز

اَبَدًا كِلَانًا فِي الْعِلَالِ مُعْرِفُ

همیشه در پند می آید و معلوم

اَنَا غَاظِلٌ مِنْهَا وَاَنْتَ مُطَوَّقُ

از خلافت عالی منی زینت و توطیف دارنده از آن

باز

بِالْحَدِّ لَا بِالسَّاعِ يُدْرِكُ الْفَتْرُ

بجای آنکه بگوشتش در باد بشو، بزرگوار است

لَا رَحْلَنَ الْمَطَايَا شَمَّ أَبْوَكُهَا

پیرانه سوار شود شتر از پسر بخوابم او را

بِذَا رَا غَلَبَ مَا فِي وَعَيْنَ خَلْفُ

برای شیر که نیست در فیه او خلاصی

بُحَيِّ الْمَكَارِمِ أَوْلَادُهُ وَدَّوَا

زنده بگشاید بزرگوارها را فرزندی که آید مرا و او را

يَا بَنَ الْأُولَى تَزْكُوا عَلَيَّ خَالِيَّةُ

ای پسر آهنگار بزرگوار و در مرتبه بلند را نهی

لِي فِيهِمْ خَلْفٌ مِنْ كُلِّ مُقْنِدٍ

بر من جانشینی در میان از هر مایه شده

فَمِنْ شَعَابِ نَدَى مَوَاهِهِ دَفَعُ

پسر از پیکر که بگشاید آنها ای و دفع کرده شده

كَأَنَّ سَيْفَكَ صَيَّفُ الشَّيْبَانِ لَهُ

گوشتشیر تو همان پرست که نیست مرا و او را

فَأَسْنَانُ الْعَرَضِ خَضْرَاءُ مَا نَكُمُ

پسر از سر که بر عرش را در حالیکه سبز باد و زک و نسما

وَأَقْبُوا بَقَاءَ الْكَذَابِ فِي مَطَالِمَا

و پانده باشند باینکه کی سارا در هو عشان

لَوْ أَنَّ عَيْنَ أَبِيكَ الْيَوْمَ نَاطِرَةٌ

اگر چشم پدر تو امروز گزاف بود

لَأَيْضًا فِي مَدْحِ الْمَلِكِ سُلْطَانِهَا الْكَذِبُ بِالْمَلِكِ سَفْهُهَا

مرا و هست بزرگداشتش بدشاه سلطان الدوله سپر بیا و الدوله و مبارک است بوی بیادنی بعد از درون چهرش

تَمْضَى الْعُلَى وَالْإِلَى ذَاكَ تَرْجَعُ

بگذرد و رفت و بگذی و بوسی بلند یا مثل بر میگردد

تَمْشَى الْحُدُودُ بِأَقْوَامٍ وَإِنْ وَهَوَا

را بپرسد به جاها که در پیرا و در جنگه بایستد آخا

حَيْثُ طَائَانُ النَّدَى وَاسْتَوْقُوا لَشَفْ

در جای که آرام کرده است بخشش بیکه کرده است بزرگوار ای

لِلرَّاعِيْنَ وَلَا فِي حَكْمِهِ حَفْ

بر رعیت گشاید گان را دوست در حکم کردن او رسم

كَأَنَّ الْجَدَّ أَبَاءَهُ لَهُ سَلَفُوا

چنانکه بنا کرده شرف را پدرانی که مرا و او را چنین گذشته اند

مَنَازِلُ الدَّرَجَةِ وَمِنْهُ الصَّدَفُ

جاها ای که بپرسد از حد و شد و نزد او صدف

وَدُبَّاجَا زَقْدًا وَالتَّاهِبُ الْخَلْقُ

و بسا هست که در گذرد از مرتبه گذشته جانشینی

وَمِنْ طِعَانِ قَنَا ابْنِ حَفْ

و از زدن نیز با جاها ای و گذشته شده است

عَنِ التَّوَمِيرِ إِذَا مَا جَاءَ مُنْصَرَفٌ

از سر و دشتیکه آید بر کرده اند

كَأَنَّ الدَّهْرَ فِيكُمْ رَوْضَةٌ أَنْفُ

گویند روزگار شد مرغزار است غم و ناچار باشد

إِلَّا الْبَدُ وَنَفَا الْبَدِ وَمَنْ كَفُ

مگر با هست پسر در شکوه و با هر کس نیست

فَعِبُّ الْأَصْلَ مِمَّا أَمْرًا لَطَفَ

نکستی کردی اصل را از آنچه سوره داده است شادمان

لَا يَضِي فِي مَدْحِ الْمَلِكِ سُلْطَانِهَا الْكَذِبُ بِالْمَلِكِ سَفْهُهَا

مرا و هست بزرگداشتش بدشاه سلطان الدوله سپر بیا و الدوله و مبارک است بوی بیادنی بعد از درون چهرش

شَفْسُ تَعَبٍ لَكُمْ وَأُخْرَى تَطْلَعُ

آغابی بنیان میزد از شما و آن سبکی طبع بیکه

مَتَدَاوِلِينَ لِبَاسِ ثَوَابِ الْعِلْمِ

استندند بر شبدن جامه های سرافرازی را

فِي كُلِّ يَوْمٍ لِلتَّوَاضُّعِ مِنْكُمْ

در هر روزی بر سبذگان ستارا

لَا مِثْلَ مَنْ مَلَكَ الْعِلْمُ مُتَقِيلٌ

نیست مانند کسی که برافرازد که در آورده است

عَيْنَانِ عَيْنٌ لِلْمَرْبِّ وَمَرْبَرَةٌ

و چشم ها یکی برای زیاد شدن روشن است

لِلْحُجْدِ مِنْ عَلَيَاتِكُمْ وَمَصَابِكُمْ

مرز و کوه را بر از سرافرازی شما و مصیبت شما

لَوْلَا الْأَعْرَابُ شَجَاعٌ لَمْ يَكُنْ

اگر نبود بزرگواران که ابو شجاع است بنود

لَوْلَا مَا انْجَبَرَ الْكَبِيرُ وَلَا سَمَا

اگر نبود و میبودند شی اسخران شکست و بلند نشدی

مَا كَانَتْ الْعُلِيَاءُ بَعْدَ مَصَابِكُمْ

و بودی سرسپاری بعد از مصیبت او

سَبَقَتْ يَبْعِيكَ الْقُلُوبُ أَكْثَرَهَا

پیشی گرفت بر پیش کردن تو دلها و دستهای آنها

اللَّهُ أَيُّدُ مَلِكِكُمْ وَسَمَاءُ

خداوند پادشاه و آسمانهای شما را بدیده کرد و بسبب او

بَيْنَ شَيْعَفٍ بِالسَّمَاءِ رَوَاقُهُ

خاند که سقف زد و میشود با آسمان رواق او

أَطْنَابُ قُبَّتِهِ أَنَا يَبِيبُ الْقَنَا

طناب های بارگاه او منی بزرگ است

إِنْ سَاحَتْ الْأَرْكَانُ شَرَّ رُكْنُهُ

اگر بزمین فرود و دستها بر پا و بلند است ستون

هَذَا جَابِلُهُ وَهَذَا بَتَرُهُ

این پرشاینده میشود و ازان کند و میبرد

أَعْلَامُ عَلَيَاءٍ تَحْطُّ وَتَرْفَعُ

علامه سرافرازان که سرنگون میشود و بلند میشود

فِينَا وَمِنْ طَوْنِ الْمَنُونِ مُودِعُ

در ما و کسی که در موجودی در کسب را در و اع کشته است

مِنَا وَعَيْنٌ لِلتَّقْبِصَةِ تَدْمَعُ

و یک چشم برای کم شدن کربان است

أَنْفٌ بِهِ شَمٌّ وَآخِرُ أَجَدَعُ

یک بینی او بوی است و یک پستی او بید

وَهِيَ التَّوَابُ عَنْ فَلْبِلٍ بَرَفُ

سستی مصیبت را از رفتن آنکه که پسند شود

طَرَفُ الْحَبِيرِ وَلَا سَلَا الْمُنْفَعُ

ختم کند حشر و سستی نیامی در دست

لَوْلَا بِالْبَذْلِ الْجَدِّ تَنْفَعُ

اگر نبود و بد بخشش کردن نازده ای که مجرب شود

أَيُّدُ أَطْعَنَكَ وَالصَّمَا تَرَا طَوْعُ

دستهای آنکه فرمان نه ترا و دلها فرمان برنده ترند

مَجْدُ الْقَوَاعِدِ وَالْبَنَاءِ الْأَرْفَعُ

بنای بزرگوار و بنیاد بلند را

وَنَهَابُ ذِرْوَةِ الْهِمَامِ الْوَقْعُ

و نهیب میشود در بلندای و کبروتر منور در آید

وَسُجُوفُ ظِلِّهِ بِالْمَوَاضِي اللَّعُ

و پردای حیرت و شمشیر را برنده درخشان است

أَوْضَعُضَعُ الْبُيُوتِ لَا يَضَعُضَعُ

با ویران شود بنیاد ویران میشود بنیاد او

فَعَلَىٰ رَوَائِمِهِمْ يَوْمَ الْمُعْتَفَىٰ

پسر و دخترانش ایشان کرد می آید سسرال کندند

أَيُّهُمْ طَرَفُ التَّدْيِ وَجِبَا

دستهای ایشان راههای بخشش اند و پیش بنامی

فَهُمْ لَا يَأْمُ الْمُحْفَا يُطْمَرُجُ

پسر ایشان مردد کار کند ابرو پند و اند

تَحْوِ الْمُلُوكِ عَلَيْهِ مِنْ جَبَانِهِ

هم می شوند پادشاهان بر او از پهلوانی او

يَا بَنِي الشَّرَفِ الْمُوطَدِ حَيْثُ لَا

ای بنیاد کنند بنای بزرگواری محکم و ثابت

وَالِ رَوَائِمِهِمْ يُشِيرُ الْأَصْبَحُ

و بنوی خوشه دنی ایشان اشاره میکند نخست

هُمْ أَبْغَىٰ مِنَ الْبُحَّانِ لَا بَلَّ الْمَعِ

ایشان روشن ترند از نا جانان بلکه درخشند ترند

وَهُمْ لَا يَأْمُ الْمَكَارِمِ مَطْعُ

و ایشان مردد کار بزرگواری است مطیع اند

كَالْقَلْبِ خَائِتُهُ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

مانند دل که هم می شوند بهمت بر او استخوان خار چو

تَصِلُ الْعُيُونُ وَلَا تَنَالُ الْأَنْزِعُ

در جان بگو رسد چشمها و در سید و نشود بار بار زدن

لَا بِي سَمْعِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا به سمع من نیست مگر خداوندی است

مَلِكٍ لَهُ دَبُّ السَّمَاءِ مُعِينٌ

پادشاه بر که بر او دزدان آسمان با دوست

جَدُّ الْبَيْتِ بِبَابِهِ مَيِّقُونُ

نخست خود آیند بر سر ابرو مبارک است

مَلِكُ أَرْقَابِ الْعَالَمِينَ وَدِينُ

ملک شده اند گردنهای خلافت را

وَالْهَيْدُ مَرْبُطُ خَيْلِهِمُ وَالصَّبْنُ

و هند مهر بستن اسبان ایشان است و چین

وَالذَّهْرُ مُقْبِلُ وَادِمُ طِينُ

در پیش بزرگواری و جز صبور و منزه بود و آدم گداز

وَصَبَا إِلَهٍ الْمَلِكِ وَهُوَ جَبِينُ

و عاشق شده سوی او پادشاهی در هم می آید و بنا نموده بود

كُلُّنَا يَدِيهِ لِلْعُقَاةِ بِمَبِينُ

هر دستا و هر جنبه کان بخشش است دست مبارکند

وَلَقَدْ شَكَيْتُ نَاحِيَةً إِلَىٰ جَا

و در آینه که بر دم منوز آنهارا بسوی تو گفتم

مَسْعُودُ الْيَمُونِ طَائِرُهُ الَّذِي

نیمگی که مبارک است فال و آن کسکه

مَلِكُ الْمُلُوكِ ابْنُ السَّلَاطِينِ الْأَوَّلِ

پادشاه پادشاهان است پسر پادشاهانی که

وَكُنْ فَايُزِفَنُ وَالصَّعِيدُ مَا نَحْمُ

فرودند بزم برد و صید بزار خودشان را

فَجَدُّ نَوَتْ كَابِرًا عَنِ كَابِرِ

بزرگواری است که بر او برده بزرگی از بزرگ

شَغَفَتْ بَدْعُوهُ الْمَنَائِرُ مَا فِغَا

شغف شده اند بدعا کردن و منیر و منیر که در کین

شَرَفُ الْبَنَانِ بِجُودِهِ عَرَفَ الْبَنَانُ

مهر بختگان عزیز شد بفرمان بختگان او معرفت شد بختگان



لِلْمَلِكِ مَا وَدَىٰ فِي ظِلَالِ لُؤْلَآئِهِ

مرادش اینست که در سایه علم او

بِخِجَابٍ عَنْهُ النَّفْعُ وَهُوَ كَاتِبٌ

بر خفته میشود از او غبار درجائیکه او

وَالْمُشْرِفَتُهُ فِي الْحُجَّاجِ لَوَائِعُ

درجائیکه شرفها در غبار درخشنده است

وَعَلَيْهِ نُوشُ مِظْلَةٍ مَكْفُوفَةٍ

و بر اوست ذرکون سرپرده که در بسته شده است

رُفِيفٌ يُبْرِدُ الشَّمْسَ عَنْ شَفِيسٍ لَهُ

بندش باغ باغ تابان است چون آفتاب او

فَلَكَ يَدٌ وَرُءَىٰ ذَوَابَّةٌ نَاجِيَةٌ

آسمانست که در دامن میکند وحشه حسود

تَمَشَّى مُلُوكُ الصَّيْدِ بِمَحْتَكِبِهِ

راه برودن پادشاهان که در تختشان در برودن ساد

بِأَخِيهِ شَدَّ اللَّهُ أَرْجُلَهُ

بسر او و محکم کرده خدا بازوی جلالت او را

لِلظُّفْرِ أَيْضًا بِمَدِّعِ السُّلْطَانِ مَحْمُودِ

مرادش اینست که نیز مع میخند سلطان محمود را

وَحَظَىٰ مِنْ أَيْامِ مُلْكٍ نَبِيْزَهَا

و بر نغم از روزگار پادشاهی که جزت آن

سَلَاةٌ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ جَبْرٌ

سلطان سایه خداست در زمین اگر بدان شود

وَيَعُوْلُهُ صِدْقُ الْمَالِكِ خِصْعًا

و فرمودی که راستی را در میان شکر از روی تو وضع

مُلُوكٌ هُمْ حَاظُوا الْخِلَافَةَ بَعْدَهَا

پادشاهانند که در کارش از پادشاهان بعد از او

يَا وَيُّ إِلَيْهِ النَّصْرُ وَالْمَتَكِبُونَ

منزل میکرد بپای او یاری و آرا بسته که

فَتَمَرُّ لَهُ سَعْدُ السُّعُودِ وَفَرْبٌ

بهرت که مراد را آخرت بکشد از او بدست

وَالْأَعْوَجِيَّةُ فِي الصُّفُوفِ صَفُوفٌ

دکها در صفها که از او بر پا است پادشاهانند

بِالدِّزِّ وَالْيَا فُونٍ وَهُوَ ثَمِينٌ

بکهر دایه فونست که کران بجاست

نُورًا إِذَا انْعَكَرَ الظَّلَامُ مُبِينٌ

نوری که هرگاه در کسبه تاریکی تابان است

وَيَكُونُ لِي ذَارِحِيَّتٌ يَكُونُ

و در برسدند او در جانبیکه او باشد

وَيُظِلُّهُ بِمِحْنَةٍ جَبْرِيَّةٍ

و سایه برکشند او را ببال خود جبرئیل

فَوَزِيْرُهُ مِنْ أَهْلِ هَرُونَ

بسر وزیر او از اهل هرون است

فَتَأْمُ مَوَاقِبُ الْعُلَا وَتُورَخُ

بر پای شود و قهای سرافرازی و تاراج کرده میشود

لَهُ ذِكْرٌ عِنْدَ السَّلَاطِينِ بِمَجْنَحٍ

یاد او نزد پادشاهان به کفن است

إِذَا اصْطَفَىٰ حَوْلَهُ كَهْلٌ وَشَبَعٌ

هرگاه صفت زینند به دور سپهر مردان

لَهْظُهَا أَعْدَاؤُهَا وَتَوَخَّوْا

سستم و پندار کنند از او دشمنان او غالب شوند از او

بِهِمْ ثَبَّتَ اللَّهُ الْهُدَىٰ وَنَزَلَتْ  
 سَبَابُ ابْنِ أَبِي نَجْمٍ سَاحِثُ هَذِهِ الْأَجْمِ  
 إِذَا الْمَلِكُ دَبَّ فِيهِ وَعَكَفَتْهُ  
 هرگاه ملک را بنده مرو در او نب مشد  
 فَاسْيَا فُهُم بِالْأَمْرِ وَالْخَوْفِ  
 سپهرش را بر ایشان با سودگی و ترس را می نند  
 قَالُوا إِذَا اصْطَفَىٰ السَّاطِئَانِ حَوْفَهُمْ  
 سخن از دهک صفی نند ذو آویخته کان دور ایشان  
 بَخِيْقَتِهِ إِلَّا سَلَامٌ بِالسَّيْفِ عِدَا  
 بنده را کرد قی سلام را شمشیر بعد از آنکه  
 وَقَدْ عَلِمَ الْإِنْفَادُ مَذْضَرَّ الْهَيْدِ  
 تحقیق که دشمنان را از و نیزگی یاری کرد و پدید

### لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

مراچه سید رحمت در مع مؤید الدوله

يُنْبِئُ الدُّجَىٰ مِنْ حُجَّةٍ وَهُوَ حَالِكٌ  
 روشن می سید در شب را از روی در حسیکه و تاریک است  
 أَيَّامِلْكَ أَفَاقَ الْمُلُوكِ وَبَرَهُمْ  
 ای پادشاهان هر که میزدی که می از پادشاهان بر سر هر که پادشاهان  
 وَذُو حِطَّانٍ كُلُّهُمْ قَوَاضِلٌ  
 و صاحب نظران است که همه آنها بخشند  
 دِهَاءٌ عَلَيْهِ دَائِي أَكْتَمَ بَاقِلٌ  
 زبانت بر او که عقرب اکتم غدا او باشد با غرض  
 وَحِلْمٌ لَدَيْهِ رُكْنٌ يَدْبُلُ ذَائِلٌ  
 و برد و است زود که رکن کوه بدلی بر زده است

أَخَاشِ قَوْمٍ فِي الضَّلَالَةِ اسْخُوا  
 ترسیدند از قومی که در گمراهی بودند  
 سَقَوْهَا الظُّلُمَاتِ شَوْذَةً فَتَسْتَوُوا  
 سپردند او را شمشیر را بر زنده سپردند او را آن  
 وَآيِدِيهِمْ بِالْمَالِ وَالْدِّمِ مُنْضَخٌ  
 و دستهای ایشان بال و خون را می سبانه  
 خِيفَ إِلَى الدَّاعِ الْمُنُونِ صَرِخٌ  
 سبقت کردند به سوی او دعا هر گزنده از حسیکه او و پادشاه  
 قَهَاوَتْ مَبَانِيَهُ وَكَادَتْ تَسْرُخُ  
 ترس و ریخته بود با غای و نزدیک بود و بران شود  
 بَانَ لَيْسَ لِلدِّينِ الْحَنِيفِ مُنْخُ  
 بانیگشت مردین پیغمبر را غای گشوده

وَيَنْدُ التُّدَىٰ مِنْ كَفٍّ وَهُوَ حَالِكٌ  
 و نری سید در باران را از کف خود در حسیکه و تاریک است  
 فَرَّاجَ سَنَانًا وَالْمُلُوكُ عَوَامِلٌ  
 و گران بار که در زنده را و حال ای که پادشاهان را ظان بر آید  
 وَذُو حِطَّانٍ كُلُّهُمْ قَوَاضِلٌ  
 و صاحب نظران است که همه آنها بخشند  
 وَجُودٌ لَدَيْهِ حَاتِمُ الْجُودِ بَاقِلٌ  
 و بخشش است نزد او که حاتم بخشند به بخشند  
 وَعَزَمٌ لَدَيْهِ فَارِسُ الْحَيْلِ بَاقِلٌ  
 و غرمت او را که نزد او است سوار چاده است

لِلنَّاسِ الدِّمَارُ كَالْطَّالِغِ الْخَدِّ بِوَيْفِ الْحَرِّ إِلَى الْمَلِكِ  
 مرسان الدین است و می بکند پادشاه اندر محمد سپهر پیر نظر هر را چونکه پادشاه شد بر ملک بعد از زدن پیرش

وَأَن تَأْتِيَ الْغِيَاثَ بِرُؤْيَا الْبَيْتِ  
 ویدرستی که سزاوارتر بارانی که سبب باران کند خاک را  
 إِمَامٌ هَدَىٰ مِنْ آلِ سَعْدٍ نَّجَادُ  
 پیشوای هدایتی که از آل سعد نژاد است  
 وَفَرَعُ رُكْنٍ مِنْ صَوْلِ كَرِيمٍ  
 و فرع پاکبند از اصلهای برگزیده است  
 مِنَ الْفَرِ الْوَضَاحِ السَّادَةِ الْأَوَّلِ  
 از آن گروه که ده رویان و پسران آنست که  
 إِذَا حَدَّثُوا تَوَاتُرًا رَوَاتُ حَدِيثِهِمْ  
 هرگاه حدیث گویند وایت کنند روایت کنندگان خبر آنست  
 مُحَمَّدٌ قَدْ أَحْبَبْتُ دَهْرَ مُحَمَّدٍ  
 ای محمد بر منستی که زنده کردی دین محمد را  
 طَلَعْتُ عَلَى الدُّنْيَا بِسَعْدِ غُرْفَةٍ  
 طلوع کردم بر دنیا با پیشانی مبارکی  
 هَبْنِيَّامُ لَكَ فَاتَّخَذْتُ سَعْدُ  
 کو را بادت بادشاهی که شود برای من سبب برکات  
 وَمِنْ مَا يَدُلُّ عَلَى اللَّهِ فَوْقَهَا  
 و منبتی که گواهی دهد خدا بالای آنست  
 وَأَنْتَ بِمَا لِلَّهِ فَابْسُطْ تَوَالَهُ  
 و ای خدا دل نوازست پس بگستران بخشش او را  
 وَأَوْجِبْ لِي دِيَارَ السَّوَابِ وَخَتَمَهَا  
 و واجب آن برای من را ببار ساقی با حق ایشان  
 هُمُ الْخَلْفُ مِنْ عَدُوِّهِمْ  
 ایشان دشمنان دشمنان در کلبه دشمنان و ایامی هستند  
 وَكَانَ بَيْنَكَ بِاللَّهِ مَا تَمُّ دَائِمًا  
 و بین شما با خدا که اقداس گشته

لَعْنَتْ رُكْنِي صَابَ مِنْ مَنَشَأِ الْحَدِّ  
 بر آنید باران پاکبند است که فرو آید از آسمان برگزیده است  
 وَنَصْرُ الْمَلِكِ مِيرَاثُ لِبْنِ سَعْدٍ  
 و یاری هدایت ارث است از بنی سعد  
 حَكَاهَا كَمَا قَدْ لَشَرَكَ مِنَ الْجَدِّ  
 که آشکارا بگوید از چنانکه بنده نفعین از جد است  
 يَغِيثُونَ فِي الْجَلِيِّ وَيُؤْفُونَ بِالْمَهْدِ  
 پناه میدهند در روز دوزخ و وفا میکنند به پیمان  
 عَنِ الْأَمْرِ الْخَطِيءِ وَالْأَبْضِ الْمَهْدِ  
 از منبتی که نام کون است و منشعب از منبت  
 وَأَنْجَزَتْ مِنْ نَصْرِ الْمَلِكِ صَادِقُ الْوَعْدِ  
 و وفا کردی از یاری من صد اوفه بوعده است  
 أَضَاءَ بِهَا نُورُ السَّعَادَةِ فِي الْمَهْدِ  
 که روشنی داد بسبب او نور سعادت در کلبه  
 وَعَزَّ عَلَى الْأَيَّامِ مُنْظِمُ الْعَهْدِ  
 و عزتی که بر روزگار بگذرد است مقرر آن به عهد  
 وَمِنْ شِمِّ الْمَوْلَى التَّلَافُفِ بِالْعَبْدِ  
 و از خوشی خوش آفتاب مهر بانی به بنده  
 إِذَا بَسَطَ الْحُجَّاجُ رَاغَةَ مَسْجِدِهِ  
 هرگاه هر کس بگردد بجز کعبه است سوال کردن را  
 وَلَا تَمْنَعْ الْمَعْرُوفَ مِنْكَ مِنْ جَدِّ  
 و بازدار بخشش را از کسی که سبب تو باشد  
 دَفَاعًا لِمَا يَلْقَى الْعَدُوَّ بِأَحَدٍ  
 که سبب نوزد باد دشمنان سبب به پند او را می دشمنان  
 هُوَ الْحَقُّ وَالنُّورُ الْمُبِينُ الَّذِي هَدَى  
 آن حق است و نور روشنی است که هدایت میکند

لَمْ يَصْلُحْ لِمَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ مِنْهُمُ الْمُنَافِقُونَ عَلَى نَفْسِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ

مراود است بفرموده مع سلطان مغرب ابا سالم ابراهيم بپادشاهي محمد پسر نصر خردمي چونکه پناه بر دوش او

زَجَرْنَا يَا بَرَاهِيمَ بَرَاءَهُ هُوَ مِنَّا فَلَمَّا رَأَيْنَا وَجْهَهُ صِدْقًا لَوَجَّ

فالنگشت زدیم بابر ابراهيم راستن اندوه خود را

نَدَى لَوْحَاهُ الْبَحْرُ لَدَمْدَاقُهُ

باران بخشش است که اگر جمع اودا در کبريت لند شود

فَصَدْنَاكَ يَا خَيْرَ الْمُلُوكِ عَلَى التَّو

فصد کردیم ترا ای بهترين پادشاهان بر سر کردن بسوی تو

كَفَفْنَا بِكَ الْآيَامَ عَنْ عُلُوِّهَا

باز داشتیم بسبب قوم و زکار را از گردن کشی او

وَعَدْنَا بِذَلِكَ الْجَمْعَ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ

دنيا بردیم بآن بزرگوار سے پس گشت پاک

وَفَدَّ كَانَ مَوْلَانَا أَبُو مَصْرَحًا

دراستی که بود آقای پدر تو بصریح گشتند

وَكُنْتَ حَقِيقًا بِالْخِلَافَةِ بَعْدَهُ

وجودی و خستار او پادشاهي بعد از او

وَأَوْخَشْتَهُ مِنْ أَوَّلِ الْخِلَافَةِ هَالِكًا

دربط کردی از سرای پادشاهي کرد و غلبه را

وَزَادَكَ بِالْفَتْحِ عَزًّا وَدَفْعًا

وزیاد کرد ترا احسان و انداخت باز این در بر تو را

وَأَنْتَ الَّذِي تَرْجُو زَادَهُمُ الْوَجْهَ

و توئی آن کسیکه امید داشته شدی فتحی که ناکه آید مرکب

وَأَنْتَ إِذَا جَادَ الزَّمَانُ مُحْكَمٌ

و تو هرگاه هضم کند روزگار حکم کنند

وَهَذَا ابْنُ نُصْرٍ قَدْ آتَى فِجَاحُهُ

و این محمد پسر نصر است که آمده است ترا در میانیکان

وَأَمَّا ابْنُ نُصْرٍ فَهُوَ الَّذِي كُنْتَ تَرْجُو

و اما ابن نصر است که تو را میخواستی

وَأَمَّا ابْنُ نُصْرٍ فَهُوَ الَّذِي كُنْتَ تَرْجُو

و اما ابن نصر است که تو را میخواستی

وَحَذِّ يَا إِمَامَ الْخَلْفِ بِالْحَقِّ نَادٍ  
 وکبیرای پیشانی مردم برآستی خون خواهی اورا  
 فَإِنْ فَيْلَ مَا لَقْنَا لَكَ وَافِرٌ  
 پس اگر کشته شود مال پس مال نوبت بآید  
 يَكْتُبُ بَيْنَ الْعَادِي وَبَيْنَ الْحَدِّ  
 باز میدارد سبب دشمن را و زنده میکند دوست را  
 أَعِنُّ إِلَى وَطَانِهِ عَنْكَ نَائِبًا  
 بگردان اورا بسوی وطن او و جایگزین نمایند از او  
 كُنْهَا الدَّجْدُ فَمِنْ مَكِيدِ الْمَلِكِ الْأَشْفِ خَلِيلُكَ فَلَا يَفْجَأُ عَلَيْكَ  
 مرشدان دین محمود راست باو میکنند طغ کز او استاین میکند پادشاه شرف قبل بر فلان را و تحقیق مستغنی شد که دوست او  
 أَلْحَمْدُ لِلَّهِ ذَلِكَ دَوْلَةُ الْعَصَبِ  
 سپاس خدا را که رام گشت دولت شوار  
 هَذَا الدَّجْدُ كُنَّا لَا فَلَكَ لَوْ ظَلِمَ  
 این آنگاه محض است که گراستمانها خواهرش کوی از  
 كَانَتْ تَحْتِلُهَا أَمَّا لَنَا وَنَحْنُ  
 اندیشه میکرد اورا آرزوهای ما میدیدیم  
 أَمَّا الْحَرْبُ فَمَنْ مَدَّ أَسْنَانُ فَنَّا  
 اما کارزار با سپر و ببار بر پا کردست و بار  
 كَرَامَتُهَا وَدَعَا قَبْلَهَا مَلِكٌ  
 چه بسیار ضد کرد او را و بکشد و او را پیش از آن مسخ بود ناها  
 لَمْ تَرْضَ هَيْئَهُ إِلَّا الَّذِي بَعْدَ  
 نخواستند نه دست او و کمر خفی را که دور بود  
 يَا يَوْمَ عَكَةٍ مَدَّ أَسْنَانُ مَا سَبَقَتْ  
 ای روز مسخ عکه که ز پیشتر کردی آنجا را که پیشتر گشت  
 كَانَتْ تَحْتِلُهَا إِلَّا يَوْمَ عَنِ امٍ  
 و در حواصت یکدیگر در روز کار را از آشتیانی پس

فَهِيَ خَيْرٌ مِمَّا يَأْتِي بِهَا الْعَرُ وَالْأَجْرُ  
 پس هر چه منم آنچه که می آوری عزت است با دستش  
 وَأَنْ فَيْلَ جَيْشٍ فَعَيْدُكَ عَيْدُكَ الْبَحْرُ  
 و اگر کشت شود لشکر پس نزد نوبت لشکر دریا  
 وَيُنْصِي بَيْنَ الْأَسْلَامِ مَا هَدَمَ الْكُفْرُ  
 و نصب کرد و بنویسید بین اسلام و کفر  
 وَطَوَفَهُ نَعْمًا لِي مَا لَهَا حَصْرٌ  
 و گردان انداز اورا نعمتها بیکه نیست مراد شمساره  
 كُنْهَا الدَّجْدُ فَمِنْ مَكِيدِ الْمَلِكِ الْأَشْفِ خَلِيلُكَ فَلَا يَفْجَأُ عَلَيْكَ  
 مرشدان دین محمود راست باو میکنند طغ کز او استاین میکند پادشاه شرف قبل بر فلان را و تحقیق مستغنی شد که دوست او  
 وَعَمَّا لَتَرَكْتُ دِينَ الْمُصْطَفَى الْعَرَبِ  
 و فروری با فتنه سبب ترک دین محمد عربی  
 رُوَيْدٌ فِي الْقَوْمِ لَا اسْتَحْيَتْ مَرَّالَ طَلَبِ  
 مصلحتی را در خواب مسداید شرمزنده شدی از طلب  
 أَنْ لَتَتَكَّرَ فِيهَا عَجَبُ الْعَجَبِ  
 که اندیشه در او و تعجب ترین تعجب با است  
 شَابَ الْوَلِيدُهَا هَوَا وَلَمْ يَشَبْ  
 پسر شد کودک نرس از نرس او و او خود پیر شد  
 جَمَّ الْبُحْيُوشُ وَلَمْ تَظْفِرْ وَلَمْ يَصْبِ  
 لشکرهای بکران را پس ظفر و فروری نجات براد  
 لِلْعَجْرِ مِنْهَا مُلُوكُ الْعِجْمِ وَالْعَرَبِ  
 از جمله عجم از او پادشاهان عجم و عرب  
 بِهِ الْفُجُوحُ وَمَا فَلَ خُطْفَى الْكُتُبِ  
 باو ظفرها و آنچه را که نوشته شد در کتابها  
 أَلْحَمْدُ لِلَّهِ شَاهِدًا نَاكَ عَرَبُ كَبْرٍ  
 سپاس خداوند را که دیدیم ترا از کتابها پیشینیا

وَاطْلَعَ اللَّهُ عَلَيْكَ النَّصْرَ فَأَبْدَلَتْ  
وَشَكَارَ كَرْدِ خِزْدَارِ بَرْتِ قَوْفِ زَوِي رَابِشِ بَرِ كَرْتِ

وَسَارَ فِي الْأَرْضِ مَسَارَ الْبَحْرِ سَفْعُهُ  
دَرْتِ دَرِ زَمِنْ چُونِ رَفْتِ بَادِ آوازِهِ او

وَخَاضَ لُبَيْضُ فِي بَحْرِ الدُّنْيَا فَا  
وَعُوطِ دَرِ شَدِ شَمِشِ دَرِ دُرُ دَرِ بَی غَمَنَ پَی

وَغَاضَ سُمْرُ الْفَنَاءِ فِي زُفَى عَيْنِهِمْ  
وَعَزُوفِ نِزَايِ كُنْدَمِ دَرِ شَمَاهِی کُودِ آنَهَا

تَوَلَّيْتُ وَهِيَ تَرْوِي مِنْ مَخُورِهِمْ  
شَعْلَه دَرِ بَیْشِدِ دَرِ مَسْجِدِ سَبَا کُیْ اَزِ خُزْنِ کُومِی اَیْشَانِ

أَجَرْتُ إِلَى الْبَحْرِ مَحْرُومٍ دِمَائِهِمْ  
رَوَانِ کَرِ دِیوِی لَمِیَا دَرِ بَی اَزِ رَا اَزِ خُونِ بَیْشَانِ

كَمْ أَبْرَدْتُ بَطْلَاكَ لَطْوَدُ مَدِّ بَطْلِكَ  
چِه سَبَا دَرِ لَوِی کِه بَیْشَانِ مَانْدِ کُودِ کِه بَا طَرِ شَدِ

كَأَنَّهُ وَسَنَانُ لَوْحٍ يَطْلُبُهُ  
کُوبَا اودِ دَرِ مَسْجِدِ بَیْجَانِ نِزَا حَبِیجِ کَرِ دِی اودَا

فُتِّرِكَ يَا مَلِكَ الدُّنْيَا لَقَدْ فُتِّتِ  
مُزَوْدِ بَادِ نِزَا اِی بَادِ شَا دِنَا بَرِ اِستِی کَرِ اَرِ جَمْعِ شَا بَا

فَانْهَضْ إِلَى الْأَرْضِ فَالْتَبَا بِأَجْمَلَا  
بَیْرِ حَرِکِ فَرَا بَیوِی زَمِنْ سَیْرِ بَا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَآلُهُ  
مَرَاچِ فَارِسِ عِبْدِ الْغُزْنَ مَاسْتِ دَرِ مَحِ صَاحِبِ مَغْرِبِ بَادِ نَا مَنُشُورِ

طَلَّاعُ الْفَنَاحِ بَيْنَ السُّمْرِ وَالْقُبْرِ  
طَلَا بَیَا فَنَاحِ وَطَیغِ رُوبَانِ نِزَا وَشَمِشِ بَرَا

وَالْبَرْقِ طَرِبَ وَالْبَحْرِ فِي حَرْبِ  
پَیْرِ بَا بَانِ دَرِ شَا طِ بُوودِ دُورِ بَا دَرِ جَلَاکِ

أَبْدَلْتُ مِنَ الْبَيْضِ الْأَسَاقِ مَخْضَبَهُ  
بَیْدَانِ اَذَانِ شَمِشِ بَرَا کَرِ دَستِ بَیْزَانِ رَکَبِ

كَانَتْهَا شَطْنٌ تَهْوِي إِلَى قَلْبِ  
کُوبَا اودِ رَیَا بَیْشْتِ کَرِ سَیَا اَزِ شَدِ بَیوِی جَا سَی

فَرَادَهَا الرَّاحُ فِي الْأَشْرَافِ وَاللَّحَى  
پَیْرِ اَزِ دَنِ کَرِ سَیَا لَی اَوِ دِنَا بَیْدِ اَوِ دِ شَدِ شَدِ

فَرَّاحَ كَالْوَاخِ إِذْ فَنَاءَ كَالْغَبِ  
پَیْرِ لَوِی کَرِ شِ ثَرَا بَیْشْتِ بَرَا کَرِ شَدِ سَیَا کُودِ

حَوَاسُهُ فَقَدْ آكَامَ الْمَنِيْلُ الْخَرِبِ  
خَوَاسِ اودِ بَیْشَا مَادِ کَرِ مَانِشِدِ جَا بَیْکِ دَرِ بَرَانِ

بُوجُ هُوَ وَدَاهُ كَوَكَبُ الدَّنْبِ  
بَیْجِ سَرِ شَیْشَا کَرِ بَا لَای وَشَدِ دِنَا دَرِ اَوِ شَدِ

تِلْكَ الْمَالُ لِي فَاسْتَعْلِكُ عَلَى الْوَيْتِ  
اَبِنِ عَکَلَنَا دِلِشَدِ اِی بَیْشْتِ بَرِ رَکَبِ

مَدَّنَا لَيْكَ تَوَاصِيَهَا بِأَلْعَبِ  
کَشِیدِ شَدِ مَاسْتِ بَیوِی نَوبِشَا بَیْشَا اِی اَنِ بَیْجِ

فَتَبَيَّنَ الْمَنْصُورُ ظَاهِرُ حُجَّانِ  
بَیْرِ نَیْشْتِ مَرِ بَیْشَا مَنُشُورِ شَمِشَا دَرِ اَزِ دَنِ اِستِ

وَمِنْ عِزِّهِ فِي مَقَرِّ الدَّهْرِ نَاجَانِ  
وَاَزِ عِزَّتِ اودِ دَستِ دَستِ دُورِ کَرِ دَرِ دِنَا جِ

إِذَا انْتَسَمَ الْمَدَاحُ فَضْلَ حَقَائِمِ  
بَرِ کَا مَنُشْتِ کُنْدِ مَاسْتِ کَانِ اَزِ دَنِ فَرِ مَنُشُورِ

إِمَامٌ لِي جِهَةِ الدَّهْرِ مَيْسَمِ  
پَیْشَا اِی اِستِ کَرِ مَاسْتِ دَرِ بَیْشَا اِی دُورِ کَرِ دَرِ

سَمَا فَوْقَ هَآمَانٍ الْمَلُوكِ لِهَيْتِهِ

منشہ بالا ہی فرما ہی بادشاہان بہشتی کہ

وَأَطْلَعَ فِي أَوَّلِ الْمَعَالِي خِلَافَةً

وطلوع کرد در اعلیٰ بلند ہوا در حال خلافت

إِذَا مَا أَحْبَبْنِي فَوْقَ الْأَسْرِ وَارْتَدَّ

ہر گاہ بخود برگردد چاہد را بالای کشتی و در او چشید

تَوَسَّمتُ لِقَانِ الْحَيِّ وَهُوَ نَاطِقٌ

بفرست در بابی لقمان حرمند را در حال گفتگو او سخن گوشت

وَأِنْ هَمَزُ خَرُّ الشَّائِنِ نَدَفَتْ

و اگر ہزارندہ اورا کہ سبے منح بریزند

إِنَّا نَاطِرُ الْأَسْلَامِ شَمُّ بَارِقِ الْوَحْيِ

ای نگاہ دہ اسلام شکر برقی دہندہ آرزو را

قَضَى اللَّهُ فِي عُلْيَا لَأَنْ عَلَّمَ الْاِنْسَانَ

تقدیر کرد بہشت خدا در تہ بلند گو کہ اکت شوی تبارا

وَأَنْتَ تَطْوِي الْأَرْضَ غَيْرُ مُدَافِعٍ

و ای تو کہ در دوزخی تو زمین را چہ رحمت و مددہ

وَعَلَّاهَا عِلْمًا بَرَفَتْ لَوَاقِعُهُ

و بر کئی اورا از عدل داد کہ بر خندہ برقی علم داد

مَكَّمْ هُنَاكَ أَرْضَ الْعَرَفِ بِكَ الْكَلِمَ

پسر جہاں بہشت گفت ہر زمین عرفان بلند ہی رفت را

فَلَوْ شَاءَ رَفْتُ شَرْقًا لَبِلَا دُسُوقُكُمْ

پس اگر بخواہد رفتم شرقا ہی بولاینا ہی شرق و شتر را ہی شوا

وَلَوْ شَاءَ لَأَمْلَأَهُ دُمُورًا أَجْمَدُ

و اگر بخواہد شونہ بادشاہان دوزخ را زکار تو باماد کند

وَسَاءَ لِيكَ السِّفَاحُ نَقْبًا دَلَامًا

و بہتر از تو را افسردہ در حال کبر و پیشانی میرزا اگر تو بازدارا باشند

يَحْمُومُ بِهَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ سَنَانٍ

پرمخ ریزد مدد را در بالا سمنان در ستارہ سحر

عَلَيْهَا وَشَاحٌ مِنْ عُلَاهُ وَسَاطِئِ

کہ بر او بود حایل از تہ بلند او در شستہا

عَلَى كِبَرِ نَبَأِ الْمَلِكِ مَخْوَةٌ سُلْطَانٍ

بر حکمت بزرگ کے شکر بزرگ بادشاہی

وَسَاهِدُ كَسْرِ الْعَدْلِ فِي صَدْرِ ابْنِ

و ہستی فخر روان عادل را در بالای ایوان خود

أَنَا مِيلُهُ عُرْفًا نَدَفَتْ خَلْمًا

مکشتہ ان و شتر را نندہ بر کئی ابر پر بارش

وَبَاكِرُ لَوْ وَضِعَ فِي ذُرَى الْجَدِ غَيْبًا

و پیشی کہ بر مرغزاری را کہ در بلند ہای زندگاری ان کہ غیبان

وَنَفَتْهَا مَا بَيْنَ سُوَيْسَ وَسُودَانَ

و بکائی اورا در مابین سہر سوس و سودان

فَمِنْ أَرْضِ سُودَانَ إِلَى أَرْضِ بُعْدَانَ

پس از زمین سودان تا زمین بعداد

عَلَى الْمَرْمَبِ وَأَعْلَى بَاسِ عُمْدَانَ

بر دو قصر ہرم یا بر سر قصر عمدان

وَوَافَتْ بِكَ الْبُشْعَى لَا طَرَفَ عَمَّا

و در رسیدہ ترا مردہ ہما کی کس را ہی در مابین حقان

أَنَا كَاسْتَبَلَا بَآنَا جَ كَسْرٍ وَخَافَانِ

آید ترا در حالتیکہ را بنده بہت اشتر کہ ہی خافان چنان را

عِيَالًا عَلَى عُلْيَا كَأَبْنَاءِ مُرَوَانَ

کہ عیال باشند بر رفعت تو پسران مروان

بِرَأْيِهِ السُّودَانُ الْخُرَاسَانِ

با ہم سیاه اد ال خراسان

فَالْجَدُّ الْأَمَارُضَ سَمَاكُهُ  
 پس نیست بزرگوار می گریخت بندگان سقهای دورا  
 فَلَا ذِلَّةَ لِلدُّنْيَا تَحَوُّطَ جَهَاتِهَا  
 پس همیشه باقی در دنیا را که احاطه نکرده را و  
 وَلَا ذِلَّةَ لِلنَّصْرِ الْعَزِيزِ مُؤْزِرًا  
 و همیشه باقی پاری خدایا و داری داده شده  
 لَهَا الْكَرِيمُ الْكَامِلُ الْبَارِقُ الْفَتَّاحُ  
 مریدان اقدس زهریست مع میکند کام کام ناصر الدین ابوالفتح  
 بِأَنَّهُ عَظُفُ الْمَدِينِ فِي حُلَلِ النَّصْرِ  
 سبب تو باید عطف جابر دین در حله و روضه و باری  
 تَمِيسُ بِهِ الْأَيَّامُ فِي حُلَلِ النَّصْبِ  
 بخوابد سبب او روزگار در جامهای نوز و رگوشی  
 يَدَبُنْ لَهُ الْأَمْلَاقُ بِالْكَرَمِ وَالْوَصَا  
 نزدیکت جسته و برای دستان بکر است خوشنودی  
 فَيَا مَلِكًا ضَاهِيَ الْمَلَايِكِ رَقَّةً  
 پسر ای پادشاه بیکه مندی دشمنان را از روی نیست  
 لِيَهْنِكَ مَا أَعْطَاكَ ذُنُوبُكَ أَنْهَا  
 بام نیست کرده شوی آنچه را عطا کرده از این بیکه العلیه  
 وَمَا فِرَحَتْ مَعْرِبُ الْفَتْحِ وَحْدَهَا  
 و خوشتر بخفت مصر بهائی در این فتح و دباط  
 مِنْ مَبْلَغِ هَذَا الْهَنَاءِ بِمَكَّةَ  
 پسر گشت رساند این نیست بگو معطر  
 فَقُلْ لِرَسُولِ اللَّهِ إِنَّ سَمِيَّةَ  
 پسر گوی خبر رسانده و مرثول طاهره را بیکه بنام آنحضرت  
 بِهِ أَرْجَعَتْ مَيْطَاطَ قَهْرٍ مِنَ الْعَمَاءِ  
 باری او برگشت منبر و دباط از روز غلبه و دست ستم

عَلَى عَدَدِي سُمِرَ طَوَالٍ وَمَرَوَانِ  
 بر دوستون گندم کون دراز  
 وَلِلَّهِ بْنِ تَحْمِيدٍ بِمِلْكٍ سُلَيْمَانِ  
 و مردین کندار گشت با ملک سلمان  
 تَقَاوَلَ الْأَمْلَاقُ فِي عَهْدِ  
 پیشتر آیند مرزا پادشاهان در یکسر ندان  
 لَهَا الْكَرِيمُ الْكَامِلُ الْبَارِقُ الْفَتَّاحُ  
 مریدان اقدس زهریست مع میکند کام کام ناصر الدین ابوالفتح  
 وَرَدَّتْ عَلَى أَعْقَابِهَا مَلَّةُ الْكُفْرِ  
 و برگشته شد بر پشتها رجودت کفر  
 وَتَوَقَّلْ مِنْهَا فِي مَطَارِ فِيهَا الْخَضِرُ  
 و بماند روزگار در پوششهای سبز خود  
 وَتَحَدَّمُ الْأَفْلاكُ فِي النَّهْيِ وَالْأَمْرِ  
 و خدمت سیمایه او را آسمانها در امر و نهی  
 مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى أَطْيَبَ الذِّكْرِ  
 از همه اسطه برای او نیکوتر ذکر است  
 مَوَافِقُ بَنِي الْعَرَبِ فِي مَوْفِقِ الْحَشْرِ  
 جابر و قسب میان عربت در موقت حشر و قیامت  
 لَفْدَفِرَحَتْ بَعْدَ دَاكُشٍ مِنْ مَصْرِ  
 بلکه هر آینه خوشتر دگشت بعد از سپهر از مصر  
 وَيَتَرَبَّيْنُهُ إِلَى ذَلِكَ الْفَتْرِ  
 و بزرگوار تربیت که برساند بسوی قبر مطهر چمنسپهر  
 حَيِّ بَيْضَةِ الْأَسْلَامِ مِنْ حَادِثَةِ الْكَلْبِ  
 حایت کرد چمن اسلام از حادثه زور کار  
 وَطَهَّرَهَا بِالْبَيْفِ وَالْمَلِكِ الطَّيِّبِ  
 و پاک کرد باغش را با بختیشت و پاک و پاکسینه



وَرَدَّ عَلَى الْحَرَابِ مِنْهَا صَلَاتُهُ

صَبْرًا إِلَى أَنْ تَزَالَ اللَّهُ نُصْرَةً

فِيَا لَيْلَةً وَدُشْرَفًا لِلَّهِ قُدْرَهَا

فَمَا زِلْنَا حَتَّىٰ يَدَا لَٰهُ حَرْبُهُ

فَرَّقَيْتَ مِنْهُمْ الظَّالِمَ الْبِضْرَ وَالضَّنَّ

وَجَاءَتْ مُلُوكُ الْأَرْضِ تَخَافُ خَضْعًا

أَوَامِلِكُمْ فَوْقَ السَّمَاءِ مَحَلَّةٌ

فَمَنْ عَلَيْهِمْ بِالْإِيمَانِ نُكْرًا

يُضَاهِيهَا بِمَدِّ أَصْلِ الْمَلِكِ

إلى الملك المسعودي الباسق والفتا  
سوى ملك مسعودي صاحبه شجاع و دجش شرب

زراعی محی لا سلام لا ارض محی  
 فاداری بخند فرخه سلام رانه فوخته مشق را

فینا ملکا عم البیطة دیرہ

برای سنت نبوی که شیخین خود کرد و نصیر و جعفر

وَكَمَا نَاثُ مُشْنَا فَاِلَى الشِّفْعَةِ وَالْوَرْدِ

لِذَلِكَ قَدْ أُحْدِثُ عَافِيَةُ الصَّيْرِ

فَلَا غَرْوَ أَنْ سَمَّيْتُهَا لَيْكَةً الْفَدْرُ

وَأَشْرَقَ وَجْهُ الدِّينِ وَالْحَقِّ بِالْضَّرِّ

وَأَشْبَعَتْ مِنْهُمْ جَايِعَ الْوَحْشِ وَالنَّسْرِ

يُخْرِجُ رَأْيَا لِمَذَلَّةِ وَالصَّغِيرِ

مِنْ جُودِهِ ذَاكَ السَّحَابُ الَّذِي لَشَرِّهِ

عَلَى الرِّغْمِ مِنْ بَيْضِ الصَّوَارِمِ وَالسَّيْرِ

فَإِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ مِنْ غَيْرِ الْمَوَاقِدِ عَلَيْهِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ هَاتِنِي بِإِلَهِكُمْ  
فَإِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ مِنْ غَيْرِ الْمَوَاقِدِ عَلَيْهِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ هَاتِنِي بِإِلَهِكُمْ

فالسيف فخر وساحة حضر  
سيفه في أيديهم وسيفه في أيديهم

وَيَحْمِلُوهُ نَعْرَ الْخَافِزِ لَا تُقَرِّبُ

رجی و حیسی علیہ النفع والضرة  
سید دانشمند مشہور در ہندوستان شہر قندھار و سوادہ و بابل

و اصبغ في حيرلده ويا حير  
 بامه اكر دند نرزا و در زبان كابر نساي چه زباني

وَكَمْ لَكَ مِنْ فِعْلِ جَبَلٍ فَلَنُ

ویرسیاوست برای آنکه از کار بخونی که بجا آوردی و در

فَصَبَحَ مَعْنَدَاهِ الْبَيْتُ وَالْحِجْرُ

پسند او کرد در آنجا که ساز کرده شده بود بخانه که حجر

لَا بِيْ نَامُ جَبَلٍ وَكَانَ طَائِفِي الْمَدِينَةِ الْمَعْصُومِ بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ وَكَانَ فَنَاحِ الْعَوْرَةِ

مرا به تمام جیب سپرد او س طایف است که می کند معصوم باشد عباسی را و یاد میکند مع مورب را

السَّيْفُ صَدَقَ ابْنَاءُ مِنَ الْكُتُبِ

شمیر است که نیده ز است خبر او نشر از کتاب

فِي حَدِّهِ الْجَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّيْبِ

در شعر او است بخت طالع میان در است که در و شعر

بِهِضُ الصَّفَائِحِ لَأَسْوَأَ الصَّحَائِفِ

شیرهای می دهند نه ما حارس بهاد کرد

مُتَوَلِّينَ جَلَامَ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ

هم آهسته است روشن شدن شک و گمان

وَالْعِلْمُ فِي شَهْبِ الْأَرْمَاجِ لَا مَعَهُ

و دانائی در نیز آید و هذ کان بخت در شان است

بَيْنَ الْخَلِيسِينَ لَا فِي التَّبَعَةِ الشُّهُ

همان دوستی که نه در ستار با سر به شهنه

أَبْنُ الرِّوَايَةِ أَمْ أَبْنُ النُّجُومِ وَمَا

کجا است خبر دادن با کجا است ستارگان و آنچه

صَاغُوهُ مِنْ زُخْرِفٍ فِيهَا وَمِنْ كَرَةٍ

ساخته اند از ستاره از سخنان چهره و آنچه از رخ

مُخْرَصًا وَآحَادِيثًا مُلَقَّفَةً

از سخنان به هر چه که بر باشد شده از رخ

لَيْسَتْ يَنْبِيعُ إِذَا عُدَّتْ وَلَا غَرِبَ

نیست با ستاره ای که در بخت و رخ که شود و نه از رخ

وَخَوْفُ النَّاسِ مِنْ دُهْبًا مُظْلَمَةً

و زسانند نه از بخت مردم از حادثه و نارسی

إِذَا بَدَأَ الْكُوكِبُ الْغَرْبَ وَالذَّيْبَ

و شب که پدید آید ستاره مغرب و دنباله دار

يَقْضُونَ بِالْأَمْرِ عَنْهَا وَهِيَ غَائِلَةٌ

حکم میکنند که کردن از بخت بنهار و آنها غایب

مَا ذَا وَفِي فَلَاكِ مِنْهَا وَلَا قُتْبَ

که در شعر بخند در جهان از آنها و قطب است

فَتَحَ الْفُجُوجُ نَعَالِي أَنْ يُجَبِّطِيَهُ

فتح فوج که فتح عورت به است بلند تر است از آنکه در کبر

تَظْمُ مِنَ الشَّعْرِ وَتَنْتَرِ مِنَ الْخُطْبِ

بسته از شعر باشد عاز خطبه

أَفَيْتُ جَدِّي لِإِسْلَامٍ فِي صَعْدِ

بغیر کردم که بخت سلمان در بلند است

وَالْمُشْرِكِينَ وَجَبَلُ الشَّرِّ فِي صَبَبِ

و کافران و طلع کفر در بختی است

يَا يَوْمَ وَقَعَهُ عَمُورِيهِ أَنْصَرَفَتْ

ای روز در بخت عورت که برگشت از تو آرزو

مِنْكَ الْمَنْعُ خَلَا مَعْسُوكَةَ الْحَكَبِ

باستان پرشیر با عل و شب شده

أَيضًا لَابِي نَامُ الطَّائِفِي مَدِينَةِ الْمَعْصُومِ بِاللَّهِ

سینه مرا به تمام طایف است در معصوم باشد عباسی

نَضَرْنَا السَّيِّئَ بِالْوُخْدِ فِي كُلِّ مَضْمَعٍ  
 باری که بدی را بدی در پیشانی حسن شران در هر زمین بمواری  
 الْقُطْبُ الثَّنِيَّةُ الذِّكْرُ الْوُفِيُّ  
 بسوی قطب دنیا آن کسی که بیز کوار می داد  
 مِنَ الْبَائِسِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْبَرِّ وَالْيَقِي  
 از دیر و بخشش و دین داری و پرهیزکاری  
 جَلِي ظُلُمَاتٍ الظُّلَمِ عَنْ وَجْهِ مَتْنٍ  
 روشن کردن تاریکیهای ستم را از روی کردی  
 وَلَا دَنَتْ بِمُحِبِّهَا الْخِلَافَةُ فَالْكَفْتُ  
 دنیا به روی دوستی و خلافت دوپادشاهی و جبهه  
 فَاصْحُوا وَفَدَا ضَلَّتْ الْبَيْتُ فُلُومُ  
 پسران را گردانید و طایفه روان بوسوی دولتیاران  
 وَفَامَ فَنَامَ الْعَدْلُ فِي كُلِّ بَلَدٍ  
 ایستاد بر خلافت پس برپاداشت عدالت و در هر شهر  
 بِمَنْ لَبِيَ اسْمُ ظَلَمَاتٍ يَدُ الْهَدْيِ  
 بهیئت ایوانی دراز شده دست هدایت  
 هُوَ الْبَحْرُ مِنْ آيِ التَّوْحِيدِ  
 او در باب است از هر طرف که آید او را  
 تَعَوَّدَ بَسْطُ الْكَفِّ حَتَّى لَوَانَهُ  
 عادت داده است کشیدن دست را از بخشش تا آنکه اگر  
 وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُهُ  
 و اگر نباشد در کف دست او سبز جان او  
 عَطَاءٌ لَوَاسِطَاعِ الَّذِي يَسْتَجِ  
 بخشش است که اگر فرزند آنکه ستم را نکند او را  
 إِمَامُ الْهَدْيِ وَابْنُ الْهَدْيِ آيِ مَحَرِّ  
 پیشوای هدایت و پسر هدایت کننده است چشود

وَبِالسَّهْدِ الْمَوْصُولِ وَالْوُفْوِ خَاذِلُهُ  
 و به یغای پیوسته شد در حالیکه خوانند که نه بوی بار  
 مَدَحَتْ بَنِي الدُّنْيَا كَفْتَهُمْ فَضَائِلُهُ  
 مدح کنز اهل دنیا را بسبب است آنها را بزرگوار می داد  
 عِيَالُ عَلَيْهِ رِزْقُهُنَّ شَمَائِلُهُ  
 عیال او بند که روزی آنها خوشحالی او است  
 أَضَاءَ لَهُ مِنْ كُوكِبِ الْخَلْقِ أَفْلُهُ  
 روشنی داد مرا و او را از ستاره حق عزت کند او را  
 عَلَى خَدِيدِهَا أَنْفَاحُهُ وَمَنَاصِلُهُ  
 بر سر آهوه خلافت سیر و دیکه نهار او را  
 وَرَحْنُهُ فِيهِمْ تَقْبِضُ وَنَائِلُهُ  
 و مهره بانی او در ایشان بر شده بود و بخشش او  
 خَطِيبًا وَأَخِي الْمَلِكِ فَدَشُونَا ذِلُّهُ  
 خطیب خوانی را و چاشت کرد ملک که او را غلبه کرد و دوست بخند  
 وَفَامَتْ فَنَاءُ الدِّيرِ وَأَشْدَتْ كَاهِلُهُ  
 و برپا شده پیر و دین و پسر او شده پشت و شتر او  
 فَكُنْهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَائِلُهُ  
 پس گفت آن در با عطار او است و بخشش کن را از دیانت  
 شَاهَا لِقَبْضِ لَمْ تَطْعُهُ أَنَا مِلُهُ  
 در ما کند او را بجهت کبر کردن فرمان بزد او را بستان او  
 لِحَادِ بِهَا فَلْيَبْقُ اللَّهُ سَائِلُهُ  
 هر چه بپرسد او را پس بپرسد از خدا سؤال کند او  
 لَا ضَمِيمَ مِنْ بَيْنِ الْوَدَى هُوَ عَاذِلُهُ  
 هر آینه با او کند از میان خلافت در حالیکه عادت کند او  
 تَعَالَاهَا مِنْكَ الْقَبْضُ وَفَائِلُهُ  
 شتاب کرد ترا مع در شعر و کوبنده مع

# لَمْ نَصُفْكَ فِي مَدِّ الرَّشِيدِ

مر منصور عمری راست در سنو دن بیرون

أَحَلَّكَ اللَّهُ مِنْهَا حَيْثُ يَجْمَعُ	إِنَّ الْكَارِمَ وَالْمَعْرِفُ أَوْدِيَهُ
که منزل اوده هست حذا را در جانی که جمع شوند بنا	برستیکم بزرگوار با وعطاء رود خانه تان
وَمَنْ وَضَعَتْ مِنَ الْأَقْوَامِ مَنْضِعُ	إِذَا دَفَعْتَ أَمْرًا فَإِنَّهُ دَافِعُهُ
و کمر را که بت رسته کز اظطافعا بت است او	برگاه بمنده مرتبه سازی مرد را پسر خدا بلند کند او
فَلَيْسَ بِالصَّالِحِ وَالْخَيْرِ يَنْفَعُ	مَنْ لَمْ يَكُنْ بِأَمِيرٍ لِلَّهِ مُعْظِمًا
پس بنام زب ب بچکانه نفع منبرد	کسیکه نباشد! من خدا چنان زنده
أَوْضَاقَ أَمْرٍ ذَكَرْنَاهُ فَيَنْتَسِعُ	إِنْ أَخْلَفَ الْغَيْثُ لَمْ يُخْلَفْ أَمَلُهُ
با کرمک شود که مر را باو کنیم در ابرشما بشیرد	اگر خلف کند باران خلف عدو نمیکند سرشما

## لَمْ يَكُنْ فِي هَيْبِ مَدِّ الْمُعْظِمِ

مر محمد پسر و هب رست مدح المعظم بالله عا سی

شَمْسُ الْخَيْمِ وَأَبْوَا سِحْوِ الْقَمَرِ	ثَلَاثَةٌ تَشْرُقُ لَدُنَّ بَابِ هَجْرَتِهَا
آفتاب چشخانه و ابو اسحق و ماه تابان	سه اند که روشن میزند و دروازه را بنور خود
إِذَا نَقَطَ عَنْ دَاكِهَا النَّظَرُ	فَالْتَمِسْ تَحْكِيمَهُ فِي الْأَشْرَاطِ طَلَعِ
برگاه جیزه شود از در باطن او چشم	پس از آن بجایت میکند او را در تابش استقام طلوع
إِذَا اسْتَنَادَتْ لِيَا لِيَهُ بِهِ الْغُرُ	فَالْبَدْرُ يَحْكُمُ فِي الظُّلُمِ مُبْلِغًا
برگاه درختان کردد سبها سی روشن شود	و ماه هایت میکند او را در شب بزرگیت وقت برآمدن
الْغَيْثُ وَاللَّبْتُ وَالضُّفُفُ الدَّكُ	يَحْكِي أَفَاعِيلُهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
باران و شبیر و شمشیر و بز	کجایت میکند کردار او را در هر کار سختی
إِذَا اسْتَهْلَ بِصَوْبِ لَيْلِيَةِ الْمَطَرِ	فَالْغَيْثُ يَحْكِي نَدَاكَ فِيهِ مِنْهُمْ
برگاه فروریزد بر بختن بارانها سر بدریغ	پس باران هایت میکند بخش او و کف او را در هنگام
شَبَّهِ صَوْلِيَهُ الصَّرْفَانِ الْهَصَرِ	وَرُبَّمَا صَالَ أَحْيَانًا عَلَى حَوْفِ
مانند حید آورده شمشیر حید آوردن شیر درنده بت	و بجا است که علما آورد بعضی اوقات از در حشمت
فَقَدْ تَكَمَّلَ فِيكَ النِّفْعُ وَالضَّرَرُ	وَأَنْتَ جَامِعُ مَا فِيهِمْ مِنْ حَسَنِ
پس در پستگ تمام شد در تو سود و زیان	و جمع کننده آنچه در آنهاست از نیکی

فَاتْلُوْهُنَّ لِجِسْمٍ لَهُ دَاسٌ يُّدَيِّرُ ۚ  
 پس مردم ای ایستاده که در دست هر یک که او مشغول به آرد

وَأَنْتَ جَارِحَتَاهُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ  
 و تو هر دو حواسی که گوش و چشم است

لَا بِيْنَ سَمَائِلَ طَائِفِيْ عُدُوْهُ الْوَالِدُ بِالْهَيْبَةِ الْخَلَاءِ  
 مرا بی نام طایفه دشمن من است و پدر مرا با هیبت و خلعت

لَتَادْعُوْنَهُمْ لِأَخَذِ عُهُودِهِمْ  
 چون بخوانند می آیند برای گرفتن پیمان های آنها

لَوْ تَقْدِرُوْنَ مَشْوَعًا لَّوَجَّاهُمْ  
 اگر بتوانید آتش را بر آنها باران کنید

مَا أَحْسَبُ الْفِرَاقَ لِمَنْزِلِ ابْنِ  
 من چه دارم ، و با او را در حق غایب شدن

هِيَ بَعْدَهُ الرِّضْوَانُ يَسْمَعُ وَ سَطَا  
 خلافت است پس خود در پشت که نهاده شده است پس ملک

مَلِكٌ بَرِيٌّ لِّلنَّبَا بِأَنِّي لِحَظَةٍ  
 پادشاه برتر که در پسند دنیا را با کسی اثر می کند

لَا فَرْحَ فِي عَوْدِ الْإِمَامَةِ بَعْدَهَا  
 نیست خیر و در رفتن پیشوای پس از او

هِيَ هَاتِلُكَ فَلَادَةُ اللَّهِ الْخَلِ  
 و راست از تو بگویند خلافت کردن بنده خداست

إِذْ التَّبَيُّ وَجَعَهُ اللَّهُ الْبَنِي  
 بر آن شبیه و دهنش خداست که

مَذْهُوْرَةٌ أَحْرَزْنَاهَا بِحُكْمِهِ  
 پنهان شده است که هیچ آرد در حکم ما را

الضُّعْ شَهْوَرٌ بَعْدَ لَا يَلِ  
 هیچ شهوات نیست بعد از آن

بَابُنِ الْكَوَاكِبِ مِنْ أُمَّةٍ هَاشِمِ  
 از سر ستارگان از امام هاشم

طَالَ السُّرُورُ بِمَعْرِفِيْ وَشَامِ  
 دراز شد شادمانی در عارفی و شام

وَعِيُونِهِمْ فَضْلًا عَنِ الْأَقْدَامِ  
 و چشمان آنها جای فضیلت از پاهای

بَدْرًا بِأَضْوَاءِ مَنِكَ فِي الْأَوْهَامِ  
 ماهی چاره روشن تر از درجای آنها

بَابُ السَّلَامَةِ فَادْخُلُوا بِسَلَامِ  
 در آتش و سستی پس در آید و آرا با یمنی

وَبَرَى التَّقَى رَجَائِمَ الْأَرْحَامِ  
 و پسندید پرورگار را بر خونی از خویشاوندان

مَسَّنَا إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ ذِمَّامِ  
 نزد ما آمدت به ما از محمد و دین

مَا كَانَ يَذْكُرُهَا بَغِيْرَ نَظَائِمِ  
 خدا را نمیدانید او را بی یوسفی و نظایر

لَمْ يَخْلُ مِنْ طَبِّ مَنَّا وَ ضَمَامِ  
 نرسید از زبان و دوزخ و شعله از ما

لِلَّهِ تَقُولُوا دُوسُ الْحُكَّامِ  
 از جانب خداست که گفتار منی سحر و جادو کند

مِنْ غَيْرِهِ ابْتِغَاءٌ وَلَا اِعْلَامِ  
 از غیر خود که بر نیاید شود و نه جزا و ستی

وَالْوَجَّاحُ الْأَحْسَابِ الْأَحْلَامِ  
 که از نو نه در افشور بیا و در بار بس

بِضَائِلُهُ

## اَيْضًا لَا بُدَّ لَنَا مِنَ الطَّائِفَةِ فِي مَدَامُ

بِسْمِ مَرَايِ نَامِ طَائِفِ رَايِ مَرَايِ نَامِ

بَلِ الْجُودِ حَتَّى اسْتَطَرَفَ لِأَعْدَائِهِ

بجیش غائب طلب کرده شود بچار کے

حَتَّى وَدَدْنَا أَنَّا آيُنَا

تا بیک دوست داریم که ما ہم چشم با ہم

مَلِكٌ عَلَيْهِ فِي الْفَضَاءِ هَامٌ

پادشاهیت بزرگ باد در حسم کردن

فِي الْأَرْضِ مَنْ يَنْطَبِكُ بِكَ الْهَمَامُ

در زمین از دست کسی که شب است بر تو حکم

جِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمَسِيرَ مَقَامٌ

که مجول است برای یک راه و سفر چون منزل است

فَالْعَزَمُ طَوْعُ يَدَيْكَ وَالْأَقْدَامُ

پس عزم و اراده فرمان بردار و دست و پایی گرفتن

فَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَاكَ وَالْأَقْوَامُ

خدا می داند این را و طایفه ها

فِي الْلَوْحِ حَتَّى جَعَلْنَا لِأَقْلَامٍ

در لوح محفوظ تا که خاک شد قلم و نیز نذیرت

مَنْ شَرَدَ الْأَعْدَاءَ عَنْ أَوْطَانِهِ

کس که پستون کند درویشی از وطنهای خود

وَنَكَفَلَ الْإِيْقَامَ عَنْ بِلَادِهِمْ

و پستناری کند بی پیران از جانب ایشان

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْهَمَامُ وَعَدُ لَهُ

ای پادشاه بزرگ که عدالت او

مَا زَالَ حُكْمُ اللَّهِ تَشْرِيقَ وَجْهِهِ

همیشه حکم خدا می تابد روی او

أَمَرْتُ لَكَ الْأَفَاقَ هَهُ عَمَةٍ

اسیر کرده است برای تو اطراف عالم است عزمی

إِلَّا تَكُنْ أَرُوحًا لَكَ سِنْفَتُ

اگر نباشد جان آنها مرز سحر

إِنَّ الْمَكَارِمَ لِلْخَلِيفَةِ لَمْ تَزَلْ

چونیکه بزرگواریا مر خلیفه را همیشه بوده است

كَيْتَبَ لَهُ وَلَا وَلِيَّهِ خِلَافَةً

نوشته شده است برای او و برای هیچ پشیمان او

## اَيْضًا لَا بُدَّ لَنَا مِنَ الطَّائِفَةِ فِي مَدَامُ

بِسْمِ مَرَايِ نَامِ رَايِ مَرَايِ نَامِ

غَيْثُ سَحَابِ الْجُودِ مِنْهُ هَنُوءٌ

باران ابری که بجیش از او بارنده است

وَالْحَلْفُ فِي شُؤْبِ يَوْمٍ مَسْبُوءٌ

و مخیل در بارش سخاوت در زندان است

بِالْعَزَمِ وَهُوَ عَلَى الْجَنَاحِ ضَمِينٌ

به عزم بیوی او او بر میسد و زنی در ضمانت

سَبْرُ وَابْنِ الْحَاجَاتِ يُنَجِّ سَعِيكُمْ

بروید ای حاجتندان تا بزرگد حاجت شمارا

فَالْحَادِثَاتُ يَوْمَئِذٍ مَصْفُودَةٌ

پسر حادث روزگار بظار او در بخت است

حَتَّى إِذَا الْفُؤُورُ عَرَا كُنَافِهِمْ

تا بیک اگر سپندانه او را از دوشهای خود

وَجَدُوا جَنَابَ الْمَلِكِ اخْتَصَرُوا

یافتند پیرامون مملکت را سبزد

الْفُؤَادِ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَجُودُهُ

آرمیدند با امیر المؤمنین و بخشش او

فَعَدُوا وَقَدْ يَقُولُ بَرَأْفَةُ وَإِثْنِ

پسر را عداوت کردند در حالی که عهد کرده بودند برافروختن

قَرْنَيْهِ بِهَذَا نِلَاكِ الْعِيُونِ وَأَشْرَقَتْ

روشن شد باد آن چشمها و تابان شد

مَلِكٌ إِذَا خَاضَ الْمَسَامِعَ ذِكْرُهُ

پادشاهی که اگر فرود رود کوشش را یاد او

يَا ابْنَ الْخَلَّافِينَ بَرْدَكَ مَلَكُوتُهُ

ای پسر پادشاهان بدستیکه جبهه تو پراست

تُورَمِنْ الْمَا ضَعِيَ عَلَيْكَ كَانَتْهُ

تورست از گذشتنها بر تو که گویا او

يَسْمُو بَيْكَا السَّفَاحِ وَالْمَنْصُورِ

بمن مرته شدند بسبب تو سَفَاح و منصور

قَوْمٌ غَدَا لِمِيرَاثٍ مَضْرُوبٍ بِالْهَمِّ

گروهی که بامداد میراث پهنه در حالیکه زده بود بر آنها

فِيهِمْ سَكِينَةٌ بِهِمْ وَكِابُهُ

در میان بود سبکینه بر روی کتیبها

فِي دَوْلَةٍ غَرَاءَ هَادُونِيَةٍ

در دولت نا جان همسودنی

قَدْ أَصْبَحَ الْإِسْلَامُ فِي سُلْطَانِهِ

براستی که بامداد کرده اسلام در پادشاهی او

مَا فَوْقَ جِدِّكَ مَرْتَفَعِي قَحْرِكُنَا

بخت بالای بزرگوار تو بلندتر مخزنی قحری ما

اجْتَلَوْا هَادُونَ فِيهِ كَأَنَّهُ هَادُونَ

نگه کردند بشوی هرون که گویا او هرون عران است

خُضُّكَ الْعَنَامُ وَظِلُّهُ مَسْكُونٌ

که باران ابراست و سایه او که آراست

بِإِلَهِ طَائِرُهُ لَمْ يَمْسُونَ

بالله که فال نیست مریشان را مبارکت بود

نِلَاكَ الْخُدُودُ وَانْقَضَتْ لِحَوْنٌ

آن رویها در حالیکه آن رویها بر ایند سبب بود

حَفَّ الرِّجَاءُ إِلَيْهِ وَهُوَ دَكِينٌ

بخت شود امید واری بسوی او در حالیکه آن امیدواران

كُرْمٌ يَذُوبُ بِالزُّنُوفِ فِيهِ وَلَيْسَ

از سحابت وزمی که میگذرد ابر در او

تُورُ عَلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّ مُبِينٌ

تورست که از پیغمبر بر او نا پیده است

الْمُهْدِيُّ وَالْعَصُومُ وَالْمَأْمُونُ

و مهدی و همسودن و دامنون

سُورُ عَلَيْهِ مِنَ الْفَرَانِ حَصِينٌ

باروی محکم و استوار بر او از فران است

وَأَمَانَتُهُ وَاسِقُهُ الْخَزُونُ

و دولت او و نام پنهان او

مُتَكَفِّنَا هَا النُّصْرُ وَالْمَكِينُ

که بر او جانب دوست نصر و تمکین

وَالْهِنْدُ بَعْضُ ثَعُوبِهِمُ وَالصَّبِينُ

در حالیکه هند بعضی سرحدات است و صبین

كُلُّ افْتِخَارٍ مِنْ فَخَارِكَ دُونَ

هر مغرایی در غرنا بر تو نیست

# لَمَّا جَاءَ فِي الْأَنْدَلُسِ فِي الْمَعْرِضِ فَلَمَّا فِي الدَّرَجِ

مرحوم اخوانی راست در معروض الدین و بلا روی کرده است در مع

مَا شِئْتَ لَمَا شِئْتَ الْأَقْدَارُ فَاحْكُمْ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

آنچه خواهی بنویسد آنچه خواهی بفرستی و تو سرور کن که تو را بگفته اند

وَكَمَا تَمَّا أَنْتَ الْبَرُّ مُحَمَّدٌ وَكَأَمَّا أَنْصَارُكَ الْأَنْصَارُ

و تو با تو حضرت محمد پیغمبر و تو با تو یاران تو با تو یاران پیغمبر

أَنْتَ الَّذِي كَانَتْ تُبَشِّرُ بِلَايِهِ فِي كَيْفِهَا الْأَخْيَارُ وَالْأَخْيَارُ

تو آن کسی که می فرمودی در بار او در بار او در بار او در بار او

## أَيْضًا لَا تَبْجَلِ الْأَنْدَلُسِ فِي مَدِينَةٍ

نیز مرا بر این اندلسی راست در معروض او

وَالنُّورُ أَنْتَ وَكُلُّ نُورٍ ظِلُّكَ وَالْمَوْتُ أَنْتَ وَكُلُّ فَدْرٍ دُونَ

روشنی تو هستی و هر روشنایی سایه توست و مرگ تو هستی و هر چه در پیش تو

كَوْكَانَ رَأَيْكَ شَايِعًا فِي مَتْنِهِ أَكَرْدَانُورِي تَوَهَّجًا رُشْدُورِي

راست در معروض تو در معروض تو در معروض تو در معروض تو

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَلِيظُ الْقَلْبُورُ الْأَيْضًا عَرَفَ الْمَدِينَةَ غَايَةً

مرا بر این پیغمبر راست در معروض غلیظ القلب و مرا بر این پیغمبر راست در معروض غلیظ القلب

جِئُوا إِلَى الْبَلَاءِ الْمُنَاسِكِ وَالْجِدِّ

بیا به سوی ایام نیک و ایام نیک و ایام نیک و ایام نیک

وَنَظَرُوا بِأَيْتَابِهَا وَطَهَّرُوا

و نگاه کردند به پرچمهای او و نگاه کردند به پرچمهای او

بِالْوَحْيِ جِبْرِيلُ مَا تَرَدُّدُ

به وحی جبرئیل که در معروض او در معروض او در معروض او

مَا زَالَ كَوْنُكَ هُدًى بَنُو قَدْ

همیشه ستاره هدایت کردن او در معروض او در معروض او

فِي ظَهْرِ آدَمَ وَالْمَلَأْتُكَ نَبِيَّ

در پشت آدم و مرا پر از تو کردی در معروض او در معروض او

این آن سبب است که مرا پر از تو کردی مردم را



هَذَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ حَقِيقَةً  
 مِنْ نَزَلٍ عَنْهُ فَنَحْنُ الْحُجَجُ يُخَلِّدُ  
 ابن راه راست است بر سبیل از دگر حقیقت  
 سبک نوزادو پسر در جهم جاودان

لِحَجْرِ مَرْيَدَاحٍ بِهَا عَمْرٍو عَيْنُ الْعَرْبِ  
 مریردا است مع میکند باو عمر پسر عبد الغزیز

وَأَذْكُرُ الْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ الَّذِي بَيْنَكَ  
 آمَا يَدُكُمُ سَمِيٍّ وَصِفَتِي رَاكِبٌ دَوَّادَةٌ هَت  
 كُنَّا لِبَنَاتِهِ مِنْ شَعَثَةٍ أَوْ مَلَكَةٍ  
 چه قدرست در شهر ما به از زن اشعه موسی چاره  
 يَدْعُوكَ دَعْوَةَ مَا هُوَ كَأَنَّ يَدُكَ  
 دعا میکند را دعای اندو کین که گویا آند عار است  
 خَلِيفَةَ اللَّهِ مَاذَا نَأْمُرُ مِنْ بَنِي  
 استخلفه خدا چه امر میکند ما را  
 مَا ذَلِكَ هَلُمَّا فِي أَمْرِ بُورِقِي  
 بهیست همت تو در کاری بود که پیدار میکرد مرا  
 إِنَّا لَنَرُجُوا إِذَا مَا الْغَيْثُ خَلَفْنَا  
 در پیشگاه ما امید داریم هرگاه باران نباید ما را  
 نَالِ الْخِلَافَةِ إِذْ كُنْتَ لَهُ قَدَرًا  
 رسید پادشاهی را که بودم ادرا انداز  
 هَذَا أَلَا رَأَيْلٌ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَنَا  
 این چهاره با که روا کرده تو حاجت آنها را  
 أَلَيْخَرُ مَا دُمْتُ حَيًّا لَا يُفَارِقُنَا  
 خوشه جدا نمیشود ما را مادام که نوزنده

أَيْضًا لِحَجْرِ مَرْيَدَاحٍ بِهَا عَمْرٍو عَيْنُ الْعَرْبِ  
 بهیست مریردا است مع میکند باو عمر پسر عبد الغزیز

يَعُودُ الْفَضْلُ مِنْكَ عَلَى مُرْتَشٍ  
 و نَفْزُجُ عَنْهُمْ الْكَرْبُ الشَّدَادُ  
 بر میگردد احسان از تو بر طایفه مرتش  
 و کن یسیدهای از ایشان اندوهای سخت را

وَقَدَّامْتَنَ وَحْشَهُمْ بِرِفِّ

و تخمین آسوده کرده وحشت آنها را بهوارا و برتری

وَتَدْعُوا اللَّهَ مُجْتَهِدِ الْبِرِّ رَضَى

و بخواند خدا را بگوشتش خود ناله خوشنود شود

وَمَا كَعَبُّ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ سَعْدٍ

و نیست کعب بن مامنه و ابوسعد طائی

تَقْوَدُ صَالِحِ الْأَخْلَافِ لِي

عادت کن صفای نیک را بدرستی کن

### بِحَرْفِ نَجْمِ هِشَامِ عَبْدِ الْمَلِكِ

در جودت در ربع هشام پسر عبد الملک

وَأَمَّا إِذَا نَظَرْتُ إِلَى هِشَامٍ

و نر به سرگاه که کنی به سوی هشام

وَلِيَّ الْحَقِّ حِينَ يَوْمٍ حَبَّأَ

دوست حق را همگامیکه قصد کند حج گزاردن را

بِرِّ السُّلَيْمِ عَلَيْهِ حَقًّا

می پسند برای سلامان بخودش حق را

إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ نَعَرَفْنَاهَا

هرگاه بعضی سالها که در از فرزندان از خط

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَعَلَتْ دُبْنًا

امیرمؤمنان فرمان آورده دین داری را

لَكَ الْمُخَبَّرَانِ أَبَا وَحَالًا

برای منت دو جمع کرده شده شرف که پدر و مادر

سَمَائِكَ خَالِدٌ وَابْنُ هِشَامٍ

بالا رفتند به بیت خالده و پسران هشام

فَمَا الْأُمُّ الْبَنَى وَلَدَتْ قُرَيْشًا

پس پسند که مودف شده است با نشان از بهادران

وَبَعِيَ النَّاسَ فَحَشَكَ أَنْ يُصَادَا

و عا جز بکند مردم را و چشمها را روز از بیکر دام و دیگر شود

وَنَذَرَ كُرْفِي دَعْيَتِكَ الْمَعَادَا

و باد میکنی در ادر در عبت خود روز غایت را

بِأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عَمْرُ الْجَوَا دَا

بخشش کننده تر از تو ابهر بخشش کننده

رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَأْلِفُ مَا اسْتَعَادَا

دیده ام که مرد آرام گیسو با آنچه عادت کرده است

عَرَفْتُ نَجَادَ مُنْجِبٍ كَرِيمٍ

شناختم نژاد بلند اثر بزرگواری را

صُفُوفًا عِنْدَ زَمْرَمٍ وَالْحَطِيمِ

صفهائی است نزد چاه زمزم و حطیم

كَفَعِلِ الْوَالِدِ الرَّؤْفِ الْزَحِيمِ

مانند کردار پدر مهربان دلشوز

كَفَى الْإِيثَامَ قُدَّادِي الْبَشِيمِ

بسرست او بی پروان را بیاقتن بهر شبیهان

وَحِلْمًا فَاضِلًا لِدَوِيِّ الْحُلُومِ

و بردباری که هسته است مرید باران را

فَاكْرِمَ بِالْخَوْلَةِ وَالْعَوْمِ

پسر چه بزرگواری و عوامی تو

إِلَى الْعُلَيَّاءِ فِي الْحَسَبِ الْجَسِيمِ

به سوی مرتبه بلند در نژاد بزرگ

بِمُقْدِرَةِ التَّجَارِ وَلَا عَقِيمِ

و نه نژاد و نه ناتوان

وَمَا فَخَدٌ بَأْ تُجَبِّ مِنْ أَيْكُمُ

دینت مردی بیکت کو ہر تر از پدر شما  
لَكَ الْغُرَّ السَّوَابِقُ مِنْ مُرَشَّشٍ

مرو راست بندگان و پیشینان از مرشش

وَلَا خَالٌ بِأَكْرَمَ مِنْ عَيْتِمٍ

دینت خالوئے بزرگوار تر از یتیم

فَقَدْ عَرُفَ لَا غُرَّ مِنَ الْبَهِيمِ

پس برآستی شاطہ شد نژاد نیکو از بہ

اَيْضًا فِي مَكَالِ الْمَأْمُورِ لَعْنًا

بیشتر مراثیت در مع مأمون عباسی

ثَاخِرَ مُنْتَسِبٍ لِكُرْمَةٍ

ای بہتر نژادی بر اصل بزرگوارتری را

فِي كُلِّ اَعْمَلَةٍ بِرَاحِيَةٍ

در ہر سرانگشتی بہ پیچہ او

وَلَا ذَا الْفَنَارِ عَفْنَا سَيْتَهُ

و ہر کا و ہنہ ماخوین شود سربای آہنا

فَكَانَ ضَوْؤُ جَبِينِهِ قَمَرٌ

پس کویا نور پیشانی او ماہی بہت

وَكَاَنَهُ دُوحٌ نَدُّوْنَا

و کویا او جانبیت کہ کارشمار ماہ را

فِي الْجَدِّ حَيْثُ يُجْمَعُ الْعَدَدُ

در شرف در جائیکہ خیر یکشد شمارای مردم

تَوَّءَ بَيْتُ وَعَارِضٌ حَشَدٌ

بارانیت کہ میبارد و ابریت فراہم آمدہ

عَلَفْنَا وَضَمَّ كَوْبَهَا فَضَدُّ

از خون سیاہ کردہ آورد نہ آن نژاد را در جث عوج

وَكَاَنَهُ فِي صَوْلَةٍ اَسَدٌ

و کویا در حصار کردن شیر است

حَرَكَاهُ وَكَانَتْ جَادُ

و کویا ماہنہم اورا

لِلسَّالِمِ فِي مَدَى عَضْدِ التَّلَاةِ

بر سلامی راست در مع عضد الذلہ

كَفَكْتُ وَتَحَرَّجْتُ فِي الظَّلَامِ وَحَنَّا

پس بودم منہ با حزم خود در تاریکی و غمخیز خود

وَتَبَيَّرْتُ مَا لِي بِمِلْكٍ هُوَ اَوْدُ

و مرودہ دادم آرزوی خود را بپادشاهی کہ انہم بودم

ثَلَاثَةَ اَشْيَاءٍ كَمَا اجْتَمَعَ الشَّرُّ

سہ چیز مانند ہمچنانکہ فراہم آیند سہ شہار الخیر

وَدَارِي هِيَ التُّنَابُ وَبَوْمٌ هُوَ الدَّهْرُ

و دانہ کہ است ہمدنیا و روزیکہ است ہمد روزگار

وَقَالَ لَا رَجَائِي فِي بَعْضِ الْمُلُوكِ

و گفتہ ام رجائی نہ در بعضی پادشاہان

يَا سَائِلِي عَنْهُ مَا جِئْتَ اَنْتَ

ای سراسوال کنندہ من از احوال او چونکہ آمدم مع کہنہ اورا

هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الْعَارِي مَرَّ الْعَارِ

این آن مرد دینت کہ دور است از کار زشت

لَقِيتُهُ فَرَأَيْتُ النَّاسَ فِي حِطٍّ      وَاللَّهْرَ فِي سَاعَةٍ وَالْأَرْضَ فِي نَارٍ

## الفصل لثانی میں مدح الکریم و الوصل

ضد ششم در معجزات عظیمہ احمد پسر عام الطاف کی را  
 لابی الطیب المصنوع علیٰ الجملہ عالم الانطافی

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْجَدْرَ قَافٍ وَفِينَهُ	فَمَا الْجَدُّ وَالسَّيْفُ وَالْفَتَكَ الْبَكْرُ
وہندار ہندو کو اور براہمن کو شہاب زین ابوبکر	پس نیست ہندو کواری کمر شمشیر و دیر بی کمر
وَمَنْ يُنْفِقِ الْكُفَّاءَ فِي جَمْعِ مَالِهِ	تَخَافُ فِقْرًا لَّذِي فَعَلَ الْفَقْرُ
وہو کہ جو کسے بکشتہ ساعہ ہی خود را در فراہم آوردن مال خود	از ترس فقری پس آنجہ کردہ است بجزیر و فقرت
نَذِيرٌ بِأَطْرَافِ الْوَمَاحِ عَلَيْهِمْ	كُؤُوسُ الْمَنَاءِ يَأْتِيهِمْ لَا يُشْبِهُ الْخَمْرُ
بکر دشن در میان آورد بکنا را ترسینہ را بر شہان	جامہاں بر کر در جامہ کہ خواہش شدہ بہ شد شراب
وَكَمْ مِنْ جِبَالٍ حُبُّ تَشْهَدَاتِهِمْ	الْجِبَالُ وَبَحْرٌ شَاهِدَاتِي الْبَحْرُ
وہو بسیار کہ ہما کہ در نور دیدیم و کو اہم سہاد کہ ہم	کو ہما وچ بسیار در باقی کوادہ است کہ منم دریا
وَبُيُومٌ وَصَلْنَاهُ يَلْبِلُ كَأَنَّمَا	عَلَى أَفْقِهِ مِنْ بَرْقِهِ حُلَّ حُدٍّ
وہاں روز بکہ چو سہم اور اہمب کو با	براقی او از برق او جامہای سنجہ است
وَلَيْلٌ وَصَلْنَاهُ يَلْبِلُ كَأَنَّمَا	عَلَى مَنِّهِ مِنْ رَجَبِهِ حُلَّ حَضَرٍ
وہو شب کہ چو سہم اور اہمب کو با کہ	برق آواز نار کے او جامہای سبز بود
وَعَيْتٌ طَنَّا مَحْنَهُ أَنْ غَامِرًا	عَلَا لَمْ يَمِثْ أَوْ فِي السَّحَابِ لَهُ فَبْرٌ
وہاں بارانی کہ کان کلام زیر او کہ عامہ است	بالا رفتہ و فروہ است یا در برابر او است فرسے
أَوَابِنَ كُنْتُهُ الْبَاقِي عَلَى ابْنِ أَحَدٍ	يَجُودِيهِ لَوْ لَمْ أَجْرُ وَبَدِي صَفْرٌ
پس ہر او کہ باندہ است عا پسر احد است	کہ بخشش میکند اور اگر نکند در حالیکہ دست نما تر شدہ
وَأَنْ سَحَابًا جُودُهُ شَبَّهَ جُودَهُ	سَحَابٌ عَلَى كُلِّ السَّحَابِ لَهُ فُخْرٌ
وہو سحاب کہ باران دانند بخشش او است	ابر است کہ بر ہر ابرا مر او است نماز شعی
فَنِي لَا يَضْمُ الْقَلْبُ هَمًّا فَلَئِنْ	وَلَوْ ضَمَّهَا قَلْبٌ لَمَّا ضَمَّهَا صَدٌّ
جوانی ہست کہ در برابر یکدیگر دل ہنتر سر دل او را	و اگر یکدیگر او را دے ہوا نہ در برابر یکدیگر اور ہست

وَلَا يَنْفَعُ الْإِمْكَانُ كَوْلًا سَخَاءُ

و نفع نمی بخشد دست بهم دادن الی کرنا بته سعادست

وَمَا زِلْتُ حَتَّى فَاذِنِي الشُّوَيْخُ

و همیشه بودم من ناکه کشید مرا شوق بجا ب او

فِيْمَاكَ دُونَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ وَالنُّجُومِ

بسر آیدم ترا زود آفتاب و ماه و در سفر

دَعَا نِي النَّبَأَ الْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالْحَيُّ

خواند مرا ایلمی و دانایی و بر دریا و فرزند

وَمَا قَلْبِي مِنْ شَيْءٍ كَادَ بَيُوتُهُ

و غم هیچ شری کمر ایلم که ترکین بود پنهان

كَأَنَّ الْمَعَانِي فِي فِصَاحَةِ لَفْظِهَا

گویا که معنی در وضاحت و خوبی لفظی او

لِلسَّيِّدِ الشَّرِيفِ الرَّحْمَنِ فِي مَدِينَةِ

بر سید شریف رضی رشت در مدین

قَرْنٍ عُمُورٍ الْحَمْدُ وَالْفَخْرُ

در مشن شد چشما می شرف و نامزد

صَلَّتْ عَلَى عَظَمَتِهِ أَطْرَافُهَا

بر کعبه سجد بر دو پهلو می او کنای می او

كَأَنَّهَا خَلَعَتْهُ تَوْبُ الدُّجَى

گویا او خفت جامه تاریکی شب بود

زَدَّ عَلَيْكَ الْمَلِكُ فَضْلاً

آنکه زد بر ما پادشاه فضا

خَطُوتَ فِيهَا غَيْرُ مُسْتَكْبِرٍ

خرید در آن در ایلم که بکر کننده نبود

جَاءَتْ عَوَانًا مِنْ بَحْبَائِهِ

آمد خدمت از نسیم که مشغول شود بر دیده بود از به بار

وَهَلْ نَافِعٌ لَوْ لَا الْأَكْفُ الْفَنَاءُ السَّمُ

و آیا سود دهنده اند نیز می کند کم کون اگر نباشد سر به باد

يُسَاوِي فِي كُلِّ ذِكْبٍ لَهُ ذِكْرُ

راه میسر در هر کار و راستی یاد او

وَدُونَكَ فِي أَحْوَالِ الْإِنْسَانِ الْبَدُ

و بیست تراست از احوال تو آفتاب و ماه

وَهَذَا الْكَلَامُ النَّظْمُ وَالنَّائِلُ النَّزْمُ

و این سخن پرستند من و بخشش بر کائنات

إِذَا كُنْتُ تَبَيُّضُ مِنْ نُورِهَا الْجَبَرُ

و متبیکه روشن شود سفید شود از نور او در کعبه

مُجُومُ الثَّرَى أَوْ خَلَا يُقَالُ الزَّهْرُ

ستاره گران است مانند باغ بهار در روشن

لِلسَّيِّدِ الشَّرِيفِ الرَّحْمَنِ فِي مَدِينَةِ

بر سید شریف رضی رشت در مدین

قَرْنٍ عُمُورٍ الْحَمْدُ وَالْفَخْرُ

در مشن شد چشما می شرف و نامزد

صَلَّتْ عَلَى عَظَمَتِهِ أَطْرَافُهَا

بر کعبه سجد بر دو پهلو می او کنای می او

كَأَنَّهَا خَلَعَتْهُ تَوْبُ الدُّجَى

گویا او خفت جامه تاریکی شب بود

زَدَّ عَلَيْكَ الْمَلِكُ فَضْلاً

آنکه زد بر ما پادشاه فضا

خَطُوتَ فِيهَا غَيْرُ مُسْتَكْبِرٍ

خرید در آن در ایلم که بکر کننده نبود

جَاءَتْ عَوَانًا مِنْ بَحْبَائِهِ

آمد خدمت از نسیم که مشغول شود بر دیده بود از به بار

تَقْدُوا بِكَ الْيَوْمَ تَهَاضَهُ

باید کرد که بسبب تو روزگار که بال پر کشاند و بر

فَا لَهْضَ فُلُودُ مَنَا الْعُلَا

پس بریز که اگر ادا کنی بند بر

وَلَوْ زَجَرْنَا الْمَرْزَنَ عَنْ صَوْبِهِ

و اگر منع کنی ایرا از بارش

تَبَرَّجَتْ مِنْكَ وَجُوهُ الْمُنَى

ارسته شد از تو رویه های آرزو

فَأَنْتَ سِرٌّ فِي ضَمِيرِ الْعُلَا

پس تو رازی در دل بنده ی

فَأَسْعَدَا بِأَسْعَدٍ يَأْتِيَا لَهُ

پس بختش بش ای سعادت بر بخت او

مَا هُوَ إِلَّا مَاءٌ وَلَكِنَّهُ مَا

بخت او انعام و بخشش و لیکن او چیزیست

لَهُ رَحْمَةُ اللَّهِ فِي كَيْفِ نَصْرِهِ الْيَوْمَ

مراد است رحمت الله ای نصرت او بر سپهر او

وَكُلُّهُ الْوَزِيرُ الْأَرْدَشِيرُ وَحْدَهُ

و اگر نبود وزیر سپهر او دشمن بختی

وَسَدَّ طَرِيقَ الْجِدِّ عَنْ كُلِّ سَائِلٍ

و بسته شدی راه شرف از هر دوند

مُحَلٍّ لَهُ عَمْرٌ كُلُّ عَمْرٍ وَسُودِدَ

زیبت داده شد برای او و هر چه می درازد

لَكَ اللَّهُ الْأَمَالَ إِلَّا رَكَايْتُ

کوه باد ترا خدا نیست آرزو مگر کا روانی

أَبَا لَكَ إِلَّا الْفَضْلُ نَفْسُ شَيْءٍ

قبل بخت نصرت تو کار این برای تو مگر همت و توانی را

تَطْلَعُ مِنْ مَجْدِي إِلَى فَنَدٍ

و طلوع بکرد از شرف بسوی فن

صَاحِبُ خَنَائِدِي لَا يَجْمُ الزَّهْرُ

مطافی کنی مروستهای ستارهای درخشان را

لَصَنْتُ الْأَفْطَارُ بِالْفَطْرِ

هر ایند بخت کند بارانها بیارم

مُرْتَجَةً فِي النَّائِلِ الْغَيْبِ

و کند زبان است در بخشش بسیار تو

كَالْعَفْدِ بَيْنَ الْحَبِيدِ وَالنَّحْرِ

ماند کردن بند ، بین سینه و گردن

مَا لَهْدِي مَحْمُولٌ إِلَى النَّحْرِ

ما شرف زبانی برداشته شده است بر گشتن

خَلَعَ الْغَيْثُ عَلَى الزَّهْرِ

که غلت پودنا بنده است باران بر مشکو فنا

لِنَاضِ الْمَعَالِي التَّدْوِي وَالْحَامِدِ

بر ایند کاسنی بلند بختشها و ستایشها

وَضَافَتْ عَلَى الْأَمَالِ هَذِهِ الْوَادِ

و شک گشتی بر آرزو راه های است

وَنُلْفِي إِلَيْهِ فِي الْأُمُورِ الْقَالِدِ

و انداختیم بهوست او در کارا کلبه را

وَأَنْتَ لَهَا هَادٍ وَفَاحِدٌ وَفَائِدِ

و تو را او را راه برنده و صدی خواننده و پسر روی

وَرَأَى إِلَى فِعْلِ الْجَمِيلِ مُعَاوِدِ

و دید که رجوع کنند به پسر کردار نیک

وَطُورَيْنِ الْعُلْيَا مَدَنٌ مَّوَكَّةَ

دکومت از سر افرازی گشته هند هفت بلند بایاد

وَيَوْمًا يَظِلُّ الْخَاضِعِينَ عِزُّنِهِ

درویکو مایه بسند از مرق و مغرب با بر شکر خود

لَا غَفْدَ مَجْدًا تَحِيْرُ النَّاسُ حِلَّهُ

هر آینه بدیشه فرما که ما تو ندانم از کثرت دل

عَلَى رِءَاْءٍ مِنْ جَبَالِكَ وَاسِعٌ

رست دراه فرامر از زبانه سنی تو

كَانَكَ لِلْأَرْضِ الْعَرِضَةِ مَا لَكَ

کوب تو بر پهنای زمین را صاحب بپایای

عَلَى مِخْلَبَيْنِ فِي مَدِيحِ الْوَلِيِّ بِخَيْرِ شَيْءٍ

علایس جند بخت در مدح وزیر ابی نصر است پور نهر او شیر

عَلَى الْعُلْيَا هَمًّا وَادْنِئًا عَا

بر بلند با از جند همت و طلب رخت

وَلَنْ أَوْفَى عَلَى التَّحِيْمِ افْنِيَا عَا

در هر چند دور رسه بر سوا کان در بلند می مرند

تَمَتَّنَ أَنْ يَكُونَ لَهَا شَعَا عَا

آرزو کند آنکه بوده باشد روشن او

وَرَامَ عُصْبَهَا حَتَّى طَا عَا

در ارم کرد ما فرمان آغا را تا که فسرمان بودند

رُؤَيْدَكَ قَدْ تَعَالَيْتَ ظِلًّا عَا

مهلت بد تو از پستی که برتری با فنی از دانا علی

وَفَشَكَ لَا تَرَى بِمُلُوعٍ مَجْدٍ

و جان تو میسر کرد رسیدن شرف را

بِرَأْيٍ مَا رَأَاهُ الشَّمْسُ إِلَّا

را می دیشی که نمی چند او را آفتاب کو ایکه

أَذَلَّ بَعِيْرُهُ مَرَفَ اللَّيَالِي

خوار کرد بغزت کردش شبها را

لَا بِي لَفَرَجٍ لِبَغَا فِي مَدِيحِ الْوَلِيِّ بِخَيْرِ شَيْءٍ

را به فسرمان بخار همت در مدح وزیر ابی نصر است پور

فَقَالَ مَا وَجَّهٌ لَوْحِي وَهُوَ مَحْدُورٌ

پس گفت چیست راه سرزمین من درگاه بیکو او رسیده بود

فَقَالَ أَخْطَأْتُ بِلِإِنْشَاءِ سَابُورٌ

پس گفت خطا کردم بد آنکه بخواه من بود

لَمْتُ الزَّمَانَ عَلَى مَا خَيْرٍ مَطْلَبٍ

بر پیش کردم در ویران را بر بس اما دن غمت خود

فَقُلْتُ لَوْ شِئْتُ مَا فَاتَ الْعُصَا أَعْلَى

پس گفتم اگر میخواخستی دشت نیکو دهن آرزوی مرا

علی بن ابی طالب

عَذَابُ الْوَيْزِ بِرَأْيِ خَيْرٍ وَقَدْ شَطَطًا  
 پناه جی باید نصیر وزیر و بگو ای ستم پیا  
 وَقَدْ نَبَّكَتْ هَذَا النَّصْحُ مِنْ مَنِي  
 و خبیث پسندیم این نکو ای را از دوز کار خو  
 وَمَا لِي لَطَفِي بِعَاجِلِي عَنْكَ مُنْصِرٍ  
 دبت رحمت امید مرا از تو بگردانند

أَشْرَفُ فَإِنَّكَ بِالْأَشْرَفِ مَعْدُودٌ  
 کرامی بشو پس تو یب صاحبان شرف معذوب  
 وَالنَّصْحُ حَتَّى مِمَّا لَا عَدَاءَ مَشْكَوْدٌ  
 نصیحت حتی از دشمنان پسندیده شده است  
 وَهَلْ يُفَارِقُ جِرْمَ الْمُشْتَرِ النَّوْدُ  
 و آبا جدا میشود از جرم مشتری نوزدونی

لَا يَبَالُكَ يَمَدُّهُ الْوَيْزُ فِي كَيْلَانِي  
 مرا این بابت رات مع بکند وزیر ای نصرت پورا

شَفْتُ بَرَقَ الْوَيْزِ وَأَنْجَلُ حَتَّى  
 گزیدم برق وزیر پس دوز بخش ای بخشش که  
 وَكَأَنِّي وَقَدْ نَفَا صَرَبًا عِي  
 و گویا من در حاشیه گوناخت بازوی من  
 مُسْتَفْضٍ كُنْتُ كَرِيمُ الْبَحَايَا  
 که فرود ز بخشش و بزرگوار طبیبان  
 كَذِبَ الزَّاعِمُونَ أَنَّ الْعَالِي  
 دروغ گفتند گمان اینکه سمر افراز بها  
 إِنَّمَا الْجَدُّ وَالْتَدَى الْمَسَاعِي  
 در ستم بزرگ اوی و بخشش و گوسشها

لَمْ أَجِدْ مَهْدًا إِلَى الْأَعْدَامِ  
 نیافتم گریزگاه را بسوی بی چسبندگی  
 حَاطِئٌ فِي عُبَابِ اخْضِرْ طَائِي  
 فرودنده ام در دریای بزرگ پر سوسه  
 عَاجِلُ الْعَفْوِ أَجِلُ الْإِنْتِقَامِ  
 شتاب کننده عفو است پس اندازنده بازخواست  
 فِي صُدُورِ الْمُتَّقِينَ الدَّوَاهِي  
 در سینه ای بزرگساز خون آلود است  
 وَالرَّدَى فِي أَمْتِهِ الْأَقْلَامِ  
 و مرگها در پیکه ناسی قلمهاست

لَا بِي لَمَرٍ إِلَّا صَبَا النَّاسُ فِي مَدِّ الْمُهْلَةِ الْقَوِيَّةِ لِلْعَدِ  
 مرا ای سمر اوج مهملات شاعر است در مع مهلی وزیر و بار بگو بگو پیش بعد

إِذَا مَا عَلَا فِي الصَّدِيِّ لِلنَّهْيِ وَالْأَمْرِ  
 هرگاه بلند شود و بالا نشیند در صدر بار و نهی  
 وَاجْرِي خُطْبًا أَقْلَامِيهِ وَنَدَفَقَتْ  
 دروان شود دم قلمهای او و در بزد  
 رَأَيْتُ نِظَامَ الدَّرَجَةِ فِي نِظْمِ قَوْلِهِ  
 می بینم در درجه بپوشیده را در نظم بپوشیده او

وَتَهَيَّأَ فِي النَّصِّ مِنْهُ وَفِي الْخَصْرِ  
 و جای گزین آن در سود و زیان  
 بَدِيهَتُهُ كَالسُّنْمِ مِنَ الْبَحْرِ  
 عظمتها بی اندیشه مانند سرخ دریا  
 وَمَثَوْنِ الْوَفْرِ فِي ذَلِكَ النَّشْرِ  
 و در واریه بپاکند در خشان را در آن سخن بپاکند او



وَيَقْضِي الْبَعْثُ الْكَثِيرَ لِقَظَةً  
 و سوار بکنده مناسه بسیار را یک لفظی  
 أَيَاغْرَهُ الدَّهْرُ بِلَفْغَةِ الشَّهْرِ  
 ای قافای روزگار الفت کسبه اوله نورا  
 بِأَمْنٍ إِيَّالٍ وَأَسْعَدَ طَائِرٍ  
 ببا رک طایر و بخت بسکی  
 مَضَى عَنْكَ شَهْرُ الصَّوْمِ يَتَهَدَّدُ  
 گذشت از تو ماه روزه و کواهی مهد برهنی  
 وَذَكَاةٌ أَوْ زَاوٍ الصَّاحِبِ فَتَنْهَ  
 و پاکیزه کرد ترا و رفقای قرآن و با بان رسیده  
 وَقَبْضُكَ كَفَّ الْبَطِشَ عَنْ كُلِّ حَرِّمْ  
 و گرفت چو خشم را از هر سد کنه گاری

السَّيِّدُ الشَّيْخُ الرَّضْوِيُّ دِيْلَمِي الصَّاحِبُ الْمَعْلُومُ عِيَالِي  
 رسیده شریف رضی رحمت حق بکنده صاحب همسیر پدر حیدر

وَبَايُنِي بِمَا تَحْوِي لَطَوَامِيرُ فِي سَطَرٍ  
 و بی آورد آنچه را جمع کرده هست طوار را در یک سطر  
 وَقَابِلُ هَذَا الْفِطْرِ فِي لَبْلِكِ الْفِطْرِ  
 و برابر شو با او نه عید فطر در لب فطر  
 وَأَفْضَلُ مَا تَرْجُوهُ فِي أَفْخِ الْعَمِيرِ  
 و افزونتر از آنچه امید میداری در کن ده ترین عمری  
 بَطْهَرُكَ فِيهِ وَاجْتِنَابُكَ لِلْوِزْرِ  
 پاکیزه تو در او و دوری کردن تو از کنه  
 إِلَى اللَّهِ مِنْهَا طَوْلٌ دَرَسِكَ وَالْكَوْنِ  
 بسوی خدا از آن طول دادن درس و ذکر تو  
 وَبَسْطُهَا بِالْعُرْفِ فِي الْبَحْرِ وَالْبَيْتِ  
 و گسترده تو او را به بخشش در خوبی و بدی

بَدُّوْنَا فِي مَرْجَبَاكَ سَعْدًا  
 بهمانی بودیم که امید داریم از بهشتان بگویی را  
 بِمَرْجَبَاكَ مِنَ اللَّيْلِ أَرْبَدًا  
 باره بکنده پسرا بهمن شب تاریکی را  
 ثَنَا يَا جِبَالِ تَطْلُعُ الْبَاسُ وَالْتِدَا  
 بشتها و بلند بهار که هند که هویدا میازند شجاعت و نجس را  
 ارَى غُرْبًا لِأَمَالِ الْخَوَلَا سُجْدًا  
 می بینم در اسی آرزوها را سجا ب تو در سجده  
 مِنَ الْمَجْدِ لَا أَشْتَوِي فِي الْيَوْمِ مُصِيدًا  
 از مجد و بزرگواری که ایامه خاک کرد هو را در دنیا بیکبار  
 حَفَا بِهَا تَرْوِي لِحَبْنًا وَعَمَجْدًا  
 نگه می آید می آید از دست تو در عجز و طعنه را

وَسِرْنَا عَلَى دَعَمِ الظُّلَامِ كَانَتْ  
 در خیمه در شب بر غم تاریکی گویا که  
 فَلِلَّهِ نُودِي فِي مُحْيَاكَ آتَهُ  
 پسر ز خداست نور و دوری تو در سبک او  
 وَلِلَّهِ مَا خُفَّتْ ثَنَائُكَ إِنَّمَا  
 در خدا راست آنچه را در بگردش ثنائی تو بر سبک آنها  
 اعْرِضُوْهُنَّ يَا قِبْلَةَ الْجَدِّ ابْنِي  
 عارضه ده روشنی او را ای قبله بزرگواری برهنی کن  
 وَأَنْتَ اللَّهُ مَا أَحْلَلَ فِي الْعَرْشِ مُفْعِلُ  
 و تو ای آن سبک فروغ نیامه در زمین نشینده  
 إِذَا ظَنَنْتَ عَلَيَّ لَيْلِكَ فَأَيُّمَا  
 چرا که بنده سود بسوی تو منتهی پس بر سبک

وَمَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفُ مِمَّنْ سَفَرُ  
وَمَنْ تَرَى كَافِي الْكُفَّاءَ فَلَا يَزَلْ

لَكَ الْقَلَمُ الْمَاخِي الذِّي لَوْ قَرَنَهُ  
مَرْدَهْتِمْ قَم كَرْدَنَهُ بَكَاكَ اَوْرَا اِجْم سَارِي

إِذَا أَفْلَحَ فِي عَهْدِ الْبَنَانِ حَسْبُهُ  
بِرَاكَ مَشْجِدُهُ شُود اَزْبَد مَرْتَبَتِ بِنْدَاوِي اَوْرَا

فَلَا عَرَفْتَنِي لِأَرْضٍ غَيْرِكَ مَطْلَبًا  
پَرشَن شَا مَدَا ذَمِین بَرِزْ تَوْبَعِ مَعْلَمَتِي رَا

وَلَسْتُ بِرَاضٍ مِنْكَ لَكَ مُخَفَّةٌ  
وَقِسْمِمْ عَمَشَنُو اِيْمَا مَرَا بَرَايِ تَوْمَخَفَةُ

وَيَنْكَرُ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ مُعْظَمًا  
وَنَاشَا خَشِيدُو دَر مَعْنَى جَابَا دَر هَا بَكَّة دَر عَلَا سَا

يَبْحَرُ الْعَوَالِي كَانَ جَرَى وَاجُودًا  
بِ دَر بَايِ سَرَاوَلُو ذِي بَاهَا سَت رَوَا تَر و بَكْتَر اَز اَنَا

يَجُوءُ عَلَى الْفَرَسِ طَائِسُ بُرْدٍ مُعْتَدًا  
كُ جَا فَرَسُ بِرُ كَا قَدَ جَا بُ شَقَر رَا

وَلَا يَلْعَنُنِي الْعَيْسُ إِلَّا مَقْصَدًا  
وَرَسَا مَدَا كَشْتَر بَجَسَه تَو مَرَا سَرَا

أَخْتَمْتُهَا فِيكَ الشَّاءَ الْمُخْتَلَا  
فَرَسَمِ اَوْرَا دَر مَع بَهَنَا شِش جَابِي

اَيْضًا فِي مَدْحِهِ  
بِسْمَةِ مَرْدَهْتِمْ دَر مَع اَو

إِنْ لَمْ تَرَى كَافِي الْكُفَّاءَ فَلَا يَزَلْ  
اَكْرَنَ سَبِينَد كَا غَا اَلْكُفَّاءَ رَا بِنِ بَرِجَسَنَه اَو

هَيْدَاهُ كَيْسُ صَوْبِي الْوَدَى هَيْدَاهُ  
بِهَادِيَا اَهْلَبِ يَكْشِي يَكْنَدَ خَلَا بِنِ دِرِوَشْشَا اَو

أَسَدًا إِذَا جَرَّ الْقَتَا بِلْ خَلْفَهُ  
شَبِ سَبِثْ كَا اَكْرَجَكْتَه كَرْدَه شَكْرَا دَر بَثْ بَرْفُود

مَا مَرَّ سَحْبٌ مِنْهُ إِلَّا رَدَّهُ  
كَلَذَتْ اِبْرِي اَزَاو كَرَا بَكَّة بَر كَرْدَا بِنْدَا اَو

وَالْجَيْشُ يَرْفَعُ عَمَّتَهُ مِنْ قِطَلٍ  
وَلَكْر بَرَسَدَا دَر مَرَا اَوْرَا اَز كَرْد و خَار

فِي غِلَاةٍ جَلُّوا الْفَتْحَى وَتَجَلَّوْا  
دَر خَلَاةٍ نِي كَر بَرِوَشْتَه جَا مَرْدِي رَا بَهْمَر شَدْتَه

قَوْمٌ إِذَا ذَاكَ بَوَا الْحِبَادَ بَخْلَبُوا  
كَرْدَه بِي اَنَكَا اَكْر سَوَا شَدْتَه سَبَا نَا بَرَا اِيْمَا بَوَشْتَه

مِنْكَ مَسْقُطُ طَالِحِ أَوْ مُوَدِّ  
اَز شَا شَرَا نَ سَقُوطِ طَالِحِي يَا بَلَا كَن شَدْتَه

قُرْبًا لَطِيفِي لَهُمْ إِلَى الْمَعْبُودِ  
تَو ذَكَبْت شَدْتَه مَهْت رَا هَ مَرَا تَهَا رَا بَلُوسِي خَدَاوَنَد

حَلًّا لَطْلًا بِلَوَائِهِ الْمَعْفُودُ  
كُشُودَن بَوِي كَرْد مَدَا رِ بِلْم بَسَنَه شَدْتَه اَو

رَنَانٌ يَقِطْرُ مِنْ دِمَاءِ الصَّيْدِ  
سَبَرَا بَ كَبِ بَكَلِيدِ اَز خَرَنَا سَه اَوْرَا اِيْمَا بَر كَرِش

فَوْزًا لَنَا وَبَحْرًا ذِيْلَ حَدِيدٍ  
بَلَايِ سَبِزَلَه دَبَكْشَد دَا مَن اَبَهَر نَا

أَعْبَاءُ يَوْمِ الْمَازِي وَالْمَشْهُودِ  
سَمِيحَايِ دَوْرَا اَتَهْم دَر مَدَنَه دِيْدَه شَدْتَه اَو

بِقَسَا طَلٍّ وَتَقِيَمُوا بِلَبُودِ  
اَز كَرْدَا دَر عَامَد بَرَسَر شَدْتَه اَز عِلْمَا

وَإِنَّا سَرَّ اكْتَوَا كُونُوا فِيهِ

و هرگاه راه روند پنهان شوند مانند پنهان شدن مارها

كَثُرُوا الْحَصَىٰ بِجُوعِهِمْ وَنَالُوا

سببار کردند سنگریزه را با بنو بی غم و پرستند

لِلصَّاحِبِ كَيْفَ مَدَحُ الْعَبْدِ قَدِمْنَا

مرصاحب این عباد است در مدح این اعیان که آمد در صفیان

وَإِنَّا لَمَوَّابِرْدُوا بِرُؤَا سَوْدٍ

و هرگاه در پیستند یکدیگر را آشکار شوند مانند آشکار شدن آتشها

بَلَاءٍ مِنْ فَيَامٍ فِي السُّرُوجِ قُودُ

بجز از اینست که در زینها نشسته بودند

وَكَاثِمًا التَّنَاجِرَ فِي طَرْفِهِ

و گویا دنیا را پوشد در راههای او

مِنْ جُودِهِ وَرَبَاضَهَا مِنْ حُلْفِهِ

از بخشش اوست و مرغزارهای او از خویشی و پیوستگی او

كَالْعَبْدِ مُنْقَادًا لِمَالِكِ رِفْعِهِ

مانند بنده که فرمانبردار باشد صاحب شهباز خود را

لِعَدْوٍ وَسُعُودَهَا فِي رُفْعِهِ

مردشمنانش رست و یارانش را در بالا بردن او

شَوْقُ الرِّبَاضِ إِلَى السَّجَابِ وَدَفْعِهِ

مانند آرزوی مرغزار بسوی بر و باران او

مِنْ رَعْدِهِ وَمَسِيرُهُ مِنْ بَرْقِهِ

از رعد اوست و رفتن او از برق او است

وَسَجْدَتُ شُكْرًا لَافْهُوَ ضَرْبُ بَحْفِهِ

و سجده کردم از جهت شکر که نیست بر چرخش سخن گذاری او

قَدِمَ الرَّئِيسُ مُقَدِّمًا فِي سَبْعِهِ

آمد سالار قوم در عاقل که پیش داشته شده بود

فَجَبَّاهُ مِنْ حِلِّهِ وَبِحَارِهَا

پس کس چهار دنیا از برداری اوست و دریا های او

وَكَاثِمًا الْأَفْلَاكَ طُوعَ بِمَنِيهِ

و گویا آسمانها فرمانبردار اوست رست اویند

فَدَفَعْنَا مَنَاسِكُهَا بِجُوعِهَا وَنَحْوِهَا

برستی که بخشش کردند او را کسان پس بخشای آنها

مَا زِلْتُ مُشْتَا فَا لِنُورِ جَدِيدِهِ

همیشه بودم آرزو مند مرفور پشانی او را

يَحْكُمُ السَّجَابَ طُوعَهُ فَضْهِ

لحایت بکنده ابرو پس رفعت او

فَقَظْتُ مَدْحًا لَا وَفَاءَ مِثْلِهِ

پس شعر آوردم مدحی که نیست رسیدن مانند او

أَيْضًا فِي مَدْحِهِ

بسته مر او است در مدح او

فَلَكَ الْبُشَاتُ بِالْعِمِّ

پس زده باد بر بنیست

أَمَ الرِّبْعُ أَخَا الْكَدَمِ

یا هبار برادر بخشش

فَالْوَابِعُكَ قَدْ دَمَ

فمنه که هبار زده آمد و رسیده

قُلْنَا لَرَبِّجْ أَخَا الشَّنَا

گفتم که هبار برادر دشمنان

بَغَى الْمَقِيلَ مِنَ الْعَدَمِ  
میساز بتود غیر از چرچ

قَالُوا الَّذِي يَنْوِي إِلَيْهِ  
کهنه آنکه بسو با حان او

قُلْتُ لَتَيْسَ ابْنُ الْعَبْدِ

کشم سالار فرما بسر عبد

أَيْضًا لِمَا فِي مَدْحِهِ

بسنه مراد است در مدح او

وَنَفْسِي لِأَدْمَعِي هَامِيَةً

در حالیکه جان من بر سبک می فروز زنده است

فَهَنَاءُ بَعْدَ الْعَافِيَةِ

پس کوارا شود کسر عافیه بعد از او

وَطُوفُ مَكَارِمِهَا دَاعِيَةً

در محبت که طواف ز کوار بهای و حومه او

وَعَلَيْكَ مَالِهِمُ الْعَالِيَةِ

و در استم که حبت چنانی منه

إِلَيْكَ وَأَدْمَعُهَا الْجَارِيَةِ

بسوی تو در محبت که اشکهای در روان است

يَا مَالَهَا وَيَا مَالِيَةَ

ای آنچه مراد است ای بخت مرست از زلف

إِذَا مِيرْتُ فِي جَمَلِهَا خَاشِيَةً

آنوقت که روان شوم در میان جلاله

وَسِرْتُ فِي بَدَنِ الْغَاشِيَةِ

در روان شوم در بدن من خاشیه

أَوْفَعُ حَضْرَتِكَ الْعَالِيَةِ

دوای بکنم درگاه بلند مرتبه ترا

وَمَنْ ذَا بَوِّعَ هَذَا الْجَنَابِ

و کست که دوای کند ابن آستان را

جَنَابٌ دَعِيْتُ بِهِ جَنَّةً

در گاهی که عیش کردم بسبب او در بهشتی

رَأَيْتُ بِهَا قَابِضَاتِ الْعُلَى

دیدم با او در آغوشه کان بلند می را

كَأَنِّي بَعْدَ دُفْعِ شَوْفِهَا

که بگویم من بعد ادم در شوق او

وَأَنْتَ الْمُرْحَى لِأَخْفَارِهَا

و تو ای امید دهنده شده سرکش در بهای او

وَلَوْ كُنْتُ نَازِلًا فِي خِدْمَةِ

و اگر اجازت فرمائی مرا بجهت خدمتک

سَبَقْتُ خُودَ لِمَدِّ الطَّرِيقِ

بیشی بکرم از آب تو در دوازی راه

لَا بِي الطَّيِّبِ الْمُبْتَنِي فِي مَدْحِ ابْنِ الْعَبْدِ

مراد است بستی راست در مدح بن اعب

شَاهِدْتُ دَسْطَ الْبَسِّ وَالْإِسْكَندَرِ

دیدم دس طبر را با اسکندر

مَنْ يَبْلُغُ الْأَعْرَابَ أَنْ يَجِدَهُمْ

که برساند عرب را را اینکه بعد از ایشان

وَلَقَبْتُ كُلَّ الْفَاضِلِينَ كَأَمَّا  
و دیم منه بزدگوار است گویا

نَسَقُوا لَنَا نَسَقَ الْحِسَابِ مُقَدَّمًا  
بزین آمده را جسر حساب را بیکدیگر پیوسته

يَا بِي وَاحِي نَاطِقٍ فِي لَفْظِهِ  
ای پدر و دامادم فدای کسیکه گویا هست در سخن او

قَطَّنَا إِلَى جِوَالِ الْقَوْلِ وَقَتْنَانِي  
چیدمان مردان سخن را و قتی کسان بود

أَيْضًا لِمَنْ هَذَا لِلنَّبِيِّ  
بهنهاد است در مع او و مبارکها و بیکو پیوسته

رَدَّ الْأَلَهُ تَفُوسَهُمْ وَالْأَعْصُرَا  
برگردانند خداوند جانها و روزگار ایشانرا

وَأَنِّي فَدَلِّكَ إِذْ أَنْتَ مُوْخِرًا  
آید فذلت هستی بیکه آمدی تو پس آنرا

مَثْنٍ تَبَاعُ بِهِ النَّفُوسُ وَتَشْتَرِي  
بمانی که فروخته بشود بآن جانها و حربه بشود

وَفَطَّنْتُ أَنْتَ الْقَوْلَ لِمَا نَوَّارًا  
و چیدمی تو سخن را چونکه شکوفا کرد

وَوَدْتُ بِالَّذِي زَادَ زِنَادُهُ  
و افزودم با آنچه خواست آهش زنده خود را

إِلَى مِثْلِهَا مِنْ الْخَوْلِ زَادُهُ  
بماند خودش از سال نوبت خود را

ذَا الصَّبَاحِ الذِّهَانُ مِثْلُادُهُ  
آن بامدادی که نورانیده شده در او هستی

لَيْسَتْ هَانِئًا لَهُ وَهَانُ دُلُّهُ  
پوشیده است از زبانی من از زنب او

سَاسَانُ مَلَكِيَّةٍ وَلَا أَوْلَادُهُ  
سازان است در پادشاهی او و فرزندان او

رَأَيْهِ فَارِسِيَّةً أَعْيَادُهُ  
دشمن او و عجیب است عیدهای او

مَرَفٌ فَالْأَخْرُؤُ الْفَضَادُهُ  
اسراف است بی اندازه میشم و بگری که این بخشن که است

الْفَضِيلُ قَبُولُ سَوَادٍ عَيْنِي مَدَادُهُ  
افضل قبول است که سبای چشم من مرکب است

جَاءَ تَوَرُّؤُنَا وَأَنْتَ مُرَادُهُ  
آمد بعد تورو ز ما و توئی مراد و مطلب او

هِيَ النَّظَرُ الْخَالِطُ لَهَا مِنْكَ  
این نگریست که رسیده است او را از تو

مَخْرَجُ فِي أَرْضِ فَارِسٍ فِي سُورِ  
خارج است در زمین فارس در ناطق میستم

مَا لَيْسَ فِيهِ إِلَّا كَأَيْكَلُ حَتَّى  
چون شبیدیم در زبور ما تا که

عِنْدَ مَنْ لَا يُفَاسِرُ كَسْرًا  
ز تو کسیکه نفیس نتوان کرد باو گری که چید

عَرَبِيٌّ لِسَانُهُ فَلَكَ سَفِي  
زبان او عربیت و فلفلی است

كُلَّمَا قَالَ نَأْمِلُ أَمَانَهُ  
هر وقت گوید بختی که من از او

هَلْ لِي عُدْبِي إِلَى الْهَامِ أَبِي  
آیا مرعده مرا بسوی سالار ابو

أَنَا مِنْ شَكَّةِ الْحَيَاءِ عَلِيلٌ

من از شکی سستی شرمندگی چهارم

مَا كُنَّا فِي فَصْبٍ مَا قُلْتُ فِيهِ

پس نیست مرا کسی آنچه گفتم در صوم او

إِنِّي أَصِيدُ الْبُزَّاءَ وَلَكِنْ

من شکار کننده تر از بازای شکاریم و لکن

إِنَّ الْبُوجَ لِلْغَبَةِ نَوَاعِدًا

بدینکه بوج در با مرغی شده راه آید بنا

لِلْبَدَى الْغَلِيَّةِ فَاضِلٌ الشَّعْرُ

برای بخشش بسیارش بدینکه او رویت و شعر

نَالِ ظِلِّي الْأُمُورَ الْأَكْرَمِيَا

رسیده گاه من بکارا کمر بر ز کوار بسته

ظَالِمُ الْجُودِ كُلُّ مَا حَلَّ رَكْبُ

سهم کننده بخشش است در هر جا که منزل کاره آید

مَا سَمِعْنَا عَمْرًا حَبَّ الْعَطَايَا

نشنیدیم کسی را که دقت دارد بخششها را

خَلَقَ اللَّهُ أَفْضَحَ النَّاسِ طَرًّا

آفریده است او را خدا فصیحترین همه مردم

وَاحَقُّ الْغُيُوثِ نَفْسًا بِمَجْدٍ

دستور دارترین با راهنا نفس را بپس

مِثْلَ مَا أَحْدَثَ الْبُؤْسَ فِي الْعَالَمِ

مانند آنکه بدیدار کرد پستی را در عالم

وَأَنَا لِلْكَدِّ عَرَّةُ الْفَرَسِ

مرا آید شب اول با یک برآنده است

لَا بِي الْقَيْمِ الْكَافِيَّةُ فِي رَجْعِ

مرا به هیچ ذی کفایتین رست در رج پس این العید که نام نهاده شده

بِسَائِدِ نَيْسٍ وَمِنْهَا كِبَادٌ مَكْبُودٌ

مَكْرُمَاتِ الْعِلَّةِ عَوَادُهُ

بخششهای چهارم عیادت کننده ای و بد

عَنْ عَلَاءٍ حَتَّى ثَنَاهُ انْفَادُهُ

از بلندی او تا که شکرش او را بخشش او

أَجَلُ الْبُحُومِ لَا أَصْطَادُهُ

بزرگ بشمارم ستارگان را شکار بکنم

وَإِذَا أَنْ يَفُوتَهُ نَعْدَاةُ

آن شکار است اگر وقت شود او را شمرده او

عِمَادُهُ وَابْنُ الْعَمِيدِ عِمَادُهُ

ستون من است و ابن العمید ستون اوست

لَيْسَ لِي نُطْقُهُ وَلَا قِيَادُهُ

که نیست مرا سخن او و نیست در من توانایی او

سِيمَ أَنْ يَجْلِيَ الْيَمَادِمُ دُهُ

دکشته بماند و اینکه بر دارد در با غوشای او را

فَاشْتَهَى أَنْ يَكُونَ فِيهَا فَوَادُهُ

پس خواست که باشد آنجا که باشد دل او در آنجا

فِي مَكَانٍ أَعْرَابُهُ أَكْرَادُهُ

در جایی که عربهاست او که دای او است

فِي زَمَانٍ كُلِّ الْقُوسِ جَرَادُهُ

در روزگار است که همه جانها بخ اوست

وَالْبَعَثُ حَيْرٌ شَاعَ فَيَادُهُ

و برانگیزن مردم را است شکار بود فساد او

الطَّالِعُ فِيهَا وَلَمْ تَشْتَهَ سَوَادُهُ

در او درخت میسازد او سیاهی او

لَا بِي الْقَيْمِ الْكَافِيَّةُ فِي رَجْعِ

مرا به هیچ ذی کفایتین رست در رج پس این العید که نام نهاده شده

بِسَائِدِ نَيْسٍ وَمِنْهَا كِبَادٌ مَكْبُودٌ

اَلَيْسَ مِنْ رِزْقِكَ مُبَشِّرًا  
 مرده بادست بخور روزی که آمد ترا در حالیکه مرده و نمده است  
 وَاشْرَبْ فَقَدْ حَلَ اللِّيَيعُ نِقَابَهُ  
 وپاشم که کشود بهار لباب خود را  
 وَهَدَيْتَنِي شِعْرَ عَجَبٍ نَظْمُهُ  
 و بخشید من شعر که خوش است نظم او  
 فَاقْبَلْهُ وَاقْبَلْ عَدُوَّكَ مِنْ لَدُنْخَطِّ  
 پس بپذیر که او را و بپذیر همنام کس که تو را سخته ندارد

بِعَادَةٍ وَزِيَادَةٍ وَدَوَامٍ  
 به یک بختی و بیشتر دنی و پاینده کی  
 عَنْ مَنْظَرٍ مِنْهَا لِبَسَامٍ  
 از روی شان خندان خندان خود  
 وَمَدِيحَةٍ تَبْعِي عَلَى الْاَيَّامِ  
 و مدحی که باقی بماند بر روزگار  
 اِهْدَاءٍ غَيْرِ نَيْجَةٍ الْاَفْهَامِ  
 سخته فرستادن را بجز نیکو حسرها

لَا اَبِي سَعِيدٍ اِلَّا الدَّلِيلُ اَتَى مَعَهُ نَظْمُ الْمَلِكِ

مراچه اسمیل مودت الدین طغسای بیاض وح می کند نظم الملک را

اَمَّا دَرِي الْاَيَّامُ اَتَى فِي حَيٍّ  
 آید از دانت روزگار که من در ستر گاه  
 حَيٍّ لَوْ عَصَى حَكَمُ الْمَقَادِيرِ جَانٍ  
 زنده هست که اگر زمان بزد هسان او تقدیر را  
 يَهْوُونَ عَلَيْهِ الْمَالُ وَهُوَ مَكْمَلٌ  
 خوار است نزد او مال در حالیکه او کرامت  
 اَخْوَالُ الْحَزْمِ مُشْبُوبُ الْعَجَبِ رَايَةٍ  
 صاحب خوار است از حزم او و عجب است دانش او  
 نَدَى عَلَى هَامِ الْغُيُوبِ كَأَمَّا  
 پادشاه است بر سرای چنانها که با که  
 وَبُرْحَى بِهِ اَفْضَى الْكَارِمِ قَهْرَةٍ  
 و اکنده بود او را بالاترین بزرگوارها از قهر  
 اِذَا مَا شَوْ فِي سَمْعِهِ لَعْدُ لِحَجَّةٍ  
 وقتی که برود در گوش او علامت کسی که از او آید  
 سَنَاهُمْ فِيهِ الْجُودُ وَالْبَاسُ الْحَيَّ  
 نعت شده است در او بخشش و دلیری و خود مندی

وَلِيَّ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُنْتَعٍ  
 دوست امیر المؤمنین در منتقم  
 لَكَانَ لَهُ مِمَّا يُقَدَّرُ مَفْزَعٌ  
 بر آید است او را از آنچه تقدیر شده است پناه  
 وَيَخْلُو لَدَيْهِ الْحَمْدُ وَهُوَ مُضَعٌ  
 در کنار محبت است نزد او وح در جانبیکه او بمقدار است  
 اِذَا كَادَ نِيَا لَارَاءَ لَا تَنْتَعِنُ  
 و بیکه نزدیک شود دانشورها دور نشود او  
 لَهُ مِنْ وِزَائِ الْغَيْبِ مَرَامٍ وَمَنْعٍ  
 مراد است از پس پرده غیب دیدن و دشمنی  
 لَهَا قَوْفٌ مَسْنُونٌ الْحَجَرُ مَرْبَعٌ  
 در او است بالای راه کا کاشان منزل کا هر  
 كَمَا طَرَدَ الْيَوْمَ الْجَبَانُ الْمَفْرَعُ  
 چنانکه براند خواب را ترسان هم کرده است  
 وَزَهْرُ الْمَعَانِي وَالْبَنَانُ الْمَضْرَعُ  
 و مینهای روشن و سرانجامان بزرگ

أُولَئِكَ مَطَارُونَ وَالْعَالَمُ آخِرُ

اینها بارندگانه درحالیکه سال برقرار و کریم است

كُلُّ شَجَرٍ الْمُرْتَانِ يُغْرَسُ فِي الطَّلَا

هر یک از درختان بجز آن که در بارش بدهد در درخت

اسْتَنْهَأُوا رُحْمًا وَفَارَهَا

بازای آنها شکوفایان است و میوه است او

وَمَصْفُوكُهُ نَعْنَى الْعَيُونِ كَأَنَّهُا

و با جلاداده که در پیش میکند دیدار را که با

تَرَفُّكُ كُلِّ دُرِّي الْفَرْدِ كَأَنَّمَا

می بینی هر شمشیر درخشان جوهر دارد که کو با

ظَاءٌ إِلَى مَاءِ الْوَبْدِ وَإِنَّهَا

شسته است بوی آب رن کردن و او

قَوَائِدُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

قصه کنند از کبر اینکه آنها بر کرده اند

مِنَ الْجَدْبِ تَبَامُونَ وَالْبُؤْسُ سَفْعُ

از مخطی و خنده کنند مانده در حالیکه در دنیا

فَتَحَّلُّ أَثَارُ الْمَعَالِي وَتَوْنَعُ

پس بر میدارد بویهای بلند و جیده بشود

جَاهِمُ وَالْأَغْصَانُ بُوْعٌ وَادْرَعُ

و کاسهای سرافراز و شاخهای او باز است

مِنَ السَّقَمِ طَرًّا أَوْ مِنَ الشَّيْبِ طَبْعُ

بر قوت از آفتاب هریت و یا از پیری ساخت پیدا

تَنَازُلُ فِي مَنِينِهِ عَقْدُ مَقَطْعُ

پراکنده شده در دوطرف و بند مروری بریده شده

لِيُطْفِئَ بِهَا حَرٌّ مِنَ الْمَاءِ مُرْعُ

فروری نشاندن از آب گرمی که از آب سرد و پیر

فَرُّ عَلَى عَلَانِيَتِهَا وَهِيَ تَوَجَّعُ

### أَيْضًا فِي مَدْحِ

بسمه را در ستودن روح او

طُوحٌ إِلَى الْعُلِيَاءِ تَقَدَّمَ فِيهِ

نخونده است بسوی بلند می پیش است از پیش

إِذَا لَحُوا بِالْمَلِكِ ثَلَاثًا تَبَادَرُوا

هرگاه بگویند به پادشاه سه بار در میان

لَهُمْ دَارِيٌّ لَا فَلَكَ طُوعًا وَظَهْرًا

برای آن که ایشان بگوید همان از روی و پشت

رَمَى نَظْرَهُ نَحْوَي الْعِدَا فَتَحَادَكُ

انداخت نگاهش بپشت دشمنان و ضعیف شد

وَكَرَّهَا مَخَوِ الْبِلَادِ فَاصْبَحَتْ

و گردانید نگاه را بجاناب شهرها پس آباد گردید شهرها

عَلَى الْمَجْدِ حَتَّى لَا يَرَى مُتَقَدِّمًا

بر بزرگواری تا که دید نبیند پیش افتاده اند

إِلَيْهِ يَرْجُونَ الصَّفِيحَ الْثَلَاثَا

بسوی او و بپایزه آورند صفحه رخنه کننده را

بِحِدْمَتِهِمْ فِي صَفْحَةِ الْبَدَنِ مَيْمَنًا

بجانب میانی آنها در صفحه روی ماه داغ و نشان

مَفَاصِلُهُمْ فِيهَا الْخُومُ وَأَعْظَمَا

رنگهای آنها در گوشه ها و اعظم آنها

تُمَارِجُهُ الْعَافِينَ نَهَبًا مُقْتَمًا

که میگیرند از دستهای گندم کار غارت قوت شده



ثُمَّ أَنزَلَ مَذْلُومًا عَلَى طَرَفٍ مِّنَ الظُّلُمِ

شماره و ضعیفی است که راه نمائی شده و در بعضی مبدی و در

إِذَا تَجَنَّبَ مِنْ سُوءِ اتِّجَادِيهِ

برگاه منع و نایل شود از سوره و درگاه و به کجاست

إِذَا مَا اسْتَقَلَّ بِالْبَرْجِ بِنَانُهُ

برگاه مستقر یاب . بنام سوره

طَلَعَ عَلَى أَفْقِ الْمَكَارِمِ أَنْجُمًا

طالع کرده بر افق است که در گوی درگاه و سوره

أَتَيْنَ بِهَا وَجْيًا مِّنَ الْبَرْجِ بِنَانُهُ

آورده او را در گوی که دمی استوار از دین است

ثُمَّ اسْتَقَلَّ بِالْبَرْجِ بِنَانُهُ

بجز روی بی پایانی که بسیار در دین است

لِلظُّلُمِ فِي مَدَنٍ نَّظَامِ الْمَلِكِ

مر طغیانی در مدینه نظام الملک

وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا سِمَا حَكْمٍ مِّنْ بَلٍ

و نیست مرا و در سیمای حکم از بلی

بِهَا عَادَ سَعْبُ الْمَلِكِ مُلْكُهُ السَّمَلُ

باین اعلاق برکت شکافهای مملکت منظم و آرام آمد

بِلَا عِبْ غَلْفُهُ سُجُوفٌ مِّنَ الْخَلِ

بازی بکشد با طراف خود ستمهای درخت حرا

عَلَيْهِ هِلَالُ الْأَفْقِ فِي مَوْطِنِ الْبَغْلِ

بر او ماه نو است که در جایگاه بغل

عُبُوفُهُمْ يَمْشُونَ هَوَا عَلَى مَلِ

چشمهای بیای راه میروند از خواری بر هوار

أَنَا مَطْرَحُ بَطْنِ الْبَدَا لَوَجَلِ

نه امیر طبعی است که در میگذارد دست را بجای خود

فَسَوَّالِي أَمْرًا مُّشِيرًا عَلَى عِلْمِي الْإِخْلَافِ

منسوب است بسوی امیر المؤمنین علیه السلام این اخبار در اخلاق

وَبِثِّ الْمَكَارِمِ أُخْرَى عَنْ وَلِي

و در بخت مکارم اخلاقی از او که بخاطر مکارم است

بَصْنَعُهُ أُخْرَى وَإِنْ لَمْ أَسْأَلْ

چونکه و احسان دیگر اگر چه سوال کرده نشوم

إِنِّي أَمْرٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

بر سبب من مردی هستم که از خداوند عزت من جدا شوم

وَإِذَا صُنِفَتْ صُنَيْعُهُ أَبْنَاهَا

درگاه میگذرد همگی و حسانی را که کنم او را

وَإِذَا يَصْحَبُنِي دَفِيقُ مَرِيْلٍ

و چون مرا غمناک و بیمار

وَإِذَا دُعِيتُ لِكَرْبَةٍ فَزَجَّهَا

و هرگاه خواسته شوم از برای عزت و اندوخته ای ابل گم آنرا

وَإِذَا بَصِیْحُ كَيْ الصَّبْرِ يَخُودُ لِحَادِثٍ

و هرگاه صدا آمد مرا از برای کس حوائذ بخت و وقوع حادثه

وَأَعْدُ جَادِي مِنْ عِيَالِي إِنَّهُ

و بشمارم عیب مرا از اموال و عیال خود بدست میدهم

الْبَاثِلَانِي الْأَخْلَافُ فَبِئْسَ الْفَصْلُ

باب دوم در حسن و دوران حیدر حضرت

إِنَّ الْمَكَارِمَ أَخْلَاقٌ مُطَهَّرَةٌ

درستی که بزرگ و بزرگ نشینا اخلاق پاکیزه است

وَالْعِلْمُ ثَالِثُهَا وَالْحِلْمُ رَابِعُهَا

و علم و دانش ششم است و حلم و بردباری چهارم آن

وَالْبِرُّ سَابِعُهَا وَالصَّبْرُ ثَامِنُهَا

و بر و نیکی هفتم آن است و صبر و پایداری هشتم آن

وَالنَّفْسُ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أَصْدِقُهَا

و نفس می داند که من دروغ نمی گویم او را بخدا

مَنْقُوشٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منسوب است بسوی حضرت بی محمد آله حسین علیه السلام

لَا إِن كَانَتْ لِأَفْعَالٍ يَوْمًا لِأَهْلِهَا

که در روز پند کارها را روزی و برای اهلی

كَمَا لَا فَخْرُ الْخَلْقِ الْهَى وَ أَكَلِ

همانکه فخر نیست از خلق الهی و خوردن

مَنْقُوشٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منسوب است بسوی حضرت ابی محمد آله حسین علیه السلام

لَوْ أَنِّي خَيْرْتُ كُلَّ فَضِيلَةٍ

اگر آنکه من بخواهم همه فضیلتها را

أَتَرْتُهُ بِالزَّادِ جَنَى يَمْتَلِكِ

نوازش کردم او را زاده ای که می گیرد

وَإِذَا دُعِيتُ لِعَدْرَةٍ لَوْ أَفْعَلُ

و هرگاه خواسته شوم بخت دیگر کسی را

وَأَمِنَهُ مِثْلَ الشَّهَابِ الْمَشْعَلِ

در برابر او مانند پیر شهاب شعله زننده

إِخَارٌ مِنْ بَيْنِ الْمَنَازِلِ مَنَزِلِي

جستار کرده است میان ما و سران معانی و منزل

الْأَوَّلُ حُلْفَايَ الْمَوْفِيقُ

فصل اول در حسن و مع کرده شده است

قَالَ بَيْنَ أَقْلًا وَالْعَفْلُ ثَانِيهَا

بسیار و اندکی نخستین است و عفو دوم آن

وَالْجُودُ خَامِسُهَا وَالْفَضْلُ سَادِسُهَا

و جود و بخشش پنجم است و فضل ششم آن

وَالشُّكْرُ سَابِعُهَا وَاللِّينُ بَاقِيهَا

و سپاس هفتم آن است و لیس و نرمی باقی آن

وَلَسْتُ أَزِيدُهَا لِأَجْلِ عَصِيهَا

و من نمی گویم آن را را به پند که من بگویم او را

مَنْقُوشٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منسوب است بسوی حضرت ابی محمد آله حسین علیه السلام

كَمَا لَا فَخْرُ الْخَلْقِ الْهَى وَ أَكَلِ

همانکه فخر نیست از خلق الهی و خوردن

مَنْقُوشٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منسوب است بسوی حضرت ابی محمد آله حسین علیه السلام

مَا اخْتَرْتُ غَيْرَ فَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ

چون آنکه من بخواهم همه فضیلتها را

# لِبَعْضِهِمْ فِي ذَلِكَ

بر بعضی شعور است در اینفی

أَلَيْسَ بِالْإِنْسَانِ لَقِيَ مَرَاتِلَ النَّاسِ جَمِيعًا وَلَا فَرْقَ بِالْإِطْلَافِ

علاقت کنیز بخشودنی هر کسی را که پسند از زمان همه دلفات کنیزها را با طایفه و کثرت روانی

وَدَعَ الشَّرَّ وَالْعَبُوسَ عَنِ الْخَلْقِ فَإِنَّ الْعَبُوسَ رَأْسُ الْإِحْكَاقِ

همه کفر را پس و ترس روان را از مردم پس پستی که ترس روانی هر سرسرافت نادانی است

## مَنْشَقُّ إِلَى الْمِلَّةِ يُنْبِئُ عَلَى كَيْلِهِ

منوبت این مملکت بودی حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

نَا مَرْبَعًا عَدَّ عَنْ مَكَارِمِ خَلْفِهِ لَيْسَ النَّفَاحُ بِالْعُلُومِ الْفَاخِرَةِ

ای سبک اهل کبر از محسن و نیکی خلق خود نیست نفوذ در علم و دانش بسیار

مَنْ لَمْ يَهْدِ بِعِلْمِهِ إِلَى الْإِخْرَافِ لَمْ يَنْفَعِ بِعِلْمِهِ فِي الْآخِرَةِ

کسی که پاکیزه نکند دانش را در خلق طبعی او بهره در پیوستد به انشای خود در آخرت

## لَسَلِمُ عَمَّا فِي الْخَاسِرِ

از سلم پس عمر و خاسر است

لَا تَسْئَلِ الْمَرْءَ عَنْ خَلَافِهِ فِي وَجْهِهِ شَاهِدٌ مِنَ الْخَيْرِ

پرس مردم را از چگونگی خلافت او در روی او و بر او ظاهر است از خرد و انفس

## عَنِ الْبَحْرِ

از بحر است

سَلَامٌ عَلَى نَبِيِّكَ الْخَلَاءِ فِيهَا مُسَلِّمٌ عَنْ كُلِّ عَادٍ وَمَا شِم

درود بر این مردمان بدست که آنها سلم و برآورد از هر نکت و عار و کف می

## وَقَالَ لِبَعْضِهِمْ

و گفت است بعضی از ایشان

أَلَيْسَ الْعَدُوُّ بِوَجْهِ لَا فَطُوبَى لَهُ نِكَادُ نَفْطَرٍ مِنْ مَاءِ الْبُشَا شَاتٍ

علاقت کنیز دشمن را بر روی که نباشد مر آن روی را چگونگی نیکو بختی که بکشد از آن روی آب خرمها و نهی ط

فَاَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ بَلَغَ عَادِيهِ فِي حَيْمٍ حَيْدٍ وَتَوْبٍ مِنْ مَوْدَاتٍ

پس با خرم ترین مردم کسیست که علاقت کند دشمنان خود را در دشمنی که بیند و با بهای از او سبب

# مَكِّي إِلَى الْمُؤْمِنِينَ

منسوب است بحضرت امیر المؤمنین

تَكُونُ عَلَيْهِ حُجَّتُهُ مَا هِيََا

میشاید بر او برای هرگز گمان صدور لغزش است

أَبَتْ هَهُنَا إِلَّا عَلَى الْعَالِيَا

که ابا و اجداد دارد در بها را از دوی هست که بزرگوارند

كُنُومًا لِأَسْرَارِ الضَّمِيرِ مَا دِيَا

پوشنده است در پنهانیهای باطن محض را و مدار گشتند در دل

كَأَنَّهُ عَلَى الْبَدْرِ النُّجُومَ الدَّلِيَا

همچنانکه بحق بطنی باشد است چادره بر ستاره های روشن

وَمَحْتَرِسٍ مِنْ نَفْسِهِ خَوْفَ زَلَّةٍ

و محفوظ داشته است از نفس خود بیم خطا و لغزش را

وَصَانَ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَفَسَاكُمَهٗ

و گدازیده است از بهایا نفس کرم خود را

صَبُورًا عَلَى نَيْبِ الزَّمَانِ وَصَفِيٍّ

با بکری بر سختی و شکاف روزگار و در کسوف زمانه

لَهُ هِمَّةٌ تَقْلُوعًا عَلَى كُلِّ هِمَّةٍ

او در است چنانکه بالاتر از هر همتی بر همه همتها

## لَا بِي شَأْمًا لَطَائِي

را بے تمام طاعتی است

مَنْ كَانَ يَأْتِيهِمْ بِالْمَنْزِلِ الْخَيْرِ

کسی که آید بایشان است بجهان دوست ما هموار

إِنَّا لَكِرَامٌ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَرُوا

چون بگویند که ما را بزرگان هرگاه بگویند که آسان باشد یاد نمایند

## لِبَعْضِهِمْ

از بعضی است بر بعضی

وَلَيْسَ جَا لَهُ عُرْضًا وَطُورًا

و نیست در او عرض و دژ و تپه

جَالِ الْخِيَالِ تَهْنِ كَرَمٌ وَفَضْلٌ

جای خیاالاتی تهنیت کرم و فضل است

## وَقَالَ اخْرُجْ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى

و گفت اند در این معنی و بگریست

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ فِعْلُهُ وَالْخَلَاءُ يَقُ

هرگاه نباشد در او کار و عباد و اخلافتش

وَمَا الْحَسَنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرًّا لَهُ

و نیست بگویی در روی جوان شده از بر او شر

## لَا بُنْيَانًا لِلسَّعَادَةِ

را بسازد بانه سعادت را نیست

فَمَا كُلُّ مَصْفُورٍ إِلَّا حَدِيدٌ يَمَانٍ

پس هر یک از مغلوبان جز آهن شده شمشیر باقی

وَلَا يَحْتَمِلُ الْحُسْنَ دَلِيلًا عَلَى الْفَقْرِ

و نتواند بگفت صورت را نشانه بر نیکی و جوان

# فِي الْمَدَى حَبِيبٌ كَامِلٌ بِالْإِخْلَاقِ قَالَ بَعْضُهُمْ

در مدح کرده باشند چون یحییٰ بن کوفی اخلاق گفته اند بعضی از شما

وَإِذَا الْمَطِيُّ بِنَا بَلَّغَ مَجْدًا      فَظُهُورُهُمْ عَلَى الرِّجَالِ حَرَامٌ

و چون ستران را ما برساند بجزیر .      بر پشت آنها بجز برایشان بر مردان حرام است

قَرَبْنَا مِنْ خَيْرٍ مَنْ وَطَى الْجَصَا      فَلَهَا عَلَيْنَا حُرْمَةٌ وَذِمَامٌ

ز نزدیک گردانیده اند از نزدیک کسی که قدم گذاشته است بر شرف .      پس برای ما بر او حرمت است و عذر و ضمانت

## فَرَجَّ لِيْطَرُ سَائِلُ لِبَعْضِهِمْ

از کتاب نفی از سائل از بعضی شعر است

إِنَّ الْمَكَارِمَ فَلَدَّ بَدَاعُوانَهَا      فِي وَجْهِكَ الْمُبْتَسِمِ الْبَرَاةِ

در سبک و عفو و نیکو بختی که در پیشرو عنوان تو بدیده است      در روی تو که خندان و در خشنود است

وَكَيْتٌ مِنْ أَنْوَارِ كُلِّ فَضِيلَةٍ      فَغَدَّ وَبَ مِثْلَ الثَّقْرِ فِي الْأُثْقَانِ

و پوشیده شده است از نورهای همه فضیلتها      پس گردیده است مانند آفتاب در توده و روشنی

وَمَكَارِمُ الْإِخْلَاقِ قَدْ كَتَبْنَا      جَدًّا قَانَا الْإِخْلَاقُ بِالْإِخْلَاقِ

و نیکو و عفو و حسن اخلاق را در پیش روی ما نوشته اند      با سبکی ما در حسن اخلاق با اخلاق که گفته شود

## مِنْ أَيْضًا بَعْضُهُمْ

از آن که است نیز بعضی از ایشان را

خُصِّصَتْ بِأَيَّةِ الطَّعْنِ الْكَرِيمِ      وَحُفَّتْ مَنَافِبُ الشَّرَفِ الْمَجْسَمِ

مخصوص شده است بآیه نه طعن که گرامی      و درگشته است مقبضهای شرف و مجسم

فَهَذَاكَ الْمُهَيَّمُنُ ثُمَّ هَذَا      بِمَا آتَاكَ مِنْ خُلُقٍ عَظِيمِ

پس تو را که خداوند مهیمن پس کلام این      با آنچه داده است ترا از نیکی عظیم

## وَبِحَيْدِ الْأَسْرِ فِي ذَلِكَ

از کتاب راجع به اسیراوست در آنجایی

فَتَرَى أَنْزَلَ الْوَفْدُ دُبْيَايَهُ      سَهْلَ الْجَبَابِ مُهْتَبِ الْخُدَامِ

پس تو خواهی دید که فرستاده است در دزدان و در دزدانان      سبک و آسان حجاب و نیکو و سپیده خدمتکاران است

وَإِذَا رَأَيْتَ شَقِيْقَهُ وَصَدِيقَهُ      لَمْ تَنْدِرْ أَيْهَمَا أَخَ الْأَرْحَامِ

و چون ببینی تو را در او دوست و دوست او را      ندانی که کدام از ایشان برادر هم سنگی رحم اویند

# لِلْجَنَّةِ فِي هَذَا الْمَخَدِّ

از بستر است در این مسکن

أَقُولُ إِذَا سَلَوْتُ عَنْ مَرْقَةٍ مِنْ

یکدام من چون پرسند مرا از ترخت کسی که

مَا أَتَيْتُكَ سَائِلًا وَلَا كَفًّا

بنت اینک بپس کرده شود بانبار و بجا نی

مُحَمَّدًا لِمَرْوَانَ الْأَكَامَ غَدًا

محمد است مروه تهای غلافرا که گردیده است

كَأَنِّي نَذَرْتُ لِنَارٍ وَأَلْبَسْتُ لِبَاسًا

آنند بپوشیده برای آتش و مانند چندی برای لباس

## لِإِبْلِيسَ بَنِي قَدِيكَ

ایابن دوحی است در این معنی

إِذَا أَبَوْا سِمَ جَاءَتْ لَنَا يَدُهُ

هرگاه ابو کاسم برود و بپس کند برای دست او

لَمْ يُجِدْ إِلَّا خَوَانَ الْفَخْرَ وَالْمَطَرُ

میگردد نیافته و برادران که دریا و بارانند

وَأَرَا ضَائِكَ لَنَا أَنْوَارُ غُرْبَةٍ

و هرگاه روشنایی بخشد ما را روشنایی بیانی او

فَضَائِلُ الْبُتْرِ وَالشَّيْءِ وَالْقَمَرُ

خفزد و لعل شود و نوزد دهند که آفتاب و ماه است

وَأَنْ مَضَى رَأْيُهُ أَوْ جَدَّ غُرْمُهُ

و اگر بگذرد رای او یا کوشش کند غم او

فَاتَخَّرَ الْمَاضِيَا زَالَتِ الْفَقْدُ

از پس میگذشت و برنده گذشته که بشیر و دهر است

مَنْ لَمْ يَدْرِكْ حَيْدَرًا مِنْ مَطُورٍ لَيْلَةٍ

کس که نرسد به دره باران در شبیکه برساند طلوع او

لَمْ يَدْرِكْ مَا لَمْ يُرْجَعْ عَنِ الْخَوْفِ وَالْخَدَرِ

نیست آنکه بپسند و مضطرب نگردد که ترس و بیم است

كَأَنَّهُ وَدَّمَامُ الْكَهْرِ فِي يَدِهِ

که با آنکه او است و مهار زود کار در دست او است

بَرَى عَوَافٍ مَا يَأْتِي وَمَا يَنْدُ

می پند آخرای آنچه می آید و آنچه می رسد

## لِلْخَلَاءِ نَزِيحًا

مخواری است به رخت

وَابْتَضْرُوضَا حِجَابَ الْجَبِينِ كَأَنَّمَا

و سفید رود در روشن پیشانی هست که گویا

نَحْنَاهُ قَدْ ذُرْتُ عَلَيْهِ سَمَاثِلُهُ

ما را و بپاشی بر او ناله است شمشیر و هلاک او

فَقُتِلَ رَجُلٌ مِنْ رِجَالِ أَهْلِهِمْ

میروند یکی از مردان که کز ایشان

قُتِلَ فِي الدَّسِّ الرِّفِيعِ أَمَامِلُهُ

بوسیده میشود در سخت بند انگشتان او

## فَرَجَ بَطْنِ كَرَامٍ إِلَى عَصَمٍ

از کنایه بطن کرامت را از عصمت

عَلَىٰ جَبِينِكَ نُورُ السَّعَادَةِ مُنْتَشِرٌ

برپشتانی نور دروشتی سعادت پراکنده است

سَعَادَةٌ لَّكَ تُدْنِي مَاهِمَتِي

سعادت مرتزاکه نزدیک بگرداند آنچه را که قصد کرده باشم

لَا ذِكْرَ يَخْلُصُكَ مِنَ التَّائِبِينَ وَالظَّالِمِينَ

همیشه ذمت گذرنا تا نپند خدا و ضعیف و نیروزی

مَنْ يَفُوقَكَ حَتَّى لَا تَجْمُ الزُّهْرُ

بسر بلند می بخیزد بر تو حتی ستارگان درخشان

### وَمِنْ أَيْضًا الْآخِرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

و در آن کتاب است نیز مردی که را در این معنی

يَا هَيْتَ لَكَ مَا أَعْلَىٰ مَرَاتِبِهَا

ای خوشایمنی که مرتزاست چه بلند است مرتبای او

لَمْ يَبْلُغِ الْبَدْرُ عِزًّا فِي مَطَالِعِهِ

همه که نرسد ماه چاره لغز تو در طلوع کردی

كَأَنَّهَا قُرَّتْ بِالْكَوْكَبِ السَّادِي

گو یا که مغاند و نزدیکی کرده بسته سیر کننده

إِلَّا كَمَا نَالَهَا صُحْبَةُ الْجَارِ

مگر همچو آنکه برسد از آن مصاحبت همسایه

### لَا بِي الْعِلَاءُ الْمَعْرُوفُ

از ابولمعه معمر است

نَزَىٰ مَا نَالَنَا لِأَضْيَافِ نَزَا

می پسند آنچه رسیده است مهمانان را اندک

وَيُطْلَبُ مِنْكَ مَا هُوَ مِنْكَ طَبْعُ

و طلب کرده میشود از تو آنچه از تو طبع و طبیعت

تَضَمَّنَ مِنْكَ ذِي الدُّنْيَا مَلِكًا

در بر گرفته است از تو این دنیا پادشاهی را

كَأَنَّ بَحَارَهَا أَلْحَمُوا فِيهَا

گو یا دریا می آید آب جویند در آن

وَتُعَذَّلُ جِبْنَ كَمْ تُجَنُّ سُرُورًا

و علامت کرده شد و تکیه دنیا دیوانه نشود ازادی

وَلَوْ طَرِبَ الْجَمَادُ لَكَانَ وَبَلًا

و اگر سه و میشت جماد بر این پند سزاوار تر

وَلَوْ لَا قَوْلُكَ الْخَلْقَ قُرْبَىٰ

و اگر نبود سخن تو که آفریننده نی بود و کار نیست

وَلَوْ مُلِيتُ مِنَ الذَّهَبِ الْجَبَانُ

و اگر پر کرده شود از طلا کاسهای بزرگ

مَطْلُوبٌ مِنَ اللَّسَنِ الْبَيَانُ

بسر مطلوب از زبان آور بیان کردن آن

عَلَيْهِ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ ضَمَانُ

که بر او هر کرمیت و بزرگواری ضمانت

وَمِنْ بَكَ خُلْدُهَا وَهِيَ الْجَبَانُ

و نزدیکی تو جاوید در آن و بیانت و آن دنیا بهشت

وَقَدْ رَحِيتُ لَيْسَ لَهُ جَنَانُ

و معذورت زبانی که نیست مراد ادلی که دیوانه شود

شُرْبُ الْوِشَاحِ بِالطَّرِبِ الدَّانُ

پوشیدن و نشاندن به بطرب کردن منهای باه

لَكَانَ لَنَا بَطْلُكَ لِمَنَانُ

بر این بود و ما را بصورت تو معترفی

أَنْ تَصْنَعُ

إِذَا ضَرِبْتَ خِيَامَكَ فِي مَكَانٍ

برگاه زده شود چندی تو در جایگاه

وَتَلَخَّرُ الْكَوَاعِبُ مِنْ خِصَاءِ

دو نیزه میکنند و قزاقان غارتگران از سنگرزبانان

فَذَلِكَ حَيْثُ تَلَقَّطُ الْبُحَّانُ

پس آنجاست که بر چیده میشود زردا

وَحَوْطُهَا إِخْخَارٌ وَآخِيزَانٌ

وسند او است آن رنگاراز نقره نمون و خزانه ها

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ

او کفایت را در سر از رضای او

تَخَاصُمَ الْيُودِ وَالْجَمَالِ

و دشمنی کردند با هم یهود و بنیوی

فَقَالَ هَذَا فِكْمُهُ

پس گفت این هنر است او بجهت

وَقَالَ ذَاكَ وَوَجْهُهُ

و گفت آن درویش او در رخ

فَأَفْرَقَا عَنْكَ عَنْ تَوَاضِعٍ

پس جدا شدند هر از داور جدا شدند

فِيكَ فَصَادَ إِلَى حِجَالِ

در تو پس کرد بدنه بسوی جنبه جدال

بِالْيُودِ وَالْبَدَلِ وَالنَّوَالِ

بسوی جو دهل بخش و بخشند که

بِالْحُسَيْنِ وَالْبَشِيرِ وَالْجَمَالِ

بسوی کوئی و کشاد و نیکی و جمال

كَلَامًا صَادِقًا لِمَقَالِ

هر آینه راستگو از روی کلام

وَسَقَطَ الْبَحْرُ لِنُصُوحِ الْمَرْءِ

از کتب سقط اجواهر از منصفه نری است

إِنَّ الْمَكَارِمَ وَالْمَعْرِفَةَ وَدِيَّةً

چونست که بگوئی و حکم و خلق و دین

إِذَا رَفَعْتَ رَأً فَإِنَّ اللَّهَ دَافِعُهُ

برگاه بلند کنی مردی را پس خدا بلند کرد او را

إِنْ أَخْلَفَ الْغَيْثُ تَخَلَّفَ أَنْامِلُهُ

اگر مخالفت کند باران از باریدن مخالفت میکند آفتاب

أَحْلَكَ اللَّهُ مِنْهَا حَيْثُ يَجْتَمِعُ

که دارد کرده است از آنجا که جمع کرده شود

وَمِنْ وَضَعَتْ مِنَ الْأَقْوَامِ مُتَضَعٌ

و کسی که فرو کرد از قوم را فرو گذاشته شده است

أَوْضَاعًا مَرْدُودًا فَيَنْتَسِعُ

با اگر شکست شود کاری باز میکند او را پس کشاده میگردد کلام

وَسَقَطَ الْبَحْرُ لِنُصُوحِ الْمَرْءِ

از کتب سقط اجواهر از منصفه نری است

لَهُ مَنَافٍ لَا يُحْصَى مَنَافِيهَا

از برای او منافع است که بشمارد منافع آن

وَيَحْسَبُ أَكْثَرُ الْأَوْمَلِ الشَّجَرِ

و حال آنکه بجا بیاید چیز بسیار که یک و درخت



مَا سَاءَ مَوَکِبُهُ إِلَّا وَیَحْذِرُهُ  
 سیر میکند موکب او مگر آنکه خدمت میکند او را  
 فِي ظِلِّهِ الْأَسْنِيَانِ الْفَخَّ وَالظَّفَرُ  
 در سایه او در دشتانی که درونش درخت است  
 دَامَتْ يُقْبِلُهَا صَبْدُ الْمُلُوكِ  
 بویستند که هر صبد جزا بزرگ پادشاهان بخواند  
 يُعْبَلُ الْأَكْرَمَانِ التَّوَكُّنُ وَالْحَجَرُ  
 بر سبید میشوند که بران که در کن کعبه و حجر الاسودند

### فِي هَذَا الْأَنْصَاءِ الْأَبِي الطَّيْبِ الْمُبْتَنِي

از کتاب نزهة الاوصاف از ابی طیب منشی است

مَكَارِمُ لِحَجَّتْ فِي عُلُوكِ كَأَمَّا  
 مکارم لک در مدح که گوشش کرده است در بندگی کجا  
 تَطَالِبُ ثَارًا عِنْدَ بَعْضِ الْكَوَاكِبِ  
 طلب میکند خون بهائرا نحو بعضی از ستارگان

### وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از ایشان

جِدَا لَتَجَايَا كَلِمَاتُهَا دَرَفَةٌ  
 ستوده ملاقات است که هر چه زیاد کرد بندگی و جود را  
 تَوَاضَعَ حَتَّى قِيلَ مَاذَا التَّوَاضَعُ  
 فروز کرد تا بیک گفته شد چیست این فروشی کردن

### وَقَالَ الْآخَرُ

و گفته است دیگری از شعرا

لَوْ أَفْتَمْتُ خَلْقَهُ الْعُرْفُ مَخْدُ  
 بیکاه بخت کرده بودم خلق پاکباز او را بخت نمود  
 إِذَا شِئْنَا نَخْصِي فَوْضِلَ كَفَّةِ  
 بیکاه بخواهیم انحصار کنیم فضل کف او را  
 مَعِيًّا وَلَا خَلْفًا مِنَ النَّاسِ غَايِبًا  
 معبودی و نه از پشته از مردمان غایب کننده  
 فَكُنْ كَاتِبًا أَوْ قَاتِلًا مَخْدُ كَاتِبًا  
 پس بنویس یا بکشد با کلمه مراد او را نویسنده

### مِنْ سِفْطِ الْجَوَاهِرِ

از کتاب سفظ الجواهر است

لَوْ لَا عَجَائِبُ صَنِعِ اللَّهِ مَا نَبَتْ  
 اگر نبود تعجبهای صنیع خداوند نمی روید  
 نِلَا الْفَضَائِلُ فِي لَحْمٍ وَلَا عَصَبٍ  
 این فضیلتها در گوشت و نه عصبها و نه پسته

### لِحَسَابِ شَائِبِ الْأَنْصَاءِ

از احسان بن ثابت انصاری است

بِضِّ الْوُجُوهِ كَيْفَ أَجْسَالُهُمْ  
 سفید رویانند و قوم مدح که کرم است حسابش از ایشان  
 شَمُّ الْأَنْوِفِ مِنَ الظَّرِّ الْأَوَّلِ  
 بزم مرتبه و بزرگایند پیش از بزرگان قدیم

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

## وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته اند بعضی از ایشان

إِذَا عَدَّ الْكَارِمَ كُنْتُ مِنْهَا

هرگاه بشمارده شود مکارم و بزرگها هستی تو از آنها

بِمِزَلِهِ الْجِبَالِ مِنَ الْوَهَادِ

بمیزان کوهی از این پشته ها

فَإِنْ ذَكَرَ الْكَارِمَ كُنْتُ نَارًا

پس اگر یاد کرده شود بزرگان هستی آتشی

مُضَرَّمَةٌ فَكَانُوا كَالرُّمَادِ

افروخته شده پس پشته آنها مانند خاکستر

## الْفَضْلُ كَثَائِفُ الْعَقْلِ لَا يَنْسَبُ إِلَى عِلْمِهِ

فضل قویم در روح حقیر و ادب متواضع است این چه شرفی را بر او

وَأَفْضَلُ قِسْمٍ لِلَّهِ لِلرَّعْوَ عَقْلُهُ

وفاضلترین بهر افسرد از برای روح حقیر است

فَلَيْسَ مِنَ الْأَشْيَاءِ شَيْءٌ يُفَارِقُهُ

پس نیست از چیزها چیزی که بخلاف او

إِذَا أَكَلَ الرَّحْمَنُ لِلرَّعْوَ عَقْلُهُ

هرگاه کاهد خداوند بخشد از برای روح حقیر او را

فَتَذَكُّرُكَ أَخْلَافُهُ وَمَا يَرِيهِ

پس تحقیق که امر است اخلاف او و آنچه می بیند او را

يَعِيشُ الْفَتَى الْعَقْلُ فِي كُلِّ مَلَكَةٍ

زندگانی میکند جوان بقرص و غوغا در هر شهریه

عَلَى الْعَقْلِ يَجْرِي عَلَيْهِ وَتَجَارِبُهُ

ببر عقل جاری شود دانشهای او و تجربه او را

يَنْزِلُ الْفَتَى فِي النَّاسِ صَحْرُ عَقْلِهِ

سرازیرد جوان در میان مردم درستی حقیر او را

وَأِنْ كَانَ مَحْصُورًا عَلَيْهِ مَكَاسِبُهُ

و اگر چه فواره باشد شک گردیده پشته او را کسبهای او را

يَشِبُّ الْفَتَى فِي النَّاسِ قَلْبُ عَقْلِهِ

رشد میکند جوان در میان مردم کمر حقیر او را

وَأِنْ كَرُمْتَ أَعْوَانُهُ وَمَنَاسِبُهُ

و اگر چه گرامی باشند باوران او و مناسبت او را

## وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته اند بعضی از شعراء

مَا وَهَبَ اللَّهُ لِأَمْرِ هَبَةٍ

نخستیده است خدا از برای امری هوش

أَفْضَلُ مِنْ عَقْلِهِ وَمِنْ دَبِيٍّ

فاضلتر از عقل او و از ادب او را

هَذَا جَمَالُ الْفَتَى فَإِنْ فُتِدَا

آند وجه جوانند پس اگر گشت شوند لزم

فَقَفَدَهُ الْحَيَاءُ أَجَلْبُهُ

پس گشت بدان از زنده کاه بهرست بجهت او را

## وَقَالَ الْخَدُّ

وگفته است دیگر یکی از شعراء

وَمَنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ اجْلِ عَقْلَهُ      وَأَفْضَلُ عَقْلٍ عَقْلٌ مِنْ يَدَيْتَيْنِ  
 کسی که باشد صاحب عقل بزرگ بشود پیچیده معجزه  
 و دانشمندان حقیر عقول است که صاحبان یک دین باشد

## وَقَالَ اخْرُجْ

وخرج است دیگری

إِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ تَمَّتْ فَضَائِلُهُ      وَقَامَ عَلَى الْإِحْسَانِ مِنْهُ دَلَالَتُهُ  
 پس از آنکه تمام شد عقل او تمام شد کمالات او  
 و پسند بر نیکی و احسان از او نشانه امر او

فَلَا تُنْكِرُوا لِأَبْصَارِ مَا هُوَ فَاعِلُهُ      وَلَا تُنْكِرُوا لِأَسْمَاعِ مَا هُوَ فَاعِلُهُ  
 پس از آنکه نبیند چشمها آنچه را که او کند و او است  
 و اگر نبیند گوشها آنچه را که او کند و او است

## وَقَالَ اخْرُجْ

وخرج است دیگری

إِذَا أَجْمَعَتْ خِصَالُ امْرِئٍ      مَكْنَهُ يَكُنْ فَيْكَ مَا أَعْجَبَكَ  
 پس از آنکه جمع شود صفات مردی  
 پس از آنکه بشود در تو چیزی که تعجب مرا آورد ترا

فَلَيْسَ عَلَى الْبُحُورِ وَالْمَكْرُمَاتِ      إِذَا جِئْتَهَا حَاجِبٌ يَحْبُوكَ  
 پس از آنکه بر روی دریا و کرمات  
 هرگاه بپای آنها حجابی که پوشیده دارد ترا از آنها

## وَقَالَ اخْرُجْ

وخرج است دیگری

مَنْ كَرِهَ أَنْ يَكْبُرَ عَقْلُهُ      أَهْلَكَ أَكْبَرُ مَا فِيهِ  
 کسی که نپسندد بزرگ تر از او عقرو  
 هلاک کند او را بزرگترین که در او است

أَصْلُ الْفَتَى يَجْعَلُ لَكِنَّةً      بِفِعْلِهِ يَظْهَرُ خَافِيهِ  
 اصل مرد و دختر چنانست و گفته او  
 بکردار او محال خوف را میکند پنهانی خود را

## وَقَالَ اخْرُجْ

وخرج است دیگری

لِكُلِّ ذَا دَوَاءٍ يُسْتَنْطَبُ بِهِ      إِلَّا الْخِيفَةَ أَعْيَتْ مِنْ يَدَاوِيهَا  
 برای هر دوی که است درمانده شود آن در دوا بکار  
 مگر خوف را که عاجز میکند که کسی را دوا نکند او را

## فَالْبَوَالِطُ لِلْمُنْبَتِي

مخمس است ابو اظف مستثنی

وَأَن عَنَاءً أَن تُفْتَمَ جَاهِلًا  
و پرسید هیچ نیست که نفیتم کنی نادانی را  
وَحَسْبُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَعْلَمُ  
و کفایت کند از نادانی آنکه او از تو داناست

مَنْ يَبْلُغُ الْبَيَانَ بِوَمَا تَمَامُهُ  
چون برسد ببیان چنانکه تمامش  
وَإِذَا كُنْتَ تَنْبِيهَا وَآخِرُهَا  
درست بگوئی باز می آید و دیگری خواب کند

وَقَالَ الْخَدَّ

و گفته است دیگری

إِنِّي لَأَمِنُ مِنْ عَدُوِّ عَائِلٍ  
بر من بگویم هر آنکه ایمنم از دشمنی که عذر دشمن است  
وَأَخَافُ خَلَايَتَ رَبِّهِ جُونُ  
و میترسم از غیبتی که عارض بشود او را دوانی  
فَالْعَقْلُ قَدْ وَاحِدٌ وَطَرُفُهُ  
پس عقل من در پیشگاه نیست در او

وَقَالَ الْخَرَفِيُّ هَذَا الْمَعْنَى

و گفته است دیگری در این معنی

أَن اللَّيْبَ مِنَ الْعَدُوِّ فِي بَعْضِهِ  
بدینکه عذر دشمن از دشمنان در بعضی است  
وَأَحْيَاكَ مِنْ الصَّدَقِ الْأَخْفَى  
و زنده کرد مرا از دست نادان احسن  
لَا تَيْسَّرُ مِنَ اللَّيْبِ إِزْهَانُ  
نماند بکاهش از عذر دشمن و اگر چه چنانکه  
فَعَدَاوَةٌ مِنْ عَائِلٍ مُّجْتَلٍ  
پس دشمنی از عذر دشمن بگو کار

وَقَالَ الْخَدَّ

و گفته است دیگری

وَمَا سَبَقَتْ مِنْ جَاهِلٍ قَطْنَعَةٌ  
و پیشی گرفته است از نادان هرگز قطعش  
إِلَى أَحَدٍ إِلَّا أَضَرَّ بِهَا الْجَهْلُ  
به سوی یکی مگر ضرر رسانده است بآن نادانی و جهالت

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از ایشان

إِعْمَلْ صَوَابًا نَتَلُ بِالْخَرَفِ مَا ثَرَةً  
کار کن برستی و جهالت برایت نیست از بیانی از بزرگان  
فَلَمْ يَكُنْ لَإَهْلٍ الْعَقْلُ لَدَيْهِمْ  
پس اندک بود از اهل عقل نزد ایشان

وَأَنْ عَلِمْتَ عَلَى جَهْلٍ وَفُزْتَ بِهِ  
فَأَلَوْ أَجْهَلُ لَأَغَانَهُ الْمَقَادِيرُ

دیگر عمر کسی از روی جهالت منوایی و فیروزی با بی آگاهی  
میگویند جا بایست که باری کرده است و واقعاً بر ما خدا

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

هَذِيبُ النَّفْسِ بِالْعُلُومِ لِيُزَيِّ  
وَنَزَى الْكُلَّ فِيهِ لِلْكُلِّ بَيْتٌ

بجود پاکیزه کنش نفس را بدانشها و علمها تا بالا رود  
و به پستی همه چیز را سپرد آن از برای همه چیز خانه است

إِنَّمَا النَّفْسُ كَالزُّجَاجَةِ وَالْعَقْلُ  
سِرَاجٌ وَحِكْمَةُ اللَّهِ زَيْتٌ

بدینگونه نفس مانند شیشه است و عقل  
مانند چراغ است و حکمت خداوند زیتون است

فَإِذَا أَشْرَقَ فَإِنَّكَ حَيٌّ  
وَإِذَا أَظْلَمَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ

پس هر چه روشن شد که در شیشه پس بدینی که نور زند  
و هرگاه تاریک شد پس بدینگونه که نور زند

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

وَلَمْ أَرِ مَنْ عَدِمَ أَصْرًا عَلَى الْفِتَنِ  
إِذَا عَاشَ بَيْنَ الثَّانِيَيْنِ مِنْ عَدِيمِ الْعَقْلِ

و ندیدم از بینشی ضرر رساننده و زجر بولش  
هرگاه زند که نماید میان مردم از ندانستن عقل

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

زَعَمَتْ أَعْيُنُ الدَّعْوَى بِأَنَّكَ جَامِعٌ  
فَوَنَّا مِنْ الْأَدَابِ بِحَبْجِهَا الْفَضْلُ

گمان کردی ای برادر دعوی با اینکه جمیع و دورانی  
فراخنده را از آداب که جمع کرده است آنها را فضل

فَهَبْكَ تَقُولُ الْحَقُّ أَفْضَلُ  
تَكُونُ لِإِنْسَانٍ وَلَيْسَ لَهُ عَقْلٌ

بسر زدن گفتی ترا که هست بگوئی که کم فضیلت است  
که میشی از برای انسان و نماند که باشد از برای او عقل و خرد

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

وَمَا السَّيْفُ إِلَّا زُبْرَةٌ لَوْ نَزَعَتْهُ  
عَلَى الْخَلْفَةِ الْأُولَى لَأَلَاكَانَ يَنْقُطُ

و نه تیغ نیست مگر پاره از آهن که اگر بکنند از او را  
بر غلاف و طعنه است اصلاً خطه منبسط که ببرد چیز را

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

إِنْ خَطَا

إِذَا طَالَ عُمُرُ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ آخٍ      أَفَادَتْ لَهُ الْأَيَّامُ فِي كَرَمِهَا عَفَا  
 چنانچه روزگار در زندگانی رود در غیر سرانجام و آتش      فایده میدهد از ابرار اراده و کار در روشنایی و در بهر خوشی و محروبی

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْآدِبُ

و گفته اند بعضی از ایشان در ادب

لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةٌ فِي الْوَرَى      وَزِينَةُ الْمَرْءِ كَمَالُ الْآدِبِ  
 از برای هر چیز زینت و تزیینی است در میان خویش      و زینت و آرایش مرد تمام ادب است

قَدْ شَرَفَ الْمَرْءُ بِآدَابِهِ      فِينَا وَإِنْ كَانَ وَضِيعُ النَّسَبِ  
 چنین باشد شرف یگردد مرد بسبب ادب و آداب      در میان ما و اگر چه بستاند رتبه و نسب

وَقَالَ الْخَدَّ

و گفته است دیگری

لَيْسَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى      إِلَّا الْفَتَى فِي آدَابِهِ  
 نیست جوان هر جوانی      مگر جوان در ادب خود

وَبَعْضُ خَلَاوِ الْفَتَى      أَوَّلِيَّةٌ مِنْ نَسَبِهِ  
 و پاره و خلایق و طبعیت مرد      سزاوارتر است باو از نسب و مهر او

وَقَالَ الْخَدَّ

و گفته است دیگری

رَأَيْتُ الْعَزَّ فِي عَفَلٍ وَآدِبٍ      وَفِي الْجَهْلِ الْمَذَلَّةَ وَالْهَوَانَ  
 دیدم عزت را در عفت و ادب      و در نادانی و جهالت ذلت و حقارت را

وَمَا حَسُنَ الرِّجَالُ لَهُمْ بِحَسْنٍ      إِذَا لَمْ يُسْعِدِ الْجَسْنَ الْبَيَانَ  
 و نیست نیکوئی مردان مرئی تا آنکه نیکوئی      هرگاه مسعدت نکند نیکوئی را که کسار و پنهان نیکو

وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ

و گفته اند بعضی از حکماء

إِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي الْعُلَمَاءِ فَتَحَلَّهَا      وَتَتَّبِعْ مِثْلَ الْكِرْمَاءِ فَتَشْكُهُ  
 اگر استی آید و تمنا در بزرگها که طلب کنی آنرا باید خود      و خواهی پیوسته ای مانند بختگان همانند آنکه سگ شوی آنرا

لَا تُخِلْ نَفْسَكَ مِنْ عِلْمِ تَسْوِئَةٍ      فَقَدْ رَكِبَ امْرَأَتِي مَا كَانَ يَحْسِنُهُ  
 ناله بکنار جان خود را از هم دور کن و هرگز نرسد به آن      پس رفد و پیوسته ای مردی آن چه زیادت که نیکو کند آنرا

# ملفوظ الی امیر المومنین علیہ السلام

منسوب بسوی امیر المومنین علیہ السلام

لَعَادِمُ فَضْلِهِ لَنَا صَفْحٌ هَبًا

هر آنکه بر یکدرد از عجز کم و فضیلت و بیکد خالص به ظاهر

أَدَابُهُ وَحَوَى لَأَدَابِ الْجَسَبَا

آداب او و دارا شود آداب بگو و شرافت افزا

يَا حَبِذَا كَرَّمَ أَخِي لَهُ نَسَبًا

ای خوش گرامی که کرده است از بهای و بجای نبت

لَوْ صِغَ مِنْ فَضْلِهِ نَفْسٌ عَلَى قَلْدٍ

اگر سطر شود از فرد نفس بر اندازد

مَا لِفَتْنِي حَسْبُ إِلَّا إِذَا كَلِمَتٌ

بنت از برای رد حسبی که بگوید که امر کرد

لِلَّهِ دُرُّ فَنِي أَشْنَاهُ كَرَّمَ

خدا است بر دگر بی جا نزدی که سبهای او کم و بخت

## ایضا ملفوظ الی امیر المومنین علیہ السلام

منسوب بسوی امیر المومنین علیہ السلام

يُغْنِيكَ مَحْمُودُهُ عَنِ النَّسَبِ

چه ناز بکردار و نایب ادب و بیکوی نبت

بِلَا لِسَانٍ لَهُ وَلَا أَدَبِ

با آنکه نباشد او را زبانی خوش و نباشد او بے

لَيْسَ الْفَتْنُ مَنْ يَقُولُ كَانَ لِي

بنت جو از کسب که بگوید بود پدر من چنین جهان

كُنْ ابْنُ مَنْ شِئْتَ وَاكْتَسَبَ بِلَا

بشر بهر که خواهی و با مرز ادب را

فَلَيْسَ يُغْنِيكَ الْحَسِبُ نَسَبُهُ

بشر نبت که به ناز کند صاحب حب و نبت او

إِنَّ الْفَتْنُ مَنْ يَقُولُ هَا أَنَا ذَا

بیشتر که مرد آن است که بگوید این منم من

## ملفوظ علی علیہ السلام

منسوب بسوی امیر المومنین علیہ السلام

كَمَا تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنَاكَ فِي الْكِبَرِ

نا آنکه روشن کنه بآن چشمه سر در زمان سپهری

فِي عُقُوفَانِ الصُّبْحِ كَالنَّفْسِ فِي الْحَجَرِ

در اوایل روزگار که در کس مانند نفس که در سنگ

وَلَا يُخَافُ عَلَيْهِمَا حَدِيثُ الْغَبَرِ

در سبب نترسد بر آن حدیث که تنبیر دگر

طُيُورُ الْفَرَسِ وَالْبَيَاحِ وَالشُّرُ

بهر سبب پرور فرسای دگر و شمشیر

حِرْصَ بَنِيكَ عَلَى الْأَدَابِ الصَّغِيرِ

خویشتر بچشم پسران خود را بآداب در که بچشم

وَأَمَّا مَثَلُ الْأَدَابِ بِمَجْعَمِهَا

و بجز این نبت که مشر او که در او جامع بیکدی است

هِيَ الْكَوْزُ الَّتِي تَقْوُدُ خَيْرُهَا

آن کعبه گنجایی است که در یک سبب دگر می د

إِنَّ الْأَدَبَ إِذَا زَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ

بیشتر که صاحب به بگوید سبب آن قدرش

الْأَنسَانُ شَانِ ذُو عِلْمٍ وَمُسْتَفْعٍ  
وَأَعِ وَسَانُزُهُمْ كَاللَّغْوِ وَالْعَكْرِ

مردمان حریفه مستفیع و صفت کرشننده  
کوشش دهنده و باطنشان را ندها کرده و آتش زنده کننده

أَيْضًا مَسْقُوقٌ إِلَى الْعَلَبِ بَلَدًا

نیز منسوب است بسوی آنحضرت علیه السلام

إِذَا كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَلَمْ تَكُ عَالِمًا  
فَأَنْتَ كَذِي نَعْلٍ وَلَيْسَ لَهُ جُلَا

هرگاه بوده باشی صاحب عقل و نباشی با دانش  
بس تو مانند سب نیزه بر سر دهنده آنکه نباشد از برای آن تعلیل

وَأَنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَلَمْ تَكُ عَالِمًا  
وَأَنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَلَمْ تَكُ عَالِمًا

و اگر چه باشی صاحب عقل و نبوده باشی با دانش  
و اگر چه باشی صاحب عقل و نبوده باشی با دانش

أَلَا إِنَّمَا الْإِنْسَانُ غَدِيرٌ لِعَقْلِهِ  
وَلَا خَيْرَ فِي غَدَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَصْدُ

بدانکه جز این نیست که انسان غده است از برای عقل خود  
و نیست خیر و خوبی در غدا و هیچ نباشد از برای او بچرخ

أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

نیز از آنحضرت علیه السلام است

لَيْسَ الْجَمَالُ بِأَثْوَابٍ تُرْتَبُهَا  
إِنَّا الْجَمَالَ جَالٌ لِّلْعِلْمِ وَالْأَدَبِ

نیست زیبایی سبب لباسی که ترتیب دهی آنرا  
بدینکه نیکی و نیکویی در سر و آداب است

لَيْسَ الْيَتِيمُ الَّذِي قَدَّمَ أَلَدُّ  
إِنَّا الْيَتِيمَ بَيْنَ الْعَقْلِ وَالْحَبِيبِ

نیست یتیم آنکه که برده است پدر را  
بدینکه یتیم است بین عقل و محبت

وَمَا فِيكَ مِنَ الْعَقْلِ طَبِيبٌ

و از تو چه چیزی است که در عقل تو است

ذُو الْعَقْلِ لَيْتِي فِي النِّعَمِ بِعَقْلِهِ  
وَأَخُو الْجَمَالِ لِي فِي الشَّقَاوَةِ بِنِعَمِ

صاحب عقل من است در نعمت با عقل او  
و صاحب با دانی من است در شقاوت و بدبختی

وَقَالَ اخْذُ

و گفت

وَقَدْ تَحَكَّمُ الْأَيَّامُ مِنْ كَانِ حَامِلًا  
وَبَرْدِي لَهْوِي ذَا الْعَقْلِ وَنَهْوِي

و هرگاه که میگذرد روزگار از کسی که از حامله  
و دهن من است از عقل او و نهی من است

وَيُعْدِلُ فِي الْأِحْسَانِ وَهُوَ عَصِي  
وَيُعْدِلُ فِي الْأَمْرِ الْفَتَى وَهُوَ مَخْطِئُ

و او را میسر است در احسان و او را میسر است  
و او را میسر است در امر و او را میسر است



## وَقَالَ خُذْ

وگرفته است دیگری از شما

رَأَيْتُ الْعَقْلَ يَنْفَعُ وَهُوَ قَصْدٌ  
 دیم عسکر که قطع برسد و حال آنکه با عدل باشد  
 كَيْشُ الْمَاءِ بِرُؤْيٍ مِنْهُ قَدْ  
 مانند آب که سیراب میکند از او خدای دادنازه  
 وَمِثْلُ الدُّنْيِ إِخْفَافُ جَنَّتْ  
 مانند دانه است اگر سبک باشد که پلور کند  
 وَيُلْقِي فِي الْمَهَالِكِ أَيْزِيدُ  
 و در آنکه خسر در محله ؛ چون زیاد میکند  
 وَيَقْتُلُ مِنْهُ بِالْغَرَفِ الْمَرْبِدُ  
 و کشته است از او بنزدی کهن زیادتی اد  
 وَأَنْ تَقْلُتْ فَضَائِحُهَا جَهْدُ  
 و اگر کران تو پس صاحب آن شفت گرفته است

## وَقَالَ خُذْ

وگرفته است دیگری

رَأَيْتُ الْعَقْلَ لَا يُغْنِي قَبْلًا  
 دیم خضر که بی نیاز نبکند بفرودست خرد  
 إِذَا مَا الْبَيْتُ أَعْوَزَهُ الدَّقِيقُ  
 در وقتیکه در اوطاف یافت نشود از دس

## وَقَالَ خُذْ

وگرفته است دیگری

وَمِنَ الْجَوَالِ مَعَالِمُ وَجَاهِلٍ  
 و بعضی از مردان دانسته اند و بعضی نادانند  
 وَلَوْ بَا عُنْصَدِ الْحَكِيمِ بِجَاهِلٍ  
 و با است که یاری کرده میشود مرد عجم بجهل نادان  
 وَمِنَ الْجُحُومِ غَوَامِضٌ وَدَرَابِي  
 و بعضی از سناره ها کم نور و ضعیفند و بعضی درخشان  
 لَا خَيْرَ فِي الْيَمْنِيِّ بِغَيْرِ بَسَارٍ  
 نیست خیر در دست دهنت بدون دست چپ

## قَالَ بَعْضُهُمْ

گفته اند بعضی از ایشان

هَذَا الْأُمُورُ بِأَهْلِ الزَّامِ صَلَاحٌ  
 راه یافت میشود کارها با مردمی که شایسته است رای  
 وَإِنْ تَوَلَّكَ فَيَا لَأَشْرَبَ نَفَادُ  
 و اگر برگردد کارها پس ناعاش اشرف مشاوی میکند

## بَكَى إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منسوب است بهی حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

لِلنَّاسِ خُصْرٌ عَلَى التَّنْيَا وَتَقَدُّتْ  
 انظار مردمان بر حسن و نیکو بر طریقت و دهک نیست که نشود  
 وَالصَّفْوُ مُمَزَّجٌ مِنْهَا بِنَكْدٍ بَرٍّ  
 و حاف ایمن از آن بکشد

لَمْ يَرْزُقْهَا بِعَمَلٍ عِنْدَ مَا رَزَقَهَا

روزی داده بهیئت از دنیا بقدر و نحو نزد آنچه روزی دادند

لَكِنَّهُمْ رَزَقُوهَا بِالْمَقَادِيرِ

لکن ایشان روزی آنرا شوند اردو با مقدارها و اندازه

### الفصل الثالث في العلم والفضل

مفضل سیم در علم منسوب است بوی امیر المومنین علیه السلام

الْعِلْمُ رَيْنٌ وَشَرَفٌ لِصَاحِبِهِ

علم و شرف است و شرف است از برای صاحب علم

فَاَطْلُبْ هُدًى فَنُونَ الْعِلْمِ وَالْآدَابِ

بسزای طلب کن راه یافنده شوی فنون و شرف را دوست

الْعِلْمُ كَنْزٌ وَذَخْرٌ لَا يَفْنَادُ كُهُ

دانش گنجینه است و ذخیره است که ناپسند مراد را

نِعَمَ الْقُرْبَىٰ إِذَا مَا عَافَلَ صَحْبًا

خوشبختی است علم همراه عاقل همراهی کند از دور

أَصْحَىٰ عَنْ بَرٍّ عَظِيمٍ الْقَدِّسِ شَهْرًا

بیدار بود به عزت و بزرگ قدر او مرتبه و مشهور

فِي كُلِّ مَنَزِلَةٍ فَدَحَلْ مُحِبِّبًا

در هر منزلت و منزلتی که دارد بگوشیده بشود بآن شرف

لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَهُ أَصْلٌ بِلاَ آدَبٍ

بست خیر و خوب در کسی که مراد است بهر مرتبه نیکو بفرمود

نَالَ الْمَعَالِيَ وَالْأَمْوَالَ وَالنَّشَا

رسد بندی و بزرگی و اموال و مرامش را

يَا جَامِعَ الْعِلْمِ نِعَمَ الدُّخْرِ تَجَعُّهُ

مراد را و جامع علم و دانش گنجینه ذخیره است که جمع کرد

لَا تَعْدُ لَنْ بِهِ دُرًّا وَلَا ذَهَبًا

برابر کن بهر علم خود مراد را و نه طلا را

فَأَشَدُّ دَيْدَنًا بِهِ مُجَدِّدًا

بسیار کن و دست خود را بن ستاین کرد و بزرگش را

بِهِ نَسَا لَ الْغِنَى وَالْذِّهْنَ وَالْحَبَا

بسبب آن بهر بی فقری و اندکی و دینداری و حبیبی

وَجَامِعَ الْعِلْمِ مَبْغُوطُهُ أَبَدًا

و دارای علم و دانش را و بگوشیده است بآن همیشه

فَلَا يَحْذَرُ مِنْهُ الْفَوَقَ وَالسَّلْبَا

پس به از خود نیستی و بدست را

### الْأَبَى لَطِيفُ الْمُنْبَتِي

از ابو لطیف منبته است

وَلَمْ أَرَفْ فِي عُيُوبِ النَّاسِ عَجَبًا

و ندیدم در عیبها سرمد مردمان عیبی

كَفَقَصَ الْغَادِيَيْنِ عَلَى الْقَامِ

مانند که بر کوه گذران بر خنجره و سرمد

### وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته بعضی از ایشان

بِالْعِلْمِ تَجَنَّى نَفْسٌ قَطْمًا عَمَكَ

بهر دانش از تنده است نفسها هرگز نمیدانند

مِنْ قَبْلِ مَا لَفِيَ بَيْنَ الصِّدْقِ وَالْبَيْنِ

بسیار از علم که چسبست فرق بین راستی و دروغ

الْعِلْمُ لِلنَّفْسِ نُورٌ تَسْدِلُ بِهِ . عَلَى الْحَقِّ ابْنُ مِثْلِ النُّورِ لِلْعَيْنِ  
 و نور از برای نفس نور است که سدهال می شود بآن نور  
 بر حقان شبها مانند نور از برای چشم

## وَقَالَ الْخَدِرُ

و گفته است دیگر از شعرا

تَطِيبُ الْعَيْشِ إِنْ تَلَفَى حِكْمًا      غَدَا الْعِلْمُ وَالنَّظَرُ الْمَصِيبُ  
 پاکیزه میکند عیش را اگر بماند حکمت را      که غدا علم و نظر است و نظر صواب و در دست است  
 مَيَكْشِفُ عَنْكَ حِرَّةَ كُلِّ جَهْلٍ      وَفَضْلُ الْعِلْمِ بِعَرَفِهِ الْأَدَبُ  
 بر بر میدارد از تو حیرت هر چه ندانند را      و فضیلت علم و دانش را در آشنایی او را آرد و ادب  
 سِقَامُ الْخِرْصِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ      وَدَاءُ الْجَهْلِ قَلَّ لَهُ الطَّبِيبُ  
 چاهر و مرض زردی نیست از برای او دوا      و در دهر و دنا دانه کم است از برای او علاج کننده

## وَقَالَ الْخَدِرُ

و گفته است دیگری

أَجَلٌ مَا يَبْتَغِي مَرْءٌ وَيَكْتَسِبُ      وَفَيْشَتَى مِنْ حُلَى الدُّنْيَا وَيَنْتَجِبُ  
 بزرگتر چیزی که خواست می کند مرد و کسب نماید      و فریاد می زند از بوی دنیای شیرین و انتخاب میکند  
 عِلْمٌ شَرِيفٌ عَيْنُ الْفَقْرِ قَدْ رَفِضُ      لِحَامِلِيهِ بِأَفَاوِ الْعُلَى رُبُّ  
 علم بزرگوار است که بیدار نشود و فقیر را بداند و بپذیرد      از برای بردارنده آن علم با طراف بزرگ و رنده خرد  
 إِنْ عَاشَ عَاشَ جَدًّا سَامِيًا أَبَدًا      لَا يَسْتَضَامُ وَلَا يَنْتَسِي فَجَنْبُ  
 اگر زنده که کند عالم زندگانه کند ستمورده با وشت دایر      علم گرفته نمیشود و فراموش نمیشود بر سر و در کرده شود  
 وَإِنْ مَيَتْ فَنَاءٌ شَايَعَ حَسَنُ      وَبَعْدَ رَحْمَةٍ تَوْجَى وَتَرْقُبُ  
 و اگر بمیرد پس نای شایع و معجبت      و در سر از او رحمت است در آنکه امید که شنیده و اظهار شده باشد

## وَقَالَ الْخَدِرُ

و گفته است دیگری

مَا أَحْسَنَ الْعِلْمَ وَالْحَمْدَ مِنْ عَقْلًا      وَأَقْبَحَ الْجَهْلَ وَالْمَذْمُومَ مِنْ جَهْلًا  
 چه نیکوتر و بهتر و ستوده کیست که فکر و فهم و عاقل است      و چه زشت است جهل و نادانی و مذموم است کسی که نادان است  
 الْعِلْمُ أَفْضَلُ شَيْءٍ نَالَهُ رَجُلًا      مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِلْمٌ لَمْ يَكُنْ رَجُلًا  
 علم بهترین چیزی است که نالیده شود از مرد      هر که نباشد در او علم و دانش نیستی مرد

الْعِلْمُ زَيْنٌ فَكُنْ لِلْعِلْمِ مَكْتَسِبًا  
 علم دین و دنیا زینت است پس پیش هر عملی که کند  
 وَادْكُنْ إِلَيْهِ وَثِقًا بِاللَّهِ وَاعِيًا  
 در پیش کن بهیچ و دین تو را به خدا و آنچه را که  
 لَا تَسْأَلُ مَنْ فَمَا كُنْتَ مِنْهُمْ كَا  
 آرزو درو و دیگر را پس اگر چه  
 وَكُنْ فَنِي نَاسِكًا حَاضِرًا لِقَائِهِ  
 و پیش هر از و هر کار که کند حاضر  
 مَن تَخْلُقُ بِالْأَدَابِ ظِلُّهَا  
 پس هر کس که خلق شود با آداب نیکی  
 وَاعْلَمْ هُدًى بَانَ الْعِلْمُ خَوْصًا  
 و بدان که هدایت یافته است علم بهترین یار است

وَكُنْ لَهُ طَالِبًا مَا كُنْتَ مُقْتَسِبًا  
 و پیش هر علم را طلب کننده و ادای هر طلبی که کند  
 وَكُنْ حَلِيمًا رَضِيًّا لِعَقْلِ مُخْرَسًا  
 و پیش هر دبار و حکم حق و کلام دانه حاضر  
 فِي الْعِلْمِ يَوْمًا وَمَا كُنْتَ مُنْعَسًا  
 در تحصیل علم آرزو را و اگر بوده خود رنده در راه  
 لِلدِّينِ بِمُغْنِيًا لِلْعِلْمِ مُفْرَسًا  
 از برای دین به غنی و از برای علم و دانش به غنی  
 وَكَيْسٌ قَوْمٌ إِذَا مَا فَارِقَ الْوُصَا  
 و کس و سر کرده طایفه هرگاه مفارقت کنند رؤسا و همتان  
 أَجْنَى لَطَالِبٍ مِنْ فَضْلِهِ سَلَسًا  
 که ببرد از برای طالب علم از فضیلت آن روان و آسان

لِبَعْضِهِمْ  
 مر بعضی است

الْعِلْمُ صَعْبٌ لَيْسَ يَدْرِكُهُ الْفَتْرُ  
 علم دشوار است و نیست که دریا به آزار جوان  
 لَكِنْ لِلتَّوْفِيقِ شَرْطًا لَا نِفَا  
 و گنیز از برای توفیق باطن در گن هم شرط و امر است

لَا يَتَوَفَّقُ إِلَّا لَهُ وَبَسْطُهُ  
 که نتوفیق چند او نیست و گشت و گستر او نیست  
 وَهُوَ الْتَفْقُ إِنَّا الْتَفْقُ مِنْ شَرْطِهِ  
 و توفیق هر که است به توفیق که از شرط او است

وَقَالَ الْخَدْرُ  
 و گفته است و یکی از شعرا

تَمَنَّى أَنْ تَمُوتَ فِيهِ مَانَاظِلُ  
 آرزو داری اینکه بگری در جبهه و دشمنان را بگری  
 إِذَا كَانَ كَسْبُ الْمَالِ دُونَ مَشَقَّةِ  
 هرگاه بوده باشد کسب کردن مال بهیچ زحمت

يَدُونَ عَنَاءَ وَالْجَنُونَ فُؤُونُ  
 بدون بهیچ بدون و بدو یکی است و محنت است  
 ظَالِمًا فَكَسْبُ الْعِلْمِ كَيْفَ يَكُونُ  
 محال پس کسب علم و دشوار چگونه می باشد

وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 و گفته اند بعضی از ایشان

يَا مَنْ تَقَاعَدَ عَنْ مَكَارِمِ خُلُقِهِ  
ای سبکه اهل کرده از نیکی و عظام هفتاد

لَيْسَ الْفَخْرُ بِالْعُلُومِ الْآخِرَةِ  
بست فخر نمودن بسبب علمای ربار

مَنْ لَمْ يَهْتَبِ عَلَيْهِ اخْلَاقُهُ  
کس که نیگوید پاکیزه نباشد علم او

لَمْ يَنْتَفِعْ بِعُلُومِهِ فِي الْآخِرَةِ  
هر که انتفع ننهد بسبب علمای ربار

### وَقَالَ آخِرُضًا

وگفت بست دیگری از شعرا نیز

فَالْوَاغِلَانُ عَالِمٌ فَاضِلٌ  
کاشند که فلان کس دانستند و بهمنست

فَاكْرَمُوهُ مِثْلَ مَا يَرْتَضَى  
بسرگرمی او را مانند آنچه خوشنود میکند او را

فَهَلْ لَنَا لَمْ يَكُنْ ذَاتُنِي  
بسرگرمی من هرگاه باشد صاحب فخر و بهرگاه در

تَعَارَضَ الْمَانِعُ وَالْمُقْضَى  
معارضه میکند مانع و مقتضی

### وَقَالَ آخِرُ

وگفت بست دیگری

وَلَا ذَا طَلَبَ الْعِلْمَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ  
وهرگاه طلب کنز عوردا پس در نیکی بگویم

حَيْلٌ مَنَظَرُ آيِ حَيْلٍ مَحْنِلٌ  
در بست هر که کنز کدام باریست که برسد آری

وَلَا ذَا عِلْمَ بَيَانُهُ مُنْضَاضِلٌ  
وهرگاه دانستی که علم بعضی بر بعضی فضیلت دارد

فَاشْغَلْ فَوَادَكَ بِالَّذِي هُوَ أَفْضَلُ  
بسرگرمی تو را در دل خود را با آنچه اوفا ضلعت است

### قَالَ بَعْضُهُمْ

وگفت بعضی از شعرا

أَيُّ بَرٍّ أَسْنَدِي عَلَى بَرٍّ وَاللَّهِ  
هی چشم نیکن کردن سنادم را اول بر نیکنی بدم

وَأِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَوَدَّةِ وَالشَّفْعِ  
وهر که بوده باشد بدم از اهل محبت و شفیع

فَهَذَا بَرِّي الرُّوحَ وَالرُّوحَ جَوْهَرٌ  
بسرگرمی زینت میکند روح را روح جواهر بعضی

وَهَذَا بَرِّي الْجِسْمِ وَالْجِسْمُ مَرْصَدِي  
وهم زینت میکند جسم را و جسم از کد فست

مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتَرِينَ  
منسوب است بوی حضرت امیر المومنین علیه السلام

لَوْ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ يَحْصُلُ الْبَرِّي  
اگر بود این علم که هر شبهه باز نهد

مَا كَانَ يَنْفَعِي فِي الْبَرِّيَةِ جَاهِلٌ  
نمود که باقی ماند در حقایق جاهل و نادان

اَجْهَدُ وَلَا تَكُنْ لَكَ غَايِلًا      فَنَدِمَهُ الْعَبِيُّ لَنْ يَكَا سَلْ

کوشش کن که کمتر در تصدیق و غیره غافل باشی      پس ای عابدی که گمان است که کلمات دوزخ

الْفَضْلُ الشَّرِيعُ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَامِ وَالْعَفَّةِ

فضل جامد در علم حلال و حرام و عفت است

فَالْبَعْضُ

کمی است بعضی از بعضی

خَامِلٌ عَدُوٌّ مَا اسْتَطَاعَ فَانْتَرُ      بِإِلْهَامٍ يُطِيعُ فِي صَلَاحِ الْفَاسِدِ

نیکنام و دلاور کسی که دشمن خود را تا آنکه نتواند باز نماند      بر الهام اطاعت در صلاح آوردن ضایع شده

وَكُنْ تَمَادِي الْعَدُوَّ إِذَا رَأَى      اِنْغَابَ تَوَكُّوْهُ

و باش که پیش روی دشمن چون به پسند      انقباض تو بنگوئی پس بگرد و دشمن غیر دشمن

فَالْبُؤْسُ الْبَسِي

کمی است ابرو است

نَانَ فِي الشَّيْءِ إِذَا دُمِنَهُ      لَعْرِفَ التَّوَسُّدَ مِنَ الْغَيِّ

نانه و دلاور که در چیزی چون غرق گردی دورا      تا آنکه بشناسد تیره شدن را از تاریکی

لَا يَلْتَمِعَنَّ كُلُّ دُخَانٍ رَمِي      فَالْأَنَارُ قَدْ تَوَقَّعَ لَكَ

بر روی کسی هر دودی را که می پاشی      پس آتش هم از زود پیشوای تو را می آید

وَقَرَّ عَلَى الشَّيْءِ بِأَمْنٍ إِلَيْهِ      يَدُكَ أَسْفَى عَلَى الشَّيْءِ

و بپاشد بر چیزی با امانت آن      و دست تو بگذرد بر چیزی بر چیز دیگر

فَالْبُؤْسُ فِي مَعَاذِ الْحِلِّ وَالْعَقْلِ

کمی است ابرو است در معاذ حلال و عقل

حَلِّ الْجَلْمِ وَعَقْلُ الْعَاقِلِ تَخَلُّفًا      مَنْ ذَا الَّذِي مِنْهُمَا قَدْ خَرَا الشَّرَّ

حکم احمق و عقل عاقل اختلاف کند با هم      کدام یک از آن که است که محافظت کرده باشد شر را

فَالْحِلْمُ فَإِنَّا أَخْرَجْتُ غَايِبَهُ      وَالْعَقْلُ فَإِنَّا اللَّهُ يُعْرِفُنَا

پس حکم است که من دارا کنم با آن شر را      و عقل است که خداوند ما را می شناسد

وَأَفْضَحُ الْجَلْمِ أَفْضَحًا وَفَالَهُ      بَأَيُّنَا اللَّهُ فِي تَبَيُّنِ بِلَهٍ أَتَصَفَّا

و گویا که حکم احمق را و گویا که حکم عاقل را      کدام یک از ما که در تبیین بپایان دهیم وصف گویا

فَبَانَ الْعَقْلُ أَنَّ الْحِلْمَ سَبِيلٌ  
بسرینیم یا حضرت! اگر علم بزرگراشد آرد

فَقَبِلَ الْعَقْلُ دَاسَ الْحِلْمِ وَأَضْرَأَ  
بسرینیم عفر سر علم را دبا بزرگرا

قَالَ عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ

گفته است علی بن هاشم

كَمْ لَكَ إِنْ الْحِلْمَ زَيْنٌ لِأَمَلِهِ  
سوكند بجان تو بهر سبكه علم زینت است از برای امرا

وَمَا الْحِلْمُ إِلَّا عَادَةٌ وَمَحَلٌّ  
دینت علم کرا عادت است به علم کردن

قَالَ الْفَطَاوِيُّ

گفته است فطاحی

قَدْ يَدْرِكُ الثَّانِي بَعْضَ حَاجَتِهِ  
کار در می یابد مدد کننده بعض حاجت خود را

وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمَسْجِلِ الْوَلَدُ  
وکار می کشد بهشتا بچهنده خدا خوش

مَنْ شَاءَ إِلَى الْمَوْثِقِ عَلَيْهِ

منسوب است بهر سبكه الموثقین علیه السلام

الْوَفْقُ بَيْنَ وَالْإِنَاءِ سَعَادَةٌ  
در بود کردن بمرئت وفاق نمودن سعادت است

فَتَانَ فِي مِرْتَلَانِ نَجَاحًا  
بسرینیم در کار دبا بپسین بر سر سبكه در کار

أَيْضًا مَسْأَلَةُ السَّلَامَةِ

بنسبت مرآت حضرت علیه السلام

وَذِي سَفَهٍ يُؤَاجِهُنِي يَجِدُ  
و صاحب جبر و سفاقر رو بود شد مرا بیکشنن

وَ أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ مُجِيبًا  
و کار است که کنم آنرا با ستم را در جواب دهنده

يَزِيدُ سَفَاهَةً وَأَزِيدُ حِلْمًا  
ز یاد کرد او سفاقت را و زیاد کردم حلم و بردباری را

كَعُودٍ زَادَ فِي الْأَحْزَابِ طَبَا  
مانند چوب خود که زیاد نمود در سوزا شدن در خوشتر او

أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

بنسبت مرآت حضرت علیه السلام

فَكُنْ مَعَدًّا لِلْحِلْمِ وَأَصْفَحْ عَنِ الْأَذَى  
بسرینیم بپسین مدد و در کار علم و در گذر از برای برادران

فَإِنَّكَ زَائِعٌ مَا عَلَيْكَ وَسَامِعٌ  
بسرینیم که تو بپسند آنچه بجان و شنونده آنرا

لَفَضْلِكَ عِبَادٌ غَشِيَتْ بَيْنَهُمُ الْهَيْبَةُ

از فضل سبكه بپسین سبكه سبكه بپسین

ذَنِمَ ابْنُ سُلَيْمٍ أَنْ جَلِي خَرَفِي

کمان کرد بر سلی آنکه بود باری من ضرر سازد بین

لَنَا أَتَانَسُ مِنْ سَيِّئِهِمْ

بر سببک ما مردا ده سبب که از بسبب ایشان

لَبَسُوا الْحِجَاءَ فَإِنْ نَظَرْتَ حَسَنَهُمْ

پوشیده اند جبار پس اگر که بگران بکنی ایشان را

إِنِّي وَجَدْتُ الْعُدْمَ أَكْبَرُ

بر سببک من بدم نام نسبتی را بزرگتر آن را

وَالْمَرْءُ أَكْثَرُ عَيْبِهِ ضَرًّا

مرد بیشتر عیب او از وی ضرر

مَا ضَرَّ قَبْلِي أَهْلَهُ الْحِلْمُ

ضرر نداشت پیش از من اهل حردم ایشان

صِدْقُ الْكَلْبَتِ وَذَائِمُ حَتْمِ

راستی سخن است دوا می ایشان و ختم

سَقَوْا وَلَمْ يُعْسِمِمْ سَقَمُ

که ما ده و اما آنکه بر بخورده است ایشان را بیماری

عُدْمُ الْعُقُولِ وَذَلِكَ الْعُدْمُ

نبستی عقلا و این در حقیقت نبستی

خَطْلُ اللَّيْسَانِ وَصَمَتُهُ حَكْمُ

خطا زبانت و خاموشی در آن حکم

### قَالَ الْفَرَزْدَقُ

کشته است فرزاد

يَغْضَى حَبَاءٌ وَيَغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ

چشم میوشت نه از جبار و چشم هم میوشت نه از مهابت

سَهْلُ الْخَلِيفَةِ لَا يُخَشِّي بَوْلَهُ

دلم دشمن خلق است رسیده بشود مدر و غضبش را

فَنَائِكَلُ الْأَجِينِ بَيْتَهُ

بر سبب که سخن کردیم اگر مسکنم خندیدن و شتم

بَنِيهِ أَثْنَانُ حُسْنِ الْخُلُقِ وَالشِّمُّ

زینت داده است ادرا و هر نیکی خلقی و دشمنی

### أَبَى الطَّبَّابُ

مرا بر طبیب بستنی است

وَأَوْجُهُ فَيَأْتِي حَبَاءٌ تَلَمَّوْا

و جوف او میوشت که بوی خورا از جبار نام بسته

وَلَيْسَ حَبَاءُ الْوَجْهِ فِي الذُّبْشِمَةِ

و نیست جابو شدم روی در کرک شمشیر او

عَلَيْهِمْ لَا خَوْفًا مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

بر آنها نه از ترس از گرما و سرما

وَلَكِنَّهُ مِنْ شِبْهِهِ الْأَسَدِ لَوْدِ

و لکن آن جبار از شبیه و عادت شیر خفتن است

### قَالَ الْمَوْصِلِيُّ

کشته است موصی شاعر

يَجْرِي الْحَبَاءُ الْغَضُّ مِنْ قَسَمَانِهِمْ

جاری بود جوشش آند از جوششای آنها

فِي جَبْنِ بَجْرِيٍّ مِنْ كَفَمِهِ الدَّمُ

در جنبه جاری میوشت از دستهای بنان خون



# فَرَسَعَالِ الْخَمَاسَةِ

از شعرای کتاب حماسه است

فَلَا وَابْنِكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ      وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ  
 بسزای تو و پسر تو نیست در دنیا کاری جزای      و نه هست در دنیا چیزی جز آنکه برود جا و رسم  
 يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَى نَجَبِي      وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ اللَّحَاءُ  
 زنده گانی میکند مردمان که زنده گانی بکند، با جا و کبر و خرد      و باقی میماند چوب آدم که باقی است پوست او

## وَمَا فِيكَ فِي الْخَمَلِ الْبَعْضُ

و از این کوه کوه است در هم کوه است بعضی از شما

ادَى الْحِلْمَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ ذِلَّةً      وَفِي بَعْضِهَا عِزًّا إِذَا لَمْ يَكُنْ عِزًّا  
 می رسد حلم و بردباری را در بعضی مواضع ذلت      و در بعضی از جاها با دیر و عجز و نادانی هرگاه نباشد عزت بااد  
 فِخْلُ الْفَتَى فِي عِزِّهِ فِخْلُ عَاقِلٍ      وَلَيْسَ لَهُ فِي ذِلِّهِ حِلْمٌ يُعْزِزُ  
 پستی و باری جوانمرد در عزت حلم و بردباری خردمند است      و نیست از برای او در ذلت حلم و بردباری بخت او، شود باو حلم

## وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفتند بعضی از ایشان

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ      بَوَادٍ رُبَّمَا تَحْتِ صَفْوَةٍ أَنْ يَكْدَرَا  
 و نیست خیر در حلم و بردباری هرگاه نباشد از برای او      نهایی چشمی که گدازد در صفای او را از آنیکه گدازد و بیزد که

## وَقَالَ آخَرُ

و گفت دیگر

وَبَعْضُ الْحِلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِلذِّلَّةِ      وَفِي الشَّرِّ نَجَاءٌ حِينَ لَا يُجِبُّكَ احْتِنَا  
 و بعضی از حلم و بردباری در نزد نادانی و ذلت است      و در بدی کارهای است نجاتی که در آنی نهی ترا بستر کنی

## وَقَالَ آخَرُ

و گفت دیگر

إِنَّمَا الْإِثْمُ هُلٌّ لَا يَنْتَهُ      فَهُوَ فِي غَفْلَتِهِ لَا يَنْتَبَهُ  
 جز این است که گناه اگر طاعت گزارد      پس او در غفلت و نادانی خود نکند  
 خَذَهُ بِالْغِلَظَةِ كَيْ تَنْقَعَهُ      فَلَمَّا ضَرَبَتْهُ لَا يَنْتَبَهُ  
 زد او را بدین شدت که شاید نفع برسانی او را      پس بر آید بر او زده او را اگر طاعت گزارد

وَقَالَ آخَرُ

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

وَمَنْ يَحْلُمُ وَلَيْسَ لَهُ سَفِيهَةٌ  
يَلَا فِي الْمُعْضَلَاتِ مِنَ الرِّجَالِ

و کسی که حلم کند و علم سخنان جایز نباشد در او را او سفيه است  
و می پندد دشوار بهارا از مردان

لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی از سوار است

إِذَا كَانَ عَفْوُ الْمَرْءِ عَوْنًا عَلَيْهِ  
فَإِنَّ الْجَهْلَ آغْفَى وَارَوْحُ  
وَفِي الْحِلْمِ ضَعْفٌ وَالْجَازَاءُ هَيْبَةٌ

هرگاه که عفو بخشنده و سبب عافیت و بخشش  
بر او پس بجز آنکه جبر نباشد نزد اوست عزت  
و در حلم کاهم رستگاری است و جزا دادن هيبت است  
برگاه بستی و که بفرسی که کسی را که از او در گذر شده است

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْحِلْمِ وَالْجَهْلِ فَأَعِدْ  
وَحَيْرًا يَا شَيْتَانُ فَإِلْمٌ أَفْضَلُ  
وَلَكِنْ إِذَا انْصَفْتَ مِنْ لَيْسَ مُنْصِفًا

هرگاه بوده باشی ما بین حلم و الجبر نشسته  
و خیر باشی که کدام را بخواهی پس حلم با فضیلت تر است  
و اما اگر از انصاف من لیس منصفی  
و نه هرگاه انصاف هر کسی را که انصاف نه

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

بِالرِّفْقِ مَا رَسُلَ الْبَيْنِ مِنْ خَالِطِهِ  
وَعَالِظُنْ إِذَا لَمْ يَنْفَعِ اللَّيْنُ

بمدار را همانست کن و نرمی که کسی که مخالط کرده او را  
و در شکی کن هرگاه دفع نخبه نرمی و ملاهت با او

لَا بِي الطَّبِيبِ الْمُسْتَبْنَى

از این طبیب مستبنی

إِذَا قِيلَ دُفِئًا قَالَ لِلْحِلْمِ مَوْضِعٌ  
وَحِلْمُ الْفَتَى فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ جَهْلٌ

هرگاه گفته شود دفع گفتن بگو برای حلم مکان است  
و حلم فتی در غیر موضع علم از جهل و نادانی

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

اِذَا اَنْتَ اَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكْتَهُ  
وَاِذَا اَنْتَ اَكْرَمْتَ الْاَلِيْمَ قَمَرَدَا

چرا که تو کریمی را کریم را مالکت سویی آورد  
و اگر تو کرامی را بیسم دیت ربه را سرگشتی کنی

اَيْضًا لِلثُّبْنِي

بسته از سببی است

وَوَضَعَ الثُّبْنِي فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ الْعَلِيِّ  
مُضْرِكُو صَنِيعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ الْكَلْبِ

و بگشتن نمون بجای شمشیر زدن برفت و بزرگ  
زبون است مانند شمشیر زدن بجای بگشتن نمون

فِي الْعَقْدَةِ الْقَائِلَةِ الشَّاعِرُ

در عقدت وضع عقدت شاعری

اِنْ اَكُنْ طَامِحَ الْاَلَاظِ فَاَنْتَ  
وَالَّذِي يَمْلِكُ الْقُلُوبَ بَعِيفٌ

کریم شام در نظر ناخودان پس بدستیک نم  
ضم بجیک مالکت دلمات از صحت عقیم

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از ایشان

فَاَنْتَ لَعَفٌ عَنْ مَكَاهِهِ جَانٌ  
وَالَّذِي تَشْنُوهُ اِلَى اَغْنِيَا بُهَا

و بدستیک نم از آنکه در درخوام خود را از شرفی از آن نمون  
و بدستیک نم می آید مرا عفت زن بسیار

اِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ اَكُنْ لَهَا  
صَدُوقًا وَلَمْ تَأْنِسْ اِلَى كَلَامِهَا

مرا که غایب چنان مرد از او شوهر او نیست با هم او را  
دست و دینش و دینش بیکدیگر بسوی من سکهارا

وَلَمْ اَكْظَلِ اَبَا اَحَابِثِ سِرِّهَا  
وَلَا عَالِمًا مِنْ اَيِّ حَوْلِ شَيْءِهَا

و ندانم جو را جزا سر پنهانی او را  
و ندانم دانا که از کدام جولا است جاده مرا را

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از ایشان

لَا وَالَّذِي يَتَّبِعُ الْجَبَّاهُ لَهُ  
مَالِي بِمَاضٍ تَوْبُهَا خَبَرٌ

و قسم بخدا که که بجهت پیش نهاد مرا دور  
بست بر آنچه که از بزرگدشت او را جامه می او جزای یعنی بدست

وَلَا يَفِيهَا وَلَا قَهَمَتْ بِهِ  
مَا كَانَ اِلَّا الْحَدِيثُ وَالنَّظَرُ

و نه بدان بند و نه اراده کرده ام بر سبیدن او را  
بند که سخن عشق و نگاه کردن

وَقَالَ الْاُخَرُ

و گفته است دیگران

نشان

يُنْتَابِلُوا صَبُورًا وَلَوْ صَلُّوا

دو چیزند که بنهرسم بوسل آن در جیز

أَمَّا الصَّدَقَةُ فَوَلِّتْ خَائِنَةً

اما صحت را سپر بنهم که خیانت کنم او را

عَنِ الصَّدَقَةِ بِنُوحًا وَجَارَةَ الْحَجَّيْنِ

زن صحت و بیعت صحت و زن همایه پہلوی ص

وَالْحِجَارَةُ فَصَانِي بِهِ رَدِّي

و همایه را وصیت کرده صحت مرا بآن پروردگار من

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از شعرا

أَمَّا الْحَرَامُ فَالْمَنَاءُ دُونَهُ

اما حرام را پس مردن در ای او است

فَكَيْفَ بِالْأَمْرِ الَّذِي تَبْغِيهِ

پس چگونه است امری که خواهش داری او را

وَالْحِلُّ لَا حِلَّ فَاسْتَبِينَهُ

و اما حلال نیست حلاله پس ظاهر دعو بیاکنم او را

بِمَحَالٍ كَبِيرٍ عَرَضَهُ وَدَيْنَهُ

نهاداری ببلند گویم اعرض خود را و دین خود را

وَقَالَ لَيْسَ الْأَضْلَبُ لِقَوْمٍ جَمِيرٍ

و گفته است لبله اجنبی از قبیله صحراییان خود را

وَذِي خَاجِرٍ قُلْنَا لَهُ لَا تَبْغُ بِهَا

و بیا صاحب آرزوی که بگویم آشکارا کن آرزوی خود را

لَنَا صَاحِبٌ لَا يَبْغِي أَنْ نَحْوَنَهُ

ما را باری در هر صورت سزاوار نیست آنکه خیانت کنیم او را

فَلَيْسَ لِيْنَاهَا مَا حَيْتُ سَبِيلُ

پس نیست بسوی آن آرزو ما و ای که نماند ام را هیچ

وَأَنْتَ لَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَخَلِيلُ

و تو مردی که س را یار و دوستی

لَا يَمِينُكَ هَرَفِي لَكَ

مرا بن بیاده راست در انبغی

مَوَالِغُ لَا يُطِيبُ جَنَّةَ خَرَدَلٍ

آرامان بازدارنده اند خود را بنده بقدره اند سپند بیا

وَبَكَرٌ هُنَّ أَنْ يَمُوتَ فِي اللَّهْوِ وَنَبْهٌ

و کرات دارند آنکه بشنوند در بزمی سخن بیا

وَهُنَّ زَوَانٍ فِي الْخَدَّيْشِ الْوَفَرُ

و ایشان بکارند در سخن گفتن شایسته بیکش

كَمَا كَرِهَتْ صَوْتَ اللَّحَامِ الشَّوَامِرُ

همچو که کرده بشنارد آواز لحم را اسبان شومس کوش

وَقَالَ آخَرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

و گفته است دیگری از شعرا در این معنی

بَيْضٌ وَأَوْنٌ مَا مَتَمَّ بِرَبِّهِ

آرامان بنده و روان و سپند که نه شد صفت بیکشند بیا

كَلِمَاتٌ مَكَّةٌ صَدُّ هُنَّ حَرَامُ

انتهای بیان که صبد کردن ایشان حرام است

يُحَسِّنُ مِنْ لِبَنِ الْكَلَامِ زَوَانِيَا وَصَدُّهُمْ عَنِ الْخَنَا الْإِسْلَامُ  
 کان کرده بشوند از نرخی سخن گفتن که مانده اند و باز بگردانند بهای از اجابت خدا همام بهشان

## وَقَالَ الْخَرَفِيُّ هَذَا الْمَعْنَى

وگفته است دیگری در این معنی

مَا إِنْ دَعَانِي الْهُوَى لِفَاحِشَةٍ إِلَّا نَهَانِي الْحَيَاءُ وَالْكَرَمُ  
 بخت ایگر بخواند مرا برای نفس بهر سکرده ای که ایگر بازداشت مرا جایبشدم بکریم نفس

وَلَا إِلَيَّ مَجْرَمٌ مَدَدْتُ يَدِي وَدَعَا رَوْشَهْتُ بَسْوِي بَدَنَ بَاسِئِ بْنِ

و نه بسوی هر گز دراز کردم دست خود را و ده داد روشهت بسوی بدن باسئ بن

## وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ

وگفته است بعضی از ایشان در این معنی

كَرَدَ ظَفَرُ نَبِيٍّ أَوْ قَوْمٍ مَعْنَى دُرِّسَ بَارِزْدُوشْتَمُ بَرِزْدُوشْتَمُ  
 کرد ظفر نبی یا قوم بمعنی آرزو دوشتم درس خدا دوشتم

وَكَمْ خَلَوْتُ بَيْنَ أَهْوَى وَفَيْفَعْنِي دُرِّسَ بَارِزْدُوشْتَمُ بَرِزْدُوشْتَمُ  
 و کم خلوت کردم بیکر دست بیکر دست بیکر دست

أَهْوَى الْمِلَاحِ وَأَهْوَى أَنْ جَالِئِمُ دُرِّسَ بَارِزْدُوشْتَمُ بَرِزْدُوشْتَمُ  
 دست بیکر دست از جگر بیکر دست بیکر دست

كَذَلِكَ الْحَبُّ لَا إِنِّيَانُ مَعْصِيَهُ بَعْضُهُمْ بَرِزْدُوشْتَمُ بَرِزْدُوشْتَمُ  
 همچنین است محبت بیکر از آنکه از آنکه از آنکه

لَاخِيْنِ لَدَيْكَ مُرَبِّدٌ هَاسِفٌ بَرِزْدُوشْتَمُ بَرِزْدُوشْتَمُ  
 بخت بزر در دلتی که سپرد از آن که از آنکه

## وَقَالَ الْخَرَفِيُّ هَذَا الْمَعْنَى

وگفته است دیگری در این معنی

إِذَا كَانَ لَوْنُ اللَّيْلِ لَوْنُ الطَّيَالِيسِ هَرِگَه بَرِزْدُوشْتَمُ بَرِزْدُوشْتَمُ  
 اگر که بهر شب رنگ شب رنگ طبل های سیاه

وَقَدْ نَامَ عَنْهَا كُلُّ وَاشٍ وَحَارِشٍ وَخَفِيقٍ خَوَاشِدُ زَانَا هَرِگَه بَرِزْدُوشْتَمُ بَرِزْدُوشْتَمُ  
 و قد نام عنها كل واش و حارش و خفيع خواسد زانها هر گاه است گسسته و گاه

جَبِيعًا وَلَمْ أَمْدُذْ لَهَا كَلَّ لَا مِيرُ هَرِگَه بَرِزْدُوشْتَمُ بَرِزْدُوشْتَمُ  
 جبهان و دراز کردم بر سر معنوه دست با لاله را

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته است بعضی از ایشان

لَهُوَ الصَّيَامُ يُفْتَحُ الْبَسَائِينَ  
 ناموین کذا من غیر قاحت  
 صیام روزی کردن روز دوازده واران سبهار باغها

الْفَصْلُ الثَّامِسُ فِي الْعَفْوِ وَالْإِضْطِافِ

فصل هجده در عفو و اضافت است

لَذَّةُ الْعَفْوِ أَنْ تَنْظُرَ بِعَيْنِ الْعَقْلِ  
 لذت عفو که بشنوی از عاقل که بگریز چشم معز و محو  
 أَسْفَى مِنْ لَذَّةِ الْإِنْفِصَامِ  
 شاد و لذت از لذت انصاف کشیدن  
 هُنَا تَكْسِبُ الْحَامِدُ وَالْجَدُّ  
 این عیب بکشد نیکی را و عفت و بندگوار را  
 وَمِنْهُ يَجِيئُ بِالْإِشْطَامِ  
 و این اشعار می آورد شخص را بکشد بها

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته است بعضی از ایشان

وَلَقَدْ جَعَلَ مِنَ الذُّنُوبِ قُوْنَهَا  
 ورا بختن جسدی از کائنات همان آرد  
 فَاجْعَ مِنَ الْعَفْوِ الْكَرِيمِ قُوْنَهُ  
 بسیرت من از عفو و کرم استام آند  
 مَنْ كَانَ يَرْجُو الْعَفْوَ مِنْ قُوْنَهُ  
 کسی که امید دارد بخشش از بالا از خود را  
 عَنْ ذَنْبِهِ فَلْيَعْفُ عَنْهُ دُونَهُ  
 از کائنات خود بسیرت را بدو کند و در گذرد از خود را

وَقَالَ آخَرُ

وگفته است دیگری

إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ رُبَّةَ الْأَشْرَفِ  
 اگرستی که بطلب رتبه اشرف بزرگان را  
 فَغَلِّيكَ بِالْإِحْسَانِ وَالْإِضْطِافِ  
 بسیرت را بفرمود با احسان کردن و اضافت دادن  
 وَإِنْ أَعْنَدِي أَحَدُكَ عَلَيْكَ فَخَلَّةٌ  
 و اگر چه کسی بر تو سپرد اندازد او را  
 وَالدَّهْرُ فَهُوَ لَهُ مُكَافٍ كَافٍ  
 با خود روزگار پس روزگار را در برابر تو خاسته کند و کافی

وَقَالَ آخَرُ

وگفته است دیگری

لَا مِثْمَا عَنْ غَيْرِ ذَنْبِي نَاصِرٌ  
 لا کسی که بجز از من نیست  
 مَا أَحْسَنَ الْعَفْوَ عَلَى قَادِرٍ  
 چه بگویند عفو از شخص قادر توانا

وَقَالَ الْيَهُودِيُّ

وگفت یهودی

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُصِرَّ عَلَى الْحَيْدَةِ تَفَرَّ بِشُكْرِهِمْ لَمْ تَسْعُدْ بِفَرْطِ مَا دَجَّ

هرگاه تو نیستی که در کندی از کینه فایز در سکتا ریشوی  
بشکر کن و سعادتی بهیج  
مع گشند

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ

وگفت علی بن حسین

يُعَافُ نَادِيًا وَيَعْفُو نَظُولًا وَبَجَرِي عَلَى الْحَسَنِ يُعْطَى فَجَلٌ

معاف میکند از روی نادیده و عفو میکند از روی نزول  
و بجزای علی الحسنی عطا میشود  
معاف میکند بجزای حسن

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَاهِشٍ

وگفت محمد بن جاهش

إِذَا مَا أَمْرٌ مِنْ ذَنْبِهِ جَاءَ نَابِيَا إِلَيْكَ فَلَمْ تُعْفِرْهُ فَذَلِكَ الذَّنْبُ

هرگاه امر از گناه خود بیاید نزد پادشاه و تو عفو نکردی  
بوی تو پس آن گناه دینا می ماند پس از آن گناه

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفت بعضی از ایشان

أَقْرَبُ بِلَيْسِكَ ثُمَّ أَطْلَبُ تَجَاوُزًا عَنْهُ فَإِنَّ جُودَ الذَّنْبِ شَبَابٌ

آزادتر از بلیس است و سپس طلب کنم در گذشتن را  
از آن گناه پس بجزای آن گناه کردن از گناه جوانی است

وَقَالَ أَبُو فَرَسٍ

وگفت ابو فراس

إِنْ لَمْ تَخَافَ مِنَ الذَّنْبِ وَجَلَّتْهَا فِينَا كَثِيرٌ

اگر نترسی از گناه و در نزد ما بسیار و فراوان  
کمی باقی آن گناه در ما بسیار و فراوان

لَكِنَّ عَادَتَكَ الْجَهْلَةَ أَنْ تَغْضَّ عَلَى الْمَجْرَمِ

اما عادت تو نادیده آنست که غضب کنی بر مجرم  
اینست که در کندی و چشم پوشی بر گناه کار

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفت بعضی از ایشان

إِنَّ لِلْإِعْدَاءِ خَطَايَا مَرَّ الْعَفْوِ يَرَاهُ الْمُقَرُّ بِالْإِضَافِ

درست است که از برای دشمنان خطایان است و عفو مرر  
می بیند او را افزودن به اضافه

وَالْعَفْوُ

وَلَعَمْرِي لَفَدَا جَلَّكَ مِنْ حَبَاءٍ      مُفْتَرًا يَذِّلُّ لَهٗ الْأَعْرَافُ  
 ویکان خیم هر آنکه بزرگ شمرده است ترا کجای آمده است      افترا کنند بخواری از برای اعزاف خویشگاه

## وَقَالَ الْخَدَرُ

وگفت خدر

فَإِنْ تَقَفْ عَنْ تَقَفٍ عَنْ غَيْرِ جَالِدٍ      لِمَا كَانَ وَالْأَقْرَبُ بِالذَّنْبِ رَوْحُ  
 پس اگر عقبت از عقبت غیر جالید      از آنکه هر که بپشت و از آنکه کن بکنه رخت زشت

فَدَاوَيْتُهُ بِالْإِلْهِمِ وَالْمَرْءُ فَادِرٌ      عَلَى سَهْنِهِ مَا دَامَ فِي كَفِّهِ السَّهْمُ  
 پس مرا داکم با او بجم خود      بر بنده خود ، دادم که در دست اوست نیز

الْفَضْلُ السَّاحِرُ فِي الْجُودِ وَالسَّخَاوَاتُ لَمْ تَكُنْ حِينَ بَدَّلَ بَعْضُهُمُ  
 فضل ششم در جود و سخاوت      دهنده کرده شد کسان بچود سخا از بعضی از شرف

وَلَمْ أَرَكُمَا لَمَعُورَيْنِ مَا مَذَاقُهُ      فَلَخُوا وَمَا وَجْهُهُ فَجَنَدِلٌ  
 و ندیدم هرگز مانند نیکوئی چیزی را مزه و طعم او      پس شیرین است و اما روی او پسریکوت

## لَا بِي أَطْيَبُ النَّبْتِ فِي هَذَا الْبَعْنِ

از این دلچسبتر نیست در این معنی

وَإِحْسَنُ وَجْهِهِ فِي الْوَدَّاعَةِ      وَأَيُّكُمْ كَفَّ فِيهِمْ كَفٌّ مُعِيمٌ  
 و نیکوترین روی در میان خلافت و دوری نیکو      و با این دو برکت نزدیکی ایشان بگشت که در معنی است و گشت

## لِحَمْدِ عَلِيٍّ فِي ذَلِكَ

از حمد علی غلب است در این معنی

وَمَا اسْتَطَعْتُ مِنْ بَذْلِ الْكُرْمَةِ      فَلَا مَعْنَى عَنْهَا التَّوَانِي  
 و آنچه را توانی از بذل و بخشش      پس باز ندارد روا از آن بخشش و جوسنی

فَأَنَّكَ فِي زَمَنِ دَهْرٍ      كَيْوَمٍ وَدَوْلَتِهِ سَاعَتَانِ  
 پس در بسبب که نور روزگار می باشد زمانه او      مانند روز است مدت آنکه از پند و مهر و نجات

## وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفتند بعضی از ایشان

لَا يَنْجَلْنَ بَدِينًا وَهِيَ مُقْبِلَةٌ      فَلَيْسَ يُنْقَضُهَا الْبُذْرُ وَالسَّرَفُ  
 بگذرد هرگز باین بنا در حساب و او آورنده است      پس نیست که کند آنرا بنذر نمون و بهسر زلف



وَلَنْ تُولَّكَ فَاحْرِي أَنْ يَتُوبَ بِهَا  
 و اگر بگردد دنیا به سر زانو در توبت ایچکه بخشش کنی با تو  
 فَالشَّكْرُ مِنْهَا مَا أَذْبَرَتْ خَلْفُ  
 بهر شکر گذاری از آن و آنچه پشت کرد دنیا جانشین است

مَلَسَقُ إِلَى الْمَوْتِ عَلَى عِلْمٍ  
 موبهت بموی امیرالمومنین علیه السلام

إِذَا هَبَّتْ رِيَا حُكْ فَاعْنَمِهَا  
 هرگاه بپسند باد را را جلال دنیا ترا بهر نیت شکر آنرا  
 فَإِنَّ لِكُلِّ خَافِقَةٍ مَكُونُ  
 بهر نیتیکو از برادر جنیتی . آرا محاسن است

وَلَا تَقْفَلْ عَنِ الْإِحْسَانِ فِيهَا  
 و غافل مشو از نیکی کردن و دلال در آن جنبش  
 فَإِنَّ تَذَرُ الشُّكُونَ مَعَى يَكُونُ  
 بهر نیت افی شکون و از هم را که چه دفت سبب

أَيْضًا مَلَسَقُ إِلَى الْمَوْتِ عَلَى عِلْمٍ  
 نیز موبهت بموی امیرالمومنین علیه السلام

إِذَا جَادَبَ الدُّنْيَا عَلَيْكَ فَجِدْهَا  
 هرگاه به جدو بخشش دنیا برای تو بهر نیت تو آن  
 عَلَى النَّاسِ طَرًا إِنَّهَا تَقْلَبُ  
 بر مردم است بهر نیت که آن برگردد است

فَلَا الْجُودُ بَيْنَهَا إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ  
 بهر نیت بخشش که غافلی و هم کند آنرا هرگاه دنیا بگردد  
 وَلَا الْبُخْلُ بَيْنَهَا إِذَا هِيَ تَذَهَبُ  
 و نه بخر و هم آن بافته بگذارد آنرا هرگاه آن دنیا برود و برسد

وَقَالَ لَعْظَمَتِهِ هَذَا الْمَعْنَى  
 و گفته است ببعظا زهبت ن در این معنی

لَيْسَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَأَوَانٍ  
 نیست در هر ساعه و هر آن  
 تَهْنِئَاتٍ صَنَائِعُ الْإِحْسَانِ  
 که مهتا شود کرده اسرار نیکی و احسان

فَإِذَا آمَنْتُ مَنَاصِعَ الْبَهَا  
 بهر هر وقت بفرستد بهر نیت ناب بسوراد  
 حَذَرًا مِنْ تَعَدُّ الْأَمْكَانِ  
 بجهت ترسیدن از تعدد ممکن سخن احسان

وَقَالَ الْخَدَرُ  
 و گفته است و بگری

أَجَسِنُ كَفَى بِكَ أَنْ تَقْتَمِعُنَا  
 بنگونی بکنم بخت ترا اگر نایمده شوی سخن بنگو کار  
 مَا أَحْسَنَ الْأَخْبَارَ عَمَّنْ أَحْسَنَا  
 چه بنویست خبر را خوب از کسیکه نیکی کرده است

وَأَجَلُهُ كَسْبُ الْفَنَى حَسَنُ الشَّأْنِ  
 و در بنگار کار بد بنگار بنگار بنگار بنگار بنگار  
 وَاعْنَمُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ أَجَلُهُ  
 و نیت نیکو از کار نیکو بنگار بنگار بنگار

## وَقَالَ اخْرِجْنِي هَذَا الْمَعْنَى

وگفته است دیگری در این معنی

أَوَّلُ الْجَحِيمِ إِذَا دُرْتُ فَإِنَّهُ  
 بجا آورده بگو را هرگاه زمانه پسر بگو  
 وَأَسْتَبِينَ بَيْنَ النَّاسِ ذِكْرًا حَسَنًا  
 و باقی گذار میان مردم یاد کردن خوب پسندیده را

لَأَشْتَى أُنْفَعُ مِنْهُ لِلْإِنْسَانِ  
 بخت چنانچه از آن بگو برای مردم  
 فَجَمَعَ مَا فَوْقَ الْبَسِيطَةِ فَأَبْنَى  
 پسر همه را و پسر که در وی زمین است فانی شود است

## وَقَالَ اخْرِجْنِي هَذَا الْمَعْنَى

وگفته است دیگری در این معنی

لَا يَحْقُقُكَ خَيْرٌ مِنْ سَائِلٍ  
 نه در این دنیا و نه در آخرت از خواستگار سائغر  
 وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ صَابِرٌ  
 و بدان در کمالت که از کم بعد از این میگردی  
 فَدَوَّامٌ عَزَّكَ أَنْ تُرَى مَسْئُولًا  
 پسر بماند که عزت تو است که دیده شود سوال کرده شده  
 خَيْرًا فَكُنْ خَيْرًا لِيَوْفَى حَيْلًا  
 خیر پسر به پسر جز که بد فرستد در شبیدن بگو

## لِبَعْضِهِمْ

از بعضی شریف

لَا يَنْفَعُ الْبُخْلُ مَعَ دُنْيَا مُوَلِّيهِ  
 قطع نبرد بخشنده بخل کردن با دنیائی که پشت کند است  
 وَلَا يَضُرُّ مَعَ الْإِمْنِ الْفُتُوقُ  
 و ضرر نیکند باور کردن دنیا بخشش کردن

## لِلْأَبِيِّ الشَّيْخِ

برای پسر شریف

يَقُولُ الْفَنَى تَمُوتُ مَا لِي وَأَمَّا  
 بگو مردمان با نثر و بهره کردم مال خود را و جز این نیست  
 لَوَائِدُهُ مِنْ مَثَرِ الْمَالِ كَأَسْبَابِهِ  
 که از برای واریش واریش است که بگو که بکشد مال است  
 يُجَاسِبُ فِيهِ نَفْسُهُ لِحَوْنِهِ  
 حساب میکند او در مال مر جات بگو را  
 وَيَتَرَكُهُ نَهْبًا لِمَنْ لَا يُجَاسِبُهُ  
 و او میکند مال را بعد از خود بجهت غارت نماند زبانه بگو

## لِلْأَبِيِّ الْعَاصِي

از ابو العاصی

وَمَنْ الْحَرَمَ أَنْ أَكُونَ لِنَفْسِي  
 و از حرام نه بگو که بگو  
 فَبِكُلِّ مَوْئِي فِيهَا مَالُكَ وَصَبَّأُ  
 بگو از هر دم در هر چه بگو بگو

لِمَعْنَى الْوَرَفِ فِي هَذَا الْمَعْنَى

مرحوم درانی زبانت در این معنی

وَقَالَ أَذْخِرُ مَا حُرِّقَهُ وَجَمَعَهُ  
وَقَالَ أَذْخِرُ مَا حُرِّقَهُ وَجَمَعَهُ  
لَعَنَ لَكَ أَنْ يَحْزَمَ أَدْنَى مِنْ الرُّشْدِ  
از برای دلاوت سیرتیک دورانه یعنی نزدیکی چیز است از شد  
فَقُلْتُ سَامُضِيهِ لِنَفْسِي خَيْرٌ  
در قلبم در جواب زود باشد که بخندم، لم را زود باشد

لِبَشَائِرِ بْنِ بَرٍّ

از بشار بن برد

أَخَالِدُ إِنْ الْجُودَ بَعْنِي لَا فِيلَهُ  
از خالده بر سیرتیکو جود بخشش باغ میکند از امر جود را  
جَا لَا وَلَا يَفِي الْكَوْنُ عَلَى الْكَفَى  
بگوید و باغ نماید کجاست با هیچ کس در کفا و ارس

لِبَعْضِهِمْ فِي ذِي لَيْلٍ

بر بعضی ایشان زبانت در این معنی

ذَبْنِي فَإِنَّ النُّجْلَ لَا يَجْلِدُ الْفَنَى  
وَأَكْثَرُ أَرْبَابِ سِرِّتِكُ خَيْرٌ بِأَيِّهِ مَيِّلُهُ جَانِزُورَا  
وَلَا يَهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مِنْ هَوَا عُلَى  
وَلَا يَهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مِنْ هَوَا عُلَى  
وَلَا يَهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مِنْ هَوَا عُلَى  
وَلَا يَهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مِنْ هَوَا عُلَى

لِلْوَصْلِ

از کجاست بر سریت

أَرَى لَنَا سَخْلَانَ الْجُودِ وَلَا أَرَى  
مِثْلَهُمْ مَرْدُ أَسْبَارِ سِرِّتِكُ خَيْرٌ بِأَيِّهِ مَيِّلُهُ جَانِزُورَا  
بِحَيْلَ لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلٌ  
بِحَيْلَ لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلٌ

لِبَعْضِهِمْ فِي ذِي لَيْلٍ

از بعضی ایشان زبانت در این معنی

ذَبْنِي فَإِنَّ النُّجْلَ لَا يَجْلِدُ الْفَنَى  
وَأَكْثَرُ أَرْبَابِ سِرِّتِكُ خَيْرٌ بِأَيِّهِ مَيِّلُهُ جَانِزُورَا  
لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سُرْفٌ  
لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سُرْفٌ

لِبَعْضِهِمْ فِي ذِي لَيْلٍ

از بعضی ایشان زبانت در این معنی

وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَالِ لَوْ لَا أَفْنَاهُ  
وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَالِ لَوْ لَا أَفْنَاهُ  
وَبَيْنَ الْجَمْعِ أَوْ كَثْرَةِ الرِّمْلِ  
وَبَيْنَ الْجَمْعِ أَوْ كَثْرَةِ الرِّمْلِ

سفر المدح

# فِي الْمَدْفُوعِ بِالنَّحْوِ الرَّجِيِّ مِنْ أَهْلِ الْأَسْرِ

در مع شدگان بنی و وجود از کتاب راجع کلاس

سَحَابِ الْجُودِ غَيْثٌ فِي أَنَامِلِهِ  
ابرهای بخشش بارانی است در بکشتان او  
أَمْطَارُهَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ وَاللَّهُبُ  
که قطره ها سر آن برآ نقره سینه و طلاهای سرخ است

يَقُولُ فِي الْعُسْرِ لَا يَسِرُّ ثَانِيَةً  
میگوید در حالت تنگی اگر فروز را هم و خنده دیگر  
أَمْسَكَ عَنْ بَعْضِ مَا أُعْطِيَ بِالْأَمْرِ  
نگاه میدارم بعضی از آنرا که بدستم در بخشش

حَتَّى إِذَا عَدَنَ الْكَيْسَارُ لَهُ  
تا آنکه برکشید رود کار و دست و پا فرستد مرا در آن  
رَأَيْتُ مَوَالَاهُ فِي النَّاسِ مُنْهَبٌ  
دیدم موالای مرا در میان مردم بخشیده شده

## وَمِنْ خِلَالِ الْأَسْرِ لِبَعْضِهِمْ

از کتاب راجع کلاس در بعضی شعر است

فَالْوَارِثُونَ الَّذِينَ مِنْهُ بِلَا سَبَبٍ  
کاشند کسی را که ابد دارند غشش را بدون سبب است  
فَقُلْ هَلْ سَبَبٌ لِقَوِي مِنَ الْكُرَمِ  
پس بگویم در جواب آیا سببی هست قوی تر از کرم او

وَسَبِيلِي أَنَّهُ غَيْثٌ وَبِي ظَاءٌ  
و سبب من اینست که بارانست و مرا شبنمی است  
وَأَنْ ظَمِينًا تَرَحُّنًا إِلَى الدِّيمِ  
و اگر شد شوم میروم بنوی بارانهای پی در پی پائین

## وَمِنْ سَفْطِ الْجَوَاهِرِ لِرَبِّهَا بِالْأَجْمَرِ

از کتاب سفظ الجواهر از زبان داجم است

أَشْتَمُ إِذَا مَا جِئْتُ لِلْعُرْفِ طَالِبًا  
بارغش است که هرگاه بانی او را بخشش او را خواهند  
حَبَاكَ بِمَا تَحْوِي عَلَيْهِ أَنَامِلُهُ  
مرغش به زبان قدح فرو میکشد برآ و بکشتان او از بری

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ  
و اگر نبود به چهره در دست او غیر از جان خودش  
لِحَادِ بِهَا فَلْيَتَوَلَّ اللَّهُ سَأَلُهُ  
بر آید بخش جان خود را پس را بدیدم پیر ز طار اسرار و از این خواهر

## وَمِنْ لَبِّي مُلَامِ الطَّائِي

و از سفظ الجواهر است از ابی تمام طاسی

تَعَوَّدَ بَسْطَ الْكَفِّ حَتَّى لَوْنَهُ  
عادت داده است کشودن بخشش را بسط بخشش تا اینک کف  
شَيْءُ كَفِّهِ لَمْ تَسْطِعْهُ أَنَامِلُهُ  
و تا جمیع که بخشش را طاعت بخش میکند بکشتان او

## وَمِنْ لَبِّي مُلَامِ ابْنِ سَلَى

و از آن کتاب است از میر سید ابی سلی را

تَرَامُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلًا  
کَا تَنَکَ عَطْبُ الذَّيْثِ سَلَامًا

میں پہنچتا ہوں اور کٹ دے دو رکھ کر پانی اور  
گوشت کو، جو عصبہ اور انجیر کے درختوں سے لگتا ہے اور

لِسُحُبٍ رَّحِيْقٍ

أَخَوْفُهُ لَاهْلِكَ الْحَرَمَالَهُ      وَلَكِنَّهُ قَدْ هَلِكَ الْمَالُ نَائِلُهُ  
 حرم افتاد و در عزت گزناه، نیکند شراباں الدرا      و لکن بهر تیراب و وفا فی یکند مال اورا بخشش او

فَرِّقْ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ

يَتِمَّتْ عَمْرًا وَاكْمَدُوْنَهُ

نفسِ کردم عمرو را و دسبست نامیش را

مِنَ الْاَرْضِ مِنْ مَّهْدِيْ عَلِيٍّ

از زمین در راه از سلمان صاحب کوه

طَوَافُ الْعَفَاةِ بِأَبْوَابِهِ  
طَوَافُ الْحَجِّ بِبَيْتِ الْحَدَمِ

وَمِنْ لَسْتِهَلِّ الْحَضْرَةِ

وَلَاذَا الرَّجُلُ أَنْتَفَرَفَ هُوَ أَهْلُهَا  
فَهُوَ أَلْحَقَ خَطَّةُ سَائِلِ أَوَامِلِ

دور وقتی که مردان بگردد  
بجود دوا همشهرت

بسر خواهنش و لحاظ سوال کننده و آرزو دارنده است

وَنَكَادُ مِنْ فُطْرِ السَّحَابِ يُمْسِيهِ  
وَنَزْدِجِيكَ أَنْ بَسَارِي مَجْشَشِ كَرَامَتِ أَدِ

وَمِنَ اللَّيْلِ نَمْرُ الْطَائِفَةِ

فَلْيَجَنِّهِ الْمَعْرُوفَ وَالْجُودَ سَاحِلَهُ  
سپر بزرگ و دروغ انداز جانان و بخشش ساحل او است

عَطَاءٌ لَوَاصِطَاعَ الَّذِي سَمِعْنَا  
لَا ضَمَّ مِنْ بَيْنِ الْوَرْدِ وَهُوَ عَازِلُهُ

وَمِنَ اللَّيْلِ يَسْجُدُ لِكَتَابِ اللَّهِ يُخْلِصُ لَهُ مَا كَسَبَ سَائِرَ اللَّيْلِ يَأْتِيهِ أَهْلُ بَيْتِهِ يَخْلُصُونَ لَهُ جَاءَ الْحَقُّ بِآيَاتِهِ لِيُخْطَبِ لَهُ لَمَّا قَامَ يُخْلِصُ لَهُ مَا كَسَبَ سَائِرَ اللَّيْلِ يَأْتِيهِ أَهْلُ بَيْتِهِ يَخْلُصُونَ لَهُ جَاءَ الْحَقُّ بِآيَاتِهِ لِيُخْطَبِ لَهُ

لَقَدْ وَهَبَ الْإِنَامَ الْمَالِ حَتَّىٰ

هرآنکه بخشید مردم را مال تا آنکه

لَقَدْ خِفْنَا بِأَنْ يُّهَبَ الْخِلَافَةُ

هرآنکه خفیدیم باینکه بخشد خلافت را

يُهُ عَاشَ السَّمَاحُ وَكَانَ قُدَّامًا

بواسطه او زندگانی با بخشش و بود بخشش از پیش

مَعَ الْأَمْوَالِ مِتًّا فِي لِقَائِهِ

که با موال مرده بود در کبیت یافتن

مِنْ سَفْطِ الْجَحَىٰ هَلَّا بَلَّ الرُّقْبَىٰ

از کتاب سفظ الجواهر مرابن روسته رهن

مَمَّا آتَى النَّاسُ مِنْ طَوْلٍ وَبَرٍّ

هر وقت پاندم مردم از جوده نرونی مال بخشش او

فَاتَمَادَ خَلَاؤُا الْبَابِ الَّذِي فَتَحْنَا

پس بپیشبرد داخل شوند دریا که گشوده است

إِنْ قَالَ لَا قَالَ لِلْأَمْرِ بِنَبَاهَا

اگر بگوید نه گفته است هر کسی را که امر کند به بخشش

وَلَمْ يَقِيلْهَا لِمَنْ يَسْتَفِخُ الْمَخَا

وهر نگفته است : هر کسی را که طلب میکند بخشش را

مِنْ يَوْمِ أَنْ لَوْافَا

از دیوان دواست

مَنْ قَاسَ جَدَّوَالَكِ بِالْعَمَامِ فَمَا

کسی که سنجید بخشش ترا با پدر پسر نه

أَنْصَفَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ شَكْلَيْنِ

انصاف کرده در این حکم میان این دو

أَنْتَ إِذَا جَدْتَ ضَاحِكًا أَبَدًا

تو هرگاه بگویی خند افی همیشه

وَهُوَ إِذَا جَادَ بِأَكْبَى الْعَيْنَيْنِ

و اگر مسرود بگویی بخشش کند چشمه گریان است

مِنْ سَفْطِ الْجَحَىٰ هَلَّا بَلَّ الرُّقْبَىٰ

از کتاب سفظ الجواهر از ابو الطیب مبهشی است

لَيْسَ صَغِيرُ الْخَطَرِ الْجَلِيلُ لَوْ فِدَىٰ

کو کمیت می شمارد بخششهای بزرگ را از برای نیکوئی

وَيُظَنُّ دَجَلُهُ لَيْسَ بِكُفْرٍ شَارِبًا

و گمان میکنند خط و دجله را که مبت کفایت کند شامند را

كَالْمَرْيُوفِ لِلْفَرِيقِ جَوَاهِرًا

مانند ریاست باندازد و نهضت دیگر اکرهای پاکیزه را

جُودًا وَبِعَثُ لِلْعَبْدِ سَحَابًا

از رزق بخشش و بر می آید از برای او ابر باران

مِنْ هَذَا الْأَصْبَحُ الْحَسْبُ الْبَارِكُ

از کتاب نزهة الاصباح در حسان پیرایه نصرت که در حق پند

فَنِي هَرَبُ الْأَمْوَالِ مِنْ جُودِكِهِ

و از رزق که فرار میکند مال از بخشش چه ببارکت او

كَأَهْرَبِ الشَّيْطَانِ مِنْ لِبْلَاهِ الْقَدِّ

چنانکه میسزد شیطان از شرارت او

وَهَيْتُهُ الصَّغْرَى جَلُّ مِنْ لَدُنْهُ  
 دجست کو یک آنحضرت بزرگتر است از درگاه  
 عَلَى الْبِرِّ كَانَ الْبِرَّ أَنْدَى مِنَ الْيَحْيِ  
 بود بر پابان بود پابان بخشنده تر از دریا

لَهُ هِمٌّ لَا مَنُفَعِي لِكِبَارِهَا  
 مرا آنحضرت را بنگارست که نماند بخت بزرگوارها را  
 لَهُ رَاحَةٌ لَوْ أَنَّ مَعِشَارَ جُودِهَا  
 مرا در آسوستی است که اگر بخیقت صد کسیت جو آسوست

### لَا بِي نَفَاسٍ

از او نفاس است

وَعَلِمَ أَنَّ لَذَائِثَ نَدْوٍ  
 دمسب دانست آنکه روزگار سبزه و گرد و دانه است  
 وَلَكِنْ سَبِيرُ الْجُودِ حَيْثُ سَبِيرُ  
 وکنز سیر میکند بخشش هر جا که او سیر میکند

فَنِي شَيْءٍ رَجِيحٍ الشَّوْءِ جَالِهِ  
 جان از است که بخود نیکویی ثمن را بهیخت  
 مَا فَانَهُ جُودٌ وَلَا ظِلُّ دُونَهُ  
 پسر رفت نشد او را بخشش و نکرد پیش او

### لَا بِي الطَّيِّبُ الْمُبْنَى

از او طیب مبنی است

وَأَنْتَ بِالْمَكْرُمَاتِ فِي شُغْلٍ  
 و حال آنکه تو بخشنده گیها معذرت  
 لَكِنَّ فِي الْجُودِ غَايَةَ الْمَثَلِ  
 بر آید تو بودی در بخشش میناس مثل

فَدُشْغَلُ النَّاسِ كَثْرَةُ الْأَمَلِ  
 بخت منول ساحت مردمان زیادی آرزو  
 تَمَثَّلُوا حَاتِمًا وَلَوْ عَقَلُوا  
 مثل زدند جانها را در جو و اگر در می باشند

### لِلْأَسْمَلِيِّ الشَّاعِرُ

از اسلمی شاعر است

فَلَيْسَ بِحَسَنِ غَيْرِ الْبَذْلِ وَالْجُودِ  
 پس نگو مینداند بجز از بذل و بخشش را  
 فَأَنْتَ وَالْجُودُ مَبْخُورَانِ مِنْ عَوْدِ  
 پس تو و بخشش زهرشده شده ای از چوب

لَا مِنْ عِلَى الْجُودِ صَاغَ اللَّهُ رَاحَةً  
 ای آنکه بر بخشش رنجیده است خدا کند راحه  
 عَمَّتْ عَطَايَا أَهْلَ الْأَرْضِ فُطْنَهُ  
 زد گرفت عطای از همه اهل زمین را

### لِرَشِيدِ الْوُطُوَاطِ

بر رشید الدین و طوطا رست

كَنَوَالِ الْأَمِيرِ يَوْمَ سَخَاءٍ  
 منظر حطار امیر روز دود بخشش

مَا نَوَالِ الْغَنَامِ وَقْتُ رِبْعٍ  
 بخت بخشش بر اسفام بهار

فَنَوَالٌ لَا مِيرَ بَدْرَةٍ عَيْنٍ      وَنَوَالٌ الْغَنَامِ قَطْرَةٌ مَاءٍ  
 پسر عمار امیر بدره بدره زده است      ده ساله اسب قطره غله آب است

## لِبَعْضِ الْمَرْبِ

مربض از شترای عرب است

مَنْ فَاسِدٌ جَدُّكَ يَوْمًا      بِالسَّحْبِ أَخْطَأَ مَذْحَكُ  
 که یکسره بختش ترا روزی      با باده خطا کرد مع زنا

السَّحْبُ يُعْطَى وَبَيْتُكَ      وَأَنْتَ تُعْطَى وَتَضْحَكُ  
 ابر بختش و دیکر      و تو سرخوشی و میخندی

## وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از شتران

لَمْ تَحِلَّ بِأَمْلَاكَ السَّحَابُ إِتْمَانًا      حُتَّتْ بِهِ فَصْبِيئُهَا الْوَحْشَاءُ  
 حکایت نکرد بختش ترا ابر و جز این نیست      کز باده کرد بواسطه جو و پسر طراش و عرق داشت

## لَأَبْلِ نِطَاحٍ

مرا این نطاح است

يَا ظَالِمًا لِلْكَيمِيَاءِ وَعَلَيْهِ      مَدَحُ ابْنِ عِيْسَى الْكَيْمِيَاءِ الْأَعْظَمُ  
 که یکسره ظالم بر کیمیا و بر کیم      مع پسره عیسی کیمیا و بزرگ است

لَوْ تَكُنُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا دَنَمٌ      وَمَدَحَتُهُ لَأَنَّكَ ذَاكَ الذِّهَمُ  
 اگر نه بودی در زمین مگر یکدانه گندم      و مع کمر او را هر آنکه بسبب تو این بخت در هم را

## مُرْتَجِفًا الْأَيْبُ

از کتاب سخنه الادب است

مَا لَنْ أَدِي أَمثَالَهُ فِيمَا دَنِي      أُمُّ الْكِرَامِ فَلَيْكَةُ الْأَوْلَادِ  
 نمی پسندم مانند مرا در میان کسانی که در میان      مادر کرامان فلکمه اولادند

## وَمُرْتَجِفًا الْأَيْبُ بِلُصْنَا

و از کتاب سخنه الادب است

وَلَقِيتُ مِنْهُ مَوَاهِبًا مَشْكُورًا      لَوْ كُنْتُ فِي فَلَكٍ لَكُنْتُ مَجْنُومًا  
 و دیدم از او بخششهای شکرگزارانه      که اگر می بودم در فلک بودم دیوانه



وَقَالَ خِر

دکتر هت دیگر

قَوْمٌ إِذَا مَطَرَتْ سَمَاءُ نَوَالِهِمْ ذَمَّ الْإِنَامُ سَحَابًا لَا مَطَارَ

کودک که هرگاه آسمان بارید و بختش این خط و بختش این ذمت دیگر در حال ابرامس بارانها را

وَقَالَ خِر

دکتر هت دیگر

يَجُودُ فَيَسْتَجِيبُ الْبَارِ إِذَا دَانَتْ نَدَاهُ وَتَحْطِئُهُ الْغِيُوثُ الْوَالِطُ

بختش میکند پس شمره بیا و دیا و چرخشند جو اوزا و بختش اوزا و خط و مهر و مهر اوزا بارانهای پند

وَقَالَ آخِرُ

دکتر هت دیگر

إِذَا انْبَسَطَتْ الْبُكَرُ مَا أَكْفَهُمْ رَأَيْتُ الْحَيَّاءَ مِنْ سَيْدِهِنَّ قَدْ اسْتَحَا

هرگاه بخت بند بختها و ستم اوزا می بینم بایان را که از بختش آفتابشند هت

فَرَسَقَطَ الْبُحَى أَهْلُ رَحْلٍ مَفْضَاعَةٍ الْبَرَامَكَةِ

از کتب سقط اوزا هت از مردی از فضا و در هیچ بر اکه

الْمَرْقَاتُ الْجُودُ مِنْ صُلْبِ دَمِ تَحَدَّرَ حَتَّى كَانَ مَعْدِنُهُ الْفَضْلُ

آبایی چیز است که جو و بختش از پشت لقمه عیال سدرار گشتن ای که گردید ناکه و فضل و سبب رسته

إِذَا أُمُّ طِفْلٍ سَاءَ مَا جُوعُ طِفْلَانَا غَلَّتْهُ بِاسْمِ الْفَضْلِ فَاسْتَعْظَمَ الْطِفْلُ

هرگاه در غلظت خوش مردم کس که طفل را خدا بید و فضل را با ستم سیر و دوری میکند باید طفل

أَلَا يَا أَبَا الْعَبَّاسِ مَا أَكْرَمَ الْوُزْ وَنَا مِنْ خُدُودِ الْعَالَمِينَ لَهُ نَعْلُ

اگه بخت ای پدر عباس ای که تریب است دای سبک رویهای در عالم مراد و بختش است

إِلَيْكَ وَفُودُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ بِلَادٍ فَرَادَى وَأَزْوَاجًا كَانَتْ لَكَ

بجورست و دو مسدود از طرف بخت و فرادی و ازواج که گویا اینان بود بخت

أَيْضًا لَهُ فِي الْبَرَامَكَةِ

بسته آن مرد و فضل و بخت در هیچ بر اکه

وَلَا يَمْنَعُ لِمَنْكَ بِالْفَضْلِ الْعَظَا فَفَلَّحْنَا أَكْرَمَ عَدْلِكَ فِي الْأَمْرِ

و دما و بختش که عاقل کرد و از انبساط و در عاقل و بختش که عاقل کرد و از انبساط و در عاقل

الْبُخَيْرُ

أَمْهِنَ فَضْلًا عِنْدَ عَطَايَ الْجَدِّ

آیا باز بدتری خضرت نزد عطا کردن او بخشش را

كَانَ وَقُوعَ الْفَضْلِ فِي كُلِّ بَلَدٍ

که گویا در هر محلی در هر شهری

كَانَ وَقُودَ النَّاسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

گویا رسیدن مردم از هر طرف

وَمِنْ ذَا الذِّمَّةِ إِلَى السَّخَاةِ الْفِطْرِ

وگست همسگم باز دارد ابردا از باران

تَحَادُ وَمَاءِ الزُّنْ فِي الْبَلَدِ الْفَقْرِ

سرازم شدن آب باران است در وادی بی آب گناه

إِلَى الْفَضْلِ لَا فَوَاعِدُ لِنَبَلَةٍ لَقَدْ

بسوی خضرت دیده اند پیش او شب ندر

وَلِبَعْضِهِمْ مَدْحُهُمْ أَيْضًا

در بعضی ایشان زبانت در مدح بر او گشته

يَهْبُ الْقَائِمُ لَيْلَةَ الْمِيلَادِ

جشنه بازو بندد را در شب زادش

الْأَنْشِيدُ مَدْحُ الْأَجْدَادِ

مکر خواندن مدح حاکم پدران او

وَيَكَادُ مِنْ كَرَمِ الطَّبَاعِ وَلَيْدُهُ

و نزد گشت از بخشش کرم برای ایشان زاده آنها

وَإِذَا امْطَى مَهْدًا فَلَيْسَ بِنَبِيٍّ

در وقتیکه زاده آنها گواره ره پسریت که نبوت او را

وَقِيلَ أَيْضًا فِيهِمْ

وگفته شد است ایشان در مدح آنها

وَلَكِنِّي عَبْدٌ لِبُحْيِ بْنِ خَالِدٍ

ولیکن من بنده ام بر بویی پس خالدا را

تَوَارَثَنِي عَنْ وَالِدِي الْعَبْدِ وَالِدِ

ارث بهیست بر من از پدری بنده از پدری

سَلْتُكَ لِمَنْ هَلْ أَنْتَ حَقُّ الْآلِ

پرسیدم بخشش را که آیا تو آنادی پس گفتم نه

فَضْلُكَ شَرَاءٌ قَالَ لَا بَلْ وَدَائَةٌ

پس گفتم از روی خرید که گفت بل و دانه

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا

وگفته اند بعضی ایشان بنده

رَأَيْتُ بِهَا غَيْثَ السَّحَابِ يَنْبُتُ

بهر آن شد بارش غنچه بارش

وَلَا يُمْكِبُ فِي ثَرَى لَا رَيْثُكَ

دینت نم نوزد در خاک رین که مگر کند

إِذَا نَزَلَ الْفَضْلُ مِنْ بَعْجِي بِبَلَدٍ

و خزانده نوزد فضل پس بر جبر شهری

فَلَيْسَ سُعَالٌ إِذَا سُئِلَ حَاجَةٌ

پس نیست سر زنگنه و نیکی پس بد شود خواستش را

وَقِيلَ أَيْضًا فِيهِمْ

وگفته شد است ایشان بنده

تَبَرَّعْتُ بِالْجُودِ حَتَّى نَفْسَتَنِي

فَإِنَّ الْيَدَ وَالْأُكُلَ وَالنَّكَاحَ وَالْجَنَّةَ

وَاغْطِیْنِیْ حَتّٰی حَبِیْبُكَ فَاَعْبُ

جَلِيفُ النَّكْمَا لِنَدْعُكَ هَيْدُ

فِرْعَوْنُ لَا يَسْبِي

مَا لَقَيْنَا مِنْ جُودٍ فَضْلٍ بَحْجَةٍ

جَعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ شُعْرَاءَ

اَيْضًا لِّلرَّحْلِ قِضَاعُهُمْ

جَمَلُ الْفَضْلِ عَزَّ وَجَلَّ سَمَّا خَلِيدٍ

فَقَارَبَهُ الثَّقَوِيُّ وَادَّبَ الْفَضْلُ

وَقَامَ بِٱلْمُخْرَفِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا

وَلَقَرَبُّكَ لِلْعَرُوفِ شَرَفًا وَمَغِيرًا

اَيْضًا لَمْ فِي الْبُرْ اِيَكُنْ

مَلِكٌ جَبَّارٌ قَاضٍ دُونَكَ إِلَيْهِ

وَمَثَلُ كَاتِبٍ إِحْصَاءَ مَا هَبَ

لَوْلَا مَا فَضَّلَ لَكُمْ مِنْ دُونِ الْكَوْثَرِ

خَلَقَ وَلَمْ يَرْفَعِ مَجْدُ وَلَا حَسْبُ

الفصل الثاني في الضيق والعجز عن الحياطة

يُعَايِنُ فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا

دُيُونِي فِي أَشْيَاءٍ تَكْبِيَهُمْ مَجْدًا

وَفِي جَنَّاتٍ مَّا يَغْلُو الْوَأْدُ وَالْبُنَّاتُ

مُكَلَّلَةً لِّجَمٍّ مَدْفَقَةٍ تُرْجَى

وہی فری

وَفِي مَرْثِيٍّ نَهَدِ عَيْنِي جَلَّتْ

و در باب فریب نجیبی است که قرار داده ام آنرا

وَلَا أَلْذِي بَنِي وَبَنِي بَنِي

و بدینگونه آنچه که میان من و میان پدر و اجداد من

فَإِنْ أَكَلُوا الْحَيَّ وَفَرَّتْ لِحُومِهِمْ

پس اگر بخورند آنرا گوشت مرا بپزد گوشت من را

وَلَنْ ضَيَّعُوا عَيْنِي خُفَّتْ غُيُومُ

و اگر ضایع کنند چشم من ابراهیم غمت ببارد

وَلَنْ زَجَرُوا طَيْرًا يَنْحُسُ مَتْرَبِي

و اگر بپزند مرغی را که بر من می نشیند

لَهُمْ جُلُومًا لِي أَنْ تَتَابِعَ لِي عَيْنِي

از برای سران آن است چنانکه اگر بدین سودم را پی بمانی

وَلَا بَنِي كَعْبًا الضَّيْفَ مَا دَامَ ثَائِلًا

و بدینگونه من بر آنم بنده میهمان مادام که در منزل است

## أَيْضًا فِي الْحَمَاسَةِ

بسته از کتاب حماسه

لِذِي لَبَّى الْحَكِيمُ

از برای صاحب دل و سفاقی مردود نشسته

خَيْرٌ وَذِي لَا يَدُومُ

خوب تر و شکی که چنانچه او

وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ

و حق است که می شناسد او را مردود گویم

سَوْفَ يَحْمَدُ أَفْلُوهُمُ

زود باشد که شاکوید با طاعت کنند

يَا بَدْرُ وَالْأَمْثَالُ يُضَرِّبُهَا

ای بدر و مشابها میزند آنها را

دُمُ الْخَلِيلِ يُوَدِّعُ مَا

پای مردود را به دوستی و دوست

وَأَعْرِفُ لِحَارِ كَحَقِّهِ

و بشناسم جای هسایات حقش را

وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَوْمًا

و بدانم آنکه میهمان روزی را

## مَشَقُّ إِلَى الْخَامَةِ طَائِفَةُ خَطَابَاتِ فَجْدِي

موضوع است این چهار بیت طایفه که بدین خطاب بسته است

إِذَا مَا صَنَعْتَ الزَّادَ فَالْفَيْسُ لَهُ

هرگاه بسازی خورشی بسرب ز برای او

فُصِيًّا بَعِيدًا أَوْ قَرِيبًا فَنَبِيٌّ

خبر هر باشد باز و گیت پس بر سبک من

كَهْنِي بِكَ عَادًا أَنْ تَبْسُ بِطَنِهِ

بهرت ترا از جد ما را یک شب با بر روی چشم پر

وَإِنِّي لَعَبْدٌ لِّتَصْفِي مَا دَامَ نَارُكَ

و دیگر سبک من بنده ام میمان را مادامیکه برسد

أَكِيلًا فَإِنِّي لَسْتُ أَكِيلَهُ وَحَدِي

بخور و بکشد را پس بر سبک من خورنده بخور من ستمانی

أَخَافُ مَذْمَانًا لِأَحَادِيثٍ مِثْلِي

بهرسم بد کو بناسه مردم را بعد از خودم

وَحَوْلُكَ أَكْبَادٌ تَحْرِيْلُ الْعَيْدِ

و اطراف کناد و بگردانی است که شوق شایسته بهر خوشتر

وَمَا مِنْ خِلَالِي غَيْرُهَا شَيْءٌ الْعَيْدِ

و نیست مرا را هر چیز از او که شیوه بنده است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفتند بعضی از مشرکان

وَلَا شَقُوْا خُذْهُمْ سَاعَةً لَا أَكَلْ

و غش نبندید و نه در زمان خود را در ساعه که بگذرد

وَلَمْ يُعْلِقُوا أَبْوَابَهُمْ دُونَ صَفْعِهِمْ

و نمی بستند در را سر غده خود را و در سیدان جان خود

وَقَالَ الْخَرُّ

و گفتند دیگر

أَذِرَ الْغَدَاءَ لَنَا بِرِغْمِ الْحَاجِبِ

اژون نبندید ما را برای غذا خوردن بهر دربان

وَلَا حَضَرَ الْبَابَ عِنْدَ غَدَائِهِ

و بگما حاضر نبود در خانه او نزد غذا خوردن او

وَقَالَ الْخَرُّ

و گفتند دیگر از مشرکان

لَا خُومَهُ إِنْ الْفُتَاءَ مَضِيْقُ

مرحمان جان را از تنگ جا نکت است

أَصْفُ وَلَمْ أَتُخَشَّ إِلَيْهِ وَلَمْ أَفَلْ

صافی کردم و غش نخش به سات و گفتم

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفتند بعضی از ایشان

بَعْدَ مَذَاهِبِ الْأَطْنَابِ سَافِي

که هر د بگذر کشید و شد بهت را چهار طایفه های او

لَنَا بَيْتٌ عَلَى طَرَقِ الشُّرَا

از برای ما خانه ایست بر دین

وَنَفَرَتْهُ الْوَلَايْدُ بِالطَّعَامِ

و نرفت سبکند او را به پستانان با لوان طعامها

تُظَلِّلُهُ الْفَوَارِسُ بِالْعَوَالِ

سایه دار بکنند آنها را اسواران سبیزه ها

وَقَالَ الْخَرُّ

وَقَالَ آخِرُ  
دکھتہ بہت دیکری

وَمُتُّ إِلَيْهِ مُسَرَّعًا فَمِنْهُ  
دیر جو ہستم بسر ہی مہانت بارعت پر غریب شہر ہم  
خَافَ فَوْجِي أَنْ يَقُولُوا بِهِ قِتْلًا  
بیمہ ترس قوم خوں ایکہ دریا بند اور پیش از من  
فَأَوْسَعَنِي خَلًا وَأَوْسَعَهُ فِرِّي  
بسر و من داد و زیادہ تر در حرم و من دادم در در و من

وَقَالَ عِبِلُ الْخَزَاعِي  
دکھتہ بہت دیکری خزاہی

اللَّهُ يَعْلَمُ أَتَنِي مَا سَرَّ بِي  
خدا بداند آمد بر من کہ سر کرد بکنہ مرا  
شَيْءٌ كَطَارِفَةِ الصُّوفِ الشَّرَكِ  
چیز مثل در شب کسین معانہار وارد شوندہ  
ضَيْفًا لَهُ وَالضَّيْفُ رَبُّ الْمَثَلِ  
مہانت او و مہانت را صاحب منزل  
مَا زِلْتُ بِالْتَرَجِيبِ جَنِّي خِلْنِي  
ہمستہ ہم بچسبم مہانت نامیکہ خان بکنم مرا

أَيْضًا لِدَعْبِلِ الْخَزَاعِي  
بہت مرد دیکری خزاہی بہت

نَعَمَاتُ الضَّيْفِ أَجْلِي عِنْدَنَا  
آواز ناسر مہانت کہ سر کرد بکنہ مرا  
مَنْ شَاءَ الشَّاءَ أَوَّلَكَ الرَّعَى  
از من شدہ بد کہ سفند یا از این بد ستر

وَقَالَ آخِرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى  
دکھتہ بہت دیکری در این معنی

صَوْتُ مَضْغِ الضُّبِّ أَحْسَنُ  
آواز غذا جودین مہانتا بہتر تو من  
مِرْعَانَا الْفَيَّانِ بِالْعَبْدَانِ  
از حوا صد کہ کسیر کان حوا صد

وَقَالَ آخِرُ  
دکھتہ بہت دیکری

أَنَا دُرُّهُ بِالشُّكْرِ فَبَلَ حُلُولُهُ  
ہمستہ بکنم مہانتا شکر کہ ہر ہر ہر از و ہر  
فَإِنْ حَلَّ بِي صَيَّرْتُ خَلًا لَهُ نَعْلًا  
بسر اگر حل در شدہ مرا خوار بدم در حرم کہ خوار از و ہر

وَقَالَ آخِرُ  
دکھتہ بہت دیکری

كَانَ لَوَاثِمِينَ إِذَا آتَا  
مُفَاجَاةً أَنَّهُ عَلَىٰ تَقَادُ

کچھ دیر کے سنہکناں وہی کہ یہاں آتا اور  
ناگھان آدھ اندھ اور باوجود

وَقَالَ خَدْر

وگھڑا است دیگر

إِذَا أَنْتُمْ تَتَرَكُونَ رَفِيقَكَ فِي اللَّهِ  
يَكُونُ فَلَيْلًا لَمْ تُشَارِكْهُ فِي الْفَضْلِ

بجھہ تو شریک کر دانی رفیق خدو اور آن چھو کہ  
بیانہ کہ شریک نہ کر دانی اور در چہر ز باد

وَقَالَ خَدْر

وگھڑا است دیگر

لَقَدْ قَلَّ عَارًا إِذَا ضَيَّفَ ضَيْفِي  
مَا كَانَ عِنْدَهُ إِذَا أَعْطَيْتُ جُحُودًا

ہر آئندہ جتنی کم آئے زور عار نہ کہ کسم صہان خدو  
بچہ کہ بودہ ہن نہ سچ لکھاہ بجا آورم کو سہش خدو

جَهْدًا لِمَقِيلٍ إِذَا أَعْطَاكَ نَائِلَةً  
وَمُكَيَّرًا فِي الْغُيُوبِ شَانِ فِي الْبُجُودِ

کوشش شدت ہر کام بد پر نا بختی  
دیر اور ہمنہ در بل نیازی ہزار اندھرو در بختی

وَقَالَ خَدْر

وگھڑا است دیگر

حَسَنٌ كِلَا لَمَقِيٍّ يَدْلُ مَلْ  
أَيْنَاسُهُ ضَيْفُهُ وَبَطْ أَيْكِلُهُ

نیکو خوردن جو از دیزبان نش نہت ہر  
این صہرانی و بختی ہر سہش و نا او کھ سہش را

وَتَرَاهُ يَقِلُّ مِنْهُ وَيَدْعُو  
ذَلِكَ أَضْيَافُهُ إِلَىٰ تَخْيِيلِهِ

دیکھ ہر کم خوردن دیزبان را دیکھ لکھ صحت  
ابن میہانان را بلوی سہش را

وَقَالَ خَدْر

وگھڑا است دیگر

وَذَا وَضَعْتُ الْكَفَّ فِيهِ تَائِنًا  
وَمَا نِي لَوْلَا أَنْتَ الضَّيْفُ مِنْ كُلِّ

دیکھ خدو کہ دست نہ اندام ملو دیکھ اس کو ش صہان بخور دانی  
دیکھو مرا اگر نہ سہش ہر جو ہر خوردن

وَالْبَعْضُ

دیکھ نہت بعض از ہشمان

يَا أَمْ طَارِقُ لَيْلٍ قَدْ لَمْ يَبْنَا  
لَسْتَ غَنِيَّ آجَرَةٍ فَلَا جَرْمُ غَنَمٍ

ایہ در سہدہ در شب نہت کہ وارد شد نہت ہمارا  
صفت شمارم مرزا کھ شہرا صفت شمارم

فہم

كُونِي لَهُ أُمَةً فِيمَا يُحَدِّثُ لَهُ بیشتر مراد از سجا کیست در چیزی که دارد و میگوید مراد از  
وَرَفِئَةٍ فَفِي تَرْفِئِهِ كَرِّمٌ و دعت بر ما در او را در همانا پسر در دست او و بگو

قَالَ أَحَدُ بَنِي طَاهِرٍ

کوه است احد بن طاهر

وَ أَكْثَرُ مَا أَلْذُبُّ بِهِ وَالْهُوْ و بیشتر چیزی که لذت بهم باد و دعت بمردم  
مَحَادَثَةُ الصُّوفِ عَلَى الطُّعَا سخن گفتن با بیگانگان در حال غفلت و غیبت

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از ایشان

أَصْحَابُ ضَيْفِي قَبْلَ انْزَالِ حِلْيَةٍ خدا و بگویم با سجان خود پیش از رسیدن بکیش  
وَمِنْ حَصْبِ دَحْلِي وَالْحَلِّ حَذِيبٌ و دوات است و مردمان داهلین و دعاتی مثل کج و دعاتی  
وَمَا الْخَضْبُ إِلَّا ضَيْفَانِ كَرِّمٌ و نیست فرادانی در میانانان آنکه بسیار عزیزان  
وَلَكِنَّمَا وَجْهَ الْكَرِّمِ خَصِيدٌ و لیکن کشت ده رویه میزبان کریم و فرادانی گفتند

وَقَالَ مُضَرٌّ

و گفته است مضر

وَإِنِّي لَادْعُو الضَّيْفِ بَعْدَ مَا كُنَّا و اینست پس من بخوانم همان را بعد از آنکه بر شانه و کسوت  
الْأَرْضِ نَضَاحُ الْجَلِيدِ وَجَامِدٌ زمین را در پیش شبنم بر شانه و کسوت کرده اند و سود  
لَهُ نَارُ تَشْبُ بِكُلِّ وَادٍ از باران آتش است که بر از هر خا و برون بر دانی  
إِذَا الْبَنَانُ أَلْبَسَ الْفَنَاءَا در وقتیکه انباشت آتش شود بر دانی

وَقَالَ خَدْرٌ

رَفَعُوا الْوُفُودَ عَلَى الْجِبَالِ تَوَفَّاعًا بند میکنند برافروخته اش را بر کوهها از جهت بندگی  
أَنْ يَسْدَلَ عَلَيْهِمْ بَنِيَابُ تا آنکه نازلند باشد بر میانانان با و از کوهان

وَقَالَ الْعَبَّاسُ شَعْرِي

وَنَارَاهُ نَارٌ يَجْزِبُ الضَّيْفَ ضَوْهَا و روشنند او را آتشی که میبشد میانان را و روشنانی  
وَأَخْرَجِي بِصَبِّ الْجُرْمِينَ سَعِيرًا و بیشتر و بگو که برسد کنایه از آتش و آتش



وَقَالَ الْخَدْرُ

دھشت بہت دیکر سے

مَتَى نَأْتِيهِ تَعْتَوِلُ إِلَى ضَوْؤِنَا ۖ  
بَعْدَ خَيْرِ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مَوْفِدٍ

ہر وقت پانی اور آگ کا شام عجزی ہو دشمنانی آتش اور  
میاں بہتر آتش را کہ تڑا دہتر براؤ وز مذہبت آتش را

وَقَالَ خَرَّ

دھشت بہت دیکر سے

وَيَذِلُّ ضَيْفُهُ فِي الظَّلَامِ عَلَى الْفِرَاقِ  
إِشْرَاقُ نَادِيٍّ وَأَفْنِاحُ كِلَابٍ

و راہ بیامہ بیہمان را در تاریکیا بر جہاندار  
روشنائی آتش منہ با آواز کردن سگان سن

جَعَى إِذَا وَاجَهَهُ وَعَرَفَهُ  
فَدَيْبِنَهُ بَيْصًا يَصِرُ الْأَذْنَابُ

خود سبکو رو بدوش نہ گمان بیہمان را و نہ سبکند اورا  
تجن کردن دوہا بزین مالیدن

وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى الْعَبْدِيُّ

دھشت بہت عبد الاعلی عبیدی

فَلْيَكَلِّبْ لَنَا أَنْ هَذَا إِلَى الْفِرَاقِ  
نَضِيبٌ وَلِلنُّورِ الدَّلِيلُ نَضِيبٌ

پس را در سبک و خجک راہ غامبی کہ بیہمانی بہر جہاندار  
خطر دہرہ دار برای آتش راہ غامبہ ہم بہرہ بہت

يُشَارِكُ فِيهَا الْكَلْبُ الضَّيْفُ  
وَكُلُّ إِلَى قَلْبِ الْكَلْبِ جَبِّ

شہرت ہمارند در او سکت و وہمان و دعوت چنگ  
وہمہ انہا بسوی مال گریہ مجبور و مطلوب بہت

وَقَالَ حُسَيْنُ

دھشت بہت حسان

يَعِشُونَ حَتَّى مَا تَهْرِكُ كِلَابُهُمْ  
لَا يَسْتَلُونَ عَنِ السَّوْمِ الْقَبْلُ

و را و میشوند بیہمانہا بر آہنا چہ اگر آواز نیکہ سگان را  
و نہ پسند ہرگز از سار کہ روہم از دہش را نہ جہت دہش نہ گمان

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

دھشت بہت فرزدق شاعر

وَإِنِّي سَفِيهُ النَّارِ لِلْبَيْتِ الْفَرِيقِ  
وَإِنِّي جَلِيمُ الْكَلْبِ لِلضَّيْفِ طِفْرِ

ویدر سبک من بہودہ سورندہ آہنہ موخا بہر جہاندار  
ویدر سبک بہ آواز نہ سکت ہمہر بیہمانہ را کہ سب بہرہ

لِلطَّغْرَانِي

مر طغرا نے دہش

ثَبِيْتُ نَارُ الْهَوَىٰ مِنْهُ رَبِّ كَيْدٍ  
شب تا صبح تشریف است آن زمان در کجاست  
بقتل انبیا خلیفای کیم  
یکصد زن ایشان را غرض از مرگ است که غرضی از ایشان

حَرَىٰ وَنَارُ الْقُرْآنِ عَلَى الْفُلَا  
و نهر همانا مردان ایشان بر اینند و کوه  
و یخرفون کوا ام الحیل و الابل  
و خوک مردان ایشان بسیار است از اینها

### وَقَالَ الْخَطِيبُ

و خطیب است خطیب شاعر

و طام و تمکث غاصب البطن مزل  
و رشب کردن که از کس سبکی شکم بسته و جگر می  
اخی جفوفیه من لافس حش  
صاحبان بود که در او از پس گرفتن با مردم و جز بود  
نفرده فی شعب عجزوا ذاءها  
شماره بود و دلاویز پرهیزی که بر ابراست  
حفاة عراة ما عندوا خیرة  
یک کشتی در بند بود که بخشد بودند آن بها کشتی که بچه  
و ای شبحا عند العشاء فواعة  
بسیار بانی کالیدی را هنگام شام خوردن پسر نشسته او را

بید آلمه تعرف سیا کن رسم  
بیا بانی بود که شنیده نشد بویان بیا بانی رسم نکند  
برای البؤس فها من شر است نعا  
مبدی بخت را در آن بیا بانی و غلط و کج طغی و غف و سب  
ثلاثة اشباح تحالهم  
سه کالیدی بود که کمان بیکدی ایشان را یکی با کس رفت  
ولا عروا الیر مذ خلقوا طعنا  
و نشناخ بودند مره که هم را از و نشیکه آفریده شده بودند  
فلما ذای ضیفاسود واهما  
پس و نیکه دید بهمان برجت و مهنوم شده

و قال هیا و تاه ضیف و لا فیر  
و گفت بار خدا ای بهمان این دشت خرمها نداری  
فقال لینه لنا و اه بحیر  
پس گفت سپران و نیکه دید پرسش را در برجت  
ولا تعذروا بالعدم علی الذی  
و عذر مباد و به سبستی شما بیانگی رسیده  
فروى فلیلا تم آجم برهه  
پس فرمود که در پیر اندک پسران را کرد زانسان  
فیناه اذ عنت علی الورد عانة  
پس در این بین ناله ظاهر شد بجهت اسب کردن کوا کوا

بحفك لا تخرمه نالکله الله  
بخی خودت محمود کن او را در این کشتی کوشش را  
ایا ابغاذ مجنی و کیر له طعنا  
ای پدر من بکشتی را و بساز از برای او طعنا  
نظرونا ما لا فوسعنا ذمنا  
کمان بکنند از برای او طعنا و بساز از برای او طعنا  
ولان هو لم بدیح فناه فندها  
و اگر نه بکشتی را و بساز از برای او طعنا  
فان انتظمت من خلف مسلحها انظما  
که خفیه بر دیشته و بهانه از پشت خواهد داشت از دیشته می

ظَاءَ تَرِيدُ الْمَاءَ فَاسْتَبَحَوْهَا

که نشند بودند اراده کرده بودند آب را پس دان شد جان برآنها

فَامَهْلِكُمْ هَاجَتِي تَوَفَّتْ عِطَاشُهَا

پس هلاکت داد آنها را تا آنکه سیراب شدند برآنها

فَحَزَبْتُ بِمَوْضِعِ ذَاتِ حِجْرٍ فَنَيْتُ

پس خند آن نیرودا را در بوم آید بکلی جانها از آن کرد

فَيَا بُشْرَهُ اِذْ جَرَّهَا اِنْخَوْقُومُهُ

پس بخوشحال در کشید که کشید انگار را را زرد خوش

وَمَا تَوَكَّرَا مَا قَدْ قَضَوْا حَقَّ ضَيْفِهِمْ

و شب را سیر کردند و نکران که تحقیق بجا آورده بودند حق میهمانان

وَبَاتَ ابْوَهُمْ مِنْ بَيْتِ شَيْءٍ اَبَا

در شب را سیر بود پدرشان از شدای خود پدید کردن

الْفَضْلُ الثَّابِتُ فِي الصَّبْرِ لَشَكَرٍ

فضل بهیمن در صبر و شکر

تَرَدَّدَ رَأَى الصَّبْرَ عِنْدَ التَّوَابِ

طلب رد آنکه سیر صبر بود در عطف

وَكُنْ حَافِظًا عَهْدَ الصَّدِيقِ وَالْإِيْمَا

و بهیمن که دلازده عهد و پیمان مرا گشتنده آن

عَلَى آتِهِ مِنْهَا إِلَى دَمِهَا أَطْعَى

علاوه بر آنکه او را آتاشا بودی کشتن آتاشا نشد تر بود

وَأَرْسَلَهَا مِنْ كَانَتْ سَهْمًا

و انعام داد آنها از سیر دان خوشتر بزی را

فَلَا كَثُرَتْ لِحْمًا وَقَدْ طَبَقَتْ شَحْمًا

که تحقیق جمع شده بود از گوشت پر شده بود از سیر

وَيَا بُشْرَهُ لَمَّا رَأَى أَكْلَهَا يَدْعَى

و خوشحال بنا و شب که دیدند نعم اشکار خوشتر است

وَمَا غَرُّ مَوَاعِرُ مَا وَقَدْ غَنُوا غَنًا

و غرامت نبردند در این بهانی غنم را و تحقیق غنیمت یافتند غنیمت

لِضَيْفِهِمْ وَالْأَمُّ مِنْ بَيْتِهَا أُمًّا

مریهمان خود را و مادریشان از خوشحالی مادر

نَلَّ مِنْ جَبَلِ الصَّبْرِ حَسَنَ الْعَوَافِ

برابر از تپه صبر نیکی عطف را

تَدَقُّ مِنْ كَالِ الْخِطِّ صَفْوُ الشَّارِ

می چینی از خط صفت عمد شریف صاف کوا دارا

أَيْضًا لِعَلِّكَ رَأَى الصَّبْرَ عِنْدَ التَّوَابِ

همین که دلازده عهد و پیمان مرا گشتنده آن

أَيْضًا لِعَلِّكَ رَأَى الصَّبْرَ عِنْدَ التَّوَابِ

همین که دلازده عهد و پیمان مرا گشتنده آن

عُقْبَى مَا الصَّبْرُ لَا عِنْدَ الْحَبِ

نهانست و نیست صبر که نزد صاحب بزرگوار

فِيهَا لِمِثْلِكَ رَأَى الصَّبْرَ عِنْدَ التَّوَابِ

که در شرف را در آن صحت آسایشا بود از مشقت

صَبْرًا عَلَى شِدَّةِ الْإِيَامِ إِنْ لَهَا

صبر کن بر سخت روزگار بهیمن که مرشد و در کار

سَيَفْنِي اللَّهُ عَنْ قُرْبٍ بِنَافِعِهِ

و نابود کند که بجا نبردند و دوی ز برای و کشتایش را

أَيْضًا لِعَلِّكَ رَأَى الصَّبْرَ عِنْدَ التَّوَابِ

همین که دلازده عهد و پیمان مرا گشتنده آن

فَارْتَبَسْنِي كَيْفَ أَنْتَ فَاتَنِي

پرس اگر چه میگویم چگونه تو پس بپرس که من

صَبْرٌ وَعَلَى ذَنْبٍ الزَّهْرَ اِزْصَلْبُ

صبر کننده ام بر حوادث روزگار و سحر

حَرِيصٌ عَلَى أَنْ لَا يُرَى بِمَكَانِهِ

حرصم بر اینکه دیده نشود بزم حزن و اندوه

فَيَسْتَبْ عَادِيًا وَلَيْسَ أَجَبِي

پس ثبات کند دشمنی با عیش نباید دوستی را

اَيْضًا عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ

نخست بر آنحضرت علیه السلام در این معنی

اِنْ عَصَاكَ اللَّهْرُ فَانْظُرْ مَرْجَا

اگر عصا شود ترا روزگار پس انتظار بگشای

فَاتِهِ نَازِلٌ يُسْطَرِّدُ

پس بدینگونه که بشیر رسد با شطار برنده او

اَوْ مَسَكَ الصِّرَاطَ وَابْنَيْتَ بِهِ

یا بر خود ترا بپایست و گرفتار شوی در او

فَاصْبِرْ فَإِنَّ الرِّخَاءَ فِي آثَرِهِ

پس صبر کن زیرا که آسایش در دنبال اثر اوست

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى

و گفته اند بعضی ایشان در این معنی

اِذَا دَهَمَكَ نَائِبُهُ

هرگاه غمگین کند ترا بپایست

فَكُنْ بِالْصَّبْرِ لَوَاقِدًا

پس بر صبر بپاش پناه برده

وَلَا فَانَكَ لَا جُرْ

و اگر صبر نکنی رفت میشود ترا اندوخت

فَلَا هَذَا وَلَا هَذَا

پس نه مزد هست و نه صبر

وَقَالَ آخَرُ

و گفته است دیگری

فَلَا يَجْتَمِعُ لِرَبِّ الدَّهْرِ قَاصِرٌ

پس نیایی کن مر حادث روزگار در صبر کن

فَإِنَّ الصَّبْرَ فِي الْعُقْبَى سَلِيمٌ

پس بدینگونه صبر در آخر کار سالم و در عین

فَنَاجِرٌ يَخْفِي عَنْكَ شَيْئًا

پس نجات دهنده که پنهان میکند ترا از چیزیست

وَلَا مَا فَا تَرْجِيهِ الْهُومُ

و نه آنچه دوست شود ترا اندوهها پس بگرداند او را

وَقَالَ آخَرُ فِي ذَلِكَ

و گفته است دیگری در این معنی

وَدُبَّ مَا كَانَ مَكْرُوهَ الْأُمُورِ

و دب بوده است چیزی را کرده و ناخوشش بدوی

مَحْبُوبٌ بِمَا سَبَبَ مَا مِثْلُهُ سَبَبٌ

چیزی را خوش دوست است که سبب است و سبب که مثله او نیز

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

وَعَاقِبَةُ الصَّبْرِ الْجَمِيلُ جَبِيلٌ وَأَحْسَنُ اخْلَافٍ الرِّجَالِ النُّخْلُ

دعاقت صبر بخت و عاقبت صبر بخت و احسن اخلاق مردان مختار و خود را بخت

مَلَسُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

موسس بر سر امیر المؤمنین علیه السلام

لَيْسَ سَاءَ بِي دَهْرٌ عَزَمْتُ قَصَبًا فَكُلُّ مَلَأَةٍ لَا يَدُومُ لَيْسَ

هر آنکه اگر به کسی که در روزگار اراده و عزم بکند بخت بر سر هر مملکتی که پایدار اندک است

لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ

از خدا علیه السلام است

وَلَا مَسَّ لِي أَتَبْهَجُ بِسُرُورٍ فَكُلُّ سُورٍ لَا يَدُومُ حَقِيرٌ

و اگر مسرت و دگر کند مرا از دگر خوشحال بگویم بر سر هر دگر که خوشی که پایدار گوشت و پخته اند

أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ

بسته مرا حضرت علیه السلام در این معنی

لَيْسَ سَاءَ بِي دَهْرٌ فَقَدْ سَرَّ أَهْرٌ وَأَرْسَمَ عُسْرٌ فَقَدْ مَتَنِي بُسْرٌ

هر آنکه اگر به کسی که در روزگار بخت خوش است و خوش است و اگر بخت بد است و اگر بخت بد است

لِكُلِّ مَنَ الْأَيَّامِ عِنْدَ عَادَةٍ فَارِ سَاءَ بِي صَبْرٌ فَإِنْ سَرَّ شُكْرٌ

بر هر وقت از روزگار را نزد عادت و اگر بخت بد است و اگر بخت بد است و اگر بخت بد است

أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

بسته مرا حضرت علیه السلام

فَاصْبِرْ عَلَى ثِقَةٍ بِاللَّهِ وَأَرْضٍ بِهِ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مَنَ بَرَجِي وَبَتَّعْ

پس صبر کن بر عهد و پیمان با خدا و زمین به خدا و خدا بزرگوارتر از هر چیزی است و بخت

أَيْضًا الْأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بسته از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

لَا تَجْزُ عَنْ إِذَا نَابُكَ نَائِبَةٌ وَاصْبِرْ فِي الصَّبْرِ عِنْدَ الصُّبُورِ مَسْعٍ

نیاید از آنکه اگر به کسی که در روزگار بخت بد است و اگر بخت بد است و اگر بخت بد است

الْأَكْبَرُ

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا نَابَتْهُ نَابَتُهُ  
 برسنیکه شخص کرم برگاه برسد اورا نابت  
 لَمْ يَبْدُ مِنْهُ عَلَى عِلَالِيهِ الْهَلَعُ  
 سکار نیکند از آن بخت بهر حال شتاب و سحر

## لِبَعْضِ الْعُرَبِ

مضمون از شعرا عرب است

صَبْرًا لِّفَسْرٍ عِنْدَ كُلِّ مُلِمٍ  
 صبر در جان خورده خود هر سر عاقل  
 إِنَّ فِي الصَّبْرِ حِكْمَةً الْخُنَالِ  
 برسنیکه در صبر کردن چاره چاره کننده است

لَا تَضِقْ فِي الْأُمُودِ وَعَاقِدٌ  
 تنگ نگردد در کارها غافل خورده بر سختی  
 نَكُفَّ عَنْهَا الرَّدَا بَعْدَ حُبَالٍ  
 برده نشسته بر دوزخ و از او بیدار بدون جلد و چاره کردن

## مِنْ أَشْعَارِ الْحِجَاسَةِ

از اشعار کنایه جاسه است

إِنَّ الْأُمُودَ إِذَا أَفْسَدَتْ مَسَالِكَهَا  
 برسنیکه کارها را راهها بسته شود راهها را دور  
 فَالضَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا انْجَبَا  
 پس صبر میکند به از آن راهها هر چه که امید داشته شده است

لَا تَيَأَسَنَّ وَإِنْ طَالَ مَطَالِبُهُ  
 و نا امید مباش اگر چه طول کشد مطالب امید  
 إِذَا اسْتَعْنَتْ صَبْرًا أَنْ تَرَى فَرْجًا  
 هرگاه باری جستی صبر ایستد بهر گشتن فترت

وَمَكْرُ مِنَ الْفَرْعِ لِلْأَبْوَابِ كَلِمَا  
 و مکر از سبزه است که بنده در دروازه را ایستد گوید سزود برادرها  
 أَخْلَقَ بَيْنَ الصَّبْرِ أَنْ يَخْجَى جَنَابًا  
 چنانچه از صبر است که بیکدیگر صبر کنند و استایند فایز شود چنانچه

## مَنْسُوقٌ إِلَى أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ

منبت داده شده است بفرمان امیر المؤمنین علیه السلام

الضَّبْرُ مِفْتَاحُ مَا يُرْجَى  
 صبر کلید هر امید است  
 وَكُلُّ خَيْرٍ بِهِ يَكُونُ  
 و هر چیز سبب صبر حاصل شود

فَاصْبِرْ إِنْ طَالَ اللَّيْلُ  
 پس صبر کن اگر چه طول کشد شبها  
 فَتُبْتَ طَاوَعُ الْحَرُونِ  
 پس بر آن که مغاوت و طاعت نماید هر گشتن

وَدُبَّتْ نَيْتُكَ بِاصْطِبَارٍ  
 و بار سبزه شده است بصبر کردن  
 مَا قَبْلَ مَهْلِكِهَا لَا يَكُونُ  
 آنچه که پیش از مخرجه آن نیست که بخور و دیند

## أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ

منبت بر آنحضرت علیه السلام در آنمضمون

عَسَىٰ مِنْهُمْ لِيُصْفَوْا وَيُنَظَّرَ

نویسنده که آنها را عاف و گوارا شود و بر سر گرفته نشوند

أَطَالَ صَدَاهَا الْمَهْلُ الْمَتَكَدُ

که دراز گدازه بود تشنگی او را آگاه و سیه و دند

عَسَىٰ لِلْجُؤْبَانِ لَعَارِيَا تَسْكُنُهُ

بر کسب است چهل و هار بر سر که در غو پوشیده شوند

وَبِالسُّنْدِلِ الْمُسْتَظَامِ سَيْنُصُ

از یک بختن زن بد خوار غم کرده شد که ز غم باری کرده شد

أَيْضًا لِعَلِّهَا فِي هَذَا الْمَعْنَى

بسیار تر از آنکه در این معنی

إِنِّي وَجَلْتُ فِي الْأَيَّامِ بَحْرَةً

در پیشگاه من: تمام روز در کار بجز بخت

لِلصَّبْرِ غَافَةً مَحْمُودَةُ الْأَثَرِ

از برای صبر و بخت که بگو اثر است

وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي مِرْطَابِهِ

و کم است کسی که در شکر کند در کار که در طبع است او را

فَأَسْتَصْبِحُ الصَّبْرَ لَا فَاذًا لِكُفْرِ

بسیار صبر را هرگز صبر را اگر کسی در شکر و بخت

فِي الشُّكْرِ مَلَسَ إِلَى الْمِيلِ الْمَوْهِنِ عَلَيْهِ

در شکر خوب است بهیچ آسیر المؤمنین می است

وَكُنْ شَاكِرًا لِلَّهِ فِي كُلِّ نِعَةٍ

و چه بهتر شکر گذارنده و خدا را در هر نعمتی

يُثَبِّتُكَ عَلَى التَّعَاجِزِ الْمَوَاهِبِ

اگر چه بدتر بر شکر گذاری نعمت بخشهای و افاضات

أَيْضًا لِعَلِّهَا

بسیار تر از آنکه در این معنی

إِذَا كُنْتَ فِي نِعَةٍ فَاعْنَمِ

اگر که در نعمتی بود پس بگو و بخت

فَإِنَّ الْعَاصِيَّ يُلِ الْيَعْمَ

بسیار بد بخت که عاصی را عفو نماید و بخت

لِلْعَلِّهَا

مراد است عفو است

وَحَافِظَ عَلَيْهَا تَشْكُرُ الْأَلَّ

و که در حفظ را بسیار است در هر حال

فَإِنَّ لِأَلَّهِ شَدِيدَ الْقَمِّ

بسیار بد بخت که خداوند سخت است علیه و بخت

وَقَالَ مَجْزِي الْقَوْمِ ذَلِكَ

و گفت پس محمود و داف در این معنی

إِذَا كَانَ شُكْرِي نِعَةً لِلَّهِ نِعَةً

و چه بد بخت شکر گذارنده من نعمت خداوند

عَلَىٰ لَهُ فِي مِثْلِهَا مَجْزِي الشُّكْرِ

بخت مراد در مثل آن نعمت شکر و بخت

بُخْفُ

فَكَيْفَ بُلُوغُ الشُّكْرِ الْإِبْفِضِلِهِ

بهر چه بخت رسیدن شکر که بختش در کم خداوند

إِذَا عَمَّ بِالسَّاءِ عَمَّ سُرُورُهَا

هرگاه همه را با آسایش و شادمانی همه سرور آنها ترا

فَمَا مِنْهَا إِلَّا لَهُ فِيهِ يَعْنَى

بهر چه چیز از اینست و حالت که آنکه در لذت در او نیستی

وَأِنْ طَالَتْ أَلْيَامُ وَأَصْلَ الْهَرَمِ

و اگر چه در گذشت روزگار و پستی کرد روزگار

وَلَنْ مَسْرَبَ لِنَصْرِهِ أَخْبَهُ الْأَجْرِ

و اگر چه خود را دشواریها عقب در میان ترا نزد آنها

يَضِيقُ بِهَا الْأَوْهَامُ وَالْبُرْءُ الْخَيْرِ

که تنگ شود در گزند و همی و پایان دوریا

### وَعَنْ كُنْزِ الْعُقَلَاءِ

و از کتاب روحه العقلاء

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَشْكُرْ قَلِيلًا أَصَابَهُ

هرگاه مرد شکر نگذاری بخند لغت اندک که برسد او را

فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْكَبِيرِ شُكْرٌ

بهر چه ترا در نزد بزرگ شکر نگذاری

وَمَنْ يَشْكُرُ الْخَلْقَ يَشْكُرُ لَوْهٍ

و کسی که شکر کند مخلوق را شکر کند لوح را

وَمَنْ يَكْفُرُ الْخَلْقَ فَهُوَ كَفُورٌ

و کسی که کفر کند مخلوق را کفر کند لوح را

### وَعَنْ هَذَا ابْنِ بَصَالٍ رَضَا

و نیز از کتاب ترجمه ابی بصال راضی

وَلَوْ كَانَ يَسْتَعْفِي عَنِ الشُّكْرِ بِلَا

و اگر چه استغنی و بی نیاز از سپاس گوئی بزرگ

لِعِزِّهِ حَالِ أَوْ عِلْمِ مَكَانٍ

بهر عزت و غلبه حال یا بلندی مکانش

لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِشُكْرِ

لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِشُكْرِ

فَمَا لَشُكْرِهِمْ أَيْهَا الثَّقَلَانِ

فَمَا لَشُكْرِهِمْ أَيْهَا الثَّقَلَانِ

### وَعَنْ كُنْزِ الْعُقَلَاءِ رَضَا

و از کتاب ترجمه ابی بصال راضی

وَلَوْ أَنَّ فِي كُلِّ مِثْقَلٍ شَعْرَةً

و اگر چه باشد مرا در هر ممتز روئیدن نمونی

لَسَأَلْنَا يَنْبُتَ الشُّكْرِ مِثْقَالًا

ز نباتی که بجا آورد شکر و سپاس بود عام یا گوناگون و پخت

### وَمِنْ أَيْضًا لِبَعْضِهِمْ

و از آن کتاب است نیز بعضی از ایشان

بَطَرِ النِّعَةِ مَنْ ضَيَعَهَا

بهر چه نماند از نعمت که ضایع کرد از نعمت

وَمَضَى الشُّكْرِ مَنْ دَعَا بِهِ

و ضایع کرد از شکر که دعا کرد و شکر خواهنده و اگر کوئی نماند



فَاجْعَلِ الشُّكْرَ عَلَيْهَا حَارِسًا      نُتَمَّا ابْنَا الْفَنَى النِّعَمَ الْبَطْرُ

بسر زنده به شکر و سپاس گذار بر نعمت سرور و گداهان

بما باشد که بگوید نعمتها سر جهان را شادای سخت

مَنْ هَذَا الْأَبْصَارُ

از کجا ب نرخته ایا بصار است بستر

إِنِّي شُكْرِي قَلِيلٌ      وَأَيُّادُكَ كَثِيرَةٌ

بسی کم شکر گذار ای سپاس منم کم است

و نعمتها و بخشهای تو بسیار است

لَمْ يَقِلْ فِيهِ لِسَانِي      قَطُّ فَاسْتَوْفِي خَمِيرَهُ

نقصه نیست در آن شکر زبان منم

هرگز پس سبزه ناکرده است ظاهر منم و بیم

لَا أَيْ الطَّبِيبُ الْمُبْتَنِي

مراد طبیب بستی است

فَلَمَّا جِئْتُهُ أَعْلَى مَكَانِي      وَأَقْعَدَنِي عَلَى السَّبْعِ الشَّدَا

بسر و بخت را رفتم او بلند کرد مکان مرا

و نشاند مرا بر بالای هفت طبقه آسمان

فَهَلَكَ مَبْلَكُ شَيْبِي عَلَيْهِ      وَالْفَنَى كَيْفَهُ قَبْلَ الْوَسَادِ

کشت دهر و بی پیش از سلام دادن من بر او

و انداخت کینه عجز را بسوی من پیش از بیکه کردن برنگاه

وَأَقَالَ بَعْضُهُمْ

بگفت اند بعضی از ایشان

أَوَّلَيْتَنِي نِعْمًا أَبَوْحُ شُكْرُهَا      وَكَفَيْتَنِي كُلَّ الْأُمُورِ بِأَسِيرِهَا

نعم دادی مرا که سپاس را بگویم سپهر او را

و کفایت کردی مرا همه امور و کارهای مرا با آن

فَلَا شُكْرَ نَكَ مَا بَقِيَ وَأَنْ      أَوْ بِسَمْعِ نَكَ عَظْمِي وَبَرِّهَا

بسر و این سپاس شکر گذاری بگویم نماند و با سماع من و برین

و بگویم بر این سپاس گوید و با اسرارهای من و برین

لَا أَيْ فَايَسْ

مراد فایوس است

قَدْ نَلْتُ لِلْعَبَاسِ مَعْنَدًا      مِنْ ضَعْفِ شُكْرِي لَهُ وَمَعْرِفَا

بسی خفین غم مرا سپرد در جانبیکه معنای بودم

از ضعف شکر گذاری خود او را و در جانبیکه معرفت بودم

أَنَا خَرُّ حَمَلَتْنِي نِعْمًا      أَوْ هَتْ قُوَى شُكْرِي فَهَذَا ضَعْفَا

کولی مرد ابر کردی مرا نعمتانی را

که عاجز کرد توفا من سپاس این بخت منبت بگویم

وَقَالَ الْخَمْرُ

## وَقَالَ الْبَحْرِيُّ

وگفته است بحر بن

فَإِنَّا أَشْكُرُ لِمَا لَمْ يَجَاهِدْنَا  
پس اگر من سپاس کنم هر نعمتی را که از روی کوشش

فَلَا نِلْتُ ثَمَرَهَا وَتُجِبُ الشُّكْرَ  
پس نرسیم لغنای که بر ما بعد از آنکه وجوب شکر را

## وَقَالَ ابْنُ طَاهِرٍ

وگفته است پسر ابی طاهر

شَكَرْتُ عَلَيْكَ بِرُوحِي وَبِلَايَتِي  
سپاس کنم مرا با نیکی او و امانت او را

فَقَضَرْتُ شُكْرِي فِي إِيَّاهُ  
پس کوتاهی کردم سپاس من در برابر او

وَمَا أَنَا مِنْ شُكْرِي عَلَيْكَ بِوَاحِدٍ  
و نهستم من از سپاس کردن تو به یکانه

وَلَكِنَّهُ فِي الْفَضْلِ وَالْجَوَادِ  
ولیکن او در فضیلت و بخشش بگانه و دهان

## وَقَالَ حَزْرٌ

وگفته است دگر می

بَدَأْتُ بِمَعْرِفَةِ فَتَيْتَ بِالرِّضَا  
ابتدا کردم می شناسی و بخشش و باره کردی با محبت

وَتَلَّيْتُ بِالْحُسْنَى فَرَقَعْتُ بِالْكَرَمِ  
دست بردم به نیکوئی و چارچین کردی بگوهر کرم

وَبَاشَرْتُ أَمْرِي فَأَعْنَيْتَ لِحَاجَتِي  
در زبانت می کار مرا و غمخواری کردی بکلی حاجت من

وَأَخْبَرْتُ لَأَعْفُو قَدَمَتِي لِيَهْنَمَ  
و نوازد و آهشی کنی بکفش من از غم و مقدم داری بکفش من بآرامی

وَأَنْ يَخْنُقَ قَصْرَ نَافَا الْوُدِّ مَتْنَمَ  
و اگر که فکر کنم بسپارم به نیت تو قصر نفاذ بگوهر محبت را

وَأَنْ يَخْنُقَ قَصْرَ نَافَا الْوُدِّ مَتْنَمَ  
و اگر که فکر کنم بسپارم به نیت تو قصر نفاذ بگوهر محبت را

## مِنْ حَقِيلِ الْأَدِيبِ

از کتاب سخنه ادیب است

شَكَرْتُكَ لِمَا فَلَكَ ذَاكَ  
سپاس کنم تو را بچیزی که تو را داده است

وَأَنَّكَ تَبْدُو عِنْدَ ذِكْرِي نَبِيَّهَا  
و چه بسا که تو ظاهر کردی نزد یاد کردن من نبی من را

فَهْتُ عَلَى الدُّنْيَا مَرُورًا وَغِيَّاهُ  
پس بالیدم بر دنیا از جنبه خوشحالی و شادی

وَلَمْ أَدُخْ أَنْضًا لِلْفِطَامِ وَلَا سَمًا  
و در نهانم ندانم زمین را از برای میام و در نهانم ندانم

وَمِنْ خَطَرٍ مِنْهُ بِمَا لَكَ خَطَرُ  
و یکی که بگذرد از او از آنکه خطر تو را

حَقِيقُ بَيَانٍ لِيَمُوتُوا وَإِنْ يَعْظُمَا  
سزاوارست آنکه بمیرند و اگر بزرگ شود

# لَا بِي شَأْنٍ الظَّالِمِ

مرا بے تمام ظالمی رشت

إِنِّي لَفِي اللُّؤْمِ أَخْطِئُ مِنْكَ ظَلَمْتُكُمْ  
 بر سر بیکدیگر می آید در آنست ستم بر بنده نعم از تو در کرم و بزم

لَنْ جَعَلُكَ مَا أَوْلَيْتُ مُرَجَّبٍ  
 هرگز نه اگر آنکه در کرم آنچه عطا کردی مرا از نیکی بخشش

رَدَّ الصِّقَالِ لِمَاءِ الصَّارِمِ الْحَدَّ  
 سترید کرد و هبیدن جلا و صیقل را آب شمشیر بر بنده را

رَدَدْتُ لِمَاءِ وَجْهِهِ فِي حَقِيقَتِهِ  
 برگردانیدم از برای خون آبروی مرا در گونه گردوی من

## أَيْضًا لَا بِي شَأْنٍ

بیشتر مرا بی شایسته رشت

وَمِنْ عَمَّاكَ دَاخِلَتِي وَزَادَنِي  
 و از نعمتای تو به درون من رسیده من و تو نشسته من

وَمَا سَافَرْتُ فِي الْأَفَافِ إِلَّا  
 سیر نکردم در آفاق دنیا مگر آنکه

وَلَنْ كَلَفْتُ رِكَابِي فِي الْبِلَادِ  
 و اگر چه زحمت چویند بارگشای من در شهرها

مُقِيمُ الظَّنِّ عِنْدَكَ وَالْأَمْنَا  
 ایستاده ام در گمان و آرزوی من نزد تو

## وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفت اند بعضی از ایشان

وَكَيْتُ مِنْ صَجَرَةٍ أَشْتَعِلُ عَلَى النَّجْلِ  
 و در یکسوم از شکله نشا کیم بر سبزه

فَلَجَلْتُ بِالْهَاجِئِ ضَجْبٍ بِهَا  
 خجسته بخش کردی با بزاواران بخشش تا آنکه شکست من

تَزَكَّنِي أَصْحَابُ الدُّنْيَا بِأَمَلٍ  
 و آنکه پس مرا که همراه گشتند دنیا بدون آرزو و خواهشی

لَمْ يُؤَيِّدُوا لِي شَيْئًا وَأَمِلَهُ  
 با نفع نگذاشتند جو دو از برای من چیزی را که آرزو کنم از او

## الْفَضْلُ الثَّامِسُ السَّكُونُ فَالْبَعْضُ

فضل هشتم در سکوت خاموشی است که اند بعضی از شعرا

حَتَّى تُحَقِّقَ مَغْرَمًا أَوْ مَعْنَا  
 تا آنکه درست و بدو از کین غرامت یا غنیت را

أَحْظُ لِسَانُكَ أَنْ يُرْدَا نَيْلًا  
 که هلاک زبان خدا اگر اراده داری اینکه سالم بماند

شَرًّا فَلَا تَنْفَخْ بِهِ يَوْمًا فَمَا  
 شر و بدی پس بر کین با آن و آن عهده

إِنْ كَانَ خَيْرًا فَأَغْنِهِ وَإِنْ كُنْ  
 اگر بر خیر باشد زبان تو بفرموده پس غنیت شود و اگر بد باشد

أَهْوَى بِصَاحِبِهِ لِنَارِ جَهَنَّمَ  
 که رسد از بیکدیگر سخن بصاحب خود بر آتش جهنم را

فَلَوْ نَفَعَ الْكَلَامُ وَرُبَّمَا  
 سر و بسیار است که نفع بخشد سخن گفتن و رُبَّمَا

وَلَقَدْ مَا بَيَّجُوا أَمْرِي مِنْ لَفْظَةٍ  
وَالَّذِي عَصَمَ الْإِلَٰهَ وَكَتَمْنَا  
وهرانی که است ای که بجای آوردی از کلمه حق  
مگر کسی که گفته و پنهان باشد خدا و کرم پنهان

## وَقَالَ الْخَدَّ

دکمه است دیگری

تَبَوَّحَ بِمِيرِكَ ضَيْفًا يَهُ  
وَتَبَغَّى بِمِيرِكَ مِنْ يَكُنْ  
آنگاه را بگفتی سر خود را از شکله یکن  
دخا امش واری سر خود کنی که پنهان  
وَكَيْتَانَاكَ السَّرَّ عَنْ تَخَافُ  
وَمَنْ لَا تُخَازِدُهُ آخِرُ  
وهمان که پنهان تو سر خود را از کسی که ترس  
دار کسی که نینز سب و در استوار و محکم  
فَإِنْ ذَاعَ مِيرِكَ مِنْ خَيْرٍ  
فَأَنْتَ وَلَنْ لَمْ تُشْهِ الْوَمُ  
بسر اگر فاس شد سر تو از خبر دهنده  
پس تو و اگر ماست کنی و در استوار و در

## وَقَالَ آخِرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

دکمه است دیگری در این معنی

أَسِيرُكَ مِيرِكَ إِنْ صُنْتُ  
وَأَنْتَ أَسِيرُكَ إِنْ ظَلَمْتُ  
کرمار تو نیست اگر گفته و در را و در  
دو کر فاری سر خود را اگر گفته و در  
صِنْ السَّرَّ عَنْ كُلِّ مُسَخِّنٍ  
وَحَازِدُ فَا الْخَرْمُ الْإِلَاحُ  
که در سر خود را از هر جواب دهنده  
و در سر پس نیست تو هم جواب دهنده که در سر

## وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دکمه است بعضی از ایشان

وَكَمْ سَاكِنًا لَالِ الْمَنَى يُكُونُهُ  
وَكَمْ نَاطِقٍ يَخْبِي عِلْمَ لِيَانَهُ  
وهم بسیار که ساکن است بآوردن حق و بی خبر خود  
وهم بسیار که باطنی که خفا برساند بر وی زبان او

## فَلْيَسْأَلِ الْإِمَامَ الْمُتَمَيَّنَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سنت او شده است این چهار بجز این امیر المؤمنین علیه السلام

أَقْبَتْ تَقْصِي مَا وَجَدْتُ لَهَا  
بَغَيْرِ تَقْوَى الْإِلَٰهَ مِنْ أَدَبٍ  
"که کم تر و جان خود را پسر با فم مراد  
بجز از بر حسن ظاهر خداوند از ادب  
فِي كُلِّ مَا لَا يَنْهَاوَانِ قَصْرَتْ  
أَفْضَلُ مِنْ صَنِهَا عَنِ الْكَزْبِ  
در هر ظاهر از عادت ترس و اگر چه که هر سبک  
که بهتر شده از حاد و تراد در دروغ

إِنْ كَانَ مِنْ فِضَّةٍ كَلَامُكَ

اگر بوده باشد از نقره خالص کلام تو

إِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْكَلَامِ يَاهِلِهِ

بدرستی که گفتن از اصل سخن

مَا تَلَدُّ وَصَمْتُ مَا مِنْ يَكْتَرُ

غزبه صاحب خواهری هرگز نیست بسیار گویی

إِنْ كَانَ يَنْطِقُ نَاطِقٌ مِنْ فِضَّةٍ

اگر بوده باشد گوینده گفتار از نقره

يَا نَفْسُ إِنَّ السَّكُوتَ مِنْ ذَهَبٍ

ای نفس درستی که خاموشی از زر است

حَسَنٌ وَارْتَبَتْ كَثِيرُهُ مَمْقُوتٌ

نیگوت و بدرستی که بسیار گوی غنیمت است

إِلَّا بِزَلٍّ وَمَا يُعَابُ صَمُوتٌ

مگر آنکه سبب لغزش و عیب کرده باشد خاموشی

فَالصَّمْتُ دُرٌّ زَانَهُ يَاقُوتٌ

پس سکوت خواهری مردار است که زینت اوست و در امانت

وَقَالَ الْجَنَّةُ لِلْجَلَّالِ

وگفت بهت ای بزرگوار

وَالصَّمْتُ أَجَلٌ بِالْفَنَاءِ

و خاموشی نیز نوبت است بپایان

وَالْقَوْلُ ذُو خَطَلٍ إِذَا

وگفت صاحب نهایی سخن است اگر

وَقَالَ الْجَزُّ

وگفت است و بگری

صُمُوتًا فِي الْجَالِسِ غَيْرَ غَيٍّ

خاموشی است در مجلس در جنبه و باینجه و بآنجه

جَدُّو جَيْنَ يَنْطِقُ بِالصَّوَابِ

سزاوار است بگفتن مستقیم که حکم میکند بجهتای درست

وَقَالَ بُولُ الْعُتَاهِيَّةِ

وگفت بهت ای عتاهیه

كُلُّ أَمْرٍ فِي فِتْنَةٍ

هر امری در پیش نفس خویش

وَالصَّمْتُ أَجَلٌ بِالْفَنَاءِ

و خاموشی نیز نوبت است بپایان

مَنْ يَنْطِقُ فِي غَيْرِ حِينَةٍ

ای گفتنی که گوی نه هنگام باشد

وَقَالَ عَلِيٌّ هَيْسًا فِي ذَلِكَ

وگفت بهت ای هیسام در این

إِذَا لَمْ يَكُنْ حَمْتًا الْفَتَى مِنْ بِلَادِهِ وَعَتَى فَإِنِ اصْتَمْتُمْ هَذَا سَلَامٌ  
 محکامه بخوده باشد خواستی جوان نکرده ای فتم  
 و زبان بشکایت پس بپیشک خواستی را دور و مسافت است

وَمَا فَبِكُلِّ الصَّمْتِ قَالِ بَعْضُهُمْ  
 و از هر تائی که گزیده است در ذمت سکوت گمانه بعضی

تَكَلَّمَ وَسَادِدٌ فِي الْكَلَامِ فَإِنَّهُ كَلَامُكَ حَتَّى قَالَتُكَ جَادُ  
 سخنوی آید ستوار و در سکوتی در سخن پس بدینک  
 کلام تو چون زنده است خواستی جواد و چنان است  
 فَإِن لَمْ يَجِدْ قَوْلًا سَدِيدًا فَقَوْلُهُ فَصْنُكَ عَنْ غَيْرِ السَّنَادِ سَدَادُ  
 پس اگر نیابی کلمه درستی را که بگویی آورا  
 پس خواستی نواز غیر کلمه در ذمت و درت و سواد است

وَقَالَ الْخَدَّ  
 و گفته است دیگر بے

خُلِقَ اللِّسَانُ لِنُطْقِهِ وَكَلَامِهِ لَا لِلسُّكُونِ وَذَلِكَ خَطُّ الْآخِرِ  
 آفریده شده است زبان - مرکبائی و گفتش را  
 نذر برای خاموشی و خواستی خلاصه و گذشت  
 فَإِذَا انْطَقْتَ فَكُنْ مُجِيبًا سَائِلًا إِنَّ الْكَلَامَ بَيْنُ رُبِّ الْمَجْلِسِ  
 پس هرگاه سخنکونی پس روده باز جواب ده و هم بپرسند  
 بدینک سخن گفتن زبانت به در حجب مجلس است

وَقَالَ الْخَدَّ  
 و گفته است دیگر بے

كُنْ ابْنُ مَرْشَدٍ وَكُنْ مُؤَدِّبًا فَلَمَّا الْمَرْءُ بِفَضْلِ حَسَبِهِ  
 بشش پس بر که خدایا و دود و پسر صاحب است  
 پس بدینک مرد بفضله و شرف جهان خود است  
 وَلَيْسَ مِنْ تَكْرُمِهِ لغيرِهِ مِثْلُ الَّذِي تُكْرِمُهُ لِنَفْسِهِ  
 و نیست کسی که گرامی داری و را از برای دیگر کسی  
 مانند کسی که گرامی داری و را از برای شخص خودش

الفصل العاشر في المشق والفرح قال بعضهم  
 فصل دهم در مشقت و حزن و شادمانی و غم گفته است بعضی

أَقْرُنْ بِرَأْسِكَ رَأْيَ غَيْرِكَ وَسَتَشْرَ فَأَلْحَقُ لَا يَخْفَى عَلَى أَشْبَنِ  
 جمع کن برای خود را می غیر خود را و مشوره کن دیگر را  
 پس حق و راستی پنهان نمی شود برود نفر  
 الْمَرْءُ مِرَاتُ تَوْبِهِ وَجَهَهُ وَبَرَى قَتْلَهُ يَجْمَعُ مِرَاتَهُ  
 مرد آینه است که میناید آینه روی مرد را بدو  
 و می پسندد مرد است خود را بجهت کشتن او و آینه

وَقَالَ اخْرُجْ فِي ذَلِكَ

وگفته است دیگری در اینجایی

أَوْعَنْ فَاِذَا شَاءَ فَفُضِّبْ

بگشاید رسود در را بهای او کونا بی و فضا بر

ذَكَرَ أَخَاكَ إِذَا تَنَاسَا وَاجِبًا

باد یاد برادر را هرگاه فراموش کند واجب را

يُطْرَعُ عَلَيْهِ وَصَقْلُهُ التَّذَكُّيرُ

که بیايد برادر و صبر و جدا باد آورست

فَاَلَا رَأَى يَصُدُّكَ كَالْحُمْسِ الْعَاضِ

بسر را ی که بی زکمت بیکرد شمشیر از جهت عاقل

وَقَالَ الْبُشَيْرُ بْنُ كَيْسٍ رَحِمَهُ

وگفته است بشیر بن کسیر پادشاه

بِرَأْيِ لَيْلَى وَنُصَاحَةِ حَانِمَ

برای عاقل یا نصیحت مرد هشیار بی

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنَ

هرگاه برسد رای مشوره را پس استعانت

فَإِنَّ الْخَوْفَ إِذَا ذَاتُ الْفَوَائِدِ

پس بترس که برای ریزه مرغ اعانت کشنده اند بر بار بر کار

وَلَا تَحْسِبِ الشُّورَ عَلَيْكَ ضَرًّا

و گمان کن مشورت کردن را بر تو زیان و مضی

وَمَا خَيْرُ كَفٍّ أَمَّا الْغُلُّ أَخَهَا

و نیست بهتر دسمنی که کف دارد ز نه چرخش او را

وَمَا خَيْرُ كَفٍّ أَمَّا الْغُلُّ أَخَهَا

و نیست بهتر دسمنی که کف دارد ز نه چرخش او را

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ

وگفته اند بعضی از شما در اینجایی

حَكَمَ الصَّوَابُ إِذَا بَدَأَ مِنْ نَافِصٍ

حکم درست را هرگاه شروع شود آن رای از شخص ناصی

لَا تَحْقِرَنَّ الرَّأْيَ وَهُوَ مُوْافِقٌ

که بگفت شمار رای را و حال آنکه او موافق است

مَا حَظَّ تُبَّتَهُ هَوَانُ الْغَائِصِ

بسر زنده است رتبه او را پس غاری غواص را

فَالِدٌ وَهُوَ أَجَلُ شَيْءٍ يَقِينُ

بسر مردار به حال آنکه او بزرگترین چیز است که یقین دارد

وَقَالَ الْخَدَّ

وگفته است دگر به

وَأَقْبَلَ نَصِيحَةَ نَاصِحٍ مُفْضِلٍ

و قبول کند نصیحت پند دهنده با فضا را

شَاوَرَصْدَ بَقْلٍ فِي الْخَيْلِ الشَّكْلِ

مشاور کند بخت خود را در کار چنان شکل

فِي قَوْلِهِ شَاوَرْتُمْ وَتَوَكَّلْ

در کلام خود شاورتم و توکل

وَبِذَلِكَ فَذَوِّصِ الْأَلَمَ نَبِيَّةُ

و باین امر بختی بخت خود را بپند

بانی نهاد

# لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

مرا و الهی راست

وَعَلَيْكَ إِعْمَالُ الشُّرُورِ إِنَّمَا

دو بود باد بکار بودن سورت بدستیک سورت

تَحْتِ صَيِّحَةٍ أَوْ نَضِجُ سَفِيمًا

کلاه میداد و دودت را دودت میکند دودت را

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از ایشان

نَازِقًا وَشَاوِدَ فَإِنَّ الْأُمُورَ

نزدی و برد باری کن بر سورت کن پس بدستیک کار را

مِنْهَا مُضِيٍّ وَمُسْتَخْصٍ

بعضی از آنها در نشان و دودت است بعضی از آنها در کوزه

وَوَايُ الثَّلَاثَةِ لَا يُقْصَرُ

و در وای سه نفر پراکنده و دودت می باشد

وَوَايُ الثَّلَاثَةِ لَا يُقْصَرُ

و در وای سه نفر پراکنده و دودت می باشد

وَقَالَ الْخَر

و گفته است دیگر بعضی

إِذَا عَنَّ أَمْرًا فَاسْتَشِيرْ فِيهِ حَيًّا

هرگاه ظاهر هر کار پس بدستیک کن در او دودت خود را

وَأَزَيْتَ ذَارِي تَبْرَعًا عَلَى الصَّخْرِ

و اگر بود باشی صاحبی که سورت کرد و دودت بر دودت

فَأَيُّ رَأْيٍ الْعَيْنُ بِنَهْلِ نَفْسِهَا

پس بدستیک من دیده ام چنانکه اگر می بیند خود دودت را

وَقَدْ رَكَ مَا قَدْ حَلَّ فِي مَوْضِعِ الشَّهْرِ

و در رک میکند آنچه را که حقیقت رسیده است در مکان سورت را

وَقَالَ الْأَرَجَانِي بِنَصْرَا

و گفته است شاعر ارجانی بنصره

شَاوِدِ سَوَاكَ إِذَا نَابَتْكَ نَابَةٌ

سورت کن سورت خود را هرگاه برسد ترا بیه

بَوْمًا وَأَزَيْتَ مِنْ هَيْلِ الشُّرُورِ

دودت و اگر بود باشی از اصل سورت

فَالْعَيْنُ تَلْقَى كَيْفًا حَامًا نَائِبَةً

پس چشم می بیند چنانکه خود آنچه را که بدستیک است

وَلَا تَرَى نَفْسَهَا إِلَّا بِمِرَاةٍ

و نمی بیند خود را مگر با آینه

فِي الْخَرِّ مَرَاةٌ بَعْضُهُمْ

در خرم گفته اند بعضی از ایشان

الْخَرُّ ذُلٌّ وَمَا بِالْخَرِّ مِنْ مَضَرَّةٍ

خرم و ناز است و نیست بخرم بخرم

وَأَخْرَمَ الْخَرِّمْ سَوَاءً لَطِيفًا أَوْ كَرِيمًا

و خرم از خرم بهمانند بهمانند با دودت است



لَا تَنْزِلُ الْحَرَمَ فِي شَيْءٍ يُتَوَلَّاهُ  
 فَانْ سَلَكْتَ فَمَا بِالْحَرَمِ مِنْ بَابٍ  
 واکتدار همباری را درگاه دیگر جاده بگفته بکنی آنرا  
 پسر اگر سالم باقی پسریت بشبازی از بابی

وَقَالَ ابْنُ هَاشِمٍ الْمَغْرِبِي

و گفته است ابن هاشم مغربی

وَمَا الرَّأْيُ إِلَّا بَعْدَ طَوْلِ تَبَيُّنٍ  
 وَلَا الْحَرَمُ إِلَّا بَعْدَ طَوْلِ تَلَوُّمٍ  
 دینت رای مگر بعد از طول ثبوت با داری  
 و دینت همبازی مگر بعد از طول دلت سرزنش کردن

وَقَالَ ابْنُ هَاشِمٍ الْمَغْرِبِي

و گفته است پسر هاشم مغربی

يُمِثِّلُ ذُو الْعَقْلِ فِي نَفْسِهِ  
 مَصَائِبُهُ قَبْلَ أَنْ تَتَرَكَا  
 بخاطر با قدرت صاحب خرد و دانش در پیش نفس خود  
 مصیبت ها را پیشتر از آنکه بگذرد او را

فَإِنْ تَرَكْتَ بَعْدَهُ لَمُتَّعٍ  
 لِمَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مَثَلًا  
 پسر اگر پس از او بگذری  
 از چه آنکه بود در نفس خود بخاطر آلوده بود

رَأَى الْأَمْرَ يَقْضِيهِ الْآخِرُ  
 فَضْرَ آخِرِهِ أَوْ لَا  
 دیده بود امر را بپایان بخش کار که میگذشت بدو  
 پسر اگر داند آخرش را اول

وَذُو الْجَهْلِ لَا مَبْرَأَتَهُ  
 وَيَسْنُو مَصْلَحَ مَرَقَلَحَا  
 و صاحب جهل و نادانی ایست و زکات را  
 و فراموش میکند فواید نهایی کسانی که بجهل میگذشت

فَإِنْ بَدَّهَتْهُ صُرُوفُ الرِّقَا  
 بَعْضُ مَصَائِبِهِ أَعْوَلَا  
 پسر اگر ظاهر شود او را فقرات زمانه  
 بپاره از مصیبت های آن فریاد و ناله کند

وَلَوْ قَدَّمَ الْحَرَمَ فِي نَفْسِهِ  
 لَعَلَّهُ الصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَا  
 و اگر مرتفع داشتی همبازی را در پیش نفس خود  
 بر آنکه تعلیم کرده بود و در صبر نمودن را در محروم شدن

وَقَالَ الْمُنْكَفِي

و گفته است منکفی

الرَّأْيُ قَبْلَ شُجَاعَةِ الشَّجَاعَانِ  
 هُوَ أَوَّلُ وَهْيِ الْحَلِّ الشَّائِنِ  
 رای اندر مقدم شجاعت از شجاعان  
 آرزای نخستین است و این شجاعت مصرع تعیین

وَلَوْ تَطَاعَنَ الْفَتَى مُرَاتَنُهُ  
 بِالرَّأْيِ قَبْلَ طَاعِنِ الْأَمْرَانِ  
 و بخت که موافقت جوان همدانان  
 برای وندم پیشتر از بزمه زدن شجاعان و دلبستان

وَقَالَ خَلْدَوَانُ

وَقَالَ آخِرُ

وگفته است دیگر

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْلُصْ لِحُزْمِ نَفْسِهِ      فَلَيْزَتُهُ لِلْجَادِثَاتِ وَغَارِبُهُ  
هرگاه مرد خالص نگردد از همسایاری و دشمنی نفس خویش      پس بر زندگی او و بالا رفتن بر حادثه های روزگار است

فَالْبَعْضُ مِنَ الْعَزَمِ

گفته است بعضی از شرافت و در عزم

إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا عِمَّةٍ      فَارْتَفِئْ دَا لِرَأْيٍ أَنْ يَتَرَدَّدَا  
هرگاه بوده باشی صاحبی از نظر پس رفته باشی بر نظر      پس برستی که تبااهی را می بین است که برگردد و عزم نکند

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُزْدَاقَ لَمَّا سَمِعَ الْفَرَكِ

گفته است محمد بن یزداد چون شنید این فزرا

وَأَنْ كُنْتَ ذَا عَزَمٍ فَاقْضِ عَاجِلًا      فَارْتَفِئْ دَا لِعَزَمٍ أَنْ يَنْفَتِدَا  
و اگر بوده باشی صاحب عزم پس بر آن دراز و زود بفر      پس برستی که تبااهی عزم نیست که پشیمان گردد عزم

وَقَالَ آخِرُ

وگفته است دیگر

لَمْ يَعْرِفْهُ مَا اسْتَبَطَا الْمُلُوكُ الْحُجَّاءَ      وَلَا اسْتَنْعَبَ الْإِسْلَامُ وَرِثَاءَ  
از برای او غریب که پس نیندیده است کار که از فرزندان غنم      و بغیر از آنکه است این اسلام را و در نزد او از دشمنان غنم

وَقَالَ آخِرُ

وگفته است دیگر

صَعِبُ الْكُفْرِ لِيَوْمِ جَنَابِهِ      مَا صَفَى الْعَزِيمَةَ كَالْحُمُصَا الْمُصْقَلِ  
دشوار و سخت کفر است که قصد میشود در کار و اطراف او      که زنده عزم است مثل شمیر جلادانه برنده

مِنْ شَعَارِ الْجَاهِلِ السَّعْدِ الْمَطْرُورِ

از اشعار کاتب حاسه بر سعد مطرزی رهن

إِذَا هُمُ الْهَيَّ بِرَيْعَيْنِهِ عَنْهُ      وَنَكَبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَافِ جَانِبًا  
هرگاه فصل کند کار را بر ایما نازد میان دو پیش غرض را      و بر میگردد از یاد کردن عواقب کار به طور

وَلَمْ يَتَشَرَّفْ فِي أَمْرِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ      وَلَمْ يَرَوْضَ إِلَّا فَايَمَ السَّيْلِجَا  
و شرف نمیکند در کار خود غیر نفس و صغر خویش را      و در غرض نرود مگر به سمت شمیر قسبی را

الباب الثالث في الحاشية في فصل الاقل في الشجاعة في الموضعين  
 باب سيم در حاشیه و ثمانه آيات مختلفه در آن چند قصه است فصل اول در ثمانه حدیث از حضرت امیرالمؤمنین است

سَتَشْهَدُ لِي الْكَرَّ وَالطَّعْنَ آيَةً  
 حَبَانِي بِهَا الظُّهْرُ الَّذِي الْمَهْدَبُ

زود باشد که گواهی دهد مرا در هر امری که بخواهم و در هر امری که بخواهم

وَقَعَلَمُ آتِي فِي الْحَرْبِ وَبِذَا الظَّنُّ  
 ویندر آنکه آید من در جنگ و باینکه شک

وَمِثْلِي لَا قِيَامَ الْهَوَلُ فِي مَقْطَعَانِهِ  
 و مانند من کسی بر نیاید هم در هر دو طرف آمدن کار و بر نیاید

وَقَدْ عَلِمَ الْأَحْيَاءُ أَنِّي فِيهَا  
 و بداند که زنده است من در آنجا

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدُوِّ الْحَرْبِ  
 و بداند که من در جنگ و دشمنی جنگ

عَرَفَ بْنَ عَبْدِ جَبْرِ بَصْرًا  
شناخت هر جدد است که دیگر در پیشتر  
أَرَدَيْتُ عَمْرًا أَنْ يَطْعَمَ  
گفتم عمر هر جدد را و تشنگی که بشیر که بخورد

لَهْتَ أَنَا لَأَمْرٍ غَيْرُ لِهَابٍ  
جنبند ما اینکه کار جکت باز بچینت  
صَافِي الْحَدِيدِ مُهْتَبِ قَصْلًا  
مسافت آهن جو پاکیزه و بسیار بزرگ

اَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا اجْتَمَعْتَ عَلَيْهِ مَعِي مَعْتَمِدًا  
هر وقت که جمع شوند بزرگان منبسطا و منجم  
مُسَلَّمَةً أَكْفَالُ خَيْلِي فِي الْوَعَا  
سالم و بی زخم است کفهای اسبان من در روز جکت  
حَرَامٌ عَلَى رَمَا حَا طَعْنٌ مَدَى  
حرام است بر ریزش از ضربت زدن پیکان که در کشته را

بِعَمْرِكَ يَوْمًا فَإِنِ امِيرُهَا  
بسیگارت گاه روزی را پس بر سر بشیر من امیر بود که آنها  
وَمَكْلُومُهُ لِبَنَاتِهَا وَمُخَوَّرُهَا  
وزخم دار است سینه او و کمر دهنای آنها  
وَسَدَقٌ مِنْهَا فِي الصَّلَاةِ وَفِيهَا  
و که پنده میزد از آن نیز در سینه او سینه آن نیز

اَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَزْدُ سَيْفِي عَلَى الْأَعْدَاءِ كَلَمٌ  
طایفه از دشمنان من بر همه دشمنان من  
قَوْمٌ إِذَا فَاجَبُوا أَوْ فُؤَالِنَ غُلُوبًا  
قومند از هر گاه که با هم بر دشمنان من میزنند یا غلبه میزنند  
قَوْمٌ لَبُوسُهُمْ فِي كُلِّ مَعِيرَةٍ  
قومند از هر گاه که جامهای ایشان در هر جنگ  
الْبَيْضُ فَوْقَ رُؤُسِ نَحْنَهَا الْيَلْبُ  
کلاه خود بر بالای سر ما آنهاست که بر آنها زبر بر سرشان  
الْبَيْضُ قَضَكُ وَالْأَجَالُ تَنْجِبُ  
بشیر و میزند و اجلها نام میزند یا میزند  
الْأَزْدُ أَزِيدُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدِيمٍ  
طایفه از زباده از هر کس که راه میرود بر پا

وَسَيْفُ أَحَدٍ مِنْ دَانَتْ لَهُ الْعَرَبُ  
و بشیر حضرت احمد بن محمد بن احمد که است تا توان از کلاه  
لَا يَجْمَعُونَ وَلَا يَدُونُ مَا أَلْهَبَ  
بر یکدیگر انداختن و نمیدانند که زار چه حضرت  
بَيْضٌ رِيقٌ وَدَاوُدِيَّةٌ سَلْبٌ  
بشیر میزند و داوریت سلب  
وَفِي الْأَمَلِ سُمُرُ الْخَطِّ وَالْقَضْبُ  
و در دهنهای ایشان نیز است که در کون و بشیر  
وَالسَّمَرُ تَرَعَفُ وَالْأَوَّلُ تَنْتَهَبُ  
و نیز از دهن و دهنهای دشمنان غارت شود  
فَضْلًا وَأَعْلَامُهُمْ قَدَرًا إِذَا ذَكِبُوا  
از جهت فضل و شرف و بلند از هر کس که از دهنها

یَا مَعْشَرَ الْاَذْدِ لَکُمْ مَعْشَرُاف  
 اسی کردہ اذد سب کو نزدیک و بلند

وَفِيهِمْ وَوَفَاءُ الْعَهْدِ شَيْئَكُمْ  
وفاکر دین نما دوفاہ عہد سچت دخی نہایت

اِذَا غَضِبْتُمْ بِمَا ابْدَا الْخَلْقُ مَطْوَنَكُمْ

ای کرده ازد بر سیکه از بند

وَالْأَزْدَجِ ثَمَّةً أَنْ سَوِیْوَا لَمَّا جَاءَا  
أَزْدَجًا عَابِدًا هَسْهَسَتْ أَفْئِدَتُهُمَا

لَغَيْثٌ مَا رَضُوا مِنْ دُونِ نَافِلِهِمْ  
ایران اگر عیش شود نیست ترا از بخشش ایشان

ندی الانام الکاحین فستلم  
فشد خرم مردم از جبهه سنان بیکه سواران

ایضاً الامیر المؤمنین علیہ السلام

نائبہ مرحضرت امیر المؤمنین علیہ السلام رز

سید الملوک ازاب و تغایب  
کار شاعران خروکشا در دوا بهمان

سید الفوائد فی اللقاء

اللَّهُ شَرَحَ لِي الْوَيْبَ عَلَيْهِ  
 اَللّٰهُ شَرَحَ لِي الْوَيْبَ عَلَيْهِ  
 اَللّٰهُ شَرَحَ لِي الْوَيْبَ عَلَيْهِ

تین و فری انحراف عن العال  
فہ کذا دم عالم را مانند سنجون و کردم از سبب بزرگ

نہ اسے علی بن حرب عا دہ  
منفرد و پرکنده نکم بر محاد و بر حرب مارچرا

لَا مِصْحَفُونَ إِذَا مَا اشْتَدَّ الْحَقُّ  
 كَضِيفَاتٍ يَنْشُذُ هَرَاكُ سَاحِثٍ شُذَّوْدُوكُمَا

وَلَمْ يَخْلُطْ فَدِّمًا صَدَقَكُمْ كَذِبٌ

وَقَدْ يَمُونُ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ الْغَضَبُ  
وَتَجْنِبُ سَهْلَ وَأَسَانَ هَـ بِرِثَا أَخْشَبْنِي مَرْدَم

راض و كنتم رؤس الامر لا الذب  
و شما اسران كاريد نزد دنيا لكار

اَوْ فَوْخٍ وَاَفْخِرْ وَاَوْغُلُوْا غُلُوْا  
 یا اگر فخر کرده سوز غم نمکنند یا اگر غلبه کرده سوز غلبه نشینند

والأسد تهبهم يوماً إذا غضبوا  
وسيران يترسدها إذا نازا

وَارْجُ الْتَّاسِ جَاشَانِ هُمَ ذُرِّيَّةُ  
مُحَمَّدٍ مَرْدَمُ اَزْوَاجِ دِلِ اَكْرَبِ اِنْ سَهَادَتِ كَرَمُ

وَإِذَا رَكِبتُ فَصِيدِي الْأَطْطَالَ  
سوار شوم. پسر آن لحام بخوار از شجاعان است

عِنْدَ الْوَعْدِ الْغَضَبُ قَالُ

صَلَاةُ الْإِسْلَامِ

لَقِيتُ اضْيَافِي فِي وَجْهِ عَجُوسٍ  
مُطَافَاتِ كُنْهٍ مِثْلَ نَافِثِ رُحَى دُرِّهِ كَسْبِهِ

مَنْ مَجَلَ يَوْمًا عَنْ ذِهَابِ نَفْسِهِ  
خَالَةً نَبَاتٍ رُوزِي اَرْزَمَنَ وِهَاكْ شَدَن جَانَهَا

جبر

خَيْلًا كَمَا مَثَالَ السَّعَالِ شَرِبًا  
سواران را که مشرب خنای بابان قوی میکنند  
حَتَّى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَانَتْ  
کرم شده است آهن بر آنها پس گویان آمد

قَعْدُوا بِدُخَانِ الْكِبْرِيتِ شَوْسٍ  
میدوند با شمشیر مارکارزار در روز جنگ که کله از شمشیر  
وَمَضَانُ بَرَقَ وَشُعَاعُ شَمْسٍ  
روشنی برق است با شعاع دیروز آفتاب است

### لَفْطَرِ بْنِ فِجَاءٍ الْمَازِنِي

از فطری پسر فجا، مازنه است

لَا يَكُنَّ أَحَدًا إِلَى الْأَحْجَامِ  
باید میل نهادن کسی بسوی پسر رفتن از جنگ  
فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةً  
پسر هر آنکه دیدم از برای نیزه شادگاه  
حَتَّى خَضِبْتُ بِمَا تَحْدُ مِنْ دَا  
تا آنکه خضاب کردم آنچه سوارینند از خون من

بَوْمَ الْوَعْيِ مُتَحَوِّفًا لِحِمَامِ  
در روز وحشت از جهت ترس مرگ  
مِنْ عَنِّي بِمِثْقَلِ مَرَّةٍ وَأَمَامِي  
از جانب دست کسبم دانه و از پیشتر روم  
أَكْكَافَ سُرْحَالٍ وَعُغَانٍ لِحَامِي  
اطراف زین اسبم را باغان کلاه اسبم را

### مُشَاعِلِ الْجَمَّاسَةِ

از همسر کتاب حاسه است

قَوْمٌ إِذَا التُّرْبَةُ نَاجَتْهُمْ لَمْ  
طایفه هستند از آن که هرگاه شرف و غش ظاهر کند دشمنان را  
لَا يَسْتَلُونَ خَاخُمُ جِنِّ بَدْلُهُمْ  
نیز هستند برادرشان را که مسک است و از بدلیش را  
لَكِنَّ قَوْمِي إِنْ كَانُوا ذَوَا عِلْدٍ  
لکن قوم و خویشان اگر چه نسبتا صاحب عذر و محبت  
يَخْرُفُونَ مِنْ ظِلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفَرَةً  
باورشان میدهد از ستم اهرسمن سخنش و غفران را  
كَانَ رَبُّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِحَشِيئِهِ  
گویا پروردگار تو نیافرید بهشت هر ترس پلش را  
فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا  
پس هرگز مرا بدین شبان قومی بود که هرگاه سوار میشدند

طَارُوا إِلَى دُفَانٍ وَفُحْدَانَا  
بسرند بسوی شهر دسته بسند و یکت  
فِي الثَّأْيَابِ عَلَى مَا قَالَ بَرَهَانَا  
در عادت ما بر آنچه گفته است چند و چندی را  
لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ بَانَا  
نیستند از برای شر در نه و اگر چه ظاهر شود شر  
وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ أَحْسَانَا  
و از بدی بدکاران باوشر میدهد نیکو را  
سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ لَنَا نَا  
سواي ایشان از همه مردم استانی را  
شَتُّوا الْأَعَادَةَ ذُكْبَانًا وَفُرْسَانَا  
پراکنده میکنند ناماچ را شتر سواره و دهب سواران

لَا بِيَّ الْجَبِّ الْمُبْتَنِّ وَحَمْدُ اللَّهِ

مرازی که سبب مستحق رحمت است

يَجِدُ الْحَدِيدَ عَلَى بِيضٍ خَالِدٍ  
تَوْبًا أَخْفَ مِنْ الْجَنِّ تَوَالِبَنَا

سبب آهن را برزسی هست پس  
جاری که سبب از جبر دوم تر است

لَا بِيَّ تَمَامِ الطَّائِفَةِ

مرازی تمام شاعر حالی است

وَمَنْ تَهَمَّتْ سُمُرُ الْحِجَابِ قَوْدُ  
فَمَا زِلْتَ بِالسُّمُرِ الْعَوَالِي مُنْجِمَا

کسی که زلفش کرده است زمان کندم کون دل او را  
پس برین توبه نیزای گندم کون بلند زلفش

لَسْلِمُ الْبَيْتِ الْوَلِيدِ

از ستم بهر وید است

تَجَوُّدٌ يَنْفَسُ مَا بِنَجْدٍ مِثْلَهَا  
فَأَنْتَ بِهَا تَوَمَّ الْفَاءُ جَبُّ

بذل بخشش میکنی جانی را که بذل کرده و بنمود مثلی آن  
پس زبان جان دور جک افزود زود

لَا بِيَّ الشَّيْءِ

مرازی که شئ است عر است

فَأَوَدَّهَا بِيضًا ظَاهِرًا صَدُو  
وَأَصْدَرَهَا بِالْوَرَى الْوَأَنَّهُاجِرُ

پس او را که بیز را بسینه و نشان در ظاهر بسینه و در جبر  
و برود او را که بیز را بسیرای در جبر که نمایان گشتن بود

لَا بِيَّ تَمَامِ الطَّائِفَةِ

مرازی تمام شاعر حالی است

نَسَبَ لِي بِرَبِّهِ لَمْ يَلِدْ وَلَدٌ  
عَلَيْهِ بَعْضُ الْكَرْمَةِ فَاصِلٌ

پسندید برای من که نولد و کرد  
بالای سپه ایمن بسببی که در جک برنده و کونا گشتند

وَقَدْ ظَلَمْتَ عَفِيًّا غَلَامِي حُجَّ  
يُعْبَانُ جُنْدِي فِي الدَّمَاءِ نَوَاهِلُ

و غفلت سبب از غفلت عفا برای ایات از ستم گشت  
بعضای جندی در دماء نواهل

أَفَانَتْ مَعَ الْوَأَبِ حَقِّ كَانَتْهَا  
مِنْ الْجَنِّ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُفَانِدِ

اوداری نمودند پندگانی با او بهمانا آنکه گویا آنها  
از جبر شکرند که آنکه آنها جک میکنند

لَسْلِمُ الْبَيْتِ الْوَلِيدِ

از ستم بهر وید است

قَدِيمٌ

فَهَنْ يَتَّبِعُهُ فِي كُلِّ مَرْحَلٍ  
بهر تپه و پشته پیوسته او را در هر سینه که

قَدْ عَوَدَ الظِّرَّ عَادَاتِهِ فَنَهَا  
تجلیق عادت او بهت بر نگان را عادتها بگرهها کرده اند

## لِلسَّيْرِ الْكَرْفَا

بر سستی رفتار است

وَأَعْدَتِ السُّيُوفَ وَهُمْ حَصِيدٌ  
در غلاف کردی شمشیر را و حال آنها در کشته بود

طَلَعَتْ عَلَى الدِّيَارِ وَهُمْ نَبَاتٌ  
آنگاه آمدی بر شهر را و آنها چون گیاه سبز بارون

حَتَّى الْأَخْطَافِ مِنْهَا وَالْهُودُ  
که حمایت و گنجی کردی باریکی میان و پستانها آنها را

فَمَا أَهْبَتِ إِلَّا مَخْطَفَاتٍ  
پس نه تکاندستی مگر زمان باریکستانها

## لِمَسْلَمِ بْنِ لَيْدٍ

بر مسلم بن ولید است

إِذَا تَغَيَّرَ وَجْهُ الْفَارِسِ الْبَطَلِ  
دفعی که دگرگون شود روی سوار شجاع و دلیر

يَفْتَرِعُنَا فِرَارًا وَالْحَرْبُ مَبْتَلًا  
آنگاه میکند دزدان خود را از آشکار شدن جنگ و کینه

كَأَنَّهُ أَجَلَ يُسْعَى إِلَى أَمَلٍ  
گویند او مرگست که میرود بسوی آرزوی

مَوْفٍ عَلَى هَيْجٍ فِي يَوْمٍ ذِي هَيْجٍ  
شرف بلند میشود بر جانها در روز جنگ

وَيَجْعَلُ الْهَامَ تَيَّانًا لِقَاءِ الذِّكْرِ  
و بگرداند سر را آگاهی بپشتنای باریک

يَكْسُوا السُّيُوفَ نُفُوسَ الثَّائِبِينَ  
پوشاند شمشیرها جانهای عهد شکنان را

مَسَالِكِ الْمَوْتِ فِي الْأَبْدَانِ الْعَالَا  
منتهای راه مرگ در بدنهای دردمنا

إِذَا نَضَى سَيْفُهُ كَأَنَّهُ مَسَالِكُهُ  
هرگاه بکشد شمشیر خود را چنانست راههای او

## لِنَشِيطِ الشَّاعِرِ

بر شایسته شاعر است

عَدُوَّكَ أَوَّلَ فَارِسٍ بِالْخَنْصِرِ  
دشمن تو را سواران سواران با انبخت کوه گشت

وَإِذَا الْفَوَارِسُ عُدَّتْ أَبْطَالًا  
و در جنگ سواران شمرده شوند دلازان ایشان

## لِلثَّابِعِ الدَّبِيَّارِ حَمْدُهُ

بر ثابته دبیار است

عَصَائِبُ طَيْرٍ فَتَنَّاكَ بِعَصَائِبِ  
گردنهای پرندگان را با طنابهای

إِذَا مَا غَرَّ قَائِلُ الْيَمِّشِ حَقَّقَ فَوْقَهُمْ  
هرگاه بگشاید آشوبگر بلند میشود بالای سر آنها



جَوَانِحُ قَدْ أَفْنَنَ أَنْ فَبَيْكُهُ  
کرد و چنانکه چنین نصیب دارند که طاعت را

بِصَاحِبِهِمْ حَتَّى يُغْرَبُوا فَرَمَ  
همراه میکنند برهنه و لنگ را تا اینکه تاراج کنند تا بجا نماند  
لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا  
مرا آن برهنه ها و از شر عادت است که شناخته اند و را

إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ أَوَّلُ غَالِبٍ  
هرگاه برابر شوند و شکر اول غالب است

مِنَ الضَّارِبَانِ بِاللِّمَاءِ الذَّوِيِّ  
از پرتانی که روزی جوینده اند خونهای روان را

إِذَا اغْرَضَ الْخَطِيءُ فَوْقَ الْكَوَائِبِ  
در غنبدی که باز دارند شود نیزه خطر در روی نهادن بر کتب

## لَا بِي لَعْلًا مَعْرِي

مرا بی لعلاء معری رست

فَنِي لَمْ تَحْشَ هَيْتُهُ مَلَا لَا  
و او چرا نمزدب که نمیزد هست و طاعت را اگر نکرست و دخی

سَقَاهَا مِنْ صَوَارِمِهِ سَجَالًا  
آب میدهد از زمین را از شیر آب را و خوش با صفا فشان

و تَكْفِيهِ مَهَابَتُهُ التَّزَا لَا  
و کفایت میکند او را مهابت او در وقت بخت

بِضَوْءِ الصُّبْحِ خَالِقَهُ ابْنُهُ لَا  
بر روشنائی صبح از او که خلق میکند و هر که با در بسته و از

إِطْوَالِ الْحُلِيِّ بَدَلَهُ شِمَالًا  
از طول گردن بدلی میکند شمشیر را بر جیب

و لَكِنْ يُجْعَلُ الصَّخْرَاءُ خَالًا  
و لیکن میگردد با باری را از شدت تاریکی منفرد بسیار

تَمَكَّنَ فِي قُلُوبِهِمُ النَّبَالَا  
جاسر و در دلهای دشمنان کشیدن را

تَجَدَّ إِلَى رِقَابِهِمْ أَيْسَلًا  
کوشش کند سوی گردنهای دشمنان کشیدن را

يُمِلُّ بِهَا السَّبَاسِبُ وَالْمَوَاحِي  
عول میزند بسبب بیاد و شکر او و مواجها و دها و بنا

إِذَا سَقَبَ السَّمَاءُ الْأَرْضَ سَجَالًا  
در وقتیکه آب در آسمان زمین را از بسیار آبی

و يُضَيِّقُ بِالْحَدِّ عَلَيْهِ شَاكٍ  
و دغا هر چه بکارد و در وقت عافیت بر دشمنان و لنگ را

يَبْيِثُ مُسْقِدًا وَ لِلْيَلِّ يَدْعُو  
شب را بر برادر در غایتیکه بد است و شب بخواند و غمنا

إِذَا سَمِعَتْ مَهْنَدَهُ يَمِينٌ  
هر وقت بسوزد باید دست رست و اگر شن شمشیر را

و جُنْحٌ يَمْلَأُ الْفُؤَادَ بِرَشْبَا  
و شبی است که از کثرت درزی بگذراند و موای بسیار

نَكَادُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ نَامٍ  
نزدیک است که گمان او بدون آنکه نرسد بسند از

تَكَادُ سَيُوفُهُ مِنْ غَيْرِ سَلٍ  
نزدیک است شمشیر او را بدون آنکه از غنای کشیده شود

## لَا بِي لَعْلًا مَعْرِي

مرا بی لعلاء معری رست

فَكَفَرَنِيَّةً ضَرْغَامَ ظَفَرٍ بِهَا  
 چو بسیار که هر که طعنه میزد و بدست و دهنش را که گدازد و کفر میزند  
 مَا جَنُّ نَمِيرٍ فَهَاجَتْ مِنْكَ الْيَدُ  
 جنبیدند قبله بنیر بسوی تو سپهر جهان آمد از توفه شیری  
 هَوَا فَا مَوَا فَمَا شَارَفُوا وَقَفُوا  
 عزم کردند سپهر خد که در ترازو سپهرش در ترازو شکستند نه تابان  
 وَأَصْعَفَ الرُّعْبُ أَيْدِيَهُمْ فَظَعْنُ  
 هست و صیفت کرد بر سر و دستهای ایشان را پس ضربت ایشان

فَخَزَنَهَا وَهِيَ بَيْنَ النَّابِ وَالظُّفْرِ  
 پس گرفت و در احوال انگشتان بدان و در چنگل شبر بود  
 وَاللَّيْثُ أَفْكَأَ فَمَا لَمْ يَنْفِرْ  
 و حال آنکه شبر شجاع تر و در برتر کار داشت از چنگ  
 كَوَفَّاهُ الْعَيْرَ بَيْنَ الْوَرْدِ وَالصَّدِّ  
 مانند کوفت کردن گاو چرا بین دهنش و آن گاو و درون دهن  
 بِالسَّهْمِ مَيَّيَّةً دُونَ الْوَحْزِ بِالْأَبْرِ  
 چسبیده است تر از زخم سوزن بود

### لعن العيسى

لعنه عیسی رهت

إِذَا بَخْنُ خَالَفَنَا شَفَارَ الْبَوَارِ  
 هرگاه اسو که خدیم شدی شمشیر برنده را  
 عَلَى حَرْبٍ قَوْمٌ كَانَ فِينَا كَهَايَةَ  
 بر جنگ قومی چاشد سو که ما در ما که از ابراهیم  
 وَمَا الْفَخْرُ فِي جَمْعِ الْجَيُوشِ إِنَّمَا  
 و نیست مغرورت در فراهم آوردن لشکر و بفرار نیست  
 سَلَمٌ يَابِتَةٌ أَلَا عَامَ عَنَا وَفَلَتْ  
 پیرس ای دهر عمو ارفالا و فتن آمدن ما را  
 تَمُوجُ كَمُوجِ الْبَحْرِ مَحْتِ غَامَةٍ  
 که حرکت میکند مانند جیش دریا در زیر آب  
 وَكَيْفَ تَوَلَّوْا وَالْفَنَاءُ فِي ظُهُورِهِمْ  
 چگونه فرار میکنند و حال آنکه بیز در پشت ایشان  
 وَلَوْ أَتَيْنَا الْخَلْفَ فِي الْبَرِّ مِنْهُمْ  
 و اگر آمده بودیم در جاده و آبگندیم در میان ایشان  
 وَمَا غَرَّ قَوْمِي غَيْرُ قَوْمِ ابْنِ ظَالِمٍ  
 و نفریب قوم مرا بچنگ مغرور ایشان سپهر ظلم

وَسُمِّرَ الْقَنَا فَوْقَ الْحَيَا الصَّوَامِرِ  
 و نیزه کردند کون بالای سبیلان چوب بار کعبه  
 وَلَوْ أَنَّهُمْ مِثْلُ الْبُحُورِ الزَّوَاهِرِ  
 و اگر چه بوده باشند اوشان مانند دریا ای پر آب  
 فَنَارُ الْفَتَى تَقْرُبُ جَمْعَ الْمَسَاكِرِ  
 که فخر دایند جوارم بر آکنده کردن جمعیت لشکر  
 قَبَائِلُ كَلْبٍ مَعَ غَنَى وَعَامِرٍ  
 قبیله کلب با قبیله غنی و عامر  
 مَكْدَرُهُ مَنْ وَفَعَ رَكْصَ الْخَوَافِرِ  
 بیزه و تار از گرد سودن و در بین سبای سبیلان  
 تَزُودُ الْكُتَّابُ الْخَشَا وَالْخَوَافِرِ  
 بر بخود می بندند سینه با نعل و جشای سبیلان  
 عِظَامًا وَلَحْمًا لِلنُّسُورِ وَالْكَوَاكِبِ  
 استخوان و گوشتها از برای کوسه ها و کواکب  
 وَكَانَ خَبِيثًا قَوْلُهُ قَوْلَ غَادٍ  
 و بد و خفیه او بید شتر کوه مردگر کننده

بَعِي قَادَعِي اَنْ لَيْسَ فِي الْاَرْضِ ضَلِيلٌ  
سکه کنی کرد و قادی کرد آنکست مدد منی بین انداز

وَكَانَ لَا عَدَا نَا مُجِبٌ وَنَاصِرٌ  
دو دو ادر دشمنان ما را کمک و یاری کننده

اُحِبُّ بَنِي عَبْسٍ اِنْ هَدَوْا لِي  
است بعد از من طایفه بنی عیس را اگر چه هدایت کردند

وَارِثِيهِمْ اِنْ اَبَعْدُوْنِي وَالْقَتْلَى  
و مدد داهوار میرسیم لب را اگر چه دور کرد اندر او برنجند و کشته

تَوَلَّى زُهَيْرٌ وَالْوَمَاحُ هَوَافٌ  
بخت کرد زهیر و امواج هوا فوف

وَكَانَ اَجَلَ النَّاسِ قَدْ دَاوُدُ فَغَدَا  
و چه زهیر بزرگتر بن آدم اندر قدر و منزلت بختی کرد

فَوَا اَسْفَا كَيْفَ اسْتَفَى قَلْبُ خَالِدٍ  
سهر ابرار و اندر و چه چگونه شفا یافت دل خالد

فَوَاللَّهِ مَا اَبْقَيْتُ مِنْ بَعْدِ قَتْلِهِ  
پر قسم بخدا باقی نماندیم بعد از کشته شدن زهیر

وَكَيفَا نَا مُمُ الْيَلْبَعُ عَنْ اَخْدَانِهِ  
و چگونه بخوابیم شب را از که ملن خون زهیر

و چگونه بخوابیم شب را از که ملن خون زهیر

فَلَا الْفَيْنَا بَانَ فَعَرُ الْمَنَاحِرِ  
سهر و فیکو خلافت کردم بام غایب شد غوغا کردند

فَضَادِ بَيْفِي قَاصِرًا غَيْرًا نَاصِرِ  
سهر که بخت نیست سیر اندوی بجز و چه یار و یار

عَبَّةٌ عَبْدُ صَادِقٍ الْقَوْلِ صَابِرِ  
مثل هستی بنده را سبکوار صبر کننده

رِيحَاحُ الْعِدَا عَنْهُمْ يُنَوِّرُ تَوَاطُرِ  
بیزار و دشمنان را از بختی بر روشنی چشام

اَلَيْهِ وَاَطْرَافُ السُّوفِ الْبَوَارِ  
سهر ابرار و همچنین دهمار شمشیر ابر برنده

اَجَلَ مَنَالَا ذَارَا هَلْ الْفَنَاءِ بِيَدِ  
بزرگتر بر کشته شدن که نیارت که امر فیرا را

بِثَارِ بَنِي عَبْسٍ وَشِمْرِ الْعِشَاءِ  
بخون طایفه بنی عیس و آفتاب مهبلی

لِحَالِدٍ بَنِي نَافِي بَطُولِ الْخَوَارِ  
از بر خالد فایز از در شکست با باینا

وَقَدْ كَانَ قَرَمًا فِي الْأُمُورِ الْكَثَارِ  
و بختی بین بود زهیر آقا و بزرگ در کار بسیار بزرگ

و بختی بین بود زهیر آقا و بزرگ در کار بسیار بزرگ

### اَيْضًا لِعَبْرِ الْعَبْسِيِّ

وَلَا يَنَالُ الْعُلَامَنَ طَبْعُهُ الْغَضَبُ  
و نیرسد بزرگوار کسی که در طبع اوشت

يَرْضَى ضَاهُمْ وَرَضِيهِمْ اِذَا غَضِبُوا  
خوشتر و خوشتر از آنها و خوشتر از آنها اگر خشمگین

فَصَبْرٌ عَنكَ فَالَا يَأْمُ تَفْلِبُ  
کونا هست از تو سهر روزگار بر بیکر و چنین نه

لَا يَجْلُ الْخَفْدَ مَنْ يَعْلَمُ رُتْبَتَهُ  
بر نماند از کینه را کسی که بداند رتبه و رتبه

مَنْ كَانَ سَبْدًا قَوْمًا لَا يُخَاصِمُهُمْ  
کسی که دود باشد ستر و قای خور و دشمنی و جدال کند با آنها

اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اِيْضَانُ اَنْ يَكُنْ  
اگر دود که چنین میدانی اسی همان بدستگاه است

فَسَلِّدُوا بِالْأَعَادِ كُنْتُمْ بُرُءًا

چون بر سر پاهای دشمنان ایستادید با یکدیگر دشمنان

لِللَّهِ دُرُوبُنِي عَلَيَّ إِذَا دُكِرُوا

زنده است خردمندی من بر من هرگاه یاد کرده شوند

عَبْدُكُمْ جَعَلَ الْأَبْطَالَ عِزًّا

بنده شما را گردانید بزرگواری را

لِي الْقُوْسِ وَاللِّطْرِ الْخَوْفُ

بر من است کمان و نیزه و ترس

بَيْنَا مِنَ الْفَنَعِ لَمْ يَضْرِبْهَا طَبْ

فاصله از کوفه و جبار که نهد شد و هم

لَا سَلَامَ لَهُمُ السَّادَاتُ وَالْجَبَرُ

بزرگواری و سادگان و جباران

وَبَشَرِي فَسَانُ الرُّوحِ خُصْبُ

و بزرگواری و سادگان و جباران

وَالْوَحْشُ الْعِظَامُ وَالْحَيَاةُ السَّكَبُ

و وحش و استخوان و حیات و سادگان

### لَا بِي نَمَامُ الظَّالِمِ

بر او نمانم ظالم

كَرِهْتُمْ حِيَّاطًا مِنْ فَاوِسٍ بَطْلُ

چون بسیار بدانم دیوارهای آن شهر از سوارهای کج

بُسْتُهُ السِّيفِ وَالْحَيَاةُ مِنْ مِدَّةِ

که رنگین شد نماند و فاصله بیشتر و سادگان از آن

فَيْنَ آيَامِكَ إِلَّا بِي نَصْرُهَا

و میان روزگار تو که باری گردم می یابم

فَانِي لَدَاوَيْهِ مِنْ فَاوِسٍ سَبْ

که گردم در پیشگاه کج از سوارهای کج

لَا سَلَامَ لَهُمُ الدِّينُ الْإِسْلَامُ خُصْبُ

نه از دست دین و اسلام خطه

وَبَيْنَ آيَامِكَ بَدْرًا قَرِيبُ النَّسَبِ

و میان روزگار تو چه نزدیک است نسب

### أَيْضًا لَا بِي نَمَامُ الظَّالِمِ

همچنین بر او نمانم ظالم

وَجَرَدَ سَيْفُ الْخَوْفِ كَأَنَّهُ

و برون شد کمان ترس و ترس

فَإِنْ بَأْسًا لِإِصْحَارِ الْفَتَا

چون بزرگواری و ترس و ترس

مِنَ السَّيْلِ مُودِعُهُ وَحَائِلُهُ

که در پیشگاه سوارهای کج و ترس

فِرَاءُ وَأَحْوَاضُ الْمَنَامِ هَلْ

مهاجران و حوضهای خواب و ترس

### لَا بِي الْحَسَنِ عَمْدُ الْعِظَامِ

بر او الحسن بن محمد بن عبدالمطلب

إِنِّي لَمَنْ مَعَشَرَ سَفَاكِ الدِّمَاءِ لَمْ

منم از جمعی که ریخته اند خون

دَابَّ وَسَلَّ عَنْهُمْ أَنْ رُمَتْ نَصَبُ

و سوار شدند بر سرشان و ترس

تَضَى بِاللَّيْلِ إِشْرَافًا عَرَصَهُمْ  
روشنی بید و شب بید چشمه که سخن عرصه آراش  
وَلَا يَكْشِفُ الْغَمَّ إِلَّا ابْنُ حَرْفٍ  
در غم ندارد اندوه را مگر پسر جوهر در کمر  
يَبْيِضُ كَأَنَّ الْمِلْحَ فَوْقَ مَثُونِهَا  
بیشتری که گویا از شدت سبزی نمک بر دانه زشت  
نَقَّاسُهُمْ أَسِيفًا شَرِيفُهُ  
نقشگریم شمشیر از رخسار جان خودشان بپوشی است

مخبر  
مکاشفه

فَكَلَّ آيَاتِهِمْ أَيَّامُ تَشْرِيفٍ  
پسر همه روزها آیتها را روزهای شگفتی شدن خلقت در دنیا  
يُرَى عَمْرَأُ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُودُهَا  
می بیند بزرگمائی می شود و مرگ را پس زیادت میکند او را  
إِذَا لَمْ تُطْبَعْ مِنْ دُمَاءٍ تَبْرُهَا  
هرگاه زشتی ندوی آن شمشیر از خونها بیک شگفتی دهد او را  
فَقَبِيحًا غَوَّاشِبُهُا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا  
پس از پیشانی است غلافها و پوششهای شمشیر و در آنها سینه ها

### أَيْضًا مِنْ لِبْلَاءِ بَيْتِ الْكَافِي

بیشتر از کتاب حاشیه پسر پیش گفته است

وَفَارِسٌ فِي غَمٍّ أَلْوَنُ مَنَاسِكٍ  
وہا سوار اسپر که در شدت غم رنگ در زردی  
غَشِيْنُهُ وَهُوَ فِي جَاوِلٍ بِالسَّلَاةِ  
کوفه او گرم و دامن او سبزه و سلام جنگ شمشیر  
بِضَرْبَةٍ لَمْ تَكُنْ مَعِيَ مُخَالَسَةً  
بضری که نبود از زخم اندوی بودی غافل از سخن کافران و مجرمین

إِذَا نَالِي عَلَى مَكْرُوفٍ وَصَدَقَا  
که هرگاه به قسم میوزد بر اعدا دشمن و بخی است بدشمنش  
غَضَبًا أَصَابَ سَوَاءَ الرَّاكِبِ فَانْقَلَبَا  
بشمیر که بغرور میان شمشیر و پس شکست کشش  
وَلَا تَجْعَلْهَا حَنْبًا وَلَا فَرْدًا  
و بگو بستم بغیر ضرب از مرزها و اندوی شمشیر

### لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ فَيْسِقٍ فِيلَ الشَّامِ رَجُلٌ مِنَ النُّهْشَلِ

از مردی از بیتی فیسق و کهنه شد بهشت مرثیہ پسر حزن نهشل را

إِنْ تَبَدَّدَ رَعَايَةُ يَوْمَ الْمَكْرُمَةِ  
اگر مٹی رستگرت گشت تو پاینده روزی کرمت بزرگوار  
وَلَيْسَ لِهَيْلِكَ مَنَاسِيْدٌ أَبَدًا  
و نیست که بد کن گشت تو از آنه منیر و بزرگوار  
إِنَّا لَنَرُخِصُ يَوْمَ الرُّوْعِ أَنْفُسَنَا  
ما پسندیم ابر آن روز ان کنیم روز شمس جلالت جانها خود را  
بِيَضْرِبَةٍ مَقْنَأَتُ عَلَى مَرَّاجِلُنَا  
ببندیم سرمان از انداختن کلاه و چو شد و بجا را بجزیرت

نَلَقَ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمَصْلِيْنَ  
خواهی بی اقول دودنه از دودیم دودنه را  
لَا أَفْلَكُنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا  
کو آنکه چه بگویم از شیر باد بگویم در میان که منور و بخت  
وَلَوْ شَاءَ مِنْهَا فِي الْأَمْنِ غَلِيْنَا  
و اگر داد کنند که در تویم جانها روز نیست که امانتیم  
تَأْسُو بِالْمَوَالِنَا أَثَارَ يَدَيْنَا  
نکند بهشت ما را با ما را بخشش ما را دستهای

إِنِّي لَمِنَ مُعْشِرِ أَفْنَىٰ أَوَّالِهِمْ

لو كان في الألف مئاة واحد

إِذَا الْكُفَّاءُ تَخَوُّوا أَن يُصِيبَهُمُ

وَلَا تَرَاهُمْ وَلَا نَجَسُ مُصِيبَهُمْ

وَنَزَكَ الْكَرَّةَ أَجَانَا فَنَفَحَهُ

لَسْمُؤُ بِلَصْبُ عَادِيَا

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنِ مِنَ اللَّوْمِ عِزُّهُ

وَأَن هُوَ لَمْ يَحِلَّ عَلَى النَّفْسِ ضَمِيمًا

تَغَيَّرْنَا أَنَا فَلَيْلٌ عَدِيدُنَا

وَلَنَا الْقَوْمُ لَا تَرَى الْفَتْلَ مَبْتِئَةً

يَقْرَبُ حُبُّ الْمَوْتِ جَانَانَا

فَمَا مَاتَ مِنَّا سَبْدٌ فِي فَرَشَةٍ

تَسْبَلُ عَلَى حَدِّ الطَّبَاةِ فُؤُونَا

فَقِيلَ الْكُفَّاءُ إِلَّا آيُنَا الْحَامُونَا

مَدَّعُوا مِنَّا فَارِسُ خَالِهِمْ إِيَّاهُ يُعَوُّنَا

هَذَا الطَّبَاةُ وَصَلْنَا هَاهُنَا بِدِينَا

مَدَّعُوا مِنَّا فَارِسُ خَالِهِمْ إِيَّاهُ يُعَوُّنَا

هَذَا الطَّبَاةُ وَصَلْنَا هَاهُنَا بِدِينَا

مَعَ الْبُكَاءِ عَلَى مَنْ مَاتَ كَوْنًا

عَنَّا الْيَحْيَاظُ وَامْسِافُ قَوَاتِنَا

لَسْمُؤُ بِلَصْبُ عَادِيَا

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنِ مِنَ اللَّوْمِ عِزُّهُ

وَأَن هُوَ لَمْ يَحِلَّ عَلَى النَّفْسِ ضَمِيمًا

تَغَيَّرْنَا أَنَا فَلَيْلٌ عَدِيدُنَا

وَلَنَا الْقَوْمُ لَا تَرَى الْفَتْلَ مَبْتِئَةً

يَقْرَبُ حُبُّ الْمَوْتِ جَانَانَا

فَمَا مَاتَ مِنَّا سَبْدٌ فِي فَرَشَةٍ

تَسْبَلُ عَلَى حَدِّ الطَّبَاةِ فُؤُونَا

فَقِيلَ الْكُفَّاءُ إِلَّا آيُنَا الْحَامُونَا

مَدَّعُوا مِنَّا فَارِسُ خَالِهِمْ إِيَّاهُ يُعَوُّنَا

هَذَا الطَّبَاةُ وَصَلْنَا هَاهُنَا بِدِينَا

مَدَّعُوا مِنَّا فَارِسُ خَالِهِمْ إِيَّاهُ يُعَوُّنَا

وَتَنكِرُ اَنْ شِئْنَا عَلَي النَّاسِ فَعَلْمٌ

والتنكير ينكر ان نعملوا على الناس فعلهم

اِذَا سَيْدُنَا خَلَا فَاَمَّ سَيْدُ

هرگاه منور و بزرگی از ما بگذرد بپایند ایما می آید دیگر

وَاَقَامُنَا مَشْهُوْنٌ فِي عَدُوِّنَا

و روزهای ما مشهور شد در میان دشمنان ما

وَاَسَيَا فَنَانِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرَبٍ

و مشهور شد برای من در هر سمت شرق و غرب چیده است نگرین

مُعَوَّدَةٌ اَلَا نُسَلِّضُهَا

و عاده داده است اینک کشیده شود بخاطر شمشیر

سَلَى اَنْ جَهْلَكَ النَّاسَ عَاغَمَ

پرس ایچو بمن اگر غیبت از مردم از حال و بیان

فَاَنْ بَنَى الدَّيَّانَ قُطْبُ الْقَوْمِ

پس بید که قبله بنی و با قطب و ملت مرقوم خود را

### لَوْ اَلَا بَرِيْثُ الْمَازِنِ

مردان بن بریث مازنی است

لَا قَوَاعِدًا خَيْلِي عَلَى سَفَوَانٍ

هی سپیده خود سواران مرا بر سفوار که درگاه بخت است

اِذَا مَا اِعْرَضَتْ فِي الْمَازِنِ الْمُنْدَلِ

هرگاه برگردد و درود شوند در مازن سر بیان و کرد

لِيُوْثُ طِعَانٍ عِنْدَ كُلِّ طَعَانٍ

که شمشیرهای ضربت زننده خود هر جگهنا و طعننا

عَلَى مَا جَنَّتْ فِيهِمْ يَدَا الْحَدَثَانِ

بخوابی که کرده است دستانها دست عاده روزگار

بِكُلِّ بَقِيَا الشَّفَرَيْنِ يَمَانٍ

هر بار یک دمار شمشیر ای یمانی

وَوَيْدَا بَنِي شَيْبَانَ بَعْضَ عَيْدٍ

آهسته و دهماری بنی شیبانی پادشاه خود و بند و عید خود را

لَا قَوَاجِيَادًا لَا تَحْيِيْدُ عَنِ الْوَعْدِ

هی سپیده هبانه که کج می شود از بخت

عَلَيْهَا الْكَمَاهُ الْغُرُفُ الْمَازِنِ

که بیان عنوان شهبان سپید روی اند از اهرامان

تَلَا قَوْمٌ فَعَرَفُوا كَيْفَ صَبْرُهُمْ

هی سپیده ایانرا بر صبر سپید که بگذرد جهت صبرشان

مَقَادِيْهِمْ وَصَالُوْنَ فِي الرَّوْعِ خَطْمُ

نیش روم و درسا زننده در بخت دهماری خود را

اذا السيف

اِذَا سُبِحُوا لَا يَسْتَلُونَ مَحَا

هرگاه باری بخشد خود را بپسند خزانة خود را

لَا يَدَّ حَرْبًا مَّ بَايَ مَكَانٍ

که از برای هر جنگ با کجدم ملک با نامبرده و با دیگر کنند

### عَرِشَةُ الْحَمَامِ

از سوراخ کباب حار است

جَعْنَا لَهُمْ مِنْ حَيِّ عَوْفٍ وَمَالٍ

جمع کبوتران برای آنها از بطن و پسر عوف است که

فَلَمَّا التَّفِينَا بِنَا السَّبَبُ بَيْنَنَا

پس هرگاه بگوئیم بیکدیگر راه بر دهیم کار در دستبر آید

وَلَمَّا تَنَاوَلْنَا الرِّمَاحَ قَضَعَتْ

و دستیک نزدیک شد به تیرهای ما را بهلوله و از شد

وَلَمَّا عَصَبْنَا بِالسُّيُوفِ قَطَعَتْ

و بجا بگوئیم بگوئیم با تیرها را با تیرها پاره شد

فَوَلَّوْا وَاطْرَافُ الرِّمَاحِ عَلَيْنَا

پس فرار کردند و حال که طرفهای تیرها بر آید

كَثَابَ بُرْدَى الْمُقْرِفِينَ تَكَا لَهَا

شکر دانه را که بیکدیگر نزدیک شوند چون عقوبت آنها

لَسْنَا لَهُ عَنَّا خِي سَوَالُهَا

ما رسوال کنند و از ما را که نهان بود سوال او

صُدُّوا الْقَنَائِمُ مِنْهُمْ وَعَلَيْهَا

بسته باز نیزه از خون آنها و در پیش آنها

وَسَأَلْ كَانَتْ قَبْلَ سَلَامِهَا

و سبیل داد که بگوئیم از این سلام و پیش از سلام او

قَوَادِمُ رَمَوْا عَنْهَا وَطَوَّالِهَا

فرمان و غلبه که بر کوههای بسته و هم بلندای آنها

### لَا بِي لَمَلَا الْمَرْي

را بر او لعلای مریز است

إِلَى حَارِمٍ فَادَا الْعِنَاقَ سَوَاهَا

به سوی حارم حارم کشید که در کون بجا بود

فَجَاشَ عَلَيْهَا الْبَحْرُ وَهُوَ كَاثِبٌ

پس عصبه بر آن شور حارم را بای از لشکر

فَوَادِرُ قَوَالُونِ الْخَيْلِ أَقْدَمُ

و از لشکر: سواری بود که در کون بود در کسب راه پیش

يَأْتِيهِمْ الشُّمْرُ الْعَوَالِي كَاتِمًا

در سنای آن سواران بسته بر بلند بود که

وَمَا كَوَلَةُ الْأَعْمَادِ مَهْفُةٌ الظُّلَا

و دست آنها متعجب بود که برده و خورده بود و غلبه آنها بر کون

لَهَا مِنْ فَيْشَالٍ بِالْكَاءِ زِيَالٌ

از برای آن که سپاهان از کاه و سبیل از کاه بود در حار

وَحَرْبُ إِلَهٍ الشُّبُّ هُوَ ضَالٌ

و از کاه و سبیل از کاه و سبیل از کاه بود در حار

وَلَيْسَ عَلَى غَيْرِ الرُّؤُوسِ حَالٌ

و حال آنکه بر کاه و سبیل از کاه و سبیل از کاه بود در حار

تَشَبَّ عَلَى أَطْرَافِهِمْ بِالْ

و تشبیه بر اطراف و حار شد بر اطراف و حار شد

بَرَاهَا قُرَاعٌ دَائِمٌ وَصِيَالٌ

که بیکدیگر و حار بود و حار بود و حار بود



حَكَتْ وَتَقَى الْبَيْضَ الْحَمَا وَفَضَلَا  
 محبت بیکدیگر و شتر را در دهن و غنایان را در دهن و غنایان را در دهن  
 فَسَيْفٌ لَهُ غَدَمٌ مِنَ السَّيْفِ قَانِي  
 بسزنیست که از برای او غنایان است از غنایان  
 فَنِي كُلِّ يَوْمٍ غَادَةٌ مُسَمَّعَةٌ  
 بسزنیست که از برای او غنایان است از غنایان  
 وَقَدْ قَلَّ مِنْ مُرْتَابِهِمْ صَوَائِدُ  
 وچنین کند شده است از سوادان جهان بسزنیست از سوادان جهان

وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا الْغُودُ حَالُ  
 ونبست از برای شترها که غنایان است  
 وَطَرَفٌ لَهُ مُتَابِثٌ جِلَالُ  
 ونبست است که از برای او از آنچه کرد بکنده جلال است  
 وَفِي كُلِّ غَامٍ غَرَفَةٌ وَتَزَالُ  
 ودر هر سال از برای آنها جلال است و بدال است  
 وَحُطِّمَ فِي لُبَانِهِمْ لَالُ  
 وچسبیده شده است در دهنها و چسبیده شده است در دهنها

### مِنْ شَعْرِ الْحَامِسَةِ

از اشعار کتاب چهارم است

فَاخَرْنَا مَسْبِقِي الْحَيَوةِ فَلَمْ لَجِدْ  
 وچون که در جنگ پیروز گردانیدم پس با من  
 فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَلَاوُنَا  
 پس ازینکه بر پشتها را خنجر نمود زخم را  
 فَغَلِقُوا هَامًا مِنْ بَجَالِ عَزْفِ  
 وچون که زخم را بر سر از زخم که خنجر شد از زخم  
 إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَبْعَثْ الْمَكَارَةَ أَوْشَكَ  
 اگر کسی که مرد و از بجزد مکاره و دشمنی را در دهن کند شود

لَفَيْتُ حَيَوةً مِثْلَ أَنْ أَفْتَدِمَا  
 از برای زندگی با من شتر را که پیش ردم در جنگ  
 وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا نَقَطُ الدِّمَاءِ  
 ولبکن بر پیشانی و پای ما چسبیده شده است خونها  
 عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعْيُنَ وَأَخْلَا  
 بر ما و چنانکه آنها را بکارند و بکارند و بکارند  
 جِبَالُ الْهُونِيَا بِالْفَخْرِ نِيَابَا  
 که رستمی خدای بکارند و بکارند و بکارند

### لِفَضْلِ السَّلَاسِي

مفضل سلسی است

أَلَمْ تَسْلُ الْفَوَارِسَ يَوْمَ غَوْلٍ  
 آیا هر سیدی سوادان را در روز غول  
 رَاوَهُ فَازِدَ دَوَاهٍ وَهُوَ حُرٌّ  
 مدینه سوادان را و سواران را و سواران را و سواران را  
 فَشَدَّ عَلَيْهِمُ بِالسَّيْفِ صَلَا  
 پس بر سر کرد بر آن سوادان بسزنیست که کشید

بَنِيضُهُ وَهُوَ مَوْجُودٌ مُشْبِعٌ  
 از شمع و نور و حال که او هر روز و نور و نور و نور  
 وَيَنْقَعُ أَهْلُهُ الرَّجُلُ الْبَيْعُ  
 ومنتفع میشود از هر شتر را مردی که زنت باشد  
 كَأَعْصِ الشَّبَا الْفَرَسَ الْجَوْحُ  
 چنانکه بیکدیگر و بیکدیگر و بیکدیگر

فَاطْلُقْ غُلَّ صَاحِبِهِ وَارْدُ  
 سپرد کرد غل و بند و قفس را دهان کرد  
 وَلَمْ يَخْشَوْا مُصَالَنَهُ عَلَيْهِمْ  
 و نترسیدند مشیر کشیدنش را بر ایشان

قَبِيلًا مِنْهُمْ وَبِجَاهِ جَدِّهِ  
 کشیدند از آنها را با وجوهای جدش  
 وَتَحْتَ الرَّغْوِ الْكَبِيرِ الْقَصْبُ  
 و در آنکه زیر کف سیر غلوس

### لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی شوارب

إِذَا جَلَسُوا لِلشَّرِّ كَانَ أَفْرَاحُهُمْ  
 هرگاه بنشینند اشوم از برای شر اطمینان باشد خوشتر آید  
 وَلَمْ يُصِبْهُمْ إِلَّا فِرَاعُ سُوءِهِمْ  
 و سیر نیکند آسایدن بلکه اگرزدن سیر ایشان

عَلَى مَنْ يَحْتَبِئُهُمْ حَدِيثُ الْمَلَايِمِ  
 بر کسی که دارد میثاق آنها را انجودان جنگ نامها  
 وَلَمْ يَلْهَيْهِمُ إِلَّا سَمَاعُ الْغَاغِمِ  
 و مشغول نرسد از آنها را که شنیده آوازها

### أَيْضًا لِبَعْضِهِمْ

بنسبت بعضی از ایشان است

قَوْمٌ إِذَا فِيلَ الْبَنَاءِ فَالْهَمُ  
 قومی هستند که هرگاه بکشد بنیاد بنی برایشان  
 يَمْشُونَ مَحْتِ ظِلِّ الشَّوْكِ الْكَا  
 میروند در زیر دمای شمشیر و بسوی جنگ

غَيْرَ الْحَنَابِطِ فِي الرَّدَى مِنْ هَرَبِ  
 غیر از حاینها و غیرتها در خاک شدن چاره و فرارها  
 مَشَى الْعِطَاشِ إِلَى بُرُودِ الشَّرِبِ  
 مشی رستن نشدن بسوی آبهای شرب

### أَيْضًا لِبَعْضِهِمْ

بنسبت بعضی از شوارب

وَعَصَائِبُ يَهَافُونَ إِذَا رُمِيَ  
 دهان کردن بندگان که بکند میزند هرگاه بکند میزند  
 مِشْكُ الْبَزَاعِ بَدَنَتْ لَهُ نَارُ وَفَدِ  
 و نقد کسمباز در شب ببرد و ظاهر شود از او شامی مثل آتش  
 يَمْشُونَ فِي زَعْفٍ كَأَنَّمَوْهَا  
 میروند در پس زده در زمین و بسوی که باطن زمین  
 أَبْنَاءُ مَوْنٍ يَطْرَحُونَ نَفْسَهُمْ  
 پسران مرگد مباد ازند جانها را حذر

بِهِمُ الْوَعَى فِي عَمْرِ الْهَيَاءِ  
 جنگ را در شدت بزد و حیل  
 بَقَتْ ظِلُّ لَيْلَةٍ لَيْلَاءِ  
 و مخفی بکند و ظاهر میزد در کشته او را غل و شوارب  
 فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ مَوْنٌ نَهَاءِ  
 در هر جنگ کاه مراد صفا در از کجاست و دویشت  
 مَحْتِ الْمَنَاءِ أَكَلِ يَوْمِ لِقَاءِ  
 نو مردنا و کشته شده بنا در هر روز جنگ

## لبعضهم

مربوط از ایشانست

التَّائِيكِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَمُونًا  
بشنان و گذارنده از چیزها خوارتر دست نشینان را  
مُبْرِفَعِي خَيْلِهِم بِالْبَيْضِ مُتَحَدِّينَ  
بوشانند گانده اسبها غروراً بشمشیرهای کیرنگان  
إِنَّا لَنَبِتُهُ لَوَالِفَتُهُمْ وَفَقَتْ  
درست بگویم اگر به پسند ایشان را می پاشد

وَالْوَائِكِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَاصِعًا  
و سوار شوند اند از چیزها آنچه را که صعب و دشوار است  
هَامُ الْكَاذِ عَلَى أَرْمَاحِهِمْ عَذَابًا  
زنی و گسارنده بر نیزه ها سر و گدارا  
خَرَفَاءُ نَتَمُّ الْأَقْدَامِ وَالْهَرَبَا  
سگرافتم و شرمند و چنان رفت بشود و زبک شدن و میگردانند

## أيضاً لبعضهم

بسته مربوط از ایشانست

يَتَسَرَّعُونَ إِلَى الْخَوْفِ كَانَهَا  
ترش شتابند بسوی مرگ کویا مرگ  
لَكَبْتُ مَالِكَ الصَّخَابِي شَاعِرٍ سَوَّيْتُهَا فَا لَهَا فِي يَوْمٍ الْخَنْدِ  
مرگ بن مالک صخابی شاعر که شاعر رسول خدا صلی الله علیه و آله که کعبه است این شهر را در روز خندق

بَعْضًا كَمَعَةِ الْإِبَالِ الْحَرِّ فِي  
بعضی را بعضی دیگر را مثل روشن و آواز کردن فی نای بر آواز  
بَيْنَ الْمَذَادِ وَبَيْنَ جَزَعِ الْخَنْدِ  
این غنای که موضع است و بین جزع خندق

مَنْ سَرَّ ضَرْبٍ يَمِيعُ بَعْضُهُ  
کسی که سر و بزند و در ضربت جنگ که بوزانند و بآواز آید  
فَلْيَاثَ مَأْسَدَةٍ تَسْقُيُوهَا  
بسیار باد مثل شیران زنده که سر که در دهان می کشند

فِي عُصْبَةٍ نَضْرُ إِلَى نَبِيٍّ  
در میان که در یک باری کرده است خدا پیغمبر را  
فِي كُلِّ سَابِغَةٍ تَحْتَ طُفُوفِهَا  
و آن کرده و در زیر هر سبکه که مراد از او افتد است یا در تارها

بِضَاءٍ مُحْكَمَةٍ كَانَ فَيْرَهَا  
بسیار محکم است که کویا سر بجهای آن زده  
جَدَّ لَاءٍ يَخْفِرُهَا نَجَادٌ مَهْدٍ  
نابسته و محکم است عده را و او را و بیاید از زنده را و بنده را

عَيْنُ الْجَنَادِ ذَاتُ سَكِّ مَوْفٍ  
چشمهاست عده را و باغ و چشمها را و سگ است از زنده  
صَا فِي الْحَدِيدِ صَارِمٌ ذِي تَوَقٍ  
صاف و صیقل یافته است آهن را و بنده و صاحب بونی و جگانه

صَا فِي الْحَدِيدِ صَارِمٌ ذِي تَوَقٍ  
صاف و صیقل یافته است آهن را و بنده و صاحب بونی و جگانه

فَصَلِّ السُّورَةَ إِذَا قَصَرْتَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ

میرسانم شمشیر را بجزن و مشق که گویا میکنند بقدر حاجت

ثَلَاثًا بِحُجَّامٍ ضَاحِيًا مَا مَاتُهَا

و اینکه انداخته شمشیر را گویا کسی که بگوید و ظاهر است از آن

قُدَمَا وَلْتَحْفَهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقْ

بیشتر پیش از آن در میان پیش از هرگاه شمشیر در میان نباشد

بَلَهُ الْآكَبُ كَأَنَّهَا لَمْ تَخْلُفْ

مثل و آنکه شمشیر در میان است که گویا هیچ آخورد و نشده و اند

لِلثَّابِتِ الدِّبَابِ مَدْعُهَا النَّخْلُ بْنُ الْحَارِثِ

مرتا بقدر و پناه دهت مع کرده است باین چهار نفران پس عادت و خوش را

لَمْ يُشِمَّ لَمْ يُعْطِهَا اللَّهُ غَيْرَهُمْ

از برای ایشان عادت و خدمت که عطا کرده است غیر ایشان

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُفْنَمُ

و نیست عیبی در ایشان اگر آنکه شمشیر ایشان

فَهُمْ يَتَسَاقُونَ لِمِيتَةٍ بَلِيَّتِهِمْ

پس ایشان می کشند مرکب و کشن را بس

فَلَا تَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ

پس هرگز ننگین جز و بعد را که نیست شتر و از آن

مِنَ النَّاسِ وَالْأَحْلَامُ غَيْرُ عَوْدٍ

از مردمان و دیر و عصاره ایشان ظاهر و غیر ایشان است

لَيْسَ فُلُولٌ مِنْ فُرَاغِ الْكَلَامِ

بأنه لا ندرست از بس که زد و شده است بشکرت

بِأَيْدِيهِمْ بَعْضُ رُفَاؤِ الْمَضَارِبِ

بیشمار ایشان تاثیر یافته است که نازک و بار بکشانم

وَلَا تَحْسَبُونَ الشَّرَّ خَيْرَ لَزِيذِ

و گمان نکنند شده و برتر که غریب شمی است

لَعَنَهُ بَشِيرٌ أَيْ الْعَبْسِيُّ حَمْدُهُ

مر عذر پس شده او صبی شاعر است عذرت

وَحَلِيلُ غَايَةِ تَوَكُّتِ مُحَمَّدًا

و بهای شوی از صاحب جلالت را که و آنکه شمشیر بگوید بگوید

سَبَقَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنِهِ

پیشی گرفت و دست نیز مرا و با ضربت زودی

فَلَا سَالِيَ الْخَيْلِ بَابُ ابْنِ مَالِكٍ

چرا بر سیدی سواران ای و خشن و کشت

إِذَا أَرَادَ عَلَى رِجَالِهِ سَاحِجٌ

زیرا که بپوشد قوم سوار بر زمین پس و از آن عذر

طَوْرًا بِحَرْدٍ لِلطَّعَانِ وَنَارَةٍ

افند و دور کرده بشود از صف و برای حمله و دشمنان و در نیز

تَمَكُّوْا فَرَأَيْتُمْ كَشَفْنَا لِأَعْلَمِ

که آواز میداد و چهار دیده و او شتر شکاف است

وَرَشَّاشٌ نَافِذٌ كُلُّونَ الْعَدَمِ

که خون بپاشد از آن عزت منور است بزم

إِنْ كُنْ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمْ

از حالت جنگ من اگر نه میدانشی او را

هَذَا تَعَاوُدُهُ الْكَلَامُ مُكَلِّمٌ

که میرود توبی و شنیدن و بگوید شجاعان او را در غم میزدند

يَا وَيْ إِلَى حَصْدِ الْفَيْتِ عَرْمَرِ

ای وای و منفرم بند بفرقی که حکم کمانها و بسیار بودند

يُخْرِجُكَ مِنْ شَهْدِ الْوَفَا يَعْنِي  
اگر برسی خبر بدیده ترا کسی که عاهد بود چکارا بدیستی که نمی  
وَمَتَّحِ كِرَاهَ الْكَلَامَةِ تَرَاهُ  
بعد از بیعت نام که با خوشتر باشند شما را ن قال اورا  
جَادَتْ لَهُ كُفْيٌ بِجَا حِلِّ طَعْنِهِ  
که بخشش کرد اورا دست از لغزش رفت ر دو سه  
فَشَكَكَ بِالْوَجْهِ الْأَصَمِّ يَتِي  
بسر زدن کردم نیزه سخت و محکم با سوار اورا  
فَزَكَّاهُ جُزْأَ السَّبَاعِ يَنْشُهُ  
بسر زدند شما ورا شصتبار در دهگان که تا دل دیگر زدند او را  
وَمَشَتْ سَابِغُهُ هَنَكُ فَرُجَاهَا  
دو پا پیوسته حلقه های زده های کوبش را که پانده کردم سر او نهاد  
لَمَّا رَأَى قَدْ تَزَلَّزَلَتْ رُبْدُهُ  
بسیار که دیدم که آن خنجر با این آدم از زب که می کشد او را  
عَمْدِي بِهِ مَدَّ الْقَهَّارُ كَأَنَّمَا  
دیدم او را جدا افتاد و روز بعد او را که کشتم او را که کوب با  
فَطَعْنَهُ بِالْوَجْهِ ثُمَّ عَلَوْنَهُ  
بسر زدن او را نیزه و سر بر بالای او رفتم  
وَلَمَّا حَفِظْتُ صَانِعِي بِالصَّوْ  
و هر آنکه خنجر خفا کردم و صیحت عم خود را در دردد چنانکه  
فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ الَّذِي لَا تُشْكِي  
در نزدیکی حوران جنگ که شما می گفتید  
إِذْ يَقُونَ بِإِلا سِنَّةٍ لَمْ آخِمْ  
باینکه محافظت میکردند من خود را از سینه را بر من  
لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَعَمَهُمْ  
بسیار دیدم و دشمنان را که رو کرده بودند صیحت ایشان

أَغْشَى الْوَعْيَ وَأَعْفُ عِنْدَ الْمَغْنَمِ  
مرادم جنگ را و دل خود را که می کردم از غنیمت چون آنرا  
لَا يُمِيعُنْ هَرَبًا وَلَا مُسْتَلِيمًا  
که هرگز صفت در فرار نکرد و دلش را که می گرفت از دست نمی ترس  
بِمُتَقَفٍ صِدْقٍ الْكُفُوبِ مُقَوِّمٌ  
باینکه که دهن و محکم بود بندای او  
لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْفَنَاءِ مُحَرَّمٌ  
نیست مرد کریم بر فنا و محرم  
يَقْضَى مِنْ حُسْنِ بَنَانٍ وَالْعَصَمِ  
و بخیزدند در دهگان از دانه ها پشیمان ایشان و دست خنجر او را  
بِالسَّيْفِ عَنْ حَاكِي الْحَفِيفَةِ مُعَلِّمٌ  
بشمیر عز از جبهه که حاکم کشنده و مشهور بود چنانکه  
أَبْدَى تَوَاجِدَهُ لِفَيْرٍ تَبَسُّمٌ  
خفا کرد و دانه ها خود را نه چنان خنده بلکه از روی ترس  
خُضِبَ الْبَنَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعَظْمِ  
رنگ شده دهن ایشان و سر او بظلم که می کشتم  
بِمُهْنَدٍ صَافِي الْحَدِيدِ مَخْذَمٌ  
بشمیر صاف که حاکم و صیغه آهن و برنده بود  
إِذْ نَقَلَصَ الشَّقَّانِ عَنْ وَضْعِ الْغِمِّ  
در وقتیکه گونه شود بهما و کسار و غلبان شود دانه ها از آهن  
غَمْرَانِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَعْفَمِ  
شد اید آنها و شما را که می صدای هور جنگ را  
عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَاقِقُ مَقْدَحِي  
و نیزه بدم از آن نیزه از پیش رخن و بکن را به جبهه از آن که کشید  
بِتَذَامُرٍ فَن كَرَدْتُ غَيْرَ مَذْمُومٍ  
که که شمشیر کشیدم چنانکه حاکم کردم ایشان در حالیکه به حمله نمودم

يَدْعُونَ عَنَّا وَالرَّوْمَ كَانَتْهَا  
بنواذند قوم را که ای عسکر بجهت و باد بر سر خود را بکند تا کجا

مَا زِلْتَ أَرْبَهُمْ بِشُغْرَةِ نَخْرِهِ  
و چه بسند دور بکردم دشمنان را بگردال کردن

وَلَقَدْ شَفَا نَفْسِي وَأَهْبَسْتُهَا  
و هر آینه شفا بخشید جان مرا و در ناخوشی او را

فَاذْوَ مِنْ وَقْعِ الْقَنَابِلِ بِلَابِهِ  
بهر ناله کرد سپهرم از خوردن بیزه بسینه او

لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمَاوِدَةُ لَشَكَّى  
اگر چه بیدم که بفریدن لشکر و سخن کردن بر دشمنان میکرد

أَشْطَانُ يَتَرَفَّى فِي لَبَانِ الْأَدَمِ  
از بندگی بسیار سنا بر جانند در سینه اب آدم

وَلَبَانِهِ حَتَّى تَشْرَبَ بِلَابِ الدَّامِ  
و سینه اب منم خود تا که کوب با جلد از خون کشیده شود

فَبِيلَ الْفَوَارِسِ وَكَانَ عَنَّا فِدَى  
کشتن بر دلازم که ارادای فرزند سپهر و در جنگ

وَسَكَنَ إِلَى بَعْبَرَةٍ وَمُحْتَمِ  
و گاه است که بجزایز بگریه و محم کردن

وَلَكَانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامُ مِثْلِي  
و هر آینه بود که بدست آنگاه را زخم بر دزدل مرا

### لَعْنَةُ بَرَكْتِكُمْ لَتَعْلَنَ مرعسر دین کلام لعنه بر شما

تَزَكَّمْتُمْ مَنَازِلَ الْأَضْيَافِ مِنَّا  
معرض شدید ما را و دارنده پذیرد و ده ما را از ارباب

قَرْنِيَاكُمْ فَجَعَلْنَا قِرَاءَكُمْ  
همانند کردیم و کشیم شما سپهر غیر کردیم کشتن شما

نُطَاعِينَ مَا تَرَاحَى النَّاسُ عَنَّا  
بیزه بیزیم ما را بیکه دودند و بیزان از ما

بُسْمٍ مِنْ قَنَا الْخَطِيءَ لَدُنْ  
بیزیم بکندم کون از بسینه امر خطرم

كَانَ جَائِحِ الْأَبْطَالِ فِيهَا  
که بکشد امر شجاعان از بزرگ که در آن جنگند

فَشَقُّ بِهَادُوسِ الْقَوْمِ شَقًّا  
بشکافد بر آن شمشیر سرای دشمنان را شکافتی

بَنَجْرٍ رُوسِهِمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ  
ببشیریم سرای ایشان را از غیر ضد تراب

فَاَجْعَلْنَا الْقِرْعَانَ نَشْفُونَا  
ببشیر غیر کردیم، بسیار مانده شما از بجهت که دشمنان من نهید ما

فُبَيْكِ الصَّبْحِ مِرْدَاةً طَحُونَا  
ببشیر از طلوع صبح بکشی که سخت تر کششما بود

وَنَضْرِبُ السُّيُوفَ ذَاغِشِنَا  
و بشیر بیزیم مسلح بیکه نزد یک شوند و بشیر آیند ما را

ذَوَابِلُ وَيَبْضُ بَعْلِينَا  
باریکها بپیشبر و بیکه بلیذ میوه سوار آنها و بیکه

وَسَوْقٌ بِالْأَمَاغِيرِ بَعْمِينَا  
بباریکه بر سر نهان که بر جان دشمنان اما دهاند

وَمُخْلِبُ الرِّفَابِ فَيُخْلِكُنَا  
و بشیریم و جدا بکنیم که دهنای آنها را بشیر بریده و جدا

فَمَا يَدْرُونَ مَاذَا يَتَّقُونَ  
ببشیرند آنها که چه چیز را بترسند و در آن کشتن آنها

كَانَ سَيُوفُنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ  
۱۰۰ بچه که شمشیرهای ایشان

كَانَ ثِيَابُنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ  
و کوبه های ایشان و لباسهای ایشان

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُوبُ  
براهیم بر شمشیرها و دوده و آبر بر ما

عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دَلَالٍ  
رنگین مات همه سروده و وسیع حلقه های

كَانَ غَضُوبُنْ مَنُونُ غَدِرٍ  
که کوبه آن هر دو کلاه بشتای آنگه را اند

كَانَا وَالسُّيُوفُ مُسْكَاتٍ  
کوبه ها و شمشیرها کشیده شده است

وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مَرْمَعِدِ  
و تحقیق دانسته اند طایفه ها از فسیله ها

يَا أَيُّهَا الْمُطِيعُونَ إِذَا قَدْ زُنَا  
اینها که ایستادند و اطاعت کنید هرگاه قدرت بپوشد ما

مَحَارِقُ يَدَيَّ لَا عَيْنَيْنَا  
دستهای مرا که بپوشد از کشته شدن دست که بپوشد

خُضْبَنَ يَارُجْوَانَ وَطَلِينَا  
رنگین شده اند از ارغوان و پالیده شده اند با

وَأَسْيَافٌ يَقْنُ وَيَخْنِينَا  
و شمشیرها که در دست میزنند و کج میزنند از بیاری ضربت

تَرَى فَوْقَ النِّطَاقِ لَهَا غُصُونَا  
که می بینی روی کمرها از برای زده شمشیرها و چو که از کمرهای

تَصَفِّقُهَا الرِّوَاخُ إِذَا جَرَيْنَا  
که میوز آنهارا با باد در وقتیکه جاور در و آن شوند

وَلَدَنَا النَّاسُ طَرَا أَجْمَعِينَا  
زاده اند ای همه مردم فسیله را از شدت هوا و از شتابان

إِذَا قَبَّ بِأَبْطَحِهَا بَنِينَا  
هرگاه بپوشد با بادهای آنها بپوشد

وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا ابْتَلَيْنَا  
و ما را که نابود کنندگان و دشمن هرگاه بپوشد ما بپوشد

لِطَرَفِيْزِ عَمِلِ الْبَكْرِ  
مردم سهر جبهه بکر

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ اللَّهُ تَعْرِفُونَهُ  
منم مرد که کشت و کشته شد که بشناسد سید را

وَالَيْتَ لَا نَيْفَكَ كَشَحِي طَانَهُ  
و ایست که منم که کشته شد و کشته شد از برای او

حَسَامٍ إِذَا مَا قَتَّ مَنَصْرَاهُ  
دیده است که هرگاه بر جبهه و طلب بکر کنی آن شمشیر

أَخْشَفَهُ لَا يَنْشِي عَنْ خُرْبِيهِ  
بپوشد او را که بپوشد و بپوشد و بپوشد و بپوشد

خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُؤَفِّدِ  
خشکشان در سر مردم شمشیر را بر او زده شد از کشته شدن و بپوشد

لِعِصْبٍ فِي الشَّقَرَيْنِ مُهَنَّدِ  
در شمشیرها که با رنگین از کشته شدن دستهای

كَفَى الْعُودِ مِنْهُ الْبَدُّ لَيْسَ بِمُعْصِدِ  
کفایت میکند از او بدنه از کشته شدن دستهای

إِذَا فِيلٌ مَهْلًا فَالْجَاخِرَةُ قَدْ  
که هرگاه کشته شود بپوشد بپوشد بپوشد بپوشد

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السِّلَاحَ وَجَدُوا

درگاه سبز بگردن قوم مسلحان جزا میباید مرا

فَلَوْ كُنْتُ وَغَلَّ لِلرِّجَالِ لَضَرْبِ

بسر اگر مردم ضعیف از مردمان هر آینه طربس اند مرا

وَلَكِنْ نَفَى عَنِ الرِّجَالِ جَرَأَتِي

وگر نه استیست از من دشمنی محرم با لغوات شجاعت من

مَنْبَعًا إِذَا بَلَكَ بَقَاعُهُ يَدَيَّ

که مغلوب بخیم هرگاه بوسه و طرب باید بچسته و شمشیر دست من

عَدَاوَةً ذِي الْأَصْحَابِ وَالْثَوَدِ

دشمنی صاحبان و دجله و دشمنی شخص بیاد من

عَلَيْهِمْ وَأَقْدَامِي صَدَّقْتُ وَمُحَمَّدٌ

بر ایشان و اندام من یکدل هستی از مهر و نجاست من

لَا بِي الطِّيبُ الْمُنْبَتِيُّ حَمْدُهُ

مرا بوطیب مستنبتی است حمد او

يَزُودُ الْأَعَادِي فِي سَمٍّ عَجَلَةٍ

زبارت بکند دشمنان را در سمزد و عجله

فَتَسْرِعُ عَنْهُ وَالسُّيُوفُ كَأَمَّا

بسر بکشد بگردن و عجله از دو حال آنکه شمشیر را گویا

طَلْعُ شَمْسٍ وَسَاوَا الْقَوْمُ مَشَافِي

طالع گشته شمشیر را در خاک و عجله از دو حال آنکه

أَسِنَّةُ فِي جَانِبَيْهَا الْكَوَاكِبُ

که تیز تر از در دو طرف آن سحابه است

مَضَارِبُهُمَا أَفْكَالُنْ ضَرَابُ

دچار آنها از بسیاری زدن که گشته اند گویا شد و

لَهُنَّ وَهَامَاتُ الرِّجَالِ مَغَارِبُ

برای آنها دهنده قمار مردان مغرب است

أَيْضًا لَا بِي الطِّيبُ الْمُنْبَتِيُّ

بسته مرا بوطیب مستنبتی است

نَفَرًا إِذَا غَابَ عُمُودُ سَيُوفِهِمْ

که در میان آنکه هرگاه چنان گردد غلغله شمشیر ایشان

وَإِذَا الْقَوَا حَيًّا تَقَنَّاتُهُ

وگرگاه خلافت کردند لشکر را عین کرده است بکند

لَمْ نَشْ فِي طَلَبِ عَنَّا خِيَامُ

برگشته نبوده در طلب بگردن احاطه های اسباب ایشان

عَنْهَا فَأَجَالَ الْعِبَادُ حُضُورُ

از پیشتر بر او چنان در گامای بنده گان حضرت

مَنْ بَطْنُ طَبْرِ نَوْفٍ حَمَشُو

از شکم رخسان چایان نوزد محموز کردند

إِلَّا وَعَمْرُ طَبْرِ يَدِهَا مَسْنُودُ

که آنکه عمر کرد بگردن ایشان بریده شده است

لَا بِي فَرَأَيْتُ الْحَارِثَ سَعْدُ حُلَا

مرا بفراتر حارث بن سعد بن حمدان است

وَنَدَّ عَوْكُومًا مَنْ يَجُودُ بِمَا لَهْ

و بخواند کرم کسی را که بخشند بکند به او

وَمَنْ يَبْدُلُ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ أَكْرَمَ

و کسی که بخشند بکند جان کرام را کرم تر است



سَخَّرْنَاهُمْ مَا دَامَ اللَّيْفُ قَامَ

زود بر زمین ایشان را تا دامایک برای شیر دهنده است

وَأَمَّا حُنَانِي كُلِّ لَبَةٍ فَارِئِي

دینارهای در سینه هر سوار بی

وَنَقِصِلُ الصَّمَّ الْعَوَالِي لَأَنَّهُمَا

وهمه بکنیم تبارش بخندای برای آنگاه آنها

وَنُظِّعُهُمْ مَا دَامَ الرَّجْحُ لَهْدُمُ

و طعن نیزه کنیم ایشان را تا دامایک برای بریدن سنان برنده ها

نُقِيبُ نَقِيبَ الْجُمَاةِ وَنُظْمُ

سواران بکنند مانند سواران کردن هرگاه و بپوشند بکنند

طَرِيقُ النَّيْلِ الْعَالِي وَسَلَمُ

طریقه بسوی سبدن بر تیرها و زود بآید

أَيْضًا لِأَبِي فَرَّاسٍ حَمْدَانُ

بشیر مراد فراس بن حمدان رحمت

إِذَا جَمَّ الدَّهْرُ الْغُثُومَ شَكَايُهُ

هرگاه بگذرد کسی کرده است روزگار سخته دهانه او که هر دویم

الْأَسِنَّةُ وَالْبَيْضُ الرُّقَاقُ تَامُهُ

که سینه او و شیراز بر بکند بازو بند او را دوست

نُصَابِرُهُ حَتَّى تَضِيقَ حَيَاظُهُ

حز و دایر بکنیم تا آنکه تنگ شود سینه او را

مِنَ الْبَحْنِ لَمْ يُورِقْ بِكَفِّكَ قَائِمُهُ

از غلاف چگونه برگ نیامد به چو تیر دست او را

غَدَاةُ الْوَعَى كَيْفَ اسْتَفْلَكَ قَوْلُهُ

در باداه جنگ چگونه قرار گرفت با او سر او را

وَعَيْثُ إِذَا مَا الْغَيْثُ أَكْدَتْ سَوَاحِ

و مانند باران هرگاه باران عفت گشت ریزش باران را

وَتَحْنُ أَنَا سَ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّنَا

و ما در دانه هستیم که سیدانه خدا بداند بشنود ما

إِذَا وَلَدَ الْمَوْلُودُ مِنَّا فَاثْمَنَا

هرگاه زاده شود مودود ما پس چرا این بنت

إِذَا تَزَلَّ الْخَطْبُ الْجَلِيلُ فَانْتَنَا

هرگاه نازل گشت دود بزرگ پس بدینک ما

فَوَاعِجِبَا لِلْسَيْفِ لَمَّا انْتَضَيْتُهُ

پس بپوشنا برای شیر و شبنک کشیر او را

وَوَاعِجِبَا لِلْطَّرِيفِ لَمَّا دَكَبَتْهُ

و احوشکها برای به تکی که سوار شد او را

بَلَيْثًا إِذَا مَا اللَّيْثُ غَادَ عَنِ الْوَعَى

مانند شیر بر هرگاه شیر برگشت از حاکم

لَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ عَجَبًا لَهَا

مراد الحسن بن علی محمد نام او رحمت

مَجْمَا مَزْدَرَّةٌ عَلَى أَفْئَادِ

ابرار را که کرده و زنده اند بر ما بها

ثُمَّ انْشَوْا فَبَنُوا أَسْمَاءَ غُبَارِ

پس برکشند و بنا کردند اسماء از گرد

قَوْمٌ إِذَا الْبَسَا الدُّوْعَ حَسِينَا

کردند که هرگاه پوشیدند زده ما را کمان کمر آنها را

وَدَحَا فَوْقًا لَأَرْضِ انْصَامِ نَدَمِ

و گسترده روی زمین نیز را از خون

و شرف

وَتَرَىٰ سُيُوفًا لِّدَاعِيَيْنَ كَانَتْهَا

و می بینی شمشیرهای زره پوشان را که با آنها

لَوْ شَرَعُوا آيْمَانَهُمْ مِنْ طَوْلِيَا

اگر دست کردند پستیهای دشت خود را از طول آن

شُوسًا ذَا عَدَمُوا الْوَعْدَ أَنْجُوا لَنَا

خسب کردند که هرگاه نیاید بخت را طلب کردند اودا

فَقَدْ رَعُوا يَمْنُونُ مَاءٍ ذَا كِي

پس زره پوشیدند از من امر آب استاده

خَلَجٌ تَكْفُ بِهَا الْكُفُّ بِحَارِ

نهری که کف میبرد آنها را چو دای دای

طَعَنُوا بِهَا عَوْضَ الْفَنَاءِ الْخَطَا

ضربت زدند با د بجا رسیده چنگد لرزان

فِي كُلِّ أَوْبٍ يُنَجِّهِ الْأَمْطَارِ

در هر ناحیه مانده طلب کردن با رانها

وَنَشَقُّوا بِحَبَابِ مَاءٍ جَارِ

و پوشیدند حو را از جناب آب روان

أَيْضًا لَمْ

بسیار فراموش

وَاللَّيْثُ أَنْ تَأْوَنَتْهُ لَمْ يَعْبُدْ

و شیر اگر بجای و غضب آرمی و را بجهت نمیکند

وَلَا إِذَا هُوَ عَفَلَ الْفَنَاءَ حَسِبْنَا

و هرگاه او بگذارد دیانتی و را که بشیر زره را همان نیز اودا

زَدَدَ الَّذِي لَصَّ مِنَ الْطَّعَانِ نَحْمِ

درم ماند زره چهار نیم برافزا از ضربتها بر سینه و نحو

مَا بَيْنَ تَرْبٍ بِالْذِّمَاءِ مُلْبَدٍ

میان خاک بجز آن آلوده گشته

لَا أَعْلَى الْأَثَابِ وَالْإِفْطَارِ

که بردند آنها و بچکان آب است خود

خِلَا نَاقِطُهُ هِيَ بَرُضَارِ

مادر آنکه در بجز گرفته است شیر درم ماند

فِي الْجَحْمِلِ الْمُضَابِقِ الْجَرَادِ

در شکم در هم شده سبکین ر قار

لِزَقٍ وَنَفْعٍ بِالْطَّرَادِ مُثَارِ

چسبیده و کرد برانگیخته شده بر اندن

لَا بِي بَكْرٍ بِالْطَّاحِ

مرا بوی بکرین طاح است

قَالُوا وَبَنِي مُفَارِسٍ يَطْعَنُ

گفتند و میدوزند اودو سوارا پاکش بر سینه

لَا تَجْبُوا أَفْلُوَانِ طُولُ قَنَائِهِ

نقیب نمید بزرگ بر سینه طول سینه او

يَوْمَ الْهَيَاجِ وَلَا نَزَاهُ كَلِيدًا

در روز معده که دجنت و می بهم اود چسبیده

مِيلًا إِذَا نَظَّمَ الْفَوَارِ سَمِيلًا

بفرد بجا در آواز است سوارا صفیر

لَبِشَادُ بَنِي

مرشاد بن بن

وَكَا إِذَا دَبَّ الْعَدُوُّ لِحُنَيْنَا

وهرودم که برده جنسید دشمن را خشمگین کرد

رَكِبْنَا لَهُ جَهْرًا بَكْلَ مُشَقِّ

سوار شدیم برای جنگ او آشکارا با هرزوه دشمن کردیم

وَجَبَّشَ كَيْفَ اللَّيْلِ نَزَحْنَا بِالْحَصَا

دشمن کردی که میانه شب که میانه روز کردی که میانه شب

بَضْرٌ يَذُوقُ الْمَوْتَ مِنْ دَائِجِهِ

با ضربتی که میجوید مرگ را که سبک چوبه طعم آفت است

كَأَنَّ مُشَارَ الْقَعِّ فَوْقَ رُؤُسِنَا

کجاست بر بخت شد کرد بالای سر ما را

وَرَاقِبَنَا فِي ظَاهِرِ لَا تُرَاقِبُهُ

وکنه ما را در ظاهر نگاه نمیکنی

وَأَبْصَرَ تَتَسَفَّى اللَّيْلُ مَضَارِبُهُ

ویشتر که می کشد 'خونستار' و مایه او

وَبِالشَّوْلِ وَالْخَطِّ حُرَّائِلُهُ

وآفت جنگ و بزه خطی که خونین است و خستناهای

وَتَذَرُكَ مِنْ لَجَا الْفَرَادِ مِثَالُهُ

و درنگ کرده بود که سبک سینه کرد فرار را بسیار

وَأَسْيَاوْنَا لَيْلَ تَهَاوِي كَوَاكِبُهُ

ویشتر برای شبی است که فو می آید ستاره های

### فِي السَّاحَةِ الشَّامَةِ لَأَحْمَدَ بْنِ جَلَّالٍ

در صفت حمزه در دلاوری است مراحمه بن ابی طالب است

لَهُ يَوْمٌ بُوِّنَ فِيهِ لِلنَّاسِ أُنُوسٌ

برای اوست روزی که در او برای مردم کار بزرگ است

فَيَقْطُرُ يَوْمَ الْجُودِ مِنْ كَفِّهِ النَّدَا

پس بچکد روز جود از بخت او بخشش

وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْجُودِ فَرَعَ كَفَّهُ

و اگر اینکه روز بخشش سر از زمین ببرد

وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْبُؤْسِ لَمْ يَنْزِلْ كَفُّهُ

و اگر اینکه روز و بیهوشی نکرده اند بخت خود را

وَيَوْمٌ نَعِمَ فِيهِ لِلنَّاسِ أَنْعَمٌ

و روز نعمت است که در او برای مردم نعمت است

وَيَقْطُرُ يَوْمَ الْبُؤْسِ مِنْ كَفِّهِ الدَّمَ

و بچکد روز و بیهوشی از بخت او خون

لِبَذْلِ النَّدَا مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مَعْدٌ

برای بذر بخشش نبوده است در روی زمین بجز بخت

عَنِ النَّاسِ لَمْ يَصْبِحْ عَلَى الْأَرْضِ خَيْرٌ

از مردم صبح نیکند در روی زمین کنایه

### مِنْ سِفْطِ الْجَاهِلِ لِكَبْرِ السُّطَّاحِ

از کنایه ب سفاکانه برای بزرگی سطح

وَإِذَا تَبَسَّ سَيْفُهُ

وهرگاه خندد شمشیر او و کشید از غلاف

وَإِذَا تَخَضَّبَ بِاللَّيْلِ

وهرگاه رنگین شد شمشیر سحرها

بَكَتِ النِّسَاءُ مِنَ الْغَبَائِلِ

گریست زنان از غیبها

خَرَجَتْ فِي سُودِ الْغُلَايِلِ

پروان آمدند در میان تاریکیها

لَا شَيْءَ أَحْسَنُ عِنْدَهُ  
نیت چیز نیکوتر ندارد

مِنْ ثَمَرَاتِهِ كَفَّتِ سَائِلَاتُ  
از بخشش که در دست سائلان

## مَنْ يَخْصُ السَّائِلَ

از کتاب بخشش السائلان است

تَدْنِي مَضَارِبَ سَيْفِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
خزینها نزد دمهائی شیر او روز قیامت

مُجَّاهًا وَيَنْدِي كَفَّهُ بِنَوَالِهِ  
جانها را با بخشش میکند دست او ببطا سراز

جَمَعَ السَّمَاحَةَ وَالشَّجَاعَةَ فَاجْتَمَعَ  
جمع کرده است جوانمردی و شجاعت را بسجده

تَمَرُ الْعِلَاقِ بِنَوَالِهِ وَيَنْبَاهُ  
ثمر بریزی را به بخشش خود و پیر و بیخ خود

فَأَزَادَتْ جُلَّافِي وَصْفِهِ  
بهره او را در وصف او

فَهُوَ الْجَوَادُ بِنَفْسِهِ وَبِمَالِهِ  
بهر او است جواد بپیشانی خود و مال خود

## أَيْضًا مِنْ ثَمَرَاتِ الْإِسْرَائِيلَ لِبَعْضِهِمْ

نیز از ثمرات بخشش اسرائیلیان است

فَنِيَّ يُمْلَأُ الْأَبْصَارُ بَأَسَاوَانَا  
چنانکه در نیت که برساند چشمان را از سیرت او

مَعَا جَيْنَ تَرْضَى وَيَغْضِبُ  
بهم که بخواهی خوش خویشی و غضب میکند

فَيَغْنِي إِذَا أُعْطِيَ وَيَغْنِي إِذَا سَطَا  
بهر او نیاز میکند هرگاه عطا کند هرگاه بطاعت کند

فَأَهُوَ إِلَّا الْبَحْرُ يُعْطَى وَيُعْطَى  
پس نیست او مگر مانند دریا عطا میکند و عطا میشود

## أَبِي الطَّيْبِ الْمُبَشِّرِ رَحِمَهُ اللَّهُ

ابو طیب مستثنی است رحمت خدا

هُوَ السَّهْمُ فِي الْجَنَّةِ هُوَ السَّهْمُ الْبَارِئُ  
او است شریک در بهشت او است شریک در بهشت

هُوَ الْكَيْسُ وَالْغَيْثُ الْبَارِئُ  
او است سیر و باران که باران است در بهشت

وَمَا قَالَ لَأَنْفِي حَاجَةٍ وَلَا أَنْ كَلَا  
وگفته است لفظ نه در جانم و اگر آنکه او را نه

فَالْيَوْمَ صَامٌ ثُمَّ تَصَدَّقًا  
گفته است روزی روزی که نه است بهر صدقه که نه

## أَبِي الطَّيْبِ الْمُبَشِّرِ

ابو طیب مستثنی است

قَوْمٌ بِأَوْغِ الْعِلَامِ عِنْدَهُمْ  
گروهی اند که بالغ شد پسران خودشان

طَعْنُ نُحُورِ الْكُفَّاءِ لَا الْحَلَامِ  
ضربت زدن کردن با نعلان لاوران است نه حلال

كَاتَمًا بُولَدُ النَّدَى مَعَهُمْ

که بازاید بشود بخشش با ایشان

إِذَا تَوَلَّوْا عَدَاوَةً كَثِفُوا

هرگاه کردند که شدند دشمنی را خا هر سازند

إِنْ تَرَوْهُوَ فَالْحَوْفُ حَاضِرٌ

اگر ندی کردند در چشم پس هرگاه حاضر است

لَا صَغُرَ عَاذِرٌ وَلَا هَدَمٌ

نه کوچک شد عذر خواهی نه تیرگی ایشان

وَأِنْ تَوَلَّوْا ضِيقًا كَثِفُوا

و اگر کردند که شدند تنگ کردن را پنهان کنند

أَوْ نَطْفُوا فَالْصَّوَابُ إِلَيْكُمْ

یا اگر سخن گفتند پس سخن صواب و دواشیر است

### أَيْضًا لِأَبِي الطَّيِّبِ الْمُبْنَى

بیشتر بر ابویب مبنی راست

هُمُ الْحَسَنُونَ لَكَ فِي حَوْفٍ كَثِفُوا

ایشانند یکه کاران خود و باز کرده بدین در شدت جنگ

وَلَوْ لَا اخْتِفَاؤُ الْأَسَدِ شَبَّهْتَهُمْ

و اگر نبود پستی شیر تشبیه میکردم ایشان را بشیرا

وَأَحْسَنُ مِنْهَا كَرَمٌ فِي الْمَكَارِمِ

و یکنوز از آن که کردن ایشان در بخشش و کرمی

وَلَكِنَّهَا مَعْدُودَةٌ فِي الْبَهَائِمِ

و لکن شیرا شمرده شده در بهایم و حیوانات

### لِمَرْفَأِ بْنِ الْحَفْصَةِ

مرودان ابن حفصه رست

بَتَوْمَضٍ يَوْمَ الْفَلَاءِ كَانَتْهُمْ

فریبش که بر تومضه در روز جنگ که با ایشان

وَهُمْ يَمْنَعُونَ الْجَادِ حَتَّى كَانَتْهُمْ

و ایشان که در میبندد دشمنی از همسایه خود تا اینکه که با

أَسْوَدٌ لَهُمْ فِي بَطْنِ خَثَّانِ أَشْبَدُ

شیرا که بید که در ایشان از استرعیان و او بن خثان بچشیرا

لِحَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَاءِ كَبْنِ مَنَزَلٍ

برای همسایگان ایشان میان آسمان و منزل است از سخت

### حَسْبُكَ الْجَوَالُ لِعِضِّ الْعَرَبِ

از کتب سقط احوال هر بعض عرب رست

إِذَا قِيلَ لِي فَنِي تَعْلُونَ

هرگاه گفته شود کدام چراغ بر آید اینده شما

وَأَضْرَبُ لِلْهَامِ يَوْمَ الْوَعَى

و زننده تر است مرفق دشمنی را روز جنگ

أَشَارَتُ إِلَيْكَ جَمِيعُ الْأَنَامِ

بشاره کرده است بسوی تو جمیع مردم

أَهْشَرُ لِي الْبَاسُ وَالْثَائِلُ

کوشان تر است بسوی تیری و بسوی بخشش

وَأَطْعَمُ فِي الزَّمَنِ الْمَاحِلِ

و خوراندنم از است در زمان کج و سقط

إِشَارَةٌ غَرَّ فِي السَّاحِلِ

مثل بشاره غرق شده بسوی ساحل و کنار

بیشتر

لِللّٰهِ شَهَابٌ قَوْمٌ لَا يَشْكُرُوهُمُ رَحْمَةً

خدا را طوفان شهبان کرد چنانکه از نعم خود را ازین

قَوْمٌ سَمَّاحَةٌ غِيْثٌ خَلَقَهُمْ غَوَّثٌ

و کرد و بی آنکه شکرش یابان باران است و دیرین آن را

نَلَقَاهُمْ وَرِيَّاحُ الْخَيْطِ حَوْلَهُمْ

و بافتیم ایشان را و در مالیکه تو را غر در اطراف ایشان است

اِذَا الرُّوْعُ شَابَتْ مِنْهُ وَلَدَانُ

در وقتیکه ترس سپید شود ازاد طفلان

وَاِذَا وَهُمْ فِي الْخُطْبِ شَهَابَانُ

و در ایام ایشان در حادثه آفتابای فروخته روشنند

كَالْاَسَدِ الْبَسَّهَا الْاِجَاحُ حَقًّا

مانند شیر اند که پوشانده است این را مانند خفا

### لَا بُدَّ الْحَسَنِ عَلَىٰ مَجْدِ الْتَهَامِي

مرا بدو حسن علی بن محمد تهامی رحمت

اَسَدٌ وَلَكِنْ يُوْتِرُونَ بِرَادِهِمْ

بشایسته اند و لکن بخش میکنند بزاود و توشه خود را

يُزَيِّنُ النَّادِي بِحُسْنِ وَجُوهِهِمْ

رنگت زیبا چلبیس میکند روی ایشان

وَقَدْ نَحَوَ الْمَكْرَمَاتِ اَنَا مِلًّا

و یکشنبه جانب بخشش انباشتانی را

وَالْاَسَدُ لَيْسَ يُدْبِرُ بِالْاِبْتِدَاءِ

و حال آنکه شیرانی است که سرشته باشد بچشم ترسان

كَثُرَتْ لَهَا لَاِبٌ بِالْاَفْعَادِ

مانند زینت یافتن باله با چپ

لِلرُّوْعِ فِي اَشَاهُنَّ حِمَارٍ

که برای روزی در میان آنها کدر کاه است

### الفصل الثالث في السبوق والرياح لبعضهم

فصل سبوق در وقت سبوق و سبوق است در بعضی پیش از است

بَيْضٌ نَصَافٍ بِالْاَيِّدِ مَقَابِلُهَا

شیرانی است که صفای میکند پستانها و پستانها را

ضَمِكُنْ مِنْ خِلَالِ الْاَغَادِمِ سَكَنَهُ

خفته بزم سبوق در میان نیامده در حالت سبوق

وَحَدُّهَا صَافٍ بِالْاَعْنَاقِ الْكَلْبَا

و ملای و دم آنها صاف کرد و دهنت کرد و نهارا

جَنَى اِذَا اخْتَلَفَتْ خُرُجًا بَكْبَنَ دَمًا

و در سبوق محله شد از ضرب و وزن از سبوق خوان

### لَا بُدَّ الْعِلَاءِ الْمَعْرِ

مرا بدو عیال معمری رحمت

سَلِيلُ النَّارِ دَقٌّ وَدَقَّ حَتَّى

زبانده آتش است بار یک و آنکه گشت نامهربان

مَحَلَّى الْبَرْدِ تَحْسِبُهُ تَرْدِي

از سبوق بنام است طمان سبوقی او را که در دود و جار کرده است

كَانَ اَبَاهُ اَوْدَتْهُ السُّلَالَا

که با پدر او است و در است او را سبوقی سبوقی را

بُحُومَ اللَّيْلِ وَاسْتَعْلَ الْهَلَالَا

سفرهای شبانه و بجای انوار است سبوقی سبوقی را

تَبَيَّنَ فَوْقَهُ ضَخْخَاحٌ مَاءٌ  
 غامس نبائی در سبزه اوجی آب را  
 وَدَبَّتْ فَوْقَهُ حُمْرُ الْمَنَائِمِ  
 و جنبه هفت روی و مرکبای شرف  
 يُذَيِّبُ الرُّعْبَ مِنْهُ كُلَّ عَصِيٍّ  
 یکدازد خوف او همه شمشیری را

وَيَبْصُرُ فِيهِ لِلنَّارِ اشْغَالًا  
 و می بیند در او شعله ای شش را  
 وَلَكِنْ بَعْدَ مَا مَسَحَتْ نَمَالًا  
 و لکن بعد از آنکه مسح کرده باشد پهنای نور و باغچه را  
 فَلَوْلَا الْغَدُ يُسْكِنُهُ لَسَالًا  
 پس اگر نبود بنام که گدازد او را بر آینه جانفشانی

أَيْضًا لِأَبِي الْعَلَاءِ الْمَعَرِيِّ  
 نیز برای ابوالعلاء معری

وَكُلُّ بَيْضٍ هُنْدِيٍّ يَهْ شَطَبٌ  
 و هرگز نیست بهر شمشیر هندی که او را راهبانی است از بهر  
 مَا كُنَّا حَسِبْنَا حَقًّا قَبْلَ مَكْنَةٍ  
 بودیم که گمان کنیم بنامی را پیش از مکن شمشیر  
 وَلَا ظَنَنْتُ صُغَارًا لِمِثْلِ مَكْنَةٍ  
 و گمان نکردم که سوره ای کوکب است را مکن شمشیر

مِثْلُ التَّكْسِيرِ فِي جَارٍ يَمْتَحِدُ  
 مانند شکلی آب جاری در زمین سدا بجز  
 فِي الْبَحْرِ يَطْوِي عَلَى نَارٍ وَلَا هُفْرَ  
 در بنام که کعبه و بنمود بر شش و بر نه جابجایی  
 مَشَى عَلَى اللَّحْجِ أَوْسَعَى عَلَى السَّيْرِ  
 راه رفتن بر رُخس دریا با کوشش بر آتشهای درخت

لِبَعْضِهِمْ  
 برای بعضی ایشان

مَا ضَرَّ أَنْ لَمْ تَمْتَصْنَهُ يَدَايِسِ  
 شمشیر است که ندره و اگر چه نگذارد او را دست سوز  
 بَعْثَى الْوَعْنَى فَالْزُرُ لَيْسَ بِمُجْتَبَى  
 و نه را بگوید و جنگ را پس سپردن که گناه دارد او را  
 فَكَا تَمَاسُودُ الْيَمَالِ وَحُمْرُهَا  
 سر کوب سوره ای سبزه و سرخ آینه

بَطَلٌ وَمَصْفُولٌ وَإِنْ لَمْ يَصْفَلِ  
 شجاع و جلا داده است و اگر چه صفتی نمک است  
 مِنْ حِدْنٍ وَالزَّرْعُ لَيْسَ بِمَعْفَلِ  
 از سندی او و زره نیست حرز و گدازنده او  
 دَبَّتْ بِأَيْدِي فِي فَرَاهُ وَارْجُلِ  
 جنبش کرده اند بدست او در برش او و پا

وَأَمَّا لِبَعْضِهِمْ  
 و گشت است بعضی ایشان

أَخْضَرُ اللَّوْنِ بَيْنَ خَدَيْهِ بَرْدٌ  
 سبزه رنگی است که میان دو دماغی او جامه است

مِنْ زِعَافٍ تَمِيسُ فِي الْمُنُونِ  
 از سم که جوان میزند از او مرکب

أَوَدَّتْ قُوَّةُ الصَّوَاعِقُونَ

افزودند رومی و مکناس است را

تَمَثَّابَتْ فِيهِ الرِّعَافُ الْقِيُونَ

بسر در هم و هموار که دهند و آن آتش زهره را بکنان

أَبُو الْهَوَلِ الْحَمِيرِ

ابو الهول حمیری است

فَإِذَا مَا سَلَكَهُ لَهْرًا الشَّمْسُ

بسر هر که کشید می شمیر را زیاده می کرده آفتاب

ضِيَاءٌ فَلَمْ نَكُ دَسْتَبِينَ

از روشنایی پس آنرا بیکت نیستی که آنجا نمانی آفر

وَكَاثَا لَعْنَدُ وَالزَّوْفُ

و کوا با جهنم و زو ف

عَلَى صَفْحَتِهِ مَاءٌ مَعِينٌ

بر روی صفح او آب معین است

مَا يَبَالِي مِنْ مَضَاهِ لِحَرْبٍ

باکم نیاید از کسب که هست و در برای جنگ

أَشْمَالُ شَطَنَ بِهِ أَمَّ بَيْنَ

آدمت چپ است که دراز کرد و نه و در یاد است

لَا بِي لَعْلَاءُ الْمَعْرِ

مرابو لعلاء معری است

سُيُوفُهُ تُعَشِّقُ الرِّفَابُ فَمَا

شمیر می و حاشی میگرد کردن را پس نیست

يُنْجِي حَتَّى الْفَقَاءِ مَوْعِدُهَا

که و ناکرده شود تا هنگام ملاقات و عهد آید

يَكَادُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَرِّدَهَا

زدبست میو شمیر از آن که بکشد شمیر را

يَعْتِقُ الذَّارِعِينَ مَغْمَدُهَا

که هم آغوش کشد زنده بوشان را بام آید

أَيْضًا لَا بِي لَعْلَاءُ الْمَعْرِ

شمیر مرابو لعلاء معری است

عَيْدًا الثُّوبَ زَعْفَا سَابِرِيَا

میباشند جامه را که زره و سیع نازک است

وَيَرْضَى الْخَلَّ هِنْدِيَا صَقِيلَا

و خوشتر میگرد و دوسنی را که شمیر مندی جولا را

كَأَنَّ أَرَاقًا نَفَسَتْ سُمَامًا

گویند آراء و مبدعه اند زهر می را

عَلَيْهِ فَاضُ مَبِيتًا خَبِيلَا

بر آن شمیر پس کرده است سفید شده و لاغر

كَأَنَّ فَرْنَدُ وَالْيَوْمَ حَتَّى

گویند هر آن شمیر و حال که روزگار کم باشد

أَفَا ضَصْفَحَ بِجَلٍّ بِمَجِيلَا

ریخته است صفیحه او دلو بر آسپه را

تَرَدَّدَا وَهُ عُلُوًّا وَسَفْلًا

بر کرده است آب و در غایتیک زیر و بالا میرد

وَهُمْ فَمَا تَمَكَّنَ أَنْ يَسِيلَا

و فصل که در بجای شود سپس کنن یافت که بخیزد



يَكَادُسْنَاهُ يُحْرِقُ مِنْ نَارِهِ وَيُفْرِقُ مَنْ بَخَامَتِهِ كُلُّوْا  
 نوحه است که روشنی او بسوزاند از برش او و غرق کند کسی که بخت با او زبرد او و بانی که بخت

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی ایشان

يَمَانٍ تَبْرَجَ مِنْ خَيْدِرِهِ وَحَلَى الثُّرَيَّا عَلَى الْخَيْدِرِ  
 شمیر یانی است که از کمار کشیده است از نیام خود و در بورد ستارای پروین بر گردن او است

كَضَوْءٍ مِنَ الشَّمْسِ فِي كَوْفِهِ تَمُوجُ الْمِيَاهُ عَلَى ظَمِيرِهِ  
 مانند روشنی از آفتاب در روزنه موج بپزند آنجا بر پشت او

وَقَالَ الْخَدِرُ

و گفته است دیگر بے

ارَى سَيُوفُهُمْ بَيَضًا كَأَوْجِهِمْ قَالَا لَعَيْنُهُمْ حُمْرَةٌ غَضَبًا  
 می بینم شمشیرهای ایشان را سفید مانند رواج ایشان پس چیست مرشد ایشان از آنکه سرخ گفته است از غضب

يَحْمُونَ بَخْدًا بِأَرْوَاحٍ مُتَفَقِّهِ حَتَّى لَا يَسْتَنَّهُ فِي أَطْرَافِ الشَّهْبَا  
 حاجت بکنند بجزایر رست کرده شده از طاعت بکنند ستارهای نبرد در اطراف بزم ستار

وَقَالَ الْخَدِرُ

و گفته است دیگر بے

وَبَيْضُ تَوَى لَهَا مَا تَحْتَلِيهَا نَظِيرُ كَأَطَارِ الشَّارِبِ عَنِ الزَّوْدِ  
 و شمشیر ای است که می توی در قمار از دهنش شمشیر و شبیرد چنانچه بر پیشه اراده اش از آتش افروز

أَيْضًا بَعْضُهُمْ

بسیار بعضی ایشان است

يَأْسُ الْبَيْعِ عَلَيْهِ وَهُوَ حَجَرٌ مِنْ غِيَاةٍ وَكَأَنَّمَا هُوَ مُعَدٌّ  
 خنجه است خون آلود بر آن شمشیر در کاردان بزرگوار است از نیام او و او را با نیام است از خون

رَيَّانُ لَوْ فَادَى الَّذِي أَسْقَبَهُ لَجَرِي مِنَ الْمُهَاجِرِ مَجْرُوبٍ  
 شمشیر سبز است که اگر فدا از او بجزد از جامه او را بپسندد باک

لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا بے طبع شمشیر است

کائنات

كَانَ الْهَامَ فِي الْهَيْجَا عِيُونُ  
 کویا همتی سه در روز جکت چشم مانده  
 وَقَدْ صَفَتْ لَامَتُهُ مِنْ هُمُومٍ  
 و تحقیق شبنم از اندوهها

وَقَدْ طَبِيعَتْ سَيُوفُكَ مِنْ فَاذٍ  
 و تحقیق سحر شده است شمشیرهای تو از خواب  
 فَمَا يَحْطَرُنَا إِلَّا فِي الْفُؤَادِ  
 پس منظور میکنند که در دلهما

وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 و گفته اند بعضی ایشان

وَفِي أَكْثَرِ النَّارِ النَّارِ عُنَيْتُ  
 و در کثرت آتش این آتش است که ناله گرفته است  
 هِنْدِيَّةٌ إِنْ تَصْغُرْ مَعْشَرًا صَغُرُوا  
 شمشیر هندی است که اگر کوچکتر کند و بر او کوچکتر

فَتَكِلَ الْجُوسُ إِلَى الْيَوْمِ نَضْطَرُّ  
 پس ایشان را بگزاران تا امروز برافروخته میشود  
 بِحَدِّهَا أَوْ تَعْظِمُ مَعْشَرًا عَظُمُوا  
 بدم و مدعی و با بزرگ کردن وی را بزرگ کردند

لَا بِيَّ الْعِلَاءَ الْمَعْرِىَ

مرا بولعلای معری است

مِنْ كُلِّ أَبْيَضٍ مَهْتَرَزٍ وَابِيَهُ  
 از هر شمشیر بکه متحرک است کبکبوان او  
 تَرَى وَجْهَ الْمَنَاءِ فِي جَوَانِبِهِ  
 می بینی رویهای مرگها را در پهلوهای او  
 بَرٌّ وَبَحْرٌ مَبْدَلَا بِمَحْتَرِبِهِ  
 مانند پابان و دریای ملامت کننده است که پست میکند او  
 كَأَنَّا أَهْلُ قَرْيَةٍ غَمَلٌ عَلَوْنَ قَرْيَتَهُ  
 کویا اهل وادی مورچه بالا رفته اند بر شهر

يَمْسِي قَبْصِي فِيهِ الْمَوْتُ مَسُونًا  
 شام میکند و صبح میکند که در او مرگ فشرده شده است  
 يُخْلِنَ وَجْهَ جَنَانٍ عَفَا رِبًّا  
 حلال کرده میشود روی مجنون را و بود را  
 ضَبَّ الْعِرَادِ وَلَا ظَبْيًا وَلَا حَوْنًا  
 سوار غرادر را و نه آهوا و نه دای را  
 رَمِلَ فَعَادَرَنَّا إِثَارًا خَافِيًا  
 دیگر را پس کذا کرده اند از پا اثرهای مخفی را

لَا بِيَّ الطَّيِّبِ الْبَنِيِّ حَمَلَتْنِي

مرا بوطیب بنی رحمة الله است

قَوَاضٍ مُوَاضٍ شَبَّحُ دَاوُدَ عِنْدَهَا  
 شمشیرهای منی است بپردازندگان و کذا نندگان که در او داور است

إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ كَنَبُ الْخَدَرِ  
 هرگاه که واقع گشته در او مانند باشد جلالت است

فَلَيْسَ  
 نیز نیست

بَسِيفٌ كَأَنَّ الْمَاءَ فِي وَجْهِهِ  
 طَخَنُوا بِعَرْيِهِمْ أَوْ قُرُونِ جَنَابٍ  
 بشیر کہ گویا آب در روی او  
 ۱

لِبَعْضِهِمْ

وَكَانَ السُّيُوفُ وَالنَّعُّعُ عَالٍ  
 شَهْبُ نَارٍ فِي سَاطِعٍ وَدُحَانٍ  
 دگر با شمشیر در حالت بالا رفتن کرد  
 شعله آتش است در بلند شدن و دود

لِلنَّبِيِّ

طَلَعَنَ شَمْسًا وَالْغُومُ مَشَائِي  
 طَلَعَنَ نَارًا فِي سَاطِعٍ وَدُحَانٍ  
 برآید شمشیر را در جانب او آمدند و دود  
 برای آنها و فرغای مردان مغرب است آنها را

لِلثَّابِتِ الذُّبَابِ

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ يَوْمَهُمْ  
 هِجْرٌ فَلَوْلَ مِنْ قَرَارِ الْكَاتِبِ  
 و نیست عیب در ایشان غیر آنکه روز ایشان  
 گذشت آنها را از کوبیدن لشکر

لِدَعْبَلِ الْخُرَاجِ

إِذَا النَّاسُ خَلَوْا بِالْجَبْرِ سَيُومُهُمْ  
 وَدَدْتُ السُّيُوفَ بِالْفُلُولِ حَوَالِيَا  
 اگر مردم رفتند بفرقه شمشیر  
 دوست داشتم شمشیر را بکندی زبور را

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

سَمِعْتُ وَبِضْرَانٍ عَرِينِ تَسْلُكِ  
 بَدَلُ الْبُخْفُونِ جَايِمِ الْأَبْطَالِ  
 نیز و شمشیرانی است که اگر بر سر کشند پوشیده اند  
 عوض بنام کاسه دایه دیران  
 آوَرَدُهُنَّ تَوَاضَعًا لِي الْوَرْدِ  
 فَصَدَدَنَ فِي مَقْصٍ مِنَ الْبُخْرِيَا  
 در جل ساحتی آنها را از تواضع بچ پاکت  
 سپردن آمدند در سپردن ای سینه

# مسلم

مرسم است

بَكُوا لِسُيُوفِ دُؤُسِ الْكَافِرِينَ وَبَجَلُ لِهَامِ بَيْحَانِ الْقَنَا الذَّبَلِ  
 بهوشانند شمشیر را سراسی مخالفین با آن و قرار میدهند فرق سر را ناجای نیزان را بر یک

## لَا يَزِيغُ نَمَامُ الرَّاغِبِ

مرا به نام طالع است

وَلَيْسَ بَحْلِي الْكَرْبَى مُسَدِّ إِذَا هُوَ لَمْ يُوْنِسْ يُرْخِ مُسَدِّ  
 نیست که بر دلزد اندوه را دای عسکی لا یفیلس هرگاه آن دای پس نگیرد نیزه رست کرده شود

جَعْتُ دِدَقْتِيَا كَانِ سَنَامُ سَنَاهِبٍ لَمْ يَنْتَعِنْ بَدَحَانِ  
 جمع کردم بنده را را که کوبان سنان او رویشی استی است که اعانت نمیکند است

هَذَا نَوَظِرُهَا وَالتَّحْرِبُ فَاَتَمُّ مَرَا لِسَنَةِ نَارٍ وَالْقَنَا شَمِعُ  
 را به بنده دید ای آنها را در جنگ بجزایک

بَحْرُ الْعَوَالِي وَالسَّهَامُ بِحْمِيهِ كَخَطْبٍ بِالْخَلِّ لَيْسَ يَطْبِقُ  
 میگذشت نیزه را و بنده را را بجم خود مانند بهیم گشتی که طاف میگذشت باشد بار را

كَتَبْتُ عَلَيْهِمْ وَجْهَهُمْ سَطُورًا غَيْرَ ابْتِجَارٍ هُنَّ دَمُ هُمُولِ  
 نوشتم بر روی ایشان اسطره غریب را که داد آنها خون جاری است

يُتَرَجَّحُهَا الْأَعَادَى لِلْأَعَادِ فِي الْقَضِيهِمْ وَبَقَرُهَا عَلَى الْحَيِّ الْقَبِيلِ  
 ترجمه میکند آن سطره را دشمنان را دشمنان و بقره میکند آنها را بر دنده که کشته شده

قَوْمٌ ذَا شَهْدٍ وَالْكَرْمِيَّةُ صَبْرًا حَتَمَ الرُّمَاحَ جَايِمَ الْفَرْسِ  
 کرده اند هرگاه حاضر گشته روز جزا کرده اند مرجوید

كَانَ دُؤُسُ الْقَوْمِ قَوْرًا مَاجَنَا غَدَاةُ الْوَعْيِ بَيْحَانِ كَيْسٍ وَفَقِيرِ  
 کوبنده ای کرده دشمنان بالا می نیزه ای در صبح جنگ افسر ای پادشاه کسر فقیر است

## لَيْسَ بِالْعَلَسِ

مرعشه عصبی است

فَشَكَكَتُ بِالرَّيْحِ الطَّوِيلِ شَابِرَ لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِحْتَرَمِ  
 پس باره باره کردم غیره بلند جامه او را نیست مرا کریم بر لبه نیزه صانع و باره شده شده

# لَيْسَ عَلَى الْقَوْمِ

مَسْرِي رَفَارِشَت

اِذَا رَكِعَ الْقَوْمُ الْخَطِيءَ صَلُّوا لِبَعْضِهِمْ صَلَوةٌ جَلَّ وَاجِبُهَا السُّجُودُ  
 هرگاه که گروهی خطیئۀ نماز کرده آنها را بعضی از ایشان نمازی که بزرگ است که نماز سجود و رکعت افشون بود

نَزَّيْلًا عَلَى الْبَيْتِ الْمَحْمُودِ رَبِّكَ تَمَّا لِيَطْلُبَ كَانَتْ حَيَاةُ الْخَلِيقِ طَلَبُهَا  
 برآوردن کلام بر بستر ایستادن آنکه برای نماز حاضر است کوبیدن رکعتی هر که در دنیا و سرای

مُنْقَطَاتٍ سَلْبَنَ لَوْ رُومَ دُرُقَتِهَا وَالْمُعَرَّبَ سُمِرَتْهَا وَالْعَاشِقَ الْقَصْفَا  
 بترایست راست کرده شده که رومۀ آن را زهر زدند و کوفت آنهارا دوازده عاشق را غری را

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَعْرِي

مَرَاوِعُ عِلَالِ مَسْرِي رَفَارِشَت

وَذِي ظَلَمَ وَلَيْسَ بِهِ حَيَوَه  
 و بیایند نشسته که نیست او حیاتی

تَوْقَمَ كُلَّ سَابِغَةٍ غَدَا  
 همان کوزه زدی را آب کب آب

مَلَأَتْ بِهِ صُدُودَ مِرْبَا  
 پر کردی بآن سینه به سینه ای از زلف

يَابِدُهُمُ التَّمَرُ الْعَوِي كَانُوا  
 برستند ای ایشان بزرگ دارند که کمر نه بکشان

خَطَبْنَا بِالْطُّومِ مَجَّ الْأَعْدَا  
 خواستند ای کردیم جانهای دشمنان را

وَأَسْمَ هَبْنِي فِي رَاحَتِي  
 و سینه کندم کون بر سینه در چیدم

إِذَا بَدَأَ فِي حُرَابِ الْقَنَا  
 هرگاه ظاهر کردند درزهای بزرگ

مَلُولٌ بَعْدُونَ لَوَ مَاحٍ فَخَاصِرُ  
 شایانند که می شمارند تیر را اگر کسی بار کین

يَتَقَنَّ طَوْلَ جَامِلِهِ ظِلَالَا  
 یقین کرد بخشش فوسر را مل غور را پس بید

فَرَوَّ بِشَرِّ الْخَلْقِ لَتَكُلَا  
 پس برآورد کرد و زهر که با شاد از صفها می دریم

فَلَا قَتَ عَنْ ضَغَائِنِهَا أَشْيَا  
 پس طغانات کردند سینه که کینه های خود شفا را

يُسَبُّ عَلَى أَظْرَافِهِمْ ذَاكُ  
 افروخته می شود بر اطراف آنها مشبهه

فَرَفَّتْ قَاتُوسُهَا نَشَارَا  
 پس عروسی کرده جال اگر برای جانها تاراج

كَأَمْرَبِ الْقَلَمِ الْأَصْبَعُ  
 همچنانکه می جنباند قلم را از بخت

حَسِبْتُ أَسْدَ الْأَرْضِ غَلِيَا  
 گمان گز شیران زمین را در پیشه ایشان

إِذَا نَزَعُوا عَوْهَا وَالْدُمُوعَ غَلَايَا  
 هرگاه حرکت دهند آنها را و می شمارند در دهان را پیرا این

أَيْضًا إِلَهِي  
 نیست برای

الْعَلَا الْمَعْرِي  
 و مسری و کین

قَالَ الْمَوْسَى  
 و گفت موسی

قَالَ الْمَوْسَى  
 و گفت موسی

لِلنَّجْمِي  
 و نجیمی رشت

أَيْضًا لِلنَّجْمِي  
 نیست و نجیمی رشت

وَيَجْعَلُهَا مَائًا عَذَابُهُ <sup>و قرار میدهد بد فرق پای سرد و دشمنانش</sup>  
فَلَا تَسْأَلُنَّ لَهُنَّ الْوُثَاخَ <sup>کلاه که پرسند آنها را بسته ده</sup>

عَلَيْهِ سَمَاوَاتٌ مُرْتَبَاتٌ <sup>بر او آسمانی است از کرد و حسابان او</sup>  
وَهُنَّ الْعُلَا <sup>که ستاره ای آن بسوزن ستاره ایست که میزدند</sup>

وَبِالْأَطْوَالِ الرَّدِّ بَيِّنَاتٌ <sup>و نیزه های بلند</sup>  
وَمِنْهُمْ نَفْرٌ <sup>و کذا از غم را برای کردی که غم میکنند بآن</sup>

فَهُنَّ أَفْلا مَكَّ <sup>پسر آن نیزه ای تواند که هرگز نداشتند</sup>  
فَهُنَّ أَفْلا مَكَّ <sup>مجدد بزرگس را آوردند و ادب را در حق بدرفت</sup>

### الفصل الرابع في النجوم والارض والسموات

كَانَ هَاجِلًا عَلَيْهِ جُرْ <sup>فصل چهارم در وصف روزهاست بر این صفت</sup>  
حَتَّى إِذَا غَابَ فِيهِ جَدُّ <sup>کوب زره است که بود در کشته</sup>

كَانَ سَنَا الْمَاضِي فَوْقَ مَنُومٍ <sup>کوب زره است که بود در کشته</sup>  
مَوَافِدُ نَارٍ لَمْ تَسْبُ بَدُخَانٍ <sup>افروخته ای شمرست که مخلوق گشته است بدو</sup>

### فان في النجوم والارض

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْجَرْبَ جَرَّابًا تَجَرَّفَتْ <sup>و من گریه کردم جگر را که گریه جگر را</sup>  
لَيْسَ مَعَ الْبُرْدِ فِي قُبِّ الْحَارِبِ <sup>پوشیدم با دو جامه خود جگر جنگ را</sup>

مُضَاعَفَةً فَخْشَى الْأَنَامِلِ رَجُهَا <sup>زره و حلقه که بر شانه کشان را زیادی او</sup>  
كَانَ قَبْرِ بَهَا عِبُونُ الْجَنَادِ <sup>کوبانهای او چشموای آنها اند از براسی</sup>

### لِلْأَجْدِ الْعُلَا الْمُعَرِّي

مَنَاجِدُ لَبَّاسُونَ كُلُّ مَفَاضٍ <sup>و برانند که پوشنده اند هر زره و حلقه را</sup>  
كَانَ غَدِيرًا فَاضٍ مَنَاهَا عَلَى الْجَنَمِ <sup>که کوب غدير آبی روان گشته است بر زره و بدن</sup>

كَانَتْهُمْ فِيهَا أَسْوَدُ خَيْفَةٍ <sup>و کوبان شیران گشته اند در آن زره</sup>  
وَلَكِنْ عَلَى أَنْكَادِهَا حَلَلُ الرُّمِّ <sup>و کوبان کردای آنها جامه ها و کوسه ها است</sup>

وَعَلَى سَابِغَةٍ كَانَتْ قَبْرِهَا <sup>در بر من زده هست که: سبغ آن</sup> لَيْلَى الْجَدِ <sup>جانبی که در شامده مرا مار او سم</sup>  
 وَفَضَاءٌ زَعْفٌ كَابِجَانِ قَبْرِهَا <sup>دوره فراخ سمنوار است که: مذجاست بر من</sup> وَأَسْمَرُ عَشَالٍ وَأَبْضٌ مَجْشُوبٌ <sup>و نیز رنگه کم کون پستانج شونده و شیر جبردار است</sup>

### لَيْلَى الْجَدِ

مرغوبین جاد است

فَلَمَّا أَفْتَحْتَ الْوَعْدَ أَدَارِعَا <sup>در هنگامیکه غلث می جانت زده پوشیده</sup> وَفَقَعْتَ وَجْهَكَ بِالْمَغْفِرِ <sup>و مغفبتی روی خود را بکشد</sup>  
 حَسْبُنَا مَجْنَاكُ شَمْسِ الضُّحَى <sup>کمان کردیم روی ز آفتاب سپاه صبح</sup> عَلَيْهَا سَحَابٌ مِنَ الْعَبْدِ <sup>که بر او ابر است از عبید</sup>

### لَيْلَى الْعَلَاءِ الْمَعْرِی

مر ابرو اسلا معری است

إِذَا الْيَقْبُ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ مَقْنَا <sup>هرگاه افتاده شود زره در زمین و حال آنکه گشته باشد</sup> وَتَبْعِي عَلَى الْفَاعِ السَّوِي تَبْنَا <sup>خو ابر بر سر ارد آن زره در زمین هم ابر سوزی کردی</sup>  
 وَمَا رَحَتْ فِي سَاهِرِ السَّهْلِ <sup>و پیوسته آن زره در زمین هم ابر می کشید</sup> إِلَى الْمَاءِ خَلَّتْ الْأَرْضُ نَجْرِي غُنْبَا <sup>تا از آب بشد کمان گز زمین را که جاد بر سر آب</sup>  
 فَمَنْعَهَا مِنْ أَنْ تَبْنَتْ لَبْنَا <sup>پس باز سر برد آن زره را از آنکه بابت با دزمی او</sup> بِهَا مَوْجَهَا حَتَّى هَتَا حُرُونَهَا <sup>او را موج او را آنکه باز دشت او را زمین را هم او را</sup>  
 فَلَمْ يَتَغَيَّرْ جَنِّ دَامَ سَكُونَهَا <sup>پس نیز نیکنده جوهر نشتر و قبیله که گشته باشد</sup> غَدِيرٌ وَشَنَّةٌ الرَّيْحِ وَشَنَّةٌ <sup>غدر آنی است که غلث را که در دهانه او را اندیش که منکر</sup>  
 كَانَ الدُّبَاغُ فِيهَا غَيْرَ آعِينُ <sup>که یکسده اسب زره و غلث مذک که غرض آن بر من</sup> إِذَا دَعَتْ فِيهَا نَاظِرُ سَبِينَهَا <sup>هرگاه بر داند در آن نظر کننده تا هر سینه بر او</sup>

### لَيْلَى الْحَبِيبِ السَّلَامِ

مر ابرو حسین سدر است

يَا دُبَّ سَابِغَةٍ جَبْتَنِي نَعْمَةً <sup>ای دب زده ای که بخشید مرا نعمتی را</sup> كَأَنَّهَا بِالْإِسْوَةِ غَيْرَ مُعْتَدٍ <sup>با دهنش و ادم او را بدی در آنیکه غیر که نهادم او را</sup>

أَخَفَتْ نَفْسُونَ عَنِ الْمَنَاءِ بِأَمْنِيَةٍ

وگرچه در دین استیلا که گناه بیداشت از هر که جان مرا

وَنَظَلَّتْ أَبْذُلُهَا لِكُلِّ مُهْتَدٍ

و بیجا آوردم در روزی که بدل میکردم او را برای شایسته بندگان

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَعْرُوفُ

مرا و عیالی معرّوفی است

وَكَاذَتْ قُلُوبُ حَتَمَتِهَا جَهَنَّمَ

و غلبت بوی آن که بابر کرده بود طرف و جان را از دنیا

بِتَضُّ بِمَاءٍ كُورُهَا وَسَوْعُهَا

آب و در شکر ببالان او و گشت او

إِذَا الْغَيْبُ فِي مَهْمَةٍ مَخْجَلَةٍ

مرا امان داشته آنروز و در میان باقی میان ناسی که

مَخْلَتْ أَقَا الشَّمْسِ لَاحِ ضِدِّهَا

کمان کوی بیکه آفتاب بیکه و در طلع نشسته است

وَقَدَّرَ لَهَا الصَّبْفُ جَلْدِيَّتَا

و غنیمت سر داده است او را در میان که در غنیمت سر داده است

بِهَا حَدَّ فَمَا لَإِنْ نَظَرَ هُجُوعُهَا

بآن روز چه شبانی را که گشت رفته منور خوب تنها

أَيْضًا لَهُ

بسیار را در است

وَسَاهَا أَبُو إِسْحَاقَ هَلْ نَفْسِيَا

و با شد جوان زده را او و بهر سبب استی در جان خود

إِلَّا أَنْجَلَتْ عَنْ مَفْرِقَةِ الْخَدَّيْنِ

تا اگر و گشتن بوی گشت از روزی که گشتن سبب است

رَمَى الْمَرْقَبَا نَحْلَ الْمَاءِ جَامِدًا

می پس مرد را در آن روز که بیکه گشت آب بسته را

وَأَمَّا عَلَاهَا مَغْفِرٌ فَهُوَ غَامِرٌ

و آن بالا می گشت خدایت بسیار آنروز و جوهر گشت در است

إِذَا فَارَبَهَا لِلرِّمَاحِ نَعَالِبُ

بر که و در توان زده و در سبب می بزرگ گشتن بود

ضَعَتْ قَتَادِي الْقَوْمِ نَبْلَ الْخَدَّيْنِ

و او از گشتن سبب گشتن قوم که این آواز و در جهان است

وَعَرَبٌ عَمُونَ الْوَحْشِ فَاقْرَبَتْ لَهَا

و زحمت آن زده جنبها می گشتن را پس نزدیک گشت او را

صَوَادٍ وَبَاغِي الْيَوْمِ فِيهِ الْخَدَّيْنِ

در حال گشتن می گشتن سبب گشتن بیکه گشتن بیکه گشتن سبب گشتن

نَفَيْتُمُ الْآفَ مِنْ أَرْضِ حَاجِرَا

می بسته آنروز و در حافات که از زمین باغ و در سبب

وَنَجَرَى أَمَّا نَفَرَقْنَاهَا أَلَا مَالِرُ

و جوی در رستم بیکه و در کاه و در آن که از او را بیکه گشتن

فَوَالِدُ لَمْ يَخْطُرْ بِقَلْبِكَ هَاجِرُ

دل تو بود خطو نمیکرد به دل تو خدایت و اندیشه

وَجَوَارِي رَدَّيْنِ مَكْرُومَا

و جوی در رستم بیکه و در کاه و در آن که از او را بیکه گشتن

لَهَا حَلَقٌ ضَبَقَ لَوَانٌ وَضَيْتُهُ

برای آنروز و در حفات گشت که اگر باشد آن روز

وَجَوَارِي رَدَّيْنِ مَكْرُومَا

و جوی در رستم بیکه و در کاه و در آن که از او را بیکه گشتن



يَا زَيْدُ فَهَنِي لِحَبِّ قَوْسِي

ای زید در دلم من ز عشق تو کمانم

وَأَنْفَعُ بَقْوَسِي وَلَدِي عَرِي

و دفع ده بجان من اولاد من وزن مرا

فَاتِيهَا مِنْ لَدُنِّي لِقَابِي

بسر زدی که از دلت منست برای من

أَتَجِدُهَا صَفْرَاءَ كَالْوَرْدِ

بسر زدم او را در جانب که زرد است مثل گل سرخ

أَيْضًا لَهُ

بسر زده او را

صَفْرَاءَ لَيْسَتْ كَالْقِسِيِّ الْكَثِيرِ

زردی که نیست مانند گاهنار کثرت

فِي السَّهَامِ

در سپهر

هُنَّ وَرَبِّي أَسْهَمُ خَنًا

آن تیرها منم پروردگارم تیرهای جنگجوی

لَذُّ لِّلرَّامِي بِهَا الْبَنَانُ

لذت سپهر و آهنگ را انگشتان تیر آغاز

كَأَنَّهَا قَوْمُهُمَا بَنَانُ

گویی آنها را ست منم است بیزانی

فَابْشِرُوا بِالْخَصْبِ نَابِئًا

بسر مژده باد شمارا با رزانی ای کوه گران

قَالَ السَّجِلُ

و گفته است سبیل

إِنْ لَمْ يَفْنِ الشُّومُ وَالْخَرَانُ

اگر باز نماند مرا شومی و خزان

أَبْنِ عَلَى

بسر

إِذَا تَطَعْتَ فَايْمًا تَمَّ أَنْجِي

هرگاه بگذر ای پیمانده پسر من شود

وَمَقْدَهَا أَحْسَنُ مَدَقَا

و بجهت گمان را بگو کشیده سپرد و نه شود

سَيَأْمِنُهُ مَا نَأَى مَا نِي

سازد مرا بر است و را آید دور و بر من بخت

قَالَ الْكَبِيرُ يَسُوُّ أَسْبَابَ الْخَوْسِ وَالْخَفِي

و گفته است بزرگوار بکشد سبب خفت و پنهانی را

وَمَعَا بِلَا ضَلَعِ الظُّلَاهِ كَأَنَّهَا

دب با بجانهاست هیچ دمی که گویا آنها

جَزَّ عَنْهُمْ كَزَبْتُ لِمِصْطَلَى

آن ترسید بر که بر او خطه میبند برای کم شوند

تَجَفَّأْتُ لَهَا خَوْفِي نَاهِضُ

بجانها ترسیدم که بزدل شده است برای آن

خَسِرَ الْفَوَادِمُ كَالْفَاعِ لَا لِحِلِّ

شماره پرای خسر و بار بخت

وَإِذَا سَلْتُ خَشَعَتْ أَرْبَابُهَا

و هرگاه کشیده میشود آوارگند پرایان من

قَالَ خَيْرُ خُفَّاءِ الْجَوْبِ بَابِ مِلْ سَهْلٍ

و گفته است بگری مانند آوار گردن باد و جزب بکوب شکاف خور

صَفْرَاءُ بِنِجْ خَطْمُهَا يُوْتِرُ

بجان زردیست که مهار کرده دم او را بزدی

لَا مِثْرَ مِثْلِ حُلُقُومِ الْغَدْرِ

که سبب و زدم نیست مانند حلق

لَا يَجِيءُ الطَّيِّبُ

مرا بد طیب

خَدَّتْ طِبَاتُ أَسْهَمٍ مِثْلَ الشَّرِّ

برابر است دم تیرا مانند شعله آتش

الْمُسَيِّ

بسی

بَكَادُ يُصِيبُ النَّاسَ مِنْ قَبْلِ دَمِيرِهِ  
وَيُمْكِنُهُ مِنْ سَهْمِهِ الْمُرْسِلُ الرَّيِّ  
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرُودُ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

وَيَنْفَعُ فِي الْعَقْدِ وَهُوَ مُصْتَبَقٌ قَالِ الْخَبْرُ  
مِنْ الشَّعْرِ السَّوْدِ وَاللَّيْلِ  
وَقَدْ مَدَّ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

النَّبَلُ كَالشَّهْبِ فِي بَيْتِ الْبَلَاغِ  
وَبَابُ الْأَمْنَاءِ وَالرَّوْدِ  
بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

وَالشَّمْسُ تَبْكِي دَمًا وَالجُّوْمُ يَتِيمٌ  
وَالْأَقَابُ حَوْلَ بَكْرِ  
وَبَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

أَيْضًا لِأَبِي الطَّيْبِ

بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

يُصِيبُ بَعْضُهَا أَفْوَاقَ بَعْضٍ  
فَلَوْلَا الْكَسْرُ لَا اتَّصَلَتْ قَضِيًّا  
بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

لَنَا حَتَّى ظَنَّنَاهُ لَيْبًا  
وَبَيْنَ رَمَاهُ الْهَدَفِ الْهَيْبَا  
بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

الْفَضِيلُ السَّادِسُ فِي الْفَرَسِ لَا يَسْتَبَاوُ الْبَعِيرُ الْفِيلَ غَيْرَ الْفِيلِ  
فَضْلُهُ سِتْرٌ وَرَوْضُهُ دَسَدٌ  
بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

كَالْهَيْكَلِ الْمَبْنِيِّ لَا إِيَّاهُ  
فِي الْحُسْرِ جَاءَ كَصُورَةٍ هَيْكَلٍ  
بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

وَالْبَدْرُ غَرَّةٌ وَجْهُهُ الْمُتَهَلِّلُ  
صَيْدًا وَيَنْصَبُ أَنْصَابُ الْأَخْبَدِ  
بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

عَرَّضَ عَلَى الشَّيْنِ الْبَعِيدِ الْأَطْوَلُ  
كَالْأَرَاخِ النَّشْوَانِ كَثْرُ مُشَبِّهِ  
بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ  
بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

هَاجُ الصَّهْبِيلِ كَانَ فِي نَفْسَانِهِ لِأَمْرِ الْقَيْسِ تَبَاثُ مَعْبَدَةِ الثَّقِيلِ الْأَوَّلِ  
ترجم دارد شبهه از سبب کوه در آواز ابراهیم سر آمد به غیر رست

بِمُخْرِجٍ مَبْدِ الْأَوْبِدِ هَيْكَلِ

باسب شد و کم بوی ستراری که بگرند و حشاست

كَلِمُودٍ صَفْرَ خَطِّهِ السَّيْلُ مَن عَلِ

و نامند شک بزرگ می است که خطی ندارد و سبب از بندگی

كَأَنَّكَ الصَّفَوَاءُ بِالْمُنْزِلِ

چنانکه لغزید سبب است نیم بیاران فرود آینه

إِذَا حَاشَ فِيهِ حَبُّهُ عَلَى مَرَجٍ

هرگاه جوشد در در کرمی او جوهر دیک سبب است

أَتُونَ الْغَابَةَ بِالْكَبِيدِ الْمُرْكَلِ

و کرد و بگرند بر زمین سخت خورد و کشد از سستی رها

وَبُلُوبِي بِأَقْوَابِ الْغَيْبِ الْمُثْقَلِ

و می بکنند بجاگاهها هر حاذق در سواری از سبب رانی بدین

وَأَرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقَرُّبُ تَنْقَلِ

و در بدن کردن در غار بکند و روان

بَصَافٍ قُوتِ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْمَلِ

بهم و از می که بالای زمین است و نیست چسبند و دارند

مِذَا عَرُوسٍ وَصِلَاتِهِ خَطْلُ

فشد و زحمت بوی کسوده فرود هستند شده

عَصَانُهُ خَائِشِيبُ مَرَجٍ

فشد و زحمت بوی کسوده فرود هستند شده

لَا يَبْدُ الْعَلَاءُ الْمَعْرِ

مرا و بولهد معری رست

هَذَا لَيْفَ سَنَائِجِهَا الرِّثَالَا

بسر خفتن است کرده است بجا رتبا بجا سرشتر مرغ را

وَقَدْ اغْتَدَى وَالطَّبِيعُ وَكَافَا

و خفتن صبح کرد و حال که مرغان در شبها سر خود بودند

مَكْرُوفَةٍ مُفِيلٍ مَذِيرٍ مَعَا

بگرند و بگرند و در خفتن است بگرند و بگرند

كَيْبَرُ لُؤْلُؤٍ عَنِ حَالِ قَيْنِهِ

کبر زنجی است که بگرفتند از زمین از دست او از سر و پا

عَلَى الذَّبْلِ جِشَاشٌ كَأَنَّ أَهْلَهُ

سبب از جوشش است که بگرفتند از زمین از دست او از سر و پا

مِشِجٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتِ عَلَى الْوُ

جاری روان است که بگرفتند از زمین از دست او از سر و پا

بَرَزَ الْغُلَامُ الْخَفِ عَنْ صَهْوَانِهِ

بگریزد غلام سبب از جوشش است که بگرفتند از زمین از دست او از سر و پا

لَهُ أَبْطَلَاظُ وَ سَافَا نَافَا

مرا در است و در بنگاه است و در جوشش است که بگرفتند از زمین از دست او از سر و پا

صَلْبُ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ

جادو دارد و جادو دارد که بگرفتند از زمین از دست او از سر و پا

كَأَنَّ عَلَى التَّنْبِينِ مِنْهُ إِذَا انْجَى

و کرد و بگرفتند از زمین از دست او از سر و پا

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَانِ بَحْرُهُ

و کرد و بگرفتند از زمین از دست او از سر و پا

نَشَانَ مَعَ النَّعَامِ بِكُلِّ دَو

پرویش با بدین غذا و بگرفتند از زمین از دست او از سر و پا

وَلَمَّا لَفَّ بِهَا عَن قُبُورِهِمْ

و چون که پس از آنکه از روی آنرا را در دوین برآید

تَرَىٰ أُعْطُوا فَمَّا تَرَىٰ جَنَّتُمْ

می بیند اطراف آنها را که می بیند از روی عین می بیند

وَقَدْ ذَابَ بِبَارِئٍ رَّحِيمٍ فَمِنْهَا

و غیبش از آن گشت با آنکه گشت آنها را با دشمنان

أَذَالَ الْبَحْرُ مِنْهُ نَبْدٌ جَدِيًّا

خاک در دریا را و سم زهر دین سبزی را

وَقَدْ بَلَغَ نَبْدٌ جَدُّهُ عَقَبًا

و که هرگز خورد بشود زهر دین عقیق را

وَكُلُّ ذُو بَالٍ فِي رَأْسِ خَوْدٍ

و هر کسوفی در سر زن چید زرم اندا

بَوْدَ التَّبَرُّ لَوَاسِقٍ جَدِيدًا

دوست مبادارد طلا که نام کند بکرد آهین

مِنَ الْبَحْرِ وَاسْقَابُ الظَّلَالَةِ

جوانی اراده کرد که سبقت ببرد ساقی

كَأَجْنَحِ الْبُرْجَانِ وَمَتَّ سَالَا

مانند بالهای باز که پهن برآید

شَكَائِمَهَا فَمَا زَوْجُ الْقَوْلَا

آهین دهنه آنها پس غلو گشت با آنکه گشت از آن

وَمَا حَقَّ لَكُمْ أَنْ يَذَالَ

دینت حق گرامی گشتند ای که خاک گردید

إِذَا شَهِدَ لَا يَمُرُّ بِهِ الْقِتَالَا

هرگاه حاضر گردد همسر با و بجنگ از خون گشتن

تَمَتَّقْ أَنْ تَكُونَ لَهُ شَكَالَا

آرزو دارد ای که همه بشه برای و با بندی

إِذَا خَذَى الْخَدَّ يَدُهُ الْغَالَا

هرگاه قطع شود آهین برآید او نمر را

### أَيْضًا لِأَبِي الْعَلَاءِ الْمُجَرِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

عَنِ السَّمَاءِ بِمَا يَلْقَىٰ مِنَ الْغَبْرِ

از آسمان با آنچه که دید و بشود از حادثه

فَمِنْهُمُ الْبَحْرُ نَفْسُ الْخَدِّ الْكَرَّ

پس از آنکه گشت زهر دین را و هرگاه که گشت

بَنُوا الْفَصْبِصَ لِقَاءَ الطَّعْنِ بِالْغُرِّ

بنی الفصص بخوردن ضربت نیزه کردن با سینه

أَمَّا مَهْلَا شَتْبَاهِ الْبُضِّ بِالْغَدِّ

اما مهلا شتبه ای شبیه شدن نمید و دیگر

كَأَنَّ ذَنْبَهُ أَعْطَتْ قَلْبَهُ خَبْرًا

که بباد و کوشش و از شدی عطا کرد به دل و از خبر

بُحْتَسَ وَطَحَىٰ التَّوْبَانِ وَهِيَ نَارُكَ

احسس بکند و رود بیدار در جانی که نازل بکند

مِنَ الْجِبَادِ اللَّوَانِ كَانَ عَوْدُهَا

از همه سپاهان بگویی است که عادت او بود و او را

نُفِخَ عَنِ الْوُودِ دَانٍ سَلَوُودُكُمْ

په نیاز میگردد از آنچه اگر کشیدند شمشیر خود را

### أَيْضًا لِأَبِي الْعَلَاءِ الْمُجَرِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

مِنْ كُلِّ مُعْطَاةٍ الْإِغْنَاءَ سَجَّهَا  
 ار جلوسپان فرزند و دهنده ملک هدایت که برین  
 غَرَاءُ سَهْلَبَهْ كَانَ لِحَا مَهَا  
 سفید پشانی و سرودیست که کوه با نام آن  
 قَلَوُ التِّمَالِكِ لِرُكُوبِهِ وَلَوْ تَمَّا  
 مضطرب کرده است سواره ساکرا از دویدنش و با است  
 مِثْلَ الْعَرَابِ مَا أَتَيْتَ مِنْ غَارِهِ  
 مانند عرسان خفا بهار است بر بخشش از غار  
 أَدَمْتُ نَوَاجِدَهَا الْطَلْفُ فَكَأَمَّا  
 جوین کرده است دمانهای او را و دمانهای شیرین  
 وَبَنَتْ حَوَافِرُهَا قَنَا مَاسَاطِعَا  
 و بنا کرده است سسای آنها کرد بلندی را در هوا  
 بَاخَرَ التُّنُورِيَّةِ وَخَمَّ مُصْعِدَا  
 دخم که شش کرسان بآن و پهنای در بالا

نَزَتْ فَوَارِسُهَا إِلَهَ بَيْسَلِمَ  
 بنده بخت سواران از آسمانی باران از بسند  
 نَالَ التَّمَاهُ بِهِ بِنَارُ الْمَلْجَمِ  
 رسید به آسمان بخت نام کشنده بسبب او  
 نَفَضَ الْغُبَارَ عَلَى جَبِينِ الْمَرْزَمِ  
 که پشید هفت کرد بر پیشانی سواره مرزم  
 إِلَّا مُخْضَبَةً السَّنَابِكِ بِالْذَمِّ  
 مگر آنکه سسای او را بکین شده بخون آن  
 صَبَغَتْ شَكَايَهَا بِمِثْلِ الْعَنَدِ  
 رنگ کرده است دمانهای آنها مانند خرم سیاهان لعل  
 لَوْ لَا انْفِئَادُ عُنْدَكَ لَمْ يَتَهَدَمِ  
 که اگر بود انقباض دستان تو غراب بخت آن کرد  
 حَتَّى تَوَرَّعَ قَرَحُ الْقَشْعِمِ  
 تا آنکه بزرگ گشتی جویندگر سر سپهر

### لِصَفَى الدِّبْرِ الْحَجَلِي

مصطفی الدبیر منی رست

وَأَدَمَ بِفَقْدِ الْعَجَبِ ذِي مَحَجٍ  
 و دهنده شد دست و پا سجده ایست که محج و  
 مُضْمَرٌ مَشْرِفُ الْأَذْبَرِ مَجْبُورٍ  
 با و کسبان و بنده دهنده که کوشش است که کلا بخت او را  
 رَكِبْتُ مِنْهُ الْمَطَالَ بِلَا تَسْوِيمِ  
 سوار گشتم بر او را در سببی که سبب میکرد ما را  
 إِذَا دَمِيتُ سِهَامِي فَوْقَ صَهْوَةٍ  
 هرگاه که کهنه بزمای خود را بالای کرده بخت او

يَمِينُ مِنْ عَجَبِهِ كَالشَّارِبِ الثَّلِ  
 بخوار از سبب خود مانند شارب خوار است  
 مُوَكَّلًا بِاسْتِرَافِ التَّمَعِ عَنْ نَطْلٍ  
 مقرر است بزدیدن کوشش از سوار را ز نعل  
 كَوَاكِبُ تَلْعُجُ الْجَوْلُ بِالْجَمَلِ  
 سواره که میرساند سوار را به جمل  
 مَرَّتْ بِهَادِيَةٍ وَأَخْطَطَ عَنِ الْكَلِّ  
 گذشت بگردن او و فرو افتد از نعل او رشتد شتر

### لِلْأَبِي الْعَلَاءِ الْمَجَرِّي

سراینده سوری رست

پیشانی عیسیٰ خافوا منیٰ یوحنا  
 یا ایسی خفتمی کہ کار پر دادہ شدہ سعی را از زبردستی

لَهَا النَّبْرُ جِسْمٌ وَاللَّجْنُ خَلَاظٌ

كَانَ الصَّبَا الْفَتْحَ الْغَنَاءُ

نَحْبُ بِسَرَجِي مَرَّةً وَنُفْلُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَعْرُوفُ

رَكِبَ اللَّيْلَ فِي كَيْدِ الْأَعْدَاءِ

وَأَعَدَدْتَ الصَّبَاحَ لَهُ صَبُوحًا

سوار شدی ای بے خبر نگار! در کعبه دشمنان خو

و آه که می شیر بخند را بر ای او شرباب صبیح

كَانَ عَنُوفُهُ مَرْفُوعًا

آلِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مَسْمُومٍ

لَا يَخْجَا جَدْرُ صِفِّ قُنَا أَيْلَقُ

وَأَبْلَقَ خَوَارِجَ الْعَنَانِ مُطَقِّمِ

طُوبَى الشَّوَى وَالسَّاقِ أَقْوَمُ تَلْعَا

وہب المہرزم و ست عان چاق و نیکو ست  
 ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰

در از دست و پا و ساق است و رام و بلند کردن است

وَحَسْبُ الْآعَانِي مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ

مِنْ غُلَامِ صَنِيعِهِ لَيْفًا

لَا بُنْيَانُ السَّعْدِ فِي فِرَاسِ مُحَمَّدٍ

لَا بُنْيَانَهُ السَّعِيدَ

سید محمد

وَأَذِمَّ بِشَمْدِ اللَّيْلِ مِنْهُ

و به سحر کبک که در سجده شب از نیت ادا

سَرَى خَلْفَ الصَّبَاحِ يَطِيرُ رَوْحًا

سیر کرد در پیش صبح که میرد در حالت نازیدن

فَلَمَّا خَافَ وَشَكَ الْقَوَى مِنْهُ

بهر حال که ترسید نزدیکی تو شکر از او

وَنَظَّلَ بِرَجَبِهِ الثُّرَيَّا

و نازل بود میان رجبم او سارم را در

وَبَطَوَى خَلْفَهُ الْأَفْلاَكَ طَبَا

و می چید پشت سر او سدها را چید بنی

تَشَبَّ بِالْقَوَى أَيْمَ وَالْحَيَّا

در آویخت در او دست و پا را و می خود

أَيضًا لَمْ يَزَلْ هَذَا الْفَرَسُ

بسیار مرا در دست در وصف باد هم

وَكَاثِمًا لَطَمَ الصَّبَاحُ جَبِيْنَهُ

و کوبید بی طعنه در دست روشن رخ بشارت ادا

مُتَمِّلًا وَالْبَرْقُ مَرَامِيْلَهُ

شده در دست که برق جلد از او می دشت

فَأَقْصَرْنَاهُ وَخَاضَ فِي أَحْسَانِهِ

بسر نهاده من که شاد و فرو رفت در شاه و اندرون او

مُسْتَرْفِعًا وَالْبَدْرُ مِرْجَانِيْلَهُ

در بر خیزد و در دست از سینه می باری که در کف و اندک ادا

لَا تَعْلَوُا إِلَّا حَاطَةً بِأَعْيُنِنَا

در آویخته نمیکرد که چشم در اطراف او

إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ مِنْ عِلَاقَتِهِ

مگر هنگامی که در او ای در از عهد در که شش ادا

وَمَشْرِئًا لَخَاطِرِ الْخَبِيرِ

در بر من است بی بد اخلاف که بخلاف و شست ادا

قَرِيبًا بَيْنَ الْقَطَاةِ وَالْمَطَا

نزدیک است میان کرد جای سوار می

سُحَا الْبَلْبَلِ فِي دَسْبِجِ مُقْعَمٍ

بدر که در آن است در دای سیرت بر کوسنی

رَكِبَ فِي حَوَاسِبِ مَكْنَنِهِ

که سوار گردید در پناه که در حوای من که در ناز و شفا

وَحَبُّ اللَّبَانِ فِي أَمْنَانِ الْعِجَا

کن و سینه است دوست و در دای می که در کوشش

إِلَى سُورِ مَيْلِ الْفَوْطِ التَّوْ

سوی که می بنوی که در مفرق و در کوشش

إِلَى الْوَحْيِ بِالْحَاطَةِ الْآلِ

سوی که می بنوی که در مفرق و در کوشش

بَنَدُ عَلَاطِينِ فِي مَلُوتِهِ

بند اعلایان در مملکت او

مَذْخُلُ الْخَلْقِ رَجَبُ شَجَرِهِ

و در رجب است ستمها را در رجب و شجره است چاک و شفا

مَخْلُوقِ الصَّهْوَةِ مَسْجُودِ الْوَحْيِ

مخلوق شهوت است و در مفعول است و شفا

لَا يَصْلُحُ

لَا يَصْلُكَ بَشِيرُهُ وَلَا فَنَّا

بشیرتی را تو هیچ زشت نمیکند او را و نه دوری را بین من و او

يَجْرِي فَتَكْبُوا إِلَيْهِ فِي غَايَانِهِ

و درین سبک دو سبک را یک سبک بر و دوری را نزد او

نَظْنُهُ وَهُوَ بَرِي مُجْتَبَا

کمان بجز او را در هیچ سبک دیده میشود بپایان کرد

إِذَا اجْتَهَدَتْ نَظْرُهُ فِي آثَرِهِ

هرگاه که کوشش کند مرا ز جهت نظر کردن در اثر او

كَأَنَّمَا الْبُحُورُ فِي زَسَاعِهِ

کوباسناره جزا در بندای دست و پای او

دَخِلْ قَاهِنٌ وَلَا شَطَا

و در دخیل که سست کند است و نه سبک و نه سبک

حَسْرَى نَلُودُ نَجَارِثِمْ لَيْتَنَا

در اندوه که چاه سبک را بر کما و سدی در حش سحا

عَنِ الْعَبُونِ ذَايَ إِنْ دَدْنِي

از چشمها است اگر راه رود بشدی و با بطرف حسن

قُلْتُ سَبَا أَوْ مَضَ أَوْ بَرِي خَفَا

کفشی روشن برقی در خشد یا برقی سبک گشت

وَالنَّجْمُ فِي جُفْهِهِ إِذَا بَدَا

و ستاره اگر با در پیشانی او ست هرگاه سبک را کرد

### لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا و بسلاط مغزی است

مَنَابِهَا حَتَّى تَكْتَسِبَ غُبَارًا

منصبه ایان تا اینکه پوشیدند کرد جکت را

تَقْبِضُ عَلَى أَهْلِ الْوُحُودِ نَجَارًا

که روان کرد دست بر اهر زمین است در ایام را

يَجْلِسُ جَالًا أَوْ تَجَّ حَوَارًا

که موج برزند کوه را یا ایام از دست سبک را

فَيَسْقُطُ مَوْتًا أَعْقَابًا وَفِيَارًا

پسری میخندد کرد و غبار عفا بها و کسها را دوری بگوید

سَمِعَ الْوُغَابَ قَبْلَ التَّهْمِيلِ الْفَتْرَ

سبک اندک که شنیدند او را از جکت را پیش سر سبک و درین کوشش

إِذَا أَفْرَعَتْ مِنْ نَابِ بَنُو حَسْبَتِهَا

هرگاه سر از کوشیده از فتنه که بندگان بفرزد کوه را

وَأَرْفَضَتْ مِنْ مَطْبِئِنَ طَنْنَهُ

و اگر حرکت کردند از زمین هموار کمان کسر او را

يَقُولُ السَّبَاعُ الطَّبْرُ ضَاكِفَتَا

بیکر دهن در ندای مرغها غایب کرد و غبار آن

### لِبَعْضِهِمْ

مر بعض ایشان است

عِنْدَ الْكَرْفَةِ وَهُوَ شَرَطَا

نزد عاود و جکت حال که او سبک برنده بود

إِلَّا وَسَابَقَهُ إِلَيْهَا الْخَافِرُ

مگر اینکه پیشی گرفت چشم او را بسوی پای بنام او

كَرْسَائِجَ أَعْدُونَهُ فَوَجَدَتْهُ

چهار سبک رنده که دو ایندم او را سپر باغم او را

لَقَبَرٍ مَرَقَطُ بَطْرِفِهِ فِي غَايَانِهِ

منی اندازد هرگز نگاه چشم خود را به پای بنام او



# لِقَوْلِهِ الَّذِي فِيهِ الْفِتْنَةُ

مر موعده الذين طغوا في ربه وادب دواني

سَبَقَتْ خَوَافُهَا التَّوَاطُّعَ  
سَبَقَتْ خَوَافُهَا التَّوَاطُّعَ  
جس کوفت سماهای آنها چشما را بسیر بر کشت  
لَوْلَا تَوَاتُّؤُهَا الْعَابِتِينَ لَا قَسَمَ  
لَوْلَا تَوَاتُّؤُهَا الْعَابِتِينَ لَا قَسَمَ  
اگر نبود دین و دایان بر این سوگند خورده  
وَتَكَادُ تُسَبِّحُهَا الْمُرُوءَةُ  
وَتَكَادُ تُسَبِّحُهَا الْمُرُوءَةُ  
و تر و بگفت بشود که نذر و شب کرد و نذر و شب کرد

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

رَبِّهِمْ رَبِّهِمْ رَبِّهِمْ

يَجْرِي فَلَمَّعَ الْبَرْقُ فِي آثَارِهِ  
يَجْرِي فَلَمَّعَ الْبَرْقُ فِي آثَارِهِ  
روان میگردد و آب سپرد رخسار که برق در آستانه  
وَبَكَادُ يَخْرُجُ سُرْعَةً مِنْ ظِلِّهِ  
وَبَكَادُ يَخْرُجُ سُرْعَةً مِنْ ظِلِّهِ  
و تر و بگفت که هر دو رود از سرعت و شدی را نماند

## لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ

مَرَّسُ الدَّوْلَةِ عِدْلَانِ رَبِّهِ

أَبْنَى الْخَوَافِ أَنْ يَمْتَسِرَ إِلَى الثَّرَى  
أَبْنَى الْخَوَافِ أَنْ يَمْتَسِرَ إِلَى الثَّرَى  
الکذا در این سماهای بسیار بیکدیگر خورده شود و آستانه  
وَكَاذِبُ جَعَلُ تَوَاهِيهِ جُرْفَةً  
وَكَاذِبُ جَعَلُ تَوَاهِيهِ جُرْفَةً  
و که با چهار دست و پا که رفته اند چتر دورا  
إِذَا مَا جَرَى شَأْنُ زَيْدٍ لَعَنَ عَظْمَهُ  
إِذَا مَا جَرَى شَأْنُ زَيْدٍ لَعَنَ عَظْمَهُ  
هر که و در بگفت شد و زید حرف کرد عظم و کنایه

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مَرَّاسُ الْعَابِتِينَ رَبِّهِ

فَدَخَلَ الرَّجُلُ حَيْثُ وَهِيَ تَبَعُهُ  
فَدَخَلَ الرَّجُلُ حَيْثُ وَهِيَ تَبَعُهُ  
و رفتن و گذشتن را بر او و در آنجا که بود و در آنجا که بود  
وَمَرُّهُ يَخْطَفُ الْأَبْصَارَ وَالنَّظْرَ  
وَمَرُّهُ يَخْطَفُ الْأَبْصَارَ وَالنَّظْرَ  
و رفتن و گذشتن را بر او و در آنجا که بود و در آنجا که بود

لَوَاهُ كَالْبَحْرِ حَمُولَةً لِلنَّاسِ اِرْثَا الْغَنَابِثِ وَالْطَّنْثِ

مردمان را مانند کشتی که بر آب شناور است برای مردم / و بنای غریب و استایلین

لِلْعَالَمِ مِثْلُ عَلَمٍ مَسْتَجِ انْعِلَا اَوْ كَهْضَةً نَارًا لِيَاذُ الْهَيْطِ وَخِلَا

جهان را مانند پرچمی که در باد تکان می خورد / یا مانند نوری که در شب تابان است

كَانَ تَحْتَ الْبَطْنِ مِنْهُ اَكْبَا مِثْضَا صَعَا وَابْنُهُنَّ الْمَلْبَا

که در زیر شکم آن است / و سینه و کمر که در آن میگیرند از شومرالت بازی

### لَكُنَّا جَمْعُ الْخَازِفِ بِالْثَوَادِ

ما را جمعی است در دست آب مازنی میکند

مَلَأَ نُدُقُ طَاعَةٍ وَسَلَامَةٍ فَاذَا اسْتَدَّ الْخَضِرُ مِقْنَارُ

آن آب است که بجهت از غنای دور است / پس هرگاه که در کرد جهان او سپهرش است

فَاذَا عَطْفٌ بِرِغْلٍ نَاوِرُهُ لِنَبْزِهِ فَكَانَتْهُ بَرْكَارُ

و هرگاه که بر کردانی او را بر هرگاه او / که بکردانی او را سپهر کوبا او برگاه است

تَشْنَى عَلَى قَدَرِ الطَّعَانِ كَانَا مَفَاصِلُهَا تَحْتَ الْوَجَّاحِ مَرَادُ

بر سبکدور آن آب با بر اندازند ضربت با کوبا / مفاصلها تحت الوجاج مراد

يَرْفَعُ نَقْعًا كَذَخَارِ الْخَرْجِ اَوْ مِثْلَ نَدْفِ الْكُوسِ فِ السَّخْرِ

بند میکند آن آب کرد و غبار را مانند دود در خورج / یا مثل پند زده شده پاکیزه بر جوی است

### لِلسَّلَامِ فِي وَصْفِ غَزَالِ

مسلم است در وصف پیشانی دو مرغ سبز

تَنْظُرُ مَجْمَعًا مَبْرُوقًا غَرِيمَةً وَفَالْأَجْرُ

نگاه میکند جمعی را روشن و بگرمی / و آنکه است دیگر

وَكَا تَمَانَقَشَتْ حَوَائِهُ لِمَوْسُوْنِهِ لِنَاظِرِينَ أَهْلَتِي الْخَلْدِ

و که بآتش کرد است سحر آن آب / برای نظار کنندگان ایها که بکشد را بکشد

وَكَمْ قَرَعَ الدَّوْمِ جَاوِرٍ وَفَالْأَجْرُ تَخَالُ عَلَى الْأَرْضِ مَعْبَا

و چه بسیار که بر آن آب پیاپی از زمین / که آنرا میبینی بر روی زمین که بر کرد و بند بگردد

إِذَا قَرَعَتْ سَنَابِكُهَا مَحْنَرٍ جَعَلَنَ حُرُوفَهُ الْأَجْبَالُ هَادَا

هرگاه که بگردد سحر آن آب بر زمین / کرد این را که در این کو چهارا زمین هموار

يَطْبَعُ ضَمَّ الْيَحْصَى حَوَافِرُهُ  
جایگزین در زمین سخت سماوات آن آب

طَبَعَ الْيَحْأَنِيمُ لَبَنَ الطَّبَنِ  
مانند جاکش لبن است در زمین

فِي الْبَعْرِ لِكَبِّ بْنِ هَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ

در وصف شتر مرکب بن زبیر بن ابی سلمی است

وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا عُذْفَرَةً

و نیز مانند مرابین مجبور می گرداند سخت محکم

مِنْ كُلِّ نَضَاحٍ الذَّوْفِيُّ الْذَلْفِيُّ

و در هر ناله است که آب بزند بهشت گشاده و بگشاید

تَرْمِي الْعُيُوبَ بِعَيْنِي مُفْرَدٍ لِحَقِي

نظر می کند با اینها در چشم من جدا و بی مانده

خُفْمُ مَقْلَدُهَا نَفْمُ مَقْلَدُهَا

نغمه است کردن او غنیمت و برکت پای او

غَلَبَاءُ وَجَاءَ عَلَيْكُمْ مَذْكَرَةٌ

فوقی کردن و بزرگ کردن است سخت و در است

غَنَاءُ قَدْ فَتَّ بِالنَّحْضِ عَنْ عَصَا

مانند کوه است در سخت و در غار سبیل فریاد ادا است

كَأَنَّهَا فَاتَ عَيْنُهَا وَمَنْدَجُهَا

گویی آنچه بگو سبقت گرفته است و چشم و کردن او را

نَمْرُ مَيْلَ عَسَبِ الْفَحْلِ ذَا خَصَلٍ

میگرداند مانند شاخ بی برگ خرد و می که با سبقت

قَوَاءُ فِي خُرْبَتِهَا اللَّيْصِي هَا

برآید به نرسد که در طرف با گوشه برای بنده او

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمِ لَا بُوْبِيْهُ

دوست او نوی و بیست نرم است غم که در میان

حَرَفُ أَخْوَاهَا أَبُو هَامٍ مَجْنَنَةٌ

سخت و کجاست برادرش مانده بدست از سرانجام

فِيهَا عَلَى الْأَبْنِ رِفَالٌ وَيَنْغِيلُ

که در او با خشک رفا در هوا شدیدی است

عَرَضَتْهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُوْلٌ

و هست او قطع با بخت مجهول و در اثر و نشان

إِذَا تَوَقَّدَتْ الْخُرْنُ وَالْمِيلُ

و در مشک که برافروخته است از گرمی با می است پنهان

فِي خَلْفِهَا عَرْنَبَاتُ الْعَجَلِ تَفْصِيلُ

و در پشت در بر سر با غما تفویض دارد

فِي دَقِّهَا سَاعَةٌ قَدْ مَاهَا مَيْلُ

و در چرخش با می او دست و گشتا دگر است

مَوْضِعُهَا عَرْنَبَاتُ الزَّوْرِ وَمَقْتُولُ

باز روی او در هم و حکم است از اطراف سباده و در میان

مِنْ خَطِّهَا وَمِنْ اللَّيْنِ رَطْبُ

از می او و از ناز و سخت است در آن

فِي غَارِزِهِ مَخُونَةُ الْأَحَابِلِ

بر بستنی که گم نموده است او را و دشمنی

عَتَمُ مَيْلٍ فِي الْخَدِّ بَرَقَتُهُ

گرم در میان ریشهای است و در کوه که نرسد و هم از سر

طَلَعَ بِضَاحِيَةِ الْمَتِينِ مَهْرُ

که از غری به طرف پشت و پهلوی او از زمین صفات

وَعَنْهَا خَالُهَا قَوْلُهُ شَمْلِيلُ

و هم و خال او بند پشت و نرم و رفا است

بِمَشْوِ الْقُرَادِ عَلَيْهَا تَمُوتُ نَفْسُهُ

راه برود بر او کند پس را سلف از او را

مُتْرُ الْعُجَايَاتِ بِرُكْبَةِ الْحِصَانِ مِمَّا

نیز در تحت پهای اندون دست او و مرقع سازد از کلاه

كَانَ أَوْبَذَ رَاغِبًا إِذَا عَمَتْ

گو بابرکت دست او از سرعت بفرقه عرق کرد در کار

تَوَاحُهُ رَحْمًا لَتَضْبَعِينَ كَيْلًا

و در کند بهت است بازو که نیست برای او خط

تَهْرَهُ اللَّبَانُ يَكْتُمُهَا وَمَدَّ رَغْمًا

میزد سینه خرد را بدوست خود و پسر این را

مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَبُ ذَهَابًا

از آن سینه و نیکو از آن

لَقَدْ يَفْقَهُنَّ دُوسَالِيسَ كَمْ تَنْعَبُ

و گفته اند بر آنها را نعل در سه بار ناله و گویا

وَقَدْ تَلَفَعُ بِالْقُورِ الْعَسَافِلُ

و خنجر سجد به بادید و پسته و سراب و بزرگ

لِمَا فَعِيكَرَهَا النَّاعُونَ مَخْفُولًا

و فیکه مژمرک و او ندانند اول دور اجزیرک و دهن گاه

مُسْتَقُونَ عَنْ تَرَقِيهَا دَعَابِلُ

چاک کرد به پسته است از بالای سینه و پاره شده

### لِطَرْفِ الْعَبْدِ الْبَكْرِ

مر طرف پسر جد بگری دست

يُوجَاهُ مِرْقَالِ تَرُوحُ وَتَشْدُ

با فطربان شدوی که شام میکند و مسح میکند در سر

عَلَى أَحْبَابٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ جَدٍ

بر راه است کار و مژمرک گویا آن راه جا بار و ای خطا بود

سَفِيحَةً بَتْرَى لَا زَعْرَ أَيْدٍ

و دستش در جیب که منور میشود در شتر مرغ که روی می شود در کار

و ظِفْرًا فَوْقَ مَوْزٍ مُعَبَّدٍ

ساق با دارا با ساق است با و ای قدم خورده و کم شده را

حَدَّ تَوْمَوْكَ الْأَمِيرُ أَعْبَدُ

پستیهای بن بگوییم باران بی دربی حوزده را

خَافِيهِ شُكْلًا فِي الْحَبِيبِ عَسَدُ

پهلوی ای دوست و دشمنده ام که در سحر و دم او بدین

عَلَى حَيْفٍ كَالْإِسْنِ ذَاوِ مُحَمَّدٍ

برند پستان خشکده که مانند است خشکده و بدین

وَلَا فِي لَامِ مَضَى لَمْ عِنْدَ حَبِيبَا

و در سینه که من هر آینه میکند راغم اندوه و غم را از خود

أَمُونٌ كَالْوَجِ الْأَرَا بِضَائِنَا

که حکم و قوی صفت است مانند نموده با نوت بزرگ و در کار

جِلَالِيهِ وَجَنَاءُ تَرْدِي كَانَهَا

مانند شتر بر که شتر است که بر جنت بدو و گویا

بُنَابِي عِنَافًا نَاجِيًا وَتَعَبَتْ

برای یکدیگر شتران بجنبند در راه و از بی درمی آورد

تَرَبَّعَ الْقُبَيْنِ فِي الشَّوْلِ تَرَجِي

در بار و چیده است بندهای بن در میان و نایب و چیده

كَانَ جَنَاحِي مَضْرُجِي نَكْتَفَا

گو با و بال که سر سبیدی است که از او طرف

فَطَوْرَاهُ خَلْفَ الرَّمِيلِ نَادَةٌ

پسر دانه میرد پس پشت و دهن سوارش آورد و در

لَمَّا خَذَلْنَا أَكْلُ الْخَصْنِ فِيهِمَا  
 برای آن دو دوست که برنده گشت در آن روز  
 لَمَّا مَرَّ فَرَّاقُ فُلَانٍ كَانَتْهَا  
 و برای آن ماز و بازوی عکلی است که کوبانده  
 صَهَابِيَّةُ الْعُسُونِ مَوْجِدَةً  
 سخن است و بی برینش و قوی است است  
 اِسْرَتٌ يَدَاهَا قَتْلُ شَرِّهِ وَخَجَرٌ  
 محک و قوی است است است است است است است است است است  
 جَوْحٌ دِفْءٌ وَعَنْدَلٌ ثُمَّ قُرْعَةٌ  
 کج شود است در غار از طرف ریت سر برکت است است است است  
 وَاتْلَعْ نَهَا ضَرْفَ صَعْدَتَيْهِ  
 و بند کردن و بسیار حرکت دهند است است است است است است است  
 وَجَنَّتْهُ مِثْلُ الْعُلَاكِ كَانَتْهَا  
 و برای او کام است است است است است است است است است است  
 وَوَجْهَهُ كَقَرَطِ السَّابِغِ وَمِشْقَى  
 و او را رویت است است است است است است است است است است  
 وَعَيْنَا زَكَاةً وَبَيِّنَاتٍ كُنَّا  
 و دو چشم است است است است است است است است است است  
 طُحُورَانِ عَوَارَا الْقَدَى فَرَاغَا  
 که آن دو چشم دو بکنده است است است است است است است است است است  
 قَصَادِقًا مَسْمُوعًا تَوَجَّسَ لِلشَّرِّ  
 و او را دست و گوش است است است است است است است است است است  
 مُوَلِّئَانِ بَعْرِفَا الْعَقَبِ فِيهِمَا  
 و او را سر است است است است است است است است است است است  
 وَأَنُوعٌ بِنَاضٍ أَحَدُ مَلَمَلٍ  
 و برای او دست است است است است است است است است است است است

كَانَتْهَا بَابَا مُنْبِفٌ مُتَرَدِّ  
 که با آن مردان دو نفر در هر یکی از  
 تَمَرٌ سِلَاحٌ دَائِمٌ مُنْشَدٌ  
 بیکرود با دو درویش آب کشنده قوی بیکر  
 بَعِيدَةٌ وَخَدُّ الرَّجُلِ مَوَاةٌ الْبَدِ  
 و ریت رخ کام و خد مثل بسیار است است است است است است است است  
 لَمَّا عَصَدَا هَاهُنَا سَقِيفٌ مُنْشَدٌ  
 برای تو با زنی و درین روز و شبی که بگذرد است است است است است است است است  
 لَمَّا كَفَّاهَا مَعَالِي مُصْعِدٍ  
 برای او دو شانه او در پشت بلند و بالا کشنده او  
 كَسْتَانِ بَوْصٍ بِدِجَلِهِ مُصْعِدٍ  
 مانند دبالا کشنی که بالا شود است است است است است است است است  
 وَعَمَّا التَّمَتُّ مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ مَبْرُجٍ  
 افتخام و بوی کشنی سوی طرف و کنار سوبانی است  
 كَسَبَتِ الْيَمَانِي قَدَهُ لَمْ تَحْتَرِدْ  
 مانند چرم بر است بانی که قد او بی اندازه بریده شده است  
 بِكَيْفِي حِجَابِي خَجَرٌ فَلْتِ مَوْدٍ  
 به و غار و اسرار که چون منک است است است است است است است است است  
 كَتَكُمُ لَتِي نَدَّ عُوْدُهُ أَمْ فَرَقَدِ  
 مانند دو چشم تریده شده، و بچکا و وحشی از بیکر  
 لِحْجِي خَفِيٍّ أَوْ لَصُونٍ مُنْشَدٌ  
 ریشینه آن آواز پنهانی با آواز بلند است است است است است است است است  
 كَسَامِعَتِي شَاهُ مَحْمَلٍ مُفْرَدٍ  
 مانند گوشه کا و چشمی شاه، اندک و برونش و سر  
 كَمَرَةٌ خَجَرٌ فِي صَفْحٍ مُصْعَدٍ  
 مانند سنگ شکن سختی در میان سنگ بزرگ است است است است است است است است  
 وَانْفِ  
 و انقباض

وَأَعْلَمَ خَزُونِ مِنَ الْكَفَّارِينَ

و برای دل شکسته است و زنی جز بر سر او نشاند

وَأَزَيْتُ لَمْ تَزَلْ وَإِنْ أَنْفَكْتَ

و اگر بخواهم بسیار میزد و اگر بخواهم بسیار میزد

وَلَنْ شَتَّ سَامِي فَاسْطِ الْكُورِدِ

و اگر بخواهم بشکند از طربش و کشش در دهن طربان

فَذَلِكَ كَذَلِكَ وَلَيْتَهُ مَجْلِسُ

بسیار به آن ناله چنانچه باده در دهنش در دهنش

لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَيْسَ عَلَيْهِ

هر چه ازین شد و نصیب است

خَطَاةُ غَيْبِ الشَّيْءِ نِيَّافَهُ

آن ناله بالاکند است دم خود را از دست طربان و زنی

وَكَاثِمًا نَطِيسُ الْأَكَامِ عَيْتَهُ

و گویا می شکند بشته دارا است هم می شکند

وَكَاثِمًا نَتَائِي بِجَانِبِ دَفْهًا

و گویا آن ناله از دست طربان در دهنش در دهنش

فَهَرَجَبُ كُلِّهَا عَطْفَتْ لَهُ

و گویا به پهلوی آمد به دست هر چه برانی و میل کند برانی

بَرَكْتَ عَلَى جَنْبِ التَّدَاعِ كَاثِمًا

آن ناله از شکست طربان و ناله طربان به پهلوی دایم که گویا

يَبْنَاءُ مِنْ ذَوِي غَضُوبٍ حَبِيقَ

بسوزد عرق از دست که سرش از دهنش بزم غصبت

لَيْسَ بَعْدَ لَيْسَ

برای به نصیب است

مَقْدُوقٍ بِخَلْسِ النَّحْنُ زِلْهًا

آن ناله از شکست به دست هر چه برانی و میل کند برانی

غَبُوبٌ مَنَ نَحْمُ بِهِ الْأَرْضَ نَزْدَ

بختی که هر چه شکند با دهنش را از دهنش بر دهنش

مَخَافَةُ مِلْوِي مَوَالِقِ مُخَصَّدِ

از ترس راز به هر که از دست و دهن است

وَعَامَتٌ بِضَعْبِهَا نَحْمُ الْخَيْدِ

و شانه میازد با دهنش خود را ناله شد رهنش

تَوَى رَبَّهَا أَذْيَالِ سَحْلٍ مُمَدِّدِ

که نهاده آقا و دهنش را و دهنش را و دهنش را

لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَيْسَ عَلَيْهِ

هر چه ازین شد و نصیب است

نَطِيسُ الْأَكَامِ بَوَخْدِ خَفِيفِ

می شکند بشته دارا بر دهنش دهنش شکند و دهنش

بَقَرِيْبِ بَيْنِ الْمَسْمِيْنِ مُصَلِّمِ

به نزدیکی میان دو سپل شتر مرغ می که گویا

الْوَحْشِيُّ مِنْ هَرَجِ الْعَيْشِ مَأْمُومِ

ست خود را از خوف آواز دهنش در دهنش در دهنش

غَضُوبٌ أَتَقَاهَا بِالْبَدَنِ بِنَافِ

به بر دهنش در دهنش در دهنش در دهنش

بَرَكْتَ عَلَى قَصْبِ أَجْسٍ مُهْضَمِ

خوابه به برانی آواز دهنش در دهنش

زِيَا قَرْمِيلِ الْفَيْقِ الْمَكْدِ

و بسیار به دهنش در دهنش در دهنش در دهنش

لَيْسَ بَعْدَ لَيْسَ

برای به نصیب است

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْعُقُوبِ بِالْمَدِّ

برای دهنش در دهنش در دهنش در دهنش

كَانَ دَخَلَ قَدْ رَأَى النَّهْأَيْنَا  
 كوی داخل بارش چنین که نشسته بود پشت بندار  
 مِنْ وَخْشٍ بَلَّةٍ مُوشِيًا كَارِعُهُ  
 از وحشها و گمان داشت که مخطا هست چها می آید  
 سَرَفَ عَلَيْهِ مِنَ الْبُحُورِ أَسْلَافُهُ  
 و آمد گشت بر او در شب ابری در صحرای

بَذَى الْجَلْبَلِ عَلَى مُنْأَنٍ قَدْ  
 بر وضع دی صید ریخت که بر سر که بریدست از دی که در شکار  
 طَاوَى الْمَصْرَكِ فِي الصَّقِيلِ الْفَرْدِ  
 لعبت سگم است نه سحر جلا دار بر منه است از سغدی  
 تَوَجَّاهُ الشِّمَالُ عَلَيْهِ جَامِدُ الْبَحْرِ  
 و برانند باد شمال بر او پرف و تکرار

### فِي الْفَيْلِ غَيْرِ لِيَعْضَمِ

در وصف فیل در بعضی نشان است

وَأَعْبَسَ مِنْ قُبُولِ الْحَسَدِ مَنَاهُ  
 و با بزه رنج از جنبهای هند که فرق او  
 كَانَتْ إِذَا سَطَا وَالْغَيْمُ يَشْمُهُ  
 که با او سخن میگوید که در حال که ابرها در شام

طَوَّدَ أَشْتَمَ وَفَوْهُ الْغَارِ حِينَ سَحَا  
 که بجهت سرست و دکان او غار فرا می است  
 سَبِيلَ إِلَى الْغُورِ مِمَّا عَلَى الذُّرُجَا  
 سبیل است بسوی چینی که از غدی که شتا در شام

### فَقَالَ خَيْرٌ

و گفته است دیگری

فَكَأَنَّهَا خُطُومُ  
 سیر که خطوم آن فیل  
 أَوْ مِثْلُ كُرٍّ مُسْبِلٍ  
 یا مانند استخین را شده است  
 وَلَئِذَا النُّوَى فَكَانَتْ  
 در کلام پیچیده و برگردید سیر که با او  
 مُنْعَطِفًا كَالِضُّوْجِ الْجَلَلِ  
 در جنبش برگردانده است مانند جلال  
 تَكْنِي الْجَدَادَ وَتَارَةً  
 می پوشد جامه سیاه و بی آنکه بر او  
 وَكَأَنَّهَا مُوَاضِبٌ  
 و گویا او را نمک کشته است

ذَاقُ خَيْرٍ مَدَّ  
 طعم خیر می است که شیده شده است که شیده  
 أَرْخَتْهُ لِتَوَدُّعٍ سَعْدًا  
 که گشت کرده او را و قوع کون سعد  
 الْغُبَانُ مِنْ حَيْلِ تَرَدُّ  
 از دانی است که از کوه افکند شده است  
 بِنَاخَةِ الْمَيْدَانِ خَلَا  
 بافت میدان در را  
 تَكْنِي بَسِجَ الذَّرْعِ سُرًّا  
 می پوشد دزد در هم با در را  
 بِالْأَمْدِ الْجَادِي جَلَا  
 بر سر سیاه روان پوشش را

مُنْبَقِظًا أَبَدًا وَيَكْبُرُ

بیدار و مستبدر است همیشه و بزرگ شمار را

كَهْلُ تَمْوُجٍ كَالْكَيْبِ

برای و کفایت موج میزند مانند نعلبخت

قَدْ سَادَ كُلُّ هَيْبَةٍ

تجسّم بزرگ شده است همه بهایم را

وَكَانَ يَوْمَ الْوَعَا

و گویا در روز بخت

أَنْ يُعِيرَ الْعَيْنَ وَفَدَا

اینکه عیب کند برای چشمش جوانی را

يَهْبِلُهُ صَوْبًا وَصَعْدًا

بیزیرا در دو حالت سیه از آمدن باو و رفتن

كَبَا وَمَعْرِفَةٍ وَجَدَا

از دین و پیوندی و شناسائی و گشتگری را

يَكْنَى مِنَ الْخُبْرَةِ بُرْدًا

پوشیده از خود چینی و نعلبخت جا بردا

### لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسَنُ الْجَوَاهِرُ

مرا چه احسن جوهری است

عَادَ الصُّنُونُ مِنْ وَهْيِ جُصُونٍ

بر گرد و سخن با سبب نهادند لبیک آهنا غدا و حصارا

بَلَدِي الَّذِي بَعْدَ لَيْسَ بَيْنِي

از هر برادر و دوست دهن بزرگ است

لَمَوْقِرٍ بَادِي الْأَنْفَادِ بِي

هر آینه باو غار است و خاگر گشته بود با هر که چهره دلش میبرد

فِيهَا الْقُبُولُ لِلْهَاجَاتِ إِذَا نَبَتْ

در آن سرگشت پیما بر اینچه که بر کا پیش آید

مِنْ كُلِّ مُتَقَدِّمِ الدَّكَاكِ مُكَبِّسٍ

از هر برادر و دوست دهن بزرگ است

بِرَهْجٍ مَخْرُومٍ بَطْلُسٍ وَأَنِي

میسالده بخرطومی که شتاب میکند بر سر جنگ او

### لَيْسَ إِلَّا فِي الْخُبْرَةِ الْجَوَاهِرُ

نب. مرا چه احسن جوهری است

مِنْ دُقَاقِ الْغَيْمِ بُرْدًا

از ابرهای نازک جا بردا

أَكْنَاهُ بَرَفًا وَوَعْدًا

اطراف او از برف و وعده

كَتَبَ مِنَ الْخُبْرَةِ جِلْدًا

که پوشیده است از بکیز و نعلبخت کوفی را

مُصَيِّرًا لِلثَّائِرِ خَيْدًا

بر گرداننده است از چشم برای محمد دورا

فَبِلِ كَرَضَوِي خَيْرَ بَلْبَسٍ

چلپست مانند کوه رضوی بهنگامیکه پیشه

مِثْلُ الْغَمَامَةِ مُلْتَمِسٌ

مانند ابر است که پر شده است

وَأَمْرُ كَفْلَةٍ شَاهِقٍ

او را سپهر است مانند سرگشته لبیک

فَرَّاهُ مِنْ فَرْطِ الْكَلَالِ

پسری پیر او را از بسیار غمزد و دلال



تَرْهِيْ بِخَطْوَمِ كَيْسِلٍ

بنازد بخاطر سر که است

مُدَّ دَكَا لَا فَوَانٍ

کشند قد است مانند اردا

أَوْكُرُ رَافِضَةٍ تُشِيرُ بِهِ

با انداختن دهن که کشند بهشت که باز می کشند

أُذْنَاهُ مَرَوْحَانِ سُنْدٍ

دو گوشه او دو باد پرنده که کشند داده شده است

عَيْنَاهُ غَايِرَتَانِ ضَبَّتَا

دو چشم او زود رفتند و شکست کردند

تَلَقَّاهُ مِنْ جُذَيْفَتِهِ

همی پستی او را از دور سر که کشیدند

فَتَنَا بَكْبَانِ الْخَوْرِ نَفَا

دو پرنده پستی او را مانند میان قدم زدند

ذَنَبَا كَيْسِلٍ السَّوْطِ أَنْصُرُ

دو پستی او را مانند آویزانی که میزنند

يَخْطُو عَلَى أَمْثَالِ أَعْدَةٍ

راه میرود بر قدمهای مانند عمود است

أَوْ مِثْلَ مِثَالِ نَضْدٍ

با انداختن سبیل است که می کشند

مُتَوَرِّدًا حَوْزَ الْمَنِيَّةِ

و همیشه دارد توده است حوض بر که دارد

مُتَلَفِعًا بِأَكْبَرِ رَأْيٍ

و بلند می کشد حوض را که بزرگتر است

أَذْكَمِيرُ الْإِنْسَانَ

بسیار زیاده از من است

الصَّوْلَجَانِ بَرُّ رَدَا

چو گمان بر سر کرد و بر کشند

بِمُدَّةِ التَّمِضَاءِ مَتَدَا

که می کشند او را که بر آرد آب کشیده می کشند

إِلَى النَّدَمَانِ وَجَدَا

بوسه بر هم خود در حالت طرب

إِلَى الْفُودِ بِنِ عَقْدَا

به دو طرف سر او از بس کشند

لِيَجْمَعَ الصَّوْعُ عَمْدَا

از جهت جمع کردن زود در شانی اجتمعا

غَمَامًا قَدْبَدَا

ابری را که تخفیف پسندد و هم در هم را

مَا يُلَا فِي الدَّهْرِ كَدَا

که نمی کشند در دنیا ز زحمت و سختی را

حَوْلَهُ سَاقَا وَرَنَدَا

اطراف خود را از ساق و بند دست

الْجِنَاءِ إِذَا صَدَا

جنگه که هرگاه چو بر آید

مِنَ الصُّخْرِ الصُّمُّ نَضْدَا

از سنگ سبیل چیده کشند

حَيْثُ لَا يَسَاقُ وَرَدَا

در جایی که نیاید توده را

كَأَنَّهُ مَلِكٌ مُفَدَّى

گویند او پادشاه بزرگ است

حَتَّى لَوْ دَامِيَ خَلَا لَنَدَا

تا آنکه اگر دید دست را هر آینه است در

# لَا يَنْطَبِأُ لَنَا

مرا این طبا طبابت

أَجْعَلْ لِي قَبْرًا وَحِشِي

شکست نام بر من را گم کند زده وحشی

بِهَيْمَةٍ فِي فُطْنِهِ الْأَنْفِي

بیهیبت در زیر یک دغذات هفتان

بِهِمْ عَزَائِبُهُ السِّنْدُ

سیند از زمان دهنده شهر که سندرست

عَيْبَ مَعَانِي وَمَنْعَ الْخَفِي

مغیبها معنی و پنهان را در من سخته را

يَخْلُو عَلَى آسَائِهِ الْقَوِي

راه بر روی بر بنیان و پای گلش

مِثْلَ السَّيْلِ الْمَوْثِقِ الْبَيْتِي

مانند کشتی محکم ساحه شده

سَائِسُهُ عَلَيْهِ زُودِي

کردان دهنده و گاه شهر بر کشتی با دهن

مُنْتَصِبٌ مِنْهُ عَلَى كُرْسِي

کرست و منصب از کرسی بر کرسی

خُرُطُومُهُ كَجَعَةِ التَّرِكِ

خرطوم آن نیز مانند جبهه ترک است

كَثَلِ قَرْنٍ نَارِطِ طُورِي

مانند شاخ شلغ زنده و وحشی است

نَابَاهُ فِي هَوَاهِ الْخَفِي

و دانهای او در هم زبیده شده است

الْفَضْلُ الْإِسْلَامِي وَالْأَرَجِيَّةُ الْمَوْثِقَةُ عَلَى الْمَنَاقِبِ

فضل اسلام در جزایست مروانا امیر المومنین علیه السلام در جز

أَنَا عَلِيٌّ وَابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

منم علی و بر عبد المطلب

مُهَذَّبٌ ذُو سَطُورٍ وَذُو غَضَبٍ

بیکزه صاحب قهر و غلبه و صاحب غضب

وَفِي يَمِينِي ضَارِعٌ يَجْلُو الْكُفْرَ

و در دست راست من خجسته است که بر مبدار و دهن

مَنْ يَلْقَى بِلَوِّ الْمَنَائِمِ وَالْعَطَبِ

کسی که ملاقات کند ملاقات میکند مرگ و گاه که گاه را

لَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ

بر آن وقت که آمد اسلام

إِذْ كَفُّ مِثْلُ الْوُورِ يَلْتَعِبُ

زیرا که بخت مانند من بر سر بازی میکند

وَفِي خَيْبِي

در خجسته

أَنَا الْغُلَامُ الْعَرَبِيُّ عِنْدَ النَّبِيِّ

منم بر سر منسوب عرب نزد نبی

أَجَى جَوَارِحِي أَتَقُبُّ عَرَجِي

حاجت بکنم حاجت عود را و من بکنم از حب

وَأَقْتُلُ الْقَرْنَ الْبَحْرِي عِنْدَ الْعَصَبِ

و بکشم شبح جاکت را نزد خشم غضب

لِلضَرْبِ الْطَغْنِ الشَّدِيدِ انْصَبِ

برای دادن شمشیر و نیزه سخت بر سینه

اَيُّهَا الْاَمِيرُ الْمُؤْمِنُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِبٍ  
 بنده مراد المؤمنین سے عید سلام دہت درجہ ہر

اَنَا عَلِيٌّ وَابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
 من سے دو بہر عبد المطلب

رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَدْ عَلِمْتُ  
 پیغمبر پروردگار عالمین کو حق تعالیٰ نے

لَقَدْ نَجَّاهُ يَوْمَ عِنْدَ النَّكَبِ  
 کہ بیش بہت گدوہ مرشد تو فرار کردن

اَيُّهَا الْمَرْحَبُ ابْنُ طَلْحَةَ بْنِ خَنْزَلَةَ  
 بنده مرحب بہر بناس خنزرت

اَنَا اَنَاسٌ وَلَدْتُهَا عَجْمَةَ  
 پیغمبر مراد کہ نایبہ بنت ادا زن بزرگ شہم

اَيُّهَا الْمُؤْمِنُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِبٍ  
 مراد المؤمنین سے دو اسکندرم ہم بزرگ یا جان پورہ ہر

اَنَا الَّذِي يَمْتَنِعُ فِي جِدِّكَ  
 ہم پیغمبر نام کہ شدہ است مرا مادہم جید

عَبْدُ الدَّرَاجَةِ شَدِيدُ الْقَضَرِ  
 کفایت بازو و شدہ بہ کردن

اَكَلْتُكُمْ بِالْأَسْفَلِ كُلِّ اسْتَدَةٍ  
 می سخم شدہ را بشمیرہ اندہ سخمہ پیغمبر بزرگ

لِيَأْسِرَ الْخَبْرُ فِي قَوْصَةٍ  
 رہبہر خبر دہت درجہ خبر

قَدْ عَلِمْتُ خَبْرَ أَبِي يَاسِرٍ  
 بخشن دہت خبر ابی یاسر

اِذَا أَلْيُونَا قَلْبُ بَدَادٍ  
 و بخت شہرہ رو کند و سبقت جویند

إِنَّ طَعَامِي فِيهِ مَوْتُ خَاصِرٍ

در سبب طعام من در آن وقت مرگ خاصرت

يَتَاوَسَّاءُ لَكَ يَا بَنِي الْكَافِرِ

بدان درگش باد مرزا ای پسر کافر

أَنَا عَلَى هَازِمٍ الصَّاكِرِ

منم علی کربانه شکرا

أَنَا الَّذِي خَضِرُكُمْ وَنَاصِرُ

منم آنکه سبکم بزم نهادا و یاری کنند منم

إِلَهُ حَقٍّ وَأَهْلُهُ مُهَاجِرُ

خدای برحق است و برای است هجرت منم

مَعِيَ ابْنُ عَتَقٍ وَالتَّسْلُجُ الزَّاهِرُ

با منست پسر علم منم و چراغ روشن افروز

حَتَّى تَدْبِنُوا لَعَلَّيَ الْقَادِرُ

تا آنکه بدین درآید برای خدای بلندمان توانا

لَا إِلَهَ إِلَّا بِلَيْتُ عَتَرَ

مرا بگویند عترة

ضَرْبُ غُلَامٍ صَارِمٍ مُمَاهِرٍ

زدن پسر جدا کننده عادی را

أَنَا أَبُو الْبَلَيْتِ فَلَيْتُ عَتَرَ

منم ابو لیت و نام من است عترة

أَتَجْعَلُ مِفْضَالَ هِرْزٍ زَانِدٍ

تجوع بازو دانی و شیر بختبر

لَا مِيرَاثَ عَلَيْكَ

در سبب المیراث

عِنْدَ الْيُؤُسِ لِلْيُؤُسِ قَتَوْرُ

نزد و شیرا شیرا را شیر جفت آوا

أَنَا عَلَى الْبَطْلِ الْمُظْفَرِ

منم علی شجاع غفروا دشمن

وَفِي يَمِينِي لِلْفَاءِ أَخْضَرُ

و در دست راست منم برای جفت شیر لیت

لِلضَرْبِ وَالطَّعْنِ الشَّدِيدِ

مزدن و شیر و نیزه سخت و ادا فرموده دشمن

لَعَلَّ أَمْرِي يُجَدِّدُ كِتَابَ خَطِّ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مردود پسر مهدی کرب ستم در حال خطاب مرا میر المؤمنین علیه السلام

إِذْ خَرْنَا فِي الْوَقْعَةِ نَبْطَعُ

زیرا که گری می شستیم و در جفت شستیم

الآن خِرْنَا قَلْبُكَ مِنْكَ الْكَلْبُ

آن هنگام مرگت که چسبیدت کردا تو

وَالْجَنَاحَ لِجَفَتِهِ إِلَّا بِالْأَيْدِي يُغْفِرُونَ

و سبهای حق نوزدهم غیبی که از آنها بهر

بجلی فرستاد که او را ملایم و لغوی

بر می دارند سواران نیک را در جنگ

وَأَنَا الْمُظْفَرُ فِي الْمَوَاطِرِ كُلِّهَا

و منم مظفر در موضعا همه آنها

مَنْ يَلْقَى بَلْقَى الْمُنِيَّةِ وَالرُّودِ

کس که حقات کند مرا حقات میکند مرک را که

فَأَحْذَرُ مَصَاوِلَهُ وَجَانِبَ قُوَّةِ

پس ترس از مایه زدن من و دور شو از قوت من

لَا يَمِينُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ رَبِّ دُجْرِكُمْ

و امیر المؤمنین علیه السلام رب دجورکم

يَا عَمْرُو قَدْ حَمَى الْوَسِيطُ وَأَضْمَرَ

ای عمرو که گم شده است چنگل و فروخته شده

وَتَنَاقَطُ الْأَبْطَالُ كَالسَّوْثَةِ

و فرود میکند اندر شجایان جامه مرک را

فَالَيْكَ عَفْوٌ لَيْسَ لَكَ مَخْلَبٌ

پس بفرست از من تا نزد ترا چنگل من

إِنِّي أَمْرٌ أَجْحَى حَيَاةٍ بَعِيدَةٍ

منم مردی که حایث میکنم حایث خود را بقدر

إِنِّي أَمْرٌ أَجْحَى حَيَاةٍ بَعِيدَةٍ

برستیک منم مردی را در راه دایم

وَرَضِبْتُ بِالْقَرَارِ حَيَاتِي

و خوشنودم بقدر منم که در منزل است

فَبِنَا رَسُولَ اللَّهِ يُدَبِّرُ بِالْهَدْيِ

در امت پیغمبر خدا که باری کرده است بهت

قَبِ الْبُطُونِ ثُبُتُهَا وَلَا قَرَعُ

و نه غشکهای از چهار سال آنها و کاه چوب آنها

لَا يَتَنَكَّلُونَ إِذَا الرِّجَالُ تَهَكَّمُوا

برستیک درند از انداختن یکدیگر مردان برستند

وَأَنَا شَهَابٌ فِي الْجَوَادِ يَلْمَعُ

و منم سحابی که در جنگها میدرخشد

وَحِيَاضٌ مَوْتٌ لَيْسَ عَنْهُ مَدْفَعُ

و حوضهای مرگ که نیست از او بازداشتی

لَا تَنِي لَدَى الْجَبَا أَوْ أَخْشَرُوا نَفْعُ

برستیک منم نزد جنگ مرز و نفع برستم

نَادَا عَلَيْكَ وَهَاجَ أَمْرٌ مُفْطَعُ

آتش بر تو و بخت شده است کار شنیدی

فِيهَا ذَارِبٌ وَسَمٌ مُنْقَعُ

که در دست کشیده شده و برای داخل شده

فَتَكُونُ كَالْأَمْسِ الَّذِي لَا يَرْجِعُ

برستیک مانند دیروز که برستیکد هرگز

وَاللَّهُ يُحْفَظُ مَرِيئًا وَيَرْفَعُ

و خداست میکند گسرا که خواهد و بلند میکند

وَالِي شَرِيعٍ دِينِهِ اسْتَرْعُ

و بر اهدای دین او برستیم

وَيَرْتَبِّدُ بَايَضٌ وَيَنْفَعُ

و سبهای میازد بلبکه مرز و نفع برستیم

فَلَوَاؤُهُ حَتَّى الْقَيْتَةِ بَلْعُ

برستیم او تا قیامت میبخشد

# لَمِنْدِيدَنْتَ عَيْتَهُ الْكُفْرَ وَالْجَنَّةَ

مرهند دهر مینه رشت کشته است اورا در جنگ کشتن مرزو

وَالْجَرْبُ بَعْدَ الْجَرْبِ ذَاتِ سَعِيرٍ

و جنگ بعد از جنگ حاج کبر و از جنگ

وَلَا آخِي وَعَمْدِي وَبَكْرِي

و نه از برادرم و عسم او و بکر

شَفِيتُ وَحْيِي غَلَبَ صَدْدُ

شفا دادی ای دهنه سورش سینه ام را

جَحْتَرُمُ عِظْفِي فِي قَبْرِي

تا اینکه پوسد استخوانم در قبرم

تَحْنُ جَزَيْتَا كَوْمِ يَوْمٍ بَدْرٍ

با دشمن را دیدم شش را به عرض روز بدر

مَا كَانَ عَرَبِيَّةً لِي مِنْ جَبَرٍ

میت از عتبه مرا صبر و تلجیب

شَفِيتُ نَفْسِي فَصَلْتُ نَبْدُ

شفا دادم جان خود را و بجای آوردم ندم را

فَشَكَرُوحْيِي عَلَى عَمْرِي

پس شکر دهنی است بر من تا زنده بکیم

## لَمِنْدِيدَنْتَ نَائِمًا زَعِيدًا الْمُطْلِقُ مَبْدُوحٌ

مرهند دهر نائم پسر عبدالمطلب پسر عبدالمطلب در جوانی

يَا بِنْتَ غَدَارٍ عَظِيمُ الْكَفْرِ

ای دختر کفر کننده بزرگ کفر

بِأَلْهَامِ عَيْبِ الطُّوْلِ الزَّهْرِ

به بینی با شمع که بلند آن در روشن رویانند

خَمْرَةَ لَيْسَى وَعَلَى صَفْرٍ

خمره شیرین است و علی باز شکایت

فَحَضَبًا مِنْهُ صَوَاحُ الْخَمْرِ

پس رنگین کردند از او سفید بپای کلور

جَزَيْتَ فِي بَدْرٍ وَعَبْرَ بَدْرٍ

خارشدی تو در بدر و عبیر روز بدر

أَفْحَمَكَ اللَّهُ عَدَاةَ الْخَيْرِ

ساکت کرد خدا عداوت در سبب فخر کردن

يَكُلُّ قِطَاعَ حُسَامٍ يَقْرَأُ

هر برنده تیغی که جدا مبارز

إِذَا دَامَ شَيْبٌ وَأَبُولُ فَهَيَّ

هنگامیکه قصه کرد شیب و پوف و دشمن مرا

## لَعْنُكَ عَمْدِي فِي وَقْتِ الْحَبْرِ

مرحمت و پسر عبد و در وقت در جنگ خند

يَجْعَلُهُمْ هَلْ مِنْ مَبْدُورٍ

بهد آنها که آیا هست و لا در

وَقَفَّ الْقُرْنُ الْمُنَاجِي

پسندون نجلع بوده و خاکسند

وَلَقَدْ بَحَثَ مِنَ النَّدَا

و تحقیق که گرفته شد کلام از فریاد

وَوَقَفْتُ إِذْ جَنَّ الْمَيْتَعِ

و ایستادم جایی که رسید مرد بزرگ

وَكَذَلِكَ إِنِّي لَأَزَلُّ

و همچنین هر سبکی من پیوسته ام

إِنَّا لَنُجَاعَةٌ فِي الْفَنَةِ

هر سبکی شما که در جوانی

مُنْتَهَرَةً عَائِلًا هَزِلًا

شناخته جانب سحرگاه

وَالْجُودَ مِرْجِيًّا الْعَرَضِيَّ

و بخشش از بهترین طبع است

لَا يَبْرَأُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ عَلَيْهِمْ فِي الْحَيَاتِ

مرا برادر المؤمنین است علیه سلام رحمت در جواب او

لَا تَجْعَلَنَّ هَذَا نَاكَ

شناه کن پس چنین آمد ترا

ذُو نِيَّةٍ وَبَصِيرَةٍ

صاحب قصد و بخشش است

إِنِّي لَا رَجْوَا أَن أُبَيِّمَ

هر سبکی من امید ندارم که برایت کنم

مِنْ ضَرْبٍ تَقْنِي وَتَبْقَى

از زودی که تو فانی شوی و بماند

يُحِبُّ صَوْلِكَ غَيْرَ عَاجِزٍ

جوابی منزه فریاد تو که غیر عاجز است

بِرَجْوِ الْغَدَةِ تَجَانُّوْا

و امید دارد فردا رسد و روی فایز را

عَلَيْكَ نَائِمَةٌ الْجَائِزِ

بر تو نوحه زنهای پیر را

ذُكْرَاهَا عِنْدَ الْمُنْهَرِ

یاد آن در سحرگاه

لَا يَدِي الْحَكْمَ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ وَفِي هَذَا التَّقْنِي

مرا چه حکم عمو پس از من تقنی است در بخت احد

نَا مِرْجَا بِنَارٍ مِّنْكُمْ

اگر مرا بپایس و سوار دال بسند

بِرَجْوِ أَنَا فَاصِدًا تَحُونَا

امید پیدا در هم سپردی اراده غیب را

مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ سِوَى مَا نَحْنِي

نیست نزد ما چیزی جز آنچه می بینم

ذَلِكَ الَّذِي تَهْتَمُّ صُوفُ الْوَا

اینست آنکه معانداری میکند بیما نام دیگر

إِذَا جَاءَنَا فِي حَوْمَةِ الْقَطِلِ

و نشیکه آمد در میان کرد و جان

نَشَقُّهُ فِرْمَانِ السَّمَاءِ الْبُجَلِ

میچینیم او را از آب آسمان شناخته

مِنْ جَادِثٍ بِالْعَهْدِ بِالْضَبَقِ

از ششبر تازمه عهد بصیقل دادن

وَالَّذِي لِي لَلْأَضْيَافِ فِي الْمَنْزِلِ

و که و کو هر برای میمانها در منزل است

لَا يَبْرَأُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ عَلَيْهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

مرا برادر المؤمنین است علیه سلام رحمت در جواب او

إِحْسَاءَ عِلْمِكَ أَلَيْعِنَ مِنْ جَاهِدٍ

دور پشور بر تو باد لغت از آنکه گشند که

أَلْبُومَ أَعْلُوكَ بِيَدِي دَوْنِي

امروز آلبوم بی جیم ترا بشیر آیداری

بَغْرِي شُبُونِ الْوَأَسْرِ لَا يَنْتَبِهْ

جدا میکند اطراف سر را که در آن میخوابد

أَرْجُو بِيْكَ الْفَوْزَ فِي جَنَّةِ

امید میدارم باین رسکها را برادر بهشت

يَا بَنَ الْغَيْنِ لَاحَ بِالْأَزْدَلِ

ای پسر غیون که میشد بهشت فطرتی

كَالْبُرْقِ فِي الْخُلُوفِ الْمُسِيلِ

که مانند برق است در گشند پاره مندر سر شده

بَعْدَ فَوَاشِ الْحَاجِبِ الْأَجْزَلِ

بعد از هوشوهای ایروسی بریده شده

عَالِيَهُ فِي أَكْرَمِ الْمَدْجَلِ

بلند درجه در بزرگتر جای خوشی

لَا مَبْرَأَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عِلْمِكَ جَاهِدٍ

برای پسر المؤمنین علی علیه السلام است در جواب

أَنَا عَلَى وَلَدَتِي هَاشِمٌ

منم علی که زائده است مرا هاشم

مُعَصَّوَصِبٌ فِي نَفْعِهَا مُفَادِمٌ

بر انجیزا تده جزا حرب اقدام کننده است

لَيْتُ حُرُوبٌ لِلْوَجَالِ قَاصِمٌ

بشیر جنگها و مورد را را شکستنده است

مَنْ يَلْقَانِي يَلْقَاهُ مَوْتٌ هَاجِمٌ

کسی که ملاقات کند مرا ملاقات میکند مرگ هجوم آورنده را

لِمُخَاوِفَتِ بَنِي مُصْفِيكَ

بر مسامحه پسر ایچ سفیان است

لَا تَحْبِثْ قَوْلِي عَلَى غَافِلَا

بشیر از مرا ای علی غافل

وَالْمُشْفِرَ وَالْفَنَاءَ الدَّوَابِلَا

و کسبهای بلند را و بشیر امر را غمرا

لَا وَدِدْتُ الْكُوفَةَ الْفَنَابِلَا

هر تنبیه دهل بیکم در کوفه جنبه سار جوان را

فِي عَامِنَا هَذَا وَغَامَا قَابِلَا

در سال این سال و سال آهسته

لَا مَبْرَأَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عِلْمِكَ جَاهِدٍ

برای پسر المؤمنین علی علیه السلام است در جواب

أَصْبَحَ فَاحِقٌ بِمَتْنِ الْبَاهِلَا

صبح کردی بهیچ حطاف از تو بکبر باهرا

نَيْعِبُ الْفَارَا مَجَا وَنَابِلَا

نود هزار هزار شبیه دار و تیر دار

لَا وَدِدْتُ شَامَكَ الصَّوَاهِلَا

هر تنبیه دارد سازم در شام تو سبهارا

بَنَزَ حُجُونُ الْحَزْنِ وَالصَّوَاهِلَا

که بر شونده و شکست سازنده است و بلند بهار



يَا لَيْحِي وَيَا لَيْحِي بُزِجِ الْبَاطِلَا براستی درستی زانبر بکنده باطل را  
هَذَا لَكَ الْعَامُ وَذَرْنِي قَابِلَا این مرتبت در این سال و گذار از دست آونده را

لِمُعَوِّذِي لِي فِي سَفَرِي وَفِي قَتْلِي برمعوذیه بهر ای سفران است در جنگ و کشتن

لَنْ يَنْتَعِ الْخُرْمُ بَعْدَ الْعَامِ برگزینش هرگز نباشد احترام بعد بهر  
بَنِي الْقَتِيلِ وَجَمْعِ دَائِمِي بیان کشته شده و زخم دار و زخمین

مَا مِيلَكَ الْعِرَاقَ بِالْشَّامِ زود باشد که اگت شام عراق را با شام  
أَفْعَى ابْنِ عَفَّانَ مَدَى الْأَشَامِ و جز بهر هم سر کن به عصفان تا آخر روزگار

لَتُعْجِدَ فِيهِ الْهَكَدِي فِي جَوَابِي برعجیده بین بشیر جدا نه زینت در جواب او

يَا لَهْفَ فَضِي فَأَتَنِي مُعَوِّثِي ایما فکوس بر من کوشش مرا سوس  
فَوْقَ طَيْرِكَ الْقُفَابِ هَاوِي بالای لب دوزخ و مانند عقاب بهر تیر

لَتُعْجِدَ فَيْسِي برعجیده بینش  
وَأَوَافِصَاتُ لِعَبُودِ ثَانِي ضم بهر نیز بیکر دوزخ و بیکر دوم باز

لَا عَيْشَ لِمَنْ لَمْ يَأْتِ قَوْمًا هَانِي بیت خوشی اگر نه بشیر امروز آسم را  
ذَاكَ الَّذِي جَمَعَنِي الْجَائِسِي ایست آنکه بیفت از دست مرا ستغنی

ذَاكَ الَّذِي يَشْمُ عَرَضِي ظَالِي بیت آنکه میرود آب روی مرا از در ظلم  
ذَاكَ الَّذِي أَنْجَى مَقَرِّي بیت آن که بیکر اگر سرنگار شود از من بیکر

لِمَقَرِّ مَا أَعْيَنِي برهانی که شمع من بخت  
بَكُنْ بِي حَتَّى الْمَتَانِي بچند اندوهی تا وقت مرگ ترسیده

لَا عَيْشَ مَا لَا تَقِيُوا عَمْرًا بیت خوشی اگر نه بشیر روزی عمو را  
ذَاكَ الَّذِي أَحْدَثَ بَيْنَنَا الْغَدَا ایست آنکه بسا کرد در ما کمر را

أَوْ بَدَّلَ اللَّهُ بِأَمْرًا و اینکه بدل کند خدا بکار سے کار را  
لَا يَخْرُجُ عَنَّا بَقْرٌ صَبْرًا بسا بکمن ای نفس صبر کن صبر کن

لَفَيْسَ سَعْدٌ عَمَلِي فِي سَائِلِي برفیس بهر سعاد بهر عبادت از بزرگان لغار در جنگ صفای

أَنَا أَبُو سَعْدٍ زَانِرٌ عَبْدُهُ

منم بسره سده که زانر است اورا عباده

لَيْسَ فَرْدِي فِي الْمَوْغِي عِبَادُهُ

نست که یکنم من در بخت عاده منم

يَا رَبِّ أَنْتَ لَقِنِي الشَّهَادَةَ

ای پروردگار من تو نقین کن مرا شاده را

لَيْسَ بِنِزَامِي طَائِفٌ

نست بزم او طایفه از

أَنَا أَبُو رَاطٍ عَظِيمُ الْقَدْرِ

منم بسره راطه که بزرگ قدرم

لَيْسَ الْفَرَارُ مِنْ طِبَاعِ بَيْتِ

نست فرار کردن از طبیعت بسره

وَقَدْ قَصَيْتُ بِالْعَدُوَّةِ

و بختن سیاهی آوردم در دشمن خدوم

لَمَّا لَبِثَ لَبِثٌ لَخْنِي

مرگت بسره لبتن سختی ربت

يَا رَبِّ قَبْضِي سَيُوفَ الْكَهْفَةِ

ای خداوند قریب ساز برای من شمشیرهای کاقران را

فَالْقَتْلُ خَيْرٌ مِنْ ثِيَابِ الْحَبَرَةِ

بسرکشتن بهتر است از جامهای جزه

لَعَلَّكَ تَكُونُ

مرصده است

وَلَا بَعُوضًا فِي ثَوَابِ الْمَرَةِ

و نه بعذر کسی را در ثواب نیکو کارها

عَمَّرَ جُلُوبِي

عمر ربت در جلوب

ذَاكَ الَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ دِينِي

اینست آن که بر من خروج می آورد مرا از دینم

إِنَّ ابْنَ رُجُفَانَ عَظِيمُ الْخُطْبِ

بر سببیکه برضان عظیم القدر است

إِنِّي ابْنُ رُجُفَانَ وَأَزْجَوَاتِي

خبر میدهم مرا که من راجفانم و او امیده استم

ذَاكَ الَّذِي يَكْشِفُ عَنِّي كَوْنِي

اینست آن که بر میدارد از من اندوهم را

وَالْخَزَرِيُّونَ كَأَهْلِ سَادَةِ

و طایفه خزرج و اهل دین بزرگ

إِنَّ الْفَرَارَ لَقِنِي فِلَادَهُ

بر سببیکه که یکنم مرغان غلاده است از منم

فَالْقَتْلُ خَيْرٌ مِنْ عِثَاقِ غَادَهُ

بسرکشتن بهتر است از دست کردن منم

رُفْعًا لِي فِي عِلْمِ

بزرگان شام در جوابم

مُرَدَّدٌ فِي غَالِبٍ وَفَهْرٍ

مرودم در طایفه غالب و فهر

إِنْ رُجِحَ الْيَوْمَ بَعِيرٌ وَبُرْ

اگر بر کردم امروز بیرون حاجت

يَا لَيْتَ شِعْرِي كَمْ بَقِيَ مِنْ عُمْرِي

کاشتر میدانستم که چه خردی با منم از عمرم

يَا بَنِي آدَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ مِمَّا فِي آيَاتِكُمْ

ای فرزندان آدم از جامه های زیبای خود که در آیات خود است

إِلَّا طَعَامَ ذِي دُنُوٍّ وَصِرَ فِي

مگر غذای نزدیک را و در نزدیکی

لَعَبْدٍ لِّعَمَلِكُمْ حَبِيبِي الَّذِي تُوْبُهُ حُبِّي خَالِدًا أَوْ لَوَدِدْتُ

مردی را که در خدمت تو است ای دوست من که دوست دارم او را به دوستی خود دراز کنم یا اگر دوست داشتم

قُلْ لِعَدِيِّ هَبِّ الْوَعِيدُ

بگو به دشمنی را که وعده تو

أَنَا ابْنُ سَيْفٍ اللَّهُ لَا مَرْبِدُ

من پسر شمشیرم خدا نیست زبانی بود

وَالَّذِي تَنْبُؤُهُ الْوَلِيدُ

و. خاله زنیست داد بهت اودا ولید

لَعَلَّكُمْ تَأْتُونَ فِي حُلِيِّهِمْ

مرحدهای بن حاتم طای نسبت در جواب داد و او از بزرگان شکر امیر المؤمنین بود

وَلَسْتُ أَرْجُو غَيْرَ عَفْوٍ

و نیستم که امید بدارم جز عفو خدای خود را

أَرْجُوا إِلَهِي وَخَافُ ذُنُوبِي

امید میدارم خدای خود را و بترسم گناه خود را

يَا بَنِي الْوَلِيدِ بَعْضُكُمْ فِي قَلْبِي

ای پسر ولید و دشمنی شما در دل منست

لَعَلَّكُمْ تَأْتُونَ فِي حُلِيِّهِمْ

مرحدهای بن حاتم طای نسبت در جواب داد و او از بزرگان شکر امیر المؤمنین بود

فَمَا لَنَا حَوْلَكَ إِلَّا الْيَمِينُ

و نیست مردم در دور تو جز ایمنی

عَقَلْتُ لَيْسَ بِرَأْسِي وَأَصْحَابِي

بستی دایم نیست بر آبرای من و یارهای من

كَمَا شَبَّ بِالْمَاءِ صَفْوَا لَكَيْنِ

چنانکه مخلوط میشود آب با نعلبند

وَلَا تَخْلَطُنِي بِنَا غَيْرَنَا

پسر مخلوط ساز با غیر ما را

وَأَبْدَانُ أَجْدُهُ فِي الْفِتَنِ

و طایفه های او در فتنه ها

سَنَعْلَمُ أَنَّ جَاشَ نَجْرَ الْعَرَفِ

زود باشد که جاشیم نجر بهشت را

وَنَفْسُكَ ذَاكَ عِنْدَ الذَّقَنِ

و روح تو در این هنگام نزد ذوق است

وَسَدَّ عَلَيَّ بِأَصْحَابِي

و بست بر من با دشمنانم

وَأَنَا الْوَمَاحُ وَأَنَا الدَّجَنُ

و ابلیس و شیطانم و من و ابلیس

بِأَنَا شَعَارُكَ دُونَ الدَّيَارِ

با منک باشد ز بر سر من ترا نه جاده روی

وَأَنَا

وَأَنَا السُّبُوفُ وَأَنَا الْخَوْفُ      وَأَنَا الدُّرُوعُ وَأَنَا الْهَنُ

وای شمشیر ایمن وای مرکب ایمن      وای زره ایمن وای سپهر ایمن

لَا عُوْا لَيْسَ فِي جَوَابِ خُطَابِ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِ

مرا عور شنی رشت در جواب او در حال خطبایمیر المؤمنین علیه السلام

عَقَدْتَ لِقَوْمٍ أَوْ لَمْ تَجِدْ      مِنْ أَهْلِ الْحَيَاءِ وَأَهْلِ الْخَطَرِ

جمع کردم برای کردی صاحبان بزرگواری را      از اهل جا و اهل بزرگواری و قدر

مَسَامِيحَ بِالْمَوْنِ عِنْدَ الْقَا      مَنَا وَاخْوَانَنَا مِنْ مَضَرِ

جودکنندگان را نزد تو نزد ملاقات کردن کن      از ما و برادران ما از طایفه مضر

وَمِنْ حَيِّ ذِي مَنِّ حُلَّةٍ      تَقِيمُونَ فِي النَّايِبَاتِ الصَّعْرِ

و از طایفه ذی مین حلیه ایند      که ایستاده اند در صفت نمایندگانی دشوار

وَمَنْ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الزُّبَيْرِ      وَطَلْحَةَ إِذْ قَبِلَ أَوْ دِي غَدَرِ

وایم سواران روز روز الزبیر      وطلحه را از قبول او و دی غدیر

ضَرْبَانَا قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ      إِلَى اللَّيْلِ تَحْتَ قَضِينَا الْوَتَرِ

زدیم ایشان را پیش از نیم روز      تا شب تا که برادریم کینه را

وَلَمْ يَأْخُذِ الضَّرْبُ إِلَّا الْوَتَرَ      وَلَمْ يَأْخُذِ الطَّعْنُ إِلَّا الصَّغَرَ

و کوفت زدنی شمشیر کمرسد را      و کوفت زدن سپهر کمرسد را

فَجَنُّ أُولَئِكَ فِي أَمِنَا      وَتَحْنُ كَذَلِكَ فِيمَا عَنَدَ

پس آنها ایمن در      و تاحن چنین چنین در سپهر

بَيْتُ الْعَاصِ فِي وَفَعْدِ صَفِينِ

مرا عودین عاصی رشت در جنگ صفین

يَا فَاذَةَ الْكُوفَةِ مِنْ أَهْلِ الْفِتْرِ      يَا قَانِي عُثْمَانَ ذَاكَ الْمُؤْتَمَنِ

ای پشیدوان کوفه از اهل افترا      ای کشنده عثمان آنرا مؤتمن

كُنْ بِهَذَا جَزَاءً مِنَ الْجَزَنِ      أَضْرِبُكُمْ وَلَا أَدِي مَا أَلْحَزَ

بهرت این اندوه را از اندوه      میزنم شما را از اندوه و نمی دهم آنچه آزار

لَا يَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْنَا لَسَا فِي جَوَابِ

مرا امیر المؤمنین علیه السلام در جواب او

أَنَا الْإِمَامُ الْمُرْتَضَى الْمُتَوَكِّلُ

من امام مرتضیٰ بن ابی طالب

بِرِضْوَانِ السَّادَةِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ

خوشنودانه باد بزرگان از اهل بیت

لِللَّهِ الشَّهِيدِ

بر خدا شهادت

أَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ بَعَثُوا

آه شکر بدین چه بفرستادند

ذَاكَ الَّذِي طَلَبَهُ يُوْتَرِي

آنکه طلب میکرد او را بجا می‌آورد

تَعْلَى بِهَا عِنْدَ الْفَلَاءِ قَدْرُ

بیشتر می‌آید با او نزد غایت و بخت

لِعَمْرِ الْبَرِّ

بر عمر پیران

يَا لَيْتَ لِي كَيْفَ بِيَمَالِكٍ

آه شکر مرا چگونه است که با مالک

وَفَارِ مَوْقِفِكَ وَقَانِكَ

و سواد ای که گشتم او را و با جرأتی را

فَلَمَّا مَرَّ مَجْجُ

پس چون از کوهستان ازین

مَنْ جَوَلَتْ يَا عَمْرٍو عَلَيْكَ الْغَمَامُ

از آنکه شام ای عمرو بر تو باد زوال

إِنْ يَكْ عَمْرٍو قَدْ عَلَا الْأَمْرُ

نمود ای عمرو که بلند و تابان شد امر

فَذَاكَ وَاللَّهِ لَعَنِي مُفَخَّرٌ

سزاوارتن تو بچشم جهان خود من است شهنشاه

الْمَاجِدُ لَا يَلِجُ لَيْتَ كَالْفَطْرِ

و بزرگوار نماند و شیری است مانند کوه

مِنْ سَلَكِي تَجِدُ وَمِنْ أَهْلِ عَدَنَ

از سائین بخت و از اهل عدن

أَبُو حُسَيْنٍ فَأَعْلَنَ وَبُوحَسَنِ

در میان من و حسن

ذَاكَ الَّذِي أَوْجِبَ فِيهِ نَدَنُ

این است آنکه بکشد در او نذر خور

ذَاكَ الَّذِي فِيهِ شِفَاءُ صَدْرُ

این است آنکه در او است شفا سینه

أَجْعَلُ فِيهِ طَعَامَ النَّسْرِ

که قرار دهم در آن بخت خوراک کرکس را

أَوَلَا فَرَجَ غَاذِرٌ بَعْدَهُ

باز نیست دوری که نماند بعد از او

كَرْجَاهِ لِحَبَّتِهِ وَحَارِكُ

چو بسیار آید و زبر که را که تابم در جنگ

وَمُقَدِّمُ ابِّ بَوَّاحٍ خَالِكُ

و چو بسیار پیش بر آنکه که برکت بادوی بسیار

مَا زِلْتُ دَهْرِي غُرَضَ الْمَهَالِكِ

بستم من در روزگار در موضع مهلکها بوم

مَنْ جَوَلَتْ يَا عَمْرٍو عَلَيْكَ الْغَمَامُ

از آنکه شام ای عمرو بر تو باد زوال

إِنْ يَكْ عَمْرٍو قَدْ عَلَا الْأَمْرُ

نمود ای عمرو که بلند و تابان شد امر

فَذَاكَ وَاللَّهِ لَعَنِي مُفَخَّرٌ

سزاوارتن تو بچشم جهان خود من است شهنشاه

يَا عَمْرٍو وَيَكُنْكَ الطَّعَامُ الْخَيْرُ

ای عمرو و بماند ای طعمه خیر

وَالطَّعَامُ الْخَيْرُ

و طعمه خیر

وَالْفَصِيحُ بِالطَّحِيانِ مَهْرُ

و منبسطه و محسنه بنسبه زدن امر زدن

دُونَ الْوَلَاءِ الْيَوْمَ مَوْتُ آخِرُ

مرد علم امر و زدن شدن است

فَنَادَى الْأَشْرَفُ بِنَعْدِ الْوَلَاءِ فَعَلَا مَرَاغِلًا مَرَاغِلًا خَذَابًا مَرْمَرًا قَدِيمًا

پسر زاده کرد و ناله پسرش را که بگر علم را پس جوانی با جوانی پس گرفت ابراهیم علم را و دوش و دشت

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُوا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

ای ستمواران! بخورید از من ترس

أَفَدِمَ فَإِنِّي مِنْ عَرَابِئِنَ الْفَحْشَى

پیش رو پس بگویم که از عصبانیت و فحش

كَفَفْتُ رِيحَ طَعْنِ الْعَرَبِ فِي الْجَنَّةِ

بگونه ای سپیدی بیزه زدن عواصم شجاعا

أَطْبَرُ فِي يَوْمٍ الْوَعَى وَلَا أَضَعُ

سپهرم روز جنگ و دشت غنیمت

مَا سَأَلَ كُفْرًا سَرَّ وَمَا ضَرَفَ تَفَعُّ

آنچه به آید شارسا و بکنده آنچه زبان زد شود را

أَعْدَدْتُ ذَا الْيَوْمِ لِقَوْلِ الْمَطْلَعِ

آماده و مهیا کرده ام این روز را برای بول روز جمعه

لَعَلَّ بَنِي عَامِرٍ لَمْ يَنْجُ مِنْ جُنْحِ الْإِنْسَانِ

مرحبه سپهر عامر نه مجرب است از شرک سام

إِنَّ جَلَّ بْنَ عَامِرٍ وَثَنًا لَا

بدرستی که جل سپهر عامر و ثانی است

أَصْبَحَ بَعْضُ بَنِي الْأَمْثَالِ

صبح کردند که مشر زده میشدند در شنها

أَصْبَحَ الْفَارُوسُ الْمَذْجُجُ فِي النَّفْعِ

صبح کرد سوار طایفه مزج در میان کرد

إِنَّمَا يَدْعُو بِدَبْرٍ لَا

آنال که بخواند و اراده میکرد جنگ مرا

دُونَ أَهْلِ الْفَرَسِ وَخَيْلِ الْفَلَا

در ای امر عراق و بر خنجه میشدند

عَلَى ظَهْرِ فَيْكَلٍ نِيَالٍ

پشت آب آو بجه دم

فَدَعَانِي لَهُ أَبْرُهُنَّ وَمَا

پسر خواند مرا برای و سپهر بزند صوبه و پیش

زَالٍ قَلِيلًا فِي صَحْبِهِ أَمْثَالُ

کم است در باران صوبه مانند ای سن

فَأَطَعْنَا وَذَلِكَ مِنْ حَدِّ الدَّهْرِ

پسر زمان بودیم و این زمان را زک کردیم

عَظِيمٌ فَتَسْبِيحٌ بِجَالِ

بزرگ است آموختن با بری جوانی که نشسته است

شَاجِرًا بِالْقَنَاءِ صَدْرًا يَسِيرُ

در زنده و بشد بیزه سپهر و پسر را

وَعَزَّزْنَا عَلَى طَيْعِنَ إِنَّمَا يَلِ

و دشت است بر من بیزه زدن آنال

لَا أَلْبَانِي خَيْبًا غَيْرَ ضَلَّ

بک نامم هستم بیکه خایر شوم آنال را

وَأَنَّمَا كُنَّا كَذَلِكَ لَكِنِّي بَالِ

و آنال چنین است بک غار و جنگ مرا

وَقَالَ نَالُ الْمَيْمَنَةِ جَوَابُ هُوَ مِنْ جَبَلِ الْعَرَفِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وگفت نال پیش در جواب و نال از لشکر عراق بود و از لشکر امیرالمؤمنین علیه السلام

إِنْ طِغْنِي سَطَا الْجَاهِجُ حِلَا  
پرسید که بینه زدیم در میان بنار جهر را

كَتَبْتُ أَزْجَابِيهِ التَّوَابِ مِنْ اللَّهِ  
پودم که امید میدهم با تو تاب را از خدا

لَمْ أَزَلْ أَنْصُرُ الْعَرَاوِقَ عَلَى  
همیشه یار حق میکنم لشکر عراق را بر

فَالْأَعْرَاقُ إِذْ غَطَّمُ الْخَطْبُ  
گشاده اهل عراق و غمی که بزرگ شده در

مَنْ فَنِي سَيْدُكَ الطَّرْفُ إِلَى اللَّهِ  
گشست جوانی که راه دور را در ابوی حسنه

خَاسِرًا أَوْ آسِنًا إِنْ يُدْ سَوَّلُوا  
برهید سوار از مغر که خنده نیستند جز در آن را

فَبَدَلَنِي حِجْلًا بِأَدْرَةِ الطَّغْنِ  
بسر خود مرا جعبه انداختند و بینه زدیم

قُلْتُ لِلشَّيْخِ لَسْتُ أَكْفَرُ نَحَاكَ  
گفتم به برادر بزرگم که من شریکم نیستیم

غَيْرَ أَنَّهُ أَخَافُ أَنْ تَدْخُلَ الْبَنَاءُ  
جز اینکه میترسم اینکه داخل شوی در بن

لَا يَعْجِزُ بِنَاءُ ابْنِ طَاهِرٍ مَنِعًا مِنْ بَنِي زَيْدٍ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

در بن عم بر بنی و بنی است که بزرگ است از بنی زید با امیرالمؤمنین علیه السلام

يَا بَنِي زَيْدٍ رَعَا فِي جَاهِلِ  
ای بنی زید او را نادانستی

مَتَى تَلْفُهُ فَاَلْمَوْتُ فِي رَأْسِ رُحْمِي  
هرگاه تلف شود فاما موت در پیش روی من

وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَكُونُ فِي رَأْسِ رُحْمِي

و منم که میدانم که تو هستی در پیش روی من

وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَكُونُ فِي رَأْسِ رُحْمِي

و منم که میدانم که تو هستی در پیش روی من

وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَكُونُ فِي رَأْسِ رُحْمِي

و منم که میدانم که تو هستی در پیش روی من

وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَكُونُ فِي رَأْسِ رُحْمِي

و منم که میدانم که تو هستی در پیش روی من

وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَكُونُ فِي رَأْسِ رُحْمِي

وَمَا بَعْدَهُ فِي إِخْرَاقِ اللَّيْلِ عَالِفٌ

دست بعد از آنکه در آخر شب تلف کند

وَلَا قَبْلَهُ فِي أَوَّلِ الْخَيْلِ حَامِلٌ

دست پیش از آنکه در اول خیمه حمل

فَلَمَّا سَفَّطَ بَيْتَهُ طَائِفٌ مِنْ طَائِفِ الْفَرَسِ كَشَفَ عَنِ الْفَرْسِ  
پس زمانی که اخلاص از ضرب نیزه امیر المؤمنین از آب و شفت عورت که بر سر نخات یافتند

فِي كُلِّ يَوْمٍ رَجُلٌ شَيْخُ شَاعِرَةٍ

در هر روزی پایی سپیدی بلند است

وَعَوْدُهُ وَسَطُ الْحَاجِّ ظَاهِرٌ

و عودنی در میان خیمه است

تَبَرُّدُهَا طَعْنَةُ كَفِّ وَاتِرَةٍ

که طهر ساد است که عودن از کف و تیر

عَمْرُو وَبُسْرُ مَيْنَا بِالْإِقَارَةِ

عمر و بوسه که فاش شده اند با عصا

وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ

و گفت شاعر در این باب

لَبِ كُلِّ يَوْمٍ فَرَسٌ شَدِيدُ بَوِّ

آباد هر روزی سوار را فریاد رس بخواند

لَهُ عَوْدَةٌ تَحْتَ الْحَاجَةِ بِادِيَةٍ

که مراد است عودنی که زیر خیمه ظاهر است

يَكْفُ بِهَا عَنَّهُ عَلَى سَنَانَةٍ

که سیدار در این وقت ازاد علی نشسته است

وَبَضْعُكُ مِنْهَا فِي الْخَلَاءِ مُعَوِّدَةٌ

و بخند از آن در بهمانی مسو

بَدَتْ لَامِسٌ مِنْ عَمْرِ فَتَقَرَّ رَأْسُهُ

ظاهر شد و بروز از عمر و پس متعجب شد سرش را

وَعَوْدَةُ بَيْتِهِ مِثْلُهَا خَذَ وَجَائِدَةٌ

و عودت بوسه مانند او مطاق شد بی کم و زیاد

فَقُولَا لِعَمْرٍ وَابْنِ أَوْطَا إِجْلُ

پس بگوید بر عمر و ابن اوطاه را بپسند

سَبِيلُكُمَا لَا تَلْقَا الْإِلَاشَ ثَانِيَةً

راه فرادخو را ملاقات نمی کنید سیر را دوباره

وَلَا يَتَّخِذُ إِلَّا الْإِيْمَا وَخَصْمَا

و ستایش بخندد که عورت و دو خادم خود

لَهَا كَانْنَا لِلنَّفْسِ وَاللَّهِ وَاقِيَةً

اندو بودند و نفس را ممتن جدا کند از د

فَلَوْلَا هُمَا لَمْ تَجْوَ مِنْ سَنَانَةٍ

پس اگر نبودند آن دو سخات نمی شد از نیزه

وَتِلْكَ بِمَا فِيهَا عَنِ الْعَوْدِ نَاهِيَةٌ

و اینجاست برای آنچه که عود است از بختن با فدا دانه

مَنْ تَلَقَّى الْخَيْلَ الْمَغْبِرَةَ صَبْحَةً

و شب که طاعت کند که سوار بر آنکه از دانه خوار و صبح

وَفِيهَا عَلَى فَائِزِكَا الْخَيْلِ نَاهِيَةٌ

که در او باشد و پیروز که از بختن با فدا دانه

وَكُونَا بَعِيدًا حَيْثُ لَا يَبْلُغُ الْقَنَا

و بشید دور تا جایی که نرسد نیزه

وَنَادَا لَوْ غَا لَانَ الْخَارِبُ كَافِيَةً

و شربت شمار را بهر سبب که از بودن با سیر



اَيْضًا الْاِرَادَةُ بِمَعْنَى اَنْ يَكُنْ عَيْنُكَ فِي قِيَامِهِ اَخْلَافًا وَالْاَخْلَافُ

بِزَادَةِ هَمْزٍ هِيَ اَرْجَاءُ عِدَّةِ اَلْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَزَادُ سَنَةً يَزِيدُ فِي رَجُلٍ مِمَّا يَزِيدُ فِي رَجُلٍ مِمَّا يَزِيدُ فِي رَجُلٍ مِمَّا يَزِيدُ فِي رَجُلٍ

يَا نَاقِي لَا تَدْعُ عَيْنِي مِنْ رَجْوِي وَاصْفَى بِنَا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

ای ناقی من فدای من بفرست یا از آمدن من و صبر یا بنیز از طلوع صبح

يَخْتَرِقِيَانِ وَجْهَ سَفِيرِ اِلَ دَسُو لَ لَهِ اِلَ الْفَخْرِ

با بهتر جوانانی و بهتر سفرانی که ال منبر خدات و ال منبر خدات

الطَّاعِنِينَ بِالرِّمَاحِ السُّيُورِ اَتَا يَانِ سَبْعَ دَرَجَاتٍ رَوَّاحٍ

زندهگان را به سپهرهای گندمگون آتایان سینه درشتن رواج

خَتْمُ مَخْلَبٍ بِكَرَمِ الْفَخْرِ اَلضَّارِبِينَ بِالسُّيُوفِ الْبَرِّ

ختم ماخلب به کرم الفخر زندهگان را به سپهرهای گندمگون

لَا مَالِكَ الْكَفْعِ مَعَا وَالضَّرِّ اَلْمَاجِدُ بِالْحَدِّ رَجَبِ الْفَضْلِ

ای مالک سود در زمین با هم که بزرگوار جبهه است دکن ده سینه

عَلَى الْعَيْنَيْنِ سَلْبِي خَيْرِ اَيُّدُ حُسْنِيَا سَيِّدُ الْبَصْرِ

بر دو عین که دو فرزند صحران قوه ده حسین را آقا محرم باری کردن

وَاِنْ زَيْدًا دَعَاهُ بِنِ الْعَهْدِ نَزِيدًا ذَا لَ جَلِيفَ الْخَمْرِ

و این زیاد را زانی پسر زانی یکی برید که همیشه هم عهد و هم قسم شد است

يَخْرُجُ إِلَيْنَا

هرگز پسر بزرگوار را هرگز

اَسْبَحْ مِنْ ذِي لَيْلٍ هَدِيرِ اِلْحِي نَا اِلْخَرْ وَنَحْلُ الْحِزْرِ

صبح من از صاحب بوی چیده که شبستان بر سینه من و هر دهر آزاد مرد

لَكِنِّي الْوَقَافُ عِنْدَ الْفِرِّ وَلَسْتُ بِالْجَبَانِ عِنْدَ الْكُزِّ

لکن من در کف گشته ام نزد فرار و بستم ترسان نزد در کردن بگدا

وَلَا فُتْلُ نَارٍ عَيْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ

و چون گشته شد در شب گفت او را حسن

صَبُورٌ عِنْدَ مُخْتَلَفِ الرِّجَاحِ لَنِعْمَ الْخَرْجُ تَفِي رِيَّاحِ

صبر کننده بود نزد اختلاف سینه ها بر این آید که هرگز بنی ریح

وَقِيمَ الْيَحْيَىٰ إِذَا نَادَىٰ حُسَيْنًا

و بیکو بود و فرود آمدن ذاکر حسین را

فَجَاءَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ

پس بخشید جان خود نزد صبح

لَبَّيْكَ يَا خَيْرَ الْمَخْدُومِينَ

ای سرور من خیر بنده ای

أَنَا بَرُّنٌ وَإِنِّي خُصْبٌ

من پرور و منم خسته

لَبَّيْكَ رَوْعَ الْأَسَدِ عِنْدَ الْوَيْلِ

شربت که بر سر اسد را نزد و بیکش

بَعِثْنَا فِينَا الْيَحْيَىٰ أَهْلَ الْيَحْيَىٰ

بشناست در ما خسته را اهل خسته

أَخْبِرْكُمْ وَلَا أَدَىٰ مِنْ ضَيْرٍ

بسندهم را بشمار و غمی بسنم از ضرری

لَوْ هَبَّ عَيْدٌ

مردم سپهر عیدانه

كَذَلِكَ فَعَلَ الْيَحْيَىٰ مِنْ بَيْنِ

چنین است بکار خوب از بر

أَنْجِيَا الْكَلْبَ

پس جان بکلی رست

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا بَرُّ الْكَلْبِي

اگر نشناسد مرا پس منم سپهر کلبی

سَوْفَ تَرُونِي وَتَرُونُ ضَرْبُ

زود باند که ببیند مرا و ببیند شمشیر زخم را

وَحَلَقَتِي وَصَوْلَتِي فِي الْحَرْبِ

و حلقه کردم مرا و سپهر مرا در جنگها

أَدْرِكُ نَارِي بَعْدَ نَارِ صَبِي

در می یابم خن خود را بعد از خون رفیقانم

لَيْسَ جِهَادِي فِي الْوَعْدِ بِاللَّعِبِ

مردم سپهر خاله

لَيْسَ جِهَادِي فِي الْوَعْدِ بِاللَّعِبِ

جنگ جنت کردم ز روز جنت یا ز بیک

أَلَا كَرِي

از می رست

إِلَيْكَ يَا فَضْلِي الرَّحْمَنُ

ای افسر بدوی خدا

فَأَبْشِرِي بِالزَّوْجِ وَالْوَحْدَانِ

پس بشارت باد زنا بر زوج و در بجان شست

وَأَلْصَبُ أَخْطَىٰ لَكَ بِالْأَمَانِ

و بیکبسته باد زنت مرا از آرزو

يَا مَعْشَرَ الْأَزْدِ بَنِي قُطَيْبَانَ

ای طایفه اززد و بنی قطبان

لَسْتُ خَطْلًا لِلتَّيْمَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ

مردم بن خطله بن

صَبَّرَ عَلَى الْأَسْيَافِ وَالْأَشْنَةِ

سپهر کشید بر شمشیر و دشنه

صَبَّرَ عَلَيْهَا لِدُخُولِ الْجَنَّةِ

سپهر کشید بر آنها می داخل شد بهشت

وَحُزْنٍ نَاغِيٍّ هُنَا

و درد بین که خوش آیند و نرم به نند آنها

يَا فَضْلِي لِلزَّخِيرَةِ فَاجْهَدْتَنِي

ای افسر ای رازده پس کوشش کنم از بخت

وَفِي ظُلُمٍ لِّلْجَنَّةِ نَارٌ مِّثْلُ النَّارِ

در طلب کردن جز نوری نیست که آید

لِئَلَّامُكُنَّ عَلَيْهَا أَتَعَذَّبُ لَهَا أَمْ لَا

مرسم پس عجز هندی رست

مِنْ فَرْعٍ فَرَعٍ مِّنْ ذُرِّيَّتِهِ

از بزرگ کرد و از سر از سهراف بنی است

أَرَبَسْتُ لَوْ لَعَنَهُ فَإِنِّي ذُو لَبَدٍ

اگر سزاوای کنی از من پس منم و جبر چو به کشیده

وَكَا فَرِيدٌ بَزْجًا رَّصَمَدٌ

و کا فریدت برین صدا صد

فَنَنْبَأُ نَاخَاثَةً عَنِ التَّوْشِيدِ

پس سیکر دشمنی او را و دوست از راه رست

لِحُجْرَتٍ لِّبَنِي إِدْرِيسَ الْغَفَّارِ الْغَفَّارِ

مرحوم غلام ای بی در غفار ای بی در غفار

بِالسَّيْفِ ضَرْبًا عَنِ بَنِي مُجَدِّ

بشمیر نزدنی از جنه او و محبت

كَيْفَ تَرَى الْكُفَّارَ ضَرْبًا لِّكُشُو

چگونه می بیند کافرا شمشیر زدن سیاه را

أَرْجُو أَلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْمَوْرِ

میدمیدم بآن بهشت را در روز وفات

أَذْبُ عَنْهُمْ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ

شستیم از ایشان زبان و دست

لِغُفْرَةٍ لِّبَنِي إِدْرِيسَ الْغَفَّارِ الْغَفَّارِ

مرحوم بی بی غفر ای بی در غفار ای بی در غفار

ضَرْبًا شَدِيدًا فِي الْعَذَابِ مُجَلًّا

زدنی سخت که در عذابان شناسنده است

لَا ضَرِيرَ الْقَوْمِ ضَرْبًا فِضْلًا

بر دشمنه بزنم قوم را زدن کار زی

لَكِنِّي كَاللِّبِّ أَخِي أَشْبَلًا

لکن من مانند شمشیرم که حمایت بکنم بچایم را

وَلَا أَخَافُ الْيَوْمَ مَقَامُ مَقْبَلًا

منی ترسم امروز مرگ روکننده را

لِغُفْرَةٍ لِّبَنِي إِدْرِيسَ الْغَفَّارِ الْغَفَّارِ

مرحوم بی بی غفر ای بی در غفار ای بی در غفار

وَحَدَفٌ بَعْدَ بَنِي نِزَارٍ

خند ف بعد از بنی نزار

فَدَعَلَتْ خَنَابُ وَغَفَّارٍ

خجتن کرد و غفار

لَا ضَرِيرَ مَعْشَرَ الْفُجَّارِ

بر این دشمنانم لشکر ای کرده فاسقین

بِأَنِّي أَلْبَسْتُ لَدَى الْغُبَارِ

با من شمشیر نزد غبار

لِكُلِّ غَضَبٍ ذِكْرٌ بَشَارٍ      ضَرْبًا وَجْهًا غَيْرَ بِنَا لَاحِظًا  
 بهر غضب آید و چه کند      زدنی در آن از بسد ما میبان

رَهْطُ النَّبِيِّ سَادَةُ الْأَنْبَاءِ  
 گروه پیغمبر      و آقا بان بگو کار  
 لِمَا لَكَ بِرَبِّكَ الْيَوْمَ  
 مرا که بسد این ماکل رُب

قَدْ عَلِمْتَ مَا لَكَ وَالْأَنْبَاءُ      وَالتَّخَذَ قِيُونَ وَفَيْسُ عِيَانِ  
 بخشنده دهن ما که در دنیا      دله خد و فیس و عیان  
 بَأَنَّ قَوْمِي أَقَهَ الْأَفْرَانِ      لَدَى الْوُغَا وَسَادَةُ الْفُرْسَانِ  
 بآنکه گروه او شجاعت      نزد و غا و ساد و فرسان  
 لَسْنَا نَرَى الْخَزْعَ عَنِ الطُّغَانِ      مُبَاشِرُوا الْمَوْتَ بِطَعْنِ إِنْ  
 بنده ما که پس از افغانی را از دزدان      حمله بریم بزدن بزنه در آن کیم

الْيَوْمَ تَلْقَى جَدَّكَ النَّبِيَّ

ابن اسحق مداحی زاید است  
 عَجَبًا تَلْقَى جَدَّكَ النَّبِيَّ

مرحله بن سدر و بن و در آن روز بسید الشهدا علیهم السلام

أَقْدَمُ حُسْبٍ فَأَمَّا مَهْدِيَا      أَلْيَوْمَ تَلْقَى جَدَّكَ النَّبِيَّ  
 پیشرو احبب و مکه که به کشته و به کشته شد      امروز ای پسند تو خود پیغمبر را  
 ثُمَّ أَمَّا بَكَ ذَاكَ النَّدَى عَلِيًّا      ذَاكَ الَّذِي تَقْرَهُ وَصِيًّا  
 پس بعد از تو صاحب بخشش که علی است      آنست که میخوانی و وصی است  
 وَالْحَسْبُ الْخَيْرِ الرَّحْمَى الْوَلِيًّا      وَذَا الْجَنَاحِ الْفَيْحِ الْكَمِيًّا  
 و بسدیم من بخیر بسندیده امیرا      و صاحب دبال جعفر طیار جو از دلا دورا

وَأَسَدُ اللَّهِ الشَّهِيدُ الْحَيُّ

شیر خدا شهید زنده و جاوید  
 لِنَهْجِ الْفَيْحِ رَحِمَ اللَّهِ  
 بر زبیر بن جعفر رَحِمَ اللَّهُ

أَنَا زَهَبٌ وَأَنَا أُرْبُ الْقَبْرِ

منم به من

إِنْ جُنِبْنَا أَحَدُ النَّبِيِّينَ

بسیار حسین یکی دو سه سیزده

ذَاكَ رَسُولَ اللَّهِ غَيْرَ الْمَدِينِ

آن پسر نه است جز دروغ

أَذُوكُمْ بِالسَّبْفِ عَنْ حَبْنٍ

منم بکنم سوار انفسه از حبن

مِنْ غَيْرَةِ الْبِرِّ الْبَقِيَّةِ الْوَدْنِ

از دزدی بکوی پر بهر کار خوب

أَصْبِرْ لَكُمْ وَلَا أَرَى مِنْ شَيْنٍ

مسته نم شمارا و نمی پسندم بدی را

نَا لَيْتَ تَقْنِي قَتْمَ قِمَمِينَ

ای کاش من یار میبندم به دبار

لِحَبِيبٍ مَظْهَرِ الْأَسَدِ ضَعْفِ اللَّهِ

حسین بن مظهر سیدی است ضعیف از خدا

أَنَا حَبِيبٌ وَأَبِي مَظْهَرٍ

منم حبیب و پدر من مظهر

وَأَنْتُمْ عِنْدَ الْوَفَاءِ أَغْدَدُ

و شما نزد وفای بگویم

فَارِ مِنْ هِجَاءٍ وَجَرَبٍ تُعَدُّ

سوار مسکه و جنت از دزدی

وَنَحْنُ أَوْ فِي مَنُكُمُ وَأَصْبِرْ

و ما هستیم در میان شما و صبر

حَقًّا وَأَتَمِّي مِنْكُمْ وَأَعْدَدُ

درستی و رسیده در شما و معذورم

لِللَّهِ لِمَنْ نَفَعَهُ الْيَحْيَى

براهیل بن یحیی

أَنَا الْغُلَامُ الْيَمَنُ الْيَحْلِي

منم غلام یمنی از طایفه یحلی

إِنْ أَقْتَلَ النَّوْمَ فَهَذَا أَمَلِي

اگر بترسد خواب این است آرزوی من

لَسْنَا قَبْلَ الْوَدْعِ الْيَمَنُ الْيَحْلِي

ما را پیش از دزدی یمنی از طایفه یحلی

أَمِيرُ حَبْنٍ وَنَعَمُ الْكَبِيرُ

پسر حسین و نعم بزرگ

ذِي عَلِيٍّ عَلِيٍّ حَبْنٍ وَعَلَى

ذو علی علی حسین و علی

فَذَاكَ زَانِي وَالْأَيُّ عَمَلِي

پس این غفایت و می چه عمل خود را

سُرُورُ قَوَادِ الْبَشِيرِ الْتَذِيرِ

خوشخبر و پسر خوشخبر و هشدار

عَسَى نَحْنُ الْبَشِيرُ الْتَذِيرُ

شاید ما خوشخبر و هشدار

عَلَىٰ وَفَا طَمَئَتْهُ وَالِدَاهُ

سست و فاطمه چهره و مادر اوست  
لَهُ طَلْعَةٌ مِثْلُ سَمْسِ الْأَخْيِ  
برادر است بهمانه مانند آفتاب بختگاه

فَهَلْ تَعْلَمُونَ لَهُ مِنْ يَطْبَرِ

چرا که میدانید برادر را مانند یی  
لَهُ نُفْرَةٌ مِثْلُ بَدْرِ مُبِينِ  
برادر است بهمانه مانند بدر درخشنده

لَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْدِ  
مر عبد الرحمن بن عروه رست

قَدْ عَلَتْ حَقَابُنُو غِفَارِ

تختی که دشت برهتی بنو غفار  
لِتَضَرَّ بَرَقُ الْعَجَارِ  
بر آید بزم طالع بدکاران را

وَحَدَفَ بَعْدَ بَنِي نَزَارِ

و طالع خدفت سپس بنی نزار  
بِكُلِّ غَضَبٍ ذَكَرْتُ بَنِي  
بر شمشیر آید و جدا کنند

يَا قَوْمَ دُودٍ وَعَنْ بَنِي الْأَخْيَا  
ای گروه دود کنند دشمنان را از اولی برزیدگان

بِالْمِثْرِ وَالْقَنَا الْخَطَارِ  
بنشیرا و نیزای پاک کنند

لَعَلَّامُكُمْ كَالْخَبْرِ عَلَيْكُمْ كَأَقْبَابِ الْفَلَكِ  
مر عدهم تر که رست که بوعلام حسبر و بود خوننده و فزاین

الْبَحْرُ مِنْ لُحْيٍ ضَرَبَ بَصْطَلِ

از درون بزمه و زدن شمشیر بر سر کرد  
إِذَا حَامَى فِي يَمِينِي بَجَلِ  
بر کار و شمشیر در دست رست نه طاهر شود

وَالْجَوْ مِنْ سَهْمٍ يَنْبَلِي بَمَتَلِ

و هوا از بنه و شک من پر می شود  
نَبْشُ قَلْبِ الْحَاسِدِ الْمُبْجَلِ  
شمشیر ده دل زشت برنده عظیم را

لَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَفِيكَ ابْنِ طَالِبِ  
مر عبد الله بن سهر بن عقیل بن ابی طالب رست

الْيَوْمَ الْبَقِي مُسْلِمًا وَهُوَ ابْنِ

امروز می پسند مسلمان و او پدر است  
لَيْسَ الْيَقُومُ عَرُوفًا بِالْكَذِبِ  
نیست که روی که گشتاده شود بدروغ

وَفِيهِ نَادٍ وَعَلَىٰ دِينِ النَّبِيِّ

و جوانی که هلاک شده بر دین پیغمبر  
لَكُنْ خِيَارٌ وَكَأَمُ الْفَسَبِ  
کن برگزیده کای مهترک سبانه

مِنْ هَاسِمِ الْأَسَادِ أَهْلِ الْحَبَرِ  
از بندگان بی هاشم و اهل حسب اند

يَحْفَظُ عَقِيلُ ابْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مرحوم عقیل بن ابی طالب علیه السلام

أَنَا الْعُلَامُ لَا يَطْعِي أَطْلَبُ

مِنْ مَعِشَرٍ هَاشِمٍ وَغَالِبٍ

از گروهی هاشمی و غلبه

هَذَا جَبْنُ أَطْلَبٍ لَا طَائِبَ

این حسین است پاکیزه را پاکیزه گان

من به غلبه و اطاع

وَمَنْ جَعَلَ سَادَتُ الذَّوَابِ

و این برهمنی بزرگان ستم افرو

مِنْ عَشْرَةِ الْبَرِّ النَّقِيِّ الْعَاقِبِ

از دوازده خوب پیغمبر پرکار باوشر و منزه

لَعَبْدِ الْحَزَنِ عَقِيلُ ابْنِ طَالِبٍ

مرحوم العزیز عقیل بن ابی طالب

مِنْ هَاشِمٍ وَهَاشِمٍ اخْوَانِي

از هاشم و هاشمی برادران منند

هَذَا جَبْنُ شَلَحِ الْبُنْيَانِ

این حسین است که بنده اهل بسط است

إِنِّي عَقِيلٌ فَأَعْرِفُ مَا كَانَ

در دست عقیل پس بشناسد قدر و منزلت مرا

كُلُّ صِدْقٍ مَسَادَةُ الْأَوَّلِ

بسته اند بر اینی و بزرگان بهمانان خودند

وَمَسِيدُ الشَّيْبِ مَعَ الشُّبَّانِ

و آفای پسته آن با جوانان است

يَحْفَظُ عَقِيلُ ابْنِ طَالِبٍ

مرحوم عقیل بن ابی طالب

قِيَالُ قَوْمٍ فِي الرَّدَى عِيَانِ

و از چنگ کردن کرده مرگ در چاکت کو ترسند

وَمُحْكَمُ التَّنْزِيلِ وَالْتَبْيَانِ

و محکم و سنده شد هذا و قرآن را

تَشْكُرُ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْعُدُونِ

و دوا می میکنم بسوی خدا از دشمنان

قَدْ تَرَكُوا مَعَالِمَ الْقُرْآنِ

خیف که و گذشتند راههای قرآن را

وَأَظْهَرُوا الْكَفْرَ مَعَ الطُّغْيَانِ

و بیدار کردند کفر را با سرعین و غفلان

يَحْفَظُ عَقِيلُ ابْنِ طَالِبٍ

مرحوم عقیل بن ابی طالب

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا بُرْجُ عَفْرِ

اگر شما سید مرا پس منم پسر عفر

يَطِيرُ فِيهَا بِجَنَاحِ أَخْضَرٍ

پرواز میکند در پشت بالبال سبز

شَهِيدٌ صَدِيقٌ فِي الْإِنِّانِ أَهْمِ

شہید بہشتی بہت در بہشت روشن

كُنِّيْ هَذَا سِرْفًا فِي الْخَيْرِ

سہر بہت بہن از سہر ف در روز محشر

عَبْدُ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مر عبد اللہ ہر حسن و ہر حسن پسر علی پسر اہل بیت علیہم السلام بہت

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا بُرْجُ الْحَسَنِ

اگر منکر ہشید مرا پس منم پسر حسن

هَذَا حَسِينٌ كَالْأَسْرِ الْمُتَقَرَّنِ

این حسین بہت مانند سہر کردی

سَبَطَ الْبُتِيُّ الْمُصْطَفَى الْمُؤْمِنِ

بہر سہر بہر بزرگوار و بہر

بَيْنَ أَنَا سِرْفًا يَسْقُوقُ صَوْبَ الْمَنِّ

میان مردمی کہ چشاید شدہ ہم فطرہ از بخار باران

عَبْدُ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مر عبد اللہ ہر حسن و ہر حسن پسر علی پسر اہل بیت علیہم السلام بہت

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا بُرْجُ جَدِّهِ

اگر شما سید مرا پس منم پسر جد

ضَرْعَامُ أَجَامٍ وَلَيْتَ قَسْوَةً

سہر بدشا از سہر سہل

عَلَى الْأَعَادِي مِثْلَ رِيحٍ صَصَرَةٍ

بر دشمنان مثل باد شد

رَأَيْتُ بَكْرًا عَلَى لَيْلِي طَالِ الْعَيْلَةِ

مر اے بکر بہر سہر علی پسر اہل بیت علیہم السلام بہت

سَخِيٌّ عَلَى ذَوَا الْفَخَارِ الْأَطْوَلِ

بزرگ دوست علی صاحب فخر بلند

مِنْ هَاشِمِ الصِّدِّيقِ الْكَرِيمِ الْفَضْلِ

از ہاشم سہر کو و سہر کو از ہاشم

هَذَا حَسِينٌ بِنُكْتَةِ الْمُرْسَلِ

این حسین پسر پشیم و حسنا شد بہت

عَنْهُ مَخَافِي بِالْحُسَامِ الْمُصْقَلِ

از وہ خاست بہر شہد جلا دادہ شد

تَقْدِيرُ فَضْلِي مِنْ آخِ مُبْجَلِ

قداسود اور ا جان منم برادر بزرگوار کی بہت

عَبْدُ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مر عبد اللہ ہر حسن و ہر حسن پسر علی پسر اہل بیت علیہم السلام بہت



خَلَّوْا عِدَّةَ اللَّهِ خَلَّوْا عَنِ عَمْرٍ  
دور شود ای دشمنان خدا دور شود از عمر  
يَضْرِبُ بِكَرْبٍ فِيهِ وَلَا يَفْزِرُ  
که بزند شمارا بشیرش و بگریزد

خَلَّوْا عَنِ النَّبِيِّ الْعَبُوسِ الْكَافِرِ  
دور شود از سببر جوهر کینه روی دشمن  
وَلَيْسَ فِيهَا كَالْبَحْبَانِ الْمُنْخَرِ  
و نیست در جنگ مانند زمان مرغ کربله

لَعْنَتُكَ عَلَى ابْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مرغان سببر علی پسر ابی طالب چه سبب نام داشت

إِنِّي أَنَا عَمَّانُ ذُو الْمَغَارِ  
درست بگویم من همان صاحب غرا  
وَأَبْنُ عِمٍّ لِلنَّبِيِّ الظَّاهِرِ  
و پسر عم است بر پسر پاک را  
وَسَيِّدُ الْكِبَارِ وَالْأَصْلِ  
و آقای بزرگها و کوه کجهاست

بَشَخِي عَلَى ذُو الْفَعَالِ الظَّاهِرِ  
آغای سببر درین طاعت صاحب کردار روشن  
أَخِي حَبْرٍ خَيْرَ الْأَخِيرِ  
برادر من حسین خوشتر است از خواجا  
بَعْدَ الرَّسُولِ وَالْوَصِيِّ النَّاصِرِ  
بعد از پیغمبر خدا و مستی بارگشاده او

لَعْنَتُكَ عَلَى ابْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مرغان سببر علی پسر ابی طالب چه سبب نام داشت

أَنَا بَنُ ذِي الْبَحْدَةِ وَالْأَفْصَا  
منم پسر صاحب بزرگ و زیاده و فتنه  
سَيِّدُ رَسُولِ اللَّهِ وَالنَّكَالِ  
که شمشیر پیغمبر خداست صاحب بزرگ و دشمنان

ذَاكَ عَلَى الْبَحْرِ ذُو الْفَعَالِ  
که آن سبب بزرگوار است صاحب کردار ای عجب  
فِي كُلِّ قَوْمٍ ظَاهِرٌ لَأَقْوَالِ  
در هر طایفه سبب آکنده و رسا دهم

لَعْنَتُكَ عَلَى ابْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مرغان سببر علی پسر ابی طالب چه سبب نام داشت

أَقَانِلُ الْقَوْمِ بِقَلْبٍ مُهْتَدٍ  
بگش بگویم با طبع روشن و هدایت یافته  
أَخِي بِكَرْبٍ بِالضَّارِمِ الْمُهْتَدِ  
بر منم شمارا بشیرش بضرر

أَذْبُعُ عَنْ سَبْطِ ابْنِي أَحْمَدٍ  
منم بگویم از سبب پیغمبری که سبب او احمد است  
إِنِّي أَنَا الْعَبَّاسُ ذُو التَّوَدِّدِ  
درست بگویم من عباس صاحب دوستی

نَجَلَ عَلَى الْمَرْفَعِ الْمُؤَبَّدِ  
سبب بر سرافراز ماندگار

عَلَيْهِ السَّلَامُ  
علیه السلام

لَا رَهْبَ الْمَوْتِ أَذْكَ الْمَوْتِ فَ

بترسم مرگ را وقتی که مرگ بترسد

إِنِّي صَبُورٌ شَاكِرٌ لِلْمَنِّ

به دستگیرم صبرکننده و شاکرم از آنکه رسیده ام

بَلْ أَضْرِبُ لَهُمْ وَأُفْرِقُ الْفِرَقَ

بله بزنم سرداران را و بپرسم

فَنَقِي لِنَفْسِ الظَّاهِرِ السَّيْطَانِ

چون من روحان پاک سپهر بهشت بکنان

وَلَا أَخَافُ ظُلُمًا إِن طَرَفًا

و منبهرسم وادورا اگر وادار شود در شب

إِنِّي أَنَا الْعَبَّاسُ صَعْبُ الْقَفَا

پرسیده ام بنام عباس که خشم بکنم و در کف

أَيُّضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

بسمه مراد است علیه السلام

وَاللَّهِ إِن قَطَعْتُمْ بَيْتِي

بجدا کنم اگر بپرید دست را بکنم را

وَعَنْ إِمَامٍ صَافٍ الْبَقِينِ

و از امام دُرست بختها

إِنِّي حَامِي أَبَدًا عَنْ دِينِي

که من حایت بکنم همیشه از دین خودم

بِحِلِّ النَّبِيِّ الظَّاهِرِ الْأَمِينِ

به سبب پیغمبر پاک این

لَعَلَّ الْجَنَّةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْلُبَ الْعَقْلُ

مرست بهر حسین چه بدین احوال است

أَنَا عَلَى نَوِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

من بهر حسین بن علی

وَاللَّهُ لَا يَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَ الدُّعَى

خدا بکنم که حکم نکند در میان دعا و خواهش

أَخْرَجَكُمْ بِالسَّيْفِ أَيْ عَنْ الْإِ

بردم شما را به شمشیر ایست از دین

نَحْنُ وَبَبَّ اللَّهُ أَوْلَى بِالنَّبِيِّ

ما منم بخدا خداوند اولی است به پیغمبر از ما

أَطْعَمَكُمْ بِالرَّيْحِ حَتَّى يَنْفَخَ

پریم شما را بباد بهشته تا بوزنند

ضَرْبَ غُلَامٍ هَاشِمِي عَلَوِيٍّ

زدن پسری که موی هاشمی و علوی

أَيُّضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

بسمه مراد است علیه السلام

الْجَرْبُ قَدْ نَابَتْ كَمَا لِلْحَقَائِقِ

جنگ طایفه مراد است اصل

وَاللَّهُ رَبُّ الْغُرَشِ لَا تَفَارِقِ

خدا که پرورده و پرورش است که جدا بکنم

وُظْهِرَتْ مِنْ بَعْدِهَا مَصَادِقُ

روید بهند از او راستها

جُوعَكُمْ أَوْ تَغْدِ الْبُؤَارِقِ

از گرسنگی شما یا بکنم شمشیر را

# لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَبِيبُ عَلَى بَيْتِهِ

مرايه عبيد الله الحبيب به کبریا در است

كَهَرَّ الْقَوْمَ وَقَدْ مَادَّغِبُوا

که فرستند و باده را از بستر روان کردند

قَتَلُوا الْقَوْمَ عَلِيًّا وَابْنَهُ

کشتند عیسیا و پسرش را

خَفَا مِنْهُمْ وَقَالُوا أَجْمَعُوا

پنهان کردند از ایشان و گفتند فراهم آورید

يَا الْقَوْمَ مِنْ آتَانِ دُذُلٍ

ای قوم فریاد از مردمان است و ذل

ثُمَّ صَارُوا وَتَوَاصَوْا كُلُّهُمْ

پس گردیدند و با یکدیگر صحبت کردند

لَمْ يَخِئُوا اللَّهَ فِي سَفَلِكِ حِي

و نترسیدند خدا را از برتخت خشمش

وَابْنُ سَعْدٍ قَدْ دَمَانِي عَنُوءَ

و پسر سعد خنجر که انداخت مرا از فرزند

لَا لَيْشِي كَانَ مِنِّي قَبْلُ ذَا

نه برای من بود که از من مرده پسر را

يَعْلَى الْخَيْرِ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ

پادشاه پس از پیغمبر

خَيْرُهُ اللَّهُ مِنَ الْخُلُقِ آيِي

بهترین او خدا از خلق پدر من است

فِيضَةٌ قَدْ خَلَصْتُ مِنْ هَبٍ

نعمت است که خلاص شدیم از هب

مَنْ لَهُ جَدُّ كَجَدِّي فِي الْوَرْدِ

کس است که جد او مانند جد من در بهار

عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ رَبِّ الثَّقَلَيْنِ

از ثواب خدا پروردگار جن و انس

حَسَنَ الْخَيْرِ كَنُومِ الْأَبْوَيْنِ

که حسن بیکسو و نیکو پیر و مادر است

أُخْشِرُوا النَّاسَ الْخَيْرِ الْحَبِيبِ

و برانگیزانید مردم را به سوی خیرش

جَمَعُوا الْجَمْعَ لَا هَيْلَ الْخَرْمَيْنِ

که فراهم آوردند جماعت را برای هر دو مردم

بِاجْتِنَاءِ حِي لَوْضَاءِ الْمَلِكِ دُنِ

با پستمال من برای خوشنودی دو کار

لِعَبِيدِ اللَّهِ سَلِّ الْكَافِرَيْنِ

برای عبيد الله که از شر دو کافر است

بِخُودِ كَوْكُوفِ الْمَا طَلَبَيْنِ

بشکر که مانند قطره بارانهای شد است

غَيْرُ قُحْرِي بِضِيَاءِ الْكَبِيرَيْنِ

جز مهابت کردن من بر روشنی آفتاب و ماه

وَالنَّبِيُّ الْقُرْشِيُّ الْوَالِدَيْنِ

و پیغمبر قرشی است از سوی پدر و مادر

ثُمَّ آتَى فَا نَا ابْنَ الْخَيْرِ تَبْنِ

پس آمد پسر من که پسر و برادر من است

فَا نَا الْفِضَّةُ وَابْنُ الذَّهَبِ

پسر من نقره است و پسر و مادر

أَوْ كَيْفِي فَا نَا ابْنَ الْعَلَيْنِ

یا نه چطور من پسر من است و کوه

فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ أُمِّي وَابْنِي

فاطمه زهرا مادرم و پسر من

عَبَدَ اللَّهُ غُلَامًا يَافِعًا

بنده کرد خدا را در چنانکه پیری بود و بخت بدین

يَعْبُدُ وَبِاللَّاتِ وَالْعُزَّى مَعًا

بنده که میکردند لات و عزی را با هم

فَإِنِّي شَمْسٌ وَأَمْنٌ قَمَرٌ

پس چه دهنم آفتاب است و ماه دهنم ماه

فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا ذَا صَنَعَتْ

در راه خدا چه کار کردند

غَيْرَ الْبَرِّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى

غیر پسر نبی نیکوکار برگزیده

فَاحِمْ الْكَفْرَ بِيَدِ رَوْحَيْنِ

نگه دار کفر را بپای دو روحین

وَقَرْنِي عِبَادُونَ الْوَشَنِ

و فریشتگان بنده که میکردند دوش را

وَعَلَى كَأَن صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ

و سویی بود که نماز کرد در آنوقت و قبله را

فَأَنَا الْكَوْكَبُ ابْنُ الْقَمَرَيْنِ

پس من ستاره ام و پسر دو ماه

أُمُّهُ الْتَوَّعُوعُ مَعَا بِلِغَتَيْنِ

کرده و آشوب بود عزت بهم

وَعَلَى الْوَرْدِ يَوْمَ الْمُحْفَلَيْنِ

و عزت منجاست که چون شب سرخ بود در روز و شب

أَلْبَا أَلْبَا فِي النَّسَبِ الْغَالِي وَالْحَرِّ وَالْحَمِ وَالْجَلَسِ الْيَتَلَوْنَ

باب چهارم در نسب و معازله و شرباب و شایسته و مجلس است و آنچه میخوانند

وَقِيْلَ الْفَضْلُ الْأَوَّلُ فِي النَّسَبِ الْمَقْبُولِ جَلَّ لَكَ

و در او چند قصیده قصه اول در نسب است مرا از الهی پس بجز بگو در سب

وَلَنْ كُنْتُ زَمِعْتُ صَوًّا فَاجِلِ

و اگر بودم که دل نهادم بر جدی و بریدن از من پس در آنجا بودم

فَسَلِّ بِنَا فِي مَوْثِقِ بَيْتِكَ تَسْلَا

پس بکن نماز مرا از جامه خود و از دهن مرا از جامه خود

تَمَتَّعْتُ مِنْ هَوَاهُ غَيْرَ مُجَلِّ

بهره مند شدم از بازی با او بی شتاب زدگی

عَلَى حَاصِلِ الْوَيْبِ تَوْنٍ مَقْبَلِي

که بر شستن من حاصل بود و اگر خوش بود در میان شستن

لَدَى السِّرِّ الْأَلْبَسَ الْمُفَضَّلِ

نزد پرده که بپوش جامه خوب

پس آمدم او را و آنچه بپوشید بپوشید برای خواب و بپوشید

خَرَجْتُ بِهَا آمِنًا فَخَرْتُ وَدُنَا

چون بروم اورا کہ میری دیندہ دین

هَصْرْتُ نَفْوَ دِي وَاسْمَا فَمَا يَلْتُ

کشم بدت دو طرف سدا رہی نہ

مَهْفُفَةٌ بِبَيِّنَاتٍ غَيْرِ مُفَاضِيَةٍ

کہ ایک بیغہ اندامی ہے ایکہ نیک شکر

نَصْدُ وَبُنْدِي غَيْرِ سَبِيلٍ وَنَصْدُ

عراض نیک و دغا ہر مباحثہ و دشمنی را دور

وَجِدْ كَيْدَ التَّمِيمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ

دب کردن مانند کردن آہوی کہ خود کشتہ از انداز

وَفَرَّغَ بَيْنَ الْمَتْنِ اسْوَدَ فَاحِشٍ

دبا کسرت کہ رفت میداد پشت او دلت سیاہ تر

غَدَائِرُهُ مُسْتَشِيرٌ إِلَى الْعَلَا

کسوا می و بلند کرد شد بالای سر

وَكَيْفَ الطَّيْفُ كَالْجَدِيدِ مُحَضَّرٍ

و بسیار کر باریک مانند ہار ناپید شد نو باریک

فَضَحِي قَتَلْتُ الْمَسْكُوفَ فَوْقَ الشَّاهَا

د چست بیکر دور لیس کہ خورد شک با می خوش

إِلَى مِثْلِهَا يَرْوُجُ الْجَلَمُ سَبَابَةً

ہوی شراد نظر میکند مرد عظیم از روی شوق

عَلَى إِنْشَاءِ أَنْبَاءٍ مَرَّحٍ مَرَحِلٍ

بر انشا دامنہ سے جامہ منقش را

عَلَى مَضْمُونِ الْكَيْفِ رَيَّا الْخَطْلَ

ہوی من در لکھیکہ باریک میان فریبق ہو

تَرَاهُمَا مَصْفُولَةً كَالْتَجْجَلِ

سند دکن او صفحہ ہو چون آئینہ

بِنَاطِرِهِ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ مُطْفَلِ

چشم کہ چشم چشم آہوی بیدار و جڑ است

إِذَا هِيَ فَضْلُهُ وَلَا بِمَعْطَلِ

ہر گاہ سیکہ بندہ کدا و نہ بی دور بود

أَبْلَثُ كَهْنُو الْخَلَّةِ الْمُتَعَبِكِلِ

انہو بود مانند خوشہ درشت خرای بار بار

تَضِلُّ الْعِصَاصَ فِي مُتَنِي وَمَرَلِ

کہ پناہ بدت و نہ کہ بر او در میان کہو مرا شدہ و نہ

وَسَاقٍ كَابَنُوبِ السَّقِي الْمُدَلِّ

و ساق پانی مانند بندنی سیلاب یہ پروردہ

نَوْمُ الصَّحْحَى لَمْ تَسْطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ

و بسیار خواب ہو در وقت چست کہ نہ نسبت ہو از بجا

إِذَا مَا اسْبَكْتُ بَيْنَ دَنِيٍّ وَجَوَلِ

ہر گاہ کشیدہ قد کرد میان پراهن زمانہ جاہ و جاہ

بِنَصْلِ الْأَمْرِ الْفَيْسِنْ الْحَجْرُ الْكَبِيرُ

سند مراد الہی ربہ حجر کندی رتب

كَثُرَتْ وَأَنْ لَا يَشْهَدَ اللَّهُ مَا مَنَّا

پر شدہ ام و ایکہ حاضر شو ہو و سبب اسما

بِأَنَّهُ كَانَتْهَا خَطٌّ نَمَّالِ

با مجبور کہ ان کزیدہ ہو کو با او خطا تصور ہو از سن و سن

الْأَزْمَتِ سَبَابَةِ الْيَوْمِ نَفِي

اگر ہر گاہ بخود سبب اسما ایکہ امر از اسما

فَارُبَ يَوْمٍ قَدْ هَوَتْ وَلَيْلَةٍ

پس روزی بسیار روزی کہ خفتن بازی کردم و شبی

يَضِقُّ الْفِرَاشُ وَجْهَهَا يَضِجُهَا  
 روشن بجاوش و رخسار او در آغوش  
 نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالْجُومُ كَانَتْهَا  
 نگاه کردم بنوی آن حال که سوار آلوده آهنا  
 سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ نَامِ أَفْلَهَا  
 بنشستم بنوی آن بعد از آنکه خوابه اهر آن  
 هَذَا نَسَبًا لَكَ اللَّهُ أَنْكَ فَاضِحِي  
 پس که نسبت به تو خداوند تو را فاضحی  
 فَهَلْتُ يَمِينُ اللَّهِ أَنْزَحُ فَاعِدًا  
 پس که ایمنی خداوند را از خود فاعدا  
 فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَانْفَحَتْ  
 پس چون نزاع کردیم حدیث را و انفتح  
 فَضْرُنَا إِلَى الْحُسْنَى فَتَقَرَّرَ كَلَامُنَا  
 پس که دریم بسوی خوبی و خوشی قرار کرد کلام ما  
 حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةً فَاجِرٍ  
 قسم خوردم برای او بجهنم خورده دروغ  
 يَا أُمِّ عِمْرَانَ إِنَّ اللَّهَ مُغْفِرٌ  
 ای ام احمد یا اوست به ترا خدا آمرزنده  
 أَلَّا أَحْسَنَ مِنْ يَسَعٍ عَلَى قَدَمٍ  
 آیا بهتری از یسوع بر سر تو آزادی  
 إِنَّ الْعُيُونَ الْبَقِيَّةَ فِي ظَرْفِهَا مَرَضٌ  
 ای چشمه چشمه بگویم بماند در گوشه  
 يَضْرَعْنَ ذَا الثَّلَبِ حَتَّى لَا يَحِلَّ لِيَمِيرَ  
 می نهند آن چشمه صابون را تا آنکه مکن نماند

كَيْصَاحٍ وَبَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ خُتَابِ  
 مانند چراغ و بنیون در مدهای شب و روز  
 مَصَابِيحُ دُفْعًا وَبَيْتٌ لِقْفَالِ  
 چراغهای را همان بود که بر او دهنده برای قفل  
 مَعْوَجَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالِ  
 مانند بلند شدن جاب آب بر آب کم کم  
 أَلَّتْ تَرَى التَّمَارَ وَالنَّارَ وَالْحَوَالِ  
 آیا می بینی خند کربان و آتش را در اطراف من  
 وَلَوْ قَطَعُوا وَابِي لَدُنْكَ وَأَوْصَا  
 و اگر چه جدا سازند سر مرا پیش و بنده ای مرا  
 مَضْرُوبُ نَفْسٍ فِي سَمَائِيحٍ مِيلَا  
 کشیده ام غم را که در صحنه های سماوی می آید  
 وَوَضَعْتُ فَدَلَّتْ صَعْبَةً إِلَى الْإِلَاحِ  
 و در آخرت سپردم به از دوری بگویند واداشته اند  
 لَنَا مَوْفَا إِنْ مَزَجْتُ بَيْنَ صِلَا  
 آنچه می باشد که هر آنکه خواهد از هر پس بستن و گشودن و در کمر بستن  
 رَدِّي عَلَى قَوَادِي كَالَّذِي كَانَا  
 برگردان بگویند دل مرا همچنانکه بود  
 نَا أَمْلَحُ النَّاسِ كُلِّ لَنَا لِنَانَا  
 ای نیکو تر از همه مردم  
 قَتَلْنَا نَمْلَ لَمْ يُجِبْ قَتْلَنَا  
 کشید ما را پس زنده کرد و عمر نماند  
 وَهُوَ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ أَزْكَانَا  
 و او آنکه ضعیف تر از همه آفریده امر نماند

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ  
 مَعْرُوفِ إِلَى رَبِّهِ رَهَبٌ

قَالَ صَاحِبُ بَيْتٍ

صوت مرا بدین

قُلْتُ وَجَلِيهَا كَجَدِكَ بِالنَّارِ

عظم عظم من بد مثل منقبت باب

أَبْرَدُوهَا مِنْكَ الْمَهَاءُ قَدَا

ظاهر ساشسته ادرا مانند کادو که هرگز نرسد

وَهِيَ بِمَكْرُوهٍ تَخْتَرُ مِنْهَا

در حالت تیر که کس که گزند بود ادرا

ثُمَّ قَالَ لَوْ أَنِّي بِهَا قُلْتُ بَهْرًا

پس آهسته آهسته میداد می در آهنگم زیاده و بسیار

دُعِيَتْهُ عِنْدَ رَأْسِي فِي الْخَبَرِ

و دعایت نمود را به پیش من در خبر

أَحْبَبُ الْقَوْلِ أَخَا الرِّبَابِ

آهت مبدای قول خواهر رباب را

إِذَا مَنِعَتْ بَرْدَ الشَّرَابِ

و منبک باز دهنده شوی آب سیراب را

بَيْنَ خَمْسٍ كَوَاعِبِ أَتْرَابِ

میان پنج نفر و دشمنان پستان جالها و همسایه ها

فِي أَيِّمِ الْخَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ

در دست و گونه او آب و جوانی جوانی

عَدَدَ الْخَمِيرِ وَالْحَصَوِ وَالنَّارِ

مانند شمار سبزه و شکسته و آتش و خاک

صَوَرُوهَا فِي جَانِبِ الْخَرَابِ

که نقش کرده اند او را در جانب محراب کلبه

أَيْضًا لَقَدْ لَبِثَ مَعِي

همیشه در گردن الی ربه و دست

فَلَمَّا ضَعَدَتْ الصَّوْتُ مِنْهُ أَظْفَرْتُ

پس چون بستم آواز شایان را و خواهرش شد

وَعَابُ قَبْرِ كُنَّا نَجْوَا عِيَوْمَ

و بهانه شد ای یکدیگر میه و شمع شایان و غروب ادرا

وَنَقَضَتْ رَغْبَةَ الْغَيْبِ أَقْبَلْتُ مَشِيرَةَ

و در بهشت آوردم چاره خواهر پس فرستم مانند زمین

خَجَّتْ إِذْ فَاجَتْهَا فَلَمْ تَهْفَ

پس خفت چون غم غم که آمدن دیدم او را پس خفت

وَقَالَتْ وَضَعْتُ لِبْنًا رَضِيحَةً

بخت نهادم چنانکه گریه بدندان بخت خود را که در کار می را

مَصَابِيحُ شُبَّتْ بِالْإِسَاءِ وَأَنْوَرُ

چراغها خام که افزودند شد و در درخت و شایان

وَدَوَّجَ رُغْيَانٌ وَنَوْمٌ وَسَمَرُ

و آه و زله جانان و خوابیدن قطعه کربان

الْجَبَابِ وَكَيْفَ خُفِيَ الْقَوْمُ زُورُ

و در ستون بد نام را از ترس کرده یکدیگر بدویم

وَكَاذِبٌ بِمَكْنُومِ الْغَيْبِ بِخَمَرٍ

و زود بخت بود در دود بهانه ای که کار کند

وَأَنْتَ أَمْرٌ يَلْسُورُ أَمْرُكَ أَعْسَرُ

و خود امری هستی آسان و دشوار که کار تو دشوار است

لِلْبَيْتِ الرَّضِيِّ بِرَحْمَةِ اللَّهِ

بیت راضی رحمت الله

بَيْنَا أَجْبَعِينَ فِي نَفْسِ هَوَى وَهَوَى  
 مَبْذُورٌ كَأَنَّهُ يَوْمَئِذٍ يُدْعَى إِلَى الْبَيْتِ  
 وَهَبْتَ الْوَيْحَ كَالْغَيْثِ نَجَّادُنَا  
 و بهر زبانه باد مانند باران که گشت باران  
 وَبَاتَ بَارِقُ ذَلِكَ الْغَيْثِ يُضِجُ  
 و شب بیدار بود برق آن که بشمار میگردید  
 جَعَى ذَا طَاحٍ عَنْهَا الْمُرْطَمِينَ  
 آنکه پس رفت از او جان غم از دست  
 نَبَتَتْ فَاضِلَةُ اللَّيْلِ فَالْتَفَتَتْ  
 خندید پس روشن شد شب پس برگشت

بَلَقْنَا الشُّوقَ مِنْ فَرْقٍ إِلَى قَدَمِ  
 که عجب بود ما را شوق از سر آید  
 عَلَى الْكَيْبِ فُضُولُ التَّوْبِ وَاللَّيْلِ  
 بر زبانه جانی نازک در لغزان و آید  
 مَوَاضِعَ اللَّيْلِ فِي دَاحٍ مِنَ الظُّلُمِ  
 جای دوش در تاریکی بی تاب  
 وَأَخْلَ بِالْغَيْمِ عَقْدُ النَّظَرِ فِي الظُّلُمِ  
 و گشود و شد بر کمرش گره کردن بخشش در تاریکی  
 حَبَاتٍ مُنْتَشِرَةٍ فِي ضَوْءٍ مُنْتَظِمِ  
 دانه های پراکنده در نور منظم

### لِلثَّالِثِ الدَّوْلَةِ لَنَا بِعَضْدِ الدَّوْلَةِ

برای سیم دولت علیه بر عضد دولت

سَلَامٌ عَلَى طَيْفِ الْمَفْتَلِينَ  
 و هو باد بر نیل که در خواب نازل شد بر سر مجنون  
 بَدَأَ فِدَا مِنْ جِهَةِ الْبَدْرِ طَالِعَا  
 ظاهر شد بر نیل بگشت از روی آید ناخفته  
 وَاحِبٌ هَادِقًا أَحَاطَ بِطَرَفَيْهِ  
 دمی خندیدم و دوت را که فردا گرفت و چشم او را  
 الْقَرْنَيْنِ فِي دَامِرِ اللَّيْلِ فَأَنْجَلِي  
 نازل شد بر او در تاریکی شب پس روشن گردید

فَابْدَى سُعَاعُ الْكَمَلِ لَنَا تَكَلُّمًا  
 بر سر ظاهر ساخت بر تو آفتاب و شمع که گشت  
 لَدَى التَّوَضُّعِ تَبَعِي فَضْبًا  
 نزد در غدا می که بگشاید بنده را ناخفته  
 فَتَكَلَّمَ مِنْ سِحْرِ مَا عَمَلْنَا  
 بر سر دانا کرد و بود از جادوی سخن که آید از ما  
 فَلَمَّا أُنْشِيَ عَنَّا وَوَدَّعَ الظُّلُمَا  
 پس پس گشت برکت از سحر و دور از گردان تاریکی

### لِلرَّابِعِ دَوْلَةِ الْبَيْتِ

مَنْ أَظْلَعُ الْبَدْرَ فِي دَجْوٍ طَرَفٍ  
 کی طالع کرد ماه را در تاریکی که سوی آید  
 وَمَنْ لَبَّى بِلَيْلٍ فَلَيْلٍ حَالٍ يَلْهَبُ  
 و کیست چنان کند و بگوید که بر آید از دست

وَأَوْدَعَ السَّحَرِ فِي تَكْبِيرٍ مُقْلَبٍ  
 و دانه های جادو را در بگشت از دست  
 مِنْ نَدَاءِ الصَّبَا فِي نَارِ وَجْهِهِ  
 از نوازش آید جوانی که در شمع رخسار او



يَجْهَرُوا النَّبِيَّ عَلَيْهِ مِنَ الطَّافَةِ

سرمه بجزد و زبون سبک بود از آنکه دلاش

لَمَّا أَنَّهُ وَالِدُ حِيٍّ مَخْرَجٍ الْأَذْوَدِ

زادش نیکم آورد چنانکه شکسته بود بطنش

نَفَثَ ثَمَانِيَةً كَأَنَّ الثَّمُولَ فَا

دور کرد بسندید که افلاقتن جام شد ابرایش

فَالشُّكْرُ لِلشُّكْرِ لَوْلَا مَا لَطَفَتْ

بسبب شکر برستی را اگر نبود تراود بر آینه غفرش

لَمَّا وَتَ سَقَى مِنَ الدُّنْيَا الَّذِينَ

آورد و شد چیزی از دنیا که لذت بر ما داد

وَالْتَهَرُ الْبَنُ مِنْهُ عِنْدَ قَسْوَةٍ

دور کرد از زبونش از زبانشین دلا

ذَا وَاخْتِلَاسًا فَأَجَانِي بَرُودِي

وختن و بخت کرد و زودید بسند که در آرزویش

فَابَلَّتْ مِنْهَا إِلَّا بَعْبَلَتَهُ

بیش نیاورد از جام شراب مگر برسد خن

كُنْ بِشَهْلٍ صَعْبٍ مِنْ عَمَلِكِ

بجوین باسان کردن دشواری شلایش

إِلَّا وَزَادَ عَلَيْهِ حُسْنُ صُودِي

مگر که زیادتی بر او نیسود روی او

لَا يَشْفِي الْمَا فِي نَفِي

أَوْحَ قَدْ قَدْ قَدْ قَدْ قَدْ قَدْ قَدْ

تا بسندید که در خن شوی در بختن خن

مَنْ فِي نَفْسِكَ بِالْبَدْرِ الْمَشْرِقِ

بست که بر آید ترا به یوسف دلا

فَيْلِكَ كَأَنَّ الظَّلَاةَ لَحَ مَبْتَلَا

بوس دادی به شر بر بهشت بیکه است خن

كَمْ ذَا جَوْنٍ فِي أَهْلِ الْغَرَامِ

چه قدر جو بگز در اهل محبت خن

قَالَ وَالْطَّرِبُ بِالْقَلْبِ لَمَّا

گفت می پسند ترا دلا در کف ترا

كَيْفَ الْوُصُولُ لِلْغَرَامِ عَزَّيْزُهُ

چگونه رسیدن به دلا که نایاب است بکس

يَا لِحَبِّبِ الْبَيْنَا وَالْثَمَلِ الْخَمِيعِ

ای خوش دلا که برک سازد پیش ترا هم بود

أَمْ سَبَفَ نَاطِلِي الْقَتَاكِ أَفْكَ

بشمت بر دلا چشم تو هستی او ترا

لِطَلْعَةِ الْبَدْرِ جَزْءٍ مِنْ حَبْلِكِ

برای روشن شدن ماه بهت پاره از روی تو

فَلَذَّ حَتَّى كَانِي لَأَيْمٍ فَاكُنِي

بس لذت برد تا بهت شد و کجا بود امان ترا

كُنَّا لِمَا ضَلَّتْ فِي النَّاسِ عَيْنُنَا

بسر کرد آنچه کردند چندان تو در مردم

طَرِبْتُ عِنْدَ سَاعَةِ كَرَمَتِكُنَا

که شد شدم نزد شایسته تو با منزل ترا

لَمَّا بَدُنْ مِنْهُ سَوَاكَ مَسْوَلِكِ

و نزد آمدت او سوا می جام شراب و به بخت

تَجَلَّوْا كَوْنُ الْخَيْتِ مِنْ حَبْلِكِ

روشن میشد جامه شراب از بخت روی تو

فَهَلْ تَعُوذُ لِيَا اِبْنَا اَلَّتِي سَلَفَتْ  
بیرلا بریکود شهباسی گذشته

لَنَا وَيَجْمَعُ الْمَشْكُورَ وَالْمُسْتَكِنَا  
برای و جمع می شود شکایت کردیده و سست گشته

## الصَّغِي الْجَبَلِي

كَيْفَ الْقِتَالُ وَفَكَى قَيْدَانِي  
بازوبست گیرستن و بردار بند سیرات را

كَلَّمَكَ طَاغُتُكَ شَامًا فَذَكَرْتُهَا  
خسته شد چشمان تو از سیرت زیت زدوی تو آتنا

كَهَانَا مَا أَنْتَ بِالْعُشَاوِ فَاعِلُهُ  
سیرت تو اینچنین که بتیاقی رسایند

كَمْ تَحُبُّكَ حَتَّى قَالَ فَبِكَفَى  
پنهان دوشستم دوستی تا میسلی که کفایت می نمود

كَافَتْهُ بِذُنُوبٍ لَسْتُ أَعْرِفُهَا  
جدا او را تا بگناهانی که نبودم بشناسم آنگاه

يَكْفِيكَ مَا صَنَعْتَ مَا لَنَا مِنْ عَيْنِكَ  
بسیرست آنچه کرده است ترا بر مردم و چشم تو

فَنَرَى فِي دَمِ الْعُشَاوِ أَفْنَاكَ  
پس گرامی می کنی که در ریختن خون عاشقان نمایی پند

لَوْ أَنْصَفَ الذَّمُّ بِالْعُشَاوِ غَرَّكَ  
اگر انصاف بود روزگار عشاق تو را سوز کرد

شِعْرًا وَلَمْ يَذَرِ الْقَلْبَ يَهْوَاكَ  
شعر را و نداشت که دل رست به دور تو را

فَسَامِحِي إِذْ كُنتِ مِنْ لَيْسَ نَيْسِكَ  
بسیر نرمی نما و بگذر کسی را که فراغش نیست ترا

## لِلْبَيْدِ الرِّضَى وَحَمَلِ الشَّيْءِ

هَذَا الْعَذِيبُ هَذَا الْقَتْلُ وَالْإِثْلُ  
این منزل عذیب و ذلت و نذر و درخت این است

فَفِي هَوَايَ جَهَنَّمَ مَرَجِبٌ قَامَرُ  
بسیر بگمراهی و ایستادن از پند ما برست

شَمْسٌ عَلَى فَلَانِ الضُّدِّ غَنِي بَجَلَانَا  
آفتاب است بر فلان و بگمراهی که روزگار است

مَا كُنْتُ أَحِبُّ لَوْ لَا يَهْوِي قَلْبِي  
نبودم که بگمراهی بودم اگر جوی جوی چشم او

مَا كُنْتُ أَسْلُو وَكَانَ الْوَرْدُ مُنْفَرِّطًا  
سهمم که گمراهی بودم و دل آنکه طاری است با او شاد

فَذَا اِبِلَ الرَّيْحِ اِقَّا لَوْ فَعَدَّ مَا بُوَا  
بسیر بر پس منزل را که ایستادن از پند ما برست

سَامِحِي الْجَوْرِ غَضَبُ الْبَطْرِ قَامَرُ  
سیاه و شرمان و شرمین و خواب آنور

خُطْمُ امِنْ الْخَيْرِ زَانِ الْغَضِّ وَثَابُنَا  
خامنه و خیزان که نازد و ساد و بس

بَارِئُ بَابِلِ الْخَالِطِ وَاجْنَانَا  
باید باشد و بر حشمت و مرامی است

فَكَيْفَ أَسْلُو وَفَوْقَ الْوَرْدِ دَرْجَانَا  
بسیر بر سر و بالا و بال آنکه نوازند و بجا آنکه بسند

فَمَا اسْتَشِينَا إِلَىٰ جَنَدٍ وَمِلَاكِنَا

دست نوز من بسوی جن ستم و ملاکین آن

لَوْلَا بَدُودٌ وَوَعْلَانٌ وَكِتَابَانُ

اگر مستور ما و آمو و دای بیجا و ای کتاب

## أَيْضًا

هِيَ زَاِمَةٌ تَخَذُ وَيَأْتِيَنَّ الْوَادِي

بنیادی را میست سپر که بدست است وادی

مَنْ كَانَ مِنْكُمْ وَائْتَابَ بَقْوَادِهِ

کس که از شما خواهد گشت بقوت دلس

سَلَبَتْهُ يَوْمَ زَاِمَةٍ مُقْتَلَةٌ

برده است او را روز زایم مقتله

كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى الْفَاءِ مَجْبَرٍ

چگونه است از سبیل من کسکه پان بخت مد

حَرُّهُ وَمَهْفُوفٌ قَدَمُهُ بِمُتَّقِفٍ

نگاه بیانی کرده که فاش را بتره ریشه

وَذَرُوا السُّيُوفَ تَقْرُفُ فِي الْأَغَادِ

و بگذارید که شمشیر را ثابت بماند در غلافها

فَهَذَا مَا أَنَا وَائْتَابَ بَقْوَادِي

بسراخت جایی را پیشستم نه خود را مع بر

أَجْنَانُهَا مَكْحُولَةٌ بِسَوَادٍ

که زبانی سر زشته است سواد

مَا بَيْنَ بَيْضِ ظَبَا وَسُمْرِ صَعَادٍ

میان شمشیرهای سید براف و بتره ای که گندم گون بلند

فَقُلْنَا بِرَ الْمَيَّانِ بِالْمِشَادِ

پیشترش بماند مد در اماند با بتره جسته

## لِلشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الْعَلِي

خُذْ وَاحِدَ كَفٍّ مِنْ طَرَفَيْهَا هَوَسًا

ببر یک سکه را از یک سر او پس جدا و گرفت

فَإِنَّ الْعَيْنَ السُّودَ وَهِيَ قَوْنَرُ

این سبکه چشمان سیاه و حال آنکه ضعیف است

وَلَا تَخْذُ عَوَامِنَ دَقِيقَةٍ كَلَامِهَا

و رجب نبرد از تاریکی نفهم و سخن گفتن مشوق

مُنْعَرٌ لَوْ صَاحَ الْوَرْدُ خَدَّهَا

بره دست که اگر بوزد دل سحر دست دارد

فَلَوْ فِي الْكَوْنِ مَرَّ النَّسِيمِ طَبِيفُهَا

بسر اگر رجوع بر دسیر خیال نزل را

فَلَيْسَ بِنَاحٍ مِنْ هَنَةِ الْخَاجِرِ

پس نیست کسکه حاکم و ارمیده باند خسته چشم

نَقِيلُ السُّيُوفَ الْبَيْضَ وَهِيَ بَوَاتِرُ

نقد بجهت شمشیرهای براف را در لبه که برنده ام

فَإِنَّ الْحَيَاةَ لَعُفُولٌ خَمَامِرُ

پس سبکه بتره با آن لحاف بپوشد را مهر

بَكَّتْ وَجَرَتْ مِنْ بَقَايَتِهَا بَوَادِرُ

تکوبد دروان کرده را و جستن آنها از الم آن

سَرَى أَبْدَانٍ مِنْ طَبِيفِهَا وَهُوَ عَاطِرُ

سور سبک بدن از سبک و در لبه که بپوشد

بَعِيدًا مَا بَيْنَ الْخَلْقِ وَالْإِلَهِ

دور است ، بین سائده بگوش

عَهْدٌ بِإِحْضَانٍ مِنْ أَهْوَاءِ مُنْكَسِرٍ

چنان من نگران کسیکه دست به آرام آورده است نه شده

إِنَّ الْعُيُوفَ فَإِنَّ اللَّهَ تُنْظَرُ تَهَا

درستی که چشمها گشاده دارد ترا خدا از نگاه آنها

مَا شَعْنُ لَارِقٍ خَيْرٌ مِنْ تَبَعِيهِ

نگاه نکردم برق منده دانه اش را

مُحِبٌّ بِالْقَنَاقَةِ مِنْ قَيْلٍ هُوَ

بنده کن که دیده ، بزرگ است چه سبب است عجز

قَدْ صَاغَهُ اللَّهُ مِنْ غَضَبٍ مِنْ مَنَازِلٍ

حقیر ساخت خدا او را از شاخ درخت و از راه

حُلُوا الْفِكَاهِيْ أَبَدِيْ قَدْ غَضْنَا

شروع به شستن سر من کرد که طاعت کرد خدا و شاخ و جوش

وَمِنْ ذَوَابِّهِ لَيْلًا أَمَّا لَنَا

و از کبوتر شتر سنجی را شکار کرد و باقی

وَحِضْرُهُ كَادَ أَنْ يَخْفِيَ لِرُفْقِهِ

و بیان و نور بگشاید چنانکه از لطف و رفیق

لَمْ أَتِرْ أَنْ ذَارَ بِيْ خَيْجُ الدُّجَى خَدَّ

و این پس میگویم ، سفاک بود که در دود مراد خدیش

وَاللَّيْلُ دَاجٍ وَعَيْنُ الْخَمْرِ لَنَا

و شب بگشاید ، از گشت بود چشمها را و آرد

تَرَى الظَّرْفَ عَنْهَا يَنْشِقُ وَحَاسِرٌ

تو می بینی انگشت که بر گشاید و در شب با هم در

فَكَيْفَ أَصْحَفَ عَلَى الْخُشْفِ وَنَشَقَرُ

چرا بگشاید چنانکه گشاید بر خفا و بار می رسد

يَفْعَلُ فِي اللَّيْلِ لَا تَقْعَلُ التَّحْقِرُ

کاری بخشد با بخش خود که بگشاید ، جادو کار

إِلَّا وَاجِبَتْ مِنْ دَفْعِيْ مَطَرِهِ

مگر اینگونه دان کردم از گشت چشم برای بار بارش را

قَضَوْا بِالْوَصْلِ مَا قَضَى وَطَرِهِ

که براند به وصل خود ترا ساد آرد و پیش را

لِخَلْفِهِ فِتْنَةٌ سُبْحَانَ مَنْ ظَمَرَهُ

برای تو فتنه شد ، پاک و منزه است خداوند تو را و از

وَمِنْ مُحَاسِنِهِ أَبَدِيْ لَنَا عَمْرُهُ

و از نیکوهای او ، و از نیکوهای او ، و از نیکوهای او

وَمِنْ مَحَبَّتِنَا قَدْ أَبَدِيْ لَنَا قَمَرُهُ

و از دوستی و محبت تو ، و از دوستی و محبت تو

كَأَنَّمَا هُوَ مُجَلَّبٌ قَدْ اخْتَصَرَهُ

نویسند او را را گشت مختصر کرده است آفتاب

مِنْ الْوُشَاةِ وَلَيْلُ الشَّعْرِ قَدْ سَرَّهُ

از سرش سخن میان و شب می برای من نهان و شب بگشاید

تَرَى إِلَى أَنْ قَضَيْنَا بِاللَّيْلِ مَجْرَهُ

می بینی تا آنکه قضا کردیم با شب راه خود را

لَيْسَ إِلَهُكُمْ إِلَّا اللَّهُ

وَبَانَ عَرَاهُ خَيْرٌ نَابِتٍ حَبَابَتِهِ

و باد عروا بهتر است ، و باد عروا بهتر است

عَلَى الصَّبْلِ ضَاقَتْ لَعْنَةُ مَلَأَتِهِ

و این غش شد ، و این غش شد ، و این غش شد

وَمَا هَجَعَتْ مِنْهُ الْعُيُونُ وَلَمْ يَنْكُتْ

و خواب نرفت چشمه نشا و نمود چش

فَوَاجَّاهُ نَبْرَانُ شَوْهٍ تَعَرَّتْ

سپهر لب که آتش شوق من بر او زد و گشت

فَهَلْ يَأْتَرَى أَحَطَى لَوْ فُضَّ عَيْنَا

سپهر آتشی بی که جز در هم و گوهر اندک نماند و گشت

وَلَا صَبْرَ فِيهِ عَلَى كُلِّ حَادِثٍ

درست نداشت برای هر حادثه حادثه

إِذَا دُمْتُ فِيهِ مَطْلَبًا أَمْ صَدُّ

و هر وقت اراده کنم در او خواهم یافت راضی نگردد و

إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا جُودَ هَمِيمٍ سَطَّتْ

بسوی خدا حاجت بگویم جود روزگار بدو که اگر خود کند

هَيْبَتًا لَمْ يَمْدِدْهَا لَوْ عَرَّتْ

که را با کسی را که نماند از عیب سوزش چنان

وَطُوْبُ لَصِبٍ لَمْ يَصِبْ مُعَرِّ

و خوشامرز نگردد از سبب است نهش را

وَقَدْ عَجَّتْ فِي رَيْحٍ لَهُ عَنْ سَائِلَا

و حقیقت مانده در دست آن و نه بخواند که او را

وَقَضَتْ عَلَى رَيْحٍ لَيْتَهُ نَاقَةٌ

نخ بسته بر منزل بسته بسته خود

وَأَسْقِيَتْ حَيْثُ كَانَتْ ثَمَارَاتُهُ

و آب دادیم هر گسری را تا نیاید در گشت اگر گوید

أَيْضًا لَمْ يَحْمِلْهُ

يُسَامِرُ فِي اللَّيْلِ الْأَكَاكِبُ

که نه در گوشت او در شب که ستاره های شب

وَلَمْ يُطْفِئْهَا مِنْ دَمْعٍ عَيْنِي سَحَابٌ

و خاموش نگردد او را از ملک من بره های او

بِهِ وَعَلَى طَوْلِ الْخِزَالَةِ أَعَاتِبُهُ

بدین و او بر دوری سپه او خزانگی او که گشت

يُثِيبُ لَهُ مِنْ كُلِّ طِفْلِ ذَوَاتِبُهُ

که سپه میزد برای او از هر طفلی که گشت

وَعَا جَلْفُوفِهِ الَّذِي نَادَاهُمُ

و پیشی میکرد در او بپندار که سن رسته بودم او را

عَلَى الْأُسُفِ فِي الْغَابِ وَتَحْمِلُهَا لَبُهُ

در شیرهای پشیمانها کارا غالب میشود او را

وَلَا سَمَّهَا بَيْنَ الْبَرِّ بَرِّ صَائِبُهُ

و در بسته است برش میان بیابان او را

لِجُدِّ جَبِيبٍ قَدْ تَنَاسَتْ ذَكَائِبُهُ

برای دوری و گسسته که خفتن در شده از کار و نیش

وَصَوْتُهُ بِغَيْرِ الصَّدَا لَا يَجَاوِرُهُ

و آواز مرا غیر ز جبین او جواب دهنده خود

فَإِنْ لَكَ أَيْكِي عِنْدَهُ وَالْخَاطِبُ

سپهر بویسته میگردم نزد او و خطاب میگردم او را

تُكَلِّفِي أَحْجَادَهُ وَمَلَأَ عَيْبُهُ

نخن که بر مرا سخنانی منزل و جای بازی او

يُطَارِحُنِي أَخْبَارُكُمْ وَأَطَارِحُهُ

که در میان تو در میان من اخبار و در میان من

أَحْبَبَهُ قَلْبِي لَمْ أَجِدْ قَطُّ مُجَرِّلًا

بهترین دلم نیافتم هرگز جز مجرری را

يَعْبُدُ النَّوَى إِلَّا النَّبِيَّ وَآلَهُ  
 دوری ندارد با کرم و زدن نسیم بدست کسی که او  
 فَمَنْ يَأْتِرَى مِنْ عَوْدَةٍ يَنْطَلِعُهَا  
 پس آنکه بر می آید از بر کشی که خواستش شود سبب آن  
 وَيُفْجِعُ طَرَفًا لَمْ يَذُقْ لَذَّةَ الْكَوْنِ  
 و نوزده چشمه که چشیده است لذت خواب را  
 وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا غَدَاةٌ بِيَدِهِ وَقَادِرٌ  
 و نیست زود کار مگر بزرگ کند بمن و توانا  
 فَتَرَجَعَ الْمُسْتَأْذِنُ غَالِبٌ عِنْدَ رَأْسِهِ  
 پس متفرق ساخت بر خود شنید غار گشتند کان بگوش  
 هَبْنَا الصَّبِيَّ لَمْ يَذُقْ حُرْفَةَ الْكُوْنِ  
 کور را که عاشق را که چشیده است کوشش و دریا  
 وَلَا نَابَ بَوْمًا شَاطِطُ الدَّارِ وَلَا غَدَاةٌ  
 و شب و روز با در ده است در صبح که غار نشسته بگوش

أَيْضًا لَمْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ

بِكَمْ تَسْتَفْتِي الْقَلْبَ لَا سَكَتًا فَاحِ  
 سبب سبب میازد دل را لایه و زنده آن  
 لَهْبُ اسْتِثْنَاءٍ وَآخِرُ الْحِمِّ لَا فِجْرُ  
 لهش شوقیکه سوزانده است تن را سوزانده او  
 وَيَجِدُ دَمْعًا خَدَّ فِي الْحَدِّ فَحْشًا  
 و بیست و هشتگی که شکاف است و در آن فرو آید  
 عَلَى مَا عِنْدَ جُودٍ تَكَاثُفُهُ  
 بر من و نیست نزد من لشکری که با او ستیز کند  
 وَصَاحَتُهُ مِنْ كُلِّ فَوْصَلَةٍ  
 و صبح زدن بر او از هر راهی بسوزد زنده گشتش  
 وَلَا أَلَمَ الْخَيْرَانِ يَوْمًا جَوَانِمُهُ  
 و زود در جهان را روزی به پهلوانی و  
 بِمَا يَسِيرُ مِنْ هَوَىٰ إِذَا لَمْ يَصْغُرْ  
 کسی که دوست بگردد که شام کرده است و اگر صبح شود

قَدْ كَانُوا جَلَاءُ بَنِي جَدِّ الْجَبِ  
 قدر شایسته بود او بر اینچنین منزلت رسید  
 بِالْوَصْلِ جَادَتْ وَلَكِنْ جَدِّ وَرَعِ  
 بر وصل خود بخشش کردی مگر اینچنین است مرا بر میر کار  
 شَوْقًا إِلَىٰ مُنَيَّبَةٍ وَالنَّاسُ قَدْ هَجَعُوا  
 از شوق آن روی دوزخ حال آنکه مردم خود خسته بودند  
 فِيهِ فَيُغْدُو إِلَىٰ لَيْسَ يَبْدَعُ  
 است اینچنین بود و در او به کوی من نوزد که بر سر بلند شود  
 الْبَقِيلُ وَالْظَّمْ غَيْرُ اللَّهِ يَطْلُعُ  
 برسد و بگوش که شنید از خدا کسی آقا و سوز

يَا حَبْدًا زَمَنُ الْوَصْلِ مَرَفَا  
 بهوش زمانیکه وصل گذشت پس چه  
 فَكَمْ كَرِيمَةً أَصْلَ فِي الْكُرُومِ لَنَا  
 چه بسیار بزرگ را داد که در قمار و حسن حال بود ما  
 وَكَمْ رَعَى الطَّرْفُ بَيْنَ الطَّرْفِ بَدْوِ  
 و چسبید بین شطرها بر دو چشمه میان راه طرفه و شب چهار دره  
 وَكَمْ غَدَاةٌ بَيْنَ مَيِّمٍ وَالْمَدَامَةِ مِنْ  
 و چه بسیار صبح کرد مرا بر دو حال آنکه ششاد است بر آن  
 فَكَمْ لَمْتُمْ سُنَايَاهُ وَلَيْسَ عَلَى  
 و چه بسیار بگوشیدم لبان او را و نبود بر

نَفِيًّا لَا يَأْمِنَا مَا كَانَ أَجْنِبَهَا  
 عرق مرغان و دزدان را که به قدر خوش جوهره  
 فَهَلْ يَجُودُنَا فِي بِلَادِنَا نُو  
 بسوی بختن بجهت دزدان و سر دزدان  
 مَعَ اطِبَّاءِ اللُّوَانِي مَا أَفْسَحَ  
 ما آموختن که اسرار است نه پنهان اند بختن  
 وَبَابِدُورِ اللُّوَانِي فِي بَرَاهِنِهَا  
 در بابها که در برهنه و در پنهان است  
 هَبْهَاكَ لِكَ مِنْ مَرَجَانِهَا  
 دور است این آرزو از دزدان که ببرد  
 فَأَسْهَلَتْ بَرَقَ مَرَجَانِهَا  
 بسوی هفت برهنه از سمت آن مجبورها

وَلَمْ يَفِيهَا عَلَيْهَا الصُّمْنُجُ  
 که بخت کردن و کوشش در آن روزگار و بخت ناکر است  
 تَقَضَّيْنَا بَعْضَ يَوْمِ ذَلِكَ الْبَقْعِ  
 نه بسم بهار و در بعضی روزهای آن بقعه  
 دُوَيْدُ مَرَّ النَّاسِ بِلَا مَفْجَحٍ وَتَوَا  
 سواي من از مردم بگذرد و جان من جز نه  
 عَنْهُمْ تَخَفَّتْ وَفِي أَفْوِ الْخِشَالِطِ  
 خود بهای شده اند و در افوی دل صوم کرده اند  
 فِيهِ بِنَارِ الْجَوْنِ وَالْبُعْدِ بِلَدِنِ  
 در آن روزگار بهتر و فراق و دوری گزیده است  
 إِلَّا وَعَيْنِي دَعَا أَجَاهَا هَمُّو  
 مگر آنکه چشم مرا بخواهد خون کوبیده

## اَبْنَالَم

فَبَابِنِزْ فَعَلَا الْهَوَى مُنْجِمِ  
 بسوی این دردی بعد از آن که در عشق برفت  
 فَقَدْ كَذَّبَتْ أَفْصَ مِنْ بِنَادِ أَجْنِبِ  
 پس بختن خود را که پاک شوم از دوری دوستم  
 وَمَا لِي سَبِيلُ فِي التَّوْغِغِ أَنْتَ  
 و بخت مرا را می رود دوری جز آنکه من  
 فَتَحَامَ بِأَقْلِهِ نَذْرُ وَبِصَابَرِ  
 بسوی خنده او از من که اخه میبوی از من  
 وَبُضْبِكَ بِلَا بُضْبِكَ لَالِصِ وَهَوَى  
 و بختن من بختن ترا بلکه بختن از عشق و بخت  
 مِنَ الْقَدْرِ وَالْخَطِ الَّذِي فِي الْهَوَى  
 از دست و بخت که در عشق و بخت کرد

أَحَاطَتْ بِهَا لَأَشْوَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
 که فرو گرفته است او را شوق از هر چیزی  
 وَلَمْ أَفْضِ يَوْمًا مِنْ لِقَائِهِمْ مَا يَبِ  
 و بهر یک روزی از دیدن ایشان از بهشتان  
 أَعْلَلْ فُضُوهُ بِالْأَمَلِ فِي الْكَوَاذِبِ  
 باز می بیدم جان خود را تا در دایمی دروغ  
 وَشَوْقًا إِلَى وَصْلِ الطَّلَاوِ الْكَوَا  
 و شوق بهی وصل به آنکه در دزدان بود و بخت  
 غَرَّانِ غَرَّانِي بِالْفَنَاءِ وَالْفَوَاضِ  
 آید می کجاست کرد با من به بخت و بخت  
 مَدَى الدَّهْرِ فِي الْمُنَا وَمَا ضِلَّ الْمُنَا  
 تا پایان روزگار در راه و بخت که در بخت

وَلَوْ

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ فَيَمُوتُوا

واینجا شد برآید در میان ایشان را کسی را که از خودشان بود و میمیرد

فَوَاعِدًا مِّنْ مُّرْسَلٍ لِّلضَّلَالِ

پس وعده ای از سوی ما برای گمراهان

وَمَن قَدْ كُوِّنَ لِقَوْمٍ آلٌ صَدُودٌ

و کس که برای قومی آتش دوستی باشد

وَلَكِن سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

و لکن بد است آنچه می دانند

بُصْدُوهُ فِي قَوْلٍ مِّنَ الْغُرَاةِ

تصدیق کرده می شود گفتن جادوی که در غش

وَوَكَّلَ أَجْفَانِي بِرَعِي الْكَوَاكِبِ

و واکله شده است مرا گاههای باطن را

وَأَجْرِي عُيُونًا مِّنْ عُيُونٍ يُبْعَدُ

و درویشم است چشمهایی از چشمهایی که دور است

وَأُودِيَ نَادَا الشُّوقِ بِرَبِّهِ

و آفریده است آتش شوق را میان من و پروردگارم

فَنَادَوْهُمْ وَاللَّيْلُ فِي مَنَاجِدٍ

پس واکله شدند آنها را و حال اکثر شبها در خلوت

وَكَمْ حَسَنُوا بِالْأَسْتِثَارِ

و چقدر بسیار بهانه می نمودند او را به تیرا و دشمنی

وَقَبْلَ تَقَرُّ لَمْ يَكُنْ بِمَقْبَلِ

و پیش از آنکه بر می آمدند و آنکه نبود پیش از آنکه

فَضَيْتُ وَإِن لَّمْ تَخْضَ مِنْهُ مَا زِلْ

فلان میشدم و اگر چه بر نیامده بودم از این جهان

وَمَا لَيْتَهُ لَمَا قَضَى الْبُعْدَ عَنْهُمْ

و ای کاش او را می بود که دوری از ایشان

وَلَيْتُ غَرَابَ الْبَيْنِ فِي الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ

و کاش غریبی از میان من و او در روزگار نبود

بَاكَافُ ذَاكَ الْخَلْقِ بَوْمَانِيَعِبِ

ای طراف این فتنه روزی فریاد کنند

وَصَبْرِي وَوَحْلِي رَاحِلٌ فَمَتَوَا

و صبرم و شورشم رفته و دور شده

لَا سَلَكَ دَرْفُوفِي تِلْكَ التَّرَائِبِ

راستهای مرا در بر ملاهای آن

سَلِيمُ الْحَنَادِ مِثْلُ مَوْجِ التَّوْبِ

که گریه می کنم مثل موج توبه

فَدَمَعِي قَلْبِي غَرَسَ وَمَقْبَلُ

پس اشکم و دلم روزی رفته و پیش از آنکه

وَجِبِي لِسْفِي فِي الْهَوَىٰ صَلَاحًا

پس من در هوا در عشق گردیده است مانند

فَهَلْ مِنْ سَبِيلٍ نَّحْسِلِي الْخَيْرِ

پس راهی است که من به نیکی می رسم



فَنَزَلَ بِوَصِيلٍ مِنْ جَبِينٍ لَوَكَّهَ  
 بکست برسانه مرا چون دوست من اگر چه در خواب  
 وَأَبْنَى الْكُرَى مَوْجَ فَنَصَارَ عَالِدًا  
 و گاه عجب مرا و تهنیت کردید بهشت کرده زنده

لَا بُلْعَ مِنْهُ بُعِثَ وَمَطَارِي  
 تا آنکه بر خورم از او تهنیت و آرزوهای خود را  
 جَفَاءَ أَعَالِي كُلِّ هَدْبٍ مَطْلَبِ  
 ستم او بالای هر اثر گمانی را ببارد ستم

## لَا بُعِثَ

لَيْتَ شِعْرِي مَعَ الْهَوَى كَيْفَ مَالَتْ  
 هوش میدادم که بجای من چگونه میل و جو کرد  
 فَنَزَلَ الْكَاسُ نَزْدِي لِحَاظًا  
 و آهوان حاکم میبارد از نظر کردن  
 فَلَمَّا ذَمُّ شَعْرًا إِلَى ظِلَالِ  
 محرم و فسیح کشید روی کیست بر روی هر سبزه  
 جَبَنَ أَخْبَى بِخُذِّهَا الْمِثْلَ خَالَا  
 هوش بیک جهت کرد شک بر روی زلف  
 وَشَقَبَتِي مِنْ لُحْظِهَا بِسَهَامِ  
 بین انداخت زلف هوش بیهوشی را  
 فِيهِ تَمَرٌ تَطْلَعُ مِنْ خِيَامِهَا  
 پس میوه در آغوش که طلوع شده است از خیمه  
 رَأَيْتُ الْبَدْرَ فِي الْكَمَالِ نَابِتًا  
 دیدم ماه شب چهارده را در تمام سبزه هر کرد  
 حَاوَلْتُ ذَوْدِي فَنَمَّ عَلَيْهَا  
 اراده کردم زیارت مرا پس غمگین گردیدم

وَلَمَّا الْقَدُّ شَاهِدًا بِالْعَدَالَةِ  
 و مراد است قدر که اوست دهنده بر کس است  
 وَبِفَرْطِ السَّنَا تَفُوقُ الْغَزَالَهَ  
 و زیاده روی روشنی بلندتر میجوید آفتاب را  
 أَسْبَغَ اللَّهُ لِي عَلَيْهَا ظِلَالَهُ  
 فراوان کند خدا مرا بر او سایه سار  
 فَلَمَّا رَفَعْنَا مِجْنَاهُ الصَّبِيحَ خَالَا  
 گفتم ملوک گفتم بدل عیش خف او را  
 بَعْدَ مَا جَرَدَتْ عَلَى بَيْضَالِهِ  
 جدا تا آنکه کشید بر من بیکان نگاهش را  
 وَعَلَيْهَا مِنْ أَلْبَرِافِجِ هَالَا  
 و بر او دانه است از زلفها  
 وَأَخْبَا بِالسَّنَا تُرِيدُ كَمَالَهُ  
 بیش از آن را زیاده روی روشنی که نماید او را کمالش  
 فَزُطُّهَا فِي الدُّجَى مِثْلَ الْغَلَالَةِ  
 روشنی کوکبش در تاریکی و شبست چرخش

## لِلْبَهَائِزِ هَبِي

لَمْ يَفْضُ زَيْدٌ كَمْ مِنْ وَصْلِكُمْ وَطَرَهُ  
 بر نیامد زید ز پیشت از وصل شما آرزویش را

وَلَا قَوْلِي لَهُ فِي جُنْحِ سَعَرَةٍ  
 و نگذاختم زید شبش را در دوستی شما تا سخن

وَقَمَرَةٍ

وَنِعْمُ الْبَلَدُ آمِنٌ وَفِي دَعْوَةٍ

و خواهد دید بشاید در امن و در آنکه

لِلَّهِ تَبْلُغُ بَيْنَنَا وَالْقَبْرُ بَيْنَهَا

خدا را بشی مگر که برود از دریم و حال آنکه در قبر است

وَلَيْسَ عِنْدَ كَرِّ عِلْمٍ سَهْرٌ

و نیست نزد شادمانی بیکه پاداری شیده

نَايَ فَلَا عَيْنُهُ تُخْشَى وَلَا آثَرُهُ

و در پیشش نیست ترس و اثرش را بر نماند

عَرَاءَ مَا أَسْوَدَ فِيهَا أَرَجَلُهَا

شب بار و روشنی که نیست سیاه در آن اگر قرار دهی برای

عَيْنَا سَوِيٌّ مُفْلِدٌ سَوْدَاءُ أَوْ سَعْفٌ

چشم سویی غمناز چشم سیاه یا سویی سیاه

بَيْنَنَا بِهَا حَبْتُ لَا رَوْعٌ يُخَامِرُنَا

ببیند از کردیم باین بهنگام که نبود ترسی که بپوشد

لَمْ يَكُنِ النَّوْمُ عَيْنِي مِنْ جَانِبِهَا

برگذاخت خواب چشم مرا از بگوئیهای او

مَا زِلْنَا شَرِبْنَا شَمْسًا مُسْتَعْفَةً

بپوشید می آید ما هم او را آفتاب تا نبندد

مَدَامَ تَقْرَأُ الْأَعْمَى إِذَا بَرَزَتْ

اگر شد ای که بخواند کور را دراز و شب که هرگز

عَدَا رَأَى مَا رَاحَ ذَوْقُهَا حَبِطَهَا

شمار نیست بخورده که نبردش با طعم بر آید حوا

وَنَفْخَةُ الرِّيحِ وَالرَّجَاءُ مُجْتَمِعٌ

و بوی شداب و رجایان آهسته و در هم

جَحِيئَتُهُ وَعَيْنُ الْخَمِّ مُنْكَبِرَةٌ

تا آنکه سیاهان چشم ستره بگردد و بوی خمر

فِي الْكَاسِ خَشْيَةٌ بَدَتْ فِي الشَّرْبِ

در جام آشکار شد در شرب ترس

نَفْسُ الْخَوَاتِمِ وَالظُّلُمُ الْمُعْتَكِرَةُ

نفس انچه در احوال آنکه تاریکی بهم آید

إِلَّا أَنْتَ صُرُوفُ الذِّمِّ مُعْتَدٍ

مگر آنکه آمدی در احوال تو روزگار عهد خواه

بَابُ نَبَا وَلَيْسَ بِهَا كَفْ غَانِيَةٍ

باب خبر برود که میداد بر شهرت با دوست حمید

خُلَّالٌ مِنْ لَحْظِهَا وَالْخَدُّ مُعَصِّرَةٌ

که نهد روی از لنگه و رخساره او فشرده شد

قَوِيَّةُ الْعَزْمِ مِنْ نَدَايِ غَائِبِهَا

قوی است از اراده از شنیدن غایبش

تَجَلَّوْا الْكُؤُسَ عَلَى لَا غُرَّتِهَا

روشن کنید جامها بر درخت که پیشانی او

ضَعِيفَةُ الْخَضِرِ وَالْأَلْبَانِ وَاللَّيْشَرِ

ضعیف میان است و ضعیف کلاه و دانه است

وَنَشْرُ الرِّيحِ مِنْهَا نَكْمَةُ عَطْرِ

و دانه بیک بوی خوش ابرای بوی عطر خوش

# لَسْبَدُ الْوَيْتِ بِحَبِّهِ أَجْعَلُ الْيَوْمَ حِلِّي

زَارَتْ سَعَادَ وَلَا حَبْنَ مَرَارِهَا  
 زیارت کرد مرا سعادت و نمود وقت زیارت کردش  
 وَافَتْ وَقَدْ زَاخَى الظُّلَامُ سُدُّوْهُ  
 آمد و چسبن افکند و بود یکی شب در دایمیش را  
 قَسَمْتُكُمْ الْخَطْوُ الْتَرَى فَبَدَّ مَا  
 بنیان بریدید شک کار ابر خاک لب غاش میکرد آنگاه  
 تَبَعِي عَلَى وَجَلٍ فَضَمْتُ جَلَّهَا  
 شتاب می در بر ز می پس سست بود غزال او  
 وَيَتِمُّ بِالْأَضْوَاءِ نُورُ جَبِينِهَا  
 و تمام می گشود بر پیشین نور پیشانیش  
 فَضَمَّتْهَا وَفَضَضْتُ عَقْدَ لَبِّهَا  
 پس در بر گرفتم او را و کشیدم گره در دهنش را  
 وَفَضَمْتُهَا وَدَسَفْتُ خَرَزَ رِيَانِهَا  
 و بریدم او را و بکبدم سبزه زارش را  
 حَتَّى انْتَشَبْتُ فِيهَا مِنْ خَرَزَةٍ  
 تا آنکه بطرب آمدم پس بچوشت از شرابی که  
 حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ دَوَّى دِيْمُهُ  
 تا وقتی که شب ناز کرد لطیف شد دایم او  
 أَفَمَنْ مُسَلِّمَةً عَلَى وَدَعَتْ  
 بشاره کرد در آن سیکه سلام گویند بود بزرگ و دایم او  
 بِأَزْوَدَةِ أَوْدُنٍ بِعَلْبِهِ جَزَةٍ  
 ای زیارتکن از دهنش بزل نمیش  
 الْهُوَ يَكُلُ خَرِيدٍ وَلَوْ قَابَلَتْ  
 عشق میخوردم بر دهنش گری که گر بر نبرد

مِنْ بَعْدِ طُولِ مَطَالِهَا وَنِفَارِهَا  
 پس از دایمی پس انداختنش زیارتش در بدش  
 تَخْفَى مُوَاطِنَهَا فَضُولُ زَارِهَا  
 پنهان میدشت می با پیش از بادی عاکسه بر پیشانی  
 كَمَنْتَ هُنَا فَتَرَى الطَّيْبَ مِنْ أَطْيَارِهَا  
 بنان کرده بودی خوش از جامهایش  
 وَتَقْوَاهُ بِالْأَسْبَارِ يُنْقِ سَوَارِهَا  
 و سخن میکرد بر سر و آواز دست بندش  
 حَتَّى يَصِيرَ لَيْكُمَا كَهْنَا دِهَا  
 تا اینکه میکرد اندیش او را مانند دزد و دوشش  
 وَلَمَنْهَا وَمَهْطُ فَضْلِ حَارِهَا  
 و بوسیدم او را و کشیدم زیادی چارکش را  
 صِرَافًا قَرْنِي سُلَافِ عَفَارِهَا  
 خالص پس بچسبیدم نمودم مرا فشرده باده اش را  
 لَوْلَا سَنَاهَا مَا أَهْدَيْتُ لَيْلَانِهَا  
 اگر نبود روشنائی او را نه بنیایم مرا شش او را  
 وَالشَّهْبُ أَهْوَتْ جَنَاحَا رِهَا  
 و ستارگان فرو آمدند شبانه بر محل عز و بان  
 فَأَنْهَلْتُ مَعَ الْعَيْنِ فِي أَثَارِهَا  
 پس سرازیر گشتم اشک چشمم در اثر و پشتش  
 لَا يَنْطَفِئُ مَا عَشْتُ خَرَاوَارِهَا  
 که خاموش نمیشد ما دایم که زنده ام حرارت خروارش  
 شَمْسُ النَّهَارِ لَا تَنْتَبِهُ رِهَا  
 آفتاب بزمی در آینه چسبست بد به پنهان شدنش

الضُّحُ يُقْبَلُ مِنْ ضِيَّاجِئِهَا

صبح طلب نور میکند از روشنای پیشانی او

وَاللَّيْلُ تَطْلُعُ مِنْ سَوَادِ طَرَفِهَا

و شب در هرگز از سیاهی کمرش

يَخْلِي الدُّنْيَا عَنِ النَّجَى وَالْقَهْرُ

يَا رَبِّهَ الشَّرَّ هَلْ يَخُونَعُنَا

ای صاحب بهر آیه است برای من طاعت نزل تو

أَمْ يَسْتَلِئُكَ إِلَى لِقَائِكَ أُنْبَاءُ

یا آیه است راهی بسوی دیدن تو دوم بار

لَمْ يَنْجِبْ لِيَا إِلِيكَ الْفَسَافَةُ

فراموش نمیشود شبها هیچ شرم و صرغ که گذشت

يَا رَبِّهِ الْخَالِ كَمْ ظَلَمَ فِيكَ دَمٌ

ای صاحب حال چه قدر ریخته شد و در رفت در تو خونها

أَسْرَيْنَا بِحَسَنِ الْبَابِ الْأَنَامُ

اسیر کردی بحسن و بیکوئی و دلا ما سر خود را پس چه قدر

فَتَنَّاكَ فِيكَ نَسْنَا الْهَوَى وَمَا

پاره کردیم تو پردهای عشق را از سر کردنا

مِنْ عَوْدَةٍ أَجَبَلِي فِيهَا مَجْنَاكُ

برگشتی که طلب روشن کنی در او مدوی نرا

لِغُرْمٍ مَأْمُونٍ غَيْرُ لِقَائِكَ

مرغ غمزا را که ایست از روی او جز از دیدن تو

وَكَيْفَ بَيْنَاكَ صَبَابُ قُلُوبِ

و چگونه فراموش کند ترا که در شب بیدار شود که بخوابد ترا

فَمَا أَخْلَ بَعْرُضُ الْبَسْدِ قَتْلًا

پس چه بسیار شد در عرض پیاپی کشتن

أَعَزَّ فِي ذَلِكِ الْأَكْبَرُ اسْتِزْلًا

غریزند در خواری این اسیر اسیران تو

لَمَّا بَدَأَ مِنْ جِلَالِ الشَّرِّ مَعْنَا

چونکه ظاهر شد از میان پرده مدوی تو

لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحْمَى

ضَرَبَتْ سَعَادُ خِيَامِهَا بِنُفُودٍ

زده است سعادت خیمهایش را بدین

وَعَدَتْ تَجَرُّعِي الْهَمُّومُ قُرُونِ

و صبح کرد که می شامد مرا غمها را پس گریختند

فَكَانَنِي وَكَانَتْهَا مُنَوِّدٌ

پس گفتم و گویا دوستی کند نام

لَيْبُ الْفِرَاقِ بِهَا وَبِهَا وَلَمْ

بماند کرد در بر و جدایی با او و بماند پس مرا در بر و جدایی

مِنْ قَبْلِ سَفِكِ دَمِي سَفْحَ الْوَادِ

پیش از ریختن خون من بر دامنه پادشاه

فَصَبَتْ عَرَاهُ شَمَانَةُ الْحُسَادِ

و شستند حلقه پیشانی را شامات خسرویت

مُتَلَطِّفٌ لَطَوْنِي مَقَامِي

مهربانم مژگان کند مرا گمراهی را

خَبْرُ كَوْنِي كَيْدُ بَعْرِ زَنَادِ

خبری که داغ کرد بگریه بدون آتش

مَا كَانَ حِجْرٌ مِنْ أَفَامٍ بِمَكَّةَ

نیست بران کو دسیله افام کرده است بمکه

بَعَثْنَا إِلَىٰ مِنْ الْجَزَائِرِ خِيَالَهَا

فرستادیم بری من از آنکه خیال خوش را

يَا هَذِهِ عَوْدَةٌ بِعِلْمِ الضَّأ

ای مشوقه من به دست اادی مرا علم چاسه را

يَا بَنِي وَنِي أَزُودُكَ بَعْدَمَا

و بچه ها نه زاریت کنم ترا بعد از آنکه

فَيَحْيِي حَقِّكَ أَنْ يَمْلِكْتَ مَا سَمَحِي

پس برکت مرست تو اگر داشتی پس بخشنده را

إِلَّا بِحَدِّ شُحْدٍ سَعَادٍ

مگر آنکه جز به حد شوقه من سعاد را

سَنَانُ بَيْنَ بِلَادِهَا وَبِلَادِهِ

سپار و بهت میان شهرهای او و شهرهای من

وَأَوَّلُ لَسْتُ أَدَاكَ فِي الْعَوْدِ

و می بینم ترا که بنتم بهینت در میان کشته شدن کان

خَمَلْتُ هَجْرًا أَضْعَفُ الْأَجَادِ

باری کردی هجرت را سبست ترین به من

سَبِّمُ الْكِرَامَ وَإِنَّا سَرَبُ فَتَادٍ

بخش تو از کرامان و اگر سیر نفوی سپر را کس

## ابضالهم

غَدُوا الرِّبْعَ وَلَوْ عَاوِغَرَمَا

عید شد نزل بر ربع و غم و غم

كَلْنَا مَرًّا عَلَىٰ أَطْلَالِهِ

هر وقت بباریدند بر شاخه های شرب

بَنَرُ الْاَظْلَ عَلَيْهِمْ لَوْ لَوْ

نار بر کوهش نم بر شاخه آمد در دیر

كَمِيدُ وَرِي فِي خُدُودِ الْمُخَنِي

چه بسیار ما چادر چادرهای سیر از بری بودند

وَلَعِ الْحُبُّ بِلُحْيٍ وَدَمِي

بشوند و حسن بکویت و خون

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ آذَانِي شَعْبُهُمْ

بکشیدم به یا بنده مرا میان کوهستان

كَلْنَا نَا حَنَامًا ذِي الْحَي

هر وقت بباریدیم بکوهت ای شریف

فَوَا لِّلرَّبِّ بِالْعَهْدِ لَذَامَا

س و فای را به پادشاه به عهد و قسم عزم

سَقُوا الرِّبْعَ بِنِي السَّخِ انْجَامَا

بخشیدند آبگرم به اعدای کوه بر بخشیدن به دین

بُقُضِ الْوَلُوحُ حَسَنًا وَابْنَامَا

که رسوا بیکدیگر در دایره را از نیکویی و شکر خند که

بَسَجَرُ الْبَدْرِ مِنْهُنَّ الْقَتَامَا

که عیار بیکدیگر ماه شب چهارده از ایشان کمر

فَعَلَامُ الْوَلُوحِ فِي الْحُبِّ عُلَامَا

سپهر بر سر طریقت لایط در دوستی بر بر چهر

بَعْدُ بَعْدِي وَتَرَى عَيْنِي انْجَامَا

بعد از دور من می بیند چشم من چادر را

فِي إِزَالَةِ السَّخِ نَا وَحْتُ الْحَامَا

در درخت رکن کوه را از آواز میبومیم بکوهت را

وَاجِبًا لِّىَ الَّذِى عَاهَدْتُهُمْ  
 در ستان من کسی که عهد بسته باشم  
 عَرَضُوا الْكَاسَ عَلَيْنَا مَرَّةً  
 نمودند جام شراب را بر ما یکبار  
 تَمَلَّكَتْ رُوحَانَا مِنْ كُرْهِهِمْ  
 شد جانهای ما از پادشاهی آن

عَقَلُوا عَقْلًا بِنَا أَهْوَى هِمَامًا  
 بشد عقل بر ما که عیش بود از نوای عیش  
 فَانْتَهَوْا الشُّكْرَ وَمَا ضُؤِجْنَا مَا  
 پس آفر رسا نغذ مستی را و نوشید مهر جام  
 لَمْ نَرَى الْوَرَّاحَ وَلَا ذُقْنَا لَمَامًا  
 ندیدیم شرب را و نجشیدم باوه را

### لِلصِّغْرِ الْجَلِيلِ

غَنَى بِجَلِيلٍ سِوَاكَ تَقِيَّتِكَ  
 جز من به دینی سوا منی شاه چنت بسته  
 أَضَعُ الْخُدُودَ عَلَى تَمَرِهَا الْكُمُ  
 بگذارم رومای خود را بر میوه پاک طین شد  
 وَلَقَدْ بَدَلْتُ النَّفْسَ الْإِلَهِيَّةَ  
 و هرگز نه بختش کردم جان خوراک را که کن  
 فَذُفْتُ جُبَّتَكُمْ فَاصْبَحَ مَهْلِكُكُمْ  
 بتمیق جیبم و دوستی شما را بر سر چاک کرد که کشته در چو  
 وَلَقَدْ بَكَيْتُ لِدَيْشِمْ بَعْدَ وَكْفِ  
 هر این بختیگری که بشدم از جریمه بزرگ شد

وَأَنَا الَّذِى يُتْرَا بِكُمْ أَمْتَكُ  
 و من کسی که بجا میسر شما چنت میرم  
 فَكَانَتْ بِنَا بِهَا أَتَبَرُكُمْ  
 پس گاه بر بجا میسر شما برکت بهجوم  
 خَادِعْتَكُمْ وَبَدَلْتُ مَا لَا أَمَلُكُمْ  
 فریب دادم شما را و بخشش کردم چیزی را که نداشتیم  
 وَبِالْمَطَاعِ مَا يَدُقُ فِيهِ لَكُكُمْ  
 و باز نه از خود دینا است که جسته میشود پس را که بکند  
 وَضَحَكْتُ قَبْلُ وَفُجِرْتُ لِمَهْلِكُكُمْ  
 و خندیدم پیش از این و دودری شما گشته منم

وَلَوْ نَمَّا إِلَيْكَ الشُّرُودُ إِذْ آتَى  
 و بیاست بیکر یا نه شادی و شکر یا نه  
 فَرِحِمُ الْوُشَاءُ بِأَنْ هَوَيْتُ سَوْكُمْ  
 گمان کردند سخن چینی با من که دوست میدارم جز شما

فَرَطًا وَفِي بَعْضِ السَّيِّئَاتِ يُضْحَكُ  
 از زیادتى و در پاره عیبها خندیده میشود  
 يَا قَوْلَ الْوَالِشِمْ بِأَنِّي بُوْفَكُ  
 ای کسی که شوم سخن چینی پس را چند دروغ میرسد

عَاوُ عَلَى بَانَ أَكُونُ مُشْتَرَعًا

بخت بر اینجو و در بهم شرفست که دارند  
 دِينَ أَهْوَى قَبْلَ الْوَالِشِمْ  
 دین مستی را و شکر بود که من شدم بیکر اندام

# قَالَ مَا بَصَرَا

در چشم مراد است

بَصَرُهُ جَمَالُ الْفَرَامِ مُسْرِعُ

بهر چرخ است مجرب هم چنین شریعت که از است

عَجِبُ لَهُ بَخْفِي وَبَصِيحُ عَاتِبَا

عجب دارم آنچه را که زخم مرید و صبح بیدار کند که

وَأَعْجَبُ مِنْ ذَا أَنْزَرَهُ وَهُوَ ظَالِي

و عجب تر از این اینکه او جدا و کرم است

فَيَا عَالِيَةً فِي سَفْحٍ دَمِغِ آدِلَةٍ

بهرای بگویند در زمین است که خوار کرد

أَسْرَفَ فَوَادِي تَمَّ أَطْلَقَتْ أَفْجَى

بهر کردی دل مرزا بهر اگر دمی که بار را

وَمَنْ قَلْبُهُ مَعَ غَيْرِهِ كَيْفَ حَالُهُ

و کس که دلش با غیر است چگونه حالش

بُجِّلَ مَا بَخَنَارُهُ وَبُجِّرُمُ

بدان بکند آنچه را بخوار و دلم بکند آنچه را بخوار

فَوَالْخِرَابِاهُ مِنْ ظِلَالِهِ تَنْظَلُمُ

بهر بخت از پند و گری که او خواهد بکشد

غَدَا لِي خَصْمًا وَهُوَ فِي الْفَضْلِ

کردید است مرا دشمن و حال آنکه او حاکم است بر من

فَأَمْسَ بِأَسْرَارِ الْهَوَى بِتَكَلُّمِ

بهر آنکه به است که به سر از من سخن بگوید

وَحَاوَلْتُ إِلَى الْفَرَامِ أَكْتَمُ

و اراده نمودی که من به آن کنم امضا

وَمَنْ يَسْتَرْفِي فِي جُنْبِهِ كَيْفَ بَكْتُمُ

و کس که بسترش در میان بستر است چگونه بکنش

لَا يَكُنْ عَلَى الْحَسَنِ غَلِيظًا

مرا بر حسن چون بر عسر که نه بیجا مروت است

مَا لَيْسَ تَفْعَلُ عَضْبُ الْفَارِ مِ الْبَحْدُ

بهر آنکه نمیکند شمشیر سوار بخند

وَأَنْتَ مِنْ ذَلِكَ فِي هَوَى وَدَّ

و حال آنکه تو از این کار در غفل و باز مرسی

عُقُوبَةُ اللَّهِ فِي قَتْلِهِ بِلَا فَوْدٍ

بهر آنکه خدا را در کشتن من بی آن قصاص

تُرْوَى بِرَيْفِكَ يَا مَوْلَايَ خَوْصِدُ

بهر آب می نمایی با بخت نه و ناخوشی مرا

أَمَّا تَرَى ذَفْرَةً بِالسُّوْنِ صَعْدُ

و ای پستی آمد مرا سبب ثونی در سبب من

يَا جَوْدًا رَأَيْتُكَ عَيْنًا فِي كَبْدٍ

و ای دلا و گاه که می آورد بهشت چشم تو در خون

مَا جَالُ أَجْنَانِكَ الْمَرْضُ فِي بَخْفِي

چه میشود چنان چار تر که به بخت خون مرا

أَكْفَرُ لِحَاظِكَ غَرَفِي الْعَيْدُ

باز دار چشم خدا ازل من در بخت

أَمَّا تَرَى وَطْرِي يَا مَنَايَ مَا

بهر دهم به منی مرشد که را می آرد می من

أَمَّا تَرَى عَجْرَةً بِالْوَجْدِ صَبْرُ

و ای پستی است مرا سبب من در بخت

لَوْلَاكَ مَا أَفْرَمْتَ جِدًّا تَجَلَّى

اگر نبود تو فراموش کردی شکرگشایی من

وَلَوْ نَفَضْتُ شِيَابَ الْأَيَّامِ عَنْ بِلَدٍ

و نه گشتم جامه های ران را از بلاد

وَلَا رَأَيْتُ رَمًا يَقْضِي عَلَى بَطَلٍ

و نمیدیدم بجای آهونی را که حکم کند بر دلیر

بِمَا بَطَّرَكَ مِنْ عَجْجٍ وَمِنْ عَجْجٍ

باجه بجهست از ناخ و از سباهی

بِمَا بَخَذَكَ مِنْ دَرْدٍ وَمِنْ هَرٍ

باجه برویشت از مهر و از شکوفه

بِمَا بَرَّكَ مِنْ طَبِّ وَمِنْ رَجٍ

باجه بویشت از طهر و از بویاسی

بِمَا بَرَّكَ مِنْ دَرْدٍ وَمِنْ هَرٍ

باجه بویشت از بوی و سسکینی

وَصَلُّ حَبَابًا مَسُوفًا مَغْرَمًا يَنْفَا

و برسان بجزد و دوست آرزو مند عین ناخوشی را

يَا غَدَاً أَفْصِرُ وَأَيُّ الْحَبِّ عَنْ جَدِّ

ایا غدا کم کنم گرام که ناگشاید دور و دوری نهانم را

## لَقُطْبِ الدِّينِ

سر قطب الدین رشت

أَصْبَحَ بَدَأَ أَمَّ وَجْهِكَ لَا يَلُجُ السَّعْدُ

آیا صبحت که آغاز شد از بوی نیکو مبارکت

أَذَاكَ هِلَالُ الْعِيدِ أَمْ قَوْسُ حَاجِ

آیا این هلال عیدست یا کمان از دوست

أَتَرْجِيهِ هَاهُنَا أَمْ سَيْفُهُ مُفْلَةٌ

آیا ترجیح میدهم اینجا یا شمشیر چهره است

وَلَا عَجَى رَسْمِ الضَّرْفِ وَالْجَلَدِ

و نه عجز نیست بر اثر آفتاب و قتل

وَلَا جَوْدَ ذُبُولِ الْخِرْنِ وَالْكَدِ

و نه گشیدم دامنه اسب و دانه درون را

وَلَا رَأَيْتُ ظِلًّا يَسْطُو عَلَى أَسَدٍ

و نمیدیدم بجای آهونی را که حاکم کند بر شیر

بِمَا يَنْفِرُكَ مِنْ دَرْدٍ وَمِنْ هَرٍ

بجای آنچه بدندان است از درد و از کزک

بِمَا يَرْفِكَ مِنْ خَمَرٍ وَمِنْ شَهْدٍ

باجه بآب و دهن است از شراب و عسل

بِمَا يَجِدُكَ مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ عَيْدٍ

باجه بکردن است از نیکویی و نوحی

بِمَا يَطْفِئُكَ مِنْ لَيْلٍ وَمِنْ يَمِيدٍ

باجه بدو بهلور است از گرمی و غم

مُسْهَدُ الْخُفْرِ عَلَى الْقَلْبِ وَالْكَدِ

که خوابی کشنده چشم و نشانه دل و جگر است

فَلَسْتُ أَصْغِي إِلَى لَوْحٍ وَلَا نَقْدٍ

پس نشنیدم که گوش دهم بلامت و دوغ

أَلَيْسَ دُجَى أَمِّ شَعْرِكَ الْفَأْخُ الْجَدُّ

آیا شب تاریک نیست با موی سیاه عیدت

يَصِيبُ سَوْدَاءَ الْقُلُوبِ لَا يَغْدُ

که بر سبزه سیاهی دلها را و بر مشکدر

بِسَفْلِكَ مَاءُ الْعَاسِ عَيْنَهَا حُدُّ

که بر چرخ زینت می شاقه ای از شدت است



أَخْطُ غَدْرِي ذَاكَ أَمْ تَمَلُّ غَايِرَ

آیا خط دشمن است این یا طوطی ما غریب است

أَتَاخِرُ أَوْ ذَرَدَهُ يَدِي مَائِنَا

آیا سبب است یا هرست که بخوننا را

أَفَرَأَى أَمْ بَرَقَ بِلُوحٍ وَبَيَضُهُ

آیا دندان است یا برقیست که بشکار شده است بجز

أَذْبَقَكَ أَمْ مَاءُ الْجَاهِ أَمْ إِبْطَا

آیا آب است یا آب است نه گاهی یا سبب است

أَمْطَفَكَ الْمَنَاسِقُ حِلَّ الْفُجْأَا

آیا قامت است غرامه در جاسر روشن

أَهْدَى كَيْبُ الزَّيْلِ أَمْ كَهْلُ بَرٍّ

آیا این تل نجست یا سبب است که در بهر شود

بَدَأَ فَنَهَ لَنَا مِلًّا وَكَانَ أَنْ يَبْدَا

که ظاهر شد برای آتش مردم باطل هر شود

مُضَرَّجَهُ أَمْ ذَا الشَّقِيئِ أَمْ الْجَدُّ

در چنین است یا شایان است یا روست

أَمْ أَلْوَلُوهُ الْمَنْظُومُ أَمْ غَوْرَةُ الْعَفْدُ

یا هر و از بهر چه است که بنا بر است او را کردن بند

أَمْ السَّلَسِيلُ الْعَذْبُ فَلَمْ يَكُنْ

یا آب سبب است که گوار است این یا سبب است

أَمْ لَا سَلَ الْعَسَالُ هَبْرُ أَمْ دَدُ

یا سبب است که در زده است یا قد است

أَخْضَرُ يَهْدِي وَالنَّطَاقُ أَمْ الْبَنْدُ

آیا گریه است که با دور زده است که بند یا بند است

### لَا مِثْلَ الشَّرَفِ الْمَارِي دُنِي

مرا این شرف را در دنی نیست

ای ما قرب

مَا أَزَالُ نَائِمًا مِلَّا لَخَرَجَ فِي

دست نه می نه ای قاف راحت را بخود دانی

فِي قَلْبِهِ لِلشَّوْقِ نَارٌ أَضْرَمَتْ

در دل او از بهر شوق آتشی را فروخته شده است

عَيْنَاكَ فِي قَلْبِ الْمَيْتِمِ غَرِيبَتْ

در چشم تو در دل من بدخالی میکند

هَتَرَ مَرْيَبِيهِ الصَّبَا فَمَا نَمَّا

مهی جنبه از منی جوانی بس که

خَرَنَ لَهَا فِي الرُّوحِ غَضَنَانِ

سود برونه او را در صندان شاخه

فَمَرَّ إِذَا ظَهَرَتْ شَمْسٌ جَا لِه

یا هرست که هرگاه ظاهر شود آفتاب باز حسن او

لَمِثْمِ أَنْ غَيْبَ عَنْهُ أَنْتَ فِي

مرغزار که اگر پنهان شوی از او تو در دل او

وَيَغَيِّرُ بَرْدَ الْوَصْلِ لَيْسَ تَنْظِفُ

و بجز خنک و صبر نیست که خا مرش شود

فَمَا نَفَا سَكْرَتِ نَجْمِ الْمَرْشَفِ

یا هر که او است شده است بشه آب چیده

ذَا وَاللَّيْلَامَ عَلَى الْفِدَامِ لِقَرَفِ

بسته است دامن ایندا بر دهن شد آب

لَمَّا شَقَى بِالْقَوَامِ الْأَهْبَفِ

و نسیم که است بقدر قامت یا رگ است

فَالْتَلَبَدُ الْيَمَ يَابِدُ رَاخِفِ

که بر باد غم را ای پنهان شود

بِالْعَصْبَةِ

يَا عَصْبَةَ الْعَدَالِ اقْطَعِي لِحْنًا

ای گروه شایسته کمان برید دله را

قَلْبِي الْكَلِمَ بِلِحْظِهِ وَبِحَدِّهِ

دل من مجموع این نگاه او و بر خشار او

سَعَفًا هَذَا ظَهَرَ الْحَالُ لِيُوسِفَ

از من پس پیکشت حسن مربوط را

أَسْنَتْ نَارًا جَزَاهَا لَا يَنْطَفِئُ

دیدم من آتشی را که شعله او خاموش نشود

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا بگویند

حَدَّ لَهَا رِوَا لَنَا قَبَادِدَ

رنگت برد روز وصل را پس برین کوفت

وَأَنَّى الْمُؤَدِّينَ لِلْأَذَانِ مُبَادِرًا

وآمد اذان کو سینه اذان پیش گیرنده

قَامَتْ عَلَى عَجَلٍ لَتَلْبِسَ خُفَهَا

برخیزت معوقه شتاب تا پوشد سوزن خوز را

وَقَبُولُ مَا يَسُوءُ وَلَا يَكْلُ الْخُفَ

و بگفت ای خوشتر من دای همه آرزوی من

وَاللَّهُ لَوَأْمَلِكُ بَوْمَادَ وَلَهْ

قسم بخدا اگر مالک شوم ریزی و لرزا

لَهَكَمْتُ مَا ذَنَرَهُ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا

برینم خراب کنم جای اذان همه شهر را

مَحْوِي وَمَحْوَا خَيْلُهُ بِالْكَفْرِ

جانب من و جانب تو سواره او به بدین

فِي خُجْجٍ لَبِلَ قَبْلَ وَقْتِ الْقَضِ

در تاریکی پیش از وقت غارت واجب

وَتَكَادُ تَقْطَعُ كَفَّهَا بِالْعَصْرِ

در زنگت بگو که بر دگشت خود را بگریزند

هَمَّ الصَّبَاحُ بِوَجْهِ الْمُبَيَّضِ

آه در سبید صبح با روی بگشاید

أَوْكُنْتُ سُلْطَانًا شَدِيدًا الْقَبْضِ

یا بر بستم پادشاه هر سخت گیرنده

وَقَتَلْتُ كُلَّ مُؤَدِّينَ فِي الْأَذْرِ

و کُشتم هر اذان کو بمهر در زمین

## لِبَعْضِهِمْ

مرا بعضی را

وَاحْسِدُوا قَدْ حَاقَتْ بِهَا نَحْرُهَا

در شگسیدم جاها بگشاید که پیوسته دهنش در

وَلَوْ تَمَسَّ الْأَرْضَ فَاضِلٌ فِيهَا

و اگر نرسید زمین زیادتی دامن او

خُدُودَيْهِ ذَاتُ الْوُشَاخِ فَوَقَتْ

بسمه بلب نمودن نه صاحب میرا بدینست

لَا دَاوَضَتْهَا مَوْضِعَ اللَّثْمِ بِالْفَمِ

هرگاه بگذارد سجایا لبه آید آتش

لَمَّا جَازَعْنِكَ بِالْتُّرَابِ التَّبْتُمِ

هر گاه روا نمود نزد من بگشاید

رَأَيْتُ بَعْضِي فِي أَمَا مِلْهَا دَمِي

دیدم بستم خود در گشاید او خون خود را

وَلَا تَقْتُلُوا هَٰؤُلَاءِ لَمْ يَخْصَمُوا فِيكُمْ قَتْلَهُمْ  
وهمشبهه او را اگر دست همشبهه بکشتن او  
وَلَا تَحْسِبُوا أَنَّا قَتَلْنَا بِأَعْيُنِنَا  
و منی شبهه او را بچشم من کشته شدیم

وَلَكِنْ سَلَوْهَا كَيْفَ خَلَّهَا دَمِي  
و لکن پرسیده او را که چگونه حلال است برای او  
وَلَكِنْ يَلْعَنُ ظَنَدُ رُمَيْتٍ وَأَسْهُمٍ  
و لکن بنظر باجده افغان ده ششم و نیز اسی را

الشیخ ابراهیم بن علی اعلی  
ربیع ابراهیم ۵۵ رت

أَجِبْ أَلَا رَضَخْتُمْ كُنْهَا سَلَفِي  
دوست میدادم زیرا که گفتم بشود او را  
وَمَا دَهْرِي بِحُبِّ تَرَابِضٍ  
و نیست روزگار من که دوست دارد خاک من را  
أَعَاذِلُ لَوْ شِئْتُ بِالْخَمْرِ حَيٍّ  
ای دامن گشوده اگر بخواستم مرشد با نماند  
إِذَا لَعَذَّبَنِي وَعَلَيْتَ أُنِي  
و آنوقت عذوبه داری مرا و سیدانی که من

وَأَزْكَانَتْ تَوَارِثُهَا الْجَدُوبُ  
و اگر چه عجب دهانند او را خشک لبها  
وَلَكِنْ مِنْ بَحْلِ بِهَا جَبَبُ  
و لکن دوست دارد جانی را که دارد بشود دوست  
تَكُونُ لِكُلِّ أَمْلَةٍ دَيْبُ  
بوده شبهه برای هر غشایی مرکز و جنبشی  
بِمَا أَلْقَيْتُ مِنْ مَالِي مُصِيبُ  
با آنچه نف کردم از مال خود در دست کرده ام

لَا بُرَّ لِلدَّامِنِينَ  
مرا این دیننده رت

فَفِي قَبْلِ وَسَائِلِ الْبَيْنِ ابْنُ بَلَدٍ  
و گفت که پیش از نزد بخت من بچشم آید هر که  
سَلِ الْمَبَانَةَ الْغَنَاءُ بِالْأَجْعِ لَعْنَةُ  
پس دخت بانه غنای زمین رت نادر که  
فَفِي نَا أَمِنَ الْقَلْبُ تَغْضِبُ لَبَانَةَ  
و رنگ نای من شکوه دل نایم آوردیم آرزو خود را  
أَرَى النَّاسَ يَرْجُو الْوَسْعَ وَتَأْتِي  
می بینم مردم را که امید میدارند بهار را و جز این نیست  
لَعَالَيْكَ كَمَا أَتَيْتُ وَمَا لِكَ عِلَّةُ  
چه در راه منی خود را نماند بچشم من خود را

وَلَا تَحْزَمْنِيَا نَظْرَةَ مِرْجَالِكَ  
و محدود کن مرا از بخت نگاه کردن جمال خود را  
يَا بَنَانُ هَلْ جُبَيْتَ مِنْ ظِلِّ الْإِلَهِ  
که در او دخت نهان با دروخته نشینا مرغان خود را  
وَتَشْكُوا الْهَوَى ثُمَّ أَغْلَى مَا يَذَلُّكَ  
و شکایت کنم از غش پس بگفتم آنچه را که هر خود را بر تو  
بَيْعُ الَّذِي أَرْجُو أَنْ تَوَالِدَ  
بهاره را که من امید میدارم زمان بخشش من  
يُنْذِرُ قَتْلِي أَمْ ظَفَرِي يَذَلُّكَ  
بهر غشایی که من را بخت است با منی با بن خواس

لَيْسَ سَاءَ فِي زَيْنَتِي مِثْلُ

بر آید مرا اینک برسانی من بر سر

أَبْنُو لِي بِمُنَى يَدَيْكَ جَعَلَنِي

آتشکار گشته آبا در طرف دست نیست قرار داد

فَلَوْ كُنْتُ طَائِئًا لَنَارًا عَلِمَ أَنَّهُ

پسر اگر بگوئی قدم کنار آتش را دیدم که او

لَقَدْ مِتُّ بَحْلِي تَحْوَاهَا فَوْضَيْتُهَا

هر آنکه پیش آوردم بار خود را جانبش سپردم کلام

هَذَا سَرِّي أَنِّي لَمْ خُزْ بِبَيْتِكَ

پسر خفتم شاد نهاده مرا آنکه گذرسته ام بدست تو

فَأَفْجَحَ أُمُّ سَبْرَتِي فِي شِمَائِكَ

پسر گشته غلام و کردار بنده مرا در دست جبهه تو

رَضِيَ لَكَ وَمَذْرُؤًا لِمَنْ صَانَا

بجسته خوشنودی توست بازو بگشاید دست پسر مرا

رَضِيَ لَكَ وَضَلَّ عَنْ ضِلَالِكَ

بجسته خوشنودی تو بیکراهی مرا از گمراهی تو

### لِشَهَابِ الدِّينِ الْجَلِيلِ

مرشده شهاب الدین جلیل رحمت

فَمَذَامِي خَبَرُهَا بَسَلًا

پسر شکما سرین خبرهای او پیوسته است

وَأَزْدًا دَحِقًا هَلَكَةُ الْغَدَلِ

و از فرود ما آنکه دو گذر گشته او را شاکستند گدا

فَجَبَّهَ وَلِكُلِّ ثَانٍ أَوَّلُ

در دوستی او برای هر دو نامی اولست

إِذَا كُنْتُ لِحَظِّ الْبُعَاثِ مُعْتَدِلُ

در آنکه این نظر کردم دست که بخیر و شرین شده

مَشْمُولُهُ أَوْ خَرَكْتُهَا شَمَائِلُ

بازو اوست یا حرکت میداد او را باد و شمال

مَاضٍ وَلَكِنْ هُوَ مُسْتَقْبَلُ

گذرنده است و لکن پسرش مستقبلست

وَأَلْظَمُهُ بِوُجُودِ ذَلِكَ بَحْلُ

و گمان میکنم او را که بیرون این هم بگفت بگفته

بِالْفَيْحِ مِنْ رِيَا الصَّبَابَةِ مُفْضَلُ

بسبب آنکه از بهار می شنوای او نفس زده است

عَمَّا جَرَى مِنْ دُمُوعِي لَا تَسْلَمُوا

از جزیر که روان است از اشکهای من پسر

وَحَذُّ وَاحِدٍ شَأْنًا قَدْ لَمْ يَمُجِّهِ

و بیکرند جز نمانده را که بخفتم فرمود آمد بخار مرا

فَأَنَّى الْعَالِيفُ كُنْتُ أَوْلَى عَاشِقُو

صاحب عشق مانای است که دود من اول خاطر

يَرُونَا فَجَلُّوا إِلَيْنِمْ تَحْظُهُ

ببینند و پس شربت برای آغوش ده کردن را

وَيَمِيلُ فِيهِ شَمَائِلُ لَمَّا دَرَمِنْ

و گنج و دنیا بر می شود اقام او بنده ام از

مُنْلُونُ الْأَوْصَافِ سَيْفُ الْخَالِظِ

مغفون اوصاف است که شمشیر نظاره و گدا شمشیر

أَبْجُودِي جَهْرًا يَطْفِئُ خِيَالَهُ

آتش من بجای من شمشیر را بجای من بجای من

أَمْ كَيْفَ بَالِي الطَّيْفِ حُصْنًا بَابُهُ

آیا چگونه می آید خیال خوشبختی را که در او

يَا سَاكِبِينَ السَّخِيفَ كَيْفَ حَبْتُمْ  
 ای ساکنین منادی چون نهان کردید  
 وَقَلْتُمْ فِي مَا بَيْنَ رِجْوَانِي  
 وگفیدیم بین چو گیاه بخت کشنده گانم  
 ناصِح عَلَيْنِي بِكَاسِ نَدَانِي  
 ای باد من مشغول ساز مرا سجام شد ای  
 صَهْبَاءُ إِن جَنَّ الْفَقْرُ نَجَّاهَا  
 شد ای که اگر دوزخ شود جوان بستی آن

عَنْ نَاطِلٍ فِي الْبَدَا الَّذِي لَا يَأْفِكُ  
 از نظر چشم من مایه را که غروب نمیکند  
 مَا شِئْتُمْ يَا أَهْلَ بَدْرٍ فَاغْلَوْ  
 آنچه خواستید ای اهل بدر و ماه پس بپسندید  
 عَنْ ذِكْرِهِ إِنْ الْهَبَ مُعَلِّكُ  
 از یاد محبوب بدینیکه دوستدار شغول شود  
 فِيهِ الشِّفَا وَفِي شِدَاهَا الْمُنْدُ  
 پس در دهان است و در بوی دست بر او عجب شتر

### لَا يَنْزِلُكَ

مرا این نیک است

قَبِيلُ هَوَاكِ لَيْسَ بِرُومِ نَارِهِ  
 گشته عشق تو طبع من خوشتر را  
 إِلَّا إِنْ الْهَوَىٰ فِيهِ هَوَانُ  
 آگاه پس بدینیکه عشق در او خواریست  
 فَهَلْ خَلَّ يَبْرُ الصَّبَّ فَعَا  
 پس چرا دوستی است که در به ده گشته است

فَضْدِي نَارُهُ وَصَلِيهِ نَارُهُ  
 پس اعراف من باری و صبر جو بار دیگر  
 وَأَنْ الْحُلُوفِ بِهِ مِرَارُهُ  
 و بدینیکه شیرین می او بمانن نخل  
 لِيَجْلُوا الْأَنْجَامَ بِالْأَسْتِعَارَةِ  
 تا که شیرین شود رنگین اشک بجا به خواستن

### تَرَأَيْتَ بِالْخِجَارِ تَحْلَتَ بَدْرًا

دیدم دو چرخش پس پنداری مهر را

### بَدْرًا مُشْرِفًا وَعَلَيْهِ دَاوُدُ

که هنگام گشت مانده و بر او داود است

لَمَّا رَدَفُ تَفَاعَدَ عَنْ وَجْهِهَا  
 مرا در است شیرین که فرو گشتند است از دهن  
 وَخِصْرُ قَدْ تَلَطَّفَ فِي اخْتِصَارِهَا  
 و میانست که تخفیف از گشت است در کوتاهی  
 وَقَدْ قَدْ تَفَرَّدَ بِالنَّشْنِي  
 و نامرست که بجا کرده است بدو نانی

وَأَثَقَلَهَا الْهُوْضُ عَنِ الزَّيْنَةِ  
 و سنگین کرده است او را بر خواستن از دین  
 فَيَا لَلَّهِ مَا أَحْلَىٰ اخْتِصَارَهُ  
 پس چه زیاده است این شده تا که وکی باشد  
 وَقَدْ جَمَعَ الرَّوْضُ أَفْرَاقَهُ وَالنَّصَارَةَ  
 و تحقیق جمع کرده است غنای و نازکی را

وَحَدَّجَلْ نَادَا تَوَضَّلْ بَدَى

در خسارت که هشکار کرده است کنار کستان

وَجُنَّ قَدْ حَكَى جَمِي سِقَامًا

دو زکاف است که حقیقت، ننده است نزد از بیمار

وَمِنْ عَجَبٍ لَقَدْ أَخْبَى كِبَرًا

و از شکست است که کرده است بخت

صَغَارُ الدُّرِّ قَدْ تَطَنَّيْنِ فِيهَا

مردارید امر که حقیقت بجهت شده است به آن

وَمِنْ تِلْكَ التَّهَوُّدِ غَدَنُ مَادَرُ

و از آن پستانها کرده است مومسان

وَمَا أَقْوَى عَلَى ضَعْفِي قِتْدَارُهُ

و چه توان است بر ناتوانی

وَأَبْغَى فِي الْهَوَى مِنْهُ انْصَارُهُ

و خواهر میکنم در حق از او یاری کردن او را

وَذَاكَ الدُّرُّ مَا أَخْلَى صُغَارُهُ

و این مردارید چه شیرین است کوچه را

### لِبَعْضِهِمْ

بر بعض ایشان است

عَلَى الْحَبِيرِ لَا يَتَّبِعْ وَلَا تَذَرُ

بر دوستان باقی نماند و بجا نماند

أَضَاعُوا فَاتَّقِلْ التَّهْصَانَةَ الذِّكْرُ

چندانها رنج میکنند شمشیر برنده

عَلَى الْقُلُوبِ يَقْوَى هُوَ تَكْبَرُ

دلهاست و ناتوان است و حال میکند شده است

مِنَ الشَّابِّ مَيَاهُ الْحُسَيْنِ مُسْتَعِرُ

آنها حسن و جواد را سفید در میبندد

مِنْ عُرْفِ يَاهُ أَهْلِ الْغَرْبِ قَدْ سَكُوا

از دوزخ شرابا هر سوزب حقیقت است کرده است

عَفَا بِقَامُنْ شَأْنًا بِغَرَمِ الدُّرِّ

عفو قرار از دزدانهای پیش او کرده و در او

عَثَابِ جُنَائِهَا الْقَائِي لَهَا مَرُ

عقاب خا، سرخ او را در او میبندد

الْوَجْدُ وَالْتَّمَعُ وَالْإِسْقَافَةُ التَّهْمُ

یکی سوزن و دیگری بخت و ناخوشیها و بهارها

إِذَا نَفَى الْبَيْضُ مِنْ سُودٍ وَطَلَّ

هرگاه بپاشد شمشیر را از سبزه بهار و در

أَفْأَلُ الْخَاطِرِ الْمَرْخَةُ الصَّاحِبُ

کار را در حشمان بهار زن در سنس کرده است

عَجِبْتُ مِنْ جَفَاءِ بِالضَّعْفِ

سخت دردم از امر کاش که بستی بدار کنند

وَمِنْ لَيْسَ خِلْدُ دِكْلًا سَقِيبُ

و از برافروخته خسار کاش که هر آب داده است

إِنْ مَخَّ فِي الشَّرِّ مَرْفِ الْوَضَلُ

اگر بجهت در سینه از آب دهنش می پزند

ثَبَّتْ جَانُ دُمُوعِي يَوْمَ فَرَّقِيهِ

بر انداخته کرد مردارید ای اشکم روز جدیم او

كَأَنَّ أَمَلَهُ قَضَى الْجَيْنِ وَمِنْ

که با شمشیرش ساخته شده است و از

شُهُودَ فَرَطِ غَرَامِي فِيكَ رَجْعُهُ

که با آن زیادتی عن من در تو چار است

# لِبَعْضِهِمْ

مر بعضی رست

مبتدع و ضار نام  
و جنتش

أَقُولُ لِصَاحِبِ الْإِبْلِيسَ هُوَ

میکویم مردی خوش خود را در یک شمشیر

بَنِيَّابِنِ الْنُفْثَةِ وَالضَّمَارِ

اواسان مبتدع پسر شمار

تَمْتَعُ مِنْ مَتَعِمِ عَارِيجِدٍ

که بهر کبر از بوی کلاه خوشبو میکند

فَأَبْعَدَ الْعَيْتَةِ مِنْ عِمَارِ

پس رست بعد از این شب انا بن کلاه خوب

أَلَا بِأَجْدَانِ فَتَحَاتُ نَجْدِ

اها بهر این شب نیمیای خود در سینه

وَدَّأَيَ وَضِعَ غِبَابِ الْفَطَارِ

و تر دای نس که مرغ آتش پسر از باران

شَهْوَرٍ يَفْقَضِينَ وَمَا شَغَرْنَا

همای که شسته و نفعیدیم

بِأَنْصَافٍ هُنَّ وَلَا سِرَارِ

بیمبه ای آتنا و نه

فَأَمَّا الْبَلَلُ هُنَّ فَخَيْرٌ لَيْلِ

این شبها سر نما پسر بهترین شبی بود

وَأَجْبُ مَا يَكُونُ مِنَ الْهَلَاكِ

و با کبر از آنچه بسبب از روز

## وَقَالَ خَدْر

و گفت خد

وَحَقُّهُ مَسَلٌ مِنْ نِسَاءِ لَبَسَتْهَا

و با بر خوش از زنی که بهر و متع بر دم او را

جَدِيدٌ يَلْدُ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَانَتْهَا

در حالت غنچه سن جوانی که کوبا آن

وَمُخْلِلَةٌ بِاللَّيْلِ مِنْ دُونِ نَوْبِهَا

و با گنده بگوئز از جای آن درون جاسر

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَايَةِ

کوبا بر میان سینه بود با اطراف بر در شسته

وَأَبْضُ مَقْوُوزٍ وَفِيهِ

و با نان سفید و دمس سده و کبر که

إِذَا صَبَّحَ الْوُأُو فِيهَا تَصَوَّتْ

که در لاه که بچیز شده و در شب با در نه در شب بجز

سَبَابِي وَكَاسِيَا كَيْتَ شَمُوهَا

در وقت جوانیم و با جام که پشی گرفت را بر ابار

سَقِيَهُ بَرْدِي عَنْهَا عَنُوهَا

لی سیراب کرد شده بود که بر دوش در خود را با بار

نَطُولُ الْفَضَا وَالطَّوَالِ تَطُولُهَا

که بلند رحمت کوتاه قدم سدا و بلند از غلبه سینه

عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيدُهَا

بر پشت خوش اجمالی که دراز بکوفت حمار را

وَصَهْبَاءُ فِي بَيْضَاءَ بَارِجُوهَا

و سدا اب گلونه در جام سینه که با بهر سینه جام

كَيْتُ يَلْدُ الشَّارِبِ بَيْنَ فِلَيْلِهَا

شمار بر هر که که لذت مید و دشت میدگان یک گم

## وَقَالَ خَيْرٌ

وگفت بهتر است

خَبِصُ الْخَيْصِ نَوْهِي الْقَبِيصِ عَفِيفُ

دیربخت بختی بود که شکافش بر این راو گستاخ راو

عَلَيْنَا وَبَرَّحْ مِنْ الْخَطِّ خَافِهُ

جدا شدت خشم تو کردید او بود

يَكُوْهُ لَهٗ مَا دَامَ حَيًّا اِذَا فُهِ

بگر آتش را بپوشد تا دانه او دم بر حق بودم او را

مَدَى الضَّرْمِ مَضْرُوبٌ عَلَيْنَا اَوْ فَرَّ

نازدت جدائی زده بشود بر ما سر ابرو را سر او

لَيْلٌ يَّجْعَلُ نَحْرَهُ وَبَنَافُهُ

هر آن شب ز سرش از خون گوی و سپهر پنهان او

وَمَيْضُ الْحَيَاةِ لَيْسَ لَيْسَ

روشنی در حق با آن است بهر چه بر دگر ای بخت را بر او

وَلَنَا لِحَقْنَا بِالْخَوْلِ وَدَوْنَهَا

و غمبخت رسیدیم به بار و دست زان و نزد آنها

عَرَضْنَا قَسَمًا قَلَمًا كَارَهَا

نمودار کنیم پس لایم سپهر را بکلام که لایم کرد

فَنَابَتْهُ مَقْدَرٌ مِّمْلٍ وَلَيْسَ

سپهر او در مگر بقدرت تو محض و کاش من

فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَا وِصَالَ وَانَّهُ

سپهر کرد دید اینکه دیگر حاله نیست و سپهر بکند او

رَمَقٌ بِطَرَفٍ لَوْ كُنَّا نَقْتَهُ

اندک مرا برین که اگر اذاعت بود و لا دور او

وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَهَا كَأَنَّ وَمَيْضُ

و باقی نه و چشمش که گویا روشن او

## لَا جَرَّ

و دیگر نیست

تَحَلَّتْ مَا بَلَقُون مِنْ بَيْنِهِمْ وَخَدَّ

متحد شدیم بهر چه که از میان ما شد و خد

فَلَمْ يَلْقَها قَبْلِي حُبٌّ وَلَا بَعْدُ

سپهر آمد به آن محبت را پیش از من و بعد از من

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ

مرا و سپهر تو بهر چه طاعتی و دیگر نیست

وَنَفَقَتِ لُصِيَاءُ الْأَجْبِلِ أَنْبُ

و دم کشیدند من برای روشن شدن نام او است

أَنَّ الْجَائِلَ وَالسَّهَامَ عُبُونُ

آنکه دانه و سهم چنانچه

تَشْكِي الْمَجْنُونِ الصَّبَابَةِ لَيْسَ

مشکایت نموده دوستان عشق را کاش من

فَكَانَتْ لِنَفْسِي لَذَّةُ الْحُبِّ كُلُّهَا

سپهر بود در جان مرا همه لذت محبت

تَطَرُّعِي إِلَى لَمْعِ الْوَمَيْضِ حَبْنُ

تو بر من نه ای چرخش بکشی بر زرد سر

مَا كُنْتُ أَعْلَمُ قَبْلَ نَارِ لَهٗ لَيْسَ

نمودم که بهر چه سپهر از رو بفرق لا مسوود





فَمَا أَتَى لَا أَتَى الْوَدَاعَ وَوَدَّ  
 و اگر فراموش کنم چیز را فراموش می کنم و دوست دارم  
 وَخَلَّسَهُ طَرَفَيْنِ وَاشْرَحَ  
 و زدوده نگاه کردن چشم بیان سخن چهره و صفا

لَا يَمْنَاهُ لِلَّهِ كَهَذَا وَمِنْهُمْ  
 از جهت دشمنان کردن با او و دوست داشتن  
 الَّذِينَ الْمَاءُ الزَّلَالُ عَلَى الصَّمَا  
 لذت نداشتن از آب صاف گوارا بر نشدن

### أَيْضًا لَهُ

بسته ز اوراست

عَلَى أَنْ لَا يَلَاذِ الْوَدَّ بَيْنَ سَلَامٍ  
 بر امانت و دوستی سلام باد  
 تَذَكَّرْتُ أَنَا فِي بَيْهَا وَاجْتَنَبْتُ  
 یاد آوردم ای مراد بپاشنا و اجتناب نمودم را  
 وَالْمَاءُ مَتَى بِالْحَيِّ جِبْتُ تَوَجَّهْتُ  
 و فرمود آمدن من بقیسند در جا که رود است متوجه  
 الْأَمَّ عَلَى هَجْرَانِهِمْ وَهُمْ الْمُنَى  
 امانت کرده بودم بدوستی آنها و آنها شده آرد در من  
 هُمْ شَرُّ عَوَانِ الْجَفَاءِ مُحَلَّلٌ  
 آنها بدترین دشمنان بگریختن جدا کردن است  
 يَهْلِي رُوحَ مِنْهُمْ وَضَائِرُ  
 بل من نسیم و در زهرت از ایشان

وَبَعْضُ ظَالِمِ الزَّائِدِينَ غَرَامُ  
 و بعضی در روز بارت کنندگان از نورش غم است  
 إِذَا الْعَيْشُ غَضُّوا وَالرَّيْانُ غَلَامُ  
 زیرا که زندگانی نازجو دوست کلام بود  
 قُصُورُ بَاكَافِ الْحَيِّ وَخِيَامُ  
 قصر بود با طراف دشت و خیمه بودند  
 وَكَيْفَ يُقِيمُ الْخَرُّ وَهُوَ يُضَامُ  
 و چگونه بپاید اگر آرد در درجا که او ظلم کرده باشد  
 وَهُمْ حَكَمُوا أَنَّ الْوَفَاءَ حَرَامُ  
 و ایشان حکم کردند اینکه وفا حرام است  
 وَعِنْدِي بَوْمُ مِنْهُمْ وَضَائِرُ  
 و نزد من جدایت از ایشان نازجو

أَهْدَى الْوَدَّ بَيْنَ  
 نام و دوستی

### لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی از ایشان

نَشَرِي الْيَنَابِقَ فَمَا لَوْ سَتَدُّ  
 می آید بش بر من در چادر نازک سبزی  
 تَزْهَوُ عَلَى قُضَانِ بَابِ بِلَسْ  
 سبب باید بر شاخ های درخت بان جنبند  
 خَرُّ بَوْمَةٍ عَيْنِدَ غَضُّ خَلِّهَا  
 در رفتن نام نرم چشم که زده است ز شاخ او

يَرْفُلُ وَتَذَلُّ وَتَبْهَتُ  
 بخوابیدن و ناز و تباه  
 قَدْ هَرَّ هَارِجُ الصَّبِيِّ نَفْسُ  
 که تخمین بپاشد او را با و صبا بوز بپاش  
 كَوَالِيَا لِي حُسْنُهُ لَمْ يُعْلَسْ  
 و از این در آمدن شبها نیکوئی او را تغییر نداده است

يُزِي أَلَيْسَ أَلَيْسَ أَلَيْسَ أَلَيْسَ  
 عار میدارد مرد در باره دندان او پس که  
 وَتَزَيَّتْ وَاللَّيْلُ مَخْشَدٌ  
 و بزم بود و شب آلوده بود برده پیش را  
 كَالْبَدْدِ بَرِيضَتُهَا فَيَكَادُ  
 مانند ماه که بر دود و شب روشنی بین و یک می ماند  
 فَشَوَّهَا مَدَّ عَوْدَهُ مِنْ هَاهُنَا  
 پس شام کردم با او در شب که ترسیده بود از او پیش  
 قَالَتْ وَآيَمُ اللَّهِ قَدْ فَرَّغْتُ الْمُنَى  
 گفت قسم بجز این سخن رسیده آوردمی خود را  
 فَتَخَرَّجَتْ نَارَ الْغَرَامِ لَوْلَا  
 پس باز رفت و در صاف پیش من مردار برآورد  
 بَاتَتْ وَتَبَقَّى صَهْبَاءُ الْمَصُونِ  
 شب بروز آمد و در میان شرباب آلوده معطر ماند  
 قَوَّسَتْهَا أَحْسَنُ بَهَائِهَا تَرَاةً  
 سپهر کیم او را چه بنگرید یافت بود

عَنْ أَفْخَانِ الْحَسَنِ أَوْ عَفْسٍ  
 از کسی با چون در آمده است ناله او با کمر عرس  
 وَابْتِجَادُ حِجَابٍ مِنْ ظُلَامِ الْخَدِيرِ  
 و هوای رنگ بود از سباهی است  
 تَخَطَّفُ النُّورُ عِيُونََ الْكَتَنِ  
 چراغند و بر مانند نور از چشمها می سسارند  
 أَدْخَلْنَاهَا فِي رَوْقِهَا فِي بَيْتِ  
 داخل کردم او را از کفشی و شمش در پادشاهان مجید  
 يَتَخَيَّرُ فِي هَيْبَةِ الْمُتَخَطِّرِ  
 در شکل بار در هیبت خشم و بزم کنند  
 إِذَا سَطِطَ مِنْ خَائِمِ الْفَلَسِ  
 که هرگاه افتاده شود از کفشی برای چاره  
 تَحْمِلُ الرُّضَا فِي مَبْلَاهَا الْأَجَلِ  
 شربابان از زبان سخن بزم بکنند  
 لَا يَفْرِجُ لِمَرَضِ طَبِيعِ الْأَوْحِ  
 نیست دور را از خوشن شراب کم صبحا بر

لِبَعْضِ أَحَدٍ  
 بعضی دیگر است

مَا سَتَ فَازَتْ بِهَا النُّصُورُ الْمَشْرِ  
 بخود پس غارتهاست خدای بالنده را  
 وَتَبَرَّجَتْ جَنَاحُ الظَّلَامِ كَانَهَا  
 و طایر کرده بود ز جوش را در مار کجاست که کجا  
 تَحْنَأُ أَيْبِنَ لِدَائِمَاتِهَا قَتْلَهَا  
 و بزم شد میان مسا که بزم کان بزم او را  
 أَرَجَتْ نِزَاهَا الصَّبَاقُ قَصِيَّتْ  
 و یا نمود بزمی خوش باد صبا را پس کف کرد و رفت

وَأَتَانِكَ تَخَطَّرُ فِي غَلَالَةِ سُنْدُسٍ  
 و آمد ترا که بزم در پیراهن نازک سبزی  
 تَمَسَّرُ بَحْلَتٌ فِي دِيَارِ حِجَابِ الْخَدِيرِ  
 آفتاب است که شکافتد در تاریکیهای شب  
 بَدَّ بَدَا بَيْنَ الْجَوَارِ الْكَتَنِ  
 و هر که ظاهر شود میان سنا را می سبار  
 أَنْفَاسُهَا وَالصُّمُغُ لَمْ يَنْتَفِيسْ  
 و هوا و نفسهای او با هم در هم نماند بود

وَوَفَّ بِمَوْعِدِهَا وَابْتِغَا

دوفا نمود پیمده و آبر پیشه بر دهنم پند

وَالْبَرْقُ يَخْفِقُ قَلْبًا مِنْ غَيْرِهِ

د برق محبت و مپسید دل و از رشک

يَا حُبِّ لَيْلِنَا يَتَرَفَّيْ حِي

ای محبت شب که در سرفه می بودیم

اِذْ بَاتَ تَهْمَلِي فِي زَمَانٍ وَصَالِهِ

نا که شب بود زان در شب زهرا در زمان و صلی

وَاللَّيْلُ يَكْسِمُ بَيْتَهُ وَنَجْوَاهُ

و شب چو پند سست خود و ستاره در شب

خَفِيَ ذَا دِقِّ النَّيْمِ وَاخْتَفَتْ

آنکه دهن پند لطیف شد نایم شب چو پند در آید

وَسَنَا الْجَفْرُ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ

در روشنی و او که گشتان نکست در آسمان مانند آنکه

بَاتَتْ تُدِيرُ عَلَيْنَا لِحَاظَهَا

در شب بگردش در آورد و بوی بر من از چشمش آمد

ثُمَّ انْتَفَتْ حَدَا الْفَرَاقِ مَوْعِدُهُ

پس رفت شد آن مجنون به جدت ز فراق و وعده

وَأَسْتَعْجَلَتْ شَدَا الْفَرَاقِ وَقْدَهُ

و سست شد پند کرد و دل و وعده

لِلَّهِ غَانِيَةٌ عَنْ لُصِيَانِهَا

عجب کردم بجهت از آن محبوبه فزاینده که صد کرد از آرزو

### لَبْدَةُ الصَّبِيِّ الْمَتَّبِعَةِ

مرا بچوب پند رایت

هَذِي الْأَذَاكَةُ وَالْوَدَّاعَةُ وَالْبَاذُ

ایمان که در درشتی را که بگردد و درشتی بماند

لِلْوَجْدِ فِي عَمْرِ وَآخِرِ آخِرِ

از نو پند در سده کرد و آخری لال بود

وَالْتَحِمُ بَرْمَقَانًا بِمَقْلَةٍ أَشْوَسَ

و ستاره را نظر میکرد و اما از کوه چشم نظر کند

وَمَيِّتِنَا قَوْا الْكَيْبِ الْأَعْرَ

و ایمنش خوابگاه و دیه لای من رخت نرم

وَالْقُرْبُ يَبْدُلُ وَخَشَوَاتِنَا فِيهِ

و نزدیکی مبدل میکند و خشت مرا با بس کردن

تَوْنُوا إِلَيْنَا عَنْ لِحَاظِ أَنْفُسِ

چشم خود را بچو بر ما از چشم خواب آلود

مِنْ أَقْبَحِ مَجْلِسِنَا نُجُومُ الْأَكُومِ

از اجابت کنار مجلس ستاره راکان بی در پی

نَهَرًا تَدْفِقُ فِي حَدِّقَةٍ نَرَجِي

عجرب آب بریزد و بجهت در باغ از زنجیر

كَأَسَا وَآخِرِي مَرَلِيهَا الْأَكْرَ

لا محرم و کامر از زبان که برکت خویش زینت او بود

فِي هَيْبَةٍ الْمُسْتَوْحِرِ الْمُنَانِ

در میده شغف که شورش پند و با بخت و پند

تَوَدُّعِ مَخْلِسِي حَيٍّ مَبْلَسِ

من در حال کند و ربا بده که در حضرت داشت

سَمْسُ الصُّحَى إِذَا اشْرَقَ فِي الْأَطْلَسِ

آفتاب در ششده در بخت که باید و جبار بر شمس

مُجْزَلَاتُ بَأَنَّ الْقَوْمَ قَدْ أَبَا

هر یک جز میدهند بیکدیگر و قوم جد شد ندان

فَانُوا مِن بَعْدِهِمْ نَارًا تَوَقَّدَ مَا  
 جدا شد و پس از ایشان آتش برافروخته شد  
 فَالْتَمَعَ مُخَدَّرًا وَالْقَلْبُ مُنْكَرًا  
 سراسیمه و بی‌ان است و دل شگسسته  
 فَلَيْتَ شِعْرِي وَخَيْرَ الْقَوْلِ اَصْدَقُ  
 بسراپش که بگویم و بهترین سخن آن باشد که گویم

بَيْنَ الْاَضْلَالِ وَالْعِزَّازِ عَنَانُ  
 بین دانه کور و دل‌آلوده و چشم‌پوش  
 وَالطَّبَعُ مُنْكَرٌ وَالْعَقْلُ جَوْنُ  
 و طبیعت بیزه و عقل مسیران  
 جَاوَزَ الزَّمَانَ عَلَيْهِمْ اَمُّهُمْ بَانُوا  
 بآورد کرد روزگار بر ایشان یابگر خود بپایند

## اَيْضًا

سینه مراد است

اَعْبُدْ وَاصْبِرْ فَيُفَوِّضَ الْكُلَّ  
 بگوید ایند صبر و مرا بسپارد و در دستان بگذارد  
 فَإِنَّ نَهَارِي لَيْسَ لَهُ مَدْلَجَةٌ  
 پس بدینیکه روز من است نایب است  
 بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الْجَفْوَنِ كَأَنَّمَا  
 دور است مابین مژگان من که  
 قَالَتْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رَجِيئِ  
 سراسیمه من و میان رجوع من  
 أَرَأَيْكَ حَسْبَ السَّيْلِ تَجَمُّعِي  
 می بینم ترا گمان کرده گشته بدن مرا پس گمان  
 وَلَوْ قَامَ الْقَتَبُ فِي شِقِّ رَأْسِهِ  
 و اگر قمر آمد در شکاف سر او  
 هَوْرٌ عَلَى مِثْلِي إِذَا مَ حَاجَةٌ  
 آسان است بر من بر او فدا کردن مرا پس را

وَرَدُّ وَارْدَاةٍ فَهُوَ لَظُّ الْحَبِيئِ  
 و برگردانیدن خواهش پس و نظر کردن بر حجاب  
 عَلَى مَقْلَةٍ مِنْ خَدِّ كَفَرٍ عَشِيَّةً  
 بر چهره که از روی چشم در تاریکی است  
 عَقْدْتُمْ أَعَالِي كُلِّ خَيْرٍ بِحَاجَةٍ  
 بسته‌اید بالاای هر نیکو را با بر دستان  
 مِنَ الْبُعْدِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَصْئَلِ  
 از دوری بروی مابین من و بین مصیبت  
 عَلَيْكَ بُرْدٌ وَعَرِيفٌ التَّارِيفِ  
 بر خود برودار و پندار از  
 مِنَ السُّقْمِ مَا خَرَّبَتْ مِنْ خَطِّ كَاتِبٍ  
 از غم و بیماری که خراب کرده خط کتاب  
 وَفَوْعُ الْعَوَالِي دُونَهَا وَالْفَوَاضِلِ  
 افادان سینه را نزد خواش و شایسته را

## اَيْضًا لِأَيِّ الطَّيِّبِ

سینه بر او عیب نیست

مِنْ اتِّجَادٍ فِي زَيْي الْأَعَاوِينِ  
 که سینه را دای که بر در بکس عربی چا دانه

جُمُ الْجَلِي وَالْمَلَأَ مَا وَالْحَلَا بِي  
 که سینه ز نور و سینه پاکیزه و سینه چا دانه

اِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ شَكَامًا فَمَعَارِفُهَا

اگر سب بپزیر زبان از دست شک در سخن آنها

سَوَائِرُ نَمَاسَاتٍ هَوَا جُهَا

روغ کا بند بک راه ره کجا و مار آنس

وَنَمَّا وَخَذَ بِيَدِي الْمَطِيَّ بِهَا

و بک راه برد و ستای شتران آنها را

أَزْدُهُمْ وَظِلَامُ اللَّيْلِ شَيْعُ

زبارت بکنم آنها را و تاریکی شب شغاف میکند

فَوَادٍ كُلِّ حَبِيبٍ فِي بَيْوتِهِمْ

دل هر دوستی در خانه های ایشان است

مَا أَوْجَهُ الْخَيْلُ الْمُسْتَحْبَابَهُ

نبست رویای شهری که بیکوشد کان شهرند

حُسْنُ الْخِضَارَةِ جَلُوبٌ يَطْفِرُ

بسکوی شهری صاف شده با آبش رست

أَفْذَى ظَبَاءٍ فَلَا وَاعَرَ فَنَ بِهَا

فدا شوم آنچه ابرسانان با که نشا خند در پاهای

وَلَا بَرَزَنَ مِنَ الْخَنَامِ مِثْلَهُ

و در شمار شدند از حمام در گنج بیکوشد و شنبه

وَمِنْ هَوَى كُلِّ مَرِيئٍ مَمْنُونَةٍ

و از هوس هر کسی که مبت حشش اگر بپز کرده شد

فَرَبْلًا لَكَ بِنَهْدٍ وَفَخَذَبِ

بپرس است که سبند کرده است ترا به بیدار و خدای

مَنْعَةٍ بَيْنَ مَطْعُونَةٍ وَمَضْرُوبَةٍ

باز داشته شده میان ضرب خورده نبرد و شمشیر

عَلَى نَجْحٍ مِنَ الْقُرْسَاءِ مَنْصُوبَةٍ

برخون نازده ریخته شده از سوار است

وَأَشْفَى وَبِأَضْأِ الصُّبْحِ يُغْرِي

و بپس بگرم و سبیدی صبح بخیزد مرا

وَمَا كِلَ أَخِيذٍ لِّمَالٍ مَجْرُوبٍ

و همچنین مال هر گرفت شده مال محنت گرفته شد

كَأَوَّجِهِ الْبَدْوِيَّاتِ الزَّعَابِي

مانند رویا های بیابانها که چون ماهیان سفیدند

وَفِي الْبِدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبٍ

و در بیابانی نیکو نیست که بدون ساختن آن از ایشان

مَضَعُ الْكَلَامِ وَلَا صَنِيعُ الْحَاجِبِ

جای دادن سخن را و نه زینت کردن ابرو و راز

أَوْ رَاكِبٌ صَفِيَّاتِ الْعَرَاقِبِ

و در کما و سدر بنابر آنها صاف و صفا پیشکشند

تَرَكْتُ لَوْنٌ مِثْلِي غَيْرَ مَخْصُوبٍ

و اگر داشتم رنگت ریش خود را خضاب کرده

أَيْضًا لَهُ

بسنده مرا در است

فَالْيَوْمَ يَمْنَعُهُ الْبُكَاءُ أَنْ يَمْنَحَا

پس امروز با زبند دارد شرم را که بسبب اینک دفع شود

فِي جِلْدِهِ وَلِكُلِّ عَرَقٍ مَدْمَعَا

از پوست او برای هر رگه جای اشک است

فَدَكَانَ يَمْنَعُهُ الْيَمَاءُ مِنَ الْبُكَاءِ

حقین که باز میداشت مرشدم از گریستن

حَتَّى كَانَ لِكُلِّ عَظْمٍ رَنَّةٌ

تا اینکه کجا برای هر استخوان ناله است

وَكَفَىٰ عَمِّنْ فَضْخَ الْجِدَايَةِ فَاضِحًا

بہرست نبیکہ رسول کریمؐ آہورا رسوا کر دنی

سَفَرَتْ وَبُرَقَهَا الْحَيَاءُ بِصِفْرِ

روبانہ کرد و در دیندا و شرم بود کہ بمزدی شرم

فَكَانَ تَمَازُجًا وَالذَّمْعُ يُقَطَّرُ فَوْقَهَا

پسر کا اُن مرد درخت کی جگہ جنت مبارک بالائی او

كَفَّتْ بَلَاثَ ذَوَائِبٍ مِنْ شَعْرِهَا

خاطر کرد سه تار از کبوترش را

وَاسْتَقْبَلَتْ قُرَّ السَّمَاءِ بِوُجْهِهَا

در دوزخ، و بهشتیان را بر خوار و خوار

لِحَيْتِهِ وَبِمَضَرَعِي دَامْضَرَعَا

مرحمت خود را و با کف کردن من این فکند را

سَتَرَتْ مَحَاسِنَهَا وَلَمْ يَكُ فِعْيًا

پہاں کردہ بوجھوں سے اور احوال ان کے منبوجہ ہے

ذَهَبٌ يَمْطِي لَوْلُو قَدْ رُصِعَا

طلاعت کہ بدور شتہ مردار بد مریض شدہ بہت

فِي سِلَّةٍ فَأَتَتْ بِهَا إِلَى زَوْجِهَا

در پیشی سپردن مرا در آنوقت چهار شب

فَاَيُنْفِى الْقَمَرِينَ فِي وَقْتٍ مَعًا

بسر نمود مرا همه در بکوفت با هم

اَيْضًا لَكَ

بہارِ مراد

لِجَنَّتِهِ أَوْ غَادَهُ زُفِعَ السَّجْفُ

برای رست بدن زخم به نی که بلند شده است چسب

فَرَّقَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْوَجَدِ لَهَا

یہ کلمہ ہر کس کے لیے ہے اور عشق آج کے اور ہے

وَمِنْ كُلِّ الْجَرْدِ ثَمَرٌ بِهَا

وَسْبَدِ پَر دَف بَرِهَن مَنَم اَوْر اَز حَا مِهَشْتَر

وَقَالُوا بَلَىٰ وَرُفَاتًا ۚ أَعِصْنِ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ

و بشیر اقره در اوردان شاخه درخت بان

ارْزِدُوْیْلَهٗ لَوْ قَضَى الْوَيْلُ حَاجَةً

مکزیسکنہ دای بھٹنہ را اگر بر آورد دای آیزونی را

لَوْحِيْنِ لَا مَالِ الْوَحْيِ شَفُ

مراہور وحشی رہت نے قیمت برای او کو شوارہ

مِنْ الْجَدِيدِ وَالشُّوْقِ وَمَا خَلَفَ

از عشق مرع شوق مرا و مرا و را سجای یکدیگر

كَأَمْثَلِهَا يَبَاغِيهَا الشَّيْءُ الْوَحْفُ

پوشانید اور اچھا مہنگا عطر لڑائی مہاسوں پر مبارکباد

يَمِيلُ بِرَبِّهِ وَيُؤْمِنُ بِهِ خَفِ

کمر کج نمود اورا، ماهر دکنی و مہدشت اورا

وَإِكْرَاهًا لَوِشَفَىٰ غَلَّةُ لَهْفٌ

و بسیار مسلم حسرت خورد اگر درمان کند شیخ عفو حضرت

اَيْضًا لِأَبِي الطَّيْبِ

بہارِ طیبِ ممبئی رہن

وَفَاؤُكُمْ كَالْوَعِ أَشْجَاهُ طَائِفَةٌ

دعای شاه با روح خدای است که عظمیٰ کند و سر کند شاه

بِأَن سُعِدُوا وَالدَّمُ أَشْفَاهُ جُرْأُ

باینکه باری کنند، ریش سرازیر شوند؛ اوست

وَمَا أَنَا إِلَّا عَاشِقُ كُلِّ عَاشِقٍ

و منم من کمر عاشق هر عاشقی که

وَقَدْ تَيَّنَّ بِالْمَوَى غَيْرُ أَهْلِهِ

و که هر یکس عشق در مرآت غیر اهلش

فَهِيَ تَغْرِي أَلَا وَلَمْ مِنْ لَحْظِ لَمَحْنَةٍ

فوقش گریه دانا و نه اول از نگاه خو جان مرا

سَفَاكَ وَجْهَانَا بِكَ اللَّهُ إِنَّمَا

سیراب کند ترا در زنده کند ما را بسبب تو خداوند

وَمَا حَاجَهُ إِلَّا طَعْنُ خَوْلِكَ إِذْ

و نیست حاجت که کوبانگی در دود تو در تار بجای

جَبِيذُكَ كَانَ الْحُسْنُ كَأَن يَجِيئُهُ

دوستیست که کوبانگی در دست مبدار دارد

نَحُولُ رِمَاحُ الْخِلْدُونِ سُبْنَا

عمر بخوبیست از زهر آب و طراوت جوانی

وَأَحْسَنُ مِرْبَعِ السَّبِينِ كُلِّهِ

و بخوبیست از زهر آب و طراوت جوانی

عَلَيْهَا رِياضُ لَمْ تَحْكَمْهَا سَبْعًا

بر او است که بنا بر هفت او را ابری

أَعُوْخَ خَلْبَلِكِ الصَّفِينِ لَا غَرْ

ناخوش دوزخ و بار خالص طاعتش کند

وَلَيْتَ صَبْحُ الْإِنْسَانِ مِنْ بِلَالِ

و هر که هر کینه نهان را کسی که طایم صفت

بِشَانِيهِ وَالْمُتَلَفُ الْبَثَى غَارِمُ

بگناه و تبین و تلف گشته جز نادان بماند

عَلَى الْعَيْسُ نُورٌ وَانْخَدُودُ كَاثِرُ

که بر بالای شسته لعل شکوفا اند و پرده ای که شکوفا

إِلَى فَرْمِهَا وَاجِدُ لَكَ عَادِمُ

بوسه است چو که نیست یا بنده نباشد ماه

فَاشْرُهُ أَوْ جَازٍ فِي الْحُسْنِ فَاسْمُهُ

پسر حشمت کرد و دهشت در ایام که نیست در گشت

وَقَسْبِي لَهُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ كَرَامُهُ

و سپه که میزد برای او از هر سپه بزرگواران او

حَيَا بَارِقٍ فِي بَانَةِ أَنَا شَائِمُهُ

باران از برق داری در شبانی که من منظر اویم

وَأَغْصَانُ دَوْحٍ لَمْ تَعْنِ جَمَاعُهُ

دش خا سر در درخت که بر رویانده بود که در

### أَيْضًا لَهُ

بسنه مراد است

كَم قَتِيلٌ كَمَا قَتِلْتُ شَهِيدٌ

چو بسیار گشته شهید مرگت چو بزرگ گشته

عَمْرُكَ اللَّهُ هَلْ دَأَيْتَ بَدْوًا

عمر و خدا ترا آید دیدن ما بهی فی را

وَأَمِيَانٍ بِأَسْمِهِمْ وَبِشَمَائِهِمُ

که زنده ماندند به نام و به شمایان

لِبَيَاضِ الطَّلَى وَوَدِيدِ الْخَدْوِ

بر سفید گردنها و دگر رخسار را

قَبْلَ لَهْفٍ بِرَافِعٍ وَعُقُودِ

پیش از سستو در رافع به گردون بند

تَشْقُ الْقُلُوبَ قَبْلَ الْجُلُودِ

بشکافد دلها را پیش از شکافتن پوستها



بَرِّ شَفَنَ مِنْ فَنَى رَشَفَنَ

مستند از دامن من بکشد نهان

كُلْ خَصَانَةً أَرْقُ مِنْ الْخَزَرِ

هر زن نازک ساخته نازک تر است از شراب

ذَاتَ فَرْغٍ كَأَنَّمَا خُصِرَ الْغَبَرُ

صاحب کبودی است که گویا زده شده است غبر

تَحِلُّ الْمَيْسِكِ عَنْ غَدَاةٍ وَالتَّيْحُ

بر میبارد مشک از کبوتران او باد

كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدِّمَا حَرَامٌ

هر چیزی از خونها حرام است

فَأَسْفِضْهَا فِدَى لِعَيْنَيْكَ تَفْضِي

بسر بیا مانا از طریق خدا شود چشمها جان

شَيْبُ الْمَمُوزَةِ وَخَوُّ الْبَيْتِ الْطَبِّ

سفید روی سیم و لرزشش من و لرزشش نیز از او طبیعت است

أَرْفِقْ أَمَّ مَاءٍ الْغَامَةِ أَمْ خَمْرٍ

آیا آب است از آن است یا آبیا بان است یا شراب

إِذَا الْغُصْنُ أَمَدَ الدِّعْصُ أَفْأَفْتِنُ

آیا این است که درخت است یا این است که بخت با تو بای هم

لَا تَفْجَرُ مِنْ هَوَيْلِيلِ عَوَادٍ

دید روی من شود تو را آب است علامت کنندگان

وَأَنْتَ الْبَيْتُ لِلنَّحْرِ فِي لَحْظَاتِهَا

دید روی سیم که برای جادو در کف است می و

يَسْكُونُ الْخَيْرُ فِي جَرَكَاتِهَا

بناست رسیده فرا را می حسن و من این طرا

أَمِنْ يَابِلٍ أَمْ مِنْ كَلِّ خَلِّ النَّحْرِ

آیا نه از پرت یا نه از سبزی است جادو

هَنْ فِيهِ أَحْلَى مِنَ التَّوْحِيدِ

که آنها در دامن من شیرین تر است از توحید

بِقَلْبٍ أَشْفَى مِنَ الْجَلُودِ

با دل که شتر از پوست است

فِيهِ بِمَاءٍ وَزِدٍ وَعُودٍ

در او بکشد و زود و عود

وَفَتْرُ عَرَبٍ شَيْبُ بُرُودٍ

و شمس میکند از دندانهای چشمه نکرک

شَرِبَ مَا خَلَا دَمُ الْعُقُودِ

شربت آمدن او سواست عمن الخمر

مِنْ غَرَالٍ وَطَارِدٍ فِي وَبَلِيدٍ

آبوست من و مال خود که منته من

وَدُمُوعِي عَلَى هَوَاكُمُوهُ

و شمسهای من بر عین نوشا جان کنند

بِقِي بُرُودٍ وَهَيْجٍ فِي كَيْدِي جَمْرٍ

که در دامن من شمس و حال آنکه در بزمین است

وَدَيَا الَّذِي قَبْلَهُ الْبَرْقُ أَمْ نَحْرٍ

و اینک من بر پیشش برق است یا دندان است

فَقُلْ بَرِّ شَفَنَ مَا ظَلَعَ النَّحْرُ

بسر کشند می نیم ا فایا و حال آنکه در کف است

سُيُوفٌ ظَبَاهَا مِنْ بِيْكَ الْخَمْرُ

شمسهای من بود که دم آنها از عین من بهیج بود

فَلَيْسَ لِرَأْيِ وَجْهِهَا لَمْ يَكُنْ

بسر من برای چینه و در او که من را که خندان

وَمِنْ حَانَةِ أَمٍّ مِنْ مَرَّ شَفَنَ الْخَمْرُ

از بهانه است باز در دامن است باد

وَهَلْ أَرَاهُ الْمَوْتُ أَمْ حَالِي الْيَقِينُ  
 دایم می بینم مرگت یا درمی نیازم زادت  
 سَلَوَابَعْدَ كُرْدِي لِنَقَامِ الْإِنْسَانِ  
 پرسید پس از مرگ من خود را و می نماید که آنچه عاقلان است  
 يَحْتَاجُ السَّجَابَ الزُّطْبُ فَيَكُمُ وَتَضْبَبُ  
 بخشد ابر تو در شما و بریزد  
 بَكَيْتُ دَمًا إِذْ لَيْسَ لِي عَنْكُمْ غِنَا  
 می گفتم خون را زیرا که نیست مرا از شما اینها زور  
 وَلَمْ أَتَسَّرْ وَهَاتِ الْوَدَاعِ وَلِلْيَقِينِ  
 و فراموشی بکنم در کنار روح را و در روی با  
 فِي الْوَكْبِ مَنْ لَوْ حُطِلَ لَانْفِاقًا  
 و در کار و در کسبت که اگر بپوشد شود در شب فانی  
 بَكَاتِلَقْ بِاللُّوْلُو النَّظْمُ هَارِيَا  
 گریه است پس جز در بارید بگوید که گداشته  
 أَصَوْرُ الْعَمَلِ وَالْمَوْعُ نَوِيلُهُ لِيَصْرُ الْعَيْنَا  
 نگارهای بکنم عشق خود را و بشکلی می بینم بکنم او را هر درشت غرض  
 لَا أَعْدُ الصَّبَّ يَهْوِي وَهَوْنًا  
 سوز در منم از آنکه آرزو من است او با اعیان است  
 فَارُهُ سَفَرُ الْغَدَالِ إِنْ هَجَرُوا  
 پرسش است و نادانی است که آن است اگر در رفته  
 لَوْلَا كِهَانَةُ غَيْثِي مَا دَرِي كَيْدًا  
 اگر نبود جز دادن و چشم من منده نیست دل من  
 يَهْوِي بِيَا ضَمْنَاهُ وَجَمْرَتُهُ  
 و سوز در دل من معنی در دو سوز مرا در  
 نَابِحْدَارُ وَضَهَ الْأَهْوَى إِذَا حَبِثَتْ  
 بگوینا هر غمزه آهوست که هرگاه درینان بود

وَهَلْ هُوَ شَوْقٌ بَيْنَ جَنَّتِي أَنْ تَحْمُرَ  
 دایم است شوق است میان من و بهار من یا بهر من  
 دَفْعِي أَمْ دُمُوعُ الْعَاسِقِينَ أَمْ الْقَطْرُ  
 خشم من است یا اشک عاشقان است یا قطره  
 الْمِيَاهُ وَطَرَفِي مَا يَخْفُ لَهُ شَعْرُ  
 آبها در چشم من موی منی خشک  
 وَذَبْتُ أَسَى ذَلِيلِينَ لِي عَنْكُمْ خَيْرُ  
 و گداخته از اندوه و زیرا که نیست مرا از شما اینها  
 يَدُ جُودِهَا تَجَلُّ وَمَعْرُوفُهَا تَكْرُ  
 بهر من است که بخشش آن بهر من است و آنچه او بدوست  
 نَزْدُ الذَّارِي هِيَ مِنْ جَهَنَّمَ  
 بریکرد اندک سنان را را و است بکنم از اندوه او بهر  
 عَلَى طَرَفِ اللَّوْلُو النَّشْرُ  
 سوز بکنم و از روی بپوشد در چشم  
 فَكَيْفَ اضْطَبُّوا وَلَمْ يَنْتَبِهُوا  
 پس چگونه است صبر من و عشق من اینها نشانه  
 وَالتَّحِبُّ يَجْمَعُ فِيهِ الْعَارُ وَالْإِنْدَادُ  
 و عشق را هم می آید در داد بخش و نهش  
 وَنَادُهُ حَرْقُ الْبَطْنِ الذَّارِ  
 و ناله او سوزنده است اگر در شود سسرای شود  
 إِنْ الْخَارِ سَكَبَ فِيهِ قَادُ  
 اینکه چاره قد و بهر ابر است که در او و بهار  
 كَمَا يَرُفُّكَ دِرْهَامٌ وَدِينَارُ  
 چنانچه خوش می آید ترا پولهای در هم و دینار  
 غَفَى الثَّغُورُ حَكَاهَا مِنْهُ نَوَارُ  
 از غم دنیا می شود و بهر است و بهر دنیا می شود

# بَكَّةُ الْأَوَّلِيَّةِ الْمُعْرِقِ بِالْطَّرِيقِ

مرا بر سخی اویسم که ششانه شدت بطراز

اِذَا مَا سَفَى الْغَيْثُ الدِّيَارَ وَجَادَهَا

برگاه سبزه کند باران منزلدارا و سبزه باران بدین

سَفَى مَعَهَا الْأَخْبَابُ بِالْمُنَى

سبزه کند منزلستان را باران شد بر کیم

وَلَا تَرَحَّ تَلَا التَّحَابُ يَرَوُهَا

و بهر وقت میرا گشاید که طلب سبزه کرد و او را

تَحَلَّ جَانَهَا فَرَبَاهَا وَفَتَنَ

زده من شد باران و در بندش و بر لبش

وَسَفَى عَلَيْهَا كُلَّ السَّحَابِ هَاطِلِ

و در آن میساخت بر او جزای پر باران

هِيَ الدُّنْيَا سَوْنٌ فِي الْيَتَامَى يَنْقُصُ

و خانه است که هست شوق من بسوی کم شود

فَوَضَّ عَنْهَا الرِّجْلَ لَعْنُ الْإِلَهِ

و بر کمر از آن خانه بار خوراند از او در طالع

أَلَا لَيْتَ سَعَى هَلَاكَ الدَّارِجَةِ

آگاه بهر حال بدست من بسوی آن خانه که گشت بدست

فَارْغَبْ عَنِ الرِّجْلِ خَرَى عَهْدُهَا

بس روگردانم از او جزای منی دیگر است

وَأَكْثَلُ أَجْطَا بَائِدُهَا

و بیشتر چشم چشم را بسیر در خانه

يَنْتُمْ وَبِنَا فَمَا ابْتَلَتْ حَوَانِهَا

و در خانه پر شما و در خانه من و در خانه شما

تَكَادُ حِينَ تَنَاجِيكُمْ ضَمَائِرُنَا

زده من است و زده من است که به شما و به شما

وَحَيَا الْحَيَا أَعْوَارُهَا وَنَجَادَهَا

و زنده کند باران زمین است و به آن را

يَدْبِي مَبْصُرُ الْبَرْقِ يُزْجِي عَنْهَا

شب بر روز آید و در چشم برق که میراند باران شد

بَعَادَتِهِ مَا انْ يَمْلَأُ زَيْتَادُهَا

باران شدی که بول بپاشد طلب کن آن او که گشت

فَرَّكَضُ فِي ذَلِكَ الْبَطَاحِ جِيَادُهَا

بسر برشت در آن زو خانه جو بهی است

مِنَ الْمَرْبِ بِرُيْ جَنَاهَا وَجَادَهَا

از بارش که بر سبزه زنده و به او را

وَأِنْ أَثَرَتْ فَنَفْسُ الْغَدَاةِ بَعَادَهَا

و اگر چه اثر کرد و هست جان مراد را بداد و بر آن خانه

وَلَكِنَّمَا الْأَكْبَامُ أَعْرَفُ عَادَهَا

و گفتم او را روزگار نیکو شده است عاشر را

تُرَاجِعُ هَذَا قَدْ أَضَلَّتْ شَادَهَا

که بر گرداند باز که تخمین کم کرده است

مَسَارِحُ لَذَائِ حِدَّتْ مَرَادَهَا

و مسایح لذت دیدن مراد او را

وَتَبْصُرُ عَيْنِي فِي الْعَالِيَةِ

و به چشم دیدن من در آسمان

شَوْقًا إِلَيْكُمْ وَلَا جَفَّتْ مَا فِينَا

از به شوق بسوی شما خشک نشد از آب بدو که گشت

تَفْضِي عَلَيْنَا الْإِسْمَ لَوْلَا تَأْتِينَا

که پاک کند ما را از اسم لولا که می آید

حَالَتْ لِقَعْدُ كَمَا إِنَّا مُنَاقِدُونَ  
 ویکو کند کشت یا حقن شمار و در شمار با سپهر باد او کرد  
 اِنْجَانِبُ الْعَيْشِ خُلُقُ مَرْبَا لِفُنَا  
 ریز که جانب سادگار را بود از لطف که حقن  
 وَادْهَصْنَا غُصُونُ الْأُنْدُسِ  
 و در جنگ سپهر ما خارج شد از در جنگ که در جنگ  
 لَبَسُو عَهْدُ كَفْ عَهْدَ السُّرُورِ  
 با سپهر بکند روزگار شد روزگار شد در  
 اِنْ الزَّمانَ الَّذِي قَدْ كَانَ يُخْجِكُنَا  
 بدست که روزگار که بخفت بود که بخفت ایند ما را  
 غَبَطَ الْعَدَمُ مِنْ تَشَايُنَا الْهُوَى  
 داشت بر نه دشمن از گوارا شد غش را از گوارا کرد  
 فَاتَّحَلَّ مَا كَانَ مَغْفُودًا بِأَنْفُسِنَا  
 هر که آنچه را بود بسته شد به جانهای  
 وَاللَّهِ مَا طَلَبْتَ أَهْوَاؤُنَا بَدَلًا  
 قسم بخور بخت آرزو ما را بدست را  
 وَلَا اسْتَفَدْنَا خَلِيلًا غَشَّيْنَا  
 و بدست هم بسته را عرض از شما که شغل کند ما را  
 يَا سَائِرَ الْبَرِّ غَايَ الْقَصْرِ فَاسْتَوْفِ  
 ای روزه برقی ما را او کس قصر شود را سپهر را  
 يَا رَوْضَهُ طَالَمَا أَجْنَبَ لُغْنَانَا  
 ای گلستان که دراز کشید که بجهت جستان ما  
 سَبَرْنَا فِي خَوَاطِرِ الظَّلَامِ بِكُمُنَا  
 در جنگ که راه بر هم هر روز در نزل ناز که که بیان کرد  
 أَمَا هَؤُلَاءِ فَلَمْ نَعِدْكَ مِنْهُمْ  
 ای دشمن تو سپهر را بر آنکه شمشیر باب خوراد

سُوْدًا وَكَانَتْ بِكُمْ بَيْضَاتُنَا  
 در جنگ سپهر بود بود بجهت شما سپهر سپهر  
 وَمُورِدُ اللَّهِ وَصَافٍ مَرَضَانَا  
 و موضع بازی صاف بود از خالص بودن ما با هم  
 فَطُوفُهَا فَجَنَّبْنَا مِنْهُ مَا شِئْنَا  
 بر ما می و سپهر جیدیم ما از آنچه خواستیم  
 كُنْتُمْ لَنَا وَاحِدًا إِلَّا رَايَانَا  
 سپهر نبود به شما جانها سے ارا که کلمه  
 يُقَرِّبُكُمْ صَارِبًا لِقَتْرِ بَيْضَانَا  
 نزدیک در شب اگر دید که بجهت شما سپهر جانها  
 بَانَ نَقْصُ فَهَالِ الدَّهْرِ مِينَا  
 مانیک غفقه دار تویم بر کشت روزگار از حقن  
 وَأَبْنَتْ مَا كَانَ مَوْصُولًا بِأَنْفُسِنَا  
 و در آنچه را بود پیوند شده به جانهای  
 مِنْكُمْ وَلَا انْصَرَفَ عَنْكُمْ الْإِلَهَانَا  
 از شما و بر کشت از شما آرزو کرد ما را  
 وَلَا اتَّخَذْنَا بَدِيلًا لِمَا نَسَلْنَا  
 و نکرد شمشیر ما بدست از شما که بسته ده ما را  
 مَرَكَانَ جِرْفَ الْهُوَى الْوَدِيقَانَا  
 کسی که بود خالص عشق و محبت و می شما ما را  
 فَدَدَاجِلَاهُ الصَّبَا غَضَا وَتَهْنَانَا  
 کار که که شکار کرده بود او را از ناز که و بهار  
 جَحْيَا بَكَدَ لِسَانُ الصَّبْحِ بِقُشْدَانَا  
 تا آنکه فرو برد که در روشنی صبح ظاهر کند ما را  
 يُسْرِبَا وَإِنْ كَانَ بَرِّ بِنَا فُطْنَانَا  
 تسبیح را و هر چند سپهر را بر میزد ما سپهر نشسته میزد ما

دَعُوْا عَلَى الْعَهْدِ اَدْمُنَا لِحَافِظَةِ لَدُنَّا اِلَّا رَجَا مِنْ دَانَ اِيْضًا فَا كَا دِيْنَا

پایه دار بر عهد و سندی و ایستادگی کنستد ایم بر حق و رجا نیست پس از او مرد کسی است برادر پنهان فاشی بخوارانیم

اَجْفَانُ بِيْضٍ اَمْ بِيْضُ اَجْفَانِ قَوَائِلُ لَا يُبْقِي عَلَى الْمَذْنَقِ اِلْحَانِي

ای چو چکان چشم است یا بشیبه ای غلاف دار که درنده اند و با نه میگذرانند بر لب

مَرَرْتُ بِبُحَّانٍ فَمَارَزْتُ لُجْجًا اِلَى الْبَحْرِ لَيْسَ السَّيْءُ مِنْ طَرَفِيْ

گذشتم بواهی غمان پس بر بسته پاینده بودم نادادی جول بوی برکنده و مشکرا از میان وادی غمان

كَمَا مَاسَ فِي الْاَوْدِ اَوْ غَطَا اَغْصَانُ جَانِحٌ بِجَرَسِيْهِ وَجَرَسِيْدٌ اِدْرَاكِهَا شَاخِي حَمِيْدٌ

وگنود کمانی بودند در دود در جهان چادر و گنود بجز سید و جرسید در بر کجا شاخی حمید

وَمِنْ دُونِهَا شَوْكُ الْاَشْجَانِ اِلْحَانِي وَرَبِّ اَتْنَاهَا عَارِيًّا نَدْبَةً سَبَكْتُ جَسِيْدَةً

و همچنین بشکافنده کمر رخ را را چشمانی که در پس آنها عاری نده نیزه سبکست جسدی که

وَأَنْشُدُ اشْعَارِيْ وَأَنْشُدُ اِخْوَانِيْ اَسْتَعْمِدُ دَرَجَاتِيْ اَبَادِيْ كَمَا سَمِعْتُ اَنْتُمْ كَرُوْهُ خَوْدَا

و بخوانم اشعارم بخوانم برادران خود را ایستادم درجاتم که میخوانم که در خود را

مَضَتْ غَنَمُ هَذِهِ اَنْفُسًا لَا يَبْقِي كَيْفَ لِيْ فَنَابِكَ مِنْ كَرِيْمٍ اَنْفُسًا اَنْفَانِيْ

گذشت گنم در گاه و گذشتند از من بجز کرامت مرا پس کیستد رست پسند تا که بگویم از یاد مردانی و گزاف کاری

وَقَوْ مَقَامِ الشَّمْسِ مَا اسْتَبَاحَ الْفَجْرُ دَهَبٌ بَهَائِيٌّ مَا بَدَا اَدْبَاكُ صَبِيحَ بَاجِرٍ هَبْ

و بگو مقام بزمی که تابان کرد غروب که تابان در رخسار شایسته صبح با جبر هب

وَلَيْسَ لَهَا مِنْكَ اَلْتَبَسُ وَالْتَعَرُ دَمِيْتُ اَوْرَا اَرْنُوْا اَنْ نَمُومَ خَذِيْنِ اَوْ اَنْ دَنْ اَنْ

و نیست لها منک التباس و التعر دمیتم اورا ارنو آن نرم خدین او آن دندان

وَمَا حَلَّتْ عَيْنُكَ شَعْرًا وَلَا بَدَا دَمْرُود چشمان ترا آفتاب و باد

وَلَيْسَ لَهَا مِنْكَ اَلْتَرَابُ وَالْتَعَرُ دَمِيْتُ اَعَابَ رَا اَرْنُوْا اَنْ سَبِيْدٌ وَكَرْدُنْ

و نیست لها منک التراب و التعر دمیتم آفتاب را ارنو آن سپید و کردن

وَمِنْ اَللَّيْلِ اَلْقَبْرِ اَلْخَبْرُ لَا يَخْفَى اَلْوَاقِيْ بِمَكْوَلَةِ الْعَيْبِ اِنْ طَرَفَانِيْ

و از کاسات مرا آفتاب خشن بکنده بمرور مراب محمده و نیز رست چشمان بر کشیده که در کلاه او سستی

وَأَيْفَا الْعَدُوِّ اَلْمُسُوْفِ مَلَاخِبِرٍ بِلَا نَظِيْرٍ كَخَضِرِ الْبَاقِيَةِ اَلنَّذِيْرُ

و ایفای اعدای افسوس ملامتگر و بی نظیر که خضر باقیه اندر بدون مانند ای چون شاخه سدر

وَأَيْفَا الْعَدُوِّ اَلْمُسُوْفِ مَلَاخِبِرٍ بِلَا نَظِيْرٍ كَخَضِرِ الْبَاقِيَةِ اَلنَّذِيْرُ

و ایفای اعدای افسوس ملامتگر و بی نظیر که خضر باقیه اندر بدون مانند ای چون شاخه سدر

وَأَيْفَا الْعَدُوِّ اَلْمُسُوْفِ مَلَاخِبِرٍ بِلَا نَظِيْرٍ كَخَضِرِ الْبَاقِيَةِ اَلنَّذِيْرُ

و ایفای اعدای افسوس ملامتگر و بی نظیر که خضر باقیه اندر بدون مانند ای چون شاخه سدر

وَأَيْفَا الْعَدُوِّ اَلْمُسُوْفِ مَلَاخِبِرٍ بِلَا نَظِيْرٍ كَخَضِرِ الْبَاقِيَةِ اَلنَّذِيْرُ

و ایفای اعدای افسوس ملامتگر و بی نظیر که خضر باقیه اندر بدون مانند ای چون شاخه سدر

أَقُولُ لَنَا بَدَأَ مِنْ وَجْهِهِ قَمَرًا

میگویم و نسبی که بود بیکت از روی او بامر

وَحَطَّ غَارِضُهُ لَيْلًا مِنَ الشَّعْرِ

و خط و خمار او شبی بود از موئی

وَكَيْفَ قَدَّاحُ هَذَا اللَّيْلُ الْقَمَرُ

و چگونه است که چرخ بود بیکت این شب در

الشَّعْبِ

و غنچه است عرب

که در شب طلوع یزد ماهی نام برای ما

وَأَعْلَى جَدْبَتُهُ فَلَسَمِعَنِي

و باز گوی مرا حدیثش را پس هر گوش مراست

فَرُطٌ وَجَدَ بِاللُّوْلُو الْمَنشُورُ

نیایدنی و میبرد برادرید پر گشوده شده

وَدَجَّتْ فِيهِ لَيْلَةُ الْمَجْهُورِ

و در بخت سپر او شب مجبور است

مِنْ كَيْلِ الْبَلْبَلِ

از کلاه بلبلیست

سپهر و صفت کنم مرا گوی او را که بخت

از کلاه بلبلیست

كَانَهَا مِثْلَ مَا تَهْوَاهُ فَخَلَقَتْ

گویا مشوقه مانند خواستش خود آفرید و شد است

فِي رَوْثِ الْحُسَيْنِ لَا طَوْلَ وَلَا ضَرَّ

در زادگاه وی و نیگونی حسن نه بخت نه گناه

وَالْغُصْنُ مِنْ قَدْ هَانُوهُ هُوَ الشَّعْرُ

و شاخ از قد او سباله با و جوی است

أَلْوَدُ مِنْ جَدِّهَا بَخْمَرٍ مِنْ مَخْلٍ

سهر از جد او سبک بیکدو از شمشیر است

أَبَدُ رَطَلَتْهَا وَالسَّكَنُ نَكْنَهَا

و شب چهارده عارض او است و سکنت میران است

وَالْغُصْنُ فَا مَتَاهَا مِثْلَهَا بَشَرُ

و شاخه نازک خداوت بختش مثل او آدمی

فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مَرُجَسٌ هَاقِرٌ

که در هر عصبی از حسن او با بر است

كَانَتْهَا أَفْرَغَتْ مِنْهَا لَوْلَوْ

گویا در بختش است از آب برادرید

### لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَنْتَهِي إِلَيْهَا النَّظَائِرُ

راستی سپهر ابراهیم نظام است

تَوَقَّعْتُ لَهَا فَا لَمْ يَخْدُ

بخواطر آورده بودم چشم من پس در آورده بود بخت

فَصَادَ مَكَانَ الْوَهْمِ مِنْ نَظَرِ أَثَرِ

سپهر کرد به جای حرف نظر من از اثر است

وَصَافِي كَفَى فَا لَمْ كَفَتْ

و صفا می کرد او را چیزی من سپهر در آورده بود بخت

فَمِنْ صَنِيعِ كَفَى فِي أَنَا مِلَّةَ الْقَضَرِ

پس از صنیع چندی در منشا نفس فخر است

وَمَرِيفَتِي خَاطِرَ فَجَحْتُهُ

و دلت ب فکر من خیال او سپهر مجروح کرد

وَلَمْ أَرْخُلْهَا بِمَرْجَحَةِ الْفِكْرِ

و ندیدم هرگز تو را به راک مجروح کننده و غیب

بِمَرْفَعٍ لَيْزٍ وَحَسَنٍ يَعْطِفُ

بیکدو بس از نرمی اندام و بسکونی شایر

بِقَالٍ بِهِ سُكْرٌ وَلَيْسَ بِهِ سُكْرٌ

گفته بود آورده راستی است و حال از نیستی

# فِي مَصْنَعِ الْخَلْقِ عِلْمِ الْجَمْعِ

و در خواص با محبوب است در حق جماعت

وَأَدْنَىٰ فُؤَادٍ مِّنْ فُؤَادٍ مَّغْدَبٍ

و نزدیکتر کردانه و دانا از دل که بیخ محبت کوفتا رنج

سَيَقُولُ لَيْسَ أَهْمًا بَعْدَ هَجَرَةٍ

سیراب کند خدا این که در کربت مجرب باشد بعد از فراق

مِنَ الرَّاحِ فِيمَا بَيْنَنَا لَمْ يَنْتَبِهْ

از شداب میان را راهر میجوید پیدا نمیکرد بزمین

فَتَبَيَّنَا جَمِيعًا لَوْ تَرَاوُفَاجَةً

سپهر رطب برود آردیم همه که اگر رطب میشد میبستند

## وَالْعِبَادُ لَصَدِّقُ الْعِدِّ

و در عهد الهی بن معدل است در پیمان

تَقَسَّتْ فِي لَبْلَاهِ الْبَارِدِ

گرگشود شد است در لب سردش

كَأَنِّي عَانَقْتُ دِمَاجَهُ

گویا من هم آغوشش گشودم ام کل را

حَسِبْتَنِي فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ

محاسن میکردی مرا که در یک بدنم

فَلَوْ تَرَانِي فِي مَبِيزِ الدُّجَىٰ

سپهر پر که در شب تار در شب

لِلَّيْلِ فِي هَذِهِ الْمَغْنَمِ

در این سستی

لَمَّا أَتَىٰ لَبْلَاهُ فِي الْغَلَا

زمانی که به آغوشش بودم

لَقَا الصَّبَا يَفْضِيْبُ قَضِيْبًا

مانند چیدن با دسبها شاخه را بشاخ

فَطَوَّرَ خُفُوقًا وَطَوَّرَ أَهْبُوبًا

سیر کجای سبک موزید و بجای دورین

كَأَفْتَنِي الْبَيْتُ فِي مَرْمَا

بناد کوزه کوزه گشت باد در دشتین

خَلِيطَانِ فِيمَا بَيْنَ الْغَايَةِ وَالْجَمْرِ

دو آتش از آب باران و شداب بودم

وَبَيْنَنَا عَلَى رِغْمِ الْحُسُودِ

و شب برود آردیم بر غم حسود که کینه

عَلَىٰ فُؤَادِي وَبَنِيهَا عَلَى رَأْسِ

بر دل من و دست چشما بر سر من

مَا أَتَىٰ لَا أَنِّي بَيْنَاهَا مَطْفَأَةٌ

بهر بار آتش کیم از آتش نیست دست بر سر من و کیم بر کوزه

أَوَلَيْسَنِي كُنْتُ سِرًّا لَا يَعْنِي

بهاش که من بودم پراهنی برای عباس

وَقَوْلَاهُ لَيْسَ تَوْبًا عَلَىٰ جَسَدِ

و گفت او که گفتش او گناه بود بر من

مَرْمَاةٍ مِّنْ فَكَا الدَّمْرِ كَأْسِ

ز آب باران سیر بودم روزگاری در جگر

أَوَلَيْسَ كَانَ خَرًّا وَكُنْتُ لَهُ

بهاش که در بر شداب و بودم من برای او

لَا مِرَّ الْفَيْبِ لِنِ حَجَرٍ الْكَتَبِ

را در انقباض بر سر حجر گشت در دست

الْمُتَخَلِّلِ فِي الظَّلَالِ وَالْأَسْرِ

مخلطه در در خطا و در اسارت

و غمانند

فَضَانِكَ مِنْ ذِكْرِي جَبَّ قَوْلِي

بایسید : در از من تا کبریم از یاد محبوب و ترش

قَتُوعِهَا فَالْفِرَاءُ لَمْ تَعِفْ رَسْمُهَا

پس بران کفر و مغرور است بر طرفه است رسم

وَقُوفًا بِهَا صَحِي عَلَى مَطْبِعِهِمْ

در لحظه که گشته است در منزل باران من چیده ترش خور

وَأَرْسَفَ فِي عَمْرٍ مُهْتَفِرٌ وَلَكِنْ بَصَا

و برستیکه در ای در دمن نهک در آن است

أَلَا عَمَّ صَبَاحًا أَيْفَا الظَّلُّ الْبُخَا

اچو شامی است از در دفت صبح ای نشان پس در منزل محو

وَهَلْ بَعِينَ الْأَسْعَدُ خَلْدُ

و خوشتر نیست پیش کو نیکبخت و الهی را

دِيَا السَّلْعَانِيَا بِيَدِ الظَّلَالِ لَطْفُ الْعَبْدِ

این صا می سرست که ستم شده است بهر که بخند مرطوب پس جود است

لِحَوْلَةِ أَطْلَالٍ يُرْفَقُهُمْ

ز برای خود مجرب آثار ترست بر بگزارش

وَقُوفًا بِهَا صَحِي عَلَى مَطْبِعِهِمْ

در لحظه نگا که گشته است در منزل باران من چیده ترش خور

كَأَنَّ جُدُوجَ الْمَائِكَةِ عُدُو

کو با هر بای مشوقه و اکیه در دفت صبح

عُدُولِيَّةٍ أَوْ مِنْ سَفِينٍ أَيْنَ مِنْ

کو بکشتی عدولیت با کشتی پس من است

يَسْفُطُ الْكَلَوِيَّ بَنَ الدَّخُولِ قَوْلِي

که برضعت سفت الگوی میان دخل و دخل دفع است

لِمَا نَخْتَهَا مِنْ جُوبِ سَمَائِ

از دزدیدن باد ای جنوب و شمال ادرا

بَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسْوَجَلُ

و بگویند هلاک نشو از اندوه و جسته و سب برکت

فَهَلْ عِنْدَ سَمِ مِنْ مَخْلُ

پس که نزد از ما نه سب برکت است

وَهَلْ بَعِينَ مَنْ كَانَ فِي الْحِجَالِ

و خوشتر نیست عین کسی که بود است در روزگار چین

قَلِيلُ الْهُمُومِ مَا يَدِينُ بَوَاجِلِ

که کم اندوه است شب را زنده نگردد است برکت

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا كَلَّ السَّمْعُ هَطَالِ

که بدوید بر آفتابا بارید است بر آفتابا بارید

تَلُوحُ كَيَا فِي أَلْوَسِمِ ظَاهِرِ الْبَدِ

که مبد جسته مثل باغ و اندوه خال برکت باطل و درخت

بَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسْوَجَلُ

و بگویند هلاک نشو از اندوه و جسته و سب برکت

خَلَا نَا سَفِينٍ بِالْإِصْفِ مِنْ

کشتیهای پر زکند از کشتیها با طراف او در د

بَجُودِهَا الْمَالُحُ طُورًا وَهَيْتُ

که برکت مبد به او در طالع کار بچک و کار برکت

لِيَهْبِزَ الْبَرْقُ فِي سَمَائِي

از برکت سب در سب

بِحُومَانِ الدُّجَا فَالْمَشْكَمِ

که برضعت جود الدراج و بشتم و دفع است

أَمِنْ أَوْ فِي دِمَتِهِ لَمْ تَكَلَمْ

آیا از آن او نیست این اثر ترکت که سخن بگوید



وَقَدْ رَأَىٰ بِالِأُفُقِ الْمَغْرِبِ كَأَنَّهُ

وادی دو خانه افتاده است بر زمین که آنها

بِهَا الْعَبْرُ وَالْإِلَامُ عِشْرَةُ خَلْقَةٍ

که در آن منزل کاوای دشت چشم و آسمان می بیند بر آن

وَقَفَّتْ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ خَبَرٍ

و بهنگام سحرانه محبوب بعد از گذشتن بیست سال اینها

فَلَمَّا عَرَفَتْ لَدَوْنَهَا لَبَّيْكَ

بسر حریف ششادم خانه را که هم منزل اوست

عَفَى الدَّيَارَ مَحَلَّهَا وَمَقَامُهَا

مستخرج گشت خانه محبوب جای نزول او و جای گذشت

فَقَدْ رَأَىٰ الرِّبَّانَ عِزَّهُ رَمَمُهَا

بسر جای کسی که کوه را بآن گذرانده است و بهنگام

دَمِنْ مَجْرَمٍ بَعْدَ عَهْدٍ أَنْبَسُهَا

از برای ترسیت که گذشت است بعد از که چیدن از برای

وَقَفَّتْ بِرَأْسِ الْبُحُورِ وَصَابُهَا

در روزی که در ده است چشمها بهار بر او بر خورده است

مِنْ كُلِّ سَائِرٍ وَغَادٍ مَدْحِنٍ

از برای سائری و غادی و دزدی و هر که از او بگریزد

فَوَقَفْتُ أَسَافُهَا وَكَيْفَ تَوَلَّيْتُهَا

بسر بهنگام سال کردم آن اثرهای تزلزل را و چگونه

عَرَبْتُ وَكَانَ بِهَا الْبَحْرُ يَنْجُو

چنانچه تزلزلها از گشتنش بعد از آنکه بودند در آن بستر و چنانچه

مَنْ جَبَّ وَشِمَّ فِي نَوَاشِرِ مَعْصِمٍ

مثل خالهای تازه شده یافتند در درگهای بندگی

وَاطْلَاوُهَا بِنَهْضِنٍ مِنْ كُلِّ مَحْمٍ

در بجهای آنها بر نهضت عیبها در آن بجهت سیر از هر جای

فَلَا يَأْخُذُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ

بسر بهشت شایسته خانه او را بعد فکر و اندیشه

إِلَّا أَنْفَعُ صَبَاحًا إِنَّهَا الرِّبَّانُ

از خوشن شدن عیش تو بهنگام صبح منزل را که بر سر او است

بِعَيْنَا نَابِدَ غَوْلًا فِرْجَانُهَا

که بر موضع من است مستخرج شد غول او پس جام آن

خَلَقًا كَأَمْضِ الْأَوْحَى سَلَامُهَا

از جهت گنجی چنانچه در بر دارد نوشته در سبک نوشته

بِحَجِّ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا

سالهای تمام راههای حلال و راههای حرامش

وَقَدْ رَأَىٰ الرِّبَّانَ عِزَّهُ رَمَمُهَا

براهنا عیبتی دار چه به راههای او شده و چه ترسش

وَعَبَّيْتُ مَجَابِلَ دَرَامُهَا

و ابراهای میگریز که جواب دهند آن آوازهای آن ابراهای پادشاه

صَمَّا خَوَالِدِ مَابَيْنَ كَلَامُهَا

سکهای می صحبت با چنانچه را که ظاهر میشود و سخن گفتن آنها

فِيهَا وَغَوْدِرُ نَوْبِهَا وَنِيَامُهَا

از آنها و او که نشسته شد حوضها که گاه در حوض و گاه در آن

لَعْنَتُكَ يَا بَدِيعُ الْعَالَمِينَ

مرغزه بسپرده شد ادعای ربی

وَعَوَّضًا حَادِرَ عَيْنِكَ وَاسْتَلَىٰ

و خوشای عیش تو بهنگام صبح ایستاد محبوب بر سر سلمه

يَا دَارَ عَيْنِكَ يَا بَحْرَ الْوَجْدِ تَكَلَّمِي

ای خانه محبوبه بر دنی جرای سخن کوی از این جزوه

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي فَكَاتَتْهَا  
 سیر کردم در آنجا نه سیر خود را و گویا آن از بزرگی  
 جُنُبٍ مِنْ طَلَلٍ تَفَادَمَ عَهْدُ  
 سخت باد ترا و دغیان منزه که سیر گذشت نه سخت باد ترا  
 خَلَّتْ بَارِضُ الزَّائِرِ فَاَصْبَحَ  
 و وارد شد زمین دشمنانیکه میزدند مثل سیر بر سر کوهانم

فَدَنُ لَا فِضَى حَاجَةَ الْمُسْلِمِ  
 چون فصری بود که شستم تا بر آوردم جنت شفا بر بند  
 أَفْقَى وَأَقْدَرُ بَعْدَ اِمْتِصَامِ الْهَبِثِ  
 غالبانه بعد از که چیدن محبوبه که گفتم تا هم هبش است  
 عَسَى عَلَى طَلَابِكِ بَنَةِ مَحْرَمٍ  
 در گمانیکه دزدانست بر من طلب کردن ترا ای محرم

لِلشَّابِعِ بْنِ يَزِيدَ  
 مراد بنده دینا سنی رشت

يَا دَارَ مَيْتَةٍ بِالْعَبَاءِ وَالسِّنْدِ  
 ای مرا میخانه که بجای بنده و بجای است و افشست  
 وَقَفْتُ بِهَا أَصِيلًا لَا أَسْأَلُهَا  
 ایستادم با سترای پنهانم شام که پرسان بوم دورا  
 إِلَّا أَوْرَى لَا يَأْنِي ابْتِنُهَا  
 مگر جای خورانی که نیست بگوشش شناسم آنرا  
 رَدَفَ عَلَيْهِ أَقَابِصُهُ وَلَبَدُ  
 که برگردانیده بود کلاه و آلات نه حوض را برود و حوض را  
 خَلَّتْ سَبِيلَ لِي كَانَ بِحَبْسِهِ  
 منزه گشته بود راه و جوی که بود که بر پشت راه آید  
 أَضْحَكَهَا وَأَخْضَلَهَا أَهْلُهَا  
 خست کرد سراسر میخانه که بود و خست کرد نه مرا و دورا نیز مرا بعد رشت  
 عَوْجُوا فَنَجُوا لِيُعْمِدَ الدَّارُ  
 بر کرد اینده نام شتر را پس بگویند که نغمه افراشته را  
 لَقَدْ زَانِي وَنَعْمًا لَا هَبِثُهَا  
 هر آینه میدیدم خود را با نغمه که باز میگذشتند بوم به آنجا  
 بَنِي عَالِيَةِ الْفَجْرِ اِرْغَابِي  
 بنیان دانه که کنم بر زمین که کند است

أَفْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَأَلُ الْكَلْبِ  
 غله ماند از آهیس و دراز شد بر او دزد کار که شد  
 أَعْيَتْ جَوَابًا وَمَا بِالزَّيْجِ مِنْ جَدٍ  
 کدنه از جواب و نبود بمنزل مجوبه کسی  
 وَالنُّوْيُ كَالْبُخُوصِ بِالْمُظْلُومِ وَالْجَلْدِ  
 و جویهای و ریزه مانند حوض بود بر زمین مفت و سخت  
 ضَرْبُ الْوَلِيدِ بِالْمِخَاوِ وَالْجَا  
 زدن بر ستر را در پهل در شک انداز  
 وَدَفَعَهُ إِلَى الشَّجْبِ وَالنَّضْدِ  
 و سیر آورد به بر ستر راه جوی آمد و دوزخ میخانه  
 مَا ذَا نَجْتُونَ مِنْ نُوْيٍ وَأَجَارِ  
 چه در جوی بگویند جویا دستگیرا  
 وَالدَّهْرُ لِلْعَبِثِ لَمْ يَهْمِ بِالْمَرَارِ  
 و دزد کار نه بشمارا افند کرده بود بهشت  
 سَقَا وَدَعَا لِدَا الْفَتَى  
 سیران چرخم در این گونه شنیده و نیست را

فَنَابِكَ مِنْ ذِكْرِ جَدِّهِ نَارِ  
 پسندیدیم از یاد مجبور شدیم سخن سر بر  
 اَسْتَجِبْ بَعْدِي عَلَيْهِمَا فَاصْحَبْ  
 ایسا کند چندان بعد از من بر آنها پس صاحب گردند  
 ذَكَرْتُ بِهَا الْخِيَابَ فَجَبَّ  
 یاد کردم به آن منازل و پند در این سخن در آورد  
 فَتَحَى مَوْجِيحَ الزَّيْءِ كَاثِلًا  
 پس بر سر شد همکار در جامه ای که گویان  
 شَاقَتْكَ مِنْ تَبَكُّهِ اَظْلَامًا  
 بشوق در آورد ترا از مسوود آمار خانه او  
 دَارُهَا غَيْرَ اَبَاهِهَا  
 خانه نیست او را که غیر از او هست نشمار او را  
 وَقَدَّرَ اَهَا وَاسْطَاقَتْ اَبَاهَا  
 و محقق دید آن مجبور را میان پس الهام او را  
 اِذْ هِيَ مِثْلُ الْغُضَنِ مِثَالَهُ  
 پس گویان که آن مجبور مانند شاخه نازک نمون بود  
 كَيْفَ صُوِّرَ مَخْرَابُهَا  
 چگونه شد که منقش است محرابش  
 فَدَحَّمَ الثَّدْيَ عَلَى صَدْرِهَا  
 چنانچه زد پستان بر سینه مجبور  
 يَسْفِي غَلِيلَ الصَّدْرِ لَهَا لَطَافُ  
 شفا میدهد پستان را بر سینه و دل را که شوق داشت  
 اَعْرِفْ اَحْلَالَ اَوْثِقَا مَهْدَمَا  
 آشنایی بر نشانی سر را مجبور با او و نهان کردی خورشید و جزا  
 اَذَا عَسِيْبُ الْاَزْوَاجِ بَعْدَ خِيَمِ  
 برانگیزد کرد او را با دای بعد از رفتن اسیر او

وَرَبِّ عَفَا اَنَابَهُ مُنْذَرَانِ  
 و از سر بگذراند پندیده آمارش از وقت روزگار  
 يَخْطُ الزُّبُورُ فِي مَصَاحِفُ هَبَانِ  
 چون خط نوشته در صحیفه های راهبان  
 عَقَابِلُ سَقَمٍ مِنْ خَيْرِ اَشْيَانِ  
 باقی مانده ناخوشی آسانان و اندوه و غم را  
 كُلُّ مَنْ شَجِبَتْ سَجَابُهَا  
 کنایه از شجاعت که بآب آید بجای بر زبان آید  
 مَا لِسَطَقَ الْوُتْرُ اِلَى حَاجِرِ  
 که بسطد بر روبرو نه چار است  
 كُلُّ مِلْثٍ صَوْبُهُ مَا طَرِدَ  
 هر باران به در پی که ریشش جاریست  
 فِي الْخِيَابِ ذِي الْبَهْرِ اَسَامِرِ  
 در شبستان که همه الهام صاحب رود و افسانه گویان بود  
 تَوَقُّعِي ذِي الْخِيَابِ الزَّائِرِ  
 پیشگویی مراد و در چشم زار با جوهر و جزا  
 مَذْهَبُ ذِي مَرْمَرِهَا  
 و طالع کار است و صاحب سنگ مرمر است  
 فِي مَشْرِقِ دِي بَهْمَةِ بَاسِرِ  
 در جای سرخ رانگیست  
 حَوَالَةَ تَصْبِي نَظَرِ اَنَاظِرِ  
 و آن مسوود سپاه چینی است که میفرستد و نگاه کند  
 كَحِطِّكَ فِي رِقِّ كِنَا بَا مُنَمَّا  
 مشروط تو در رقی کاغذ سفید نوشته خط را  
 سُهَوْرًا وَاَيَامًا وَخَوَلًا مُجَرَّمًا  
 در ماه و روز و سال تمام

وَفَضْلًا

وَنَفْسِكَ فَكَوْنَهَا فَنَّا كَلِمَةً لِّلَّذِينَ  
 وگر مردار جان خود را پس اگر خدا کند  
 عَذَابُكَ فَلَن تَلْقَىٰ لَهَا الدُّمُوكَا  
 عذاب بر سر تن تو بر سر آن خدا و در روزگار که امر از او

فَنَزَلْتُ إِلَيْكَ عَبْدَهُ وَخَاطَبُهُ  
 پس بر سر تن تو بر سر آن خدا و در روزگار که امر از او  
 وَاسْقِيهِ حَتَّىٰ كَادَ يُهَاثِيَهُ  
 و آب بده بر او تا بگوید که در پیش تو ایستاده

وَقَدْ عَجَتْ فَمِنْ رَجُلٍ لَهُ غَنًى سَائِلًا  
 و حق با منم در منزل او در آن شب که بر سر آن بود  
 وَقُلْ لَهُ يَارَبِّعَ مِثْلَهُ هَلْ شَرَىٰ  
 و بگو مرا آن که در سه برابر به تو می‌فروشد

يُعِيدُ أَلْيَا فِيكَ مَا أَلَيْسَا  
 که بگوید مرا آن که در سه برابر به تو می‌فروشد  
 لَمَجْدِ الْعَبْدِ الْعَبْدِ الْمُعْتَرِ  
 برای بزرگواری بر سر آن که بر سر آن

وَمَنْ يُخَيَّرَكَ الْيَوْمَ بَيْنَهُ سَلَوْ  
 و آن که به تو بگوید که در روزگار که امر از او  
 وَاجْدَبْ كَأَنَّ بَعْدَ عَهْدِكَ تَخَلُّو  
 و اجذب که نزد کعبه بود بعد از آن که تو کنه شود

وَنَفْحُ الْقَبَا وَالْوَابِلُ الْمُتَحَقُّ  
 و در بادهای با هم و در بادهای با هم  
 وَمَلِ الْوُقُوفُ الْغَنَمُ الْمُنُوقُ  
 و در بادهای با هم و در بادهای با هم

وَمَلِ الْوُقُوفُ الْغَنَمُ الْمُنُوقُ  
 و در بادهای با هم و در بادهای با هم  
 وَنَفْحُ الْقَبَا وَالْوَابِلُ الْمُتَحَقُّ  
 و در بادهای با هم و در بادهای با هم

وَمَلِ الْوُقُوفُ الْغَنَمُ الْمُنُوقُ  
 و در بادهای با هم و در بادهای با هم  
 وَنَفْحُ الْقَبَا وَالْوَابِلُ الْمُتَحَقُّ  
 و در بادهای با هم و در بادهای با هم

وَمَلِ الْوُقُوفُ الْغَنَمُ الْمُنُوقُ  
 و در بادهای با هم و در بادهای با هم  
 وَنَفْحُ الْقَبَا وَالْوَابِلُ الْمُتَحَقُّ  
 و در بادهای با هم و در بادهای با هم

وَمَلِ الْوُقُوفُ الْغَنَمُ الْمُنُوقُ  
 و در بادهای با هم و در بادهای با هم  
 وَنَفْحُ الْقَبَا وَالْوَابِلُ الْمُتَحَقُّ  
 و در بادهای با هم و در بادهای با هم

وَمَلِ الْوُقُوفُ الْغَنَمُ الْمُنُوقُ  
 و در بادهای با هم و در بادهای با هم  
 وَنَفْحُ الْقَبَا وَالْوَابِلُ الْمُتَحَقُّ  
 و در بادهای با هم و در بادهای با هم

وَمَلِ الْوُقُوفُ الْغَنَمُ الْمُنُوقُ  
 و در بادهای با هم و در بادهای با هم  
 وَنَفْحُ الْقَبَا وَالْوَابِلُ الْمُتَحَقُّ  
 و در بادهای با هم و در بادهای با هم

وَمَلِ الْوُقُوفُ الْغَنَمُ الْمُنُوقُ  
 و در بادهای با هم و در بادهای با هم  
 وَنَفْحُ الْقَبَا وَالْوَابِلُ الْمُتَحَقُّ  
 و در بادهای با هم و در بادهای با هم

وَكَانَتْ لَا يَنْزِلُ بِهَا آيِسُ

و بود همیشه در آئینه نما مونس

فَدَعَ هَذَا وَلَكِنْ مِنَ الْخَفِيفِ

بسر و اندازد این بخت را و دل بکوی راز نکرده

خِلَالُ مُرُوجِهَا نَضْمُ وَشَاءُ

و بود همیشه بیان مرزا و زینبای دجار باوان

بُورِقِي إِذَا ذَقَبَ الْعِشَاءُ

که بیدار که نشسته است هر شبی بیکه بگذرد وقت بخواب

لِلْعَاجِزِ وَأَيُّهُ عِبْدُ اللَّهِ مِنْ تِلْكَ

بر عاجز است و نام او عبد الله بر روی نیست

مَا هَاجَ أَشْجَانَا وَصَدَّ أَشْجَانَا

بگشیش در نیاورد اندوهها را و سینه که خفتن جزو

أَمْسَى لَمَّا فِي الرِّمَاسِ نَدَا

شام کرد و در باد بیاختشید به مثل زو

مَنَازِلُ هَجْرٍ مِنْ قَهْرٍ

جایی بود که بگشیش در می و در اندک کسی بگشیش در

وَالشَّطْرُ قَطَاعُ رَجَاءٍ مِنْ جَا

و فراق و در سر و به است امید کسی که امید و آرزو

مِنْ طَلَلٍ كَالْأَيْخَانِي نَهْجَا

جو اثر و نشان منزل محبوب که مثل جایزه بی راه بیا

وَاتَّخَذَتْهُ الْإِنْسَانُ مَنَاجَا

و گرفته بود آسجا را جند با محل ناله و ناله و خود

مِنْ أَلِيلَةٍ قَدْ عَفَوْنَ حَجَا

منزلها از اهل لیل بود که بی از و نشان که نشسته بودند

أَنْمَانِ أَبَدَتْ وَأَضْحَا مُفْجَا

سند بیکه ظاهر میساخت محبوب و دلش در خشنده

أَغْرَبْنَا فَاوْطَرْنَا أَمْرًا

سعد براق را و طایفه میساخت کوششیم با

لِحُجْرٍ مِنْ عَطِيَّةٍ لِقِيَّةٍ

بر جرایب بر عطیه شیر و است

مَتَى كَانُوا يَخْبِئُونَ بِذِي طُلُوعٍ

هنگامی که بود پنهانی مشوقه بمنزل از طلوع

تَنَكَّرَ مِنْ مَعَامِلِهَا وَمَالَتْ

نشان میساخت نشانیها و میساخت و ساز و ساز

أَقُولُ لِحُجْرٍ قَدْ دَخَلْنَا

میگویم بر ایدان خود را و در میساخت کوششیم

سَبَقَتْ لَيْثًا أَيُّهَا الْخِيَامُ

سیراب کرده تنویر از باران از خیمای مجبور

دَعَا نَمْلَهَا وَقَدْ بَلَغَ الشَّامُ

سپهرها را آن و خنجر سپیده و شکست کیهانها

وَدَمْعُ الْعَيْنِ مِنْهُمْ كُلِّ سَحَابٍ

و اشک چشم جاری و دروان بود

كَلَامُكُمْ عَلَى أَذْنِ حَرَامٍ

مکثوی شب با من درین بهنگام حرام است

تَمْرُونَ أَلَدِيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا لِبَعْضِهِمْ

میساخت به خانه را و نیکو سباده و

وَقَفْنَا عَلَى دَسَمِ لَدِيَارِ فُسْلَنَا  
 و نیم بر نشان خانهای محبوب بر سر دوشین  
 وَجَدْنَا بَدِيعَ كَالْتِزَادِ عَلَى الثَّرَى  
 و بخش کردیم بر بختن گشت مانند بارش بخت  
 فَلَمَّا بَدَيْنَا مِنْ جَوَابٍ دِيَارَهُمْ  
 پس چونکه ما دیدیم از پاسخ خانهای ایشان

وَقُلْنَا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا وَأَمْرُنَا  
 و چشم برادر ای نشان آنکه کی دور شدند از  
 فَصَمَّ الْمُنَادِي وَاضْرَفْنَا كَمَا كُنَّا  
 پس گشت ندا می داد بر کشیم چنانکه بودیم  
 نَزَلْنَا قَبْلَنَا الثَّرَى قَبْلَ أَنْ نَرَا  
 فرود آمدیم بر سر رسیدیم خاک منزل خود پیش از آنکه بدانیم

لَيْسَ لِدِينِ الْبَدِيعِ  
 مرئس الدین بدیع است

فُهَانَبَكَ ذَارِ اسْطَغْنَاهَا مَرُّهَا  
 پسید یاران تا بگویم خانه را که خوش از اندازد کارها را  
 وَعُوجًا بِالْأَطْلَالِ مَحْتَمِلًا لِنَوْبِ  
 و باید باران نه بارش های خانه محبوب که محو کرد از یاد  
 فَتَدْنَاهُ بِيَهَانٍ مِمَّا مَرَّ الْأَنْسُ  
 کم کردیم بدستمانه آنچو رسیدی را از دور که اگر گشته

وَاتَّخَلْنَا بَعْدَ الْبُعَادِ إِذْ كَارُهَا  
 و بخش کردیم را بعد از دوری محبوب یاد آوری از اسل  
 فَأَخْلَمَ بِالنَّارِ الْمَشْتَبِهَاتِ مَهَاوَاهَا  
 پس ما که بیکد شبیه سر را که گشته روز آسمان  
 بَعْدَ لَيْتِهَا بَصْحَى الْقُلُوبِ أَخْوَاهَا  
 بجهت چشم غمناک گشته دلها را سیاهی چشم

لَيْسَ مِمَّا رَاطِبًا  
 چراغ غم طالع است

أَجَلُ أَبْهَى الرَّبِيعِ الَّذِي بَانَ هِلَاهُ  
 بجای ای سبزل محبوب که چیده از او است  
 وَهَفْتُ وَأَحْشَى مَنَازِلَ لِيلَاهُ  
 ماندم و می اندیشا و درون نه جا از غم بود  
 أَسْأَلُكُمْ مَا بَالُهُ حَكَمَ لَيْلَاهُ  
 بپرسم شما که چه شد آنجا را که حکم کرد بخت را  
 لَقَدْ أَحْسَنَ الدَّمْعُ الْمَحَامَةَ بَعْدَهَا  
 چراغینه بسکه کرد آنست حاتم را بعد از آنکه  
 دَعَى شَوْقًا بِأَنْصَارِ الشَّوْقِ عَوَّةُ  
 خواند شوق منزل محبوب خوانده را که ای بگفته شوق

لَقَدْ ذَرَكْتُ فِيكَ النَّوَى نَخَاهُ  
 چراغینه بافت در تو در آسمان که بسجود کرد او را  
 بِهِ وَهُوَ فَرَقْدُ قَفْطِ مَنَازِلُهُ  
 بآن منزل او چنانکه بود بجهت نیش آنکه شتر بخورد  
 عَلَيْهِ وَالْإِفَا تَرَكُوهُ أَسْأَلُهُ  
 و اگر جواب نگو بد بس که اندازد بر ما آنچه شتر بخورد  
 أَسَاءَ إِلَّا سَاءَ خَامَرُ الْقَلْبِ طَلَحُهُ  
 بد کرد و اندوه غم است تا بیکد سرشت درون دل  
 فَلَنَاءُ طَلُ الدَّمْعِ يَجْرِي وَوَابِلُهُ  
 پس چراغینه او را غمناک است بر روی و درگاه

وَقَضَاءَ عَلَى خِرَالِوَدَاعِ عَيْنِيهِ <sup>اینم بر سر دوش</sup> <sup>دوای در وقت</sup> <sup>بزرگداشت</sup> <sup>و بودی مرا که بچو شد و بگما و</sup> وَلَا قَلْبَ لَا وَهْيَ فَعَلِ مَجْلِهِ

سَلَّمَ عَلَى الرِّبْعِ مِنْ سَلَامِي سَلَّمَ <sup>در کوئی بر منزل مجبور که سرت دردی سلم</sup> عَلَيْهِ وَسَمَّ مِنَ الْإِيَّامِ وَالْقَدَمِ <sup>بر دشتی است از که دشت و کار و از کجاست پیشین</sup>

وَسَمَّ مَجْلٍ غَيْرِ مَلْتَمِ <sup>نشان جای که هر دو کاف و امر و از کجاست</sup> فَمَا مَنَزَلُكَ عَنَّا فِيهِ بِالْمَجْنُوبِ <sup>ای تری که حث و زید است در او و در جنوب بر</sup>

هَمَّتْ بَدِي الرِّبْعِ الَّذِي أَفَلَتْ <sup>پیشی ای نزل مجبور بعد از من و در کجاست غروب شد</sup> مِنْهُ بَدُورُكَ مَعْدُودٌ عَلَى الْهَمِّ <sup>از او و بهای نو عدد و بر وقت بر سپید</sup>

### رَبِّ عِبَادِي الْخَبِيِّ

مرا چه عباد و بزرگداشت

ذَاكَ وَادِي الْأَرَاكِ فَاحْسِنْ قَلْبِي <sup>این وادی اراک است پس بچو که است و من آنکه</sup> مَقْصَرُ مَرْجَبَانِي أَوْ مَطِيلَا <sup>در کجاست که مرا کنند بهر از که غاری باطلان است</sup>

رَبْعًا لَدَلْ هُنْدٍ مَجْلَا <sup>مسنل و جای هر است فرا امر است را</sup> إِنْ بَيْنَ الْكَيْبِ فَالْجَزْعِ فَلَا أَرَامَ <sup>پرسنیک میان وادی کتب پس جزع و آرام</sup>

أَبْلَتْ الرِّبْعُ وَالْوُجُوحُ وَالْأَنَا <sup>کهنه که است باد و دور کار</sup> عَهْدًا لِأَخْبَابِ ضَرْجِي <sup>عهد و سنن را که صبر کنم صبر کنم</sup>

مِنْ جَوَائِبِ الْوَيْلِ غَلْبَا <sup>که از سویش است با تو کند سویش نشد را</sup> غَلَاءَ الدُّمُوعِ مَجْمُودَا <sup>شاید که آب چشمها حوا بس کش کند این را</sup>

### لَيْلِي مَجْلِي الْخَبْرِ

رسیده است خبر و بزرگداشت

لَا مَعْمُورًا بِاللَّوِي مَرْبِعُ <sup>مرا هم عمر و در است منزل لوی جای که هر</sup> طَامِسَةٌ أَغْلَامُهُ بَلَقَعُ <sup>که کند پس و کهنه است نشان را و از کجاست</sup>

وَالْأَسَدُ مِنْ خِفَتِهِ قَفَرُ <sup>و شیر از خوف آنها نه و در بگفتند</sup> تَوَخَّ عَنْهُ الْخَيْرُ وَخِشَّةٌ <sup>بگفتند از اینجا مرغ پرده از سر دشت</sup>

بِرَّ سِمِّ دَارِمَايَهَا مَوْضِعُ

ویشن خانه است که بنیت پنهان در ستر

رَفْقُ مَخَافِ الْمَوْتِ مِنْ خِفَتِهَا

در آئی همدگر که بر سر مرگ از دم آنها

لَمَّا وَضُنَّ الْعَبَسَ فِي رَسْمِهَا

همه یکدیگر پسندیدند در نشان آنها

ذَكَرْتُ مِنْ قَدْ كُنْتُ الْهَوْبَةَ

یاد کردم کسی را که تحقیق بودم گرفتار محبت او

كَأَنَّ بِالْأَنَارِ لِمَا شَفَعَنِي

گویا بهر آتش از اغراض من

الْإِصْلَاحُ فِي الثَّرَى وَفَعُ

کردار را بسخ و سجد که در خاک او جاودید

وَالسَّمُّ فِي آتِيَابِهَا مُنْقَعُ

دزهر در دانه های آنها معیا است

وَالْعَيْنُ مِنْ غِرْفَانِهَا تَمَعُ

و چشم من از ششاهن آنها نماند بر حریف

فَبِتُّ وَالْقَلْبُ سَجُّ مَوْجِعُ

پس رنجه بردم و دل از دل جز جگر در فغان بود

مِنْ جِبَالِ رَوَى كَبِدِي تَلَعُ

از محبت ادوی بگویند دماغ و کبد و سینه

### لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُنْتَبِي

مرا به طیب بستی ریت

فَأَنَّكَ كُنْتَ الشَّرْقَ لِلشَّمْسِ وَالْعَرَبِ

پس بدینکه تو بودی شرق و مغرب و آفتاب را

قَوْلًا لِعِرْفَانَ الرُّسُومِ وَلَا لُبًّا

و را را از جهت شناختن نشانها و نه معنی را

لِمَنْ بَانَ عَنْهُ أَنْ يُلَمَّ بِهِ وَكِبَارُ

کسیکه عیان شد به او که از او بگفته اند که او را

وَيُخْرِضُ عَنْهَا كُلًّا طَلَعَتْ غَنَّا

و درو سبزه دانیم آنها هر چه سبزه ظاهر شود از خشم یا باده

قَدَّ بِنَا لَمَنْ يَبِيعُ وَإِنْ دُتْنَا كَرِيمًا

فدا شوم ترا ای مندل محبوبه و اگر چه با خودی غم را

وَكَيْفَ عَرَفْنَا رَسْمَ مَنْ لَمْ يَدْرِغْ لَنَا

و چگونه شناختیم نشان مندل را که دانسته نیست بزرگ را

تَوَلَّاهُ عَنِ الْكَوَاكِيبِ كَرَامَةً

من بودم که از اجازت و میرودم باده از جهت احترام

نَدَّمُ السَّحَابَ الْعَرَفَ فِي عَالِيَاهُ

و دشت بستم ابر را بر سر باد در بار و بر سر بانه مندل

### لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُنْتَبِي

مرا به طیب بستی ریت

لَرَبِّكَ لَا أَرْضِيحُ بَعْدَ أَدْنَى

مرا مندل ترا از هر چه در هر چه بد و خوش مندل

بِهِ لِلْعَوَانِي فِي مُصْبَفٍ وَمَرَجٍ

آن مندل زنانان بپسندد را در کوچه و بانه و بار

نَحْيَةٍ كَثَرِي فِي الشَّاءِ وَتَبِيعَ

در هر کجاست مثل در هر دانه شادان و جسم درود

أَمِيرُ الْمُغَانِي لَمَّا تَزَالِي أَمِيرَةً

ای امیر و بزرگ تر از همه بپسندد ایچو امیر و بزرگ باشد





خَلَيْتُ هَذِي دَاوُنِي وَرَبِّهَا

مرد دوست من ای خانه من و هفت من است و با

قِفَا تَنْطَوِّعُ لِّلْبَكَ بِوَهْفَةٍ

بسته ای خانه من بر سر هر که را با ناله اند که

فَلَا دَاوَا أَدْمَعُ وَوَكَيْفُهَا

بسر زنت خانه من که هنگامی که کردن ابرو را

الْفَصْلُ الثَّانِي فِي خَيْرِ مَا فِي الْمَجْلِسِ الْقَدْ فَاتُ الْقَيْسُ حَجْرُ الْكَتْدِ

فصل سیم در عزیمت به دروغی مجاز و در نیم به دست مرا و در پیش هر حجر که در است

يَا خَلِيلِي اسْقِيْنِي بِالزُّجَاجِ

ای دوست من یا شایان مرا به جام شرب

أَنَا لَا أَتَذُ سَمْعًا بِاللِّجَاجِ

من لذت نبرم گوش را و نه با آواز و نه با

يَبِينُ بَيْنَهُمَا لَا مَوْغِي وَبُهَا

کشف هر دو و بکار را می دید و نه کار را در نیافتی

لَعَلَّ الْجَارِي بِالْفَاوِ بَيْتُهَا

شاید روانی بیای که به یوسف کردن بر کرد و نه به دست را

وَلَا هُنْدَ لَا أَضْلَعُ وَوَجِبُهَا

و نه است و نه هر که را می دهم و نه در دهان و نه

الْفَصْلُ الثَّانِي فِي خَيْرِ مَا فِي الْمَجْلِسِ الْقَدْ فَاتُ الْقَيْسُ حَجْرُ الْكَتْدِ

فصل سیم در عزیمت به دروغی مجاز و در نیم به دست مرا و در پیش هر حجر که در است

حَلَبُ الْكَزْمَةِ مِنْ غَيْرِ مَرَجٍ

از چنگد و ناله من مزج و نه در کردن آب

فَاسْقِيْنَهَا قَبْلَ تَغْيِيرِ الدُّجَلِ

بسر یا شایان مرا شرب پیش از غارت و نه کی مرغ

قَبْلَ أَنْ يُوْذَنَ صَبْحِي بِبِنَالِجٍ

پیش از آنکه آواز داده شود صبح من بر کشتی

أَبْنَا إِلْمِيرُ الْقَيْسُ حَجْرُ الْكَتْدِ

باز مرا و در پیش هر حجر که در است

فَعَدَّانَ نَضْبَ آبِ مَلَا حَا

بودند آنکه صاحب نبر جسم را و نه با می بکنی را

وَعَدَّوْكَالْبَحْرِ عِلْمًا وَسَمَاحًا

و کردید و نه با علم و نه با علم و نه با علم

إِنْ أَدَّتْ الرِّاحَ فَاشْهَبْهَا حَبَا

اگر آید و نه با شرب و نه با شرب و نه با شرب

جَعُوا حَسَنًا وَأَتَسَاوَمُ حَا

که جمع کرده اند و نه با شرب و نه با شرب و نه با شرب

فَهُمْ مَفْخَاحُ بَابِ الْبِنَاهِجِ

بسر یا شایان مرا و نه با شرب و نه با شرب و نه با شرب

لَا يَدْخُلُ الْخَيْلُ الْخَيْلُ نَهَافِي

و نه با شرب و نه با شرب و نه با شرب و نه با شرب

وَسَيَرُ الْبَلَدِ مُنْدَلِ الْبُحُوفِ

و نه با شرب و نه با شرب و نه با شرب و نه با شرب

وَقَدْ مَا نِ سَقِيَتْ الرِّاحَ صَرَفًا

و نه با شرب و نه با شرب و نه با شرب و نه با شرب

صَفَتْ وَصَفَتْ جَا جَهْلًا عَلِيمًا  
صاف و روشن گشت شراب و روشن گشت جام و درویش

كُفِّي دَقَّ فِي ذَهْنٍ لَطِيفٍ  
مانده منی که باریک نشود در خاطر نازکی

أَيْضًا لَا يَنْقُصُ  
بیشتر برای تو کس نیست

وَدَارَ نَدَانِي عَطَلُوهَا وَأَذَلُوهَا  
و دیار منی بماند که خاک نشسته و خام شده بود

بِهَا أَوْ مَنَاهَا جَدِيدٌ وَذَارِسُ  
که به آن سر نشان بجز از عهدان نشان نازد و بماند

مُسَاجِبٌ مِنْ جَرِّ الزَّوَارِقِ عَلَى الْكُفْرِ  
مدا هم گشتن بود بر زمین از گشتن در کنار شراب و کفر

وَأَضْعَافُ دِيَارِ خَيْخِ وَيَابِسُ  
و کمسنای سر بیان بود نازد چیده و خشک و در آنجا

حَلَسَتْ بِهَا صَبِيحَتِي فَخَسَتْ مُسْلِمًا  
خاک پرستم با نسای هر نام و اسپر فرام آوردم مسلمان

وَأَنِّي عَلَى امْتِنَالِ نَيْلِكَ لَحَائِسُ  
و من برای کون چیزها حسرت نهاده دارنده ام

أَقْنَبْنَا بِهَا يَوْمًا وَ يَوْمًا وَ نَالْنَا  
همین یوم در آن روزی را و روز دیگر را و روزیم را

وَيَوْمًا لَهُ يَوْمُ التَّرْحِيلِ خَامِسُ  
و روز دیگری که مراد را روز کوچیدن روز پنجم بود

نَادَاوْ عَلَيْنَا الرِّيحُ فِي عَجَلَةٍ  
دور بخت بر باد باد در جام طلایه

خَبْنَهَا بِأَنْوَاعِ التَّصَاوِيرِ فَارِسُ  
که زینت کرده بود او را باقسام مثال شخص فارس

فَرَارَتْهَا كُنُوزِي وَ فِي جَبَانَا  
دور جام من از خنود کسی بود دور دیوارهای جام

مَهْيٌ تَدْرِي بِهَا بِالضُّمْنِيِّ الْفَوَارِسُ  
نمایل که ای کویر که گدازد بود در آتش را بکمانها سوار

فَلَا رَاحَ مَا زِدْتَ عَلَيْنَا جُوبَهَا  
بهر راحتی شد باده آید به شمشیر بوزان کمانها آید

وَلَمَّا مَا دَارَتْ عَلَيْهِ الْفَلَائِسُ  
در ای کس بود ایچ و در زدن بر آن کلاهها سے آن نمایل

لَا يَنْقُصُ اسْتَحْيَا الضُّمْنَا  
برای کس حاجت نیست

وَجَلَسْنَا جُومَةً أَرْهَقَتْ  
و مجلس من و کوئی بیدار گشت که در مجلس

لَوْ خُفَّ النَّدَامُ لِي لَيْهَا يَدَارُ  
مرشک بمان را چه بوسه او کرد نمی است

كَأَنَّ فَكَاهَا هُمْ أَذَعَلَتْ  
که با شوخنها سے ایشان و قیام کند است

غَاغِمٌ لِّلْخَبِّ فِيهَا شَعَارُ  
او از دلبره آن است که مر بخت را در و نشان

كَأَنَّ الْكُؤُسَ بِرَأْيِي السَّقَاهُ  
و که با صدا می شراب پرستی می جان

سُبُوفُهَا بِالذَّمِّ الْإِخْرَارُ  
شمیران است مریشان را که بخوندا شمشیر

كَانَ الشُّكَاةُ جَالُ الْوَعَى

کوبه سفا مردان جغه

وَقَدْ جَدَلْتُمْ جُرُوحَ بِهِمْ

وهمین بجاکانخده است ایشانرا از صندای ایشان

كَانَ تَسْكِبُهَا فِي الزُّجَاجِ

کوبه برنجین شراب در جام بطورین

وَقَدْ عَقَرْتُمْ هُنَاكَ الْوُضَادَ

که خنق از پا در آورده است ایشانرا مشرب

وَجَحُّ الْمُدَامَةِ فِيهِمْ جَبَارُ

وزخم شراب در ایشان بجاسر آنکه نبدست

حَبْرَتُهُمْ مِنْ جَبَابِ شَرَابٍ

افشای ایشان بر سنان از کجای شراب است

لَا تَنْكَرُكَ الْبَصِيرَةُ

ما این ننگت بصری است

بَلَحِيمُ الْكَاسِ فِي كَفِّ التَّيْدِمِ

برقن جاکرا در چبیه نایم او بهدم

فَيْنَ سَادِ الصَّبَاءِ وَمِنْ مَقِيمِ

پس بعضی از بنیم صبا و زنده است و بعضی ساکن

نُجُومٌ فِي نُجُومٍ فِي نُجُومٍ

ستاره گان در ستاره گان در میان ستاره گان

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالرَّاحِ دُوحٌ

بگویم در حقن ویدم را و حال اگر شراب جان است

وَيَجْنُ مِنَ الْمَسَرَّةِ فِي سَمَاءِ

و از سر دور و شادی در آسمانیم

شُمُوسَكَ وَالْكُوسَ مَعَ الْتَدَا

آفتابهای شراب تو و جامهای با همسان

لِلْحَسَنِ مُحَمَّدٍ السَّهْوَاجِي

محسن بن محمد سهوایجی است

شَرِبْنَاهَا مَعَ شَرِبِ سَادَةِ كَرْمَا

آشامیدم ادرا با ایشانند که پیشروان بزرگوارانند

نُجُومٌ كُلُّ خَسَارٍ لَا نُجُومٌ سَمَا

ستاره ای همه خوار نه ستاره ای آسمان

وَقَهْوَةٌ كُتْعَاعِ الشَّمْسِ صَافِيَةٌ

با شراب روشن که مثل پرده آفتاب بود

إِذَا وَانْتَهَتْ أَيْقَنْتَ أَنْتَهُمُ

هرگاه به پس ایشانرا ببین کنی ایشانرا

لِلْأَبِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْقَوِيلِ

ابو علی بن احمد قویله است

شُمُ الْعَرَانِينَ مِنْ شُمِ الْعَرَانِينَ

بر استلاف و از جمله اشرف و بلند مرتبه گانند

إِلَى الْمَنَازِلِ فِي عَفْصِ الْجَانِينَ

بوی مندرنا و مندر و بدو گان

وَفِيهِ كَنْجُومُ الْبَلِّ طَالِعُهُ

و با جواهرانی که مثل ستاره ای شب بر آینه اند

غَدَا وَاصْحَاوُ إِلَى الْخَانِ قَانُغُوا

کردید نذران از بهشتیاری بسوی من چنان گذشتند

وَقَدْ غَدَا وَانْخَوْهُمْ مِثْلَ الْمَوَازِينِ

و تحقیق صبح روش بودند چنانکه مانند ترازوها

عَادُوا أَرْجَاحَهُمْ مِنْ جَانَانِهِمْ أَصْلًا

برگشتند در جانیکه سنگین بودند از میانها بکنجها

لِلنَّسْرِ الْيَزِيدِ

بر سر سحر ز فزاید

أَبْهَى وَأَنْصُرُ مِنْ زَهْرِ التَّوْبِاجِينَ

روشنتر و بطراوت تر از شکوهای رباجند

وَفِيهِ زَهْرُ الْأَدَابِ بَيْنَهُمْ

و در میان ادبها و ادبان میان ایشان

وَالْتَرَجُ يَمْشِي بِهِمْ مَشَى الْقُرَّانِ

و حال آنکه شهاب میرد ایشانرا مانند روش قرآن

مَشَوْا إِلَى الزَّاحِ مِثْلَ الْخَيْلِ وَانْصُرُوا

رفتند بسوی زاب مثل رگش و بر گشتند

لِلنَّسْرِ الْيَزِيدِ الْيَزِيدِ

بر سبب الفزین بر گشتند بر گشت

وَمِنْ دَفِيبِهِ بِاللَّوْمِ الْإِبْلَامُ

و از دیرگرمی او با بس زشت کردن او زشت رساند

وَجَلَسَ نَارِي مِنْ وَاوِسٍ بِكَدْرِهِ

و با محب که صاف بود از سخن میخی که تیره کند او را

عَلَى النَّدَامِ سِوَى التَّجَانِ قَامُ

بر همدان سواى ریحان سخن چینی

مَأْفِيهِ سَاعِ سِوَى الشَّافِ وَلَيْسَ

نمود در مجلس دند بجز ساق و نمود بآن مجلس

لِلْفَاضِلِ كَاللَّذِينَ

ز فاضلین کمال الذین است

وَزَهْرُ التَّوَضُّعِ وَشَوْءُ الْوَجْبِ

و شکوهای کمستان چانه دگرین یا پریان است

بِأَطْلَالِ الْأَرْضِ مِنْكَ وَغَيْبِ

بساط زمین از غیبت تو و غیبت است

لَقَدْ عَادَتْ عَلَيْنَا وَهْيُ فُودُ

همه ایند بر گشت بر ما در غیبت که در شان و در شان

وَقَدْ صَنَعَ الزَّمَانُ يَتَحَرَّجُنِي

و بخت صاف کرد روزگار من را ای نا اگاه

وَجُوهُهُمْ شَمْسٌ أَوْ بُدُورُ

که روی ایشان چون آفتاب و مانند

وَعَيْنُ الْيَوْمِ فَيُنَاكَ كَرَامُ

و زدن امروز بر تو ای جوان کرامت

لِلشَّهِيدِ الْيَزِيدِ

بر شهید سحر ز فزاید

وَهُوَ بُدُورُ وَهْيُ كَانُ

و حال آنکه او است و پریان گمان

كَيْفَ لَا تُبْلَى غِلَاكُنْ

چگونه نبود غیبت تو

فَكَذَابُ

وَنَدَامَى كَالْجَوْمِ سَطَوَا

و ب بعد می که مانند سارکان حمد و غلبه کرد

خَطَرُوا وَالْخَيْرُ تَقْضِيهِمْ

بزرگ قدر بود و خیر است بر آن که در حق او

كَرُمْتَ خَلَّتْ مِنْ خَمَارِهِمْ

چو بسیار غلبه گشت از درو نه می ایشان

كُلَّ عَقِلٍ ضَاعَ عَنْ بَقِيَّتِهِ

هر دلی که شکا گشت از حسنه ای

إِنَّمَا ضَلَّتْ عِفْوُهُمْ

این است جز این نیست که گشت عفو ایشان

بِالْمُنَى وَاللَّهْرِ جَدَلَانِ

بآرزوی و روزگار شادان بود

وَذُبُولُ الْقَوْمِ أَزْدَانِ

و دانهای قوم استین با بود از نهر و شیدان

تَمَّ الْبَابُ وَأَذْهَانِ

که در این مضرب و ذهنا بود

فَهَوَّ فِي الْكَاسِ جِرْجِرٌ

پس راه در جگر است لب جبران و سر گشت

حَيْثُ بَعِيْهِنَّ وَجَلَّتْ

از نیکو بیکه نده و حست بیخت ایشان را

### لَيْسَ بِالْذَّيْلِيِّ

در سب و دلی است

ذَلِكَ الْمَتَّبِقُ وَالْمُضْجَحُ

آن آینه بدی نام که و صبحگاه بود

وَبَقَرُ كَرِيٍّ قَوْتٌ مِنْ نَزْحَا

بیا یاد آدمی که در بخت ببرد از کبر که جوش

شَرِبَ الدَّمْعَ وَغَافَ الْقَلْبُ

شربت بدی گشت خورد و دل گشت غرق شد

يَا نَدَامَايَ يَسْلُجُ هَلْ لَدِي

ای بعد منم بسزدی طبع آگاهم به

أَذْكُرُ وَنَا مِثْلَ ذِكْرَانَا لَكُمُ

با گنبد مرا مشر و در کردن و ستاد

وَارْحَمُوا صَبَا إِذَا غَفَى بَكُمُ

در کمین بدی ستاد را که نه مرد و محنت ستاد

### لَيْسَ مِنْ صُورِ الْهَرَبِيِّ

در گزند منور و سر در دست

خُسُودُهُ لَا يَجْمُ الثَّوْبُ

خاموشی شر را ستاد و آرزوست

كَالْشَّمْسِ يَنْبُذُ مِنَ الْبُيُوتِ

مانند آفتاب بی که ظاهر شود از بیوت

مَجْلَسُنَا يَجْلِسُ عَمَّتْ

مجلس منم مجلسی است که آمد و نشست

فَاظْلَعْ عَلَى أَهْلِهِ يَوْجُو

پس بر آید بر اصل مجلس بر دل

### وَقَالَ الْخَيْرُ

و گفت است و بگوید

الْيَوْمَ قَدْ حَلَّتْ لَنَا الْخَيْرُ  
امروز تجبّق ملاکت مراد شد آب  
لَا بَنِي وَمَوْلَايَ لَفِي خَلْقٍ  
برسبیکه من و مولایم برآیند در خلقت

فَعَدْنَا الصَّبَاءَ وَالْجَمْرُ  
برغزوات شراب لکون و هزارادوحه  
طَابَتْ وَلَا نِيدُ وَلَا عَمْرُ  
بسبکیم که زبانت و نه عسره

### لَسْبَدَ صَدَقَاتُ الْمَدِينَةِ

رسیده صدقات الدین مدینات

مُهَفِّفَ شَرِّهِ الرِّاحِ رَاحَةً  
بسبکبار که تسبک میکرد از شراب ابراکفا و  
بَدَا يَطْوِفُ بِهَا جَمْرَةٌ سَاطِعَةٌ  
همگشت که در میداد شراب مرغ بیدگشته بود  
وَأَفِيهَا أَمْرُهُ فِي الْجَدِّ رَاسِبَةٌ  
آورد آن شراب که همراه در بزرگ و شرف استند  
لَهُمْ مِنَ الرِّاحِ فِي الْأَمْرِ مَغْبُوقٌ  
در شراب است ازاده در شرابها آشامیدن شاکه  
فَمِنْ مَاءِ الْعِدَانِ غَانَتْ عَصْفٌ  
بها نند زهر و مردشان اگر غافه و سر دور  
تُخْفِي جَوْهَهُمْ لَا قَادِرَ أَنْ سَفَرًا  
پنهان میکند روی ایشان اهارا اگر برکشت بند  
مَالُوا إِلَى فَرْصِ اللَّذَائِ مِنْ أَمٍّ  
میریزد بوی زهرها و فتنه از لذات از نزدیکی

وَيَقْبَلُ الشُّكْرَ عَطْفَةً فَبَزَخُ  
در سبکیم بنایه سستی و طوفان و ابرس پشیم و بزد  
فِي جِهَةِ اللَّيْلِ مِنْ لَا فَاوْخَعُ  
در پنهان شب از درخشند که او روشنی  
لَا يَسْتَفْرِهُمْ حُرٌّ وَلَا فَرَحُ  
که سبک و چه آهام نمیکند اینها اندوه و زشادی  
وَمِنْ مَاءِ الْعِدَى الْبَاسِ مُصْطَبُ  
از خون دشمنان است در جنگها آنها میدان صسبک هریشان  
وَهُمْ غَامُ اللَّيْلِ وَالْجُودَانِ سَحَا  
و اینها نند ابر غشش و جو اگر غشش و جو اگر غشش  
وَنَحْلُ الصَّبَا بَدِيهِمْ إِنْ مَنَحُوا  
در شرمند میکند باران و دستهای بنایه را که بچشند کنند  
وَلَمْ يَمْلُؤُوا عِلَالًا وَلَا جَحَا  
و بسل نمیکند و بچ نمیشوند از زور که و شرف

### وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از شما

كَأَنَّكَ لَمَّا وَالشِّفَاءَ وَدَنَّا  
که باسدان و سافنا و دمن شد با  
شَمُوسٌ وَأَقْمَارُكَ وَأَنْجَمُ  
هست با و اها و فلکها و سنا که نند

وَكَا سَائِنَا فِي الرُّوضِ نَمْلًا وَتَشِيرُ  
و جاها را که در گستان پر میشود و آشنایه و تشیر  
وَنُورٌ وَنَوَارٌ وَشَرْقٌ وَمَغْرِبُ  
در روشنی و شکوه و شرق و مغربند

# سَلَامُ عَلَى الْفَرَجِ الْوَقَائِدِ

مرا به فرج داد و دهنت

وَكَاثَتْهَا وَكَانَ حَامِلٌ كَأْسِهَا

و کاشش آب و کوبید بر دانه جام او

شَمْسُ الصُّحَى نَضَتْ فَقَطَّ وَجْهَهَا

آفتاب بختگاهش در آرد که خنیدست بر شعله زده بختگاهش

بَدَا الدُّجَى بِكَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ

آفتاب چهارده ستاره ای جوزا

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

فَإِذَا شَرِبْتَ لَوَاحِ فَاشْتَرِ

پس چون بنوشی شراب بنوش

وَسَمَاحَةُ الْحَيْرِ الْكَرِيمِ

و نیکوئی و بخشش آزاد مرد کریم

بِهَامَعَ الْتَفَرُّ الْكِرَامِ

آردا با چند تن از بزرگان نشان

بَزِيدٍ فِي طَبِيبِ الْمَدَامِ

مرفعی در دوشه باد

## فَلْيَبْغُضْهُمْ

و در حقش بداند

نَائِلَةُ لَسْتُ أَنْبَى طَبِيبًا أَبَدًا

نرفعی که دانا تر نیستم از هیچ طبیبی در هرگز

نَائِتٌ وَبِتْ وَنَاتٌ لَوْ تَأَلَّفْنَا

نشینم بر تو و بگریزم و نمانم اگر با تو دوستی کنم

كَانَ سُودَ عَنَّا فَبَدَّ يَلْتَمِسُهَا

کوبید خورشید را که از ما دور شد و بخواهد با ما دوستی کند

كَانَ كُلُّ سِرٍّ وَفِي حَاضِرِ قَبْلِهَا

کوبید همه شادی ها در پیشگاه او

حَتَّى الصَّبَاحِ تُشَقِّقُ وَاسْتَفْهَمُهَا

تا صبح که حقیقت را بداند و بفهمد

أَهْدَتْ سُلَاقَتَهَا حُرِّهَا إِلَى فِيهَا

گرفت دستش را که از گرمی او

## وَقَالَ خَيْرٌ

و گفت بهتر است

لَغَيْرِ الْكَاسِ إِلَّا اللَّبَنِيمِ

برای جامی جز شیرین

رَحَى اللَّذَائِدِ فِي زَمْرِ الْعَدِيمِ

استیلا در خورشید در روزگار بیهوشی

أَرَى لِلْكَاسِ حَقًّا لَا آوَاهُ

دیدم برای جام حق را که از او دور

هُوَ الْقَطْبُ الَّذِي دَارَتْ عَلَيْهِ

او قطب است که دور است از او



## الفصل الرابع في الخمر والله اعلم بالصواب

قُمْ بِأَعْلَامٍ مُّشَدِّدٍ الْخَمْرُ  
وَأَسْوَأُ النَّبِيَمِ فَيَا بَرُّكُمْ  
بروز ای پسر برترین بکار شد سپید صبح  
وَأَسْوَأُ النَّبِيَمِ فَيَا بَرُّكُمْ  
در جام اگر بخورد رنگ و بوی او  
نَقَتَ فَنَانِدِي بَارِقَهَا  
که در آنها جوهرت از لطافت بیشتر  
صاف گشت باد پسر بنی که بدانی

### وَقَالَ الْبَيْدَا الْكَاتِبُ

وگفت بید کا تب

فَصَائِفُهُ بَابُ الْغُلَامِ يَدُهَا  
عَلَى الشَّرْبِ فِي خَمْرٍ مِنَ اللَّبْلِ أَنْجَعُ  
و بهشتی است که شب اسیرد ساقه که در بیکر دانه او را  
بر شامه کلان در باد را در شب غنیمت  
كَانَ حَبَابُ الْمَاءِ فِي وَجَنَاتِهَا  
و کو با جابهایی آب در روی کاشی شرب

### وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفت بعضی از مشروران

تَفَلَّتْ رَجَاهُ أَتَنَّا فَرَحًا  
حَتَّى إِذَا مُلِئَتْ بَصَفُوا لَوَاحِ  
سنگین بودند جابهایی بزرگ که آمدند مارا جانساز  
تا وقتی که پر گشتند بشرب صاف شده  
خَفَّتْ وَكَادَتْ أَنْ تَطِيرَ بِأَحْوَتْ  
سبک گشتند و نزدیک بود که بپرند بهشتی که داشتند

### وَقَالَ الْخَمْرُ

وگفت خمر دیگر

أَشْرَبَ عَلَى طَرَبٍ فَرَكْتُ دَجْلِي  
فَدَامَ فِي طَرَبٍ بَسْبَعِي إِلَى طَرَبٍ  
پاشانم بر دلت طرب از دست طربنا که  
که پر گشتند در حالت عیش و شتاب میزد بود بر طرب  
مِنْ جَنْدٍ بِسَرِّ كَيْفِ الْبَدَا صُفْوَانِي  
از به در خیم خیم غم و سرست از صفا و زلف

فَالْزَّاحُ مِنْ ذَهَبٍ وَالْكَاسُ مِنْ بَرَدٍ      يَأْمَنُ بِرَيْحِهَا يُنْفِخُ عَلَى ذَهَبٍ  
 پس شراب از زر که است و جام او از زرد است      ای کسی که می کند زرد را که آتش بسده شود ببرد

### لِلصَّاحِبِ سَهْمٌ مِنْ عَيْنِهَا

و صاحب سهمی بن عین راست

رَقِيَ الزَّجَّاجُ وَدَقَّتِ الْخَمْرُ      فَتَشَابَهَا فَتَشَاكَلُ الْأُمُورُ  
 صاف گشت جام بزرین و صاف گشت شراب      پس بر هم شبیه شد و مشکل شد کار  
 فَكَانَ تَأَخَّرُ وَلَا فَدَحَ      وَكَانَ تَأَقَّدَحُ وَلَا خَمْرُ  
 پس که با شراب است نیست جا      و که با جام است نیست شمشیر

### وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از شما

وَقَهْوَةٍ مِنْ قَمَالٍ يُوقِى صَافِيَهُ      كَقَمْعٍ مَفْجُورَةٍ أَلَا فَمُغْبَارُ  
 و یک شربت است که آتش می دمد او را از دهن ابرین      چون انگشت چشم دور از بار غمخوار  
 كَانَ يُزَيِّقُهَا وَالزَّوْجُ فِي فِيهَا      ذِيكَ تَنَاوَلُ بَا قَوْلًا بِمَنْفَارِ  
 که با ابرین شراب در میانیکه شراب در دهن آید      خود سرت که شادال کرده است با قوی را بمقتضای

### لَا يَكُنْ بِكَ مِثْلُ عَيْنِهَا

مرا چه بگر محمد پس همان شاعر است

وَمَذَامُ كَسْبِ الْكَاسِ      مِنَ النُّورِ وَشَاهَا  
 و بها باد که بر شامند جام را      از نور و شانی و نور حایه  
 ظَهَرَ فِي جُحْجُجِ لَبَلٍ      فَكَانَ الْفَجْرُ لَا جَا  
 آشکار شد در نیمه شب      پس که با سپیده صبح طالع گشت  
 لَمْ يَكُنْ وَفَتْ صَبَاحَ      فَحَسْبَاهُ صَبَاحَا  
 نبود و فت صبح      پس همان که دریم از شویانی و صبحا

### لَا يَنْتَوِي الْحَسَنُ مِنْهَا

مرا چه نواس حسن بن افخر است

وَالْإِمَامُ لَمْ يَتَّهَبْهَا      تَمْنَعُ الْمَرْءَ مَا يُبْجِ الْعَبَا  
 و هر که حسن بودی او را پس که در غبار است      که باز بسد او را پس که در غبار است

حَدَسَ الذَّمُّ مَا تَجَمَّعَ مِنْهَا

کهنه کرده بود روزگار چیست آورد

وَتَبَقَّى لِبُأَيَّهَا الْمَكُونُ

رو بماند دهشته بود مغز جان چنانچه شد آورد

فِي كَثُومٍ كَأَنَّ نَجْمًا

در جامه ای که گویا آنها ستاره مانند

جَانِبَاتُ بَرُوجِهَا أَيْدِيَانَا

رونده بودند که بر میخ آنها دستان ما بود

طَالِعَاتٍ مَعَ الشُّفَا عِلْمَانَا

طالع شونده بودند باس قیام بر ما

فَإِذَا مَا غَرَبْنَ بَعَثْنَ فِينَا

پس روزیکه فرو رفتند فرو رفتند در ما

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَسْبُ اللَّهُ الْعَلَّامُ الْغُيُوبِ

در این یمن ایله ایندر معنی رست

وَكَا سِرٌّ بِرِجِّهِ خَوْدَا لَقَدْ سَطَمَا

در جام نهفته که سرش کرده بود و نهشتند خارهای آن آورد

ثَلَاثُ جَوَارِدٍ قَدْ لَبَسْنَ مُجَاسِدَا

کنند که پوشیده بودند جامه های زدن زعفرانی را

عَرَفَتْ لَهَا وَتَنَا فَمَا مَلَائِهَا

شناخت از برای جام دوزخی را پس و شبیه که پر کردم

مِنْ الْوَرَّاحِ كَانَ الْوَقْتُ بِالْوَرَّاحِ وَحِدَا

از شراب بود دوزن جام پوشه اب بگو

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دهشته است بعضی از شما

مَشْمُولُهُ كَمُخَاجِ الشَّمْسِ فِي مَدَحِ

در جامه که مانند پروانه آفتاب بود در جام

مِثْلُ السَّرَابِ بَرٌّ مِنْ رِقْمٍ شَبَّاحَا

مثل سراب بود نموده میشد از خانه شمع آب

إِذَا نَاطَقَتْهَا لَقَدْ زِدَّ فِي رِطْفِ

هرگاه دست پرست کردانی او را بخندانی از لطافت

وَالْحَايِلُ لَمَدَحِ غَاظُنْكَ أَمْ قَدْ حَا

شهرت پی جام که بدست آورده است ترا یا جام را

لِلْخَالِدِي

مرد خلدی است

هَتَفَ الصُّبْحُ بِالْذُّجَى فَاسْتَفِيهَا

آواز داد صبح بنارنجی پس پاشامان را

فَقَهْوَهُ تَرَكَ الْجِبَلِيمَ سَفِيهَا

شهرت را بیکه داد و اینک را نهشتند نادان

لَسْتُ تَذَرُ لِي رِقْفَةً وَصَفَاءَ

نیستی که بمانی از رقیقه و صفای او

هِيَ فِي كَأْسِهَا أَمِ الْكَاسُ فِيهَا

که شراب است در جام او یا جام است در شراب

لَا يَمُوتُ مِثْرُ الْعَبَّاسِ

میراث معتز عباسی رست

سَقَفِي فِي الْبَيْلِ شَيْبَرٍ شَعْرَهَا  
آشامند مشقه را در شپکه بستر نکت موی او بود  
فَإِذْ لَكَ فِي لَبَنِ شَعْرَةٍ ظَلَمَهُ  
پس بچسته بودم نیاں و شب هورا و تار بجای شب

شَيْبَهَا خَلَتْهَا بِغَيْرِ رَقِيبٍ  
شیرایند برکت و کو نه بود در لجا بکله رفیر بنود  
وَشَقَبَيْنِ مِنْ خَمْرٍ فَخَلَّ جَبِيذٌ  
دیان تو آقا بشراب و زرد می محسوس

### أَيْضًا لَهُ

نیز مرابن معتر است

مُتَعَفِّقٌ ضَاعَ الْمَرْجُ لِرَأْسِهَا  
دببا شد اینک زکری کرده است در هر آب سرش  
وَقَدْ خَصِبَتْ مِنْ لُطْفِهَا تَكَافُؤًا  
و متخفیف نهان گشت از لطافتش هر کوی او

أَكَا بَيْلٌ دُرِّ مَا لَمْ تَطْوُمِهَا سِلْكُ  
آجهای مروارید که نیت و یکدیگی او را رفته  
بَقَا بِأَبْصَيْنِ كَادِبٌ فِيهَا الشُّكُ  
باقی ماند ما بر آیین که زد بخت محو کند او را شک

### لَا تَنْ مَكْنَسَةٍ

مرابن گنسه است

إِبْرُهُنَا غَاكُفٌ عَلَى فَتَحِ  
ا برین ما ایستاده و میغیر است بر جام  
أَوْ غَابِدٌ مِنْ بَنِي الْجَوْسِ إِذَا  
یا پر شده از کبرانت که بر سر گاه

كَأَنَّهُ الْأُمُّ تُرْصِعُ الْوَلَدَا  
کو یا او مادر است که شیر میدهد و زرد شد را  
نَوَهْتُمَا الْكَاسَ شُعْلَةً مَجْدًا  
کمان کند جا مرا شعله اشتر سجد کند او را

### لَا تَنْ نَوَاسِ الْحَسَنِ بْنِ هَالَةَ

مرابن نواسر حسن بن هاله است

فَلَمَّا شَرِبْنَا هَا وَدَبَّ بَيْبُهَا  
بسر و دیگر آشامیدم شد اینجا و چندی پیش او  
خَافَهُ أَنْ يَنْطَوُّوا عَلَى شُعَائِهَا  
ا ز سرسرا نیکو حکم کند بر من پر تو او

إِلَى مَوْضِعِ الْأَسْرَارِ فَلَتْ هَالَتُ  
بروئی ای جای رازها کهنم مرا و را که بایست  
فَنَطَّلَعُ نَدَامًا عَلَى سِرِّي الْخَفِيِّ  
پس مطلع شوم نهان بر دانه پنهانی من

### أَيْضًا لِأَدْنَى بْنِ

نیز مرابی نواسر است

مِنْ أَبَا بَنْيَيْنَ أَشْرَقَ  
باشان مرا از کلهای لغو که در آفتاب

فِيهَا الْكُؤُسُ  
در آنجا جامها

أَوْجِبْكُمْ فِيهِ كَيْسِي  
باز صدمی که در او مثال خضر کز کبریا  
وَحَالَ بِهَ الْجَوْسُ  
و اطراف او مثال کبریا است  
مَقْطَعُ الْأَغْنَاءِ وَالْمَجَرِّ  
ناکردن غنایا بر مردم است از برای کبریا  
وَلَيْسَ آءُ التُّوسُ  
و از برای آب است تا سر

## لَسْتُ صَدِّيقًا لَكَ

رسیده صدر الدین مدنی رحمت

خَرَّاءُ بَنَطْعٍ فِي الظُّلُمِ اسَاطِمُهَا  
بهشتیاب برز که روشن بنور در تاریکی افروخته او  
كَانَتْهَا شَرُّ أَوْدَاهُ فَاذِجْهُ  
گویند او شیطانیست که روشن کرده است او را روشن کننده او  
إِذَا اخْتَنَاهَا أَخُو سِيحْجٍ دُجَى  
بره و پادشاه داد و در صاحب رازی جبهه شب  
بَكَادُ بَطْمُهُ مَا يُخْفِي جَوَانِحُهُ  
نزد بخت که آشکار شود چو که پنهان داشته است در اهل چرخ

## لَا يَسْعِدُكَ الْمَوْصِلُ الْمَعْرُوفُ بِالْخُلْبِ

مرا به سعید موصلی رحمت که مشهور با این معجب است

أَمْرُ بَالِكْرَمٍ خَلْفَ طَائِفِهِ  
بیکدم بدست نمک پشت دیوارش  
تَأْخُذُ فِي نَشْوَةٍ مِنَ الطَّرَبِ  
فرود میگردد بهمان طربش  
أَسْكُرُ بِالْأَمْسِلِ نَعْمَتِ عَلَيَّ  
مست میومم بدیروز اگر قصد کنم بر شمشیر  
الشَّرِبِ عَدْلًا إِنَّ خَا مِ الْهَجَبِ  
آشنایم فردا بدرستی که این از سحر است

## لَا يَزِيحُ الْجَنَّةَ الْقَوْلُ

مرا به زحمت سخن رحمت

فَمَا تِلْكَ مَا لَكَ الدَّهْرُ طَائِفًا  
و بگو که بنده که دعوت صحبت تو که هر چند در روزگار هستی  
وَأَنْتَ مُسْنٍ لَا يَلْبِقُ بِكَ الشُّكْرُ  
و حال آنکه تو چری و شایسته نیست ترا ستی  
فَأَسْكُرُ فِي ذَاكَ التَّوَهُّمِ وَالْفُكْرُ  
پس مست گردم در این گمان ا و اندیشه  
فَهَلْ لَهَا أَفْكَرْتُ فِي الْخَمْرِ مَرَّةً  
پس خمر بر روزگار که اندیشه کردم در شمشیر

## لِلْفَاضِ النَّوْجِ الْبَصَرُ

مرا فاضل نوخته بصیری رحمت

وَلَا جَ مِنْ أَلَمِ خُلُوقِهِ  
و بماند از آلام خلاقیتش  
بَدَتْ لَكَ فِي فَجِّ مَرَّهَارٍ  
شده رگشت ترا در جگر که در یکشانی روزگار

هُوَ وَلَكِنَّهُ سَاكِنٌ

از لطافت هوش و گنج هوشی که است

كَأَنَّ الْمُدَّ بَطْنًا بِالْحَيْنِ

کوباش و دور دهنده او به است رشت

نَدَّعَ ثَوْبًا مِنَ الْبَاهِينَ

جامه کرده است چو را از کبریا بین

وَمَلَأَ وَلَكِنَّهُ مُعْجَزٌ

در صفاتش گنج آب یز جارب

إِذَا مَالُ الْمَسْكِ أَفْجَا بِلَبْنٍ

هنگامی که شود از برای آب شدن با بچه

لَهَا قَرْدٌ كَرْمٍ مِنَ الْجَنَادِ

که در او را نای آسین است از گنار

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ

مرا به عثمان بن حنیفه عادی رشت

فَهَا نَهَاكَ الْعَرَسُ مُخْتَرَةً

پسر را در شرب را مانند عروس گزین

كَأَنَّ تَكُونُ الْهَوَاءُ فِي نَجٍّ

تر و بخت که بود هوا در از لطافت گوی

فَلَوْ نَزَى الْكَاسُ جَنِّ مَعْجَا

پس اگر به پستی جام را به کعبه گزین

نَارُ حَوَاهَا النَّجَاجُ لِيَهِنَا

آتش است که بر کشته است در جام بگزین با خود

الْخَلْبُ بِنِ فَمَعْجَرٍ مِنَ الْجَبِّ

روی رسد از نای از جها به می آب

الْغَبَرُ لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْغَبِّ

عنبر اگر نمی بودی از انکور

وَأَيُّ شَيْءٍ مِنَ الْجَبِّ الْعَجَبِ

دید چه چیز از شکست زین مشکبها

الْمَاءُ وَذُرْدُودٌ فِي طَبَرِ

آب و در در است که سطله در آتش

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ

مرا به نام طاسی رشت

وَكَا نَجَّيْنَاهَا وَبَجَّةَ كَاسِهَا

و کوباش کوباش و بیکو جام او

بُخْفِي الزَّجَاجَ لَوْ هَا مَكَانَنَا

چنان در جام بگزین را از زجاج بگزین

أَوْ ذَرَّةَ بَيْضَاءٍ بَكَرًا طَبَقَتْ

یا در ذره سفید است که بر کوبیده بود

وَلَهَا نَبِيْمٌ كَالزَّيْطِ تَفَسَّتْ

و در او زبیدی است مثل گشتا که محب دزد

نَادَوْنُو قُبْدًا بَوَاعٍ

آهش است و نود که بسته شده اند بفرستی

فِي الْكَفِّ فَاثِمَةٌ بَغِيرًا نَاءٍ

در دست استاده است بدون غرضی

جَبَلًا عَلَى يَأْ قَوْتَرٍ جَنَرَاءٍ

از روی سرشت و آفرینش بر با قوت سهرخی

فِي أَفْجَاءِ الْأَرْوَاحِ وَالْأَنْدَاءِ

در در و در جاس و بخشها

وَنَظِلُّ نَفْعًا بِالْمُسُومِ كُوشًا  
در دیده است که بجای آرد بوسه چاهای

مَا أَهْلُ الْقُرَىٰ بِالْظُلَمَاءِ  
چیز را که بجای آرد . . . است رکیبا

### لَعَنَ بَنِي إِدْرِيسَ

بر عیسی پسر نید عبادی رست

وَدَعَا بِالضُّبُوحِ بِوَمَا فَجَأَتْ

و غدا خند جان شراب سبک بر رازوی بر آید

فَدَمَّتْهُ عَلَى عَقَارِ كَبِيرِ الدُّنْيَا

در پی بسته بود بر بنی را برشته اند که هر گشت چشم نهاده

مُرَّةٌ قَبْلَ مُزْجِهَا فَأَذَامَا

تلخ بود پیش از در همی آب با او پسر سنگ نیکو

وَطُفَافُهَا أَضَاقُ كَالْبَا

و بیکرشته بود روی شراب چاهای مانند

ثُمَّ كَانَ الْإِنْرَاجُ مَاءَ سَحَابٍ

پس بود در پیش آب آب

قَبْنَةُ بَنِي بَيْنَهَا إِبْرَبُ

کنیز که که دوست راستش ابرین بود

صَفَا سُلَا قَهَا الزَّأُوفُ

که صاف کرده بود شند آب در اشراب با

مَرْجَبَ لَذَطْعُهَا مَن يَدُونُ

بمزج کز آب را که آرد طعم او کسی را که می چشد

قَوْثُ خَمْرٍ بَرَبْنَهَا التَّضْفِيقُ

با قوت سحر که آرد بسته بود او را کز شستن زهر بیکر

لَا صِرَاحُ وَلَا مَطْرُوقُ

نه از آب نده متغیر شده و نه از آب بر هم جزیده و نه طوطا

### لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

براهه الضبیح صفیة مختص بنادر است

وَسُلَافُ كَالْتَبَرِازِ كَمِ الْمَسْدِ

و بسا شراب بر نخل طلا و نیکوتر از بوی مشک

وَكَانَ يَدُ الْبَنِي تَحْتَوِيهَا

و گویا دست بیکر می گرفت او را

وَأَصْفَا صَبْنًا مِنَ الزَّعْفَرَانِ

و صاف تر از رنگ زعفران که آتش بدم

مَرْجُبُ الْعَيْنَانِ مَرْدَسْتَانِ

از حبس بهار طلا در دستکش است

### لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

براهه مسموم و اسلمی رست

الْخَمْرُ شَمْسٌ فِي غَلَا لَوْلَا ذِي

خمر آفتاب است در سبزه من حر بر سرخ

وَالنُّورُ كَالْإِبْرَبِ زَهْنٌ عَقَابِي

و نور کما لبز زهن عقیق است و نور و عقیق و نور

بَحْرِي وَمَطْلَعُهَا مِنَ الْخُرْدِ ذِي

که جاده و دران است و طلوعش از آه انبوه است

وَلَا بَنِي وَزُورُ وَبِحَا فِي

در دیده و در نور و در حیا است

وَأَنْظُرْ إِلَى الْمَجِّ الْبُرُوقِ كَأَنَّمَا  
 بَوْمُ الْخُرَابِ صَفَاحُ الْفَوْلَادِ  
 مکن که بزم بجوی و چشمید نهایی بر قه که کوبا آنها  
 در روز جنگش یغما می فلا دند

## لِلشَّيْءِ الْكَرِيمِ

مرسوی رفاه است

وَمَدَامَ صَفْرَاءَ فِي فَاوُودَةٍ  
 زَقَاءَ تَحْلِيهَا يَدٌ بِبَضَاءِ  
 دبا باد و زنبی در شیشه  
 تود رنگی که بردشته بودی اورا دست سفیدی  
 فَالْإِلَاحُ شَمْسٌ وَالْجَبَابُ كَوَاكِبُ  
 وَالْكَفُّ طَبٌّ وَالْإِنَاءُ سَمَاءُ  
 سپراده آفتاب است و جابها ستارگانند  
 و بچ دست قطب است و طر شش آسمان است

## أَبْضَاءُ

نفسه را در است

وَقَدْ أَضَاءَتْ نُجُومٌ مَجْلِسَنَا  
 حَتَّى أَكْتَسَا غَرَّةً وَأَوْضَاحًا  
 و تجمین روشن گشت ستارگان مجلس  
 تا آنکه پوشیده بسپیدی و روشنائی را  
 لَوْجَدَتْ دِلْحَاغَةً هَبًا  
 أَوْ ذَابَ تَفْلَحًا عِنْدَ رَاحَا  
 اگر بسته شود باد یا گردد زرخا  
 یا بکد اطف شود سبب یا گردد شراب بگلون

## وَلَمَّا أَبْضَأَ الشَّيْءُ الْكَرِيمُ الْكَافِرَ الْكَافِرَ الْكَافِرَ

و مرسوی رفاه است و صف میکند جام بود را در و شیک کم باشد سرش از سر

وَصَفْرَاءُ مِنْ بَاءِ الْكُرُومِ شَرِبْنَاهَا  
 عَلَى فَجْهِ صَفْرَاءِ الْغَلَّاءِ ثَلِثُ غَضِيرٍ  
 دبا شراب زنبی از آب تا که که آشامیدم اورا  
 بر روی مسوقه زنبی جامه های بخور  
 نَبَدَتْ وَضَلَّ الْكَاسُ بَلَعُ قَوْفَا  
 كَأَنَّ رُجَّةَ زَيْتٍ بِأَكْبَلِ فَضَةٍ  
 شکلا گشت شرب زیادتی جام چید شد روی شراب  
 مثل زنجی که آه بر کرده شود تا جمر از غصه

## لِلْجَمْعِ السَّخِيِّ الصَّاحِبِ

مرا به اسحق صایه راست

كَوَكَبُ الْأَصْبَاحِ لَا حَا  
 طَالِعًا وَالذِّبْيُ ضَا حَا  
 ستاره صبح نمایان گشت  
 در حالت طلوع و غروب و خاندن گرفت  
 فَاسْقِبْنَهَا قَهْوَةً  
 نَاسُومٍ مِنَ الْمَسْمُورِ حَا  
 پس با شام مرا شرابی  
 که درمان کند زخم اندوه را



ذَاتَ تَشْرُكٍ كَنَيْمَ الزُّو

که بود باشد چون نسیم گلستان

يَا غُلَامِي مَا آتَيْتُهَا

ای غلام من منی بهیستم در شربت

حَرَمَ الْمَاءِ وَأَبْعَدُ

حریم کن آب را بر من دور کن

أَفْرَاحٍ أَنَا خَنِي

آیا نیامیخشم ام من ناکه

ضَرِغْتَ الْفَطِيرَ فَاحَا

که سپرد از باران بدم

وَلَا يَنْفِكَ جُنَا حَا

و نه در نو با که را

وَأِنْ كَانَ مُبَا حَا

و اگر چه او سبوح است

أَشْرَبَ الْمَاءِ قُرَا حَا

پاشام آب را غلصه یا بجوشه

لِلخَلِيعِي

بر طغیان است

الْوَرَا حُفَا حُجْرِي حَا

شربت چو سبوح گناه است

فَأَشْرَبَ عَلَيَّ جَامِدُورُ

سیرینام بر بنده او که احد اذرا

كَذَلِكَ الْفُتَا حُجْرِي حَا

چنین سبب کوئی شد ای هست بنده

وَلَا يَتَّبِعْ لَذَّةَ يَوْمٍ لَعْدُ

و منور مشرقت امروز را ببرد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

عزاد الهیست و او در است

عَذَّبْتُهَا بِالْمِزَاجِ فَأَبْتَمَتْ

بکزه کردم شربت را با بمخلوط آب سهر خندان گشت

كَأَنَّ أَيْدِيَ الْمِزَاجِ فَذَبَكَ

که گوی دستار آب بمخلوط بجهت زد کردی کردی

عَنْ بَرْدِ نَابِئٍ عَلَى لَهَبٍ

از بکر که که روئید بر آتش بود

فِي كَأْسِهَا فَضْلُهُ عَلَى ذَهَبٍ

در جام شربت لغو را بر طلا

وَلَمْ أَبْضَا

و نسیم را است

فَأَمْرَجَ بِمَاءِكَ نَارَ كَأْسِكَ وَأَسْفَفَ

سیرینم کن آب شربت را و با شام مرا

وَأَشْرَبَ عَلَى زَهْرٍ لِيَنْبَاضَ يَدَايَهُ

و با شام رشک زده ای گلستان ستر ای را

فَلَقَدْ مَزَجْتُ مَذَامِجِي بِدُمَاءِ

سیرینم بر آتش مخلوط نمودم اشک های خود را بچون

تَنَفَّى الْهَوَمَ بِيَا جِلِّ الشَّرَاءِ

که سیرید عمار را بزدی و اشک را

لَطْفُ ضَائِدٍ مِنَ الْجَنِّبِ عَمَلُهَا  
تَجَرُّبُ كَيْزَى التُّوْجِ فِي الْأَخْضَاءِ

طبع گشت شراب پسر کرده یا از لطافت و آشنی  
روان و جاری می شد مانند روانی جان در برهمنها

لَعِبْدُ الْمُحْسِنِ الصُّوَرِ

مرعبه المحسن صورتی است

تَقَتَّ مَكَادَتُ لَا تَرَى  
فِي كَاسِهَا إِلَّا الْإِنْسَانَا

صاف رفتی گشت شراب پس نزدیکت که بپوشد  
در جام خود مگر از سواد

لَوْلَا الْجَنَابُ لَخَالَهَا  
مُتَرَايَاهَا فِي الْكَاسِ كَاسَا

اگر نبود جنابهای او هر آنکه میگردید  
آشنا شدنشان و در جام جام را

لَا بِنَقِ كَيْفِ

مرا این و کعبه است

مِنْ قَهْوَةٍ عُقِيقَةٍ فِي ذَنِّهَا حَبْنَا  
كَانَهَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ فَنَدَبَا

و بپاشم شراب که نه شده بود و جوش ساهها  
که با او در سیاهای شب فیدیل روشن است

عَرُوسٌ كَرَمَلَتْ تَخْنَالُ فِي حِلَا  
صَفْرٍ عَلَى رَأْسِهَا لِلنَّجِجِ الْكَلْبَلَا

و کویا او نکست که آمده است میالد و در بوردای  
رزمین و بر سرش از درجی آب نامی است

كَاتِبَا يَا كَفَى الْقَوْمِ إِذْ جَلِبَتْ  
ذَوْبٌ مِنَ الذَّهَبِ لَا يَرِي مَحْلُولَا

و کویا او در دست یاران هسکه یکبار استگار شود  
که آمده است از طلا می خالص محلول

أَيْضًا لَا بِنَقِ كَيْفِ

بیز این و کعبه است

وَأَشْرَبُ مُعَقِّقَةٍ كَانَ فِي سَبَبِهَا  
مِنْكَ فَضْوَعَةٌ يَدُ الْعَطَارِ

و بپاشم شراب که نه را که کویا نویسد او  
بوی مشک است که داده است او را دست عطار

أَخِي دَبِيغًا فِي مَفَاصِلِ شَرِبَهَا  
وَأَذَقَ الْطَافَا مِنْ الْمَقْدَارِ

پنهان زد و در جفتش است در مفاصل خورند او  
دو قین و نازک تر است از روی لطافت از قه

وَكَاثِنَا وَالْكَاسُ سَاطِعَةٌ بِهَا  
ذَوْبُ الْجَمِّ مِنْ عَمِيقِ جَارِ

که با آن شراب بپاشم که روشن کرده است آن شراب  
که آمده لغز است از عمیق روان

لَا بِنَقِ كَيْفِ الْوَلَا

مرا این و کعبه است

قُمْ يَا غُلَامُ إِلَى الْمَدَامِ

برخیز ای پسر ایستاده بسوی مادر

قُمْ فَاسْغِنِي بَرَقَ الْغُورِ

برخیز پس با تابان مرا از برق دندان

وَقَنِيمَ الْغَضَابِ مِنْ

و غضب شمار آفرم شبهای دگر کارا

قُمْ دَاوُدُ فِي مَنَاجِمِ

برخیز در میان کن بر ازاده بجا می

فَقَدْ مَضَى بَرَقُ الْغَامِ

پس خفید گذشت برق ابرام

دَهْرُهُ جَوْدُ عَلَى الْكِرَامِ

که جور بکشد بر کرام

لِلْعَالِي

مرتبائی راست

لَمَّا دَانَتْ اَلْهَمَ فَطَرَقُ

بسختی بکشد دیدم اندوه را که شب مرا

دَاوُدُهُ بِالْوَجَاعِ

دران نمودم او را به شراب بیهوش

مَنْ اَنَاهُ بِالسَّلَامِ

کسی که پاید او را بدو تا فن و سلامی

الرَّاحِ تَوْنًا عَلَى الْكِرَامِ

به شراب دران در در کرام است

لَا بَرَّ لِنَكْلِ الْبَصْرِ

مر آن لنگت بصری راست

قَدْ شَرِبْنَا عَلَى شَفَا بِي دَوْحِ

خفیدیم بر شقایق و لاله های گلستان

صَبَغَتْ مِنْ دَمِ الْقُلُوبِ فَمَا

رنگین شده جو از خون لاله ها سر زین چشمت

شَرِبَهُ عِمْرَةُ السَّحَابِ السَّكُوبِ

شده ایمره مانند ابر چکید ابر راننده بود

نُبْصَرُ إِلَّا تَغْلُفَتْ بِالْقُلُوبِ

کردیده نمی شود مگر آنکه چونند میبکشد به لب

لِصَفَى الدِّينِ الْحَلِيِّ

مصطفی الدین حلی راست

بَدَتْ لَنَا الرُّوحُ فِي تِلَاجِ مِرْجَحِبِ

ظاهر شد به شراب در تابستان ازجیب

بَنُو اِذَا زُوِّجَتْ بِالْمَاءِ اَوْلَدَهَا

دوشیده با آب که بچه ها چشم میشد آب گویی میزند از او

نَا كَوْثُفَانِي دِفَافٍ قَدْ ذَهَبَتْ هُمُ

چون کوفتم او در بار بار چمن خنجره میبکشد در آن

فَحَرَقَتْ حُلَّةَ الظُّلَمَاءِ بِالْهَبِ

پس سوزاندند تارکی شب را با تشراف و حله اش

اَطْفَالٌ دُرٌّ عَلَى مَهْدٍ مِنَ اَلْذَهَبِ

بچه های مروید بر مهدی از طلا و کاهی از طلا

قَبْلَ السُّلَافِ سُلَافًا لِعِلْمِ الْاَلَدِ

پیش از شراب شده مناسبت علم از ادب

بَذَلْتُ عَقْلِي صَدًا فَاجْتَنِبْتُ بِهَا  
بُخْشِشُ کِم هُو شَمِ الزَّهْدِ مَشْرِشُ وَفِي كِتَابِ رَدِّ مَشْرِشِ  
يَتَنَا بِكَاسَاتِهَا صَوْنِي فِي مَطِيرِنَا  
شَبَّابِ رَدِّ مَشْرِشِ بِكَاسِ مَرَابِجِهَا كَلْخَذَهُ مَشْدُ وَطَرَبِهَا

أَفَرَّجُ ابْنَ سَحَابٍ يَنْتَبِهُ الْعَيْبِ  
جَفَّتْ بِمَكْرَمِ زَائِدَةٍ اِبْرَارِ بِزَائِدَةٍ اِبْكَوْزِ  
يُعْبِدُ اَوْ لَحَائِمِ مَيْدُو الطَّرَبِ  
بِرَبِّكَوَانْدِجَانِهَا رَابِعَا اِزْ سَاوِ وَسَرُو دِشِ

### لِسْرِفِ الْقَدْرِ الْقَدِيمِ

مَرْشِدِ الْبَيْنِ خَدَمِ رَهْتِ

الْيَوْمَ يَوْمَ سُورٍ وَلَا سُورٍ  
اَمْرُزِ رُوزَاتِ اَدْرِشْتِ كِه نَبِشْتِ مَرِي اَوْرَا  
مَا اَنْصَفَ الْكَاسَ مِنْ بَدَا اَلْقَطْوِ  
اَصَافِ كَرْدِجِه اَكْسِيكِه مَشْرِشِ رُوِي كَرْدِ اَوْرَا

فَرَّجُ ابْنَ سَحَابٍ يَنْتَبِهُ الْعَيْبِ  
پَسَرِ جَبَلِ كُنْ زَائِدَةٍ اِبْرَارِ بِرَبِّشِدَةٍ اَكْوَزِ  
وَفَضْلُهَا بِاسْمِ عَنْ كَوَلُوْا الْجُبِ  
وَحَالِكِه دَنَانِ اَوْخَذَانِ اَمِشْتِ اَمْرُو دَارِ جَبِهَا

### لِابْنِ الْبَيْتِ

مَرَا بِنْتِ رَهْتِ

صَهْبَاءُ مَا لَمَعَتْ بِكَفِّ بَدْرِهَا  
مَرَابِجِ كَوْنِشْتِ كِه نَبِي دَر خَشْدِ بَدِشْتِ سَاغَرِ كَرْدِ اَنْدَه اَمِشْتِ  
فَاللَّهُ مَا مِزَجَ الْمُدَامُ بِمَا ثَمَّهَا  
بُخْشِشِ مَرِ مَخْشِشْتِ شَرَابِ بَا اَشْشِشِ  
هِيَ صَفْوَةُ الْكَرَمِ الْكَرِيمِ فَاسْوَتْ  
شَرَابِ كَرْدِيهِ نَاكِ كَرِيمِ اَمِشْتِ لَكِشِ مِزُو

لِفُطَيْبِ الْأَهْلِكِ وَأَنْشَحَ  
مَرِشْرِ رُوِي رَا كَر اَكْ كَشَادَه وَخَشْدِ اَنْ كَرْدِ  
لَكِنَّهُ مِزَجَ الْمُسْتَرَّةُ بِالْفَرَجِ  
كُنْ دَرِ مِزِ وَخَشْدِ كَشْتِ سَمَرِ دَر بَا شَادِي  
سَوَاهَا فِي بَاخِلِ الْأَسَحَ  
رُوْنِدَه اَوْ دَر جَانِ بَحِشْتِ كَر اَكْ بَخْشِشْدَه كَرْدِ

### لِعَبْدِ اللَّهِ بِرَحْمَةِ الظَّاهِرِ

مَرْجِدِ اَبْنِ مَحْمَدِ عَطَا دَر رَهْتِ

وَكَا سُنْ بِنَا اَيْنَ الصَّبْحِ فِي الدُّجَى  
وَبَا جَامِ يَادِهِ كِه نَمَايِدَه اَوْنَشَا دَر مَشْرِشِ رَا دَر نَارِ بَكِ  
مُقِطَّةً مَا لَمْ تَزِرْهَا مِرَاجُهَا  
رُوِيشِ كَرْدِيهِ اَمِشْتِ اَوِيكِه نَزْدِ اَوِي دَرِجِي اَبِ  
فَبَا عَجَابِ الذَّهْرِ لَمْ يَزَلْ مُجْتَهً  
پَسَرِ جَبِ يَارِزِ دَر كَارِ كِه خَالِصَه رُوِي دَوَسِ رَا

وَأَوَّلَهَا شَمْسٌ وَأَخْرَهَا بَدْرٌ  
وَحَالِكِه اَوَلِشْتِ اَمِشْتِ بَدِشْتِ وَاَخْرِشْتِ اَمِشْتِ جَامِزِ  
فَإِنْ جَاءَهَا جَاءَ التَّبَسُّمُ وَالشُّرُ  
پَسَرِ كَر يَارِجِه اَوْرَا دَرِجِي اَبِ حَمِي يَارِ اَوْرَا شَمْسِ كَر سَادَه  
مِنَ الْعُشُوقِ حَتَّى الْمَاءِ بَغْسِفُهُ الْخَمْرُ  
اَزْ عَشْتِ حَتَّى اَبِ رَا كِه عَاشْتِ اَمِشْتِ اَوْرَا شَرِجِه

# لِحُلُولِ الْعَادَةِ

مرحله اول عادله است

إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكَاسِ صُبَّتْ رَأَيْتَ لَهَا شَمُوسًا فِي بُرُوجِ

هرگاه در جامه شراب ریخته شود می بینی از برای جامه آفتابها را در برجهای

وَإِنْ جُلِبَتْ عَلَى النَّدْمَانِ بَوْمًا تَرَاهِمُ الْمُسُومَ عَلَى الْخُرُوجِ

و اگر تشنگان را در شراب پرسان روزی را زحمت دیدی غما بگردان را بر زده پسندون و حق

## لَا بُدَّ لِلْعَاكِفِ

مر این دو کس را است

وَصَفَاءَ مِنْ مَبَاءِ الْكُرُومِ كَانَتْهَا فِرَاقُ عَدُوٍّ وَأَوْفَاءَ صَدِيقِ

و با شرب از مینای انزب نام که گویا از دوستی مندرق دشمن بود یا دینار محسوب

كَانَ الْجَنَابُ الْمُسْتَدْبِرُ بَطُونًا كَوَاكِبُ دُرٍّ فِي نَمَاءٍ عَفِيفِ

دگر با جناب کردی که طوف بیکرد و میغلبد بر روی شیر ستاره بود در از مروارید در نهان عقیق

صَبِيتُ عَلَيْهَا الْمَاءُ حَتَّى تَحْوِيَتْ فَبِصَ نَهَارٍ مِنْ فَبِصَ شَبِيقِ

بر ختم بر شرب آب بر آن گدازید که بدل نمود جامه زین روز را از جامه کلکو نشن

## لَا بُدَّ لِلْمُخْتَارِ الْعَبْلَةِ

مر این معصنه عیسی است

وَجَرَاءَ قَبْلَ الْمَخْرَجِ صَفَاءُ بَعْدُ أَنْتَ بَيْنَ نَوْبَةٍ وَنَحْوٍ وَشَفَاقِ

و با شرب که کلون بود پیش از مخرج آینه تیر کشش بعد آمد در جامه مکر زحمت و جامه کمر شفا بین

حَكَكَ وَجَنَةُ الْعَشْوِ صَرَفًا لَطِيفُ عَلَيْهَا مَزَاجًا فَكَتَتْ لَوْنَ عَاشِقِ

لحمت کرد در حاکم فالص که کوزه مشو در سپهر لعل کرد بر او آبر از جهه نرج پس پوشید رنگ عاشقرا

## لَا بُدَّ لِلْمُنَانَةِ السَّعْدِ

مر این نبات سعده است

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَيْنَ تِلْكَ مُدَانَةُ مِنَ الْكُرُومِ تَحْفِيْ أَمِ مِنَ الشَّمْسِ تَحْصِرُ

ازدخت نام که جده شده یا از آفتاب بنشرده شده پسر قسم بخت بند الم که ان سحر است

إِذَا صَبَّحَ أَخْجَحَ الظَّلَامَ وَعَبَّهَا رَأَيْتَ رِذَاءَ الشَّمْسِ طُيُوفَ وَنَشْرِ

هرگاه بر زده او باس غمیان ریخت و با شرب او را می بینی از آفتاب که پیچیده میشود و کشوده میشود

# الحسين خجلك

مرحبن بن متاك رهت

اِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خَلْتَهُ  
بُقَيْلٌ فِي نَاحِ مِرَالِ الْبَلِّ كَوَكْبَا

هرگاه ماشا مشرب را آتش منزه از باران لکان کرد  
که می بوسد در نایکی شب سنازه را

## وَقَالَ خَرَدُ

وهمش دیکری

وَكَاثَهُ وَالْكَاسُ فِيهِ  
فَرَقُبَيْلٌ غَارِضَ الشَّمْسِ

وگویی ساقی در خنجریک جام شراب درین است  
ماهرست که میبرد زوی آفتاب را

لَا يَخْصُ عَمْرٍأُ عَلَى السَّعْدِ الْمَعْرِفُ فِي الْفَاظِلِ الْمَصِ

برای خف غمین به همدی مشهور  
با بن فارض مصری راست

لَهَا الْبَدُّ دُكَّاسٌ وَفِي شَمْسٍ يَدُهَا  
هَلَالٌ وَكَوْكَبٌ وَإِذَا فَرِحْتَ فَمِنْهَا

مشراب و ماه و شمس چه است خوشتر از اینست یکدیگر  
بال کجاست ساقی و در شب با هر مژده در روستا و جنگل و هرگاه

وَلَوْ لَا شَدَّاهَا مَا أَهْدَبَتْ لَنَا  
وَلَوْ لَا سَنَاهَا مَا تَضَوَّهَا الْوَهْمُ

و اگر نه بود در روشنایی و تصور نیکو را و اگر اندیشه  
و اگر نه بود در روشنایی و تصور نیکو را و اگر اندیشه

أَفَامَسَ بِرِ الْفَرَحِ وَأَنْخَلُ الْهَمُّ  
وَأِنْ خَطَرْتُ بَوْمًا عَلَى خَاطِرِ امْرِئٍ

بر باشد و اگر شد و بیا و کوچ کند ازا و اندوه  
و اگر بگذرد شراب روزی بر خاطر مردی

وَلَوْ نَضَحُوا مِنْهَا ثَوِي قَبْرِ مَيْتٍ  
وَأَكْرَبَ شَبْدَهُ مِنْ شَرَابِ فَانِكِ مَرْدَةٍ

و اگر نضج کنند از شراب خاک قبر میترسد  
و اگر بپاشند از شراب خاک قبر میترسد

وَلَوْ خَضِبَتْ مِنْ كَاسِهَا كَفِّ الْمَرِّ  
وَأَكْرَبَ زَكِينٌ كَرْدُودِ شَرَابِ كَفِّ سَوْدَةٍ

و اگر زینت کند از جام شراب کف است سوده  
و اگر زینت کند از جام شراب کف است سوده

صَفَاءٌ وَلَا مَاءٌ وَلَطْفٌ وَلَا هَوًى  
صَفَاءٌ وَلَا مَاءٌ وَلَطْفٌ وَلَا هَوًى

صاف است و نه آب است لطافت محض است و نه هوس است  
صاف است و نه آب است لطافت محض است و نه هوس است

لَا يَمُرُّ الْغَمُّ بِالْحَبْلِ فِي الْخَمْرِ الْمَطْبُوقِ

مر این مشرب عباسی است در وصف شراب بخت

وَقَدْ عَدْتُ بَعْدَ النَّسَاكِ الْخَمْرُ  
خَلِيلِي فَدَلَّابَ الشَّرَابِ الْمَوْدُ

و بختی بر ششم بعد از به و بر نیکوکار و بر حسن ستوده را  
ای دوست من بختی بر ششم بعد از به و بر نیکوکار و بر حسن ستوده را

فَمَا نَاغُفَارًا فِي فَيْضٍ جَانِحٍ

بهر باد و در نیالی را در سپهر این جام جوری

بَصُوعٌ عَلَيْهَا الْمَاءُ أَشْبَاهُ الْفَضَّةِ

زکری بکشد بر آن شش آب مشکلی می شود را

كَمَا تَوَنَّهُ فِي دُرِّهِ تَوَفَّدُ

مانند یافت که در در و در بر او فرخنده شود

لَمْ يَخْلُقْ بَيْضٌ نَحْلٌ وَتَقَعْدُ

او درست خلقها می بندی که کشته میشد و جسته میشد

لَا يَدُ تَقْطُرُ لِي فَتَنْجِي

را بدو کس من این را نبرد

دَعَّ عَنْكَ لَوْحُفَانِ اللَّوْمِ أَنْفَرَا

و اگر از غلاف است بر سر یک دلاست او بکشد

صَفَرًا لَا تَقْرَأُ إِلَّا خِرًا وَسِلَاحًا

از شرب اب نوری که دارد غشو و غما ساختن را

فَامْتَبَارُ بَيْضِهَا وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرَا

بر باد شده صوفیه با این ترابری پس یک شب را بکشد

وَأَرْسَلَتْ مِنْهُمْ أَلْبَابُ بَعْضِهَا

در روان کرد او دهان این شرباب صاف را

وَقَتَّ عَمَّ الْمَاءُ حَتَّى بَلَغَ لَيْمَهَا

درین گشت از آب تا آنکه طایم نمود آب او را

وَدَاوِيْنَا لِي كَأَنَّهَا كَانَتْ هِيَ الْمَاءُ

و دهان کنتم را بچینه که او اصل در دست

لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتْهُ سَرَّاءُ

اگر برخوردش کرد او در شکلی بر جوده است سعادتی را

فَالْأَحْمَرُ مِنْ جَهْلٍ فِي الْبَيْتِ لَا لَدَا

بهر آهنگر است از روی و در اطلاق و کسر می خردن

كَأَنَّمَا أَخَذَهَا بِالْعَقْلِ غَفَا

که کو با گرفتار او بغیر حوا باید ن است

لَطَامَتْ وَجْهًا عَنْ شَكْلِهَا الْمَاءُ

از جهت لطافت و درانی نمود آب شکل آنرا

لَحْظَةُ الْبَرْقِ فِي الْفَضَاءِ

مرحان بن ثابت الفضاوی است

إِنَّ لِي نَاقِلَةً فِي فَرْدَةٍ نَهَا

بهر نیکی که در یک دای می بر کرد از دم جام او را

يَكُنَّا هَا حَالِبُ الْجَبْرِ فَطَلَبُ

چهره آنها چوید شربانید پس چه را

فَمَلَّتْ قَلْبُهَا نَهَا لَمْ تَنْفَلِ

شرباب محو طو و کشته شوی پس با در شرباب غیر منور را

بُرْجَانُهَا أَرْخَاهَا الْفَضِيلُ

بهر شرباب که هست کند و توان دو باشد برای زبان

لَا بِي تَقْطُرُ

را بدو کس است

لَا يَنْتَابِلُ وَلَا يَنْتَابِلُ فَيَنْتَابِلُ

که بر کن برای پسلی و طرب منها بسو چه باشد

وَأَشْرَبَ عَلَى الْوَدَّ حَمَلًا كَالْوَدِّ

و باد شام بر روی کل شرباب سرخی واه زند بگر

كَأَنَّا إِذَا نَخَدَدَتْ فَنَحْلِقُ شَارِبًا

از جام شراب بیکدیگر که ز دروخت از حلق آش میزند

فَالْخَمْرُ بِأَقْوَمِهِ وَالْكَاسُ لَوْلَوْهُ

پیش شراب با قویست و جامش هر چه بودی آن

تَسْقِيكَ مِنْ عَيْنَيْهَا خَمْرًا وَمِنْ يَدَيْهَا

میشو آش مانند از دو چشمش شراب را و از دستش

أَهْدَتْ حَمْرَهَا فِي الْعَيْنِ وَالْحَدِّ

هدیه میکرد آش را در هر دو چشم و در هر دو

مِرْكَبٍ لَوْلَوْهُ نَمَشُوقَةُ الْقَدِّ

از پنج ساقه که چون نروید و بلند نداشت

خَمْرًا فَالْكَاسُ مِنْ سَكْرَتَيْنِ مِنْ يَدِّ

شراب اینست از دو دست و سستی چاره

الْخَمْرُ فِي الْيَدَيْنِ الْكَاسُ فِي الْعَيْنِ صِفَتُهَا

نصفی در دست و نصفی در چشم است در آخر تقریب و حسن طرح گویند

فَقَامَ وَفِي أَجْفَانِهِ سِنَّةُ الْغَيْرِ

بهر برخواست و در چشماش شش ماه خواب بود

فَبَيْنَا بَيْنَ مُنْقَضِ عَلَيْنَا وَمُنْقَضِ

که در میان ما برآید و منتهی و رفته

عَلَى الْجَوْكَا وَالْحَوَاشِي عَلَى الْأَرْضِ

که بر هوا استنش بود و حواشی جامه بر زمین

عَلَى الْخَمْرِ فِي الْخَمْرِ تَحْتَ مُبْتَضِ

بالای رنگ سرخی در رنگ سبزی بر زیر یک سبزی

مُصْنَعُهُ وَالْبَعْضُ أَقْصَرُ مِنْ بَعْضِ

رنگین شده که بعضی کوتاه تر از بعضی دیگر باشد

وَسَائِقُ صَبْحٍ لِلصَّبُوحِ دَعْوَتُهُ

و دعا ساقی با دای که از چند صبحی را میخواند

يَطُوفُ بِكَاسَاتِ الْعِجَارِ كَأَنَّهُمْ

در میگردد از جامهای شراب را مانند سواران

وَقَدْ نَثَرَتْ يَدَيَّ الْجُحُومُ مَطَاوِرًا

و خنجر کشود و نمود دستهای سارا جامهای منقش را

بُطْرُهَا فَوْسُ السَّمَاءِ بِأَصْفَرِ

که از آتش بود آن جامه را کمان آسمان بر رنگ زردی

كَأَنَّا إِذَا نَخَدَدَتْ فَنَحْلِقُ شَارِبًا

مانند ما منهای کلاه خودی در سپهر این کاس

لِعِضْدِ الدَّوْلَةِ

بر عضد الدوله و بجز است

وَعِجَارٌ مِنْ جَوَارِي النَّحْرِ

و دروخت مانند که از کعبه بر کان منجم است

نَاغِيَاتُ فِي تَضَاعُفِ الْوَرْدِ

و سراینده اند در زود و در هزاره و سازگون ساز

سَاقِيَاتُ الزَّاجِ مَنْ فَاقَى الْبَشِيرَ

آش مانند شربت اند کسی را که بر روی آورد بشر را

لَيْسَ مُرَبِّ الْكَاسِ إِلَّا فِي الْمَحَرِّ

نیست صاحب جام شراب مگر در وقت باران

غَايَاتُ سَائِلَاتٍ لَيْلَتِي

کینه کاری که از حسن بی نیارند در بینه و برآید

مُنِزَاتُ الْكَاسِ مِنْ مَطْلَعِهَا

آش مانند جامه از مصدر طلوع آن جام



# لَعَلَّكَ لَنَجِيَابِ الْمُنِجِّدِ

مرعز الدوله محبتسار بن سوز الدوله را

فِي صَحْنٍ مَجْلَدٍ وَاعْضُدْ جَرَّ الزَّاجِرِ

در صحن شط و جل و چشم پرش از منی نهی کننده

دُؤَانِشِرَ ابْنِ نَظْمِ جَوَاهِرِ

مردار در اکسندره و در میان بکینه جواهر

مِثْلُ الْقِيَانِ رَضَنَ حَوْلَ الزَّاجِرِ

مانند کسیران مغیره که رضیده دخول سازند

بِدَلَالِ مَعْشُوفٍ وَنَجْوَةٍ سَاطِرِ

بفخ و ناز معشوفی و خود پسنی شغف بی لکه

اشْرَبَ عَلَى قَطْرِ التَّمَلُّقِ الْفَاطِرِ

بیاشام بر باران استکان و ابر بارنده

مَشْمُولَةٌ أَيْدَى الْمِرْجَاجِ بَكَا سَهَا

شماره ای که هنگام رنجهت در می آید بجام آن

وَالْمَاءُ مَا بَيْنَ الْعَرُوفِ وَ مَضْبُوقِ

و آب میان عروق آواز کننده است

مِنْ كَهْرٍ غَائِبٍ بِسَبِيلِكَ إِذَا مَشَى

از دست زنده که بگریزند و پیوسته تراهی بیکه راه رُ

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرعز بن سبیه را

فَأَبْصَرَ خَلَاءَهُ وَأَسْوَدَتْ غَدَائِرُهُ

پرسوید بگویند نای او و سیاه جو زلفان او

فَخَسَّ فَوَاطِرُهُ خَيْرَ سُرَاوِرُهُ

خواب آورده است چنان او بی آواز است خلقی لها می

مُخَصَّرَ الْخَصْرِ عَمِلَ الْكَرْدُفِ وَأَفْرُهُ

در مکت میان و سبتر سحرین است

سَائِقُ تَكُونُ مِنْ صُحُجٍ وَمِنْ عَنَقِ

ب سائقه که خلق شده بجهاد سپیدی باد و ناری سائ

بِبُضٍّ مَوَالِفُهُ لِعَيْنٍ مَرَّاسِفُهُ

خبر است بگویند نای او و بزره است لبهای او

مُهْفَهْفُهُ الْقَدِيمُ بَدِي خَيْرَ طَرَبَا

بارگیند نای است که ظاهر میکند بدن او نشاط و طربا

## لَجَمَلِ الدَّبْرِ طَلْعُ الْخَبَرِ الْحَبِيرِ

مرعز الدین طلوع بن حسین را

صَفَاءُ مِنْهَا فِي الزَّجَاجِ تَلَهَبُ

و زنجی را که از در جام بر آرزو خشک است

أَعْجَبَ بِمَسْرِ فِي الْكُرْبَا تَعْرُبُ

ای عجیب است آفتابی که در غربا غروب کند

رَشَاءُ كَبَدٍ أَلَمَ يَتَرَبُّ تَهْوَةُ

آه برده است اندام سب چاره می تله در سرب

فَالرَّاحُ سَمْسَرُ الْكُرْبَا تَعْرُبُ

پرسش را بچشم آفتاب است و سواره غربا و دند آن کو

## وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی شرا

وَبِهَا يَطُوفُ كُحُولَةُ الْأَمْسِ

و با جام بگردید مانند شاخه آتش

وَتَوْنِي صَفَاءَ يَدَيْهِ فِي الْكَاسِ

و می بینی صفا بر دست او را در جام

سَأَفِي يَدُ الْكَاسِ مُثَرَّعَةً

بها ساف که دور بگرداند جام را بستر

فَتَرَى بَرَقَ الْكَاسِ فِي يَدِهِ

پس می بینی برق جام را در دست او

## وَقَالَ الْآخَرُ

و گفت هت دیگری

بِبَاقَةِ نَجَاسٍ مَنَعِي وَحِينَا

دوستانه بگردید پس آنرا منزه در وقت

سَعَى شَمْسًا وَحِينَا بِالْإِنْنَا

که است در آفتاب را و در وقت ستاره های برآ

وَسَأَفِي كَالْهَلَالِ سَعَى بَكَاسٍ

و با ساف مانند ماه در گردان جام بگرد

فَهَلْتُ تَامَلُوا بَدْرًا مُنِيرًا

پس بگردید بگردید ماه شب چهارده را

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

و این بت نیست

عَلَيْسَ بِالْأَمِّ عَذَارَةٍ وَنِيُونَهُ

نیست را بدیدن لام و نون خطش

وَجَرَى الذِّبْيِ فِي خَدِّهِ بِمِثْلِهِ

در روان دهان است سرخی گونه او بدست او

سَأَفِي صَفِيَّةُ خَدِّهِ مَا سَوَتْ

بها ساف که صفا روی او ستوده کرده است

جَدَّ الذِّبْيِ بِمِثْلِهِ فِي خَدِّهِ

شده بگردید سر او بگردید سر او بدست او

## لِلشَّيْءِ الْإِنْفَا

بر سر شیء رفار است

تَكَامَلُ الْخُسْفَانِ فِيهِ فَهُوَ ضِيَاءُ

که فروز گشت بگویی در و پس بگویی بگویی

مِنْ جَدِّهِ عَصْرَتِ لَوْ مِثْلَنَا بِهِ

از گونه ساف بگردید شده با از لبان او

كَأَنَّ سَفْنَكَ كَوْشَ الصَّرْفِ عَيْنَاهُ

جامی را پاشانند ترا جامهای باده خالص چنان

بَنَفْخِ وَجْهِ الْوَرْدِ خَدَّاهُ

رنگت بگویی بر رخسار او بدست او

أَمَّا بَيْتُ مَدَامٍ مِنْ يَدَيْهِ فَرَى

مرجا باده چون آفتاب از دست او بدست او

كَانَ جَوْنَهَا إِذَا فَمَ بِمِنْ جُهَا

و گویا لب او بگردید بگردید بگردید

إِذَا سَفْنَكَ مِنَ الْمَرْجُوحِ رَاحَتُهُ

برگاه با شانه ترا از باده مرزوح دست ساف

الْوَجْهِ الْغَضَّ عَيْنَاهُ وَطَرْنَهُ

بگردید سر او بدست او بدست او

وَقَالَ تَعْصُهُمْ

وهمش است بعضی ستمرا

أَنْ رَّاهُ مِثْلَ دِيَالِ

اینکه شاه را می چون شاه است

أَنَّهُ اخْتَرَعَ عَنْ شَأْيَاكَ

اینکه او اختراع کرد است از بیان تو

قَهْوَةً يَشْلُ عَمْرَؤُا الْبَاكَ

شیرابی مانند امکت که بر کنشده از صاف

أَحْبَاهُ أَمْ حُبَّائِكَ

که رخساره مهر است یا رخساره تو

وَتَرَى الْوَدَّ يَدْعِي سَفَهَا

و می بینی که دوست را می خواند از روی نادانی

وَوَفَّاحُ الْإِفَّاحِ بُوْهِبِي

و در پیشم کل با بوند بجان اندیشه ستمرا

ضَحَّكَ الْوَدُّ هَاهُنَا عَجَلًا

خندید و دزدید مهر با در شراب را زود

لَسْتُ أَذْرِي لِقَرْنٍ خَمْرُهَا

نیستم که بدانم از روزی که سده می آن

وَقَالَ اخْذُوْهُ

وهمش است دیگری

عَنْ رِضْوَى فِي طَبَقِهِ غَضَبٌ

از روی خوشنودی که در پیشم خشکینی بود

بِظِلِّهِ الضُّلَعُ يَنْتَفِبُ

که بارگی زلف پنهان میده است

كَضَامِ النَّارِ يَلْتَهَبُ

مانند شعله آتش برافزوده شد

وَكَلَّا عَقْدَ بَيْمَا الشُّهُبُ

و هر یک کردن بند آستان دو ستاره کاوند

فَكَذَا بَرَقَ الْحَبُّ

پس از این جبهه میرقصند جامها

بَابِي بِبَيْمٍ يَنْبَلِجُ لِي

فدا شود آهوی را که کند ده روی کرد

وَأَزَانِي صُبْحَ وَجَنَنِهِ

و نمود مرا روشن و صبح عارضش را

وَسَقَى بِالْكَاسِ مُتَرَعِّهٌ

و دهانند بجام شراب لبریز مرا

فَهِيَ تَمْسُ فِي يَدَيَّ قَرِيْرٌ

پس آن شراب آفتابیت در دستم

وَلَهَا مِنْ ذَاتِهَا طَرِبٌ

و زیادهای شیرین از دست خود را بر لبش

وَقَالَ آخِرُ

وهمش است دیگری

الْكَلَالُ وَالْوَجَنَةُ وَالْكَالُ

سباه و زینت و جام شراب

اسْكُرْنِي بِالْخَطِّ وَالْمُفْلَكَةِ

مست شو مرا بخط و جبهه

ساقی پر بینی قلبه قنوه  
ساقی که بناید مرا دل او سخی را

وکلُّ ساقِ قلبه قانس

دهر ساقی دل او سخت است

وقال خذ

وگرفته است دیگری

قلُّ مُسْتَغْفًا لِساقِ سَقَا  
هم اندوهی مسد بانی مر ساقی که سراب نمود را

مِنْ طَلَبِ نِيلٍ صِرَ الْجَبَّ كَاسِ

از شراب دهنی مصر پاکینه ز جامی را

أَنْتَ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْهُ وَلَكِنْ  
که تو کوارا تری بسوی من از آب و لکن

قَلْبُهُ بَلَيْنٌ وَقَلْبُكَ قَاسِ

دل آب نرم است و دل تو سخت است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این معجزات

نَدُّوْ عَلَيْنَا الرُّاحَ فَرَفَّتْ ذَنَبُهَا  
در بخت بر شراب از دست بجه آهوی

لَهُ لَحْظٌ عَيْنٍ يَشْكِي الْعَيْنُ وَفَتْهُ

که مرا و را جو نگاه بشیر که شکایت میکند درد چشم را پشیر

كَانَ سِلَافُ الْخَمْرِ مِنْ مَاءِ خَذِهِ  
که کجا چیده شراب از آب رخساره او بود

وَعُفُودُهَا مِنْ شَعْرِ الْجَحْدِ قُفْطُ

دخوشه اکور شراب ز موی چیده او چیده شده

لِلْفَرَجِ الصَّالِحِ

در فتح صالحی است

مِيلٌ مِنْ جَمْرِ رَبِّبَيْهِ  
مست بوسه از آب دهنش

عَطَّرَ مِنْ وَدِدِ وَجَنَبِهِ

بوید بود از کمر عارضش

فَامَ قَالَا لَا ذَنَافُ يُعْعَدُ  
هسته پس نیکنی نرسن می نشاند او را

وَالدُّجَى فِي لَوْنِ طَرْنِهِ

و تار یکی شب در رنگ زلف او بود

فَنَفَا فِي الْخَمْرِ مِنْ يَدِهِ  
پس آتش ماند در شراب از دست خود

وَتَنَايَاهُ وَمَقْلَبِهِ

و لبان خود و چشم خود

لِلشَّرِّ الرَّفَا

در سر حق رفارت

وَكَاثِمًا أَبْدَى لَنَا بِمَدَامِهِ  
و کوباشکار کرد از برای ما شرابی را

وَجَالَهُ صَاعُ الْغَرِيرِ وَوُفُفَا

در خسته که جمال او ز غنوی جام غریز مهر و وفای بود

فَإِمَّا يَنْظَرُونَ فِي مُبَرَّأَتِهَا  
وَكَانَ بَدْرًا لِّمَنْ يَحْمِلُ كَوْبَهَا

برجهت ساخته که دور بگرداند شراب در کاش  
پس کربا ماه شب چهارده بر داشته بر ستاره را

## الفصل الثاني في الغنم والخيل

فصل ششم در وصف معنی است مع بعض شراب است

وَسَمْسَرٌ رَّجَلٌ فِي مِيلٍ  
لِيَذْمَانِهَا وَفَتَى وَتَجَالَا

وآن معنی آغا است که پا را میبرد و میس  
هر چه شر را و سهر آید بدون فکر و اندیشه

وَلَا تَقْرَبُ الْخَيْلَ لِحَانِهَا  
إِذَا مَا لِحْنُهَا تَنْعِنُ الْغَالَا

و شناخته است غلط را سرهای او  
هرگاه پروای سبک آوازش پروی کند پروای

## وَقَالَ أَخْبَرُ

و گفته است و بخوبی

وَمِنْ كَلَامِ شَنَا تَقَرُّوْا شَارَا  
رَفَعَ الصَّوْفَ بَصِيرَةً لِّلْقَلْبِ الْكَلَا

و بسیارند که بر سر روی کلاه تنم سر آید و بلند کرده و  
برداشتن آواز را با چنگ که بگینش در آورد از برای دل

عَنْتَ فَلَمْ تَبْقِ فِي جَارِحَةٍ  
إِلَّا تَمَنَّيْتُ لَوَ أَنَّهَا أَدْنَى

سعد نمیدخیزد چون آنکه داشت در من صفائی را  
مگر آنکه آرزو کرد که فوده باشد همه کوشش

## وَقَالَ لَوْ جَدَّ لِي فِي خَيْلِي

و گفته است ای سعید رسی صفائی را

عَنْتَ تَجْلِي الظَّلَامَ غُرْبَةً  
عَنْتَ عَصَفَ بَسْدٍ وَلَاؤُ

سرا نید سرانیده پس روشن نمود در کوی روشنایی  
از ما و کوه کبر است بسره و او افش

فَوَدَّ الْعَيْنُ أَنَّهَا أَدْنَى  
تَنْمَعُ وَالْأَذْرُ أَهْلًا حَقْ

پس دوست داشت چشم این که فوده پاکوش  
که بشنود سرور را و شنا است کوشن بگر بوشن

وَاللَّهِ لَوْ كَانَ الْمَرْءُ لَمِيرًا لَّاؤُ  
نَامَا وَابْصُرُوا عَشَقُوا

قسم بخدا اگر بودند نمایا و تارا  
آوردید ندی معنی را و فیه شد ندی ورا

## وَقَالَ الْفَخْرُ الْبَصِيرُ فِي غَلَامٍ مُّغَرَّجٍ

و گفت بفتح بصیر در پسر سرانیده ابداری

بِأَقْرَبِ رَجُلٍ سَيُؤَيُّ  
فَرَادَ حُسْنًا وَزَالَتْ هُمُومُ

ای که نزدیک آید و فیکه بگوید و نوبه  
پسر از نو آید شب بکوی او را و بر رفت شد غما

كَأَنَّمَا غَشِيَ لَشْمِسُ الْغُحَى  
 کو بسمه را بنید او بآفتاب چنانکه  
 فَقَطَّنَهُ طَرَبًا بِالْجُحُمِ  
 بر شفته زد روی و آفتاب را بنفشه بباران

وَقَالَ آخِرُ  
 وگفت آخر

أَخْبَى حَيْنُ لَوْجِهِ قَوْلًا  
 کردید بهشت کز شای بگردد ملازم او را بهشت بچو  
 وَغَدَا بِلَبِنِ حَيْسِهِ الْجُلُودُ  
 وگردید بهشت کز لب بگردد بر آرد از او لب بگردد  
 وَأَذْأَسْدًا فَكَأَنَّمَا هُوَ سِفُ  
 و آذ اسد گاه بر آید پس کویا و آذ است  
 بِسِرِّهِ كَأَنَّمَا هُوَ سِفُ  
 بر سر بر که بگردد پس کویا و آذ است

وَقَالَ آخِرُ فِي مَغْنَمٍ ضَرْبُ الْعَوْدِ  
 وگفت آخر در سرایند و سازند

فَقُلْ إِنَّمَا بَعُودُهُ وَبَيْتُهُ  
 فرموده است روزگار را با ساز و سرود  
 شَادِمَجْتَبِئِ الْحَاسِنُ فِيهِ  
 سرانید که جمع گشته است بهر نیکو بها در او  
 وَكَأَنَّمَا يَبِينُهُ فِيهِ  
 و کویا با ساز و سرود در او است  
 حَتَّى كَانَ لِسَانُهُ يَبِينُهُ  
 تا آنکه کویا زبان است بدست کز شش

أَبْضًا فِي مَغْنَمٍ ضَرْبُ الْعَوْدِ  
 بنید در خوانند سازند است

وَأَغْنَى أَيْدِي مَنْ مَوَاجِبِ عَوْدِهِ  
 و سازند بایست که آغوش را کرده است از عودات سازش  
 نَفَا أَحْصَى بِهِ الْقُلُوبَ وَأَمْرًا  
 سرود و آغوش را که شد دست نموده است بدو لها را و سازش  
 نَالَ التَّوْفَاقَ بِخَطِّهَا عَيْنِ الْإِضَا  
 برساند بآواز را را بگشمت عین خوشنود را  
 بَيْدًا إِذْ سَخَّطَ عَلَى أَوْنَارِهِ  
 بیدار که چشم کرد بر آواز سازش

لَا يَذِي الْقَطِيبُ فِي  
 مرا بپایه القاسم زای می راند

فَوَجْهَكَ زَهْرَةُ الْأَبْصَارِ حَسَنًا  
 بر روی تو بستان چشمت از نیکوئی  
 وَصَوْنِكَ مَنَعَهُ الْأَعْيُنُ طَبِيبًا  
 و آواز تو نشد بر خود داری که شفا است از غرضی  
 وَلَا حَ شَقِيقًا وَمَشَى قَضِيبًا  
 و بگشمت مانند شقایق در راه رفت مثل شافزارک  
 دَنَا ظَنِيًّا وَغَفَى عِنْدَ لَبِيبَا  
 بآرامی تو بخت چون آید و سرانید چون لبیب

فِي الْأَنْفَالِ اللَّهُمَّ لِلْعَبِيدِ الْخَائِبِينَ

دو وصف آت غار دلهو و لعب بر صاحب تر عباد است

إِنَّ الْفِدَاحَ أَمْرًا يُحِبُّ الْقُدُّ وَالنَّوَامُ وَالزُّقْبُ

چون بگویم تر ای غار کار آتاشا سخن است قداست و نوام است و زوق است

وَالْحُلْسُ نَمُّ الْنَافِرِ الْمُصْبِ وَالمُضْعُ الْمُسْتَهْرُ الْيَجِبُ

و حلس است پس نافر رسیده بمضعد است و مضع مستهزیه و گرد بسته شده است

هَذَا فَهَذَا بِهَا التَّيْبُ

بگیزم اینها را سیر آمد تربیت آتاشا

فِي الشَّطْرِ لِبَعْضِهِم

در وصف شطرنج بر بعضی از ایشان است

أَرْضُ مِرْقَةٍ خَرَاءَ مِنْ أَدَمِ مَا بَيْنَ خِلَيْنِ مَوْصُوفِينَ بِالْكَرَمِ

زمین است مریح از بوی آدم میان دو دوستی که وصف بکر شده

تَذَاكُرُ الْحَرْبِ فَانْخَالُوا لَهَا شَبَهًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْتَبِئَ فِيهَا بَسْفُ عَرَمِ

آواوردند حسرا پس بگویند نه برای آن شد و تذکره

انْظُرْ لِي فَظُنَّ جَاشَتْ بِمَكْرُمِهَا فِي عَسْكَو بْنِ بِلَالٍ الْجَلِيلِ وَلَا يَعْلَمُ

نظر کن منم سرور بیک که جوش آمده است بگرم دوست خود در بیان دوستی که بطلیل و علم

وَذَا يُغِيرُ عَلَى هَذَا فَيَغْلِبُهُ وَذَا يُغِيرُ وَيَعْبُرُ الْحَزْمَ لَمْ يَنْتَمِ

آن غارت بر دستان پس غلبه میورد و آن غارت بر دستان و چشم غم و مشایر نخواهد

أَيْضًا لِلشَّطْرِ لِلشَّيْرِ الْإِنْفَا

بسته در وصف شطرنج و شیری و انفا

وَكَبَبْنَا نَجْ وَدُومَ أَزْكَا حَرًّا بِسَبْلِهَا الزَّكَاةُ مُنَاخِلًا

و دو شکربا و دودم که از کسب است حکم را که سبسته در آن حلت بزرگ چکانا منع بود

بَيْنَ الْكَاؤِ الْمُعْلَبِ بِمَنَازِلَ فِي مَغْرَلٍ فِيمَ الزَّمَانِ مَنَاعَهُ

میان شکانی که در کشتا کرده شده اند منازل را در مکر که منعت کرده است در زمانه و مناعه را

وَكَانَ ذَا كُشْوَانَ خَطَرُ مَا شَلَا وَكَانَ ذَا كُشْوَانَ خَطَرُ مَا شَلَا

و بود و آن در کوشا بانی که حرکت بکند در طایفه که منازیر است و کوشا بانی که حرکت بکند در طایفه که منازیر است

أَجَبَ بِهَا جَزَاءُ يُبْرَأُ إِذَا التَّتَكَّ

چون سخن بگوید که برمی آید و بگوید برافروخته شود

فَضَلَ الرِّجَالِ وَلَا تُبْرَأُ قَطْلًا

فضل مردان را در بر نمی آید و نگوید و غبار را

## في آيات الطه

در وصف آيات طه

وَسَمِعَ نَفْثًا مِنْ كِرَانٍ وَمَمْنَرٍ

و بشنوی بازئی را از ساز و نامی

إِذَا مَا مَشَتْ مِنْهُمْ لَلْقَوْمِ فَبَنَ

هرگاه راه رود از ایشان برای قوم که

وَنَاطِقٍ بِلِسَانٍ لَهُ

و با گوینده بیان کردنی که نیست زبانانی او را

مَا زَالَ يَنْطِقُ طُورًا وَيُسَكِّنُ

پرسه بکشد می آورد او را مرتبه و ساکن بکند او را

فَلَمْ أَرَمَضَى وَبِأَسْوَءِ مَا بَكَ

پس ندیدم مضر و بی اسوای او که نینگرید

كُنُومٌ ضَمِيرُ الصَّدْرِ إِذَا مَا جَلَا

پنهان کننده است راز میزد را مادامیکه پدید است

كَذَلِكَ خَلِيبُ الْقَوْمِ يَرْكَبُ فَنِيرًا

نچنین است خلب قوم میشود مشیر را

وَأَصْوَابُ الْيَكَا يُنَادِي مُعْزَا

و آوازهای دو شیر مارا که ندا میکند در حالت غارتگری

تَمِيدُ عَوْدًا لِحَيْرٍ زَانِمِدَا

کوئی بکشد و آورد است شاخ جز را از بکشد در آوردی

كَأَنَّهُ مُبْتِ فِي كَفِّ مَجْنِيهِ

گویا او برده است در پنجه رنده گشوده او

وَعَلَّاهُ النُّطُقُ فِي أَطْرَافِ مُنْشِيهِ

و علت سخن در اطراف انداخته گشوده است

وَارْتَكَبَ الْإِفْخَا ذَا بَدَى الْمَلَا

و اگر سوار شود را نهارا اظهار کند سحر را

أَجَلٌ سُرُورًا لِلْوَرَى تَبَسُّمًا

بزرگش شادی است برای مردم و تبسم گشوده

وَبُطْحَى فُضَيْبًا إِنْ أَدَا الْكَلَامَا

و عطا کرده میشود چوبی را اگر اراده کند حکم را

## أَبَا الْخَاسِمِ الْبَرْقِ وَالْفَصُولِ الْفَصْلُ فِي الرَّبِّ

باب پنجم در بهار و سبب فصلهاست

مِنْ جَوْهَرِ الْأَنْوَارِ وَالْأَنْوَاءِ

از گوهر سکو فنا و بارانها

فَعَدَّتْ تَبَسُّمًا عَنْ نَجْمٍ سَمَاءِ

بهراد کرد که خندان بود از ستارهای آسمان

حَوْلَ الرِّبْعِ وَجِلَّةٌ صَفَاءِ

بافته بهار و در جوار نزد

نَبْعَ الرِّبْعِ لَوْفِهَا دَبَابُجَةٌ

باغت بهار برای منزلی مشوقه جاد و پایانی

بَكَّتِ السَّمَاءُ بِمَا زَادَ دُمُوعُهَا

گریست آسمان او باران نمک خود را

فِي حُلَّةٍ خَضَاءِ عَنَّمْ وَمَشَاهَا

در جامه سبزی که آراسته بوجاهه کلین او را



# لِلْجَنَّةِ

در بهشت

مِنَ الْجَنَّةِ نَجْعٌ كَادَانُ تَمَكَّنَا

از خود به حسن ما ای که نزد یک که سخن کردید

أَوَّيْلُ وَدِدٍ كُنَّا لَأَمْسٍ فَوْمًا

پیش کندها که بودند و بروز در خواب

بَلَّتْ حَدْبًا كَانَتْ قَبْلَ مُكْتَنًا

بر آکنده مباحث خبری که بنان بود در پیش

عَلَيْهِ كَأَشْرَفَ وَشَيْئًا مُنْمَنًا

بر او جا که گشوده شود جادو مشق آراسته

وَكَانَ فَذِي الْعَيْنِ ذَكَانُ فُحْرًا

و بود حسن و خاد چشم و فنی که بود احرام بسته و برهنه

يَجِيءُ بِأَقْصَى الْأَجْبَةِ هَتَمًا

که می آید و با وضوهای و ستان و دلیران نهم به ن را

أَنَا لَوَيْجُ الطَّلُوحِ نَحَالُ ضَلَاكًا

آه ترا بهار مفرغده که بجز امید و خذلان بود

وَقَدْنَبَتَهُ النَّبْرُ وَفِي غَالِثِ لَدُنْ

و غیثی که سپدار کرد و روز در شب نازک

بُفَيْفُهَا بَرْدُ الْبَدَنِ وَكَانَا

میگششت آن کس را غلغلی و کوه و کو

وَمِنْ شَجَرٍ أَلْوَيْجُ لَبَاسُهُ

و بهار دخی که برگردانید بهار جادو آورا

أَخْلَ فَا بَدَلُ الْعُيُوزِ بِنَاشَةِ

از برهنه که مردن آمد و خشن بود و ابر سحر جنبه را رخنه

وَرَقَتْ سِيمُ الْوَيْجِ خَفِي حَسْبِنَا

و نازک و لطیف شد نسیم با دنا که پند آشنی آورا

## لِلْفَاضَةِ إِلَى الْحَجِّ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ

رفا نسیم به بهر عبد العزیز است

تَشْرَعُ عَلَى الْأَنْفِ وَشَبَابُ مَذْهَبًا

بیکش بند بر اطراف دُوبا جادو طلوع رنگت را

فَكَانَ عُبُوسًا قَبْلَهُمْ مُقْبَبًا

پس بوزن رو پیش از آنکه در روی در هم کشید

فَوَشَّحَ عَطْفِيهَا مَلَاءَ مُطْبَبًا

پس زدیش داد بهار و بهار و او سبزه و سبزه

نَمَائِلُ سُكَّرِ كَلَمَاتٍ هَبَّتِ الصَّبَا

که نوازند از شکر و دخی که میوزید نسیم صبا

أَلَمْ تَرَ أَتَوَاءَ الْوَيْجِ كَأَتَمًا

آه نسیمی با دناها و بهار را که گویا آنرا

فَمِنْ شَجَرٍ أَظْهَرَ فِيهِ طَلَاةٌ

پس بهار را در آن که آشکار کرد و در او کشاد و زوئی را

وَمِنْ رَوْضَةٍ فَضَى الشَّلَاةِ

و بهار غزالی که کند ستان جادو سیهش را

سَقَمَهَا سُلَافُ الْغَيْثِ دِيَا فَاصْبَحَتْ

آه از او را بکجیه صاف و نالی از آن سبزه را این را کرد

وَقَالَ شَمْسُ الدِّينِ الْحَجَّاجُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ الْعَلِيمِ

و عهده است شمس الدین محمد بهر احمد بهر عبد الله و شمس

رُوحُ الْقَوَانِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فَبَكَرَ

جان روحه که بهار است پس پیش بکر

فَافْتَحْ بِهِ فَلَمْ رَحَةً بَعْدُ وَبِهِ

پس خورسند شو با او که برای خورسند می آمدن او

وَالْكُونُ مُبْتَدِئُهَا وَخَلَقَ الصَّبَا

و دنیا را داناست و وزید نهایی با دصبا

وَالْعَمُّ بَيْنَكَ وَالْأَفَاحِ بِاسْمِ

و ابریسگر که دهکهای با بوند خندان است

وَالظِّلُّ مِنْ قَوْفِ الزَّيْبِ إِخْرَاقَهُ

و کویا زاله از زباله است سر غرار

وَكَاثِمًا قَطَعَتْ بِأَيْدِي بَدَائِعِ

و کویا که بریده شده است کویا با دستهای شروع و شکمها

فَتَرَى الزَّيْبَ بِالْأَنْوَارِ بَيْنَ مَتَوَجِّ

پس می بینی بلند بیا بشکو فنا بین پیراهن در بر شده

وَيَذْأُهَا بِالزَّهْرِ بَيْنَ مَقْطُوفِ

و سر غزار او را بشکو فنا بین پیراهن در بر شده

وَالزَّهْرُ بَيْنَ مَذْهَبٍ مَقْضَرٍ

و شکوفه را با بین طلافی رنگت و لغوه رنگت

فَنَظَا الزَّيْبُ عَلَى الشَّامِ نَزْهَرِهِ

پس جلوه بود بهار بر زمستان با شکوفه خود

وَأَقْبَلَ عَلَى الذَّنَابِ غَيْرَ مُفَكِّرٍ

در و آو بر لذت با بی اندیشه

وَقُلِ الشَّقَاءُ يُؤْتِي الْقَبْلَ الْآخِرَ

خزیده ن که از سفاقت است در قیاس سنج

يُحْيِي الْقُلُوبَ بِنَشْرِهِ الْمُتَعَطَّرَ

زنده میکند دهکهای را با بوسه عطسه خود

لِبُكَائِهِ كَتَبْتُ السُّتَبِيرَ

برای گریه او ما نذ خنده مرثیه رسید

دُونُ شَرِّ عَلَى بَسَاطِ أَخْضَرِ

کویا که بر آن گشته شده بر فرش سبزه می

فَبَدَدَتْ عَنْهَا عُقُودُ الْجَوْهَرِ

پس بریده شده است در او رشته های کویا

وَمَدَّ يَدَيْهِ وَمَخْلَخِلَ وَمُسَوِّ

و بازو بندشده و طحلیان در پا شده و دست بر بخت شده

وَمُطَوِّفٍ وَمُتَنَطِّفٍ وَمُزْنِ

و گردن بندشده و کمر بسته شده و زمار بسته شده

وَمُخْلِقٍ وَمُدْرِهِمْ وَمُدْنِ

و آفریننده و بوی خوش و دیر بزم و دینار

فَعَدَّ أَنْفُسَهُ هَزْنَمَ الْعَسْكَرِ

پس با دکر و بنفشه او که گریه ازده است لشکر رستاق

لِلصَّنْفِيِّ الذِّبْجِ الْحَلِجِ

مرصفی الدین علی است

جَلَّالًا قَوَّاضِلَهَا عَلَى الْكُتُبَانِ

جلاهایی که زیادتهای او بر کتابهای رنگ است

كَلَّ الْكَبْبُفِ وَأَثْبُ الْأَضَانِ

کفل نقل رنگت با کبویای شاد

خَلَعَ الزَّيْبُ عَلَى غُصُورِ الْبَنَانِ

پوشانید بهار بر شاخهای درخت بنان

وَمَنْتَ فُرُوعُ الدَّوْحِ خَوْضِ حُتَا

و بلند شد شاخهای درخت تا آنکه بیکدیگر رسیدند

وَمَتَّوَجَتْ هَامُ النُّصُوفِ وَحَتَّ  
 وپس نهاده شد فرق سر شاخا و درنگین کرد  
 وَتَنَوَّعَتْ بَسَطَاتُ الرِّبَاضِ قُرُهَا  
 وچند تن شد فرش مرغزار پس شکوفه داد  
 مِنْ أَيْبَضَ قَبْقٍ وَأَصْفَرِ رَافِعٍ  
 از سفید روشن و زرد طلایه  
 وَالطَّلْبُ بِرُفْعِ الْجَنَابِ خَطُوهُ  
 وژاله میدزد در پهن فرا میدکان کام حوزا  
 وَالشَّمْسُ تَنْظُرُ مِنْ جِلَالِ قُرُونِهَا  
 واما بنگر میکند از جلال شاهان  
 فَاصْرِفْ هُمُوكَ يَا زَيْجَ وَفَصِّلْهُ  
 پس بگردان غمهای خود را بپار و تفصیل یار

خَذَلَتْ رِزَابُ شَفَاتِ النُّعْمَانِ  
 چرخه مرغزار را کمر شایان طمان  
 مُتَبَايُنَ الْأَشْكَالِ وَالْأَلْوَانِ  
 مختلف است بشکلها و در رنگهایش  
 مَعَ أَزْدٍ وَصَافٍ وَأَصْفَرِ رَافِعٍ  
 با کمبود صاف و سیخ و قز رنگ  
 وَالْغَصْنُ خِطْرُهُ خِطْرَةُ الشُّوَلِ  
 وبنال بنجره مانند خرا میدن شطاب سندان  
 نَحْوَ الْحَدِّ أَتَوْا نَظْرَةَ الْغَبَرَانِ  
 بطرف باغها بنظر عبرت مندان  
 إِنْ الرِّبْعَ هُوَ الشَّبَابُ الْإِنْجَا  
 بدین سببکه بهار جوانی دوباره است

لَا يَبْكُ الْبُخْبُورُ حِينَ الْعَبَسِ  
 مرا بویک بهر احمد بهر محمد عجز است

أَقْبَلَ النَّيْرُ زُفَايَا عَرَسٍ كَبُورِ  
 رو آورد نورخدا مانند و آوردن عروسی که بنجره  
 وَصَفَا الْجَوْفَاءُ الْمُنْدُوكُ الْمَكْنُورِ  
 و صاف شد پرمانند صفا سرشیر بندر برنده

وَأَكْتَسَى التَّوَضُّعُ بَابِينَ وَدُرُ صُفْرِ  
 و پوشانید مرغزار را از کبابه و این کلگون و قز رنگ  
 وَبَدَتْ رَائِحَةُ الْأَنْوَارِ كَالْمُنْدُوكِ  
 و آشکار گشت بوی نگویند مانند ژاله غنبر آلود

فَيُؤْنِ الزُّنُوفُ غَيْرَ نِكَاحٍ تَقَطَّرُ  
 پس چشما را بر بی کریم قطره قطره میچکد  
 لَا أَحْمَدُ بَحْسِ الْخُلُوفِ  
 مرا احمد بهر ایچ احسن خلوف است

تَبِمَ النُّورُ عَرَبِ مَصُولِ لَيْسَاءِ  
 خیزید شد نگویند از لبشیرین کدم کون  
 وَغَرَّدَ الطَّيْرُ فَوْقَ الْعُودِ مِنْ طَرَبِ  
 و بجزایر آمدند مرغها : هارست جا از نشاط

لَمَّا دَامَ التَّوَضُّعُ مَجْلُوءًا وَجَرَ حَسَاءِ  
 چونکه دید مرغزار را که جلا سیده نیک خردا  
 إِذْ مَالَتِ الْقُصْبُ بِحُكِّي وَفَصَّ هَفَاءِ  
 و قز که خم شد نه شاخا لحایت میکردند رقص کردن لاغریها

وَكَلَّلَ أَطْلُقُوا الْإِفَاحَ قُلُ  
 وگو هر دانه که در آید دهانها را بپوشد  
 وَتَهْتَأُ غَيْنُ النَّسْرِ مِنْ نَسْنَةٍ  
 وپیدا شود چشمها را بپوشد از خواب  
 فَلَقَرَفِيلُ رِاحَاتِ مُخْبِتَةٍ  
 ودر فرغ راکت رستگاری خفتن است  
 كَأَنَّهُمْ مِنْ عَقْفُونَ فِي دُرِّ أَفْكَالِكِ  
 مانند ستاره در عقیق در گداز باران است

نَاجِدًا شَبَّ فِي قُرْبِ لَبِّهِ  
 ای جوان خوشی در شکم دهان نازنین گشتم که در لب  
 إِذْ نَاحِبُ الْوُزْنِ فِي أَقْنَانِ لَفَاوِ  
 وچونیکه سرانگیزد که در آن درخت جگر در هم جبهه  
 عَلَى مَعَاصِمِ خُضِرْتَهُ الْوَلَوِ  
 بر دستهای سبزی که گشته اند گم شده است  
 مِنْ الْوُجَاحِ أَنْتَ أَشْطَانُ لَا لَوِ  
 از آفتابند و سرخسند و از یکدیگر در میان سر درختان را

لَا يَكُنْ سَعِيدًا لَمْ يَكُنْ  
 چراغ سبزه رسی است

الْمَرْتَانِ الْوَبَّحِ تَبَسَّمَتْ  
 که در مرتبه فصل بهار را که خنده ان شد  
 كَأَنَّ عُبُونَ النَّجْلِ الْغَضَبِ نَبْهَا  
 گویا که در سر زکس تازه ما بین آنها  
 كَأَنَّ سَقْفُونَ الْبَرْقِ كَوَاكِبُ  
 گویا که می شتابند درخشند ستاره را نند  
 وَضَمَرَ خَيْلَ الْخَمَرِ كَانَتْهَا  
 وپراخ داد بسته نود است لشکر خمران را که با آنها  
 وَقَدْ حَمَلَتْ سَوْسَانُهَا فِي جُحُورِهَا  
 وچون حمل شده که می بوسن او در کنار را سر او  
 وَنُورُ مَضْبَا زِلْخَالِ فَا بَرْدُ  
 ودر کوفه دارا حاشا سر پایش پیدا شود  
 تَخَالُ زَاهِبًا لَوِيَّا ضَرْخَالَا  
 هر چند می شوکند می مرغزار را میان آنها  
 وَقَدْ شَرِبَتْ لَاءَ الْعَمَامَةِ فَا نَشَتْ  
 وچون که آشامیده است آب درخت را پس ختم شده است

أَجَارِعُ مِنْ نَوَارِهَا وَخَمَائِلِ  
 بنهار راکت از شکم بنهار و پسته را سر که  
 تَشَاوَى كَرْمِي غَنَا فُهْنِ مَوَائِلِ  
 مانند که از خواب گردنهای آنها ختم شوند به  
 عَلَيْهِمْ مَرَصِيعُ الْجَسَادِ غِلَالِ  
 که بر آنهاست از رنگ را عطران بر آهین باغی  
 مَرَايِبُ فَوْقَ الْهَامِ مِنْهَا أَكَالِ  
 سر که در کانی ناز که بالای فرق آنها کید است  
 رَوَاضِعُ إِلَّا أَنْهَتْ حَوَائِلِ  
 که شیر دهند و اند که آنکه حلقه باشد  
 أَصَابِعُ لَمْ يَخْلُقْ هُنَّ أَنْامِلِ  
 انگشتانی که از پیه نشده بود و آنها را سبب است  
 مَصَابِيحُ بَلَدٍ مَا لَمْ يَكُنْ فَنَائِلِ  
 چراغهای شبی که نیست مرا آنها را شبها  
 كَمَا يَنْتَشِي الشَّرِبُ الْمُمَائِلِ  
 چنانکه ختم در دو تا می شود شد آب خواب را بر

# الفصل الثانی قال فی بعضہما الجبل

فصل دوم و گفته است بصراحت در درطها و باغ است

وَالْجَنَّتِی الرَّبِّ دَنْبُ بَشُقْ كَمَا

در به درازا در بهند میا سپردا می هست که چاک خوشه بکند

وَاللِّسْفَا یَعْلَمُ لَاحَ الْعَرَارُهَا

در شفا یقین را اگر شکا ر شود مکرر او مراد او

وَالْحَدَّ یَقِیْ مِنْ أَنْوَارِهَا حَذِّ

در با حصار از شکوهای آنها چشما هست

وَاللِّیْسِمُ إِذْ ابْتَلَّكَ غَمَامُهُ

در سیرا بر کام ز و نساکن کرد او را سے او

وَالنُّورُ مُنْتَشِرٌ مِنْ أَبْهَارِهَا

در نکو ز بر آکنده شده است بیان نکو ز بهام چنانچه

وَأَلْوَضُ بِالْجَبْرِ الْبَحْثُ مَتَّحٌ

در غرار بسیرهای بزمه رنگ زینت او شده است

وَفِي الْوَهْدِ ذُرِّيٌّ نَبْتُ كَمَا

در ده ز بهامه شنب فرشا می گسترده است چنانکه

فَلَوْرَانِ حُسْنِهَا حُورُ الْخِجَانِ عَدَّ

بسیر کا چند بگونی او را حور بستی با داده کند

لِلذَّخْرِ جِبُّ عَلَى الْأَفَافِ مَزْدُودٌ

هرابر اگر با نیست که بر اطراف بنا کند و کرده است

سَوَائِفُ وَخُدُودٌ وَنَحْوَهَا صُودٌ

بناکوشهاست و صرافت است که جانب آنها رویهاست

كَأَلَدْرِ فِيهَا دُمُوعُ الْطَلِّ شُورٌ

مانند مردار که در او است گشای زلاله بر آکنده شده است

ذَبِيلٌ عَلَى فُئِمِ الْأَزْهَارِ مَجْرُودٌ

دامنی است بر فوی شکوفا کشیده شده

بُخَاطُ الْوَرْدِ الْبَيْضِ الْكَثَائِرُ

محب میشد باورنی نمره و بهار سے خود

تَرْفٌ مَجْتَلَةٌ فِيهَا الْأَزَاهِيرُ

شبه سب میرد ابرو سب برایشی که در او است شکوفا

عَلَى الْأَكَامِ جَبَرُ الْوَشْيِ مَشُورٌ

بر ز بهامی نراز جامه سے و لیکن چون کرده شده است

تَهْوَى وَتَوْضُ شَوْفَا نَحْوَهَا الْبُودُ

در ببط آید دور در رض آئینه بجا است

## لِلْفَاخِ السَّوْخِي

مرقا شے بر سے است

غَنَّتْ فَبَانَ الطَّرِيقُ فِي أَزْجَانِهَا

جزا آکنده ز بهامی سدا بنده و در اطراف آن باغ

وَنَاقَتٌ بِنَاكَ الْفُصُونُ كَرْدَتْ

و بهام خوش شد ندان شاخا پس با و آورد

وَبِجِ الرَّبْعِ بِهَا فَحَاكَتْ كَفَّهُ

اگر کم گرفت و قفل کرد بهار در آن باغ پس بر کف زد

فَمِنْ جَابِقِلَ لَهُ الْبَقِيلُ الْأَوَّلُ

بنوای حج که کم و سبکت مراد او نوا می گفت اول

بَوْمَ الْوُدَاعِ وَبَعِيرُهُمْ يَرْجَلُ

زود ز بهام اینرا در حالیکه که روان آنها کوچ کند

حُلَاكِيهَا عَفْدُ الْهُمُومِ خُلَلٌ

جامهانی که بآنها کرده اند و بها کشوده است

فَتَدَجَّ وَمَوْشَجَّ وَيَحْتَبِرُ

پس با آرزو شده و زینت داده شده و نیکو گردیده

فَتَحَالُ ذَا عَيْنًا وَذَا قَعْرًا وَذَا

پس پنداری این چشم و آنرا ندان و آنرا

وَمُدَّتْ رَوْمَةً وَمُفْتَرًا وَمُهْلَكًا

و بیکت کشنده و دود و هلال رنگ کرده شده

خَدًّا لِحَضَضِ نَادِرَةٍ وَبَعْبَلُ

چهره که گزیده میشود بیکت مرتبه و جوسیده میشود

### لَا بَرَّ الْعَوَازِ لِي

مرا این عواذی است راست

فَالْأَرْضُ مُخْضَرَّةٌ تَحْكِي زُمُرَةً

پس زمین سبز شده است حکایت میکند زمرد را

وَلَا لَأَبْرِ رُحْلِكَ فِي حَدِّ نَفْثِهَا

و مرشکو فدا را خنده نیست در پستانهای خود

كَأَنَّ تَغْرِيْدَ وَرْدٍ وَالضَّادِ حَائِلِهَا

گو یاکر منم با گویزان و با دکنده آن

وَالنَّوْرُ دُرٌّ عَلَى الْأَعْصَانِ مُنْظَمٌ

و شکوفا مروارید مذ که بر شاخها بکیده شده اند

كَأَنَّ نُغُورًا لِبَيْضِ تَبَسُّمٍ

گو با آنها دندانهای قازینا خند که می مشند نه

أَرْجَا زُرْقَةٍ إِلَّا إِنْفَا عَجْمُ

در جزا مروارید شاعر است مگر اینکه او زبان عجم است

### وَقَالَ الْخَدَرُ

دهشست دگر بگفته

مَزَيْنٌ عَلَى رِيَابِضٍ مِنْ شَبَقٍ

که ششم بر مرغزاری از کمر شبنم

فَذَكَرْنِي الْجَبِيبِ وَوَجْنَتَهُ

پس یاد مرا دوست و دو طرف روی او

كَأَخْرَطَ كَوْسٌ مِنْ عَيْقٍ

چنانکه ترشیده شود کاسائی از عین

فَكَذَّبْتُ أَشَقَّ جَيْبِي لِلشَّبَقِ

بنی زبک شدم که جان کنم گریان خود را برای کمر شبنم

### لَا حَمْدَ لِي إِلَّا الْحَسَنَةُ الْخَالُوفُ

راحمده پس آنچه نیکو خالوف است

وَبَرَجَتْ غُبَا الْفَيَّانِ وَقَلَّتْ

و آبرو شده اند زما زبمان مرادند و رعایک دیدند

وَأَقْرَقُوا فَا حَهَا مُنْعَبًا

و خندان گشتند از آن غمناک از غیب

وَنُكَلِّمُ بِالْمَرْوَةِ وَجَنَّةٍ وَدَرِيهَا

و با هر است دخطو ابر جبهه کل مرغزار

وَجَهَا الرِّيَابِضِ لَوْحٌ مِنْ لَلِ الْبَيْرِ

روی مرغزار را نه بیداحند از دوبراست و جفت

إِذْ كَلَّمْتُهَا بِدَا السَّحَابِ الدُّرِّ

زیرا که گو مراد کرد او دست ابره بر او برده

فَجَحَبْتُ كَيْفَ الْمَاءِ لَمْ يَنْجِفِ الشَّمَرُ

پس گفتم که مده چون آب خوش ترش نمیکند طعمش

وَسَقَتْ كَوْسُ الظِّلِّ مَبْنَمَ نَوْرِهَا  
 و سقّت کوسهای آلاله و بان شکوّه اش را  
 وَكَأَنَّمَا ذَاكَ الزَّوْجَانُ جُرَيْدٌ  
 و گویان مرغ زار را ، زلفین و دلبزینند

فَمَلَأَتْ أَرْقَ الْمَيْكِ بِالْوَدِّ الْخَمَرِ  
 پس انتم ای که شکست با کل خمر شده است  
 تَبَذَّتْ نَوَاطِرُهَا الْقُتُونِ لِيَنْظُرَ  
 که بدید می آورد چشماے آنها فتّه را برای نگریدن

## اَيْضًا وَلَهُ

بسته را در است

يَنَاحُ عَلَى الْعَبْدَانِ هَانِقَةً الْخُ  
 و بنوا آمد بر شاخه ، منبر باد و کشته می باشد  
 وَغَضَّتْ عُيُونُ الْكَرْمِ حِلَّ الْخَضْرِ غِلْدٍ  
 و در او خرد چشماے رنگس ، زده و شسته که  
 وَدَبَّ غِدَا لَوْلَا لَيْسَ فِي خَدَّيْهِ  
 و سبزه می جنبید خط استرس در چهره که رخ  
 وَابْدَتْ عُيُونُ الْجَلْدَانِ أَسْعَةً  
 و ظاهر گردید چشماے گداز و رشید مافی را  
 لَدَيْهِ وَضَعَتْ أَبْدَنْ سَمَاءَ زُمْرَةٍ  
 نزد او قرار دادی که ظاهر کرد آستان زردی را

فَجَالَتْ عُيُونُ الْكَلِّ فِي أَيْخَمِ الزَّهْرِ  
 پس گردید موی آید چشماهای هر کس در آید زنگنه  
 تَبَسَّمَ قَعْرُ الزَّهْرِ عَنْ جِبِّ الْقَطْرِ  
 خنده زد قعر از زده از زده و انما می باشد  
 كَمَا جَالَ ضُدْعُ الظِّلِّ فِي وَجْهِ النَّهْرِ  
 همچنانکه بچلان آمد زلف سبزه در درو سر زار  
 مُرَكَّبَتِي مِمَّا عَظَا فِيهَا الْخَضِرُ  
 که هم آید بود در کدم کوسن ساختن و سبزی  
 عَلَيْهَا نُجُومٌ قَدْ طَلَعْنَ مِنَ الشَّرِّ  
 که بر او ست سست را ، نیکو طلوع کرده اند از طلم

## لِيُضْمِنَ

بر بعضی ایشان رهن

لَمَّا فَنَاءَ عَلَى التَّوَضُّعِ الْبَلَدُ الْبَلَدُ  
 و او کردیم بر تواضعی که بر او کرده بود او را باری  
 أَوْشِيَا كَارِخَسَنَ مَنظَرًا  
 پس اندیدیم چیز را نیکو از شکوه

سُيْخَرُ أَوْ دَاجِ الْأَبَارِ يُنْفَكُ  
 در وقت سحر در حالیکه رکهای کردن شیشه های می فروخته بود  
 مِنَ النُّورِ يَجْرِي دَمْعُهُ وَهُوَ وَجْهٌ  
 روان میشود اشک او و میخورد

## وَقَالَ خَرَدٌ

و گفت است و بگوید

وَعِنْدَ بَقْعَةٍ يَنْسَابُ فِيهَا جَدْوٌ  
 و بایستائی که روان شود در او منظر آید

طَرَفِي يَرَوْنَ قَوْسَ حُسْنِهَا مَدْمُوشٌ  
 چشم من از نیکی او و د موش است

بِسْمِ اللَّهِ

يَبْدُو خِيَالُ عُصُونِهَا فِي مَائِهِ

ظاهر میشود عکس شاخهای او در آب آن بستان

فَكَأَنَّمَا هُوَ مَعْصَمٌ مِّنْ قَوْسٍ

بهر گویا او بند دستی است کشتن و پهن شده

## وَقَالَ الْخَجَرُ

و گفته است و بگفت

لَمْ أَهْبِمْ إِلَى الزَّبَاخِ وَحُسْنِهَا

چرا نبودم نیامده بوی مرغزار و بیکسوئی او

وَأَظِلُّ مِنْهَا تَحْتَ ظِلِّ صَانِعِ

و بپوشم از آسمان از آرد و بوسه بپوشم در روشن

وَالزَّهْرُ جَنَانِي بِيْغَيْرِ بَاسِمٍ

و شکوفه زنده کرد مرا با و نه آن خنده کننده

وَالْمَاءُ وَاقَانِي يَطْلُبُ صَانِعَ

و آب در پیید مرا بادل صاف

## فِي الْأَشْجَارِ وَالطَّيْلِ

در درختها و پرنده است

كَأَنَّ الزَّبَاخَ وَانْفَادَهُ

گویا کلزار و جوی بارانی او

وَأَعْصَانُ تَهَارِهَا النَّصْرِ

و شاخهای تارکین جو بار

طَوَّافٌ وَبُخْلِي بِلَا أَجَلٍ

طاف و سوزاند که جلوه میکند بی پای

أَوَافِمْ شَعْبِي بِلَا آتُونِ

دوایم بند که بستانم میرود بی سرا

## فِي الْبُسْتَانِ لِبَعْضِهِمْ

در بستان مرصعی ایشان راست

كَأَنَّ الْخَرَقَ شَقَّتْ عَلَيْهِمَا

گویا بسیند خجتن که جاکشده است بر او

لَطَائِمُهَا إِذَا طَلَّتْ بُهَاهَا

شکایه و بویانی خوش او و تخرید او در آنجا

عَلَى أَوْدَانِهَا وَشَاةٌ طَلَّ

بر کهای و قطره ای ذال است

كَخُرُوفٍ قَدْ تَقَرَّرَ وَجَنَانُهَا

مانند زنبین که عرق کند دور رخسار او

وَمَرْجَبُ الْغَامِ لَهَا عُقُودُ

و از دانه باران مراد او کردن بنده است

مُفَصَّلَةٌ بِبَاطِلٍ عَلَى طَلَا

که فاصه و پهن شده به اندک و پهن شده به بزرگ

بَسَقُ الْبَرْقِ مَرْجَبُ رَائِيْنِ

جاک میکند برق از ابرای سپاه

جُؤَامٌ قَدْ تَنَزَّلَ عَلَى جَاهَا

کر باها بیکدیگر آمده است بر ابر او

كَأَنَّ الْيَمِينَ أَدْمَجَتْ وَبَدَا

گویا آفتاب فتنی که پنهان کرد و دیده شد

عَقِبَهُ مَعْشَرٌ لَمْ يَخْلُهَا

دلبر خردمند باقیه است که بدون نیاید از خیره



فَبَسَّطْنَاهَا الْخَاطِرَ وَطَوَّرْنَا  
بَيْنَ لَهَا وَلَا تَقْنِي جَاهَا

بستر شد بر او و او را جبهه در پیش کرد

بشکاف بگشود و او را دماغ بپوشید

## فِي الْإِسْحَاقِ وَبَعْضِهِمْ

در درختان مرصعین ایشان است

أَعْصَانُ وَدُرٍ نَبَاتٌ بَدَلَانْدُ  
أَجَادَهَا بِخَافِي وَعُفُودُ

درختان و درختان که در آنجا است

درختان و درختان که در آنجا است

فَوَهَّجَتْ كَسَارِجَ وَتَارِجَتْ  
كُتَاخِجٍ وَتَدَجَّتْ كَبُرُودُ

درختان و درختان که در آنجا است

درختان و درختان که در آنجا است

وَبَنَلَتْ كَكَاكِي وَنَبَرَجَتْ  
كَكَاكِي وَنَبَرَجَتْ كَكَاكِي

درختان و درختان که در آنجا است

درختان و درختان که در آنجا است

## فِي الْبَسَاتِ

در باغ است

خَضِرَ الْجَرِيرِ عَلَى قَوَامٍ مُعَدَّلِ  
خَفَّ بَيْرُوكَا لَيْفَانِ تَلَخَّفَتْ

درختان و درختان که در آنجا است

درختان و درختان که در آنجا است

تَبَغَّى التَّعَانُفُ ثُمَّ تَبَنَّىهَا الْجَحَلُ  
فَكَانَتْ وَأَلْرَجُ جَاءَ بِمِلْهَا

درختان و درختان که در آنجا است

درختان و درختان که در آنجا است

## أَيْضًا الْبَسَاتِ وَالْجَحَلُ

در باغ است

وَجَانٍ كَانَتْ نَسْرَتْ  
فَوْقَ شَرَاهُ جَرِيرَةٍ خَضِرَةٍ

درختان و درختان که در آنجا است

درختان و درختان که در آنجا است

أَعْبَنُ الْفَرْجِ لَيْفَانِ نَجْمُ  
وَأَخْضِرَ الرَّيَاحِ فِيهَا سَمَاءُ

درختان و درختان که در آنجا است

درختان و درختان که در آنجا است

## فِي الْإِسْحَاقِ وَالْبَطْنِ

در درختان و درختان که در آنجا است

تَطَوَّسَ الْإِسْحَاقُ زَيْنًا وَنَحْنُهَا  
جَدَاوِلُ نَدَّ تَقَابُ تَحْكِي الْأَفَاعِيَا

درختان و درختان که در آنجا است

درختان و درختان که در آنجا است

غُصُونُ كَهَامَانِ الْفَيَّانِ وَفَوْقَهَا

شاخا بخت مانند قد و قامت سرانیدگان و در بالای آنها

طُورُ قَتَّتْ كَالْفَيَّانِ سَوَارِگَا

نرغانند که میسریند مانند کیرکان و خاندان با ملک که بکر

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعض ایشان

انْظُرْ إِلَى الْأَغْصَانِ كَيْفَ تَنَاقَشَتْ

بگرشایخ و ارا که چگونه هم آغوش شدند

وَقَفَّارَتِ بَعْدَ التَّعَاتُرِ رُجْبَا

و جدا شدند بعد از هم آغوشی که برگردند و بودند

كَالْضَبِّ حَاوِلَ قُبْلَةٍ مِثْلِهِ

مانند شقی که اراده کند بر سر از دلا رام خود

قَوَّامِ الْمُرَافِقِ فَأَنْكَنَّا مُرَاجِعًا

پس پسند رقیب را پس ضم نمود که برگردد

لِلشَّمْسِ الَّتِي حَيَّتْ رِجْلَيْ بَنِي

بر شمس الدین محمد جینی رات

وَالرَّوْضِ مِنَ الْغَنَةِ غَيْقُ

و کمرزار از سر ایند که بی نیاز است

مِنْ فَرْطٍ قَتَرْدِ الْبَلَدِ

از زبانی منهدم و جبر

وَالْأَنْهَارُ بِالْمِيَاءِ مَلَأَتْ

و چهار باره از آب ملو و پوش شدند

وَالْغُصْنُ مِنَ السِّمِّ مَابِلُ

و شاخه از سیم در هیچ وضع اند

وَالْقَطْرُ عَلَى الْبَهَارِ هَبِي

و قطره باران بر شکوفه خود میریزد

كَالتَّمْعِ عَلَى الْخُلْدِ سَائِلُ

مانند انگشت که بر خنجر روان گردد

نَارِجٌ عَلَى الْغُصُونِ يَبْدُو

و نارنج بر شاخه پدیدار شده است

بِالْيَلِّ كَأَنَّهُ مُشَاعِلُ

در شب گوید که آنها مشعل است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعض ایشان

بَنَاتُ بَنِيهِ لِّلْسِكِ فِيهَا رَوَّاجُ

با غنای آن بومی شک است در آن

وَأَسْجَانُهَا لِرَبِّجِ فِيهَا مَلَأَعِبُ

در دهان آن مراد در آن بازیها است

كَأَنَّ هَبْرَ الرَّجْلِ بَيْنَ غُصُونِهَا

که با آواز باد و این شاخه را

صَبْرُ أَمْسَتْ بَيْنَهُمَا بَقَائِبُ

آواز صحنی که شام کرده است میان آنها خواب کننده

كَأَنَّ الْفَيَّابَ الْغَرَفِيَّهَا الْكَوَاكِبُ

که بادهای صند در او ستارگان

نُفْخُ كَمَا أَمْسَتْ نَفْخُ الْكَوَاكِبُ

در خانه اند چنانکه در شام بیدار شدند ستارگان

كَاتِفَتِ الْمَلَائِكُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا  
گویند بریند بریند از شکست هفت پا بین خاک او  
وَمِنْ تَحْتِهَا الْأَفْئَادُ تَجْرُ مِنْهَا  
و از زجوجها و پای و روان میشود آیهایی او  
كَانَ تَحَارِبُهَا سَبَابُ قِصَّةٍ  
گویند از او که از سبب آنکه شده است

إِذَا مَا تَهَاوَتْهُ الْأَصْبَا وَالْجَنَائِبُ  
و فرستادند بر او باد صبا و جنب  
فَهَا بَحْتُهُ مِنْهَا وَمِنْهَا سَوَاكِبُ  
پس برین از آنجا روان است و بعضی آنها سباده است  
تَذَابُ وَأَسْبَابُ هُنَّ قَوَاصِبُ  
که آنکشته و بشیر است و است که برزد

### لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ

مرا چه فراس بجز خداوند است

انْظُرْ إِلَى زَهْرٍ الرَّبِيعِ  
بجز شکوفه بهار را  
وَإِذَا الزَّوْجُ جَرَّتْ عَلَيْهِ  
و هرگاه بادا روان گردد بر او  
نَشْرٌ عَلَى بَيْضِ الصَّفَاحِ  
بر آنکه بر صفا بکشد

وَالْمَاءُ فِي بَرَكِ الْبَدِيعِ  
و آب را در عوض تازه  
فِي الزَّهَابِ وَفِي الرَّجُوعِ  
در فلز و در برگشتن  
بَيْنَنَا حُلُقُ الدَّرُوعِ  
ما بین ما حلقه های زره را

### وَالْقَضَاءُ التَّوْحِيحُ الْبَصَرِ

و قضا می شود توحی بصر است

وَوَيْلٌ لِّمَنْ حَاكَمَتِ لَهْمُ الثَّرَا  
و وای بر آنکه برای آتش سار و ثرا  
نَزَا الْغَيْثُ دُرْدَمَعِ عَلَيْهَا  
که بر آنکه کرد باد را در درازای اشک و ابرو  
أَخْوَانُ مُعَانِقِ الشَّقِيقِ  
همراهان است که هم آغوشست با هم شقیق  
وَعَمُونَ مِنْ زَجَرِ تَرَا  
و غمناخته اند از کس که خود را است  
وَكَانَ الشَّقِيقُ جَبِينًا  
و گویا بهر شقیق و قتی که پدید آید

حُلَاكَ كَأَن يَمُوتَ لَهَا الرَّغْوُودُ  
و چنانکه چنانچه برای رعدا دشمن و جهان او  
فَقَلَّتْ بِمِثْلِ دُرِّ الْعُقُودِ  
پس آهسته گشت مانند مروارید کردن بسند  
كَغُورٍ رَقَصُ وَرْدٍ الْجُدُودِ  
مانند رقصه های که بکند گل و حنا زاده  
كَيْفَ مَوْصُولُهُ التَّهْدِيدِ  
مانند چنانکه پیر بسته باشد بخوابی او  
ظَلَمَ الصَّدِيعُ فِي خُدُودِ الْغَيْدِ  
تا یکی زلفت در دهنش از نازنین غم چون

وَكَانَ النَّدَى عَلَيْهِمْ دَمُوعٌ

دکوا با ناله بر روی او اشکهاست

مِنْ جُفُونٍَ مَجْجُوعَةٍ بَعِيدٍ

از گریان دردمندی بدینا من دور است

## لِلشَّكَاءِ الزُّفَا

رسمی ز فارت

وَحَدَّثَ قَلْبُكَ بِكَ وَشَيْءٌ يَرُودُ

بسا با غمنا که کردار یکنه ترا نفس پردازد

حَتَّى تَشَبَّهَ بِهَا سَابِغُ عَمْرِ

تا آنکه مانند بشود او را با ساسه برفش نیکو

يَجْرِي الْبَيْتُ خِلَالَهَا وَكَأَنَّمَا

ردنم بشود نسیم میان او کوباکه

غَسَتْ فُضُولُ زِيَادَتِهِ فِي الْغَيْرِ

در برده شده بهت زیادهای او در غصب

بِأَنَّ قُلُوبَ الْحَلِّ تَخْفِقُ بَيْنَهَا

بش بروز آورد دلهای شکست خالی که می طلبد این را

بُخُورُ دَابَّاتِ السَّحَابِ الْمَطِيرِ

بجیندن طهارس ابر بارنده او

## قَالَ الْخَدَرُ

دکمه است دیگر می

وَأَبَتْ زَهْرَاهَا بِالطَّلِ مَمَرًا

دیم شکوفا را بر گذارد با ناله بهر آید شده

كَأَنَّمَا أَخَذَ جُودُ حَفَّ بِالْعَرَقِ

کوبان رخسار زن سحر کبریت که ذوق گرفته شده بهتر

كَسَبُ رَوْضِهَا مَسْكٌ وَتَوَسُّعُهَا

نسیم ز غزل او شکست است دغان او

كَأَنَّمَا مَرَجَتْ بِالْعَبْرِ الْعَبَقِ

کوب آید شده است بهر توبه

## لِلْخَبَرِ أَرْزَى

مجزا از زیارت

وَدَوَّضَهُ دَاضِلًا النَّدَى فَعَدَّ

بیا غمنا که صفا دهنده است در اباران پس یاد کرد

لَهَا مِنَ الزَّهْرِ أَنْجُمُ زَهَرٍ

که مراد او بود از نیکو فاسناری می درخنده

تَنْشُرُ فِيهَا أَيْدِي لَوْ تَبِعَ لَنَا

بکشد در او دستهای بهار برای ما

تَوْبًا مِنَ الْوَشْيِ حَاكَةَ الْقَطْرِ

جامه رنگینی که بافته است او را نظار مرابان

كَأَنَّمَا شَقَّ مِنْ سِفَا بَعْثُهَا

کوباکه چاک شده است از طهارش بای او

عَلَى زُبَاهَا مَطَارُ فُخْصٍ

بر بلندای پای او جامه نارس سبزی

ثُمَّ تَبَدَّتْ كَأَنَّمَا حَدَقَ

پس آشکار شد که کوب آنها چشمتد

أَجْنَانُهَا مِنْ دِمَائِهَا خُرُ

که مژامی آنها از خونهای ایشان سرخ است

## الفصل الثالث في الخريف من كتاب الفصول

مصل ستم در میان مریض بجان رت و باقی مضایق

وَالْغَضُّ خَوْفُ جُودِ الْبَرِّ لِعَمَلِهِ

نال از ترس لشکرهای سرورسان است

تَفَنُّ أَوْاقِهَا تَزِي عَلَى عَمَلٍ

فرد میرزد برکهای او بی دربی بستاند

تَرَى الدُّنْيَا بِرِجَالِهَا قَدْ تَوَلَّى

می بینی اشراف را که درآیند برگشته اند

وَقَالَ الْخَر

و گفته است و بگری

وَعَدَ السَّحَابُ تَكَادُ تَفْجُ بِالرَّيِّ

و باد را که نزدیک بود بکشد بخاک

وَقَرَى السَّمَاءَ إِذَا اسْفُ وَايَهُ

و می پستی آسمان را وقتی نزدیک شود زمین را

لَا بُرِّ الْمُعْتَرِ فِي الشَّمْسِ خَلْفَ الْغَامِرِ

را بر مفرست در آفتاب عقب ابر

تَقِلُّ الشَّمْسُ مَرْمَعًا بِالْخَرِّ

ثام کرد آفتاب که کوش میزد با

مُخَاوِلٍ تَقِي عَيْنٌ وَهُوَ بَانِي

میجفت نگاهش ابر را مادام که پهن میزد

لَا بُرِّ الْمُعْتَرِ فِي الْخَرِّ

را بر مفرست در فصل خزان

أَشْرَبَ عَلَى طَيْبِ الزَّمَانِ قَدْ

پاشتم بر خوشی روزگار می نهستم آواز داد و دهم

وَأَشْمَنَا بِاللَّيْلِ بَرْدَ نَيْمِهِ

بهشتیم به سرمه در شب نگاهت به سرمه او را

وَأَنَا حَيْثُ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَجْنَا

و شایان شده روحها در بهشتها

وَأَنَا حَيْثُ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَجْنَا

و شایان شده روحها در بهشتها

وَأَنَا حَيْثُ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَجْنَا

و شایان شده روحها در بهشتها

# تِلْكَ لَآئِنُ الْكَافِرِينَ

در بر راست در ضمن قرآن

الْوَرْدَيْنِ مُصْطَحٍ وَمُصْطَرَجٍ

کمر این لایق شده و آلوده شده بخون است

وَالزَّهْرَيْنِ مُكَلَّلٍ وَمُنْقَجٍ

دوگون ما این زینت گردیده و افسر نهاده شده است

وَالنَّجِيبِطِ كَالنَّشَارِ قَهْمِنَا

درب زو می پد مانند شاعر می پس آوار مارا

تَلْتَدُ بِلَيْسَةٍ كَوْمَةٍ لَمْ تَمُجْ

تا لذت بزم بهر ای که تنجیه نموده است باب

طَلَعَ الْبَهَادُورُ لَاحَ نُورٍ شَفِيقٍ

برآمد سگوز بهار و جوید شده سگوز شفا می

وَبَدَتْ سَيُطَوِّرُ الْوَرْدَيْنِ يَنْفِجِ

ویدیده سطرار کمر ما این کمر بنفشه

وَكَا زِيَوْمَكَ فِي غِلَالَةِ فِضْنِهِ

وگیا روز تو در بر این نقره است

وَالنَّبْتُ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى فِرْوَجٍ

وگیا صحرای طلاست بر سیر وزه

## الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الصِّفِّ مَثَلُ الْخِرَافَةِ بِمَعْنَى

فصل ثانی در وصف پستان و شده و سخن کره است مرا به سجد رسمی است

وَهَاجِرَةٌ تَجْرَأُ تَأْكُلُ ظِلَّهَا

بسیار روز زیاد کر می که بخورد سایه خود را که هیچ سایه نبرد

يَمْلُؤُهُ الْغَرَارُ مَضَا الْجَنَابِ

به با این کر که مملو می که کم بود و یکبار و سنگهای و

تَوَى لَيْسَ فِيهَا وَهِيَ سُرَّتْ ظِلَّهَا

می پزد آفتاب را در او در لیس که میفرستد خط و رجا می شاعر خود را

لِقِتْمَاحٍ دَيَّامٍ بِطَاقِ الْمَدَانِبِ

تا ای که در دهنش کینه بر ای را از آفتاب می باقی مانده در جویها

## وَقَالَ آخِرَ

و گفت است دیگر

وَهَاجِرَةٌ تَشْوِي الْوُجُوهُ كَانَهَا

بسیار روز کر می که کباب میکند و دمارا گویا او

إِذَا لَفَحَتْ خَدَيَّ نَارًا نَاجِحٍ

هنگامی که بسوزاند روی مرا آتش است برافروخته

وَمَاءٌ كُلُّونَ الزَّيْتِ يُلَجُّ كَانَهَا

و آب آبی مانند روغن زیت که سوزد است گویا او

يُوجِدُكَ بَخْلَى أَوْ يَهْجُرُكَ يَهْجُرُ

با عشق تو میجویش آید با با فراق تو آسوده شده است

## فِي الشَّأْنِ لِبَعْضِهِمْ

در ضمن پستان در بعضی است از است

نَشْرُ السَّيِّئِ ابْنِ السَّمَاءِ خَدَهَا

پراکنده کرد او را از پستان در ارم سفید را

وَكَا الْيَجَالُ مِنْ الْحَوَاصِلِ مَلِكَنَا

و پوشانیده کرد ما را از هر چه مملو است جامه

وَأَنْفَاسُ مَنْ عَشَا الْحَسَنَ فَلَا

نفسهای کسبت که عاشق گردیده و بجزا پس بچرخند

وَالْبَرْقُ بَارِدُهُ الْهَبُوبُ كَانَتْهَا

و باد سرد و خفشت وزین او گویا او

وَقَالَ آخِرُ

و گفت است دیگر به

قَالَتْ مَرَّ الْأَطْبَاقُ عِنْدَ نَارٍ

که بیانی آید از طبعی دفت شار خودی

مُقَابِلَ شَيْبٍ نَازِلٍ بِعِذَارٍ

که برابر چوب رست که فرود آمده است بر چهره

فَازَتْ عَلَيْنَا بَلْجَمًا كَدَاهِمٍ

پسرایید بر آهنگ فخور مانده و بپای عیند

إِذَا قَابَلَتْهَا أَلَيْتُمْ خَلْتُمْ سَجَلًا

مگره برابر شود آهنگ خیال کنی او را آیند

وَقَالَ آخِرُ

و گفت است دیگر به

أَمْ ذَا حَصَى الْكَافُورِ ظِلُّ بَيْتٍ

یا این سکنه کا نورست روز میکند که دشتی کند ترا

مِنْ كَيْلٍ نَاجِيَةٍ يَنْفِرُ تَضَلُّ

از همه طرفی بادمانی میخندد

طَبْرًا وَعَهْدِي بِالْمَشْبَبِ مُسَلِّدُ

نق طای و جهان من به پیری چنگ میزند

كَالَّذِي فِي قُصْبِ الزَّيْرِ جَدِيدُ

مانند مردار که در شاخهای زبجد رشه کشیده شود

الْكَلْبُ يَنْقُطُ أَمْ لِي زَيْتُكَ

برف دهمی آید یا لغو است که بجهت میشود

صَحْنُكَ بِالْأَرْضِ الْفَقَارُ كَانَتْهَا

خند شد سبیل ازین نمی از هر چیز گویا زمین

سَابَتْ مَفَارِقُهَا قَبْرٌ بِشَبَّهَا

پیشد فرق سراو پس ظاهر کرد به پیری او

أَوْ فِي عَلَى خُضِرِ النُّصُورِ فَاصْبَحَتْ

در سبزه بر شاخهای سبز بپایا داد کرد

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفت اند بعضی ایشان

وَكُنَى الزَّمَانُ مِنَ الْبُرُودِ نُورُودًا

و پستید روزگار از کمرکس بردای بانی

عَادَتْ إِلَيْكَ مِنَ الْحَقِيقِ عَقُودًا

برسکود بسوی تو از حقیق گردن بند

تَخَارُجُوا النَّارَ وَالْأَسْفُودًا

که برسکونید گرمی آتش و سبجی کباب را

لَبِسَ الشَّيْءُ مِنَ الْجَلِيدِ جُلُودًا

پوشید بستان از سبزم پوستانی

وَإِذَا مِيتَ بِفَضْلِ كَأْسٍ فِي الْهَوَا

و هرگاه بپختنی زیاده می شد با هم خدرا در هوا

وَرَوَى طُيُورُ الْمَاءِ أَنْزَاجُهَا

و میبسی مرغهای آب را در کنار می او

## وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته اند بعضی ایشان

عَلَيْهِ تَوْبُ الصَّبَابِ زُرُودُ

بر او جامه سبزه را نمک در که شده است

وَارْضَاهَا فَرَسُهَا قَوَارِيرُ

و درش زین او از آبگینه است

لَيْسَ لَهَا مِنْ صِبَا نَهْانُورُ

که نیست مرا نور از روشنی خود نوری

يَوْمٌ مِنَ الزَّمَنِ مَقْرُودُ

روزیست از زمان که بسیار سرود

كَأَنَّمَا خُوجُوْا بَرُ

گویا در میان هوای او سوزنا است

وَتَمْسُهُ حَرَّةٌ مُخَدَّدةٌ

و آفتاب او آزاده زن پرده نشینی است

## لِلْفَاضِلِ التَّوْحِي

مرقاغه توحی است

وَعَسْكَرُ الْعِزِّ كَيْفَ انْصَاعُ مُنْطَلِقَا

و لشکری که با چگونه نماند و ستا بگذر بر رفتن

قَدْ لَبِستَ حُبَّكَ أَوْ عَشَبْتَ قَدْ

که پوشیده است با محبت یا گدازه آورده است و در قدر ظهور

أَمَا تَرَى الْبَرْدَ قَدْ وَافَقَ عِيسَى

ایمنی پس سرد را که در سید لشکری او

فَلَا دُرُخَتْ ضَرْبُ الْبَلْعِ حُبَّهَا

پس زمین را در زیر شستم در ف می بنداری او را

## وَقَالَ آخَرُ

وگفته است دیگر

وَأَنْتَ بِحَالِي غَالِمٌ لَا تَعْلَمُ

و تو به من دانای بی نیکی نفیسم کرده شوی

فَهِيَ مِثْلُ هَذَا الْيَوْمِ طَابَتْ حَتَمُ

پس در مثل چنین روزی خوشتر است جهنم

الْفَصْلُ فِي الْمَاءِ وَالْجَدَارِ

فصل چهارم در آب و دیوار

كَأَنَّمَا خُلِجَتْ مِنْ جَلِّ مَجْرِيهَا

مانند سپای که هر دو نماند است آن آب از سبزه مجرای خود

مِرَالِ سَبَايِكَ مَجْرِي فِي مَجَارِدِهَا

از سبزه ای که جاریست در مجرای مجرای خود

فَيَا رَبِّ انْزِلْ بَرْدَ اصْبَحْ كَالْيَا

پس ای خداوند بفرست سرما ببارد که بخوش کند است

فَارَكِبْتَ بَوْمًا مُدْخِلِي فِي جَهَنَّمَ

پس اگر با منی روزی که در آوری مرا در جهنم

الْفَصْلُ فِي الْمَاءِ وَالْجَدَارِ

فصل چهارم در آب و دیوار

تَنْصَبُ فِيهَا وَفُودُ الْمَاءِ مُجَلَّةٌ

پخته میشوند در او و ارد شوند کان آب بشناب

كَأَنَّمَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةٌ

گویا که نقره سفید روان گشته است



إِذَا عَلَنَهَا الصَّبَا أَبْدَى لَهَا جُحَا

هرگاه که مخدود بر روی و باد صبا پیدا شود و او را آشکارا کند و در اینجا

فَتَأْجِبُ الشَّمْسُ خَبَا تَلِيهَا

پس صاحب آفتاب در او قافیه میخشد و اندوختن

إِذَا الْجُحُومُ رَأَتْ مِنْ جَوَانِبِهَا

هرگاه که ستارها نمودار شود از کناره های او

مِثْلَ الْجَوَاشِرِ مَضُوعٍ لَا حَاشِيَهَا

مانند زره که قتل داده شده باشد کنارهای او

وَرَبُّوا الْغَيْبِ خَبَا تَلِيَهَا

و در آن بسیار در پنهانیها میگردانند و او را

لَيْلًا حَبِيبَ مَاءٍ وَكَيْتٍ فِيهَا

در شب پنهانی آسمان را که آب پوشیده شده است در او

وَقَالَ أَخِي خَيْرٌ فِي ضَمِيرِهَا

و گفت من در گنجینه او

لَهَا جُحُومٌ كَأَمْثَالِ الدُّرُوعِ

در او را آشکارا میماند زره ها

صَقِيلُ الْخَدْرِ دَفْقُ الدُّمُوعِ

که صافیه است روی او در پشته شده است الحکات او

إِذَا صَلَحَتْ لِحْجَتُهَا اقْتَضَتْ

هرگاه که دست بر لبها میخورد و او را

تَجُولُ الْعَيْنُ مِنْهَا فِي آدَمِ

چو آن بزمند چشم در روی زمین آن

وَقَالَ لَمْ يَسْلَمْ عَبْدُكَ مِنْ لَوْنِهَا

و گفت من از رنگ او ایمن نیستم

وَرَوَاهُ جَدُّو لُغْمُ

و سیراب کرد او را غم

إِلَيْكَ مِنْهُ أَنَا مِلْ عَشْرُ

بسوی تو سه انگشتان ده گانه او

إِنْ كَانَ يَجْزِي مِنْ قَضَائِهِ هَنْدُ

اگر روان کردد از لغو غم و جوی

جُعِدَ فِي رَأْسِ أَشْمَلِ سَعْدُ

پس چیده شده است در سرزنش پسر جوی سعیدی

وَهَبَ فِيهِ الْغَامُ أَذْمَعَةً دَرَا

و فروخت در او ابرو را که در میان پشایی

يَجْلِسُ فِيهِ كَأَنَّمَا دَعَشَتْ

بهرش می آید آن او که با که لرزان میشود

أَوْ سَلَسَتْ قَضِيَّةً بِرَجْنٍ

یا پیچیده است باو لغو پس از غم

مَيَّنَابُ فِي مَبْرَدٍ أَعْرَكَ كَمَا

روان میشود در نوبت صفای در شش چنانکه

لَا يَبِي الْحَسَنُ الْكَعْبُ فِي الْكَعْبَةِ

هرانی الحسن را کعبه راست در آب کعبه

ثُمَّ أَيْسَرَتْ بِي فِي مَرْمَرٍ سَرِيحٍ

پس آسانتر کرد در او را که هست در مار سنگ مرمری

حَتَّى اسْتَقْرَأَ لَيْتِي فِي قِرَادِ فِيهَا

تا که آرام گرفت لب من را که در آنجا

لَمَّا عَلَى الْبَحْرِ وَالتَّبْرِ فَمَا مِثْلُهُ مراود هست بر جمع شدن و جدا شدن مانند آنی  
 فِي الدَّرَجِ مَسْرُودٌ وَالْفَيْفِ الْبَطْرِ در بر سنجی زنده و دراز نیست و بلند نمی خستد

لِلْبَحْرِ وَتَكْبِيرُ الْمَاءِ بِطَرِيقِ الْفَضْرِ بر بحر و بزرگداشت و مانند کرده است زیادتی آب بر اجهای لغز و لا جورد

وَالْمَاءُ حَاشِيْنَا خَضِرَا و آب طرف اوست سبزند  
 وَانْ مِنْ اِيْنِ وَدِدِ از مورد و سکر

تَجْوُهُ اَيْدِي الْبَحْرِ اِنْ تزویم مجاز دارد و در کسبهای باداگر  
 هَبَّ عَلَى فَرْجِهِ پوزد از نزد بخت و دور

بَطْرَانِقٍ مِنْ فَضْلِهِ بر اجهای از لغزه  
 وَطَرَانِقٍ مِنْ لَانْدُو در اجهای از لا جورد

وَقَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْهَشَلِيُّ و گفت است عبد الکریم هاشمی

تَرَقُّصُ امَّوْجِهِ فَخَبَبُهَا برقص مرآب موجهای او پس می بنداری داد  
 اخْشَاءُ صَبِّ قَدَسْفَةِ الْحَجْرِ دلایل لغزانی که بچینش آید و آنها را بچیند

كَانَتْهَا وَالصَّبَا نَلَا عِبْهَا گویی او در جنب که باد صبا باز می کشد او را  
 صَفَائِحُ مِنْ ذَمِّهِ خَضِرُ صفوایست از فخر و سبز

وَقَالَ جَر و گفت است و گریه

كَهْلِيلَةٍ سَاهَرَتْ اَنْجُمُهَا اَلْدَى چو سبیلارشی که بیدار بودم بستانارای او نزد  
 عَرَصَاتِ اَرْضِهَا كَمَا اَنَا میدانده رنجهای که آتش او مانند آسمان او

قَلَّكَ السَّمَاءُ يَدُوْرُهُ اَزْجَانِهَا چرخ آسمان دوربرد در کنار او  
 قَدُ سَيَّرَتْ فِيهَا النُّجُومُ كَانَتْهَا خجین که راه رفته شده بود در آستانه گمان که با که

اَحْسَنُهَا اِلْحَا اِذَا التَّبَسُّ اَلْحُجْ چو بکوبت گنهای تب هرگاه فرو گیرد و تار بکشد  
 حَكَّتِ الدَّرُوعُ بِحَسَنِ رَدِّهَا جاسد ستارهای شب از سنج زامراد

وَاِذَا تَنَقَّبَ الصَّبَا فِي مِثْلِهَا و هرگاه بزند بر صبا و در وی آن آب  
 اَشْكَارُ يَكْنِزُ زَهْرَهَا بِالْيَكُونِ عَشَّ جَانِهَا آشکارا بکند زهرها با یکنونی عشش جانها

رَبِّجْ رَحَاءً وَكَلْتَ بِجُومِهَا

بد نرمی داد بسته شده است ستار راو

فَبَيَّتْ نَفْسُهَا وَتَطَوَّيْهَا لَنَا

و شب ببرد آورد باد که می کشود و جمع میکرد او را بر او

وَإِذَا اسْتَمَرَّهَا الْجُوبُ تَطَاوَتْ

و بر که چای آید او را و زمین بادا بسته شود

وَتَزَجَّجَتْ فِيهَا السَّمَاءُ فَلَمْ تَزَلْ

و میبید در او آب آسمان سپر آید

أَدْنُو إِلَى الْخُزَاءِ وَهِيَ غَرِيْبَةٌ

و نزدیک بنیم بسوی ستاره جدا در میان دور و نزدیک

تَطَفَّوْا وَتَرَسَّبَ أَصْطَبَاوِمْيَاهَا

بلا برود و نشسته و برود و در جنبیدن آبها راو

وَالْبَدُّ يَخْتَفِقُ وَسطُهَا فَكَاتَرُ

و باد لرزان است در میان آن آبها پس کویاد

لَيْلًا بُدِّئَتْهَا لَدَى اغْفَاثِهَا

در شب که آغاز میکند آنها را نزد خواب او

طَوَّوْا وَصَدَّيْهَا بِعَقَبِ جَلَاتِهَا

و رفت میداد او را بمیدان جلا دادن

زَهْرَ الْجُومِ عَلَى بَسِيطٍ هَوَّاهَا

ستاره را بر میان بهوار بسطت خالص او

خَضِرَآوْهَا تَرْتِجُ فِي خَضِرَاتِهَا

سبزی آسمان میچینید در سبزی او

تَبَغَّى الْجَنَاءُ وَلَا تَجِبْنَ بَجَائِهَا

مجموعه سبزه را و نیست مستحکم سبزه را و نیست او

لَا مُتَخَاَتُهَا سِوَى أَيْمَانِهَا

نیست داور سبزی را و را بر پشماره کردن او

قَلْبٌ لَهَا قَدْ بَعِثَ فِي أَحْسَانِهَا

دل بست راو را که ترساننده شده است درون او

## لِلصَّنَوِّعِ فِي الْبَرَكِ

مرصعه بر بركات در آب

بَرَكَ تَوْصَفُ الْجَوَاشِنُ فِيهَا

ابگر است که وصف کرده میشود رز بها در او

بَرَعْدُ الْمَاءِ فِيهِ خَوْفًا إِذَا

بهره باد می آید آب در او از ترس و فتنه که

وَسَوَاقٍ تَبِيلُ سَبَلِ السُّيُوفِ

و جو بهای کوی است که روان میشود مانند روان شدن شمشیر

مَا لَسْتُمْ بِدَاكِنِ السِّيمِ الضَّعِيفِ

بسه او را و دست نسیم باد ضعیف تا توان

## لَا تَخْذَلُوا إِلَهَ الْخَلُوفِ

مرحله بر ایل اله خنوف است

وَقَدْ جَرَّ النِّهْرُ أَخْدُوْدَ عَجَلَا

و خنق که روان کش نه در شکاف خن بشتاب

نَيْسَابُ كَالْفَحْرِ فِي حَجَرِ عَيْنَاهِ

روان میشود و نهرا خن در غار را و یکبار خن

كَاجَرَى النَّوْمِ فِي لُجْجَانٍ وَطَفَا

همانکه روان میشود خواب در اثر لرزن بر ابرو

وَيَلْتَوِي كَالنَّوْءِ رَفْشَاءَ رَفْشَاءٍ

و بجز می چید مانند چیدن مار سبزه و سفید خال دار

وَالْجَوْشَمَرُ أَفْرَاسُ الرِّجَالِ فَهِيَ

دھوا آگادہ ساختہ سہان بادور اسیر ایک

وَذَاجِرُ الرِّجَالِ يَجِدُ وَاجْتَبَ سَائِرُهُ

دواہ بوندہ رعد برنجیٹ ابر بختندہ را

وَالْعَدُوُّ جَعَدَ مَا كَفَّ النَّسِيمُ كَمَا

دغبرای آب را پرچ و ناب کرد دست نسیم خاکی

أَجْرِي سَوَابِقَهَا فِي حَلْبَةِ الْمَاءِ

ردان ساحت پیشرو بیکان خورا نہ سید ان آب

يَسُوِّطُ بَرْقِي إِلَى فِجَاءٍ زَهْوَاءِ

بانا زبانہ برقی بسوی زہن باغیر خوش آہ ہوا

فَجَعَدْتُ عَيْنِي فِي عَيْطِ قَبِيلَةٍ

پرچ و سکن میشود سکن در پہلو زین لاغر جان

قَالَ بَعْضُهُمْ

و کھنہ ہست بعضیشان

تَلَوِي الْإِيمَ يَسْعَى هُوَ دَعْوَرُ

تا ندر چیدن اار تکر بندہ شدہ کہ سبب اب رعو

كَمَا تَنْفَسُ فِي الْمِرَابِ مَهْجُورُ

بھانکہ نفس زندہ در آئندہ عاشق فراق دبو

وَالْمَا يَنْسَابُ فِي السَّخَرِ مُلْتَبِوَا

و آب از لزم میشود در درختان دمی چھو

تَعْلُوا الْبُخَارَاتِ عَنْ وَجْهِ الْخَلِيلِ

بندہ میشود بخارا از روی کودال آب

قَالَ آخَرُ

و کھنہ ہست دیگر سے

نُورًا مِّنَ الشَّمْسِ فِي ظِلِّهَا سَطَعَا

از نور آفتاب کہ در کنار ای دور خشان ہست

كَأَنَّهُ مُلْكٌ فِي مُلْكِكَ أَرْفَعَا

کوبا اودا بادشاہرست کہ در ملک خود بلند می باشد

سَمَاوِيَّةٌ فَانْفَاحٌ وَالتَّعَا

بلند ہوا پسر جیان دور خشان شد ہست

كَفَّ الْكُفَى إِلَى كُفَى الْكُفَى سَعَا

کہ از کف دست دلاوری جوئی ستلاوری شاکست

أَمَّا نَرَى الْبَرْكَهَ الْفَرَّاهَ فَدَكْسِيْنُ

آہنہ بینی آنکھ روشن را کہ پوشا بندہ شد ہست

وَالنَّهْرُ مِنْ فَوْقِهَا نَافِيكُ مَنْظَرُهُ

دھنر بالای او مشغول مبارک ترا آنکھ بستن او

وَالْمَاءُ مِنْ تَحْتِهَا الْفَقَى السَّعَا عَلَا

و آب از زیر او افکند ہست روشنی را

كَأَنَّهُ السَّيْفُ مَصْفُولا

کوبا او سمیر جلا داده شدہ است

قَالَ آخَرُ

و کھنہ ہست دیگر سے

فِي غَايَةِ الْحُسْنِ وَالْصَّفَاءِ

در نہایت خوبست و صف

وَبَرَكَةٍ لِلْعَبُودِ بَبْدُوا

با آنکھ سہری کہ رچشہا را خاصہ میشود

كَانَهَا إِذْ صَفَتْ وَذَاقَتْ      فِي الْأَرْضِ جُزْءٌ مِنَ السَّمَاءِ  
 کویا او وقتی که صاف و ذلال شود      در زمین پاره است از آسمان

وَقَالَ الْخَيْرُ فِي نَهْرٍ مِثْلِ  
 وگفت بهت دیگر می در وصف نهری که بشناسی بگوید در آن

خَلِجٌ كَالْحُسَامِ لَهُ صِفَالٌ      وَلَكِنْ فِيهِ لِلزَّائِي مَسَرَّةٌ  
 نهریست مانند شمشیر که مراد را صیقل و جلای بخشد      و لیکن در او هر پسنده را مسرت دانی بود

وَأَيْتُ بِرِ الْمَلَأَ حَبْدُ عَوَا      كَانَتْهُمْ مَجُومٌ فِي الْمَجَرِّ  
 دیدم که در او نهی که لبان بنموشنا برافشید      کویا که ایشان سناکانند در کنگران

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي نَاقِ  
 وگفت اند بعض ایشان در وصف چرخ

وَكَيْمَةٍ سَقَبَ الزَّوَابِجُ رِهَا      فَغَدَّتْ تَوْبُوعٌ عَنِ الْغَامِ الْهَامِجِ  
 بهنجشند که چنانند مرغزار را آب روان خود      پس بداد کرد که نایب بود از ابر با رنده

بِلِسَانٍ مَخْرُوفٍ مَدْمَعٍ عَاقِ      وَمِيسِرُ مُشْتَاقٍ وَدُنْجَارِ  
 بازبان اند و بکین وائست عاقل      دراه رشتن آرزو مند و زاری چرخ گشته

وَقَالَ خَدْرٌ  
 وگفت بهت دیگر به

نَاقِلٌ إِلَى الدُّوَابِّ وَالنَّهْرِ ذَجْرٌ      وَدَمْعُهُ بَيْنَ الزَّوَابِجِ عَزِيزٌ  
 اندیشمند چرخ جاه و نهرا وقتی روان می شود      وائست آرزو مایین مرغزار روان بود

كَاتَبَتْهُمُ الْجُودُ صَاعٍ مِنْهُمَا      فَاصْبَحَ ذَا بَجَرِي وَذَاكَ يَدُورُ  
 کویا سبهم هوا افزیده شده است از آن      پس بداد کرد که این روان بود و او که روش می کرد

لِلْقَاضِ التَّوْحَى الْبَصَرُ فِي حُلَّةِ  
 بر فاضل توحی بصیر است در صفت سر دود

عَذَابٌ دَامَعَ فِيهِ نَاهِلٌ      فَكَانَتْ فِي رُتُوبٍ بَنَاهِلٌ  
 عذاب است و قحطی که پاشد از او است منده      پس کویا در آب دهن و دستاب می آید

مُسْتَلْسِلٌ وَكَانَتْ لُصْفَايَا      دَمْعٌ يَخْدِي كَأَعْبٍ يَتَسَلَّلُ  
 پیوسته و راه است و کویا از زوای محوش      آب گشت که بدو چهره زن مار پستانی روان می شود

وَإِذَا الرِّيحُ جَوَّنَ فَوْقَ مَنُورٍ

وهرگاه باد در طغش شود بالای سر

وَكَانَ دَجَلَةً إِذْ تَفْطَطُ مَوْجُهَا

وگویی درجه بنده او و تپش آبش آید موج او

عَذِبَتْ فَمَا نَدَرْنِي أَمَّا مَاءُهَا

خوشگوار شد پس نه انهم که آب آبست آب او

وَلَهَا يَمْدٌ بَعْدَ جَزْدٍ ذَاهِبٍ

و در او هست به بعد از جزد رونده

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

را چه سجد رسی رحمت در صفت نهر زنده رود

وَقَدْ مَاجَ وَادِي التَّنْدُرُ وَفِيهِ

و تحقیق که موج زرد رودخانه زنده رود بفیض چشم خود

كَانَ نِجَاجَ الرِّمْلِ فِي جَنَابِهِ

کوباکه موده کاو با سر کوی بکشتان در پهلوی او

كَانَ هَدًى بِالنَّوْجِ فَوْقَ مَنُورٍ

کوباکه مشر به موج بالای بند بپای او

إِذَا مَاجَ فَوْقَ الْأَرْضِ فَهَاجِلَةٌ

هرگاه موج زنده بالای زمین با بختش آید خجل کنی او را

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

را چه سجد رسی رحمت در صفت آب روان

وَقَدْ فَضَدَا الْعُشَاقُ فِي عَوَازِهِ

و تحقیق که کرده اند عشاق در آن هوا طراست کوبان

صَفَاحٌ نَبْرٌ قَدِ سَبَكَ جَدُّهُ

صفهای طراست که تحقیق ریخته اند جد و لهای لغو را

فَضَدَ الْبَسْمَنَ الرِّيحَ سَلِيلًا

پس تحقیق پوشانده اند آفتاب را بادا بر بختش

هَوَاءٌ كَأَيَّامِ الْهَوَىٰ فَرَطِيَّةٌ

هوائی است مشر روزگار عشق از زبان دینی نازکی و صفی

وَمَا عَلَى الرِّضَا ضَرْحِي كَأَنَّ

و آبست بر سکر زاده در آن هست که کوبان آن

كَانَ بِهَا مَرِيشَةُ الْخَرَىٰ حِنَّةٌ

کوبان آن آب از شدت شادی روانی جزین است

لا بے بکر الخادرمے  
میں بکر خاندان سے

مہاجر خوارزمی

فَمَا إِذَا ابْصُرْتَ مِنْهُ صَفَاءُ حَسْبَ نَحْمِ اللَّيْلِ فِيهِ سَوَاتِلَا

و نے بت کہ ہر گاہ بھگت کمر صفراؤ اور

کمان بکینی سنا۔ ہای شب دراد روان است

وَأَيُّ مَيْوَةٍ قَدْ سَلَكَ عَلَى الشَّجَرِ وَمَضَىٰ لَنَا أَيْدِي الْوَيْحِ ضَوْفًا

شمنہ ایک تحقیق کنسپدہ اند پر ہر علم

دکر د پوهنتون مراکز شمیرا دست دادا جلا د پوهنتون

الصلوات على النبي وآله في قصصهم

مجلس عجیب  
مرصاحب سیر عباد در آن در ص

یاد کرده بود اورا محمد الدولہ بکرجان درخانا و قصران

بَابُ آيَةِ الْقَصْرِ لِلْعَلَى هَمُّكَ وَالْفِرْقَةُ سِتْرَانِ

ای شبید گفت: قصر بگوشید گفت: سرافرازی

جهت نو با شماره فقدان در بندی برابر است

لَمْ يَنْ هَذَا الْقَضْرَ بَلْ صَغَرُ نَاجَا عَلَى مَفْرَقِ جُرْجَانِ

نہیں مگر دی این قصدا بلکہ رستہ اورا

که فہرہ باشد بر فوق سر حرمان

لِيُخْرِجَ الْإِنسَانَ فِي ذِي رِزْقٍ وَأَصْلًا مِّنْهَا

شیخ ایہ حسن صاحب پر ہر وقت درمغ خانہ کہ بناد کردہ بود صاحب درمغ

وَأَزْعَى الْغُرِّ لَا يَأْخُذُ مِنْهَا وَلَا يَكْرَهُهُمُ الْغُلَامُ وَالْحَيْلَاءُ مِنْهَا

سرہنٹ کہ بر غرت دیاری خدا سنبہ اوت

برای بزرگوارها و سرافرازی آسایشگاه ادب

وَأَرْبَابُهَا فِي الدُّنْيَا وَسَائِكُهَا طَرَوْكُمْ كَانَتْ الدُّنْيَا تَمْتَنَاهَا

سرزمین که بنیاد دینا با آرام کردگار

مہ آہنا و ہم بیمار کہ دنیا آرزو میگرداؤرا

فَالْيَمْنُ أَقْبَلَ مَقْرُوبًا بِمِثْلِهَا وَالْبَسْرُ أَصْبَحَ مَقْرُوبًا بِأَيْدِيهَا

سپر مبارکے رو آور دے کہ جہدم لود با طرف رہنا و

استانها مامداد کرد که بعد از آن ماطرف حاد

بِدَالِ الْمُرْثَا فُلْ لِكَيْفَ قَضَاهَا

زمانه مراد گفتند نه است که بلند تر است نیست مراد

ست رُزمارا نسر یکمرا که خون است ملند تر آهنا

نُظِرَ إِلَى الْقُبَةِ الْخَضْرَاءِ وَهِيَ  
كَأَنَّمَا السَّمَاءُ عَظُمَتْ فُجَاهُهَا

بجہد فتنہ سوزا درجہ شکر و تقرب

بہ آوازِ فراوانیت باوروی خوشتر را

مِثْلَ الْأَوَّلِ فَلِئَلَّا يَظُنُّوا أَنَّ لَهُمْ قُلُوبَ شَافِرِينَ

نہا آہستہ آہوا نند کہ مہا دکر دند چہ سب

تقريباً ۱۰۰۰ سالہ کا ہے۔

لَمَّا بَنَى النَّاسُ فِي دُنْيَاكَ دُورَهُمْ

چونکه بنیاد کردند مردم در دنیا تو سرآمد خود را

فَلَوَضَّيْتُ مَكَارِ السَّيْرِ أَغْنَانَا

بهر اگر بپسندی چشمر مارا بجای خسرش

بَنَيْتَ فِي دَارِكَ الْغُرَى دُنْيَانَا

بنیاد کردی تو در سر آرمایان خود دنیا را آنها را

لَمْ يَبْقَ عَيْنٌ لَنَا إِلَّا أَفْرَشُنَا

باقی نماند چمنی ما مگر آنکه فرش کنیم

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

مرا بجز همین بیدار و سرگردان

ذَاعَلَتْ دَارُ الْمُلُوكِ مَهْمَةً

سرایان است که بگذشت است سرای شاهان بهمتی

فَكَاتَمَتْهَا مِنْ حُسْنِهَا وَبَهَائِهَا

پس گردیاد از زیبی و روشنی او

كَلَّوْا صَاحِبِهَا عَلَى الْأَمَلَاكِ

مانند برزی صاحبش بر پادشاهان

بُنِيَ تَوَاعِدُهَا عَلَى الْأَقْلَانِ

بنیاد ستونهای او بر استخوانهاست

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

مرا بجز همین بیدار و سرگردان

هِيَ الدُّرُوبُ الْبَارِيَّةُ الْكَائِنَةُ جَمِيعًا

آن سر است که حاجت دهن از جان آورنده

بَزْدَنَكَ بِالْأَمَانِ مَنَةً وَمَوْجِدًا

زهارت میکند ترا با آرزو و موهبت و دگر بگی

مَخَوِّفًا بِهَا أَقْوَانِ كَثِيرٍ إِنَّ هَرْمِزِي

بر طرف کردی آن ابوسر کسری سپهر هرز را

كَأَمِيرٍ نَاطِقٍ بِالْجُودِ كَوَاهِلًا

جایانست که بپند است بشارکان دوشهای خود را

مَنْ تَرَاهَا خَلَقَ السَّمَاءَ سُرُورًا

و شکی که بپزد او را خجسته گشت آسمان را سرپرده

تَوَازَلَتْ فِي سَاحَاتِهَا وَقُوفِلًا

فرود آمدند در کفهای او با قافله

وَبَصَدْنَ بِالْأَقْوَانِ تَرَوَانِيْلًا

و آواز میکنند بجهنگوی خطایان و جنت

فَاصْبِرْ فِي زَمَنِ الْمَلِكِ الْغَالِطِلَا

بسیار بادا کرد مد ایرج را ز من که میفکد از خود

وَعَادَتْ فَالِقَتِ بِالْجُودِ كَلَامًا

و گشت بهت پس آفکند است بشارکان سینه را خود را

عَلَيْهَا وَأَعْلَامُ الْجُودِ تَمَائِلًا

بر او و ستارگان تابان را نظر و صورت او

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

مرا بجز همین بیدار و سرگردان

هِيَ الدُّرُوبُ قَدِّعَمُ الْإِقَالِمِ نُورَهَا

آن سر است که فرو گشت است آفاخرا نور او

وَلَوْ قَدَّرَتْ بَعْدَ دُكَّانِ تَرُودَهَا

و اگر تو آهستی بغداد زبارت کردی دورا



وَلَوْ خَيْرَتْ دَاوُدَ الْخَلْقَ بَادِرَتْ

و اگر خیر بود مردم برای خلافت پیشی گیرید

فَمَا حَمَكَ عَيْنُ الزَّوْمَانِ بِمِثْلِهَا

بسیر نیز چشمه زوکار مانند او را

مُعْطَةً إِلَّا إِذَا فُتِسَ سَمَكُهَا

بر درک کرد و نه شد و نه شد و نه شد و نه شد

فَتَاءٌ يَذَارِبُ السَّعَةِ نَجْمُهَا

بسیر آورد سرانی را که در دشمنی بیکدیگر می کشید

وَقَالَ لَهَا اللَّهُ لَوْ فِي ضَمَانِهِ

و منم کرد او را خداوند و گفته برای ضمانت او

إِلَيْهَا وَفِيهَا نَاجُهَا وَسِرُّهَا

میبوی او و در او باشد تاج و سخن مخوش

وَحَاسًا لَهَا مِنْ أَنْ يُفْحَنَ نَجْمُهَا

و محالت مراودا که بپرسد مثل او را

بِمِجْمَةٍ بَابِنَهَا فَتَلِكِ نَجْمُهَا

با بگوئی با گشتند او بر آن مانند او است

وَجَنَّتِ الْخُذُ وَرَأَيْتَ بَطُورَهَا

و بهشت برین برابر بستی نیکند او را

سَأَخْبِكَ مَا ظَهَرَ إِلَيْكَ كَرَاهِيَا

زود باشد که گفتم ای کرم آنچه را که در بر دارد که در سرش باشد

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مواجهه اسدی راست

إِسْعَاقُ بَدَارِكَ أَتَمَّ الْخُلْدُ

سعاد است باب برای خود چنانکه او بهشت است

ذَاوُ وَلَكِنْ أَرْضُهَا شَرَفُ

سخت و بکن زمین او بزرگوار می است

أَيُّوَانُ كَسْرِي فِي مَدَائِنِهِ

ایوان کرسی در مدائن او

وَالْعَيْشُ فِيهَا نَاعِمٌ وَغَدُ

و زندگی در او خوش و آینه است

رَفِيعٌ وَلَكِنْ سَقْفُهَا مَجْدُ

مطلات و بکن سقف او شرف است

مُنْذَابُنِيْتُ دُمُوعُهُ سَرْدُ

همگی بیکدیگر باشد هنگامی او روان است

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مواجهه معنی راست

قُلْ لِيُؤْزِرُوا بَرِئَتِي عِلَا

گو مردم را بپرسد مجاور که بنا کرده غلبه را

فَمِنْ رَأَى دَمُوعًا نَافِزَةً بِهَا

بیکدیگر چه سراسر آفتاب دارد و نیست آن

رَأَى الْكَرْبِيعَ رَأَى التَّوَضُّعَ رَأَى

چپسند بار را با عرضدار و با

أَمْ مَنَزَلًا أَمْ كَلَامًا هَذِينَ أَمْ بَلَدًا

با منزهه را با هر دو اینها یا شهر است

رَأَى بِهَا كَوْنًا فِي أَنْفِ فَرْدَا

چند او را ستاره در احوال آسمانی برشته ای

الطُّوْدُ الْمُنْبَعِ رَأَى شَهْلَانَ قَدَرًا

کوه بلند را که در شلمان که پناه ده و پنهان است

بجانب

# لِبَعْضِهِمْ

مِنْ بَعْضِ بَنِي إِسْرَءِيلَ

ثُمَّ مَوَّاعِ اقْتِمَارِ

آنها بانی با ما بها

أَمْ دُنْيَاكَ فِي الدَّارِ

با دنیای خود را در خانه

وَأَتَيْنَا طَلْعَهُ الدَّارِ

و دیدیم جمال مسرایی را

بَنِي الدَّارِ فِي دُنْيَاكَ

بنسب کرده خانه را در بنای خود

لَا يَبْنِي بَكَرًا لِيُخْرِجَهُ

مرا به بکر خوار می است

بَنِي الْمَعَالِي أَمْ بَنِي الْمَكَا

بنیاد کرده بزرگوارها را یا بنیاد کرده منزلها را

عُلُوًّا وَ أَمْسَتْ فِي الظُّلُمِ قَنَادِ

از بلندای دشام کرده که در تاریکی شد پنهان است

بِأَوْسَعِ مِنْهُ أَوَّجِرًا وَ أَوَّلِيَا

بفراخ تر از او از جسد و اولاد

وَبِضْرٍ كَانَ قَدْ نَازَعَتْهُ الشَّمَايِلُ

و سفید است که با جنگ کرده است با او شمایل

لَيَقْطَعَنَّ السَّبِيلَ إِلَّا مَرَجِلًا

که سبیل کردن یزد منزل او را که بجزین شده است

كَأَزِينِ الْوَسْمِ الدَّقِيقِ إِلَّا نَامِلًا

چنانکه زینت بدهد خالهای ریزه سر هم نشان را

وَوَجْهَكَ تَبِيرُ الْحَبْنِ لَكُطَامِلًا

و مانند روی تو از غشای ز تیرگی بگری چاشم را

فَوَجْرُهُ لِلْجَبِّ أَخْفَى صَايِلًا

نیز روزهای او بجهت غشی چاشت کرده است که شایع است

لَهَا نَاهِلُ الْأَمَالِ دَنَانِ نَاهِلًا

مرا در افشاندن آند و اسیر در جایگزین شده است

أَكُلْ يَنَاءً أَنْتَ بَابِنَهُ مُعْجِرُ

آجیر بنای که تو بنا کنستی اولی معجز است

كُنَّا يَسُ أَخْفَى لِلْغَامِ عَمَّا يَمَّا

منزلها است که چاشت کرد برای برآنها است

وَبَهْوُتِبَاهِي لَا رُضْنُ سَلَامِيَا

و بهیخته است که باز در زمین او با استسان او

يَحَابُ كَانْ قَدْ شَاكَ لَصَدْدِيَا

و فراخ است که با که انداخت با سینه خوار است

وَصَحْنُ سَبْرٍ لَطَرَفٍ فِيهِ وَلَكِنْ

و صحن سیر است که سیر میکند در او چشم و نیست

تُلُوحُ نَقُوشِ الْجَحْرِ فِي جُدَارِيَا

روشنی بدهد نقشهای کج در دیوارهای او

وَدَوْضُ كَوَجْرِ الشَّائِلِيكَ نَضَا

و در غار است مانند وی سوال کننده که آن تو را شکلی

أَصَانِلُهُ لِلنُّورِ أَخْفَى هَوَجَرًا

شایعهای او از نور روشن چاشت کرده اند که مرز است

هِيَ الدَّارُ نَسْتَمَطِّحُ الْعِلْمِ فَاغْدُ

آن سر است شام کرده است که بجهت علم است بلی ما در کرده است

# اَيْضًا اَلْاَجْنِبِيَّ بَكَرَ اَلْخَلْقِ اَمْرًا

نبتہ برای بکر خوارزمی است

بَنَيْتَ الدَّادَ عَالِيَةً      كَيْسَلِ بَنَاتِكَ اَلْتَفَا

بنیاد کرده تو سرای بلند      مانند بنیاد کردی تو بزرگوار بلند

فَلَا ذَا لَتُ دُوسُ عِدَاكَ      فِي حُطَايْنَهَا شَرَفًا

پس همیشه باد سر دای دشمنان تو      در دیوار ای او کنسرها

لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَلْعَلِيِّ وَصَفِيَّ

بر این ستر      عباسی راست در وصف سترانی

لَا مِثْلَ نَزْلِ الدُّوَرِ وَمِثْلُ      يَا ذَا وُجَادِكَ ذَابُلٍ وَسَقَاكَ

نبت مانند منزل دور و دور      ایماند ببارد بر تو باران و سیراب کند تو را

اَمْ اِلَّا اَلْعَاهِدِ مِنْكَ اَلْكَيْسَلِ طَبِيبَةٍ      مَسَاكَ ذَا الْاَصَالِ اَمْ مَعْدَاكَ

که ام بکیت و قنای تو خوشتر است از خوبی      شایسته تو آن سحرگاه با باد ادا که تو

اَمْ يَزِدُّ ظِلَّكَ فِي الْخُصُونِ وَ اَلْمُنَا

چون که سایه تو که صاحب شادمانی است

وَكَا تَمَّا سَطَعَتْ بِجَامِرٍ عَنِيْرٍ

دکوا بلند میشود بر سر مجمره عنبر

وَكَا تَمَّا اَيْدِي الْوَسْجِ خُجَّتْ

دکوا دستهای بهار در جاشنو

وَكَا تَمَّا دِرْعَا مَفْرَعَا مِنْ فُتَّةٍ

دکوا دره رنجش شده از لغزه است

اَمْ اَوْضَلُ الْمُنَا اَمْ رِيَاكَ

باز بین نرم و آشوب تو با سیراب گاه تو

اَوْفَتْ فَا دَالِ الْمَسِكِ فَوْقَ لَمَّا

با کسوده میشود نازد شکست بالای خاک تو

تَشْرَبُ شِيَابُ الْوَسْجِ فَوْقَ بَالِكِ

چین کرده است جامهای پرش را بالای بلند بیانی

مَاءُ الْغَدْرِ حَرَّتْ عَلَيْهِ صَبَا

آب کو داسله که روان شود بر او باد صباهی تو

فِي الرَّوَّاحِي الرَّجَا خَلْفَيْنِ الْمَلُوحِ

در بادا      کلهات      در پیش بن طبع است

اَيَا جَبَلِيْ نَعَانِ بِاَللّٰهِ خَلِيْنَا

ای کوه دای همان خشم بخوار کند

فَا تَنَا الصَّبَا بِحِ اِذَا مَا تَنَمَّتْ

پس بر بنیاد باد است که هرگاه بورزد

نَبِمَ الصَّبَا اِنْ خَلَصَ اِلَيْهِ نَبِيْمَا

نبت امبارا تا خالص گردد بسوی من و زمین او

عَلَى نَفْسٍ مَّهْمُومٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

بر جان اندوهگین بر دلزد اندوهان او را

## وَقَالَ عِزْرَةُ

وگفته است اعزاز

تَذَانَتْ مَنَا زَادَ شَرُّكَ طَبِيبًا

تو دگر بستی سوی مرا ایستاده بوی و خوشتر را

أَلَا يَا نَبِيَّ الْبَيْتِ مَا لَكَ كَلَامًا

ایها پادشاه ایستگاه چه گفتی که حرفت

فَاعْطَنَكَ دِيَاهُ فَحَنَّتْ طَبِيبًا

بسروا دریا بوی خوشتر را بهر آدمی درمان کند

أَخْطَنُ سُلَيْمَى عَرَفَتْ دِيَاهُ مَنَا

کمان بگشاید شایسته گفت به چاره ای

## وَقَالَ الْأَمِيرُ الْعَاصِمُ

وگفته است امیر عاصم

لَكِنْ أَفْتَكُمَا بِقَلْبِي الشَّمَالُ

لکن در هر دوین آنها بدل کنم باد شمال است

كُلُّ الرِّيحِ تُبْشِرُ أَسْبَابَ الْمَوْتِ

همه بادها برمی آید اسباب مرگ را

بَيْنَ الْقُلُوبِ بَيْنَهَا لَا يَجْهَلُ

بین دلها که خفیهش او مخفی نهاند

وَلِيُجِ نَيْلُهَا الْأَجَلُ نَشْوَةٌ

و در باد جانب و سنانا شایسته است

## وَقَالَ مَحْمُودُ بْنُ يَزِيدَ

وگفته است مجید بن یزید

أَمْ نَسِيتُمْ قَعَادُ بَنِي مِنْ جَبِيبِ

آیا بستی که ابر کرد مرا از جانب مجوی

خَيْرُ وَفِي أَنْ كَانَ نَيْجُ الْجَنُوبِ

خیر و فید مرا اگر بوده باشد باد جنوب

لَا دَاوِي قَلْبًا كَبِيرًا لَوْ جَبِيبِ

از چه آنکه درمان کنم دل را که بر پیش است

وَسْوَالِي مِنْ غَيْرِ رَيْبٍ وَلَكِنْ

و پرسش من نه از شک و در کمانی است لکن

وَلَمْ يَشْتَبِرْ بِرَيْحَةٍ عَلَى يَعْقُوبَ

و سبب شد بوی یوسف را یعقوب

قَدْ تَشَفَّى بِرَيْحِ يَوْسُفَ يَعْقُوبَ

بجفت شفا یافت بوی یوسف حضرت یعقوب

## وَقَالَ جَبْرِ

وگفته است جبرئیل

يَا بَيْتَكَ مِنْ جَبَلِ الثَّوَانِ أَخِيَانَا

ای کوه ایستاده از طرف کوه ثوان در آنجا فی جند

وَجَدْنَا نَفَاحَاتٍ مِنْ ثَمَانِيَةِ

و یافتیم دودها را بوی از جانب یمن

## وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته است بعضی از ایشان

هُوَ صَاحِبُ رُجُ السَّمَاءِ الْأَخْضَرِ  
دوست دارد به من و یارم از شما آن برکاه و مردان کردار و دلیران

وَأَهْوَى لِقَابِي أَنْ تَبْتَ جُنُوبُ  
دوست تر بودی از من و زین با دوست است

وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْهَا جِبْنٌ تَنْتَهَى  
و نیست این مگر این که با دوست و جنبه است

نَاسُهَا وَفِيهَا مِنْ أَيْمَنَةٍ طَبْ  
با دانش دوست داری خوشی از اید

وَقَالَ الْخَزَرِ  
و گفت بهت دیگری

إِذَا هَبَّ عَلَيَّ الرِّيحُ وَجَدْتُ  
هرگاه بوزد باد ای من در

كَأَنِّي لَعَلَّوِي الرِّيحَ نَسِبُ  
که گویا من برای باد ای من

وَأِنْ نَفَسْتُ رُجُ السَّمَاءِ الْخَضِرِ  
و اگر بدم از شما آن برکاه و مردان

بَنَاتُ فَوَادِي وَاعْتَرَاهُ وَجِبْ  
نسبت دل من و در میان بود دورا و جنبه

لَيْلًا مِنْ رَجَبٍ جَبَّ عَيْنِي  
روزی از رجب ای حسن

أَقُولُ لِلدَّاحِ السَّفِينَةِ لَا تَفْجُ  
بگویم به داح سفینه را که گنج کن

إِلَى الْأَفْجِ الشَّرِيفِ فَيَفْجُ  
به سوی افج شریف مرا پس از مبارک من

وَنَارِغُ إِلَى الْغُرْفِ فَيَفْجُ  
و بگویم به سوی غری مرا پس از بهار

هَبْتُ لَنَا ذَلِكَ الرِّيحَ الْوَاسِمُ  
بوزد برای ما شما بادای وزنده

فَتَهْتَرُ نَفْسِي وَهِيَ قَبْضَةُ الْبُحْرِ  
پس گریخت در آید جان من که در چنگ نفس من است

وَبَرْجُ بِالْوَصْلِ الشُّرُ الْمَصْدُومُ  
و برگردد بوسی مجرب شادی شده

وَقَالَ عَظَامَةُ الْقَبْرِ  
و گفت عطاره سپهر دانه

طَرَبْتُ الْبَحْرَ وَمَا كُنْتُ تَطْرُبُ  
تا در گشتم به سوی بحر و نمی گشتم به سوی دانه کردی

وَهَبْتُ جُنُوبَ مَشْهُالِكَ مَجْبُ  
دو وز باد جنوبی که سوزش مرا تا گفت آوردن بهت

لَهَا نَفْسٌ كَيْفِي مِنَ الدَّاءِ طَبْ  
مرا در نام دانه نیست بگریه که در دانه میسکند دورا

يَمَانِيَّةٌ تَتَرَى بِمِلْكٍ إِذَا سَرَتْ  
با یمنیت که شب میوزد بهت و بهت میگوید از

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ رَجَبٍ  
و گفت احمد بن راج

وَقَبْرُ

وَدَبْتُ رِيحَ امْتَرَجَتْ هَبْلِي

دردیدم باد ای که آمیخته گشت دل مرا

وَجَدْتُ بِهَا وَبِي الشَّوْقُ مَلَانِي

پیدا نمودم بآن باد و مرا برون از تنم را

وَبَاكَ تَرَى الْعَقَبُوتَ مِنْهَا

دشمن را بر دورداد که صید وادی عقبی را و امید بدارم

فَقُلْ فِي قَسْوَةٍ مِنْ نَفْعِ رِيحٍ

بهریکو در سستی از دزدیدن باد

مِزَاجَ الرِّاحِ بِالْمَاءِ الْوَلَالِ

مانند آینه شرب آب بآب خالص گوارا

كَأَوْجَدَ الْمُهْجَرُ بِالْغِلَالِ

همچنان که تو اگر کردی بگرا روزه میروزی بسیار

إِلَى عَمَلِ أَنْفَاسِ الْغَوَالِي

بپوی من مانند دمای نوبیای خوش

سُفِّتَ بِهَا الشَّمُولُ مِنَ الشِّمَالِ

سهراب کرده سوی بآن سهراب از انا به شمال

وَقَالَ وَاللَّيْلِ

و گفت دژ را

بِهَ أَهْلُ مَيِّ هَاجَ شَوْقُهُ هُبُونَا

بآنها اهل می اند یخیش را و در شوق مرا و زین آن

إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ نَحْوِنَا

هرگاه بوزد از جانب و طریقی

وَقَالَ غَلَبَ بَشْعِبٌ

و گفت اغلب بن شیب

بَعْدَ مَا كُنْتُ بِرَهْنَةٍ فَدَسَلْتُ

بعد آنکه بودم چندی که جفتی آرام و خورسند بودم

فَرَجٌ عَاجِلٌ وَالْأَمُوتُ

کشایی زودی و مرا و اگر نه پس مرگ

يَا نَسِيمَ الصَّبَا إِلَيْكَ حَبَوْتُ

ای نسیم صبا بسوی تو شتاف و فریاد گشتم

لَيْسَ لِي طَاقَةٌ عَلَى الْحُبِّ بَعْدِي

نبست مرا طاقه و توانی بر حسی ای بود و گاه

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ رَجٍ

و گفت احمد بن رنج

إِذَا بَارَقَ مِنْ نَحْوِ أَرْضِكَ سُبَا

در وقتیکه برقی از جانب زمین تو گذشت کرد

وَرِيحٌ إِذَا هَبَّتْ هَبَّتْ بَيْمًا

و خوش بادیکه بر دفت وزد بوزد نرم و هواد

عَلَامَ بَنَاءِ الشَّوْقِ مِنْكَ وَفِيَا

برهم برسد بیونی و اندر من در روز و در چهر

الْأَجْدَانِ بَرَقَ يَلُوحُ مَخَالِسًا

اینگونه بر فیکه بجهد و شکار کرد و رانیده و در زید

أَيْضًا لَهُ

نبست مرا و در

هِيَ الرَّجُلُ بَنِي الشَّوْقِ إِذَا سَرَّ  
 باد صبا باد است که مراست میکند شوق در من بخت میکند در  
 كَأَنَّ الصَّبَا مُتَقَهٌ مَرَّجَتُنَا  
 گویا باد صبا جدا کرده شده از خواستم آرزو مند من

وَبَحْرِي لَهَا دَمْعِي مَحْرًا ذَا جَرَتْ  
 دروان بس کرد برای واکشتم من چون دریایی که هر که روان کرد  
 فَاهْتَجَّ مَا هَاجَتْ أَهْدَا إِذَا هَدَى  
 بس بر آنکه که هر وقت که آنکه شود و گمانم که هر وقت که

وَقَالَ أَبُو الْخَسِرِ الْتَهَامِي  
 و گفت ابو الحسن تهامی

وَتَدْعِي صَبَا بَحْدَ فَإِنْ خَطَرَتْ  
 و خواستم بنای باد صبا می بجزا پس اگر بوزد آن  
 وَكَيْفَ تَطْفِي صَبَا بَحْدَ صَابِنُهُ  
 و چگونه خاموش میکند صبا می بجزا آرزو مند من اگر

كَأَنَّ حَوِيَّكَ دُورَ النَّاسِ كُلِّ قَوْمٍ  
 چاشند حویش محبت از برای تو جز از همه مردم  
 وَالرَّجُلُ ذَائِدُهُ فِي كُلِّ مَضْطَرَمٍ  
 و حال که باد از زبانه است در هر بر او و مضطرب شده

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا بَرِّمُ الْعَالَمِينَ يَا بَرِّمُ الْإِنْسَانِ  
 و ای تو که هستی ابراهیم بن صفی بن یحیی القصار براست

وَلَقَدْ تَنَسَّيْتُ الرِّجَالَ لَعَلَّنِي  
 و بر آن بهنجین وزید بادا شد بد من  
 فَأَثَرُنِي مِنْ حَرِّ الصَّبَا بَرِّ كَامِنًا  
 پس اثر نمود از سوزش آرزو مند من چیز نهانی  
 وَكَذَلِكَ الرِّجَالُ إِذَا مَرَدَّنَ عَلَى لُحْيٍ  
 و چنین اند بادا که هرگاه بگذرد بر لب

أَزْنَا حُ إِنَّ بَيْعَتِي مِنْكَ بَيْنَمَا  
 سزا کردم اگر بر آنکه نه نسیم ترا  
 وَأَذَعَنَ مِنْ بَرِّ الْهَوَى مَكْنُومًا  
 و هشکار کردند از سست دوستی نیز پوشیده را  
 فَأَرَحَبَتْ خَرْمَهَا نَضْرِبًا  
 تهنش افشرد بر می فروزد او را از خوشی

وَقَالَ الْبُغْدَادِيُّ  
 و گفت بیهو بغدادی

تَوَدُّ إِلَى قَبْضِ حَيَاتِي بِالرَّجُلِ  
 بر بیکر و نبوی من مرغان بر واسطه و زبده باد  
 فَتَوْفِدٍ مِنْ شَوْقِي وَتَطْفِي كَأَنَّ  
 بس را فروزد باد شوق مرا و خاموش کند او را گویا  
 أَسْرُتُ بَرًّا مِنْ حَبْلٍ إِذَا سَرَتْ  
 شاد بیکر دم جو می بیکر هست سبیلدم او را هرگاه بگذرد

وَرَبَّمَا هَاجَتْ عَلَى بَنِي بَنِي  
 و بهاست که بر آنکه کردن بر من شایدهای من  
 تَوَكَّنَ فِي الْحَالِ الْبَيْنِ حُرْنِي وَتَفَرَّجِي  
 استوار میکند باد در حالت اندوه و سهر در من  
 إِلَى يَه مِنْ بَعْضِ ذَلِكَ الْمَنَاجِيحِ  
 بسوی من تو بدهد او پاره از این بادا و نسیم

## لَا إِلَهَ إِلَّا عِبْدُ رَبِّكَ

مگر پسر عبد ربه است

طَعْمَ الْوَصَالِ وَلَا طَبِيعِ

مزه و ملل را و ذوق و طبیعت را

عَلَى مُرَاقَبَةِ الْوَقْبِ

بر دیده باقی و ذکر بسین رجب

وَيُهَيِّجُ رِيحَ الْجَنُوبِ

و پهنش کند آوید مرا باد جنوب

مَا طَابَ عَيْشٌ لَمْ يَذُقْ

نیگونیست زندگانی که سبک نبخشد بهشت

وَلَوْ بَايَ الْفَقْدَ طَوَّبْتُ

تو بسا یار دوستی که یحیی پیغمبر اندر دوستم

بِحُجِّ السَّمَاءِ يُهَيِّجُهُ

که باد شمال به جان و جیشش سے آورد

## قَالَ الْوَلِيُّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

و کفت وزیر احمد بن عبد الملک

نَفْسٌ صَبَّ مُعَذِّبٌ هَوَاكُمُ

جان ششانه که نیکه شده است بدوستی

جَانِبِ الْمَغْرِبِ وَهَذَا بَكَامُ

جانب مغرب و زمین نرم بکرم ششارا

ذَكَرْتُكُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَسَاكُمْ

یاد آوردم شما را از غیر آنکه فراموش کرد شما را

كَلَّمَا هَبَّتِ الرِّجَالُ لَهُ مِنْ

و هر وقت که بوزند بادا مریشش را از

## إِبْنُ الْأَبِ عِبْدِ رَبِّكَ

پسر مگر عبد ربه است

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْمُلْتَقَى مَحْصِنٍ

و اگر چه منبسط شد در میان طاغوت برادر مکر

أَهَابَ شَوْقِي فِي الضُّلُوعِ دَفِينٍ

صبر بر نزد شیونیکه در پهلوی من پنهان و محفوظ

سَأَلِسُ لِلْإِخْوَانِ دَوْعَ نَضِيرٍ

زود باشد که بپرسم از جنه اندوگان حذر و صبر و تقوی

وَكَيْفَ قَلْبِي إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا

و چگونه محکم باشد و حال اگر باد نیست که گاه بوزند با و با

## لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ

مگر عبد الله بن عبد الله بن طلحه است

مِنْ سِحْرِهَا هَارُونَ وَأَيُّوَنُ

از جادوی هارون و ایوان

إِلَّا وَجَدْتُهَا نَزْدًا عَلَى كَيْدِ

مگر آنکه یافتنم از جادو او غشکی بر بکر خود

كَانَ قَلْبِي إِذَا ذَكَرْتُكُمْ عَرَضَتْ

گویند دل من هر گاه بگویم یاد آوری کنم و وارد شود

بِمَا هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ بِلَافِ أَوْصَكُمْ

نوزید بهشت باد از پیشین مر زمین شما



# لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ

ترانه نهم بابین سزاست در تعریف کما و شکر خدایت

إِلَىٰ أَنَا مِمَّا صَنَعَ الْمَلِكُ

بسی شایسته آن خدای کرامی که کرده است خدا

عَلَىٰ أَخَذَ قَهْرًا هَبَّ سَيْبُكَ

در حد قهای آن چشما در ریختن شده است

بَارَأَ اللَّهُ لِنَفْسٍ لَهُ شَرِبَكَ

با یک تخفیف نیست خدا و ذرا شربیت و انباری

نَا مَلِكٍ فِي رِيَاضِ الْأَرْضِ فَانْطَو

بیسندیش در رخسار ای زمین و کفایت کن

عَبُودٌ مِنْ لَجَائِنَ نَاظِرَاتٍ

چشمهای آرنده از نظر که کوئی نگاه میکنند

عَلَىٰ قُضْبٍ أَنْزَلَ جَدِيدًا شَاهِدًا

بر پاست بر شایسته و نو دین که گواهی میدهد

## لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ الْوَاحِدُ

دوازدهم رومی راست در وصف خدایت

كَلَّا تَشْرِبُ مَعَايُومَ تَشْتَبِتُ

چشم منمیشی با که می شربت اند انگار امروز جدایی

وَسَطَ الرِّيَاضِ عَلَىٰ حِمَالِ الْوَابِتِ

بسی شایسته آن خدای کرامی که کرده است خدا

أَوَّلُ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبَرٍ

اول هر که در اطراف کبر است در اطراف کبر است

بَنْفَسٍ جُعَتْ وَأَذَقَهَا فَحْكِي

بنفسه است که کرده است که گوارا در کبر است

أَوَّلُ زُورِدِيَّةٍ تَزْهَوِي زُرْقَهَا

اول زور دین است که سبالتد بگردد

كَأَنَّهُ وَضَعَ الْقُضْبَ بِحُلَّةٍ

که گویا آن نبشته و شایسته دین است که پوشیده اند

## لِعِصْدِ الدَّوْلَةِ الْخَيْرِ

بر عهده الدوله است در وصف کرامت

إِذَا تَمَرَّقَ جَلَابُ الذِّیَا جَبْرِ

هنگامیکه باره کند پرده بار کما را

فَبِهِ دَوَاخِنُ نَدَّ عَنْهُ بِنَجْمِ

درود عود سوزانستند نزد بخور کردن

صَفْرٌ وَحُمْرٌ وَبَيْضٌ مِنْ دَنَابِي

زرد و سرخ و سفید از دینور

يَا طَبَّ وَاجِهٍ مِنْ نَفْحَةِ الْخَيْرِ

ای کرامت و سزاست از کرامت خیر

كَأَنَّمَا دَسَّ بِالنَّارِ وَرَدًا وَعَقَبَتْ

که گویا پاشیده شده است آب کما را در آتش

كَأَنَّ أَذَقَهُ فِي الْفِدَا جَنَّةٍ

که گویا بر کما را در دوزخ و قدس با کما می پاشد

## وَقَالَ بَعْضُهُمْ

بعضی از ایشان

شَقَايَ مُسَوِّدٌ حَشَاهَا كَاتِهًا

کمر شقایب است که سیاه گردیده بهشت اندون آن کو، کمر

فَإِنَّ تَلْكَ فِي اللَّيْلِ النُّجُومُ فَأَنَّا

بسر کرده پست در شب ستاره های شبانی

خُدُودُ الْغُلَّانِي يَفْتَلِقُنِ الْغُلَّانِيَا

دخترانی نان چسبند که بالیده اند بر رخ غایب را

يُجُومُ حَوْتٌ فِي ضَمْنِهِمْ لَبِيبًا

ستاره ای هست که بر کشاند در ضمن خود شبها را

وَقَالَ خَيْرٌ

وگفته است دیگر

وَحَدَّثَنِي فِيهَا شَقَايُ غَضَّةٌ

دبا با غنای که در آنها کلمات شقایب تازه

تَرَوُا إِلَيْكَ عُبُونَهَا فَكَاثِمًا

بگریه بوی و چشمهای آنها پس کوب

كَهْفًا يَنْطَبِعُ بَعْدَ وَشَاحٍ

مانند حقیقتی که بکشد و شد و اند کردن بند حجاب

تَوُفِّي إِلَيْكَ تَنَاوُلًا لَا تَدْلَاجٍ

شماره بکشد بوی تو شای میدان جامه سرشار را

وَقَالَ خَيْرٌ

وگفته است دیگر

وَمَا بَقِيَتْ صَفْرَاءٌ فِي جَوْفِ زَهْرٍ

دبا با قوت زرتی که در میان مردار و مرگ

كَأَنَّ وَقُوعَ الطَّلَفِ جَنَابَتَهَا

که کوب افتادن شبنم در پهلوی آن

مُرْكَبَةٌ فِي قَائِمٍ مِنْ ذَبَرَجِدٍ

که سوار گردیده است در بزم از فرود

بَقِيَتْهُ دَمْعٌ مَعَ فَوْحِ خُدٍّ مُوَزَّدٍ

باغ مانده اشک است با پای رخساره گلگون

وَقَالَ خَيْرٌ

وگفته است دیگر

وَلَيْلَا سَمِينَا الْغَضَّ خَدَّيْهِ

در کلر با سیمین آذر را رخساره

وَلِلزَّجْرِ الْعَنَابِ تَبَرُّقُضُهُ

در زکس عباد را در سبیت

بُجْتُ قَرَضَ الْحَبِّ سَنَاعِيَا

که بزم انداخت است در بزم کوی عشق از روی شقایب

لِيَحْظِيَهَا نَلْفَاهُ كَالْيَا

که مرگ بمانی آذر را می پستی او را پدید آورده

وَقَالَ خَيْرٌ

وگفته است دیگر

وَنَبْلُوهُنَّ أَجْوَى الْمَدَامِ نَوْرُهُ

دبا بگریه بوی که در کوه است رشک را کمر

كَهْكُنْ شِفَاهُ بَقِيَّتِهَا الدُّرَيْبُ

مانند عکس لبها که باقی مانده در او بگریه

فَمِنْ خَيْرٍ فِي ضَعْفٍ فِي مَضْفٍ  
پس یعنی سبب است در میان رکعتی که در میان رکعت است

تَفُوحٌ عَلَيْنَا مِنْهُ مِثْلُ غَبَرٍ  
که شکار بکود بر ما از او بوی مشک منبر

لَا يَبِيْ بِكُنْزِ الْغَوْ بِطِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ

را به بکرن غریبی اندلسی در وقت مسکن دوس

فَمَا سَفِينُهُمَا عَلَى الْوُزْدِ الَّذِي  
بزرگسرایان این را بر روی کوسه ای که کوزه است

وَبَاكَرِ السُّوسِ الْفَخْرِ الَّذِي  
دوسن پیش بس نماز که ظاهر شد و غنم

كَأَنَّمَا أَرَضَعَا خَلْفِي بِمَا نَمَّا  
گویا شبیر نمود این دو در پشت من همان خواب

فَأَنْضَعْتُ لِبَنَاتِي وَذَاكَ دَمًا  
پس مشیر داد دوسن را شیر و کمر را خون

أَفَلَا فَذَلِكَ أَنَا بَيْتُ الْجَبَنِ وَذَا  
باید پس این دوسن بنده ایست که در میان رکعت است

جَمْرُ الْفَضْلِ حَرَكَةُ الرَّجْحِ فَاضْطَرَّ  
شیر در حرکت غنم است که میانه میانه او را بدین آفرود

وَقَالَ لَصَبُوعِي فِي الثَّقَائِقِ

گفت به من در شقایق

وَكَانَ مَجْمَرُ الشَّقِيقِ

و گویا شقایق سرف

لَا تَصُوبُ أَنْ تَصْعَدَ

استند بگو با این آید با بالا رود

إِعْلَامٌ بِأَقْوَبِ نُشْرِ

بر چهارم با و شد که گسترده شد

نَ عَلَى رِمَاحٍ مِنْ جَدِّ

در برینست از آن از برید

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْقَوِي

و گفتم اند بعضی از شما در وصف کسب

يَا زَاوِدًا وَتَسِيمُ الصَّبْحِ مُنْتَبِهٌ

ای زاهد و حال آنکه نسیم صبح بیدار است

فِي رِقْعَةِ الْقَصْفِ وَالْأَطْيَارِ تَنْجِبُ

در ترکت بود و لعب در غان طلب فریاد میکنند

الْوَرْدُ ضَيْفٌ فَلَا يَجْهَلُ كَرَامَتَهُ

نرسین حاشیت پس نادان پیش کرامی دشمن اود

فِيهَا نِهَا قَهْوَةٌ فِي الْكَاسِ يَنْهَبُ

پس باور از جگر است سرشته ابر اگر در جام بر افروخته شود

سَقْبًا لَهُ ذَاتُ رَائِحِي النُّفُوسِ بِهِ

سیراب بادمان ابر که دهنه بشوید جانها بسبب او

يَجُودُ بِالْوَصِيلِ شَهْرًا ثُمَّ يَجْتَنِبُ

بخشش میکند و صرودا می را پس دوری میکند

أَيْضًا فِي الْوَرْدِ لِبَعْضِهِمْ

بسته در وصف نرسین است در بعضی ایشان

أَشْرَبَ عَلَى الْوَرْدِ خِرَاءَ صَائِفِهِ

پاشام بر سر سرخ شراب سرخ صافدا

شَهْرًا وَعَشْرًا وَخَسَاءَ بَعْدَهَا عَدَا

یکماه را دوه روز را و پنجروز و بعد از آن چند روز را

وَأَسْتَوْفَى بِالْكَاسِ مَنْ قَهْوَاهُ مَكْنَى

و تمام ده بجام شراب از قضا کسی را که دوست بداد

وَلَسْتُ تَأْمَنُ صَرْفَ الْكَلَامَاتِ غَدَا

و نیستی نگر که این نامی کردین حادثات را در غدا

لِبَعْضِهِمْ فِي النَّبْضِ

در بعضی ایشان در نبض

أَشْرَبَ عَلَى زَهْرِ النَّبْضِ قَهْوَةً

پاشام بر شکوفه نبض قهوه

هَدَى الشَّرْفُ رُكْلًا صَبَّ مُكْدَى

که میرشد شادای را برای همه دایر دل کرد

فَكَأَنَّهُ قُرْصٌ يُحْدِثُ مَهْمَهَافٍ

پس گویانند مشکبختی است بکود با مرکب بانی

أَوْ أَعْبُنُ زُنُقٌ كَلْنٌ بِأَمْدٍ

با چشمهای کبودین که سباه کرده شده اند بفر

أَيْضًا فِي النَّبْضِ

بسته در نبض است

لِلْوَرْدِ فَضْلٌ عَلَى زَهْرِ الْوَبْخِ سَوِيًّا

بر گل سرخ فرا زادی است بر شکوفای بهار سب

أَنَّ النَّبْضَ أَجْلَى مِنْهُ فِي الْمَجَى

اینکه نبض سیر برین است از گل سرخ در دها

كَأَنَّهُ وَعْجُورُ النَّاسِ زَمَقُهُ

گویانند و چشمهای مردم که شاره میکند اود را

أَنَا قُرْصٌ يَدَانِي خَدَّيْ غَنِي

نشانهای شکبختی است که انگار شده است از رخساره چشمهای

وَقَالَ لِبَعْضِهِمْ فِي الْخَبَرِ

و گفتند بعضی است در وصف نرسین

وَقُضِبَ مِرْدُ بَعْلُو أَعْلَاهَا

دش خاشر مردی که بلند شده است بر آن

عُجُونٌ لَمْ تَذُقْ طَعْمَ غَتَا ض

چشمهای کبودین که ندیده اند طعم خواب را در فردا کذا آشن

تَوَقَّعَ الْغَامَ لَهَا بَعْبًا

کام کرده اند آنها را برای خود بخت دیده بان

فَتَكَنَّبَ التُّدُسَ إِلَى التُّبَاضِ

پسر بزرگ آنگاه اندسه را را به سوی مرغزار

أَبْصَافُ لِبَعْضِهِمْ

بینه در زکسرت مرضی را

أَرَأَيْتَ أَخْرَجَ مِنْ عُيُونِ الْخَزْدِ

آیا دیدی بشکوه از چشمهای زکس

فِي رَوْضَةٍ مَطْلُوءَةٍ أَوْ زَجَرٍ

در مرغزار سبزه زده یا زکسرت سبزه زده

أَخَذَ لَهَا مِنْ عَيْسَجٍ وَجُفُفًا

خداهای آینهها از زده است و بخت آنها

مِنْ رِصْقَةٍ وَجَسْمِهَا مِنْ سَبَدٍ

از زده است و جسم آنها از جامه سبز

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلْبَلَمِينِ

وگفت است بعضی ایشان در کمر بسمین

وَالْأَرْضُ تَسِيمٌ مِنْ عُيُونِ بَاضِهَا

و زمین مشکفته بینه از زده آنها می مرغزار باشد

وَالْأَفْقُ يَسْفُرُ نَارَهُ وَيُقَطَّبُ

و افق روشن شود باری و باری که زده باشد

وَكَانَ مَخْضَرًا لِرِجَالِ بَاضِ مَلَأَهُ

و گوی سبز مرغزار چادری است

وَالْيَا سَمِينُ مَا طَرَأَ مِنْ مَذْهَبٍ

و کمر بسمین مراد از آتش زده اند و ده است

أَبْصَافِهِ

بینه در بسمین است

وَأَبَتْ الْفَالُ بَشَرٌ فِي بَحْرِ

و دیدم فال را که مرده داد مرا سبکی

وَقَدْ أَهْدَى إِلَى الْبَاسِ مَبِينُ

و حقیقت رستاده شده بود به سوی من کمر بسمین

فَلَا يَخْرُجُ فَإِنَّ الْخَزْنَ سَبِينُ

پسر اند و کمر بسمین بر سبکی زده چری است

وَلَا يَنَاسُ فَإِنَّ الْبَاسَ مَبِينُ

و نا امید میباش بر سبکی نا امید دروغ است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلْأَفْجِ لَيْلِ

وگفت است بعضی ایشان در شکوه با بود

أَفْدَى الَّذِي نَادَى فَاثْمَخَهُ

خدا کرد کسی را که زده است خود را پس سخته آورد مرا

بِأَحْوَالٍ يُجَاكِي تَعَرُّمُ مَبِينُ

بشکوه با بود که کجاست بگردم از خدا انی را

فَتَبَّتْ مِنْ فَرْحِي أَفْجُو مَبِينُ

پسر بزرگ را بر زده از نادانی خود که نام کردم و دان او

لَقَمًا وَأَرْسُفٌ مِنْ رِغْوَةٍ شَمِينُ

از خنده پسیدن و بیکدی از آب خشک و دان او

وَقَالَ لَيْلِ

# وَقَالَ خَيْرَ الْأَمْسِ

وگوشت در بکری در آتش

أَهْدَيْتَ سَبِيهَ قَدَاةِ الْمَنَا	غَضًا نَضِيرًا نَاعِمًا مِّنْ أَمْسٍ
و بر فرستادی مانند فزوسه را از خود	شاخ تازه ترس را از بکری
فَكَأَنَّمَا أَخْرَجَكَ مِنْ حَرَكَاتِهِ	وَكَأَنَّمَا أَخْرَجَكَ فِي الْأَنْفَاسِ
بسر که با حرکت بگرد آتش را از حرکات خود	وگوشت بکشت بگردی فزود را در دهن فزایم

# وَمَا فِيكَ مِنَ الرَّجَانِ

و از چه ناله است که کرده است در وصف ریحان

غُصْنٌ مِنَ الرَّجَانِ أَخْضَرُ خَيْرٍ	نَمِيٌّ مِنْ غُصْنِي نَوْجٍ وَشَقِيقٍ
شاخه است از ریحان سبز و تازه	که در درخت و شبان شاخ ترکس و شقایق
بُنَيْكَ ذَاكَ الصَّبَاعِ عَيْتِهِ	تَمَائِلٌ مَعْسُوفٌ وَذِكْرٌ عَاشِقٍ
بستاید زاهرگاه دست باد صبا بوزو آورد	شایل معشوق و ذکری عاشق

# أَيْضًا فِي الرَّجَانِ

نیز در وصف ریحان است

فَضِيْبٌ مِنَ الرَّجَانِ شَاكِلُ لَوْنٍ	إِذَا مَا بَدَأَ اللَّعِبِينَ لَوْنًا لَوْنٌ جَدِيدٌ
شاخه است از ریحان که مانند است رنگ او	هرگاه ظاهر شود مرچشم را رنگ زبرجد و زرد
فَسَبَّحْنَاهُ لَمَّا بَدَأَ مُجْعَدًا	عُذَارًا تَبْدَأُ فِي سَوَالِفِ عُنْدٍ
پس ستم نمودم او را و تسبیح ظاهر شد سپید	خلی را که آتشکار شود در بنا که شایم رنگ انار

# وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي النَّيْلِ

و گفت بعضی ایشان در وصف نیل

وَبَرَكَتُهُ نَزْهُوا بِبَيْلُوفٍ	فَسَمِعَهُ بِشَبَهٍ نَشْرَ الْجَبِيبِ
و بارک آبی که سبب بود به بندوی	که بوی او مانند بود بوی محبوب را
فَمَقَّحُ الْأَجْفَانِ فِي نَوْمِهِ	يَحْتَجِي ذَا السَّمْسِ نَيْتَ اللَّجَبِيبِ
کنده چشمان بود در حالت خوابش	تا فسیک آفتاب نزد نیت شد برای غروب
أَطْلُقَ حَفْنَتَهُ عَلَى خَدِّهِ	و غَاظُ فِي الْبَرْكَهْ خَوْفَ الْقَبْرِ
بهرم گذارد چشمانش را بر گونه خود	و فزود در هر که از ترس رفت

# وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الشَّقِيئِ

دکتر بعض نشان در وصف شقایق

وَرَأَى الْقَرِيبَ قَرِيبًا ذَاكَ عَلَيْهِ

و در دیدار قریب را پس شواستد این در دامن بود

جَبْنَهُ بِشَفَايِیْنِ فِي مَجْلِسٍ

در کمر محراب در مجلس کبر شقایق

أَضَاعَ مَا حَمَلَتْ يَدَايِیْهِ

چونین برابر رکبت که که برداشته بود دوست من بیوی او

فَاجْتَرَمَ مِنْ حَجَلٍ فَأَبْنَتْ خَدُّهُ

پس سرخ شد از خجالت در دهانه رخساره او

## أَيْضًا فِي الشَّقَايِقِ

بشنید در شقایق است

خُلِدَ وَدَبَّتْ فِيهَا عَوْرَتُهُ

رخساره ای است که هنگام رفته است در دامن من

شَقَايِقُ فِي أَغْصَانِ نَوْرٍ كَأَنَّهَا

کمر شقایق در شاخای شکوفه گویا او

كَوْنٌ عَقِيقِي قَدْ مِلْتَنَ مِنَ الْخَمْرِ

جایهای عقیق که بختیخ برشته اند از شراب

إِذَا مَا بَدَتْ فَوْقَ الْغُصُونِ جَسَدُهَا

هرگاه ظاهر شود بالای شاخاگان بجز او را

## أَيْضًا فِيهِ

بشنید در شقایق است

تَلَوُّجٌ مِنَ الْأَنَامِلِ فِي رُوحٍ

که مبدوشت از انگشتان در رجا

بَدُوٌّ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ شُمُوسُ

ایستاده های مانند که بالای کوسنهای آنها آفتابها

بَكْبُجَانِ الْعَقِيقِ عَلَى الْوُجُحِ

مانند تاجهای عقیق بر روی رخساره

وَمَدَّ طَلْعُ الشَّقَايِقِ فَوْقَ جَنَعِ

و بختیخ شکست شقایق بالای شانه

## لِلشَّمْسِ الدِّجِیِّ الْمَحْبِلِ الْهَامِیِّ

شمس الدجین در محراب دگر بار

مُنْتَشِقٍ بِأَوْجِهٍ أَصْفَرِ

منتشوق دارند که ظاهر شود بازوی زرد

وَرَوَى الْبَهَارُ كَأَشْوَقٍ مُتَخَوِّفِ

دری خبر کرم باردا شوق من هم دارند

قَدْ جَاءَ مُعْتَذِرًا وَلَمْ يَأْبُدْ

بختیخ آمده است عذرخواه و هنوز عذر نگذاشته است

وَالْيَا سَمِیْنُ كَأَنَّهُ ذُو زَلَّةٍ

و ای سمن که باد صاحب خطا و لغزش است

وَالْوَرْدُ فِيهَا كَالْأَمْرِ الْأَكْبَرِ

دگر سرخ در آنها مانند امر بزرگ است

وَالزُّهْرُ قَدْ حَمَلَتْ صُفُوفُ صُفُوفِ

شکوفه بختیخ عداوتش که اکنون صفها سراد

# لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَدِي فِي الشَّعَابِقِ

برای بکری که در دست تو است

جَاهُ يَكُونُ مِنْ عَيْتِ أَحْمَدِ  
فَرِشَتْ قَرَارُ تَرْمِيكَ أَذْفَرِ  
خَطُّ الرِّبْعِ مِثَالُهُ فَأَقَامَهُ  
بَيْنَ الرِّبَاضِ عَلَى قَضَبِ الْخَضِرِ

مکانی که باشد از عیت احمد

فرشته قرار ترمیمت آذفر

میان ریاض را بر شاخه سبزی

خط ربع مثاله فاقامه

## لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَدِي فِي الشَّعَابِقِ

برای بکری که در دست تو است

خَيْرِي وَدِدَا نَاكَ فِي طَبَقِ  
قَدْ خَلَعَ الْعَاشِقُونَ مَاضِعَ  
قَدْ مَلَأَ الْخَافِضِينَ فِي عَقَبِهِ  
الْخُرَابُ الْوَالِدُ عَلَيْهِمْ عَلَى وَدْفِهِ

که خیریت که آمد بهت ترا در طبق

خیرتی و ددانا که در طبق

دوستی بر کنایه ایشان بر برکت او

قد خلع عاشقون ماضع

## وَقَالَ الْخَيْرِيُّ فِيهِ أَيْضًا

و گفته است دیگری نیز در کسر خبر

أَهْدَى إِلَى قُفُونِ الشَّوْقِ وَالْأَذَى  
نَسِيمُ الْخَيْرِيِّ فِي الْخَيْقِ  
كَأَنَّهُ عَاشِقٌ يَخْفَى صَبَابَتُهُ  
صَبَا وَمُنْشَرُهَا فِي ظِلِّهِ الْأَوْقُ

نسیم که خبر در تارگی شب

آهدهای قفون شوق و آذی

دوست صبح و منشورهای او در سایه او

کانه عاشق مخفی صبابته

## وَقَالَ الْخَيْرِيُّ فِي النَّبَلِ

و گفته است دیگری در نبلسه

كَأَنَّ نَبْلَوْفَهَا عَاشِقُ  
خَوَّانُ اللَّيْلِ بَدَتْ وَجْهَهُ  
نَهَارُهُ بِرَمُوقِ جَهِّ الْجَبَبِ  
وَأَنْصَرَفَ الْحُجُوبُ خَوْفَ الْغَيْبِ  
أَطْبَقَ حُجْبَتَهُ عَنِ الْكُرَى  
بَصْرُ مَنْ فَاذْفَرُ عَنْ قَرِيبِ  
كَأَنَّ نَبْلَوْفَهَا عَاشِقُ  
خَوَّانُ اللَّيْلِ بَدَتْ وَجْهَهُ

روشنی که نظر بکند روی محبوب را

که با نبلسه آن برگ عاشق

دیده کرد محبتش از بیم و شب

خوآن لیل بدت وجهه

بپوشد کسی را که حدائی نمود او را از نزدیکی

بصر من فاذفر عن قریب



وَقَالَ خِرَفِيلَةُ نَضًا

دکھتہ است دیگر کی در نیلوز بنسند

وَنَبْلُو فَرَمِيلَ الْكُوسِ شَمْسُهُ  
حَكَّ رِيحُهُ رِيحَ الْجَبَدِ الْوَأْفُو

دبا نیلوز کجما نند جا مها بود رویشدم اورا

حکایت کرد بوی او بوی و است سراغی را

حَكِي رَعْدَةُ الْغَسُوفِ قَبْلَ أَهْلِهَا  
وَبَعْدَ انْفِجَاحِ الْجَفْنِ يَتَهَيَّدُ سَحَابُهَا

دبایت کرد نیلوز لرزیدن عشوق را پسین از کسودن

و بعد از کسودن چشم حکایت کرد پیداری عاشق را

وَقَالَ الْخِرَفِيُّ فِي وَرَقِ الْغُصْنِ

دکھتہ است دیگر کی در وصف کھنکھان که کمر زدن

نَبْجَانَةٌ فِي صَفَرٍ مَهْدِيهَا  
شَبَّهْتُهَا بَعْدَ وَفَكْرَةٍ فَهِيَ

کلیات در زرد رنگی زشده او

مانند کردم اورا بعد از اندیشه در او

أَجَبَتْهُ لَمْ يَضِحْ لِعَاظِهَا  
تَسَدَّادَتْهَا بِأَيْدِيهَا

دوستانند که کوش بندد مرعاست کوی خود را

دستگیرند کوشهای خود را دستهای خود

الْفَصْلُ السَّكُونُ الْفَوَاحِشُ وَالْإِطْعَمَةُ وَالْكَاشِفَةُ وَالْمَقَابِلُ فِي الْأَنْزَجِ

فصل ششم در سوزنی و آتش بدینها و از چیزهای که کوشنده است مانع

در سوزنی و آتش بدینها و از چیزهای که کوشنده است مانع

خَبَاكَ هَوْنِي بِأَتُونَجَةٍ  
نَاعِيَةٍ مَقْدُودَةٍ غَضَّةٍ

دروغ کشت ترا کبیکه دوست میداری بنسب کج

کو نرم و نازک و نازده است

قَجَلْدُهَا مِنْ ذَهَبٍ صَفِيرٍ  
وَجِئِمَا النَّائِمِ مِنْ فِضَّةٍ

پسر پست او از طلا می

وزن او که از نقره است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْيَمُونِ

دکھتہ اند بعضی در وصف یمن

يَا حُسْنَ لَيَمُونَةٍ جَنَابِهَا قَرَّ  
حُلُو الْمَقْبَلِ الْخِي بَارِدُ الشَّبَبِ

ایمنش خوبی یمنی که دروغ کشت با دایم

که آناه سبیرین این غیر کج است آب دار و خوش و نازک بود

كَانَتْهَا كَثْرَةُ مِنْ فِضَّةٍ خُرُطَتْ  
وَاسْتَوَدَّ عَوْهَا غِلَاقًا مَرَّ الْهَبِ

که آتش یمنی که است از نقره زشده و شده

و جاداده اند او را در خلاصی از طلا

أَيْضًا فِيهِ

بنسند در یمن

وَصَاحِبِ دَابَّةٍ

و صاحب دابنه که خواندم او را

إِنْفُضْ إِلَى الرَّاحِ وَلَا

که بر نیز بهی شراب و بهش

وَأَشْرَبْ سُلَاقًا قَرَفًا

و با شام بچیده شراب را

فَدَاكَ كَتَبَتْ نَلَقُهَا

که چغنی پوشیده است پنجه او شده

وَلَا تَدْعُ مُجْنَهْدًا

و دا نگدار از دوی که کوشش

أَمَّا تَرَى الْيَلْمُونَ

آیا نمی بینی یلورها

كَكْرَةٍ مِنْ فِتْنَةٍ

مانده کرده است از کفره

وَالطَّرِيقُ لَمْ يُغَيِّرْ

و حال آنکه مرغ در سر سخا نده بود

تَرْضَ بِعَيْشٍ نَكِدٍ

نه بر زندگانی ناخوش دوش

مِنْ كَفِّ سَائِغٍ أَعْبَدٍ

از خجسته سافه عیش در

مِنْ خَدِّهِ الْمُوَرَّدِ

از چنانکه کلکوش

لَذَّةَ يَوْمٍ لَغْوٍ

خوشی امروز را برای منهد

فِي غُصْنٍ مِنَ الزَّبْرِجَدِ

در شاخه زبرجسدین

مَلَطُوهُ بِعَبْجِدٍ

که اندوده کشیده است بطلا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي النَّاسِ

و گفته است بعضی ایشان در نارنج

وَأَنْبَارُ نَابِجٍ كَانَ يَمَارَهَا

و درختهای نابجی است که میوای آن

نَظَلَّتْ أَبْنُ الْغُصُونِ كَانَهَا

که برآمده اند میان شاخها گویا آنها

حُفَاقُ عَقِيقٍ قَدُمِلَيْنِ مِنَ الدَّرِّ

حشاور عقیقین که چغینی پر شده اند از درد

خُدُودِ عَذَارَى فِي مَلَأِ الْخُصْيَا

و خضارهای بکره است درجا درای سسزسان

لِلصَّاحِبِ عَيْلٍ عِيَالٍ النَّاسِ

و صاحب عیالین عیال در نارنج

بَعَثْنَا مِنَ النَّارِ نَجْمَ طَالِبِ عَرَفَةٍ

فرستادیم از نارنج آنچه را که نیگوید بوی او

كَرَاتٍ مِنَ الْعُقْبَانِ حَكَمَ خَرْطُهَا

که ای بودنه از طوطی که محکم شده بود زنبیله کراتها

فَقِيلَ عَلَى الْأَغْصَانِ مِنْهُ نَوَافِحُ

پس گفته شد بر شاخها از او نافع است

وَأَيْدِي النَّاسِ مَا حَوْصَلَتْ صَوَائِحُ

و دستهای نه جان دور آنها چون ن بود

وَالشَّمْسُ تَبَیُّهُنَّ  
در شمس الدین

وَكَأَنَّمَا النَّارُ بَیْجٌ فِي النَّجَادِ  
وَالْقَدِيدُ وَالْأَوْزُفُ مِثْلُ مَسْحَرٍ  
دو کما نایج در درختها  
شدیل چراغ است و کبوترمانند جادوگر است

وَقَالَ الْخَرَفِيُّ مِثْلًا  
وگفت

دیکری بنشد در اینجا

نَظَرْتُ إِلَى نَارِ نَجْهٍ فِي بَيْمِنِهِ  
كَجَمْرِ نَارٍ وَهِيَ بَارِدَةٌ لِلِّينِ  
نگاه کردم بوسی ناری در دین راستش  
شعله آتش و حال که سوخته شد ببرد  
فَقَرَعَ بِهَا مِنْ خَدِّهِ فَتَالَقَتْ  
فَشَبَّهَتْهَا النَّارُ نَجْهٍ فِي دَارِ الشَّمْسِ  
بسر زد بیک کرد ایند ناری را از رخساره اش  
پس برآید کردم ناری را بخت در خانه آفتاب

وَقَالَ بَعْضُهُمُ التَّفَاعُلُ  
وگفت اند بعضی از ایشان

در سبب

وَلَمَّا بَدَأَ التَّفَاحُ أَحْمَرَ مُشْرِقًا  
دَعَوْتُ بِكَاسِيٍّ هِيَ مَلَايَ النَّفَقِ  
وگفت که ظاهر شد سبب سرخ ماندن از چهره  
خادمم طلب نمودم در خانه که بود از شراب شوق ببرد  
وَقُلْتُ لِسَاقِينَا أَدْرَا نَعْنَدُنَا  
خُدُودُ الْعَوَانِي قَدْ جُعِفَ عَلَى طَبَقِ  
وگفتم رسد خورا دور ببرد اینم را بر سر نهاد  
رخساره های بگردد و اینم بخت جمع شده اند بر طبقی

وَقَالَ الْخَرَفِيُّ مِثْلًا  
وگفت

دیکری بنشد در سبب

وَنَفَاحُهُ مَرُسْبِدٌ صَنِيعُ مَضْفُفِهَا  
وَمِنْ جُلْنَارِ مَضْفُفِهَا وَشَقَائِقِ  
و باده ای که از سسین سبز ریخته شده است بهت ببرد  
و از گلزار و شقایق ریخته شده است ببرد  
كَأَنَّ الْهَوَى قَدْ ضَمَّ مِنْ بَعْدِ فِرْقَةٍ  
بِهَا خَدَّ مَعْقُورٍ إِلَى خَدِّ عَاشِقٍ  
که با هوای محبت بختضم نمود و چنانکه بعد از فراق جدا  
باین سبب خواره معشوق را با گونه عاشق

وَقَالَ الْخَرَفِيُّ مِثْلًا  
وگفت

دیکری بنشد در سبب

نُفَاحُهُ جَعَلَ لَوَيْنَ خَلْتُمَا  
خَدَّ جَدِيبٍ وَجَبُوبٍ فِدَا لُصْبَا  
باده ای که جمع نمود و در یک لحان کردم آن و در یک  
بخش را ای عاشق و معشوقه که سبب بگرد چیده اند

فَاَتَقَابَقَدًا وَاَشْرَفَا عَمَهُمَا

و معائنہ نمودند سپر طہر شد سخن چہ در ساز آذورا

فَاخْرَجُوْا خَجَلًا وَاَصْفَرُوْا فَرَفًا

پس سرخ شد مسروق از شرمندگ و زرد شد عاقق از بیم جد

وَقَالَ الْخَبِيثُ

و گفت دیکر بی نیر از سبب

وَفُضِّحَتْ وَوَدَّ بَهْ ذَهَبَهُ

و بیا سبب کمر نک و ز تنبے

تَجَلَّى عَنِ الْهُمُومِ لَيْلُ هُمُومِهِ

که برداشت از اندوه کین شب اندوه اورا

كَانَ سُلَافُ الْوِجَاعِ وَفِي يَدَيْهَا

که با چکدہ شراب سیراب و سدا و اب نمود بوی اورا

بَحْرِ قِيَّامَاتٍ بِاخْرَارٍ اَدِيمِهِ

یادہ پس آورد سرخ پست اورا

تَذَكَّرُ كَيْفَ يَشْكُلُ الْبَحْبُوبُ وَحُسْنُهُ

یاد می آورد مرا شکل محبوب و حسن اورا

وَتَوَدُّ خَدَّيْهِ وَطُيْبَ نَيْمِهِ

و لگونی دو گونه او و خوش بوی او را

لَا يَلِي سَعْدًا لَرَّيْنِي الْاَلْوَج

مرا چسبد رسی راس در نزع

وَاُتْرُجَةٌ مَدَّتْ صَالِحٌ مِنْ ذَهَبٍ

و بانزعجی که کشید دست انجمنی را از طلا

لَهَا اَرَجٌ مِنْ فَرَاةِ الْمِسْكِ فَتَنْهَبُ

مرا درای بوی خوش است از ناف مشک غارت شد

تَبَدَّتْ وَالْكَيْلُ دَاجٍ ظِلَامُهُ

که ظاهر گشت آن نزع و حال که شب تاریک بود سیاهی او

كَهَاتَرْنَا دَهْرَهُ الرَّيْحُ فَانْتَعَبُ

مثل چشیدم دهانش که بوی او را باد پس شمع شمع شود

وَقَالَ كُتَّاهُ جَهَنَّمَا

و گفت کت جم شد عذر نزع

كَانَ اُتْرُجَهَا مِمَّا بَلَّ بِهِ

که بانزعج آن درخت کج میبود سبب او

اَغْصَانُهَا حَامِلًا وَمَحْمُولًا

شاخهای آن درخت حامل و محمول بود

سَلَامِلٌ مِنْ ذَرْبِ جَدِّكَ

زخمهای سسند از زبرد که بر داشتند است

مِنْ ذَهَبٍ صَفَرٌ قَادِبِلًا

از طلای زنبق مشد بل مارا

لَحْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ

مهر خن عبد الله عباسی راس در لعل

جَدُّ الْبَلْمُونِ حُسْنًا وَجَاءَ وَنَضًا

خونایم از جبین و بها و ز و ناز کے

هُوَ نِجَانٌ اَتَى مِنْ رَضٍ هُنْدٍ لِّلرَّيَاةِ

او کل خوشبویش که آمد است از زین هند برای بیانی

وَلَمْ أَنْ تَبْهَمَهَا التَّائِبُ طَلَبُهَا  
 وفضل کرده بخیر اندر سودا و رانج از بخت و کوی بخت  
 ثُمَّ أَغْنَاهُ فَلَمْ يَلْتَخِمْ فِي رِيٍّ وَشَارَ  
 پس از خشنود و بخت و کوی از بخت و کوی بخت

وَمَتَّى أَنْبَاهُ بِأَنْ يَحْكِي أَضْفَرَهُ  
 و آرزو دارد که ببالد و رانج از بخت و کوی بخت  
 لَوْ لَمْ وَالْغُرْفُ وَالشَّكْلُ مِنْهُ مُسْتَعْمَلُ  
 و کوی و کوی و کوی و کوی و کوی و کوی

### فِي السَّفَرِ جَلِ لِيَضْمِهِ

در وصف به است مر بعضی راست

سَفَرٌ جَلَّةٌ صَفَرٌ تَحْكِي بِلَوْفِهَا  
 و صبا به زدن که حکایت میکند بر کس  
 إِذَا شَمَّهَا الْمُشْنَقُ شَبَّ بِهَا  
 بر کاه و بر آرزو و شمشیر اندر میکند بوی آرزو  
 وَطَبِيبُهُ عِنْدَ الْمَدَانِ فَلَطَمَهَا  
 و با کبر که او نزد چشم بدن پس طعم و مزه آن

مُجْتَابُهَا لِحَبِيبٍ فِرَاقُ  
 و رضا در کاه اندوه کین کرده است در ایدم محبوبش  
 بِيَنْجِ حَبِيبٌ لَدَيْنَهُ عُنَاقُ  
 بوی محبوبی که لذت و کوی است دست نکون او  
 كَرِجَ حَبِيبٌ طَابَ مِنْهُ نَدَا  
 شکر بوی مستوفی است که با کبر و است چشیدن او

### وَقَالَ آخِرُ فِي السَّفَرِ جَلِ

و کف و دیگری در به بخت

حَاذِ السَّفَرِ جَلِ لَذَائِقُ الْوَدَعِ  
 و راست به لذت های به عفن را پس مسج کرد  
 كَالرَّاحِ طَعْمًا وَ شَمَّ الْمَسِكِ رَائِحَةً  
 مثل می است از مزه و مثل بوسیدن مشک است از بخت

عَلَى الْفَوَاكِدِ بِالنَّفْضِ مَشْهُودَا  
 بر بر و بر برتری و زبانی مشهور  
 وَالْبَيْرُ لَوْ نَا وَ شَكْلُ الْبَدَنِ تَدْنَا  
 و چون طاعت از زمین و شکل و شب چهارده است از کوی و کوی

### وَقَالَ آخِرُ فِي الْكَمْرِ

و کف و دیگری در وصف کلاه

وَكَمْ مَرِيٍّ لَذَائِقُ الطَّعْمِ حُلُوْ  
 و صبا کلاهی کوی آرزو مزه آشپزی  
 مَنَاقِبُ الطُّبُورِ إِذَا أَتْنَا  
 چون مشایخی مرغان که بر کاه پانیه را

شَيْءٌ جَاءَ مِنْ فَوْجِ الْبَحْنَانِ  
 خواستی که آمد از شاخ درخت بهشت  
 مُغَيَّرَةٌ بِلَوْنِ الزَّعْفَرَانِ  
 تغییر داده شده برکت زعفران

### وَقَالَ آخِرُ فِي الشَّمْسِ

و کف است بعضی ایشان در زرد آلو

بَدَا شَمْسُ الْاَزْهَارِ نَدَا كُوشَهَا بَهْ  
ظهور یافت شمس هزار روز آتش که برافروخته میکرد

عَلَى خَيْرِ اَعْصَانٍ مِنَ التَّوَضُّعِ  
بر بگونگی شایسته از مرغزار که سحر کن بود

حَتَّى فَحَكَ اشْجَارُهُ فِي اخْضَرِّهَا  
حکایت کرد زرد آتش در خضای او در سبزه اش

جَلَّاجِلُ ثَمَرٍ فِي قَبَابٍ بَرَجَدٍ  
زنگوله های طلا در کوزه ای در جبهه بنام

### لَحْظَةُ الْعَيْنِ عَيْنُ الْعَيْنِ

مرد صاحب همسرین عبادات در انکسور

وَجَنَّةٍ مِنْ عَيْنٍ فَطَقْتُهَا  
و بهادانه انکسوری که چیدم او را

يَحْدُهَا الْعُقُودُ فِي التَّرَائِبِ  
که رنگ برده او را کردن بندهای مرد آرد به سبزه

كَأَنَّمَا مِنْ جَدِّ تَمْبَرِي لَهَا  
گویند آنکه انکسور لبه از تمبر دادن من او را

لَوْلَا قَدْ نُقِيتَ مِنْ جَانِبِ  
دانه مردار بدی بود که سوراخ شده بود از یک طرف

### اَيْضًا لِلصَّالِحِ فِي جَنَّةٍ

بزرگ صاحبین عبادات در دانه انکسور

وَجَنَّةٍ مِنْ عَيْنٍ مِنَ الْمَيَاتِ  
و بهادانه انکسوری که از آرزو گرفته شده

كَأَنَّمَا لَوْلَا قَدْ نُقِيتَ  
گویند آنکه مردار بدی است که در میانش زده است

### فِي الزَّائِلِ الْحَيِّ عَيْنِ عَيْنِ

در وصف نامرست مرد محمد بن عمر سعدی کاتب رست

وَمَنْ يَفْقَهُ الْفَيْسِرَ يَجْعَلِي  
و بهادانه نازک پوستی که حکایت میکرد

تُدْعَى الْعَيْنُ فِي اَثْوَابِ لَدَى  
پستانهای زخم بدی را در جا های سرخ

اِذَا قُتِرَتْ طَلَتْ عَلَيْهَا  
هرگاه پوست باز کنی او را پیدا شود بر او

فُصُوصٌ مِنْ عَيْفٍ وَجِبَادِ  
نگینهای از عینق سرخ یا مرجان

### اَيْضًا فِي الزَّائِلِ الْحَيِّ طَالِبُ الْمَالِ

بیشتر در انارات امرایی طالب مونی رست

تَمَانُهُ مَا زِلْتُ مُسْتَفْرِجًا  
و بهادانه بگو پوستی که هر روز می آوردم

فِي الْإِلَامِ مِنْ حَقِّهَا جَوْهَرًا  
در جام در خنده آن آمار داده گوهرها

فَالْإِلَامُ أَزْوَاجُ وَبَنَاتِ حَيَا  
بسر جام چون زن و بخت و دختر برابری است

تَمَطَّرُ مِنْهَا ذَهَبًا آخِرًا  
که میسودد از او طلای سحر نوا

# لَا أَبْغِي ظَالِمًا لِّمَا تُنْفِي فِي الْكُثْرِ

مرا بطلب مامونی رست در کلا بے

وَضَرَبْتُ مِنْ ثَمَارِ الْأَصْفِ بِمِجْكَ  
وَضَرَبْتُ مِنْ ثَمَارِ الْأَصْفِ بِمِجْكَ  
وَضَرَبْتُ مِنْ ثَمَارِ الْأَصْفِ بِمِجْكَ  
وَضَرَبْتُ مِنْ ثَمَارِ الْأَصْفِ بِمِجْكَ

وَقَدْ طَلَعَتْ لَنَا مِنْهُ نُجُومٌ  
وَقَدْ طَلَعَتْ لَنَا مِنْهُ نُجُومٌ  
وَقَدْ طَلَعَتْ لَنَا مِنْهُ نُجُومٌ  
وَقَدْ طَلَعَتْ لَنَا مِنْهُ نُجُومٌ

## وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْفُسْطِقِ

وَلَمْ يَكُنْ هُنَا بَعْضُهُمْ فِي الْفُسْطِقِ

فَكَثُرَتْ فِي مَعْنَى الثَّمَارِ فَلَمْ أَجِدْ  
فَكَثُرَتْ فِي مَعْنَى الثَّمَارِ فَلَمْ أَجِدْ  
فَكَثُرَتْ فِي مَعْنَى الثَّمَارِ فَلَمْ أَجِدْ  
فَكَثُرَتْ فِي مَعْنَى الثَّمَارِ فَلَمْ أَجِدْ

بِهَاتِمٍ قَرَأْتُ وَأَبْجَسْتُ نَجْمًا  
بِهَاتِمٍ قَرَأْتُ وَأَبْجَسْتُ نَجْمًا  
بِهَاتِمٍ قَرَأْتُ وَأَبْجَسْتُ نَجْمًا  
بِهَاتِمٍ قَرَأْتُ وَأَبْجَسْتُ نَجْمًا

## وَقَالَ الْخَرَّابُ

وَلَمْ يَكُنْ هُنَا الْخَرَّابُ

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مَعَ الْجَبْرِ مَاءً  
وَلَقَدْ شَرِبْتُ مَعَ الْجَبْرِ مَاءً  
وَلَقَدْ شَرِبْتُ مَعَ الْجَبْرِ مَاءً  
وَلَقَدْ شَرِبْتُ مَعَ الْجَبْرِ مَاءً

حَمْرَاءَ صَافِيَةٍ بِغَيْرِ مَزَاجٍ  
حَمْرَاءَ صَافِيَةٍ بِغَيْرِ مَزَاجٍ  
حَمْرَاءَ صَافِيَةٍ بِغَيْرِ مَزَاجٍ  
حَمْرَاءَ صَافِيَةٍ بِغَيْرِ مَزَاجٍ

## وَقَالَ الْخَرَّابُ

وَلَمْ يَكُنْ هُنَا الْخَرَّابُ

وَمُهْدِي النَّيَا لَوَزَةٍ قَدْ ضَمَّتْ  
وَمُهْدِي النَّيَا لَوَزَةٍ قَدْ ضَمَّتْ  
وَمُهْدِي النَّيَا لَوَزَةٍ قَدْ ضَمَّتْ  
وَمُهْدِي النَّيَا لَوَزَةٍ قَدْ ضَمَّتْ

لِبُصْرِهَا فَلَبَّيْنُ فِيهَا نَلَاصِقًا  
لِبُصْرِهَا فَلَبَّيْنُ فِيهَا نَلَاصِقًا  
لِبُصْرِهَا فَلَبَّيْنُ فِيهَا نَلَاصِقًا  
لِبُصْرِهَا فَلَبَّيْنُ فِيهَا نَلَاصِقًا

كَأَنَّمَا حَبَانٌ فَانًا يَجْلَوْنَ

گویا آن دوست بودند که رسیده بودند بخلوت

عَلَى رَغْبَةٍ يَجْلِسُ فَعَانَمَا

از روی خواهش در مجلسی سپری معاضه می نمود

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْبَيْتِ لِالصِّفْرِ

وگفته است بعضی در وصف خربزه زرد

أَنَا نَاغِلَامٌ فَأَوْحَسْنَا عَلَى الْوَرْدِ

آورد ما را سپهری که پرتی داشت از حسن همه مردم

يَبْلُجِيهِ صَفْرَاءُ فِي لَوْنٍ عَاشِقٍ

خربزه زرد می در رنگ عاشقی

فَشَبَّهْنَاهُ بِدُرٍّ أَبْقَدَ أَهْلَهُ

سپهرمانند کردیم او را بیاشوب چارده که بیشکافه طالع را

مِنَ الشَّمْسِ مَا بَيْنَ النُّجُومِ بَيَاقِدِ

از آفتاب میان ستاره بگاردی چون برقی

أَيْضًا فِي الْبَيْتِ لَكُنْ لِي الْبَيْتُ

بسیار در خربزه است مرا چه طالب نامی و نامی

بِإِضَائِهِ مُسَيِّكَةً عَلَيْهِ

برو به بنایست که مشکین و شیرین است

لَهَا الْوَرْدُ فِي بَيْتٍ وَعَرَفَ مُدَامَ

مرا و رنگ دیانت و بوی شهاب

إِذَا فَصَلْتَ لِكُلِّ مَا كُنَّا قَمَلَةً

برگاه بریده شود بر است خوردن کجاست بکنده بلاهارا

وَأِنْ لَمْ تُفَضَّلْ فِيهِ بَدُنْ قَامَ

و اگر بریده نشود سپهر او چون ماه شب چارده

وَقَالَ خَيْرٌ فِي الْبَيْتِ لِالصِّفْرِ

وگفته است دیگری در خربزه سپهر که آهنگر دانه باشد

وَوَحْيِي لِي فِي الْكَفِّ مِنْهُ بِمَنْدَةٍ

و منوی من است که در کف او کار دی بود

وَقَدْ لَاحَظَ فِي خَدَيْهِ شَيْبَةً شَقِيقٍ

و بخیلش نگاه کرد و دو گونه او مانند شقایق

فَنَالَ إِلَى بَطْنِهِ ثُمَّ شَقَّهَا

پس میل نمود به سوی خربزه سپهر را شقاوت او را

وَفَرَّقَهَا مَا بَيْنَ كُلِّ صَدِيقٍ

و جدا کرد آنرا میان هر یک از دوستان

فَشَبَّهْنَاهُ بِمَا بَدَتْ فِي أَكْهَمِهِمْ

پس مانند کردیم خربزه را به مشکین که ظاهر شد در گهواره آنها

وَقَدْ عَلِمْتَ فَبِنَا كَوْسٌ دَجِيقٍ

و دانستی که ما بگوشه کوس در جوق

صَفَائِحِ بَلَوْرٍ بَدَتْ فِي زَبَرِجِدٍ

صفحه های بلور بودند که آشکارا گشته بودند در زبرجد

مُرَصَّعَةً فِيهَا فُصُوصُ عَفِيقٍ

که مرصع شده بود در آن نمکین های عقیق

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْفَيْءِ

وگفته است بعضی در خیابان



انظر إليها انما نبأ مضد  
نظر کن بسوی بخارا چون مازنی که بدوی هم بشنای

من الزمر دخرا ما لها ودي  
از دزد سبزی که بنت مرغان را بر کن

إذا قلبت اسمها بانث ملاحه  
بر کاره برگردانی نام او را ظاهر کرد ملاحه و شیرازی

وصاد معكوسه اني بكم اثن  
دیکرد و وارونه نام او بگویند بنا و عثم و دردم

### وقال خخر الباني

و کھشت دیکر بے در بادستان

وكاتما الابدح سود حاتم  
و کوبا بادستانا بگوشت های سبانه

او كاره جلال الزباصل لا خسر  
که اشتباهناهای میان مرغزارهای سبز است

فقرت مناصرة الزمره سفيما  
که فقرت زده اند و شمارزون از دزدان کجند را

واستودعته حواصل من غير  
پس سپرد ده اند و را در حواصل های از غیر

### الفصل السابع في الجواهر النيرة

فصل سیم در وصف جام و اشرف است

يا طيب بيت كالجيم حارة  
اینها اطاق که مانند جیم است در گرمی

جنبا نه نفث مجور عین  
دور از سر او نشکرده شد بهت بنمایهای مجور

نابیه في ظلم الظلام ونفثه  
بر سر او در پستی که او را به و دیگر دمی از کباب

في نور اسلام عليك مبين  
در روشنی اسلام که بر تو آشکار است

### وقال خخر وصف الخمر

و کھشت دیکر در وصف جام

حامنا في كل جنب دولة  
جام ما در هر کنبد که را در است

امثال جامات من البلور  
مانند جامت از جاما بے بلور

تلفي جاجات ذاتفس الضحى  
می چرخد آینه دارا و شب که آفتاب بخت

طلفت عليها اشرف كبد  
طالع تو بر آنها که مبدر شدند مانند ما بهار شعله

وهو ذوالاعنديل وحنه  
و هوای جام با اعدال است و سخن او

شروق يعرف المسك والكافور  
اندر دشت داشت بر می شکست و کافور

فكان رضى بونه مبسوطه  
پس که با زمین امانهای جام کشود و نده

بطامن القالي والمخفود  
کسزد و با ای امانی و مخفود

اصْصَافُ حَيَوَانٍ عَلَى جُدُّالِهِ

هشام جانوران بشریت بر دوارهای  
فِيهَا الْجَدَّالُ وَالْحَيَاضُ وَبُكَ  
دراو جویها و حوضها و برکه و تزیین است

فِي بَيْتٍ مُنْتَرَجٍ الثِّيَابُ مَقْرُضٌ

در اطاق رحا کسر منترج کار بست

بِالسَّوِّ وَالْأَسِلِ النَّصِيرُ قِنَاوُهُ

و در حش سده و داس و ترازو درگاه و در است

سَنَعِي بِهَا فِي ظِلِّهِ مِنْ نُورٍ

که کویا راه بسد و ند بآیند و یار در میان یک اندک

أَعْجِبْ بِهِ مِنْ مَنْظَرٍ مَنْظُورٍ

چه شگفت آورنده است چشم اندازش که نظر کرده بود

أَذَى يَرُوضُ بِالْوَبْدِ مَمْطُورٍ

که خار دارد مرغزار آب خوردن از آبش را که بی است

أَبْصَا الْحَمَامِ إِلَى طَالِبِ الْمَأْمُونِ

بزرگ در وصف حاتم م رابط طالب مأمونی است

وَبَيْتٌ كَاخْتَاءِ الْحُبِّ خَلْنُهُ

و بسا خانه که چون اندرون محبت بود و گل شدم او را

أَوَى مُخْرَمًا فِيهِ وَلَيْسَ يَكْبِتُهُ

می هم خجرا محرم در او و حال آنکه بخت که او

بِمَاءٍ كَدَمِجِ الصَّبِّ فِي جَرِّ قَلْبِهِ

بآبی بود مثل اشک چشم عاصم از غم و در کرد دل او

نَوَهَتْ فِيهِ قَطْعُهُ مِنْ جَنَّتِهِ

کمان کردم در حاتم باره از جهنم را

وَمَا لِي ثِيَابٌ فِيهِ غَيْرَ لَهَابِي

و نبود مرا لباس پوششی در او غیر از پوست تنم

فَمَا سَاعَ الْإِفْءِ خَلْعُ ثِيَابِي

پسر کوار ای بود که در او گذرد لباس دردم

إِذَا مَا أَذِنْتَ جَانِبَهُ بِيْذِهِ

در وقتیکه اذن بدهد منو قدامی او بر من او

وَلَكِنَّهَا مِنْ غَيْرِ مَسِّ عِقَابٍ

و لکن جنبی است بدون مس سوزن عذاب

فِي الثِّيَابِ إِلَى طَالِبِ الْمَأْمُونِ

در وصف شورا است رابط طالب مأمونی است

تَرَكْتُهُ فَدَسَكْتُ فَيَرَهَا

زان ترکیده است که بچینن جاکر شد است مشکم او را

إِنْ لَمْ تَكُنْ نِيْلَكَ فَمَا بِالْهَذَا

اگر نبوده باشد در تنی حاجت آفتاب پس چو میخواند او را

لِلشَّمْسِ خُتَّ عِبَدَتِهَا الْجَوْسِ

خاگرد و حضرت مرا غائب که پرسند او را که بران

نَأْخُذُ قَمَرًا وَنَقْطِي شَمْسًا

که بسبک را چهارا و بسده آفتاب را

فِي النَّبْرِ لِقَا قَالِ لِيْضُهُمْ

در وصف نیش است که اند بعضی شان

كَانَ شَرَارَهَا الْمَبْنُوثَ مَهْمَا

گوشتش را می آتش که پراکنده شده است هر وقت

فُرِحْنَا مِنْ الْعَقْبَانِ لِحَبْتِ

ریزه ای است از طلا و زر که سبزه کرده است

فَلَا نُوَاقِقُهَا صُفْرًا كِبَارًا

سپهر می نادیدای او قراضها در حالیکه زرد و بزرگ است

كَانَ دُخَانُهُ قَطْعَ السَّوَارِي

و گو باد و دود او طایفه اسر سواران بودند

زَهَتْهُ الْوُجُوهُ وَهَنَا فَاسْتَطَارَا

سینا خدو را باد از زمی پس برپند برپا

بِهَا التَّكْبَاءُ تَدْرُوْهَا بِذَا

باد کرد باد که می پاشند او را از روی سحر

وَهَوِيْ وَنَهَا بِنَصَا صَغَارًا

و باین مرآت نزد او در جانبیکه سفید و کوچک بودند

تَرَدُّ عَلَى السَّمَاءِ بِهَا الْفُطَارَا

که برسر گرداند بر آسمان سبب آن قطار را

## وَقَالَ خُجْرٌ

و گفت است دیگر

فَالنُّورُ يَلْبَغُ فِي أَظْلَفِهَا مِحْرًا

سپهر نور باری می بکشد در اطرافش ز شادی

وَطَاوَعَهَا شَرُّ لَوْجَرِي مَحْ

و فرمان برداری بیکرد او را شراره که اگر جاری شود باد

لَوْ كَانَ وَقْتُ نَشَاوِخْلِهِ دُرًا

اگر بوده باشد وقت شاد کردن گمان بجز او را مراد

وَالْجَمْرُ يُوَقِّدُ فِي أَكْفَانِهَا ذَهَبًا

و انگور بر می افروخت در گنارهای شش طلا را

بَرَقَ وَبَدَأَ أَوْ تَلَقَّى كَوْنًا نِكْبًا

برقی میماند از راه یا برپند او را سستار نه بر بیکرد

أَوْ كَانَ وَقْتُ انْصِلَاخِ خَلْبِهِ شَهَبًا

یا بوده باشد وقت کشیدن طبعش بکار در آسمانهای خورشید

## وَقَالَ خُجْرٌ

و گفت است دیگر

كَأَمَّا النَّارُ وَالرُّمَادُ مَعًا

گو! آتش و خاکستر در عالم یکدیگر با همند

وَجَنَّهُ عَذْرَاءٌ مَسْهَانِجَلُ

رخسار و طرب کبریت که نموده است او را ز شش سبزی

وَصَوْبُهُ فِي ظِلَامِهِ مُجِبٌ

و روشنی او در تاریکی خاکستر پنهان میشود

فَاسْتَنْتَرَتْ تَحْتَ عَنَبَرِ أَشْهَبِ

سپهر پنهان شده است زیر عنبر اشهب

## وَقَالَ خُجْرٌ

و گفت است دیگر

وَبَدَا لِيَجْمُرُوا الرُّمَادَ عَلَيْهِ

و ظاهر شد آتش خاکستر بر او

فِي قَبْصَيْنِ مُذْهِبٍ وَمُعَبَّرِ

در دو کاس که طلا کار است و معنی است

و قال

# وَقَالَ خِر

وَقَالَ خِر

بِهَا تَوْصَفُ الْحَسَنَاءُ أَوْ هِيَ خِلْدٌ

که با دو وصف کرد و میزد زن چهل و با دو چهل زن است

إِذَا أَبْصَرُوا هَا مُعْطَسُونَ قَلْبًا

و فتنه دیدند و در ایشان بود که با نگاه کردند

وَسَعَاءُ غَيْرِ الْفُرُوعِ مِنْهَا

در آنکه و کرد آلودگی است که بلند و زیاد شود

دَعَوُهَا إِلَيْهَا أَبْنَاءُ لَيْلٍ كَانَتْ

خواندم بهیواد شب دونه کان را که با ایشان

## لَا يَكُنْ خِلْدٌ فِي الْمَنْقَلِ الْبَارِئِ

مرا چه بگر خالده است در قریب منقل با شتر

تَخَالَهُ الْعَيْنُ عَاشِقًا وَصَبًا

کمان بکند و در چشم عاشق و کرماری

صَبْرُهُ بَعْدَ سَاعَةِ ذَهَبًا

بسکزدانه و در ابرو عقی طلای زرین

مُصْفًى مَحْرَقٌ بِنَفْسِهِ

زرد رنگت که دیده است که سوخته است با شتر

إِذَا تَنَظَّرْنَا فِي جِيدِهِ سَبَّحًا

برگاه بهنجیم در کردن او مهره بار

## لِلسَّرِ الْوَفِيقِ وَكَافٍ لِنَايِرِ

بر سرخی رفاه است در وصف نور آتش

يُغْنِيكَ عَنْ كُلِّ مَنَظَرٍ عَجَبٍ

و بی نیاز میکند از هر منظر شگفتی

عَلَى ذُرَاهَا مَطَارِدُ الْكَلْبِ

بر بالای خوراندند به پای فرود آمدن

تَطِيرُ عَنْهَا قَرَارُ الذَّهَبِ

که ببرد از او ریزه های طلا

وَالْهَيْبَتَانَا قَانِظَتُهُمَا

در افروخته شد به آتش پس منظر او

إِذَا نَمَتَ بِالْأَثَرِ وَطَرَتْ

برگاه بپنجه شماره را براند

وَلَيْتَ بِأَفْوَتِهِ مُشَبَّكَةٌ

می بینی افوت شبکی را

## أَيْضًا لِلسَّرِ الْوَفِيقِ فِي الْمَنْقَلِ الْبَارِئِ

نیز بر سرخی رفاه است در منقل آتش

نُضِرْجُ بَرْدًا لَهَا أَصْفَرُ

که سرخ کرده است جانم زرد را که زردی است

وَلَا بِالْفُتُورِ فِيمَنْ سَرَّ

و نیست بیکر و سیر و روشن در یکدیگر با هم

كَانَ عَلَى النَّارِ ذَنْبِيَّةٌ

کوبا بر آتش رنگی است

وَذَوَارِجٌ لَا يُطْبِقُ النَّهْجُ

و چهار پا نیست که طافت ندارد حرکت کردن

تَحْلَهُ سَبْحًا أَسْوَدًا      فَنَحْلَهُ ذَهَبًا أَحْمَرًا

بدرستی او را هر روز سبایا

پس بگرداند او را طلای سرخ

لَعَبْدُ اللَّهِ عَمَّا الْوَالِدِ فِي النَّارِ وَالْبَرِّ

مریدانند پس عثمان و پدر رست در قریب نیش دریا

وَلَيْلَةٍ شَابَهَا الْمَفْقَرُ      بَلْ جَدَّ النَّاطِرُ وَالْمَنْطِقُ

و شبی که بر او میزدند و بر فراق او

بلکه سبزه بود چشم و زبان از سرودی

كَأَتَمْنَا فِي الْفَضَائِلِ بِنَا

کوبانیم و زغال درخت عضا پس بود

وَالنَّارُ فِيهِ ذَهَبٌ مُجَرَّقٌ

و نهر در طلای سوزنده بود

أَوْ سَجَّ فِي ذَهَبٍ أَحْمَرٍ

پس بجای بود در طلای سرخ

بَيْنَهُمَا نِيلٌ وَفِرَازٌ

که میان آن و نیل و کبود بود

لَا يَبْغِي الصَّالِي الْجَمْرُ وَالْمَذْخَرُ

مرید آسنی صافی رست در جمره و بوی سوز

وَحَرُفَةُ الْإِحْسَاءِ تَحْسَبُ      مُنْتَمَةً تَشْكُو أَمْرَ الْحَبِيبِ بِرَبِّهَا

و حروف احسانه را که محبت بخشن او را

عاشق که شکایت میکند از سنی رنج و سوزش را

تَنَاجِيكَ بِخَوِيٍّ تَمْنَعُ لَا تَفْجَأُ

بخش و رخ که شرم میکند بر زانوی که بشود و بخت

وَيَجْهَلُ الْأُذُنُ السَّمِيعَةُ أَذُنًا

و در هر است او را که شن شنوا و بخت بخام و او را

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفت بعضی از ایشان

إِذَا اسْتَوْدَعْتَ نَرَامَ الْجَبَلِ      أَشَاعَتْ قَفْصِيلًا وَأَفْشَتْهُ مَشْرِعًا

برگاه سپاری او را در زانوی خوش مرید

است که بگذارد او منتظر و افشاید بر رخ کرده شد

يُحْرِقُ فِيهَا النَّدَى عَوْدًا وَبَدَّةً

سوزد بخام و در بوی خوش بگرداند و بخت

فَتَأْخُذُهُ جِئًا وَتَفْقَهُ رُوحًا

پس بگیرد جسم بوی خوش را و بافت بگذارد روح او را

فَنَارُ الْقُرَى لِبَعْضِهِمْ

در وصف آتش معانی مریدان

لَهُ نَارٌ تَنْتَبِهُ بِكُلِّ وَادٍ

مراد از آتش است که بر هر درخت میزند و هر وادی

إِذَا التَّيْرَانُ اللَّبَسَ الْفَنَاءُ

در وقتیکه آتش می پوشند دو پوششهای خود را

# لَابَنَسَاءَ

در این سوره رایت

وَنَادَاهُ نَادٍ مِّنْ جَنَدٍ لِّلْضَيْفِ ضَوْفُهُمَا  
وَاُخْرَىٰ يُصَلِّبُ الْجَنَّةِ مِنْ سَجَبٍ هَا  
در شهر است ورا آتشی که می آورد همانرا روشن کند  
و دیگر دگر بست که بر سر کنایه گویان را افزوده است

## وَقَالَ آخِرُ

و گفته است دیگر

مَتَىٰ نَأْتِيهِ تَعْمَلُوا إِلَىٰ ضَوْءِ نَارِهِ  
بِحَدِّ خَيْرٍ فَإِنَّ غَدًا هَاجِرٌ مَّوَدَّ  
هر زمان بآید ورا که شام غری پریشانی آتش او  
می آید بهر آتشی را که نزد او بهر برافروخته است

## فِي الْفَكَالِ لِيَرَى الْقَوَاءَ

در وصف دیگر است مرسد می آید

سَوْدَاءَ لَمْ تَلْسِنِي لِحْلِيمِ  
وَلَمْ تَزِمِ سَاحَةَ الْكِرَامِ  
زنگنه است که نسبت دینم نداده ام  
و ضد نگزیده است مثل کرام و بزرگان

كَانَتْهَا تَحْتَهَا ثَلَاثُ  
مُقْتَرِبَاتٍ مِنَ الْخَنَامِ  
کرام زیر او است  
که بر نزد نزدیک یکدیگر است

بَلَعَبُ فِي جَنَّتِهَا الْجَبِ  
لَعَبَ سَنَا الْبَرِّ فِي الْخَلَا  
که بازی میکند در تن آنها آتش  
و تند بازی کردن در سنانی برتنی را

لَهَا كَلَامٌ إِذْ تَنَاهَتْ  
غَيْرُ فَصِيحٍ مِنَ الْكَلَامِ  
از زبان او که است و تنگه بایان رسد  
که غیر فصیح از سخن است

وَهِيَ قَانٌ لَمْ تَذُقْ طَعَامًا  
مَمْلُوءَةٌ الْحَيْمِ مِنْ طَعَامِ  
و او اگر چه بخشد بهت غرضی را  
و لکن غش پر از خون است

كَانَتْهَا الْيَحْنُ وَكَيْتُهَا  
عَلَى ثَلَاثٍ مِنَ الْأَكَامِ  
که باجن ساخته است او را  
بر سه بسته است

الْبَنَاءُ السَّاسِ فِي الصِّدْقِ الصِّفْوِ وَالْكَالِ فِي غَيْرِهَا فَصُولُ  
باب ششم در صیغه و نگار و نوشتن و کلام و جزایان است و در اول فصل

الْفَضْلِ الْأَوَّلِ الْفَيْسُ الْحَجْرُ الْكَتْدُ فِي كَيْسٍ صَاطِي  
فصل اول امر الفیس پس حجر کندی راست در بسیاری نگار و دهن کشته

اِذَا مَا غَدَوْنَا فَاَلْ وَلَدَانِ اَهْلَاهَا

هنگامیکه بامداد کردیم ، بحث پسران را پیشکش نمودیم

كَانَ عِيُونََ الْوَحِيحِ حَوْلَ خِيَانَا

که چشمهای وحشیهای دور جنبه های ،

فَالْوَالِي اِلَى اَنْ تَابِنَا الصِّدْقُ مَخْلَدٌ

پایند ، تا آنکه می آمد ، را شکار بهمه فراهم آوردیم

وَاَزْجُلْنَا الْخَرْجَ الَّذِي لَمْ يُقْبَبْ

و کلا های ، جزع یا جست که سر راغ نکتست است

وَعَدْنَا اَنْ نَلْقَى الْاَشْهَارَ الصِّدْقَ الْخَفِيَّ فَمِنْ اَنْ كَانَتْ اَنْ

و عادت کرده شد ، بعضی پسران عوگ در شربت و کهن بنگار و کهنه یزد برای و کنگار بزل برای بکنده بود و او را در سر کوب

فَبِمَا يَغْدُو اِلَى الصِّدْقِ مَعِي

چونانی هستند که برای نشان در شکار جد و کشتن است

فَتَأْمُرُ اَنْ يَغَادِيَهُمْ اَحَدٌ

پسران و در عذر کرده شد تا از آنکه دشمن کند پسران را

فَنَدَوُا لَيْسَ بِي فِيهِمْ وَدُ

پسران را داد کردند نبود که بدو شود در پسران کجی

جَعَوْهُ مِنْ جُنَادٍ وَعَدَدٌ

کرد کرده بودند از سار جنگ و عدد شکر

فَاتَّبَعُوها فِي مَعَانَا اِلَى الطَّرْدِ

پسران را پی کردند جنگ را در مشت کوشش بنگار

لَهُمْ بَاقِيَةٌ لَا تَقْضَى

برای ایشان باقی و بمانده که معهود نکرد

بِمَا يَغْدُو اِلَى الصِّدْقِ مَعِي

چونانی هستند که برای نشان در شکار جد و کشتن است

اَلْفُؤَا الْخَرْبَ فَلَمَّا ظَفَرُوا

الشکر کردند بودند جنگ را پس فتنه کنگار نظر هستند

وَأَسْتَقَامَ النَّاسُ طَرَأَ لَهُمْ

و سنبله در پست شدند همه مردم برای نشان

وَفَنَانَتْ عَادَةُ الْخَرْبِ وَمَا

و فانی گشت عادت جنگ و آنچه

وَجَدُوا فِي الصِّدْقِ مَنَاسِبَهَا

پا شدند در شکار از جنگ مانند می را

لِتَرَى عَادَتَهُمْ جَارِيَةً

تا آنکه دیده شود عادت ایشان جاری و در

وَقَالَ كَيْفَ شَعَرَ فِي الْمَهْدِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ

و کهنه اند بعضی سوره ، در مجمع حدی محمد بن عبد الله جاهی

لِلصِّدْقِ مُحَمَّدٌ الْبَقِيَّةُ

برای شکار سنده خونی مرشد است

وَأَكْلَبَهُ الْاَدَبِيَّةُ

دسکان معلوم او

مَا اقْتَصَصَ خُصْبَهُ

آنچه شکار کرده اند را نگویند است

يَغْدُو الْاَمَامُ اِذَا غَدَا

پسران را بگرد در جای که نظر است بامداد

فَتَوْبُ طَافَرَهُ جَوَاحِرُهُ

پسران را بگرد در جای که نظر است بامداد

بِحَالِ بَرَأْنِ بَدْمَاءِ

بجنگها و نا خفا می که بچونند می

وَسَيَهَامُهُ لَوْ حُوسِبَ وَ

و شهبه های او برای و محسب او

لَيُطْرَقَ فَاِصْدَهُ مُصِيبَهُ

و مرغان او قصد کننده بر خوردن او اند

فَكَانَمَا عَرَفْتُهُ فَاَنْفَا

پسر کو با شناخته اند او را پس نام

دَتَّ لَدَعَوْنِهِ مُجِيبَهُ

گفته اند مرغان او را اینچنین گفته

وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ

و گفته است بعضی از محدثین

لَوْ لَا طَرَادُ الصَّيْدِ لَمْ يَكُنْ لَدُنِّي

اگر نبوده باشد راندن شکار بخدا شد لَدُنِّي

فَطَارِدِي إِلَى الْوَصَالِ فَلَيْلًا

پسر و گز مرا بر وصل اند که

هَذَا الشَّرَابُ اخَا الْجَوْهَةِ وَمَا لَهُ

این آب برادر جوهه و جان است و خبت مراد او

مِنْ لَذَّةٍ حَتَّى يُصِيبَ غَلِيْلًا

لَذَّتِي و گوارائی تا که برخورد نشد او

وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَظِيرُكَ

و گفته اند بعضی شاعر مانند این را

لَا أَسْتَلِذُ الْعَيْشَ لَدُنَّكَ طَلِبًا

لذت منبرم ندانم تا که کو شش کرده ام برای طلب

وَسَعِيلًا فِي الْهَوَاجِرِ وَالْخَالِسِ

و رشتنی را در نیم روزهای کرم

وَأَرَى حَرَامًا أَنْ يُؤَانِسَنِي الْغَنَى

و می بینم حرام اینکه بایم مرا غنا و بسیار می

حَتَّى يُجَاوَلَ بِالْغِنَاءِ وَيُلْتَمَسُنْ

تا آنکه حسنه شود برنج و الهوس کرده شود

فَاجْنِسْ نَوَائِكَ عَنْ أَجْنَحِكَ مَوْفِقًا

پس بزداد بخشش خود را از برادر خود در جایگاه

فَالْتَبْتُ لَبْسَ يَبِيعُ إِلَّا مَا أَقْرَبُ

پس شیره لبست که گوارا شود پس مگر آنچه را که از طعم نزدیک

وَكُنَّا لِمُغْضِدٍ لَدُنَّ الْعَبَّاسِ جَزْءًا لِّلصَّيْدِ قَبْلَ الْبَنَاءِ الْيَرَانِي

و بود لغضد بامداد جگر بعضی بشکار و گفته شد است و نمیکه بنا کرد عمارت بر بارها میگویند

كَبِيرًا تَعْلَمُ لِنِسَاءٍ مِنْ بَنَاتِ الْخَلْفَاءِ يَشْبُهُ هَذَا الْبَنَاءُ

بسیار را می بیند آنی که بناط از بنات امار خلفا است شباهت داشته باشد از شکوه این بنا و ثواب

إِنَّمَا نَرَى فَاِغْدَا عَلَى سِرِّي

آیا نمی بینم اگر گذشته ام بر سخت خود

بِعَرْضِ عَلَيَّ وَذِي وَصْطَادٍ

و عرض میکند بر من و درین عرض یاد چنین حال بخار

بَيْنَ يَدَيَّ صَيْدًا لِّرَقِ الْبَحْرِ وَمَا شَبَّهَكَ الْقَائِلُ فِيهِ

پیش روی من شکار بایان و شکار را با هم به شهبه است و قول شاعر در گفته است



يَا جَدًّا أَسْفَحْ سَفْحَ الْمَرْحِ وَالْوَدِّ

ای جوانا دانه کوه دانه کوه دودای مرغ

تَرَفَ قَرَابِيرُهُ وَالْجَبَلُ قَبِيحُهُ

بلند بیست و کشتنیای و برزدی در پس و شران آید

وَجَدَّا أَهْلَهُ مِنْ بَيْحِ غَابِي

دوخت اهل او از شام کته و صبح کته

وَالضَّبُّ وَالنُّونُ وَالْمَلَأَجُّ وَالْبَحْلُ

دند سار و بای و قلم کشتی و دانه سترجه و ابله

وَنَالَ كَثَابَةً جَمَاعًا لِلْحَيْدِ الطَّرِيقِ قَبِيحٌ بِمَصْرِعٍ مَوْضِعٌ

دکله است گاهم صاحب کتاب و طرد و طرد و قلم کشتی و دانه سترجه و ابله

بِعَرَفٍ بَدَا الْقَصِيرُ مَنِيحٌ ذَرَوْا الْيَحْيَى مُطْلِقٌ عَلَيَّ الْبَيْدِ

مردوف بود پیر و ضربه که شرف بود بر بطنی کوه و شرف بود برود بیل

سَلَامٌ عَلَى ذِي الْقُصَيْرِ وَسَفْحُهُ

درود باد بر او و قصیر و دانه کوه او

مَنَازِلُ كَانَتْ لِي بِهَرِّ مَارِبٍ

منازلی است که بود برای من بهر ماری

إِذَا جِئْتَهَا كَانَا بِالْجِبَادِ مُرَاكِبِ

برگاه و هم آن سارل را بود بهمان بیکو و کبار

فَاقْتَضِ بِالْأَسْمَارِ وَخِشْيَانِ

بهر شکار بیکو و سحر و اوشی ای که جستم آنها را

مَعَ كُلِّ بَنَامٍ أَعَزَّ مُهْتَدِ

با من بود در من خدای و در زک پاکیزه اخلاقی

وَلَحْمَانِ مِمَّا أَمْسَكَهُ كِلَانَا

و با من بود و منم گوشت بعضی از آنچه که در دهنمان است

وَكَاثِرٌ وَابْرَقٌ وَنَائِي وَمِرْمَرٌ

و جام بود و ابرین و نای بود و سار

وَأَقْتَضِ الْأَيْتِي فِي الظُّلُمَاتِ

و شکار بیکو و لبه آن ام در تاریکی است

عَلَى كَيْدٍ مَاهِيٍّ أَلَيْسَ مَوَدِّ

که بر هر چه خواهم شکار میباشد نه بیش موانع بود

عَلَيْنَا وَمِمَّا صَبَدَا بِالشَّبَا

بر ما و بعضی از آنچه شکار شد و بگویش که و اهل ما

وَسَائِي عَزَّزْنَا فِي الْخَطَا

و سار نای که است گمان و چهار چنان بود

فِي الْحَرِّ الصَّيْدُ حَسْبُكَ نَزَلُ الْبَحْرِ لَوْلَا كَالصَّيْدِ عَلَيَّ نَزَلُ

در گوشت شکار و بیکو است و در شام و بعضی از ابروی بعضی از آن شکار را بود و بعد از جاری و سپردن شکار

خَرَجْنَا آمِنًا لِلصَّيْدِ وَكَانَ فِي سَبَابِ

برون و بیم و بیرون برای شکار و بودیم در و بسیار شکار

فَجَاءَ اللَّهُ بِالنُّزْلِ فَإِنَّ اللَّهَ نَزَّلَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 فَاطْبَعَتْ فَكَبَّرَتْ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّاتُهَا  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَذُو الْعَادَةِ لِلصَّيْدِ لَنَا الْبَصْرُ نَافَا  
 وَصَاحِبُهُ لِيُكَلِّمَ الْبَصْرَ نَافَا  
 فَكُلُّ مِنْهُ شَفَاكَ اللَّهُ شَوْبَا وَكُلُّ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاجْرُؤْنَا مِنَ الْبُزْجِ مَا الْبُزْجُ نَافَا  
 وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَخَيْرُ الْحِمِّ مَا أَفْلَحَ الْبُزْجُ نَافَا  
 وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 فَخَذَّوْهُمَا كَالْبَيْتِ الْبُزْجُ نَافَا  
 وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 فَهَذَا الْبُزْجُ نَافَا  
 وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ الْبُزْجُ نَافَا

جَنَّبَكَ اللَّهُ غَارِضَ الْعِلَلِ  
 وَرَكَدَ نَافَا  
 حَضَرْتُ بِالْأَمْسِ مَا أُبْهِمُهُ  
 حَاضِرْتُ بِالْأَمْسِ مَا أُبْهِمُهُ  
 فَلَمْ أَزَلْ لِنَبِيٍّ مُجْتَمِعًا  
 بَلْ كَرِهْتُ خَلْفَ الْبُزْجِ نَافَا  
 حَتَّى تَقْضَى مَا أُعْطِيَ بِهِ  
 أَلَيْسَ كَمَا كَرِهْتُ الْبُزْجِ نَافَا  
 مِنْ جَبْدٍ زَمَانًا لِنَبِيٍّ  
 أَلَيْسَ كَمَا كَرِهْتُ الْبُزْجِ نَافَا  
 فَقَالَ لِمِنْهُ بِالْأَمْسِ نَافَا  
 أَلَيْسَ كَمَا كَرِهْتُ الْبُزْجِ نَافَا

وَنِلْتَ مَا عَشْنَا بَعْدَ الْإِكْلِ  
 وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 مِنَ الْبُزْجِ نَافَا  
 وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 فِي السَّهْلِ مِنَ الْبُزْجِ نَافَا  
 وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالْبُزْجِ نَافَا  
 وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 لَنْبَرٍ مَسْغُولٍ وَلَا عَصِيلٍ  
 وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الَّذِي فِي حُرُوفِهِ الْأَوَّلُ  
 وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقِسْمُ الْبُزْجِ نَافَا  
 وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 فَدَاغْدِي بِالْبُزْجِ نَافَا  
 وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 فَدَاغْدِي بِالْبُزْجِ نَافَا  
 وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَبَسَمِ مَا غَرَّبَا مَعَ مِنَ الْقَصْبِ  
درمانند که خندان بود از شسته شده و دشمنی

أَوْ مِثْلَ وَجْهِ نَهْلٍ لِلْفَرْيِ  
یا مانند دومی من که خنده میبرد و برای صفا داری

كَأَنَّمَا نَاظِرُهُ إِذَا سَمَا  
گو یا چشم او برگاه بلند می شدی

كَأَنَّمَا الْمُنْشَرُ مِنْ جِثِّ الْخَفَى  
گو یا منشور از جانبیکه کج و چیده است

كَأَنَّمَا بَطَّنَ بِكَفِّهِ مَدَا  
گو یا بسته شده بود بدینجهت از کار و سه

وَرَجَعَهُ الْطَرِيقَ سَمَائِمِ أَنْشَى  
و از برگشت نگاه چشم که بلند شود پس برگردد

خَلَّ الْقَنَا وَالْجُودُ فِي وَجْهِ الْقَنَةِ  
مانند خنده بدین و خیر باشم در روی جوان

بِكَاسٍ مِنَ الْبِرِّ وَالْجَنَبِ  
باشکفته از باران که بر کزیده بود

بِأُتُونَهُ فَهَذِي إِلَى بَعْضِ الدُّمَا  
بوقی بود که به بر نوسان و به بند بوی صبر و صبر را و بنا

عَطْفُهُ صَدِغَ خَطْفُهُ فَيَحْدَرُ شَا  
کرمی و آویخته از لغزش که بسته شده در روی آمو به

أَوْحَى مِنَ الْخَيْرِ إِذَا الْيَمُّ هَوَى  
شسته شده تر از استاده بود در دینیکه ستاره فرو داد

فَسَانَسِرُ الطَّرْلُ لَهُ إِذَا بَدَا  
سیر کرده منو برای و مرغ و دینیکه بشکار شود

لَعَلَّ سِرَّ مَحْجَرٍ الشَّكَا فِي الْبَارِ  
مرحبه آمد سیر محضه ناشی است در وصف باز

بِأَفْرِادٍ عٍ فِي مَنَاجِهِ  
باید سیدی که بیج بود ناچش

تَوْبًا كَتَبَ الصَّانِعُ مِنْ مَنَاجِهِ  
جایدار که کتایت میکرد رنگ کند و از با فقه او

وَسَبَّاحًا زِلْطَرَفٍ فِي أَنْدَالِهِ  
جایده شغلی را که جیران میکرد و چشم در اطراف او

بِرُبِّيَّةٍ كَفَتْهُ وَقَطْعُ مَنَاجِهِ  
بزیبایی که کفایت کرده است نظم و نظم او را

وَقَطْفُهُ نَجْمٌ عَنْ عِلَاجِهِ  
و ناخن او جز به از زود و حذر او

بِعَيْنِهِ كَفَتْهُ عَنْ سِرَاجِهِ  
بچشم آن باید بر است او را از چشمش

غَدَوْتُ بِغِي الصَّبَدَةِ فِي مَنَاجِهِ  
باد او کردم که خواست و دهم شمارا در آسیر

الْبَسْمُ الْخَالِقُ مِنْ دِيَارِهِ  
پوشانیده است او را خالق از دهای محض

خَالٍ مِنَ السُّوْقِ إِلَى أَوْدَاجِهِ  
آریسته است از ساقها تا اطراف گردنش

وَذَانُ فُؤْدِي نِيرَانِي حَاجَاجِهِ  
و زبانه است و طرف سیران را به خواست او

مِنْ سِرِّهِ بِنِي عَنْ عِلَاجِهِ  
مستفاد است از شکری که از ضربت جد او

لَوْ اسْتَضَاءَ الْمَرْءُ فِي إِدْجَاجِهِ  
اگر طرب روشنی کند مرد در تاریکی شبش

بَلَاءُ قَوْلِي

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْبَابِ

مراتب و اسرار در وصف باب

عَبْتِي وَعَنْ مَعْرِفٍ وَصَبْحَ سَفَلِ

از من و از معرف و صبح سفل

فَوْزَةٍ سَجَابِ لَوْ أَمَا أَوْبَرَا

بست سجابه را که سودمند و برکات بود

وَعَنْهُ الْبَارِي إِذَا مَا ظَفَرَا

دانشش از باره را که ناخن مندر بود

أَعْدَدْتُ لِلْبُعْثَانِ خَمَامًا مُمْرِلَا

آماده ساختم برای مرغان ضعیف مرگ غمرا

صُدَّعَانِ مِنْ عِرْعَرَةٍ قَطَرَا

دو شکافند که از درخت عریضه قطره شد

فَضَائِلُ فِيهَا مِنْ عَقِيقٍ أَحْمَرَا

دو نیکبختند داد از عقیق سرخ

لَمَّا رَأَيْنَا اللَّيْلَ قَدْ شَرَرَا

همه بیکدیگر دیدیم شب را که خفتن طربانی کرد

الْبَيْتُ كَفَى دَسْنَانًا مُشْعِرَا

پشتانندم بچه خورا دستکش سوداری را

مَجْنُونًا الْكَفَى لَا يَحْضُرَا

که کلاه هلاکی سیکردنچ را انا بیکه شکست کرده نه

فَقُتِبَ فِيهِ الْكَفَى لَا يَحْضُرَا

سیرت خیر کردم در او چندی را که کشت کوچه را

كَأَنَّ شِدْقَهُ إِذَا أَصَوَّرَا

گویا دهان او برگاه مندر یاد کردی

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا أَتَا

گویا چشم او برگاه بشکند

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْبَابِ

نیز مراتب و اسرار در جزء داد و نوبت

مَحْضُ دَفْقِ الزَّيْفِ وَالطَّرَازِ

خلاصه بازان بال کشنده و نیت ترا

بَصِيدُ نَائِزٍ قَدْ دَسَّ جَارِ

شکار بیکو سراجی با دشت از دست بارشکار و بزم

فَكَمْ وَكَمْ مِنْ طُولِ جَمَادِ

پس چو بسیار که شکار کرده است از طول آید بسیار در غدا

قَدْ اغْتَدَى بِزُذْفٍ جُزَارِ

بختی با داد کردم با بازی که کشنده و بزم ترا

دُبُّ مَنْ فُخْمَانِ شَهْرَازِ

که کرد و دو سبک شده بود از شهر دانه فغان

زَيْنُ بَدَا الْحَامِلِ وَالْفُفَارِ

آدمش دست حامل و آرمش زمین است

فِي الْمَلْبَسِ سَاعَةَ لَا تَخْوَا

لِبَعْضِ الْحَدِيثِ فِي الْبَابِ

بر بعضی سخنان در باب

يَنْهَازُجَوْلَانَ الْقَدَّابِئِجَ

مِنَ الشَّوَاهِدِ كَلَامُ كَنْجِ

وَمَنْ رَأَى غَبَابَ الْمَضْجِ

منكحل الاماوا ومزيج

فَمِنْ بَنَجِ اللَّوْنِ وَغَيْرِ الذِّجِّ

كَاتَهُ بِطَرْفِ عَيْنٍ فَبُورُوحِ

فِي هَامَتِهِ مِثْلَ الصَّلَاةِ الْمَدِينَةِ

مَبْرُورِ الْحَامَةِ أَوْ سَوَّجِ

جَوْ قَضَيْنَا كُلَّ حَاجٍ مُخْتَلِفٍ

فَظَلَّ أَصْحَابُ بَيْتِ فَحْجَةٍ

مِنْ زَهْمِ الصَّيْدِ وَشَرِبَ الْحَنْجِي

عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ

يَا رُبَّ صَفِيرٍ نَقِيرُ الصُّقُورِ

مُسْتَرَا عَنْ سَافِهٍ قَمِيرًا

مُغْرَجًا فِيهِ وَمُسْنَدًا

كَأَنَّهُ قَدْ مَلَكَ النَّصُورُ

یَوْمَ مِنْهُ أَصْدَأْصُودًا

كَأَنَّهُ فِي مَقْلَبٍ سَعِيرٍ

وَبِكْرِ الْعُقْبَانِ وَالشُّوَرِ

ضَاعِفَ الْوَشْيِ بِرِ التَّخْبِيرِ

كَانَ يَضُمُّ الْكَاتِبُ السَّيْطُورَا

لِنَفْسِهِ فَأَحْسَنَ الْقَدِيرُ

مُسْرَرًا الْخَاطِطُ تَسْوِيرًا

تَنَازَلَهُ مِنْ قُلُوبٍ مَذْعُورًا

ذَا حَذَرٍ لِيُوضِحَ الْأُمُورَ

با پر هیز است تا آشکار کند کار را را

كَمَا أَذْرَتْ جَنْدَهُ لَا نَفِيرًا

چنانچه گردانی سنگ سوداغ شده را

تَرَى الْأَوْدَمِينَ مُسْتَجِيرًا

می بینی مرغابی را از او پناه برنده

ذَاهَامُهُ تَرَى لَهَا تَذَوِيرًا

با فرغ است که مرغابی آن تذویر و کردی را

تَتَمَعُّ مِنْ دَاخِلِهَا صَفِيرًا

میشنوی از درون او بانگت و آوازا

يُبَاكِ الْفَضَّاحَ وَالْغَدِيرَ

که پیش میبکشد جوی و آبجسر را

وَقَالَ كُنَّا جَمْعًا ضَعِيفًا

و گفتیم که ما جمعی در وصف بیخ

وَقَدَرْنَا الْأَصْبَاحَ وَاللَّيْلَ

و قدر کردیم روز و شب و حال

وَأَكْرَمَ جَرَبَتْ مِنْهَا الْأَجَامِرِ

و گرامی گردانید از میان آن چراغها

لَبِغْنِي أَنْ يَقُولَ الْوَحْشُ طَائِرُ

که بگفت می دود مرا ای کجاست وحش را پرند

فَوَادِمُ نَسْرٍ أَوْ سِفُوفٍ بَرَّازٍ

بالای میگردی است یا شمشیرهای برنده اند

أَعَانَتْهُ لِعِجَامِ الْحَرْفِ الدَّفَاوُ

عاریه داد به او را دشمنی غلط کردن حروف را

كَأَنِّي بِنَا خَاطِبٍ بِالنَّاسِ

چنانچه آریس کرده شده است منبر را بجنب

عَلَى سِنِّ تِسْتَنْ مِنْهُ الْجَاذِرُ

بر در هر که طلب راه بکشد از آن راه گامی کوی

لَا وَلَهَا إِذَا مَكَتْهُ الْوَاحِرُ

برای اول آن آهوان زیرا که سخن به او را

كَأَضْلِكَ فَوْقَ الْخُدُودِ الْغَاوِرُ

چنانکه هستند زده شده است بالای کوه تا خود را

غَدَوْنَا وَطَرَفُ اللَّيْلِ وَسَنَاءُ

ایماند او کردم و حال آنکه چشم شب خواب آلود زور بود

بِأَجْدَلٍ مِنْ جَمِّ الصُّفُوفِ مُؤَبِّ

با چرخ از قطره چرخان اگر ادب آموخته شده بود

جَرَى عَلَى قَتْلِ الطَّبَّاءِ وَأَنَّهُ

جری بود بر کشتن آهوان و در سنجیدگی کار است

فَضِيرُ الذَّبَابِ وَالْفَدَايِ كَأَنَّا

کوته بود پرهای دشمن پرهای پیشانی کوبانها

وَدَفِيرُهُ جَوْجُوكَانِمَا

و دشن کردیده شده و در سینه او سپر کوب

وَنَجَلُهُ مَنَاكَفُ كَرِيمٍ

و پر بهشت او را چیده است سیه کرم

فَقَرَّبْنَا مِنْ جَانِبِ السَّفْحِ دَرَبٌ

بسطا هر گشت را از جانب دامنه کوه گردی بر

فَحَلَى وَحَلَّتْ عُقْدَةُ الشَّيْرِ فَانْحَى

پسر گزیده و گشوده شده که بنده با چوبند پس بر بهشت

بَحْتُ جَنَاحَهُ عَلَى حَرِّ وَجْهِهِ

بر لب بگذاشت دو بالش را بر رخساره اش

فَاتِم رَجْعُ الظَّرْفِ حَتَّى رَأَتْهَا

سیر غم باشد برکت کند تا که دیدم آنرا

لِذَلِكَ لَمَّا بَنَى وَمَا نَالَ كَذَّةٌ

برای بخت ثقات من در سینه هست لذتی

مُصَرَّعَةٌ فَنَوَى لِبَيْتِهَا الْخَنَاجِرَ

آهنگ شده به شکست که در بخت بپوشد و خنجر و چنگ

كَطَالِبِ صَيْدٍ يَنْكُحُ فَوْظَافِرَ

مانند طالب شکاری که باز بایستد و او پرورزند بانه

لِبَعْضِهِمْ فِي الْكُونِجِ

بر بعضی رخت در کونج

إِنْ لَمْ يَكُنْ صَفْرُ فَعِنْدِي كَوْنِجٌ

اگر نباشد صفری پس نزد من کونج

بُزْدٌ مِنَ الْمَوْثِي أَوْ مَدَجٌ

عاز مشت یا دپ است

كَأَنَّ نَفْسَ بَرِّجٍ دَارَ وَزِينَةٍ

گویا نفس بر چین دار و زینت دارا

كَأَنَّ خُفَّائِنا عَلَيْنَا قَبْجٌ

و چه بسیار کشته از رخ که چون از نگیں است

مَكْرَبُهُ لِلْجَنْرِ فَلَمْ يَمْدَعْ

سر چوبیز سبب او برای مرغ دل نبوده شده

وَكَمْ قَبِيلٍ بَدَمٌ مُضَرَجٌ

و چه بسیار کشته از رخ که چون از نگیں است

يَعْمَلُهُ عَنَّا الْمُؤَمَّمُ نَفْجٌ

در عبادت ما می کند نفع

لِعَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ الْبَشَّافِ الْبُقُوفِ

بر عبد الله محمد شافعی بوق

وَقُوبُهُ مَهْدَبٌ دَشِيْقٌ

دپ بزرگ پاکیزه خوش اندامی

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ لَدَى الْخَدَّيْنِ

گویا دو چشم او نزد دو گونه است

فَضَارِجُ خَدْرُ طَانٍ مِنْ عَفِيقٍ

و نگیں اندک تر کشیده شده اند از عقیق

لِلْأَبِي نَوَاسٍ فِي الْبُقُوفِ

بر ابو نواس در بوق

فَدَا غَدِي وَالصَّبْحُ فِي دَجَاهُ

بخشود مرا و صبح در آرزوی من

يَتَوَبُّوهُ حُبٌّ مِنْ بَرَاهُ

و باز که بگفت می آید و کسی که می پسندد او را

كَطَرَةِ الْبُرْدِ عَلَى مَنَاهُ

مانند گداور عاریت که بر خود روی جاره

ذِي سَفْقَةٍ طَرَبَ بِهَا خِلَاهُ

معاذ رنگ سرخ بر داشت که در بند نه بهار بزرگ گداور

أَزَقُّ لَا تَكْذِبْ عَيْنَاهُ

کبریا چو بخت که نکند بس بکند او را چشم او

قَدَاهُ بِالْأَمِّ وَقَدْ قَدَاهُ

کبریا خدا دادا هم او را و حق را با او کبریا

لَا يُؤْبَلُ الْمَكَامُ مِنْ كُنَا

بخت نمی باید سکاه دوستی او

مِنْهُ إِذَا طَاعَ قَدْ نَلَاهُ

از بزرگوار و مشکو بود کرد و نجیب از بزرگوار

فَلَوْ بَرَى الْقَانِصُ مَا بَرَاهُ

پسر که بچند نگار کند و آنچه را که می بیند او

مَنْ يَجِدُ مَا نَذَرَ حَمَلَانَهُ

اودوری آنچه میسر و بجان چشم او

وَلَا جُنَاحَ أَنْ تَكْتَفَاهُ

و نه جانی که احاط کرده اند او را

لَوْ أَكْثَرَ التَّسْبِيحُ مَا نَجَاهُ

اگر بسیار بگوشت تسبیح را سجدت بند او را

هُوَ الَّذِي خَوَّلَنَا اللَّهُ

او است بخت که روزی او هست را خدا با آن

أَيْضًا لِأَيِّ نَوَاسِرِ الشَّيْطَانِ

بسته برای نواس راست درشت این

وَدَدْتُ فِي الْعَيْنِ فِي مَرْقَدِهِ

باز دست کشی که افزون بود از بند دوست

بَدَسْتَانِ فَاضِلٍ عَنْ نَدْوِهِ

که جایی بود بنسبت او بگونه اش

سَابِلُهُ سَفَعَتْهُ بِجَدِّهِ

پسر او از جایگاه اندک شکار پیرا و با جدش

فَهُوَ شَبِيهُ بَنِيهِ بِنَجْدِهِ

بچشم که در برابر سکاه پسر او بختش

بِمَقْلَةٍ تَلَى قَبْلَ شِدِّهِ

از ناله پا با از ناله پا بنا نشد

مِنْ خَالِصِ الْبَدَنِ بَاجِ آوَرْتَدِّهِ

بخت کشودن با چه بند بکر از مغایر شش

مَا كَانَ لِأَحْلِهِ مِنْ حِدِّهِ

بخت کشودن با چه بند بکر از مغایر شش

فَدَا غَدِي وَاللَّيْلُ فِي مَسْوَدِهِ

تجیب با به او کردم و حال آنکه شب در شبایی بود

عُدُو بَاغِي قَصَصُ مَعْدِهِ

با ناهنجاری سیخ رنگت بره با سبزه رنگی

وَسَهْرُ دَانَ الْوَلَدِ أَوْ سَمْنِهِ

که نجیب نیکو کرده بود غایب زینت او را

قَدْ قَدَّهُ الصَّانِعُ أَحْلَى قَدِّهِ

می پسندد هرگاه شخص طلب این کند از او شش

بَرَى إِذَا الشَّخْصُ دَنَا مِنْ عَدِّهِ

بخت کشودن با چه بند بکر از مغایر شش

فِي قَرْطُونِ خَطِّ بَا زَكْنِهِ

در جامه که دو خط شده است باز کند او

مُسْتَرُ الْخَصْفِ مِنْ جُرْدِهِ

بخت کشودن با چه بند بکر از مغایر شش



فَقَالَ وَارْتَدَّتْ عَلَى مُرْبِدِهِ

پسر جان کرد، برگشت بر خاک بر پشتش او

وَأَعْصَوْصَبَتْ لَنَا رَأْسَ جَدِّهِ

و جمع شدند از آنچه دیدند از لبس نایب

فَصَادَاقُ بَلِّ انْصَابِ جَدِّهِ

پسر شکار کرد و بر اعیان پشیمانیدار کوشش

فَقَحْنٌ فِي نَائِلِهِ وَوَفْدِهِ

پسر در محله و بخشش او هم

كَانَهَا إِذْ ذَاكَ عَنْ حَدِّهِ

گویی مردان مستحق میکرد و اند از منفعت او

أُسْرَهُ كَيْسِي يَوْمَ دَسْبَدِهِ

طایفه کسری اند روز جس کسری

خَبْرَ أَخْصَاهَا بِذِئْبِ مُعْنَدِهِ

چهار شکار سواره کرد آنها را با بسند و سوار زنده

أَبُو عِبَالٍ فَأَنَّهُمْ بَكْدِهِ

او صاحب جلال است که روزی آید است مجال با بکوشش

### الفصل الثالث في الطب في النسي

فصل سیم در پزشکی است در وصف کرکس

بَمْشَى النُّسُورِ لَبَّهِ وَهِيَ لَا يَهَبُهُ

بهر و نه کرکس، نبوی او در عاصبه او باز نکند

مَشَى الْغَدَارِي عَلَى نَهْرِ الْجَلْبِ الْأَيْبِ

مانند رفتار دو شیر با که بر آفتاب سرد اندازد

وَقَالَ خَيْرُ السَّمَدِ

و گفته است دیگر است در وصف سمند

وَقَطَايِرُ تَبِيحٍ فِي حِمَامٍ

در غریب که است، بیل در آتش

كَلَامُ تَبِيحٍ فِي غَيْرِ

مانند کلام تبیح در غیر

وَقَالَ خَيْرُ النُّعَامِ

و گفته است دیگر است در وصف ستم مرغ

كَيْسِلُ غَامُودٌ دَعِيَ غَيْرًا

کسیر مرغ است که ناپدید بود ستم را

لَخَاظِمَهَا إِذَا مَا فِينَا لُجْبَرِي

بزرگ آید او را بر که گفته شود بر پر

فَإِنْ قَبْلَ الْجَلِي فَالْتَفَتِي

پس اگر عود کند بر او اگر عود کند پس برگرد

مِنَ الْجَبْرِ لِمَنْ يَنْفِي الْوَكُورِ

از مرغ با بایم بر آفتابها

وَقَالَ خَيْرُ الْقَطَا

و گفته است دیگر است در وصف قطا

مَلَأَتْ دِمَاءٌ بَسْتَقِيلَ حَمَلِهَا

بوجوده است و در بزمه سنگین است بر پشتش آن

قَدَامَ كُلِّهَا كَصَغْرِ الْخَنْظَلِ

پس بر روی همه آنرا ۱۰۰ نند خنجر که است

وَقَالَ لِي

## وَقَالَ خُشْرَاءُ فِي الْحَمْدِ

وگفته است دیگر کسی در وصف کبودی

كَانَ يَخْرِهَا وَيَجِدُ مِنْهَا إِذَا مَا أَمَكْتَ لِلثَّائِبِينَ

که در پیای سینه او و کردن او هرگاه که بکوی دوست داده باشی منظر کنند کارها

يَخْلُكَ كَأَنَّ مِنْ فَيْلَمٍ دَفِيقٍ فَطَأَّ بِجِدِّهَا وَالْفَخْرُ نُونًا

بیشتر که بود است از تنم تا زکس سر نوشته است بگردن او و بالای سینه اش گل نونی

## وَقَالَ عَرَابُ فِي ضَعْفِهِ

وگفته است عرابی در وصف کبودی

مُزَنِّجُهُ الْأَعْنَاقُ يَمْضُو فُخْطَهُ بِالذِّخْرِ رَوَاعٍ

مکش کردن آنگاه پس بستان آنها در لب که سفید رویند و در بستر خوشانده

وَمِنْ فَطَحِ الْبَاوُنِ صَبَغْتُهَا خَاوَضْتُ الْحَنَاءَ مِنْهَا الْأَصْحَاءُ

و از پارهای باغوت ریخته شده است چنان آنها رنگین شده است بچسب است انگشتان آنها

## وَقَالَ خُشْرَاءُ الْقَمَرُ

وگفته است دیگر کسی در وصف قمری

وَمُطَوِّقٌ مِنْ صَبْغٍ خَلْفَهُ رِيَّةٌ طَوَّقِينَ خَلْنَهُمَا مِنَ النِّوَارِ

و باطوق پوشیده شده از رنگت پشت برود که پیش از او طوقی که کمان کنی آن مرا از

وَلَطَمًا اسْتَعْنَيْتُ فُغْلِسَ الدِّجُ بَعْدَ بِلَهٍ عَنْ مُطَرِّبٍ لَا وَنَارِ

و در آید دراز کشیده که می باز بودی و در بارگی شب بگفت او از مطرب ساز

## لَا بِي عَلَى الْبَصِيرِ فِي الْقَبْرِ

وَمِنْ خَيْرِ الدِّبَاجِ زَابَا وَمُجَرَّلَا

و از د بایه سیخ جامه و مجرلا

عَلَى أَنَّهَا لَمْ تَلْمَسْ أَنْ قَطَّرَا

با آنکه آن مجبور چسباید ندارد با آنکه خورده است مطربان

جُمُوعُهَا فِي مَوْضِعِ الْكُلِّ عَصْفَا

چندان آن در بجای سمره رنگت سمره می را

وَلَا يَسْتَفِيدُ فَوْقًا مِنَ الْخَزَائِكُنَا

و با پوشیده جامه از خز ادا کن

مُقَلَّدَةٌ فِي التَّحْرِيجِ عَنِ عَنِ

در حالیکه غلام کرده شده بود در کردن مهرهای مجزای

لَهَا مُقَلَّدَةٌ جَزَعٌ بِمَا رَجَلَتْ

برای او بود دو چشم از جریح بانی که برده شده بود

مَطَرْنَا الْكُتُبَ مَطَرًا نَافِلًا      بَنَفَوْهَا مِنْ جُلْكِهِ الْبَلِيلَ أَنْطَرًا  
هم دار استنین با هست مگر کان بکسر اودا      بهت کردنش اوسبای شب سطر است

## لَا بَرَّ الْمَخْرَجِ فِي الدَّيَالِ

مراين مخرجات در وصف غروب است

بَشِّرَ بِالْصَّبْحِ هَافًا مَتَنَا      صَاحَ بِنَا كَأَطِيبِ فَوْفٍ مَبْرُوقَا  
مژده داد بصبیح با مژگن آواز کرد      صبح باد زد ما را چون طهر که بالای سبز بلند  
صَقَّ مَا أَرْنَاهُ لَنَا      الْقُرْوَ مَا عَلَى الدُّجَى سَفَا  
بال برهم زد بود شادمانی و برای روشنایی      صبح دانا برآمدی شب آنف خود

## لَا مِرَافِقَ فِي الْمَكَا

مراير افسردگي

كَانَ مَكَا كِي الْجَوَاءُ غَدَا      صَبَحَ سَلَا فَا مِنْ جَوٍّ مُفْلَا  
کویا پرندای کویک جوار است غدا صبح      صبح برآمده اند سحر پر از باد و غفر دایه

## وَقَالَ خَشْرًا خَشْرًا

وگفته است دگر بے در خاش

أَبَى عَلَاءُ النَّاسِ أَنْ يَخْبِرُوهُ      وَقَدْ ذَهَبُوا بِالْشَّيْخِ كُلِّ مَذْهَبٍ  
انکار کردند دانايان مردم از آنکه خبر دهند او را      و تخمین برده اند شعر را در هر سهرای  
يَجْلِدُ إِنْسَانًا وَصُودَهُ طَائِرٌ      وَأَطْفَارُ بَرْبُوعٍ وَأَنْبَابُ غُلَبٍ  
بجست انسانی و صورت ر سنج      و ناخنهای موش و دهنهای دوداه

## لَا بَرَّ جَصِينٍ

مراين جصين است

مَفْقُوحٌ وَفِي زَوْدِي كُلِّ كَلَامٍ      مُوشِي الطَّلَاحِي الْقَوَادِمِ وَالْظَّهَرِ  
بسته طوفی و لا زود رسیده است      موشی کردن و سباز برای بال و پشت است  
أَذَابَ عَلَى الْبَاوُفِ الْجَانِ لَوْلُو      وَضَاعَ عَلَى الْأَجْطَانِ حُوفًا مِنَ الْبَرِّ  
کراخته است بر بافت چکان مردار را      و در سجده است بر چکان چشم فلاده از

# الفصل الخامس في السجدة الكبرية

فصل پنجم در درود کان و سکان سجده است بر ابرو کس است در وقت سجده

فَدَا غَدَا فِي فَلَا الصَّبَاح

نجین باد کردم در دوشنی صبح

مُؤَيِّدًا بِالنَّصْرِ وَالْفَاح

که نماید کردم به نصرت و برتری است

فَهُوَ مَكْبُورٌ ذِي السَّلَاح

پس او شتابنده و تیز دهن و چال است

مُوجِدٌ بِالشَّرِّ لِلصَّبَاح

باد جدی است که شاد میکند در آواز و بار

وَلَا أَهْضَا الْكُوكِبَ الْمَصْخَا

و نه افکند ستاره فروز آینه

خَبَرٌ ذِي مَنَاحِ الْمَجَا

هنگامیکه نزدیک شود ازین خبر آید

بَكَادُ عِنْدَ مَلِ الْمَرَج

نزدیک میکند نزد دشتی نش طش

إِذَا سَمَا الْخَامِلُ لِلْإِنْبَا

و بگویند که نظر را بر آید و کالبدی

مَكْرُومٌ ذِي حَيْهَةِ الْبَاح

پس بر چوب و سبزه را بر آید و درخت

بِطَعْمٍ يُوجِبُ فِي سِرَاح

با طعمی که طعام داد و شد و بخار بود که بخند و بشمار

غَدَاةُ أَظَارِ مَرِّ الْفَاح

که غذا ده است از دایمی سبزه و هند

لَا يَسَامُ الذَّمُّ مِنَ الصَّبَا

دل نیک نمیکرد در روزگار از زبانه

مَا الْبَرُّ فِي ذِي غَارِضِ الْكَا

نست بر حق در ابر در خشنده

وَلَا انْتِيَابُ الْخَوْبِ الْمَدْلُج

و نه قطع شدن لویای بزرگ سبزه از سر

أَحَدٌ فِي الشَّرْعَةِ مِنْ سِلَاح

نزدیک در سبزه در غار از سراج

بَطِيرٌ فِي الْخَوْبِ الْإِنْبَا

که بریزد در هوا به دهن با سله

فَيُزَعِّى مِنْ سِلَاحِ الْإِنْبَا

دین بیک باز دهنهای تیز چون زبانه

وَنَازِلٌ عَفْرُ ذِي طَلَا

در زبانه کشته و مانگ آلوده

هَذَا

عَادَتُهُ مُضَرَّجُ الصَّفَاح

و اگر است او را زبانه شده و چله سخن

لِيَكَالَهُ

أَنْتَ كَلْبًا أَهْلَهُ فِي كَدِّهِ

و صف کردی گشت شکار بر اهل دود و گشتش

قَدْ سَعَدَتْ جُدُودُهُ بِجَدِّهِ

نجین بگویند که هست بخت آنها بگو آشنای او

فَكَلْ خَيْرَ عِنْدَهُمْ مِنْ عِنْدِهِ

بسر مرغی که نزد ایشان است از نزد او است

يَلِيْبُ اَدْنَىٰ صَاحِبِهِ مِنْ يَمِيْنِهِ

لب بر دمی که نزدیک خواجه صاحب

ذِي غَزْوَةٍ مُحْتَلَا يَزْنِيهِ

صاحب پیشانی دوست و پای سبزه است

فَاَخْرِسْ دِقْبَهُ وَطَوِّلْ خَدَّ

و ده جز لب را بش و درازی را رویش را

بِظِلِّ مَوْلَاهُ لَهُ كَعَبْدِهِ

بمگردد مولای او برای او چون بنده او

وَإِنْ عَرَّاجَتْلَهُ بُسْرِيهِ

و اگر برهنه باشد بمپوشاند او را بپوشانند خودش

تَلْدُ مِنْهُ الْعَيْنُ حُسْنَ قَدِّهِ

لذت مهر و چشم از او و نسوگونی اندیش را

تَلْقَى الْطَبَا غِيَا مِنْ طَبْرِهِ

می بینند آهوها دشواری و سخت از دود پند او

### لَا بَدَّ الطَّبِيبُ الْمُسْتَبِي

را بر طبیب مستبکی راست در وصف نکند کار

يَعْدُ وَإِذَا آخَرَنَ عَدْلُ السُّهْلِ

مید و درگاه زمین از جوار کوه رود مانند ویدان بکوه

بَارِئِ مَجْدُولَةٍ لَمْ تَجْدَلِ

با جبار دست و پائی است بیک نوزد

يَكَادُ فِي الْوَسْبِ مِنَ الْقَتْلِ

نزدیک میشود در جستن از چپیش

وَبَيْنَ أَعْلَاهُ وَبَيْنَ الْأَسْفَلِ

و میان بالای او و میان پایینش

ذِي ذَنْبٍ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ غَرَلِ

صاحب عیاست کم بود غیر کج شده و بکسو

مُقْبِحًا عَلَى الْمَكَانِ الْأَمْوَلِ

چو با کانه رود نه است بر جای هو لاک

أَفْرَعَنْ مَدْرُوبًا كَالْأَضِلِ

دهن کشود و دست از دهنها ستر می چون بکانه

كَأَنَّهُمَا مِنْ سُرْعَةٍ كَالشَّمَاكِ

کوب از شد می در باد شامال است

لَهُ إِذَا أَدْبَرَ لِحْظَ الْمُقْبِلِ

برای اوست هرگاه پشت کند نگاه رو کنند

يَقْبِضُ جُلُوسَ الْبَدْوِ وَالْأَصْلِ

می نشیند بر دمی و در نشستن عرب و کرب

إِذَا رَأَى أَمَّا طَلْفِ الْجَنَدِ

که اثر ای آنها نشانی آنهاست و بیک

يَجْمَعُ بَيْنَ مَتْنِهِ وَالْكَلِكِ

جمع شود میان پشت او و سینه او

مَوْثِقٌ عَلَى رِمَاحِ ذَبَلِ

محکم و بسته شده است بر پائی چون نیزه را در کوب

وَعَقِيلَةُ الْبُطْنِ حَقْفُ الشَّفْلِ

د فکند آه و مرکب رو باد است

يَنَالُ طَوْلَ الْبَحْرِ غُرْضُ الْجَدِ

کمان بکشد و درازی در بارانند چنان چو بی

لَا تَحْرِفُ الْعَهْدُ الضَّيْقُ

کوشش نه رود که در با سبک و استیلا

كَأَنَّهُ مِّنْ غِلَهِ بِالْمَقْتَلِ      عِلْمٌ بِفَرَاتٍ فَضَادُ الْأَحْكَالِ

کر با از دشمن خود بشکارت

## فِي الْقَهْدِ لَا يَنْفُسُ

در وصف یوزما ابو نوکس رشت

فَدَاغْتَدَى وَاللَّيْلُ أَحْوَى الشَّدَى      وَالضُّبُعُ فِي الظُّلُمَاءِ ذُو قَتَدَى  
 تحقیق باء اکر دم و حال که شب آریکب      و صبح در جهان تاریکی صاحب سر و طار شد بوی  
 مِثْلُ افْتِرَاقِ الْخَضْبِ فِي الْقَرْيَدَى      بَاهِرَبِ الشَّدَى قَيْنُ مَرْهَدَى  
 مانند حرکت کردن شمشیر با جوهر      با یوزی که کشت دو دو چاک و بان بود و بسیار دوند  
 أَزْبَرَ مَضْبُورًا الْقَرَأَ عَلَكَدَى      طَاوَى الْحِشَابِ فِي طَحْجِيمِ مَعَدَى  
 کلفت بیان و محکم و سخت گفت بود      با ربکب و چیده و شکم بود  
 وَبُحْرٌ نَحْفَى نَحْرٍ وَرَدَى      شَرَنْبَى أَغْلَبَ مَصْعَدَى  
 و با چاک مان شیر نخی و کردن شیر بود      غلظت نج و کلفت و محکم کردن بود  
 كَأَلَيْتَا لَا نَمْتَرُهُ فِي الْجِلْدِ      لِلْبَيْحِ الْخَائِلِ مُسْتَعَدَى  
 مانند شیر بود که خالهای بچه در پوست      برای بیای کسب جنبه از دور سعه بود  
 عَلَيْنَ بَعْدَ النَّظَرِ الْمُنْتَدَى      شَرِبْنِ عَنَابِ بَحْنِ صَدَى  
 در چشم بعد از نگاه و راز      دو کلاه آموئی که شکار شدند ، ناله بختی  
 فَانْقَضَ يَأْدُ وَغَيْرُ مُجْرَهَدَى      فِي طَبَبٍ مِنْهُ وَخَتَلِ إِذَى  
 هر جمع کرد و خوراک بیز سده و ن رفتن طوطی      در بر افروختن خون و در بین کشتن  
 مِثْلُ انْسِبَابِ الْحِجَةِ الْعَرِيدَى      بِكُلِّ نَهْدٍ وَبِكُلِّ وَهْدَى  
 مانند شتاب رفتن      بهر زمین بلند و بهر زمین بموارس  
 خَتَلِ إِذَا كَانَ كَهْلًا فِي الْقَصْدِ      صَعَّعَهَا بِالضَّخْصِ الْخُرْدَى  
 نایک بود مانند کهن نو یا در سه عت و ندی      برساند و حرکت داد آنها را به پا بان به آب ندی  
 وَعَالَ فِيهَا بِفَرْخِ الشَّدَى      بَعْدَ شَرْبَى طَمَعٍ وَجَرْدَى  
 و باء کرد در آن نهایت و بدانش      بعد از چشیدن طمع و دفسه

لَا خَيْرَ فِي الصَّيْدِ غَيْرِ فَهْدَى

نیت خیری در شکار بدون یوزی

# فِي الْاِسْدِ لَا يَنْزِيْدُ

در وصف شیر مراد از بند است

أَهْرَبَ اَلْاِسْدَ يَمِيْنُ فَوْلَبْدُ كَاَنَّهُ يُزْنَا فِي الْغَابِ مُدْنِعُ  
شیر برست چاک و دنا کش ده صاحب دیال اینده  
کویا اور پشه بُرش دآه دعا به خدا کوه است

## لِلْفَرْدِ زِيْقُ

رفش زوق راست

هَزَبَتْ هِمَّتُ اَلْاِسْدِ وَنَبَا اَلْاِسْدِ اِذَا سَادَ عَتَمٌ بَدَاهُ وَكَاهِلُهُ  
شیر برست هاکه بان کشاده شیر پیوست  
که هرگاه ببرد فوت و دورا دورا دوست و دشمن او

## لَا يَبْرُجُ هِمَّتُ

مر این هر دم است

اَسَدٌ فِي الْفِيلِ نَحْيُ اُسْبُلَا قَلَمًا يَنْدَاهُ فِيهِ الْقَرَمُ  
شیر برست در فی زار که حاجت بکند بر شیر انا  
کم بود که عادت بسکرد در آن پیش خوشتر و خوشتر  
مُطْرِقٌ يَكْذِبُ عَنْ قَرْنِهِ يَنْقُصُ الْكَلِمَ اِذَا الْكَلِمَ اَلْتَامُ  
مرزبان گفته است که بدو غ خواب بفرید او را ن خود را  
باز میکند زخم را در او آتش که زخم التام یافته است

## لِلْمَوَكِلِ اَلْاَلْبِي

مر موكلمر بسوی رهن

تَشَبَّهَ عَيْنُهُ اِذَا مَا فَجَتْهُ سِرَّ جَبِيْنُ فَيَنْجُو دَهْدَانُ  
مانده و چشم آشپز بمناسبت که امکان بر او را  
دو چراغی که در شب تاریک برافروخته میشود  
كَانَ ذِرَاعِيهِ وَبَلَدُهُ خَرَفُ خَضِبٌ مِجَنَّا فُهْنُ قَوَانِي  
کویا دوست او و سبزه او و گردن او  
منفا شده اند بزرگ حاسب آتفا سه خند  
اَذْبَ هِمَّتُ اَلْاِسْدِ وَكَانَ اَبْدِي اَطْلَى اَعَالَى لَوْنُهُ بَدَاهَانُ  
بدوی مر داد و چاک بان کشاده و شیر برست که کویا  
بالید و شده است بالا تا می کشد او بر دهن

## فِي اَلْمَرَلِ اَلْنِاشِي

در وصف چاک مر ناشی است

اَنَاءَةُ نَحْوِ الْبُقَاعِ وَزَادَهُ قَبْلَ اَللِّقَاءِ تَقْطَعُ الْاَنْفَاسَا  
کردن بر اینگز نه لب که حاجت میکند بعد از او فریاد کند نه لب  
که شیر از طافا نش جدا میکند جانها را

يُوجِي إِلَى الْبَاطِلِ لِكَيْ يُحْطَ بِهِ

هنگاه بکنده بسوی باطل و لا در بنگاه

تَوْنًا عَابِثًا الْوَدَىٰ مِنْ خَوْفِهِ

نبرسته چنان روم از ترس او

يَخْتَبِي بَوَادِرُ بَابِهِ خَتِي بَرِي

نرسیده بپوشش کرید ای شکریه اوانا بنگه

فَقُولْ خَاطِرُكُمْ وَسْوَاسًا

پس بگو آنکه خاطر فکر او و سواس را

فَرَىٰ تَوَاطُرُهَا الْيُخَىٰ آغْلَاسًا

پس می بیند و با هم آید در وقت عادت ناز بجا

بِالْخَوْفِ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ بَاسًا

بسبب ترس او هر چیزی شکسته و ترسی

الْبَابُ الْاِسْقَاةُ الْكَايِبُ غَيْرُهَا وَفِي فُضُولِ الْفَصْلِ الْاَوَّلِ فِي الْمَكَايِبِ

باب مهمم در مکایب و غیر آنهاست و در او چند فصل است فصل اول در مکایب است

مِنْ تَلْخِصِ الْاَمْرِ تِلْكَ

از کتاب تلخیص الامر است

سَلَامٌ عَلَىٰ ذَٰلِكَ الْخَلْقِ اِنْهَا

سلام بر آن اخلاف پسندیده و بر عیتره آنا

فَلَا قُلْ صَرَفُ الذِّهْنِ حُدُوسًا

پس بگو که گناه کردن دشمن و نگار شدن مردم بر آنرا

فِي الثَّمَرَاتِ اَنْطَبَانِ اَوْجِنَا

میوه ای پاکیزه و آنده که از جبهه ستوده

وَلَا صَحِيبَتِ اِلَّا السَّلَامَةُ وَالْاِيْمَانُ

همراه بساد که سلامتی و ایمان

لَتَرَكِبْتَ فِي الْعِيَانِ مُغَيَّبًا

اگر هستی تو از من در آشکارا پنهان

اِذَا اسْتَأْفَقَ الْاَعْيَانُ مِنْ الْاَلْفُ

هرگاه آرزو مند شود و چشم از تو بر کنی را

فَمَا اَنْتَ عَنْ سَمْعِي وَفِيهِ غَايِبٌ

پس نیستی تو از گوش من پنهان

تَمَتَّكَ لِي فِي الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ تَجَاوُزٍ

بصورت در میان مرا ابدی از هر طریقی

مِنْ رِزَالِ الْاَلْبَابِ

از کتاب رزال ابواب است

سَلَامٌ اَللّٰهُ كُلَّ صَبَاحٍ يَوْمٍ

سلام خدا بر همه بامداد روزی

عَلَىٰ مَنْ لَمْ يَدْرُ أَجْرُ سَوْفًا

بر کسی که اگر تو از منشی پریمی از شوق

وَدَحَّتْهُ وَاِنْ شَطَّ الْمَرَادُ

دوخت او و اگر چه دور است رجاء که

إِلَيْهِ لَكُنْ أَسْرَعَ مَا يُطَارُ

بسوی او هر چه بود مشتاق بنده تو را تو بجزیره



كَتَبْتُ وَقَلْبِي فِي يَدَيْكَ أَسِيرٌ  
زینتم و حال آنکه دل من درو دست تو گرفتار دارم  
و به کل چنین من بشی اذی  
در هست هر شکستی از وصف معنوی و شکستهای

يُقِيمُ كَأَسَاءِ الْهَوَىٰ وَ يَسِيرُ  
می آید چنانکه خواه عشق و راه میرود همچنان  
بکل مکان روضه و غنچه  
هر جائی مرغزاسی و کدال آید

## اَيْضًا مِنْهُ

بِسْمِ الرَّاهِ

لَتَرَجِدَنَّ الدَّهْرَ الْمُنْتَبِهَ شَكْلًا  
اگر چه اگر در روزگار بیدار کننده جمیع احوال  
و لَتَلْقَيْنَنَّ مِنْ جَدِّ الْمُبْطُوطِ اسْتِقَامًا  
در سستار از بعد زو آن دست آید استقامت

وَلَتَذْهَبَنَّ حُكْمُ الْجَمْعِ صُدُوعًا  
در هر راه حکمت که از برای هر کس آشکار کننده است  
و لَتَلْقَيْنَنَّ مِنْ جَدِّ الْغُرُوبِ طُلُوعًا  
در آفتاب بعد از غروب گردن طلوع گردانی

## مِنْ لَحِيظِ الرِّسَالِ

از لایحه رسال است

هَذَا كَيْفَا فِي التَّكْوِينِ فِيهِ مَعْدَلٌ  
این روشنی منت بودی تا در او هر چه هست  
أَجَلَتْ ذِكْرُكَ عَنْ أَنْ يَدْرِيَهُ  
ا حرام کردم یاد شما را از اینکه چگونه سازد او را  
و لَوْ قَدَّرْتُ عَلَى خَيْدٍ لَا يَجْعَلُهُ  
و اگر توانا دستم بر رخ خدایت میگردانم

يُنَبِّتُكُمْ الْيَوْمَ عَنْ سُقْيٍ وَعَنْ أَلْيٍ  
جز میده شمارا امروز از نایب و درون  
لَوْ أَلَدَّ هَذَا خَيْرٌ بَدِيٍّ  
و اگر که بدین چنین خوشتر آمد بخون خدای  
طَرَسًا وَ تَرِي عِظَامِي مَوْضِعَ الْقَلَمِ  
لافت و میرا شنیدم استخوانهای خود را بجای قلم

## اَيْضًا مِنْ لَحِيظِ الرِّسَالِ

بِسْمِ الرَّاهِ

كَتَبْتُ أَنَا سَنِي سَابُوعٍ بَرٍّ  
فرستم و حال که نصیحتی من بشی بگوشش  
لَقَدْ ضَافَ الدُّنْيَا عَلَيَّ وَأَسْرًا  
چنین که من دنیای من را  
وَعَى اللَّهُ لَنَا كَانِ جَمْعُ شَمْلَنَا  
مراعات کند خدا شمی را که جمع میکرد شمارا

وَأَدُّعُ عَيْنِي نَسْتَهْلُ عَلَى طَرَسٍ  
و شکستهای چشم من سه شپ میده بر نام من  
لَقَدْ كَرِهْتُ كَأَنِّي فِي جَيْسٍ  
سجده نایب شمارا تا اینکه کو با من در زندانم  
كَتَبَهُ مَنَامٌ قَدْ رَأَيْنَاهُ بِالْأَمْسِ  
اندوخته که دیدیم او را به دیروز

ایضا  
سلام

أَيْضًا مِنْهُ

بِسْمِ اَزَادَت

عَلَى مَنْ لَهُ فِي مُهَيَّجِ خَالِصِ الْوَدِّ

بر کسی که مرا در بهشت در جان من خوشتر خالص

سَلَامٌ كَمَا فَاحَ الزَّيْتُ مِنَ الزَّيْتِ

سلام که ابوی عطر تازه در زرد

وَيَجْذِبُ دَعْمَهُ مَرْمَقِيمَ عَلَى الْعَهْدِ

و تازد کردن پیاپی از کشته بر لب

تَحِيَّهٌ مُسْنَدٌ وَسَلَامٌ وَامِيرٌ

دزد آرد و سندی و سلام کردن امیر

أَيْضًا مِنْهُ لِيُخَيَّرَ لِقَائَكَ

بِسْمِ اَزَادَت

وَلَمْ يَعْزَلْ كَالْغَيْثِ وَالسَّحَابِ

و در بهشت شکمائی مانند بارشهای ریزنده

كَذَبْتُ فِي شَوْقِ الْيَمِينِ مَبِجٍ

و شدم در راستوخت بسوی تو که در رخ آورده

إِلَيْكَ وَلَكِنْ كَيْفَ لِي بِالْقَوْدِ

به تو تو و گن چگونه مراست پروا ز پی بر

وَلَوْ كُنْتُ فَرَّاشَ لَطَرِ صَبَابَةٍ

و اگر بودم صاحب پر هراینه پیوه سے افش

وَمِنْهُ أَيْضًا

و اَزَادَت

أَعَاوَجْنَا حَيَّ طَائِفًا جَبْرُ

عاریت کنم دوبال پر زده پس پروا ز گنم

وَدَدْتُ مِنَ الشَّوْقِ الْمُبِجِ نَجْوً

دوست دادم از شوقی بویج آورده ای که گنم

وَلَا لِسِرٍّ وَلَسْتُ فَبِرَّ سِرٍّ

و نه برش دی را که گنیشی تو در دشت دانی

فَمَا لِي بِمَنْ لَسْتُ فِيهِ لَذَاذَةً

پس نیست مرا غفل را که شستم تو در او لذت

أَيْضًا مِنْهُ لِيُخَيَّرَ لِقَائَكَ

بِسْمِ اَزَادَت

بِحَيٍّ مَا كُنْتُ مِنَ السَّرُورِ

باک نبود آنچه می خوشتم از سطر

كَتَبْتُ وَدَمْعَ عَيْنِي كَالنَّبِيرِ

نوشتم من و دشت چشم من مانند برکن غمزدان

لَطَرْتُ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ سُرُورِ

بر آینه پریدی بود ایمن از خوشحالی من

وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ لَجُرَّوْا

و اگر من میتوانستم پروا ز گنم از حقت

أَيْضًا مِنْهُ

بِسْمِ اَزَادَت

وَلَوْ أَنِّي اسْتَمَدَدْتُ مِنْ بَعْضِهِ

و اگر من باری هستی از آب چشم خود

وَكَيْفَ نَلَامُ الْعَيْنَ لِنَقْطَرِهَا

چگونه سزاوارست ببارد چشم اگر یارد خون را

لِمَا أَتَيْكَ كَيْفَ وَهِيَ حُرْطُودُهَا

بر آنکه آمدی ترا نوشته من و حال آنکه سرخ بود سطر مرا

وَقَدْ غَابَ عَنْهَا الْفَهَا وَسُرُودُهَا

و چنانچه پنهان شده است از او من و خوشنما می بود

أَيْضًا فِيهِ

نوشته از او است

كُتِبَ لِنَبِكَ وَالْعَبْرَاتِ تَحْوَا

نوشتم بچشم تو و حال آنکه اشکها بکس میسوزد

وَيَشْهَدُ لِي عَلَى مَا فِي قَوَادِي

و گواهی میدهد بر مرا بر آنچه در دل منست

كَمْ نَا مَا بَيْنَا جَنَى نَابَتْ

چنانچه کردیم آنچه را بود آنکه آشکار کرد

كَيْفَ بِي بِالشَّيْفِي وَبِالزُّفِيرِ

نوشتم مرا بفساد و آه و آه

سُطُورًا لَدِمَعَ مَا بَيْنَ السُّطُورِ

سطرها را بکشت من در میان سطرها

صُدُورًا لَكَيْفَ عَمَّا فِي الصُّدُورِ

اینکه ای نوشته ای آنچه در سینه می بود

مِنْ تَلْخِصِ الرَّسَائِلِ

از کتاب تلخیص الرسائل است

كُتِبَتْ وَلَا أَدْرِي عِلْمًا سَحَابَةً

نوشتم من و ندانم که بآب باران

وَلَوْ كَانَتْ لَا قَدْرَ طَوْعٍ أَرَادَتْ

و اگر میخواست در زمان بردار خواهر من

لَكُنْتُ عَلَى قَرْبٍ لَدَيَّ وَبَعْدُهَا

چرا آنکه بودم من بر نزدیکی و دوری او

مَرَجْتُ مِذَا دِي لَمْ يَمَأْ جُفَا

همه آنچه مرا درخت خوردا با شک چشم خود

وَكَا قَمَلِي مِثْلَ مِثْلِي وَمُعِينِي

و بود روزگار یار من و یار من

مَكَانَ الَّذِي خَطَّنَا لِيكَ يَمِينِي

جای آنچه نوشته است بسوی تو دست راست من

مِنْ تَجْزِئَةِ الْأَدَبِ

از کتاب تجزیه الادب است

كُتِبَ وَلِي قَوَادِ مُسْتَطَارَا

نوشتم من و مرا بود دل پرواز کرده شد

وَبِي مِنْ فَيْدِ جَبْرِ فِي الْمُصَلِّ

و مرا بود از غایبانه بهیچان صلا

وَقَلْبُكَ لَا يَقْبَلُهُ قَرَارَا

دوست که آرام نمیگرفت او را آرامی

جَوِي مِنْهُ عَلَى الْأَخْشَاءِ نَادَا

سوزش که از آن بر جگر من آتش بود

فَلَوْ

فَلَوْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَمْ آخِرُ سَوَاهِمُ  
وَمَنْ لَّيْ أَنْ يَكُونَ لِي الْخِيَارُ

بسر که محذور شوم بر این سوزنم عزیز بی را

دکبت مرا ایگو باشد بر کز بد من

أَيْضًا مِنْهُ

بسته از دست

فَضَى الْغَدَا لِنَا بَعْدَ الْغَدَا  
وَحَلَّةٌ فِي الْقَابِ وَدَحَايِهِ

جان من فدای اباد کسی اگر ناپه است اینچنین

لَوْلَا تَمَتُّعٌ مُقَلَّتِي بِلِقَائِهِ  
لَوْ فَتَنَّا بِحَبِيْبِهِ

اگر نبود لذت بدون چشم من بدین او

لَوْ فَتَنَّا بِحَبِيْبِهِ  
لَوْ فَتَنَّا بِحَبِيْبِهِ

اگر نبود لذت بدون چشم من بدین او

أَيْضًا مِنْهُ

بسته از دست

أَحْبَابُنَا مِنْ غَيْبِهِمْ حَرَمٌ  
الْمَنَامُ فَلَا مَنَامَ

ایرستان از غمی که نهان شد بر حرام

وَأَعْتَلَّ بَعْدُ كَمَا أَلْتَمِمْ  
فَصَحَّةُ الدُّنْيَا سَقَامٌ

و غرور شد بعد از آنکه ستم صبا

ظَمِنَ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ  
فَلَيْكَ إِذَا رَأَيْتَ السَّلَامَ

کرم کرده آنها که دوست میدارم ایشان را

وَأَنَا رَضِيعٌ وَصَالِحٌ  
وَالْطِفْلُ قَوْلُهُ الْفِطَامُ

من سینه خواره و صلح

وَالْطِفْلُ قَوْلُهُ الْفِطَامُ  
وَالْطِفْلُ قَوْلُهُ الْفِطَامُ

و کودک مبدع می آورد او را اسیر بزرگ شدن

مِنْ رَأْيِ الْإِلَهِ

از نظر اله است

كَهَيْتُ وَمَا لِي فِي نَهَارِي مُرُوْ  
وَلَا يَسْكُنُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسُ يَجْعَلُ

نوشتم و حال آنکه بزور در روز و مردم خواب بواند

أَتَيْتُ رَقِيبَ الصُّبْحِ حَتَّى كَانَتْ  
أَوْحَى كَانَ الصُّبْحُ وَجْهَكَ يَطْلُعُ

آمدم به بانه صبح تا که گویا من

مِنْ رَجْعَةِ الْإِلَهِ

از رجعت اله است

كَتَبْتُ لِمَنْ لَاحِجَ الشَّوْقِ وَالْاَسَى

دوستانم من و مرا بود از برآوردننده شوق و اندوه

وَبَيْنَ ضُلُوعٍ غَيَّدَ بَعْدَ كَيْفِ

و میان آسوخا نهی بهلوم بعد از دوری دوستانم

فَهَلْ يَجْعَلُ الْاَنَامُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

بهر حال جمع بسکت زود کار میان من و شما

ذَقِيرٌ مِنْ فَرْطِ الْغُرَامِ سَهْبَقُ

آهی و از زیادهی عشق من با دلبسته

وَقَعْدٌ يَا رَأِئِيسَ عَيْنٍ حَرِيقُ

و نا با فلن سر ای کسی که کشته گان آتش سوزانی تو

وَقُلْ لِي إِلَى قُرْبِ الدَّيَارِ طَرِيقُ

و آبا مرا بسوی نزدیکی خانه ها را سه است

## مِفْرَدُ الْاَلْبَابِ

از روز اول آسایش است

سَلَامٌ وَالْيَامُ وَالْفَجَّةُ

سلام و در روز و در سحر و در غنچه

عَلَى مَنْ لَمْ يَلُفِ الْقَلْبُ قَدْ مُوَكَّدُ

بر کسی که مراد است در دل من و سستی نکرد

بَهْوُحُ كَيْسِكَ فُضِعَ عَنْهُ خِثَامُ

دو بیا شود شرف افروخته گلی که کنده شود از او مهرش

لَهُ خُزْبَتٌ بَيْنَ الضُّلُوعِ خِثَامُ

و برای او زده شده است میان پهلوها جنبه

## اَيْضًا مِنْهُ

نیمه از او است

سَلَامٌ اَللّٰهُ مَا هَبَّ الْبَسْمُ

سلام خدا ما و امی که بوزد نسیم

وَمَنْ سَلَبُوا نَوَافِیَ صَبَابِنَا

و کسی که ربوده اند دلم را و صبرم را

اِذَا تَفَحَّحَ كَيْبَاحٌ مِنْ بَاهِمِ

بهرگاه بوزد نسیم بیجا از من زایل بشا

عَلَى مَنْ وَجَدُهُمْ عَيْنُكَ مُضْمُ

بر کسی که عین آنها نزد من پائیده است

فَمَا اَنَا فِي صَبَابَانِي اَهْمُ

بهر من در آرزو سندی خود جبرام

طَرِيفٌ وَمُسْلَقٌ ذَاكَ الْبَسْمُ

شادان و خورنده شوم و بشوق آورده ام نسیم

## اَيْضًا مِنْهُ

نیمه از او است

يَنْتُمْ وَبِنَا فَا اَبْنُكَ جَوَانِحُنَا

دو پیشه به شما و پس من شد پهلوهای ما

حَالَتْ لِحْدُكُمْ اَنَا مُنَافَقَةٌ

در گزند شده برای دوری شما روزهای سپهر صبح کرد

سَوْفَا اَلَيْكُمْ وَلَا جَفَتْ مَا قَبِلْنَا

از آرزو سندی شما و نه خفت شد که شما می چشم ما

سَوْفَا وَكَانَتْ بِكُمْ بِنَا لِيَا لَبْنَا

که سپاه بود و بود بشما بسعد شبهای ما

## اَيْضًا مِنْهُ

سُبْحَةُ ارادست

وَهَلْ جَسَدٌ يَتَعَلَّى ذَا غَابَةِ الرَّجِ

و آیا بر سینه باقی میماند هرگاه بنیان شود بپاشد

وَقَلْبٌ يَذْكُرُكُمْ مِنَ الشَّوْحِ

و دل به یاد شما از شوق زخمی دارد

أَلَا إِنَّ يَذْكُرُكُمْ أَلَا حَبَّةَ تَبَسُّعٍ

آگاهه بپاشد ای که یاد دستان نهم است

بَعْدَهُمْ فَلْيَبْحَثْ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ

دور شد بر شما پس که بحث این بعد از جدایی شما

وَلَيْ مُفْلَةٌ مَقْرُوحَةٌ لِفِرَاقِهِمْ

در است کوشش چشم مجروح شده از جدایی شما

أَصْلِي يَذْكُرُكُمْ أَذًا مَادَ كُنْكُمْ

درود میفرستم یاد شما و بیکه یاد کنم شما را

## مِنْ جَعْدِ الْأَيْبِ

از ستمندگی آید است

فَأَنْتَ يَتَعَلَّى حَاضِرٌ وَقَرِيبٌ

پس تو بل من حاضر و نزدیک

وَمَثْوَاكَ فِي قَلْبِي فَأَيْنَ لُغْبٍ

و جای تو در دل منست پس کجا پنهانی تو

لَيْنَ غَيْبٍ عَنْ عَيْنِي وَسَطَبُكَ الْوَا

اگر چه پنهانی از چشم من دور کردی و راه تو دوری

خِيَالُكَ فِي وَهْنِي وَذِكْرُكَ فِي عَيْنِي

فکر تو در خاطر منست و یاد تو در دماغ من

## لِلْيَدِ الْمَرْفُوعَةِ عَمْرِو

بر سببه مرافقی رفته اند راست

وَيَا قَوْمًا نُفْلَبُ بِالْيَدَيْنِ

و با تو بیکه گردیده و شود بدو دست

وَمَسْكَنُهُ سَوَادُ الْمُقْلَتَيْنِ

و جای اوست میان سیاهی چشم من

سَلَامٌ لَوْ تَمَثَّلَ كَانَ دُرًّا

سلامی که اگر صورت در آید به سبزه مروارید

إِلَى مَنْ عِنْدَهُ دُرُوحِي وَعَقْلِي

به سوی کسی که نزد اوست جان و دهنش من

## وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از آنها

سَلَامٌ اللَّهُ مَا دَقَّ الْبَلَابِلُ

سلام خدا ما را که تاز شد طبلها

عَلَى نَيْلِكَ الْمَتَابِ وَالْمَائِلِ

و بر آن مسرت و خضلتها و خمیهای نخواست

سَلَامٌ اللَّهُ مَا جَنَّ الْقَتَا

سلام خدا ما را که بگریزند از قتلها

عَلَى نَيْلِكَ الْمَكَارِمِ وَالْمَائِلِ

و بر آن بزرگواریها و خمیهای

# وَمَا أَزِلْ جَدِّ

وَمَا أَزِلْ جَدِّ

سَلَامٌ كَعَرَفِ الْيَوْمِ عَلَى الْحَيِّ  
سَلَامٌ كَعَرَفِ الْيَوْمِ عَلَى الْحَيِّ  
سَلَامٌ كَعَرَفِ الْيَوْمِ عَلَى الْحَيِّ  
سَلَامٌ كَعَرَفِ الْيَوْمِ عَلَى الْحَيِّ  
سَلَامٌ كَعَرَفِ الْيَوْمِ عَلَى الْحَيِّ  
سَلَامٌ كَعَرَفِ الْيَوْمِ عَلَى الْحَيِّ  
سَلَامٌ كَعَرَفِ الْيَوْمِ عَلَى الْحَيِّ  
سَلَامٌ كَعَرَفِ الْيَوْمِ عَلَى الْحَيِّ  
سَلَامٌ كَعَرَفِ الْيَوْمِ عَلَى الْحَيِّ  
سَلَامٌ كَعَرَفِ الْيَوْمِ عَلَى الْحَيِّ

## لِصَفِيٍّ لَدَيْكَ الْحَلِيِّ

مرصع الدین سے راست

سَقَى اللَّهُ أَرْضًا نُورًا وَجْهًا شَمْسًا  
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا نُورًا وَجْهًا شَمْسًا  
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا نُورًا وَجْهًا شَمْسًا  
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا نُورًا وَجْهًا شَمْسًا  
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا نُورًا وَجْهًا شَمْسًا  
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا نُورًا وَجْهًا شَمْسًا  
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا نُورًا وَجْهًا شَمْسًا  
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا نُورًا وَجْهًا شَمْسًا  
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا نُورًا وَجْهًا شَمْسًا  
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا نُورًا وَجْهًا شَمْسًا

## لِلْمُهَلَّبِيِّ الْوَكِيلِ الْخَلِيفَةِ الْمَعْلُومِ

مرصع الدین وزیر راست نوشته است صاحب اسمعیل بن جواد

لَمَّا وَضَعْتُ صَحْفَةً  
لَمَّا وَضَعْتُ صَحْفَةً  
لَمَّا وَضَعْتُ صَحْفَةً  
لَمَّا وَضَعْتُ صَحْفَةً  
لَمَّا وَضَعْتُ صَحْفَةً  
لَمَّا وَضَعْتُ صَحْفَةً  
لَمَّا وَضَعْتُ صَحْفَةً  
لَمَّا وَضَعْتُ صَحْفَةً  
لَمَّا وَضَعْتُ صَحْفَةً  
لَمَّا وَضَعْتُ صَحْفَةً

## لِصَفِيٍّ لَدَيْكَ الْحَلِيِّ

مرصع الدین سے راست

لَمَّا كَتَبْتُ كَلِمَةً بَعْدَ دُمْلَةٍ  
لَمَّا كَتَبْتُ كَلِمَةً بَعْدَ دُمْلَةٍ  
لَمَّا كَتَبْتُ كَلِمَةً بَعْدَ دُمْلَةٍ  
لَمَّا كَتَبْتُ كَلِمَةً بَعْدَ دُمْلَةٍ  
لَمَّا كَتَبْتُ كَلِمَةً بَعْدَ دُمْلَةٍ  
لَمَّا كَتَبْتُ كَلِمَةً بَعْدَ دُمْلَةٍ  
لَمَّا كَتَبْتُ كَلِمَةً بَعْدَ دُمْلَةٍ  
لَمَّا كَتَبْتُ كَلِمَةً بَعْدَ دُمْلَةٍ  
لَمَّا كَتَبْتُ كَلِمَةً بَعْدَ دُمْلَةٍ  
لَمَّا كَتَبْتُ كَلِمَةً بَعْدَ دُمْلَةٍ

قَبْلَهُ وَمَرَادِي إِذْ قَبِلْتَهُ

پسیدم اورا و منظورم پیشیکه پسیدم اورا  
آسکوار الیک استیفا فالتفتکوه  
تکلیف بیکم منوی تو آید و دست مرا که شوق بشناسی

وَأَرْجِيكَ لِعَيْنِ أَنْتَ مَا فِيهَا

اکیسه میدادم ترا بیکه چشمی که تو باز دار خواهی اورا

وَصُولَ لِيَمِي إِلَى الْكَفِّ تُقَلِّبُهُ

رسیدن بوسه من بود بوسی که گشتی بیکم که در آید اورا

مِنْ أَنْبَاءِ أَنْبِيَاءِ مَا أَنْتَ غَرِيْبُهُ

از من و طا هر سیکدم تا طری که تو بشناسی اورا

طَبِيبَ الرِّفَادِ وَقَلْبًا أَنْتَ مُتَلَفُهُ

از خوشی خواب و دلیر که تو غفلت گشوده اورا

### فِي أَجْلِ بَنِي الْمَكَانِبِ تَلْخِيصُ لِمِثْلِكَ

در جوابه است نوشجات از تلخیص الرسائل است

وَصَلَ الْكِتَابُ فَلَعَدِمْنَا لَكُمْ

رسیده نوشته تو بهر بیت شوی آهسته تو را

وَلَمْ يَنْهَ فَرَحًا لَوْ قُبِلَ صَوْلُهُ

و پسیدم اورا ارشاد وی در وقت رسیده تو را

وَكَانَتْ مُوسَى عَبْدَ لَامِهِ

پسر که با موسی است بر کرد اینده شده بر این کردی

عَبَلْتُ بِرَحْمَتِي فَضَحَّ طَبِيبًا

که بازی کرد بمرحمت تو ناانگه آورد شد بپر خوشی

خُنِي كَأَنِّي أَلِيسُ الْمُحْبُوْبَا

نا انکه کو یامن جو رسم دوست را

أَوْ تَوْبُ يَوْسُفَ إِذْ نِي بَعْقُولَا

با جاهد یوسف بود و شکیب که آمد بفریب را

### أَيْضًا مِنْهُ

نوشته از آن کتب است

أَنَا فِي كِتَابِ نَفْسِكَ عَظُمْتُ فَكُنَا

آدم مرا نوشته از تو بزرگ ساحم مرید اورا

وَعَلَقْتُهُ بِمَا أَحَاذُ دُرْجَتَهُ

و بجز آویختم اورا که سپهر باشد از آنچه میرسم

كَمَا عَظُمْتَ قَدْرًا بِسَبْحِ اللَّامِزِيدِ

چنانکه بزرگ بسیار از مرتبه سبجاست کردی

كَمَا عَلِقْتُ فَوْقَ الْخَوْرِ السَّاعُوْدِ

چنانکه آویختم ببلور بالای سینه یار عا

### وَأَيْضًا مِنْهُ

و از دست سبزه

وَدَدَ الْكِتَابُ بِمَا أَقْرَأَ لَعْنَتَا

دارد شد نوشته تو با آنچه که روشن کرد چشمها

وَنَفَّاسُ النَّاسِ لِمُسْتَرْفٍ بَيْنَهُمْ

و قلمت کردند مرا آدم شادی و سه در میان هوا

وَشَفَا النُّفُوسَ فَيَلْغَا لِنَا

و شفا داد جانها را پس رسیده بدنبابت آرزو

فِيمَا فَكَانَ أَجَلُهُمْ فِيمَا أَنَا

بقیعتها پس بودم من بزرگتر آنها انانیت و همد



# لِلْمُهَلِّهِ الْعَمَلُ فِي رِصَالِ كِتَابِ الْعَمَلِ

در مذهب و زهد و ریاضت در وصف کوششهای ابن حمید

وَرَدَا لِكِتَابِ طَلَبَةِ الْوَصْلِ

بِغَرَايِبِ الْأَفْضَالِ وَالْفَضْلِ

أَغْنَاهُ رَبُّ الْمَالِ بِالْبَدَلِ

وَرَدَا لِأَمَانُ لَهُ مِنَ الْقَتْلِ

وَحَفِظَهُ حِفْظَ الْأَسِيرِ وَقَدْ

وَرَدَا لِأَمَانُ لَهُ مِنَ الْقَتْلِ

## وَمِنْ تَلْخِيصِ الرِّقَالِ يَضًا

و از تلخیص الرقایل است

فِي نَاطِرِي وَمِنْ تَلْخِيصِ الْفَيْدِ

إِلْفَاكَانِكَ أَوْ خِيَالِكَ فِيهِ

مِنْ تَلْخِيصِ الْفَيْدِ

## مِنْ تَلْخِيصِ الْفَيْدِ

از تلخیص الفید است

وَقَرَأْتُهُ وَلَمْتُهُ عَشْرًا

وَجَعَلْتُ أَنْتُزَاعِي نَشْرًا

لَا أَلَا مَخُوفٌ بِأَدْمَعِي سَطْرًا

فَجَدْتُ نَبْرَانَ الْأَسْرِ بَفَوَادِي

أَتَانِي كِتَابٌ مِنْ جَبَلِ آوَدُ

فَجَدْتُ نَبْرَانَ الْأَسْرِ بَفَوَادِي

## مِنْ تَلْخِيصِ الرِّقَالِ يَضًا

از تلخیص الرقایل است

وَرَدَا لِكِتَابِ طَلَبَةِ الْوَصْلِ

فَشَكَرْتُهُ شُكْرَ الْفَقِيرِ وَقَدْ

وَحَفِظْتُهُ حِفْظَ الْأَسِيرِ وَقَدْ

وَرَدَا لِكِتَابِ طَلَبَةِ الْوَصْلِ

فَشَكَرْتُهُ شُكْرَ الْفَقِيرِ وَقَدْ

وَحَفِظْتُهُ حِفْظَ الْأَسِيرِ وَقَدْ

وَرَدَا لِكِتَابِ طَلَبَةِ الْوَصْلِ

فَشَكَرْتُهُ شُكْرَ الْفَقِيرِ وَقَدْ

وَحَفِظْتُهُ حِفْظَ الْأَسِيرِ وَقَدْ

وَرَدَا لِكِتَابِ طَلَبَةِ الْوَصْلِ

فَشَكَرْتُهُ شُكْرَ الْفَقِيرِ وَقَدْ

وَحَفِظْتُهُ حِفْظَ الْأَسِيرِ وَقَدْ

وَرَدَا لِكِتَابِ طَلَبَةِ الْوَصْلِ

فَشَكَرْتُهُ شُكْرَ الْفَقِيرِ وَقَدْ

وَحَفِظْتُهُ حِفْظَ الْأَسِيرِ وَقَدْ

وَرَدَا لِكِتَابِ طَلَبَةِ الْوَصْلِ

فَشَكَرْتُهُ شُكْرَ الْفَقِيرِ وَقَدْ

وَحَفِظْتُهُ حِفْظَ الْأَسِيرِ وَقَدْ

وَرَدَا لِكِتَابِ طَلَبَةِ الْوَصْلِ

فَشَكَرْتُهُ شُكْرَ الْفَقِيرِ وَقَدْ

وَحَفِظْتُهُ حِفْظَ الْأَسِيرِ وَقَدْ

وَرَدَا لِكِتَابِ طَلَبَةِ الْوَصْلِ

فَشَكَرْتُهُ شُكْرَ الْفَقِيرِ وَقَدْ

وَحَفِظْتُهُ حِفْظَ الْأَسِيرِ وَقَدْ

وَرَدَا لِكِتَابِ طَلَبَةِ الْوَصْلِ

فَشَكَرْتُهُ شُكْرَ الْفَقِيرِ وَقَدْ

وَحَفِظْتُهُ حِفْظَ الْأَسِيرِ وَقَدْ

وَرَدَا لِكِتَابِ طَلَبَةِ الْوَصْلِ

فَشَكَرْتُهُ شُكْرَ الْفَقِيرِ وَقَدْ

فَكَانَ عَلَى قَلْبِي الذِّمَّةُ مَوَارِدًا  
 پس بود بر دل من لذت ترا که هرگز  
 مِنَ الْمَاءِ إِذْ يُهْدَى لِفُجْرَةٍ ضَا  
 از آب و قمر را که نهد برده شود در جان نشسته را

## مِنْ رِذَائِ الْإِنْسَانِ

از رذایل انسان است

وَقَفْتُ عَلَى مَا جَاءَنِي بِكَ كَبْرُ  
 هستنم بر آنچه آمد مرا از نوشته شما  
 كِتَابَ رَأْيِ الْخُرْفَةِ مُفَصَّلًا  
 نوشته که دیدم بکوفی را در او خبر داده شده  
 فَضَاعَفْتُ مِنْهُ جَهَنَّمَ قَرَارًا  
 پس زیاد شد نزد من از او و قسب که خواندم او را  
 وَقُوفٌ شَبَّحَ ضَاعَ فِي الْبُرْخَانِ  
 مانند سپیدان بجا که کم شود در خاک انحراف او  
 كَأَفْضَلِ الْبَاقِوتِ بِالْذِّمَّةِ نَاطِقًا  
 بجا که جسد امپاد با قوت را برود از بهر بمانده است  
 مِنَ الشُّوقِ وَالْتَبَرِ مَجْمَعًا  
 از شوق و تیراوی که جدا دانا سبب است

## أَيْضًا مِنْهُ

بسی از او است

وَأَنِّي كَيْلُكَ بَعْدَ طَوْلٍ أَطْلُعُ مِنْهُ  
 رسید نوشته تو بعد از درازی چشم و استن من  
 أَفْذَى الْكِتَابِ بِنَاطِرِي قَبِيضًا  
 دانا بیکم نوشته ترا بچشم من پس بقبضه او  
 فَخَلَا الْهَمَّ خَطْمًا مِدَادِهِ  
 پس برداشته اندوه را و نوشتن سبب او  
 بِلَيَاضِهِ وَسَوَادِهِ يَسْوَادُهُ  
 سفید و سیاه او و سیاه پیش سیاه او

## وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و بعضی از ایشان

أَنَا فِي كِتَابٍ مِنْ أَمْرِ مُكْرَمٍ  
 آید مرا نوشته از امر بزرگوار است  
 فَتَضَرَّعُودًا بَعْدَ مَا كَانَ ذَلِيلًا  
 پس نازد و خرم کرد در حق مرا بعد از آنکه بود پست  
 يُحَالِكُ عُقُودَ الدُّرِّ وَسَطَ الْقَلَا  
 که مانند بود کردن بندهای مروارید را میان غلاد  
 وَأَتَقَطَّ جَدِي بَعْدَ طَوْلِ الْهَلْجَلِ  
 و جدا کرد جد مرا بعد از درازی خشن

## وَقَالَ الْآخَرُ

و بعضی از دیگران

لَقَدْ وَفَى كِتَابُكَ مِنْكَ عَلَيَّ  
 بخیق رسید نوشته از تو که بستی و عالم بود  
 وَكَانَ مِنَ الْجَمَالِ بِلَا مِثَالٍ  
 و بود از زیبایی بدون مثل و مانند

بِالْفَاظِ كَنْظُومِ اللَّالِي وَمَعْنَى كَانَ كَالشَّجَرِ الْحَالِ  
 المعطوفی مانند مردار بی کسی بکجه شده و معنای کان که بود مانند جادوسی حاصل

لِلْمُهْلِكَةِ الْوَبْرِ فِي كَيْفِ صِفَةِ الْعَمِيدِ  
 هر چه در روز رایت در تعریف نوشته این عید

وَوَدَّ الْكِتَابُ بُشِيرًا قَلْبِي بِأَقْلَادِ الشُّرُورِ  
 رسیده نوشته که مرده و دهنده بود دل را زنجیرهای شاد می

وَقَضَتْهُ فَوْجَدُهُ لَيْلًا عَلَى صَفَائِ نَوْرِ  
 دکشودم او را پس با منم او را شب بی بر در قهای نور

مِثْلَ الشَّوَالِفِ وَالْخُدُ الْبَيْضِ بَيْنَ الشُّعُورِ  
 مانند باکو ملها در دهان سفید می که زینت داده شود بر

نِيْظَامِ لَفْظِ كَالشُّعُورِ وَكَا لَعُقُودِ عَلَى الْخُورِ  
 به چوینکه لفظ مانند دندانها و مانند کوبند بر کور

أَتْرَكَهُ فِي الْقَلْبِ مِثْلَةَ الْقُلُوبِ مَرِ الصَّدُورِ  
 مسدود آوردم از در دل بجای دلها از سینا

لِلْفَاظِ الشُّوْخِ الْبَصْرِ  
 مرده منی شوشه بصری رایت

وَأَنِّي كِتَابُكَ مِثْلَ مَا وَأَنِّي لَيَقُوبُ بَشِيرًا  
 رسیده نوشته تو مانند آنچه رسیده بر یعقوب و بشیر

وَكَا نَمَّا الْإِقْبَالُ جَاءَ إِلَى الشِّفَاءِ أَوْ الْيُسُورِ  
 و کویا بخت آمد به شفا یا درود یا زنده کردن جا نما

وَكَا نَمَّا شَخُّ السَّبَبِ وَعَبَسَتْهُ الْعِضُّ النَّصْبِ  
 و کویا آغاز جواسنه بود در نند که نو و نماز

وَأَنِّي وَغَيْرُ اللَّيْلِ وَ فِيهِ أَلْوَكَابُ مَا يَبِيرُ  
 رسیده حال که تا غلظت شد دارنده کاروان بود که راه بیزیت

وَأَصْنَاءُ بَنِي مِنْ كُلِّ نَجْ مِنْهُ فَخْرٌ مِثْلُ بَطْنِ  
 و درویشان بنی از هر راه تاریکی از او هیچ آشکاری

وَدَانِيَتْ أَفْلَاكَ السُّرُودِ

دویم است بنامی ست دانی را

خَطَّ وَفِرَ طَاسُ كَانَتْهَا

خطی بود و کاغذی که با آن دانا

مَكَانَهُ لَيْلَ بِمَوْجِ

بسر کرد او شبی بود که موج میزد

وَبَدَا يَجُتَدِعُ الْقُلُوبِ

و دانا که دانی که میساخت دلهارا

يَكِلُنَا أَهْوَى نَدُودِ

بهر چه خواهش برسد بگویم

السَّوَالِفُ وَالشُّعُودِ

با که شهادت می دهی

خِلَالَهُ صَبَحَ مُنِيرُ

در این او صبح درخشند بود

تَكَادُ مِنْ طَرَبٍ قَطِيرُ

نزدیک بود که از آن طرف برسد

### لِصَفِي الدِّينِ خَلِي

مهر صفا الدین علی دین

هُوَ الشَّخَرُ لَكِنْ دُونَ مَوْقِعِ الشَّجَرِ

چادریست لکن نیست تراست از درخت او چادریست

وَنُفْرُ اللَّطْفِ السَّبَلِ عِبْدُ الشَّرِّ

و فراق از لطافت حسن سبک است پروردگار عباد

وَلَكِنْ مَعْنَاهُ لِقُوتِهِ نَشْرُ

و لکن معنای او به جهت استواری او شر است

تَيَقَّنْ كُلَّ أَنْ مُرْسِلَهُ الْبَحْرِ

یقین میکند هر کسی است که فرستنده او دریا است

أَنَا فِي كِتَابٍ أَحِبُّ إِلَيْهِ

آدم را نوشتم که دوست دارم

بِفَرِظَالِ النَّظْمِ بِحُدُوصِهِ

بعبارة نثری که به پیشه در نظم است

لَهُ رَفْعُهُ الْخُتَاءَ فِي حَالِ نَوْحِهَا

بر او است بزرگواری در حال نوحه کردنش

إِذَا شَفَّ الْأَسْمَاعُ دُرُ نَظَائِمِ

هرگاه که سواره شود کوششها مردار به بچه او

### أَيْضًا لَهُ

همینند بر او است

وَلَكِنَّهُ بِالْغَيْثِ مُنْفَخِ الشَّجَرِ

و لکن او بیادان بوی دهنده است

وَلَا عَجَبًا إِذْ ذَاكَ مِنْ لُجْءِ الْبَحْرِ

و نیست عجز زیرا که این از زری دریاست

رَمَنِيهَا الْأَعْدَاءُ مَرْجَبُ

انگشتند راه او دشمنان از جای که نماند

أَنَا فِي كِتَابٍ مِنْكَ يَنْفَخُ الشَّجَرِ

آدم را نوشتم از تو که سبده سحر

يَضُمُّ عَنَابًا مِنْ عَنَابِكَ زَايِرًا

در برده است گل از گلای تو که بازدارنده بود

فَأَشْعَرْتُ مِنْ تَعْرِضِهِ دِرْعَالِي

بسر در بستم از کتافات او که به کمر

وَاِنَّكَ حَقًّا جَلَّ الْخُفْيُكَ هُمْ

و اگر پندیده او هست پس بگردان عفو را جزای مکر آنها

وَاِنَّكَ ذُو فَاقَةٍ لَّسَّ فِيْ اَمْرِیْ

و اگر باشد دروغ و افرا پس بر هر سبزه خدایا در کار من

اَيْضًا الصَّفَى الَّذِيْنَ فِيْ حُجْرَةِ الْمَلِكِ الْمَلِكِ

خمس از صغیر الدین است در جواب خیمه الدین خباط و شغیر

الْاِلَّاءُ اَشْرَفَتْ فِيْ نَجْوَى

آیا مروارید است که نه پدید اندر گردن

اَمْ جُجُوْهُ اَشْرَفَتْ فِيْ لَيْلِ

یا سنا را نه است که نه پدید است در شبها

اَمْ فُصُوْلُ مِنْ خُطُوْبٍ مَّوَلَى

یا فلسفا فی است از فکر های آن دوست

فِيْ مَقَامٍ فِيْ الْعِلَالِ وَمَقَالِ

که در مرتبه بندی در گفتگو است

كَمْ بَيْتٍ بِالْفِكَرِ بَيْتٌ مَّعَلَى

چند بیت در بنیاد کرد فکر خانه معنی را

وَاَنْتَ بِالذِّكْرِ بَيْتٌ مَّعَالِ

دو بیت کرد به نظر آوردن خانه های بزرگ و شرف

فَتَقَاتِلْ خَافٍ فِيْهَا

و میدان قطعی را سبکهای لاغر

كَمْ اَنَا دَنْ مِنْ خُطُوْبٍ شَالِ

چند قدر است که کارهای بزرگ شکن را

وَفُضَا فِيْ الْاَكْفِ وَلَكِنْ

و گویا بمنده آنها در کف و لکن

فَقَصْرَتْ فِعْلُ الْوَجَّاحِ الطَّوَالِ

کوتاه شد فعل کا و جنبه را سرد را

قَبْلَ تَقَبُّلِ الْجَبَلِ وَلَكِنْ

پیش از پذیرش است بلکه مانند دژی

اَطْلَقَتْ بِالْشُّكْرِ مَقَالِ

را کرده است بشکر گفتگو را

فِي الْمَكْتُوبِ الْاِنْهَا الْبَعْضُ

در نوشته و همسان است در بعضی

كِتَابٍ فِيْ سِرِّ اَشْرَفِيْ رُودِ

نوشته که در بنیاد های و ساد است

مَنْ اَجِدُ مِنَ الْاِخْرَانِ لُجِي

دانه را و از آن و هسان است و همنه است

كُوَاجِحٍ فِيْ رُجُلٍ بَلْ كَرُوحِ

نمیشد بلکه در شب است بلکه مانند دژی

سَرَفٍ فِيْ جَيْمٍ مَعْنَدِ الْاَلِكِ

که روان شود در زین مستند را می

وَقَالَ الْخَدَرِ

و گفته است دیگر

وَحَطَّ امِثْلُ خَطِّ الْخَلِّ يَجْلُوْ

و خطی مانند خط روی دست که آشکار شود

عَلَى خَدَّيْهِ كَالْبَدْرِ لَيْلِيْ

بر روی گونه او مانند ماه تابان

وَالْبَسَ فِي كَمَالِ الْخَيْرِ زِينًا      عَلَى الْبَيْضَاءِ لَبْسًا مِنْ جَبَرٍ  
 دہشتہ بہت در کمال بنیکوئی آرائشی را      بر سفید سے پوششی از جبر

قَالَ خِر  
 دیکھتہ بہت دیکر سے

ذُلَالٌ ذَاكَ أَمَّ صَفْوُ الْعِفَارِ      وَذَهْرُ الْفِطَامِ دُزْجُ الدُّرَى  
 آہنے لال بہت این شد لب صاف      دودوشنی لفظات این صدف مروارید را

قَالَ خِر  
 دیکھتہ بہت دیکر سے

كَانَ خِلَالِ سَطْرِهُ يُغَوِّرُ      نَبَسَمَ عَنْ ثَنَائِنَا الْخَوَانِ  
 گویا ماہین سطر سے اودنہا تھا      کہ خندیدہ است از دہنای کہ کمر را بونہ بہت

قَالَ خِر  
 دیکھتہ بہت دیکر سے

أَهْدَى مَعَانِ أَمَّ شُمُوسٍ طَوَالِجِ      أَهْدَى غَوَانِ أَمَّ بُدُ وَذُرُوفِ  
 آہا بہت معینا بہت یا آہا مابہای طوایج شد بہت      آہا بہت غوانا مازبنا شد یا آہا مابہای روضہ بہت

قَالَ خِر  
 دیکھتہ بہت دیکر سے

وَأَيْتُ الْخَطِّ أَصْفَى مِنْ ذُلَالِ      وَاطْبَبَ فَرْمُغَانِبَةِ الْعُدَالِ  
 دہیم خط را صاف تر از آب دلال      دوشستر از کلمہ و خطب نماز فغان

فِي الْمَلِكِ الْعَاجِ  
 در شہنشاہ

وَمَا تَأْتِي فِي وَكْرِهِ نَائِمٌ      يُوَفِّقُهُ الْمَرْءُ لَا وَطَارِهِ  
 بسا مرغی کہ در ہشیانہ خود خواب بود      ہمارا بکند اورا شمس بہتہ حاجتہای خود  
 لَهُ جَنَاحُ نَابٍ عَنْ كَيْفِهِ      يَطِيرُ فِي الْأَرْضِ بِاسْرَارِهِ  
 مراد ماہی بال پرست کہ جدا شد ہوا از ببالہ      سیرد در زمین بر ازا سے خود  
 جَوْثَرُ فِي قَطْعِ أَوْ دَاجِهِ      وَعَيْشُهُ فِي قِطْعِ مُنْفَادِهِ  
 زندہ بودن او در جدا کردن رکبہای دشت      و زندگی او در زمین منشا را دشت

تَزِفُ إِلَى بُيُوتِ الشَّجَاعَةِ لَيْلًا

و دیگر کرده تیره بوی خانه ای از شجاع در شب

وَتَسْمَعُ مَا تَقُولُ لَهَا فَمَقْصِي

و بشنود آنچه بگوید مرا آنها را پس ببرد

فَلَمْ أَرَمِثْهَا صَمًّا وَخُرْسًا

پس از نیم مثل آنها که دلازه را که

وَيَكُفُّ عِنْدَهَا ظَرْفُهَا لَهَا دَا

و بسیار شود نزد آنها پنجه ها سر حوب

وَتَكْسِبُكَ الْمَوَاهِبُ وَالطَّيَانَا

و کسب بد بدهد ترا بخششها و عطا

يُبَيِّنُ عَنِ الْمَسَائِلِ وَالْقَضَايَا

بیان کند از مسئله ها و حکمها

## وَقَالَ آخِرُ

و گفته است دیگری

وَإِذَا دَجَّتْ أَفْلَامُهُ ثُمَّ انْجَحَتْ

و هرگاه تاریک شود فلام های او پس بترابد

حُكْمُهَا بِأَجْمَحِهَا خِلَالِ بَنَانِهِ

و حکمهاست پس بر بانش با این سرخشاو

كَالْفَرِضِ مَوْثِقًا بِأَجْمَرِ نَوْدِهِ

مانند مرغزاری که چیده شده است بر سر شکوفه ها

فَكَاتَمْنَا وَالتَّمَعُ مَعْقُودُ بِهَا

پس کردیم او را در غایت که روشن شده باشد با او

بَرَقَتْ مَصَابِيحُ الدُّجَى فِي كَيْبِهِ

بانه چراغهای تاریک در دوشتهای او

مُنْدَفِقٌ وَقَلْبُهَا فِي قَلْبِهِ

آب ریزنده است و جاده او در دل او است

وَبَيَاضُ دَهْرِهِ وَخَضَرَةُ عَيْشِهِ

وسیفه سی شکوه و سبزی کب او

شَخْصٌ الْجَنِّبِ بِذِ الْعَيْنِ مُجِبِّهِ

شخص دوست است که پیداشده است بر چشم و پوشیده است

## وَقَالَ آخِرُ

و گفته است دیگری

بَصِيرٌ بِمَا بُوْحَى النَّبِيِّ وَمَالُهُ

چنان است به آنچه بوحی نبوی او و مال او

كَأَنَّ خَيْمَةَ الْقَلْبِ نَاجِيَتِي

گویند پناهی دل است که از خود را

لِسَانٌ وَلَا قَلْبٌ وَلَا هُوَ سَامِعٌ

زبان و نه دلی و نه او شنو است

إِلَيْهِ إِذَا مَا حَرَّكَهُ الْأَصَابِعُ

برو می آید و جنبه که جنباند او را انگشتها

## أَبْضَلُ فِي الْقَلْبِ

نخست در وصف قلب است

وَذِي نُجُولٍ رَاكِبٍ سَابِجٍ

مسافر لاریز و کعبه کننده و بجهت کننده است

أَعْنَى بَصِيرٍ أَدْمَعُهُ جَارِي

کود و پنهان که اشکهای او روان است

مُلَازِمُ الْجَنَّةِ لَا وَفَائِهَا

چسبده بچ هت در وقتای آت

مُجْتَهِدٌ فِي طَاعَةِ الْبَادِي

کوشش کنند هت در فرمان داری خداوندش

وَالْتَوَا قَوْلَ الْعَصَمِ

درووات هت گفته اند بعضی از ایشان

وَمَرْضَعُهُ أَوْلَاهَا بَعْدَ فَيْحِهِمْ

بواسیر دهند و کودهای خود را بعد از بریدن آن

لَهَا لَبَنٌ مَّا لَذَّ قَطُّ لِشَارِبٍ

را و است شیر که لذت ندارد بچ برکت برآ منده را

وَفِي بَطْنِهَا الْيَتِيمُ وَالْكَتْمُ وَأَسْمَا

و در شکم او یتیم و کاردار و زنان سردار

وَأَوْلَادُهَا مَذْخُودَةٌ لِلنَّوَابِ

و کودکان او ذبح شده هت برای کارهایش

لَبَدِيعِ الزَّمَانِ اَلْهَمْدُ فِي الدُّنَا

در بیدار زمان همه اذ هت در دوات

كَانَ دَوْلَةً مُظْفِلَ حَبِشَةٍ

کویا دوات من بچه دار حبشی است

بَنَانِي لَهَا بَعْلٌ وَنَفْسِي لَهَا رُحْلٌ

سه انگشت من بر او را شو بر هت

كَانَ بَيْنَهُمَا عِكْرُ ابْنَاءٍ دَفَرُهَا

کوباکه کودهای و خلفا کودهای و زکا را و

فَإِنْ بُرِضُوا يَبْكُوا وَإِنْ فُطِنُوا نِيلُوا

بس اگر شیر داده شوند میگریند و اگر از شیر گرفته شوند گریه

فِي الْمَدَى لَا يَدُ الْفَتْحِ وَالْكَهَانِيَّتِ

در مد ا هت مراچه الفتح و کاهن بن هت

بِأَسْبَدِي عِمَادِي

ای آقا و پشیمان من

أَمَدَدْتَنِي بِمَدَادِي

باری کردی مرا بر بستی

كَسَبْنِكَ جَعًّا

مانند سبب رذالت در همه چیز

مِنْ نَاطِرٍ وَفُؤَادِي

از چشم من و دل من

أَوْكَالِنَا لِي الْكُلُوفِ

بشکل شباهتی هت که

وَمِيتَنَا بِالْعَادِ

انداختی ما را به وروی خراف

فَدَبْنَهُ مِنْ سَوَادِ

فدا شوم او را از سیاهی که

مُبَيِّضُ لَوْدَا

سفید کننده دوشی است

الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الصَّدِيقِ الْحَبِيبِ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِ

فصل دوم در رفیق دوست هت شنب اوست ای امبار بامیر المؤمنین



هُمُومٌ رِجَالٌ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ

آنند و بهای مردم در کارهای بسیار است

وَهُمُومٌ مِنَ الدُّنْيَا صَدُوقٌ عَدُوٌّ

و اندوه من از دنیا رفیق یار و دشمن است

يَكُونُ كَرُوحٍ بَيْنَ جَمْعٍ قَتِيلَةٍ

که بود باشد نه جانی که میان دو بدن کشته باشد

فَجِئِمُهُمَا جِئِمَانِ وَالْوُحْدُ وَاحِدٌ

پس چون آنها دو بدن است و کجایان یک است

ابْنُ النَّعْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سینه مراد است بدین

عَلَيْكَ بِأَخَوَاتِ الصَّفَاءِ فَأَتَمُّ

بر تو باد برادران صاف دل پس سبکتر آن

عِمَادٌ إِذَا اسْتَجَدَّ نَمُّهُ وَظُهُوٌّ

ستاره نیکو که بر وی جانی از ایشان آمد

وَمَا بَكْثِيرُ الْفَدْحِ خَلِّ حَلَا

و بخت بسیار هزار است دیار

وَأَنَّ عَدُوَّ وَاحِدٍ لَكَبِيرٌ

و هر چند که یک دشمن شاه بر آید بسیار

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دکتر است بعضی ایشان

أَخُوكَ الَّذِي لَا يَخْضَعُ لَكَ

بر تو نمی است که بر تو فرو آید بر تو حادث

مِنَ الدَّهْرِ فَيَرْجِحُهَا الدَّهْرُ فَايُّهَا

از روزگار بر چسبند مرا آن حادث روزگار را سبکتر کند یا

وَلَيْسَ أَخُوكَ الَّذِي لَا يَشْغَبُ

نه برادر تو آنکه چو تو بر گشاید شود

عَلَيْكَ أَمْوَظِلٌ يَلْجَأُكَ لِأَمَّا

بر تو کار باشد دشواری همیشه سر زشتر کند مرا

وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ

دکتر است ابو موسی اشعری

إِذَا مَا خَلَبْتُ ذَائِقِي بَعْضِ دَمِهِ

چرا که دوستی بکنان اندازد مرا بعضی و سستی نوا

وَلَمْ يَكْ غَمَاسًا نِيْ يُبْقِي

و نباشد از آنچه بد آمد به است بر امشیا ر شونده

صَبْرٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْ وَخْلَةٍ

سبکی نه کنم بر آنچه است از به غفلت او

خَافَةٌ أَنْ أَتَقَى بِخَيْرِ صَدِيقٍ

از بیم آنکه بسانم بدون صدمه بن

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَضُّوهُ الْأَشْبِيلُ

دکتر است احمد بن عبد الله سبک صغیر اشبیل

فَالْحَرُّ مَرَّكَانَتْ سَجِيَّتُهُ الْإِضَاءُ

پس آزارده مرگس است که غمی و دور سندر باشد

عَزَّيْزٌ فِي الْغَرَمِ وَالْإِثْرَاءِ

زلفت خود در پنهانی و سپیدی

وَمَنْ الْفَتَنَ أَخْبِلًا غَبِيْثًا

و هر وقت بگوئی برادرى بی حیا و پست

تَغْفُوا الصَّدِيقَ عَنِ الصَّدِيقِ تَوْبًا

دو یکدیگر دوست از دوست خو کنی توبت را

نُفْسَ الْفِتَاسِ كَوَاكِبَ الْجَوَاذِ

که در خواست کردی ستارهای جزا را

لَوْ أَفْهَمَاكَ لَوْ مِلَّ وَالْحَصْبَاءِ

اگر چه بهشت آنها مانند رگیب و سنگر بزه

وَقَالَ لِعَطْوٍ

و گفته است عطو

أَطَافَ فَيْتِهِ أَوْ قَالَ هَجْرًا

چه دور زند بگریزی خود یا بگوید دشنام را

وَأَجْلُدُ وَفَهَا لِلتَّمَعِ وَفَرًا

و بسکرت داغم نزد او برای کوشش شکنجی

وَمِنْ شِعْمِي التَّجَاوُزَ عَنِ صَدِيقٍ

و از خوی من در گذشتن از دوست است

أَصُمُّ عَنِ النَّبِيِّ بَرْدِي بِحَلِي

که بشنوم از چه کسی خار دارد بر دباری مرا

وَقَالَ عُرَيْنُ بْنُ سُلَيْمَانَ

و گفته است عرن بن سهر اوس زنی

وَبَدَّلَ سَوْمًا الَّذِي كَانَ يَغْلُدُ

و تغییر دید بدی را آنچه بود که میسکرت

عَلَى ذَلِكَ إِلَّا رَيْنَمَا أَخْوَلُ

بر آن مگر بقدر آنکه که بگردانم به بر این بدتر

إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ أَخِرَ الدَّهْرِ قَبْلُ

که بوی او به چهره تا آخر روزگار رو کند

وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبُ كَلَامٍ ظَنَنْتُهُ

و هستم که هرگاه زنی فتنه کند بدگمانی مرا

قَلْبْتُ لَهُ ظَهْرًا لِحَجْرٍ وَلَمْ أَقْمُ

بگردانم برای او پشت سپهر را و خبر دیدم از او

إِذَا انْصَرَفَ نَفْسِي عَنِ النَّفْسِ أَتَكَدُّ

هرگاه برگشت نفس من از چهری نزد یک نیست

وَقَالَ الْبُرَيْقُ

و گفته است بريق

وَلَسْتُ لِلثَّائِبِ بِالْخَلِّ

و نیستم من ترک شده را بر بزم

فِي كُلِّ مَا يَأْتِيهِ مِنْ نَائِبٍ

در هر چه بیاید او را از واقعه و کار

سُلُوْا لَوَانٍ وَلَا رَاغِبٍ

آرا بیکه نه مشت است کننده باشد و نه روگردان

نَاهُ أَخِي فَنَاسَبُهُ

کشت برادرى مرا سپهر فراموش کردم او را

مَنْ كَانَ لِي كُنْتُ لَهُ حَبَا

کسیکه بوده باشد مرا هستم من او را رقیب یا

وَمَنْ سَلَا فِي سَلَاتِهِ

و کسیکه آرا میدهد مرا آرا میدهم او را

وَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ اُنْصِرِفْ نَاشِدًا  
و بهت از کفار من که برگرد فریزی باشد

لَا اَتَّبِعُ الْعَيْنَ قَهَا الذَّاهِبِ  
منی اندازم چشم را در عقب روده

وَقَالَ بَعْضُ مِزْلِ الْاَعْرَاقِ

و گفته اند سنه از اعراف

قَدْ كُنْتُ لِحَالٍ وَكُنْتُ صَاحِبًا

خجتن بودی مرا دوست و بودی رفیق

فَالَا نَ جَبْنَ طَرَفَتِي بِمَكَارِهِ

بسر این هنگام که انداختی مرا بدی

لَوْلَا الْاِحْيَاءُ وَانْ قَوْلًا سَوْفَةً

اگر نبود شدم و جا و اینکه طایفه تو رحمت اند

لَكِنِّي نَحَلْتُ اِذَا اعْتَرَضَتْ لَهُ

لکن من مردی هستم که هرگاه ظاهر شود مرد را

وَ اِذَا الصَّدِيقُ قَرَضَتْ خَلْفَهُ

و در آن رفیق دیگر کند شود خلاقه

اِنَّمَا كُنْتُ خَاوًا وَ كُنْتُ صَدِيقًا

روزگاری که بودم من برادر و بودم رفیق

لَا يَهْتَدِي بِنَالِي سِوَايَ طَرَفًا

که راه نمی یابند بسوی غیر من راستی را

لَا مَتَّ فِيهِ مِنَ الْمَكَارِهِ سَوْفًا

بر آینه بهر یکدم در قوم تو از بدیها بازاری را

سَرَّعُ الْمِيَاهِ تَجَنَّبَ الْمَطْرُفَا

آبجود رخا سست دوری کند از آبهای کثیف

أَلْفَيْتَ بِالْاِغْرَاضِ عَنْهُ خَلِيقًا

چای بردم که در دیده ان از او سزاوار

وَقَالَ اَحَدُ

و گفته است دیگر

اِذَا الْمَرْءُ يَنْصَرِفُ خَاوًا وَلَمْ يَكُنْ

هرگاه مرد انصاف ندیده برادرش را ندانند

فَلَا خَيْرَ فِيهِ فَالْقَمْسُ غَيْرُ خَاوٍ

بسر نیست بنگا در او بهر خویش که غیر از او برادر را

فَاِنْ غِيبَ عَنْهُ اَوْ شَهِدَتْ جَهْدُهُ

بسر اگر غایب شود او را یا حاضر شود روی او

لَهُ غَائِبًا يَوْمًا كَمَا هُوَ شَاهِدٌ

از برای او دوری است که غایب است مانند روزی که حاضر است

كَيْمًا عَلَى وَصْلِ الْكُرْمِ بَاحِدٌ

که بزرگوار باشد در وصل کرم بزرگوار پیوسته بندد

عَلَى كُلِّ حَالٍ اَيْنَمَا كُنْتُ وَاحِدٌ

بر هر حالی که هستی تو یکی باشم

وَقَالَ الْبَرْبَعَةُ

و گفته است این شعر

وَاِنْ خَانَ سَوْفَ قَدْ جَرَيْتَ اَخَاكُمُ

بسا برادران بدی که پادشاهش دادم برادر می آید

مَكَانُوا الْغُرْسَ الْوُفْدَ شَرِبُوعًا

بسر دزدان برای ناله درخت دوستی بدترین با یکی

وَقَدْ

قَدَحْتُ ذُنَادَ الْوَصْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

طلب ہنسر کردم با فروزنہ وصل میان خود و آئنا

وَلَمَّا نَاوَأْتُ بُوْدَ نَفْسِهِمْ

و چونکہ دور شدہ از من بدوستی جانہای خود

وَلَسْتُ عَلَى الْمَاءِ الْأَصْفَى مُخْرَجٌ

و ہنسر ہر آبِ کشف و کندیدہ منزل کشندہ

فَاذْكَيْتُ نَارَ الْغَمْرِ ذَانِ شُجَاعٍ

ہنسر از دھم آتشِ شجاع روشنی و نور

صَرَفْتُ حَبْنِي عَنْهُمْ وَتَزَاعَى

بر کردا بیدم نالہ خود را از آئنا و جنت خود را

وَلَا مَوْطِنٌ بَوْمًا بِذَارِ ضِيَاعٍ

و نہ وطن کشندہ روزی بماند ہلاکت و مرگ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَجْصَبٌ

و کھنہ است عبد اللہ ہنسر مصعب

لَمَّا رَأَيْتُكَ قَدْ مَلَكَتْ مَوَدَّةً فِي

چونکہ دیدم ترا کہ ملول شدہ از دوستی من

إِلَى كَذَلِكَ إِذْ أَنْكَرَ صَاحِبُ

کہ من پسینم و ہر گاہ و بیکو نہ تو را پسینی

وَلَقَدْ نَدُّوْهُ عِلْدِي الصَّفَا مَوَدَّةً

و بچھن کہ بایندہ است برای رفیقِ دوستی من

إِلَى فَيْكِ بِأَعْظَمِ الْإِيمَانِ

تو من خودم در تو بزرگتر است این قنبا

ذَوْبُهُ بِالصَّوْمِ وَالْهَجْرَانِ

دراودا جاری میکنم او را بسخن گفتن با او و جسدِ آید

وَلِإِنْ لَوْنُ كُنْتُ الْوَانِ

و ہر گاہ و بیک کہ بود او ہنسر من صاحب زنگہا

وَقَالَ ابْنُ مَطْبَرٍ

و کھنہ است ابن مطبر

وَلَا نَكَ خَيْرٌ وَأَبْسَحَ خَلْبٍ

و ہاں نہ خیر و نہ بد بزرگتر از پسینی

فَإِنَّكَ بَعْدَ الْجَهْدِ أَنْتَ وَاجِدٌ

پس بر سببکہ تو بعد از کوششِ سختی بایندہ

وَأَنَّكَ فِي لَحْظِ الْإِخْلَافِ عَارِفٌ

و بر سببکہ تو در چشمِ زدن و دستان شناسندہ

مِنَ الْوَدِّ لَا تَدْرِي عِلْمَ ضَمِيرِهَا

از دوستی او کہ ندانی برچہ چہ بہت ہنسا فی خواہش

خَلِيلًا يَدُهُمْ سَبْمَةٌ لَا يَدُهَا

دوستی را کہ بایندہ دارد خوئی را کہ نکرد اندا و را

بَيَانَ الْكُذْبَى كَأَنَّ تَخْرُجْدُهَا

ظاہر بودن آنچه ہنسا کردہ است اورا سببہای آئنا

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ

و کھنہ عمر بن عبد

أَنَا لَا أَبْدَأُ بَعْدَ رَابِدٍ

من ہنسی نسبکم بر پوغانی ہرگز

فَاذْ مَا غَدَدَتْ لَمْ أَنْزِلْ

ہنسر ہر گاہ پوغانی کشد و نمیکند از من

وَأَجِدُ مِنْهَا بَدِيلًا مِثْلَهَا

یا بندہ ام از عرض کنند ، مستند آنچه

أَتَرَكْتُ أَفْعَدُ لَكَ لَهَا

آیا می بینی مرا که بشنم شب را بچند او

وَجَدْتُ مِنْهُ بَدِيلًا لَا أَشْكُ

باشد هست حوض من شک نکنم درین

سَاهِرًا أَطْلُبُ صِلَاةَ هَلَاكٍ

بیدار طلب کنم وصلای را که نیست کرده است او را

وَقَالَ ابْنُ مَرْيَمَ الْعَتَلُ الْأَعْوَى

وگفت است ابراهیم بنیه

وَكُنْتُ أَحْيَى بِأَخِي الْوَمَانِ

و بودی برادرم به برادر می دوستم

وَكُنْتُ أَدَمُ مِنْكَ الْوَمَانِ

و بودم که به شکم در تو دوستم

وَكُنْتُ أَعْدُ لَكَ الْثَابِتِ

و بودم من که آواره دهنم ترا بچند کاره ای شوی

فَلَمَّا بَنَّا حَرَّ حَرًّا عَوَانَا

پس چون که بنیاد کردیم حر را کردیم

فَأَصْبَحْتُ فِيكَ أَدَمُ الْوَمَانِ

پس با ما کردم در تو صبح شکم دوستم

فَهَا أَنَا أَطْلُبُ مِنْكَ الْهَلَاكِ

پس من طلب میکنم از تو این را

وَقَالَ بَعْلُو

وگفت است عوس

لَا بَنَّاكَ أَوْ مَوْلَاكَ عَنْكَ يُخْرِفُ

که بکن در حق پیش کنند از تو که کند هست

أَلَا سَأَلَكَ كَرَانَ لَا تَرَى خَلْفَا

مردم پیشترند از اینکه نه بنس عرضی را

مَا أَفْجَحَ الْوُذَيْنِ وَبَعِيدُ

چه رشت است و کسی که نزد بخت کند او را و دیگرند او را

تَحْتَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ الْأَرْضِ أُنْذَا

زیر آسمان و بالا بس زمین عرضهای است

يَمْنُ ذَوِي قَهْمٍ عَنِ وَجْهِكَ الْمَلَا

اگر آنکه برود در روی او از روی تو، تو را دولت

بَيْنَ الْخَلِيلَيْنِ كَارُ وَأَقْلَالُ

این دوست و دوست سببای مال و کمی او

وَقَالَ خَجَرُ

وگفت است ویکو بنیه

إِزْفِ الْخَيْرِ عَوْدِي

مرا بکن عود من

فَرُبَّ بَرَقِ شَمْسٍ

بسیار بارش که غلظت من را بر او را

وَدَّ دَائِيهِ إِعْوَاجًا

دوستی که دبی درو کجی را

عَادَتْ عَيْلَتُهُ عَجَاجًا

پس بر کرد باوند کے او

وَلَا

وَلَوْ بَاخْلًا وَحَسَانٍ

و با خفا می بنسکو که

هَوَّوْا عَلَيْكَ مَضَائِقَ الدُّنْيَا

هستان کن بر تو شکس اوردنارا

حُلْنَ أَخْلَافًا سِمَاجًا

بگردند حلقهای زشت و نامحور

فَإِنَّ لَهَا انْفِرَاجًا

پس بر سبک از برای اوست کما بیش

الفصل الثالث في الوصايا والفراق والتوديع وغيره من البضمة

فصل سیم در وصایا و فراق و وداع کردن و غیره از ابیات مرصعیه

وَعَابَ التَّوْقِيْعَ الْخِجْلُ

و نهان شد رقیب با بیکه شاد و پاک شد

وَقَدْ غَسَلَ الدَّمْعُ ذَا الْخَلِّ

و خنجر کشست و شکر داشت آن جایگاه

وَذَلِكَ لِحُصِّهِ بِالْقُبْلِ

و بر مرد صاحب کف پایی او را بپوشد

وَمَرَّتْ وَبِالْحِجَارِ وَالْحِجْلِ

و در بیم جامه جا و ستم را

وَسَخِرَ الظَّلَامُ عَلَيْنَا انْتِدَ

و پرده نار بیکه بر ما آویخته بود

وَعِنِّي قَتْلٌ وَقَوْلٌ غَفْلٌ

و از من نیست اندیشه خرد یا غفلت

فَمَا أَنْتَ تَسْأَلُ حَاصِلُ

پس زنی که سئوال کن از آنچه هست

وَعَلَى اللَّهِ لَبَنَةٌ وَصَلِ الْجَنَّةِ

مراعات کند خدا و کندار دست معدودت را

فَاجْلَسَتْهُ فِي سَوَادِ الْعُيُونِ

سپیدانم او را در سیاهی چشمهای خدم

وَأَبْصَفْتُ خَدَّيْ بِأَقْدَامِهِ

و چناندم روی خود را بقدمهای او

فَنَافَتْهُ وَخَلَّتْ الْخِذَارُ

سپرد کنار کمرم او را و زردم در کمرهای خود

وَمَا زِلْتُ أَسْغَلُهُ بِالْحَبْدِ

و پیوسته مشغول ساختم او را بچکابت

إِلَى أَنْ جَفَّ جَفْنُهُ نَاعِسا

تا بخوابد روی چشم او از پستی

فَظَنَنْتُ فِي الْحَجَرِ أَوْ لَا مَخْلُ

پس گمان کردم به من نیکی را یا با کمان کن

وَقَالَ جَدُّ

دعوت به دیگر

وَمَا خَالَطَ النَّفْسَ فِيهَا كَرْدٌ

و نیامیخت بوجوهی آتش به نیر که

وَمَا هُزِنَ بَعْدَ ذَلِكَ الْغَضَرُ

و گونا نداشت آتش بعد از آن که تاسی

وَعَلَى اللَّهِ لَبَنَةٌ وَصَلِ خَلَّتْ

کف بر او خداست بطور آنکه خالی بود از اغیار

أَتَتْ بَعَثَهُ وَمَضَتْ سَعِيرٌ

آمد ناگهانی و گذشت شتاب

فَإِذَا خَيَّالٌ وَلَا كَلْفَةٌ

بی جود و کوری و نه شفتی

فَهَلْكَ وَقَدْ كَادَ قَلْبِي بِطَيْرٍ

بسر من و تحقیق ال مرغ و بکس بر دار کند

أَيَا قَلْبُ نَحْرُفُ مَنْ قَدْ أَنَاكَ

ا بدل بشناسی کسی که تحقیق آمد ترا

وَمَا قَمَرًا لَا فَوْقَ عُدَدِ جَا

و آیاه حسن بر کرد مر جبت کننده

فَكَانَتْ كَمَا اسْتَهْوَيْتَ لَهْ

پسر بود چا چه بخواستم در آن شب

وَلَا مَوْعِدَ بَيْنَنَا يَنْتَظِرُ

و نه وعده میان ما که انتظار برده بود

سُرُورًا يَنْبُلُ الْمَوْفِ الْمَطَرُ

از خوشحالی پرسیدن آرزو و حاجت نه

وَيَا عَيْنُ تَذَرِينَ مَنْ قَدْ خَضِرَ

و ای چشم مبدائی کسی که تحقیق حاضر شد

هَذَا حَلٌّ فِي الْأَرْضِ عَنَّا كَمَرُ

پسر تحقیق مسندل گرفت نزد من بود

وَطَالَ الْحَدِيثُ قُطَابَ التَّمَرِ

و دراز کشید صحبت و پاکیزه شد صحبت

لَا مَنَابِكَ

مرا به پاکیزه رفت

عَلَى فَرْوَةِ النَّخْلِ حَيْرَانٌ طَالِعُ

بر خوف و ترس و حال آنکه سگاره سرگردان طلوع کننده بود

وَأَعْيَدَ مَعْنَى السَّمَاءِ لِنَا

و بهانم به بی شبیرین شامی که بدین کرد مرا

وَقَالَ خَدَرُ

و گفته است دیگر

مِنَ الشَّمْسِ أَقْرَنُ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ

از آفتاب با سر آفتاب است که برآمده است

لَكَ دَائِعٌ خَطْبٌ بِالْمَضْمُونَةِ دَائِعُ

چنانکه ترا رسانیده شود و آهویی که در جاسی بختان چرخه است

وَقَفَوْا حَوَائِشَ الْبُرْدِ وَالنَّسْرِ وَاقِعُ

و آنرا که بعد حوائش جامه شش و سنده نسر سرانجام بود

وَمِنْ غَيْرِهَا لِمُسْتَهَامٍ فَوَاقِعُ

و از هنگامی که خار غنم جواب بود

مَصُورٌ وَمَكُونٌ الصَّبَابَةُ ذَائِعُ

کشد بسته شده و نهانی غنم مانش بود

فَلَمَّا جَلَى صَبْعُ الدَّجْلِ قَلْبُ حَاكٍ

پسر چون روشن کرد رنگش را یکی را کسب نجاری است

الْمَأْنُ دَنَا وَالشَّحْرُ زَانِدٌ طَرَفِيرُ

ناله بیکه نزد یکبشه و چا دو پیش من چشم او بود

فَنَاطَبَتْهُ الصَّهْبَاءُ وَاللَّيْلُ

بسر بختیم باد جامه ساربا و حال آنکه شکر بود

عُقَادُ عَلَيْهِمَا مِنْ جَمِ الصَّبِ فُطْرُ

شده بیکه بر او بود از خون عائق لفظ

مُيْتَنَا وَظَلَّ الْوَصْلُ لَدُنَّ وَسْرْنَا

بسر برب بر روز آوردم و بیکبشه و سر شکر بود و درازنا

إِلَىٰ أَنْ سَلَامٍ مِنْ رَبِّهِمْ فَاوْطَأَ الْقَطَا

قَالَ أَتَشِيرُ السُّكْرَ بِكُوبِ الْإِسَاءَةِ

وَلَا ذَنْبَ إِطْرَافِ الْغُصُونِ الْكَتُولِجِ

فَنَظَرُ عَنْهُ بِالْوَدَاعِ الْأَمَّا

وَقَالَ كَيْسَرٌ

وَلَمَّا أَنبَأَ كَالْبَدْوِيِّ نَبَأَهُ

فَبَدَّلْنَا<sup>١</sup>وَالْأَشْيَاءَ سَوِيًّا<sup>٢</sup> نَشْرُهُ

يَمْلِكُ كَضْرُ الْبَانِ وَهُوَ رَطْبٌ

عَلَيْنَا وَلَا غَيْرُ الْجُورِ رَقِيبٌ

وَمَا كُنَّا بِجَدِّ

بِالْبَيْتَةِ الْوَصِيلَةِ إِنَّا نَسْأَلُكَ

ارٹھ وصل بکھ اریٹھ عمر

يَا أَيُّهَا النَّجَّارُ لَمْ تَقْضِ وَكَاتِبُهُ

[illegible]

اولیٰ تم بچہ فیت سر ہن  
 باکسٹر کہ صاف و روشن غنیدہ در تو مشرق از تبرک

أَحْسَنُ إِلَّا إِلَى الْمُسْتَأْنَفِ الْقَصْرِ

نہیں کر دی مگر باعث در کوستے

أَوَلَيْتَ صَبَّحْتَ لَمْ يَقْدَمْ مِنَ السَّفَرِ

ہاگلس کہ صبح نو ہوا آسمان اسف

فَدَيْكَ لَصُفْوَعِنْدَ عَائِمَةٍ لَدَدٍ  
پس این صافے نزد من بنابت بسرہ کے آت

أَوَلَيْتَ كُلًّا مِّنَ النَّاسِ لَمِ يَرَوْا

یا کاشتر که هر یک از دستار دسرنه پدید بهو

عَفَاكَ خَيْرٌ

سَفَى الْخَمْرَ نَزَّ ذَا الظُّلُومِ السَّخَى

بارا پند خدا بر جزیه صاحب سایه و درخت را

أَطَالَ مَا بَنَيْتَنِي لِلصُّبُوحِ بِهِ

وَذُرْعَدُونَ مَطَايِئَ الْخَوَاصِرِ

مدیر عبود فرمودند: بعد از آن از بارانها

فَجَعَلَهُ الْفَخْرَ وَالْأَصْفُورَ لَمْ يَطِرْ



أَصَوَابُ دُهْنَانٍ فِي صَلَاتِهِمْ

صدای رس در میان حبس بود در نماز خود

مُرْتَوِّعِينَ عَلَى الْأَوْسَاطِ تَجَلَّوْا

زبان را بلند نسیم بر میانها که بختین فرار داده بودند

كَمْ فِيهِمْ مَنْ مَلِجَ الْوَجْهَ مَكْثِلَ

چند در میان بود که بختین دور سر کشته

نَادَمَتْهُ بِالْهَوَى حَتَّى اسْتَفَادَهُ

بهر کردم با او بخت عشق تا بیک در اندر عشق

وَجَاءَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ اللَّيْلِ مَسْتَرَا

و آمد که در پیشه این برود شب نهان بود

فَهَبْتُ أَنْ تُرْجِي خَدَّيْ بِالْطَّرِيقَةِ

پس بر خواهشم فرست کنم روی خود را در راه او

وَكَانَ مَا كَانَ ثَمَّ النَّاسُ أَذْكَرُ

بود آنچه بود از آنچه نیستیم که یاد کنیم او را

وَقَالَ أَخِي

و گفته است دگر بیک

سُودَ الْمَدَارِجِ فَنَابَزَنِي السَّحَرُ

سیاه پراهنها و لغو زندهگان در سحر بودند

عَلَى الرُّؤُوسِ كَالْإِبِلِ مِنَ السَّعِيرِ

بر سرها تا جان از سو

بِالْفَيْحِ يَكْبُرُ حُفْنَهُ عَلَى الْحَوَرِ

که باز بخت بر گاههای چشم بر سبزه

طَوَعًا وَاسْتَفْعَى الْمُبْعَادَ بِالْغُظْرِ

از روی فدا مان برداری و پیش گرفت بر او بد بخت

تَسْتَجِلُّ الْخَطُوبَ مِنْ خَوْفٍ مِنْ جَدِّ

بشتاب میکند که ما را از ترس و بیم

ذَلَّ وَاسْتَحْبَّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى الْأَثَرِ

از خواری فروتر و کینه دهنهای خود را بر نشانهای پراد

فَطَنَ خَيْرًا وَلَا تَسْتَلْ عَنِ الْخَيْرِ

بسر گمان بر نیکی را و بر سر از خیرش

وَقَالَ أَخِي

و گفته است دگر بیک

فَالْيَلَةُ

فَجَادَتْ بِيَدِ رَوْحِي مُشَقَّةَ الْبَدِّ

پس خسته دایمی را و حال انکار او نمانده ماه بود

وَسُكْرُ السَّبَبَةِ لَا الْخَمْرَ

و بهوش کرده بود او را استی جوانی نه شراب

نَبَسْتُ عَنْ طَلْعِ وَارَسْتِ عَنْ ذُرِّ

که شکر اخذ می کردم از شکوفه و اگر بخواهم از نذر او

فَمَا مِنْ رَفِيفٍ غَيْرِ الْخَمْرِ وَالزَّهْرِ

بسر خود بختیانی جز سستارای مایان او

وَقَالَ أَخِي

و گفته است دگر بیک

وَقَالَ أَخِي

و گفته است دگر بیک

وَقَالَ أَخِي

و گفته است دگر بیک

وَقَالَ أَخِي

و گفته است دگر بیک

فَبِالْبَلَاءِ آخِثٌ قُوَادِي هُتْرُهُ

بسر ای شهنشکه زنده کردی دل مرا بنزدیکی او

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُجُوهَ فِيهَا مُسَامِرٌ

و چونکه دیدم در آن کلب هم صحبت و افتاده گوی خود

فَاجْتَبَيْتُهَا شُكْرًا إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

ب زنده روی کردم او را از شدت صبح سپید

تَبَقَّتْ حَتَّى أَتَاهَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ

ببین کردم بر آستی اینکه اوست شب قدر

## وَقَالَ خَدْر

و کشته است دیگر

عِنْدِي رَسْتِي الْقَوَامُ يُسِي

تو دوست داری که اقامی سیر بکنند

وَأَقْطَعُ الْوَقْتَ بَيْنَ لَيْتِي

و با خبر بستم وقت را میان کوسیدن خود

وَأَهْضُرُ الْغُصْنَ بِأَعْيُنِي

و بکشم شاخه را بچشم کردن او

نَبِيْمٌ عَنْ لَوْلُو بِمَيِّنِ

بمغفله از کوه بر کرانه های

بِفَرْعِهَا وَالْجَبْرِ أَخْبَتِ

بکوهی خود در پستیانی جا بست کرد

لِيَنْشَوِيَ كُلُّهَا تَحْتِ

مرستنی سنی هر وقت که سیر آید

وَلَا أَبَالِي بِقَوْلِ وَاشِ

و پاک ندادم سخن سخن چین

بَغِيْجٌ لِحَظٍّ وَلَيْتِي قَدِ

بباز چشم و زنده غمت

الْأَسْعَدُ رَوْدَدَ خَدِ

سبزی خط و کمر رخسار را

مَا بَيْنَ غُورِلَهُ وَبِحَدِ

میان باین او و بالای او

مَنْظُومَةٍ لَمْ يَكُنْ يَحْدِ

بکده شده که نوده باشد بگردن بید

فَضِلْ عُنَا فَهَا وَهْدِ

که کمره بکمره شنان را و راه بسنود

نَظَرِي الْمَهْمَلِي طَرْدِ

میراند از من اندوه را چه راندن

بِرُومٍ نَصْبِي وَرَبِّ زُهْدِ

که قصه کنه نصبت مرهم بخدای زاهد

## وَقَالَ خَدْر

و کشته است دیگر

أَفْدَى الَّذِي نَزَنِي وَاللَّيْلُ مَعَكَ

فدا شوم آنکه بیک زینارت کرده ام دل آنکه شب باریک

فَلَمْ تَلْ نَجَادْ فِي الْعِيَابِ مَعَا

بس پرسید و آن شبیم در کله کردن با یکدیگر

وَالْأَقْوَمُ الْكَتْمُ مِنْ غَرَفَةِ عَطْرِ

و کتار زدن من از بچه پوشیده بود

أَشْكُوا إِلَيْهِ جَاءَ وَهُوَ عَبْدُ

بشکایت میکردم به وی ستمش را و او ندهد بنوشت

نَادَيْتُ بِالْبَلَدِ ثُمَّ بِلَا سَحَرٍ      فَهَالَ لَيْلِكَ هَذَا كُلُّهُ سَحَرٌ  
 زناد کردم که ای شب بانه بپوش بی سحر      پسر سحر شب تو این همه پشمن سحر است

## وَقَالَ الْحَبْرِيُّ

وَهْهْ هَتْ هَرْهَتْ

زَادَ فِي مَرْبَعٍ صَدِّحْنَا      مِنْهُمَا لَفْلَقَ بِالْوَعْدِ وَفَا  
 زیارت کرد مرا بعد از تو که دایندن و ستم کرد      آرزوی دل و بوعده وفا کرد

كُلُّهُ أَهْلًا يَجِبُ نَائِي      وَيَطِيبُ الْوَصِيلَ ذَا فِي مَدِّ شَفَا  
 کلمه خوش آمد دوستی که زیارت کرد مرا      و بجز سنی وصال درد مرا شفا داد

طَابَ قَفِيٌّ وَحَلَاةٌ مَشْرِ      بَيْنَ نَدَى مَاءٍ وَأَخْوَانِ الْخَفَا  
 خوش شد و قفس من و مشرب من شد در آب      ما بین همدمان من و برادران خفا

وَبِصْبَرِي نَيْكٌ مَا أَمَلْتُه      وَلَهْجَبُ الْكُنَا مِنْ قَلْبِي لَطْفَا  
 و بصبر خود رسیدم آنچه آرزو داشتم      و لهجه کنایه از من از قلب من خواهرش گشت

## فِي الْفِرَاقِ النَّوْبُ ثَلَاثِينَ

در فراق و در دل کردن مرستی رست

أَبْلَى الْهَوَىٰ أَشْفَا بَوْمَ النَّدَى      وَفَقَّ الْحَجْرُ بَيْنَ الْيَحْنِ وَالْوَسَنِ  
 پشیمان شد عشق از صحرای دور و جدائی بدن مرا      و جدا شد سنگ در میان چرخ و آفتاب من

رُوحٌ تَرَدَّدَ فِي مِثْلِ الْخَالِ إِذَا      أَطَارَتْ أَلْبَتِجُ عَنْهُ التَّوْبُ لَمْ يَبِينِ  
 جانست مرا که آمد و رفته است در مشرب خال اگرچه      برادر و باد ازاد جا مرا ظاهر من نماند

كَفَىٰ بِي نَحْوًا إِنْ بَقِيَ رَجُلٌ      لَوْ لَا خَاطِبَتِي إِنْ بَاكَ لَمْ تَزْنِي  
 بسرست بدن مرا لاغری اینکه من مردی بستم      اگر نبود کف که کردن من ترا عیب بدی مرا

## وَقَالَ الْخَجَرُ

وَهْهْ هَتْ هَرْهَتْ

مَقَى الْقُرْبِ يُجِيرُ فِي الرُّسُولِ      وَتَمَحَّ بِاللِّفَادِ مَرُّ طَوْبِلِ  
 چه دفت نیز دمی تو جز دهد مرا قاصد      و تمحش کند بدین تو روزگار دراز

وَبَرَّجُ فَيْكُ بَرِّ الْحَبِّ حَجَرًا      وَبَشْفِي مِنْكَ بِالْوَصْلِ الْغَلِيلِ  
 و بر کرد و پنهانی دوستی هسکارا در نو      و بشفا به از تو بوصول نشد تو

وَذَا ذِكِّ لَا تُغَيِّرُهُ اللَّيَالِي

دوستی ترا غیر منبہ به سحر شبها

وَمَا يَبْزُ الْضُلُوعُ إِلَيْكَ شَوْقًا

وہاں پہلو غار من بوی تو شوقست

أَلَا يَا ظَاعِنًا هَلْ مِنْ جُوعٍ

آہا بہتر الجوع کنندہ آہا ہست برکشتی ترا

وَجُنُكَ لَا يُنْهِنُهُ الْعُدُولُ

و جنت ترا بغیبوندہ اورا عدولست

تَرُونَ الزَّاسِيَاتُ وَلَا يَزُولُ

کہ برطرف ہونہ کو ہمارے جہدہ اور طرقت فرقی

فَيَجْعَلُنَا الْمَنَارِلُ وَالطَّلُولُ

پسر کرد آدرہ، راتر تملہ واما راتر سنزل

## وَقَالَ جَدْرٌ

و گفت بہت دیگرے

وَادَّعَيْتَنِي بِزُفْرَةٍ وَاعْنَانِي

و دلع کرد مرا موئقہ بانہ و آہ و ہم اغوشتر

وَبَدَّتْ لِي فَاشْتَرَا الصُّبْحُ مِنْهَا

و شکستہ رکت برای من پسر تا بد روشن صبح از آن

نَا بِسَقِيمٍ لُجْجُونَ مِنْ غَيْرِ سَقِيمٍ

ای ہمار چنان کہ بدون ، غوشترست

إِنَّ يَوْمَ الْفِرَاقِ أَقْطَعُ يَوْمًا

بر سببیکہ روز جدائی برترہ تر از روز است

ثُمَّ قَالَ مَنَى بِكُونِ الثَّلَاثَةِ

پس رکت چہ وقت باشد ثلاثہ

بَيْنَ بِلَالٍ الْجُيُوبِ وَالْأَطْوَايِ

میان آن کہ بائنا و غلا د

بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَصْرَعُ الْحَشَا

میان چشم تو متر افکندن حاشا

لَتَبْخَرْتُمْ قَبْلَ يَوْمِ الْفِرَاقِ

کاشتر من مرده بودم پیش از روز جدائی

## وَقَالَ جَدْرٌ

و گفت بہت دیگرے

وَالَّذِي بَالِبَيْنِ الْعُدْبَانِ لَا

قسم بکنکہ بیدائی و دودی سببنا کردہ ہست مرا

جَدَا أَهْلُ الْحَيِّ مِنْ جَبْرِ

غوث اہل فرقاہ از جدہ جسا بک

كَلَامُ مَنْ سُلِّوا عَنْهُمْ

برودفتہ راہہ کہ بر طرف کردن عنق خود از آہنا

أَخَذُ الطَّيْرَ إِذَا طَارَتْ إِلَى

لکمت بسببہم مرغ را ہر گاہ کہ برود بوسے

مَاجِرِي ذُو الْحَيِّ لَا سَجَنًا

منبہ و دود منزل فرقاہ بکرا بکنکہ اندوہ سائنرا

شَفَعَنِي الشَّوْقُ إِلَيْهِمْ وَبَرَّانِي

تمکین کردہ ہست مرا شوق بائنا لا غر کردہ ہست

جَذَبَ الشَّوْقُ إِلَيْهِمْ بَيْنَنَا

یکند شوق بائنا عنان تمکیناد مرا

أَرْضِهِمْ وَأَقْلَعْتُ لِلطَّيْرِ أَنْ

زمین آہنا باکندہ شود از برای پرہن

ذَهَبَ الْعَمْرُ وَلَمْ أَخْطِبْهُمْ  
 رٹ عمر و گھٹو نہ کر دم آنا را  
 لَا تَزِيدُ وَفِي غَرَامَا بَعْدَكُمْ  
 زیاد نہ کرے غراب مرا بعد از من خود

وَتَقْضَىٰ فِي مَنَازِلِهِمْ نَمَائِي  
 وکشت در آرزوی آنا روزگار من  
 حَلَّتْ فِي مَنَازِلِكُمْ مَا قَدْ كُنَّا فِي  
 خود آمد من بعد از شما ہنہ خچن سہرست مرا

## وَقَالَ خَدْر

وگھٹہ بہت دیکرے

إِنَّ النَّسِيمَ الَّذِي مُرَاتِبْتُمْ سَالَا  
 ہر سہنگہ سیر کہ از زمین شما آید  
 وَاللَّهُ مَا لَاحَ بَرَقَ مِنْ يَدِكُمْ  
 قسم خدا کہ غارت شد برتہ از سر اسی شما  
 وَلَا حِكْمِي لِي حَالِكُ غَنَكُمُ خَبْرًا  
 و حکمت من کہ و بچہ من حکمت کنندہ از شما خبری  
 فَمَا تَذَكَّرْتُمْ أَنَا بِمَا بَلَّغْتُمْ سَلَفًا  
 پس یاد نہ کردم روزی کہ با شما پیش گذشت

أَهْدَىٰ لِقَلْبِي الْمَعْنَىٰ أَلَا لِمَا نَدَا  
 راہ نامہ مردوں بہ غور شدہ اسی مرا آتش  
 إِلَّا تَذَكَّرْتُمْ صَلَاةً وَأَسْخَا  
 کہ اینکہ یاد آورم شما را در شام و سحر  
 إِلَّا حَكَمْتُ لَهُ بِالذَّمِّ مَعَ أَجْبَا  
 کہ اینکہ حکایت کردم مراد را با انکت خود خبر را  
 إِلَّا وَأَظْهَرَهُمُ مَعَ الْعَيْنِ أَسْرَا  
 کہ اینکہ ظاہر کرد انکت چشم را زنا را

## وَقَالَ خَدْر

وگھٹہ بہت دیکرے

شَوْفِي إِلَى الْخَنَانِ جَمِيعًا مَنِيَّةً  
 شوق من بلوئی در خند نہا می ہوی تو آرزوی منیت  
 وَلَقَدْ نَذَرْتُ أَنْزِلَ إِلَيْكَ تُلَانِيَا  
 و بچھیں کہ نذر کردم کہ اگر دیدم ترا دوقیم مرتبہ

شَوْفِي إِلَى الْخَنَانِ جَمِيعًا مَنِيَّةً  
 مانند شوق در دہندہ بلوئی دیدن شفا  
 أَنْ لَا أَعُودَ إِلَى فِرَارِكَ ثَانِيَا  
 اینکہ بر کردم بلوئی بعد از تو مرتبہ دوقیم

## وَقَالَ خَدْر

وگھٹہ بہت دیکرے

أَذُوبُ إِذَا سَمِعْتُ لَهُ حَدِيثًا  
 مگھڑا دم ہر کہہ سہر دم ازو گفتگوئی را  
 وَيَخْفِقُ جَنِّ بِبَصَرِهِ فَوَادِي  
 و جینہا آید ہستہ بیکہ سہرہ اورا چشم دانی

تَكَادُ حَلَاوَةُ رُوحِي تَذُوبُ  
 نزدیکست کہ اینشہرینی جان من بگدازد  
 وَلَا عَجَبُ إِذَا قُضِيَ الطَّرُوبُ  
 و نہت شکست ہر کہہ دفع کند نشاط مندے

فَيَا مَوْلَايَ قُلْ لِي أَمْرٌ ذَنْبٌ

پسر ای آقای من بگو مرا بچه گناهی

أَرَاكَ عَلَى أَقْسَى النَّاسِ قَلْبًا

نرسیم ترا بر خوسنگین دل تر از همه مردم

جَبِيبٌ أَنْتَ قُلْ لِي أَمْرٌ عَدُوٌّ

آبا دوستی تو بگو با من با دشمنی

جَنَيْتُ لَعَلَّنِي مِنْهُ أَتُوبُ

نقصید کرده ام شاید که من از تو توبه کنم

وَلِيَّ حَالٍ تَرَوْهُ لَهَ الْقُلُوبُ

و در من حال تو را که در همه دلها

فَعِلْكَ لَيْسَ بِفَعْلِهِ الْجَبِيبُ

پسر کردار تو را بجا نمی آورد و سهوا

## وَقَالَ خِر

و گفت بهت دیگر

دَنْبٌ أَشَاعَهُ وَأَشْوَأَ الْفِتْرَ

تو دگر گشته روز بگماشت و شعله شد

مَرَبُومٌ الْعَبْدُ فِي زَيْنَبِ

کشت بر من روز بعد در زینت خود

بِسِهَامٍ مِنْ لِحَاطِ فَايَكِ

بسهامی از چنان زنده اش

وَأَزَامَا غَابَ غَوِي سَاعَةً

و هرگاه پنهان شود او از من ساعه

كَبَّ الْحُسْنُ عَلَى وَجْنِهِ

نوشته است حسن بر پیشانی او

عَادَهُ إِلَّا قَمَارَ شَرٍّ فِي الدَّخْلِ

عاده ما چهاست که راه رود در تاریکیها

عَنْ غَزَالٍ سَادَ قَلْبِي وَفَقَرَ

از آهویی که صید کرد دل مرا و گرفت

فَوَمَا بِي فَقَا طِيَّ فَقَرَّ

پسر اذاعت مرا پس مرا گرفت پسرش مرا

فَتَرَكْنِي كَهَيْمِ الْخَطَرِ

پسر و گذاشت مرا مانند آهنگ خطر

كَأَنَّ الشَّاعِرَ هِيَ وَأَمَرَ

باشد آن شاعر سحر و غش از چهره

يَسْجُو الْمَسْكَ سَطْرًا مَخْتَصَرًا

بسیار شد مسک سطر با یکی از ابروان

فَلَرَيْنَا اللَّيْلَ تَبْرِي بِالْقَمَرِ

پسر دیدیم که شب راه میبرد در ماه را

## وَقَالَ خِر

و گفت بهت دیگر

خُشَاةٌ نَفْسٌ دَعَتْ بِدَعْوَا

بانده جان من دعا کرد مرا به دعا که او دعا کرد

خُشَاةٌ عَلَيَّ جَمْرٌ ذِكْرٌ مِنَ النَّوَى

دل من بر آتش افروخته است از دوری او

فَلَمْ أَذْوَ إِلَى الظَّالِمِينَ أَشْيَعُ

پس نه گشتم که ام بگم از دانه را با سحاب پسر وی گفتم

وَعَيْنَايَ فِي دَوْضٍ مِنَ الْحُسْنِ نَمُ

و دو چشمم در غرا حسن می چسبند

وَلَوْ حُلَّتْ خُمُ الْجِبَالِ الَّذِي نَا  
و هرگاه بار کرده شود که جهانی سخت را آنچه را  
بما بِنَجَسَتِي الَّذِي خَاضَ طِينُهَا  
با آنچه میان دو پهلورست که در زود است جال و

غَدَاهُ أَفَرَقْنَا أَوْ سَكَنَ تَصَدَّقَ  
ماراست در باده ای که جدا می کردیم نزدیک بود که سکا شود  
إِلَى الدَّيَا جِي وَالْخَلِيتُونَ هُجْعُ  
بر سرین در شبهای تاریک که مال آنکه فارغ دلان خواهند

### وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بَعِيدُ الْمَرَاتِ

و گفته است عبد الملک بهر سید مراد

يَا أَقْرَبَ النَّاسِ مِنِّي مَنْ كُنِي  
اگر نزدیکترین مردم در جال من و باد من  
إِنْ غَابَ عَنِّي فَلَمْ أَظْفَرْ بِرُؤُوسِهِ  
اگر نهان شود از من و سیر دوزی نیامد بدین

وَأَنْفَعَتِ مِنْهُ الشَّخَصَ عَنْ بَصَرِي  
و هر چند که نهان است پیش از چشم من  
فَأَنَّهُ قَاتِمُ التَّمَالِ فِي فِكْرِي  
بسیر است که پنهان است صورت او در فکر من

### وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَرْبُ

و گفته است احمد بن عبد الملک بهر مروان

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْفَاكِ الْخَنَّا  
باز بس خواهم از خدا باری که بود مرا و کج کرد  
وَلَمْ فَاسَلَفِي فَرْدًا فَوَاجِرْنَا  
روشن بس که گذارد مرا شانی امده و عضه من  
لَمَّا نَهْ سَكَا فِي الْقَلْبِ مَسْكُهُ  
فرا موش که دم آید را که در دل است آرا که او  
وَلَوْ تَنَاسَيْتُهُ مَا ذَلْتُ أَذْكَرُهُ  
و اگر فراموش کنم او را پیوسته باد کنم او را  
بَلْ كَلَّمَا لَنَا الْعَيْنَانِ مُرْجِسُ  
بکه هر چه را پسند دو چشم من از خوبها

لَمَّا لَفِيَ الْعَبْرُ مِنْ دَاوَقْتُهُ وَسَيَا  
خوشی بیکر چشم من از وقتیکه جدا شدم از و خوب  
إِذَا لَمْ أَمْتُ عِنْدَ تَوْدِيعِي لِحَزْنَا  
زیرا که غمدم هنگام وداع کردن من او را انا نه نه  
وَكَيْفَ نَسِيَانٍ مَنِي الْقَلْبِ لَقَدْ سَكَا  
چون فراموش شود بیکر در دل منزل کرد است  
إِذَا دَايْتُ الدُّجَى وَالْبَدَّ وَالْخَنَّا  
هرگاه به پسند تاریکی اناه را و نهال را  
وَهَلْ نَزِي الْعَبْرُ شَيْئًا بَعْدَ حَسَا  
و آیا به چشم چیزی را بعد از او خوب

### وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْسِي

و گفته است محمد بن عبد العزیز عسبی

أَنَا بَتَعِ مَخْرَابٍ وَبَدَّ دُجَّةٍ  
ای شمع محراب واده تاریکی

وَتَقَرَّ غُلَامَانِ وَدُمِيَّةَ وَاهِبِ  
و آفتاب ابراه و صورت دیر را هب

لَئِنْ كُنْتَ عَنْ عِبَتِي سَمِعْتَ نَائِيًا  
اگر هستی نه از چشم من و گوش من دور  
فَمَا أَنْتَ عَنْ فِكْرِي قَلْبِي بَعِيدًا  
پس نیستی تو از خیال و دل من چنان

لَا حَوْلَ لِعَبْدٍ إِلَّا بِالْمَلِكِ الْمُرْتَدِّ  
مرا محمد بن عبد الملک سپهر روان است

قَوْلَ الصَّبْرِ عَنِّي مَذْنُونًا  
رمت از من صبر کنی، فتحی که اورم  
وَعَاوَدَنِي مِنَ الْخِرَانِ عَبْدًا  
و برکت مرا برگشت از اذو بها  
فَبَيْدَ وَهُوَ مَوْجُودٌ بَقْلِي  
چنان است او حال آنکه حاضر است در دل من  
فَيَا عَجَابَ التَّوَجُّودِ فَبَيْدَ  
پس عجبت مرا حاضر است که چنان است

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَقَالُيبُ الْبَرِّ  
و گفته است وزیر عبید الله سپهر سیر ادریس

مَا أَنْ غَيْبَ فَاشْكُوا أَهْدُوهُمْ  
نیست چنان سپهر غایت کنم، نشانی و راه را  
وَجَهْ تَتَقَلَّبُ قَلْبِي فِي تَذَكُّرِهِ  
رو بگردم در عیش است دل من از یاد کردن او  
مَنْ لَيْسَ بِنَائِي عَلَى بَعْدِ الْمُرَارِ  
کسیکه در نیست مرا با دوری یا رت گاه او  
وَلَا يَدْبُرُ بِي مَنِي قُرْبُ مَحْضَرِهِ  
و نه دیکر نیکنده او را از من نزدیکی حضورش

وَقَالَ الْوَلِيُّ أَبُو عَمْرٍو تَقَالُيبُ  
و گفته است وزیر ابو مروان عبد الملک سپهر محمود

يَا غَائِبًا لَمَّا فَجَعْتُ بِفُتْرِهِ  
ای غایب که چون اندوه کین شدم سبب نزدیکی او  
جَادَ الظِّمِيرُ بِهِ عَلَى مَفْجُوعِهِ  
بخشش کرد خاطر او را بر مصیبت زده آنس  
فَأَقَامَهُ مَائِلًا فَرَايَنَهُ  
سپهر با پشت نشان داد برای من سپهر دیدم او را  
فَاعْجَبَ لِبَعْدِ مَرَارِهِ وَوَدُوعِهِ  
پس شگفتی نمودم دوری زیارتش را و نزدیکی او را  
حَتَّى اغْتَدَى فِي الْقَلْبِ بِنِزْوَعِهِ  
تا که باد او کرد در دل من مایه سپهر را می او

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَقَالُيبُ الْحَسَنِ الْبَاقِرِ  
و گفته است ابو عثمان سپهر حسن بن جسم

لَئِنْ رَاحَ عَنِ عِبَتِي أَخَذَ غَائِبًا  
اگر چرمت از چشم من احمد که چنان شونده بود  
لَمَّا هُوَ عَنْ عِبَتِي الظِّمِيرُ غَائِبًا  
پس آنکه نیست از چشم من دل چنان



لَهُ صُورُهُ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَقْصَهَا النَّوَى

مرا در است صورتی در دل که دور نیکند اورا دوری

إِذَا سَاءَ فِي مَنَةِ تَرْوُحَ دِيَارِهِ

هرگاه بدی رساند مرا دوری دیار او

عَظُفْتُ عَلَى شَخْصٍ لَهُ غَيْرُ نَازِجٍ

مهربانی کنم به شخص او که دور شوند منت ازین

وَلَمْ تَخْطِفْهَا أَكْثَرُ النَّوَائِبِ

و نه پندیدی او را آنچه بای می صیبت با

وَضَائِقَ عَلَيَّ فِي نَوَاهِ مَذَاهِبِهِ

و نیکم شود بر من درد دوری او را همای من

مَحَلُّهُ بَيْنَ الْحَسَا وَالْتَرَائِبِ

و جای که او میان دل و استخوانها بسته من است

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ مَوْلَى أَبِي الْعَبَّاسِ  
و گفته است احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

أَبْلَغُ أَخَاكَ وَإِنْ سَطَا الْمَرَارِيبِ

برسان برادر است او هر چند که دور است زیارتگاه او

فَإِنْ طَرَفَ مَوْصُولُ بَرُونِيَّةِ

همی بچسبند که جسم من پیوسته است بدین او

أَلَلَّهِ يُعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَذْكُرُهُ

خداوند داند اگر من یاد نیکم او را

لَهُ وَازِكَيْتُ لَا الْفَاءُ الْفَاءُ

آنکه من و هر چند که نمی بینم او را می بینم

وَإِنْ تَبَا عَدَّ عَنْ مَثْوَى مَثْوَاهِ

و هر چند که دور است از جای که من جای که او

وَكَيْفَ يَذْكُرُهُ مَنْ لَيْسَ بِبِنَاءِ

و چگونه یاد کند او را کسی که فراموش نیکند او را

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَرْجِعُ الْوَالِي

مرا بچسبند و او در است

جَعَلَتْ تَشْتَكِي الْفِرَاقَ فِي

شروع کرد که شکایت کند جدائی را دور

فَكَانَ الْكَمَلُ التَّجَمُّعُ لَدَى

همی که با سر رسیده باشد با اشک در هم شده

أَخْفَانِهَا عِقْدُ لَوْلُو مَشْوَرِ

چشمها سراد بود رسته که هر گاهی پر گشده

عَلَى خَدَّيْهَا بَقَا بِأَسْطُورِ

بر گونه او باقی مانده سطره بودند

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَسْبُ الْبَصِيرُ

مرا بچسبند حسین بصری در است

نَفْسِي الْفَدَاءُ لِمَنْ جَاءَتْ نَوَى

جانم فدای کسی که آمد و او را کند مرا

قَدْ كُنْتُ فَارِقٌ فِي فِجْ خَوْفِ قَتَا

بخشش بودم که جدا شوم از آن که از ترس جدائی او

يَوْمَ الْفِرَاقِ قَلْبِي خَفِ وَجِلِ

در روز جدائی دلم بر هم زد ز سگان

لَكِنْ جِئْتُ بِطِبِّبِ الْضَمِّ وَالْقُبَلِ

لیکن رانده شدم بچونشی در بر کردن دوا سهاش

بخواند و نوشت

# فَذَمِّرُوا لِنَشَأِ الْعَدْلِ الْعَظِيمِ

درخت سخن جبین و طاعت کوئی مرعوضی رست

بَارِئِ جَبَلٍ رَفِيعٍ مُسْتَكْرِمٍ  
فَبَدَى الْوُشَاةُ فَوْكَ مُخْرَجًا

پیرمندای دوسری که زیارت کرد در احوال پرور  
پس برپا شد از سخن جبینان پس برکت و کرد نهاد

فَكَانَتْ بَنِي وَكَانَتْ وَكَانَتْهَا  
أَمَلٌ وَنَيْلٌ خَالٍ بَيْنَهُمَا الْفُتَا

پسر کو این دوست من و سخن جبینان  
آرزو بود و رسید آرزو که میان در آید باین ناله خفا

## لِصَالِحِ الْعَبِيدِ الْقُدُوسِ

مر صالح پسر حبه القدوس رست

مَنْ يَخْرِجُكَ بِشَيْءٍ عَنْ آخِ  
فَهُوَ الشَّيْءُ لَا مَرْتَبَكَ

کسی که جز دهد ترا پیشتر از بر او  
پس رست و کشامد و هزده کسی که نام داده را

ذَلِكَ شَيْءٌ لَا يُوَاجِهُكَ بِهِ  
إِنَّمَا الْكُلُومُ عَلَى فَرْعِكَ

این دو بر و نه شده است ترا پیشتر  
پس بشکست مرز تو بر کلی است که جز داده است ترا

## وَقَالَ خَجَرٌ

خجسته است دیگر

مَنْ تَفَزَّعَ فِي النَّاسِ فَرُّ تَوْمَرٍ عَفَا بِهِ  
عَلَى الصَّابِقِينَ لَمْ تَوْمَرٍ أَعَا بِهِ

کسی که تفرزد در میان مردم آید که است از عفا بیاید  
بر پیشین و آید و کی نیست از امر ترا و

كَأَلَيْسَ بِاللَّيْلِ لِبَدَتِهِ أَحَدٌ  
مِنْ بَنِي جَاهٍ وَلَا مِنْ ابْنِ يَأْتِيهِ

آه شبیل است که بید از او را کسی  
که از کجا آمد و از کجا آورده است او را

## لِعَبْرِ بْنِ الْعَدُوِّ

مر عروه پسر عروم عدوی رست

أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الْوُشَاةَ وَقَوْمَهُ  
فَلَا تَرَى أَصْحَابَ خَيْلٍ لِفُلَانٍ

آه لعن شد خدا سخن جبینان را و سخن آنها را  
که فلان زن نباشد کرد و پیشین فلان مرز بود

إِذَا مَا جَلَسْنَا فَمَجْلَسًا نَسْتَلِذُهُ  
تَوَاسَوْا بَيْنَا حَتَّى أَمَلٌ مَكَانِي

برگاه و پیشینیم در مجلسی که کام دل با هم  
جمع شویم و بران ایستاد دل سازند میان را

تَكَيْفِي الْوَأَسْوَنَ مِنْ كُلِّ جَاهٍ  
وَلَوْ كَانَ وَاسِئًا وَاحِدًا لَكُنَّا فِي

بجانب آید مرا سخن جبینان از هر طرفی  
و اگر باشد یک سخن چنین شما هر آنکه گفت کند ترا

و کس که کند خود را

وَلَوْ كَانَ وَاسِئًا لَيَمَاتَ ذَا رُهُ . قَدَارِي مَا عَلَى خَضِرٍ مَوْتٌ نَابِي .  
 واکر بهشت سخن چینی در شهر یامه خانه اش / و غار من بالای حضرت موت بسیار مرا

وَقَالَ خِر

وگفته است دیگر

إِنْ تَمَعُوا رَيْبَهُ طَادُوا بِهَا فَوْكًا . مَنَعُوا مَسْمُوعًا مَرَضًا لِحَجِّ دَفَنُوا .  
 اگر شنوید که بجز از زمین بر پرانند / و آنچه شنوید از کار نیکو بهمان کنند و اورا  
 ضَمُّوا إِذْ سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ . وَإِنْ ذُكِرْتُ سِوَاهُ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا .  
 کردند هرگاه شنوید خوبی را که یاد شوم به او / و اگر یاد شوم به چه کسی نزد آنها گوش دهند

لَيْدًا لَتَبِيبًا لَوْلَا الَّذِي

بر در آید این بستر لولا / و بچه است

فَتَاظَنِي صَهْبَاءٌ مَشْمُولَةٌ . عَذْرَاءٌ فَالَوْ أُشُونَ لِمَا .  
 سر به مرا شد آب / سده بهر لب سخن چندان فرود آید  
 وَأَكْتُمُ أَحَادِيثَ الْهَوَى بَيْنَنَا . فَهِيَ خِلَالِ التَّوَضُّعِ نَمَامُ .  
 و پنهان است سخنانی عشق را میان خود / بستر در میان مرغزار هم سخن چین است

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الصَّفَدُ

مرا هیچ است صاف / صفت می است

أَقُولُ وَطَرُفُ النَّجْوَى الْغَضَبُ . إِلَى وَلِلنِّمَامِ جَوِي إِلَامُ .  
 میگویم و حال آنکه چشم / بوی من و در سخن چین را در دامن مندل بود  
 أَيْدِي رَبِّ فِي الْحَدِّ لَوْ عَيْنُ . عَلَى وَجْهِ فِي التَّوَابِجِ نَمَامُ .  
 ای خداوند من در باغ / بر من و نا ای که در لاله هم سخن چین است

وَقَالَ خِر

وگفته است دیگر

إِذَا كُنْتَ تُضَيِّقُ بِرُضْبِكَ حَصَا . جِهًا وَأَفْكُنْ فِي الْعُجْبِ أَخْفِظْ لَلْوَدِّ .  
 هرگاه تو خوشنود داری / و کار را پس باش در نهان کند از نود دوستی را  
 وَأَنْفِخْ أَحَادِيثَ الْوَشَاةِ فَهَلْنَا . يُجَاوِلُ وَاسِئًا غَيْرُ فَسَادٍ عَهْدِ .  
 و دود را انداز گفتگوهای سخن چیمان را پس که / بجزا به سخن چینی صنایع کردن صاحب چنان را

# وَقَالَ جَدُّ

وگفت پدربزرگ

فَلَيْسَ لَنَا سُلُوسَى الْجَزْءِ بِالْفَرْقِ

پس نیست ما را بیام برنده بجز آنجا جسم بجهنم

وَأَنْ نَّظُرَ وَاجْهِي نَظْرًا إِلَى السَّقْفِ

و اگر نگاه بکنند بسوی من نگاه کنم بسوی سقف

إِذَا مَا التَّقْنَا وَالْوَشَاةُ يَخْلِسُ

هرگاه بپسینم بگذرد با سخن چنان در یک مجلس

فَأِنْ غَفَلَ الْوَأْسُونَ فَرُبُّهُ يَنْظُرُ

پس اگر غافل شود سخن چنان بخود می بایم نظر

# وَقَالَ الْبَغِي أَبُو الْحَسَنِ بِالْخَطِّاطِ

وگفت پدربزرگ ابو الحسن خطاط

وَأَطَرْنَا وَقَدَّمْنَا الْمَرْدَ

پس سرو بپوشیدیم و چنانچه که در پیشگاه طلب

وَمَنْ هُمْ بِمَا جَنُّ الْقَوَادِرِ

و کی بفرماید پادشاه را آنچه چنان که در پیشگاه اورد

مِنْ لَأَسْرَارِ وَأَسْرَاحِ جَادٍ

از دزدان کلاه بدهای سیاه شده

فَأَرْضَانَا مُقَابِلَهُ بِالْخَطِّ

خاک هر شدیم در برابر او بدین خط

فَبِالْوَشَاةِ نَسَاجُورُ فَعَابُوا

پس با داروغه چنان که حاضر شد در غایت

كَأَنَّ النَّاسَ عَمَّا جَنُّ فِيهِ

گو بگو مردم از آنچه در او پسینم

# لِحَدِّثِ نَبِيَّكَ إِلَى الشَّاعِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ بِأَلْفَاظِ الْخُشَاةِ

محمود بن ربه دهر زبانه مؤدب شعر اندلس و گشت بنود مراد را غنای مغرب

وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَكَ وَعِنْدَكَ مِنْ

و حال آنکه نباشد مرا آنگاه نزد من و تو خسته

وَقَلَّ حِلْمِي عِنْدَ ذَلِكَ وَأَضَارَ

و کم شد باور من در این وقت و باران من

وَمِنْ نَفْسِي بِالسَّيْفِ الْمَاءُ وَالنَّارُ

و از آتش خود بشیر آب و آتش

وَمَا أَيْ الْوَأْسُونَ لَا فِرَاقَنَا

و چون که سگش کند سخن چنان از بهر غمی که بگذارد ما را

وَسَنُوعًا عَلَى سَمْعَانَا كُلِّ عَادَةٍ

و بپسند و شدن بر گوشهای ما هر عادت کردنی را

غَفَرْتُمْ مِنْ مَغْلَبَتِكَ وَأَذْمَعِي

جگم بکنم ایشان را از گوشه چشم خود شکستهای خود

# فِي كَمَا نَزَلَ الشَّرِيفُ شَوْالَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

در روز نایندگ راز بهشت نسبت دوده شده است بسوی امیر المؤمنین علی

بُفْسِي إِلَيْكَ سِرَّائِي أَسْتَوْعِدُّ

که شکستگار کنه بسوی تو را زبانه های ما است که داده شده ما

لَا تُقْسِرْ تَرَامَا اسْتَطَعْتُ عَلَى إِمْرَةٍ

اشکبار کن را زبانه را بترانی بسوی مردی

فَكَأَنَّهُ زَاهٍ مُبْتَرِعٌ غَيْرُكَ صَافِيًا

پس چنانکه چنی او را بر از غیر خودت صاف کند

وَإِذَا اتَّخَفْتَ عَلَى الشَّرِّ أَخْبَرْنَا

وهرگاه او این کرده نبوی بر از با تو چنان کن آنهارا

فَكَذَابٌ لَّكَ لَا مَحَالَةَ بَصْنَعُ

پس چنانچه را از نا جا به چنین کند

وَاسْتَرْعُوبُ أَخِيكَ جَبَنٌ يَطْلُعُ

و بر پیش زشتیهای برادر است را چنانچه بیکه آگاه نبوی

أَيْضًا مَسْئُولٌ لِيَسْئَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

نیزند مریوب است نبوی او علیه السلام

لَا مُؤَدَّعَ الشَّرِّ إِلَّا عِنْدِي كَرِهَ

اما ش کند از او را که نزد بدگو است

وَالشَّرُّ عِنْدِي فِي بَيْتٍ لَهُ عُلُوٌّ

و در از نزد من در خانه است که بر او است فضل الهی

وَالشَّرُّ عِنْدِي كَرَامُ النَّاسِ تَكُونُ

و در از نزد من کرام مردم پوشیده شده است

فَدُضَاعٌ مُفْتَاخٌ وَالْبَابُ مَحْنُومٌ

که کم شده است بکلید او و در مهر کرده شده است

وَقَالَ حَدَّثَنَا الْعَرَبُ

و گفته است یکی از عربها

فَلَا تُفْسِدُنِي إِلَّا إِلَا إِلَيْكَ

پس شرکار من را از خود را که نبوی خودت

فَلَيْتَ دَانِيَتْ غَوَاةَ الرِّجَالِ

پس مریبیکه دیدم من که اهلان مردان را

فَإِنَّ لِكُلِّ بَصْنَعٍ بَصْنَعًا

پس مریبیکه هر هر بخوارا بخوارا هر است

لَا يَبْرُكُ كُنَادِيٌّ بِمَا صَحِيحًا

نیکه دارند دوست کسی را سالم و صحت

لَا بُرَّ الْعِزَّةِ

هر این معزز است

يَا رَبِّ سِرِّكَادِ الصَّخْرِ كَامِنُهُ

ایرب رازی مانند استن سنگ چنان بود

لَمْ تَتَّبِعْ مَنْطَفِي فِيهِ بِنَاخَةٍ

که شش بن در او که من در او زاری کنند را

أَمَّا إِظْهَارُهُ مِنِّي فَلَجَبَدُ

که میرانم ظاهر کردن او را از خود من مذکور

خَرًا وَلَا ضَاقَ عَنِّ مَثْوَاكَ

از استوار من نه شک نه از جا بجا و نه من

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

برای استی صابجی است

لِيُرْصَدَ بِنِي مَكْرِيٍّ فِي جَوَانِحِي

برای به از پیش من چنان است در پهلوی من

تَمْنَعُ أَنْ يَدْنُو إِلَيْهِ الْمُبَاحِثُ

بجول نیکند اینکه نزدیک شود او را حسبت

فَعَلًا

فَقُلْ لِّصَدِّيقِي كُنْ عَلَيَّ الشَّامِتَا  
اِذَا لَمْ تَكُنْ بَابِنَا فَبِهٖ نَالِكَا  
پس بگو دوست مرا بپوش بر از خود این  
هرگاه نباشد میان ما سببی

## اِنْضَالِهٖ

بسته را دور است

وَلِلَّسْرِ فَمَا بَيْنَ جَنَّتِي مَكْنَا  
جَنَّتِي فَصَّى عَنْ مَدَارِجِ انْفَالِهٖ  
و در از را در این دو بهیمنی من جای که نهانی است  
پوشیده و دور است از راههای انقباض من

اَضْنُ بِرَضْنِي بِمَوْضِعِ حِفْظِهٖ  
فَاحْبِبْهُ مِنْ حَسَنِ عَمْرٍ وَاَحْبَا  
بند سبکم باو بکنم جزا بگماشته او  
پس بکنند او را از دریا من بجز خود و از دریا من

هَذَا صَاكَا لِمَعْدُومِ لَا يَسْتَجِزُهٗ  
يَقِينُ وَلَا يَظُنُّ لِحَالٍ مِنَ النَّاسِ  
پس چنین گشته است مانند نبی شده توفی که نهاده او را  
یقین و گمان ندارد از حال مردم

كَأَنِّي مِنْ فَرْطِ اخْفَاظِي اضْعِفُهٗ  
مَنْعَتِي لَهُ وَاَوَاعٍ وَبَعْضِي لَهُ نَاسِي  
گویا که من از نادانی بکنم ضعیف و نابود بکنم او را  
منع من از او و آوای و بعضی من از او ناسی

پس بعضی من را دور بکنم و ناسی من را دور بکنم  
پس بعضی من را دور بکنم و ناسی من را دور بکنم

## لَا يَزِي الْعَمَلُ عَبْدًا لِّلَّهِ مَحْبِبًا لِّلنَّاسِ

مرا بی عمل عبد الله بپسیر محمد ناسی است

وَإِنِّي لَا بَوَّالٍ لِّلرَّكْبَلَا أَذْبَعُهٗ  
فَمَا مَنِّي شَيْئًا يُصَانُ بِأَرْبَابِنَا  
و من فراموش بکنم را از رکاب که مانش بکنم او را  
پس ای کسی که نه چیزی را که نگهداری شود با تو که نه چیزی را

فَتَبْدُهُ قَلْبِي إِلَى مَقُولِ خَلَا  
مَخَافَةِ أَنْ يَجْرِي بِيَاكِي ذِكْرُ  
پس بداند دل من بسوی زبان من دزدیده  
ترس از آنکه بگری بیاک من ذکر

خَوَاطِرُهُ أَنْ لَا يُطَوَّلَ لَهُ حَبْسَا  
فَبُوشَكُ مَنْ لَمْ يَنْسَ شَرَّ وَاَجَالُ  
خواطرها را که نگذرد او را نگهداشتن  
پس شرم از آنکه بپسیر فراموش کند داری را و اجل

پس شرم از آنکه بپسیر فراموش کند داری را و اجل  
پس شرم از آنکه بپسیر فراموش کند داری را و اجل

## لَا يَزِي الْعَمَلُ

مرا بی عمل است

يُنِيرُكَ عَيْنٌ سَابِقِي لَضَبِنِ  
أَجُودُ بِمَضْنُورِ التَّلَادِ وَلَيْتَنِي  
باز تو را از کسی که سوال کند مرا بپسیر بپسیر  
آه که بپسیر بپسیر بپسیر بپسیر

بَلِّغْهُ وَتَكْبِيرُ الْحَدِيثِ فَبَيْنِ  
اِذَا جَاوَزَ الْأَثْنَيْنِ شَرْفَانِي  
پس بپسیر بپسیر بپسیر بپسیر  
هرگاه در گذرد از دو نفر از پس بپسیر بپسیر

پس بپسیر بپسیر بپسیر بپسیر  
پس بپسیر بپسیر بپسیر بپسیر

# لَا يَدْخُلُ الصَّبَابِي

راوی است صاحب رهن

يَمُوتُ بَعِي سِرِّ الصَّدِيقِ وَيُجَدُّ  
بمیرد بازمی راز رستنی و بنده او  
وَأَسْتَلُّ نَوْمَ الْبَعَثِ عَنْ كُلِّ أَوَّلٍ  
و مسئوال کرده شوم روز قیامت از هر چه شنیده ام  
فَأَنْكَرُهُ مِنْ بَيْتِي مَا فِي حِفْظِي  
بسرگزشتم و اورا از میان آنچه در زانم میمنت  
وَذَنْبِي فِي ذِي الْحِجَا بِسُرِّ مَحَلٍّ  
و گناه من در این اکنه است از هر چه بر دوشتم او

## الفصل الرابع في مناقب الصنم

فصل چهارم در کلام کردن است گفته اند بعضی از آنها

إِذَا شِئْتَ أَنْ تُدْعَى كَمَا مَهْدَبَا  
برگاهه بخواند که خوانده شود بزرگ پاکبسته  
فَلَمْ يَدَنْ مَرَجًا جَدَّكَ لَكِ  
بسر هر وقت که خطا هر شود از بغیر مرزا لغزشی  
وَأَمَّا جَدُّ  
و گفته است دیگر

## وَأَمَّا جَدُّ

و گفته است دیگر

لَا يَجْزِي أَخَا إِذَا أَبْصَرَتْهُ  
دردی نمی برادر را هرگاه به پستی او را  
فَالْعُصْنُ يَنْدُبُ لِي ثُمَّ يَأْتِي نَاصِلًا  
سر زغال پندوده مرثیه بسری آید تو دانه

## وَأَمَّا جَدُّ

و گفته است دیگر

وَبَعْضُ الصَّبَابَةِ إِذَا مَا رَفِضَتْ  
معنی از گدا بسره که مارا کنز تو  
بُعَاذُ فَجْرٍ أَوْ يَدُنِي وَصَالًا  
دور میکند دور را و نزدیکی میکند وصال را

فَإِنِّي أَخَاكَ وَلَا تَخَفْهُ  
وَأَنْ لِّكُلِّ مَقَامٍ مَفْالَا

پسر که گنم برادرت را و ستم کن از او  
و در سبک هر جای را که گنم کنی است

وَقَالَ خَر

و گشت است دیگر

عَلَامَتُهُ بَيْنَ الْحَبِيبِ فِي الْهَوَى  
عَنَابُهُمَا فِي كُلِّ خِي وَبِاطِلِ

نشان ما بین دوستان در عشق  
سخن گفتن آنهاست بیکدیگر کردن در هر حق و باطل

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گشت است بعضی ایشان

إِذَا تَخَلَّفَ عَنْ صَدِيقٍ  
وَلَمْ يَجَانِبَكَ فِي التَّخَلُّفِ

برگاه کن ره گوی از دوستی  
و گشت کند ترا در کن ره گشتن

فَلَا تَعُدْ بَعْدَهَا إِلَيْهِ  
فَاتِمَّا وَدَّهْ تَكَلَّفُ

پسر بر گشت بعد از آن به سوی او  
پسر بر سبک دوستی او و در بخت بر سبک

وَقَالَ خَر

و گشت است دیگر

إِذَا ذَهَبَ الْعَنَابُ فَلَيْسَ  
وَبَقِيَ الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعَنَابُ

برگاه و بود که کردن پس نیست بخت  
و با ماند دوستی با دام که با ماند گشتن

وَقَالَ خَر

و گشت است دیگر

أَعَانَتْ مِنْ هَوَاهُ فِيمَا عَانَتْ  
لِيَجْنِبَ الْأَمْرَ الَّذِي مَعَ النَّبِيِّ

سهم گنم از که گشت که دوست و دم و آنچه گشت که گشت  
تا دور گشت کار بر آید با دوست گشت

فَإِنِّي أَمَّا النَّازِبُ عِنْدَ وَجْهِهِ  
بِمَنْزِلَةِ الْغَيْثِ الَّذِي قَبْلَهُ الْجَدُّ

پس بر سبک می چشم آید کردن را در تو با و گشت  
چون باران که پیش از او باشد خشک سالی

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گشت است بعضی ایشان

وَإِذَا مَا غَضِبْتَ يَوْمًا عَلَيْهِ  
لِذُنُوبٍ يَطُولُ فِيهَا الْمَقَالُ

و هرگاه خشم گنم روزی بر او  
بجهت گشت آنی که دراز شده باشد در او گفتگو



عَطَفْنِي عَنْ عَوَاطِفِ الْحُجَّيْنِ  
 اَنْرَضَاهُ كِيْ بَزْوِلِ الْمَلَالِ  
 مہربان گشتہ مرا مہربانیهای دو سنی تاکہ  
 خوشنود کنم او را تا اینکه ببرد دلالت

وَقَالَ جَدْرٌ  
 دیکھتہ ہوں دیکرے

اَلَا سَافِحًا خَالِدًا اَخَذْتَنِيْ  
 وَالْوَالِدِيْنِ فِي الْحَرْبِ السَّلَاحِ  
 آگاہ ہشمارہ کتبہ بردار تہ را ہر گاہ ہستم کندہ  
 وَاَنْتَ لَمْ تَكُنْ مَخَاحًا سَتَرَا حَا  
 پس کہ بکہ ختم کرد بکہ برادران خود نکندہ

وَقَالَ جَدْرٌ  
 دیکھتہ ہوں دیکرے

اَقْلَ ذَا التَّوَدِّعَ عَثَرَهُ وَفِيْهِ  
 عَلٰى سُنَنِ الطَّرِيْقِ الْمُسْتَقِيْمَةِ  
 در گذر از دشت لغزش آتورا و کندار آتورا  
 وَلَا تُسْرِعْ بِمُخْتَبَرِ الْبَنِي  
 پس گاہ ہر سلفزد و لیکن بت او دُرست ہست

وَقَالَ ابْنُ الْعَجْنِ  
 دیکھتہ ہوں ابن سحر

اِنِّيْ لَبَيْهَجٌ ذَا الصَّدْبِ يُجْتَبَا  
 فَاَبِيْهِ اَنْ يَّهْجُوْا اَسْبَابَا  
 ہر گاہ ہستی دوری یکندہ مرا دوست دوری کردنی  
 فَاَرَاهُ اِنْ غَابَتْهُ اَجْرَتُهُ  
 و ہستی سپہم اورا کہ اگر کلاہ کنم اندوہ تاکہ سازم آتورا

وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَرْثَدٍ  
 دیکھتہ ہوں سعاد بن مرد

اِذَا كُنْتُ فِيْ كُلِّ اَلْمَوْزِعِ مُعَانِيَا  
 صَدِّيقُكَ لَقَدْ لَقِيَ الَّذِي لَا غَانِيَا  
 ہر گاہ ہستی تو در ہر گاہی کلاہ کنندہ  
 فَتَرَوْا حِدًا اَوْصَلَ اَخَاكَ فَانْتَرُوْا  
 پس زندگی کن ہستانی یا ہر چند بردار را پس

اَلَا تَرَوْا

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرًا عَلَى الْقَدِّ

هرگاه تو نیا سحر چند مرتبه برضه خا ماک

ظَهَتْ وَأَيُّ النَّاسِ نَضُّوا مِثْلًا

شده شوی تو و کدام یکسره مردم زلال است شایسته ای او

## مِنْ سَقَطِ الْجَوَاهِرِ

از کتاب سقط الجواهر است

فَإِنَّا أَنْ نَكُونُ أَخِي وَخَلِي

پس رانبت که بنادر برادر من و دوست من

فَاَعْرِفْ مِنْكَ عَنِّي مِنْ يَمِينِي

پس شناسم از تو لاغر خود را از من بر خود

وَالْأَفْطَحُ حَنِي وَأَخِي

و اگر نه پس بر انداز مرا و یکسره مرا

عَدُوًّا أَتَيْتَكَ وَتَبَيَّنَ

دشمنی که من از تو بر پر رسیدم و تو افروز

فَإِنِّي لَوْ فَعَانِدُ فِي سَمَائِي

پس بر سبک اگر دشمنی کن در آسمان چمن

عِنَادِكَ مَا وَصَلَتْ بَيْنَنَا

مانند دشمنی تو نمی برید با دوست رهن من

## أَيْضًا مِنْ سَقَطِ الْجَوَاهِرِ

بسنه از کتاب سقط الجواهر است

سَبَابُ خَطَايَ جُودَهُ وَهُوَ مُسْبِلٌ

ایست از من بگشت بار نرا و حال آنکه او مسبیل بود

وَجَرُّ عَدَائِي فَيْضُهُ وَهُوَ مُقِيمٌ

دور باری ترسید من بگشت او و حال که او محو بود

وَسَمْسُ أَضَاءِ الْأَرْضِ شَرِّ قَوَائِمِهَا

و آفتابی است روشن کرد زمین و آرزو شرف و نوب

وَمَوْضِعُ رَجُلِي مِنْهُ أَسْوَدُ مَظْلَمِ

و جای پاهای من از او سیاه و تاریک

أَأَسْكُو أَنْدَاءَ بَعْدَانٍ وَسِعَ الْوَدَّ

آیا گنایت کنم بگشتش او را بعد از آنکه وسعت داد مرا

وَمَنْ لِي بِذِمِّ الْغَيْثِ لَا مَذْمَمَ

و کیست که مذمت کند باران را که مذمت کرده شد

## لِتَابِطُ سِتْرًا

مرآة قبط ستره است

وَأَقِمْ مَا نَزَلَ فِي عِنَابِكَ عَرَفِي

نظم خودم که نبت و آید دشمن من که نرا از دشمنی

وَلَكِنْ لَعَلِّي أَنَّهُ غَبْرُ نَافِعٍ

و لکن بجهت دشمنی من است ای که او نفع دهنده نبت

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُعْطِفْكَ إِلَّا شِفَاعَةً

هرگاه تو مرا عذرمان کنی که شفاعت کردن

فَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ بَكُوْنِي شَافِعٍ

پس نیست خیر در دوستی که بود به من شافع

## مِنْ حَيْلِ الْأَسْرَارِ فِي مُعَابِدَةِ الْأَجَنَّا

از کتاب حیل الأسرار در معابد اجناس

اَخْبَانَنَا مِنَ الْفِتْنَةِ اَغْرَاكُمْ  
 این پیمان که بریدن از فتنه داده است شما را  
 صَدَقْتُمْ وَاَنْتُمْ تَقْلُمُونَ بَاثِنَا  
 روگردانید به شما و شما اسید ایند با نیکو  
 كَسَفْتُمْ كُمْ سِرِّي عَلَيَّ فَقَدْ بَكُم  
 آشکارا کردم برای شما را از خرد را بر اعتماد باشد  
 جَعَلْنَا كُمُ لِلثَّانِيَاتِ ذَخِيرَةً  
 گردانیدیم شما را از برای صحبتها و ذخیره  
 قَطَعْنَا وَصَلْنَا كُمْ مَنَعْنَا اَجَلًا  
 بریدیم شما را پیوستیم منع کردیم شما اجلت گردیدیم شما  
 وَفِي النَّفْسِ سِرٌّ لَا يُوحِي بِذِكْرِهِ  
 و در نفس را از سر که آشکارا نیکم یاد او را  
 فَاِنْ يَجْمَعُ الْاَتَامُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
 پس اگر جمع کند روزی ما بین من و شما

وَغَرُّبُنَاهُمْ بِالْحِجَةِ اَلْمَاكُمْ  
 و از سرگشته سبب غر غم کرده است شما را  
 لَغِيْرُ الْغَفْرِ الصُّدُودُ خَرْنَاكُمْ  
 بجز غمگانه کردن و روگردانیدن ذخیره کرده بودیم شما را  
 فَضَرَبْتُ بِذَلِكَ اَلَسِّرَ مِنْ بَعْضِ اَسْرَاكُمْ  
 پس کتف سبب این را از از بعضی اسیران شما  
 فَخَرَّ جُلُوسُنَا وَصَلَكُمُ مَا وَجَدْنَاكُمْ  
 پس برخاستیم بیک طلب کردیم و وصل شما را بنا نهادیم شما را  
 اَصْغَمْتُمْ حِفْظَنَا كَمْ ذَمَمْتُمْ سَكْرَتَكُمْ  
 ضایع کردید شما نگاه داشتیم شما را کجاست شما سرگشته کردیم  
 وَلَوْ لَفِئْتُ وَجَدًا اِلَى يَوْمٍ لَقِيْنَا  
 و اگر چه ملاقات از غمت نه روز دیدار شما  
 غَفَرْتُ جَلَابًا كَمْ لَحَرَّمَهُ دُفَابًا  
 با مهربانی کتف این شما را بجز احرام دیدن شما

لِلْبَهَائِرِ هُبْنِي

عَنِ الْحَبِيبِ قَلَمُ اَشْدَتْهَا  
 که کرد دوست و قلم شد  
 مَا كُنْتُ اَحْسِبُ اَنَّهُ  
 نمی پنداشتم آنکه او  
 وَبَلَدِي الْعَبْدُ الَّذِي  
 و لذت میبرد مرا که  
 عَنِ الْحَبِيبِ الَّذِي  
 که دوست و لذت از

لِذَلِكَ الْعَبْدِ حَدِيثُ  
 ماین که را ناز  
 يَمِينُ فَعَبْرَةُ الْحَوَادِثِ  
 از کت که دیگر کون که شش تا ز کجا  
 صِدْقُ الْوَدَادِ عَلَيْهِ عِبَادُ  
 راستی دوستی بر او است سبب  
 نَعَمُ الثَّانِي وَالْثَّالِثِ  
 آوازهای ناز و دهم و سیم

اَيْضًا لِلْبَهَائِرِ هُبْنِي

لَنَا مِنْكُمْ وَعْدٌ فَهَلْ أَوفَيْتُمْ

ماست از شما پیمان پس آیا وفا نمیکند

حَفْظَنَا كَمَا وَدَّ أَضْعَمَ عَهْدُهُ

نگه داشتیم مر شما را دوستی کردید پیمانهای او را

سَهَرْنَا عَلَى حُكْمٍ الْعَمَلُ وَمَنْتُمْ

چوایی کشیدیم بر حکم عمل و شما

وَقُلْتُمْ لَنَا فَوَكَاهُ فَهَلْ أَفْلَحْتُمْ

و گفتید ما را سرافراز کردید پس آیا سربلندی آوردید

فَشَأْنُ فِي الْحَالِ لَيْنٌ مَخْنٌ وَأَنْتُمْ

پس بسیار در میان دو حال ، و شما

وَلَيْسَ سِوَاهُ سَاهِرُونَ وَتَنْعَمُ

و نبیند بکسان پداران و خواجگان

### مِنْ مَجْنُونٍ إِلَّا بِبَد

از جناب ستمه الاوب است

إِذَا مَا كُنْتَ تَسْأَلُ كَيْفَ خَلِي

هرگاه که بپرسی که چگونه کنی چو نت حال من

فَلَا يَنْعَشُ مَا شِئْتَ صَبَّ عَيْنُهُ

پس برین بگریزم منم و سببش و گرفتار

بَيَّنْتُ مُعَانِفًا وَلَيْسَتْ قَدْ خَدَّ

شب بروز آوردمی است بگردن در روز گم نشا

فَمَا الْخَالِي بِيَدِكَ الْفَلْبُ الْعَيْنُ

پس نیست بهی دلی اند صاحب دل که غار

وَأَنْتَ الْيَوْمَ فِي عَيْنِ عَيْنِهِ

و تو امروز در زندگانی زارح هستی

وَكَمْ يَبْرُ الْمَخَانِقُ وَالْوَجْدُ

و چه قدر زرق است میان دست بگردن نشا

### لِلْبَهَائِزِ هَبِيرٍ

بر بهانه زهر است

أَرَى عَهْدَكُمْ كَالْوَرْدِ لَيْسَ يَدَامُ

همی بینم بهمان نشا را ، است بگر نیست پاینده

وَعَهْدِي لَكُمْ كَالْأَسْرِ خَسَاوَنُظَرٍ

و پیمان من شما را مانند مورد است از حسن و دیدن

وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَدُومُ لَهُ عَهْدٌ

و نیست خوبی در کسی که پاینده نیست مراد را پمانی

لَهُ بِفَتْحِهِ تَبْقَى إِذَا فَنَى الْوَرْدُ

مراد است شکفتن با فتحه بیامد هرگاه و نیست نوزاد

### مِنْ مَجْنُونٍ إِلَّا بِبُعَاثِ الْمَلِكِ

از ستمه الاوب در ستمه اندو کین است

إِذَا أَنَا عَابَتُ الْمَلُوكَ فَأَتَمَّا

هرگاه من بگویم اندوه ناک را پس بر ستم

وَهَبْهُ أَرْعَى بَعْدَ الْعَبَاثِ أَلَمْ تَكُنْ

و بخشش او را باز پسند بعد از که آبا بنود

أَخْطَبُ فَلَا مِحْيَ عَلَى الْمَلِكِ أَخْرَفَا

نیز بستم بظلمات خود بر آب هر ستم را

مَوْدُهُ جَعَا ضَارِفٌ تَكَلَّفَا

دوستی او از روی پشت پسر گشت زور و بجز و بندی

لِلْبَهَائِزِ هَبِي

بر بهانه سیر است

إِنَّ بَعْضَ الْعَنَابِ يَدْعُو إِلَى الْغِيَةِ وَهُوَ ذِي بُهٍ الْجَيْبِ الْجَيْبِ

بر سبب بعض کوه سبب شود غیبت را و آنرا برساند سبب دوست و دوست را

وَإِذَا مَا الْقُلُوبُ لَعْنُ بَعْضُ الْعَنَابِ فَلَنْ يَخْفَى الْعَنَابُ الْقُلُوبِ

و بسبب کوه دلها چنان بخشنده عورتها بر سر هر که نهان بخندد کوه و دلها را

وَقَالَ حَكِيمٌ

و گفته است

لَا تَشْتَغِلْ بِالْعَنَابِ يَوْمَ الْآلِوِ فَيَصْبِغُ عَمَلُكَ وَالزَّمَانُ صَبْرًا

شغل مشو بکوه روزیست در زمان بر صبر صانع شود عمر تو و حال اگر روزگار کوکاه است

فَهُمْ لَمْ يُوَقِّعُوا إِلَّا لَهُ بِحُجَّتِهِ أَنْزَلَهُمْ نَفْسَهُ وَأَنْتَ جَبْرًا

ایشان تمام نکردند بجهت خدا حق او را آیات او را و داری کامل کردن را و تو که بر سر

فِي مُعَانِيَةِ الْجَيْبِ تَرَى الْعِيَا

در کوه کردن به دوست است در عیادت بخود

أَلَمْ يَجِبْ لَكَ الْجَيْبُ لَا يَتَوَدُّ أَنْجَلُ بِالْجَيْبِ أَمْ صَدُوٌّ

آیا حجت نیست بر تو را که بدین چاره نیکو است لا محاله دوست را یار و کردار آیدن است

مَرَضٌ قَوَّاهُ فِي أَهْلِ جَيْبِهَا قَالَ لَكَ لَوْ نَوَى فَيَنْجُو

بیماری را بر تو یار و کردار مرا حجت خوشامد است بر صبر صبت ترا که دیده شدی در عیادت

وَصَدَّكَ لَأَنْفِاسِكَ شَدِيدٌ فَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ شَوْفًا

و بنا هم بر آنی از نفس من سخت است بنا هم بر آنی از نفس من سخت است

إِلَّا بَلَدٌ وَلَمْ يَنْهَيْهِ الْقَيْدُ فَلَوْ كُنْتَ لَمْ تَنْصَحْ حَيْثُ أَسْعَى

بسیار که بودی تو چاره آمدی که گوشه نشین گشتی بسیار که بودی تو چاره آمدی که گوشه نشین گشتی

أَيْضًا فِي مُعَانِيَةِ تَرَى الْعِيَا

همین در کوه تراک عیادت است

يَا جَانِفًا تَرَكَ الشُّوَالَ لِعَبْدِهِ نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ مَلُولٍ فَاطِجٍ

بگفت که ترک نمود پرستش بر بنده ایس جانم فدای تو باد از اندوه کبشی و جدا

اغتر

اَعْتَلَّ عَبْدُكَ مِنْ شُكِّ رَاسِهِ

ہارکت بندہ تو ازوج و دروسہ

لَقِيَانِي مِنْكَ مُسَائِلَ عَنْ فَجِيئَةٍ

نیا از جانب تو پرسندہ از سرگذشت من

وَحَسِبْتُ رُسْلَكَ عَنْ تَعْدِي قِيَّتِهِ

وگفہ ہستی تیرہ کمان خود را از جستجوی مال من

فَعَرَفْتُ مِنْكَ تَعَادِي بَاقِي جَفَوْنِي

ہسر با تم از تو دشمنی در جفا کردن من

سَيَّأَوَانِدَ فَهِيَ ابْنُوعُم سَالِحٍ

شش روز و از پی در آمدہ اورا روز ہفتم

فَشَكُوْتُ كَمَا تَرَفِي لِذَلِكَ سَالِحٍ

پس ناخودم تا برجم آید از نال من شنود من

وَقَطَعْتُ فَوْسِلَ الْوَصَالِ مَطَاحٍ

و بریدی ریشبند و سبیل و صدف ہر شمار مرا

فَرَجَعْتُ فِي صَبْرِي كَأَحْسَنِ رَاجٍ

پس برگشتم در صبر خود مانند بگوشہ برگشتہ

### لِبَعْضِهِمْ فِي جَوَابِهَا

بر بعض ایشان بہت در جواب او

بِالْأَحْيَاءِ الْحَيَّةِ يَتَبَيَّرُ عِدِّي فِي

ای سرزنش کنندہ دوست خود با ظہار کردن در گذرا

لَا وَالَّذِي قَتَمَ الْحِمَالُ بِفَضْلِهِ

نہ چنین بہت ضمیر با کہ سبک گفت کہ وہ نہ بگوئیم ہفت روز

مَا أَرَعَلْتُ بَعْلَهُ لَكَ سَبْدٌ

نہنم ہار لہ کہ تو بہت ای آقا بہ من

فَدَيْنِكَ مِنْ مَلَامِ الْقَاطِعِ

مذا سوئم ترا از طاعت جدا سے

فَيَا كَافِرًا مِنْهُ بِالْإِضْيَاءِ السَّاطِعِ

پس بخندہ بہت ترا از آن کج گویا بروشنی بلند سے

إِلَّا يَخْطُكَ فِي الْفَرَسِ بَصْرُ الضَّالِّعِ

کہ نہ پوشند تو در ضمن کلا و ذبت شگافند

### وَقَالَ جَدُّ

وگفت بہت دیکو سے

فَالْتَمِزْتُ فَعْدُهَا قَبْرِي

گفت معوذہ ہار شد ہم ہیں عبادت نمودہ اورا و گئی نو

وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْهُلُوبَ كَهْلِيهَا

ضمیر خدا اگر بودہ باشد دلہا مانند دل او

فِيهِ الْفَضْلُ وَالْبَرُّ بَصْرُ الْعَائِدِ

پس از آن در ست گشت و ہار شد عبادت کنندہ

مَا رَقَّ لَوْلَا الصَّبْرُ الْوَالِدِ

بر ہم نہ آورد فرزندہ کو دک را پدر سے

### وَقَالَ ابْنُ خَدِّكَ

وگفت بہت دیکری در این باب

إِنِّي وَجَدْتُ عَلَى جَنَائِكَ

پرسید کہ من با تم بر جفا کردن تو

مِنْ ضَالِّكَ شَاهِدًا

از کار تیرہ سے تو کو اس سے

إِنِّي اعْتَلْتُ مَا فَتَدْتُ

بدینگونه من چارم سپردم که نیام

وَلَوْ اعْتَلْتُ فَلَمْ أَجِدْ

و اگر سپارشی تو پس نیام

مَا اسْتَشْرَعْتُ عَيْنِي الْكَرَامَا

در عزیمت چشم من خواب را

سَوَى رَسُولِكَ غَائِبًا

سواى رسیده تو عبادت کننده را

شَبَّابًا إِلَيْكَ مُسَاعِدًا

جوانا که یاری کننده تو باشد

حَتَّى أَزُودَكَ وَافِدًا

تا آنکه زیارت بگردم ترازو بیکه در پیشم زاریست

فِي جَوَابِهِ

در جواب او است

كُلُّكَ مُقَالِي بِشَوْكِ الْقِتَادِ

هرگز گشوده نه است چشم من بخار و شوق فارتاک

مَنْعَتِي مِنْ ذَلِكَ رِقَّةٌ قَلْبٍ

بازدهشته است مرا از تب تو سوزش در دل

لَمَّا أَذَقْنَا حِمْنًا لَطَمَ الرَّفَادِ

و بخشید ام از نهی بیکه تن را شد سر طعم خواب را

مِنْ دُخُولِي عَلَيْكَ فِي الْعَوَادِ

از آنکه دارد شوم بر تو در میان عبادت کننده ها

أَبْضَلُ الْمُعَاتَبَةِ

نخست در کج تر کن عبادت است

إِنِّي قَدِ اقْتَضَوْتُ عَلَيْكَ

بدینگونه من گردانم کرده ام در حالت ترازو بهار

وَبَلَايَا صَحْفِي لَمْ تَزَلْ لِي

در ایام نذرستی من بپوسته مرا

فَلَا أَطْعُ الْعِيَادَةَ وَالْعَا

سپردم چه بریدی عبادت نمودن و عباد

لَا أَرَى مِنْكَ غَائِبًا لِي رَسُولًا

و نمی بینم از تو رسیده عبادت کننده را بهرگز

فَأَتَا مُسَدِّدًا إِلَى تَجِبَلَا

زیارت کننده و بیکه می گشوده بودی

دَهْ مَتَا تَمْتَرِيهِ جَرِبَلَا

خود را از آنکه مست گذاری در و بسیار را

فِي جَوَابِهِ

در جواب او است

رَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ نَائِبَةَ الدَّهْرِ

پدر دارد خداوند از تو عبادت روزگار را

وَلَعَمْرِي لَوْ قَدْ عَلِمْتُ لَوَافِي

و قسم بجهان خودم اگر میدانستم بهار ترازو بیکه می نامم

وَحَاشَاكَ أَنْ تَكُونَ عَلَيْكَ

و درود باد ترا ای بیکه بوده ای شای عبادت چهار

عَلَى نَاطِرِي وَكَانَ قَلْبِي

بر دیده و چشم من این اندک

الْقَضَا حَاسِرٌ فِي ظِلِّهِ الْإِخْوَانُ الْهَدَايَا وَالْهَمَلُ لِبَعْضِهِمْ

فصل پنجم در زیارت کردن دوستان است و سخاوت بآنها و زیارت برادران

لَا يَنْدُرُكُمْ قَتَقَضَّ لَكُمْ  
وَسَرَفَتْكُمْ بَنَفَلِ الْقَدَمِ

هر آنکه اگر بدین کردید و بخشش کرد آید

و سر بزد ساقبت غار به آمدن

فَلْيَبْرَحْ جَارٌ وَلَا مُنْكَرٌ  
دُجُولُ الْمَوَالِي يُؤْتِي الْحَدَمِ

هر نسبت نیک و زشت

و هر شدن آنایان خانه را فرود آمدن

قَالَ أَحَدُ

و گفته است دیگر

وَحَظُّكَ ذَوْدُهُ لَكَ مَرَجِدٌ  
مُؤَافِقُهُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

و جزو تو زیارت کردن تر است از رستنی

که کنه اندر نه شمارا در بیان

سَلَامٌ خَالِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
يَعُودِيهِ الصَّدُوقُ عَلَى الصَّدَقِ

سلامی خالی باشد از هر چیزی

که بر گرداند او را رشتن بر رشتن خود

قَالَ أَحَدُ

و گفته است دیگر

وَإِنِّي لَنَزَاوِلٍ لَا يَزُوْدُنِي  
إِذَا الْقَرَبُ كُنْ فِي قُدَمِ يَمِينِي

و بدینکه من بسا زیارت گفته ام هر گاه که زیارت کنی

هر گاه به بخشش در دست راستی او بدست شد

وَتَقَرَّبُ إِلَى دَارِ الْحَبِيبِ إِذَا نَأَتْ  
وَمَا دَارُ مَنْ أَنْفَضَتْهُ يَفَرِّبُ

و نزدیک است مرا خانه دوست هر گاه دور باشد دوست

و نیست خانه کسی که رشتن او را نزدیکی

لِلْمَا مَوْعِدِ الْعَبَا يَسْجَى الْإِسْتِزَارِ

مرا موعود و مسکن رهت در طلب زیارت کردن

يَخْرُجُ فِي أَكْمَلِ الشُّرُودِ وَلَكِنْ  
لَيْسَ إِلَّا بِكَ تَمِيمِ الشُّرُودِ

و در تمام ترین شادی هستم و لیکن

بست نکردم که تمام شود شادمانی

مَا نَعِمْ فَيْضٌ عَنْهُ حَبِيبٌ  
يَنْجِمُ وَلَا جُودُ جُودِ

نیست نعمتی که بهمان شود از دوست

به نعمت و بشارتش را شادی است

فِي قَبْلِكَ الزَّيَارَةُ لِبَعْضِهِمْ

در کم کردن زیارت است بر بعضی است



عَلَيْكَ بِأَفْلَالٍ لِّثَنَاءِ رَأَتْهَا

برقباد بہکم کردن زیارت بدرستی کہ او

فَإِنِّي لَأَنْتَبِهُنَّ نِيَامَ دَائِمًا

بہر برہنہ کہ دیم بار از کہ طول بسیار زد و آواز

تَكُونُ إِذَا دَامَتْ إِلَى الْحَجَرِ مَسْلَكًا

مسبہ اند و نیک پائیدہ شدہ ہوں جدا فی رہے

وَنِيَالُ بِالْأَيْدِي ذَاهُوا مُسْكَ

و سوال کردہ شود بہ سہنا و نیک بازو شدہ شود

وَقَالَ خَدْر

و کہتہ است دیگر

لَعَلَّ تَخَالَفَ الطَّنَانِ مِثْلًا

تا بہ کہ و اسپر نادن سہنہا از تا

وَحَوْثَانَا مَلْنَا هِلَالًا

و در سست کہ اندش سکر دیم ماہ نور

تَعُوذُ لَنَا بِهَرَبٍ فِي أَثْقَانِ

بر کردہ اند ما را بہ سہر دیکہ و ہر ہر سست

بِأَفْضَى الْأَفْضَى لَا تَعْنِي حَيَاتِي

در نہایت کنارہ آسمان کرا از آخر ماہ

وَقَالَ خَدْر

و کہتہ است دیگر

أَقِيلْ زِيَادَتَكَ الصَّبْرَ

کم کن دیدنے برادرت را

إِذَا الصَّبْرُ بِمِثْلِهِ

بہر سہنہ کہ دوست را اندو ہنای بسیار

تَكُونُ كَالثَّوْبِ اسْتَحْدَهُ

تا کہ باشی مانند جامدہ کہ بچوید پوش را

أَنْ لَا تَزَالَ بِرَأْسِهِ

ایکدہ ہمیشہ پند ترا نزد خود پوش

وَقَالَ خَدْر

و کہتہ است دیگر

إِنِّي كَثُرْتُ عَلَيْهِ فِي زِيَادَتِهِ

بہر سہنہ کہ من بسیار دیدنے کردم اورا

وَأَبْغَيْتُ بِهِ أَنْ لَا أَزَالَ رَأْسَهُ

و بکھان اندہش مرا از دیدنے او بہر سہنہ ہمیشہ

فَلَوْلَا تَعْنِي مَمْلُوءًا إِذَا كَثُرَ

بس اندو بکھن شدہ چہر اندوہ دہشتہ شدہ بہر سہنہ زیادہ

فِي طَرَفِهِ صَرَاعَتِي إِذَا انْظُرَ

در چشم او کہ نا چہی را از دیدنے بہر سہنہ کہ نہ بچوید

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

و کہتہ است ابن عباس

وَأَيُّ حَيَاةٍ الْمَرْءُ يُرْخِصُ قَدْرَهُ

دیم زندہ بودن مرد از زمانہ میکند قدر و مرتبہ اورا

وَأَيُّ مَنَاقِبَ أَعْلَتْهُ الْمَنَاقِبُ الطَّوْلُ

و اگر بہر کردار ان عبت کندہ اورا کہ کما سے دور

كَأَيُّ خَلْقٍ التَّوْبُ الْجَدِيدَ بِنَدَالِهِ      كَأَيُّ خَلْقٍ الْمَرْءُ الْعَبْرُ الْكُلُوحُ  
 چنانکه کند گناه نو را پرستند و پشیمان او      همچون کند گناه مرد را چشمتی گم کند

## وَقَالَ مَنْصُورُ الْفَضِيلِ

و گفته است منصور الضم

فَدُلُّكَ لَنَا أَنْ شَكَيْتَ      تَوَكَّلْ زِيَارَتَهُ بِالْجَبِّ  
 خفنی گفتیم چونکه کله کرد      زیارت کردن من دوست را

إِنْ التَّبَاعِدُ لَا يَضُرُّ      إِذَا تَقَابَلَتِ الْقُلُوبُ  
 ای که دوری زبان نیرساند      و قسبه نزدیک یک باشند دها

## مِنْ جَهْدِ الْأَجَبِ

از سخته ادب است

إِذَا مَا كَثُرَتْ عَلَى صَاحِبِ      وَإِنْ كَانَ يَدُنْكَ مِنْ فَضْلِهِ  
 هرگاه بسیار گزیدنی بر رستی      و هر چند که نزدیک کند ترا از جان خود پس

وَلَا يَدُ مِنْ مَلِكٍ وَافِعِ      بَعَثُوا مَا كَانَ مَرَأْسِهِ  
 و نه یار است از اندوه افشانی      که دیگر کون کند آنچه بود از غمی او

## فِي زِيَارَةِ الْمُضْمِرِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ

در زیارت کردن چادران از بزرگان مکرر غم راست

وَقَدْ سَبَدْنَا وَسَبَدَ غَيْرُنَا      لَيْسَ التَّشْكِي كَانَ بِالْعَوْدِ  
 و زیارت بکنیم آقای خود را و آقای غیر خود را      گناهش در دو بود زیارت گشتن گناه نو

لَوْ كَانَ يُعْبَلُ فِدَتِهِ لَفَتَنِي      بِحُشَايَتِي وَبِطَارِدِي وَبِلَايَتِي  
 اگر قبول کردی فدای مرا هر آینه فدایم را      بجان خود و با لهای نو و گمندی خود

## لِلْخَيْرِ

بر بخیر می

بَلَايَاتِنَا لَا بِالطَّرَافِ وَبِالْثَلَاثِ      بَيْنَكَ الَّذِي تَحْفِي مِنَ الشَّقَمِ وَبَيْنَهُ  
 بدوران ما فدای تو باد نه مالها مکرر کند و نه      نگاه میدارم ترا از آنچه جهان گزاف چاره می بخشد

فَمَا لِمَعْبَرِ الْعَوْدِ مَا بَكَ مِنْ آدَمِ      فَإِنْ أَشْفَعُوا نِمَا أَقُولُ فَوْقَ حَدِّ  
 پس بگرده زیارت گشتن گناه با آنچه نه است از آزار      پس اگر روگردانند از آنچه میگویم سپهر من با و به شانی

فَمَا الْكَلْبَ يَخْمُومُ وَإِنْ طَالَ عُمُورُهُ  
 إِلَّا إِنَّمَا الْيُحْيَى عَلَى الْأَسَدِ الْوَدَّ

و نیست مکتب داید و هر چند دراز شود عمر او  
 آنکه پیش با یکدست بر شیر سرخ است

مِنْ تَلْخِصِ الرِّسَالِ

از کتاب تلخیص ارسطو است

خَطَايَا كَانَمَا اسْتَشْكَا إِلَى اللَّهِ  
 فَلَهُ الْأَجْرُ كَامِلًا وَالْحُجُورُ

ماهی بود آنچه که ببالد آورد آب سرد را  
 سپرد او است مزد تمام شد دانی

أَتَى دَرْصِيْقُنَا أَوْسَمُ النَّاسِ  
 الْغِيَمُ إِذْ تَشْكَى الْأَمِيرُ

چه زینتی بود در دانا با آسمانی بیوشد  
 ابرو را و آتشیک ببالد سب

فَشَفَى اللَّهُ جَمْعَهُ وَشَفَاهُ  
 إِنَّهُ رَاحِمٌ رَوْفٌ غَفُورٌ

بسر شفا و بر عذابین او را و بر نفسین او  
 بدستیک هزار اسم کند و مهر این آمرزنده

أَيْضًا مِنْ تَلْخِصِ الرِّسَالِ

نیز از تلخیص ارسطو است

مَرَضْتُ فَمَنْ أَلْتَقِمُ مِنْ كَلْبٍ سِلًا  
 كَمَا غَمَّ خَلْفُ اللَّهِ إِحْسَانُكَ الْغَمُّ

چاره شدی و پس در گرفت و چاره ی هر که که پس او  
 چنانکه فرود کرد آفریدگان خدا را نگویند و فرود کرد

فَإِلَّا تَتَوَكَّلْ عَلَى الْمَرْيُومِ وَتَكُنْ جُنَا  
 وَكَانَ السَّقَمُ لَكَ الْأَجْدُ

پس ایستاد بر دم من چاره و سوا حق تو چاره  
 و بود ما خوشی مرا و مرزا پا دانش جز

أَيْضًا مِنْهُ

نیز از او است

صَبَحَكَ اللَّهُ بِالْكَرَامَةِ وَالْجَمْرِ  
 وَمَسَاكُ مِنْهُ بِالْغِيَمِ

بگرداند با ما و ترا خداوند به بزرگواری و بیک  
 و بگرداندش مرا از خودش در غمت

كَيْفَ تَجْعَلُكَ الْغَدَةَ وَنَا  
 خَالُكَ مِمَّا عَرَاكَ مِنَ الْهَمِّ

چون می بینی بدن خود را در با ما و چون  
 حال تو از آنچه رسیده است ترا از درد

فَلْيَسْأَلِ قَبْلَ الْعَامِرِ

بست داده شده بسوی قیس عامری

وَبُنَيْتُ لَبْلِي بِالْعِرَاقِ مَرَضَةً  
 فَأَقْبَلْتُ مِنْ مَضْرِيَّهَا أَعْوَدَهَا

خبر داده شدم که بسط در عراق بیمار است  
 پس رو کردم از مضر بسوی او که زیارت کنم او را

قَالَ

قَوَّاهُ مَا أَدْرِي ذَا أَنَاخُهَا  
 اَجْرُ نَفْسِهَا مِنْ ذَاتِهَا أَمْ أَنَاخُهَا  
 ہر قسم بہتہ میں ہم پرہیز کیا اور  
 آپ میرا نام اور ازاں رو بہ زبانی کہیں اور دوش را

مَا فِيكَ مِمَّا يَجُوبُ بِلَاغِ الْبَرَاءَةِ

ہم کو کہہ دیجئے کہ آپ سے کونسی بات ہے

الْبَسَكَ اللَّهُ تَوْبَ غَافٍ  
 غُفِيكَ عَنْ دَعْوَةٍ وَعَنْ خَلَدٍ  
 جو شہ نہ را خدا جامہ شفا دادن را  
 کہ نبی بنا رکھنا از دعا کردن من از صبر کردن تو

سَقَمُكَ ذَا لَإِلْعَالٍ عَرَضَتْ  
 بَلْ سَقَمُ غُفِيكَ بِنَفْسِكَ  
 این بیماری تو نہ بچھنے در دیت کہ رسیدہ بہتہ  
 بلکہ بیماری دو چشم نہ چھپو بہتہ در دیت

فَمَا سَقَمُ الْخَفُونِ سَلَفِيَا  
 صَدَعَتْ بِالْخَفُونِ لَيْسَ لَكَ  
 ہر ای بیماری خفون سوال کہی درد مندی را  
 کہ شکافتہ اورا بجزا نہ بدست خود

وَقَالَ خَجَرٌ

دکھتہ بہتہ دیکر کہے

بَيْتُ لَيْلَى غَافِلًا غَمَّابِهِ  
 وَهُوَ مِنْ هَذَا التَّشْكِي لَمَنِّمْ  
 شب بے خوابی تو ہم تہ کہ ما زوری بدست  
 داو از این درد سختو آہید

لَا أَنَا مِ اللَّهِ غَنَارُ فَدَتْ  
 وَجَبِي سَاهٍ خَلْفَ الْأَلَمِ  
 مجھو با ناد خدا چشمی را کہ خواہد  
 و حال نگہ دوست من چہ دار بود

خَيْرُ وَبِ أَنَا بَجَبِّ عِلْدٍ  
 عَجَلُ اللَّهِ لِحَبِيبِ الشِّفَا  
 بہتر و بدتر انکہ دوست چہار بہتہ  
 شتاب کند خدا مرد دوست شفا را

قُلْ لَهُ بِحَقِّي الْخَفَا فَا  
 مَكَوَاهُ إِلَّا مَنَّا بَطِيلُ الْخَفَا  
 بگو مرادو بہتہ بہتر از ستم بہتہ  
 نالہ او کہ زنجشہ طول میدہ بہ ستم را

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مراے نام طاعتے را بہتہ

فَالْوَجِبُكَ مَخْمُومٌ فَلَمْ  
 دُوخِي فِدَاؤُهُ لَمْ يَنْ كَلَّ عَدُوُّ  
 گفتہ کہ دست تو نہ رہت بہتہ کہتہ مرہب نہ را  
 جان من فدای او از ہر ترسیدہ شدہ

بِأَلَيْتِ حَافٍ كَانَتْ لِي وَكَانَ لَهُ  
 أَجْرُ الْمَرِيضِ وَإِنِّي غَيْرُ مَجُورٍ  
 اگہ شربت او بود مرا و بود اورا  
 مرز بہار و دودم من ہے مرز

مَا فِيلَ فِيمَ اعْبُدُ إِلَّا عِبَادَ الْجَبِينِ

بگو گفتند و س دمس که درین مذمت بجز درین پیش

أَنَا مُدْحِرِبٌ بِالْعِلَّةِ وَاللَّهِ عَلَيْكَ لَبَّيْ خَالٍ نَجْهِهِ وَلَكَ الْعَمْرُ الطَّوِيلُ  
من از سر سگ برود. دوم ببرد و بعد از آنم رسیدیم  
همش بودم تو درین نزد و در زمانه عمر دراز

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُنْتَبِي

مرا به طیب منتبئی

بِإِنِّي أَنْتَ مِنْ جَبِينِ شَكَنِي أَنَّهُ مُذْنِفٌ عَلَيَّ بِحَبْلٍ  
چونم بیدی از دست کسی که نالیده است  
و اینکه او جبار و درو سنند و لاجرم

فَقَسَيْتُمْ مَا أَشْتَكَاهُ جَلِيلٌ • وَكَذَلِكَ يُعْذِرُ الْجَلِيلُ الْجَلِيلُ  
پس بداد اسم آنچه ببرد آورد دوست مرا  
و همچنین یاری میکند دوست را

فَأَنَا الْمَذْنِفُ السَّقِيمُ يَقِينًا وَتَشْكِيكَ مِنْ دَلَالٍ بَدُولٍ  
پس منم جبار و ناهشش بر یقین  
و ناپسند تو از نازبت که بر طرف خو

وَسِفَامُ الْحُبِّ سُفْمٌ دَلِيلٌ وَكَذَلِكَ أَيْتُكَ بِالْحَبِيبِ دَلَالًا  
و چاروی دوست دمس که بهار است  
و همچنین ناله است که امر از ناز

مِنْ تَلْخِصِ الرِّسَالَةِ

از تلخیص الرسائل است

إِنِّي حُمْتُ وَلَمْ أَشْعُرْ بِحُمَاكِ حَتَّى تَخَذَتْ عُودِي بِشُكْوَاكِ  
چونم بیکه من تب دار شدم و نفهمیدم تب ترا  
تا که جر دادند زیارت کنندگان من در وقت ترا

فَهَلْ مَا كَانَتْ الْحُمَا تَهْدِي بَسْ كُفْمُ غُودُوبِ كَرِ حَبِيبِ  
پس کفم نبود تب که حسیج کند مرا  
بی سببی که به تب

وَخَصَلْتُ كُنْتُ فِيهَا غَيْرُ مُتَّحِمٍ عَافَا فِي اللَّهِ مِنْهَا جَبْنٌ عَافَاكِ  
سب طبعی که دوم در آن بدون اظهار ناله ای لیغیر  
شما بکشد مرا خدا از آن بکهای که شفا داد ترا

أَنَا مُغْتَلٌّ بِرَفْضِ الْقَلْبِ مَذْكُوتٌ عَلَيْكَ  
من درو سنند و جبار دلم  
از بهنگامی که کردی بر من

لَا أَنَا مُنَالِي لَيْلٍ فِي كَرَا وَأَنْبَنَّا وَعَوْبَلَا  
منوایم شب را از خیال  
از ناز و دنا

عَجَلَ اللَّهُ لَكَ الْبُرَّةَ      وَعَشَ دَهْرًا طَوِيلًا  
 شتاب کند خدا بر تو      و رزند گاهی کنی روزگار دراز

مَا قَبِلَ فِي تَهْمَةِ الْعَافِيَةِ لِلْحَبِيبِ لِبَيْنِهَا

آنچه نگرفت در آلودگی شفا مر دوست را حسن و مهربانیت

لَيْتَ السِّقَامَ وَمَا بَكُمْ مِنْ ذَائِقَةٍ      أَصْحَىٰ بِحَسَنِي مَا حَيْثُ مُقِيمًا  
 کاشتر بیماری و آنچه شما هست از درد      چاشت بکرد بر بدن من باینده ما و اینکه زنده بودم

فَتَرَوْحُ نِمَاتِ شَيْبِكُمْ سَالِمًا      وَأَرْوَحُ دُفْنِكَ مَذْفَاؤًا وَتَقِيًّا  
 پس آسایش می یابم از آنچه ناله میکنی شدت و سالم      و می آسایم من نزد تو در مانسب که چار و نهوش باطمینان  
 وَهَبَ الْإِلَهُ لَكَ الشِّفَاءَ فَاتِنَةً      مَا ذَالَ بَمَنْعِ ذَاكَ فَيْكَ قَدِيمًا  
 بخشید خداوند تو را شفا را پس ببردست که او      چه سست به تمنعش شفا در تو از پیش

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفت بهت دیگر

بِقَبْلِي دُونَ الْجَلْوِ شَخْصٌ مَرَّضٌ      أَتَيْتَ لَهُ الْيَحْيَىٰ فَلَيْسَ يُعْقِبُ  
 در دل نیست نه در دل محوم شخص جاری بستراری شده      نپذیرفته است را و آفتاب پس نه پس نمی آید  
 أَلَا لَيْتَنِي كُنْتُ الْمُضْمَنَ بِأَيِّهِ      وَأَصْبَحَ حَيًّا وَهُوَ طَلَبُكَ  
 آگاه باش کاش بودم بر دارنده آفتاب او      و بامداد بکرد و آواز آفتاب خود را طلب که او را شده بود

لِسَعِيدِ بْنِ جَمِيدٍ

رسیده بهر جمید

بِإِخْوَانِكَ الْيَحْيَىٰ وَلَا بِكَ كَلَامًا      سَكُونًا إِلَى الْيَوْمِ مِنَ أَلَمِ الْوَجْدِ  
 به برادرانست بادب و مباد را هر وقت      که ناله کنی تا امروز از سوختن درد  
 عَلَىٰ كُلِّ نَسَائِنَ يُطَوُّ إِخْوَانَهُ      فَإِنَّ عَجْرَ وَاعَهُ تَحْمَلْتَهُ وَحْدَهُ  
 بر هر آدمی زادی باو که بر او نشن او را      پس اگر نه توان سوزنازو بردارم نه او را به شانه

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفت بهت دیگر

يَا لَيْتَ مَا بَكَ مِنْ حُجْنٍ وَمِنْ مَدٍّ      كَأَنَّ شَيْئًا مَالًا لِحَافٍ وَحَمْدٍ  
 آگاه باش آنچه هست از تب و درد و چشم      بود در چشم نه و در پلجای چشم نه و در

وَلَيْتَ رُوحِي بِفَيْكِ السَّوْمَاطُ  
 شَمْسٌ وَهَيْجُ نَوْحِ الظَّالِمِ الْغَرْدِ

دکھن بن نہ کہ سیدنت ترا زہی مادام کہ طلوع کند  
 آفتاب بچین آبدانہ مرغ بلند آواز

وَقَالَ جَدُّ

دکھنہ انت دیگر سے

رُوحِي فِدَاؤُكَ لَا أَفْدِي سِوَاكِهَا  
 بِأَمْرِ هَوْنِي وَجَبِي وَفَكَ الْبَدَا

جان منہ فدای تو نہ دے بلکہ جزا باد  
 کہ جسک خواہم اورا دنی من چل بود در ترا نزد تو

وَالْعَيْنُ مَنَعَتْ بَقِي عَيْنَيْكَ سَقَمَهَا  
 حَاشَا لِعَيْنَيْكَ أَنْ يَطْوِيَهَا الْعِلَا

دچشم من مانع باقی چشم تو چہ شدن ترا  
 دورج دورچشم ترا از انبار غیب شود اورا ناخوشیا

وَقَالَ جَدُّ

دکھنہ انت دیگر سے

قَالُوا اسْتَكْتَبْنَا قُلُوبَنَا قُلُوبُنَا  
 فَرِشْدًا وَالْفَتَى مَشَهَا الْوَصَبُ

کھشنہ دوینکہ جسم او کفتم ہمارا  
 از سحر ضربت زدن رسیدہ انت اورا درد

حُمَرُهَا مِنْ جَمَاءٍ مَرِيفَتُكَ  
 وَالذَّمُّ فِي النَّصْلِ شَاهِدُ عَجَبُ

سہ خمرہ از خونهای کسی است کہ رنجہ انت  
 و دشمنی در پیکان کو اہانت شکست

مُرْتَجِئُ الرِّسَالِ

از بچن ارسا بر انت

جَرَامٌ عَلَى عَيْنِي أَنْ تَنْظُمَ الْكِرَامَ  
 وَأَنْتَ عَلِيْلُ الْجَحِيمِ بَيْنَ الْعَوَائِدِ

جرام انت بر دچشم من اینکہ سجدہ خواب را  
 و تو چار تن با من میان اجدات کشند کان

فَأَقِمْ لَنَا شَاهِدًا كَأَسَاوِيَةٍ  
 يَدُودِيهَا السَّانِي وَلَسْتَ بِشَايِدِ

پس سوکنہ بخوردم کہ نہ ہنم جام سیراب کشندہ را  
 کہ بگرداند اورا سانی و بنا سے تو حاضر

فِي الْهَدْيَا لِبَعْضِهِمْ

در سنجہ انت بعضی ہنم انت

إِنَّ الْهَدْيَا جُلُوهُ  
 كَالْفَيْحِ تَحْتِ الْكُلُوبَا

ہر سببکہ سنجہ شیرین انت  
 مانند جادو بہکشد دلہا را

تَدْنِي الْبَعِيدَ مِنَ الْهَوَى  
 حَتَّى بُصِيرَهُ قَرِيبًا

در بچ بہلہ دور از دوستی  
 زہر کرداند من ترا نزدیک

وَجَزَا

وَيُعِيدُ مُضْطَهِنَ الْعَدَاوَةِ      بَعْدَ بَعْضِهِ جَبِيًّا

دوبارہ کر دے کینہ دہندہ دشمنی را      بعد از دشمنی او دوستدار

مَرْقِيًا ضِلْعًا لِعَصَاةٍ

از روضۃ لعلات

هَذَا يَا النَّاسَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ  
نُؤْلَدُ فِي فَلَوْ لَهُمُ الْوَصَالَا

سمخه ای مردم بعضی بعضی را      بنزد در دلهای ایشان پیوستن را

وَتَزْرَعُ فِي الْخَمْرِ هَوًى وَقَدْ  
وَنَكُوهَا الْمَهَابَةَ وَالْجَلَالَ

وکت بکند در دل محبت دوستی را      و میوشد او را شوکت و جلالت را

نَصَائِدُ لِلْفُلُوبِ بِغَيْرِ نَفْثٍ  
وَتَمْتَخَنُ الْحَبَّةَ وَالْجَمَالَ

شکار بکند مردهارا بی دسمی      در میخشد ترا دوستی و نیکوئی

قَالَ ابْنُ الْحَجَّاجِ

وگفت است ابن حجاج

الْمَوَدَّاتُ لَا تَزِلُّنَّ  
مِنْ هَذَا يَأْمُكَرُهُ

دوستیها اگر نمی باشد      از سخه ای پی در پی

كَيْفَ يَخْلُقُ خَلَا مِنْ الْخَمْرِ  
يُدْعَى مُنْزَوْرَهُ

مانند چوایت که سر بر آید از گوشت      که خوانده شود خدا پیس چار

وَقَالَ جَدْر

وگفت است جدر

إِذَا الْهَدْيَةُ لِلْحَبِيبِ مَوْدَّةٌ  
لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَقَلَ قَلْبُهَا

بر دوستیکه سخه مرد دوستدارا دوستی است      سزاوار نیست که کم سزده شود کم او

وَلَا خَلَّتْ مِنْ مَنِّهِ وَمَكِيدَةٍ  
حَسَنٌ فَوْقَ عَلَى الصَّبْرِ قَوْلًا

دو برگاهش از منت و کید بی      نیکو است و در محبت بد دوست قبول کردن او

وَقَالَ جَدْر

وگفت است جدر

لِلْهَذَا يَا مَنْ الْقُلُوبُ مَكَانٌ  
وَخَلِيقٌ يُجَنِّهَا الْإِنْسَانُ

برای هر چه در دلهای جا بی      در میخشد سده است انسان هم دوستی او



## قَالَ حَكِيمٌ

دکھت بہت حکیم

لَوْ أَنَّ كُلَّ سَيِّئٍ زِدَّ مَحْقَقًا  
اگر ہر کے شہودہ شو کو کھن  
لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ بَوْمًا لِلْوَرَى عَلَا  
قبول نہ کند خدا روزی از کرم علی را  
فَلَمْ يَهْدِي عَلَى مَقْدَارِ قَدَرٍ  
سپر مو سخته بنیستہ بقدر توانائی خوشن

## وَمَا فِيكَ خَوْ الْمَدِينَةِ لِحَضَرِهِ

و از آنکہ کھن شد بہت در نہت کھن مہر بنیستہ

تَزَوَّدَ حِكْمَتَهُ مَنِي  
تو نہ کسبہ دانستی را از منہ  
وَحَلَّ الْفَيْلَ وَالْفَالَا  
و داکھزار کھن را پیودہ را  
قَوْلُ الْحَاكِمِ لِلَّيَالَا  
قبول کردن خاکست مال رسوہ را

## قَالَ أَبُو الْيَلْبُتِ الْفَقِيرُ

دکھت بہت ابو یلبت فقیر

إِذَا أَنْتَ الْمَدِينَةُ دَارُ قَوْمٍ  
ہر گاہ در آنکہ کھن شدہ ای کردہی را  
نَظَّارَتِ الْأَمَانَةِ مِنْ كَوَاهِلَا  
پرداز کند امانت و اعتبار از در بچہای ہستہ را

## وَمِنْ مَقْطُوبَاتِ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ

از اشعار بعضی حکما بہت

لَيْسَ سَوَاءً مَنْ لَهُ مَعْرُوفٌ  
نہست یکسان کسبکہ مراود بہت بخشش  
فَإِنْ أَقَالَ الْوَرَى صُوفُ  
ہیں بدستبکہ کارای مردم چند قسم بہت  
فَذَاكَ مَنْ يَكْفُرُ فَذَا ظَلَمٌ  
ہیں اینہذا کسکہ ناسبایی کند جھقن غم کردہا  
كَيْفَ مِنْ سَلَّمَ لِلْجَوَابِ  
ماند کسبکہ سلام دہد از برای جواب  
وَأَحَاجَةٌ مِنْهُ إِلَيْكَ وَاقِعَةٌ  
باکاری از او پوری افتادہ بہت  
وَأَحَدٌ يُعْطِيكَ الْجَوَابَ  
و یکی می بخشد ترا بچستہ ثنائی

فَذَلِكَ مِثْلُ نَاجِرٍ مُّعَاوِلٍ

پس این مانند ناجر است که معاویر کند و پند

فَلَيْسَ مِنْ جَمِيعِهِمْ مَنْ يُجَادُ

پس نیست از همه آنها کسی که با من شود

لِطَلَبِ الزَّيْجِ وَيَنْبِلُ نَائِلٍ

برای طلب کردن زینج و نبل در سبد نبط

إِلَّا الَّذِي لِلْخَيْرِ حَسْبُ قَعْدٍ

مگر آن کسی که بجهت نیکی و حسن بخشش میکند

فِي الشُّكْرِ عَلَى الْهَدِيَّةِ لِبَعْضِهِمْ

در شکر کردن بر تحفه / بعضی را است

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْهَدِيَّةِ تَرَفُّهَا

خوش آمد باد تحفه را بدرستی که او

قَبِلَتْهَا وَقَبِلَتْهَا فَرَحَانَا

بوسید من و قبول کردم او را شادان

مَحْبُوبَةٍ فِي الدَّهْرِ مِنْ مَحْبُوبٍ

دوست داشته شده است در روزگار از دوست

بَلْ قَابَلَتْهَا بِالْأَهْلِ وَالْحَبِيبِ

بلکه برابر کردم او را بنحش آمد گفتن و مر جانشین

مِنْ عِلَالِ الْوَلَدِ فِي الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ

از جوانی و الوافیت است در نسخه بوی سلاطین

عَلَى الْعَدِخِ فَهُوَ لَا يَدْفَعُ عَلَيْهِ

بر بند و گرفت که او ناچار بجا آورد نه او است

أَلَمْ تَرَ نَاهِدِي إِلَى اللَّهِ مَا لَهُ

آیا نرسنی ما را که تحفه میفرستیم بوی خدا مال او را

وَأَنْ عِظَمَ الْمَوْلَى وَجَلَّتْ قَاضِلُهُ

و هر چند بزرگ باشد آنکه و بزرگوار باشد فضیلتی او

وَأِنْ كَانَ عَنْهُ ذَا غِنَا فَهُوَ قَابِلُهُ

و هر چند هست خدا از او پسندار پس قبول کننده او است

فِي الْأَعْيَادِ عَنِ الْقَبِيلِ

در عید و جشن از کسی به است

جَاءَتْ سُلَيْمَنْ يَوْمَ الْغُرُفِ مَرَّةً

آمد سلیمان را روز و نمودن منبر می

فَاسْتَقْبَلَتْهُ وَقَالَتْ قَبِيضُ حَكَّةٍ

پس پیش آمد سلیمان را و گفت در لحاظ که تنه من بود

هُدًى إِلَى جَدِّكَ كَانَ فِيهَا

تحفه آورد بسوی او و محلی که بود در دهن او

إِنَّ الْهَدَايَا عَلَى مَقْدَرِ مُهْدِيهَا

درستی که تحفه بر اندازه تحفه برنده او است

مِنْ خَفِيَّةِ الْأَيْدِ

از تحفه / آداب است

لَوْ كُنْتُ أَهْدِي عَلَى قَدَرٍ وَقَدَرْتُ

اگر بودم من که تحفه میفرستادم بر اندازه خود و اندازه خود

لَكُنْتُ أَهْدِيكَ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

هر آینه بودم که تحفه میفرستادم مگر ترا دنیا را و آنچه در دنیا

# فِي التَّهْنِائِ بِأَجَاءِ الْتَهْنِائِ بِهَرَجِ الْمَجْمَعِ

در مبارکباد دہانت ہنچہ آمدہ است از مبارکباد دہا باہ رجب

هُنَيْتَ مَنْ جَبَّ الْمَيُوءُ غُرْنَتُهُ وَمَا بَلِيَهُ مِنَ الْأَعْوَانِ وَالْحَقْبُ

مبارکباد کہہ شوی از ما مبارک رجب اول در

وَأَسْعَدِيهِ وَبَدَّ فَرَجًا مُقْبِلًا مُبْلَغًا كُلَّمَا تَوَجَّهَ مِنْ طَلَبٍ

وہنچت ہنچہ رجب و بدو رکازی کہ آید در ہنچہ رسندہ باشی ہرچہ را کہ سید دارین از طلب کردن

## أَيُّضًا فِي التَّهْنِائِ بِهَرَجِ

نہنچہ در مبارکباد دہانت در شہر رجب

إِسْعَدَ بَشِيرُ اللَّهِ دُمْتَ مَعْمَرًا فِيهِ عَلَى كُلِّ لَأَنَامَ لَكَ الْوَلَا

ہنچہ شہر باد خدا و پایندہ باشی با عذر دان در اجاہ بر ہنچہ مردم مرزا باد حکومت

مَمَّا انْقَضَى جَبَّ أَنْكَ مَكْرًا رَجَبَ تَطَاوَلَهُ الزَّمَانُ الْأَطْوَلُ

ہر وقت کہ بگذرد رجبی در آید ترا پی در پی رجب دیگر کہ دراز گذشتہ اورا در کار دراز

## التَّهْنِائِ بِهَرَجِ الْمَجْمَعِ

مبارکباد دہا است باہ شبان معظم

وَمَا شَعْبَانُ إِلَّا وَفَاكَ لَا لَهُ بُلُقَاءُكَ الشَّرَفُ الْخَيْرُ

وہفت شبان و فنی کہ رسید ترا کہ مراد را بہین و باد مرتبہ بہتہ

فَلَا زَالَ الْهَنَاءُ إِلَيْكَ تَبَرُّي بِهِ الْأَيَّامُ وَالْغُرُ الشُّهُورُ

ہر ہنچہ کہ ارا می ہوسی تو آورد روزگار دہا ہا سبے سببہ

فَضْمٌ فِي غَيْرِهِ وَجَلَالُ سَعْدٍ تَلَحُّجُ الْجَنَائِدِ بَوَكَاؤُهُ مِنْهُ الْإِجْسُ

بہر پایندہ ہنچہ عزت و جلال و سعادت ہنچہ از غنچہ سالہ کہ ہنوار کند اول از او را آخرش

شَعْبَانُ وَفَاكَ بِالْأَكْمَرِ الْأَمَّا شَعْبَانُ رَسِيدَ تَرَاہِ اسودکی و آرزو

بہر ہنچہ مبارکباد کہہ شوی با و مبارکباد دہا

هُنَّ لِقِيَاءُ فِي سَعُودٍ مِنْ غَيْرِ الذَّهْرِ فِي أَمَانٍ

مبارکباد و بہن او در ہنچہ سعادتی از حوادث روزگار در آسودگی

## التَّهْنِائِ بِهَرَجِ الْمَجْمَعِ

نہنچہ باہ مبارک رسالت ہست

وَفَاكَ

وَأَنَّ شَهْرَ الصَّوْمِ يَعْلَمُ أَنَّهُ

رسیده ترا ماه روزه و میداند که

فَأَسْعِدْ بِهِ فِي كُلِّ عَرَفَةٍ

سپر سعادت یاب باد در هر عزتی که همیشه

مَا صَامَهُ لَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ نَزْلٌ

روزگارت اورا که سر ترا در حدیث و وحیه

بِكَ أَمَّا مِنْ طَارِدٍ الْخَدَّاءِ

باشد جزو ایمن از عوادت روز و شب

أَيُّضًا فِي الْهَيْئَةِ مَضَى إِلَيْكَ

نیشنه در مبارکادیت باده مبارک رمضان

أَنْتَ أَوْلَى بِأَنْ تَهْتَفِيَ بِكَ الْكَلَامُ

تو سزاوارتری باینکه مبارکباد کجاست بوز و نگار

قَدِمَ الصَّوْمُ فَأَقْبِلْهُ سَعِيدًا

آمد روزه پس قبول کن او را از جهت بختی

فِي سُورٍ وَدَفَعَهُ وَعَلَاءُ

در شادی و بلندی مرتبه و برتری قدر

يَا مَنْ بِهِ جَمَالُ الدُّهُورِ

ای کسی که سبب است زبانی روزگار است

فَايْزَا مُدْرِكًا جَمِيعَ الْأُمُورِ

فروز می بایزد و در بایزد همه کاره

وَأَيْنِهَا جَبْصُ فَوْعِلٍ نَصِيرِ

و نشاط با صفای زندگانی تازه

مُرْجَعًا إِلَى أَيْضًا فِي الْهَيْئَةِ

از سجده الایب است نیشنه در مبارکادی بار

يَنْتَفِخُ ذَا الصِّيَامِ مَا تَشْتَهِيهِ

رسیدی تو در اینجا ماه روزه آنچه بخواستی

أَنْتَ فِي النَّاسِ مِثْلُ ذَا الشَّهْرِ فِي

تو در خلایق مانند این ماهی در

وَوَفَاكَ الْإِلَهِ مَا تَقْبَلُهُ

و کمدار تو را خدا از آنچه میترسی اورا

الْأَشْهُرُ وَمِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

ماهها یا مانند شب قدری اورا

الْهَيْئَةِ الْبَرِّيَّةِ مِثْلُ الرِّضَى

نیشنه بطن از دردت

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذَا الضَّرِّ وَالسَّقَمِ

سپاس مر خدا وند که بمرض آثار و چهار ترا

وَقَدْ نَارَتْ لَنَا الدُّنْيَا بِعَافِيَةٍ

و برستی که روشن شد برای ما دنیا بجهت شفای

أَتَمَّهَا اللَّهُ إِذْ كَانَتْ بَيْنَ لَنَا

تمام کند او را خدا از آنکه خداوند تمام بیکبار ترا

وَذَالَ عَنْ جَمِيعِ الْأَمْرِ وَالْأَلَمِ

و برطرف شد از بدن تو ناخوشیها و درد

أَوْفَيْتُهَا وَجَلَّى الظُّلَمِ وَالظُّلَمِ

که آمد ترا و برطرف شد ستم و تاریکیها

بِهَا الشُّرُودُ وَفِيهَا تَكْمِلُ النِّعَمِ

سبب دادی و در آن تمام میشود نعمت

# لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَبِيبُ الْمُبِينُ فِي ذَلِكَ

برای الهیج سبستی رایت درین باب

وَذَالِ عَنْكَ لِأَعْدَاكَ الْإِلَامُ

و برود نشد از تو در سبب بسوی دشمنان تو درود

إِذَا سَلِمَتْ كُلُّ النَّاسِ قَدْ سَلِمُوا

هرگاه تو سالم باشی پس همه مردم سالمند

الْجَدُّ عَوْفٍ إِذَا عَوْفٌ الْكُرَى

فرزانی شفا داده شد و میگردشدا و او پدری بزرگوار

وَمَا أَخْصَكَ بِرُوحٍ يَهْنِيهِ

و محض بگردانم ترا در شفا یافتن نهید گفتن

## التَّهْنِيبُ بِسَبَبِ الدَّوَاءِ وَكُلِّ بَحْثٍ لَا مِثْلَ لَهُ

تنبیه بآشناییدن دوا و از کتاب راحت آگاه ساختن

وَنِلْتَ عَافِيَةَ الشِّفَاءِ

در رسیدی بجا بید و شفا یافتن

خَرَجَ الْحَسَامُ مِنَ الْجَلَاءِ

بسرودن آیه شمشیر از زکات

دَوَاءُ نَافِي كُلِّ دَاءٍ

دوا، مانع از هر دردی

وَقَمَّ نَهَا فِي الْأَوَّلِيَاءِ

و بخشش نکرد او را با این دوستان خود

وَسَارَ فِي ظِلِّ اللُّوَاءِ

در راه رفت در سایه علم

بَحْرِي إِلَى غَيْرِائِهَا

که روان باد تا روز کارچی پایان

لَا يَزِجُ السُّقْمُ مِنْكَ فِي الْبَدَنِ

سندل نمند چارنگ در بدن تو

كَأَمْحُولٍ مَاءِ الزَّبِيعِ فِي الْخِصَانِ

چنانکه جولان میکند آب بهار در شاخا

أَخَذَتْ عَاقِبَهُ الدَّيْءُ

شکر کردی عاقبت دوا خوردن را

وَخَرَجَتْ مِنْهُ مِثْلُهَا

و بهر دوا آمدی اندامند اگر

وَبَقِيَ لِلدُّنْيَا فَا نَتْ

و بایزید باشی برای دنیا پس تو

وَوَيْتَ أَغْمَارَ الْعَدَا

و میراث بری عمرهای دشمنان را

يَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْجَوَادَ

ای بهترین کسی که سوار شده است اسب نیکو

بُنْزَاكَ عَقْبِي صَحَّةً

مژده باد مرا عقب در آمدن تندرستی

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَدَا الزَّمَنَ

همیشه باشی در تندرستی تا پایان روزگار

وَجَالَ نَفْعُ الدَّوَاءِ مِنْكَ

و جولان کند منفعت دوا را در تو

## التَّهْنِيبُ بِالْقَلَمِ مِنَ الشَّيْءِ

تنبیه بآمدن از سفر است

وَرَدَ الْبَشِيرُ بِمَا أَقْرَأَ الْإِيمَانُ  
آمد مرده و پنداره با آنچه روشن ساخت چشما را

وَشَفَا النُّفُوسَ فَنَزَلَ غَايَةُ الْمُنَا  
و شفا داد جانها را پس رسیدند به پایانهای آنروز

وَقَفَّاسُ النَّاسِ السُّرُورَ بَيْنَهُمْ  
و قفقت کردند مردم را با این خرد

فِيمَا كَانَ أَجَلُهُمْ فِيمَا أَنَا  
بجند قفقت پس بود قفقت من از همه بزرگتر

### لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

مرا این گروهی است

قَدِمْتُ قَدْ وُجِدَ الْبَدْرُ بَيْتُ  
آمدی توانم آمدن ماه تمام در خانه سعد خود

وَقَدْ كَ غَالٍ صَاعِدُ كُصُودِ  
در مرتبه تو بلند و بالا بود مانند بستی آنها

لَيْسَ سَنَاءُ وَأَعْيَاكَ عِلَاءُ  
پوشیدنی روشنی ماه را و بلند شده مانند بخت

وَنَامُلُ أَنْ يُحْطَى الْبَيْتُ خُلُودِ  
و سپید داریم که گذشت بایستی بدوام عمر مانند او

### أَيْضًا فِي ذَلِكَ مِنْ تَحْفِيزِ الْإِيْبِ

مبینه در این باب است از تحفیز الایب

قَدِمْتُ فَأَهْلًا بِالْعِلَاءِ وَالْكَارِ  
دارد شدنی پس بایستی اهل و گمان به جزئی بزرگها

وَدُجَا وَسَهْلًا بِالْغِنَاءِ وَالْغَنَامِ  
و گمانی و بختی بر بی نیازی و غنیمت

قُدُومُ آذَانَا ظُرُ الْعِزِّ نَاطِرًا  
آمدنی است که نمودار گرفته غریت جیشی را

إِلَيْنَا قَابِدِي كُلُّنَا فَرَبِيسِمِ  
بسوی ما پس آید هر یک از ما و داندان خدا را

### أَيْضًا مِنْ تَحْفِيزِ الْإِيْبِ

مبینه از تحفیز الایب است

أَجَابُنَا وَالْغَيْرُ يَلْبِغُهُ الْغَيْرُ  
آید و گمان و سوار بر عقب در می آید آسانی

قَدِمْتُ فَمَا رَأَى الصَّعْبُ وَالْمَجْرُ الْكُثْرُ  
آمد پس آسان شد دشواری و بهر بی یافتنی

وَحَلَمُ فُضْرِنَا مِثْلًا أَظْلَمَ الدُّجَا  
بر مشی بهر گشتیم مثل آینه تارک کند او را آتش بیک

وَجِئْتُمْ مِثْلًا طَلَعَ الْفَجْرُ  
و آمدید مانند طلوع با دو که طلوع کند

وَمَا ضَرُّنَا مِنْ غَابٍ بَعْدَ حُضُورِ  
و زیان نبرد ما نه از غایب بعد از حضور

وَعِنْدَ حُضُورِ الشَّمْسِ لَا يَفْقَدُ الْبَدْرُ  
و نزد حضور آفتاب نایاب نیست ماه

### الْتِهَانُ بِإِلْعَاسِ

مبارکباد بر کسی است

عَرَسُ غَيْرِ سٍ عِنْدَهُ الْاِقْبَالُ

درآمد سرایت که منزل کرده شده در توادیمت

بَدْرُ زَيْفَاتٍ اِلَيْهِ وَسَطُ سَمَائِهِ

همی است که در ستاده بشود بر او هر دو سی میان آسمان

سَعْدَانِ خَمَمُهُمَا خَيْرٌ دَانِمُ

نیمت احزان که فرو کرده است آنهارا در خیر

وَإِذَا تَقَارَبَتِ السُّعُودُ فَعِنْدَهَا

و هرگاه نزدیک شود ستارهای مبارک پس توفیق

وَتُنَالُ مِنْ جَنَابِهِ الْاِمَالُ

در رسیدن بشود از پیرامونهای آرزو ها

شَمْسٌ عَلَيْهَا اَجْنَةُ وَجَمَالُ

آفتابی که بر اوست روشنی و ز پا ئی

قَدَمَيْهِ عَلَى الْاَنَامِ ظِلَالُ

پایانی که کشیده شد در آن عروس بر طایفی سایه ها

بُرُجِي الصَّلَاحِ وَيُصْلِحُ الْاَعْمَالُ

امید داشته شویند و نیکی کردد کردارها

اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ ذَاكَ رَجُلًا مِّنْ اُمَّتِنَا

بارگشاد بفرزند پس سرایت از بخش ائمه ما

وَعَلَيْهِ الْاِمَالُ سُجْبُ تَنَجُّمُ

و بر او بود آرزو ها را ابراهیمی بارنده

مِنْ بَحْرِ اَخْصِيَّةٍ تَلُوحُ الْاَنْجُمُ

که از زیر قدم او ظاهر هر شد ستارها

فَكَأَنَّمَا هُوَ الْغَزَالُ تَوَامُّ

سپر گویا او را آفتاب را بنزد بود

فَيُنَوِّرُهُ خَلَّتْ وَكَادَتْ تَحْجُمُ

پس بر تاب نور او شرمند شد و نزدیک بود که بازگردد

اَخْصَى الزَّمَانِ وَغَرَّةُ بَسْمُ

چاشت روزگار در غایتیکو در لغز او خندان بود

لَمَّا بَدَى فِي افْوَجَيْكَ كَوْكَبُ

چونکه آشکار شد در افق بزرگواری نشانه

جَلَى ظِلَامُ الْبَلِيلِ نَوْرُ جَبِينِ

روشنی ساخت تاریکی شب را و در پیشانی او

طَعَتْ ذُكَاةً بَانَ تَقَارُجُهُ

طعم کرد آفتاب که با میزد با حسن او

اَللّٰهُمَّ بُولَدًا مِّنْ اُمَّتِنَا

بارگشاد بفرزنده دهر ما

الْمَلَكُ

لَتَهْنِكَ ظَالِمَةُ الْتَغْيِ

کوارا بادزا ظالمی کننده دهری بربرکاری

نُشَابُهُ فَاحْطَرَّ فِي الْعَفَافِ

ماندنت حضرت فاطره در بار ساسی

غَدَتْ وَهِيَ أَشْيَى تَفُوقُ الذُّكُورُ

باداد کرد در حالیکه او در مرد و کجای از نیت از پرا

وَبِالَّذِينَ تُوَضَّعُ أَوْ تُقْطَمُ

و بدینا بر شیر داده شو یا از شیر گرفته شود

وَتُسَبِّحُهَا فِي التَّغْيِ فِي مَرْجٍ

و مانده است او را در بر جبرگوار حضرت مریم

فِيهِنِكَ مِنْ وَجْهِهَا الْمُقَدَّمُ

پس کوارا بادزا از روی او مقدم او

الْتَهْنِي بِسُكْنِ الدَّارِ

مبارکباد و بسند کردن خانه است

هَيْتَا لَكَ الْفَرَارُ مَرْبَا

کوارا بادزا آسایش و نوسرمان باد

مَنْزِلًا رَاقِبًا أَنَا وَأَرْبَا

جا بگذر با کسبه خرم سیرانی را

لَيْسَ أَجْمُ السُّعُودِ حُلِيًّا

که پوشانده شده بسا در سهوت برای نبود

هِيَ رُجْعِيَّةٌ فَاسْكِنِ الدَّارَ

این خانه بگم است پس پامای در اینجا

فَمَا مَأْسَكُنَا سَعْدٌ مِنْهَا

سکند به بگم آرام نموده بگم از اینجا

كُنْتُ بَدْرًا لَهَا وَكَانَتْ سَمَاءَ

بودی قومه مراد او بود آن خانه هستی

الْتَهْنِي بِبَنَاءِ الدَّارِ

مبارکباد و بنیاد کردن خانه است

فَلَا زِلْكَ شَايِدًا عَمَارًا

پس همیشه باشی نمیزکنده و آباد کننده

إِذَا مَا عَمَرْتَ فِي الْأَرْضِ دَارًا

هرگاه آباد کنی در زمین خانه را

تَمَامًا تَطَوَّلَ الْأَعْمَارُ

تمام شدنی که دراز سازد عمر را

مَا عَاقَبَ الظَّلَامُ النَّهَارَ

برای تو ما که عقب آید شب روز را

سَيَكُنَّ دَارًا عَمْرَ فَيَا يَادِيكَ

نمیز کردی عارفه و آباد کردی او را تو بقیهای خود

قَدْ عَمَرْنَا الْعُلَا فَيَا فَلَافِرُو

تحقق که آباد کرده شد مرتبه بلند از قدیم پس نیز غیر

بِهَيْتَا لَكَ الْإِعَادَةُ إِذْ تَمَّتْ

پس کوارا بادزا عمارت و بسند تمام شد

ثُمَّ إِنِّي أَجُودُ بِكَ

پس بدینگونه می امید میدارم در ازنی پابند کرده

أَهْضَابِي فِي ذَلِكَ مَرْجِعِي

بسنده در این باب من از کتاب سخته ادا



لَا يُجِيبُكَ خُرُ الْقَصْرِ فَنَزُلُهُ

شکر و نیاورد ترا پیشی کاخ که منزل کنز و داد

لَوْ زِيدَ فِي السُّعَىٰ أَنْزَالُهَا مَاتَهُ

اگر افزون شود آفتاب در بر جای خود ممال

فَضِيلَةُ الشَّمْسِ لَيْسَتْ مِنْ مَنَازِلِهَا

فضیلت آفتاب نیست از تفضیلت منازل او

مَا زَادَ ذَلِكَ شَيْئًا فِي ضَائِلِهَا

افزون نکرد این چیزها در درجۀ باس او

الْهَيْبَةُ غِنَىٰ مُخْتَلِفُهُ نِسْبَةُ كِبَرِهِ

هشمت با مقام مختلف است نیشته بر بزرگوشتن اندوه

هَئِنَّا بِالْإِسْلَامِ وَالسَّلَامِ

کو ارا با دگر گشتی تو با سود که سلام

أَلَمْ تَكُنْ كَرِيَّةً فَخَلَصَتْ مِنْهَا

زود آرازد و ہی پس رهیدی از او

وَكُنْتَ كَالظَّلَامِ وَقَدْ لَتَ

و بود مانند تاری بستی در حالیکه زود آرازد

وَطُولُ الْعُمُرِ عَامًا بَعْدَ عَامٍ

دورازی عمر ساله بعد از ساله

خُلُوصَ الْخَيْرِ مِنْ نَيْجِ الْفِدَمِ

مانند رهیدن شد آب از باغچه و هین بدین

فَكُنْتُ السُّعَىٰ تَطْلُعُ فِي الظَّلَامِ

پس بودی آفتاب که طلوع کردی در تاریکی

هَيْبَةُ الْإِسْلَامِ مِنْ أَمْرِ خَيْرٍ

هشمت است اسلام از کار بزرگ

سَلِمَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتَ خَائِفًا

رهیدی از امری که بودی از آن ترسنا

فِيهِنَّكَ أَنْ لَكَ جَلَّ جَلَالُهُ

پس کو ارا با درزا ایگه خداوند بزرگوای

فَلَا تَجْشِ أخطاءًا فَيَا سَيِّئًا

پس نرسر هم ناکهان را پس سوزد ای سب پرست

وَلَا ذَلِكَ مِنْ كُلِّ الْخَافِئِ

و هشت باشی از همه ترسید - شده با سالم

يَحْوِطُكَ مِنْ كُلِّ الْأُمُورِ وَيَصِمُ

محافظت میکند ترا از هر چیزی - و کند میدار

عَلَيْكَ وَحَامِيمٌ وَطَهُ وَمَرْمٌ

بر تو با سوره حامیم و توره طه و مریم

هَيْبَةُ الرِّفْعَةِ وَالْمَنْصَبِ

هشمت است برتبه بلند و منصب

وَالشَّرَفُ الْأَعْلَى الَّذِي تَطْلُبُ

دور کواری بلند اینجا که جستنی

أَصْبَحَ فِي أَحْصَاكَ الْكُوكَبُ

با دگر کند در زمره خد های تو ستاره

لِيَهْنِكَ الرَّفْعَةُ وَالْمَنْصَبُ

سار کبار ترا بلند ی و منصب

وَمَا أَهْتَبُكَ يَفْنَىٰ وَلَوْ

و مبارکی و نیکویم ترا بچر نی و اگر چه

بُنِيَ بِرِ الْمَجْمُوعِ وَالْمُعَرَّبِ  
نما کوید یاد مجم و عرب

وَأَنَا عَلَىٰ مِنْ جَمِيعِ الَّذِي  
و تو هستی از جمیع آنچه

## هَيْبَةُ زِيَادِي مَلِكِ مَالٍ

هیبت ز یادنی ملک و مال

وَمَقْدَمُ مَالٍ فَوْقَ مَا تَقْنَاهُ

و آمدن مال بالا تر از آنچه آرزو میشدستی او را

وَمُلْكٌ وَمَالٌ وَهُوَ خَيْرُ عَطَا

و ملک و مال و مال آنکه او بعضی عطا می آید

الْفَضْلُ الْبَارِعُ السَّيْرُ السَّيْفُ عَيْنُ الْمُنِيرِ عَلَى الْبَيْتِ الْعَلِيِّ

فسر ششم - در سباحت و سفر کردن از امیر المومنین علیه بن اصطحاب علیه السلام است

وَسَافِرٌ فِي الْأَسْفَارِ خَيْرٌ فَوَائِدُ

و سفرکننده پس در سفرها هیچ فایده نیست

وَعِلْمٌ وَأَدَبٌ وَصُحْبَةُ مَا جِدَ

و علم و آدابها و در باطن صحبت بزرگوار است

وَقَطْعُ الْفَيْلِ وَارْتِكَابُ الشَّدَائِدِ

و بریدن پیاپیها و رسیدن سختیها

بِذِرْهُوَ إِنْ بَيْنَ وَاشِرٍ وَخَاسِدِ

در سرای غاری، میان سخن چین و دشمن بزرگ

هَيْبَةُ الْمَلِكِ الْبَارِعِ وَالْمَلِكِ

کوارا باو ترا حکمتی که افزون کرده است برای تو خدا

وَهَيْبَةُ مَا أَعْطَاكَ رَبُّكَ مِنْ عِلْمٍ

و کوارا باو ترا آنچه عطا کرده است ترا پروردگارت از بید

الْفَضْلُ الْبَارِعُ السَّيْرُ السَّيْفُ عَيْنُ الْمُنِيرِ عَلَى الْبَيْتِ الْعَلِيِّ

فسر ششم - در سباحت و سفر کردن از امیر المومنین علیه بن اصطحاب علیه السلام است

تَقَرَّبَ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

و دوری کن از وطنها در جستجوی بزرگی

تَفَرُّجٌ هَمٌّ وَكِتَابٌ مَعْبُودٌ

کتابش آندود و تحصیل روزی

فَإِنْ قَبِلَ فِي الْأَسْفَارِ ذُلٌّ وَفَتْحَةٌ

بزرگوار شود که در سفرها خوار می و پیروز می

فَقَدْ الْفَتْحُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ فَيَا مِهْ

پسر مردن جاغزو بهتر است مراد او را از ماندن او

## لَا يَلِي تَمَامِ الطَّلَبِ

را هیچ تمام غایب نیست

لَيْدٌ بِجَانِبِهِ فَأَغْرِبَ تَجَدُّدِ

مرد و کوند او را پس سرگشته تا فرسود

إِلَى النَّاسِ إِنْ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ بَيْتٌ

بجوی مردم بزرگ نیست بر ایشان نیست

وَطُولُ مَقَامِ الْمَرْءِ فِي الْخَلْقِ

بسیار ماندن مرد در قبیله گفته کننده است

فَإِنْ رَأَيْتُ الشَّمْسَ بَدَتْ مَجْنَةٌ

پس بدست که دیدم آفتاب که افزون کند دوستی را

## لَا يَلِي الْغَنَائِمُ مُحَمَّدٌ الْعِلْمِ

را هیچ غایم محمد پسر علم است

سِرْطَالِ بَاغَانِهَا مَا تُورِي

سفر کن در عالم که جنبه باشی مژات و آبادی کنی

لَا تَخْلُدْ رَأْيِي الْمَقَامَ فَإِنَّمَا

همیشه دلی باشی بسوی منزل خویش بیستیکه

لَوْ يَنْجِي الْوَطْنَ الْعِلْمُ مَا سَاعَزَ

اگر چه صبر سید از وطن سر غنای سفر نیکو داز

وَلَوْ اسْتَمْتَمْتُ بِمَكَّةَ لِمُحَمَّدٍ

و اگر تمام شد آدر که مرجمه ۳۳

إِنَّا لَكُنَّا مِنَ الْعَرَبِينَ وَأَبْنَاءَ

کلمات خوابگاه آهوازشه شیر و گها بند

وَاللَّيْلُ لَوْ جَدَّ الْفَرْسُ رَضًا

و شبیه اگر می یافت طله خورا در عالم که خسته بود

لَا عَاوِفٍ فِي بَيْعِ الْفُؤُوسِ عَلَى الرَّدِّ

بست نیک در دزد عشق جانها بر مرک

فَوَقَّ الثُّرَيَّا أَوْ تُرِي تَحْتَ الثُّرَى

بلای آسمان بادیده شوی زیر خاک

سَبْرُ الْهَلَالِ فَضْلُهُ أَوْ يَضُرُّ

راه رهن ماه نو حکم کرده است برادر اگر ماه تمام شود

عِذَانُ سَبْدِ حَبْرٍ مُسْتَنْصَرٍ

عذران بزرگ جبر که منبر دزدی جوینده بود

مَا دَامَ لَمْ يَنْصَبْ بِشَرِّ مَنِيرٍ

آنچه بنویست بلند نکردی در بدنه منیرا

غَزَلَانِ اللَّوْنِ فِي الْجَدِّ مَرِئَاتِ السُّرَى

آهوان ربکستان در بزرگواری از شیران پیش

أَوْ نَاهِضًا فِي خَيْبِهِ مَا أَصْرًا

یا برآشوده بود در جای که خود راه بر پشت باد برای و زخو

عِنْدِي إِذَا كَانَ الْعِلَى الْمَشْرِئِ

نزد من هرگاه باشد سر غنای حرنیه شد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

مرا به محمد رسیده الدین طغرائی رست

فِيمَا أَخَذْتُ أَنْ الْعَرَبِ فِي النَّفْلِ

در آنچه جز میداد آنکه غنایت در وطن است

لَمْ يَبْرَحِ الْيَوْمُ يَوْمًا دَارَةَ الْحِجْلِ

زایل نگشتی آفتاب روزی برج حمرا

إِنَّا لَعَلَى خَدَشَتِي وَهِيَ صَاحِقَةٌ

در بسکه سر غنای جزو ادما در جانب که برآنگو بود

لَوْ أَنَّ فِي شَرْفِ الْمَأْوَى لَوْ غُفِرَ

اگر آنکه در بزرگواری منزل رسیدن با رزو بود

وَقَالَ جَرَّ

و گفته است دیگر

لَقَدْ مُسِبًّا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُحْسِنًا

شمرده شوی چه کردار بعد از آنکه بودی نیک کردار

عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ طَلَبُ لِنَفْسِكَ مَسْكَ

بر تو پس طلب کن برای خودت آرام گهر دیگر

وَأَيُّكَ وَالسَّكْفِ بِلَا مَدَلَةٍ

دوری کن از منزل کردن در سه ای خورای

وَفَنَّكَ أَكْرَمُهَا إِذَا ضَاقَ مَسْكُ

و خودت را اگر گرامی دار هرگاه غمگن تو شنید

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْ لِنَفْسِكَ رِيحًا  
هَوَانًا بِهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ قُوًّا

هرگاه تو شناسی برای جانت مرتبه او را  
از خواری او پاستی بر مردم خوار تر

وَقَالَ الصَّقِيقُ الْحَلِي

وگفت است صغری

تَنْفَلْ فَلِذَاكَ الْهَوَى فِي السَّقَلِ  
وَرِدْ كُلَّ صَافٍ لَا تَقِفْ عِنْدَهُ نَكَلْ

در گذر پس لذتهای آرزومندی در گذشتن و سیر  
خواری هر آب ناله را و نه است نذر و آنخوری

فَهِيَ الْأَرْضُ أَجَابَ وَفِيهَا مَسَارِ  
فَلَا تَبْكُ مِنْ كَرِي حَبِيبٍ قَبِيلِ

پس در زمین دوستانند و در است آنخواریها  
سیر نکنم از یاد کردن هر دوست و منزل

وَقَالَ جَر

وگفت است دیگر

لَبَسَ عِنْدِي شَخْصٌ لَا تَوَاطِعُ  
فِيهِ غَمٌّ وَفِيهِ كَسْفٌ عُمُومِ

نبت نزد من وجود دوری و سفر بزرگ  
در است بگم در مایه در است بر طوفان جنبه غم

إِنَّ فِيهِ أَعْيُنًا قَدْ لَوْدَاعِ  
وَأَشْطَارُ أَعْيُنًا قَدْ لَوْدَاعِ

برستیکه در است هم آغوشی محبوبی و دواع  
و اشطار هم آغوشی دیگر است برای آمدن

لَا يَبْكُ فَلَا فِئ

مر این فلا فئ

سَأَوْ لِمَا حَاوَلْتُ فَنَدَا  
سَأَوْ لِمَا حَاوَلْتُ فَنَدَا

سیر کردم هرگاه جوی مرتبه بپند می را  
سیر کردم هرگاه تمام بپس کرده نام

وَالْمَاءُ يَكْبُ مَا جَرَى جَبَا  
وَيَجِبُ مَا اسْتَفْرَا

و آب کب میکند ما و آب که رو است خوشی را  
و کبف ما و آب که استاده است

وَيَنْفُلُهَا الدُّرُ الْفَيْسَهُ  
بَذَلَكَ بِالْخَيْرِ خَرَا

و دیگر جای شدن خود که هر بای پاکیزه  
عوض کرده شد بهر با کرده مشهور

لَيْصَالَهُ

نبت مراد است

إِنَّ مَقَامَ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ  
مِثْلَ مَقَامِ الْمَيْتِ فِي لَحْدِهِ

برستیکه ایستادن مرد در خانه خود  
مانند ایستادن مرد در قبر خود

قَوَائِلُ الرِّحْلَةِ بِجَوَائِزِ

پسر بوی کس بر باد خور یا سباز نب

وَالنَّادِلُ لَا يَحْرِقُ مِشْبُومَهَا

و آنس نبسوزاند آفر وحش شده او

فَالسِّيفُ لَا يَقْطَعُ فِي عَدِمِهِ

سپر شمشیر نپزند در غلاف خود

إِلَّا إِذَا طَافَ بِرَعْنِ زَنْدِهِ

مگر وقتی که شعله کند از فروز زنده او

إِنَّمَا النَّاسُ فِي السَّمَاءِ كَالنَّجْمِ وَالْأَرْضُ كَالْمِصْدَقِ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

باب ششم در وصف آسمان کساره و آفتاب ماه و غیره از اینهاست در آنچه حضرت فضل این جهان است و در آنچه در آنجاست

وَنَوَى الْحَجَّةَ فِي السَّمَاءِ كَانَهَا

و می پسندد حج را در آسمان که گویا او

وَبَدَتْ بَنَاتُ النَّحْسِ مِثْلَ فَرْلَدِ

و بچه کار شد دختران نفس چون در دانه های مرواری

هَرَجَرَتْ فِي رَوْضَةِ زَهْرَاءَ

غیر اینست که روان گشت در مرغزار

قَدْ بَدَتْ فِي رَوْضَةِ خَضْرَاءَ

که تحقیق پر آگه کرد در چار در سبز

قَالَ خَجَر

و گفته است دیگر

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالْجُودُ كَانَهَا

و در این تحقیق یاد نمودم ترا و حال آنکه یاد آوای آنها

بَلْبَعْنِ مِنْ خِلَالِ النَّجَابِ كَانَهَا

که میدرخشند از میانهای ابر گویا

دُرٌّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الْغَبْرِ وَجْ

مروا در بدووند بر زمین از غیبه وزه

شَرٌّ كَانَتْ مِنْ خِلَالِ الْغَبْرِ

شماره ای آتش بود که سپردید از او و در غیبت

قَالَ خَجَر

و گفته است دیگر

أَمَّا نَوَى الْخَضْرَاءَ وَاللَّيْلُ دَاجٍ

آنکه می پسندد آسمان سبز را در حالی که شب گشت

مِثْلَ قَنَابِلٍ إِذَا عَلِقَتْ

مثل شد بهمانی که هرگاه ملقن گردیده شود

وَأَنْقَدَتْ أَنْجُمُهَا كَالسَّجَاجِ

در قبه سبزی مانند آبکینه

فِي قَبَّةٍ مَخْضَرَةٍ كَالزُّجَاجِ

در قبه سبزی مانند آبکینه

قَالَ خَجَر

و گفته است دیگر

وَكَاثِمًا الْمَرْجُ مُقْلَةً نَاعِيرَ

و گویا زنج چشم خواب آلود است

حِمَارٌ نَبَتْهُ مِنْ لَبْدٍ نَعَاسِهِ

سینه که بدار گشته است از خواب نه بخس

و گفته است

وَالْوُفْرَةُ الْبَيْضَاءُ تَحْتَى سَائِقًا

دو زهر سفید و روشن محبت بکنند سائقی را

وَكَانَ نَجْمُ الثُّرَيَّا اسْوَدُ

دو کوکب سار و ثریا زنگی است

تَوْحَى بِقَهْوَتِهِ إِلَى جُلَاسِهِ

که با ره بکنند بشیر این بوی همیشنا وند پاش

لَا بُرَى مِنْهُ سِوَى أَضْرَاسِهِ

که دیده سرخو از لاد عزیز دند انهای او

وَقَالَ خِر

و گفت و بگوید

وَسَنَاءُ مِثْلُ النَّبِيِّ الْمُرْجَح

در چنانکه روشنائی او چون جوده مرز و است

فِي فَضِّ خَائِمٍ فَضٌّ فَبُرُوجِ

در نیکو اینشتی فقره فسر و برج

وَالْمُسْتَرَيُّ وَسَطُ السَّمَاءِ خَالَهُ

دو سار و مستری میان آسمان گمان بگز او را

مِنْ مَاءٍ زَبَرٍ أَصْفَرُ دَكْبَتُهُ

میخ طلای زربنی است که جاد او اند او را

لِقَائِهِ التَّوْحَى

برقعه توحی رست

وَكَانَ الْجَوَازُ فِيهَا شِرَاعُ

دو کو با جونا در آن بادبان است

سُنَّ لَاحٍ بَيْنَهُنَّ ابْتِدَاعُ

راه پائی اند روشن که گذارشته میان آنها باد و توحی

تَقَطُّعُ الْخِصْمِ وَالْظَّلَامُ انْقِطَاعُ

که سکت بکنند خضر او تاریکی منقطع و گمان منقطع

وَكَانَ السَّمَاءُ خَيْمَهُ وَاشِي

دو با آسمان خیمه نفس و گمان و دار است

وَكَانَ الْجُحُومُ بَيْنَ دُجَاهَا

دو کو با سسار و میان تاریکی آسمان

مُشْرِفَاتٍ كَأَنَّهُنَّ حَاجُ

که آن آبهای روشن بر دانا و دلبران اند

لِقَائِهِ الْعَبَّاسُ الضَّبَّ

مروزی را بپای عباس ضبب رست

طَالَعَهُ فِي الْجَنَدِ

طالع شود در تار سبک

أَوْبَاقُهُ مِنْ نَوْحِ

با با فده است از نوح

خَلَّتِ الثُّرَيَّا إِذْ بَدَتْ

گمان بکشد ثریا را هنگامی که ظاهر شود

مُرْسَلَةٌ مِنْ لَوْلُؤٍ

کردن بندیت از مروارید

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مروزی نفسج بخداست

فِي حَامِلِ الْكَاسِ مِنْ يَدِ الْخَلْقِ  
در حامل جام از نهاده بچاره نفعیست  
وَمِنَ الْمَذَامِ مَنْ شَمِلَ الْخُصِي عَوْضُ  
از آفتاب چاشنهای عوض است  
كَأَنَّ كَفَّ الثَّرَايَافِ ذِي كَرَمٍ  
کریا چرخ ثربا چرخ مرد با کرم است

### فَلَقَى بِرَبِّهِ الْعَبْدُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ

مرد زیر آیه الهی است  
عبد ضعیف است

إِذَا الثَّرَايَا عَرَضَتْ  
وقتی که ثرباها در دلبندگی در فلک است  
عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ  
نزد طلوع سپیده صبح  
حَبَبُهَا لَا مَعَهُ  
کمان بکبر او را در حالت خرسندگی  
سُنْبُلَةٌ مِنْ دُرٍّ  
خوشه بهشت از مروارید

### لَا بُرَّ لِلْجَنِّ

مرا بن مشرقات

فَلَا تَهْضَنْ وَلَكِ الصَّيَامُ وَقَدْ  
تجیق گذشت دولت و زمان روزنه و با تجیق  
بُشِّرْ سَعْدَ الْهِلَالِ بِالْعِيدِ  
مژده داد لاغری هلال بعیه  
بَنُوا الثَّرَايَا كَفَا عِشْرَهُ  
و بهلور آمد هلال ثربا و مانند آن کند و آرزوی

يَفْتَحُ فَأَهْلُ لَا كِلْ غُفَوْدِ  
که بچشاید دمان خود را برای خردن خوشه انگوری

### لَا بُرَّ لَكَ

مرا بن با کتب است

وَلَبَّكَ جَوَازُهَا  
و لباسی که جزا او است  
مِثْلَ الْيَجْبَاءِ الْمُنْهَكِ  
مانند چادر دریده شده و خرد  
قَطَعْنَاهَا وَالْبَدُوعِ  
کوفتم بهر او را در لبت که آب چهار دواز  
كَأَنَّهَا فِي عَرْضِهِ  
که کویا ثربا در جنب او

مِمَّنِ الثَّرَايَا مُنْقِرِكِ  
سمت ثربا زده و دزایم شوند بجز

نَاذِرٌ عَلَى كَفِّ مَلِكٍ  
بازرس بر کف دست پادشاه

### لَا بُرَّ لَكَ

مرا بن سکره است

تَرَى الثَّرِيًّا وَالْكَافِرَ بَيْنَهُمَا

می بینی ثریا را و کافری که یکشد او را

وَالْبَدْرُ هَوِيًّا وَالْفَجْرُ تَجَدُّ

در طالع بکر و صبح را بزمی آید و سپیده صبح بکهار مرغ

كَهْتَ عَرُوسٍ لَأَحْتِ خَوَاتِمَهَا

ماند بخت دوست عروس است که بکهار شو بختش بهای او

أَوْ عَقْدُ دُرٍّ فِي الْجَوْهَرِ

یا کردن بند مرواریدی است که در جواهر بکشد و گدازد

## لَعَلَّ ابْنَ جَلْبَلَبْ

مرحوم بن جلاب راجع

فَخَلَّتِ الثَّرِيَّا كَفَتْ عَذْرَاطِفُهُ

و گمان کردم ثریا را بختی دگر بکر کو بختی

فَحْتَمَتْهُ بِالدُّرِّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

که بختش می آید بزواری است انگشتان او

تَجَنَّنَتْهَا فِي الْأَفْرِ طَرَفُ جَنَّةٍ

و گمان کردم ثریا را در افق کناره جنة پادشاه

مُكْوَبَةٌ لَمْ تَغْلِقْهَا حَابِلُ

که در وضع است بجا هر دنیا و بختش او را بند حایر

## لِمَجْلِسِ ابْنِ عَبْدِ الطَّاهِرِ

مرحوم ابن عبد الطاهر راجع

مَلَأَتْ لُبَّيَّيْنِي مِنْ عُلُوِّ خَمَتِهَا

پر کردی سبهای را از بزرگی و رفت و مهرزدی

هَذَا صَبَتْ فُخْشُوهَ بِمَكَارِمِكَ

بسی خمن صبح کرد بهار از عجب که بختش بود بزرگبای تو

خَفَّتْ عَلَيْهَا بِالْثَّرِيَّا فَضْلُنَا

و مهرزدی بر آنها بثریا پس بگو برای ما

أَهَذَا الَّذِي كَفَّيْنَا مِنْ خَوَاتِمِكَ

آیا این هر که در بخت او است از بختش بهای تو است

## وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از ایشان

وَكَاثِمًا تَجَمُّ الثَّرِيَّا

و گویا ستاره ثریا

إِذْ فَتَرَضَ كَالِوِشَاحِ

هنگامی که پهن و روشد مانند حایر وضع

كَأَنَّ كَفَّيْ جَزِيدَةٍ

جای است بگفتن بختش

يَنْفِي الْمَسَائِدَ الصَّلَاحِ

که سبب است فتنه نام بدست صبح

## لِلْعَالِيَةِ شَفِي فِي حَالِهَا

مرواد ای دشمن راجع در طلوع و غروب

فَدَنَا مَلِكُ الثَّرِيَّا

بختش اندیشه کردم ثریا را

فِي طُلُوعٍ وَمَغِيبٍ

در حالت طلوع و غروب



فَهِيَ كَأَنَّ فِي شُرُوفٍ وَهِيَ قُتُفٌ فِي غُرُوبٍ  
پس راوجام است بهنگام طلوع واد کو ثوار است در وقت غروب

## لَعَبْدُ الرَّؤُفِ الْكَرِيمِ

مرعبد الرؤف از دی رست

وَأَنْتَ بِهَرَامٍ وَالْثَرِيَّا وَالْمُسْتَرِي فِي الْفِرَانِ كَرِهَ  
ویدم سواره بهرام و ثریا را و ستاره مشتری را در مغارن افراسیاب گریه  
كَأَنَّ حَرْثَ بَدَا مَا بَيْنَ مَا قُوْنَهُ وَدُرُفٍ  
مانند چرخ بود که بر گزیند کشتان او میان همیشگی یا قوت و سرداری

## أَيْضًا لَهُ

نسبت مرا در است

دُبَّ لَيْلٍ مَا زِلْتَ التَّمُفِيهِ قَمَرٌ لَا يَسَاغِلَالَهُ وَرِدٍ  
بیا شبی که بهیوست بهیوسیدم در او ماهی را که پوشیده بود پیرایه ای از کمر سنج  
وَالْثَرِيَّا كَأَنَّهَا كَفْخُومٌ دَاخَلَتْهَا اللَّيْلُ بِنَ رَعْدَةٍ وَجِدٍ  
وثریا کو با او چینه زن نرم بدنی است که در آمده است او از جدا سنی لرزه و جد

## وَالْأَجْدَرُ

در دیگر است رست

وَاللَّيْلُ قَدْ وَلَّى فَخَلَّضَ كَدًّا وَنَبَحَتْ بَلَهٌ فِي الْمَغْرِبِ  
و شب خنجر است که که هم می کشد جاد و خورا از روی کوشش و بکشد آتش را در است مغرب  
وَكَا تَمَّا نَجْمُ الثَّرِيَّا سَحَرَةً كَقَشْعٍ عَرْمَجًا طِفْلًا شَهَبٍ  
و کو با ستاره ثریا بهنگام صبح پنجه و شتر است که مسح میکند و سیاه از پهلوی می آید و شهاب

## لَا يَدْعِي عَلَى الْخَانِي

مرا چه هست مانع است

وَلَيْلٌ مُنَافِيَةٌ فَعَلْ كَأَنَّهَا إِلَى أَنْ يَبْدَأَ الصُّبْحُ فِي الْبَيْلِ عَسَاكَ  
و بیا شبی که بر او بودم در دو دسجای آوردیم جام خورا تا اینکه ظاهر است برای صبح در شب شکاری  
وَنَجْمُ الثَّرِيَّا فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا عَلَى حُلْوٍ ذَرْفًا حَبِيبٌ مَذْنَرُ  
و ستاره ثریا در آسمان کو با او بر جانگر بودی که بان دینار دار و زردار است

# لَبَدَةِ الْعَقْلِ الْكَلَامَةِ

مربیع فلو ہے ثانی دہ

وَلَا ضَوْءَ إِلَّا مِنْ هَلَالٍ كَانَتْهَا  
وہن روشنی کو از ہلال کو یا  
وَقَدْ جَالَدُوا الْمُشْتَرِيَّ مِنْ عَمَّا  
وہم جن کو لان در آمدہ نزد شری از ہر قوا  
كَانَ الثَّرِيَاءُ فِي آخِرِ لَيْلِهَا  
وہ کو یا ثریا در آخر نائے شب

تَفَرَّقَ عَنْهُ الْغَنَمُ عَرِضَتْ يَلِ  
جہ شدہ است از ہلال بر ارضہ باز و بند  
وَمِنْ كَيْشِ الزُّبَيْنِ الْمَرْجَحِ  
روشنی مانند چوہ لرزیدہ  
نَحْيَةً وَرَدُّ قَوْزٍ زَهْرٍ يَنْفُجِ  
در دہر سن است بالای ٹکوفہ بھ

## وَقَالَ ابْنُ قُضَّالٍ

دکھہ است ابن قضا

كَانَ بَهْرَامٌ وَقَدْ غَارَضَتْ  
کو یا بہرام در جانبکہ ہویدا و شکار شود  
بِأَفْوَةٍ بَعِضُهَا نَابِعٌ  
بافوتی است کہ دامیں پیدا و افروشدہ

فِيهِ الثَّرِيَاءُ نَظَرَ الْمُبْصِرِ  
در او ثریا در نظر پسندہ  
فِي كَفِّهِ الْمُشْتَرَى الْمُتَارِعِ  
کہ در پنجہ اوست برای خریدار شری

## وَقَالَ ابْنُ هَامُو

دکھہ است محمود شہاب

كَانَ الثَّرِيَاءُ وَالْهَلَالُ وَدَادَةٌ  
کو یا ثریا و ہلال و دالہ کہ  
خَوْتُهُ وَقَدْ زَانَ الثَّرِيَاءُ الثِّيَامُهَا  
زوکرتہ ہنار و دلہا کو آ رہہ است ثریا از ہنجا و ٹکونی  
بِكَيْفِ فَنَاءِ طَافَ بِالْأَجَامِهَا  
بہ پنجہ و خربکہ دور بگرداند جام شدہ اش را

جَبَانُهَا مِنْ قَوْزٍ وَرَدِ قَضَاهُ  
جانی است کہ بلند شدہ است از بالای کسی لغوہ

## وَقَالَ ابْنُ عَجَفٍ

دکھہ است ابن عوف

وَبَلِيلٍ لَمَامَتُهُ  
بلاشی کہ نواچدم او را  
وَالثَّرِيَاءُ فِي مَذَاهَا  
در غایت و پائش

وَنَجْمُ اللَّيْلِ تَشَهُدُ  
دستار ای شب شاہد بودہ  
جَبْنِ نَخْطٍ وَتَصْعَدُ  
ہنجا کہ پائین می آید و بالا برت

عَقْرَبُ بَعْجِي مِنَ الدَّرِّ عَلَى صَحْنٍ ذَبَرَجَدٍ

عقرب بود از مردار بد که را در پیش

بر صحن زبر جد

لِظَافِرِ الْجَدَى

مرغافز آهنگر راست

بُضْمُ حَوَاشِي شَجَفَةِ الْمَغَارِبِ

فراهم می آورد کنارهای حاشیه شش را برای غریبان

لِتَهْدِيَدِ جِلْسِ مَرْيَتِ الْجَنْدِ هَارِبِ

مرغز ساندن لشکر فرار کننده از طایفه هندی را

كَأَنَّ الثَّرِيَّا تَقْدُمُ الْفَخْرَ وَالْجَا

گویا ثریا در جلوه شکوه و بزرگواری

مُقَدَّمُ جِلْسِ الزُّوْمِ أَوْ بِكْفِهِ

پیش جاکت لشکر روم است که بکاره کرده است بر بخیز

أَيْضًا لِظَافِرِ الْجَدَى

بسنده مرغافز آهنگر راست

تَوَقَّدُ جَهْرٌ فِي سَوَادِ رُمَادٍ

برافروختن آتش است در سیاهای خاکستر

فَوَاقِعُ تَطْفُؤُا فَوْقَ جِلَّتِهِ وَادٍ

جایهایی است که بلند شود بالای زرنی رود

بَقِيَّةُ وَشْيٍ فِي قَبِيصِ حِدَادٍ

باقیه مانده نقش و رنگ در پیراهن سیاهی

بِنَبْلَةٍ لِلتَّعْلِيمِ قَبِيَّةٌ صَادٍ

که بدست چش برای تعلیم شکل صادی باشد

رَدَّاءُ عَمْرُوسُ فِيهِ صَنِيعُ مِلَادٍ

جامه عروسی است که در رنگ سیاهی باشد

كَأَنَّ نَجْمَ اللَّيْلِ لَنَا خَلَّتْ

گویا ستاره ای شب بخت بیکه آشکار گشت

حَكْمُ قَوْفٍ وَمَنْدَلُ الْجَحْرِ سَكَلَهَا

حکایت کرد بالای کمان کشید شکل ستارا

وَقَدْ سَمِعْتُ فِيهِ لَثَرًا كَأَنَّهَا

وخیچن شنیده است درو ثریا که گویا او

وَلَا خَتَّ بِنَوَافِيسٍ كَتَقِيطِ كَانِيَةٍ

وآشکار گشت پیران نقش مانند قطره زدن نویسنده

إِلَى أَنْ يَدَاجِيهِ الصَّبَاحُ كَانَهُ

تا آنکه ظاهر شد روی صبح که گویا او

وَقَالَ امْرَأَتُ الْفَيْسِلِ الْحِجْرُ الْكَانِيَةُ

وگفته است امرا فیسل سپهر بجز کندنی که از شعری سپهر است

تَفَرُّضًا ثَنَاءُ الْوَشَاحِ الْمُفْضِلِ

مانند ظاهر ساختن اطراف عالی فاضله مانده میان جان پرنده

إِذَا مَا الثَّرِيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ

درهم معرّفه را در وقت ظاهر کردن ثریا در آسمان و نمایان گشت

وَقَالَ الْبَقِيَّةُ لِلْإِبِلِ

وگفته است ابو قیس سپهر است

وَقَدْ لَاحَ فِي الصَّيْحِ الْفُزَّاءُ لَيْلِي  
وَمَنْجِيهِ لَهَا كَرْتٌ دَرَجِجِ  
كَغُفُودٍ مَلَا حَيْثُ جَبَنَ نَوْدَا  
مانند خورشید اگر بر غنبدت هر سحابی که شکوفه آید

## لِحَمْدِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَائِبِ

مرحمتین جسد الله کاتب است

كَانَ الْكُزْبَا صَدْدًا زُحَلِقَ  
سَمَاحِيثَ لَا يَبْدُو لَهُ غَيْرُ جُجُوْ

کویا زبانا سینه باز بلند پروازی است  
که بلند شده است بیکه ظاهریت برای او جز از سبزه او

حَكَّتْ لَطْفًا فِرْفَجِيًّا اِدِيْمُ  
فُتْرُزْ عَلَيْهِ سَبْعُ جَنَانٍ لَوْلُوْ

مانند کشت لبغیر را که روی او جز در مجرت  
و بر آکنده شده باشد بود هویت اند مردار

## لَا بُزْلَ الْمَعْتَرِ

مر این معتر است

كَانَ الْكُزْبَا فِي آخِرِ لَيْلِيهَا  
تَفْتَحُ نَوْرًا وَ الْجَلَامُ مُفَضَّضُ

کویا زبانا در آخر ای شب  
شکفت نور و الجلام مضطرب است

## لَا يَزِيغُ بِلَا اِلَافٍ لَيْسِيْ

مر این ایستی اند کسی است

كَانَ الْقَرِيبُ الْيَمُّ اَجْدَلُ مُرْفِدِ  
يُقَلِّبُ حَيْثُ الْيَلَنُ فِي رَيْبِ طَفَا

کویا بستانه ریب جمع کنه ای است  
که بر میگردد اند در شب در بال خود چشمت را

كَانَ بَنِي نَعْسٍ وَ نَعْسًا مُطَاوِلُ  
يُوجِرُهُ قَدْ اَضَلَّنِي فِي مَهْمٍ خَفَا

کویا بستانه نعل و خود نعل ایوان بچهره دارند  
بزین و جره که خفین کم کرده اند در پایانی سحر خود

كَانَ سُهْبًا لَكِي مَطَالِيحُ اَهْبُ  
مُفَادُو الْفَرِّ لَمْ يَجِدْ بَعْدَهُ اَلْمَا

کویا بستانه سهیل در وقتای طلوع خورشید  
چرا شونده است و پیونده ایست که نمی یابد بعد از او کشت

كَانَ مِنْهَا هَا عَاشِقُ بَيْنَ عَوْدِ  
فَاَوْنَةً يَبْدُو اَوْنَةً يَخْفَى

کویا بستانه سهای بر نفس میفرستد میان عیار کشته  
پس زمانی ظاهر میشود و کاسر پنهان میشود

كَانَ قَدْ اَمَّا الْفَسْرُ وَالْفَسْرُ وَافِعُ  
قَضَا فَلَمْ تَقِمْ اَلْخَوَا فِي مِرْضَعًا

کویا ایلمای بزرگ بستانه فسر فعال آنکه فسران است  
بریده شد اند پس بیکه بخت ایلمای کویا که در از آن فانی

كَانَ اَنْجَاهُ جَبَنَ دَوْمَ طَائِرَا  
اَنَّى دُونَ نَصْفَا لَيْسَ لَكَ حَظُّ النِّصْفَا

کویا بستانه دیگر زانی که پرواز میکند و مرغ میرند  
آند است نزدیکت نیز فضا پس بود است نیز ما را

كَانَ الْهَزْجَ الْإِنُوتِي وَبَةً

دکوباز

كَانَ غَلَامُ اللَّيْلِ لَذَمًا لِبَلَّةٍ

دکوباز کی شب بیدار میسر کند میل کردنی

كَانَ عَمُودُ الصُّبْحِ خَافًا مَخِيرَ

دکوباسیدی صبح بادشاه ظاهر است

سَوَى النَّسِيجِ الْحُسْرِ فِي مُلْتَفَا

صَرَجٍ مُدْلِمٍ بَابُ بَنِيهَا صِرْفًا

نکته شده شربت کرب را بر سر پرده که بانشا میسر است

مِنَ التُّرْكِ نَادَى بِالْخَاشِيَةِ فَاسْتَحْنَى

از ترک که آواز داده است بادشاه ترک سپهران شده

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ

دکوبه است ابو حسن حاتم پسر محمد قرطبی

كَانَ الدُّجَى لَمَّا تَوَلَّى نَجْمُهُ

دکوباز کی وقت بیکوت کردند سناریا

كَانَ عَلَيْهِ لُجْجُ رَوْضَةٍ

دکوباز براد از جوجه دکلان مرغزار است

كَانَا وَقَدْ لَقِيَ الْيَنَاهِ لَالَهُ

دکوباز در حالیکه انداخت بویا بالاسرا

كَانَ السَّهْلُ إِنْسَانٌ غَيْرُ غَيْبَةٍ

دکوباستاره می بود که بایه است غیر غرق شده

كَانَ سَهْبًا فَارِسٌ غَابِنٌ أَوْغَا

دکوباز سبیل سوار است که دیده است جنگ را

كَانَ سِنَا الْبَيْتِ شَعْلَةً قَابِيسَ

دکوباز روشنایی برج شعله آفتابی است

مُدْبِرٌ حَرْبٍ قَدْ هَرَمْنَا لَهُ صَفَا

تیر پرکننده جنگ است که تخمین نکنیم صف جنگش را

مُفْتَحَةُ الْأَنْوَارِ أَوْ تَنْزَعُ عَفَا

شکفته شو قفا یازده نرم کش و بگو حلقیات

سَلَكْنَاهُ جَامًا أَوْ قَضَمْنَا لَهُ وَغَا

رو بدم اورا از جهت جام یا شکستیم یازده بند علاج اورا

مِرَالِدٌ مَعَ بَيْدٍ وَكَلَامٌ ذَرَفَتْ رِفَا

از انکشت ظاهر میشود برده فکر و لغت شود دگرش روان شفا

فَقَرُّ لَمْ يَشْهَدْ طَرَادًا وَلَا رَحَا

پس فرا کرده است و حاضر بوده است حلاله در دکان و در کفا

نَحْطُفُهَا عَجَلَانِ فَقَدْ هُمَا قَدْ فَا

که میرایم اورا شتاب بکنند و می نوازده انجمنی

لَيْسَ صَلَاحٌ عَلَيْهِ لَيْسَ

پسند صدرالدین سے مدنی رتب

كَانَ نُجُومُ الزَّهْرِ غَيْبٌ نَوَافِرُ

دکوباستاره می روشن شتران بیدار کننده شده اند

كَانَ التُّرْبَا إِذْ تَجَلَّتْ خَوَانِمُ

دکوباز ثرابها که بیدار شود انکسر به است

كَانَ الدُّجَى رَكْبٌ مِنَ التَّنَجِّ فَا فَا

دکوباز کی کار و بخت برکشته از ترک است

تَحَلَّتْ بِهَا مِنْ كَفِّ خَوْفٍ أَنَامِلُ

کوزبت کرده است اورا انگشتان بجز زدن نرم پستی

بِإِضَاءَةِ

## اَيْضًا لَهُ

سینه مراد است

كَانَ سُهَيْلًا لِلنَّجْمِ مُرَافِقٌ  
دکوبا سبیر برای ستاره دهم است  
كَانَ عَرَى الصُّبْحِ بِنْدَاءِ سَمَلُوْ  
دکوبا صبح روشن بپایان خاکه از زمی است  
فَوَافَتْ بِبَارِبِهَا الصُّبْحَ مَائِلًا  
پس آمده است که برابری نماید اورا صبح از جهه اندی

كَانَ الشَّهَابُ صَبْرًا مِنَ الْعَشْرِ نَاجِلٌ  
دکوبا شهاب صبر است که از عشق لاغر و ضعیف است  
كَانَ مَبَادِي الصُّبْحِ فِيهِ مَنَاهِلُ  
دکوبا او امر صبح در او صبر است  
وَهَلْ يَسْتَوِي مِثْلُ جَلِّ عَطَا  
و آیا برابر خواهند بود مثلاً که باز نیست ای زلف

## اَيْضًا لَهُ

سینه مراد است

كَانَ يَجُومُ الْأَفُقَ غَاصَهُ لَحْمٌ  
دکوبا ستاره ای که افق غور کننده و غور و نه است  
كَانَ جَنَادِيسَ الظَّلَامِ آدَاهُمْ  
دکوبا تاریکیهای شب اسبابی سیاه و کبودند  
كَانَ سُهَيْلًا رَاحَ فَا بَسْرُ جَدْوَةٍ  
دکوبا سبیر شام کرد در جنبه کبریه است  
كَانَ صِنَادًا لِّلشَّهْبِ عَسَاوَالِدَحِي  
دکوبا ستاره ای که چنگ در تاریکی شب  
كَانَ مَعَهُ الْقُطْبُ فَا رَسَّ حُمَةً  
دکوبا قطب معلوم سوار رسید آن چنگ است

تَوَخَّرَ فَلَا قَدَامَ مِنْهَا سَوَاحِجُ  
که کبر فرود آمد پس ای آنها صبر فرود آمد  
لَهَا عَزْدٌ مِثْلُ الْجِبَاهِ سَوَاحِجُ  
لها عزد مثل الجباه سواحج  
فَوَافَتْ وَأَنْضَاءُ النَّجْمِ رَوَاجُ  
پس آمده و ستاره ای را هم در هم سست و ضعیف  
فَوَاحُ سُورٍ وَالْبُرُوجُ مَفَارِجُ  
چو جای پس و اگر گشاده در جهان محل چو جهان  
عَلَى قَرْنِهِ فِي مَطْلَقِ الْكَوْشَانِجِ  
که بر هم نزدش در همه حلقه عالم و بلند است

## فِي الْقَمَرِ لِبَعْضِهِمْ

در آفتاب و ماه در بعضی ایشان است

الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِفِهَا قَدِيدٌ  
آفتاب از مشرف خود بخیخ غلغله است  
كَانَتْهَا بَوْنَقَةُ أَحْيَبُ  
دکوبا بونقر است که از نوحه شده است

مَشْرِفُهُ لَيْسَ لَهَا حَاجِبُ  
ناهنده که نیست برای او پرده و حجاب  
يَجُولُ فِيهَا ذَهَبٌ ذَائِبُ  
بگردد و جولان میکند در او زر که حشر

## وَقَالَ خَدْر

و گفته است دیگر

خَدْرُ نَصْفٍ مِنْ نَوْسٍ وَاهِمٍ

خداوند است که سرخ شده از اندیشه از پندار کند

حَمَاءٌ مِنْ بَدْحٍ طَارِفٍ وَلَا طِمٍ

سرخ شده از دست که بدهد با سبیل زنده

قَدَرَقٍ وَأَيُّ قُوَّةٍ فِي جَانِبٍ

که تخمین بدهد کند باشد با قوت در پستی

أَنْزَالُ الْجَلُوفِ يَخْلِبُ صَبَّ هَائِلٍ

از زعفران بوی خوش است بر خسار عاقبت جراتی

وَالْتَمَسُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ كَأَنَّمَا

و آفتاب در کنار آسمان گویا

كَالْمُقْلَةِ الزَّرْدَةِ فِيهَا نَكَّةٌ

مانند چشم گودی که درو لفظه

أَوْ كَالشَّيْطَانِ مِنْ جَذْبَةِ نَوَّارٍ

با مانند کهرنگ از میان باغ ترکسی

مَكَانَمَا وَالْأَلْأَصْفَرُ حَوْلًا

سپهر گویا آفتاب در خشنده که زنده کرده است برادر

## وَقَالَ خَدْر

و گفته است دیگر

عَلَى وَجْهِ السَّمَاءِ بِلا حِجَابٍ

بر روی آسمان بدون پرده

عَلَى الْمَدَارِ مِنْ ذَهَبٍ مُذَابٍ

بر آینه از زر که احش شده

بَدَنُ شَمْسٍ النَّهَارِ غَدَا خَفِيرٍ

شکل گشت آفتاب روز در صبح و در عصر

فَمَا شَبَّهَتْهَا إِلَّا يَوْكُفٍ

سپهرانند کردم او را که بچکبده گشته

## وَقَالَ خَدْر

و گفته است دیگر

وَالْبَدْرُ يَخْجُجُ لِلْغَيْبِ وَتَغْرُبُ

و ماه چاره می کشد برای نماندن و درو

مِنْ فُضْطَةٍ وَلِذَا يَخْجُجُ مِنْ فُضْطَةٍ

از نوره و برای است پستی که از زر شمع است

مَكَانَمَا الْيَمِينُ الْمُبْتَدِئَةُ

سپهر گویا آفتاب نوزدهنده چکبده که کار رود

مُخَارِبَانِ لِمَا يَخْجُجُ صَاغِرُ

و دو جنگ جویند که برای است پستی که رنج است او را

## لِظَافِرِ الْحَيَاتِي

مرغ فرشته است

فِي الشَّرْقِ بِنْدِ وَثْمٍ شَرِيفٍ

در شرق ظاهر شود پس بند بزرگوار

انْظُرْ لِقَرْنِ الْيَمِينِ بَارِغَةٍ

نظر کن بر کره آفتاب در حالت برآمدن

كَيْبِكَ الْوُجَاهِ ذَاتِ بَهْ  
جَمْرًا يَنْفِخُهَا فَنَنْسِفُ  
مانند ریخته بختینه سکه شمشیر  
آتش کردیده که بسوزد و آتش را دود بزرگ شود

وَقَالَ الْمَلِكُ الْإِنَّمَا

دکلمه است منزه شاعر

كَانَ شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي كُلِّ غَدَةٍ  
عَلَى وَرْدِ الْأَشْجَارِ لَوْ طَالِ

که با پرتو آفتاب در هر سبزه  
بر برگ درختان در ابتدا س طبع

ذَنَابُيْ فِي كَفِّ الْأَسَلِ بَضْمُهَا  
لِقَبْضِ قَتَمُوْنِي مِنْ فَرْوَجِ صَا

دینار راست در دست شکی که فرام میاورد و دست  
برای گرفتن پس می افتد از بین آفتابش

وَقَالَ الْخَجَرُ

دکلمه است دیگر می

وَالشَّمْسُ مِنْ بَيْرِ الْأَوَّلِ حَكْمٌ  
سَبَقَ صَقْبًا فِي يَدِ رَعْنَاءِ

و آفتاب از میان باغها بجهت یافتن مانده است  
شیر بر آستین را که در دست لرزیده است

وَقَالَ الشَّيْخُ الْبَلَقَدُ

دکلمه است شهاب نفوس

وَلَا حَيْثُ الشَّمْسُ تُحْكِمُ عَنْهُ مَطْلَعُهَا  
فِرَاقٌ بَرَقَ دَبْدَبٌ كَيْفَ مَرَجُ

و هیچ کار گشت آفتاب که مانند است نزد طلوعش  
آینه طلاست را که ظاهر شود و در عجب لرزیده

وَقَالَ لَعْظَمُهُم

دکلمه است بغض شد

وَأَبْتُ الْهَلَالَ وَقَدْ أَحَدَقَهُ  
نَجْمُ الْوَيْلِ الْبَكِي تَبَقُّهُ

و دیدم هلال را و تحقیق دیده با منی کرده بودند او را  
ستاره رانی وینا فلک که پیش بکشد او را

فَسَتَبْنُهُ وَهُوَ فِي إِشْرَافِهَا  
وَسَبَّحُهَا الْقَوْمُ الْمُسْرِفَةُ

پس مانند بسازم و در اوج او ایستاده بود  
و سپرد وی بگوید او را زهره نامیده

بِقَوْسٍ لَزَامٍ دَفِي طَائِرًا  
فَاتَّبَعَهُ فِي إِشْرَافِ الْبَدْفَةِ

بگمان بنده اندازی که مانند باشد مرغی را  
پس پیروی کرده باشد او را در دوشال او

وَقَالَ الْخَجَرُ

دکلمه است دیگر می



أَمَّا زَيْتٌ هَلَالٌ لِقِطْرِ مَخْضَا

آبائی پسنی هلال قطره در حال قطره اظهار

كَانَ تَقْوِيَهُ نُورٌ مِنْ هَبَةِ

که با تقوی و نور از نور طایفه شده است

وَالشَّرِي فَوْقَ الْقَرْنِ كَمَا

و ستاره شری بالای قرن و کی او جانست که

وَقَدْ بَشَا كُلُّهُ فَرَطُ الْغَايَةِ

و تحقیق شده و مانند است او را که نوار زن مسند

فِي الْأَفْقِ غَطِيهِ فِي الْقَرْنِ تَطْطِيبًا

در افق که فرود افق او را در مغرب فرود دنی

فَدَخَلَتْهُ كَأَيْبٍ بِالْحَذِّ وَتَطْطِيبًا

که تحقیق نوشته است او را نوشته بزرگی نوشتن

تَنْقِطُ النُّورُ لِلْأَصْبَاحِ تَنْقِطًا

قطره زدودن نوشته نور از جهت وضع قطره زدنی

فَرِيدٌ لَوْلَوْهُ مِنْ وَسْطِهِ بِنِطًا

که مرادید بکانه از میان او بسته شده بسته

### وَقَالَ الْخَجَرُ

و گفته است دیگر

كَانَ لَهْلَالٌ فِي السَّمَاءِ فَلَادَهُ

که با هلال در آسمان کردن بند

بَلَوُحٌ بَخِيلٌ كَالسَّيْفِ وَخَوْلَهُ

که شکافه مینو و تزار و لاغرا نند چهار و دو و دو

مِنَ الدُّرِّاقِ مِدْرِي جَبَنِ بَاقِدًا

مرورید است با ناله لغز است که کج شده است

الْكَوَاكِبُ كَالْأَصْحَابِ فِي جَنِّ عَوْدًا

ستاره چون یارانند که تحقیق آمده اند در سحر و جادو

### وَقَالَ الْخَجَرُ

و گفته است دیگر

وَكَمَا تَبَادُلُ الدُّجْنَةُ طَالِعًا

و که با باد شب چهارده در طالع طالع کثره

مَلِكٌ عَلَى الْأَدْبِكَةِ كَمَا

پادشاه بر است که بر تخت نشسته است

وَالشَّرِي بِإِزَائِهِ يَهْوَقَدُ

و ستاره شری برابر او برافروخته میشود

مِنْ قَوْفٍ هَامِيهِ غُلَامٌ أَمْرَدًا

و از بالای فرق او پسر پموتی است

### وَقَالَ الْخَجَرُ

و گفته است دیگر

وَأَرَى الْهَلَالَ مَطْرَافَتَيْنِ

و می بینم هلال را در دو جنبه که آرایش کند و است جاندار

فَكَأَنَّ مَافِئَتِ الْمَلِكِ الْمَرْحَى

بس که با است پادشاه ترسیده شد

بُشَاعِرُهُ وَالْجَوْفُ زُرْدٌ وَالْقَصَبُ

بر خوش و آسمان در رنگ نصب کبود است

الْفُي بَارِضٌ يَنْفِجُ فَلَ الدَّهَبِ

که افکنده است برین بشفه زار نعل طلا

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا بن معترف است

وَالْبَدْرُ فِي جَوْالْتَمَاءٍ قَدْ لَطَوَتْ  
دماه در فضای آسمان تخمین چیده شده است  
طَرَفَاهُ بَحْثِي غَادِمِثِلِ الزُّوْقِ  
دو طرف او ناگه برکت مانند کشتن کوچه  
غَرَقَا الْكَبِيرَ وَبَعْضُهُ لَمْ يَغْرَقْ  
غرق شده است بزرگ و پاره از او غرق نشده است  
پس می بیند او را از زردون نیست که رنگش اشباع گویا

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا بن مستنزه است

انْظُرْ إِلَى جَسْنِ هِلَالٍ بَدَا  
نگاه کن به بوی نیکی هلال که آشکار گشت  
هَبْنِكَ مِنْ تَوَارِدِ الْيَحْيَدِ سَا  
و میدرد از روشنها بوی نارس گشته را  
يَكْجَلُ قَدْ ضَيَّعَ مِنْ عَسْجِدِ  
مانده اسی که ریخته شده است از طلا  
بَحْصَدٍ مِنْ هِرَالْتَجِي خَرَسَا  
دور بینا به ارشاد نارس که نرسد را

## لَعَلَّ الدِّينَ الْبَالِغَ

مرعاه الدین نابالغ است

هَلَالٌ سُؤَالٍ مَا زَالَتْ مَطَالِعُهُ  
هلال ماه سوال پرسیده بر آمد نهاد طلوعهاش  
بَرَزُوا إِلَيْهِ الْوَرَى مِنْ شِدَّةِ الْهَرَجِ  
کهشاده بیکدیگر بوی و همه مردم از بسیاری سرود  
سَأَلَ لَطِيفٌ يَوْمَ الْأَخْذِ لَلْفِكَ  
ساخت لطیف اذامی که قصد بیکدیگر گرفتن جا  
مَنْدِه نخواست پنجه همان است هماره که نبرد

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا بن احسن محروم است

كَانَ هِلَالٌ مُسْتَبِيرٌ قَدْ بَدَا  
گویا هلال نوزدهم و تخمین ظاهر گشت  
وَنَجْمُ الثَّرَيَا وَافَتْ فَوْقَ هَامِيهِ  
و ستاره ثریا ایستاده است بالای سدا  
وَيَزْهِي عَلَى مَنْ دُونَ بَحْلَالِهِ  
و ببالد بر کسی که نزد اوست بجلالت و بزرگبسی  
پادشاهی است که بر سرش آید رسمی است

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا بن طباطبائی علوی است

أَمَّا وَالْثِيْرَا وَالْهَلَالُ جَلَنَهَا

اگر پیش روی و لباس را که تنها کرد آندورا

لِي السَّمْسُ اذْوَ دَعْتُ كُرْهَا رَاهَا

برای من آفتاب شب تنها بیکه و داع کردم از کرامت و دوزخا

كَاسْمَاءِ اِذْ ذَارَتْ عَشِيْرًا وَغَايِرَ

مانده شوقه اسماء مستطاف بیکه در می کرد دشت عشایر و گایر

لَمِنْ صَوْنٍ كَيْفَ لَيْلٍ عَمَلٍ

مرصع و پسند بگفتن شب عرواست

مِنْ فَوْقِ دَجَلَةٍ قَبْلَ أَنْ تَنْتَعِبَا

از بالای سطر و جلد پیشی ارا که همان کردد

كَمْ لَيْلَةٍ سَا مَرَّتْ فِيهَا بَدْرَهَا

چو بسیار شبی که مهر میگشاید در آن شب ماه اودا

قَدْ سَلَّ فَوْقَ الْمَاءِ سِفَا مَذْهَبَا

که خفتن کشیده است بالای آب شمشیر طلا دارسی

وَالْبَدْرُ يَخْجُ لِلْغُرُوبِ كَأَنَّهُ

و ماه بسل میگردد بیکه برای غروب چون که باد

الفصل الثالث في المفاخرة بين أمير القيس بن حجر الكندي في المفاخرة والجار في

فصل سیم در بابها مر امر القیس پسد حجر کنندی راست در بابها و در بابها و گشتن

بِهِ الذَّنْبُ بَعْوَى كَالْخَلِجِ الْمُعْتَلِ

که از آنجا که اگر کسی فراید میگردد و تند فارمانی چو خمال

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْبَعْرِ قَطْعُهُ

بیا وادی که مانند جوف حمار چو قطعه بود کرم و بکر

لَيْلًا خَطَلٍ

مر خطل راست

بَارِزَاتُهَا الْقُضْوَى بَارِعُهَا

باطراف دورا پیشکهای دورا فاشده شده

وَبَيْدَاءُ مَخَالٍ كَانَتْ غَامَهَا

و بیابانی بیا بختی که کوباشتری آن

إِذَا مَا عَلَانَتْ رَحِصَانُ مُحِلِّلٍ

هر وقتیکه بار و دشت را

وَوَيْ الْقَلْبِ الْخَوَلَى فِيهَا كَأَنَّهُ

مر بر رویا و بیکه را در آن که کوباد

لِلْمَوْتِ فِي الْمَفَاخِرِ الْمَهْلِكَةِ

مر موفی راست در بابان محلی

وَيَا تُهْلًا فِي رِفَابِ الْكُورِ وَالْأَكْمَرِ

که خونهای آنها در کردنهای ناجیه باد و پشیمان

نُلْفَى الْإِحْيَاءُ قَتْلًا فِي سَالِكِيهَا

می پسند چناندا کشنده در راهیان

لِعَلْفَةٍ فِي نَفْسٍ مَجْهُولَةٍ

مر علفی راست در بابان غیر معلوم

وَدَّ وَبَنِي لَا يُهْنِدُ بِفَلَانِيهَا و بیا پابان کراد باد نهیند و مرصحا ای آن  
 بِعِرْفَانِ اَعْلَامٍ وَلَا ضَوْءِ كَوَكِبٍ بشما من نشانها و در روشنی ستاره

فِي مَقَارِ الْمَوَاسِمِ الْمُنْتَهَى  
 در پابان بسیار و مسیح مرد عبد قرا می رست

وَفَضَاءٍ يَرْجِعُ الظَّرْفُ بِهِ و بیا فضائی که بر بسگرد نگاه بآین  
 قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ مَرَمَاهُ الْبَصَرِ چنینا از آنکه رسد محل اعدان چشم را

لَيْسَتْ فِي الْمَقَارِ الْمُهْلِكَةِ  
 در مهنی رست دو تپا بان

مَهَا لَكَ لَمْ يَجْنِبْهُ الذَّنْبُ و بیا پابان ناکی که مصاحبت نیکند آن که گناهان دور  
 وَلَا حَكَّتْ فِيهَا الْغَرَابُ قُلُوبُهُ و بر نبرد ارد در آن نرغ برای خوردا

وَقَالَ خَدَّ  
 و گفته است دیگر

بِمِثْلِ الزَّوْجِ لَهَا مَوْفَتْ بیسر و نذ بادا مرا آن پابان رسد کردان  
 حَبْرِي بِلَوْذُ مَا ظَرَفَ الْجَلَامِيدِ و حیران که نیا به سیرت با طراف سنگها

وَقَالَ آخِرُ الْمَقَارِ الْمَوْصُوفِ بِالْآخِرِ  
 گفت است دیگر در پابان شمع سپید بگر است

إِذَا زَالَ رَعْنٌ عَنْ بَدَنِهَا وَتَجَرَّهَا هرگاه نایر شود و بلند می گویا زودست کردن آهنگر  
 بَدَأَ رَأْسُ دُغْرٍ وَادٍ مُتَقَدِّمِ ظاهر کرد سسر و هر که دارد و پیش آید است

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسْبُ الْمَلِكُ فِي وَصْفِ سَمَاءٍ رَئِيفٍ وَجَلَدِ  
 را و حسین ملایم است در وصف کشتی در شط و جسد

وَمَبْدَانِ تَجُولُ بِهِ جُولُ و بیا مبدائی که جولان بکنند در او سوار است  
 تَقْوُدُ الدَّارَ عَيْنٍ وَلَا تَقْدَادُ

رَكِبْتُ بِهِ إِلَى اللَّذَائِ طَرَفًا سواری می در بسوی لذتها آسی را  
 لَهُ جِسْمٌ وَلَيْسَ لَهُ قُوَا که برای اجلی است و نیست او را دلی

وَدَجَلَةٌ نَاطِرٌ وَهُوَ السَّوَادُ و دجله و طیر و سیاه است و دیر است  
 جَرَى فَظَنْتُ أَنَّ الْأَرْضَ جَرَى جاری روان شد پس گمان کردم آنکه زمین روانی است

# فِي السَّفِينَةِ لَمَّا نَزَلَ فِيهَا

در وصف کشتی رحمن بنانی رست

طَبَقَانِ مِنْ فِئْرِ وَمِنْ الْفَوَاحِ

در طعنه از فیر و از لوجها دشتها

وَالْخِزْرَانَةُ فِي بَدَلِ الْمَلَايحِ

و خیزرانی که در دشت کشتی بان است

هُوَ يَصْنُوفُ وَاصْطِفَاؤُ جَا

فروپاش بند با آوازی و برهم زدن با بیل

بَلَنْتَ عَلَى قَدَرٍ وَلَا مَبْنَاهَا

با سنده است بر اندازه و الباقی با دشت بیان

فَكَأَنَّمَا وَالْمَاءُ يَنْتَلِجُ صَدْرَهَا

سیر کو با در جانسیر که هرگز سینه او را

جَوُّهُ مِنَ الْعُقْبَانِ يَبْتَدِلُ الدُّجَى

عفاهای سفید است که پیش سیر کو تاریکی را

## وَقَالَ آخِرُ فِي السَّفِينَةِ

و گفته است دیگری در وصف کشتی

مِنْ قَوْلِهِ جَلًّا قَلَوْا عَلَى جَبَلٍ

از بول و گوهر است که بلند میشود بر کوهر

بِالسَّيْرِ مِنْهَا مُقِيمٌ غَيْرُ مُرْتَحِلٍ

سیر کردن در آن ایستاده است غیر روزه

مُقَوِّمٌ مَبْلِكُهَا وَالْمَيْلُ مِنْ قَبْلِ

رست کننده است کجی او را و کجی او را پیش روزه

جَرَّابُ فُتُوحٍ اجْتِهَادُ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ

روان کشتی که سرعت میکند مانند گاو شتر و بیان و گاو

يُمْلِكُ طِمَّ الْأَمْوَاجِ تَحْسِبُهُ

سیر میکند آیدان قاطع موجها گمان بگیرد او را

كَأَنَّ رَاكِبَهَا إِذْ جَدُّهُ مُرْتَحِلٌ

گویند که آن سوار بر کشتی کرده در دشت رفتن

لُحْمًا مَهْمًا فِي بَدَنِ الْتَوْنِ مِنْ دُبُرٍ

کدام کشتی در دشت کشتی بان است از پشت سر

مَا زَالَ سَابِقُهَا يَجْرِي عَلَى مَهْلٍ

پرسیده رانده کشتی روان میگردد بر سبکی بهر آوی

## الْفَضَائِلُ فِي الْيَلْبَاكِ الْهَائِلِ الْمُرْتَحِلِ الْكَبْدِ

عَلَى بِأَنْوَاعِ الْمُهْمُومِ لَيْسَ لِي

برین با انواع اندوه اما تا زمانه مرا بر صبر

وَأَرْدَفَ أَفْجَاءُ وَأَوْنَاءُ بِكُلِّ كَلٍّ

و تاز کرد آهنگد آخر تابش را و در اندر کرد از هر کسب و کار

يُصْبِحُ وَمَا الْأَصْبَاحُ مِنْكَ يَا مَقْلٍ

بسبب صبح نیست صبح از تو خفته و من بختی آنکه از تو خفته و من ختم

وَلَيْلُ كَوْنِ الْبَحْرِ إِذْ حَسِبُوهُ

و شبی که اندوید موج دریا را در دهم و خفته و خفته و خفته

فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا يَطْلُبُ بِصُلْبِهِ

سیر کنم ما را و منسیر که بدست خودش را بطول آید

أَلَا إِنَّهَا أَلَيْلُ الطُّوبَى أَلَا إِنَّهَا

آگاه بهر حاجت دراز طولانی آبا روشن بخشود

فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَانَتْ نَجْوَاهُ

پس ای بجزیرہ نور از شبی که کو با ستارہ نامی بود

يَبْكِلَ مَخَارِقَ الْفَيْلِ شَدَّتْ سِدْرُهُ

بہر پدید آمدند بہتہ دھمک شد بہت بکری بجزیرہ کو بہت

وَقَالَ الْعَبْدُ لِيْلَ جَنَفْ

وگفت بہت عیاس بہر جنف

أَيُّهَا الرَّافِدُونَ حَوْلَ أَعْيُنِي

ای باری کنندگان حول من ہست و شکر می بیند

عَلَى اللَّيْلِ حَسْبُهُ وَاتِّجَارًا

بر درازی شب از روی کرم دہر کی و سب کوئی

حَدَّثُونِي عَنْ لَيْلِهَا وَحَدِيثًا

خبر دہید مرا از روز خبری را

أَوْصِفُوهُ فَقَدْ نَسِيتُ الْهَمَامَا

با وصف کہنید او را پس بچین فراموش کردم روز

وَقَالَ جَعَلْتُ لِيْلَ طَرْفِ

وگفت بہت جعد بہر طرف

يَا طُولَ لَيْلِي مَا أَنَامُ كَأَنَّمَا

ای شب دراز من کہ نمی خوابم کو یا

فِي الْبَرِّ مَنِي غَائِرٌ مَسْجُورٌ

در چشم من در دہت برافروخته شدہ

أَرَعِي النُّجُومَ إِذَا تَغَوَّرَ كَوْنُهَا

اشعار بہر ستارہ را ہر گاہ فرود شدہ

كَلَّا لَا يَخْرُجُ مَا يَكَادُ يَغُورُ

حاشا نزد نگاہ نیست کہ آن دیکری فرود

إِنْ طَالَ لَيْلِي فِي الْأَسَارِ لَقَدْ

اگر دراز کشیدہ شب در اسیری ہر آنہ بچین آید

فَمَا مَضَى دَهْرٌ عَلَى قَصِيرٍ

دہر زمان کہ شدہ روز کاری کہ بر من گاہ بواز خوشی

وَقَالَ كَيْتَا لِيْلَ بَسِي

وگفت کتا بہر بے

طَالَ هَذَا اللَّيْلُ بَيْنَ طَالَ السَّهْرِ

دراز کشید این شب بلکہ دراز کشید بہاری

وَلَقَدْ عَرَفْتُ لَيْلِي بِالْقَصْرِ

وہر آنہ بچین می شناسم شبم را بہت بکونای

لَمْ يَطْلُ حَتَّى جَعَلَنِي شَادِنَ

دراز شد شب بر من تا آنکہ سم کہ در باجہ آہونی

نَاغِمُ الْأَطْرَافِ مَتَانُ النَّظَرِ

کہ غم الزام و بسیار فتنہ چشم بود

وَلَكَانَ أَلَمْ تُشْخَصْ مَا نِلَا

وہر آنہ بہت نام شخص بہتادہ

كُلَّمَا أَبْصَرَهُ النَّوْمُ فَتَدَّ

کہ ہر وقت بہ بندہ اور خواب دوری کند

وَقَالَ لَوْلَيْكَ نَيْدُ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ فُلَانٍ

وگفت بہت ولید بہر نید بہر عبد الملک بہر مردان

لَا أَسْأَلُ اللَّهَ فَعْبْرًا إِلَى الصَّغْتِ  
سؤال میکنم خدا را بغیری برای آنکه در دست من شود  
فَاللَّيْلُ أَظْلَمُ مِنِّي خَيْرَ أَفْقَدَا  
پس شب درازتر جز شب نیست که بگویم مشوق را

نَامَتْ وَلَقَدْ أَشْمَرْتُ غَيْرَ عَيْنَاهَا  
خوابداد و همچنین بداد که هست دو چشم مرا چشم او  
وَاللَّيْلُ أَظْلَمُ مِنِّي خَيْرَ أَفْقَدَا  
شب کوتاه تر از هر چیز است و بگو که طاقت کنم او را

## وَقَالَ خَجَرٌ

و کجاست است دیگر ی

خَلِيلِي مَا لَكَ الدُّجَى لَيْسَ بِنَجٍّ  
ای دوست من چه میشود دنا را بگوید که از غایتی فرزند  
أَخْلَ النَّهَارَ الْمُسْتَبِيرَ طَرِيقَهُ  
آیا که کرد است دوروز روشن راهش را  
و طَالَ عَلَى اللَّيْلِ خَنِي كَانَهُ  
و دراز شد بر من شب آنکه کو باشد

وَمَا لِعُودِ الصُّبْحِ لَا يَبْوَخُ  
و چه میشود د سبیده صبح آنکه است که بگوید  
لَمْ أَتَمِّ لَيْلِي كُلُّ لَيْسَ بِنَجٍّ  
آیا روزگار چه پیش رفت شب که نایل شود  
بَلَيْلَيْنِ مُوَصُولٍ فَمَا يَتَزَجُّ  
بدو شب پیوسته است پس شب که از غایتی فرزند

## لِخَالِدِ الْكَاتِبِ

بر خالده کاتب راست

وَقَدَّتْ وَلَقَدْ تَرَبَّ لِلشَّاهِرِ  
خوابید و غمی بخانی بر بداد  
وَلَقَدْ تَرَبَّ بَعْدَ هَابِ الْوَفَا  
و پسندانی بعد از رفتن خواب

وَلَيْلُ الْحُبِّ بِلَا آخِرِ  
شب است بی پایان خداداد  
مَا يَغْلُ الدَّمْعُ بِالشَّاهِرِ  
چه کرده است اشک چشم بخشن بیداد

## لِابْنِ يَلْفٍ

بر ابی دلف است

فَضُّوهُمْ مَوْمِئَةً وَحَقَّ لَهُ  
باده غرزد و غمنا که کربت و سنا و ادب او را  
و طَالَ لَيْلُ الْهَوَىٰ عَلَيْهِ مَا  
و دراز کشید شب هستی بر دور چه  
فَبَانَ بَسَطَ طَرِيقَ الدُّمُوعِ وَإِنْ  
پس شب رهبر بود که جاری می باشد هنگامی که او را

دَمْعًا بَرَاهُ الْهَوَىٰ وَاسْبَلَهُ  
که بستی که ترار کرده جو او را و سر و جاری شده بود اشکش را  
أَمْدَلُ لَيْلُ الْهَوَىٰ وَأَجْوَلُهُ  
بیان دار است شب هستی و طول و سنی است  
كَانَ زَفِضًا ضَالًّا لِدُمُوعِ أَخْلَهُ  
بود دران ساحل سست هنگامی که غر ساحت بود او را

# لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسَنُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ الشَّيْبَانِ

مرا به حسن سے بہ میں شہناہ بہ

حَتَّىٰ حَسِبْتُ بِالْكَوَاكِبِ قُلُودًا

تا ایکنہ گمان کردم بہ سنا را در آفتاب

مِنْ جُنْحِهِ حَتَّىٰ قُبِدَ الْأَوَّلَا

از تاریکی او تا ایکنہ بر سبکہ اندہ تاریکی اول را

إِلَّا حَسِبًا بِالْبُرُوقِ مِكْلًا

مگر ابریرا کہ مہر بنی را مرجع کشہ باشد

مِنْ لَحْزٍ بَارِقٍ وَبَعْدُ مُنْصَلًا

از درخشندہ کہ برق و غلاف می نمود باز غمش را

لَيْلٍ أَضَلَّ الْفَجْرُ فِيهِ سَبِيلَهُ

بہ شبی کہ کم کرد صبح در او را و راه خود را

مَا تَنْقُضُ غَدَابَاتُ نَفْبَةٍ أُخْرَىٰ

و کہ با زده و آرنده برہند مہر و غمش را

وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى الْخَجَرِ لَمْ أَجِدْ

و در دیشکہ نظر کردم بسوی ککشان سر ہم آواز

وَكَانَ مَدْرَعًا بِخَيْرٍ مُنْصَلًا

و کہ با زده و آرنده برہند مہر و غمش را

## أَيْضًا لَهُ

بہند مرا و بہت

فَكَانَتْ أَضَلَّتْ فِيهِ نَيْفًا

بہر کہ با من کم کردہ بودم در و کم شدہ را

وَحَسِبْتُ أَنَّجْمَهَا جِصٌّ مَرُوفًا

و گمان میکردم ستارہای ککشان را کہ با برہم و نہ نگاہ

بَارُبَّ لَيْلٍ تَأْتِدُ صُبْحَهُ

ای بہ شبی را کہ بہر مہر و صبح را

لَيْلًا حَسِبْتُ بِهِ الْخَجَرُ جَدًّا

شبہی را کہ گمان میکردم بآن شب ککشان را زجر را

## وَقَالَ خَيْرٌ

و کہ بہت بہتر است

أَضَلَّتْ الْقَضَاءُ لَيْتَ عَلَىٰ فَلَكَ

آیا کم کردہ بہت را ہر یا نہت بہ روی فلک

كَانَهَا جِثَّتْ صَرْعَىٰ بَعْتَرَكُ

و کہ بآن ستارہا چہ نہا بندہ کافادہ شدہ نہ مہر کہ جب

مَا نَالَ الْيَوْمَ هَذَا اللَّيْلُ حَاثِرُهُ

چہ مہر و ستارہای بہ شب کہ سہ کران است

غَادَتْ سِوَارِيهِ وَفَعَالِ الْأَجْرَاءِ

برگشت روندہای او بہ ستارہ کہ جمع حرکت یافتہ

## وَقَالَ لَيْلٌ

و کہ بہت عروس

وَأَوَّافَتْ عِشَاءَ وَهِيَ أَنْضَاءُ أَسْفَارِ

و آمدہ اند ہم گم عشا در حاکم لا غشہای غرض

كَانَ نُجُومُ اللَّيْلِ سَارِيَهَا

و کہ بہ ستارہای شب بہر کردہ اند و در فغان و در فغان



فَقَمَحْنَنِي بِتَبْرِجٍ رِكَابُهَا  
 پس چو در زود تا آنکه اسب رحمت کند کاروان را  
 فَلَا فَلَكَ جَارٌ وَلَا كَوْكَبٌ سَانِي  
 پس نه نیکو است روان بهشود و نه ستاره بر می کند

## قَالَ خَجَرٌ

لَيْلَ تَجْتَرُّ مَا يَنْخَطُ فِي جَهَنَّمَ  
 شبی که سرگردان بود و سر از بر غیث از زمین  
 كَأَنَّهُ قَوْفٌ مِّنَ الْأَرْضِ مَشْكُولٌ  
 گویا او بالای پشت زمین بسته شد بود  
 نَجْمُهُ وَكَذَلِكَ لَيْسَتْ بِزَائِلَةٍ  
 ستاره ای و بهیچاه بود و نه دور که زایل نشود  
 كَأَنَّمَا هُوَ فِي الْجَوِّ الْغَنَادُ بِلُ  
 گویا آن ستاره در هوا گشته بهای چراغ بودن

## قَالَ الْعَبْدُ ابْنُ خُفَّ

وَالْتَمَّ فِي أَرْفَاقِ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ  
 و ستاره در ارفاق آسمان گویا او  
 أَعْمَى تَجْتَرُّ مَا لَدَيْهِ قَائِدٌ  
 کور است سرگردان که نیست نزد او هدایت

## لَعَنَهُ الرَّفَاعُ الْعَالِمُ

فَكَانَ لَيْلِي جِنِّ تَغْرُبُ شَمْسُهُ  
 پس گویا شب می شد یکروز و میرود آفتاب  
 أَرَعِي الْجُيُومَ إِذَا تَغَوَّرَ كَوْكَبٌ  
 ایستادار سپهرم ستاره را را هرگاه فرو رود و دور گویی  
 بَسُوا وَآخِرُ مِثْلِهِ مَوْصُولٌ  
 بسایه ای شب دیگر می شد و خورشید بود و گویا شب

## أَيْضًا لَكَ الْحَسَنُ عَلِيٌّ جَيْلٌ سَبِيحًا

عَرَفْتُ جَيْلَ نَفَقِ الشَّهِيدِ عَرَفْتُ الْبَكَ  
 شناسم راه بیدار را مانند شناسم جیل بن کربلا  
 فَنَاهَيْكَ مِنْ لَيْلٍ بَطْحَى مَدَارُهُ  
 پس بر من است نوا از شب که کند بهت کورش او  
 حَادِثٌ لَمْ يَفِغِ الشَّرُّ لَمْ يَجْهَرْهَا  
 نه بگفتنی است که بافته گشته ستاره ای بر کند و نه بگفتنی  
 فَهَلْ لَطَمْتُ النَّوْمَ مِنْ أَرْفَاقِنَا  
 پس آیا برای راه خوابشانی هست که از پی اندازد  
 يَلْبِسُ رِكَابَ الْخَيْمِ فِي أَفْقِهِ وَهَضَا  
 شب را به سپهر و کاروان ستاره در افق گشته بهت و نه بگفتنی  
 مَنَابِصُ الْعَيْنَانِ فِي نَوْرِ الْكَا  
 روشنی را که بر چنده چشم در روشنی او گفتنی

بُفَهَقِرُ فِيهَا كُلُّ نَجْمٍ كَأَنَّمَا  
ہر سب سے مراد در آن ہر ستارہ کو یا

يَرَى كُلُّ قَدَامٍ لِحَيْرَتِهِ خَلْقًا  
ہر پسند ہر ستارہ پس روی خود میں ارادہ کر دیا

لَا أَظْلَمُ اللَّيْلَ وَلَا أَدْنَى  
و ادنیٰ

لَيْلِي كَمَا شَاءَتْ فَإِنْ لَمْ تَرُدْ  
شب میں چلا ہے کہ چاہتہ ہے تو نہیں اگر کہہ دیتی

لَيْلًا وَالذَّيْشَقِي  
مرداد و شبی راہت

أَطَالَ لَيْلُ الصَّدُودِ حَتَّى  
دراز کشید شب حرمان و جدائی تا آنکہ

أَبَسْتُ مِنْ غَيْرَةِ الصَّبَاحِ  
نا امید شدم از روشنی صبح

كَأَنَّهُ أَذْذَجِي عُمَرَابَ  
کو یا شب و فیکہ نار یکشد ز اغریست

قَدْ حَضِنَ الْأَرْضَ بِالْحِجَابِ  
کہ تحقیق پرستار می کردہ زمین را بر پر بال خود

وَقَالَ لِحَضْبَرِي  
و کہتہ است حضرت

شَابَتْ فَوَيْبُ صَبْرِي مُنْقَدٍ  
سفید گشت کبوتر صبر من ای عذاب کشندہ من

فِي لَيْلِي وَعَدَا الشَّيْبُ أَبَسَ  
در شب من و خط سبایی سفید گشت

وَدُونَ صُبْحِي سَتَرُ مَنْ زَمَرَةٍ  
و پیش صبح من پردہ است از نزد سبز

مُسْتَمِرٍّ بِمَسَامِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ  
کہ سبز و زرشمند است پیمنا سے طلا

وَقَالَ شَرَفُ الدِّينِ مُنْقَدٍ  
و کہتہ است شرف الدین بہرہ مند

وَلَرُبَّ لَيْلٍ نَامَ فِيهَا بِخَنَةٍ  
و بے شبی کہ سرگردان بود در ادستار دانا

قَطَعَتْهُ سَهْرًا فَطَالَ وَعَسَا  
سہر ہردم اورا در حال بیداری دراز شد و در کرد و دانا

وَسَأَلَتْهُ عَنْ صُحْبَةِ فَالْجَانِبِ  
و پرسیدم اورا از صبح او پس جواب داد

لَوْ كَانَتْ فِي قُبَا الْحَيَوَةِ تَنْقِشًا  
کہ اگر بود صبح زندہ ہر آئینہ نقش کشید

وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
و کہتہ است بعض ایشان

وَلَيْلٍ فِي كَوَاكِبِهِ حُرَانٌ

و شبانی که در ستارهای او گنزد و روشنی

عِدَمْتُ مَخَاسِرَ الْأَصْبَاحِ فِيهِ

نا بودیم گشتم صبح را در او

فَلَيْسَ لِطُولِ مَدَنِهِ انْفِصَاءٌ

بس نبود مرطول مدنت او را نهایی

كَأَنَّ الصَّبْحَ جُودٌ أَوْ فَاءٌ

کویا صبح جو دو بخشش با وفاست که نشسته

لِلْعَابِغِ فِي مَدْحِ اللَّيْلِ

مرغابی رست در مدح شب

هَذِهِ لَيْلَةٌ لَهَا بَجَّةُ الظَّوْ

این شبی است که برای او بگونی عاوس

قَدْ لَذَّ هَرُفَاتُهَا وَ سَادَ

خواهد روزگار پس پدیدار شدیم و در بودیم

بِمَدَامٍ صَافٍ وَ خَلَّ مُصَافٍ

بواسطه صاف بماند و هم سخن بگفت

سِرُّنَا وَ التَّوْنُ لَوْنُ الْغَدَا

است از جده من و رنگت امانت زلف باهت

فَنَاهُ خَطَايَا مِنَ السُّرُورِ الْكُثْلَا

از او خطی را از شادی شفا دهنده

وَجَبَّ وَافٍ وَ سَعْدٌ مُوَافٍ

و دوست با وفا فی و سعادت همراهی

وَقَالَ الْمِطْرُ

و گفته است مطرا پی

أَخُو الْهَوَى يَسْتَجِبُ لِللَّيْلِ مَهْمَا

ما صاحب سخن دوستی در ایستای شبش از بیداری

لَيْلُ الْهَوَى سَنَةٌ فِي الْهَجْرِ مَدَنٌ

شب دوستی سخن سال است در حجر زمان خود

وَاللَّيْلُ مِنْ طَوْلِهِ جَادٌ عَلَى قَدَرٍ

و شب از درازایش جاد است بر اندازه خود

لَكِنَّهُ سَنَةٌ فِي الْوَصْلِ مِنْ فَصْرِ

لکن او بقدر پنجهی است در وصل از گونا گوی

وَقَالَ جَرَّ

و گفته است دگر پی

وَلَيْلٌ كَانَ التَّمَرُّضُ ضَلَّتْ مَمَّهَا

و شبی که کویا آفتاب کم کرده بود بر اثر

نَظَرُ الْبَنَةِ وَالظَّلَامُ كَانَتْ

کچه که در می شب نام یکی چنان بود که کویا

فَهَذَا لَيْلٌ طَالَ لَيْلِي وَلَيْسَ لِي

بس کفتم مردم را که دراز شد شبم و شب نیست بجز

وَلَيْسَتْ لَهَا خَوَالِيسُ وَ مَرَجَّ

و نبود برای آفتاب جانب شسته نه با بر گشتی

عَلَى الْعَبْرِ غُرَابٌ مِنَ الْجَوِّ وَفَّ

غرباب است که بر روی چشم از هوا افتاده است

مِنَ اللَّيْلِ مَجَاءٌ وَ فِي الصَّبْرِ مَقَرٌّ

از اندوه محل سخانی و در صبر پناهی

أَذُو ذَنْبٍ الشَّرْحَانِ فِي الْجَوْطَالِ  
می پسندیدم که در کرب و در برهای افش طریح گشته

فَهَلْ مُمَكِّنُ أَنْ الْغَرَالَةَ تَطْلُعُ  
بهر آبا ممکن است ای که آفتاب طالع شود

لِلْقَاضِي فِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ  
مرا خیر ای عبد الله محمد بن عثمان را

رُبَّ لَيْلٍ كَأَذُو فِيهِ الْكَرَى  
بها شبی که بختیدم در او خواب را

حَظَّ عَيْنِي فِيهِ دَمْعٌ وَسَهَرٌ  
بهر چشم من در او اندک و بیداری بود

طَالَ حَتَّى خَلَتْهُ لَا يَنْقُضِي  
دراز گشت شب تا آنکه گمان کردم که نخواهد گذشت

وَنَأَى الصُّبْحُ فَنَافِيهِ أَثَرٌ  
دور بود صبح پس نبود در او نشانی

غَابَ عَنِّي قَمَرٌ أَجَبْتُهُ  
پنهان گشت از من ماهی که دوست میداشتم او را

فَعَلَلْتُ بِأَنْوَارِ الْقَمَرِ  
بس شتول میکردم حوذا بر روی ماه

عَمِدَتِ بِنَاوِرِدَاءُ السَّمَلِ تَجْعَلُنَا  
زمانی بود ما را که جاسر برک و سار جمع بود ما را

وَاللَّيْلُ أَطْوَلُهُ كَاللَّحِجِّ بِالْبَصَرِ  
دلب در از تریش مانند چشم پر هم وزن بود

فَالَأَنْ لَيْلِي مُذْ غَابُوا فَدَيْتُهُمْ  
بس حال شب من ماهی که پنهان شدند باز بخریدم

لَيْلُ الْتَضَرُّعِ يَوْضَعِي غَيْرَ مُنْتَظَرِ  
شب ما غناست پس صبح من انتظار نداشت

فَالْيَوْمُ كَرِيمٌ الْفَرَمِي  
در روزت مرا این روز می را

يَوْمَنَا اللَّيْلِيْدِيمُ يَوْمٌ سُورِدِ  
روز ما برای هدم روزت درخت

وَالنِّدَاءُ وَنَعْمٌ وَأَنْتَهَاجِ  
در روز گشت و نعمت و خوش علاقت

ذُو سَمَاءٍ كَأَذُو كُنِ الْخَرْقُ ذُو  
صاحب آسمان است که مانند خرقه کن

غَمِيثٌ وَأَرْضٌ كَاخْضَرِ الدِّيَارِ  
ابر و در گشته است و صاحب زمین است که چمن و ديار سرشته

لِلْهَيْلَةِ الْفَرَمِي  
بر هیلای روز تو را

يَوْمٌ كَانَ سَمَاءَهُ  
بها روزیکه کوبا آسمان او

شِبْهُ الْخِصَانِ الْأَبْرَشِ  
مانند اسبان ابرشته

وَكَانَ زَهْرَةً أَرْضُهُ  
و کوبا شکوفای زمینش

خُوشٌ بِأَخْصَنِ مَفْرَشِ  
گسترده شده اند بر بیکو ز گسترده

فَمَا وَهَدَكَ الْخُرُوفُ  
وَأَرْضُهُ خُضْرُ الْوَشْيِ  
سرسبز شدنش خردای دکن است  
و زمینش سبز و گنبد است

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مراجه به سرچ  
ناشی رخت

وَبَوْمَ كَيْشِلٍ وَذَا الْعُرُوسِ  
حُسْنًا وَجِبَابًا إِذَا مَا خَسَمَ  
دربار دوری که مانند حور و عروس بود  
از حسن و بوی خوش برگاه بر سر سوزید

وَقَالَتْ فِيهِ صَفَاءُ الشَّيْخَانِ  
بَصْفًا وَلِشَمُولٍ وَشَدْوٍ الْكَنَمِ  
دربار که در آن صفای دو پادشاه  
عبادت شد و شادمانی و خاندن آواز

## لَعِنَ اللَّهُ لَظْلَمَ بَلَدَهُ

وَبَوْمَ مِنْ لَا يَأْمُ لَمَ الْقَهَابِ  
وَلَيْسَ سَوَاءَ فِرْقَتُهُ وَلَقَاءُ  
دردی از روزگار که نه بینم، معذرت را  
و حال آنکه برابر نیست دوری و دیدن

كَأَمْرِ مِنَ الْأَعْوَامِ أَمَا نَهَادُ  
فَضِيفُكُ وَأَمَّا لَيْلُهُ فَنَسَاءُ  
مانند ساهبت از سالها که روزی سال را دور  
سر روز تا بستان و لکشتن بر لب بستان است

## وَقَالَ جَمِيلٌ

و گفته است جمیل

بَطُولُ الْيَوْمِ لَا أَلْفَاكَ فِيهِ  
وَحَوْلُ نَلْبَتِي فِيهِ قَصِيرُ  
دراز می شود که نه ایستم تو را در او  
و دایره که دور من نمی درازد کوتاه است

## فِي الصَّبَا وَالْمَشَا قَالَ بَعْضُهُمْ

در صبح و شب و در نام است گفته است بعضی از ایشان

انْظُرْ إِلَى اللَّيْلِ كَيْفَ تَصَدَّعَ  
رَأَيْتُ صَبْحَ مُبَيَّضَةِ الْعَذَبِ  
نگاه کن به شب که چگونه شکافته است او را  
دیدم صبح در عالمی که سوزد

كَأَهْبِ حَنْ لِّلْهَوَى طَرَبُ  
فَشَقَّ جَلْبَابَهُ مِنَ الطَّرَبِ  
مانند آهشی که بر می گردد شده باشد راغی و سوزی را  
پس دریده باشد جامه خود را از ترس

## وَقَالَ خَرَجَ

و گفته است خراج

أَهْلًا بِفَجْرِ قَدْ نَصَا ثَوْبَ الْبُحْرَى

همنداد مر جا صبحی که خفتن کند جانم تا یکی را

أَوْ غَادَهُ شَقَّتْ قَبْصًا أَرْزَفًا

و از آن اگر بر کرده است که شافند سپهر این کوچه را

كَالْتَفِيفِ جُرْدٍ مِنْ سَوَادٍ قَرَابِ

انند شمشیری که برهنه شده باشد از سیاهی بنام

مَا بَيْنَ خُفْرَيْهَا إِلَى الْأَقْرَابِ

از میان حلقه کردن تا کر با شش

وَقَالَ جَرَّ

و گفت بر دگر بے

ظَلِمَ عَلَى بَيْضٍ تُكْسِفُ جَانِبَهُ

شتر غلبت بر روی سفید که شکار کند دو پهلو بر

وَقَدْ دَفَعَ الْفَجْرُ الظَّلَامَ كَأَنَّهُ

و خفتن برداشت صبح تا یکی شب را گویا

وَقَالَ جَرَّ

و گفت بر دگر بے

وَالْحَبِشِيُّ فَرَمِنْ أَجْصَاهِ

و لشکر حبش فرار کرد از اصحاب خود

فَدَاغِدْ وَأَلَّيْلٌ مِنْ هَاهُ

و صبح بخیزد و این شب از آنجا

كَأَنَّمَا بَضِخٌ مِنْ هَاهُ

گویی همچو دهن کشنده از دهنش جوشی

وَالضُّبُعُ قَدْ كَسَّ عَنْ أَيْتَانِهِ

و صبح بخیزد و این شب از آنجا

وَقَالَ جَرَّ

و گفت بر دگر بے

فَاصْبِرْ دُرْعًا بَعْدَ ذَلِكَ مَطَرًا

بس صبر کن درود پس از آن باران را

أَصْلَهُ بِنَادٍ الْأَرْضُ تَقْرَوَهَا

روشن گشت زمین پس است او

وَأَبْدَلْنَا الْمَصْقُولَ دُعَا وَمَلْحَمًا

و عوض نمودیم دعا را از جهنم پراهن پا در

كَأَمَّا قَدْ نَصَبَ الشُّكْلَى ثِيَابَ جِلْدِهَا

چنانکه خفتن کند زن چرم دره جانم همش را

وَقَالَ لَنْ أُنْجِيَ إِلَّا عَمَلًا

و گفت ز راسته شاعر

عُبُورُ التَّدَاخِي مَالَتِ إِلَى الْغَضِ

چشمهای تدافعی مایل کرده اند بسوی غضب

أَرَى اللَّيْلَ يَخْضِي الْجُجُومَ كَأَنَّمَا

می بینم شب را که میگذرد در ستاره گویا

كَأَنفَجَّرَتْ بِالْمَاءِ عَيْنُ عَلَى الْأَرْضِ

چنانکه منفجر شده است آب چشم بر روی زمین

وَقَدْ لَاحَ فَجْرٌ بِغَيْرِ الْجَوْنُورِ

و خفتن آشکار شده است صبح که نور در دهن بر لاله را

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این طالب بر حق است

وَلَقَدْ كُنتَ مِنَ الظَّالِمِ كَاثِرًا  
وَبَرَزْتَ بِهِ كَاثِرًا فَطَرَأَ لَكَ دِي  
بُيُومِ النُّوَى وَفُؤَادٌ مِّنْ لَّمْ يَشْفِقْ  
روز جداست بود دل کسکه حق ندانست  
که میریخت از دامن ابر  
در بند

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این دعا است

هُوَ الْقَهْرُ فَابْلُغْنَا يَا نَبِيَّ  
اوست صبح که رو برو گشت ما را بخیزد کردن  
لِيَصْرِفَ عَنَّا غَبُوسَ الظَّالِمِ  
تا آنکه برود از ما جووس نا برکی را  
وَلَا حَافِيَ فَتَلَلْ كَأْسَ الشُّمُو  
و نه کار است پس حلال کردم جام شرب را

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

نبی مر سری است

وَالصَّبْحُ قَدْ جَرَدَتْ صَوَائِرُ  
و صبح نهجتن کشید شبیر ایش را  
وَاللَّيْلُ قَدْ هَمَّ مِنْهُ بِالْمُحَرِّبِ  
و شب نهجتن همت کرد که از او فرار کند  
وَالْجَوْفُ حَيْلُهُ مُنِيكَ  
و هوا در جاست مشکینی بود  
قَدْ كُنَّهَا الْبُرُوقُ مِنْ ذَهَبٍ  
که نهجتن نوشتند بودند او را بر قبا از طلا

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این سوره است

الْبَابُ الثَّانِي فِي مَضَامِيرِ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي مَعْنَى النَّبِيِّ

باب دوم در مریدان است و در او چند فصل است فصل اول در مرتبای رسول خداست

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

از امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام

أَمْرٌ بِحَدِّ نَكَبِيْنِ النَّبِيِّ وَدَفْنِهِ  
باب بعد از گفتن کردن پیغمبر و دفن آنجا  
بِأَنْوَانِهِ عَلَى هَالِكِ نَوَى  
بابا سهای و اندوه خورم بر مرده دیگری که جا بگذرد خاک را

فَرِثْنَا رَسُولَ اللَّهِ فَبِنَا فَنَرِي

مصیبت دهم شدیم رسول خدا را در میان خواهرهای من  
و کار ما را که حصین مینویس اهل

و کما یمرءه تری النور والهدی

و وجودم با همسر برابر دوی آنحضرت میدیدم و نور هدایت  
لقد غشبتنا ظلمة بعد مویر

پراگند بود ما بنور تاریکی بعد از موت آنجناب

فباخبر من ختم الجوانح والحناء

پس ای عزیز یک سبک در برگرفتیم پهلوانی را

كان مؤدا الناس بعدك ضمنت

گو یا امور مردم بعد از تو گفتم گشته و نیز گفتم

فصا و فضاء الارض عنهم خیر

و گشت شد فضای زمین بر مردم با گشتی او

فلربیت قیل الناس نل المصیبة

پس بر که گوید که یک مصیبت بر مردم این مصیبت را

ویطلبونهم موازیت هالک

و طلب میکنند طایفه را چند از برای خانه سوخته را

ما غاض بعی عندنا بیة

کم آتش اشک چشم من نزد حادثه

ولا ذاکرتک ساحتک به

و در و منجمله یاد کنم ترا بخشش که ترا بگریستن

اتی اجل شری حلت به

پرسش که من بزرگوارم حاکم را که دارد دوشی بدو

بذلک عبدیلا کما جیننا من الود

با مصیبت همانی را که ما را از یک زنده با همسر دور

له معقل خوزجوز مر العدی

از برای اوست که در وسط آنحضرت طایفه عکرم و محفوظ از دشمنان

صباح مساء راح فینا او غنم

در وقت صبح و شام در همانم میفرمودیم و نیز میفرمودیم

فها را فخذ زادت علی ظلمة الی

در روز پس تحقیق زیادتی کرد آن تاریکی بر سبای من

وما خیر من ختم التراب والتر

و ای بهتر مرده که در برگرفتیم هوا را خاک زمین

سفیته مویج جبه فی البحر قد سما

کشتی موجی را همچو یک در دوی دریا بلند شده است

لفقد رسول الله ذیل قد

از برای نبودن رسول خدا در دست کوهی که تحقیق در کوه

ولن یحیر العظم الذی فیهم و هی

و هرگز گشای نمی یابد استخوانی که در میان شکسته شده است

وفینا موازیت النبوة والهدی

و با ما از برای پیغمبری و هدایت

ایضا علیک فی مرتب النبوة

نیز بر تو در مرتبه پیغمبری

الا جعلتک لیک سبیا

که و منجمله قرار دادم ترا سبک گریستن

مفی الجحون فاض وانکبا

چنان من پس بسیار میشود و کج و در خنده

عن ان اری لسواه مکشبا

از اینکه بپس خود را محزون از برای سواي او



أَيْضًا لَمْ عَلَيْكَ فِي شَيْءٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نبیست مرا در حق هیچ چیز از پیغمبر صلی الله علیه و آله

وَأَذَقْنِي كُنَا أَيْسَهُمْ مَنْ دَارِيَا

و سپیدار کرد مرا و قشنگ برداشت مدارا بکرم در دامن تو

أَغْيَرَ رَسُولُ اللَّهِ أَصْبَحَتْنَا هَيْبَا

آیا خبر رسول خدا را در حال تنگی صبح کرده خبر ده

وَكَا زَخْلِيلِي عَلَيَّ وَجْهًا لِيَا

و بود دست من زانوی تو و آنرا کی منم و بگوئی منم

بِالْعَبَسِ رِضًا وَجَاوَنْتُ دِيَا

مرا شتر زینت را و بگذردم من وادی را

أَرَى أَتْرَقَ بِلِي حَدِيثًا وَعَافِيَا

می بینم نشانه ترا بهشت روی خوشی تازه و گشاده

بَرَوْنٍ بِهِ لَيْثًا عَابِلُهُنَّ ضَارِيَا

میدانند با او شیر را که بر آنها حمله برده و ضرر رسانده

تَفَادَى سِبَاعُ الْأَرْضِ مِنْ تَقَادِيَا

که یکسوی میانه در میان کان زمین از او یکسوی شد

هُوَ الْيَتْمُ مَعَدِيَا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

اویت شیری که حمله برده شده و حمله کند بود

تُبْرِ غُبَارًا كَالضَّبَابِ كَابِيَا

که بر می نجسته اند کرد و غبار را مثل ابراهام

إِذَا كَانَ ضَرْبُ الْمَاءِ نَقْفًا تَقَالِيَا

برگاه که بود شیشه و زدن بر آن گشتن شکافنده

الْأَطْرَقُ النَّاعِي عَلَى لِيلٍ فَرَاغَهُ

آگاه بهشت دارد شد خبر مرگ بنده بستی بدین سائید را

فَهَلَّتْ لَمَنَا وَانْتِ الدُّنْيَا كَلِيَا

بهشت گشود مرا و دنیا که دیدم جزای را که آورد

فَقَقَمْنَا أَشْفَقَتْ مِنْهُ وَلَقِيَا

بهشت رفت کرد جزای که بهشت رسیدم از او و باک داشت

فَوَاللَّهِ مَا أَتَانَا أَحَدًا مَامَسْتِ

بهتر قسم سخا و انوش نیکتر ترا ای احداد از یکدیگر

وَكُنْتُ مَتَى أَهْبَطُ مِنَ الْأَرْضِ لَعْنَةً

و بودم هر وقتیکه با زمین بایم از زمین بهشت را

جَوَادًا تَشْطَى الْخَيْلُ عَنْهُ كَاتِمَا

که با جواد بود آنحضرت که فراسوی گردن سواران از او

مِنَ الْأُسْدِ فَدَخَى الْعَيْرَ بِمَجْلِيَا

از شیران را که بدید که حقیقت خودی کرده بود پیش از او

شَدِيدٌ جَرَى الصَّدْرُ مِنْهُ مَضْدُ

که قوی و دلیر سینه بود خیزنده و دلدار بود

لَيْلِكَ رَسُولُ اللَّهِ خَلَّ مَخِيرَةً

با پر بگشاید رسول خدا را سواران ششامند

لَيْلِكَ سَوَّلَ اللَّهُ صَفَّكَ مُقَدِّمًا

باید بگشاید رسول خدا را صفهای پیش نموده و پیش

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ وَابْنِ طَالِبٍ

مرا بر امر المؤمنین علیه السلام رفت در برین خدا بجه و طالع

عَلَى هَذَا لَيْكِنْ لَا تَرَى لَهَا مِثْلًا

بره مردی که نمی بینی از برای آن و مثل در آن

أَعْيَنَ جُودًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ

از دید چشم من بخشش کردی بکرسمین رکعت و پنداشت را

عَلَى سَيِّدِ الْبَطْحَاءِ وَابْنِ بَيْسِنَا

بر آقای کتک ابطال و بر سرش و بزرگ لطیف

مُهَذَّبَةٍ قَدْ حَبِطَ اللَّهُ جَنَمَهَا

با کبره بود تحقیق نیکو کرده بود خدا خلق او را

مُصَابُهُمَا أَدَجَّ الْجَوَّ وَالْهَوَا

صفت کسوف نازیکت کرد بین ما بین هوا و هوارا

لَقَدْ نَصَرَ فِي اللَّهِ دِينَ مُحَمَّدٍ

هر آینه با وی کردند در راه خدا دین محمد را

وَسَيِّدَةِ الْيَسُونِ أَوَّلَ مَنْ جَلَّ

و بر سنده زمان عالم و اول کسی که ناز کرد با بنی

مُبَارَكَةٍ وَاللَّهُ سَأَلَهَا الْفَضْلَا

بجست کرد بدو بود و خداوند قرار داده بود از برای او

فَتَبَّ قَا بِه مِنْهُمَا الْهَمُّ وَالْكَلا

پس تب را بر بردم برنج کشنده از جهت کلام و غم و کسوف

عَلَى مَنْ بَغَى فِي الْبَدَنِ قَدْرَ الْكَلَا

بر کسی که سرکش کرده بود در بدن تحقیق مواضع کرد از کلام

أَيْضًا لَهُ عَلَيْهِ فِي مَرْثِيَةٍ طَالِبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أُرِفْتُ لِنُوحٍ أَخِي الْبَلْعُورُ

بخواه کرد مرا نوح که است بر شبنم

لِشَيْخِي بِنَعَى وَالزَّيْبُ السُّودَا

مرد و بزرگ را بر سر مرکب سودا و چشوی بندگ من

أَيْضًا لَهُ عَلَيْهِ فِي مَرْثِيَةٍ طَالِبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَإِنْ حَبَاتِي مِنْكَ يَا بَيْتَ الْجَدِّ

و بر سبب که زلفانی من بعد از تو ای و خرد احمد

وَلَكِنْ لَا مِرَالَهُ تَعْوَرُ فَا بِنَا

و لکن از برای امر و حکم خداوند دلبر و مشاوت کرد نهاد

أَنْصَرُ عَوْفِي الْحَيِّ كَدَيْكَ وَاشْتِكَ

آیا مرا کند مرثیه بزد تو و شکایت بکنم در پیش

أَصْرُ عَلَى صِرٍّ وَقَوِي عَلَى مَنِي

اصره دارم بر مخفی صبر و قوت بر سبب بر باد

وَفِي هَذَا الْحَيِّ دَلِيلُ بَاتِنَا

و در این حی که دارم دلبر و راستا هست اینک او

بِأُظْهَارِهَا أَخْفَيْتُهُ لَشَدِيدُ

بظاهر کردن آنچیز که نهان کرده ام بر آید سخت دشوار

وَلَيْسَ عَلَى أَمْرِ إِلَّا لَوْ جَلَبَدُ

و نیست بر من خدا کی و لبه و نماب آورنده

إِلَيْكَ وَمَا لِي فِي الرِّجَالِ بَدُ

بروی تو و نیست مرا در مردان چنانی که در خود بد

إِذَا صَبْرُ خَوَارِ الرِّجَالِ بَعْدُ

در وقتیکه صبر است مردان و باشد از ایشان

لِيُوْثِ الْبَرَاءَ يَا فَاشِدُ وَبَرِيدُ

از برای مردان همه خلق پیش رو و فدایت

أَيْضًا لَهُ عَلَيْهِ فِي مَرْثِيَةٍ طَالِبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَنى عِلَلُ الدُّنْيَا عَلَى كَثِيرَةٍ

وهم نهیست از غشهای دنیا را بر خیم بسیار

وَإِنَّ ذُنُوبَنَا لَمِنَ آجِبَةٍ

و در سبکمان بر آید ششای فریبی بسکه دست بسیار دور

فَخَذَ قَالَ فِي الْأَمْثَالِ الْبَيِّنَاتِ

پس خفیق گفت او ششای در خیم جبر و آئی گویند جنت گشته

لِكُلِّ أَجْمَاعٍ عَلَيْهِ مِنْ خِلَابٍ قَفَرَةٍ

از برای هر جمعیست از دهر دست با هر خدائی است

وَأَزِيفَتَادِي فَأَلْهَمَ بَعْدَ آخِرِ

و در سبک که کردن من خاطر را پس از احوال

وَكَيْفَ مَنَّا الْيَعْنِي مِنْ جِدْنِهِمْ

و چگونه که از دست ترا می شود که از بعد از نبیون گشته

إِذَا انْطَلَقَ بَوْمًا مِنَ الْيَعْنِي تَدْرُ

همیشه که جدا شود روزی از روز که وقت عزم

بُنِيْدَ الْفَقِي أَنْ لَا يَمُوتَ حَبِيْبُهُ

اراده میکند بر افراد دیگر نهیست و دوست او

وَلَيْسَ جَلِيْلًا دُرَّةً مَالٍ فَتَدْرُ

و نیست بزرگ محبت اندوه و نهیست مال فخر از دست

لِذَلِكَ جَنِبُوا بَوَائِيَهُ مُضْجِعِ

از برای این محبت که بسوی من آید خواجه هر را

لَسْتُ بِدَلِيْلٍ شَا فَاطِمَةَ النَّسْرَةِ فِي مَرْثِيَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

صَبَتْ عَلَى الْأَيَّامِ صَرَ زَلْيَالِهَا

بسته شده است بر روزها کردید بود ششهای ناز

أَنَّ لَا يَسْتَمِدِّي النَّقْمَانِ غَوَالِيَا

اینکه نبوی در مدت که زوار بودهای خوش را

وَصَاحِبُهَا خَوَّ الْمَنَابِ عَلَيْهِ

و صاحب آن غششها آفت مرگ صبر و مبارک است

فَهَلْ لِي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ سَبِيْلَ

پس آیا هست ز برای من بسوی کسی که دست بردارم و در او گشای

أُضْرِبُهُ يَوْمَ الْفِرَاقِ رَجِيْلَ

که بزنم من آن ششای در روز جدائی در منتهی تر

وَكُلُّ الذَّنْبِ وَنَ الْفِرَاقِ قَلِيْلَ

و هر چیز است سواي فراف و دست کم و اندک است

دَلِيْلَ عَلَى أَن لَا يَدُومُ خَلِيْلَ

و دلیل است بر اینکه دوام ندارد و نهیست دوستی در دنیا

لَعَمْرُكَ شَقَّ مَا لَيْتَهُ سَبِيْلَ

قسم بجان تو که این چیز است که نیست بسوی او را می

فَإِنْ بُكَاءُ الْبَاكِيَا تِ قَلِيْلَ

پس بر سبک گویند که گریه کنندگان از برای او کم و اندک است

وَلَيْسَ لِي مَا يَبْنِيهِ سَبِيْلَ

و نیست بسوی من چیزی که خواهد بساخته را هست

وَلَكِنْ رُذَّةُ الْأَكْرَمِيْنَ جَلِيْلَ

و لیکن محبت کرام و بزرگان بزرگ است

وَفِي الْقَلْبِ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ عَلَيْهِ

و در دل من از سوختن آتش وری خوشی است

صَبَتْ عَلَى الْأَيَّامِ صَرَ زَلْيَالِهَا

بسته شده است بر روزها کردید بود ششهای ناز

أَنَّ لَا يَسْتَمِدِّي النَّقْمَانِ غَوَالِيَا

اینکه نبوی در مدت که زوار بودهای خوش را

وَبَطُولَا

وَبَطُولُهُ نَدَانِي مُحَمَّدٍ

دورا ز خواهرشید و در نبودن پیغمبر خدا محمد

جُرْفُهُ وَارَلَتْ عَنْهُ بِيَالِيَا

اندوه من و دینم من کرد از او منته بایم

أَيُّهَا عَلَيَّهَا السَّلَامُ فِي شَيْءٍ أَيْبَاهَا خَيْرٌ خَلَّ الْمَسْجِدَ غَاضِبًا أَبْكِي

خَيْرُهَا ثَمَرُ عَطْفٍ عَلَى قَرَابَتِهَا وَبَكَتْ وَتَمَثَّلَتْ بِفَوْضِيٍّ ضَعِيفٍ

وَكَانَ قُرْبُكَ بِالْأَمَانَةِ يُؤْنِسُنَا

و بود قرب و نزدیکی تو که تسکین دهنده ما را بامکات قرآن

وَكَنتَ بَدْرًا وَنُورًا بِنُضَائِبِهِ

دو دوی تو ماه شب چهارده و دوی که روشنی داده میشدی

أَبَدَتْ رِجَالُ لَنَا خَوْضُ صُدُورِهِمْ

ظاهر کردند مردمانی چند از برای کینه ای که میخوردند بر سینه ما

فَهَذَرْنَا بِمَا لَمْ نُزِدْ أَحَدٌ

بسر تحقیر مصیبت میشدند به ما بجز مصیبتی که میخوردند

فَتَوَفَّ نَبِيَّكَ مَا عَشْنَا وَابْقَيْتْ

پس تو دادی به ما که بجزیم ترا ما را بیکه نماند و او را بیکه نماند

أَيُّهَا عَلَيَّهَا السَّلَامُ فِي شَيْءٍ أَيْبَاهَا خَيْرٌ خَلَّ الْمَسْجِدَ غَاضِبًا أَبْكِي

فَنَابَ عَنَّا وَكُلَّ الْخَيْرِ مُنْجَبٌ

پس بر ما نماند و هر چه خیر است از ما دور شد

عَلَيْكَ تُتْرَكُ مِنْ دِي الْغُرَةِ الْكُبَى

بر تو نماند کردیده میشد از رخت کن بهای آسمانی

لَمَّا مَضَيْتْ وَحَالَاتُ وَنَنَا الْكُبَى

و منته شد و حالت من شد و منته شد

مِنْ الْبَرِيَّةِ لَا عَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ

از هر خلقی نه عجم و نه عرب

مِنْ الْعَبُونِ تَبَاهَالٍ لِمَا سَكَبَ

از حشمت بیرون شدن از برای آنکه ریختن آب

بَعْدَ هَذِي لِحَاظِ الْأَنْبِيَاءِ

بعد از اینها در نظر انبیاء را

وَأَيْبُكَ لَا تَجْلِي بِضُفْرِ الذَّمِّاءِ

و اگر بکنم و بجز کن سجایای ساطن غرض از خود

صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْوَرَاءِ

برگزیده خداوند از جمیع خلق خدا

وَكُفَّ الْأَيْتَامَ وَالضَّعَفَاءِ

دشست دیوانه و بیچارگان

قَلَّ صَبْرِي وَبَانَ عَقِي عَزَائِي

کم شد صبر من و شکستار شد از من مصیبت من

عَيْنُ يَاعِزُّ سَكَبِي لَدَمْعِ سَخَا

ای چشم ای عزیز ریختن آب من در چاه

وَأَنْدَبِي وَالِدِي النَّبِيُّ الشَّرْكَاءِ

و داد کنم به مرا که پیغمبر پاک و پاکیزه بود

يَا رَسُولَ الْأَلَةِ يَا خَيْرَ اللَّهِ

ای رسول خدا و ای برگزیده خداوند

قَدْ بَكَتْكَ الْاَنَا <sup>مُ قَالَ وَخَيْرُ</sup> وَطَبَّحُوا <sup>عَشِيَان</sup>

تجیق کرست ترا بعد مردم در <sup>مکان</sup>

وَبَكَتْكَ الْمَقَامُ وَالْزُكْنُ وَالشَّعْرُ

وگریه کرد مقام و زکَن و شعر

وَبَكَتْكَ الْخِرَابُ وَالْذُّرُ وَالْفُزْ

وگریه کرد ترا حواب و درس و قرآن

وَبَكَتْكَ الْاِسْلَامُ اِنْصِلَافُ الْاَنَا

وگریه کرد ترا دین اسلام زیرا که گردید دربان دین

لَوْ تَنْظُرُ الْاَبْرَ بِالَّذِي كُنْتَ تَعْلُو

اگر بنگرید بگریه ای چه میزبان آن میزبان که بالا میشتی او را

مَنْ لَا هَيْلَ لَكَ يَا اَبَاهُ اَبْنَسُ

کسبت از برایم ای پدر من ای پدر من

يَا اَللّٰهُ عَجَّلْ عَلَيَّ وَفَا تَ

ای خدای من عجل فرما بر من مرگ مرا

وَالْاَرْضُ جَنِيًّا بَعْدَ اَلْتَمَلِ

و زمین بیه بعد از آسمان

وَالْحَطِيمُ مَعَ الْبَطْحَاءِ

و دربارهای خانه کعبه با همه بطحاه

فِي كُلِّ غُدُوٍّ وَمَسَاءٍ

در هر صبحی و در هر شبی

غَمِيًّا مِنْ جَانِبِ الْاَنْبِيَاءِ

غریب از دوری جانب انبیاء محمد

عَلَاهُ الظُّلَامُ بَعْدَ اَلْضِيَاءِ

که بالا گرفت او را تاریکی بعد از روشنایی

اَهُ وَاحْشَنَاهُ وَفَرَطُ بَكَاةٍ

او از این وحشت و زیادتی گریه من

قَدْ بَغَضَتْ الْحَبْوَةُ نَابِ مَوْلَانِي

تجیق دشمن داشتیم زیرا که نای را ای آقای من

لَا اَمْرَ كُنْتُ بِذَلِكَ اَلَمْ يَكُنْ اَبْنَسُ <sup>فِي شَيْءٍ</sup> اَبْنَسُ <sup>فِي شَيْءٍ</sup> اَبْنَسُ <sup>فِي شَيْءٍ</sup>

اَلَا فَا بَكِي اَمْرًا مَوْئِبًا

آگاه باش پس که یکسره امیر مژگان ۴۴ را

بَعِيْرُهَا وَقَدْ رَأَيْتُ الْيَقِيْنَا

با شک خود و تجیق بد مرگ خود را

وَحَشَّهَا وَمَنْ كَبَّ السَّعِيْنَا

و وحشت میداد آنها را و کسب کار شکی را

وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِي وَالْمِيْنَا

و کسب خواند سوره فاتحه الکتاب سوره اعراف را

وَأَيْتُ الْبَدْرِ فَا وَالْثَاظِيْنَا

و آیه ماه شب چهارده را که بر می آید نظر کن

اَلَا اَيَا عَيْنُ جُودِي فَا سَعِدُنَا

آگاه باش پس که یکسره تجیق گریه بکشد مرا

وَتَبَيَّنَ اَمْ كُلُّهُمْ عَلَيْنَا

و گریه بکند ام کلهم بر صیبت آنحضرت

وَدُنْيَا خَيْرٌ مِنْ رُبِّ الْمَطَانَا

و دین دنیا بهتر است از رب الارباب

وَمَنْ لَيْسَ اَلْيَعَالِ وَمَنْ حَلَّهَا

و کسب بدو شبه نعلین و کسب سجده او را

اِذَا اسْتَقْبَلَتْ وَجْهَ الْجَبِيْنَا

در وقتیکه دو بر رویش صورت روی چه بجا

إِلَّا أَبْلَغَ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ  
 آنکه پیش خبر دهند و بر میان یو پس حرب از این فرمود  
 فِي الشَّهِيرِ الْحَرَامِ فَجَعَلُونَا  
 آید در ماه محرم پس در آورند پاره  
 وَقُلْ لِلشَّامِ مِنْ بَيْنِ لَنَا وَبَيْنَا  
 و بگو از برای شما شکستگان و همارا پس  
 وَمِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ فَخَيْرُ نَفْسٍ  
 و بعد از پیغمبر پس بهترین نفس  
 فَلَا وَاللَّهِ لَا آسَنِي عَلِيًّا  
 پس قسم بفرمایم خدا را که من را در  
 وَكُلُّ مُنَافٍ الْيَخْرَافُ فِيهِ  
 و جمیع منافق خود را در آن خفیه بود  
 وَكَأَقْلَمٍ مَهْلِكٍ مِخْبَرٍ  
 و بدیدم با پیش از بگفت آنحضرت بخود  
 لَقَدْ عَلِمْتُ قُرْبِي خَيْثُ كُنْتُ  
 هر آنکه میدانست قریبش بر جا که بود  
 فَلَا تَقُتْ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ  
 پس شامت کن معاویه پس حرب

فَلَا قَرْنَ عُبُورَ الشَّامِ مِثْلَنَا  
 که پس از روشن بباد چشمهای شما نشانت کنندگان  
 يَخْرِجُ النَّاسَ طَرَجًا جَعَلْنَا  
 معصیت برترین مردم کند همه آنها  
 سَبَقُوا الشَّامِيَّةُونَ كَمَا لَقِينَا  
 زود باشد که به مانند شما نشانت کنند که چیز که دیدیم  
 أَبُو حَسَنِ فِي خَيْرِ الصَّالِحِينَ  
 پدر حسن است در بهترین بندگان صالح خداست  
 وَحَسَنَ صَلَواتِهِ فِي الرَّاكِعِينَ  
 و نیکیهای نماز گذاردن او را در میان رکوع کنندگان  
 وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 دوستی رسول پروردگار جهان است  
 نَرَى فِيهَا وَحْيَ الْمَلَكَيْنِ  
 میدیدیم در آن پیش وصی سلیمان  
 بِأَنَّكَ خَيْرُهَا حَسْبًا وَدِينًا  
 اینکه توئی بهترین آنها از جهت شرافت و دین  
 فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْخُلَفَاءِ فِينَا  
 پس بقیه که بعد از من است پیغمبر در میان است

لِبَعْضِهِمْ  
 مریض ایشان است

يَا نَفْسُ إِنْ تَبْلَغِي ضَرْبَ قَدْ خَلِيتِ  
 ای نفس اگر رفت با آن شوی بگریز پس سخن نگو که بدست  
 تِلْكَ لَتَنِي أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ وَاللَّهِ  
 این را مرا بخواهند کسی بود که احد برگزیده پروردگار بود  
 اللَّهُ طَهَّرَهَا مِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ  
 خداوند پاک و پاکیزه کرده بود او را از هر بدی

بِنْتُ النَّبِيِّ سَوَّلَ اللَّهُ وَابْنَاهَا  
 دختر پیغمبر که فرستاده خدا بود و فرزند دختر پیغمبر  
 وَجِبْرِيلَ آمِينَ اللَّهُ رَمَاهَا  
 و جبرئیل آمین خدا تربت کرده بود آن را  
 مِنْ كُلِّ رَيْبٍ زَكَاةً وَصَفَاءً  
 و از هر شک و پاکیزه کرده بود او را و پاکیزه بود او را

# فِي ثَنَاءِ الْحَبِيبِ لَا يَزَالُ عَبْدٌ الْحَبِيبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَحَذَاكَ مَعْفُودًا وَانْتَ سَلْبُ  
 و حال آنکه کوزه تو خاک آلود رفود بر لبی لباسی  
 وَيَدْخُلُ فِي الْأَحْشَاءِ فَيُنَاكِبُ  
 و در می آید و در لایا نصیب و شش دراز آنش  
 وَانْتَ بَعِيدٌ وَالْمَرَادُ قَرِيبُ  
 و تو دوری از ما و حال آنکه قریب و نزدیک هست  
 كَيْبًا وَدَمْعُ الْمُقْلَيْنِ جَنِيبُ  
 در حاشیه که محزونم و آنست از مژده چشم ریزنده است  
 وَلِلْقَلْبِ مَقْنَرَةٌ وَنَجِيبُ  
 و از برای دل من ناله است و ناله باد

أَدَهْنُ رَأْسِي أَمِ الْجِبِّ حَاسِنُ  
 آبا رفودن حط عالم سرم را با شمشیر کیم در پیش و کیم شمشیر  
 وَاشْرَبُ مَاءِ الْمَرْزُومِ غَيْرُ مَائِهِ  
 و با شام آساز از برای بارید و را با جز آن آساز  
 بُكَاءٌ طَوِيلٌ وَالِدُ مَوْعِ غَزْوَةٍ  
 گریه بلند و طویل است و آساز می رسد بهار و در بیان آن  
 أَرْوَحُ نَفْسٍ تَمُرُ أَعْدَا عَيْشِهِ  
 شام بگویم نفس بگویم صبح بگویم نفس بگویم  
 فَلِلْعَيْنِ مَعْنَى غَيْرِهِ بَعْدَ عَيْشِهِ  
 پس از برای چشم من کیم نیست بعد از کیم نیست

## لِبَعْضِهِمْ

مرغی است از ایشان

وَالْيَسْرُ قَدْ كُفِّتْ كَادَتْ تَأْفُكُ  
 و آفتاب کشف شد و نزد کیم که غروب کند و فرود رود  
 فَرَعُ أَشْمٍ وَسُودٌ لَمْ يُفْضَلْ  
 استراحت غنچه بر لب و سودا که بر کیم بزرگ و بر کیم شود از ایشان  
 وَعَلَيْهِمْ نَزَلَ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ  
 و بر ایشان نازل کرد کتاب فرود آمده را  
 وَبِحَدِّهِمْ نَصَرَ الْبَيْتَ الْمُرْسَلُ  
 و بسبب حد ایشان عا ۲ باری که دوش نبی مرسل  
 نَنْدَى إِذَا اغْتَبَرَ الزَّمَانُ الْمَحَلُّ  
 که جو و بخشش میکند چنانکه مار بکشد و در روزگار از محال

وَتَغَيَّرَ الْفُتْرُ الْمُبِيرُ لِفَقْدِهِمْ  
 و تغییر شد ماه روشن سبزه نبودن ایشان  
 قَوْمٌ عَلَى بَيْنَانِهِمْ مَرَاهِمُ  
 طایفه ای هستند که بینه شده بود و در میان ایشان  
 قَوْمٌ يَنْصُرُ الْأَمْلَ رَسُولُهُ  
 قومی هستند که بیکدیگر باری که خدا رسول خود را  
 هَذَا هُمْ رَضَى الْأَلْبَخِلُفِ  
 بدین است ایشان را راضی امر خفش را  
 بِيضُ الْوَجْهِ تَرَى بَطُونَ أَكْفَمِ  
 رو سفید شوند می بینی باطن کف و سنان ایشان را

## لِبَعْضِهِمْ

مرغی است از ایشان

يُظْلِمُونَ لَهُ أَعْوَادَ مَيْبَرِهِ  
نصف می کنند مردم از برای میز چوبهای میز بر سر  
بِأَنِّي وَجَّهٌ بَنُوهُ يُتَّبِعُونَكَ  
بچه سب و می سپارم آن میز را به پسران است تا از شما را  
وَفِيمَ صَبَرْتُمْ أَلْجَاعُ جُنُحْتُمْ  
و در چه صبر کرد اید بر شما ای جماعت جناح ها

وَتَحْتَ أَجْلَامِ أَوْلَادِهِمْ وَضَعُوا  
و زیر سرهای فرزندان آن میز را پست گوناگون کردند  
وَقَزَزَكُمْ أَنْتُمْ صَحْبَهُ تَبِعُوا  
و حال آنکه معاشرت شما نیست که شما صحابه آن میز را پیوسته  
وَالْقَوْمُ مَا اتَّقَوْا فِيهِ وَاجْتَمَعُوا  
و حال آنکه قوم بترسید از آن میز گروند با شما در جمیع نشاندن

لَا مَرْكَبَ لِي خَيْرٌ لِّلْمَدِينَةِ

مَدِينَتُهُ جَدْنَا لَا تَقْبَلُنَا  
سر مدینه ای که ما قبول نمی کند ما را  
خَرَجْنَا مِنْكَ يَا لَاهِلَ زَجْعَا  
بر آمدیم از تو ای مردم زنجیر  
وَكُنَّا بِالْخُرُوجِ جَمْعٌ يَمِيلُ  
و بودیم با دقت پرده رفتن با هم جهت و سامان  
وَكُنَّا فِي أَمَا يَأْتِي اللَّهُ جَهْرًا  
و بودیم و وقت رفتن در میان خدا آشکارا  
وَمَوْلَانَا الْخَيْرُ لَنَا أَيْسَرُ  
و آقای ما چنانچه حسن و دقت رفتن از برای آسانتر  
فَقَحْنُ الصَّاعِيَاتِ بِلَا كَيْفٍ  
پس اینهم صاعی شده با بدون پستی و خمیری  
وَمِنْ أَسَائِرَاتٍ عَلَى الْمَطَايَا  
و اینهم سیر کنند ما و گردانند بر پشت بار کشتا  
وَمِنْ الظَّاهِرَاتِ بِلَا خِيَاءٍ  
و اینهم زانان پاک و پاکیزه به منتهی مغرور بودن از کسی  
إِلَّا فَاجِبٌ رَسُولُ اللَّهِ عَنَّا  
آه ای پسران میز و پسران میز رسول خدا و از آمدن

فِي الْحَيَاتِ وَالْأَخْرَاجِنَا  
پس ای حشرات و اندوخته های آدمی  
وَجَعْنَا لِأَرْجَالٍ وَلَا يَبِينَا  
بر گزینیم ای مردان و بی سپه ان  
وَجَعْنَا حَاوِيَاتٍ مُشْتَبِهَاتٍ  
بر گزینیم ای حال پرده ها و در پرده شده ها  
وَجَعْنَا بِالْقَطْعَةِ خَائِفِينَ  
بر گزینیم ای سبب جدا افتادن از آن ترسناک  
وَجَعْنَا وَالْجَسْبِ بِيَرْهَبِينَ  
بر گزینیم ای حال آنکه حسین و زین کربلا گردانند  
وَمِنْ الْبَلَايَا عَلَى آخِنَا  
و اینهم خالص گردیده و مرکز پرده شده خدا  
نَسَّالُ عَلَى جَمَالِ الْبُخْبِنَا  
با کشته بودیم بر شترهای و میثاق  
وَمِنْ الْمُخْلَصُونَ الْمُصْطَفَوْنَ  
و اینهم خالص گردیده و برگزیده شده خدا  
بِأَنَّا فَدَجَعْنَا فِي آبِنَا  
بر گزینیم و بخوبی جدا آورده شده ایم از بخت دیگران



وَأَنْ رِجَالَنَا بِالطَّفِ صَرَعِي

و بر سبکو مردان بکار فرات افکندند بجاکان

وَدَفَطَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْجُوا

دکوه قوم و خوشان ای رسول خدا کرده اند

وَقَدْ ذَبَحُوا الْحُسَيْنَ وَلَمْ يَرَوْا

و نجبین کشیده حین را و مراعات کردند

أَفَالَيْمُ لَوْ نَظَرْنَا إِلَى السَّيِّئَاتِ

ایضا طه اگر نگاه میکردی بپوی اسیران

أَفَالَيْمُ لَوْ نَظَرْنَا إِلَى الْخَيْرَاتِ

ایضا طه اگر نگاه میکردی بپوی زنان سرکران

أَفَالَيْمُ لَوْ رَأَيْنَا سَهَارِي

ایضا طه اگر ببیدیدی مارا پنجواب

فَلَوْ دَامَتْ جُودُكَ لَمْ تَزَلْ

بسیار اگر همیشه بود زندگانی تو پیوسته

وَيَخْرُجُ بِالْبَيْعِ وَفَقْدَانِي

و بالا و دای جز دهند بیفیع و بخت دیگر خابینا

وَقُلْ نَابِعِي الْحَسَنِ الْمَرْكَمِ

و بگو ای عظم من ای حسن پاکبسته شده

إِنَّا غَمَاهُ إِذَا خَالَ أَخِي

مرغم من بدینیک برادر تو حین کردی

بِلَا رَأْسٍ تَنُوحُ عَلَيْهِ جَمْرًا

پسند که زانو میکرد برادر اشکارا

لَقَدْ هَتَكُوا التَّيَّارَ وَخَلَوْا

هر آینه خفین ملک حوت زمان کردند و بگرداندن

وَنَزَيْتُ أَخْرَجُهَا مِنْ جِبَاهَا

و زینب را برون بردم از چهره خودش

بِلَا دُوسِقٍ قَدْ ذَبَحُوا الْبَيْتَنَا

بدست ما و خفین کشید دشمنان پسند ما را

عَرَايَا بِالطُّفُوفِ مَسْلَبِينَا

برهنه بزمینهای کر بلا یکپس رفته شده

جَنَابُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبِنَا

حرمت جناب ای رسول خدا دارد که قدرت توایم

بَنَانِكَ فِي الْبِلَادِ مُسْتَبِينَا

دختران خود را که در شهرها مسخرن شده بودند

وَلَوْ أَصْرَفْتُ زَيْنَ الْعَابِدِينَ

و اگر میسپردی نام زین که پسر من را

وَمِنْ سَهْلِ الْكِبَايَ قَدْ عَمِينَا

و از پنداری سبها خجین کور کشیده بودیم

إِلَى يَوْمِ الْفَيْمَةِ تَنْدُبِينَا

تا روز فایمست کرب و دنا که میگردیدی مارا

أَبَا الزَّجَلِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

که ای پسر جیل برادر کار جهانیا

عِيَالُ أَخِيكَ أَخْجُوا ضَائِعِينَ

عیال برادر تو کرده اند ضایع و تباه شده

بَعِيدُكَ فِي الرِّمَاضِ وَهَبِينَا

هر از تو در زمین گرم کر بلا کرده اند

طُيُورُ وَالْوَحُوشِ الْمُوحِبِينَ

مرغان و پرند و دجود و ای دوستی محب را

عَلَى الْأَقْنَابِ جَمْرًا جَمْعِينَا

بر جاذبهای سستران نهاده پسند ما را

وَفَالَيْمُ وَالْهَبْدَى لَا بَيْنَنَا

و فایطه بر لایحه و غایر میگرد مارا خود را

میکنند

سَكِينَةً تَشْتَكِي مِنْ جُرُوحٍ  
مَكِينَةً تَحَابَتَ بَيْنَهُ ارْتِدَاتِ عَارَاتِ كَوْنِ

تُنَادِي الْغَوْثَ رَبَّ الْعَالَمِينَ  
نَدَا سَكِرْدُ فَرَادِ سَخُو بِرُودِ كَارِ جَانَانِ رَا

### لِبَعْضِهِمْ

أَحِبَّ آلِ مُحَمَّدٍ جَدًّا لِبُكَاءِ

ای دوست آل محمد به بخشش بگریستن  
وَأَسْكَبَ سَيَابِيبَ الدُّوْعِ فَتَكُنْ

و برپوشد بر کفن هنگامی را پس اگر پیش از  
وَأَبْلَكَ الْفُرُوعَ الطِّيبَاتِ تَفَرَّغَتْ

وگر بکنم اشرف پاکیزگان را که شرافت باشد  
وَأَبْلَكَ الْبُدُورَ الطَّالِعَاتِ كَوَامِلًا

وگر بکنم چهارشرب چهارده را که طلوع کردگان کاخذ  
وَأَبْلَكَ الْجُودَ الْوَخَائِفَ وَوَدِيهَا

وگر بکنم دریای پر و محو کرم را و آب آلوده را  
وَأَبْلَكَ الْبِحَالَ الْوَأَسْحَافَ مِنْ بِنَا

وگر بکنم کوههای علم محکم را و سبک بنا کرد  
وَأَبْلَكَ الْغَفِيرَ عَلَى الصَّغِيرِ ضَرْجًا

وگر بکنم خاک آلوده بر کشته بر زمین را و گریستن شنبو  
فَضَابَهُ أَبْكِي السَّمَاءَ كَاتِبَةً

بهر صفت او که باند است از آسمان از جهت اندوه  
لِبَعْضِهِمْ فِي نَادِ الْيُسْرِ عَلَيْهِمُ

فَلَيْلٌ لِهَذَا التَّوَدُّعِ تَكُونُ بِرُؤْسِهَا

کست از برای این وداع نام شدن نورانی رخسار  
مُضَابَ بَكْتٍ فِيهِ السَّمَاءُ وَأَهْلُهَا

مصطفی است که گریست از آوازه آسمان و اهل آسمان

لَا تَكُنْ مَنْ يَهْوَى النَّبْيَ الْمُسْلَا

اگر هستی کسی که رت مبدار به پیغمبر رسد را  
فِيهِ الْآخِرُ هَذَا تَبْعُ الْآوَلَا

در گریستن آخر از دیگران پس تحقیق متابعت کرده اول گریستن  
مِنْ دُوحَةٍ لِحَدِّ شَفَتِ عَلَا

از هر درختی که از برای محبت پیوسته است از بهر بلند شدن  
خَاقِ الْحَقِّ بِهَا فَا مَسْنَا فَلَ

که دشمنی کرد محبتش از زبان ماها پس کرد بدو غرض  
قَدْ كَادَ لِلْوُزَادِ غَدًا سَلَا

که تحقیق بود از برای آب آلودگان غمخوار را  
مُحَدَّ سَمًا لِمَمْلَأِ الْعُلَا مُؤْتَلَا

مجد و شسته را که بلند گشته بود از آسمان غمت را با هم  
يَدِ مَائَةٍ قُرْبِ الْحَبِّ مِنْ مَرْمَلَا

بجزوهای خود در جانبیکو بیانی بگویم چنانکه در آن گریستن بود  
وَالشَّهْبُ خُرْنَا وَالسَّمَاءُ الْأَعْرَا

وگر باند شهاب است از جهت اندوه و سماک اغزل از آسمان هم  
لِبَعْضِهِمْ فِي نَادِ الْيُسْرِ عَلَيْهِمُ

وَأَنْ تَقَطَّرَ السَّبْعُ الطِّبَابُ لَهُ فَهَرَا

و اگر چه گریسته هفت طبقت آسمان از برای تخفیر غمخوار  
وَأَشْفَتِ بِرِ الشُّمِّ الزَّوْعَانِ عَلَى الْمِيلِ

و شستن بر شوم الزوآن علی المیل

وَحَظَبٌ جَلِيلٌ جَلَّ قَبْلَ حُلُولِهِ

وحدود بزرگداشت که بزرگتر بود پیش از ورودش

لِيُنَبِّئَ بَنُو الْإِسْلَامِ طَرِيقَهُمْ

باید بگویند ای مردم اسلام که پیشه و راه خود را

لَدَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ عَيْنِهِ أَجْرًا

هر آنکه نهفت رسول خدا را از چشمش جاری کرد

كَأَنَّكَ الْآيَاتُ وَالْمِثْلَةُ الْقُدْرَا

همانکه گوی آيات قرآن و نمونه قدرت

أَيْضًا لِبَعْضِهِمْ

أَتَرْجُوا أَمَّةً قَلَّوْا حَسْبَنَا

قالبه میدانید که در حق ما گشتند همین را

فَلَا وَاللَّهِ لَيْسَ لَهُمْ فَضْلٌ

پس نه نعم بجا نیست از برای آنها بهره از شرافت نهفت

وَقَدْ سُئِلُوا بِمَا قَدْ بَدَعُوهُ

و تحقیق ستمش کرده بودند که از خود دادند

شَفَاعَتُ جَدِّهِ يَوْمَ الْحِسَابِ

شفاعت پدرش را در روز حساب

وَقَدْ أَخْطَاوُا الرَّشَادَ مَعَ الصَّوَابِ

و تحقیق خطا کردند آنها رشده با صواب خود را

لَمَّا قَدَّرُوا عَلَى رَدِّ الْجَوَابِ

هر آنکه قدرت سخنانند داشت بر برگردان جواب او

أَيْضًا لِبَعْضِهِمْ ذُنُوبُهُمْ

فَذَلُّوكَ رُوحًا نَجِسًا وَغَيْرَ

فند ای تو به جان من ای حسین و امیر و جلال من

وَجِمْكَ غُرْنَانُ الْجَمْرِ عَلَى التُّرْبِ

و جسم شریف تو برهنه افتاده شده بر زمین بود

بَنَانُكَ تُسَبِّحُكَ أَلَمَامُ حَوَائِلِ

و در من تو اسیر کرده بودند که در هر لحظه از هر فرصتی

وَأَنْتَ عَفِيفٌ فِي التُّرَابِ جَدِيلٌ

و توئی خاک آلوده در خاک فطیده شده

عَلَيْكَ جُحُولُ الظَّالِمِينَ تَجُولُ

که بر جبهه شریف تو سباهی بی فکر و درم جولان میکنند

وَسَبْطُكَ مَا بَيْنَ الْعِدَاءِ قَبِيلُ

و منده زدن تو در میان دشمنان گشته گشته بود

لَيْزَنْبَنِي الْمَغْنَمُ فِي رَأْيِهِ حَيْثُ سَمِعْتُ كَأَنَّكَ كَفَرٌ

يَا هَلَا لَأَمَّا أَسْتَمَّ كَالَا

ای ما چه که در شب که خام که کمال خود را

مَا تَوَهَّتْ يَا شَفِيقُ عَلَيْنَا

کمال نموده بودم ای مهربان بر ما

غَالَهُ خَسْفُهُ فَأَبْدَا غُرُوبًا

هر که کرد او را خسوف او پس ظاهر کرد غروبش را

كَانَ هَذَا مُقَدَّرًا مَكْتُوبًا

که بگو این امر مقدر نوشته شده نضا

يَا أَخِي قُلُوبَكَ الشَّفِيقُ عَلَيْنَا

سر را در من دل تو مسر بان بود

يَا أَخِي لَوْ تَرَى عَلَيْنَا الدِّيَارَ

سر را در من اگر می دیدی زمین امانم را تو را می دیدی

كَلَّمَا أَوْجَوَّهُ بِالضَّرْبِ نَادَاكَ

هر وقت که در می آوردند او را بسبب من ندا می کردی

مَا لَهُ قَدْ مَنَى قَارِصَلِيَا

چه شد او را که سخت شد و کردید محکم که پیشش نمیکنی مارا

مَعَ الْبُيُوتِ لَا يُطْفِقُ وَجُوبًا

با در و پیشی که طافت نه است حرارت آفتاب

بِذَلِكَ تُخْفِضُ مَعًا سَكُوبًا

بنجار و ذلت جاری می باشد آنکس که بزند

### لِبَعْضِهِمْ

بَنَفْسِي أَخْبَأَ السَّيْطَانُ بِنَدَاكَ

جانم را پنهان خواهر من زنده پیغمبر زینت عالم که را پیکر

وَفَاطِمَةُ الصُّغْرَى تَفْجُّ وَقَلْبُهَا

وفاطمه صغریه صداه عالمه میبرد دل او

أَلْبَانِي عُنْدِي إِذَا لَمْ أَمْسِ

ای پدرم نزد من مرا اگر نهم بجهنم دهان اردن

فَلَوْ أَنَّ بَدْرًا لَأَفِيقَ بَعْضَ مَا

پسر اگر بختی ماه افق بر دارد باره خیرانی را

أَزَاكَ مِنَ الصُّفِينِ زُفْمُ مَطَالِبَا

می بینم زان صفین منان کرده طالع می شد

فَيَا لَيْتَنِي عُيْبَاءُ وَلَيْتَ لَمْ أَكُنْ

ای پسر اگر عیب من بودم با کس نبودم در دنیا

لَا مَرَكَاثُومَ بِنَدَاكَ الْفُتُوبِ عَلَيَّ

بنا بر ندا تو بر من افسوس و توبه

وَمِنْ مَعَهَا فَوْقَ الْخُدُودِ جَرَى

و از شکم سر چشم او بالای کوههای در جاری بود

أَقَامَتْ بِرَاحِ الشَّجَانِ وَارْتَحَلَ الصَّبْرُ

بر پا شده بود او در مهینها دانه و بهما و کوچ کرده بود صبر او

وَشَاهَدَتْ قُلُوبَنَا نَدَاكَ فَشَاهَدَتْ

و مشاهده کردیم که تنه من را پیکر که نشان او عذر و حلیه

حَمَلَتْ مِنَ الْبَلَاءِ طَلَعَ الْبَدْرُ

که من سختم از بلا طالع پسر از بکند ماه

بِأَزَابِ صِفِينٍ وَمَا فَخَلَ بَدْرُ

بسبب جنگ صفین و آنچه که کرده است جنگ

وَلَيْتَ أَنْفَضَ مِنْهُ مِنَ الْقَدَمِ عُمُرُ

و کاش تمام شده بود عمر من از عمر زنده گانی من

لَا مَرَكَاثُومَ بِنَدَاكَ الْفُتُوبِ عَلَيَّ

بنا بر ندا تو بر من افسوس و توبه

وَذَا عَافَا قَرْنَ الْجَحِيمِ مِنْ جَلَامِ مُضَيِّ

و دایم کردی پس بر سبب من از جهنم صفت و عذر

عَلَى فَنَاجِ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ كَمِ سَجَا

بر من کاش که در زمین از روی منا زند

فَيُؤَاوِدُ عُقُوبَكَ بَعْدَ كَمِ عَنَا

و زینت و مسکن کند و در کعبه مرا پس از روی منا را

فَهَذَا تَفَضُّتَ مِنِّي الْجَمُوهُ وَأَصْبَحَ

پسر غنیمت زنده گانم از روی منا و کردید

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مَا آمَرُوا فَاكُمْ  
 درود و سلام بر شما و چه بسیار آنچه است و اقامه شد  
 وَ لَمْ يَلَاذِمِي لِلْغَرْبِ وَ انْتَبَيْ  
 و در سینه من بر آید می شنام و که بیکم سینه من غریب بود  
 اِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ ذَكَرْتُكُمْ  
 هر گاه که می که طلوع آفتاب روز با و بکنم شما را  
 لَقَدْ كَانَ عَيْشُكَ بِالْاِحْتِبَةِ فَكُنَا  
 بر آید نه تنه من بر آید و زندگانی من و شماست و ما را کرد

فَيَا لَيْتَنَا مِنْ قَبْلِ ذَا الْبُؤْسِ فَمِنَا  
 پس ای شر از پیشتر از این مرد بوم  
 عَزَبَ بَعِيدُ الدَّارِ وَالْاَهْلِ الْمُتَعَا  
 غریب دور است اسم از خانه و اهل و منزل خود  
 وَ اِنْ عَزَبَتْ جَدُّكَ مِنْ اَجْلِكَمْ خُرْنَا  
 و اگر غریب کند آفتاب نزد بکنم از برای شما غریب اندوه خود  
 وَمَا كُنْتُ اَدْرِي اَنْ حُبَّتْنَا نَفَقْتُ  
 و منم بدانم که بخت من بخت ما فانی و تمام بشود

لَوْ بَدَيْتُ اَنْ اَمُرَ الْمُتَعَبِ عَلَيْهِ سَلَامٌ

تَمَسَّكَ بِالْكِتَابِ مِنْ يَلَاةٍ  
 چنگ بزن کتاب خدا و بکس از این کتاب نگذاشت  
 فَمِنْ نَزَلِ الْكِتَابِ وَ هُمْ تَلَوْهُ  
 پس آن که نازل شد کن مشاء و ایشان تلاوت کرد  
 اِمَامِي حَتَّى تَحْمِلَ طِفْلًا  
 میثاقی من بپسندید بچه خدا و ادرست که کودک  
 عَلَى كَانِ صَدِيقِ الْبَرَاءِ  
 بر آید بر دوست که دوست بر آید و بر آید بر آید  
 شَفِيعٌ فِي الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّ  
 شفیع من در روز قیامت نزد پروردگار من  
 وَ فَاطِمَةُ ابْنَتُكَ وَ سَيِّدَةُ  
 و فاطمه و بنویست دوست و آقا می که سر  
 عَلَى الطِّفْلِ السَّلَامِ وَ كُنَا  
 بر زمین که به سلام با و بر ما بکن آن زن  
 نَفْسًا قَدْ سَفَتْ فِي الْأَرْضِ قَدْ  
 جانها را داده و در خاک که بکشد و بکشد در زمین بر آید

فَاَهْلُ الْبَيْتِ هُمْ اَهْلُ الْكِتَابِ  
 پس اهل بیت پیغمبر آنها اهل کتاب است و بکنم خداوند  
 وَ هُمْ كَانُوا الْهَدَاةَ إِلَى الصُّلَاةِ  
 و ایشان بودند به این که بکنند کان بوی کار را بر سر  
 وَ اَمِنْ قَبْلِ تَسْبِيحِ الْحَبَابِ  
 و این آورد و پیغمبر من از محکم شدن خطا بر خدا  
 عَلَى كَانِ فَا رُوِيَ الْعَذَابِ  
 عذاب است که بود جدا کننده عذاب و فهم بخت  
 بَنِي وَالْوَصِيِّ ابْنُ نَزَابِ  
 پیغمبر است و وصی او که ابونزاع است  
 بَخْلَةٍ فِي الْبَحْثِ مَعَ الشَّابِ  
 مخد که بود به است در بخت با و فانی بخت بخت من  
 وَ رَوْحُ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْقُبَابِ  
 و روح الله در صحت عذاب در آفتاب و در اینجا  
 وَ قَدْ خَلَصَتْ مِنَ الْمُنْطَفِ الْعَذَابِ  
 و بخت من خلاص بود و از نطفه ای که بکشد و بود

مُضَاجِعُ فِتْنَةٍ عَبْدٌ وَفَنَامُوا

و آن زمین های خواب جوانانی که نیکو کرده خدا را بپرستید

عَلَّمَهُمْ فِي مُضَاجِعِهِمْ كِتَابُ

نزد که مشایب نما در جایهای خواب این حوزم شمر

وَصَبَرْنَا الْقُبُورَ لَهُمْ صُورًا

و کردید قبرهای ایشان از برای آنها نمایی

لَيْتِنِ وَارِثُهُمُ الْخَلْقُ أَفْ رِضْ

اگر پوشاننده ایشان را طبقات زمین

كَأَنَّمَا إِذَا جَاسُوا وَارِضْ

و مثل بچکی بودند و شب بیدار می شدند جز برای در آمد بود

لَقَدْ كَانُوا الْبَاحِلِينَ أَنَا هُمْ

بر آن بودند در بای می بخشش هر کسی که می آید ایشان را

هَذَا نَفِلُوا الْجَنَابِ عَدْنِ

بسیار تحقیق برده شده اند بسوی برشتهای عدل

بَنَاتُ مُحَمَّدٍ أَخْتُ سَبَايَا

و دختران محمد که کرده اند اسیرا و دستگیر

مُغْتَبَرَةُ الذُّبُولِ مُكْشَفَاتُ

کرد الود جامها بودند و سر برهنه

لَيْتِنِ أَرْزَنُ كُرْهًا مِنْ حِجَابِ

اگر ظاهر و آشکارا شده اند ایشان از روی که هست از بعد

أَيُّغْلُ بِالْفِرَافِ عَلَى الْحَبِينِ

آنگاه بزرگ کرده بموید آب فزونی بر حجاب حسین

فَلْيُ قَلْبُ عَلَيْهِ ذُو النِّهَابِ

بسیار از برای مرغ است چای حبیب چون شعله و آتش

هُجُودًا فِي الْقَدَائِدِ وَالشَّعَابِ

شعبا در بای با نیا و دروا

بَارِزًا فِي مُتَعَرِّ رِطَابِ

بید نهایی لطیف و نرم و در و ناز

مَنَاخَا ذَاتَ أَقْنِيهِ رِجَابِ

و منبرند که صاحب شبکاهای دسین است

كَمَا أَخَذَتْ سَيْفًا فِي قُرَابِ

چنانکه چوشتان شمشیر را در غلاف

وَأَسَادُ إِذَا رَكِبُوا غَضَابِ

و دشمنان شیری می جنگین بودند و دشمنی سوار میشدند

مِنَ الْعَافِينَ وَالْهَلَكِ السَّعَابِ

از خواهد کال و هلاک شوند کال در خطا سالها

وَقَدْ عَمِضُوا النَّجْمَ مِنَ الْعَقَابِ

و تحقیق جوهر ادر شده اند نیمه شب را از عقاب دنیا

نَسَقْنَ مَعَ الْأَسَارَى وَالنِّهَابِ

که رانده میشدند با اسیران و بگردن خا شده

كَسَبَى الزُّومَ دَائِمَةً الْكِفَا

آنگاه اسیران روم پای ایشان را چنین بود و نموده بود

فَهَنَ مِنَ الْعَقْفِ فِي الْحِجَابِ

بسیار ایشان در بچه های عفت و مصیبت

وَقَدْ اضْحَى مُبَا حَالِ الْكِلَابِ

و تحقیق کرده آب فزونی بر آب برای کالان و دزدان

وَلِجُنَّ عَلَيْهِ ذُو النِّهَابِ

و از برای مرغ شمشیر است بر آن حضرت و نرم صاحب پرستش

لِيَعْبُدَ الْخُرَافِي

در جنب قرقر رهن

هَلَا يَكُنَّ عَلَى الْحُسَيْنِ وَآلِهِ

چرا که بر حسین و آل او است

فَلَقَدْ بَكَتْهُ فِي السَّمَاءِ مَلَائِكَةُ

پسر و آنکه بر کت بر او در آسمانها

لَمْ يَخْضُوا حَتَّى يَنْتَبِهُ مُحَمَّدٌ

مها نرفت نکردند تا بیدار شود محمد را

قَتَلُوا الْحُسَيْنَ فَأَتَتْهُمُ سَيِّدَاتُهُ

کشتند حسین را پس آمدند سران و سران

هَذَا جَبْرُ النَّبِيِّ وَمُضْغُ

این جبر است که بکشید پاره پاره کرده شده است

عَالِيلاً تَوْبِيحٌ فِي آثَرِي

بهرند و پیکار آفاده است در شک

كَيْفَ الْفَرْدُ فِي السَّبَا يَأْتِي

چگونه است فرار و آرام و حال که در میان سپهر نرسد

يَا جَدَّ الزُّكَلْبِ يَتَرَبَّصُّنَا

ای جد و زکوار پدر و پسر که می آید و در میان ما

يَا جَدُّ مِنْ تَكْلِيٍّ وَمُصِيبَةٍ

ای جد از نام و آفاده و مصیبت

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

هَلَا يَكُنَّ لِمَنْ بَكَاهُ مُحَمَّدٌ

چرا که بر کسی که بر او است محمد

زَهْرُ كَوْنٍ وَكَوْنٌ وَسُجْدٌ

مهر و نشان و گویان که بکشد و سجده کنندگان

لَا ذَرَّعُوهُ جَرَادَةً مَا تَبْرُدُ

همسنگ بیکه چنانچه در حسین اگر می عطش که سر کرده باشد

فَالشَّكْلُ مِنْ جَبْدِ الْحُسَيْنِ مَبْدُ

پس نام جد از حسین بر آنگاه که در پیش

مُتَخَصَّبٌ بِدِمَائِهِ مُسْتَشْهَدٌ

خفا بسته شده است بچهره های خوش و دیده شده است

بَيْنَ الْخَوَافِرِ وَالسَّابِلِ يُقْصَدُ

این میانهای ستر و دستان آهنگ که دیده شده

تَدْعُو بِفَرْطِ حَرَارَةٍ يَا أَحْمَدُ

مخواند و ندا میکند از زبانی سرشار شکر مرا

وَمِنْ عِزِّ الْفَرْدِ مُطَرَّدٌ

و از آب فرات مانده شده و منور

وَلَا أَعْلِيَّهِ أَقْوَمُ وَأَقْعَدُ

در هر جزا که می بینم و می بینم و می بینم

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

جَاءُوا بِرَأْسِكَ يَا بَرَزِيئُ مُحَمَّدٍ

آوردند سر مبارک را ای پسر و سر محمد

فَقَالُوا عَطَّشْنَا وَلَمْ يَتَرَقَّبُوا

گفتند ترا تشنه و دیده نمی کردند

وَيَكْثُرُونَ بِأَرْفُلِكَ وَارْتِمَا

و بیکدیگر تشنه و بیکدیگر تشنه و بیکدیگر تشنه

مَنْزِلًا بِدِمَائِهِ نَزْمِيلاً

در هر جایی که چنان کرده شده بچهره های خود چنان کردنی

فِي قَتْلِكَ النَّزِيلِ وَالنَّازِلِ

در کشتن تو ظاهر شده آن و باطن آنرا

قَتَلُوا بِكَ التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ

کشتند بیکدیگر و بیکدیگر تشنه و بیکدیگر تشنه

بَيْتًا

# سُيُتَمَنُّ لَكَ فِيْنَا الْمَآخِئِ

مردمان سپه تو را سرور است

مَرَدَتْ عَلَى أَيْبَانِي مُحَمَّدٍ

گوشتم بر غایبای من محمد

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ أَخْضَتْ خَضِيَّةً

آیا نمی بینی که زمین زرد شده است

وَأَقْبَلُ اللَّطْفَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

و بدینگونه که ازین گروه ازل هاشم

فَكَانُوا رَجَاءً ثُمَّ عَادُوا وَرَثَةً

سپردند آل هاشم بودم و ازین گروه وارث

فَلَمْ أَرَهَا أَقْسَامًا بَوْمَ خَلَتْ

پس ندیدم آنرا بانه آنهار روز دور و همتا و همتا

لَفَقْدِ حُسَيْنٍ وَالْبِلَادِ اقْتَعَرَتْ

بجمله بودن جای حسین شهر را از بدند از مصیبت آن بزرگوار

أَذَلَّ رُغَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ

دلبر کرد و گریه های مسلمانان را از دلبر شد سلطانان از گریه

عَظُمَتْ نِلَاقُ الْأَرْزَابِ وَجَلَّتْ

عظمت این مصیبتها و بزرگ شد

## لِلنَّوْصِي

مردوسی است

لَهْفِي عَلَى السَّبِيحِ وَمَا نَالَهُ

درین من بر منم زنده سپهر است و آنچه بزرگوار

لَهْفِي لِمَنْ نَكَّسَ عَنْ سَاحِلِهِ

درین من برای آن کس که سرگون شد از دین آتش

لَهْفِي عَلَى بَدْرٍ لَهْكَ إِذْ عَلَا

درین من باده است در بزرگوار بزرگوار بود

قَدَمَاتٍ عَظُمَاتٍ يَكْرِبُ الظَّمَاءُ

نخچین گشته است و از بزرگوار شد با از دود و بزرگوار

لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ لَهُ مِنْ حِمَا

نموداد از میان مردم حمایت کننده

فِي رُحْمِهِ يَحْكُمُ بَدْرُ الدَّجِي

در بزرگوار حکم بزرگوار در بزرگوار

## وَالْمُ

در سوس است

أَنَا نُحْسِبُ بِالْطُّفُوْنِ مُحَمَّدًا

آیا فراموش میکنم حسین را بزرگوار که بزرگوار

عَاثِي حُسَيْنًا بَوْمَ سَبْرِ بَرَاءِ

آیا فراموش میکنم حسین را روزیک سپردن سر مبارک را

أَنَا الشُّبَّاءُ مِنْ بَنَاتِ مُحَمَّدٍ

آیا فراموش میکنم از دختران محمد را

وَمِنْ حَوْلِهِ الْأَطْهَارُ كَالْأَمْهَرِ

و از اطراف او پاکان را بزرگوار است و بزرگوار

عَلَى الرَّحْمَةِ الْبَدْرُ فِي لَيْلَةِ الْبَدْرِ

بر پا است بزرگوار در شب چارده بود

هُنَّ كُنَّ مِنْ عِبَادِ الصَّابِرِينَ وَالْجَدْرِ

که آنها را در بزرگوار بود و بزرگوار بود و بزرگوار



# لِّلْعَوِیَّةِ

مرغوبه راست

بِالطَّفِ أَخَذَتْ كَيْدًا مَهْبِلًا

که بزین کرد با کرد با ادا ده و عا که نه شده

بِالطَّفِ شَلَّتْ فَأَخَذَتْ كَيْدًا

که بزین کرد با بار شده پس کردید خوش در مکان

وَأَبْكَتَ مِنْ رَحْمَةِ جَبْرِئِيلَ

و که با بندی از رحم جبرئیل را

فَبَايَضَتْ مِنْ قُوَادِ النَّبِيِّ

سپری باره از دل با آب پیغمبر

وَبَايَكِدًا مِنْ قُوَادِ النَّبُولِ

و ای بازه بکه و دل غاطه نبول

قُبِلَتْ فَأَبْكَتَ عَنِ النَّبُولِ

کرشته شدی پس کر با بندی چشم و نهاده خنلر

## وَلَهُ

و مرغوبه راست

بِالطَّفِ مَسْلُوبًا لِرُذْلِهِ خَلِيعًا

بزم کرد در لب سبکه بود شده بود در او با کین بر ضد بود

تَيَّانٌ مَرْمِصٌ خَوْفٌ تَقِيْعًا

و سیراب بود از ضد ای مرک و مرده

فَبَرَّاهُ عَنْهُ مَحْرَمًا مَمْنُوعًا

پس بریده آب و از او محرم و باز داشته شده

لَمْ أَشْ بَوْمًا لِلْحَبِّ بِنِ قَدْتُوْ

فرایس نیمم روزی که از برای حبین بود و تخمین ناکار بود

ظَانٌ مِنْ مَاءِ الْفَرْقِ مَطْمَأَنِّ

نشانه بود از آب نیاث باشدت نشانه

بَرَفُوْا لِيْ مَاءِ الْفَرْقِ بِطَرْفِهِ

کلاه بسکریه بوی آب فرات بگوشه چشم ببارش

## لِّلزَّالِجِ

وَأَفْنَعُ مُوعِيٍّ إِذَا مَا جَرَتْ

و غافله و نا بود سبکیم نیت خود را ما را بیکجا بر شو

دُمُوعِيٍّ عَلَى الْخَدِّ فَلْطَرَفُ

اشکهای من بر گونه من چشمت نه شده شد و جانب

جُفُوْذِيٍّ عَنِ النَّوْمِ وَأَسْتَشْعِرُ

چشمهای من از جدیه فرار از خواب و پنهان کردن دهه

وَفِيهَا الْآمِنَةُ فَذَكِرْتُ

و عال که در آنجا نینزه ای عثمان و تخمین شدت بند بود

أَعَابِيٍّ عَيْفِيٍّ إِذَا أَفْضَرْتُ

مگر بکشم چشم خود را در فتنه که گوی کند از کبر

لِيَذْكُرَا كَمَا بَنَى الْمُصْطَفَى

از برای ای با کردن صحبت شما ای پیغمبر

لَكُمْ وَعَلَيْكُمْ جَفَتْ غَمَضُهَا

از برای شما و برای من چشمت خواب که از خواب بیدار شد

أَمْثِلْ أَجْسَادَكُمْ بِالْعَرَفِ

مسو بکنم در جگر من و درم بر نفسی شما را بعرف

أَمْثَلَكُمْ فِي غِرَاصِ الطُّفُوفِ  
مانند و نشیب بکنم شما را در غریصم از نشیبهای آب کربلا  
غَدَّتْ أَرْضُ بَرِّ بْنِ جَعْفَرٍ  
کردید زمین بر بن بر بن از حقیقت شما  
وَاصْحَى بَكُمْ كَرَبَلاً مَغْبِلاً  
و کردید شما را کربلا محنت غروب  
كَأَنِّي بَرِّ بْنِ جَعْفَرٍ  
گویم ای پسر بن جعفر خا تو را که حسین  
تَمَرَّغَ فِي نَخْرٍ شَعَرَهَا  
مبارک در خون کوی حسین موهای خوش را  
وَالسَّبِيحُ فَوْقَ النَّوْثِ شَيْبَةً  
و از زلفی سبزند پیغمبر بالای خاک کجاست بکار بود  
وَأَسْأَلُ الْجَبَّارَ أَمَامَ الْقَافِ  
و سه چهارک جبار من روی مسلمانان

بَدُّوا أَنْ تَكْتَفَتْ إِذَا مَرَّتْ  
شما میخواستید که مسکفت بدید و نشیبند از نشیب کربلا  
كَأَنَّ الْبَحْفَفَةَ إِذَا هَمَّتْ  
مشروط کن به در و نشیب که محمود را شود  
كَوْهٍ الْجُحُومِ إِذَا غَوَرَتْ  
مثل ستارهای روشن در و نشیب که زور و فرسود  
وَمِنْهَا الذَّوَابُ قَدْ نَشِثَتْ  
و محبت آنکه بگویند او برایشان شده بود  
وَبِتُّكَ مِنَ الْوَحْدِ الْأَخْمَرِ  
و خاک هر سبزه از سوزش اندوه بگویم که بنیاد بود  
يَقْبِضُ دَمَ الْخَيْدِ عَمْرَتْ  
و که بزبادی خون کوی بر سرش بچین با خاک بگردد بود  
كَثْرَةُ صَبْحِ إِذَا اسْفَرَتْ  
مانند روشنی صبحی بود در و نشیب که بخار شد بود

## لِلشَّافِعِي

مرث فرید

تَاوَهُ قَلْبِي فَأَلْقُوهُ كَيْدَ  
تخلین با آهکت قلب من اول نیز مخدود است  
فَنَنْبُلُغُ عَوَّ الْجَبَّارِ سَالَةً  
بر کشید برساند ازین جبار حسین را ساقی  
بَنِي بِلَا جَرَمٍ كَأَنِّي بَيْضَةٌ  
گفته بود بدو دل کنای که گویم بپوشش  
فَلَا سَبِيحَ أَعْوَالٍ وَلِلْمَرْحُومَةِ  
بسر از برای مشیر فرید بود و از برای نزهت ناله  
تَزَلُّوْا لَدُنَّا لَا إِلَهَ إِلَّا مُحَمَّدٌ  
روید و تخرید شد دنیا از برای آل محمد

وَأَذَقَ نَوْحِي فَأَلْشَاهِدَ عَجَبٌ  
و بسیار کرد مرا از غم و شهادت عجب است  
وَأَنْ كَرِهَتْهَا أَنْفُسٌ قُلُوبُ  
و اگر چه که است دارد آن زمان را با جانها و دلها  
صَبِيحَ بِلَا جَرَمٍ كَأَنِّي بَيْضَةٌ  
و نشیب و خضه بگشته بود باب است از غم است  
وَلِلْمَرْحُومَةِ  
و از برای ای جهان بیدار شد و از برای بیدار شد  
وَكَاذَبَتْهُمْ صَمَّ الْجِبَالِ تَلَوُ  
و زود بگو و از برای ایشان که با هم گفت بگو و زود

قَتَلُوا الْحُسَيْنَ فَبَا عَوَى نَعْدُهُ  
کشتند حسین را پس بپسندیدند و فریاد نمودند

فَنَبَّوْا بَنَانًا مُحَمَّدِيًّا فَكَأَنَّمَا  
پس خبر کردند و حران ال محمد را پس گویا  
ذَهَابَتْ فَنِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ غُيْبَةٌ  
دارد و علمش پس در روز قیامت بی نیاز است

### لَدَيْنَا

مراست

وَلَطَوُلُ خُرْبَةٍ وَأَصِيرَ لِبَابِ  
و در درازی اندوه و ناله ای که منتقل شود بار آخرت

طَلَبُوا دُخُولَ الْفَنَاحِ وَالْآخِرَابِ  
طلب کردند کسبهای حیات و آخرت را  
وَالثَّانِ بَاطِنُهُ بَصُورٌ عَقَابِ  
و ثانیه در خفاست و پدیدار عتاب است

فَلْيَجْرِ غُرُودُ مَوْعِنَا وَلَنَهْمَلِ  
پس ببارد جاری شود برای هشتمی و سرانجام شود  
فِي كِبَالِ الْفَنَاحِ كَفُوجِ الْمَعُولِ  
در کربلا و پس در کربلا سر فرود و فراموشی کند

هِيَ لِلنَّبِيِّ الْخَيْرُ خَيْرُ مُقْتَبِلِ  
که آن نهانها از برای پیغمبر بهترین و برتر است

أَفْجَاجُ أَوْلَادِ النَّبِيِّ قَتِيلِي  
در کربلا کردن فرزندان پیغمبر و کشته شدن

وَبَكَوْا هَذَا سَقَا كُؤُسَ الدُّبَالِ  
و گریه کردند بر خنجر و شمشیر دشمنان جاهل و بیهوده را

وَالضُّحَى بَدَا الْطُفْحُ حَسْبُكَ  
و صبح و بعد از آن دانه کربلا حرام و غیر حلال است

وَمَنْ لَيْلِي فِي الْقَلْبِ لَا تَرْجُلِي  
و من آن شب در دل من و پادشاه مروی

### لِيَجْمَعُنَا عَمَّا طَلَبَ

فَقَدْ ضَمَيْتَ حَكْمًا وَسَخَّكَ  
پس جمع نمودی حکم و سخی نمودی

أَجْرُ وَدَمَاءِ أَخِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
جاری شد خونهای او و لاد برادر پیغمبر را

مَنْعُوا الْحُسَيْنَ الْمَاءَ وَهُوَ يَحْدُ  
منع کردند جانب حسین را از آب و حال که او در کربلا

تَكَيْتُ لَدَيْهِ ابْنُ النَّبِيِّ ضَوْجًا  
بگریه و به حرارت او و سپردن زن کار و دانه های را

مَنْحُوقٌ يَوْهِنُ سُبُوفَ الْهَيْدِ  
در کربلا نهان شده اند و جگر و شمشیرهای هندکی در

نَاحَتِ مَلَأَتْهُ السَّمَاءُ لِقَائِهِمْ  
نوحه کرد و ملک استوان از برای شمشیر شدن و ملاقات

فَارَى الْبُكَاءَ عَلَى الزَّمَانِ مَحَلًّا  
پس بر می بینم گریه را بر روزگار حلال است

لَيْسَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَكْرٌ بَالِكَا  
باید که بر اسلام که کمالیست و نیست

غَدَاةٍ جُبْنٍ لِلزَّيْجِ دَرَبَهُ

در مسجی که جابجین از برای زنا باشد که راه شده بود

وَعُودِي فِي الصَّخْرِ لِحَا مَبْدَدَا

و او آید نشسته شده بود در صخره استخوانی که پاره پاره شده بود

فَمَا نَصَرَنِي أُمَّتُهُ السَّوَاءُ إِذْ دَخَا

بسر بر ای که کرده اند و آنست که کار در زمین بکار خاند باری

الْأَبْلَحُوا أَنْوَارُهُمْ بِأَكْفِهِمْ

آنها پش بکار بکار کردند و نورهای خودشان را بر پشته خودشان

وَنَادَاهُمْ جَهْدًا يَحْتَجُّ حُجْمَهُ

و ندا کرد ایشان را از زور می گوشتش بر پستی محمد

فَمَا حَفِظُوا قُرْبَ النَّبِيِّ لَا رَعُوا

بسر محافظت نکردند نسبت به پیغمبر را و حرا را نگاه نکردند

أَذَقْنِي هَجْرَ الْقَتْلِ أُمَّةُ جَدِي

چنانچه باندند آنحضرت را و حرا را که کشتن است و جد آنحضرت

فَلَا قَدَسَ الْوَحْيُ أُمَّةُ جَدِي

بسر مقدس و پاکیزه نکردند خداوند رحمت است و جد ایشان

كَأَجَعْتُ بَيْنَ الرُّسُولِ بَيْنَهَا

همچنانکه جبردم آوردم و در رسول خدا را که پیشتر از ایشان

وَقَدْ هَمَكَتُ فِيهِ السُّبُوفُ عَقَلُ

و خفگی شدیم به میانه شمشیرها بیکبار و بار از سر مبارک او

عَلَيْهِ عَنَاوُ الطَّيْرِ بَابَتْ ظِلُّكَ

که بر آنحضرت مرغان شکاری شب بودند سپردند و روز شب

لَقَدْ طَاشَ لِي خَلَا مِنْهَا أَفْتَلُ

هر آنکه خفگی بودم به غفلت از سر داده او که آید شده بود

فَلَا سَلَتْ نِيْلَكَ إِلَّا كُفْتُ وَشَكَدُ

بسر سلام نماند این بختی او دستها و سر نه

فَارَأَيْتَهُ مِنْ نَفْسِهِ جُنْتُ حَلْتُ

بسر بر بیکبار از حسین از نفس او جدا است و بر او که کار کرد

وَذَلَّتْ بِلِقَائِهِ قُلُوبُهُمْ وَاسْتَرْكَتْ

و لغز انداختند او را با بیای ایشان و لغزیدند از راه حق

هَفَّتْ نَعْلَاهَا فِي كِبَالِهِ وَذَلَّتْ

از نعل نعل با می است پیغمبر در کربلا از زمین سبب

وَأِنْ هِيَ صَامَتْ لِيْلَالِهِ وَصَلَتْ

و اگر چه آنها روز و شب از برای خدا و نماز گذارند

وَكَا نَوَاكِمُ الْحَرْبِ جَبْرًا سَقَلَتْ

و کردید نه دلا در جنگ در وقتیکه استغفار بر ایشان

## لِدَعْبِ الْجُرَاجِي

مرد عیبر خراسانی

لِلشُّوْحِ بَقْدَمِ جُنْدِهِمْ أَيْلُسُ

از شوی لشکر کش بود لشکر شاه ایلان

تَرْكُوهُ وَهُوَ مَضَعُ مَخْوَسُ

و او نشسته اند و حال آنکه نام پاره پاره شده بود و بیچاره

عَبْرَ جَوَاسِرِ مَا هُنَّ لَبُوسُ

که برایشان سربازند که بپوشد آنها با سینه

جَاوَامِرِ الشُّوْحِ أَهْلُهَا

آنها از شهر شوم مردم اهل آن

لَعْنُوا وَقَدْ لَعْنُوا بِقَتْلِ مَا فِيهِمْ

لعن باد بر آنها و لعن کردن بر آنچه در ایشانست و لعن کردن بر آنچه

وَسَبُّوْا فَوَاحِشَ بَنَانِ مُحَمَّدٍ

و سب کردند آه از اندوه منم و دشمن من محمد را

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ  
 الَّتِي يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ  
 فَمَنْ يَتَّبِعْهُمْ يَنصِبْ فِتْنَةً لَكُمْ  
 وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا  
 هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا مِنْكُمْ فَمَنْ يَتَّبِعْهُمْ  
 يَنصِبْ فِتْنَةً لَكُمْ وَأَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَعْلَمُونَ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا  
 هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي يَتَّبِعُونَ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ فَمَنْ يَتَّبِعْهُمْ  
 يَنصِبْ فِتْنَةً لَكُمْ وَأَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَعْلَمُونَ

بِالنَّارِ ذَلِكَ هُنَالِكَ الْجَبُوسُ  
 عَمَّا يُجْهَدُونَ وَلَا تَتَّبِعُوا  
 هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي يَتَّبِعُونَ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ فَمَنْ يَتَّبِعْهُمْ  
 يَنصِبْ فِتْنَةً لَكُمْ وَأَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَعْلَمُونَ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا  
 هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي يَتَّبِعُونَ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ فَمَنْ يَتَّبِعْهُمْ  
 يَنصِبْ فِتْنَةً لَكُمْ وَأَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَعْلَمُونَ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا  
 هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي يَتَّبِعُونَ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ فَمَنْ يَتَّبِعْهُمْ  
 يَنصِبْ فِتْنَةً لَكُمْ وَأَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَعْلَمُونَ

وَلَا تَتَّبِعُوا

وَلَا تَتَّبِعُوا

أَفَاطِمُ لَوْ خَلِقَ الْخَبِيرُ فَجَدَلَا  
 إِذَا لِلطَّنِّ لَحْدَ فَاظِمُ عِنْدَهُ  
 أَفَاطِمُ قَوْحِي يَابْنَةُ الْخَبِيرِ فَانْدَلَا  
 فَبُورُ بَكُوفَانِ وَالْخَبِيرُ يَطْبِخُ

وَقَدْ مَاتَ عَطْشَانَا بِطَرَفِ  
 وَأَجْرَيْتَ نَمْعَ الْعَيْنِ فِي الْوَجْدِ  
 نَجُومُ سَمَوَاتٍ بِأَرْضِ فَلَاتِ  
 وَالْخَبِيرُ يَطْبِخُ نَاهَا صَلَوَاتِ

قُبُورِ بَطْنِ النَّهْرِ مِنْ جَنْبِ كَنْبَلَا

فرمان حضرت یحییٰ علیه السلام که جانب کربلا

تَوْقُوا عِطَاشًا بِالْأُفْرَانِ فَلَيْتَنِي

جان دادم در آنجا که تشنگی بودم به سبزی در آنجا که

إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا لَوْعَةً عِنْدَ فَرْجِهِمْ

به سوی خدا شکایت میکنم که در شکم من آتش است و در کنار

سَائِبِكُمْ مَا حَجَّ لِلَّهِ ذَاكِبٌ

زود کردید به من که حجاج را در آنجا که حجاج کعبه را

فَيَا عَيْنَ آبِكُمْ وَجُودِي عَجَبِي

ای چشم که آب من را دیدی و دیدی عجب من را

بَنَاتُ زِيَادٍ فِي الْقُصُورِ مَصُونٌ

آبایان زباده در قصرها محفوظ اند

وَالْزِيَادُ فِي الْحُصُونِ مَبْعُوثٌ

وآل زباده در جاهای محکم گسیخته اند

ذِيَارُ رَسُولِ اللَّهِ أَصْفَرُ بَلْعًا

خاندان رسول خدا صفر گشته که در دهان ایشان گشته بود

وَالرُّسُولُ لِلَّهِ تَدْمِي نُحُورُهُمْ

وآل رسول خدا بریده و خون بر سر کمر ایشان

وَالرُّسُولُ لِلَّهِ يَسْتَحْيِي حُرْمَتَهُمْ

وآل رسول خدا اسیر می شود و حریم ایشان

سَائِبِكُمْ مَا ذَرَفَ الْأَفُوسَارُ

زود باشد که اگر آب من را داد آنکه تاب در آنجا

فَمَا طَلَعَتْ شَمْسُ خَانِ غُرُبَاهَا

و اما دیده طلوع شد آنجا که نزدیکی شود غروب آن

مَقَرَّ سَهَامُهَا بِشَطْرِ أُرْبَانِ

بارانها در یک سینه آمد با شطرهاست

تَوَقَّيْتُ فِيهِمْ قَبْلَ جَبَنِ وَفَاتِي

مردم بودم و میان آنها پیش از زمان رسیدن مردم

سَقَتْنِي بِكَاسِ الْتَكْلِ وَالْفُطْغَانِ

آب داد مرا و صیبت آنها با کاس شراب و فتنه

وَمَا نَاحَ قُرَى عَلَى الشَّجَرَانِ

و اما هیچ که نوحه کند قریه بر درختان

هَذَا لِلشَّكَاكِ وَالْهَلَاكِ

پس تحقیق دانسته اند برای درختان که باریک شدن

وَالرُّسُولُ لِلَّهِ مِنْهُنَّ كَتَا

وآل رسول خدا در پی پرده گشته

وَالرُّسُولُ لِلَّهِ فِي الْفُلُوكِ

و اما رسول خدا در کشتیها اسیر شده

وَالزِّيَادُ تَسْكُنُ الْجُرَاتِ

وآل زباده مثل سگ در دهان اوطافهای خوب خانه کار

وَالزِّيَادُ دَبَّةُ الْحِمَلَاتِ

وآل زباده صاحب دبه های حمل است

وَالزِّيَادُ آمَنُوا الشَّرَابِ

وآل زباده امن است راههای ایشان

وَنَادَى مُنَادِي الْجَنَّةِ الصَّلَاةِ

و ندا کننده ندا کننده اذان بنما را

وَبِالْبَيْدِ آبِكُمْ وَبِالْغَدْوَةِ

و به کبک که آب من را و به گاو

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

مرا به الهی محمد است که رسول خداست

لَكَ الْخَيْرُ لَا تَذْهَبْ بِحَالِكَ فَمَنْتَ

از برای تو باد خوبی بر پیش از آن تا در منزل معنوی را

فَمَا هِيَ أَنْ خَاطَبَهَا بِعَجَبِهِ

پس سرزنش کن که آنرا که خطاب کنز او را جواب بدهد

وَلَكِنْ هَلْ أَلْخَبْتُ فِي ذُرِّي سَيِّدٍ

وکن نزد یک بویا کار بزرگ که را در صحبت آگاهی

كَأَنِّي بِهِ فِي مُلْكِهِ مِنْ دَجَالِهِ

گویای پسند آید که در کرد هر از مردان و دجالان

إِذَا اعْتَقَلُوا سَمَرُ التَّوَمَاجِ وَجُورًا

همگی بیکدیگر ببنده بهسان خود کیم کون نیز را بکشند

فَلَيْسَ لَهَا إِلَّا الصَّدُودُ مَرَكًا

پس رت بر نرنگه را که سبزه و ممتد و در فتر

بَلَا قُونَ شِدَادَةَ الْكِبَافِ بِانْفِرَ

طافات بکشند نه با صفت بیکسانه که

إِلَى أَنْ تَوَالِيَ الْأَرْضَ عَمْرُكَافَةً

جهد کردند تا آنکه جاکر مشند و در زمین که در بکشند که

أُولَئِكَ أَنْ بَابِ الْخِطَابِ سَمِعْتُمْ

اینها و در صا جان غیر تا چنینها بنشیند بیکشن

وَلَمْ أَرَ إِلَّا وَاحِدَ النَّاسِ وَاحِدًا

و ندیدم من احد را که یکی نه درود جابجین را

بَكُوفَتْنَا لَوْنٍ عَنْهُ كَأَنَّهُمْ

همگی بیکدیگر و آنحضرت پسر و ریشه از او که با آنها

بُحَامِي وَرَاءَ الظَّاهِرِ نِبَاهِدًا

طابت بیکدیگر اطراف نان ظاهر از در صفت که در کوشند

فَمَا لَيْتَ لَوْ لَا شَبَابِهِ عَلَى الْجَوِّ

پس بود و مشیری که صاحب یک با باشد و بیجان در کوشند

مَحَامَا النَّبِيِّ وَاسْتَوْطَنَهَا الْأَوَّلُ

که محو کرد دهنت او را کنهت و جاکر نهنت او را جوان و حش

وَأِنْ جَاوَيْتَ لَمْ تَشْفِنَا أَنْتَ وَالْجِدُّ

و اگر جواب بده شفا بدهد و هر نیز که تو طالب و جوابی

قَضَى ظَمَاءَهُ وَالْمَاءُ جَارٍ وَذَلِكَ

که جان او شسته در صفت که آب نیز جاری بود و بعضی سبزه

كَأَحْضَبِ تَلَيْتِ الْأَسْوَدَ الْكَلَوِيدُ

چنانچه احاطه کرده شود و سیور شیر را نه سودار

سُبُوفًا أَعَارَتْهَا الْبُطُونُ الْأَسَا

شیر را از غراف عاری بیکدیگر از آنها شیر را دله غور

وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا التُّرُوسُ مَخَامِدُ

و نیست نه تنها را که سره و نه نه

إِذَا عَصَبَتْ هَانَتْ عَلَيْهَا الشَّيْءُ

هرگاه خشک شود سهرستان مرشد بر آنها سحرها

بَحْلُ أَمَّا لَتَهْنُ يَدِ عَوَاضِدُ

در خان طرائف بود که آهسته به آنها را و سها که در دوش

إِلَى الْغَائِبَةِ الْفُصُوفِ الْفُصُوفِ الْوَلِيدُ

بوی غایت مرشد بزرگ که جانهای بهشتی نهان

بُكَائِدُ مِنْ غَدَائِبِ مَا يُكَايِدُ

که رنج و شفت کشند از دشمنان و خوان رنج را که کشید

مَهْيَ خَلْفَهُنَّ الْأَضَارِيَاتُ شُورِدُ

شکار را بود که دنبال نه مشیر بود در حاکم که بیکدیگر

بِأَهْلِ بَابِي الْحَامِي الْجَاهِدُ

بهرم و دادم و اهر فاباد ایضا است کشنده که بکشند

بِأَفْجَحٍ مِنْهُ جَبْنٌ قَلَّ الْمُسَاعِدُ

و لا دور از آنحضرت است بیکدیگر کم است با در لنگ او

إِلَىٰ أَسْأَلَ الطَّعْنَ وَالضَّرْبَ  
 که شش زخم ده آنکه در آن ساحت طعن نبرد و شش را که بخت  
 فَلَهْفَا لَهُ وَالْجَنَلُ مِنْهُ ضَارِدٌ  
 پسرانده میزد آنحضرت سب از سب که بهای بجز سر و بدن  
 فَأَمَّا فَتَى ظَلَّتْ جُحُولُ مَبْتَهَ  
 پسر کدام جوانی بود که کردید اسبابان بزرگ  
 وَأَعْظَمُ شَوْخَانٍ شَفَرًا لَهُ عَلَىٰ  
 و بزرگتر صحبت است که از برای شرف  
 فَسَلَّ يَدَاهُ جَبِينَ بَغْرِي يَبْفِهِ  
 پس شل باد و دست آید آنکه به پسر پیشتر خود  
 فَإِنْ قَبِلَا أَجْزَا لَيْسَ مَشْلُوهُ  
 پسر پیشتر که بر پسر لعون مبارکش را  
 لَقَائِي فِي الطَّيِّفِ سِلَاوَدَاسُهُ  
 آنکه در میهنهای که بر بدن مبارک و سحرش پیشتر  
 وَلَهْفَى عَلَىٰ أَنْصَارِهِ وَحَمَانِهِ  
 و در غم من بر باوران آنحضرت عجزت کشد که آن آید  
 مُضْتَحَّةٌ أَجْسَادُهُمْ فَكَانَتْهَا  
 در کین شده بود بدنهای آنها پسر کوبا  
 نَضْنِي بِهِ أَكْثَافَ عَرْصَةِ كَرْبَلَا  
 رو شش کشیده بود بر بدنه آنحضرت اطراف عرصه کربلا  
 وَإِنْ أَسَى لَا أَسَى لِنِسَاءِ كَانَتْهَا  
 و اگر فراموش کنم بر چیز برای فراموش نمیکردم زنان آنحضرت که آنجا  
 خَوَارِجَ مِنْ أَيْبَانِهَا وَفِي بَعْدِهَا  
 پسران کشیده بودند از بطنهای خود و آنحضرت را بعد از آنها  
 سَوَافِرَ بَدَ الصُّونِ بِالْوُجُوهِهَا  
 آنزنانی که کشیده بعد از آنکه در کعبه بودند نمودند و بار آوردند

فَحَرَّكَ أَهْوَا إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدٌ  
 پسر افتاد از سب چنانکه سر از بر لب و بر زمین سجد بر نه  
 خَضِبَ الْخَوَافِي مِنْ دِمَاةٍ وَوَدُو  
 سبها خناب کرده از خشم مبارک او و در جسد میشد  
 تُغَادِي عَلَى جَمَانِهِ وَتَطَارِدُ  
 که چنانچه از میگردند بر بدن او درشت و دایم میگردند  
 جَنَاحِ صَدْرِي الْكَتِفُ قَاعِدُ  
 استخوانها بر سینه پسر منفرجه میشود و جبهه  
 مُقَلَّدٌ مَنْ يَلْقَى إِلَيْهِ الْقَالِدُ  
 کردن کسب را که افتاده شده بود و بسوی او بکشد و مرغی را دور  
 لَا كَرَمَ مَفْقُودٍ بِنِكَهٍ فَاقِدُ  
 هر آینه که را می ترکشد و بود که گوید کند او را کم کنند  
 بَنُو عِيهِ لَدُنَّ مِنَ الْخَطِّ وَارِدُ  
 بسینگی بر چاشنی بود او را نیزه خطمی آتش منده از خون او  
 وَهُمْ لَسِيرَاجٍ الْفَلَاةُ مَوْنِدُ  
 و حال آنکه آنها مردمان با با آنها را آتش و خورشید باشد بود  
 عَلَيْهِنَ مِنْ حُرِّ الدَّمَاءِ تَجَاسِدُ  
 بر آنها از خونهای سیخ پیرا آنها بود  
 وَظَلَمُ مِنْهُ أَرْبَعٌ وَمَشَاهِدُ  
 و تاریک شده بود از گشتن او و منزلها و محفلها  
 قَطَارِجَ عَنْ أَوْكَارِهِ وَهُوَ خَاجِدُ  
 مرغ خطا بودند که بریده شده بودند از تشنگی و خستگی و خستگی  
 لَا رَجَاسَ حَرْبِي بِالْجَحْرِ يَقِ مَوَاقِدُ  
 از جنه طبعی ای بنی امیه بسبب سوزانیدن سوخته شده بود  
 بَوَافِجِ إِلَّا أَدْرَعُ وَسَوَاعِدُ  
 روی بندی که دستها و بازوهای ایشان



اِذَا هُنَّ سُلْبُنَ الْقَلَايدِ جَدَّتْ

در وقتیکه آن زنان ربود که شدند از گردن بندا ناموشند

تَوَادِبًا لَوَانِ الْجِبَالِ سَمِعْنَهَا

تا که شنیدند که اگر کوها می شنیدند تا که آنها را

اِذَا هُنَّ بَصَرَنَ الْجَسُومِ كَانَتْهَا

در وقتیکه آنها دیدند بدنهای شکم تا که کوها آنها

وَسَمِعْنَ دُوسًا كَالْبُدُودِ قَطَا

و نگاه میکردند سحرانی را که مثل پاهای پرندگان بود و گریه میکردند

تَدَاعَيْنَ بِالْحُجْنِ اَلْخُدُودِ بَعُولَه

که هر یک بر آنند و سبطا بر زن در بهای خود را بغیر و دگر

وَيَجْتَزِيَنَّ بِالْاَيْدِي الْوُجُوْكَ كَانَتْهَا

و میخیزیدند به دستهای خود رویهای خود را که کوها آن رویها

وَقَطْلَنَ بِرَمَزٍ دُونَ الْمَنَاحِ كَانَتْهَا

و گردیدند بودند که بر یکدیگر انداخته انداز را بگریه و زاری کرد

فِيَا وَقْتَهُ مَا اَحَدٌ لِّلْهَرَمِ كَانَتْهَا

پسر او افتاد که تازه میکند روزگار سالان را

لَا لَبْسَ هَذَا الَّذِي اَتُوْبُ فِي كَذِبِ

هر آنچه پوشانید می بود که بد این بر اسلام را با سحرهای

مِنَ الْاَسْرِ فِي اَعْنَاقِهِنَّ قَلَايدُ

از زنجیرهای در گردنهای آنها قلابها

تَدَاعَتْ اَعْيُنُهُنَّ فِي سَوَاجِدِ

در بران و شکافیدند مادر آنها بر لبهای بچه میشدند

نُجُومٌ عَلَى ظَهْرِ الْقَلَايدِ وَكَانَتْ

ستارانی بودند که در پشت سببان را نام گرفت بودند

رِيْمَاحُ كَاشِطَارِ الْوَحْيِ مَوَاتِدُ

نیزه که از بارگی مثل بیابانهای با مشرک بودند

وَصَدَّعَ مِنْهَا الْقَاسِيَا الْجَلَايدُ

که شکافتد میشد از آنغیر و گریه که بهار سم

ذَنَابُهُمْ اَبْلَاقُهُمْ بِالْحَلِكِ نَافِدُ

دینارانی بودند که افشان کرده بودند را سبک شدن در فرات

قَتَلَمُ مِنْهُمْ اَلْحَمَامُ الْقَوَافِدُ

با گرفت بودند از آنها تا که رگبونی می یافت کم کرده

يُبْدِي اَللَّيْلُ اِلَى فَرْكِهَا وَهُوَ خَالِدُ

گاهی بیکدیگر شبها را یا که کن آنرا غم و او همیشه ماندنی است

قَرُبَتْ لَهَا الْاَنَامُ وَهِيَ جَدَايِدُ

که گریه نمود و او را از دگر و حال آنکه آنرا غم همیشه نازد است

### لَا يَجِيْزُ حَمْدُ اللهِ

اَرَى الصَّبْرَ يَفِي الْهَوَمِ بَوْدُ

می بینم صبر خود را که غافل میشود و از دو بهایم زیاده بود

وَذَكَرْتَنِي بِالْخَيْرِ وَالنَّوْجِ وَالْبُكَ

و یاد آور مرا بجهت اندوه و نوم و گریه

عِطَاسٌ عَلَى شَالِحِي الْفَرَسِ ظَلَمُ

مدح نمیکند بر من بر شالو فرات پسر خود را در بار آنها

وَجَمْعِي بِنِي وَالسَّقَامُ جَدِيدُ

و جمع من بپسر و دوا و خنثیها نازد میشود

غَزَبٌ بِاَكْثَافِ الطُّفُوفِ فَرِيدُ

غزبی که با کثافت کنایه فرات سبها بود

سَبِيلٌ اِلَى قُرْبِ الْمَيِّتِ وَدُودُ

راهی بسوی نزدیکی آنها که دهنر شوند

لَقَدْ صَبْرُوا لِأَصْبَحَ اللَّهُ صَبْرَهُمْ  
 هر آنکه صبر کردند صبح کردند و از صبر و از صبر  
 وَقَدْ خَرُّوا عَلَى الْحَبَشِ مِنْ جَدَا  
 و خفتن افتادند بر حبشه از جدای  
 وَ سَأَوْا النَّبَا بِأَمْرِ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
 و پرسیدند خبری را که از فرزندان اسرائیل بود  
 وَ فَاظْلَمَ الصَّغْرَى تَقُولُ لَأَخْنَهَا  
 و ظلمه صغری در آن حالت شکست خورده را  
 يَا أَخْتُ قَدْ ذَابَتْ مِنَ الْبَسْرِ  
 ای خواهر صغری آب شده از صندل و من ل  
 تُنَابِي وَقَدْ بَدَلْتُ مِنَ الْبَسْرِ  
 نه ای من که صغری ظاهر کرده بود از بوسه  
 فَيَا غَابِيَا لَا يُؤْتِي مِنْهُ آوَبُ  
 ای غایب من که از بوسه آید و نه آوای  
 طُنْتُ يَا رَبِّ قَبْلَ قَبْلِي  
 همان کردم بانی که خواهر را پس از بوسه  
 يَلِيدُ الْيَلَى وَالْهُدَى  
 خانه بماند سبها در روز کار و دل

إِلَى أَنْ قَوَّامِنْ حَوْلَهُ وَيَبْدُوا  
 تا آنکه فانی شدند از حول آن حضرت و بلکه گردیدند  
 قَبِيلًا عَفِيفًا فِي التَّرَابِ جَدَا  
 گشته شده غنک آلوده در خاک گردیدند  
 بِسُوقِهِمْ قَائِي الْقَوَائِمِ عَنِيدُ  
 که می کشیدند با سبزی آنها را سنگد و دشمن ضایعی  
 وَقَدْ كَلَّمَهَا جَهْدُهَا كَجَهْدِ  
 و حال آنکه خفتن بویخ انداخته بود و از سر و سر  
 سَلَى سَائِقًا لَا ضَمَامَ ابْنِ بَرْدُ  
 پس گشته که کبشها را که از اراده دارد ببرد  
 بِصَوْنٍ نَكَادًا لَا دُضْمَةَ تَعْدُ  
 بصندل که نزدیک بود زین از آن صندل  
 مَرَارُكَ مِنْ قُرْبِ الدَّيَارِ عَنِيدُ  
 خبر تو از نزدیکی دیار ما و سرست  
 وَيَاسُ الْمُتَحَنِّنِ بَنَامُ شَدِيدُ  
 و ای اسیدر امیدوارنده ای بسیار در سرست  
 وَ خُذْ عَلَى مَوْلَى الْبَسْرِ يَلِيدُ  
 و از ده منم بر آغای منم بنت که خانه شود

لِلشَّيْخِ عَلَى الْجَلْبَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

لَمَّا بَلَكَ رَجَاءُ دَارِ سَلَامٍ  
 که بگویم منزلت را که در خوشی گذشت فضیلت را  
 دَرَسَتْ مَعَاهِدُهُ وَ تَغَيَّرَ الْبَلَاءُ  
 گذشتند بهت آموزا و تغییر دادند از کشتا  
 لَكِنْ بَكَيْتُ عَلَى جَنِّ حَمْدٍ  
 کن که بگویم بر حرم و آه و زاری

أَصْحَفَ مَعَارِفُ فَرَمَنِ النُّكَوَاتِ  
 که کردیده است با ای کلماتی و در غایت و بخت  
 وَ تَأَنَّنَ بِسَاكِنَايِدُ الْغُرَابِ  
 دور گشته است ساکنان آنجا و غریبا دورها  
 بِشَهْرِنَ فَوْقَ غَوَارِبِ الْبَدَا  
 که بی چه و مشهور گشته بالای جهان رفته

بِأَيِّ دُيْنَانٍ التَّبُولُ فَوَادٍ بِأَيِّ دُيْنَانٍ  
چشم و دانه شود مردی ای فاطمه نزل را داد پس بگوید که  
لَمَّا أَهْلُوا إِلَى الشَّامِ فَرَجَحَهُ  
زمانه بگذشتند از کربلا بسوی شام در حاکم بفرستند  
وَالرَّاسُ مُنْعَبٍ وَالزَّيْبُ عِنْدَ  
و سر مبارک صبر ایستاد گردیده بود پای زنده و جان فدا  
وَصَبِيحٌ وَاجِرٌ وَتَدْعُوهُ الْخِ  
و صبح میرود که دای زنده و زنده و بخواند که ای دردم  
لَهْفِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ ثَائِرٌ بِالْعَرِي  
ازده من برای است حال آنکه زحاک و بغض صحر  
لَهْفِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ صَادِقٌ شَيْئَكَ  
ازده من برای است حال آنکه بسیار شده بود و در شکی  
لَهْفِي عَلَى مَا بَيْنَكَ مِنْكَ يَكْرِيكَ  
ازده من برای جز نیست که رسیده ترا برین کربلا  
لَهْفِي لِمَنْ مَسْكِينٌ حَسْرًا  
درد من از برای آن زمان است از یک کبریا شده  
لَهْفِي أَوْ دَعَتْ قَلْبَ مُحَمَّدٍ  
درد من بخیر خیرست که دوید که هستی دل محمد را  
بِأَوَّلِ حِلْوَ كُنْتُ شَاهِدًا جَرِي  
ای کربلا من اگر بودی میدیدی آنچه ترا کرده اند  
وَبَعِثْ وَأَلْبَتَامُ سَكْرَى حَوْلًا  
و ناله بس که در جنب و طغان نیم در پیش بود و حال  
وَلَا أَسْ قَوْلًا نَا إِلْحَسَنَ تَرْشُمُ  
و از برای سر مبارک آغای حسین در نما بود  
وَالْتِيدُ الْجَادُ يَدُ عَوْهَا  
و سید سجاد بنوازه عیسی زب را

مِنْ عَظْمِ أَخْرَانٍ وَطُولِ شَتَا  
از بزرگ اندوهها و درازی پرگنده کربلا  
أَجْفَاهُنَّ سَوَاكِبَ الْعَبْرَاتِ  
مرده و چشمهای آنها در حاکم است در زنده بود  
وَدُمُوعُهَا تَجْرِي عَلَى الْوَجْهِ  
و اشکهای او جاریست بر گونه اسرار  
وَجَلَفَنِي لِغُلَامِ النِّكَائِ  
و جان من از برای رنجهای بزرگ من  
مُلَقَى عَلَى الرِّمَاءِ فِي الْفُلُوكِ  
افتاده شده بر رنجهای کرم و پابانها  
خَرَّ الظَّهَاءُ وَتَلَهَّبَ الزَّفَرَاتِ  
حرارت تشکی را در افروخته اندوه و دانه را  
مِنْ قَتْلِ ثَنَاءٍ وَسَجْنَاتِ  
از کشته شدن سپهرن و اسیر شدن و حران  
يَقْوَضُ الْأَذْدَانِ مُخْشِرَاتِ  
دزد با دمی استیسا طلب دارد و درده روی خود بگذرد  
وَفُودًا طَمَعًا مِنَ الْحَسَرَاتِ  
دول فاطمه را از اندوهها و حسرها  
مِنْ بَرْنَا وَغَيْرِ الشَّمَاثِ  
از ذلت ما و غلبه کردن شامت کنندگان بر ما  
فَوَحَى الْجَفُونُ خَوَافَ الْأَصْوَاتِ  
در حاکم چشمها برسان جمع و صدای ایشان از کربلا بود  
فِي اللَّيْلِ تَبْلُو أُنْحَاكَ السُّورَاتِ  
در شب که تلاوت میکرد سورههای محکم قرآن را  
أَلَا أَصْطَبِي فَإِنَّ كَلَامًا هَوَاتِ  
و بخت آگاه باش که خبرت پس آمده است ارم و معذرت

كَيْفَ الدُّمُوعَ وَرَافِعِي بَابَ الْعِلَاءِ

بازو از شکمهای خود را و دیده با انگشت پروردگار بلند بدار

وَأَسْبِشِرِي يَا عَمَّتِي فَلِلَّهِ الْمُنَا

و بشارت باد و از ای تو من پس از برای منست که او را ای

الْقَائِمُ الْمَهْدِي وَالْمَوْلَى الْكَذِبُ

که حجاب قائم مهدیست و آقای آیهما نه است

يَا سَادَتِي يَا مَنْ يُؤْوِي هُدَاهُمْ

سرافق این منزله ای که بگریز هدایت ایشان

يُؤَلِّكُمُ الْبَاقِرَ مَنْ وَطَأَ الثَّرَى

بدستی شما ای بهترین کیس که قدم گذاشته است خاک را

وَلَمَّا يَضَارُ مُحَمَّدٌ

فَلَيْتَ مِنْهُ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ

پس چرا باد از درود که خالصتر و بهترین رحمت

بِقِيَامِ دَوْلَةِ إِخْوَانِ الشَّارِبِ

سبب برپاشدن دولت که بگرداند غوغای هست

بِتَنَاصُلِ الْأَعْدَاءِ بِالنِّقَمَاتِ

که مناصب و مقهر یکبند دشمنان را بگذارد با

وَسَنَاهُمْ بِجَلَادِ حَيِّ الظُّلُمَاتِ

در روشنی ایشان بکشتن موجودات تاریکی

بِنَلِّ الْمُنَى وَتَبْشُلُ الطَّاعَاتِ

رسیدن آنروز و نسل طاعت

وَأَقْلَبُ مِنَ الْإِلَهِ سَمْفُوحُ

دول از درود عزیز و از اندوه مجرب است

لَمَّا بَاكَ الْخُجَّاعُ سَيَّاتُ فَرْحُ

که بستم ای ابروی من عذر دانه فخر

سَلُّوا بَارِئُ الطَّفْرِ وَهُوَ ذِي بَرِّ

بارد بزمین که بدار عینیک که کشنده شده بود

كُلُّ شَوْحٍ وَدَمْعُهَا مَسْفُوحُ

همه ذوق میگرداند و اشکها سر آنحضرت جاریست و

بِأَيِّ مَائِهِ وَالْوَجْهُ فِيهِ قَرُوحُ

بگویند هر چه بزمین در دریا بکشد زمین بود

وَتَقْبِلُ الْوَجَنَاتِ وَهِيَ تَصْبِحُ

و بوسه کند روی آنحضرت را همانکه میبوسد بر من

وَالطُّهْرُ مُوسَى وَالْبَيْعُ نُوْحُ

و پاکیزه حضرت موسی و بیعی و نوح

الْحَبْنُ عَمِّي دَمْعُهَا مَسْفُوحُ

چشم کربان من اشکش خور شده است در دریا

هَذَا عَمِّي وَفِيهِ رَيْحُ نَزَمِ عَاشُورَاءُ

و چنینست عذر من نیز در روز عاشورا اگر

أَمْ تَكْفُلُ لَا أَبْنِي الْحَبْنُ قَدْ غَدَا

با چگونگی که بپرستم حسین را و بختی کرده بود

وَالظَّالِمَاتُ حَوَائِرُ مِنْ حَوْلِهِ

و زنها و طایفه از اطراف آنحضرت

أَسْفَى لِمَا كَالِ الشَّيْبِ وَهُوَ مُضْتَمِعُ

سست تر اندوه من از پیرایه آنجاست که در اندوه

وَلِفَاطِمَةُ بَنِي عَمِّي بِحَرْفَةٍ

و از دهنم برابر فاطمه است که بگریزد را و بپوشد دلش

الْيَوْمَ مَا مُحَمَّدٌ بَابُ الدِّي

که امروز محمد در باریت محمد است

الْيَوْمَ يَنْفِكُكَ السَّمَاءُ بِأَدْمُجٍ

امروز که بر تو را آسمان پاشد

لَهْفِي عَلَيْهِ مَرَمَلًا بِدَمَائِهِ

در غم من بر آن خست دست در میان که گشته بود بر تو

لَهْفِي لَهُ وَالْجَنُّ مِنْهُ مُجَدِّلٌ

در غم من بر آن خست دست حال آنکه جسمش بر تو نماند

لَهْفِي لِوَالِ بْنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

در غم من بر ای سر پسر پیغمبر محمد است

وَالطَّاهِرَاتُ عَلَى الْمَطَايَا حُرٌّ

در زمان طاهره بر چهار پا بان کشته بر عهد بودند

وَالْأَرْضُ رَجُفٌ مِنْ زَيْدٍ أَحَدٍ

در زمین بسلزله از مصیبت عزت احمد

وَعَلَى الزَّمَانِ مِنَ الْكِبَرِ قِلَّةٌ

و بر روزگار است از این اندوه حلاوت

لَا يَضَارُ مُحَمَّدٌ

مِنْ أَلَمِ الْمَاءِ أَسْفًا وَتَكْنِيفُ

تا آنکه غمنا از روی اندوه و کوشش آفتاب

وَمِنْ السَّوَابِ كَفَنُهُ الرُّوحُ

و از هوشیه از تو که گشته بود او را باد

فَوْقَ الثَّرَى حَتَّى حَوَاهُ ضَرْبُ

بالدست که تا آنکه در بر گرفت او را قبر و صبح او

كَأَلْبَدٍ مِنْ فَوْفِ السَّانِ تَلُوحُ

که مانند ماه شب چهارده از بالای تیره می درخشید

تَعْدُوا الْعِدَّةَ عَلَيْهِمْ وَتَرْوُحُ

که صبح میکردند دشمنان بر آنها و شام میکردند

وَعَلَيْهِ وَخِي الْفَلَا مَفْرُوحُ

و بر آن خست و خوشیایان درویشان کرده بودند

وَالْيَهُ طَرْفُ الْحَادِثَاتِ كَوْحُ

و بر او را چشم عده تا نظر کنند است

سَيِّ الدُّمُوعَ عَلَى الْحَبِيبِ حَادٍ

جاری کنم بر چشم من را بر محبوب چمن و برش

وَأَيْكَ عَلَى الشَّيْبِ الزَّيْبِ مُغَيَّرٌ

و که بر من بر کجاست خاک را بید شده

وَأَيْكَ مَصَارِعَ فَيْبَةٍ عَلَوْتُهُ

و که بر من افتاد کلاه حوّلان غلوس را

أَحْسَاءُ فَاطِمَةَ لَهُمْ مَقْرُوحٌ

در دل فاطمه زهرا از برای آن جوان مجروح شده

وَأَيْكَ لِيَنْبَبَ شَتِغْتُ بِأَمْهَا

و که بر من خوابی شب را که آسمان میگردد باورش

أَنْ تَسْتَرِكَ لَيْسُنُ الْكَلَامِ

از اینکه بفرماید ترا نه با نهار تا نرسد گداز

وَأَيْكَ عَلَى الْخَرَابِ خَضِبِ الدَّامِي

و که بر من بر کجاست خضاب غمنا

شَبْرُؤًا عَلَى ظَمَاءٍ كَوْسُ حِمْلٍ

که شربت میدهند بر حالت تشنگی جا های رکرا

وَعَلَى النَّبِيِّ تَوَجَّعَ الْاَيْتَامُ

و بر پیغمبر است اندوه یتیمان او

ذَاكَ الْمَفَاخِرُ وَالْحِلَّ السَّامِي

که صاحب مغفرتا و مقام بلند بود

يَا أُمِّ قَوْحَى مِنْ مَرَاكِ وَسَارِعَى

سرور بر جز از فرخه و شتاب فرما

وَفُجِعَ عَلَى الْمَقْتُولِ وَافْتَجَعَ لَهُ

و بابت بر کشته خود و فدا گشتن از برای او

وَأَبَى عَلَى الطِّفْلِ الصَّبِيرِ مَضْجًا

و گریه کن بر طفل صغیر که گریه می کند

وَأَبَى عَزِيزًا لِحَبِيبٍ خَاسِرًا

و گریه کن عزیز ای حسین را که بی همه بودن

وَأَبَى لَوَيْزٍ الْعَابِدِ بْنِ مَقْبَدًا

و گریه کن مرزبان لب بدین را در گریه می کند

وَأَبَى لَوَاسِ السَّبْطِ شَيْخًا فِي الْفَنَاءِ

و گریه کن از برای سر فرزند خود که شکار کرده و بگوریده

يَا لِرَجَالٍ لِيَا رِعْرَعَةٍ أَحْمَدٍ

سر کرده مردم فریاد رسبدر خونگی مرغی اندر

## لِلْبُحْبُوحِ الْأَصْفَى

وَتَلَيَّنَ قَوْلِي وَسَوْءَ مَقَامِي

ذلت مرا و بدی مقام مرا

وَأَبَى لَهُ فَرْدًا بَعِيرًا حَامِي

و گریه کن او را در حالیکه سیهات باوری ندارد

يَبْدُ مَا هُ بَعْدَ تَحْرِقِي وَ أَوَامِرِ

سخنهای خوش بعد از سوختنش از شدت تشنگی

يَسْتُرْنَ أَوْجُهُنَّ بِلَا كَامِرِ

مسبوسانند رویهای خود را بپشتین

فِي الْأَمْرِ شَكُوا كَرْبَهُ الْأَسْفَامِ

در کار خود شکایت میکرد سخن ناخوشبار

كَأَلَيْدَرٍ يَجْلُو أَحَدَسَ الْأَضْلَامِ

مانند ماه شب چارده روشن کرده لونا یکی شببار

الْهَادِي وَبِالْحَيَّةِ وَالْإِسْلَامِ

که هدایت کننده بود خلفا و حاکم کننده اسلام

نَكَتَ حَسْرَتَهَا كَيْدَ الرُّسُولِ

مجمع کرد اندوههای او بکد رسول خدا را

وَأَسْلَمَهَا الطُّلُوعَ إِلَى الْأَوَّلِ

و او گذشت آنها را طلوع آنها بسوی غروب

مُضَابِي مِنْكَ بِالْأَدَاءِ الدَّخِيلِ

مضایت من از تو بدوی که غیر شونده از تو

يُلَا فِي التَّرْبِ بِالرَّحْمَةِ الْجَبِيلِ

ملاقات میکند خاک را با روی نیکویش

عَلَى الْحَصَا وَبِالْمُخْدِ الْتَبِيلِ

بر برکهای نرم بار خاگردانده نیک

مَصَابِي قَتَلَ فَاطِمَةَ التَّوَلِي

مصیبتهای فرزند فاطمه بتول

الْأَبَاءِ الْبَدُو قَبْرِ كِفَا

آگاه بکشم بدین نزارهای غمیر که بدین نزار

الْأَبَاءُ نَوْمَ عَاشُورَاءَ رَمَانِي

آگاه بکشم ایروز عاشورا از غم مرا

كَأَنِّي بَابِنِ فَاطِمَةَ حَدِيدًا

که بای چشم سپه فاطمه را در گریه می کنم که غلبه بگو

يُجْرِنِ الْكُرَى قَدْ وَخَرَا

سایه بیده در خاک از غمت و گردن

صَرَبًا ظَلَّ قَوْقَى الْأَرْضِ زُخَا  
در گنجینه که در دوزخ بود آنچه بالا سر زمین که مبلز زمین  
أَعَادِيهِ تَوَطَّاهُ وَلَكِنْ  
دشمنان او طلب کام نموده آنحضرت را و گن  
وَقَدْ قَطَعَ الْحِدَّةَ الْوَأَسْمِيَهُ  
و بختن بریده بودند دشمنان سربار کشترا  
وَقَدِمَرِ الزَّيْنَاءُ مَهْمَكَانِ  
و خفین ظاهر کرده بودند زمان آنحضرت بجا کرده بید  
فَطَوَّرَ بِلَيْثَمِنْ بِنْتِ عَلِيٍّ  
سیر کاهن بر سپیدند اولاد علی را  
وَفَاطِمَةُ الصَّغِيرَةُ بَعْدَ عَمْرِ  
و فاطمه کوچک بعد از عرش  
ثَنَادِي جَدَّهَا يَأْجِدَانَا  
نما بکرد فاطمه جدش را که بید سپیدند

قَوَّاسُ عَلَى الْجِسْمِ الْخَبِيلِ  
سیر دایم از اندوه بر بدن ضعیف لاغر آنحضرت  
تَخَطَّاهُ الْعِشَاقُ مِنَ الْجَوْلِ  
در گذشتند او را سببان سبب مهرب  
وَعَلَّوْهُ عَلَى الرُّوحِ الطَّوْبِ  
دیده کرده بودند بر نیزه دراز  
يُخْرِزْنَ الشُّعُورَ مِنَ الْأُصُولِ  
که بسکندند موهای خورا از رنج  
وَكُودًا بِلَيْثَمِنْ بِنْتِ عَقِيلِ  
و کاهن بر سپیدند اولاد عقیل را  
كَأَنَّهَا الْيَحْزَنُ ثَوَابَ الذَّلِيلِ  
پشانیده بود او را اندوه جامه یار زلفت و غار  
ظَلَمْنَا بَعْدَ فَتْدِكَ بِالذَّحُولِ  
طلب کرده شدیم بعد از رحلت تو بخیرخواهر بدو مشین

### لَيْسَ الْمَرْضَى عَمَّا لَلَّهِ

إِنْ يَوْمَ الْطِفِّ مَا كَانَ لَيْدِي عَيْبًا  
بر سبب که روز فتنه که باز از برای ابروین بر سر  
لَعَنَ اللَّهُ رِجَالًا أَعْمَوْا الدِّينَ لِعَصْوِ  
لعن کند خدا مردانی را که محو کردند دین را از نظم و عدل

لَمَدَّ عَيْنَ الْفَلَّاحِ فِي الْمَسْرِ النَّصْبِ  
دانه بخت از برای علی امین در خوشالیها هیچ بهره را  
سَأَلُوا عَجْرًا فَلَمَّا قَدَرُوا سَنُوا الْحُرُوبَا  
صبح کردند و شب که عاجز شدند پس ما بیک قدرت یافتند بر آنحضرت

طَلَبُوا أَتَارَ بَدْرٍ عِنْدَنَا ظِلًا وَجُودًا  
طلب کردند خونهای بدر را از ما ظلم و کناه

### وَلَهُ

لَقَدْ كَثُرَتِ اللَّيْلُ فِي يَوْمٍ كَرَبًا  
هر آنکه بختیست مردی را در روز و افتنه که

كَأَنَّ لَنَا نَوْسِي وَلَا هِيَ تَجْبَرُ  
نکستنی آنکه هرگز در مان نباشد و درست نیست کرد

فَأَمَّا يَسْتَأْذِنُ بِالرِّمَاحِ مُسَوِّقٌ

بسر زود گشته یعنی سبزه شده برزرا

وَجَرَحِي كَمَا اخْتَارَتْ رِمَاحُ وَاصِلٌ

مخروجه گشته بوده همانطور که خواسته بود برزرا و چنانها

وَأَمَّا قَبِيلٌ بِالْثَرَابِ مُعْفَرٌ

و بعضی گشته شده و بپاشک غلطیده بوده

وَصَرَعْنِي كَمَا شَاءَتْ ضَبَالُ وَائِرٌ

و افاده بودند بپاشک همانطور که بخواست کفار را و کرها

## لَيْسَ إِلَّا رَحْمَةٌ

كَوْبَلَا لَا زِلْتَ كَرْبًا وَبَلَا

اگر بلا بسواری اندوه و بلائی

كَرَّ عَلَى نَزْبِكَ لَمَّا صَرَعُوا

چو بسیار بر خاک فرو افتادند بیک افاده بودند

وَصُوفُ لِفْلَانٍ قُضِرَ

و همانانی بودند سر پا بمان چو کشت را

لَمَّا نَزَلُوا الْمَاءَ حَتَّى اجْتَمَعُوا

بجستند آب را تا آنکه جمع شدند همه

تَكْسِفُ الشَّمْسُ شُمُوسًا مِنْهُمْ

مکشف بگرد آفتاب را آفتابهای رو بهای آنها

وَتَنُفَسُ الْوَحْشُ مِنْ جَسَدِهِمْ

و فرا بگرفت جانورهای حور از بدنهای آنها

وَوُجُوهًا كَالْمَصَابِيحِ مِنْ

در رو بهای آنرا که مانند چراغ روشن بودند پس چو

غَيْرُهُمْ إِلَيْكَ أَلِيٍّ وَغَدَا

که غیر داده بود آنها را که دشمن بشبانه گردید چو

يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ عَانَيْتَهُمْ

ای رسول خدا اگر دیده بودی بچشم دشمنان را

مَنْ مِمَّنْ مَنَعَ الظَّالِمِينَ

بعضی از آنها در شدت کرمی آفتاب بودند

مَا لَقِيَ عِنْدَكَ إِلَّا الْمَصْطَفَى

چو مصیبتها دیدند نزد تو ای برگزیده مصطفی

مِنْ قَوْمٍ سَالٍ وَمِنْ مَجْرَى

از خون روان و از نجات جاری بود

تَزَلُّوا فِيهَا عَلَى غَيْرِ قَرَى

که وارد شدند در آن زمین بغیر هماینداری

بِحُدِّ السِّيفِ عَلَى وَرْدِ الرَّبِّ

بسیب خواندن بشیر بر آفتاب و بگفت و مرگ

لَا تَذَانِيهَا عَلَوُا وَضِيَاءُ

نزدیکی نبوت است کرد آنها را آفتاب از حد غنایزدنی

أَرْجُلُ السَّبْقِ وَآيَانُ التَّنْذِيرِ

پایهای سبزه عاقر و دستهای بختنده را

فَرَّغَابَ وَمِنْ مَجْمُوعِي

همگی که نهان شده و پشماره که فرودش در ازین

جَائِزُ الْحُكْمِ عَلَيْهِنَ الْبَلَاءُ

کنش بر ایشان در حالیکه همچو جادی بود

وَهُمْ مَابَيْنَ قَتْلِ سَبَا

و حال آنکه آنها میان کشته شدن و سپهری

عَاطِشٌ يُغْنِي أَنْ يُلْبِ الْقَنَا

شسته بودند که آب داده شد ندانند بترس



وَمَسُونِي غَائِرُ بَيْعِي بِهِ  
 و بعضی را نه میشد پسری که کرد آلوده و برده می داد  
 جَزَوُا لِحُرِّ الْأَضَاعِي سَنَلَهُ  
 کشنده ششمان مثل شستن که سفتند از بر باد و دل در کربان  
 قَتَلُوهُ بَعْدَ عِلْمٍ مِنْهُمْ  
 کشنده جان حسین را بعد از آنکه بودند ایشان  
 مَبِيتُ بَيْتِكِي لَهُ فَاطِمَةُ  
 کشته بود آنحضرت که در بیکرد او را فاطمه زهرا  
 لَيْسَ هَذَا الرَّسُولُ إِلَهِيَا  
 نیست اینکار از برای رسول خدا ای  
 يَا قَبِيلًا قَوْضَ الدَّهْرِ بِهِ  
 ای سرشته که شکست روزگار به پیش فزاد  
 لَوْ رَسُولَ اللَّهِ يُحْيِي بَعْدَهُ  
 اگر رسول خدا زنده بود بود از حسین  
 يَا جِبَالَ الْجَدْعِ وَالْعُلَا  
 ای سرکه چهارمجد و زور که از جبهه عزت و جفا  
 لَا أَوَى حُرْنَكُمْ بَيْنِي وَلَا  
 نمی پشیم اندوه شما را که فاجعه شوم و نه

خَلَفَ تَحْمُولَ عَلَى غَيْرِهِ وَطَا  
 و پشت بر جوار بدون پوشش  
 ثُمَّ سَاقُوا أَهْلَهُ سَوَاقِي مَاءٍ  
 پس بر سر کردند اهریمن او را شمر سیر می کردند  
 أَنَّهُ خَامِسُ أَصْحَابِ الْكِنَا  
 که کتم بر کرد از همسر آل عبا بود  
 وَأَبُوهَا وَعَلَى ذَوَا الْعُلَا  
 و پدر فاطمه و علی بن ابی طالب و کرب و حاشیه و غیره  
 أُمَّةَ الطُّغْيَانِ وَالنَّجْثِ  
 طایفه کدورت و سرکش خوار و زود رست  
 عَمَّا دِينِ وَأَعْلَامِ الْمَدِينِ  
 ستم نهائی من و کوهها و نشان از کرب و حاشیه  
 فَقَدَ الْيَوْمَ عَلَيْهِ لِلْعَرْشِ  
 می نشست به امروز از برای عزای او  
 وَبَدُّوا الْأَرْضَ نُورًا وَسُنَا  
 و باسرا غم زمین از جبهه نور و روشنی  
 نُنْذِرُكُمْ بَيْتِي إِنْ طَالَ الْمَدِينِ  
 محسبت شمار که آرام داده شود اگر چه طول بکشد زنده زود

## فَلَمَّا يَصَا

شَغَلَ الْعُيُونُ عَنِ الدِّيَارِ بَكَاءُهَا  
 بازداشت چشمها را از دیدن دیار گریه بختها  
 أَرَى دَرَّتْ أَنَّ الْحُسَيْنَ جَهَنَّمِيَّةَ  
 آری می بینم که حسین است جهنمی کشنده  
 كَانَتْ نَائِمٌ بِالْعِرَاقِ نَعْدُهَا  
 بود محسبت بنام ای در عراق که شمرده بود بختها

لِبَكَاءِ فَاطِمَةَ عَلَى أَوْلَادِهَا  
 از برای گریه فاطمه بر اولادش  
 لِقَتَابِنِي الطَّرْدِ عِنْدَ وَلَايِهَا  
 از تیره اولاد را نه شده که در دود و زور و تلخ طرد اولادش  
 أَمُوتُ بِاللَّيْلَامِ مِنْ أَعْيَادِهَا  
 می امید بشام بنی امیه از عیدها سرخوشان

مَا ذَا قَبْتَ غَضَبَ النَّبِيِّ وَقَدْ خَلَا

شرسبدند بنی امیه غضب و خشم پیغمبر را چنانچه کردند

جَعَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ جِصِّهَا

کردند بنی امیه رسول خدا را از گشتن آن خاک

تَسَلَّ النَّبِيُّ عَلَى صُعَابٍ مَطْبُهَا

اولاد بنی امیه سوار بر ستران آرام با کشتن آنها بودند

وَالْهَفَاءُ لِحُبِّهِ عَلَوِيَّةٌ

ابو برغ اندوه از برای کردی توان از اولاد

طَلَبْتُ نَزَاةَ الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهَا

خواستند ارث جاهلیت کفر را از نزد ایشان

زَعَمَتِ بَنُ الدِّينِ سَوْغَ قَتْلِهَا

گمان کردند بنی امیه باینکه دین پیغمبر را اگر کشتن اولاد را

إِنِ الْخِلَافَةُ أَصْبَحَتْ مَرْوِيَّةٌ

بر سببیکه خلافت صبح کرد در جانبیکه روایت شود

طَسَّتْ مَنَابِرُهَا زَمَانُ امِيَّةٍ

نمودند بنی امیه منبرهای خلافت زمان بنی امیه

هِيَ صَفْوَةُ اللَّهِ الْبَنِي أَوْحَى لَهَا

اولاد حق برگزیده خدا هستند که در هر کجای از برای آنها

يَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَمْ لَكَ لَوْعَةٌ

ای روز عاشورا چه بسیار است از تو سوختن آلودگی

مَا عُدْتُ إِلَّا عَادَ قَبْلِي عُلَّةٌ

برگشتنی ای عاشورا گمانم که برگشت دل من چون

زَوَّعَ النِّيَوفَ فَتَنَهُ لِحَصَادِهَا

گشت و ززع پیغمبر بریده شده درو بنی امیه

فَكَيْتَسًا أَذْخَرْتَ لِيَوْمَ مَعَادِهَا

پسر پیغمبر و دختره کرد از برای روز کشتن بنی امیه

وَدُمُ الْحَسَنِ عَلَى رُؤُوسِ صُغَادِهَا

دختر حسین بر سرهای بزرگوار آنها بود

بَيْعَ امِيَّةٍ بَعْدَ ذُلِّ قِيَادِهَا

که تابع شد از ستم بنی امیه را بعد از ذلت قیادت

وَسَفَعَتْ قَدِيمَ الْغِلِّ مِرَاجِقُهَا

دشمن دادند کینه ها را فرغ خور از حسد های خوششان

أَوَلَيْسَ هَذَا الَّذِينَ عَزَّجُوا بِهَا

آیا نبود این دین از آنجا و حسد اولاد

عَنْ شَجْعِهَا بِلَيْدِاضِهَا وَسَوْدِهَا

از طریقه و راه های آنها به راه های روشن و بی نور

تَنَزُّوا ذِيَاهُمْ عَلَى أَعْوَادِهَا

که بالا می رفتند بر سر کلاه های بنی امیه بر بویهای نازی

وَقَضَى وَأَمِيرٌ إِلَى الْمَجَادِهَا

و حکم فرمود خدا و امر خوش را بسوی پیغمبر و کائنات

تَنَزَّ قَصْرُ الْأَشْيَاءِ مِنْ أَيْقَادِهَا

که حرکت میکنند همه چیز از آفرینش گانه

خَرَّ أَوْلُو بَالِغَتٍ فِي إِزَادِهَا

بر سرش را و کمره بر سر گانه در سر و تن و کلاه گانه

أَيْضًا لِلْسَّيْرِ بِالرَّحْمَةِ

إِلَّا يَوْطِي مِنَ الْجُرْدِ الْخَاصِرِ

مگر بیا که گشتن آیه های پیش رو نه بیان باریک

وَحَرَّ لَوْنُ لَكَّ يُقَلِّبُهُ

و بر و در اندام به آنکه گشتن از برای گشتن و جوی که بر کلاه

ظَانُ يَسْلُجُ الْمَوْتَ غَلْتَهُ  
 نشسته بود که گفتی مباد و غدا حق را بگفته است و کشته شود  
 كَانَ بَيْضَ الْمَوَاضِي وَهِيَ تَهْبُهُ  
 که بپوشیده ای کدرنده برنده در جگر کمر بود او را  
 لَمُعَلْفَى عَلَى التَّمَضَاءِ غَضَبُهُ  
 از برای خفت افتاده بر رگ کرم که کمر کرده است و او  
 تَحْوَاهُ عَلَيْهِ الزُّبَاظُ وَتَشْرُو  
 مهر بانی میکرد بر آنحضرت نشسته با یکطور می چوشتانند  
 تَهَابَهُ الْوَجْهُ اذْ تَدْنُو فَمَضَى  
 میترسید از او و جانور هم صحراییکه نزدیک نشسته اند و از او  
 وَالتَّقَعُّ بِحَبِّ مِنْ اَذْيَالِهِ وَلَهُ  
 و کرد و غبار میکشید و امنایش را بر آنحضرت هر کور  
 وَكُلُّ نَوْحٍ لَا لِالصُّطْفَى فَرَا  
 و بر روزه ای از برای آل پنجشنبه را می بود  
 وَكُلُّ نَوْحٍ لَمْ يَنْصَأْ صَافِيَهُ  
 و بر روزه ای از برای آنها صاف و روشن بود  
 نَاجِدًا زَالٍ لَمْ يَمْجُرْ ضَفَى  
 اسجد بر کوه را بر بسته از برای آن حضرت که توبه می کرد  
 اِنْ اَسْلَوْا لَخَذُوْهُ عَلَيَّ كَبْدِيْ  
 بدست بگردان آراش از بسته شده است بر جگر

عَنْ يَارِدٍ مِنْ عُبَابِ الْمَا تَمُرُهُ  
 عوض آمدن آب سرد خفت  
 نَارُ تَحْكَمَ فِي جَسْمٍ مِنَ النُّورِ  
 آتشی بود که فراز او بود در بدن از نور  
 ثُمَّ الرَّدَى بَعْدَ اَقْدَامٍ وَتَشْيِيرِ  
 و این ترک بعد رو کردن بکشت و دامن بر کردن  
 عَنِ النَّوَظِرِ اذْ نَالِ الْاَعَاصِي  
 از چشمها دانستی بادا  
 وَقَدْ اَمَ نَلْكَ اَغْيَرُ مَقْبُورِ  
 و چنین به پا بود بروی خاک سه روز و خفته  
 عَلَى الْغَرَالَةِ حَبِيبٌ غَيْرُ مَزُورِ  
 بر آفتاب پشتر دانستی به نگر و کر  
 فَهَوَى بِوَجْعِ الْمَبَاضِجِ وَالْبَيَاتِي  
 فرو روزه بسبب فرو رفتن شمشیر و دشتها بر آنها  
 يَشُوْهَا الدَّمُ مِنْ تَوَقُّعِ تَكْبِيْرِ  
 محزون میکرد او را روزه کار از تپه که و کدورت  
 عَلَى الدُّمُوعِ وَوَجَدَ غَيْرُ مَقْبُورِ  
 بر چنان اشکها و سوزش است که مغلوب میشود  
 وَمَا اَسْلَوْا عَلَى قَلْبِيْ بِمَحْظُورِ  
 و نبود از پیش بر دل من ممنوع

## لَا يَزِيْجُ الْاِحْدَيْدِ

وَلَقَدْ بَكَيْتُ لِقَتْلِ مُحَمَّدٍ  
 و چنین گریه کردم از برای کشته شدن ای آل محمد  
 عَفِرَتْ بَنَاتُ الْاَعْوَجِيَةِ هَلْ دُرُ  
 بیکرده نمونده اسبهای نجیب اعرجی تا بس که

بِالطَّفِ تَحِي كُلُّ غَضُومٍ دَمْعُ  
 بزمین کرده تا آنکه گریه بر غصه من چشمه اشک  
 مَا يَسْتَبَاحُ وَمَا لَا يَصْنَعُ  
 چه چیز بجاست و چه کار کردی بسبب آنها

وَجَوْنُ الْمُحَمَّدِ بْنِ الْعِدَّةِ

فَإِنَّكَ أَطْعَامٌ كَالْأَمَامَةِ يُقَوِّ

مِثْلَ السَّبَا يَابِلَ أَذْكَ يَشْقُ مِنْ

تَاٰلِهٖ لَا اَنْفِي الْيَحْسَبْنَ وَسَلَوُ

مَنْكِفًا حُمْرَ الشَّيَابِ وَفِي غَدٍ

قَطْلُ السَّيِّئِ صَدْرُهُ جَدِيدٌ

پایان کرده بود و همه‌ی جهان سینه و پشایی مبارک

وَأَفْأَبَ عَنْهُمْ مَصِيْتَ كَسَيْدِ كَانِ كَيْسُوَانِ بَازْ كَرْدَه مَاتَدَارِجُو

هَفِي عَلَىٰ تِلْكَ الدِّمَاءِ تَرَاقٍ

لِعَظْمِهِ

هَذَا تَقَاتِمُهُ اللَّيْلُ وَالنَّوْصُ

يُخَفِّرُ بِهِنَ وَيَا السَّيَّاطِ أَتَقَعَمُ

هُنَّ الْيَخَارُ وَيُسَبَّاحُ الْبُرْقُ

تَحْتَ السَّنَابِكِ بِالْعَرَاءِ مُوَزَعٌ

بِالْخَضِرِ مِنْ فِرْدَوْسٍ يَتَلَفَعُ

وَالْأَرْضُ نَجُفٌ خَفِيفَةٌ وَتَضَعُ

و درین بیلوه از روس این شعر و سخن بود

دورکار با جامه دوده سراهکنده و منجتر بود

ایدی امتی و نصیح

وَقَفْتُ عَلَى دَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

وَأَمْسَتْ خَلَاءٌ مِنْ بِلَادَةِ قَارِي

وَكُنْتُمْ مَلَاذِكِ الْأَنَامِ وَجَنَّةَ

د بود آغاهه چاه از برای همه مردم و سپردگاهداران

فَالْقِيَتُهَا قَدْ اقْتَرَبَتْ عَرَصَاتُهَا

وَعَطِلَ مِنْهَا صَوْمَهَا وَصَلَاتُهَا

مِنْ الْجَلْبِ غَضَى الْمُغْفِرَ صِلَا

وَلَمْ يَخَفْ دَاوُدَ الْجَائِعِ وَشَاوِلَ الْغَافِلِ

مَبْنِي لِقَدَلِ السَّبْطِ عَمْرٍو لَوَعْنِي

بِسَبْطِ مَنْ اَزْوَاجِ شَنْنِ فَرْزَنْدِ سَبْطِ كَرِيمِ بَرِائِی سَبْطِ

فِيَا كَيْدِي كَفَضْبِرْ عَلَى الْاَدْبِ

بِسَرایِ بَكْرَمِ چِه دَر مَبْرُورَانِ بَكْنِ بَرِادَنْتِ

عَلَى فَهْدِهِمْ مَا تَفَضَّلْتَنِي فَرَأَيْتُهَا

بِرِسْنِ اَنَهَا نَامِ اَمْسُودُ اَهْهَا دَنَالِی اَوْ

أَمَا أَنْ تَفْعَلِي إِذَا حَسَرْتَهَا

آه اَوْفِ شُدْهَنْ اِنْكِرِ نَامِ شُدْ دَر اَبَوَفِ بَرِغِ دَهْ بَحْشِ اَوْ

## لِلشَّيْخِ رَجَبِ الْيَمِينِ

لَمَّا نَسَتْ وَجِيُوشُ الْكُفْرِ حَايَتَهُ

فَرَأَيْتُ سَبْطَكَ اَتَخَفَّرُ دَعَالِ اَلْاَسْكَرِ كُفْرِ بَعْثِ اَوَّلَدِهِ بُوَدُ

وَصَاحَ بِأَهْلِ طَابِ الْمَوْتِ فَانْتَدَتْ

وَزَابِ سَبْطِكَ اَتَخَفَّرُ بَاهِ سَبْطِ كُفْرِ اَرَا شَرْكَ كُفْرِ شَرْكَ

وَأَوَّاحَ تَمَّ جَوَارُ السَّبْطِ يَنْدُبُ

وَبَكَرْدِ دَر اَبْجَابِ فَرْزَنْدِ سَبْطِ كُفْرِ مَالِ سَبْطِ كُفْرِ

فَذَلَّلَتْهُ اَلْاِنْسَاءُ الطَّافِرَاتُ يَكِلَا

بِسَرِازِ دُكُو دِيْدِ سَبْطِ اَزْ اَنْ اَبْكَرْ اَنْ مَرْدِ كُفْرِ

بَزَنْدِ نَادِيَةِ حَسْرَتِي وَنَاكِلَةِ

چِه نَا اَنْ شُدْ دَر مَالِ كُفْرِ اَبْكَرْ دَهْ نَهْ سَبْطِ كُفْرِ دَوْدِ اَبْكَرْ

وَالشُّمْرِ يَحْمِرُ مِنْهُ اَلْخَضِرُ مِنْ جَوْ

وَسُخْرِ مَوْنِ تَوْبِكَ دَكُو اَتَخَفَّرُ اَزْ اَحَقِّ سَبْطِ كُفْرِ

وَزَيْبُكَ تَسْرُ اَلْوَجْهَ النَّبِيَّ الْفَضْلُ

وَجَانِ بَبِ چِه مَانِدِ دُورِ دَر اَفْ خُورِ بَرِادَنْتِ

أَخِي عَلَى مَنْ تَكَلَّمْنَا نَا جَبْنَ

سَبْطِ خُورِ اِي اَدَرْ مَكُ دَكُ اَشْنِ مَارِ اَبْجَبْنِ دَكُ

أَخِي سَكْنَتُهُ فَدَعَرْتُ سَكْنَتَهَا

اِي بَرِادَنْتِ سَكْنَتِ خُشْنِ كَمِ دَنَامِ شُدْ اَزْ كَرَمِ اَوْ

هَتَوِي لَتَدِيرُهُ وَالْمُتَمِّعُ مِنْهُمْ

دَسْتِ مَبْدُوتِ چِه دَهْ اَتَخَفَّرُ رَا دَهْ مَكْتِ اَو مَابَرِ

وَالْجَبَشُ فِي أَمَلٍ وَالذُّبُ فِي الْكَمِ

دَلْشَكِ دَر اَزْ دَوِي حَزْ دُودَنْدِ دِصَابِ بِنِ دَر بِنِجِ بُوَدُ

أَسَدُ فَرَايَسِهَا السَّيِّدُ اَلْفُحْلُ الْاَكَمِ

سَبْطِ اِي كُفْرِ اِي اَبْكَرْ اَوْ كُفْرِ سَفْذِ اِي دَر سَبْطِ بُوَدُ

عَالِي اَلْضَهْبِ خَلِيَّا طَالِبِ الْيَحْمِ

دَر مَانِي كُفْرِ بَلَنْدِ شَبْطِ بُوَدُ دَعَالِ اَزْ اَكْ طَالِبِ خَمْرِ اَوْ

عَارِي مِنَ الْبُحُودِ بِلْ غَارِي مِنَ الْكَرَمِ

بِرِ اَزْ صَابِشِ بَكُ بُوَدَنْ اَزْ هَسْ كَمِ دَر زَكِ

عَبْرِي وَمَعْلُولَةُ بِالْاَلَمِ وَالسَّقَمِ

كُفْرِ كَسْنَتِ بُوَدَنْ دَهْ اَبْكَرْ بُوَدَنْ دَهْ دُجْمِ بَحْشِ بُوَدَنْ دَهْ

وَالْاَرْضُ تَرْجُفُ خَوْفًا مِنْ فُضْلِهِ

دَر مَانِي كُفْرِ زَبْنِ مَبْدُوتِ اَزْ زَنْسِ كُفْرِ اَرَا اِي زَنْتِ اَنَهَا

الرُّدْنُ سَمْعًا بَقِيْلٌ لِهْ كَلِمِ

اَسْتَنْ حُكْمِ كُشِ فَرَا دَهْدِ اَبْكَرِ دَكُ كُفْرِ دَهْ بَحْشِ بُوَدُ

أَوْصَيْتُ فَنَاءً وَمَنْ يَخْجُو عَلَى الْحَرَمِ

دَصِيتِ فَرْغِ دَر مَعْنِ اَوْ دَكُ مَرِ اِي بَكْنِ دَر حَمِ اَوْ

وَهَيْدَةُ فَاطِمَةَ تَبْكِي بِبَيْضِ دَمِ

دَ اَمِيتِ فَاطِمَةَ كُفْرِ بَكْنِ بَرِادَنْتِ بَرِادَنْتِ خُونِ دَهْ شَبْطِ

وَالسَّبْطُ عَنْهَا يَكْرِبُ اَلْمَوْتِ فِي ضَعْفِ

دَرْزَنْدِ سَبْطِ اَزْ اَبْجَابِ سَبْطِ اَنْدَهْ كُفْرِ دَهْ سَبْطِ اَوْ

تَضَرُّحُوهَا شَوْقًا وَتَلْمِزُهُ

در بر کشد و در غیب بگوید حسن را بگوید نجس اندکی شوق و تلمیذ

تَقُولُ مِنْ عَظَمِ سَكَاوَاهَا وَلَوْ غَنَاهَا

بیگفت از بزرگی سکه خود و دورشش غنی

أَخِي لَقَدْ كُنْتُ نَوْرًا لَيْسَ ضَائِرِهِ

برادر من هرگز نبوده بودی نور که در سینه انداخته باشد

أَخِي لَقَدْ كُنْتُ عَوْنًا لِلْأَرَامِلِ بَا

ای برادر من مرا نبوده بودی دوست بیکرم بودی زمان را ای

مَا أَتِ الشُّقُوقُ وَقَدْ غَابَ الشُّقُوقُ

مردی که میسر شده و تحقیق پنهان شده برادر من و تحقیق

مَا أَتِ الْكِبَلُ وَقَدْ غَابَ الْكِبَلُ فَايْتِ

مردی که گشت کهنه و پنهان گشت شیر پس غنی که شد

وَتَبِعْتُ سَوْلاً لِّلَّهِ صَاحِبَهُ

و پیوسته شدم در غیب رسول خدا را در راه که در راه بود

مُشْرِدِينَ عَنِ الْوَطَنِ قَدْ قَهَرُوا

در راه که رانده شده از وطن و سرخ ناکام که آمده شده

يَسِيرُونَ سَبَا يَابَعْدَ عَزِهِمْ

میسرند سباه را و پس از سیر میگردند بعد از عزت آنها

أَفْدَى الْأَمَامَ سَلِيلَ الظُّهْرِ سَيِّدِ

فدا شد برای امام سلاله ظهر بنی هاشم بزرگوار

ابْنِ الْأَمَامِ الْمُجِبِّينِ الظُّهْرِ فَاوْتَهُ

پسر بنی هاشم را که حاکم بنی هاشم بود و وارث او بود

يُنَاوِ كَالْعَبْدِ نَحْوَ الشَّامِ مُهْتَضَا

کشید و بلند شد مثل بنده جاشتم شکوه شد

أَيْنَ الْبَقِيَّةِ وَتَعْرِ السَّبِيحَ يَقْرَعُهُ

کجا بود بقیه و حال آنکه در سحر فرزند او را میسوزد

وَيَحْضِبُ الْخُرْمِيَّةُ صَدْرَهَا بِلَدٍ

و حضیض کرد کمری آنحضرت سینه از جنبه ای بخون

وَحَرْنَهَا غَيْرُ مُنْقَضٍ مُنْقَضٍ

در حال آنکه اندوه من کم و بکشد و جدا باشد

فَمَا لِنُورِ الْهَدَى وَالْذِينِ فِي ظُلْمٍ

پس چرا شد نور هدایت و دین را که در تاریکی است

غَوْثُ الْيَتَامَى وَبَحْرُ الْجُودِ وَالْكَوْمُ

فریاد رسنده یتیمها و دریای بخشش و کرم

خَانَ الْبَقِيَّةِ وَبَحْرُ الْخَصْمِ بِالْخَصْمِ

که بخت کرده از بقیه آن کرم و بخت کرده و بخت کرده

عُرْجُ الصَّبَا عَلَى الْأَشْبَالِ فِيهِمْ

کمر را سر داشت بر بچه ای شیر و در جرح را داشت

نَاجِدُ ابْنِ الْوَصَائِلِ فِي دَوَا الْوَحْمِ

میگفت بچه ای که میسر شده و بخت کرده و بخت کرده

تَكَلَّى اسْرَاحًا وَضُرَّ حَوَائِدِمُ

در زد مرا و سیر شده و سرگردانم کرد و بخت کرده و بخت کرده

فَوْقَ الْمَطَانِ كَيْبُ الْوُفُومِ وَالْحَدِيمِ

بالای کشته شد مثل سیر کرم و در دهن شد

أَهْلُ الدِّهْنِ زَيْنُ عِبَادِ اللَّهِ كَلِمَةٍ

ای مردم دهن کار و زینت بندگان خدا جمله ای

السَّيِّدِ الْعَابِدِ التَّجَادِ فِي الظُّلَمِ

آقای عبادت کننده و بسیار سجد کننده در تاریکی

بَنَى الْأَعَادَ مَنْ بَاكَ وَمُبْتَسِمِ

با بن دشمنی که بغض کرد بان و لبخند ان بودند

نَبِيدُ نَجْصِ الْخَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

نیزد معون بجهت بخت که داشت بهترین خلق را بدست

وَنِيكَ الرَّجُلُ نَكَانَ قَبْلَهُ

و از بگرد آن پسته دندان را که جویند بپسند بود را

وَيَذَعُ بَعْدَهَا الْإِسْلَامُ مِنْ سَفَرِهِ

و از وی بسپرد برید بعد از این عداوت بسپرد بر او از دوستی

وَفِيْلَهُ لِمَجْمِيعِ الْعَرَبِ وَالْحِمَمِ

و شد نو از برای جمیع عرب و عجم

وَكَانَ كَهْرَمَنْ غَادٍ وَمِنْ أَرَمِ

و بود سزایون کا فر از کرده عاد و کا فر از قوم ارم

لِمَخْلُصٍ زَمَانَةٍ عَلَيْهِ

بِإِيَالِ الْأَمَامِ الْمُسْتَظَامِ يَكْرِيْلَهُ

بهرم خدا باد نام مشتبه شده بگرد با

بِإِيَالِ التَّوْحِيدِ وَمَالَهُ مِنْ رَاحِمِ

بهرم خدا باد بگرد و نهانی را در توحید بنوا از برای او رحمت

بِإِيَالِ الْحَبِيبِ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ

بهرم خدا باد بگرد که حبیب بوسوی پیغمبری که محمد بود

لَا كَرِيْلَهُ أَفْنِكَ يَقْتُلُ حَفَرَهُ

سر کرد با آن در زمین نکشته سرش را شکار را

مَا أَتَتْهُ إِلَّا كِبَرَتُهُ وَبَلِيَّتُهُ

نست نیامی کرد با که اندوه بگرد بگرد و بلای

لَهْفِي عَلَيْهِ وَقَدْ هَوَى مُتَعَفِّفُ

در پیغ منم بر آن خست و حال آنکه مرا از سر نه بود از جفا

لَهْفِي عَلَيْهِ بِالْطُّغْفُوفِ مَجْدَلُهُ

اندوه صبر منم بر حسین است که آنکه شده شد و بگرد بگرد

لَهْفِي عَلَيْهِ وَالتَّخَيُّلُ تَرْضَاهُ

در پیغ منم بر آن خست است در تخیل که با غر کرده همه بدن او را

لَهْفِي لَهُ وَالزَّائِسُ مَمْتَرُهُ

در پیغ منم بر آن خست و عداوت که مرا بگرد بگرد

لَهْفِي عَلَيْهِ وَدِرْعُهُ مَسْلُوبُهُ

در پیغ منم بر آن خست است در تخیل که زده او را بر جوده جوده

بَدْعُوا وَلَيْسَ لِي يَقُولُ مُحِبُّ

که بخواند لشکرا را بنود هر فرموده او را احباب اند

يَتَكَا الظَّأَى وَالْمَاءُ مِنْهُ قَرِيبُ

شمارت که شکار را و صحرای آنکه آب نوبت او بود

وَمُحَمَّدٌ عِنْدَ إِلَّا لَهُ جَنِيبُ

و محمد نزد خدایه او نه جنب بود

سَبَطُ الْمُطَهَّرَاتِ ذَا الْعَجِيبُ

فرزند پیغمبر پاک کرده شده بر سبک بگرد بگرد

كُلُّ الْأَنَامِ هَوْلًا مَكْرُوبُ

که هست موم بر سر این بلا اندوهناکند

وَبِهِ أَوَامُ قَادِحٍ وَلَعُوبُ

و با خست شدت لشکر صدمه زنده بود و بگرد بگرد

تَسْفِي عَلَيْهِ سَمَالُ وَجَنُوبُ

و سپاشد عاقل بر او با شلال و جنوب

فَلَهْنُ رَكْضُ حَالِهِ وَجَنِيبُ

سپر از برای آن سپهر بگرد بگرد و دین او بود و حال او را

وَالشَّيْبُ مِنْ مِلَّةٍ لَيْسَ يَخْضِبُ

در شیر مار کش از خون شریفش خضاب کعبه بود

لَهْفِي عَلَيْهِ وَرَحْلُهُ مَنُهَوْبُ

اندوه منم بر اوست در تخیل که بر او را غارت کرده بودند

لَهْفِي عَلَى حَرَمِ الْحُبِّ بْنِ جَوَاسِرَا  
بر من خیزم بر حرم محرم حسین بن جواسیر

جَنَّتِي إِذَا قَطَعَ الْكُرَى بِمَسْفِيهِ  
چون که من را قطع کردی در مسافه

لِلَّهِ كَلِمَتٌ خُذْ وَدَعْنَهُ  
بر خداوند کلمه ای بگیر و بگذر

مَا أَتَى النَّاسَ الزُّكْبَةُ زَيْنَبًا  
آنکه آمد پیش مردم زینب

تَدْعُوا وَتَنْدُبُ الْمَصَابِيحُ  
تو میخوانی و میخوانی

أَخِي بَعْدَكَ لَا حَبِيبَتِي غِيظَةً  
ای برادر من بعد از تو که دوست من را خشمناک کنی

أَخِي بَعْدَكَ مَنْ يُدَاغِ جَاهِلًا  
ای برادر من بعد از تو که در جاهل

خُرْبَةً تَذُوبُ لَهُ الْإِجْبَالُ عِنْدُ  
خوردگی که ذوب شود برای او در

سَعَا وَقَدْ رَغِبَتْ لَهَا قُلُوبُ  
کوشید و دلها را چسبید

لَمْ يَنْبِهِ خَوْفٌ وَلَا تَرْغِيبُ  
نهی او را ترس و ترغیب

جَزَعًا وَقَدْ شَقَّتْ عَلَيْهِ جُودُ  
تشنه ای که او را سخت کرد

بَنِي لَهَا وَقَفَا عَنْهَا مَسْلُوبُ  
پسران او را ایستادند از او

بَنَى الطُّغُوفُ دَمْعَهَا مَسْكُوبُ  
پسرها اشکهای او را ریختند

وَأَغْنَانِي خَفَا لِي قَرِيبُ  
و دوستان من خفتند برای من نزدیک

عَنِّي فَيَمْنَعُ دَعْوَتِي وَيَجِيبُ  
از من که میماند دعای مرا و جواب میدهد

يَسْلُوا وَيَسْأَلُونَ سُفَا يَعْقُوبُ  
پرسش میکنند و میپرسند سوفا یعقوب

## لَيْلَةُ الْيَكِينِ

أَمْثِلُ السَّيْفَ فِي أَرْضِ الطُّغُوفِ قَدْ  
بماند شمشیر در زمین پسرها

مِنْ عِدَايَ قُلْتُ أَضْيَاؤُهُ وَمَضَى  
از دشمنان من گفتم که روشن شد و رفت

بِالْبَيْتِ نَقْتُ طَعْمِ الْمَوْتِ وَنَمَامُ  
در خانه نقطه طعم مرگ و خواب

لَهْفِي بِسَيْطَرِ رَسُولِ اللَّهِ بَيْنَهُمْ  
خیزم از تسلط رسول خدا بین آنها

ذَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى الْأَعْدَاءِ بِالتَّلَفِ  
پاشید بر او آسیاب دشمنان با تلف

مُعْطَيْنَ وَحَرَّ السَّيْفِ لَمْ يَصْفِ  
بخشید و گرمی شمشیر نماند

لَمَّا أَخَصَّهُمُ الرَّحْمَنُ مِنْ لَفِ  
چون که تنگ داشت آنها را از لاف

بِجُودِ النَّفْسِ بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْجَفِ  
با سخاوت نفس بین خانه و بیرون



يَخُوضُ نَجْرَ الْمَنَاوِ هُوَ يَخْطِفُ  
 فروز برت در این جنگ و مکر را در جانبیکو آفتاب میرود  
 فَعَدَّهَا أَحَدُ قَوْمَيْنِ حَوْلَهُ زَمْرًا  
 پس چون قوتش به یک در صفت روز را از او آفتاب بخشد و دشمنان  
 كُلُّهُمْ مِنَ الْفَنَاءِ بَضَاوِ بَطْعَتِهِ  
 بر یک اند دشمنان حرکت میدادند بره و از او بفرست و کشته میشدند  
 حَتَّى مَوَّهَ بَسْمِهِمْ فِي مَقَابِلِهِ  
 تا آنکه آمد چشمت آشفته را برتری در کشیده او  
 يَا جُنَّةَ اجْنُتِ إِلَى الرَّسُولِ وَتَرَى  
 بهیست بدو آوردند که بدو آوردی این سپهر را که هست  
 كَأَنَّهُمْ كَسَبُوا النِّمَاطَ خَافَ بَسْمِهِمْ  
 گویا اولاد چنگر بسته بودند که هر را سپهر داشتند

الْأَبْطَالُ بِالسَّيْفِ كُلُّ مَنْ خَطَفَ  
 دلاورنم مکر را با شمشیر خود و هلاک نمود کبر را که بود و بگوید  
 فَضًا كَالضَّارِمِ الْمَصْقُولِ فِي الْعَلْفِ  
 پس کروی آنجا بشیر شمشیر جلا داد که در غلا فست  
 مَا بَيْنَ مُتَفِقٍ فِيهِ وَمُخْتَلِفٍ  
 میان خود چنانچه درین روزان بودند و به مختلف بودند  
 فَخَرَّ عَنْ سَرْجِهِ هَامٌ عَلَى الْأَنْفِ  
 پس رافت از کمرش از زمین بر او بر زمین بدو باغ بماند  
 وَالْأَفْمُ صَادِمٌ فِي شَفَا جُرْفٍ  
 و الا فم صادم در شفا جرف  
 أَوْ خَالَفُوا مَا أَوْحَاهُ اللَّهُ فِي الصُّفْرِ  
 یا مخالف کرده بودند چیزی را که در کمر کرد چو خداوند در کتابها

لِلْيَدِ فَحَمْدُ اللَّهِ

إِنَّ الْمَسْرَةَ لَا تَمُرُّ بِخَاطِرِي  
 در سببیکه ما در میگذرد بخاطر من  
 مَا جَاءَ عَاشُورَ وَهَلْ هَلَاكُهُ  
 بانه روز عاشورا و هلاکتش هلال عاشورا  
 وَاللَّهِ لَا أَسْتَوِي بِحَبْنِ مُحَبَّرَا  
 سوگند بخدا فراموشش نیکنم حسین را در عالمی که کربلا بود  
 إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْطُفُوفِ قَبَائِلُ  
 بختیکو بر او بر شد آنحضرت را بخار و باغی است بخت  
 بِحَجَرٍ مَحْرُومٍ مَوْسِلَ مُحَمَّدٍ  
 در راه محرم محروم کردند فسرند محمد را  
 لَا مَسَاغَ مَرَّ بَعْدَ الْحَبْسِ فِي أَهْلِهِ  
 گویا راهی بعد از شکنج حین و اهرام

حُرًّا عَلَى سَبْطِ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ  
 بخت اندوه بر سبب زند سپهر پاک و پاکیزه  
 إِلَّا خَرْنَتْ بِنَاطِحِي وَبِظَاهِرِي  
 مگر آنکه اندوه ناکشدم بیاطن ختم و بظاهر ختم  
 بِالْخُرْنِ فِيكَ غَدَاةُ يَوْمِ الْعَاشِرِ  
 بسبب اندوه در روز زمین که بلا در صبح روز دهم عاشورا  
 تَبِعُوا الْعَدُوَّ وَابْرَأَ تَوَجُّمِ الْغَادِرِ  
 که بر روی کردند دشمن را که سپهر اندوه شده مگر گشتند با  
 مَاءَ بَاقِيهَا جَرَى وَمَعَادِرِ  
 آبی را که بر جبهه ماند جاری بود و بگو دالها  
 شَرِبَ الْفَرَاتُ لَوَادِرَ وَلِصَادِرِ  
 آشامیدن آب فرات از برای سبک و چل میبرد و برود مکر

قَتَلُوا رَجُلًا لَا نَاجِيَ وَابْنُ فُؤَسَمٍ  
 کشته اند که مردانی را که تجارت کردند با خدا هیچ نجاتی  
 اِنْ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ  
 در جنگ که جاهد کردند در راه خدا حققت و در هر جهاد خدا را  
 وَتَرَوْهُم بِقِسْوَةٍ لِقِيْوَتِهِمْ  
 زده کردند که گاهای خود را بجهت ستم و ایشان  
 فَاجْبِبْ بِالْخَيْرِ لَتَرْفِقَنَّ بِنَبَلِهِ  
 بپوشیده بودی که بگوئی شد بخت آنحضرت بپوشید  
 فَهَوَى الْجَوَادُ عَنِ الْجَوَادِ مُقَطَّرًا  
 سپهر سپه را از برای آنحضرت از آب جنگ افکند شد  
 لَهْفَى لَهُ وَالْثَمَرُ يَخْرُجُ خَمْرُهُ  
 دروغ نم از برای است حال آنکه ثمر میوه میوه که در غم مبارک  
 بَارِئٌ وَأَمْنٌ مِّمَّهَا لِحَمْدِهِ  
 پرورده و ایمن است از او بپاره تن هر دو  
 سَخَّاهُ سَخَّاهُ سَبِيلَ الْمَرْفُوعِ  
 عذاب در پیش که باید که بپوشد فرزند مرفوع را  
 لَهْفَى لِرَبِّكَ السَّمَاءُ لِأَجَلِهِ  
 دروغ نم از برای است که گویست آسمان بجهت او  
 لَهْفَى لَهُ وَالْمَهْرُ بِلَمْ يَخْرُجْ  
 دروغ نم از برای آنحضرت است در غم مبارک که بپوشید او را  
 لَهْفَى لَهُ وَخِيْلُهُمْ تَمْنَى عَلَا  
 دروغ نم از برای است حال آنکه اسباب از تمنای می کشیدند  
 لَهْفَى لَهُ وَالتَّرَجُّعُ قَدْ نَفَتْ لَهُ  
 دروغ نم از برای است حال آنکه با حق باشد بود از برای او  
 لَهْفَى لَنْ كَانُوهُ عِفْرًا لَثَرَى  
 دروغ نم از برای است که کافران حاکم زمین بود

اِذَا مَخْمَرٌ مِّنْ جَارٍ وَمُتَاجِرٍ  
 چه بزرگوار است بهر کسی که تجارت کنند و چه بزرگوار است  
 فَادْعُوا بِحَقِّ اللَّهِ يَوْمَ الْآخِرِ  
 رسیده باشند بحق خدا در روز آخرت  
 لَنَا غَدَا وَتَرَاهُمْ فِي النَّاصِرِ  
 و شب که کرده آنحضرت شهادت یابی کنند  
 مِنْ كَفَرْتَنِي كَفَرْتَنِي فَاجِرٍ  
 از دست کافری است و بپوشید بپوشید  
 وَالْدَمُ يَقَطُرُ مِنْ وَدِيدِ فَاجِرٍ  
 و خون بکشد از آن کوهی مبارک با غم او  
 بِحُسامِهِ تَبَالَهُ مِنْ نَاحِرِ  
 بسنج خوش پاک بود از برای او که بخورد  
 بِالْطَّفِ قَدْ دُبِحَتْ بِسَيْفِ الْفَاجِرِ  
 که بزمن که با حقین سر بریده شد بشیر از برای او  
 بِنَابِكَ مِنْ خِيْلِهِمْ وَخَوَافِهِ  
 بطرفهای سم که برای خوشان و همای اب  
 فِي يَوْمٍ عَاشُوا بِدَمٍ قَاطِرٍ  
 در روز عاشورا بپوشید غم غم  
 وَدُمُوعُهُ سَبَّهَ التَّحَابُ الْمَالِ  
 و اشک چشم آن سب مانند آب باران بود  
 أَعْضَانُهُ طَوْعًا لِأَمْرِ الْكَافِرِ  
 اعضا بدن آنحضرت بجهت اطاعت امر کافران  
 جُيُوبُهُمَا كَفَنًا بِرَبِّ نَاشِرِ  
 بوزنهای خوش کنی را از خاک و کرد  
 وَالْعُشْلُ مِنْ دَمِ الْحَبِّ الْهَامِرِ  
 دغل او از این چشم است فرود بردار

لَهْفِي لَهُ وَكَيْفَ مَقُورُ الْقَنَا  
درین غم از برای است حال آنکه سربا کس از برونه  
لَهْفِي لِحُرْمَتِهِ غَدَتِ مَهْتُوكَةٌ  
درین غم از برای است که کردید پا بر گشته

أَنفَادُهُ تَزْهُوْكَ دِرْزَاهِرِ  
که نورهای او میدرخشید مانند ماه تمام درخشان  
وَحَرْمَتُهُ فِي خِلَا سِرِّ الْأَسْرِ  
و در غم محرم آنجا که در غمهای اسیری اسیر کننده کان لغو

لَا يَجِدُ عِلْدٌ لِّسَعْدِ عَلَيْهِ فِي رَمَاءِ أَخِي الْعَبَّاسِ

أَخُو النَّاسِ أَنْ يَنْكِي عَلَيْهِ  
سزاوارترین مردم اینک که رسیده شود بر او  
أَخُوهُ وَابْنُ وَالِدِهِ عَلَيْهِ  
که برادر او و پسر پدر او علی علیه السلام است  
وَمَنْ وَاسَاهُ لَا يَنْبِيهِ شَيْءٌ  
و کسی است که با او می بودی کرد با خنجر هیچ چیز بر او نماند و الا

فَقِي ابْنِي الْحُسَيْنَ بِكَوْبَلَاءِ  
جوانی است که گریبانده جانشین بلا بکربلا  
أَبُو الْفَضْلِ الْمُتَّخِجُ بِالْإِنَاءِ  
ابو الفضل عیسی است که رنگین شده بود به سحر خه  
وَجَادَلَهُ عَلَى ظَنَاءِ بِنَاءِ  
و بحث جدال کرد با دشمنان را خنجر نهنگی بجهت آب

لِبَعْضِهِمْ فِي رَمَاءِ ابْنِ الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ

وَمَا زَالَ فِي جَرَبِ الْطِفَامِ مَجَاهِدِ  
و همچو سزاوارترین در جنگ دشمنان که جنگ کرد  
وَقَدْ رَسَقُوهُ بِالنِّبَالِ وَخَرُّوا  
و تحقیق کردی بر بار گزند او را و باره باره کردند  
فَنَادَى حُسَيْنًا وَالِدَهُ مَوْعِظًا  
پس ندا کرد حوسین را و موعظه کرد که هر چه را در جنگ  
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا بْنَ مُحَمَّدٍ  
بر تو باد درود و سلام خدا ای پسر محمد  
فَلَمَّا رَأَاهُ السَّيْطُ مَلَفَى عَلَى الْتَرِ  
پس رفتند و دید او را شیطان زنده سپهر افراشته خاک  
فَجَاءَ إِلَيْهِ وَالْقَوْدُ مَفْرَحٌ  
پس آمد به سوی او و حال آنکه دل سارکش محروم بود

إِلَى أَنْ هَوِيَ فَوْقَ الصَّعِيدِ مُجَدِّلًا  
تا آنکه سرازیر شد از آب بالای بن نهنگ غلظه پند  
لَهُ فَيُرِيهِ الْمَاءَ الَّذِي قَدْ مَلَأَ  
سراست آب او را استخوان شک که آشفته بر آب کرده بود  
أَيَا بْنَ أَبِي قَدْ خَابَ مَا كُنْتَ أَمِلًا  
که ای پسر پدرم تحقیق تا امید دلی بهر کشت چیزیکه آرزو میداشتم  
عَلَى الزَّغْمِ مَنِيْنَا أَخِي نَزَلَ الْبَلَاءُ  
در غم من ای پسر من نازل شد بلا در کربلا  
بَعِاجُ كَرْبِ الْقَوْدِ وَالْتَمَعَ هَمَلًا  
که بگوشتید مانند در مان مرگ و لحظه که اشک او بر لب  
وَنَادَى بِقَلْبٍ بِالْهُسُومِ قَدْ امْتَلَأَ  
و ندا کرد او را باد که بر گشته بود بسبب غم

أَخِ كُنْتَ يَتَوَجَّهَ فِي الْأُمُورِ جَمِيعًا

که سر برادر تو بودی در کار همه چیزها

بِمَرْعَيْنَا أَنْ تَهْزِكَ عَلَى الثَّرَى

و تو را هست بر زمین بر پستی ترا بر خاک

عَلَيْكَ مِنَ الرَّحْمَنِ الْفَخِجَةِ

بر تو باد از جانب خداوند خرم برادرش

فَأَبَشِّرْ بِجَنَابٍ مِّنَ اللَّهِ فِي غَدٍ

پس بشارت باد از آسایشگاه خداوند در روز فردا

أَبَا الْفَضْلِ نَامِنٍ لِّخَفَرٍ بَادِلًا

ای ابا الفضل که بکسی بجا نهد بدل کردی در راه خدا

طَرِحًا وَمِنْكَ التَّوَجُّهُ صَحِيحٌ مَّرَلًا

افکند و در روی تو گردیده باشد خون آلود شده

فَتَذَرُكَ عَيْنُكَ يَا أَخِي لَنْ قَدْ

پس قدر تو ترک تو نموده ای بخواهد آنگاه تحقیق کند کرد

وَبِالْجُورِ وَالْيُولَدِ الْفُؤُورِ الْعُلَا

در زنده باد ترا بکوردگان و در ستیغ سر بلند زنده

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَكْتَلِيهِ مَكِينًا

سَبَطُولُ بَعْدُ لَا مَكِينًا فَاعْلَمِ

زنده باشد که بگوید دوری از آسایشگاه پس بداند

لَا تَخْرُجْ بِدَمْعِكَ حَبْرَةً

موز نه مرا با شاکت و گریه بچند اندوه و وزن

فَإِذَا قُتِلْتُ فَأَنْتَ أَوْلَى بِالْكَفَرِ

پس در جنگی که کشد شدم پس تو سزاوارتری بکفر

لِبَعْضِهِمْ ذُرِّيَّةٌ وَإِلَى أُولَئِكَ الْمِيرَاثُ

مِنْكَ الْبُكَاءُ إِذَا لَحِجَامُ دَهَائِي

از دست گریه و تشنگی که هلاک کند مرا

مَا دَامَ مَنَى الرُّوحِ فِي جُفَائِي

تا دایم سبک روح من در بین من است

تَأْتِيهِ يَا خَبْرَةَ التَّنَوُّنِ

و می آید که سبک می آید و مرا ای بهترین نمان عالم

لَا يَأْتِيهِ إِلَّا الْخُتَارُ نَوْحُ الْمَصْرِعِ

ای برادران منم بر گریه و تشنگی در مصراع

تَطَأُ الْخُيُولُ الْحَارَ دَائِي بِرُكْنِهَا

پا بگذارد اسبها زنده بر پایشان بر کفشت

وَالرَّسُولُ اللَّهُ يَهْمُرُنَ بِالْمَلَا

و ادوات رسول خدا به هم در مشورتند در میان هم

وَرَأْسُ مَا مِ السَّبَطِ فِي رَأْسِهَا

و سر میزبان که در زنده بکشد در سر میزبان

الشَّهِيدُ فِي الدَّمْعِ الْغَيْرِ فُجْدُو

فرزند کشنده شد با پس بکشد بر وجه و تشنگی او را

وَيُسْفِي بَعْدَ ذَلِكَ صَعِيدُ

و پشیده باشد بعد از این صحرای خاک بر بدن او

وَالْأَبْنُ هِنْدٍ فِي الْخُدِّ وَرُفُو

و آن صوی پسند در دینت خداست بر او

طَوِيلٌ عَلَى رَأْسِ السِّنَانِ مِمِّدُ

بند رسد بر سر حرکت میگرد

وَبَنَكْنُهُ بِالْخَيْرِ لَنْ شَمَانَةً

و باز کردن آن مبارک شد باچوب خیر از دوشمنست

بَرَزَنَ النِّسَاءُ الْفَاطِمِيَّةَ

ظاهر شدند زنهای فاطمی همه بودند

تَوَادُّبُ بَحْدِ شَرِّ الْوُجُوهِ تَقَبُّحًا

ناگه کنند و بفرستند رو باین جور که بر سرشست

لِلسَّيِّدِ الْمُرْتَضَى خَدُّوهُ فِي مَرْتَبَتَيْهِ

بِهِ وَسُرُورًا كَأَفْرِ وَعَبِيدُ

به آنحضرت از روی خوشه کافری و دشمنش خدای

عَلَمَيْنِ مِنَ بَيْتِ الْكُتُولِ بُرُودُ

که بر پیشان از این کجای خرد و مردکی و صفت جامه آلود

وَنَلْمُ بِالْأَيْدِي مَتْنُ خُدُودُ

و سب بخوریم بر پیشانی روها و گوشتها را آنها

خَلَبَتِي مِنْ شَهْرِ الْحَزْمِ غَالِيَةً

سر و دست من از راه محزم هلاک کرده است مرا

وَذَلِكَ رِقَابُ الْمُسْلِمِينَ لِأَجَلِهِ

و در بیکرشت کردنهای مسلمانان از جهت اسم صفت

وَمِثْلُ يَوْمِ الْحُسَيْنِ أَنْفَالُ

و نظیر آوردن سر او و قتل حاج حسین بر فاطمه و ذریه

وَقَدْ أَحَدَتْ خَبْلَ الضَّلَالَةِ

و تحقیق دیده باشد کرده بودند شکر گرد مهر او را و نه

فَلَمَّا دَانِي لَا مَنَاصَ مِنَ الْوَدِّ

پس زانی که داند آنحضرت بیکه عار و نیت از هر که و هلاک

وَصَالِ الْجَنَّةِ الْمَارِقِينَ مُثَمَّرًا

و صلوات بر خواجه در بهشت که در بهشت بکر زنده بود

بُقُلُوهَا مَا بَلَّ كَمَا بَصَارُ

که بکشد فرخنده دل و دلوران را بسین حق

فَلِلَّهِ مَوْتُورًا نَزَاهُ لِمَا بِهِ

پس از برای خداست کشته شده که حق از او بپوشد و از او بپوشد

إِلَى أَنْ هَوَىٰ فَوْقَ الثَّرَىٰ عَنْ جُودِ

جفت بیکه تا آنکه سر بر زد آنحضرت با بر لب است بر

مُصَابٌ لَهُ عَيْنَانِ اسْبَلْنَا دَمًا

صفتی که از جهت او چشم من جاری کرده ام غم مرا

وَهَذِ قَوَى الْأَسْلَاحِ قَرَّ وَهَلْ

و نکست دکن اسلام از روی تنه کاردی و بر سرشست

عَزِيبٌ بِبِطَالِي نَبَنَّا وَشَتَّى الظَّأُ

که عرب بود بخارند بنسوزا و شکایت بیکه لشکر را

يَجِدُ نَاصِرًا يَجِي لَهُ مِنْهُمْ جَمًّا

میافتد مددکاری که حاجت کند آنحضرت از دشمنان حاجت کانی

تَدْنِعُ دِرْعًا لَوْهَا وَسَجَرُهَا

زره پوشید زره پوشیده از برای طایفه سخت دست مبارک ببرد

وَنَجِيبُهُ بِالْقَوْمِ سَرَحًا وَضَبًّا

و جان بکاردی آنحضرت از قوم دشمنان مثل یک شمشیر از کثرت شمشیر

إِذَا مَا دَاهُ الْمَوْتُ فِي الرُّوعِ أَجْمَا

در قسم که میدهد او را هر که در جمیع باز میماند از ترس

مِنَ السَّيْفِ امْضَى بَلَّ مِنَ اللَّبَاءِ أَجْمَا

که از شمشیر برنده تر بلکه از شمشیر رو آورده تر است

بَيْنَهُمْ لَحْوٌ إِلَّا صَبَحِي بِهِ وَمَا

بینی که حوله صبحی ملون با آنحضرت انداخته بود

كَانَ فِيهِ وَالضَّافِنَاتُ عَوَافِدُ

کوبای سیم آنحضرت را در دیکو آنها بسته بود

وَنَادَنِي بِرَثَائِهِ مُجَدِّدًا

و ندا میکرد و مرا آنحضرت را در آنکه می کرد و یاد را افاد و سبب کرد

كَانَ فِيهِ بِرُفُوحي الْبَنَاءِ بِطَرْفِهِ

کوبای سیم آنحضرت را که آثار سبب و در هر جزا بکوش چشم

كَانَ فِيهِ نِعْمٌ قَدْ عَلَاهَا بَطْلُهُ

کوبای سیم شرمعون را که حق بالا رفته بود سینه او را بطل کرد

دَعَتْ نَبْتَ بَاعْتَاهَا مَا فِي لَدِي

خواند فاطمه صغری جانبی نب را که ابقیر و پدر بزرگوارم

فَلَمَّا رَأَتْ وَجْهَ الْحَبِيبِ مَتَرًا

پس رفتند و پدر نب روی مبارک حبیب را خاک را در دوش

أَكْبَتْ عَلَيْهِ تِلْكَ الْخَدَّ حَاسِلًا

افتاد و روی آنحضرت بر خاک و سبب کرد آنحضرت را در رخ

فَإِنَّكَ مِنْ زَعِ عَظِيمٍ مُصَابِرُ

پس بر همین از برای است از زبای بزرگ مصیبتی

### لِبَعْضِهِمْ فِي رَثَائِهِ عَلَيْهِ

أَيُّقُلُ ظَنَّا نَا حَبِيبٌ وَجَدَهُ

آیا گشته بود نشد لام حبیب و حال که پدر بزرگوار را

وَتَمْنَعُ شُرْبَ الْمَاءِ وَالشَّرِبِ أَمِينُ

و شمع کرده می شود تا میدان بر او حال که پدر بزرگوار را

وَالرَّسُولُ اللَّهِ فِي ذَارِ غُرَيْرٍ

و اولاد رسول خدا در خانه غریب بودند

وَالْأَبْنَاءُ سُفْيَانُ فِي عَزِّ دَوْلَةٍ

و آل ابی سفیان در عزت دولت بودند

عَلَيْهِ وَشِمْرٌ فَوْقَهُ قَدْ تَحْكَمَا

بر او و شمر معون بالا چندی آنحضرت بخین گشت حکم او

أَدَكْتُ مَلْجَأَنَا إِذَا الْخَطْبُ أَهْبَأَ

و بگشت ای پدر بزرگوار تو بودی و بهشت می گفای بزرگ بگشتی

تِلْكَ أَكْذَابُ لَمْ تَسْطِيعْ أَنْ يَكْلَمَا

سرشته همین قسم که توانا نه شدت این که هر کس کند با او

وَحَكْمٌ فِي نَحْرِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدًا

و حکم میکرد و در گلو مبارک حبیب در حالیکه برنده بود شتاب

وَأَصْبَحَ وَجْهُ الدِّينِ جَدْعَ مُظْلَمًا

و صبح کرد روی دین در آنکه گشت زشت و تاریک گشت

رَهْبُ الْمَنِيَا سَبَبُهُ قَدْ تَعَنَدَا

کرد و گما و ملا که ریش مبارکش سرخ گشته بود از خشم

فَدَعَا أَبَاهَا وَالنَّبِيَّ الْمَكْرَمَا

و می خواند پدر بزرگوارش و سبب کرد

بَكَتُ الْوَرْدَ فِي الطَّرِيقِ وَالْأَرْضُ تَلْتَمِ

گریه کرد و بهشت را در این درغان و زمین و آسمان

إِلَى النَّاسِ مِنْ رَبِّ الْعِبَادِ رُسُلُهُ

بسوی مردمان از جانب پروردگار شدگان پندبر بود

عَلَى الشَّرْبِ مِنْهَا صَادِرٌ وَهُوَ

پیشا میدان از آن آب بیرون رنده و در آب نرفته

وَالْزَبَادُ فِي الْقُصُورِ نَزُولُ

و آل زباد در قصرها منزل کرده بودند

تَسْبُرُهُمْ تَحْتَ النُّبُودِ خُبُولُ

که سیر میداد آنها را زیر طبعها اسبها

مُصَابًا أَصَابَ الدِّينَ مُنْجِدًا  
 معنی صاب بود که رسید دین را از او کلاذ آمد  
 عَلَيْكَ ابْنُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ أَشْفَى  
 برقت ای پسر برترین پیغمبران شفا دهنده ام

تَكَادِيهِ سُمُّ الْجِبَالِ تَوَلَّى  
 که نزدیک بود از جفا او که بهر سینه زامیر شود  
 وَخِرْنِي وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ يَطُولُ  
 و خزان من و اگر طول کشد زمان طول بکشد خزان من

لِبَعْضِهِمْ فِي رَأْيِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بَنَفْسِي طَرِحًا نَارًا عَنْ دِيَارِهِ  
 جانم نه کرده شو بخش نهادم در کعبه پیش خود  
 بَنَفْسِي نِسَاءً السَّبِيلِ يَتَكَيَّنُ حَوْلَهُ  
 جانم خردم زنهای سستری پیغمبر که گردش بگردند و او را  
 بَنَفْسِي عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُقَيْدَا  
 فدایم من علی بن حسین را در حاکمیت که کرده شد  
 تُنَادِيهِ بِاللَّيْحَى الْعَظِيمِ سَكِينَةً  
 ندا میبرد از خنجر زبون و دانه بزرگ آسکینه  
 وَزَيْنَبُ تَدْعُو أَعْدَاءَ مَا نَحْمَدُ  
 و زینب بخواند چه بزرگوارش را که از عداوت  
 يَا جَدُّنَا بَعِزُّ عَلَيْكَ بَارِعٌ  
 ای جد ما دشوار است بر تو ایگر بر پستی  
 وَسَأَوْا السَّبَا يَا حَاوِيَةَ لَدُنْكَ  
 و مانند اسیران را در حاکمیت که برهنه و عاری بود  
 وَسَادُوا بِرُؤُوسِ الظَّالِمِينَ وَخَلَفُوا  
 و گردانیدند سرهای با ظالمین و دو که باشند  
 تَجَرَّعُوا عَلَيْهَا الشَّافِيَاتُ فَبُولَهَا  
 که میکشیدند بر او خاکهای پاشنده و همنامش را

تَبَّ الْجَنَّةُ عَادِي الْجَحِيمِ مُجْتَلَاً  
 خاک آلوده روی برهنه بدن باشد باشد و بهر  
 ظَلَمًا حَاوِيَةً حَاسِرَاتٍ وَتُكَلَّلَا  
 بهر شسته سرگردان برهنه و زنده مرده  
 بِقَبْرِ بَقِيلٍ بِالْحَدِيدِ مُكَلَّلَا  
 بگفته سبکی و در پنجه آهنی بسته کشیده  
 إِنَّا أَبْتَأَمَّا مَا ذَادَ هَانَا وَآشَكَلَا  
 که ای پر چه حادثه بخیزد که بر خور ما را و نام دارد کرد  
 يَا جَدُّنَا يَا صَفْوَةَ اللَّهِ فِي الْعَالَا  
 ای جد ما ای برگزیده خدا که در صفت رضی  
 حَبِيبِكَ مَقْتُولًا عَفِيفًا مُجْتَلَاً  
 حبیب خود را کشته شده خاک آلوده و علف و نمک  
 وَفَادُوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُغَلَّلَا  
 و کشیدند علی بن حسین را فدا کردند  
 حُسَيْنًا بَارِضًا لَطْفًا سَلَوًا مُجْتَلَاً  
 حسین را برهنه کرده پیشش را بجز علف و نمک  
 وَيَبْكِي عَلَيْهَا الْوَحْشُ وَالطَّيْرُ فِي الْقَلَا  
 و گریه میبرد بر آنحضرت وحش و دگر در میان

لِبَعْضِهِمْ

بَنَفْسِي مَجْرُوحَ الْجَوَارِحِ إِيسَا  
 نه که مردم بنده دار شده و صفا و دستار که از آیه شریفه  
 بَنَفْسِي مَجْرُوزَ الْوَرْدِ بِدُمُوعٍ  
 جانم فدای باد گلوریده را که غلبه آلوده شده بود  
 يَتَوَلَّى الْمَاءَ الْفَرَاتِ دُونَهَا  
 سستای آب جوی آب فرات و نزد فرات  
 قَضَى ضَامِيًا وَالْمَاءَ يَلْعَ طَامِيًا  
 جا داد در حالت سستی و آب به شد درجا بکشد  
 قَالَتْ مَقْشُوكَةٌ عَلَى بَهْمَةِ الْعَلَا  
 پس ای بزم از آلوده شد که بلند شد سر در غصه  
 قَالَتْ غِنَا لَا تَخَفُ مَوْعَهَا  
 پس ای بزم از غنی که نمی خشکد شکمهای او  
 أَيْضًا خَيْرُ الْخَلْقِ أَمَّا وَوَلَدَا  
 آلوده بود خیرین خلق از عینیت پدر و مادر  
 وَمَنْعُ مِرْيَا الْفَرَاتِ وَتَعْدُ  
 و منع کرد و بنحو آب فرات و منع میکند  
 يَدِيرُ عَلَى زَاوِي السَّانِ بِلِسَةٍ  
 حرکت میداد بر سر نیزه بر مار که از حضرت  
 وَيُؤْتِي بَنِينَ الْعَابِدِينَ مَكَلًا  
 و آورده می داد بنین الهامین بسته شد  
 يَقَادُ ذَلِيلًا فِي الْفُيُودِ مَمْلَاً  
 کشیده و بیله قرار در بند و با آلوده شد

مِنَ النَّصِيرِ خَلَوْا ظَهْرَهَا مِنْ ظَهْرِهَا  
 از باد و در آینه سینه خالی بویست او از زمین او  
 عَلَى ظِلِّ مَنْ فَوْقَ حُجُورِهَا  
 بر آینه سینه از باد و سینه می گرم کرد  
 خَدُودِهَا رَأَتْ قَدْ تَبَيَّرَ ظَهْرُهَا  
 تیرهای او که دیده بانه کرد و پشید بخار بر خد  
 وَدِرْمُ مَقْشُوكَةٍ دُونَ غَدِيرِهَا  
 و دگر در و شد کشیده شد نزد آب خیر فرات  
 بِهِ ظِلُّهُ مِنْ جَدِ ضَوْءِ سَفْوَرِهَا  
 سبب آن کشیده بود که جدا شد و شد و دور شد از  
 وَنَاوَالِ يَدِ الْقَلْبِ حَزَنُهَا  
 و از آتش که کشیده بود دل را حزن و غم او  
 وَأَكْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ وَابْنُ بَذِيرِهَا  
 و گرامی ترین خلق خدا و پسر ترسانه خد  
 وَحُوشُ الْفَلَانِ نَاتِرٌ مِنْ بَمِيرِهَا  
 و حشوی ما بان در تنبک میرا نایب کورانه  
 سَنَاءُ الْأَمَلِ سَلَّتْ بِمِثْلِهَا  
 ستایش امول آنکه پیش مثل خود دست حرکت در خد  
 أَسِيرًا إِلَى رُوحِ الْفَدَا لِبِيرِهَا  
 و اسیر آنکه پیش فدا جان به بر اسیر او را  
 لَا كُفْرَ خَلْقِ اللَّهِ وَابْنِ كُفُورِهَا  
 و انبیا و کافرین خلق خدا و پسر کافرین خلق خدا

لِبَعْضِهِمْ

بَدَعَ وَأَخَذَتْ لِنَسْلِ الْأَظْهَرِ  
 بدعت و عادت و عادت از برای فرزندان که نسل غلظ

وَمِنَ الْجَائِبِ بَعْدَ قَتْلِ الْجَنِّي  
 و از جهت عجایب بعد از کشتن جنی



نَسَلَ النَّبِيُّ الْمُصِطَفَى وَجْهَهُ  
 فرزند سبزه بر گونه شده و در دم فرزند بخت  
 وَيُشْفَرُونَ وَيَلْبَسُونَ مَدَارِعًا  
 و نهنگار اگر دیده بودند و بپوشیدند بر اینها پیرایه را  
 وَيُسَيَّرُونَ عَلَى الْمَطَايَا كَالْأَمَاءِ  
 در دیده میبندند بر چهار پایان مثل کسب را

تَسُبُّوْا كَمَا تُسَبُّ نَبَاتُ الْأَصْفَرِ  
 سبزه را سبزه بودند چنانکه سبزه شد و غلطان درخت  
 وَمَقَانِعًا مِنْ بَعْدِ سَلْبِ الْمَخْرِ  
 و مقنعه را بعد از سلب از بدن  
 بَيْنَ الْمَلَأِ وَبَيْنَ الْوَيْلِ وَدَمَقْفَرٍ  
 میان جمعیت مردم و دور وادی بی آب و گیاه

## لِبَعْضِهِمْ

وَقَفْتُ عَلَى دَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
 ایستادم بر خانه پیغمبر که محبت  
 وَأَمْسَتْ غَلَامٌ مِنْ بِلَادِ وَفَارِثٍ  
 و گردیده بود آنجا غلام از خاندان فرکان  
 وَكَانَتْ مَلَاذِلًا نَامَ وَجْهَهُ  
 و بود آنجا نه میانه از بر این هر دو و سیر و نگاه داشت  
 فَأَقُوْتُ مِنَ السَّادَاتِ فِي الْهَاشِمِ  
 پس گردیدم از خاندان و بران از بزرگان از اولاد و  
 فَبَغَى لِقَتْلِ السَّبِيحِ عِزٍّ وَلَوْ عَنِي  
 پس چشم من از غفلت فرزند پیغمبر گریخت و در پیش من  
 فَيَا كَيْدَكَ كَمْ تَصِيرُ عَلَى الْأَفْنَى  
 ای سبزه ای که چه قدر صبر می کنی بر اذیت

فَالْقَيْتُهَا قَدْ أَضْرَبَ عَرَصَاتُهَا  
 پس دیدم آنجا را که کشتن خراشیده بود عرصه را  
 وَعُطِّلَ مِنْهَا صَوْمُهَا وَصَلَاتُهَا  
 و خلا شده بود آنجا از روزه او و نماز او  
 مِنَ الْخَطْبِ بَغْيِي الْمُخَفَّرِ جِلَّتْهَا  
 از خطبها سبزه بید خواسته و پهلوانان بخششها را  
 وَلَنْ يَجْمَعَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ شَتَاتُهَا  
 و جمع نشود بعد از حسین پراکنده آنجا  
 عَلَى أَهْدَاهُمْ مَا تَنْقُصُونَ فَرَاتُهَا  
 بر چنین آنهاست که آنرا کم می دارید و دانه های او  
 أَمَا إِنْ أَنْ تَقْضُوا ذَحْرَاتُهَا  
 آه ای که اگر بکشید پشتها را

لِلْجَلْدِ الْفَاحِشِ لِلْبَدْلِ السَّيِّدِ مَهْدِ الطَّيِّبِ الْمُنْقَبِ الْحُلُوفِ وَالْأَمْرِ

اللَّهُ أَكْبَرُ مَاذَا الْحَادِثُ الْجَلْدُ  
 بزرگتر نیست خدا از هر چیزی این چه حادثه بدست که می آید  
 مَا هَذِهِ الزَّفَرَاتُ الصَّاعِدَاتُ  
 این چه دانه های میانی است که می آید

فَقَدْ نَزَلَ سَهْلُ الْأَرْضِ وَالْجَلْدُ  
 پس نازل شد بر زمین سبزه و دانه  
 كَأَنْهَا عَرِيسُ الْقَلْبِ تَسْتَعْلُ  
 گویا آن دانه را از او چسبند و دل شود سبزه

مَا لِلْعُيُونِ عَمَّا لَدُنَّكَ جَاذُ  
چه بشود چشمها را که چشمتی آنست که جاریست  
كَانَ تَفْخَرُ صُورًا بِخَشْفٍ قَدْ جُفَا  
که باغی صور جاست تحقیق ناگاه در او ادب

قَدْ هَلَّ عَاشُورَاءُ وَغَمُّ الْهَلَالِ لَيْلِهِ  
تحقیق هنگام که هشتاد و اندوهناک شد بالایی

فَامَتْ قِيَامَتُهُ أَهْلَ الْبَيْتِ أَنْكَسَتْ  
برپاست قامت اهل بیت همنفسه و انکست

وَارْتَجَبَ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ لِمَا قَدْ  
در زیر زمین و هفت آسمان و تحقیق

وَأَهْرَمَ مِنْ هَيْسِ عَرْشِ الْجَلِيلِ فَلَوْ  
و چسبید از دشت عرش خداوند جللیس اگر چه

جَلَّ الْأَلَهُ فَلَيْسَ الْخُرْنُ بِالْإِغْ  
بزرگست خداوند پس نیست اندوه بدین مجلس رسند

### بَيْتُكَ لَمْ يَفْخَرْ إِلَّا بِمَا

مِنْهَا تَخَدُّ خُدُودًا وَهِيَ تَهْتَلُ  
از آنکه میسختند زوینها کوته را در جنبه که فریبند

فَالنَّاسُ سَكَوٌ وَلَا سَكَوٌ وَلَا مَثَلُ  
پسر محمد است و نه چو سنده و حال آنکه در سرت نیستند و نه چو

كَانُوا هُمُومِينَ شَوْحٍ بِزُحَلْ  
که با حال از شومی عانور از زحلت

سُفْنُ الْبَحْرِ وَفِيهَا الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ  
کشتیهای سینه بر و حال آنکه در آن کشتی علم و عمل بود

أَصَابَ أَهْلَ السَّمَاءِ بِالْعِلَّةِ الْوَجَلُ  
بر خورد اهل آسمانهای بلند شده و راستی بر از افتادند

لَا إِلَهَ مِاسِكُهُ أَهْوَى بِهِ الْمَلَأُ  
خداوند نگه دارند و او سوار بر میگرداند و او را میگرداند

لَكِنْ قَلْبًا حَوَاهُ حُرْنُهُ جُلُكُ  
لیکن دل که حوت میدارد خداوند اندوه او و خداوند

نَادِي فِي الْمَهْدِ ذِنْبَتِ تَائِمَةٍ  
دگر خاستگاه او را دگر آواز همگی بیکو بسته شد با دین او را

فَوْقَ السَّمَوَاتِ قَدْ قَامَتْ قَائِمَةٌ  
که باه ای آسمانها تحقیق برپاست و نه سراد

الْكُرْ مَوْتِ أَقَامَ الدُّبُّ صَادِرُ  
که کراوست آقامت است که بر پا کرد دین خداوند را

أُصَوِّقُهُ لَيْسَ فِيهَا مِنْ بَقَا سَمَرُ  
مهره از خداوند نیست و نه بقیه سبکه هم سبکند او را

وَكَيْفَ يَهْتَفُ مِنَ الرِّجْنِ عَاصِمُ  
و چگونه میسخت و بعب چو سنده که خداوند در عین حال و دارند

هَذَا مَصَابِيحُ الذِّجْرِ بِبُلْ خَادِمُ  
اینست مصابیح که چرخش این خدمتگزار است

هَذَا مَصَابِيحُ الشَّهِيدِ الْمُسْتَظَامُ  
این مصابیح کشته شده شهید است و نام کشته

سَبْطُ النَّبِيِّ أَبْوَالُ الْكُفَّارِ وَلِلَّهِ  
سند زنده پیغمبر است چو اهل کفر است و پرش

صُنُوفُ الْكَفْرِ قَلْبُ الْبَتُولِ لَهُ  
بند حسن کفر است بر دل کاظم بزل است از برای او

مُطَهَّرٌ لَيْسَ يَخْشَى الرَّتْبُ سَاحِرُ  
پاک که پیشه نیست که بپوشاند رنگ و ریت سحر است

لَهُ طَهْرٌ تَوَلَّى اللَّهُ عَصَمَتَهُ  
 از خدمت پاک آنحضرت که منزه است حد عصمت او را  
 لِلَّهِ جَدُّ سَمِي الْأَفْلَاكِ رَفَعَهُ  
 از خدمت مجدد شرف آنحضرت که بنده یافست فلک را فرات  
 ضَيْفُ الْأَرْضِ رَدَّهَا شَرِيعَ  
 میانه بود آنحضرت را در مدینه بر سر خطه اوس را در کسری  
 لَهْفُ عَلَى الْأَصْرَعِ فِي الطُّفُولِ  
 بر رخ میزد بر آن آنحضرت است که بنده بود در گناه را در اسیر خو  
 حَزَنٌ طَوِيلٌ أَنْ يَخْلَى أَبَدًا  
 آنحضرت اندوه در از دست نگاه بود که شد هرگز

أَزْدِيْرُجُ عَظِيمَاتِ جَرَائِمِهِ  
 بگشای او را جنبشی که بزرگ کند گناه آن بید و نیست  
 مَاذَا الْخُلُقُ قَبْلَ مَا مَادَتْ عَائِمُهُ  
 که کشیده بود طایفه های بزرگ او پیش از آنکه بر او فرو خیزد  
 قَضَى مَا وَهَوْطًا إِلَى الْقَلْبِ طَائِمُهُ  
 جان داد بآن زمین و جسد آنرا و جگر کشید به خاطر و حکم آن  
 غَيْرُ الْعَيْلِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَائِلُهُ  
 غیر از دزدان به کارش در آنروز کسی را نداشت  
 حَتَّى يَقُومَ بِأَمْرِ اللَّهِ قَائِمُهُ  
 تا آنکه بایستد بحکم خداوند جانب قائم او را بر آید

### أَيْضًا لِمَوْلَانَا عَلِيٍّ

كَيْفَ التَّلَوُّ وَذَا الْقَلْبِ تَلْتَبُ  
 چگونه است خواندن و حال آنکه آتش دل بر او فرو خیزد  
 لَا صَبْرَ فِي فَاحِشِ عَمَتِ رِزْوَانِهِ  
 نیست صبر و وفا در فاحش عمت که عزم بهر ساینده صبر او  
 أَتَى الْمَصَابِعَ عَلَى الْإِسْلَامِ كَلْكَلُهُ  
 انداخته است آنحضرت بر اسلام سبزه خوشش را  
 كَيْفَ الْغُرَامُ وَخِيَانُ الْحُسَيْنِ عَلَى  
 چگونه است صبر و شکیبایی و دغا آنکه بران جانب حسین بر  
 وَالرَّاسُ فِي رَأْسِ مَيْتَالٍ يُطَاوَبُ  
 و سر پاکش در سر نیزه گرد است و میزند

وَالْعَيْنُ خَلْفَ قَدْ هَادَتْ مَعَهَا سُرُ  
 چشم پس از غافل رخا کشتش انگشت ایستاد آن است  
 حَتَّى اعْتَمَرَ الْكَلَّ عَنْهُ الْحَرْنُ وَالْوُصْبُ  
 تا آنکه فرو گزشت است همه را از او اندوه و صب  
 فَكُلُّ مُنْسَبٍ لِلذِّينِ مُكْتَبُ  
 پس هر کسی که منسوب است دین اسلام را اندوخت  
 الرِّقْصَاءُ عَارِجُ جَرْمٍ بِالْثَبْتِ تَبُ  
 رقصه های گرم برهنه زخم و کشته برین ثبات آنکه کشته شود  
 وَيَقْرَعُ السِّنُّ مِنْهُ شَامِتٌ طَرَبُ  
 و میگوید و دهان مبارکش را شامت کشنده فحاشی که

أَلْبَابُ الْعَالَمِ فِي الْمَوَاعِظِ النَّصَاوِ تَحْلِيْلُ الدُّنْيَا وَغَيْرِهَا وَفُضُولُ  
 باب دهم در موعظه و نصیحتها و دیگر کون شدن احوال دنیا و غیر اینها و فضیلت  
 الْفَصْلُ فِي الْمَوَاعِظِ النَّصَاوِ الْمُنْبِتِ فِي صَنِيعِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 فصل اول در موعظه و نصیحتها مرامبر المؤمنین ۳۵ است در وصیت پسرش امام حسن ۳۴

عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الدِّينِ كَلِمَتُهَا  
بر تو باد ای سرور دین هر چه در ده هر روز را

وَلَا تَضْحَكَنَّ إِلَّا تَضْحَاكًا مَهْدَبًا  
و رفافت نسیم لبته که چو سیر کار پاکیزه را

وَقَارِنِ إِذَا قَارَنْتَ خَرَامًا مَوْذَبًا  
و هم بپوش هرگاه بهر گنجی آزاد با فروخت را

وَكُنْ وَاقِعًا بِاللَّهِ فِي كُلِّ حَادِثٍ  
و بوده باش را عهد گشوده بهر حادثه را

وَبِاللَّهِ فَاسْتَعِظْ فَلَا تَرْجُ غَيْرَهُ  
و بهر بپوش چو بپوشی و بهر در غیر او را

وَلَا تَبْنِ لِلدُّنْيَا بِنَاءً مُؤَمِّلًا  
و بنا کن برای دنیا بهر کردن آرزو مندگی را

وَيَرْزُقْكَ وَالْقُرْبَىٰ وَتَرَىٰ الْإِبَاعِدِ  
و زینج خورشید و بنی که به کفایت

عَفِيفًا زَكِيًّا مُخْرِجًا لِلْوَاعِدِ  
و در مسرعه مسرعه بان دهان کند امر و ده را

فَتَنِي مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ زَيْنًا أَمِينًا  
چو افتد از اولاد انبیا در دامن که زینت مجسمه است

بِصْنِكَ مَدَامَ الْأَيَّامِ مِنْ غَيْرِ حَسَبٍ  
تا گذرد ای کس در روزگار آخر روزگار از چشم زینت

وَلَا تَكُ لِلتَّعَاظِ غَنَةً بِحَادِلٍ  
و بهش مرغتدای او را اندک کننده

خُلُودًا فَتَأْخُذْ عَلَيْهَا بِحَادِلٍ  
از جلد پایش که در دست زنده در لشم بایند

اَيُّهَا الْمَوْلَىٰ خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُ النَّاسِ  
ای سرور مایه المومنین بهر شایسته ترین مردم است

أَحْسَنُ إِنِّي وَأَعْظَمُ مَوْذِبٍ  
اچین بر سبیکه نم بند و عظمه و لو گشوده ام

وَأَحْفَظُ وَصِيَّتِهِ وَالِدٍ مُخْتَارٍ  
و ضبط کن وصیت پدر بهر بان را

أَبْنَىٰ إِنَّ الرِّزْقَ مَكْفُولٌ بِهِ  
ای سرور که نزد سبیکه روزی ضمانت کرد و پیشه است

لَا تَجْعَلَنَّ الْمَالَ كَسْبَكَ مَفْكُولًا  
کردن مال را طلب روزی خود بنهاله

كَفَلِ الْأَلْمُ يَرْزُقُ كُلَّ رِيَةٍ  
خاص بهت خدا بر روزی دادن هر فرستیده

وَالرِّزْقُ أَسْرَعُ مِنْ تَلَفُّظِ نَاطِقٍ  
و روزی شنیده زبانت از چشم بهر روزن

فَأَفْهَمُ فَإِنَّ الْعَاقِلَ الْمُسَادِرُ  
بر فهمم بهر سبیکه دانایند آموزنده است

يَنْذُرُكَ بِالْأَذَابِ كَيْلًا لِنُغْبِ  
که خدا بیداد ترا با دها سنجیده ای که پاک نشوی

فَعَلَيْكَ بِالْإِحْسَانِ فِيمَا تَطْلُبُ  
پس بر تو باد باحسان در آنچه بخواهی

وَفَقِي لَهَيْكَ فَأَجْعَلْ مَا تَكْسِبُ  
و بر نیزه روی خدای خود را پس گردانم بهر روزی خود

وَالْمَالُ غَايَةُ نَجْحٍ وَتَذَهَبُ  
و مال دارد و اما نرسد که می آید و میرود

سَبَبًا إِلَى الْإِنْسَانِ حَبْرٌ يُسَبِّبُ  
از جبهه سبب دهنی بهان ای که سبب گردیده باشد

وَمِنَ السُّيُولِ إِلَى مَقَرٍّ قَرَّبَهَا  
 وشنیده زبنت از سبها بسوی جای فرودگاه ایشان  
 ابْنِي إِنَّ لَكَ فِيهِ مَوَاطِنَ  
 ای پسر من در بر سبها گزینان مصادفهاست  
 أَقْرَأَ كِتَابَ اللَّهِ جُحْدَكَ وَانَّهُ  
 بخوان سبها کتاب خدا را بخوانش سرخ و غوث که فرمود  
 يَتَفَكَّرُونَ وَيَجْتَمِعُونَ وَتَقَرَّبُ  
 بازیش و فروشی و نزدیکی حسین بجدا  
 وَاعْبُدْ إِلَهَكَ الْمَعَاجِزُ خَلِصًا  
 وبنده کن خدای خود را که معجزه برایت و رفعتها  
 يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنِيًّا بِعَذَابِهِ  
 بگو ای کسی که عذاب میکنی بر که را بخواهی از بعد از داد خود  
 إِنِّي أَبُوءُ بِعَشْرَةٍ وَخَلِيقَتِي  
 بر سبها که من بر گردیدم بنش و کما و خود  
 وَإِذَا مَرَّ قَبُورُ بَائِسٍ فِي ذِكْرِهَا  
 وهرگاه بگذری بایه که در یاد کردن او است  
 فَاسْأَلِ إِلَهَكَ بِالْأَلْبَانِ خَلِصًا  
 پس سوال کن خدایت را با قور اندودی مهاس  
 وَاجْهَدْ لَعَلَّكَ أَنْ تَخْلُ بِأَرْضِهَا  
 وگوشتش گزشت به که تو منزل کنی در زمین او  
 وَتَنَالَ عَيْشًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ  
 و برسی زندگانی را که نیست بریدنش مرا  
 بَارِدَ هَوَاكَ إِذَا هَسْتِ بِصَالِحٍ  
 پیش گیر خواستش را هرگاه اراده کنی کردار نیک را  
 وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلصَّيْدِ بَيْنَ  
 و فروشی گش برای ست بهش مرا

وَقَدْ كُنْتُ فِيهَا  
 وهرگاه که بایه که در یاد کردن او است  
 كَمَا كُنْتُ فِيهَا  
 که من بایه که در یاد کردن او است

وَالطَّيْرُ لِلْأَوْدَاكِ رَجَبٍ تَصُوبُ  
 واز مرغ بسوی آشیانها بگذاشته که پرواز میکند  
 مِنَ الذَّنْبِ بِطَائِرٍ يَتَذَبُّ  
 بسبب گشت آنکه به پندای او ادب آفرود  
 فَمِنْ يَقُومُ بِهِ هُنَاكَ وَيَنْصَبُ  
 در میان کسی که در میان میکند باو آشیان و مرغ میکند  
 إِنْ الْمُقَرَّبَ عِنْدَهُ الْمُتَقَرَّبُ  
 به سبها که نزدیکی کند به سبها که نزدیکی میکند  
 وَأَنْصِتْ إِلَى الْأَمْثَالِ فِيمَا تَنْصِتُ  
 و گوشه بسوزشها در آستانه که مده میشود  
 لَا تَجْعَلْنِي فِي الذَّنْبِ يُعَذِّبُ  
 گردان مرا در آشیان که عذاب میکند  
 هَرَبًا وَهَلْ لَا إِلَيْكَ الْمَهْرَبُ  
 از جهه فرار بسوی تو و آشیان تو فرودگاه هرگز بسوی تو  
 وَصِفِ الْوَسِيلَةَ وَالنَّجْمَ الْحَبِيبُ  
 صفت تقرب و نفست عشق آینه  
 ذَا الْخُلُودِ سُؤَالَ مَنْ يَتَقَرَّبُ  
 سدری باینکه که را مثل سوال کسی که نزدیکی میکند  
 وَتَنَالَ رَوْحَ مَسَاكِينٍ لَا تَخْرَبُ  
 ورسد نزد آسودگی است نه لها باینکه خواب میشود  
 وَتَنَالَ مُلْكًا كَوَامَهُ لَا تُسْلَبُ  
 و برسی بهمکت که امانت و بزرگواری که رود میشود  
 خَوْفَ الْغَوَالِبِ ذِي الْحَيِّ وَتَذْهَبُ  
 برای ترس فرزندهای حیات و نیکو می آید و میرود  
 كَأَبٍ عَلَى أَوْلَادٍ مَيَّجَدُ  
 مثل پدر که بر فرزندانشتر مهربانی کند

وَالضُّعْفُ

وَالضَّيْفُ أَكْرَمُ مَا اسْتَطَعْتَ جَوْرُهُ  
 و مهمان را اگر اعمی دار هر قدر توانی جانب او را  
 وَاجْعَلْ صَدِّيقَكَ مِنْ أُولَى الْخِيَرَةِ  
 و بگردانم دوست خود و کسی که هرگاه برادر یکی او را  
 وَاطْلُبْ لَهُمْ طَلَبَ الْمَرْبُوفِ شَفَاةً  
 و طلب ایشان را مانند چنین چهار شغای خود را  
 وَاحْفَظْ صَدِّيقَكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا  
 و نگه دار یکی خود را در همه جاها  
 وَأَقِلَّ الْكَذِبَ وَبِوَعْدِهِ وَجُودَهُ  
 و دشمن را در دلت خود را و نزد یکی او را و هم یکی او را  
 يُعْطِيكَ مِنْ قَوْلِ الشَّيْءِ بِلِسَانِهِ  
 میدهد ترا بلا ترا از آرزوی تو بزبان خود  
 وَاحْذَرْ دَوَاءَ الْمَلِكِ الْإِلْتِمَامَ فَاقْتُمْ  
 و بپرس صاحبان سخن بپرسانان بدستگیر شدن  
 يَسْعَوْنَ حَوْلَ الْمَرْثَمِ مَا طَرِحُوا  
 کوشش میکنند دور مردم را دام که طبع دارند او را  
 وَلَقَدْ نَضَحْتَكَ زَيْفُكَ نَضِجَةً  
 و چنین که نصیحت کردم ترا اگر قبول کنی نصیحت مرا

أَيْضًا مَنُوبٌ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حَتَّى يَعْنِدَكَ فَإِنَّمَا يَنْتَسِبُ  
 تا که بشمارد ترا ارث برنده از خویش آن خود  
 خِطِّ الْأَخَاءَ وَكَانَ وَنَكَ نَصِيرُ  
 نگاه دارد برادرهای خود را و بهشت که بر مراد تو کوشش کند  
 وَدَعْ الْكَذِبَ وَبِفَلَسٍ مِّنْ نَّصِيحٍ  
 و واکند از دروغ خود را پس نسبت از کسانی که حرفت کند  
 وَعَلَيْكَ بِالْمَرْثَمِ الَّذِي لَا يَكُذِبُ  
 و بپرس بر سر دامی که دروغ گو نیست  
 إِنْ الْكَذِبَ وَبِطَلْعٍ مِّنْ نَّصِيحٍ  
 بدستگیر شود دروغ آگاهنده است کسی که چراغی کند او را  
 وَبِرُوعٍ عَنْكَ كَابِرُوعِ الثَّعْلَبِ  
 و بپرسد از تو چنانکه بپرسد بر او را  
 فِي النَّائِيَاتِ عَلَيْكَ تَمْنٍ مُّجْلِبُ  
 در سخنان دوری تو از جمله آرزوهای تو که بپرسد  
 وَإِذَا بَنَادَ هَرَجَ جَفَّوْا وَتَغَيَّبُوا  
 و هرگاه که هوا فتنی نیاید روزگار جویند و غایب شوند  
 وَالنَّصْحُ أَخْصُ مَا يَبَاعُ وَهُوَ  
 و نصیحت ارزان تر چیزیست که فروخته میشود و همیشه فروخته  
 وَنَصِيحَةُ الرَّحْمَنِ خَيْرٌ مِنْ نَّصِيحَةِ الرَّحْمَةِ

فَالظُّلْمُ مَرْفَعُهُ يُغْضِي إِلَى التَّدَمُّ  
 پس ظلم اگر اوجم او بپشت بپوشی به پستی  
 كَيْلَا يُصِيبَكَ سِهَامُ الْإِلِيلِ فِي الظُّلْمِ  
 تا زخم ترا بزمای شب او در نامرکها  
 يَدْعُوا عَلَيْكَ وَعَنْ رَبِّكَ لَمْ يَكُنْ  
 دعای بر بکنند بر تو و چشم خدا خفته است

لَا يَظْلِمَنَّ إِنْ تَكُنْتَ مُقْتَدِرًا  
 ظلم نکن بپستی هر وقت که باشی صاحب توان  
 فَاحْذَرْنِي مِنَ الظُّلْمِ دَعْوَةً  
 پس بپرس برای برکن من از دعوای بر مظلوم  
 تَنَامُ عَيْنُكَ وَالظُّلْمُ مُنْبَلِّغُهُ  
 بخوابد چشم تو و چشم مظلوم بیدار است

مَنْ شَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سنت داده شد به کسی که عبد الله الحسن علیه السلام

فَذَرْ ثَوَابَ اللَّهِ أَعْلَى وَأَنْبَلُ

بسر برای ثواب خدا بزرگتر است

فَهَلْكَ حَرِصٌ لَمْ يَرْوَ فِي الْكَيْسِ لَجَلُ

بسر کسی حرص مرد در کس کردن نیکو است

فَهَذَا مَعْرَبٌ بِالسَّيْفِ فِي الْفَضْلِ

بسر کشنده شدن به شمشیر در راه خدا نیکو است

فَإِنْ نَكَرَ الدُّنْيَا تَعْدَ هَيْبَةٍ

بسر نکردن دنیا که شرمه شود پاکیزه

وَأَنْ يَكُنْ الْأَذْوَاقُ فِيمَا مَقْدُ

و اگر باشد روز به وقت دفعه بر کرده شد

وَأَنْ يَكُنْ الْأَبْدَانُ لِلْوَلَدِ نَشَا

و اگر باشد بدنها برای مرگ آورده شده

لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ

بر بعضی از عربها است

فَذَا تَضَارِقُهَا وَأَنْتَ مُودِعُ

بسر فدا جدا میشود او را تو دوا می کنی

أَنَا فِي مَرِّ السَّفَرِ الْعَبِيدُ وَتَسْعُ

دور تو هستم از سفر دور دراز تر است

وَكَا جَفْتُكَ مَرَّ مَسَاكٍ أَسْرَعُ

و گویا که مرگ تو از ماسه تو سست تر است

وَالْفَقْرُ مَقْرُونٌ بِمَنْ لَا يَقْنَعُ

و فقر پیوسته است به کسی که قانع نیست

مَنْعُوكَ صَفْوٌ وَدَائِرُهُمْ وَنَصْعُوا

باز می ده از تو خالص هستی و بجزو آید نه خوبی را

وَلَا مَنَعَتْ فَمَنْهُمْ لَكَ فَتَنْقَعُ

و هرگاه باز داری بسر زهر آنها ترا کشند

فَذِمَّ لِنَفْسِكَ فِي الْحَيَاةِ تَزْوَدُ

پیش از انداختن برای حیات در زندگانی تو شرمه را

وَأَقْتَمَ لِلْسَّفَرِ الْقَرِيبِ فَأَتَرُ

و پوشش کردم برای سفر نزدیک پس رسیدگی او

وَأَجَلْتُ تَزْوَدُكَ الْخَافَةَ وَالْخَفَ

و بجزو شرمه خود را ترس خدا و پرهیزکاری

وَأَقْنَعُ يَقُونُكَ فَالْقَنَاعُ هُوَ الْغِنَا

و قانع کنم جزو را که خود بسر قانع تو را کوی است

وَأَحْذَرُ مَصَاحِبَةَ اللَّيْلِ نَامٍ فَافْتَمُ

و پرهیز از همراهی شبانان پس پرسیدگی آنها

أَهْلُ التَّضْيِيعِ مَا أَنْتَ لَمْ تَرِضَا

چون مردان تباه را ندیده باشی که نیکو نگویند

وَقَالَ خَرُ

و گفت است و بگو

فَتَلَفَى الَّذِي لَا تَشْتَبِي حِينَ تَخْرُجُ

بسر بهیچانی آنچه را نمی توانی از رفتن که شرمه کنی

وَأَنَا لَكَ يَوْمًا أَنْ تَمَارِجَ جَاهِلًا

بهر روزی که من شرمه کنی نادانانه

وَلَا تَكُ غَرَضًا نَأْتِيهِمْ مَرَدُّهُ

و بیشتر سفر متن بد کهن کبر اگر از دست است

إِذَا مَا كُومَ جَاءَ يَطْلُبُ حَاجَةً

هرگاه برادر کواری آید که طلب کند فوجا جن

فَبِالْأَسْرِ وَالْغَيْبِ يَمْتَنِعُ قَضَاؤُهَا

که بر سر هر دو چشم منت است بر آوردن آسم حفت

فَتَبَّهْ كَلْبًا بِالسَّافَهَةِ يَنْجُ

پسر مد شوئی سکا را که نادانی فریب بکشد

فَقُلْ قَوْلَ خُرْمَاجٍ بَسْتَجْ

پسر کجگو سخن آزاد مرد بزرگواری که بخشش کند

وَمَنْ يَشْرِي خَدَّ الرَّجُلِ سَبَّحْ

و کسی که بخود سیاسر مردان را زده باشد که نفع کند

### قَالَ الْخَيْرُ

و گفته است دیگر است

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْطُ ثَلَاثًا

هرگاه مرد نکند نهارد سه صفت را

وَفَاءٌ لِلصَّدِيقِ وَبَدَلٌ مِمَّا

فا کردن برای دوست و بخشش کردن مال

فَبِعَهِ وَلَوْ يَكْفِي مِنْ رِمَادٍ

پسر بفرستد او را هر چند است کاسه باشد

وَكَيْفَ نَالُ السَّارِثِ فِي الْقَوَادِ

و نهان کردن و از او در دل خود

### قَالَ الْبَهْلُولُ

و گفته است بهلول

رَضِيتُ مِنَ الدُّنْيَا بِقَوْنِ سَلَةٍ

خوشمدم از دنیا بخوارگی و جاسر

فَقُلْ لِبَنِي الدُّنْيَا أَعْرِضُوا عَنْهُمْ

پسر کجگو ای دنیا را که غل غلبه هر که را بخیزد

فَأَمْلِكُ الْفَاقِ مَجْبِي خُرَاجُهَا

پسر منیت پرست و عالم که جمع شود خراج دنیا

بِأَهْنَاءِ عَيْشَةٍ لَوْ عَرَفْتُهَا

کو ارا از ازم از دنیا که اگر کشتم از او

وَشَرُّ نَمَاءٍ كَوْزُهُ مُتَكَبِّرٌ

و جرده آب که کوزه او شکسته باشد

وَوَلَوْ خَلَوْنِي مِنَ الْبَعْدِ أَنْظُرُ

و منصبی همه و حال که از بعد مرا از دور ببینم

إِلَيْهِ وَلَا ذَاكَ الْأَمِيرُ الْمُؤْمَرُ

بهوی از و نه این امیر است

وَلَكِنْ أَسِيرُ الْخَصْرِ عَنْ ذَلِكَ أَعُوذُ

و لکن گرفتار و مرصا از این گنج پنهان

### لِلْبَهْلُولِ

وَمَتَاعُهُ فَوْقَ جِصٍّ شَشِشٍ

و سجاویم بر هفت بالای گچ است

يَبْلُغُ الْفَلَاوَا وَالْفَرَسُ النُّقُورُ

در آن بیابان و فرسهای شش شده

إِذَا مَا أَكَلْنَا بَقْلَهُ وَكَبِيرَهُ

هرگاه بخوریم سبزی را با نان بکشد

نَمْنَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَكَانَنَا

نمزد کند خلع جاکما را



الْفَتْحُ فِي قَلْبِ خَالِدٍ الَّذِي آتَى فِيهَا مَلَسُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 حضور دهم زد و بگویند آن احوال دنیا و دشت او نسبت و ادب و بیعت امیر المؤمنین علیه السلام

أَمْ نَا الدُّنْيَا كَهَذَا نِثْلٍ      أَوْ كُنْهَ بِنَاتِ لَيْلٍ وَأَنْحَلٍ

یا منتهی که دنیا مانند سایه فانیست      یا مانند معانی که شب بروز آورد و کوچ کند

أَوْ كُنْهَ قَدِيرُهُ نَائِمٌ      أَوْ كَبَرُ فِي لَحْ فِي الْفُلِ لَائِلٍ

یا منتهی خوابش که چند او را خفته است      یا مانند بزرگی که بر فراش او در افش آرد

أَيْضًا مَلَسُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بسیار نسبت دادند و بیعت نمودند با امیر المؤمنین علیه السلام

لَيْتُ الدَّهْرُ مَخْلُفًا يَدُودٌ      فَلَا خَيْرَ يَدُودٌ وَلَا سُرُودٌ

دویم روزگار را که اخلاف میسر کرد      پس نه اندوه پاینده است و نه شادمانی

وَقَدْ بَنَى الْمُلُوكُ بِهَ بَصُورُ      فَأَبْقَى الْمُلُوكُ وَلَا الْقُصُورُ

و تحقیق که بنا کردند پادشاهان در دنیا کاخها      اما پادشاهان باقی ماندند و قصرها نشانی

أَخَذْتُ ظَنَكَ بِالْأَيَّامِ أَحَدٌ      وَلَمْ تَخَفْ سَوْئَهَا يَا بَنِي الْقَدَرِ

بگو گوی که گمانت را بر روزگار و وقت بیکدیگر کردی      و ترسیدی بدی او را که با درد او را نترسیدی

وَسَأَلْنَاكَ الْكِبَالَ فَأَفْزَنَ نَحْنُ      وَعِنْدَ صَنِيعِ الْكِبَالِ يَجِدُ الْكَدُّ

و آنچه که گفت ترا اسبها پس فریاد می نمودیم      و در اندیشه کبکها پیدا میشود و پستی

بِاللَّهِ دَبِّكَ كَرَبِيتَ مَرْتَبَهُ      قَدْ كَانَ يُخْرِبُ الْكَذَابُ وَالطَّرِبُ

بسم بگو و نه دور در کار تو چه قدر خانه که که ترسید      و حال آنکه آباد شده و بجه بگذشت و دشت

طَارَتْ عُقَابُ الْمَنَابِقِ جَوْنِبِهِ      فَضَارَ مَرَبِدُهَا لِلْوَيْلِ وَالْخَوْبِ

و چه بد است عقاب مرگها در کنار پای او      پس گریه کردند برای او و بگریه و غم

لِبَعْضِ حَزَنِ الْحَكَمَاءِ

بر بعضی از حکماست

وَمَنْ يَذُوقُ الدُّنْيَا فَلَيْطُ طَعْنُهَا      وَتَسْتَوِ الْبِنَاءُ عَذْبُهَا وَعَذَابُهَا

و کسی که بچشد دنیا را پس بزرگ است زخمش      و در اندیشه بسوی خوشگوار و بدی و سختی او

فَلَمْ أَرَهَا إِلَّا غُرُودًا وَبَاطِلًا      كَمَا لَاحَ فِي آرْضِ الْفَلَاحِ سَرَابُهَا

پس ندیدم او را که زب و باطل و ناچیز      چنانکه در زمین پابان سحاب او

وَمَا هِيَ إِلَّا جَنَفَةٌ مَسْجُلَةٌ

دست او که مردار و ضایع و گسسته

فَإِنْ تَجَنَّبْهَا كُنْتَ سَلامًا لِّأَهْلِهَا

پس اگر دوری کنی او را مستقیم است برای اهله

عَلَيْهَا كِلَابٌ فَهْمٌ أُخِذَ لَهَا

بر اوست سگ که کوشش آنها از هم بودند

وَأَنْ تَجْتَنِّبَهَا نَازِعَتَكَ كِلَابُهَا

و اگر موباه او را بگشایند ترا سگهای او

مَتَشَوُّ إِلَى آيَةِ الْمَوْتِ نَبِيٌّ عَلَيْكَ

غروب است سوی حضرت امیرالمومنین علیه السلام

لَا دَارَ لِمَنْ بَعْدَ الْمَوْتِ سَكُنًا

نیست سعادتی برای مردی که بعد از مرگ آرام گیرد و در او

فَإِنْ بَنَاهَا بِحِطَابٍ مَسْكَنًا

پس اگر بسازد آنرا با سخن خوش است جایگاه

أَبْنَى الْمُلُوكِ أَلَقَى كَانَتْ مِلَّةً

که پند بادشاهان که بودند با تهمت و شک

لِكُلِّ فَضٍّ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى وَجَلٍ

بر هر کسی را و هر چند باشد با ترس و بیم

فَالْمَرْءُ يَسْطُهَا وَالْكَافِرُ يَفْضُهَا

پس مرد ستمگر را و کافر را جمع میکند

أَمْوَالُهَا لِذَوِي الْمِرَاثِ نَحْجُهَا

مالهای خود را برای صاحبان میراث جمع میکنند

كَرَمٌ مَدَانٍ فِي الْأَفَاقِ قَدْ نَبَتْ

چه قدر از شهر که در اطراف دنیا خاسته است

إِلَّا الْآبَى كَانَ قَبْلَ الْمَوْتِ نَبِيًّا

که همیشه را که پیش از مرگ بنا نموده او بود

وَأَوْسِنَاهَا ثِيْرَ خَابٍ ثَاوِيَهَا

و اگر تنبیه را که است او را به بر سر زانوی پستش کند

يَخْتَصِمُ بِهَا بِكَاسِ الْمَوْتِ سَاقِيَهَا

تا اینکه خاشاک آنها را بجام مرگ ساقی او

مِنَ الْمَنِيَةِ أَمَّا لَوْ تَقَوَّمَهَا

از مرگ آرزو داشت که نخواست بیدار او را

وَالنَّفْسُ تَنْشُرُهَا وَالْمَوْتُ يُطْوِيهَا

و نفس میگذارد و میبندد او را و مرگ جمع میبرد او را

وَدُونُهَا خَرَابٌ لِّدَهْرٍ نَبِيَهَا

و سرای خود را برای غراب روزگار بسازد

أَمْسَتْ خُورًا وَذَانِ الْمَوْتِ أَهْلِيَهَا

و خام کرد خرابی و در پیشگاه مرگ اهله را

أَيْضًا لَهَا عَلَيْكَ

همین بر اوست علیه السلام

إِنَّمَا الدُّنْيَا كَيْتٌ تَجْتَرُّ الْعَنَكُورُ

پس دنیا که مانند قارون است که بر او حرکت

وَلَعَمْرُكَ عَنْ قَلِيلٍ كُلُّ مَنْ كَانَ يَمُوتُ

و هر که است از میان تو خست و بزرگ رفتی هر که نیست

إِنَّمَا الدُّنْيَا قَنَاقَةٌ لِلنَّاسِ الدُّنْيَا بَوْرُ

پس دنیا که مانند بوی خوش است برای مردم دنیا

وَلَقَدْ يَكْفِيكَ مِنْهَا إِنَّمَا الطَّالِبُ

و هر که نیست از دنیا آنچه بخواهد و او بعد از مرگ

# يَا دَاوُدُ عَلَى الثَّنَاءِ لَيْفَ عَلَيْكَ

يَا دَاوُدُ عَلَى قِلَالِ الْيَمِينِ تَحْسِبُهُمْ  
 شب بود آردند بر طهای کویا که نجیب میگردانند  
 وَاسْتَنْزِلُوا بَعْدَ عَزِّ عَرْشِهِمْ  
 و فرود آمدند بعد از عزت از سرهای سرخ  
 نَادَاهُمْ صَارِخٌ مِنْ بَعْدِ مَا دَفَنُوا  
 فریاد کرد آنان را فریاد کننده بر آزار آنکه دفن شده  
 ابْنُ لَوْجُوهُ الْبَقِي كَانَتْ حُجَّتَهُ  
 که بخت روانه که بود دو جا در دو مجاب  
 فَاصْحَ الْقَبْرِ عَنْهُمْ حَبِيبَاتُهُمْ  
 پس سرزنش کرد قبر از جانب بان بخت بخت بخت  
 قَدْ طَالَ مَا أَكَلُوا فِيهَا وَنَاشَرُوا  
 بخت بخت که طول کشید آنچه خوردند در دنیا و دشت بخت  
 وَطَالَ مَا كَثَرُوا الْأَمْوَالَ لَوْ  
 و طول کشید که بسیار کردند امارا و ذخیره کرد  
 وَطَالَ مَا شَتَدُوا دُورَ الْخُصَمِ  
 و طول کشید که محکم کردند خانه بار برای کسی که کند از سر آنها  
 أَخْضَتْ قَسَائِكُمْ وَخَسَا مَعْتَلَةٌ  
 چاشنی کرد غمزه ای آنها خانه و چوبوس  
 سَلَّ الْخَلِيفَةُ إِذَا وَافَقَتْ بَيْتَهُ  
 پسر پادشاه را و فیکه رسید مرک او  
 ابْنُ الْكُفْرِ الْبَقِي كَانَتْ مَفَاجِيهَا  
 که نیت که بخت که بود بخت بخت ای آنها که  
 ابْنُ الْعَبِيدِ الْبَقِي أَرَصَدَهُمْ عَدَا  
 که نیت بخت که بود بخت بخت ای آنها که

غُلِبَ الرُّجَالُ فَلَمْ يَنْفَعَهُمُ الْقِتْلُ  
 اینو می مردند پسر سرزنش آنها را نیکو می کرده  
 إِلَى مَقَابِرِهِمْ يَابِسُ مَا نَزَلُوا  
 بر سر گداز مرده ای چه بخت آنچه را که فرود آمد  
 ابْنُ الْأَيْتَرِ وَالْبَيْجَانِ وَالْحَلَلُ  
 که بخت شخت و دهنه و زبور  
 مِنْ وَنِيهَا تَضَرَّبُ الْأَسْنَانُ وَالْكَلَلُ  
 از نزد آنها زد میشد پسر و سر بخت  
 نِلَاكُ لَوْجُوهُ عَلَيْهَا الدُّوْدُ تَنْتَقِلُ  
 که این روانه است که بر آنها کرما جا کرش و بخت  
 فَاصْبَحُوا بَعْدَ طَوْلٍ لَا كِلَافَ لِكُلِّ  
 پس بخت را که در گذشت بعد از طول خوردن که خورد بخت  
 فَخَلَفُوا مَا عَلَى الْأَعْدَاءِ وَارْتَحَلُوا  
 پس بخت را که گذاردند آنها برای دشمنان و گنج کردند  
 فَتَارُوا الدُّوْدَ وَالْأَقْلِينَ وَانْتَقَلُوا  
 پس بخت را که از خانه ها و اهل و در گذشت  
 وَسَاكِنُهَا إِلَى الْأَجْدَادِ قَدْ حَلُّوا  
 و آرام گسترده گان و بختی جزا رفتند و گنج کردند  
 ابْنُ الْخَنُودِ وَأَبْنُ الْخَبَلِ وَالْخَبَلُ  
 که بخت بخت و بخت و بخت و بخت  
 تَنُومُ الْعَصْبَةِ الْمُقَوِّينَ لَوْ حَمَلُوا  
 گران و سنگین میکرد مردان با قوت را که بر بخت  
 ابْنُ الْحَبِيدِ وَأَبْنُ الْبَيْضِ وَالْأَسَلُ  
 و بخت بخت و بخت و بخت و بخت

أَيْنَ الْفَوَارِسُ وَالْغُلَامُ الْفَاضِلُونَ

کجا بنده سواران و غلامان و جگر دهن

أَيْنَ الْكُفَّاءُ أَلَمْ يَكْفُوا حَلِيفَتَهُمْ

کجا بنده دلران آيا كنده اري نكردند پادشاه خود را

أَيْنَ الْكُفَّاءُ أَلَمْ يَكْفُوا مَا غَضِبُوا

کجا بنده دلوران دران كه كيش بيادند براي آنچه خشم برآوردند

أَيْنَ الْوَمَاءُ أَلَمْ تَمْنَعْ بِاسْتِهِمْ

کجا بنده بيست اندازان آيا منع نكردند بزي خود را

هَيْهَاتَ مَا مَعُولَيْنِ مَا لَدَعُوا

خيچ و پست ياري بازند شسته ستم يار و نه دفع کردند

وَلَا الرُّشَى نَفَعَهَا عَنْكَ لَقَبُؤُا

و نه رشودان دفع ميگردان مرگ را تو اگر ميديدي

مَا سَاعَدُوا وَلَا وَا سَاكَ أَقْوَمُ

ياري نكردند ترا و ادا و همراهي نكردند و بگير آنها

مَا بَالُ قَبْرِكَ لَا يَلِي فِيهِ أَحَدٌ

چيست حال قبر تو كه ستم تو را نكردند و نه كسي

مَا بَالُ ذِكْرِكَ مَسِيًّا وَمُطَحًّا

چيست حال ياد كردن تو كه فراموش شده و از ياد برداشته

مَا بَالُ قَصْرِكَ وَحَشًا لَا أَبْيَنَ

چيست حال كاخ تو كه خاليست و بيشتر از كعبه دراد

لَا تُشْكِرْنَ فَمَا دَامَتْ عَلَى مَلِكٍ

انگار كه نميگوييد پس پايه كعبه در بنا بر پادشاهي

وَكَيْفَ يَرْجُو دَامَ الْعَيْشُ مُنْصَلًا

و چگونه بايد دارد و با نتيه بودن زندگي را چيست

وَجِئَا هَلْبَيْنَا الْوَدَى عَصَا

و چنين اورم را بهايي بلاك را نشاندست

أَيْنَ الصَّوَارِمُ وَالْحِجَابَةُ الذُّبُلُ

کجا بنده تينهاي برنده و پيشه ناي بار كيب

لَمَّا رَأَوْهُ صَرِيحًا وَهُوَ بِنَهْلٍ

چون كه ديده او را افاده بر زمين و او زاري بسكود

أَيْنَ الْحَمَاءُ أَلَمْ يَحْجِبْهَا الذُّوُلُ

کجا بنده كنده اراي كه كنده شسته ميند آنها دولتها

لَمَّا أَتَاكَ سِيْهَامُ الْمَوْتِ تَنْصِلُ

چون كه آمد ترا سبه ناي مرگ كه تبرمي انداختند

عَنْكَ الْمُنْيَةُ إِذْ لَمْ يَكْ الْأَجَلُ

از تو مرگ را و فتي كه در سبه ترا مرگ

وَلَا الرُّشَى نَفَعَتْ فِيهَا وَلَا الْحِيلُ

و نه هوشنا نفع بخشي در آن مرگ و نه كرا

بَلْ سَلَمُوا لَهَا يَا فَخِ مَا فَعَلُوا

بلگه سپردند ترا او را اي رشت انكار ي كه كردند

وَلَا يَطُوفُ بِهِ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلٌ

و طواف نميكنند او را از ميان آنها مرد كسي

وَكَلِمُهُمْ بِإِقْتِسَامِ الْمَالِ سَخِلُوا

و همه آنها بقتل كردن مال مشغول شدند

يَفْشَاكَ مَرَكِبَتُهُ الرُّوْعَ وَالْهَلَا

ميرسد ترا از موطاف او ريش و هلا

إِلَّا أَنَا خَعَلَهُ الْمَوْتُ وَالْهَلَا

مگر اينكه خودمي ببرد مرگ و هلا

وَرُوحُهُ بِحَالِ الْمَوْتِ مُنْصَلٌ

و حال كه روح او بر لب ناي مرگ چو نه است

وَمُلْكُهُ زَائِلٌ عَنْهُ وَمُنْقَلٍ

و ملك او بر طرف شونده است و در كنده

قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَلَيْسَ بِالْبَنِي حَبِيبٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَمَا صَبَّاحُ نَبِيٍّ الصَّبَا  
وگفته است ابو بکر پسد لمانه پسد بیکو دین دوزخ الدوله پسد سید عباد را در دکان زرگری که زرگری سینه

أَزَكَ الْقُلُوبَ أَسَىٰ جَرَّ الدُّوْعَا  
که چش دلها را زانده و روان ساخت اشکها را ز خون

خَبْرٌ وَجُودٌ فِيهِ تَشْبَهُ الْعَدَا  
کارشهر و جود و در او مانند بود بدستی را

وَمَا ذَكَرَكَ فِي دُكَّانٍ فَاذْعُرْ  
و یاد منبکر دم ترا در دکان زرگری

مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتَ فِيهِ ضَرَحَكَ أَرَمًا  
بعد از آنکه بودی در ضرر که حلافت کنده جنت لرم را

صَرَفَتْ فِي الْمَا الصَّبَاغِ أَمَلَةً  
بکار بردی در سباب زرگر سید انجمنی را

لَمْ تَدْرِ إِلَّا النَّدَى وَالسَّيْفَ وَالْقَلَامَ  
که نه هست بجز بخشش و شمشیر و قلم را

يَدُ عَهْدِكَ لَتَلْتَقِبِيلُ نَبْطُهَا  
دستی که جان بست ترا که برای پیران این پسد کسر او را

فَلَسْتَ تَقِلُّ الثَّرَىٰ أَنْ تَكُونَ فَنًا  
پسر که و غیر سحر و زنگار را بنگد باشد دهن

يَا صَانِعًا كَانَتْ الْعِلْمَانُ صَاعًا  
ای زوگویی که بر بند عیند زرگری بشد برای تو

حُلِيًّا وَكَانَ عَلَيْهِ الْجِلْمَانُ ظُفَا  
برای زیور دود بود زیور کبکد و سحر

لَتَنْفِخَ فِي الصُّورِ هَوَلٌ وَأَحْكَاسُ  
مرد میدان در صور را هر اسی است که طاعت کند او را

هَوَلٌ رَأَيْتُكَ فِيهِ تَنْفِخُ الْفُحَا  
هر اهر که دهم ترا که مسد بدستی بزغال

لَحْ فِي الْحُلَىٰ كَوْنًا إِنْ لَمْ تَلْجُ قَرًا  
اگر کارشهر در نه بدستی نه سساره اگر کارشهری جوان

أَوْ قُمْ بِهَا وَبَقَا إِنْ لَمْ تَلْجُ عِلْمًا  
یا بایست ایست آن کسان بخند را اگر کارشهری از گوی

إِيضًا لَا يَكُنِ اللَّيْلَانِيَّةُ إِلَّا عَجَا  
سینر را ای بکر پسد لمانه رخت در نه آل عباد

بَنِيكَ السَّمَاءُ يُبْمِنُ رَأْسُ عَادٍ  
بنکر یستون بابر آهلیش دهنه بامادی

عَلَى الْبَهَائِيلِ مِنْ أَوْلَادِ عِبَادٍ  
بر بهلولهای از سحر زندان عباد

عَلَى الْجِبَالِ لَقِيَ هَذَا قَوْلُهَا  
بر کوههاست که شکست سسونهای آنها

وَكَانَتْ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ذَاتَ أَقْنَادٍ  
دود زمین از بهتان صاحب یسها

وَكَعْبَةٌ كَانَتْ فِي مَالِ نَحْلِهَا  
با که بود آفرودا خدشهر او

وَالْيَوْمَ لَا عَاكِفَ فِيهَا وَلَا بَادٍ  
و امروزه انتر گشته در اوست و در صحرایشی

يَا صَيْفُ اقْبِرْ بَيْتَ الْمَكْرَمَاتِ فَخُذْ  
ای صیفان نرسنه خانه بزرگواران پسد شکر خیم

فِي ضَمِّ دِحْلِكَ فَاجْمَعْ فَضْلَةَ الْوَرْدِ  
در فراهم آلودن باخو و جمع کنه زیادتی ورش را

وَيَا مُؤْمِلٌ وَابْنِيهِمْ لَسْكَنَهُ

دای آمد و عند دیار آنها برای آنها آمد که هر دو را

خَتَّ الْقَطِينُ وَجَعَلَ الذُّرُوعُ وَالْوَلَدُ

سببش منزل از آنکه داد و ستد گشت زودت و بار آنها

### الفصل الثالث في الفضائل القليلة من المؤمنين على الدنيا

فصل سیم در صفات و حدیث مریدان مؤمنان علیه السلام است

أَيُّ يَوْمٍ مِنَ الْمَوْتِ أَفَرُّ

که ام یک روز از هر روزی که بگذرد

يَوْمَ مَا قَدَرْتُمْ أَخِي الرَّحْمَنُ

و روزی که تقدیر شده ترس مرگ را

وَأَذِافُ ذُرٍّ لَمْ يُغْنِ الْخَدَرُ

و هرگاه نفس بر شده نفع بند و ترس

### أَيُّ نَاصِلٍ عَلَى الْإِسْلَامِ

بسته را در است عید هتلم

يَجُومُ أَقْطَارَ السَّمَاءِ خَالِفِي

بستاری اطراف آسمان چنانکه برنده

لَوْ كَانَ بِالْجَبَلِ الْغَنَى لَوَجَدَ

اگر بود در تپه ای بزرگ بزرگ می یافتی او را

ضِدَانٍ مُفَرِّقَانِ أَيْ تَقَرُّرُ

دو مخالف جدا شونده اند و تکرار از هم چگونه جدا

لَكِنْ مِنْ زَيْدٍ أَلْحَى حَرَمَ الْغِنَى

لکن کسیکه زودی داد و ستد عطر محمود گشت از تو بگری

مِقْدَارِ مَا يَسْتَأْهِلُ الْعَبْدُ

اندازه آنچه شایسته است بنده

لَوْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ تَجَرِي عَلَى

اگر روزها جاری شود بر

وَغَابَتْ نَجْمٌ وَبَدَأَ سَعْدٌ

و غایب شود بی و دگر شود شادمانی

لَكَانَ مِنْ بَحْدَمٍ مُسْتَحْدِمًا

برای آنکه کسی که خدمت کند باید خدمتکار درازنده باشد

وَأَمُضَلَّ السُّودُ وَالْجَدُّ

و پیوسته باشد آفتاب و دراز کواکب

وَأَعْنَدَ لَهُ إِلَى أَهْلِهِ

و عدل و دلا کند روزگار به سوی اهل خود

كَأَيُّ بُرْدٍ الْوَاحِدِ الْفَرْدُ

کما برید الواحد الفرد

لَكِنَّا تَجَرِي عَلَى سَمْعِهَا

لکن او جاری شود بر دوش خود

وَصَفَوْهَا لَكَ مَمْزُوجٌ بِتَكْدِيرٍ

و حال آنکه خالص و آمیخته است در اختیار گشت

لِلنَّاسِ خِرَاصٌ عَلَى الدُّنْيَا يَتَبَدَّدُ

بر مردم در حرص است دنیا بزیادست و پست

وَعَاخِرُ نَالَ دُنْيَاهُ يُتَقَصَّرُ

و چون نوال دنیا بکوتاهی کرد

كَهَمٍّ مِنْ مِلْحٍ عَلَيْهَا لَا تَسَاعَدُ

چون بسیار که شکر کند دنیا که مساعدت نکند او را

لَمْ يَزُفْهُمَا بِغُلَامٍ يَدْرِى  
لَكِنَّهُمْ دَرُّوا بِالْفَاحِشِ

روزی دادند و دنا را هیچ سگوروزی ندانست  
و قال الخ کرمینان روزی دادند و دنا را هیچ سگوروزی ندانست

اِذَا اَدْرَاكَ اللهُ فِي حَاجَةٍ  
 اَتَاكَ التَّجَاحُ بِهَا بَرَكُضُ

اگر خداوند تو را در حاجت  
 آید ترا بغرض که او را بر تو  
 آید ترا بغرض که او را بر تو

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُهَا وَلَنْ يُذَوَّبَ عَنْهُمْ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

کرم از این بخت غایم  
مستکمل العقل قبل عید

وَمِنْ جَهْلٍ كَثِيرٍ مَا لَهُ  
وَمِنْ جَهْلٍ كَثِيرٍ مَا لَهُ

اَيْضًا مَلَسُوا لَامِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
نَبِيَّ بَنِي إِدْرِيسَ هَذَا بَسْمُ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

مَا أَحْسَلَ لِبَنِي الدُّنْيَا إِذَا  
لَا بَارَكَ لَهُ فِي الدُّنْيَا لَابِئْسَ

لَكَانَ كُلُّ لَيْبٍ مِثْلَ قَارُونِ

لَكِنَّمَا أَتَوْنَاهُ بِمَنْزِلٍ مُّجِيمٍ  
بُعِثْنَا الْبَيْبَ وَنُعْطِي كُلَّ نَافِلَةٍ

يُحْيِي بِنَاءَ عِدِّهِ قَرَّي

تَبَارَكَ مَنْ جَرَى الْأُمُورَ بِحِكْمَةٍ  
كَأَنَّهُ لَا ظُلْمَ أَرَادَ وَلَا هَضْمًا

فَاذْشِفْ طِبْ نَفْسُكَ اَوْ شِفْ نَفْسًا  
سِرِّتِ بَرَّ اَوْ جَرِّ جَهَنَّمَ اَوْ اَوْ اَوْ اَوْ

بَارَكَ الْمَوْءِي فِي قَبْضِ الْقَضَاءِ      يَكْرِزُ فِي زَهْرَةِ الْوَسْطَانِ

وَتَبَرُّمُ فِي السَّمَوَاتِ الْفُضَايَا

و دستار آینه در آسمان آفتاب در

وَأَبْوَابُ أَصْلَ رَضٍ مِنْ بَعْدِهَا

و گنجات گزیده از زمین زیارت

الْفُضَايَا فِي الشَّبَابِ فَلْيَسْئَلُوا إِلَى أُمِّهِ الْمُسْتَعْبِدِ

فصل چهارم در برتری و جودیت نسبت داده شده است بپری امیر المؤمنین علیه السلام

خَبَرْنَا رَجُلًا بِاشْتِغَالِهِ بِمَنْتَارٍ

خبر شد منشی را بپسیریدن در منتهی

فَاظْلَمَ عَيْشِي إِذْ ضَاءَ شَهَابُهَا

پس از آنکه بر او تابید روشن شد ستاره ای

أَيَا يَوْمَ مَقْدَعِ عَشْتَفَوْهَا فَهَاتِ

ای جده که آستان کرد با دگر سر من

عَلَى الزَّعْمِ مَنِي جَبْرُ طَارِعِهَا

بر دلغ سوزانی آنم بهیچیکه برید ز باغ آن

وَأَيْتُ خَرَابِ الْخَيْرِ فَرُوتِنِي

دیدم خرابی عمر مرا پس زیارت کردی مرا

وَمَا وَائِ فِجْجِلِ الدِّيَارِهَا

و مندل نو از هر آبادی خراب دوست

مَا نَعَمَ عَيْشًا بَعْدَ مَا حَلَّ عَارُهَا

آیا که ارا خواهد زندگانی نه بعد از آنکه فرو آمد رخصت

طَلَايِعُ شَيْبٍ لَيْسَ بِنِعْمٍ خُفَا

طلعیای پیری که سود ندارد خضاب کردن آنرا

إِذَا ضَقَّ وَجْهُ الْمَرْءِ وَانْتَبَسَّ

اگر زرد گشت روی مرد و سفید شد رخسار

تَنْخَصُ مِنْ أَيْامِهِ مُسْتَطَابُهَا

ناگوار و نیکه گشت از روزگار او خوشتر آن

أَيْضًا مَسْئَلَةُ الشَّبَابِ

نیمه نسبت داده شده است بپری امیر المؤمنین علیه السلام

إِلَى مَخْرُؤِ ذِيَالِ النَّصَابِي

تا چه وقت بگشتی دانستهای عشقاندی و کوکب را

وَسَيْبُكَ قَدْ ضَايَرُ الشَّبَابِ

و پیری چوختن که کند است طایفه جوانی را

بِلَا أَلِ الشَّبَابِ فَوَدَّ يَدَانِي

مؤذن بسیری در دو جانب سرفروزی و کوکب

بِأَعْلَى الصُّوْبِ حَى عَلَى الدِّهَانِ

به بلند ترین آوازی که بشتاب بر رخسار

قَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی ایشان

عَرَبْتُ عَنِ الشَّبَابِ كَأَنْفَضًا

برهنه شد م از جوانی و بود آن جوانی ناله

كَأَمْرِي عَنِ الْوَدِّ وَالْقَضِيَّةِ

چنانکه برهنه شدم از برکت شادمانی و درخت

وَنَحْتِ عَلَى الشَّبَابِ يَدُ مَعْ عَيْنِ

دو فرزندم بر جوانی با شک چشم

فَانْفَعُ الْبُكَاءُ وَلَا الْحَبِيبُ

پس نفع به گریه و به دوستی



فَيَا لَيْتَ الشَّبَابَ يُوَدُّهُمَا      فَأَخْبِرُهُ بِمَا ضَلَّ الْمُسْتَبْتُ  
پس اگر بپوش جوانی بر میگشت درویدی      پس خبر بدهم او را آنچه کرده است پستی

فَالْأَخْرَجَ  
وهمه است دیگر

فَالْأَخْرَجَ مِنْ رَأْيِ صَبَاحٍ مَشِيئَةٍ      عَنْ شِمَالٍ مِنْ لَيْتِي وَمِيمِنٍ  
گفت مرا کسی که دید یا در صبح پستی را      از سمت چپ موی من و طرف رخت او

أَيُّ شَيْءٍ هَذَا أَضَلَّكَ مُجِيبًا      قَالَ لَمْ يَكُنْ مِنْ رَجُلٍ  
چه چیز است این که پستی را از جواب      گفت که نبود از مردی

عَيْنِي بِمَا أَشَدَّ وَهُوَ قَادِرٌ      مَرَّضْتُكَ وَمَا بِهِ بَرٌّ  
چشم من را آنچه شدیدی و او قادر بود      مرا بیمار کرد و ما به پستی بود

إِنْ يَكُنْ شَابَ بَعْضُ لَيْتِي وَجَحِي      قَالَ هِيَ  
اگر پستی بود بعضی از پستی و جحش      گفت که پستی

وَلَيْسَ مَسْئِلًا مَا تَرَوْنَ فِي رَأْيِي      دَيْتِ  
و نه است پرسشی آنچه می بینید در پستی من      دیت

فَمَا هُوَ إِلَّا نُورٌ نَخَّرَ لَيْتَهُ      وَنَشَأَ كَمَنْزُورٍ  
فاما او نه است الا نوری که پستی را روشن کرد      و پستی شد مانند کلاه

وَأَعْجَبُ التَّجَاسُّسِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ      فَمَا أَبْذَى أَشْنَاءَ عَذْتُكَ أَشْبَابًا  
و آنچه عجب است از جاسوسی بین او و پستی      فاما پستی را آنچه بدید از پستی پستی

وَأَسْتَيْقِظُ وَلَا تَتَرَحَّلِي      أَيْ جَرِي  
و بیدار می شوم و تو نمی ریزی      ای پستی

فَدَكَّنْتُ لَجْرَ عَمٍّ مِنْ حُلُولِكَ مَرَّةً      بَدَدْتُكَ  
فاما پستی را که دیدم از فرو آمدن تو مرتبه      بدیدم تو را

لَعَلَّهَا لَبَّيْ عَيْدًا

فَإِنْ تَشْلُوْنِي بِالْأَسَاءِ فَإِنِّي      بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النَّسَاءِ طَبِيبٌ  
پس اگر بپوش مرا از بدی پستی پستی      پستی من به بدی زنانی پستی

وَأَسْأَلُكَ

إِذَا شَابَ وَأَسْأَلَ الْمَرْءَ أَوْ قَلَّ مَالَهُ

هرگاه پیر شود یا کم شود مالکم شو باد

يُؤْذَنُ ثَلَاثَ أَمْثَالٍ حُبِّ عَلَيْهِ

فصد میکنند بسیاری مال را در دین که بداند آرد

فَلَيْسَ لَهُ فِي وَدَّهِ نَضِيبٌ

بسر مراد دارد و دوستی بهمان بهره نیست

وَسُخَّرَ الثَّابِتُ عِنْدَ عَجَبٍ

داول جوانی نزد آنها خوشتر آید و هست

### لَا يَزِلُّ الرِّقَابُ

را این در است

إِذَا مَا دَانَكَ الْبَيْضُ صَدَّقْنَا

هرگاه به پند ترا از زبان سیم اندام رو بگرداند

وَمَا ظَلَمْتُكَ الْغَايَا نَصَدِّهَا

و علم نکرد ترا از زبان به رو کرد این نشان

أَعِدْ طَرَفَكَ الْمِرَاءَ وَانْظُرْ بَيْنَنَا

بگردان چشم خود را باین و بنگر به سر اگر برائی نماند

إِذَا سَلَّيْتَ عَنِ الْفَتَى وَجْهَ نَفْسِهِ

هرگاه دشمن را داد چشم جلوس روی خود را

عَدَوْتَ طَرَفَ الْبَيْضِ نَحْوَكُ أَصُو

که صبح بگردی تو چشم زبان سیم اندام باین یا بر گردی

وَأِنْ كَانَ فِي أَحْكَامِهَا مَا يَجُوزُ

و هر چند که هست در حکم آنها آنچه بگذرد

بَعَيْنِكَ عَنْكَ الشَّيْبُ فَالْبَيْضُ

بچشم خود از تو بر سر زبان سیم اندام صدوزد

فَعَيْنُ سِوَاهُ بِالْأَشْيَاءِ أَجْدُ

بچشم جز او به شئی سزاوارتر است

### لِلضَّوْبِ

در صند بر است

أَبْدَى الْغَايَا الصَّدَّ وَالْإِخْلَا

ظاهر نمودند ما از میان اعراض که رو کرد این نشان

وَعَصَصَ عَنْكَ جُفُوفُ بَيْنَنَا

در پشایندند از تو مرا سر خود را و با جو

لَمَّا دَانَ بِنَا بِضِيكَ بِنَا ضَا

چونکه دیدند به دکان رخسار سفید را

فَلَبَّنْ أَحَدًا قَالَيْتُكَ مِرَا ضَا

که صبح کردانند چشمها فی را بوسی و گردید بود چشمها

### وَقَالَ خَيْرٌ

و گفت بهتر است

أَرَى الْغَايَا قَدْ كَثُرَ عَلَى رَأْسِهِ

می بینم الغایا که گشته شد اند بر سر من

فَإِنْ تَسَاءَلُوْنِي مِنْ مَجْطَحُوفِهَا

بسر اگر سئوال کنید مرا که گشته است حرفها و آنها را

بِأَفْلَامِ سَبَبٍ فِي حَافِيَةِ أَنْفَا

بقلمای سببی در درقها محسبایا رخ

فَكَفَّ اللَّبَالِي قَسْمَدًا بِأَنْفَا

بسر بچ شهباه دخت است بغض کشید بنا رخ

جَوَى فِي جُلُودِ الْغَايَاتِ الشَّيْءِ  
 در پناه شد در رویای غایتان براسی عارض من  
 وَقَدْ كُنْتُ جَرَى فِي حُشَاةِ مَرَّةٍ  
 در تپش بودم روان تو در دلمای آنرا مرثیه

قُشَعْرِيَّةٌ مِنْ بَعْدِ لَبَنٍ وَابْنِاسٍ  
 لرزشی بعد از زخمی و آرامی آنست  
 مَجَادِي مَعْبَرِ الْمَاءِ فِي قُضْبِ الْأَسْرِ  
 مانده روانی آب کواری در سازه دشت اسیر

### لَعْدُ الْحَزَنِّ الْعَبِيِّ

مرجه الرمن عشق رهن

وَأَبْنُ الْغَوَايِ الشَّبَّاحِ بِمَقَرِّ  
 و پند از غایتان شبدر بر آنکه پنداشت بهت بر من  
 وَكُنْ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي  
 وجود ند که هرگاه که دیدی مرا یا شنیدی

فَاعْرِضْ عَنِّي بِالْحُدُودِ الْتَوَاضِعِ  
 بر سر رو کردی اندامم بر دوار سطح خود  
 سَعَيْنَ فَرَضِ الْكُؤَى بِالْحَاجِجِ  
 کوشش میکردم بر سر میز و خنده روز تبار راوار بر حاجج

### وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ

و گفته است قرطبی

جَارِيَةٌ اعْجَبَهَا حُسْنُهَا  
 یک کنیز که شگفتی از حسن او  
 خَزَنَتُهَا إِلَى مَحَبَّتِهَا  
 جزو دوم او را به محبت او  
 وَانْقَسَتْ نَخْوَتُهَا لَهَا  
 و منقبت جانب بر نهی که جود او بود  
 فَأَلَتْ لَهَا قَوْلِي لَهَا الْفَتْنَةَ  
 گفت مراد او که بگو با این جوان

وَمِثْلُهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَخْلُقْ  
 مانند او در مردم آفریده نشده بود  
 فَأَقْبَلَتْ فَضْلًا مِنْ مَنَطِقِي  
 بر سر رو کرد که بمنجه از کف تو من  
 كَالْعُصْنِ الزَّيْجَانِ فِي قُرْطُقِ  
 شمشاد سیراب در بر استغنی  
 أَنْظَرُ إِلَى وَجْهِكَ تَمَّ اعْتِشَقِ  
 نگر کنم بر روی خود بر سر عاشق

### لَا يَزِي وَ لَفِيَ الْعَجَلَى

را نه زلف می رهن

نَظَرْتُ إِلَى بَعِيْنٍ مَنِ لَمْ يَعْدِلْ  
 نگاه کردم به سوی کسی که عدل نکند  
 لَمَّا تَبَسَّمَ بِالسَّبَبِ مَفَاوِدِ  
 چونکه خندید با سبب آنست نهای سرم

لَمَّا تَمَكَّنَ طَرَفُهَا مِنْ مُقْبَلِي  
 چونکه توانا شد دهن چشم او از کشتن من  
 صَدَقْتُ صِدْقًا وَمَفَارِقِي مُتَحَلِّ  
 رو کرد ایستاد و رو کرد آیدن جدا شود و محفل کند

فَجَعَلْتُ أَعْلَبُ وَصَلَهَا بِنَعْفُ  
وَالشَّيْبُ يُغْمِرُهَا بَارِئٌ لَا يَقَعْلِي  
پسر قرار دادم که طلب بسیارم و مهر او را بپذیرد  
و پسر می گوشت چشمت میرد با یک وصل خواهر

### لَعَامُ رَبِّ الطَّيْفِ اعْذَرِ الشَّيْبَ

مرحوم پسر عفت است در عذر گرفتن از پسر

وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ شَيْءٍ نَبِيًّا  
عَلَيْكَ وَلَكِنْ شَيْبَتَهُ الْوَقَاعُ  
وَبَرَنده سر من از سالها که پادشاه است  
براد و لیکن پیر کرده است او را واقعا  
أَيْدِ عُونِي شَيْخًا وَقَدْ عَشِيتُ  
وَمَنْ مِنْ زَوْجٍ نَحْوِي نَوَازِعُ  
آید عون من را پیر و پرسی که زنده که می ماند  
و آن زن از شوهرها بجا منم کنده شده کاف بود

### لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسْبُ عَلَيَّ مِنْ مَجْدِ الْبَهَائِ

مراد از حسن است پسر محمد تبار است

صَدَدْتُ رِجْلَ دَوْضِ الرَّائِزِ  
الشَّيْبُ عِنْدَكَ ذَنْبٌ غَيْرُ مُغْتَصِرٍ  
رو کرد ایندی که گرفت مراد از سر با نواز و عوی  
پسر می گوشت کنست برست که آمرزیده شود  
لَا دَرْدَ تَبَاضِ الشَّيْبِ إِلَيْهِ  
فِي أَهْلِ الْغَيْدِ مِثْلَ الْوَحْشِ بِالْأَكْرِ  
بسیار بود غیر سندی پیری بدست بود مراد از  
در چشم سنا رنگ جهان مانند بشیر سوزن

### لَا سِخْرَ لَنَا مِنْ هَيْبِ الْمَوْضِعِ

مراد از سحر است ابراهیم موصی است

نَوَلْتُ شَبَابَكَ لِأَبِيكَ  
وَحَلَّ الْمَشِيبُ قَصَبُ رَجَبٍ  
پشت که است جوانی تو که اندک  
دیده آمد است پسر مراد از رجب  
وَلَمَّا رَأَى الْغَانِيَاتُ الشَّيْبَ  
فَطَنَّ دُونَكَ طَرَفًا كَيْدًا  
و چون دیدند بازویشان پیری را  
بریدند از تو چشم سر کشیدند  
سَأَنْدُبُ وَعَهْدُ الْغَضَا  
وَأَبْكِي الشَّيْبَابَ بَكَاءَ طَوِيلًا  
زود باشد که ناری کنم زود کار که کرد کار  
و بگریم مراد از بکاء را که سینه درازی

### لَا إِلَهَ إِلَّا الْعُتْنُ

مراد از عتنت است

قَدْ جَفَّ قَطْرُ نَبِيِّ اللَّهِ وَوَعْدُهُ  
إِلَى الشِّفَاوَيْدِي وَالْكَاسُ نَبْدُ  
تختی که خشک است از راه بازی و وعده است  
به سوی شفا ویدی و کاس جام می میرد

وَقَدْ تَمَّاسَكَ عَنْ جَهْلِي أَخِيكَ  
وَحَقِيقٌ كَعَدْوِ اِرَى دَاسْتَمِ اَز نَادَاغِ خُودِ اَسْزَارِ كَرْدِ  
وَكَيْفَ أَغْنَى بِالدُّنْيَا وَقَدْ صَحَّكَ  
وَكَيْفَ زَرْفِ بَعْدِ سَدَمِ بِنَا اِرْعَانِيكَ خُذِيهَ اَبَ

أَطَوَّرَ دَهْرَ طَلْفٍ مَضَى فِي أَشْرُ  
وَدُشْمَارِ رُوزِ كَارِ كِه مَرادِ اَبَ دَاسْتَمِ دَاسْتَمِ عِلَافِ  
سِرُّ النُّهَى وَتَجَلَّى عَنِ السُّكْرِ  
وَدَاسْتَمِ عَقْلِ نَزْ وِدُشْمَنِ نَدِ دِهْرَانِ رَفَا اَبَ كَرِ

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسَنُ بْنُ الْيَحْيَى طَائِلُ آتِيهِ  
مَرادِ مَحْسَنِ بَسَه خِطَابِ رَجَبِ رَهْتِ

رُدَّ عَقِي كَأَسْمَاءِ خَلِيلِي  
بِرُكْرَدَانِ اَز مَن جَامِ شَرَابِ اَبَا اَيَّدِ اَبَ  
بَدَتْ سَبَبِي وَتَمَّ شَتْبَا  
دَافِ اَرَشِدِ پَرِزِش دَافِ اَمَّ شَدِ اَجْرَانِي مَن  
وَتَجَنَّبْتُ عَنْ طَرَفِ اَلْعَوَانِي  
وَدُورِي كَرْدَمِ اَزْوَارِ نَا زَنِسْتَنَانِ

إِنَّ قَضَاكَ عَلَى حَسْبِي  
بِرُكْرَدَانِ كَشْتَه اَبَ نَفْسِ مَن  
وَأَنْتَ عَافِي وَنَامَ دَفِيهِ  
وَبَاغَرِ رَسِيدِ اَبَ كَرِي نَزْ دُخَا اَبَ اَكْبَانِ مَن  
وَالضَّيَالِي وَفَلَتْ بِأَنْفُسِ نَفْسِي  
وَدُشْمَانِي وَكُتْمِ اَبَا اَنْفُسِ قُوبَكْرِ بَسُومِي خُذَا

وَقَالَ خَزَرُ  
وَكُتْمِ اَبَ دِكْرِي

الشَّيْبُ كَرِهٌ وَكَرِهٌ أَنْ يُعْلَنَ  
بِرُكْرَدَانِ اَدْنِي اَدْنِي دَاشْمَنِ اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا  
بِمَضَى الشَّبَابِ بِأَنْفِ بَعْدِ كَرِهٍ  
بِكَلِّدِ جَوَاذِ دَمِي اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا

أَعْجَبْتُ شَيْءَ عَلَى الْبُغْضَاءِ مُؤَدُّ  
نَعْبِ كُنِ بَايِ جَزَرْ كِه اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا  
وَالشَّيْبُ يَدُ هَبْ مَفْقُودٌ مَفْقُودٌ  
وَبِرُكْرَدَانِ اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا

الفصل في النكاح نفوس الابرار الى الله لا اله الا هو  
فصل بِيَجْمِ دَر دُشْمَانِ كَرْدَنِ دَوَاكِلِ اَشْتَرِ اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا

أَغْنِ عَنِ الْخَلْقِ الْخَلْقُ  
بَسِيَارِ سَوِّ اَز مَرْدَمِ بَسْجَادِ اَبَا اَبَا  
وَأَسْرُفِي الرَّحْمَنُ مَرِضِيهِ  
وَبَسْجِي رَدَفِ دُورِ اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا  
مَنْ ظَنَّ أَنَّ الزُّدْفَ فِي كَهْنِهِ  
كَسِيكَ كَالِ كِه اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا

تَغْنِ عَنِ الْكَافِرِ الْإِصَادِفُ  
نَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا  
فَلَيْسَ غَيْرُ اللَّهِ بِالْأَوْافِ  
بَسْرِي اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا  
فَلَيْسَ بِالرَّحْمَنِ بِالْأَوْافِ  
بَسْرِي اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا

إِنْشَاءً

# ابْنُ الْمَدِينَةِ

نیزند و او است علیه السلام

فَإِنْ ذَلِكَ وَهَرُ مِنْكَ الدِّينُ

پس بدستگیر این سستی در دین تو است

فَأَتَمَّا الْأَمْرَيْنِ الْكَافِرُ وَالنُّونُ

پس بدستگیر امر خدا سازد کافر و نون است

مِنَ الْبَرِيَّةِ مُسْكِبِينَ يُوسِكِبِينَ

از مردم بی چیز پس بی چیز است

لَا يَخْضَعْنَ خَلْقًا عَلَى طَعْمٍ

خود می گنج بر خنده را برای طعم

وَأَسْتَرْزِقُ اللَّهَ نَمَانِي خَرَابِي

در بختی روزی را از خدا و اندازد و خرابی را از خود

إِنَّ الَّذِي أَنْتَ تَرْجُوهُ وَتَأْمَلُهُ

بدستگیر آن کسی که امید و آرزو داری و در

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا به یمن و بر سر است

يَجْمَعُ مِنْكَ الْجَوَادُ مَا هَبُ

باو سیدار از تو صاحب جوهر آنچه را که می خیزد

مَا نَ وَالْخِرْصُ جَاهِدُ كَلْبُ

و حرص کوشش کننده و اتمام کننده است

فَقَوْمَنَ لَا يَكْدُهُ طَلَبُ

و عار و کسی که رغبت بخدا ندارد و آهنگی روزی

اللَّهُ فَاسْتَلْ مَجْدَ عَلَيْكَ

خدا را سوال کن تا به سجد بر تو بپردازد

قَدْ بَعَثَ الْبُحْدُ بِالْخِرْصِ عَلَى الْخِرْ

که هر سبزه اند کوشش صاحب بر سر نا ابدی

وَيُزَوِّدُ الْخَطْوَ وَالنُّوْكَالِ

و روزی داده می شود بر روزی صاحب تو مقرر

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا به خطب است

فَأَخَابَ خَتْمًا مِنْ عَيْلَةٍ تَوَكَّلَا

پس نا امید کرد ختم از عیلتی کسی را که بر او توکل کرد

تَنَالُ الَّذِي تَرْجُوهُ مِنْهُ تَفَضُّلًا

تا برسی آنچه از او امید داری بفضیلت در رحمت او

خَيْرُ صِلَانٍ الْكَرِيمِ أَعْوَدُهَا

بهترین بخششهای کریم عود کننده ترا است

تَوَكَّلْ عَلَى الْخَيْرِ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ

توکل کن بر خیر از هر امر و کار

وَكُنْ وَائْتِ بِاللهِ وَاصْبِرْ لِحُكْمِهِ

و باش اعتماد کننده و سجد و صبر کن بر حکم او را

فَعُدْ بِهَا لِأَعْدَمَتِهَا أَبَدًا

پس عود ده بر او که نا اید آنرا را

يَمْنَتَ سَامِعَ دَارِهِمْ عَزِيَّةً

منه کردم سراسی و در شکر از آنست و اراده

لَوْ كَانَ سَكَايَ فِيهِ مَنَفَصَةٌ

اگر باشد منزل و قرارش در آنجا نفسی

إِذَا قِيلَ زَهَّاقًا لِلْحِلْمِ مَوْضِعٌ

برگاه کمر شو مدارا کمر گوید مرید و برابر اهل بیعت

غَيْرَ اخْتِيَادٍ قَبْلَتُ بَرَكِي

قبول کردم بیک نماز بخود نه از روی چشم

وَدَهْرًا نَاسُهُ نَاسٌ صَغَارٌ

در روزگار است که مردم او مردم گویند

خَلِيلُكَ أَنْتَ لَا مَنْ قُلْتَ خَلِي

دوست تو نوی نه کسی که تو گوئی آن برست

وَمَا كُلُّ بَعْدٍ وَبِحُجْلٍ

در نیست هر کسی به بخت کردن معذور

وَقَبْضُ نَوَالِهِ شَرَفٌ وَعِزٌّ

و که شدن بخشش او بزرگواری عزت است

أَقَامَتْ فِي الرِّقَابِ كُهُ أَلْيَادُ

بر پا داشت در گردنهای برای او نغمه ای

وَمَنْ بَلَكَ ذَا فَمِنْ مَرِيضٍ

و کسی که بود بهند صاحب بین نوح اعراض

ذَلِكَ مَنْ يَنْبِغُ الذَّلِيلُ يَعْشِ

خوار است کسی که زنده بر دشمن خوار دوزخاکی

مَنْ هُنَّ سَيْهَلُ لَهْوَانُ عَلَيْهِ

کسی که خوار است آسان شو خواری بر او

وَرُبَّمَا فَارَقَ الْإِنْسَانُ مَهْجَةً

و بسیار است که مغافرت کرده است اما جان خوار

إِنَّ الْحُبَّ عَلَى الْبُعَادِ بَزُورٌ

هر سنی که دوست بر دوری زیارت میکند

لَمْ يَكُنْ الدُّدُ سَاكِنُ الصَّدْفِ

خود سی مر و دیه از کام کبیر نه در صدف

وَحِلْمُ الْفَتَى فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ جَدُّ

همد بادی جوانمرد در غیر مقام خود نا دانی است

وَالْجَوْعُ بِرُضَى الْأَسْوَدِ بِالْجِيفِ

و که سستی خوشنود بسیار شیر را بر آید

وَأَنَّكَ أَنْتَ لَمْ تَكُنْ جُنْتُ ضَخَامٌ

و هر چه که مرشد است که بد ای سطر بزرگ

وَأَنَّ كَثْرَ التَّجَلُّ وَالْكَلامِ

و هر چند بسیار باشد خود آرائی و محکم

وَلَا كُلُّ عَلَى جُنْدٍ بِلَامٌ

و نه هر کسی بر بخت کردن سحر و شمن میشود

وَقَبْضُ نَوَالِ بَعْضِ الْقَوْمِ ذَامٌ

و که شدن بخشش بعضی گروه عیب است

هِيَ الْأَطَوَاءُ وَالنَّاسُ الْحَمَامُ

که آنها کردن بند میشوند و مردم کبوتر مانند

يَجِدُ مَرِيضَةَ الْمَاءِ الزُّلَا لَا

میرابد بخت با کس دهن آب زلال صاف را

رُبَّ عَيْشٍ أَخَفُّ مِنْهُ الْجَمَامُ

بسیارند کانی که سبکتر است از دوزخ

مَا لَمْ يَخْرُجْ بِمَيْتَةٍ بِإِلَامٌ

نیست زخم زدن مرده را در در میان سینه

يَوْمَ لَوْ غَاغَرَ قَالَ خَشِيَةَ الْعَادِ

روز جنگ از ترس نه اند شمنی با چتر

أَفْضَلُ

أَفَاضِلُ النَّاسِ اغْرَاضُ الدُّنْيَا

بزرگواران مردم به غرض برای این روزگار

وَمِنْ نَكِدِ الدُّنْيَا عَلَى الْخِرَاقِ

و از منی و کسب بر آزاد مرد است که بپند

فَمَا فِي سَجَايَاكُمْ مُنَازَعَةُ الْعُلَا

بسریت در طلبهای شما منازعه بزمی در رفت

ضُرُوبُ النَّاسِ عُشَّاقُ ضُرُوبَا

اقسام مردم مانند عشاق اقسام مردم را

وَذَا الْعَقْلُ شَفِيعٌ فِي الْبَغْيِ بَعْدَهُ

و صاحب عقل مصلحت جو در غیبت در حق او خود

وَالظُّلْمُ مِنْ سِيمِ الْنُفُوسِ فَإِنْ تَجِدَ

و ستم از طبیعت مردم است پس اگر بپایی

وَمِنَ الْعَدَاوَةِ مَا يَنَالُ الْبَغْيُ

و در راه از دشمنی است که میرسد به غیبت او را

وَمَا كُلُّ سَبْفٍ يَفْجَعُ الْهَامُ خَدُّهُ

و نیست هر تمسیدی که میرسد از او بر خد او را

وَمَنْ لَمْ يَعْشُو الدُّنْيَا قَلِيلٌ

و کس که عاشق نباشد دنیا را کم است

وَلَوْ كَانَ النَّسَاءُ كَمَنْ فَتَدَنَا

و اگر باشند زنان مانند آنرا که کم کردیم او را

وَمَا التَّائِبُ عَيْنًا لِاسْمِ سَمِيرٍ

و نیست نامزدی که بگردد برای اسم آفتاب را

فَإِنْ تَقِي الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ

پس اگر بپوشی بپوشی مردم از حیواناتی

أَعْلَى أَلَمِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَسَلِ

بزرگترین مملکت است که بیاد کرده شود باغیر

يَخْلَوُ أَمِيرُهُمْ خَلَاءَهُمْ مِنَ الْفُطْنِ

نمی جسته از آنکه نهی ترانها از آنرا که و غیبت

عَذْوَالَهُمَا مِنْ صِدْقِهِ بَدُ

و دشمن خوار که نیست از دوستی او چاره

وَلَا فِي طَبَاعِ التُّرْبَةِ الْمَسْكُ وَالنَّدُ

و نه در طبع خاک است شک و جوئی بخش

فَاعْزُدْهُمْ أَشْفَهُمْ جَنْبًا

پس سزد و زین آنرا موخه از آنرا است از غیبت

وَأَخْرَجْهَا لَهْ فِي الشَّوَاهِدِ بَعْمُ

و نادان در به جسته که در غیبت است

ذَاعِفَهُ فَلَعَلَّهُ لَا يَفْطُلُ

از سالی را پس بپوشد که ستم بکند

وَمِنَ الصِّدَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلَمُ

و دانه از مهر است که زبان برساند و بدوئی و درد و دشت

وَتَقْطَعُ لَبَابُ التُّرْمَارِ مَكَارِمُهُ

و جدا کند سنجهای روزگار را که مکنای را

وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى وَصَالٍ

و لیکن نیست راهی به سوی دصال او

لَفُضِّلَتِ النِّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ

پس آید زن بر مردی و بیشتر می زنان بر مردان

وَلَا التَّذَكُّرُ فَنَحْرُ الْإِلَهَادِ

و نیست نام مردی فخر الهاد را

فَارِ الْمَسْكَ بَعْضُ دَمِ الْقُرَالِ

پس در سنگ مسک است باره از خون آهن است

وَالطُّغْنُ عِنْدَ حُجَّتِهِمْ كَالصُّبُلِ

و ضرب نیزه نزد حجت آنرا مانند بوست است



أَغَاظَكَ اللَّهُ مِنْ سَهْمِهِمْ  
 باده داد مرا خدا از تیرهای آنها  
 وَهَلْ تَغْنِ الرِّسَالُ فِي عَدُوِّ  
 و آیا باز بکند دشمنی و فرستد او دشمنی  
 مَنْ بَعِثَ فِي السَّمْسِ بَنِينَ كَوْمًا لَهَا  
 کسی که بفرستد در آسمان پسران را طبع کرد و فرستد  
 لَيْسَ الْجِبَالُ لَوَجْهِ صَخْرٍ مَا دُنِيَ  
 نیست و نهایی مرودنی را که دوست باشد بری نیاید  
 مَنْ كَانَ فَوْقَ فُجُلِ السَّمْسِ مَوْجُهُ  
 کسی که باشد بالای جایگاه آفتاب بای او  
 إِنْ السَّلَاحُ جَمَعَ النَّاسَ بِحِمْلِهِ  
 بدو سبکه سبک بجا جمع مردم برسد او را  
 بَيَّنَّضَتْ الْأَيَّامُ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا  
 باین چشم کرده است روزگار میان خود  
 وَكُلُّ بَرٍّ طَرَفٌ الْبُخَاغَةِ وَالنَّدَى  
 و هر که در برسد انداخته و باری دیر و دشمنی را  
 وَقَدْ فَارَقَ النَّاسُ الْأَخْبَةَ قَبْلَنَا  
 و پیشانی جدا می کردند مردم از دوستان پیش از ما  
 وَفِي قَبْرِ مَنْ يَحْمِلُ السَّمْسُ وَنُحَا  
 در درون گنج است کسی که در بر دوش آفتاب  
 وَمَنْ صَحِبَ الدُّنْيَا قَلِيلًا أَفْقَلْتِ  
 و کسی که همراهی کند دنیا را اندک است و در کون تو  
 إِذَا لَيْتَ نُيُوبَ الْبَشَرِ نَارِدَةً  
 هرگاه بپرسد و نه انهای سبزه را آشکار و سودا  
 وَمَا شَأْنُكَ كَلَامَ النَّاسِ عَنْ كَرَمٍ  
 و چه بگوواند ترا سخن مردم از کرم و بخت

وَخُطِي مِنْ رَمِيهِ الْقَصْرِ  
 و خط کشیدند به تیرهای قصر  
 إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ طَبِي دِفَاعًا  
 هرگاه و در بیکند و نه سانه ششبرای نرم و نازک را  
 أَوْ يَجْرُ الْخَيْلُ لَا يَسْتَكِرُّ لِرَمَا  
 یا بگذرد سبکسان برزرا اگر ای میزد او و دایان را را  
 أَنْفُ الْغَيْرِ يَنْقَطِعُ الْغَرِيبُ  
 بینی غریز بریدن غریب بریده شود  
 فَلَيْسَ بِرَفْعِهِ شَيْءٌ وَلَا بَضْعُ  
 پس بر نه بکند او را چیزی و نیست بکشد  
 وَلَيْسَ كُلُّ ذَوَابِّ الْخَلْبِ الشَّيْخِ  
 و نیست همه صاحب چنگ درخت  
 مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ قَوَائِدُ  
 که مصیبتی است گروهی نزد گروهی فایده است  
 وَلَكِنْ طَبَعَ النَّفْسَ لِلنَّفْسِ فَايِدُ  
 و لیکن طبعیت نفس را نفس با نایب و پیشرو است  
 وَأَعْيَادُ وَأَوَاءُ الْمَوْتِ كُلُّ طَبِيبٍ  
 و عیادت و است از دور و مرگ هر طبیبی  
 وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِيَ لَهَا بِضَمِيرٍ  
 و کوشش کند که آید و نه و همسایه او را  
 عَلَى عَيْنِهِ حَتَّى بَرَى صِدْقًا كَذِبًا  
 بر چشم او تا که می بیند و راستی او را دروغ  
 فَلَا تَنْظُرَنَّ إِلَى الْمَيْتِ يَسْتَسِيمُ  
 پس مباد از آنکه که شبر بپوشد  
 وَمَنْ يَسُدُّ طَرَفَ الْعَالَمِ خَيْرُ الْهَاطِلِ  
 و که می بندد راه باران فرو دهنده را

وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ

در دشت نباشد در دانش چیزی

وَمَنْ كُنْتَ بِحَرْالِهِ يَا عَلِي

و کسکه تو در پای او هستی یا علی

إِذَا أَنْتَ أَكَمْتَ الْكِرَامَ مَلَكْنَهُ

هرگاه تو کرامی داری کریم را مالک شوی و او

وَقَدْ تَفَضَّلَ فِي ذِكْرِ الْحِجَّةِ

و در بند کردم جانم را در بندگی تو از دوستی

عَلَى قَدَرِ أَهْلِ الْحَرَمِ نَأْتِي الْخَرَمَ

بر اندازد اصل عزامت علی را به عزامت

وَمَنْ طَلَبَ الْفَتْحَ الْحَلِيلَ فَإِنَّمَا

و کسکه خواهد فروزی دست فتح بزرگ را پس بزرگ

وَمَا تَنْفَعُ الْخَيْلُ الْكِرَامَ وَالْقَنَا

و سودی نمی بخشد اسبان بگو و زانوی

وَمَا الْحَسَنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرُّهُ

و نیست خوبی در حسن چهره جوان شسته نه بر او

إِلَّا الْعَبَثُ صَحَّةً وَشَبَابٌ

اسباب زنده گی ندرستی است و جوانی

أَبَدًا تَسْتَرِدُّ مَا هَبَّ الدُّنْيَا

همیشه بر مسکه داند آنچه را که می بختد دنیا

لَوْلَا الْعُقُولُ لَكَانَ دُنْيَا ضَيْعٌ

اگر نبودند عقول هر آینه بودی است ز شرب می

فَوَيْدِنَا مِنْ حُسْنِ وَجْهِكَ مَا

نور ده را از بکوی روی خود را و اسبکه

وَأَنْ تَكُنْ تَغْلِبُ الْعُلِيَّا غَضَبًا

و مگر باشد که غالبی در غضب او را بزرگسای

و نیست

إِذَا احْتِاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلٍ

هرگاه محتاج باشد روز روشن بسوی راهنما

لَا يَقْبَلُ الذُّرَّ إِلَّا كِبَارًا

قبول نمکند مردار را مگر بزرگ آنهارا

وَأَنْتَ أَكَمْتَ الْكِرَامَ لَنْتُمْ غَمْرًا

اگر تو کرامی داری دنی دشت را اگر دخیل نمکند

وَمَنْ وَجَدَ الْإِحْسَانَ قَدْ تَقَيَّدَ

و کسکه پادشاهی را بسته می در بند آید

وَنَأْتِي عَلَى قَدَرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

و می آید بر اندازد بزرگواران بزرگوارها

مَفَاتِيحُ الْبَيْضِ الْخَفَافِ الصُّورِ

کلیدهای سفیدهای سبک صورت

إِذَا لَمْ يَكُنْ فَوْقَ الْكِرَامِ كِرَامٌ

هرگاه نباشد بالای اسبان بگو مردان نیست

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلْقِ

هرگاه نباشد بکار کردار او و خلق او

فَإِذَا وَلَّيْنَا عَنِ الْمَرْءِ وَلَيْتَ

پس هرگاه پشت کند از مرد دشت کند او

فِيَا لَيْتَ جُودَهَا كَانَ مُجَلًّا

پس ای لیت بخشش او بود بخیل دشت

أَذْنِي إِلَى شَرَفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

نزد بکشد بسوی بزرگوار از آدمیزاد

دَامَ فَحَسْنُ الْوُجُوهِ حَالُ تَحَوُّلٍ

است پسر بگو در دجا ماست که در کون مگرد

فَإِنَّ فِي الْخَمْرِ مَعْنَى لَيْسَ فِي الْعَيْبِ

پس در خمر است در شراب معنایت که نیست در انحراف

و نیست

وَلَا تُفِرُّ عَدُوَّكَ وَأَنْتَ قَاهِرُهُ

وعدوت كنم دشمنی را که تو غالب شونده ادرا

إِذَا كُنْتَ تَرْضَى أَنْ تُهَيِّئَ بَدَلَهُ

هرگاه تو خوشنودوشی که زندگ کنی بجواری

فَلَا مَجْدُ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قُلَّ مَالُهُ

بسر زبست بزرگواری در دنیا کسی که اندک مال او

وَفِي النَّاسِ مَنْ يَخْضَعُ بِمَبْسُورٍ وَعَلَيْهِ

در مردم کسی است که خوشنودبست باشد که نذر خود

وَمَا الضَّارُّ مِنَ الْهَيْدَرِ إِلَّا يَكْفُرُهُ

دبست شمشیر هندی که ماند غیر خود

وَمَا مَنُورُ اللَّذَاتِ عِنْدَ كَيْفِ

دبست شعله لذتها نزد من مستند کسی

وَمَا كُلُّ حَاوٍ لِلْجِبِلِّ بِفَاعِلٍ

دبست هر دارایی بیکوئی گشوده آن

وَأَحْسَنُ جَعٍ فِي الْوَدَى وَجَعُزْ

و بیکو زردویی در مردم روی بیک گشته بدست

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا ظَهْرُ سُلَيْمٍ

عزیزتر جایگی در دنیا پشت شایب و کوب

أَيُّ أَسَدٍ فِي جَنْبِهِ دُوحٌ صَبِيغٌ

ای شیر کج در بدن اوست جان شیر

الْعَبْدُ لَيْسَ لِحَرْصٍ صَالِحٍ بَالِجٌ

دبده دبست مراد او مرد بیکو کار را برادر

وَلَمْ تَزَلْ قِلَّةُ الْأَيُّضِ قَاطِنَةٌ

دبسته کسی اصحاب حد گشوده است

فَمُيَدَّنٌ لِقِيَانِ الْعَالِي حَبِصَةٌ

اراده بخیر و بدی بن یا ادا ارزان

فَأَنْتَ بَصْدَنُ الصُّعْرَاءِ بِالْخَيْرِ

بسر بدستگاه آنها شکار میکنند باز را بابرانه

فَلَا تَتَّعِدْ بِالْحَسَامِ الْيَمَانِيَا

بسر مباد سازه شمشیرهای یمانی را

وَلَا مَالُ الدُّنْيَا لِمَنْ قُلَّ مَجْدُهُ

دبست مال در دنیا هر کسی را که اندک مال او

وَمَرْكُوبٌ رِجَالُهُ وَالْثَوْبُ جِلْدُهُ

دبست سواری و دود پای و دبست جامه او پوست او

إِذَا لَمْ يَفَارِقْهُ الْبَنَارُ وَغِمْدُهُ

هرگاه جدا نشود از بند و غلاف خود

إِذَا لَمْ يُجَلِّ عِنْدَهُ وَكَتَمَ

هرگاه اخرازم کرده نشود نزد او و کرامی و دبست نشوم

وَلَا كُلُّ قَالٍ لَهُ يُقْتَمِ

دبست هر گشوده بچه تمام گشوده او

وَأَمْرٌ كَيْفَ فِي الْوَدَى كَيْفُ مُنْعِمٍ

و مبارکزدستی در مردم دست بگشوده بدست

وَجَرُّ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ

دبست چینی در روزگار کتاب است

وَكَمْ أَسْدٍ وَوَاحِشٍ كِلَابٌ

و چه قدر شیرانکه جانهای آنها جان سگ است

لَوْ أَنَّ فِي ثِيَابِ الْحَرِّ مَوْلُودًا

اگر چه باشد او را جامه آزاد را بدیده شده

بَيْنَ الْأَنَامِ وَلَوْ كَانُوا ذَوِي رَحِمٍ

بیان مردم را و هر چند که باشند خویشاوند هم

وَلَا يَدُّونَ الشَّهْدَ مِنْ بَرِّ الْخَلِّ

و ناچار نیست نزد عمل از پیش زنجور

أُولَئِكَ مَطَّارُونَ وَالْعَالَمُ آعْبَرُ

اینها بارندگانه درحالیکه سال برقرار کرده است

كُلُّ شَجَرٍ الْمُرَّانُ يُغْرَسُ فِي الظَّلَا

هرشایه است شجرمران که نشانیده میشود در کر دنها

اسْتَنْهَاهَا نَوَارُهَا وَثِمَارُهَا

بیزدای آنها شکوفای او است و میوه های او

وَمَصْفُوكُهُ لَغَشَّى الْعُيُونُ كَأَنَّهَُا

و به جلاد او میشود که در پیشش میکند دیدار را کو با

تَوَفَّى كُلُّ دَرِيٍّ الْفَرْدِ كَأَنَّمَا

می پستی هر شمشیر درخشان جوهر دارد که کو با

ظَنَاءٌ إِلَى مَاءِ الْوَرْدِ وَإِنَّمَا

شسته است بوی آب رن کردن و او

قَوَاصِدُ الْأَنْهَارِ حَوَاشٍ

فصد کنند اند کمرانیکه آنها بر کرده اند

مِنَ الْجَبَبِ سَبَاوُونَ وَالْبُؤْسُ سَفْعُ

از محطه دغده کنندگان در دغده انبوه

فَتَحَلُّ أَثَارِ الْمَعَالِي وَتَوَنُّعُ

پس بر مدار میوه های بلند است و دیده میشود

جَايِمٌ وَالْأَغْصَانُ بُوْعٌ وَادْزَعُ

و کاسهای سر است و شاخهای او بازو است

مِنَ الثَّمِينِ هَرًّا أَوْ مِنَ الشَّبِّ يُطْبَعُ

بر قوت از آفتاب بهریت و باز از بهری ساجد میشود

تَنَازُلٌ فِي مَنِينِهِ عَقْدٌ مُقَطَّعُ

بر آنگاه میشود در دو طرف و بند مرور به بریده شده

لِيُطْفِئَ بِهَا حُلْمٌ مِنَ الْمَاءِ مُرْعُ

روزی نشانی از نیکو او نری که ری که از آب معلوم و بر

فَيُزِيلُ عَلَى عَلَانِيَا وَهِيَ تُوجَعُ

## أَيْضًا فِي مَدِينَةٍ

بمنزه او است در مدینه او

عَلَى الْمَجْدِ حَتَّى لَا يَرَى مُتَفَدِّمًا

بر بزرگواری که دیدار نمیشود پیش افتاده از او

إِلَيْهِ يَرْجُونَ الصَّبْحَ الشَّلَا

بجوی او و بپرنده آورند صبحی رنخ کنند را

بِحِلْمِهِمْ فِي صَفْحَةِ الْبَدِيمِ مِمَّا

بگفته بگذارد ای آنها در صحنه روی ماه داغ و نشانه

مَفَاصِلُهُمْ فِيهَا الْحُومَاءُ وَأَعْظَمَا

رکهای آنها در گوشه ها و بزرگترین آنها

تُمَارِجُهُ الْعَافِينَ نَهَبًا مُقْسَمًا

که میگیرند او را سرانگشتان غارت فتنه شده

طُوحٌ إِلَى الْعُلِيَاءِ تَقَدَّمَ هَيَّ

نگویند است بسوی بلند پیش رفتن از پیش

إِذَا الْهَوَا بِالْمَلِكِ ثَلَاثًا تَبَادَرُوا

هرگاه بگردد بملکت رنخ پیشی بگردند

لَمْ يَدْرِ إِلَّا فَلَكَ طَوْعًا وَأَظْهَرُ

برای آنان ایشان میکرد آهوان از روی عتد بهرگاه

رَمَى نَظْرَةً تَحْوِي الْعِدَا فَتَحَادَثُوا

اندیش نگاه داشتند دشمنان بر سر است و ضعیف شد

وَكَرِهَ بِهَا مَخَاطِرَ الْبِلَادِ فَاصْبَحَتْ

و گریه نمود بگفته را بجانب شهرها پس آباد کرد شهرها

ثُمَّ آتَىٰ مَدْيَنَ وَلِيُّهُ لِيُظَاهِرَ الْقَوْمَ  
 ستمروز و غفائی است که راه غاف شده بدوهای بنده و دش  
 إِذْ أَنْجَبَ مِنْ سُوْدِهِ الْفَجْلَ يَهْ  
 هرگاه نفع و نایل شود از سوره بدوکار بهیستایم  
 إِذَا مَا اسْتَقْلَكَ بِالْبَرْجِ بِنَانُهُ  
 هرگاه تسلط یابد بستم سست او

طَلَعَ عَلَىٰ أَفْقِ الْمَكَارِمِ أَنْجُمًا  
 طلوع کردند بر افق استخوان بزرگوار در جایگاه ستاره بود  
 أَتَيْنَ بِهَا وَجْهًا مِّنَ الدِّبْرِ يُنَجِّمًا  
 آوردند او را در جانبیکو دخی استوار از دین است  
 فَأَمَلَتْ خَجَرًا يَظُرُّ الدُّدَّ خَضْرَمًا  
 بگری در بای بی بابائی که بسیار درخوار بد را

## لِلظُّفْرِ فِي مَدْعٍ نِّظَامِ الْمُلْكِ

عَدَاةٌ كَمَا لَكَ التَّوَضُّعُ هُوَ مُقِيمٌ  
 عداوت کردی که بر تابد ترا مغرور در جانبیکو او پیش بود  
 رَفَلَتْ بِهَا فِي مِثْلِ خَلْقِكَ الْكَلْبُ  
 خراسمدی در آن با نند آن حسن و حق حوز که  
 وَمُسْتَعِظٌ فَضْلُ الْعِزِّ انْكَاثُهَا  
 و میسر کرد ایند زیادت و منه و دوال را مثل انیک  
 حُلًى بِأَرْفَاضِ الْجُحُومِ مَعْلُوقٌ  
 زینت داده شده است بسار را چو چیده و آویخته  
 لَطَافٌ بِمُصْنَدِ الْمُلُوكِ نَوَاطِكَا  
 درانه طرف کنند با و او شان که در کنش در جانبیکو برزبان او  
 بَرٌّ وَمَوْثِقٌ قَبْلَ الْوَكَايَةِ وَنَرٌّ  
 عزیمت میکنند بر بسیدن هر کارا بد را در نزد او

وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا يَمَاحُكُ مِنْ بِلٍ  
 و نیست مرا او را بجهت بخشش تو با را  
 بِهَا عَادَ سَعْبُ الْمُلْكِ مُلْتَمِلٌ  
 بآن اخلاق برکت شکافهای محکم منم و ظاهر آمد  
 بِأَلْعَبِ عَظْفِهِ سُجُوفٌ مِثْلُ الْخَلْدِ  
 بازی کنند با طراف حوز ستمهای درخت حرا  
 عَلَيْهِ هِلَالُ الْأَفْقِ فِي مَوْطِنِ الْبَغْلِ  
 بر او ماه نو استخوان در جایگاه فصل  
 عُبُوفُهُمْ يَمْشُونَ هَوْنًا عَلَىٰ رَسْلِ  
 چو بنمایان راه میروند از غماری بر پیمارس  
 أَنَا مَطْرَحٌ يَظُرُّ الْبَدَّ بِالْوَجَلِ  
 نه مار طبعی است که در در میکند دلت ما بیای خودش

## فَسَوِّ إِلَىٰ أَمْرِ الْمُسْتَبْرَحِ عَلَيْهِ فِي الْإِخْلَافِ

منسوب است بسوی امیر المؤمنین علیه السلام این اشعار در اخلاق

إِنِّي أَمْرٌ بِاللَّهِ عَزَمِي كُفْلُهُ  
 بیکست که من مردی هستم که از خداست عزم من به عزیمت  
 وَإِذَا صُنْعُ صَنِيعَةٍ أَنْجَبَهَا  
 و هرگاه سجاد آدم نیکی و حسنی را کرد کم او را

وَيْتَ الْمَكَارِمِ أُخْرَىٰ عَنْ أَوَّلِي  
 ارش برده است بحسن اخلاق از آخرم اراده که بخلاف اول  
 بِصَنِيعَةٍ أُخْرَىٰ وَإِنْ لَمْ أَسْئَلْ  
 سبیکه و احسانه دیگر و اگر چه سئوال کرده نشوم

وَإِذَا يَصْأَجِبْنِي رَفِيقُ مَرْمِلٍ

وَإِذَا دُعِيتَ لِكَرْبَةٍ فَارْجِعْهَا

وَاِذْ يَصْبِحُ فِي الصُّبْحِ لِحَاثٍ

وَأَعِدُّ جَارِي مِنْ عِيَالِي أَنَّهُ

الكتاب الثاني في الأخلاق فصول

إِنَّ الْمَكَارِمَ أَخْلَقَ مِنْهُمُ

وَالْعُلُثَاثُ وَالْحُلُ رَابِعُهَا

و علم و نشر است و دم و درباری چارم ن

وَالرَّسَّاعِيهَا وَالصَّبْرَ مِنْهَا

و بر و بگوئی هضم این آب و صبر و تسلیم بانی سبقت

والنفس لعلم اني اصيلكم  
والنفس لم يدان به سنيكم فلم تصدقنيكم او ما تجوز انتم

مكتوب إلى أبي عبد

منسوب است بسوی حضرت اجماع

لَا يَنْكَرُ لَهَا فَعْلًا وَفِعْلًا ۖ هِيَ رَحْمَتُ رَبِّكَ إِذْ يَنْقُضُ الرُّسُلَ وَنُفُوسَ الرِّجَالِ ۚ وَهِيَ رَحْمَتُ رَبِّكَ ۚ

مَنْ جَبَّ إِلَهُهُ كَعَلْدَةٍ

موسیقی و ادب

لَوْ أَنِّي خَيْرٌ مِنْ كُلِّ فَضِيلَةٍ

اَثَرُهُ بِالزَّادِ حَتَّى مِمَّا

وَإِذَا دُعِيَ لِغَدْرِهِ لَمْ أَفْعَلْ

دہکاد خوانہ نہنم کجہ عذر دیگر سے بجا علی ایوم  
 ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰

وَأَفِيئَهُ مِثْلَ الشَّهَابِ الْمُسْعِرِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَنَّا وَمَنْ لِيْ

حشیر کرده است از میان مدنها و قتلها مدنها و قتلها

الحسين بن علي بن أبي طالب

تولدت من خلق ودمع كره سنداء من امير المؤمنين عليه السلام

فالدین اوطا والعقل قایمها  
سرمد ادبی سخنن است غفر و غفرند می ۱۰

وَالْحُجُودُ خَامِسُهَا وَالْفَضْلُ سِتُّهَا

وجود و بخشش عظیم است و نصیر ششم آن

وَالشُّكْرُ نَاسِحًا وَاللَّيْنُ بَاقِيًا

وَسَيُجَنَّبُ عَنْهُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ الَّذِيْنَ هُمْ يَخِفُّونَ لَهَا بِهِمْ وَلَا يَنبَغِيْ لَهُمْ اَنْ يَكُوْنُوْا فِيْهَا وَلَا يَحْضُرُوْنَ

وہستم مہر کہ بمان راہ پستم کوہکے میکہ فاروقی نکم حس را

عليه السلام

[illegible]

کمالاً فحسناً الخلق الجلی واکمل

مجلس

بجین علیہ السلام

مَا اخْرَفَ غَيْرَ حَاسِنٍ اِخْلَافًا

جسٹس بیگم ع. بیگم بیگم بیگم

## بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ

بر بعضی شعرا است در اینصورت

أَلَيْسَ بِالْإِنْسَانِ لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ جَمِيعًا وَلَا فَرِيقًا بِالْإِطْلَافَةِ

علاقت کمترین بخودش را که پس از انزوان  
همه و تفاوت کوشش را یا بنیاد و کمال درونی

وَدَعَا الشُّرَّاءَ الْعَبُوسَ عَنِ الْخَلْقِ فَإِنَّ الْعَبُوسَ رَأْسُ الْحَاقَةِ

و دو کفدار چه سے و ترش روی را از مردم  
پس پیشتر ترش روی هر سر حرافت فاعلی است

مَنْشَقُّ إِلَى الْمُلُوكِ عَلَى كُلِّ

منوب این مقلد روی حضرت امیر المومنین علیه السلام

لَا يَمْنَعُنَا عَنْ مَكَارِمِ خُلُقِهِ لَيْسَ الْفَخْرُ بِالْعُلُومِ الْفَاخِرُ

اگر چه ما را بجز از محسن و نیکوئی خلق خود  
بست نمیخواند علم و دانش بسیار

مَنْ لَمْ يَهْدِئْ عَلَيْهِ أَخْلَاقُهُ لَمْ يَنْفَعْ بِعُلُومِهِ فِي الْآخِرَةِ

کسی که پاکیزه نکند و بشیر او خلق خود را  
بره در نیفتد به انبشای خود در آخرت

لَسَلَّمَ عَنْهُ الْخَامِسَ

از سلم پس بعد از غرض

لَا تَسْئَلُ الْمَرْءَ عَنْ خَلْقِهِ فِي وَجْهِهِ شَاهِدٌ مِنَ الْخَيْرِ

پرس مرد را از چهره او اخلاق او  
در روی او هویدا و ظاهر است از هر دلیلی

عَنْ الْبَحْرِ

از بحر می آید

سَلَامٌ عَلَى نَبِيِّكَ الْخَلَاءِ أَيْهَا

درود بر این مردمان بدرستی که آنها  
سلم و برادرند از هر نیک و عار و کف می

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از ایشان

أَلَيْسَ الْعَدُوُّ بَوَجْهِهِ لَا فُطُوبَ لَهُ

علاقت کمترین دشمن را بروی که نباشد همان روی را باطن خود

فَأَخْرَجَ النَّاسَ مِنْ بَلْعَى عَائِدٍ

پس از خود زمین رو که سبب که طاعت کند دشمنان خود را

نَكَادُ قَطْرُ مِنْ مَاءِ الْبُشَا شَاتٍ

نزدیک باشد که بگذرد از نزدی آب خرمیها و بیضا

فَحِمْ حُمِدٌ وَتُوبٌ مِنْ مَوْدَانٍ

در بنای حمید و توبه از مودت

مَنْشَقُّ

# مَنْشَقُّ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ

منسوب است به حضرت امیر المؤمنین

تَكُونُ عَلَيْهِ حُجَّتُهُ هِيَ مَا هِيََا

میشاید بر او برانی و مجز که آن صدر و کمرش است

أَبَتْ هُمَا إِلَّا الْعُلَى وَالْعَالِيَا

که با و الهی و الهی را از روی است که بزرگ و بلند بنا

كُنُومًا لِأَسْرَارِ الضَّعِيفِ مُدَارِيَا

پوشنده است هر پنهانی باطن خود را و مدارا کننده است در حق

كَأَنَّهُ عَلَى الْبَدْرِ الْجُومُ الدَّارِيَا

همچنانکه بتجلی می نماید است و چارده پرستار با می رود

وَمُحَرَّرٍ مِنْ نَفْسِهِ خَوْفَ زَلَّةٍ

و محفوظ است از نفس خود بیم خطا و لغزش را

وَصَانٍ عَنِ الْفِتْنَاءِ فُتْنًا كَرِيمَةً

و نگاهبان است از بهای نفس کریم خود را

صَبُورًا عَلَى نَيْبِ الزَّمَانِ وَصَرِيفٍ

با کبریا بر بهت و نیک روزگار و کورس زمانه

لَهُ هِمَّةٌ فَتَلَوْا عَلَى كُلِّ هِمَّةٍ

او در است همی که بالا نری چو به و همه

## لَا بِي شَامَا الظَّالِمِي

مرا به تمام ظالمین

مَنْ كَانَ يَأْتِيهِمْ بِالْمَنْزِلِ الْخَشِينِ

کسی که با ایشان آید و می آید بهت بجان و درشت با هموار

أَبَا الْكُورَامِ إِذَا مَا أَسْهَلُوا عَمْرًا

پیشتر که با آن بزرگان هرگاه بچرخد که با باشد با دنیا بیک

## لِبَعْضِهِمْ

از بعضی شریک این شعر

وَلَيْسَ لَهُ عَرْضًا وَطُولًا

و نیست چه عرض و کثرت و طول و قامت

جَالُ أَخِي التَّهْنِ كَرَمٌ وَفَضْلٌ

جهد و بزرگوئی صاحب عقلا و بخشندگی و قدر است

## كَأَنَّ هَذَا الْمَعْنَى

و گویا که در این معنی

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِمُ وَالْخَلَا

هرگاه نباشد بیک در کار و عباد و اخلاش

وَمَا الْحَسَنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَأْنًا لَهُ

و نیست بزرگوئی در روی جوان سرفراز از بهر اراد

## لَا يَنْبَغِي أَنْ يَسْعَدَ

مرا بهر آنکه سعادتی در است

فَأَكْلَ صَفْوَلِ الْحَدِيدِ يَمَانٍ

بهرین است آهن جلاد شده شمشیر با نی

وَلَا يَجْعَلُ الْحَسَنَ دَلِيلًا عَلَى الْفَقْرِ

و قرار ده بیک صورت را نشانه بر بزرگوئی جوان





# فِي الْمَدَى وَجَبَّ كَامِرًا لِأَخْلَاقٍ بَعْضُهُمْ

در مدح کرده شده کسان پسندگویی اخلاق گفته اند بعضی از شما

وَإِذَا الْمَطِيُّ بِنَا بَلَّغَتْ حَمْدًا	فَظْهَرُوا هَمَّ عَلَى الْوَحَالِ حَرَامٌ
و چون ستران ما را برسانند بجز	پس رفت آنها بجه سوارشان برودان حرام است
قَرَبَيْنَا مِنْ خَيْرٍ مَنْ وَطَى الْجَصَا	فَلَمَّا عَلَيْنَا حُرْمَةً وَذِمَامٌ
نزدیکت کرد اینده را نزد بزرگوارانم که نه است ستران	پس را برای آنهاست بر اوست داشتن و عهد را بر داشتن بجز

## فَرَجَّ لِيْطَرِ سَائِلِ بَعْضُهُمْ

از کتاب فیض از سائل از بعضی شد است

إِنَّ الْمَكَارِمَ فَلَدَّ بَدَاعُوهَا	فِي وَجْهِكَ الْمُنْتَسِمِ الْبَرَاءِ
در سبک مکارم و نیکی تحقیق ظاهر شود عنوان و کمال	در درستی تو که خندان در حضور است
وَكَيْسٌ مِنْ أَنْوَارِ كُلِّ فَضِيلَةٍ	فَعَدَّ وَبِشْكَ الْكُفْرِ فِي الْأَشْفَاءِ
و روشن بدهشبه می از نورانی همه فضیلت	پس کرد یعنی نه آفتاب در نور و روشنی
وَمَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ قَدْ لَبَّيْنَا	جَدًّا قَدْ نَأَى الْأَخْلَاقُ بِالْأَخْلَاقِ
و نیکی و مکارم اخلاق نیفتن کردش بندگی آنها را	با سهای تازه پس رفت نیکی اخلاق که گفته شود

## مِنْ رَأْيِ بَعْضِهِمْ

از آن که از بعضی از ایشان را

خُصِّصَتْ بِإِيَّاهِ الطَّلُفُ الْكَرِيمُ	وَحُفَّتْ مَنَافِ السُّرُفِ الْمَجِيمُ
مختصش شده بآیه و زلف کریم	و درگشته سفیدی سیریف بزرگ را
فَهَذَا الْأَمِينُ تَمَهَّيْنَا	بِمَا آتَاكَ مِنْ خُلُوفٍ عَظِيمٍ
بزرگوار را خداوند همین پس کوا گفته	یا آنچه داده است مرا از نیکی خفن بزرگ

## فِي أَحَدِ الْأَسْرَفِ فِي ذَلِكَ

از کتاب راه اکسرا است در این

فَإِذَا نَزَلَ الْوُفُودُ بِيَايَهُ	سَهْلُ الْحَبَابِ مَهْتَبُ الْخُدَامِ
خداوند وحش است بر او و در سینه آید بان در بخند او	سهر و آسان حجاب نیکی و سپنده خدمتداران است
وَإِذَا رَأَيْتَ شَقِيقَهُ وَصَدِيقَهُ	لَمْ تَدِرْ أَيْمَانًا أَخَ الْأَرْحَامِ
و چون ببینی تو برادر او را دوست او را	نمیدی که کدام از ایشان برادر هم سنگی رحم اویند

